

المجلد الأول

كتاب بغية الخلد

أومديسة السكلام

للمحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي
وضعه في أزهي عصور الإسلام منذ تأسيسها إلى وفاته عام ٤١٣هـ

يشتمل على وصفها وتخطيطها وما كانت عليه من الحضارة والمدنية « وترجم فيه »
الخلفاء والملوك والأمراء والوزراء والأشراف « من عليّة الناس بمنازل طبقات حمداً إلى سلم »
النخاة والصفين والبيانين واللغويين والقراء والمفسرين والحنثين والكنين من الرجال
والنطقيين والأصوليين والمجتهدين والفقهاء والقضاة والفرضيين « من سائر المذاهب »
والزهاد والتساك والمتصوفة والقصاص والوقاظ والزبائدين الحتاب والمهندسين
والفلكيين والمنجمين والموسيقين والأطباء والصيادلة والبحريين والكتاب والخطاطين
والشاعرين والأخباريين والتسايين والمؤرخين والعروضيين وشعراء المغنين والرامة
والفرسان وحقائق الصنائع . من نفع فيها أو ورد عليها - من غير أهلها - وما تسمى إليه علم من ناهم والفهم والبناء
ومشهور ما ترجمهم وسحر أخبارهم وتاريخ وفاتهم مرتباً لهم على الحروف وختمه بذكر شهر النساء والأماذوس مستوعلاً لأصناف

يأتي في ٤٨٠٠٠ صفحة متعالي ١٢٠ مجلداً مع العناية بتصحيحه وضبط ما يقبض
الضبط . ووضع الفهارس الموافقة على الطراز الحديث منتقاة على أحسن شكل

طبع للمرة الأولى بتفقه مكتبة الخانجي بالقاهرة والمكتبة العربية ببغداد
ومطبعة السعادة بجوار محافظة مصر

١٣٤٩هـ الموافق ١٩٣١م

وقف على طبيعه وتنسيق وضعه

وترقيمه : أحمد ناشريه ،

محمد أمين الجابري



﴿ حقوق الطبع محفوظه ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

(وبه نستعين)

- الحمد لله الذى خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ، لا يحصى عدد نعمته العادون ، ولا يؤدى حق شكره المتحمسون ، ولا يبلغ مدى عظمته الواصفون ، بديع السموات والأرض وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون : أحمد على الألاء ، وأشكره على النعماء ، وأستعين به فى الشدة والرخاء ، وأتوكل عليه فيما أجراه من القدر والقضاء ؛ وأشهد ٥ أن لا إله إلا الله ، وأعتقد أن لا رب إلا إياه ، شهادة من لا يرتاب فى شهادته ، واعتقاد من لا يستكف عن عبادته ، وأشهد أن محمداً عبده الأمين ، ورسوله المكين ، حسن الله به اليقين ، وأرسله إلى الخلق أجمعين ، بلسان عربى مبين ؛ بلغ الرسالة ، وأظهر المقالة ، ونصح الأمة ، وكشف الغمة ، وجاهد فى سبيل الله المشركين ، وعبد ربه حتى أتاه اليقين ؛ فصلى الله على محمد سيد المرسلين ، وعلى ١٠ أهل بيته الطيبين ، وأصحابه المنتخبين ، وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين ، وتابعهم بالاحسان إلى يوم الدين .

- هذا كتاب تاريخ مدينة السلام وخبر بنائها ، وذكر كبراء نزلها ، وذكر ١٥ أرواحها وتسمية علمائها . ذكرت من ذلك ما بلغت علمه ، وانتهت إلى معرفته ؛ مستعينا على ما يعرض من جميع الأمور بالله الكريم ، فإنه لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم * أخبرنا عبد العزيز بن أبى الحسن القريسي فى قال سمعت عمر بن أحمد بن عثمان يقول سمعت أبا بكر النيسابورى يقول سمعت يونس بن

عبد الأعلى يقول . قال لى الشافعى : يابونس دخلت بغداد ؟ قال قلت : لا . قال : ما رأيت الدنيا .

باب

القول فى حكم بلد بغداد وغلته ، وما جاء فى جواز بيع أرضه وكراهته

أول ما نبدأ به فى كتابنا هذا : ذكر أقوال العلماء فى أرض بغداد وحكمها ٥

وما حفظ عنهم من الجواز والكراهة لبيعهما ؛ فذكر عن غير واحد منهم أن بغداد دار غصب لا تشتري مساكنها ولا تباع . ورأى بعضهم نزولها باستئجار ؛ فإن تطاولت الأيام فمات صاحب منزل أو حائوت أو غير ذلك من الأبنية لم يبيعوا بيع الموروث ؛ بل رأوا أن تباع الأتقاض دون الأرض ، لأن الأتقاض ملك لأصحابها وأما الأرض فلا حق لهم فيها إذ كانت غصبا * أنبأنا أبو القاسم

ذكر كراهة بيع
أرض بغداد

الأزهري أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى القرشي وأنبأنا أبو محمد الحسن بن على الجوهري أنبأنا محمد بن العباس الخزاز . قالا : أنبأنا أحمد بن محمد بن جعفر أبو الحسين حدثني أبو الفضل جعفر بن محمد المؤدب : أن أباه لما مات أرادت والدته أن تباع داراً ورثها . فقالت لى : يابنى امض إلى أحمد بن حنبل وإلى

بشر بن الحارث فسلهما عن ذلك ؛ فأتى لا أحب أن أقطع أمراً دونهما ، وأعلمها ١٥

أن بناحية إلى بيعها . قال : فسألتهما عن ذلك ، فاتفق قولهما على بيع الأتقاض دون الأرض ، فرجعت الى والدتي فأخبرتها بذلك فلم تبعها . ومنع جماعة من العلماء من بيع أرض بغداد لكونها من أرض السواد ؛ وأرض السواد عندهم موقوفة لا يصح بيعها . وأجازت طائفة بيعها ؛ واحتجت بأن عمر بن الخطاب أقر السواد فى أيدي أهله ، وجعل أخذ الخراج منهم عوضاً عن ذلك . ٢٠

كرامة سكنى
بغداد

- وكان غير واحد من السلف يكره سكنى بغداد والمقام بها ويحث على الخروج منها . وقيل : إن الفضيل بن عياض كان لا يرى الصلاة في شيء من بغداد لأجل أنها عنده غصب * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القرشي وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا محمد بن العباس الخزاز . قال :
- أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله النادى نبأ أبو العباس أحمد بن محمد ابن بكر بن خالد النيسابورى المعروف بابن القصير نبأ عمرو بن أيوب . قال : سألت الفضيل بن عياض عن المقام ببغداد . فقال لى : لا تقم بها وأخرج عنها فان أخبرهم مؤذونهم * أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق الحافظ بأصبهان نبأ أحمد بن بندار بن اسحاق أنبأنا محمد بن يحيى بن مندة قال أنا ابراهيم ابن يزداد البغدادى بأصبهان قال نبأنا محمد بن يحيى الأزدي . قال قلت : لعبد الله ابن داود ، إن لى خالة ببغداد قال : اقطعها قطع القشاء * حدثنى أبو محمد الحسن ابن محمد بن الحسن الخلال وأبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه . قال :
- نبأنا يوسف بن عمر القواس نبأنا محمد بن اسحق المقرئ حدثنى أبو عبد الله أحمد ابن يوسف بن الضحاك قال سمعت أبي يقول سمعت بشر بن الحارث يقول :
- بغداد ضيقة على المتقين ما ينبغي لمؤمن أن يقيم فيها . قلت له : فهذا أحمد بن حنبل فما تقول ؟ قال : دفعتنا الضرورة إلى المقام بها كما دفعت الضرورة المضطر إلى أكل الميتة * أنبأنا أبو الحسن احمد بن أبي جعفر القطيعي قال نبأنا عبيد الله ابن عبد الرحمن قال حدثنا أبو عبد الرحمن بن محمد الزهرى قال نبأنا محمد بن ابراهيم ابن جناد قال سمعت أبا عمر ابن الجصاص . قال قلت : لأحمد بن حنبل يا أبا عبد الله هذه أربعة دراهم : درهم من تجارة برة ، ودرهم من صلة الاخوان ، ودرهم من التعليم ، ودرهم من غلة بغداد . فقال : ما منها شيء أحب إلى من التجارة ، ولا فيها شيء أكره عندى من صلة الاخوان ؛ وأما التعليم فأتى أرجو أن لا يكون به بأس لمن

احتاج اليه ، وأما غلة بغداد فأنت تعرفها إيش^(١) تسألني عنها * حدثني
عبد العزيز بن علي الوراق قال حدثنا علي بن عبد الله الهمداني بمكة قال نبأنا
الخللي قال حدثني أحمد بن عبد الله بن خالد . قال : سئل أحمد بن محمد بن حنبل
عن مسألة في الورع . فقال : أنا أستغفر الله لا يحل لي أن أتكلم في الورع ، أنا
أكل من غلة بغداد . لو كان بشر بن الحارث صلح أن يجيبك عنه ، فإنه كان
لا يأكل من غلة بغداد ولا من طعام السواد ، فهو يصلح أن يتكلم في الورع *
نبأنا أبو القاسم الأزهرى أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى وأنبأنا الحسن بن علي
الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس . قال : أنبأنا أحمد بن جعفر بن محمد قال
وكان مما بقي في كتابي غير مسموع عن أبي الحسن علي بن اسماعيل البزار المعروف
بمأوية قال نبأنا يحيى بن الصامت . قال : سأل رجل عبد الله بن المبارك أين
ترى لي أن أنزل من بغداد متى ما دخلتها ؟ قال : ان ابتليت بذلك فأنزل نهر الدجاج
فانه في أيدي أربابه لم يفصبوا عليه أحدا * أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح
الفارسي قال حدثنا علي بن محمد بن إبراهيم الجوهري نبأنا أبو الحسن طلحة بن
أحمد بن حفص الصغار نبأنا العباس بن يوسف نبأنا أبو العليب الذام قال سمعت
ابن المبارك يقول :

الزم الثغر والتعبّد فيه ليس بغداد مسكن الزهاد

إنّ بغداد للولوك محل ومناخ للقارئ الصياد

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله الاصبهاني أنبأنا جعفر بن
محمد بن نصير الخللي أنبأنا مفضل بن محمد الجندی أنبأنا يونس بن محمد نبأنا
يزيد بن أبي حكيم . قال سمعت سفیان الثوري يقول : المتعبّد ببغداد كللتعبد
في الكنيف * نبأنا الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى وأنبأنا الجوهري

(١) إيش و ليس : منحوتان من قولهم أى شئ ولاى شئ .

أبناءنا محمد بن العباس . قال : أبناءنا أحمد بن جعفر قال حدثني جدي محمد بن عبيد الله المنادي . قال قال لي أحمد بن حنبل : أنا أذرع هذه الدار التي أسكنها فأخرج الزكاة عنها في كل سنة أذهب في ذلك إلى قول عمر بن الخطاب في أرض السواد * أبناءنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن مخلد الوراق وأبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين التوزي . قال : أبناءنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن هرون النحوي الكوفي أبناءنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني . قال قال أبو بكر محمد بن خلف - وهو وكيع القاضي - : لم تزل بغداد مثل أرض السواد إلى سنة خمس وأربعين ومائة ❦ قال الخطيب : يعني إنها كانت تمسح ويؤخذ عنها الخراج ، حتى بناها أبو جعفر المنصور ومصرها ونزلها وأزحلها الناس معه .

٥

باب

الخبر عن السواد وفعل عمر فيه ولائ علة ترك قسمته بين مفتحيه

أبناءنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزار أبناءنا دعلج بن أحمد بن دعلج المصل أبناءنا محمد بن علي بن يزيد الصايغ قال نبأنا سعيد بن منصور نبأنا هشيم قال أبناءنا الموام بن حوشب أنا إبراهيم التيمي . قال : لما افتتح المسلمون السواد قالوا لعمر بن الخطاب : أقسمه بيننا فأبى . فقالوا : إنا افتتحناها عنوة قال : فما لمن جاء بعدكم من المسلمين ؟ فأخاف أن تفسدوا بينكم في المياه ، وأخاف أن تقتلوا . فأقر أهل السواد في أرضهم وضرب على رؤسهم الضرائب - يعني الجزية - وعلى أرضهم الطسق^(١) - يعني الخراج - ولم يقسمها بينهم * أبناءنا

١٥

(١) الطسق بالفتح ويلحن البغادة فيكسرون : وهو مكيال أو ما يوضع من

٢٠

الخراج على الجربان أو شبه ضريبة معلومة وكأنه مولد أو معرب . قاله في القاموس

القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي قال أنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال حدثنا أحمد بن حنبل قال أنا عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر . قال : لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير * أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الخريجي .
 بنيسابور قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال أنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم قال أنا ابن وهب قال أنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه . قال سمعت عمر بن الخطاب يقول : لولا أني أترك الناس بيانا ^(١) لأشئ لهم ، ما فتحت قرية إلا قسمناها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير * أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي قال أنا محمد بن نوح البجلي قال أنا أبو خليفة قال حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب . قال : أراد عمر أن يقسم السواد ، فمدوم فأصاب كل رجل ثلاثة من الفلاحين ، فاستشار عمر فيهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالوا : للناس نايبة ولا يبقى لمن بعدهم شيء فتركهم * أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المصل قال أنا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار قال أنا الحسن بن علي بن عفان قال أنا يحيى بن آدم قال أنا ابن المبارك عن ابن طهية عن يزيد بن أبي حبيب . قال : كتب عمر إلى سعد حين افتتح العراق :

(١) كذا في الأصل بالياء المشددة بعد الباء . وفي النهاية ، : بيانا - بيائين - أي شيئا واحداً . وذكر حديث عمر شاهداً عليه ونصه : « لولا أن أترك آخر الناس بيانا واحداً ما فتحت على قرية إلا قسمتها » . ثم قال وقال أبو سعيد الضرير : ليس في كلام العرب - بيان - والصحيح بيانا واحداً الخ

أما بعد فقد بلغت كتابك تذكر أن الناس سألوك أن تقسم بينهم مقامهم وما أفاء الله عليهم ؛ فإذا أتاك كتابي هذا فانظر ما أجلب الناس به عليك الى المسكر من كراخ أو مال واقسمه بين من حضر من المسلمين ، واترك الأرضين والأثمار لعمالها ليكون ذلك في أعطيات المسلمين ؛ فإني إن قسمتها بين من حضر لم يكن لمن بقي بعدهم شيء .

اختلاف أهل
العلم في قسم
الأرض التي
تحتها المسلمون

اختلف الفقهاء في الأرض التي يفتنها المسلمون ويقبضون العدو عليها . فذهب بعضهم : إلى أن الامام بالخيار بين أن يقسمها على خمسة أسهم فيعزل منها السهم الذي ذكره الله تعالى في آية التقدمة فقال : « واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسة » الآية . ويقسم السهام الأربعة الباقية بين الذين افتتحوها ؛ فإن لم يختار ذلك وقف جميعها كما فعل عمر بن الخطاب في أرض السواد .

١٠

ومن ذهب إلى هذا القول : أبو حنيفة النعمان بن ثابت ، وسفيان بن سعيد الثوري .

وقال مالك بن أنس : تصير الأرض وقتنا بنفس الاغتنام ولا خيار فيها للامام . وقال محمد بن ادريس الشافعي : ليس للامام إيقافها وإنما يلزمه قسمتها ؛ فإن اتفق المسلمون على إيقافها ورضوا ألا تقسم جاز ذلك . واحتج من ذهب إلى هذا القول بما روى أن عمر بن الخطاب : قسم أرض السواد بين غاتمها وحازوها ؛ ثم استنزله بعد ذلك عنها واسترضاهم منها ووقفها .

١٥

فأما الأحاديث التي تقدمت بأن عمر لم يقسمها فاتها محاولة على أنه امتنع من امضاء القسم واستدأته بأن انتزع الأرض من أيديهم ، أو أنه لم يقسم بعض السواد وقسم بعضه ثم رجع فيه ؛ أخيراً أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن علي بن عفان قال نبأنا يحيى بن آدم قال نبأنا ابن أبي زائدة عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس

٢٠

ابن أبي حازم . قال : كنا ربيع الناس يوم القادسية فأعطانا عمر ربيع السواد فأخذناه ثلاث سنين ، ثم وفد جرير الى عمر بعد ذلك . فقال : أما والله ! لولا اني طسم مشول لكنتم على ما قسم لكم ، فأرى أن ترده على المسلمين ؛ ففعل . وأجازة بثمانين ديناراً * فأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبيد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي قال أنبأنا علي بن عبد العزيز قال أنبأنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال أنبأنا هشيم عن اسماعيل عن قيس . قال قالت امرأة من بجيلة يقال لها أم كرز لعمر : يا أمير المؤمنين إن أبي هلك وسهمه ثابت في السواد واني لم أسلمه فقال لها : يا أم كرز إن قومك قد صنعوا ما قد علمت . قالت : إن كانوا صنعوا ما صنعوا فاني لست أسلم حتى تحملني على ناقة ذلول عليها قطيفة حمراء وتملأ كفي ذهباً . قال : ففعل عمر ذلك .

قال أبو عبيد : فاحتج قوم بفعل عمر هذا . وقالوا : ألا تراه قد أرضى جريراً والبجيلة وغوضهما . وإنما وجه ذلك عندي : أن عمر كان فقل جريراً وقومه ذلك نفلاً قبل القتال ، وقبل خروجه الى العراق ، فأمضى له نفله . ولولم يكن نفلاً ما خصه وقومه بالقسمة خاصة دون الناس ؛ وإنما استطاب أنفسهم خاصة لأنهم قد كانوا أحرزوا ذلك وملكوه بالنفل . فلاحجة في هذا لمن يزعم أنه لا بد للإمام من استرضائهم .

❦ قال الخطيب : ثم ان عمر رضى الله عنه أقر أهل السواد فيه وضرب عليهم الخراج بعد أن سلم اليهم الأرض يعملون فيها ويفتقون بها ، وبعث عماله لمساحتها وقبض الواجب عنها * فأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبيد الله بن اسحاق البغوي قال أنبأنا علي بن عبد العزيز قال أنبأنا أبو عبيد قال أنبأنا الأنصاري محمد بن عبد الله . ولا أعلم اسماعيل بن ابراهيم الا قد حدثناه أيضاً عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي مجاز : ان عمر بن الخطاب بعث عمار

- ابن ياسر الى أهل الكوفة على صلاحهم وجيوشهم ، وعبد الله بن مسعود على قضائهم وبيت مالهم ، وعثمان بن حنيف على مساحة الأرض . ثم فرض لهم في كل يوم شاة . أو قال : جعل لهم كل يوم شاة ، شطرها وسواقطها لعمار ، والشرط الآخر بين هذين . ثم قال : ما أرى قرية يؤخذ منها كل يوم شاة إلا سريعاً في خرابها . قال : فسح عثمان بن حنيف الأرض فجعل على جريب الكرم عشرة دراهم ، وعلى جريب النخل خمسة دراهم ، وعلى جريب القصب ^(١) ستة دراهم ، وعلى جريب البر أربعة دراهم ، وعلى جريب الشعير درهمين * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله القرشي قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا سعدان بن نصر قال أنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الحكم : أن عمر بن الخطاب بعث عثمان ابن حنيف فمسح السواد ، فوضع على كل جريب عامر أو غمر حيث يناله الماء ١٠ قنيزاً ودرهما . قال وكيع : - يعني الخنطة والشعير - ووضع على جريب الكرم عشرة دراهم ، وعلى جريب الرطب ^(٢) خمسة دراهم * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحق قال أنبأنا علي بن عبد العزيز قال أنا أبو عبيد قال أنا اسماعيل بن مجاهد عن أبيه مجاهد بن سميد عن الشعبي : أن عمر بعث عثمان ابن حنيف فمسح السواد ، فوجه ستة وثلاثين ألف ألف جريب فوضع على كل جريب درهما وقنيزاً . قال أبو عبيد : أرى حديث مجاهد عن الشعبي هو المحفوظ . ويقال : إن حد السواد اتى وقعت عليه المساحة ، من لذن تخوم الموصل ماداً مع الماء إلى ساحل البحر ببلاد عبادان من شرق دجلة ، هذا طوله . وأما عرضه : فحده منقطع الجبل من أرض حلوان الى منتهى طرف
- (١) القصب (فتح القاف وسكون الضاد) كل شجرة طالت وبسطت أغصانها ٢٠
عن القاموس (٢) جمع رطبة فتح الراء : وهى الفصفصة كما فى القاموس وهى نوع من البرسيم ويسمى بالديار الشامية بالقصة اه مصححه

نعيمة الخراج
في التمار وغير ذلك

مقدار سواد
بقداد

حد السواد طولاً
ومرضاً

القادسية المتصل بالعذيب من أرض العرب. فهذا حدود السواد وعليها وقع الخراج
 * أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي قال أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن
 الحسن الضواف قال أننا محمد بن عبدوس بن كامل ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ،
 قالوا : أننا أبو بكر بن أبي شيبة قال أننا حميد بن عبد الرحمن عن حصين عن
 مطرف . قال : ما فوق حلوان فهو ذمة ، وما دون حلوان من السواد فهو في * ،
 وسوادنا هذا في * أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر محمد
 ابن جعفر بن أحمد بن الليث الواسطي قال ثنا أسلم بن سهل قال ثنا محمد بن صالح
 قال نبأنا هشام بن محمد بن السائب . قال سمعت أبي يقول : إنما سمي السواد سواداً
 لأن العرب حين جاءوا نظروا إلى مثل الليل من النخل والشجر والماء فسموه
 سواداً . أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين الأصبهاني بها قال أنبأنا
 أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال نبأنا علي بن عبد العزيز . قال
 قال أبو عبيد : كان الأصمعي يتأول في سواد العراق إنما سمي به للكثرة ؛ وأما أنا
 فأحسبه سمي بالسواد للخضرة التي في النخل والشجر والزرع ، لأن العرب قد
 تلحق لون الخضرة بالسواد فتوضع أحدهما موضع الآخر . ومن ذلك قول الله تعالى
 حين ذكر الجنة فقال : « مَدَامَتَان » . هما في التفسير خضراوان ، فوصفت
 الخضرة بالدمية وهي من سواد الليل ، وقد وجدنا مثله في أشعارهم . قال ذو الرمة :
 قد أقطع النازع المجهول مسفه في ظل أخضر يدعو هامه البوم
 يريد : بالأخضر - الليل - ساء بهذا لظلمته وسواده * أخبرنا علي بن محمد
 ابن عبد الله المعدل قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن علي
 ابن عفان قال نبأنا يحيى بن آدم . قال قال حسن بن صالح : وأما سوادنا هذا فانا
 سمعنا أنه كان في أيدي النبط فظهر عليهم أهل فارس فكانوا يؤدون إليهم
 الخراج ، فلما ظهر المسلمون على أهل فارس تركوا السواد ومن لم يقاتلهم من النبط

سبب تسمية
للسواد

١٠

١٥

٢٠

والدهاقين على حالم ، ووضعوا الجزية على رموس الرجال ؛ ومسحوا عليهم ما كان في أيديهم من الأرض ووضعوا عليها الخراج ، وقبضوا كل أرض ليست في يد أحد ، فكانت صوافي إلى الامام .

- قال يحيى : كل أرض كانت لسيدة الأوثان من المعجم أو لأهل الكتاب من المعجم أو العرب ممن تقبل منهم الجزية . فان أرضهم أرض خراج ان صالحوا على الجزية على رموسهم والخراج على أرضهم ؛ فان ذلك يقبل منهم ، وان ظهر عليهم المسلمون فان الامام يقسم جميع ما أجلبوا به في العسكر من كراع أو سلاح أو مال بعد ما يخمسه وهي الغنيمة التي لا يوقف شيء منها . وذلك قوله عز وجل : « واعلموا أنما غنمتم من شيء فان لله خمسة » . وأما القرى والمدائن والأرض فهي في كما قال الله تعالى : « ما آفاه الله على رسوله من أهل القرى » . فالامام بالخيار في ذلك إن شاء وقفه وتركه للمسلمين ؛ وإن شاء قسمه بين من حضره * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحق قال أنبأنا علي بن عبد العزيز . قال قال أبو عبيد : إنما جمل - يعني عمر - الخراج على الأرضين التي تفل من ذوات الحب والتمر والتي تصلح للغة من العامر والغامر ؛ وعطل من ذلك المساكن والدور التي هي منازلهم فلم يجعل عليهم فيها شيئاً .

باب

ذكر حكم بيع أرض السواد وما روي في ذلك من الصحة والفساد

- أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المبدل قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال أنبأنا الحسن بن علي بن عفان قال أنبأنا يحيى بن آدم قال حدثني الحسن بن صالح قال أبو علي الصفار أظنه عن منصور عن عبيد أبي الحسن عن عبد الله بن

مقتل المرتضى . قال : لا تباع أرض دون الجبل الا أرض بنى صاوبا وأرض الخيرة فان لم عهدا * أنبأنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحق البغوي قال أنبأنا علي بن عبد العزيز قال أنبأ أبو عبيد قال أنبأ عباد بن العوام عن حجاج عن الحكم عن عبد الله بن مغفل : قال : لا تشتري من أهل السواد إلا من أهل الخيرة وباقيا وأليس . قال أبو عبيد : فأما أهل الخيرة فان خالد بن الوليد كان ضالهم في دهر أبي بكر ، وأما أهل باقيا وأليس فانهم دلوا أبا عبيد وجريز ابن عبد الله البجلي على نخاضة حق عبروا الى فارس ؛ فبذلك كلن صلحهم وأمانتهم . و يروى عن الحسن بن صالح بن حي : انه رخص في شراء أرض الصلح ؛ وكره شراء أرض العنوة ، وهو مذهب مالك بن أنس .

وجهه عن مجاهد بن جبر : في أرض العنوة نحو ذلك * أخبرنا أبو الحسن محمد

ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البزار قال أنبأنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي قال أنبأنا علي بن حرب عن صفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . قال : أيما مدينة افتتحت عنوة فأسلموا قبل أن يقسموا فأموالهم للمسلمين * أنبأنا محمد بن أبي نصر الترمي قال حدثني جدي علي بن أحمد بن محمد بن يوسف القاضي يسر من رأى قال أنبأنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي

قال أنبأنا أبو مصعب عن مالك بن أنس . قال : أما أهل الصلح فان من أسلم منهم أحق بأرضه وماله ؛ وأما أهل العنوة الذين أخذوا عنوة فان من أسلم منهم أحرزله اسلامه نفسه ، وكانت أرضه للمسلمين فيئا . لأن أهل العنوة قد غلبوا على بلادهم وصارت فيئا للمسلمين * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحق قال أنبأنا علي بن عبد العزيز قال أنبأ أبو عبيد قال حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير . قال قال مالك : كل أرض فتحت صلحا فهي لأهلها لأنهم منعوا بلادهم حتى صالحوا عليها ؛ وكل بلاد أخذت عنوة فهي للمسلمين * أخبرنا علي بن

محمد المصلح قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن علي العامري .
قال قال يحيى بن آدم : وكره حسن - يعني ابن صالح - شراء أرض الخراج ؛ ولم
يرأسا بشراء أرض الصلح مثل الخيرة ونحوها .

❦ قال الشيخ : هؤلاء الذين كرهوا شراء أرض السواد إنما كرهوه لجهتين :
إحداها أن الخراج كانوا ينهبون إلى أنه صفار فلم يروا أن يدخلوا فيه ؛ والثانية
أن السواد لما فتح عنوة ووقف فلم يقسم حصل عندهم مما لا يجوز بيعه سوى من
رخص في المواضع التي ذكر أن لأهلها ذمة وهي باقيا والخيرة وأليس خاصة . وقد
روى عن محمد بن سيرين أنه قال : بعض السواد عنوة ، وبعضه صلح من غير
تبيين لأحد الأمرين من الآخر * أخبرنا علي بن محمد المصلح قال أنبأنا
اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن علي قال حدثنا يحيى بن آدم قال أنا
أبو زيد عن أشعث عن ابن سيرين . قال : السواد منه صلح ومنه عنوة ؛ فما كان
منه عنوة فهو للسلمين : وما كان منه صلحا فلهم أموالهم . وقال يحيى : حدثنا
الحسن بن صالح عن أشعث عن ابن سيرين قال : ما نعلم من له صلح ممن ليس
له صلح من أهل السواد .

❦ قال الشيخ أبو بكر : فيحتمل أن يكون الصلح الذي ذكره ابن سيرين
من السواد هو لأهل المواضع التي مميّناها في حديث أبي عبيد ، ويحتمل أن
يكون لقوم آخرين ؛ وإنا نظرنا في ذلك فوجدنا من السواد شيئا ذكر أنه صلح
سوى ما تقدم ذكرناه * أخبرنا علي بن أبي بكر القنوي قال أنبأنا اسماعيل بن
محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن علي قال نبأنا يحيى بن آدم قال نبأنا الحسن بن
صالح عن أشعث عن الشعبي . قال : صالح خالد بن الوليد أهل الخيرة وأهل
عين التمر . قال : وكتب بذلك إلى أبي بكر طاعنه . قال يحيى : قلت للحسن بن
صالح ؛ فأهل عين التمر مثل أهل الخيرة إنما هو شيء عليهم وليس على أرضهم ؟

قال نعم ؛ وقال يحيى حدثنا حسن بن صالح عن جابر عن الشعبي . قال : لأهل الأبرار عهد أو قال عقد . وذكر محمد بن خلف وكيع القاضي : أن محمد بن اسحاق الصفاني أخبرهم * قال نبأنا أبو سعيد الخدّاد قال نبأنا محمد بن الحسن عن أبي شيبة عن الحكم قال : كلواذى صلح * أخبرنا بذلك محمد بن علي الوراق قال أنبأنا محمد بن جعفر التميمي قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال نبأنا محمد بن خلف : وبغداد من أفضية كلواذى ؛ فقد حصلت من بلاد الصلح على هذه الرواية وفي كونها صلحا جواز بيع أرضها ، ولا أحسب الذين كرهوا شراء أرض بغداد انتهت اليهم هذه الرواية عن الحكم . وقد كان الليث بن سعد : اشترى شيئاً من أرض مصر وحكمها حكم سواد العراق ؛ وإنما استجاز الليث ذلك لأنه كان يحدث عن يزيد بن أبي حبيب : أن مصر صلح . وكان مالك بن أنس وعبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد : ينكرون على الليث ذلك الفعل لأن مصر كانت عندهم عتوة . ولعل حديث يزيد بن أبي حبيب لم ينته اليهم أو بلغهم فلم يثبت عندهم والله أعلم .

فصل

قال الشيخ أبو بكر : قد ذكرنا فيما تقدم القول بأن السواد في الجملة فتح عتوة وصار غنيمة للمسلمين . فقال بعض أهل العلم : لما لم يقسم ووقف صار بيعه لا يصح ويؤيد هذا قول عمر بن الخطاب لطلحة بن عبيد الله وعتبة بن فرقد : أما قوله لطلحة * فأخبرنا الحسين بن شعاع الصوفي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال نبأنا محمد بن عبدوس بن كامل ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة . قال : نبأنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نبأنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن مطرف عن بعض أصحابه . قال : اشترى طلحة بن عبيد الله أرضاً من النشاستك

- فشاستك بنى طلحة ، هذا القى عند السيلحين . فأتى عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال : أتى اشترت أرضاً معجبة . فقال له عمر : ممن اشتريتها ؟ اشتريتها من أهل الكوفة ؟ اشتريتها من أهل القادسية ؟ قال طلحة : وكيف اشتريتها من أهل القادسية كلهم ؟ قال : انك لم تصنع شيئاً إنما هي في . وأما قوله لعُتبة •
- فأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق وعلي بن محمد بن بشران . قالوا : أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال أنبأنا الحسن بن علي بن عفان قال أنبأنا يحيى بن آدم عن عبد السلام بن حرب عن بكير بن عمر عن عمر . قال : اشترى عتبة بن فرقد أرضاً من أرض الخراج ، ثم أتى عمر فأخبره . فقال : ممن اشتريتها ؟ قال : من أهلها . قال : فهؤلاء أهلها المسلمون أبتموه شيئاً ؟ قالوا : لا . قال : فاذهب فاطلب مالك • وأخبرنا ابن رزق وابن بشران . قالوا : أنبأنا اسماعيل قال أنبأنا الحسن قال أنبأنا يحيى قال أنبأنا قيس عن أبي اسماعيل عن الشعبي عن عتبة بن فرقد . قال : اشترت عشرة أجرة من أرض السواد على شاطئ الفرات لتضرب لبوابي ، فذكرت ذلك لعمر . فقال لي : اشتريتها من أصحابها ؟ قلت : نعم ! قال : رح إلى فرحت اليه . قال : يهؤلاء أبتموه شيئاً ؟ قالوا : لا . قال : انبغ مالك حيث وضعته .

١٥

وقال قوم : بل السواد ملك لأهله ، لأن عمر أقره في أيديهم وفرض الخراج عليهم .

- وقال قوم : باعهم عمر الأرض بالخراج فلم يرقب الأرض يتوارثونها ويقتابلونها . واحتجوا على ذلك بما • أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي قال أنبأنا أحمد بن يوسف بن خلاد الممدل قال أنبأنا محمد بن يونس قال أنبأنا عبد الله بن داود الثوري . قال : كان الحسن والحسين لا يران بأساً بأرض الخراج • وأخبرنا ابن رزق وابن بشران . قالوا : أنبأنا اسماعيل الصفار قال
- (٢ - ل - كويخ بغداد)

٢٠

- نَبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ نَبَأَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ نَبَأَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى . قَالَ : اشْتَرَى الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مِلْحَةً أَوْ مِلْحًا ، وَاشْتَرَى الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدٍ مِنْ أَرْضِ الْخُرَاجِ . وَقَالَ : قَدْ رَدَّ إِلَيْهِمْ عَمْرُ أَرْضِهِمْ وَصَالِحُهُمْ عَلَى الْخُرَاجِ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْهِمْ . قَالَ : وَكَانَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى لَا يَرَى بِشْرَانَهَا بَأْسًا * أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ السَّكْرِيُّ قَالَ أُنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ قَالَ نَبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَفَّانَ قَالَ نَبَأَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ نَبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ . قَالَ : إِذَا ظَهَرَ عَلَى بِلَادِ الْعَدُوِّ فَلَا مَامَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ قَسَمَ الْبِلَادَ وَالْأَمْوَالَ وَالسَّبِيَّ بِمَدِّ مَا يَخْرُجُ الْحَسَنُ مِنْ ذَلِكَ ، وَإِنْ شَاءَ مَنْ عَلَيْهِمْ فَتَرَكَ الْأَرْضَ وَالْأَمْوَالَ فَكَاتُوا ذِمَّةَ الْمُسْلِمِينَ كَمَا صَنَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِأَهْلِ السَّوَادِ . فَإِنْ تَرَكَهُمْ صَارُوا عَهْدًا تَوَارَثُوا وَبَاعُوا أَرْضَهُمْ . قَالَ يَحْيَى : وَصَمِعْتُ حَضَرَ بْنَ غِيَاثٍ يَقُولُ : تَبَاعٌ وَيَقْضَى بِهَا الدِّينُ وَتَقْسَمُ فِي الْمَوَارِيثِ * أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ أُنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ . قَالَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ إِنَّهُ قَدْ سَهَّلَ فِي الدَّخُولِ فِي أَرْضِ الْخُرَاجِ أُمَّةٌ يَقْتَدِي بِهِمْ وَلَمْ يَشْتَرِطُوا عُنُوةً وَلَا صَلَاحًا . مِنْهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ ابْنُ مَسْعُودٍ ، وَمِنْ التَّالِعِينَ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرِينَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَكَانَ ذَلِكَ رَأْيَ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِيمَا يَحْكِي عَنْهُ .
- ١٠
- أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ * فَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ الصِّيرْفِيُّ بِنَيْسَابُورٍ قَالَ نَبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُ قَالَ نَبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الطَّارِدِيُّ قَالَ نَبَأَنَا أَبُو مَعْلُوفٍ عَنْ الْأَعْمَشِ . وَأُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزْقٍ الْبَزْزَارُ أُنْبَأَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقُ نَبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنَادِيُّ أَنَا أَبُو بَكْرٍ نَبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ - وَهُوَ الْأَعْمَشُ - عَنْ شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ الْأَخْرَمِ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَتَخَفُوا الضَّيْعَةَ فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا » . قَالَ
- ٢٠

عبد الله وبراذان ما براذان^(١) و بالمدينة ما بالمدينة ! فقد ذكر ابن مسعود في هذا الحديث : أن له براذان مالا * أخبرنا أبو احمد عبد الله بن عبيد الله بن احمد الدقاق وأبو محمد عبد الله بن يحيى السكري . قالا : أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال أنبأنا سمعان بن نصر قال أنبأنا أبو معاوية عن الحجاج عن القاسم ابن عبد الرحمن . قال : اشترى عبد الله أرضا من أرض الخراج . قال فقال له

صاحبها : - - يعني دهقانها - أنا أكنفك إعطاءه خراجها والقيام عليها وأما حديث ابن سيرين * فأخبرناه الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله ابن اسحاق البغوي قال أنبأنا علي بن عبد العزيز قال أنبأنا أبو عبيد . قال : حدثني قبيصة عن سفيان عن عبد العزيز بن قريش عن ابن سيرين : انه كانت له أرض من أرض الخراج ، وكان يعطيها بالثلث والرابع .

وأما حديث عمر بن عبد العزيز * فأخبرناه الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحاق قال أنبأنا علي بن عبد العزيز قال أنبأنا أبو عبيد . قال أنبأنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن رجاء أبي المقدم عن نعيم بن عبد الله أن عمر بن عبد العزيز : أعطاه أرضاً بجزيتها . قال عبد الرحمن : يعني - من أرض السواد - قال أبو عبيد : وكان عمر بن عبد العزيز تأول الرخصة في أرض الخراج أن الجزية التي قال الله تعالى : «حتى يُعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون» .

إنما هي على الرمس لاعلى الأرض ، وكذلك يروى عنه . قال أبو عبيد يقول : والداخل في أرض الجزية ليس يدخل في هذه الآية . قال أبو عبيد : وقد احتج قوم من أهل الرخصة باقطاع عثمان من أنقطع من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله

(١) راذان بعد الألف ذال معجمة وآخره نون . قال ياقوت : راذان الاسفل وراذان الأعلى : كورتان بسواد بغداد تشتمل على قرى كثيرة . وراذان أيضا قرية بنواحي المدينة جاءت في حديث عبد الله بن مسعود .

وسلم بالسواد . والذى يروى عن سفيان أنه قال : إذا أقر الامام أهل العتوة في أرضهم توارثوها وتبايعوها ؛ فهذا يبين لك أن رأيه الرخصة فيها . قال أبو عبيد : إنما كان اختلافهم في الأرضين المغلة التى يلزمها الخراج من ذات المزارع والشجر ، فلما الساكن والدور بأرض السواد فما علمنا أحداً كره شرائها وحيازتها وسكنها ، قد اقتسمت الكوفة خططا في زمن عمرو هو أذن في ذلك ، ونزلنا من أ كابر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان منهم سعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن مسعود ، وعمار ، وحذيفة ، وسلمان ، وخبّاب ، وأبو مسعود وغيرهم . ثم قدمها على عليه السلام فبين معه من الصحابة فأقام بها خلافته كلها ، ثم كان التابعون بعدُها فما بلغنا أن أحداً منهم ارتاب بها ولا كان في نفسه منها شيء .

بحمد الله ونعمته ، وكذلك سائر السواد . والحديث في هذا أكثر من أن يحصى * ١٠

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن محمد بن محمد بن موسى القرشى وأنبأنا الحسن بن على الجوهرى قال أنبأنا محمد بن العباس الخزّاز قال أنبأنا أحمد بن جعفر أبو الحسين . قال : كان فيما فاتنى عن العباس بن عبد الله الترقى ^(١) حدثنى على بن الصباح ابن أخت المروى . قال : أتيت عبد الله بن داود الخريزى فسالته سكنى بغداد . قال : ولا بأس . قلت له : أين فان سفيان الثورى كان لا يدخلها ! فقال : كان سفيان يكره جوار القوم وقربهم . قلت : فابن المبارك يقول : انه كان كلما دخلها يتصقق بدينار . فقال : ومن أين يصح هذا لنا عن ابن المبارك ؟ قلت : فسمعت ابن حرب والفضيل بن عياض . فقال : لم تذكر لنا قهبا بعد . قلت : فما قول فى أرض السواد ؟ فقال : خذ بيدك من اتخذ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أرض السواد ، اتخذها سعد بن أبى ٢٠

(١) بفتح المثناة واسكان الراء وضم القاف ثم فاء : أبو محمد الواسطى نزيل بغداد ذكره فى الخلاصة .

- وقاص ، وابن مسعود ، وعمار ، وحذيفة ، وسلمان ، وأنس . قال البيهقي : ومممت
الحسن بن الربيع البوراني ^(١) يقول : قيل لابن المبارك : ان الناس يقولون انك
كلما دخلت بغداد تصدقت بدينار . فقال : ان دنانيرنا اذاً لكثيرة . قال
أبو الحسين أحمد بن جعفر : وهذا إخبار من ابن المبارك وليس هو بجواب سؤال
السائل ، وانا نكره المراجعة فاستعمل الحجازة والآفات المشهور عنه فيها التخليط .
والتم الصريح والصدقة إذا دخلها مجتازا غير مختار ، وقد ذكر عنه في ذم ساكنيها
مع الكلام أشعار . فنها ما أخبر به عن أبي الحسن محمد بن محمد المعروف بجبش
ابن أبي الورد . قال قال ابن المبارك ينم الناسك الذي سكن بغداد :
أيها الناسك الذي لبس الصور ف وأضحى يمد في العباد
الزم الثغر والتعبد فيه ليس بغداد مسكن الزهاد
١٠ إن بغداد للعلوك محل ومناخ للقارئ الصياد
* أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي قال نبأنا محمد بن
العباس الخزاز قال نبأنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نبأنا أبو زكريا
يحيى بن أيوب العابد . قال : شهدت معروفا - يعني الكرخي - ورجل عنده
فذكر أن بغداد غصب . فقال له معروف : يا هذا اتق الله احفظ لسانك ما تعرف
١٥ شيئا غصب * أنبأنا محمد بن علي الوراق وأحمد بن علي المحتسب . قال : أنبأنا محمد
ابن جعفر بن هرون الكوفي قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال نبأنا محمد بن
خلف قال زعم عبد الله بن أبي سعد قال حدثني أحمد بن حميد بن جبلة قال
حدثني أبي عن جدي جبلة . قال : كانت مدينة أبي جعفر قبل بنائها مزرعة
للبيгдаيين يقال لها المباركة . وكانت لستين فسا من البيгдаيين فوضهم عنها
٢٠ عوضاً أرضاهم ، وأخذ جدي جبلة قسمه بينهم ، وكان شارع طريق الأنبار
(١) بضم الموحدة الكوفي عن الخلاصة ، وفي الأصل : النوراي وهو خطأ .

لأهل قرية بيباب الشام يسمون الترايتة . قال : وقال ابن أبي سعد عن أبيه قال سمعت السري بن الحطم - وأظنه من بجيلة بن عمر - : أن المنصور كان ابتاع منه ما بين قنطرة البردان الى الجسر ، وانه لم يقبض ثمن ذلك منه ؛ وان حد أرضه من الجسر حتى ينتهى الى قرية تعرف بالأثلة على فرسخ من الجانب الشرقى ، ومنزله بالخطمية على ميلين من بغداد ، ورفع فى ذلك الى الرشيد والى المأمون فلم يعطياه . ٥٠

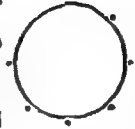
قال الشيخ أبو بكر : وفى حديثي ابن أبي سعد هذين إبطال لقول من زعم أن بغداد دار غضب ، ودحض لزعمه وكسر لدعواه ، وقد قدمنا القول عمن حكيناه عنه فى اجازة بيع أرض السواد ، ونحصل منه أن أرض بغداد ملك لأربابها ، يصح أن تورث وتستغل وتباع ، وعلى ذلك كان من أدر كنا من العلماء والقضاة والشهود والعقهاء . لا يكرهون الشهادة فى مبيع ، ولا يتوقفون عن الحكم فى موروث ، وبهم يقتدى فيما وقع التنازع فيه ، وحكمهم هو الحجة على مخالفيه . مع ما * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى وأخبرنا الحسن بن على الجوهرى قال أنبأنا محمد بن العباس . قال : أنبأنا أحمد بن جعفر بن المنادى . قال : سأل رجل أحمد بن محمد بن حنبل عن العقار الذى كان يستغله ويسكن فى دار منه ، كيف سبيله عنده ؟ . فقال له : هذا شئ ورثته عن أبى ، فان جاءنى أحد فصصح أنه له خرجت عنه ودفعت له اليه . ١٠

ذكر أقاليم الارض السبعة وقسمتها

وان الأقاليم التى فيه بغداد سرتها

ذكر علماء الأوائل أن أقاليم الأرض سبعة ، وأن الهند رمتها فجعلت صفة الأقاليم كأنها حلقة مستديرة يكتنفها ست دوائر على هذه الصفة ، كل دائرة ٢٠

منها اقليم من الأقاليم الستة بالدائرة الوسطى هي اقليم بابل ،
والدوائر الست المحيطة بالدائرة الوسطى : فالاقليم الأول منها
اقليم بلاد الهند ، والاقليم الثاني اقليم الحجاز ، والاقليم
الثالث اقليم مصر ، والاقليم الرابع اقليم بابل وهو المثل



- ٥ بالدائرة الوسطى التي اكتنتها سائر الدوائر ، وهو أوسط الأقاليم وأعمرها وفيه
جزيرة العرب وفيه العراق التي هو مرة الدنيا .

وحد هذا الاقليم مما يلي أرض الحجاز وأرض نجد الثعلبية من طريق مكة ،
وحده مما يلي الشام وراء مدينة نصيبين من ديار ربيعة بثلاثة عشر فرسخاً ،
وحده مما يلي أرض خراسان وراء نهر بلخ ، وحده مما يلي الهند خلف الديبل (١)
بسة فراسخ و بغداد في وسط هذا الاقليم .

١٠

والاقليم الخامس بلاد الروم والشام ، والاقليم السادس بلاد الترك ، والاقليم
السابع بلاد الصين ؛ فالاقليم الرابع التي فيه العراق وفي العراق ، بغداد ، هو
صفوة الأرض ووسطها لا يلحق من فيه عيب سرف ولا قصير .

قالوا: ولأنك اعتدلت ألوان أهله وامتدت أجسامهم ، وسلموا من شقرة الروم

١٥

والصقالية ، ومن سواد الحبش وسائر أجناس السودان ، ومن غلظة الترك ، ومن
جفاء أهل الجبال وخراسان ، ومن دمامة أهل الصين ومن جانشهم وشا كل
خلقهم ، فسلموا من ذلك كله ، واجتمعت في أهل هذا القسم من الأرض محاسن
جميع أهل الأقطار بلطف من العزيز القهار ، وكما اعتدلوا في الخلقة كذلك لطفوا
في الفطنة والتمسك بالعلم والأدب ومحاسن الأمور ، وهم أهل العراق ومن جلورم
وشا كلهم .

٢٠

(١) كذا في الأصل وفي القاموس ديبل بضم الباء الموحدة وسكون الياء المثناة

تخصبة بلاد السند .

ذكر تعريب اسم العراق ومعناه

وان حده حد السواد ومنتهاه

• أخبرنا علي بن أبي علي البصري قال أنبأنا اسماعيل بن سعيد المحدث
قال قال أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري قال ابن الأعرابي : إنما سمى العراق
عراقاً لأنه سفلى عن نجد ودنا من البحر ، أخذ من عراق القرية وهو الخرز
التي في أسفلها . وقال غيره : العراق معناه في كلامهم الطير . قالوا : وهو جمع
عَرَقة والعَرَقة ضرب من الطير : ويقال أيضاً : العراق جمع عرق . وقال قطرب
إنما سمى العراق عراقاً لأنه دنا من البحر وفيه سبخ وشجر ، يقال : استعرق
أهلكم إذا أتت ذلك الموضع • أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا محمد
ابن العباس الخزاز . قال أنبأنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب قال قال
أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحرابي : العراق من يَلَدٌ^(١) إلى عبادان ، وعرضه
من المدْيَب إلى جبل حلوان . وإنما سميت العراق [عراقاً] لأن كل استواء عند
نهر أو عند بحر عراق ، وإنما سمى السواد سواداً لأنهم قدّموا يفتحون الكوفة
فلما أبصروا سواد النخل قالوا : ما هذا السواد ؟

• أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بُكَيْر المقرئ قال حدثني أحمد بن محمد
ابن إبراهيم الأنباري قال أنبأنا أبو عمر محمد بن أحمد الحُلَيْمِيُّ قال أنبأنا آدم
ابن أبي إيلس عن ابن أبي ذئب عن معن بن الوليد عن خالد بن معدان عن
معاذ بن جبل . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم بارك لنا في صاعنا
ومُدَّنَا وفي شامنا وفي يمننا وفي حجازنا » . قال فقام إليه رجل . فقال : يا رسول الله
(١) كذا في الأصل يَلَدٌ ولعله تصحيف بلد : مدينة بالجزيرة ذكرها في
القاموس . أقول : وهي في وسط جبل سنجار تعرف للآن .

وفي عراقنا ، فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما كلف في اليوم الثاني .
قال مثل ذلك ، فقام اليه الرجل . فقال : يا رسول الله وفي عراقنا ، فأمسك النبي
صلى الله عنه ، فلما كان في اليوم الثالث قام اليه الرجل . فقال : يا رسول الله وفي
عراقنا ، فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم ، فوثق الرجل وهو يبكي ، فدعاه النبي
صلى الله عليه وسلم . فقال : « أَمِنَ العراق أنت ؟ » . قال نعم ! قال : « ان أبي
إبراهيم عليه السلام هم أن يدعو عليهم فأوحى الله تعالى اليه لاتفعل ، فأتى جعلت
خزائن علي فيهم ، وأسكنت الرحمة قلوبهم » .

* أخبرنا الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ قال أنبأنا محمد بن جعفر التميمي
الكوفي قال أنبأنا الجلودى : - يعني أبا أحمد البصري - قال أنبأنا محمد بن
زكريه عن ابن عائشة . قال : كتب عمر بن الخطاب إلى كعب الأحبار : اختر لي
المنازل . قال : فكتب يا أمير المؤمنين انه بلغنا أن الأشياء اجتمعت ؛ فقال
السخاء : أريد اليمن . فقال حسن الخلق : أنا مملك ، وقال الجفاء : أريد الحجاز .
فقال الفقر : وأنا مملك ، وقال البأس : أريد الشام . فقال السيف : وأنا مملك ،
وقال العلم : أريد العراق ، فقال العقل : وأنا مملك . وقال الغنى : أريد مصر ،
فقال النذل : وأنا مملك ، فاختر لنفسك . قال : فلما ورد الكتاب على عمر . قال :
قال العراق إذا ؛ فالعراق إذا * أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا عبد الله بن
جعفر النخعي قال نا يعقوب بن سفيان قال نا قبيصة قال نا سفيان عن الأعمش
عن شعيب بن عطية عن رجل عن عمر . قال : أهل العراق كثر الأيمان ، وجمجمة
العرب ، وهم رمح الله عز وجل يحرزون ثنورهم ويمدون الأمصار .

٣٠ ذكر خبر غارة المسلمين على سوق بغداد

❦ قال الشيخ أبو بكر : كانت بغداد في أيام مملكة المعجم قرية يجتمع فيها
رأس كل سنة التجار ، ويقوم بها للفرس سوق عظيمة . فلما توجه المسلمون إلى

العراق وفتحوا أول السواد ، ذكر للمثنى بن حارثة الشيباني أمر سوق بغداد *
فأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق البزار قال أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف
قال أنبأنا الحسن بن علي القطان قال أنبأنا إسماعيل بن عيسى العطار قال أنبأنا
إسحق بن بشر أبو حذيفة . قال قال ابن إسحق وحدثني عبيد الله : أن أهل الحيرة
قالوا للمثنى : ألا ندلك على قرية تأتيها تجار مدائن كسرى وتجار السواد ، ويجمع
٥٠ بها في كل سنة من أموال الناس مثل خراج العراق ، وهذه أيام سوقهم التي يجتمعون
فيها ، فإن أنت قدرت على أن تعبر إليهم وهم لا يشعرون أصبت بها ما لا يكون
فيه عز للمسلمين وقوة على عدوهم ، وبينها وبين مدائن كسرى عاملة يوم . فقال :
لهم ، فكيف لي بها ؟ فقالوا له : إن أردتها فخذ طريق البر حتى تنتهي إلى
الأنبار ، ثم تأخذ رموس الدهاقين فيبيعنوك معك الأدلاء ففسير سواد ليلة من
١٠ الأنبار حتى تأتيهم ضحى . قال : فخرج من النخيلة معه أدلاء أهل الحيرة حتى
دخل الأنبار فقتل بصاحبها فتحصن منه ، فأرسل إليه ما يمنعك من النزول ؟
فأرسل إليه إني أخاف ، فأرسل إليه أنزل فانك آمن على دمك وقرينتك وترجع
سائلا إلى حصنك . فتوثق عليه ثم نزل . فقال : إني أريد أن تبعث معي دليلا
يدلني على بغداد ، فإني أريد أن أعبر منها إلى المدائن . قال : أنا أجى معك .
١٥ قال المثنى : لا أريد أن تجي معي ولكن ابعث معي من يعرف الطريق ففعل ،
وأمر لهم بلف وطعام وزاد وبعث معهم دليلا ، فأقبل حتى إذا بلغ النصف .
قال له المثنى : كم بيننا وبين هذه القرية ؟ قال : أربعة فراسخ أو خمسة وقد بقي
عليك ليل . فقال لأصحابه : أنزلوا فاقضوا واطعموا وابعثوا الطلائع فلا يلتقون
أحدًا إلا حبسوه ، ثم سار بهم فصباحهم في أسواقهم فوضع فيهم السيف فقتل
٢٠ وأخذ الأموال ، وقال لأصحابه : لا تأخذوا إلا الذهب والفضة ، ومن المتاع
ما يقدر الرجل منكم على حمله على دابته ، وهرب الناس وتركوا أمتعتهم وأموالهم

- وملأ المسلمون أيديهم من الصفراء والبيضاء ، ثم رجع راجعاً حتى نزل بنهر السيلحين . قال للمسلمين : احمدا الله الذى سلمكم وغنمكم ، انزلوا فاعلفوا خيلكم من هذا القصب وعلقوا عليها وأصيبوا من أزوادكم ، ثم سار وسمع القوم يهيمس بعضهم إلى بعض : أن القوم سراع الآن فى طلبنا . قال : قبح الله ما نتتاجون به أيسر بعضكم إلى بعض أحسبونهم الآن فى طلبكم ؟ فوافقوا . لو كان الصريح قد بلغهم الآن انه لكثير ، ولو كان الصريح عندهم لنخلمهم من رعب غارتنا عليهم إلى جنب مداثهم ما يشغلهم عن طلبنا حتى نلحق ممسكنا وجماعتنا ، ولو كان بهم من القوة والجرأة ما يحملهم على طلبنا ثم جهدوا جهدهم ما أدركونا ، نحن على الجياد العراب وهم على المقاريف البطاء ، ولو أنهم طلبونا فأدركونا لم نكن نقاتلهم إلا التماس الثواب ورجاء النصر ، عمركم الله ، لقد نصرتم عليهم وهم أكثر منكم وأعز . فأقبلوا ومعهم دليلهم حتى انتهى إلى الأنبار واستقبلهم صاحبها بالكرامة ، فوعده المثنى الاحسان اليه لو قد استقام أمرهم فخرج المثنى إلى عسكره .

- ❦ قال الشيخ أبو بكر : والمثنى هو ابن حارثة بن سلمة بن ضمضم بن سعيد بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكان بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وهو أول من حارب الفرس فى أيام أبى بكر الصديق .

باب

ذكر أحاديث رويت فى الثلب لبغداد والظمن على أهلها

وبيان فسادها وعللها وشرح أحوال رواتها وناقليها

- ❦ أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن عيسى بن موسى البزار قال أنبأ أبو الحسن ٢٠ على بن محمد بن أحمد المصرى قال نا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق قال نا إبراهيم

- ابن زياد قال نا خلف بن تميم قال نا عمار بن سيف . قال : سمعت سفيان الثوري .
يسأل عاصما الأحول عن هذا الحديث فحدثه عاصم وأنا حاضر عن أبي عثمان عن
جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تبنى مدينة بين دجلة ودجيل
وقطربل والصراة ، يحجي إليها خزائن الأرض وجبارتها ، لى أسرع ذهابا في
الأرض من الوند الحديد في الأرض الرخوة » . * أخبرنا أبو الحسين أحمد بن
عمر بن روح النهرواني قال أنبا طلحة بن أحمد بن الحسن الصوفي قال أنبا محمد بن
أحمد بن صفوة قال نا يوسف بن سعيد قال نا خلف بن تميم قال حدثني عمار
ابن سيف عن عاصم عن أبي عثمان . قال : مر جرير بن عبد الله بقطرة الصراة ،
فقيل : يا صاحب رسول الله ألا تنزل فتصيب من الغداء . قال : فضرب خاصرة
فرسه بسوطه . وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تبنى مدينة
بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة ، يحجي إليها خزائن الأمصار وجبارتها ،
يخسف بها وعن فيها ، فلى أسرع ذهابا في الأرض من الوند الحديد في الأرض
الرخوة » . * أخبرنا علي بن أبي على المفضل والحسن بن علي الجوهري . قال : نا
علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوراق قال نا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل
الصيرفي قال نا محمد بن علي بن خلف قال نا حسين الأشقر عن عمار بن سيف
الضبي عن عاصم عن أبي عثمان التهمدي . قال : سمعت جرير بن عبد الله يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل
والصراة ، يحجي إليها خراج أهل الدنيا وجبارتها ، لى أسرع انقلايا بأهلها من
الوند الحديد في الأرض الرخوة » . * أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن
عبد الله بن بشران الواعظ قال أنبا نا أحمد بن اسحق بن نيمخاب الطيبي قال نا
بشر بن موسى قال نا الحسن بن حماد قال نا اسحق بن منصور السلولى عن عمار
ابن سيف . قال : سمعت عاصما الأحول وسأله سفيان عن أبي عثمان عن جرير

- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تبني مدينة بين قطر بل والصراة ، ودجلة ودجيل ، يخرج بها جابرة أهل الأرض يجي اليهم الخراج ، يخسف الله بها . فلهي أسرع ذهابا في الأرض من المول في الأرض النخرة أو الخورة » * أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ قال نا اسماعيل بن الحسن قال حدثنا الحسين بن اسماعيل المحاملي قال نا محمد بن اشكاب قال نا أبو غسان مالك بن اسماعيل قال نا عمار بن سيف الضبي عن عاصم الأحول عن أبي عثمان التهدي عن جرير . قال : كنا معه بقطر بل . فقال : ما هذه ؟ قال : قطر بل . قال : فضرب بطن فرسه حتى وقف خارجا منها . ثم قال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تبني مدينة بين دجلة ودجيل والصراة وقطر بل ، يجي إليها خزائن الأرض وجبابرتها ، يخسف بأهلها ، فلهي أسرع هويًا في الأرض من وتد الحديد في الأرض الرخوة » قال عمار : سمعته يحدث به رجلا . قال أبو غسان : قلت له : أيا سفيان ؟ فقال : قد أخذ على أن لا أسميه ، ولم يقل لي . قال عمار : فشككت في بعضه قومني فيه وقد حفظت اسناده من عاصم والحديث إلا الشيء * أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال نا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن محمد الجبلي قال نبأنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال نبأنا أبو أمية محمد بن إبراهيم قال نبأنا أحمد بن يعقوب المسعودي . قال قلت لعمار بن سيف سمعت هذا الحديث من عاصم ؟ قال : لا . قلت : من حدثك عن عاصم ؟ قال رجل هه كأنك تسمعه منه . يعني حديث جرير تبني مدينة - .

- ❦ قال الشيخ أبو بكر : هذا خلاف الحديث الذي بدأنا به لأن عماراً ذكر في تلك الرواية أنه حضر الثوري يسأل عاصم عنه ، وفي هذه الرواية أنكر أن يكون ممة من عاصم والله أعلم . وقد روى هذا الحديث عن عاصم ؛ سيف بن محمد ابن اخت سفيان الثوري وهو أخو عمار بن محمد ، ومحمد بن جابر اليمامي ،

وأبو شهاب الخناط . وروى عن سفيان الثوري عن عاصم .

فأما حديث سيف فأخبرناه * عبید الله بن أحمد بن محمد الحربي القزاز قال .
نا أحمد بن سلمان الفقيه قال ثنا إدريس بن عبد الكريم قال نا أبو ابراهيم
الترجاني وأخبرنا علي بن أبي علي قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر المعدل قال .
نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وعمر بن اسماعيل بن أبي غيلان . قال :
نا اسماعيل بن ابراهيم الترجاني قال نا سيف بن محمد عن عاصم الأحول عن أبي
عثمان النهدي . قال : كنت مع جرير بن عبد الله بقطر بل . فقال : ما اسم هذه
القرية ؟ قال قلت : قطر بل . قال : ثم أوما إلى الدجيل . قال قلت : دجيل . قال :
ثم أوما إلى دجلة . قال قلت : دجلة . قال : ثم أوما إلى الصراة . قال قلت : ذاك
يسمى الصراة . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تبنى مدينة
بين دجلة ودجيل وقطر بل والصراة ، يجي إليها خزائن الأرض وكنوز الأرض
وجابرتها ، تحسف بأهلها فلهي أسرع ذهاباً في الأرض من الوند الحديد في
الأرض الرخوة » لفظ حديث إدريس .

وأما حديث محمد بن جابر * فأخبرني أبو الحسن علي بن حمزة بن أحمد المؤذن
بجامع البصرة قال نبأنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف قال نبأنا عمر بن الحسين
الخلعي القاضي قال نبأنا محمد بن سليمان لوين قال نبأنا محمد بن جابر عن عاصم عن
أبي عثمان عن جرير بن عبد الله : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تبنى
مدينة بين دجلة والدجيل وقطر بل والصراة ، يجي إليها خراج الأرض ، هي
أسرع خسفاً من السكة في الأرض الخوارة » .

وأما حديث أبي شهاب * فأخبرناه الحسن بن أحمد بن ابراهيم قال أنبأنا
محمد بن أحمد بن علي بن مخلد الجوهري قال نبأنا أحمد بن موسى الشطوي
قال نبأنا الحسن بن الربيع قال نبأنا أبو شهاب عن عاصم عن أبي عثمان عن

جرير يرفعه . قال : « تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة ، لأهلها أسرع هلاكاً في الأرض من السكة الحديد في الأرض الرخوة » .

وأما حديث سفیان الثوري * فأخبرناه أبو القاسم إبراهيم بن عبد الواحد ابن الخياط الدلال والحسن بن أبي بكر . قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعي قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا يحيى بن أبي بكر قال نا عمار بن سيف قال نا سفیان الثوري عن طاسم عن أبي عثمان عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تبنى مدينة بين دجلة ودجيل والصراة وقطربل ، يجتمع فيها خزائن الأرض يخسف بها ، فلهي أسرع ذهاباً في الأرض من الحديد او المدينة في الأرض الخوارة » .

١٠ * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب أبو بكر الخوارزمي البرقائي قال أنبأنا أبو بكر احمد بن إبراهيم الاسماعيلی قال أخبرني الحسن بن سفیان وحدثنا عمران بن موسى . قال : نا محمد بن الحسن الأعين أبو بكر قال نا يحيى بن معين قال نا يحيى بن أبي بكر عن عمار بن سيف عن سفیان الثوري عن طاسم عن أبي عثمان عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون خسف بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة ، بأمراء جبارة يخسف الله بهم الأرض ، وهي أسرع بهم هويّاً من الوند اليابس في الأرض الرطبة » * أخبرنا علي بن محمد بن عيسى بن موسى البزار قال أنبأنا علي بن محمد بن أحمد المصري قال نبأنا احمد بن عمرو بن عبد الخالق قال سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري يقول نبأنا اسماعيل بن أبان قال نبأنا سفیان الثوري عن طاسم الأحول عن أبي عثمان عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه . قال احمد بن عمرو : ولا أعلم روى أبو عثمان عن جرير غير هذا * حدثني الحسن بن أبي طالب قال نبأنا أبو بكر احمد بن إبراهيم بن الحسن قال نبأنا صالح بن أبي مقاتل المحافظ قال

نبأنا محمد بن اشكاب قال نبأنا عبد العزيز بن أبان قال نبأنا سفيان عن
عاصم الأحول عن أبي عثمان عن جرير بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « تبني مدينة بين دجلة والنجيل ، لمي أسرع خراباً من السكة في
الأرض الرخوة » * أخبرني أبو الفرج الحسين بن علي الطنابجيري قال أنبأنا
عمر بن أبي الطيب الوراق قال نا علي بن احمد بن نوح التستري قال نا
عمران بن عبد الرحمن شاذان قال نا اسماعيل بن نجيح . قال أنبأنا سفيان
الثوري عن عاصم عن أبي عثمان . قال : كنت مع جرير بالثل والتلول . فقال : أين
الدجلة ؟ قلت : هنه . قال : أين النجيل ؟ قلت : هنه . قال : أين قطر بل ؟
قال قلت : هنه . فقال لي : النجا النجا ، ارتحل ارتحل ، فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : « تبني مدينة بين دجلة ودجيل وقطر بل والصرارة ، يحجي
اليها خزائن الأرض ، لمي أشد خراباً من المروء في الأرض الرخوة » . * أخبرنا
الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي قال نبأنا
عمر بن ابراهيم أبو بكر الجافظ قال نا محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي قال نا أبو
سفيان عبيد الله بن سفيان الغدائي^(١) قال نبأنا سفيان عن عاصم الأحول عن أبي
عثمان التهمدي عن جرير بن عبد الله . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : « تبني مدينة بين نهر يقال له دجلة ونهر يقال له دجيل ونهر يقال له الصرارة ،
يجمع فيها ملوك أهل الأرض وجبابرة أهل الأرض وخزائن أهل الأرض ، لمي
أشد رسوخاً في الأرض من السكة الحديد » * أخبرني أبو الحسين محمد بن أبي علي
الأصبهاني قال نبأنا محمد بن اسحاق القاضي وعلي بن محمد بن سعيد الأهوازي .
قالا : نبأنا أبو الحسن أحمد بن الحسن القرشي قال نبأنا أحمد بن محمد بن عمر
ابن يونس . قال قلت لعبد الرزاق : أحدثك سفيان الثوري هذا الحديث ؟

(١) كذا بالأصل : وفي ميزان الذهبى العدى ويعرف بان رباحة .

- قال : نعم ! عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي . قال : نزل جرير بن عبد الله البجلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قطرئيل . فقال : أي نهر هذا ؟ قالوا : دجلة ودجيل . قال : ها هنا نهر سوى هذا ؟ قالوا : نعم ! نهر يقال له الصرة أسفل منه بفرسخ . فقال : الرحيل ، الرحيل . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تبني مدينة بين نهرين يقال لهما دجلة ودجيل والاخر يقال له الصرة ، يجتمع فيها جبابرة الأرض وملوك الأرض وكنوز الأرض ، لمي بهم أسرع رسوخا في الأرض من سكة حديد » . فقال عبد الرزاق لعمر من حدثك هذا عني ؟ قلت : أحمد بن داود . قال : نعم ! ما حدثت به غيره ولا أحدث به غيرك * أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كريمة الامام بأصبهان قال نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال نا علان بن عبد الصمد الطيالسي قال نا أحمد بن مطهر المصيصي قال نا صالح بن بيان التقي . قال الطبراني : وحدثنا ابراهيم بن محمد التستري المستوفي قال نا سليمان بن الربيع النهدي قال نا همام بن مسلم قال نا سفيان عن أبي عبيدة : وحدثني الحسن ابن أبي طالب - واللفظ له - قال نا أبو بكر أحمد بن ابراهيم قال نا جعفر بن أحمد ابن يحيى المروزي المؤذن قال نا سليمان بن الربيع قال نا همام بن مسلم قال سمعت سفيان قال نا أبو عبيدة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تبني مدينة بين دجلة ودجيل ، لمي أسرع ذهابا في الأرض من وقد الحديد في الأرض الرخوة » - أبو عبيدة هو حميد الطويل - : وهذا الاسناد ليس بمحفوظ ، وصالح بن بيان ضعيف ، وهمام بن مسلم مجهول ، والمحفوظ حديث عاصم الأحول عن أبي عثمان عن جرير . ونحن ذاكرون ما انتهى الينا من علله ان شاء الله .

ذكر علك هذا الحديث

- * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل اجازة قال أنبأ محمد بن أحمد بن الحسن ثم أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قراءة قال نا أبي قال نا عبد الله بن سليمان .
قالا : نا عبد الله بن أنشد بن حنبل . قال : سئل أبي عن حديث جرير تبني مدينة فقال : ما حدث به انسان ثقة * أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي قال نا ابراهيم ابن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول قال لي يحيى بن آدم :
حديث عاصم عن أبي عثمان عن جرير ما رواه أحد إلا عمار بن سيف . ثم قال يحيى بن معين : ومنهم من يرويه عنه عن سفیان عن عاصم ، ومنهم من يرويه عنه عن عاصم ، وليس للحديث أصل * أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الفقيه قال سمعت أبا الحسن الدار قطنی يقول : عمار بن سيف الضبي كوفي متروك * أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال نا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة قال نا محمد بن عمرو العقيلي قال نا علي بن عبد العزيز قال : ذكرت لأحمد - يعني ابن منيع - حديث عاصم عن أبي عثمان عن جرير تبني مدينة ، فمارقتي ثم رجعت إلى فقال : ذهبت إلى أحمد بن حنبل فأخبرته به . فقال لي : يا أبا جعفر ليس لهذا الحديث أصل * أخبرنا محمد بن علي الوراق وأحمد بن علي المحتسب . قالوا : أنبأنا محمد بن جعفر التميمي قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال نبأنا القاضي أبو بكر محمد بن خلف بن حيّان وكيع - وذكر حديث عمار بن سيف - . فقال : قال المخرمى - يعني محمد بن عبد الله - سمعت يحيى بن معين يقول : ما أصاب عمار هذا الحديث الا على ظهر كتاب * أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب قال أنبأنا محمد ابن حميد الحرّمي قال نبأنا علي بن الحسين بن حبان . قال : وجدت في كتاب

توهين رجاله
الحديث

١٥

٢٠

أبي بخط يده قال أبو زكريا - يعني يحيى بن معين - : عبد العزيز بن أبان كذاب خبيث قلت له : بأي شيء استدلت على كذبه ؟ قال : حدث عن سفیان عن عاصم عن أبي عثمان عن جرير في دجلة ودجيل . قلت له : فقد حدث به عمار ابن سيف عن سفیان . قال : عمار كان رجلاً مغفلاً لا يدري من سفیان سمعه أو من عاصم ؟ كذا قال يحيى بن آدم .

٥

قال الشيخ أبو بكر : هذا الكلام على عمار بن سيف في روايته هذا الحديث .

وأما سيف بن محمد * فأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد

ابن جعفر قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أحمد بن سعيد السوسي

قال أنبأنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : سيف بن محمد ابن أخت

١٥

سفیان الثوري ضعيف * وأنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا محمد بن أحمد

ابن الحسن قال أنبأنا عبد الله بن أحمد قال سمعت أبي يقول : لا يكتب حديث

سيف بن محمد ابن أخت سفیان الثوري ، ليس سيف بشيء . وقال أبي : كان سيف

يضع الحديث * أخبرنا أبو القاسم الأزهری قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى

القرشي وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس . قال : أنبأنا

١٥

أحمد بن جعفر أبو الحسين قال أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال : ذكر

أبي حديث عبد الرحمن بن محمد الحاربي عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي

عن جرير بن عبد الله البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم : « تبنى مدينة بين

دجلة ودجيل والصرّة وقطربل ، يجي إليها كنوز الأرض ، ويجتمع إليها كل

إنسان ، فلهي أسرع ذهاباً في الأرض من الحديد المحمّاة في الأرض الخوارة » .

٢٥

فقال كان الحاربي جليسا لسيف بن محمد ابن أخت سفیان الثوري ، وكان سيف

كذابا . فأظن الحاربي سمعه منه . قال عبد الله : قليل لأبي : فان عبد العزيز

ابن أبان رواه عن سفیان الثوري عن عاصم الأحول . فقال أبي : كل من حدث

هذا الحديث عن سفيان الثوري فهو كذاب . قال عبد الله قتلته له : إن لوينا حدثناه عن محمد بن جابر الخنفي . فقال : كان محمد بن جابر ربما ألحق في كتابه الحديث ، ثم قال أبي : إن هذا الحديث ليس بصحيح ، أو قال كذب . قال أبو الحسين أحمد بن جعفر : وقد رواه عمار بن سيف الضبي عن سفيان الثوري ، ورواه عن عمار جماعة نفر منهم يحيى بن بكير الكرماني ، واسحق بن بشر الكاهلي ، وقد رواه عن يحيى بن أبي بكير : يحيى بن معين ، إلا أنه لم يروه على أنه صحيح وإنما رواه على المذاكرة ثم عرف محله من الوهي . فقال : ليس بشيء . هكذا حدثنا محمد بن اسحق الصائغاني عن يحيى بن معين .

❦ قال الشيخ أبو بكر : وقد بين أبو عبد الله أحمد بن حنبل علة رواية محمد ابن جابر عن عاصم هذا الحديث .

وأما أبو شهاب الخياط فقد كان صدوقا : إلا أن يحيى بن سعيد القطان لم يكن يرضى أمره ، وكان يقول : لم يكن بالحافظ وأحسب أنه وقع إليه حديث عاصم من جهة عمار بن سيف ، أو سيف بن محمد ، أو محمد بن جابر ، فرواه عن عاصم مرسلًا لأن الحسن بن الربيع لم يذكر عنه الخبر فيه والله أعلم .

ومن رواه عن الثوري وأوردنا حديثه عنه : اسماعيل بن أبان - وهو أبو اسحق الغنوي - وله روايات عن هشام بن عروة ، وعبد الملك بن جريج ، وقد ذكره محمد بن اسماعيل البخاري . فقال : ما أخبرنا * أبو الحسين محمد بن الحسين ابن محمد بن الفضل القطان قال أنبأنا علي بن إبراهيم المستطلي قال أخبرني محمد ابن إبراهيم بن شعيب الغازي ^(١) قال سمعت محمد بن اسماعيل البخاري . يقول : اسماعيل بن أبان متروك هو أبو اسحق الكوفي .

❦ قال الشيخ أبو بكر : وفي رواية الكوفيين أيضا اسماعيل بن أبان آخر (١) في الأصل : الغازي وصوابه كما في الانساب الغازي بالغين المعجمة والزاي .

إلا أنه أزدى ، وهو دون الفئوى فى الطبقة ، يروى عن أبى أويس وجندل بن على وكان ثقة حدث عنه البخارى فى كتابه الصحيح .

وأما عبد العزيز بن أبان : فقد ذكرنا كلام أحمد بن حنبل فيه * وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الاثنانى بنيسابور قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطوائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : عبد العزيز بن أبان القرشى ليس بثقة . قيل : من أين جاء ضعفه ؟ قال : كان يأخذ حديث الناس فيرويه .

واسماعيل بن نجيح : هو اسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي نسب فى الرواية إلى جده ، وهو صاحب غرائب ومناكير عن سفیان الثورى وعن غيره * أخبرنى أحمد بن عبد الواحد الوكيل قال أنبأنا أحمد بن الفرج الوراق قال أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال : اسماعيل بن عمرو ضعيف ذاهب .

وأما عبيد الله بن سفیان أبو سفیان الندائى فإنه بصرى يعرف بابن رواحة (١) وقد ذكره يحيى بن معين * أخبرنى أبو بكر البرقائى قال حدثنى محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد الملك الأدمى قال أنبأنا محمد بن على الأيدى قال أنبأنا زكريا ابن يحيى الساجى . قال : أبو سفیان الصواف كان يقال له ابن رواحة ، عن ابن عون هو بصرى قدم بغداد فحدثهم ، ما سمعت أحداً من مشايخنا بالبصرة حدث عنه . قال يحيى بن معين : أبو سفیان الصواف كذاب .

وأما حديث عبد الرزاق بن همام عن الثورى . قال : رواية أحمد بن محمد ابن عمر اليمامى تفرد بروايته عن عبد الرزاق وليس بمحل الحجة * أخبرنا أبو سعيد المالينى فيما أذن لنا أن نرويه عنه قال أنبأنا عبد الله بن عدى الحافظ . قال : أحمد بن محمد بن عمر اليمامى حدث بأحاديث مناكير عن ثقات ، وحدث بنسخ

(١) الندائى : فى الانساب يضم ثمين المعجة وشع الال المهمة المحقة وفى آخرها التول وما قدمناه من الميزان مصنف

ومعجائب . أخبرني اسحق بن ابراهيم . قال : ذكرت اليمامي هذا لعبيد الكشوري
قال : هو فينا كالأوقدي فيكم .

❦ قال الشيخ أبو بكر : والواقدي عند أئمة أهل النقل ذاهب الحديث .

بقية الاخبار

• التابعة لحديث أبي عثمان عن جرير لكونها في معناه

• حدثنا أبو بكر البرقاني من كتابه قال قرئ على الحسين بن علي التميمي
وأنا أسمع حدثكم زنجويه بن محمد اللباد قال فاسهل بن محمد بن يعيش أنزلني
المسكري أبو السري قال فاسهل بن يحيى قال فاسفیان عن قيس بن مسلم عن
ربي بن خراش عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تكون
وقعة بين زوراء قالوا : وما الزوراء يا رسول الله ؟ قال : مدينة بين أنهار في أرض
جوخى ، يسكنها جبابرة أمقى ، تعذب بأربعة أصناف ، بخسف ومسح وقنف » .
قال البرقاني : ولم يذكر الرابع • أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا شجاع بن
جعفر الأنصاري قال فاسهل بن زكريا الفلاني قال فاسهل بن محمد بن عبد الرحمن بن
القاسم التميمي قال فاسهل بن يحيى بن عبد الله بن حسن عن أبيه عن حسن بن
حسن عن محمد بن الحنفية . قال وحدثنى عثمان بن عمران المجبفي عن نائل بن
نجيح عن عمرو بن ممر عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي عن أبيه . قال :
قال علي بن أبي طالب سمعت حبيبي محمداً صلى الله عليه وسلم يقول : « سيكون
لبنى عى مدينة من قبل المشرق ، بين دجلة ودجيل وقطر بل والصراة ، يشيد
فيها بالخشب والأجر والجلص والذهب ، يسكنها شرار خلق الله وجبابرة أمقى ،
أما أن هلاكها على يد السفينائي كأنى بها والله قد صارت خاوية على عروشها » .
❦ أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى . وأخبرنا الحسن

•

١٠

١٥

٢٠

- ابن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن المنادي.
قال: ذكر في اسناد شديد الضعف عن سفيان الثوري عن أبي اسحاق الشيباني
عن أبي قيس عن علي بن أبي طالب أنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول: « تكون مدينة بين الفرات ودجلة يكون فيها ملك بنى العباس، وهي
الزوراء، يكون فيها حرب مقطعة يسي فيها النساء ويذبح فيها الرجال كما تذبح
الغنم ». قال أبو قيس قتيب لعل: يا أمير المؤمنين لم سهاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم الزوراء؟ قال: « لأن الحرب تدور في جوانبها حتى تطبقها ». * أخبرنا
أبو نعيم الحافظ قال نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال نا عبد الرحمن
ابن حاتم أبو زيد المرادي قال نا نعيم بن حماد قال نا أبو عمر - صاحب لنا من
أهل البصرة - عن ابن لهيعة عن الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه
عن الحارث عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: « إذا عبر
السفياقي الفرات، وبلغ موضعاً يقال له عاقرقوط، يحا الله الايمان من قلبه،
فيقتل بها إلى نهر يقال له الدجيل سبعين ألفاً متقلدين سيوفاً محلاة، وما سوام
كثير منهم، فيظهرون على بيت الذهب فيقتلون المقاتلة والأبطال ويبقرون
بطون النساء يقولون لعلها حبلى بفلام، وتستغيث نسوة من قريش على شاطئ دجلة
إلى المارة من أهل السفن يطلبن اليهم أن يحملوهن حتى يلقوهن إلى الناس فلا
يحملوهن بفضاً بيبي هاشم، فلا تبغضوا بني هاشم فان منهم نبي الرحمة ومنهم
الطيار في الجنة، فاما النساء فاذا جنهن الليل أوين إلى أغورها مكبات مخافة
الفساق، ثم يأتهم المدد من البصرة حتى يستغنوا ما مع السفياقي من الدراري
والنساء من بغداد والكوفة ». * أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى البزار
قال أنبأنا علي بن محمد بن أحمد المصري قال نبأنا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله
ابن بكير أبو الوليد قال نبأنا أبو يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني الحقل بن

زيد قال حدثني الازاعي قال حدث أبو أسماء الرحبي أنه سمع ثوبان يحدث. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « يخرج السفياقي حتى ينزل دمشق فيبعث جيشين جيشاً إلى المدينة خمسة عشر ألفاً يقتبهن المدينة ثلاثة أيام وليالهن ثم يسيرن متوجهن إلى مكة ». (وذكر الحديث) وقال: « ثم يسير جيشه الآخر في ثلاثين ألفاً وعليهم رجل من كلب حتى يأتوا بغداد، فيقتلون بها ثلثمائة كلبش من ولد العباس، ويبقرون بها ثلثمائة امرأة ». قال ثوبان فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « وذلك بما قدمت أيديهم وما الله بظلام للعبيد ». « فيقتلون ببغداد أكثر من خمسمائة ألف » وذكر حديثاً في الملاحم طويلاً كتبنا منه هذا.

* أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا سليمان بن أحمد الطبراني قال نبأنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المراءي قال نبأنا نعيم بن حماد قال نبأنا عبد القدوس — يعني ابن الحجاج — عن أرطاة بن المنذر عن حدثه عن ابن عباس، أنه أتاه رجل وعنده حذيفة فقال: يا ابن عباس قول الله تعالى: « حم عسق »؟ فاطرق ساعة وأعرض عنه، ثم كررها فلم يجبه بشيء. فقال حذيفة: أنا أنبتك قد عرفت لم كرهها، إنما أنزلت في رجل من أهل بيته يقال له: عبد الإله أو عبد الله، ينزل على نهر من أنهار المشرق يبني عليه مدينتان يشق النهر بينهما شقاً يجتمع فيهما كل جبار عنيد. قال أرطاة عن كعب: إذا بنيت مدينة على شاطئ الفرات ثم أتتكم القواصل والقواصم، وإذا بنيت مدينة بين النهرين بأرض منقطعة من أرض العراق أتتكم الدهماء * وأخبرنا أبو نعيم قال نبأنا أبو القاسم الطبراني قال نبأنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم قال نبأنا نعيم بن حماد قال نبأنا نوح بن أبي مريم عن مقاتل بن سليمان عن عطاء عن عبيد بن عمير عن حذيفة. أنه سئل عن: « حم عسق » وعمر وعلي وابن مسعود وأبي بن كعب وابن عباس وعدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حضور. فقال حذيفة: العين: عذاب

٥

١٠

١٥

٢٠

والسين : السنة والمجاعة ، والقاف : قوم يقتفون في آخر الزمان . فقال له عمر :
 ممن هم ؟ قال : من ولد المباس في مدينة يقال لها الزوراء ، ويقتل فيها مقتلة
 عظيمة وعليهم قوم الساعة . قال ابن عباس : ليس ذلك فينا . ولكن القاف :
 قنف وخسف يكون . قال عمر لحذيفة : أما أنت فقد أصبت التفسير ، وأصاب
 ابن عباس المعنى . فأصاب ابن عباس الحى حتى عاد عمر وعدة من أصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم مما سمع من حذيفة .

* أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله
 ابن زياد القطان قال أنبأنا محمد بن غالب قال أنبأنا غسان بن الفضل قال أنبأنا آدم
 ابن عيينة أخو سفيان بن عيينة قال أخبرني سفيان بن عيينة . قال : رأي قيس
 ابن الربيع على قنطرة الصراة . فقال : النجا النجا ، فانا كنا نتحدث أن هذا
 المكان الذى يخسف به . قال سفيان : ورأى أبو بكر الهنلى ببغداد . فقال :
 بأى ذنب دخلت بغداد ؟

* أخبرنا محمد بن علي الوراق وأحمد بن علي المحتسب . قال : أنبأنا محمد بن
 جعفر التميمي قال نا الحسن بن محمد السكوني قال نا محمد بن خلف قال حدثني محمد
 ابن الحسين الوادعي قال نا صدقة بن سبرة - أبو وعلة المرهبي في بني مرهبة - قال نا
 الوليد بن أبي ثور عن سمك بن حرب : أنه بعث ابن هبيرة إلى أهل بغداد وهي
 خربة قبل أن تكون ، فترل على موضع يقال له العقر وعنده قوم من أهل بغداد ،
 فجاء رجل حتى وقف على فرس له على دجلة من ذلك الجانب فأقحم فرسه الماء
 فشق الماء شقاً حتى وقف على العقر . فقال : لعنك الله من قرية ، ما أجمعك تخليث
 البلدان ! وأجمعك للبال الحرام ! وأسفكك للدم الحرام ! ثم انه غاب بفرسه
 فذهب في الأرض . قال سمك : والمفتاه الا سألته أى قرية هي ؟ ثم انصرف
 سمك الى ابن هبيرة فأخبره ثم عاد من قابل ، فجاء ذلك الرجل حتى قال ذلك

القول ثم غلب في الماء فذهب ، حتى إذا كانت الثالثة رجع الرجل فصنع صنيعه الأول ، فوثب إليه سالك حتى تعلق بدايته فقال : يا عبد الله أى قرية هذه ؟ قال : بغداد ، أما أنه سيصيبها خسف ومسخ ، نخرج سالك عنها وما يرى إلا أنه سيصيبه بعض ما قال الرجل .

تخصيف هذه
الاخبار

❦ قال الشيخ الامام أبو بكر : وكل هذه الأحاديث التى ذكرناها ، واهية الأسانيد عند أهل العلم والمعرفة بالنقل لا يثبت بأمتثالها حجة ، وأما متونها فأنها غير محفوظة ، إلا عن هذه الطرق الفاسدة وأمرها إلى الله العالم بها لا معقب لأمره ، ولا راد لحكمه ، يفضل ما يشاء ويحكم ما يريد .

* قرأت على محمد بن الحسين القطان عن دعلج بن أحمد السجستاني قال أنبأنا أحمد بن علي الأبار ثم أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن محمد ابن موسى وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادى قال حدثني هرون بن علي بن الحكم المزوق . قال الأبارنا ابراهيم بن سعيد قال نا خضر بن اليسع البصرى قال قيل لأبي يعقوب الاسرائيلى . وقال هرون نا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال نا خضر ابن اليسع البصرى عن مسعدة بن اليسع عن أبي يعقوب الاسرائيلى . وكان قد قرأ الكتب أنه قيل له : ما بال بغداد لا تكاد ترى فيها إلا مستعجلا ؟ فقال : لأنها قطعة من بابل فعى تبلبل بأهلها . واللفظ لحديث هرون . قال أبو الحسين بن المنادى : فنظرنا ما فى كلام هذا الاسرائيلى فإذا هو كلام لا يصح فى الاعتبار ، وذلك لأن الناس فى سائر البلدان يبادرون فى حوائجهم غدوا ، ويبادرون الاقلاب إلى أهلهم زواجا ، لأن طرفى النهار يوجبان ذلك ضرورة ، فبابل كغيرها من البلدان الآهله بلا فرق * أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني قراءة عليه قال أنبأنا عبد الله

١٠

١٥

٢٠

ابن عدي الحافظ قال سمعت محمد بن فوح الجندی یسأوری بمصر یقول سمعت محمد بن عثمان العباسی یقول سمعت یحیی بن معین یقول : ما رأیت الکذب أفتق منه بیغداد .

❦ قال الشيخ أبو بكر : اتما قال یحیی هذا القول تنبها علی أن البغدادیین ^{اتصاف المؤلف} ^{بالبغدادیین} أرغب الناس فی طلب الحدیث ، وأشدهم حرصاً علیه ، وأكثرهم كتباً له ، وليس یعیب طالب الحدیث أن یكتب عن الضعفاء والمطعون فیهم ، فان الحفاظ ما زالوا یكتبون الروایات الضعیفة ، والأحادیث المقالوبة ، والأسانید المركبة ، لیتقروا عن واضعها ، ویبینوا حال من أخطأ فیها . وقد حفظ عن یحیی بن معین كلام فی نحو هذا المعنی . من ذلك ❦ ما حدثنی به الحسن بن أبی طالب قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشیبانی قال حدثنی أبو ذر محمد بن یوسف بن عبید ١٠ الفقیه بورثان^(١) قال حدثنی العباس بن محمد بن حاتم قال قال یحیی بن معین : إذا كتبت قعش ، وإذا حدثت فقتش ❦ وأخبرنا أبو سعد المالینی قال أنبأنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال نا محمد بن أحمد بن خالد بن یزید قال نا عصام بن داود قال سمعت یحیی بن معین یقول : وأی صاحب حدیث لا یكتب عن كذاب ألف حدیث ؟ ❦ أخبرنی أبو الحسین محمد بن بكر بن عثمان البصری وحدثنی نصر بن ابراهیم الفقیه ١٥ بییت القعش عنه أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زریق الخزومی نا الحسن ابن رشیق نا أحمد بن محمد بن حکیم الصدفی . قال سمعت الحسن بن عرفة یقول : من لم یوتمه أهل بغداد فقد سقط ، هم جهابذة العلم .

❦ قال الشيخ : وأهل بغداد موصوفون بحسن المعرفة والتثبت فی أخذ الحدیث وآداب وشدة الورع فی روايته ، اشتهر ذلك عنهم وعرفوا به ، حتی قال اسماعیل ٢٠ (١) وروثان بالفتح ثم السكون وآخره نون والسلفی یحرك الراء ، بلد هو آخر حدود أذربيجان اه معجم البلدان

ابن عليّة فيما أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن حنويه الأصبهاني بها قال
 نبأنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سالم الحافظ قال حدثني عبد الله بن محمد بن
 سعيد بن زياد قال نبأنا زياد بن أيوب . قال سمعت ابن عليّة يقول : ما رأيت
 أحسن رغبة في طلب الحديث من أهل بغداد . وقال ابن عيينة * فيما أخبرنا
 أبو سعيد الماليني قال أنبأنا عبد الله بن عدي الحافظ قال نبأنا محمد بن سعيد
 الحرّاني قال نبأنا محمد بن علي بن ميمون قال سمعت أبي يقول سمعت سفیان بن
 عيينة يقول : شبان البغداديين أروع ، أو خير من شبان من البصرة والكوفة .
 وهذا قاله سفیان مع صحة رواية البصريين ، الذين مازالوا بالتحفظ والورع
 معروفين ، وأما أهل الكوفة وأهل خراسان أيضاً ، فلهم من الأحاديث الموضوعة
 والأسانيد المصنوعة نسخ كثيرة . وقل ما يوجد بمحمد الله في محدثي البغداديين
 ما يوجد في غيرهم من الاشتهار بوضع الحديث والكنب في الرواية ، اختصاصاً
 لهم وتوفيقاً من الله الكريم ، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

باب

المحفوظ من مناقب بغداد وقصصها وذکر المأثور

من محاسن أخلاق أهلها ^(١)

قال أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه وأبو محمد الحسن بن
 علي بن محمد الجوهري . قالوا : نا محمد بن العباس الخزاز قال نا أبو بكر الصولي قال
 (١) هذا التصدير من قوله « أخبرنا سيدنا إلى قوله ونحن نسمع » كان ممزوجاً
 بالأصل وهو صورة حكاية السماع عن المصنف ولهذا فصلناه عن الأصل .
 أخبرنا سيدنا الشريف الأجل السيد الخطيب مستخلص الدولة ونسبها

٥ تا أبو خليفة قال نا محمد بن سلام قال سمعت أبا الوليد يقول : قال لي شعبة أدخلت بغداد ؟ قلت : لا ! قال : فكأنك لم تر الدنيا * حدثني عبد العزيز بن علي الوراق قال سمعت محمد بن أحمد بن يعقوب الجرجاني يقول سمعت أحمد بن يوسف بن موسى يقول سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول : قال لي محمد بن إدريس : يا يونس دخلت بغداد ؟ قلت : لا ! قال : يا يونس ما رأيت الدنيا ، ولا رأيت الناس * أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حنويه الكاتب بأصبهان قال نا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الحافظ قال حدثني أحمد بن عبد العزيز قال نا عمر بن شبة قال نبأنا عبد الواحد بن غياث . قال : أرسل إلى سعيد بن مسلم ببغداد فأثبته فقال حدثني يزيد بن مزيد : أنه كان يسامر الرشيد . فقال له : يا إعرابي هل لك في هذه السكة دار ؟ قلت : لا ! قال : اتخذ فيها داراً فانها سكة الدنيا * ١٠ بلغني عن أحمد بن أبي طاهر . قال : قيل لرجل كيف رأيت بغداد ؟ قال : الأرض كلها بادية ، وبغداد حضرتها .

١٥ * أخبرنا محمد بن علي بن محمد الوراق قال أنبأنا أحمد بن محمد بن عمران قال نبأنا عبد الباقي بن قانع قال نبأنا خلف بن عمرو المكبري . قال سمعت ابن عائشة يقول : ما رأيت أحسن من تلطف أصحاب الحديث ببغداد للحديث * أخبرنا عمر بن إبراهيم الفقيه والحسن بن علي الجوهري . قال : نبأنا محمد بن ذوالشرفين أبو القاسم علي بن الشريف القاضي مستخلص الدولة وعامدا ذى الشرفين أبي الحسين إبراهيم بن العباس الحسيني رضي الله عنه وأرضاه وأخبرنا الأستاذ أبو الفضائل الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الخميس التاسع من شوال سنة أربع وخمسمائة بدمشق . ٢٠ قال : حدثنا الشيخ الحافظ الامام الأوحى الثقة السيد أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي رضي الله عنه وأرضاه بقراءته علينا من كتابه ونحن نسمع .

العباس الخراز قال نبأنا الصولى قال نبأنا أبو خليفة قال نبأنا محمد بن سلام . قال سمعت ابن علية يقول : ما رأيت قوما أعقل فى طلب الحديث من أهل بغداد . * قرأت على محمد بن الحسين القطان عن دعلج بن أحمد قال نبأنا خلف بن عمرو والكبرى قال نبأنا محمد بن عبد المجيد قال نبأنا ابن علية . قال * وأخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينورى قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد ابن مهدي بواسط قال نبأنا ابن شوقب المقرئ قال نبأنا جعفر بن محمد بن عامر قال نبأنا أحمد بن عبد الحيد . قال سمعت ابن علية يقول : ما رأيت قوما أحسن رغبة ، ولا أعقل لطلب الحديث من أهل بغداد * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق البزار قال نا أبو بكر محمد بن يوسف الصواف - املأ من لفظه من كتابه - قال نبأنا بكر بن أحمد التميمي قال نبأنا محمد بن علي بن ميمون الرقي قال سمعت أبي يقول قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : شباب البغداديين ، أحسن رغبة من شباب البصريين والكوفيين * أخبرنا عمر بن إبراهيم الفقيه ، والحسن بن علي الجوهري ، وعلي بن أبي علي المعدل . قالوا : نا محمد بن العباس قال نا الصولى قال نا أبو ذكوان قال حدثني من سمع الشافعي يقول : ما دخلت بلداً قط إلا عدته سفرًا ، إلا بغداد فاني حين دخلتها عدتها وطناً * أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ابن إبراهيم الخفاف قال نبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الصوفي الواسطي - فى مجلس ابن مالك القطيعي - قال سمعت أبا بكر بن مجاهد يقول : وأخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق قال نا يوسف بن عمر القواس قال نبأنا علي بن أحمد الواسطي قال : سمعت ابن مجاهد المقرئ امام الزمان . قال : رأيت أبا عمرو بن العلاء فى النوم فقلت له ما فعل الله بك ؟ فقال لى : دعنى بما فعل الله بى ، من أقام ببغداد على السنة والجماعة ومات نزل من الجنة إلى الجنة .

٥

١٥

مدح العلماء
لبغداد

١٥

٢٥

* أخبرنا علي بن محمد بن عيسى البزار - فيما أذن أن نرويه عنه - قال نا

محمد بن عمر بن سالم القاضي قال سمعت عمر بن أيوب بن مالك يقول سمعت
أبا معمر الهذلي يقول : قلت لرجل من أهل الكوفة خير موضع بالكوفة أين
هو ؟ قال : مسجد الجامع . قلت : وسوء موضع عندنا دار البطيخ ، فلو قال رجل
في خير موضع عندكم رحم الله عثمان قتل ، ولو قال في سوء موضع عندنا لا رحم الله
معاوية قتل ؛ فشر موضع عندنا خير من خير موضع عندكم * حدثنا أبو طالب
يحيى بن علي بن الطيب العسكري - لفظا بجلوان - قال أنبأنا أبو بكر المقرئ
بأصبهان قال أنبأنا أحمد بن عبيد بن الأصبغ الحرائي قال أنبأنا بشر بن موسى
قال أنبأنا سعيد بن منصور . قال سمعت ابن المبارك يقول : من أراد الشهادة
فليدخل دار البطيخ بالكوفة ، وليقل رحم الله عثمان بن عفان .

- ١٠ * أخبرنا عمر بن إبراهيم الفقيه والحسن بن علي الجوهري وعلي بن أبي علي .
قالوا : نا محمد بن العباس قال نا أبو بكر الصولي قال نا القاسم بن اسماعيل قال نا
أبو عزم قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : الاسلام يبتعد ، وانها لصيادة تصيد
الرجال ، ومن لم يرها لم ير الدنيا * قرأت في كتاب أبي الحسن الدارقطني بخطه
أنبأنا الحسن بن رشيق قال أنبأنا علي بن سعيد بن بشير قال أنبأنا عثمان بن أبي
شيبة قال أنبأنا أبو محمد نجاد قال سمعت أبا معاوية ذكر بغداد فقال : هي دار دنيا
وآخرة * سمعت القاضي أبا القاسم علي بن الحسن التنوخي يقول : كن يقال من

فضل صلاة
الجمعة ببغداد

- محاسن الاسلام يوم الجمعة ببغداد ، وصلاة التراويح بمكة ، ويوم العيد بطرسوس .
قال الشيخ الامام أبو بكر : من حضر الجمعة بمدينة السلام عظم الله في
قلبه محل الاسلام ، لأن شيوخنا كانوا يقولون يوم الجمعة ببغداد كيوم العيد
في غيرها من البلاد * وسمعت أبا الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
المعلل يقول حدثني من سمع أبا بكر بن الصلت يقول : كنت أصلي صلاة الجمعة
في جامع المدينة فاقطعت عن ذلك جمعة لعارض عرض لي ؛ فرأيت في تلك الليلة

٢٠

في المنام كأن قائلا يقول لي : تركت الصلاة في جامع المدينة ، وانه ليصلي فيه كل
 جمعة سبعون ولياً لله عز وجل * أنبأنا ابراهيم بن محمد قال أنبأنا أبو عمر محمد بن
 عبد الواحد الزاهر قال أخبرني السعدي - يعني علي بن أحمد - عن عبد الله
 الرملي قال حدثني صديق لي عن صديق له من الصالحين . قال : أردت الانتقال
 من بغداد إلى بلد آخر ، فأريت في منامي أنتقل من بلد فيه عشرة آلاف ولي لله
 عز وجل ؟ قال : فجلست ولم أنتقل من بغداد * أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن عمر
 البرمكي قال أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال قرأت في كتاب
 أبي حدثي أبو بكر بن حمزة قال : كتب إلى صديق لي من حلوان ، إني رأيت
 فيما يرى النائم كأن ملكين أتيا بغداد فقال أحدهما للآخر : أكلها فقد حق
 القول عليها . فقال له الآخر : كيف أكلها وقد ختم الليلة فيها خمسة آلاف ختمه ؟
 ١٠ ﴿ قال الشيخ : وعلى ذكر الجمعة ببغداد حدثني أبو الحسين هلال بن
 الحسن بن ابراهيم بن هلال الكاتب . قال : * حدثني وشاح مولى القاضي أبي تمام
 الزينبي في مسجد جامع المنصور يوم الجمعة - وقد تجارنا ذكر من دخل المقصورة
 وقلة عددهم فيها عهد قديما منهم - : أن القاضي أبا تمام كان يصلي في أيام الجمع
 على باب داره الرابكة لدجلة بباب خراسان ، والصفوف مائة من المسجد إلى
 ١٥ ذلك المكان ، والصلاة قائمة بمكبرين ينقلون التكبير عند الركوع والسجود
 والنهوض والقعود . قال وقال لي وشاح أيضا : كان على أبواب المقصورة بوابون
 بثياب سواد يمنعون من دخول أحد إليها إلا من كان من الخواص المميزين
 بالأقبية السوداء ، وانه حضر في يوم جمعة بدراة يتبع القاضي أبا تمام فرد حتى
 مضى ولبس القباء ، وكان هذا رسما جاريا مأخوذاً به في سائر مقاصير الجوامع .
 ٢٠ وقد بطل الآن ذلك فليس يلبس السواد والقباء سوى الخطيب والمؤذنين * قال
 لي هلال بن الحسن وحدثني أبو الحسين محمد بن الحسن بن محفوظ . قال : كنت

أمضى مع والى الى المسجد الجامع بالمدينة لصلاة الجمعة ، فربما وصلنا إلى باب خراسان في دجلة وقد ضاق الوقت وقامت الصلاة وامتدت الصفوف الى الشاطئ ، فنصعد ونفرش الى السبزية ونصلى . قال هلال : وأذكر وأنا أحبو وذلك في أيام الملك عضد الدولة وقد حلتى خادم كان يلازمى ويحفظنى في يوم جمعة لمشاهدة أناس في اجتماعهم وليصلى هو معهم ، فوقف عند الباب الجديد من شارع الرصافة والصفوف ممتدة في المسجد الجامع بالرصافة إلى هذا الموقع ، ومسافة ما بينهما كسافة ما بين المسجد الجامع بالمدينة ودجلة .

- * قرأت على أبى بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدى بأصبهان عن أبى شيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان قال حدثنى أبو الحسن البغدادى . قال قال ابراهيم بن عبد الله : جئت أنا وأبى إلى أبى عثمان الجاحظ في آخر عمره . فقال : جئت إلى شق مائل ، ولعاب سائل ، الأمصار عشرة ، فالصناعة بالبصرة ، والفصاحة بالكوفة ، والخير ببغداد ، والفسد بالرى ، والحسد بتهرة ، والجفاء بنيسابور ، والبخل بمر ، والطرمذة بسمرقند ، والمروءة ببلخ ، والتجارة بمصر .
- * أخبرنى القاضى أبو القاسم على بن الحسن التنوخى قال أخبرنى أبى قال قال أبو القاسم بزياش بن الحسن الديلمى - وهو شيخ لقيته ببغداد يتعلق بمعلوم فصيح بالعربية - : سافرت الأفاق ، ودخلت البلدان من حد سمرقند الى القيروان ، ومن سمرقند الى بلاد الروم ، فبا وجئت بلداً أفضل ولا أطيب من بغداد . قال : وكان سبكتكين حاجب معز الدولة - المعروف بالحاجب الكبير - آنسأبى . فقال لى يوماً : قد سافرت الأسفار الطويلة ، فأبى بلد وجئت أطيب وأفضل ؟ فقلت له : أيها الحاجب اذا خرجت من العراق ، فالدنيا كلها رستاق .
- * حدثنى أبو القاسم عبيد الله بن على الرقى - وكان أحد الأدياء - قال : أخذ أبو العلاء المرسى وهو ببغداد يوماً يندى فتمزها . ثم قال لى : يا أبا القاسم هذا بلد (٤ - ل - ن - تاريخ بغداد)

طرف أهل
بغداد

- عظيم لا يأتى عليك يوم وأنت به إلا رأيت فيه من أهل الفضل من لم تره فيما تقدم.
- ٩ * حدثني عبد العزيز بن علي قال سمعت علي بن عبد الله الحمداني بمكة يقول نبأنا علي بن محمد الفاني الوراق قال حدثني أبو الحسين المالكي قال حدثني عبيد الله بن محمد التميمي . قال : سمعت ذا النون يقول بمصر : من أراد أن يتعلم المروءة والظرف فعليه بسقاة الماء ببغداد . قيل له : وكيف ذاك ؟ قال : لما جئت الى بغداد رمى بي على باب السلطان مقيداً ، فمر بي رجل منزر بمنديل مصري ، معتم بمنديل ديبقي ، بيده كيزان خرف رفاق وزجاج مخروط . فسألت : هذا ساقى السلطان ؟ قيل لي : لا ! هذا ساقى العامة ، فأومأت اليه : استغنى فتقدم وسقاني فشممت من الكوز رائحة منك ، فقلت لمن معي : ادفع اليه ديناراً فأعطاه الدينار فأبى . وقال : ليس آخذ شيئاً . فقلت له : ولم ؟ قال : أنت أسير وليس من المروءة أن آخذ منك شيئاً . فقلت : كل الظرف في هذا * أخبرنا : أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان البمشقي في كتابه النبأ قال أنبأنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر البجلي قال نبأنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو البصري . قال نا أبو مسهر قال نا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى . قال : اذا كان علم الرجل حجازياً ، وخلقه عراقياً ، وطاعته شامية ، فقد كمل .
- ١٥ * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى . وأخبرنا الحسن ابن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس . قال : قال أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادى . ثم إن بغداد : محيت حين سكنت مدينة السلام ، فليس في الأرض مدينة على هذا الاسم غيرها ، وكان بعض اخواننا اذا ذكرها يقرأ قول الله : « بلدة طيبة ورب غفور » .
- ٢٠

قال أبو الحسين : هذا الى تركنا ذكر أشياء كثيرة من مناقبها التي أفردتها الله بها دون سائر الدنيا شرقاً وغرباً ، وبين ذلك من الاخلاق الكريمة ،

- والسجایا المرضية ، والمياه العذبة الغدقة ، والفواكه الكثيرة البهجة ، والأحوال الجميلة ، والخلق في كل صنعة ، والجمع لكل حاجة ، والأمن من ظهور البدع ، والاعتباط بكثرة العلماء والمتعلمين ، والفقهاء والمتقنين ، ورؤساء المتكلمين ، وسادة الحساب والنحوية ، ومجيدى الشعراء ، ورواة الأخبار والأنساب وفنون الآداب ، وحضور كل طرفة ، واجتماع ثمار الأزمنة في زمن واحد ، لا يوجد ذلك في بلد من مدن الدنيا إلا بها ، سيما زمن الخريف . ثم إن ضاق مسكن يسكن وجد خيراً منه ، وإن لاح له مكان أحب إليه من مكانه لم يتعنز عليه النقلة إليه من أى جانب من جانبيه أرادته ومن أى طرف من أطرافه خف عليه ، ومضى هرب أحد من خصمه وجد من يستره في قرب أو بعد ، وإن آثر أن يستبدل داراً بدار أو سكة بسكة أو شارعاً بشارع أو زقاقاً بزقاق فخير ذلك من التبديل اتسع له الامكان في ذلك حسب الحالة والوقت ، ثم عيون التجار المجهزين ، والسلاطين المعظمين ، وأهل البيوتات المبجلين ، في ناحية ناحية . تلتمش الخيرات بهم الى الذين هم في الحال دونهم غير منقطع ذلك ولا مفقود ، فعى من خزائن الله العظام التى لا يقف على حقيقتها الا هو وحده . ثم هى مع ذلك منصورة محبورة ، كلما ظن عدو الاسلام أنه فائز باستئصال أهلها كتبه الله وكبه لمنخريه واستئصلت قدرته بما ليس في تقدير الخلق أجمعين ، فضلاً من الله ونعمة والله ذو الفضل العظيم .

- * أخبرنى أحمد بن محمد بن احمد بن يعقوب الكاتب قال حدثنى جدى محمد بن عبيد الله بن الفضل بن فرجل قال نبأنا محمد بن يحيى النديم قال نبأنا عون بن محمد قال نبأنا سعيد بن هرم . قال قالت : زبيدة لمصور النمرى قل شعراً تحب فيه بغداد الى أمير المؤمنين الرشيد ، فقد اختار عليها الرافقة^(١) قال :

(١) الرافقة . هى الرقة مدينة من الجزيرة على الفرات كما فى القاموس .

ماذا يبتعد من طيب الأفانين ومن منازله للدنيا وللدن
تحي الرياح بها المرمى اذا نسمت وجوشت بين أغصان الرياحين
قال : فأعطته ألقى دينار * أنشدنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني
قال أنشدنا أبو نصر الشاشي لأبي قاسم الشاعر الوراق :

أعابت في طول من الأرض والعرض كبتعد داراً أنها جنة الأرض
صفا العيش في بغداد واخضر عوده وعود سواء غير صافر ولا غص
تطول بها الأعمار إن غداها مري وبعض الأرض أمرو من بعض
هذا القدر أنشدنا البرقاني من هذه الأبيات ، وهي أكثر من هذه وقائلها
عمارة بن عقيل ولها خير سند كره فيما بعد ان شاء الله تعالى * أنشدنا القاضي
أبو القاسم علي بن الحسن التنوخي قال أنشدنا أبو علي الهائم قال أنشدنا السري
ابن احمد الرضا الموصلي لنفسه من أبيات :

إذا سقى الله منزلاً فسقى بغداد ما حلوت من الدميم
يلحبذا صحبة العلوم بها والعيش بين اليسار والعلم
* وأنشدنا التنوخي قال أنشدنا أبو سعد محمد بن علي بن محمد بن خلف

الهمداني لنفسه :-

فدى لك يا بغداد كل قبيلة من الأرض حتى خطى ودياريا
قد طفت في شرق البلاد وغربها وسيرت رحلى بينها وركابيا
فلم أرفها مثل بغداد منزلاً ولم أرفها مثل دجلة واديا
ولا مثل أهلها أرق شمائلأ وأعذب ألقاظاً وأحلى معانيا
وكم قاتل لو كان ودك صادقاً لبغداد لم ترحل فكان جوايا
يقيم الرجال الأغنياء بأرضهم وترى النوى بلقطين المراميا
* قرأت في كتاب طاهر بن مظفر بن طاهر الخازن بخطه من شعره :

سقى الله صوب الناديت محلةً ينفد بين الكرخ فأُلخِد فالجسر
هي البلدة الحساء خصت لأهلها بأشياء لم يُجمعن مذكن في مصر
هواء رقيق في اعتدال وصحةٍ وماء له طعم ألفت من الخمر
ودجلتها شيطان قد نطقاً لنا بتاج إلى تاج وقصر إلى قصر
تراها كسك والمياه كفضة وخصباؤها مثل البواقيت والدر

٥

* حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الشافعي البصري^(١) قال
أنشد أبو محمد الباقي^(٢) قول الشاعر:

دخلنا كارهين لما قلنا ألفتها خرجنا مكرهينا

فقال: يوشك أن يكون هذا في بغداد، وأنشد لنفسه في معنى ذلك وضمنه البيت

١٠

على بغداد ممدن كل طيب ومغنى نزهة المتزهينا
سلام كلما جرحت بلحظ عيون المشتهين المشتهينا
دخلنا كارهين لما قلنا ألفتها خرجنا مكرهينا
وما حب الديار بنا ولكن أمر العيش فرقة من هوننا

* وحدثنا علي بن محمد بن حبيب قال: كتب إلى أخي من بغداد وأنا بالبصرة

١٥

شعراً يتشوقني فيه يقول:

ولولا وجد مشتاق يقامى فيكم جهداً
وما بالقلب من نار إذا ما ذكركم جدّاً
لقلنا قول مشتاق إلى البصرة قد جدّاً
«شربنا ماء بغداد فأنا ما كم جدّاً»^(٣)

٢٠

ولكن ذكركم أضحى على الأيام مشتداً

(١) هو الامام الماوردي الشافعي مؤلف الاحكام السلطانية وأدب الوزير وقد طبعهما
مكتبة الخاقاني، وتأتي ترجمته . (٢) نسبة إلى ياف من خوارزم (٣) البيت لا في نواس

فلا تفسى لكم ذكراً ولا نطوى لكم عهداً

قال : وكتب إلى أخى أيضاً من البصرة وأنا ببغداد :

طيب الهواء ببغداد يشوقنى قدماً إليها وإن عاقت معاذير

فكيف صبرى عنها الآن إذ جمعت طيب الهواء من ممدود ومقصود

في ذكر نهري بغداد

دجلة والفرات وما جعل الله فيهما من المنافع والبركات

* أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هرون بن الصلت الأهمزي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن خالد المطار قال قرأت على العباس بن يزيد البحراني قلت حدثكم مروان بن معاوية عن ادريس الأودي عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « نهران من الجنة النيل والفرات » * أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى البلدي قال نا أبو العباس عمرو بن هشام بن عمرو قال قرئ على الحارث بن محمد القنطري حدثكم يزيد بن هرون * وأخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ، وأبو بكر محمد ابن أحمد بن يوسف الصياد وأبو القاسم طلحة بن علي بن الصفراء ^(١) الكتاني قالوا : أنبأنا أحمد بن يوسف بن خالد المطار قال نا الحارث بن محمد قال نا يزيد بن هرون قال أنبا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « فجرت أربعة أنهار من الجنة : الفرات والنيل وسيحان وجيحان » * أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن إبراهيم البضاوي قال أنبأنا محمد ابن العباس الخزاز قال أنبأنا ابن المجمر قال نا داود بن رشيد قال نا عبد الله بن جعفر قال أنبأنا عبيد الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم

(١) كذا في الأصل وفي الأنساب : الصفري بن عبد المجيب

عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « للنيل والفرات ودجلة
وسيحان وجيحان من أنهار الجنة » . * أخبرنا إبراهيم بن عبد الواحد بن محمد بن
الحباب الدلال قال أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال أنبأنا
محمد بن أحمد بن برد قال أنبأنا محمد بن عيسى بن الطباع . وأخبرنا أبو منصور محمد
ابن عيسى بن عبد العزيز البزار بهمدان - واللفظ له - قال نا أبو العباس أحمد
ابن محمد بن الحسين الرازي قال نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن طرخان البلخي قال
نا أحمد بن الحسين قرأت عليه أن محمد بن حفص حدثهم قال أنبأنا الربيع بن
بدر عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « ينزل في الفرات كل يوم منافع من بركة الجنة » . * أخبرنا القاضي
أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة قال نا عبد الرحمن بن
أحمد الخثلي قال حدثني عبد الله بن محمد بن علي البلخي قال نا محمد بن أبيان قال
نا أبو معاوية عن الحسن بن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس في الأرض من الجنة إلا ثلاثة أشياء :
غرس العجوة ، وأواق تنزل في الفرات كل يوم من بركة الجنة ، والحجر » . * أخبرنا
أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الأيادي قال أنبأنا أحمد بن يوسف
ابن خلاد قال نا الحارث بن محمد قال نا سعيد بن شرحبيل عن ليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن أبي الخير . قال قال كعب : « نهر النيل نهر العسل في الجنة ،
ونهر كجلة نهر الين في الجنة ، ونهر الفرات نهر الحر في الجنة ، ونهر سيحان نهر
الماء في الجنة . قال : فاطفاً الله نورهن ليصيرهن إلى الجنة » . * أخبرنا الحسن
ابن أبي بكر قال أنبأنا أبو علي عيسى بن محمد الطوماني قال نا محمد بن أحمد بن
البراء قال نا عبد المنعم بن إدريس قال حدثني أبي . قال : ذكر وهب بن منبه
أن في رَيْض الجنة تراء^(١) من أنهار الجنة ؛ فهو أصل أنهار الأرض كلها التي
(١) التمر : الأصل ذكره في القاموس .

أظهرها الله تعالى حيث ما أراد أن يظهرها : وان . النيل نهر العسل في الجنة ، ودجلة نهر اللبن في الجنة ، والفرات نهر الخمر في الجنة ، ومسيحان وجيحان ^(١) نهران بأرض الهند وهما نهران الماء في الجنة . * أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال أنبأنا محمد بن أحمد بن البراء قال أنبأنا الفضل بن غانم قال أنبأنا الهيثم بن عدي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس . قال :
لوحى الله تعالى إلى دانيال الأكر : « أن فجر لعبادي نهرين ، واجعل مفيضتهما البحر ، فقد أمرت الأرض أن تطيعك » . قال : فأخذ قناة أو قصبة فجعل يجرها في الأرض ويتبعه الماء ، فإذا مر بأرض شيخ كبير أو يقيم ناشده الله فيجيد عن أرضه ، فواقيل دجلة والفرات من ذلك . * أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد ابن أحمد بن حماد الواعظ مولى بني هاشم قال أنبأنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار أملاء قال حدثني أبو بكر محمد بن إدريس الشعراي قال نا موسى بن إبراهيم الأنصاري عن إسماعيل بن جعفر المدني عن عثمان بن عطاء عن أبيه . قال : أوحى الله تعالى إلى دانيال : « أن احفر لي سيين نهرين بالعراق » . قال دانيال : إلهي بأي مكاتل ؟ وبأي مساحي ؟ وبأي رجال ؟ وبأي قوة ؟ أحفر لك هذين النهرين ، فأوحى الله تعالى « أن اعد سكة حديد وعرضها واجعلها في خشبة وألقها فوق ظهرك ؛ فإني باعث إليك الملائكة يعينونك على حفر هذين السيين » . قال : ففعل ، فحفر فكان إذا انتهى إلى أرض أرملة أو يقيم حاد عنه ، حتى حفر الدجلة والفرات ، فهذه العواقل التي في الدجلة والفرات من حفر دانيال .
* قال الشيخ أبو بكر : ذكر بعض من تقدم من العلماء بأخبار الأوائل ،
(١) كذا في الأصل . والمعروف في كتب السنة : انهما نهران في ولاية [اذنة] من بلاد الشام . واما مسيحون ففي الهند وجيحون في بلخ . وسيد كرها المؤلف في آخر الباب .

٥

١٠

١٥

٢٠

- أن ملك الأردن - وهم النبط - كان في السواد قبل ملك فارس ، وإن النبط هم الذين استنبطوا الأرض وعمروا السواد وحفروا الأنهار العظام فيه . ويقال لهم : ملوك الطوائف . وحكى الهيثم بن عدي عن عبد الله بن عياش المنتوف . قال : كان حد ملك النبط الأنبار الى عاتات كسكر ، إلى ماوالاها من كور دجلة إلى جُوخي وماحول ذلك من السواد . قال ابن عياش : وكانت سرّة الدنيا في أيدي النبط ، واعتبر ذلك أن الفرات ودجلة ينصبان من الشام والجزيرة ، ولا يفتنع بهما حتى يأتيا بلادهم فيفجر ونهما في كل موضع ، ثم يسوقون بقيتهما الى البحر . قال : وكان ملكهم ألف سنة ، وانما سموا نبطا لأنهم أنبطوا الأرض وحفروا الأنهار العظام . منها الصراة العظمية ، ونهر أبا ، ونهر سورا ، ونهر الملك . حفر الصراة العظمى فيروز حشيش ، وحفر نهر أبا بن الصامغان ، وحفر نهر الملك أقصوره وكان آخر ملوك النبط ، ملك مائتي سنة . قال : ثم وليت فارس لحفروا الأنهار الصغار ، كونا والصراة الصغرى التي عليها قصر ابن هبيرة وكل سيب بالعراق ، ثم حفروا التهروان . قال : وكان يقال له نهرواي لأنه إذا قل ماؤه عطش أهله ، وإذا كثر ماؤه غرقوا * أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي وأبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الأيادي وأبو علي الحسن بن أحمد وإبراهيم بن شاذان البزار . قال الأيادي : حدثنا . وقالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال نبأنا محمد بن اسماعيل السلمي قال نبأنا سعيد بن سابق - زاد ابن المنذر وابن شاذان - أبو عثمان من أهل رشيد . ثم اتفقوا . قال حدثني مسلمة بن علي عن مقاتل بن حبان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أنزل الله من الجنة الى الأرض خمسة أنهار ، سيحون وهو نهر الهند ، وجيحون وهو نهر بلخ ، ودجلة والفرات وهما نهران العراق ، والنيل وهو نهر مصر ، أنزلها الله تعالى من عين واحدة من عيون الجنة من أسفل درجة
- ٥
- ١٠
- ١٥
- ٣٠

من درجاتها على جناحي جبريل ، فاستودعها الجبال وأجراها في الأرض وجعل فيها منافع للناس في أصناف معاشهم فذلك قوله تعالى : « وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض » . فاذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج : أرسل الله تعالى جبريل فرفع من الأرض القرآن - زاد بن المنذر وابن شاذان - والعلم كله . ثم اتفقوا والحجر من ركن البيت ، ومقام إبراهيم ، وقابوت موسى بما فيه ، وهذه الأنهار الخمسة ، فيرفع كل ذلك الى السماء . فذلك قوله تعالى : « وإنا على ذهاب به لقادرون » . فاذا رفعت هذه الأشياء من الأرض فقد أهلها خير الدين وخير الدنيا . وقال الأيادي : خير الدنيا والآخرة .

باب

تعريب اسم بغداد

* أخبرنا محمد بن علي الوراق واحد بن علي المحتسب . قال : أنبأنا محمد بن جعفر الكوفي النحوي قال نا الحسن بن محمد السكوني قال نا محمد بن خلف قال حدثني محمد بن أبي علي عن محمد بن أبي السري عن ابن الكلبي . قال : إنما سميت بغداد بالفرس لأنه أهدى لكسري خصي من المشرق فأقطعه بغداد ، وكان لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له : البغ . فقال بغ داد . يقول : أعطاني الصنم . والفقهاء يكرهون هذا الاسم من أجل هذا ، وسماها أبو جعفر مدينة السلام لأن حجلة كان يقال لها وادي السلام * أخبرني الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن محمد ابن موسى وأخبرنا الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا أحمد بن جعفر ابن المنادي قال حدثني أبو موسى هارون بن علي بن الحكم المقرئ المعروف بالزروق قال نبأنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال نبأنا داود بن منصور قاضي المصيصية : أن رجلاً ذكر عند عبد العزيز بن أبي رواد بغداد ، فسأله عن معنى

- هذا الاسم . فقال : بلغ بالفارسية صنم وداد عطيته * أخبرنا عبد الله بن علي بن حمويه الهمداني بها قال أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال أنبأنا أبو عبد الرحمن بن عتيك قال أنبأنا يحيى بن ساسويه قال أنبأنا أبو عبد الرحمن أحمد بن محمد بن حميد بن سليمان بن حصص بن عبد الله بن أبي جهم بن حذيفة العدوي المدني قال حدثني أسمر بن سورة الجاشعي الناري من أهل فارس قال • حدثني كرماني بن عمرو الأزدي أخو معاوية بن عمرو صاحب زاينة . قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول : لا يقال بغداد بالفتح بل بفتح شيطان وداد عطيته ، وأنها شرك . ولكن قول بغداد ، وبغدان كما قول العرب * أخبرنا علي بن أبي المعدل قال أنبأنا محمد بن عبد الرحيم المازني قال أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن بكير التميمي قال أنبأنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة . قال : كان الأصمعي ١٠ لا يقول بغداد ، وينهى عن ذلك ويقول مدينة السلام ، لأنه سمع في الحديث أن بلغ صنم وداد عطيته بالفارسية كأنها عطية الصنم * أخبرنا أبو الحسين محمد ابن الحسين بن الفضل القطان قال أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد قال قال المبرد قال الثوري عن أبي عبيدة وأبي زيد وأشك في الأصمعي . يقال : بغداد ، وبغداد ، وبغدان ، وبغدان * أخبرنا الأزهري قال أنبأنا أحمد ١٥ ابن محمد بن موسى وأخبرنا الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن محمد أبو الحسين قال حدثني أبو جعفر محمد بن فرج النحوي البغدادي قال أنبأنا سلمة بن عاصم عن أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء مولى بني عباس قال يقال : بغداد بالباء والفتح . ويقال : ببغدان أيضاً بالباء في أولها والتون في آخرها ، وبغدان بالهمز أولاً والتون آخرًا . قال أبو الحسين : وذلك كله راجع ٢٠ إلى ما فسر به ابن أبي رواد : أنه عطية الصنم وربما قيل عطية الملك * أخبرنا علي ابن أبي علي البصري قال أنبأنا اسماعيل بن سعيد بن سويد المعدل قال أنبأنا

أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري . قال وقوله : هذه بغداد أصل هذا الاسم
للأعاجم والعرب يختلف في لفظه إذ لم يكن أصله من كلامها ، ولا اشتقاقه من
لغاتها . وبعض الأعاجم يزعم : أن تفسيره بالعربية بستان رجل ، فبغ بستان ،
وداد رجل . وبعضهم يقول : بغ اسم صنم كان لبعض الفرس يعبد ، وداد رجل ،
ولذلك كره جماعة من الفقهاء أن تسمى هذه المدينة بغداد لعل اسم الصنم ومميتة
مدينة السلام لمقاربتها دجلة . وكانت دجلة تسمى قصر السلام ، فمن العرب من
يقول : ببغدان بالباء والنون ، وبعضهم يقول : ببغداد بالباء والدالين ، وهاتان
اللفتان هما السرطان في العرب المشهورتان : * أنشدنا أبو بكر الخزوعي في مجلس
أبي العباس - يعني ثعلباً - :

١٠ قل للشمال التي هبت مزعزعة تدرى مع الليل شفاغاً بصراً
أقرأ سلاماً على نجد وساكنه وحاضر بالولوى إن كان أو بادي
سلام مغترب ببغداد منزله ان أنجد الناس لم بهم بأنجاد
قال أبو بكر بن الأنباري : وأنشدنا أبو شعيب قال أنشدنا يعقوب بن السكيت
لعمر ك نولها شم ما تفرقت ببغدان في نواحيه^(١) القدمان
قال وقال الآخر :

بالبيلة حرس الدجاج طويلاً ببغدان ما كادت عن الصبح تنجلي
قال وقال الآخر :

٢٠ ألا يا غراب البين مالك واقفاً ببغدان لا تبجوا أنت صحيح
قال غراب البين وانهل دمه تقضى لباتات لنا وزوج
ألا إنما ببغداد سجن إقامة أراحك من سجن العذاب عريح
قال أبو بكر وأنشدني أبي قال أنشدني أبو عكرمة :

ترحل فما بغداد دار إقامة ولا عند من أضحى ببغداد طائل
محل ملوك منهم في أديمهم فكلهم من حلية المجد عاقل
زادني القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهدي بالله هاهنا
ميتاً ذكر لي : أن أبا الفضل محمد بن الحسن بن المأمون أخبرهم به عن ابن
الأنباري . هو :

٥

سوى معشر قنوا وجل قليلهم يضاف الى بطل النداء وهو باطل
ثم رجعنا إلى رواية ابن سويد :

ولا غرو إن شئت يد المجد والعلو وقل سلاح من رجال وثائل
إذا غضض البحر الغطامط ماءه فليس عجيباً أن تفيض الجداول

١٠ * أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قال أنبأنا أبو الحسين
اسحق بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الكاذبي الزاهد قال أنشدنا أحمد بن يحيى
- يعني ثعلباً - :

ترحل فما بغداد دار إقامة ولا عند من أضحى ببغداد طائل

❦ قال الشيخ أبو بكر : هكذا في أصل كتابي عن ابن بشران بغداد بالذال

١٥ المعجمة في الموضعين ثم ساق بقية الأبيات مثل ما تقدم عن ابن سويد * أخبرنا
علي بن أبي علي قال أنبأنا اسماعيل بن مسعود قال أنبأنا أبو بكر بن الأنباري قال
أخبرني أبي قال أنبأنا الطوسي وابن الحكم عن اللحياني . قال يقال : بغداد ،
ومغدان ، للمجانسة التي بين الباء والميم كما يقال : بإمك ومامك ، وعذاب
لازم ولا زب في حروف كثيرة ، وبعضهم يقول : بغداد بالذال وهي أشد اللغات وأقلها
٢٠ قال أبو بكر : وأنشدني أبي قال أنشدنا الطوسي وابن الحكم عن اللحياني
لاعرابي يمدح الكسائي :

ومالي صديق ناصح أغتدى له بغداد إلا أنت ير موافق

قال وقال الآخر :

بنداد سقيا لك من بلاد ياداردار الأنس والإسعاد

بُدلتُ منك وحشة البواحي وقطع واد وورود واد

قال أبو بكر بن الأنباري : وبنداد في جميع اللغات تذكر وتؤنث . فيقال :

هذه بندان ، وهذا بندان * أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبيد الله الصيرفي قال نبأنا

عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ قال نبأنا أبو القاسم المظفر بن عاصم بن أبي

الأغر . قال : دخلت إلى بنداد وهي أجمة ليس فيها إلا كوخ واحد وفيه رجل

من الأولين ينظر مبقلة له ، فلما أن جاء المنصور ووضع الأساس . قال : ما اسم

هذا الموضع ؟ قالوا : لا ندري ؟ ولكن هاهنا رجل من الأولين سله ، فبعث إليه

فقال له : ما اسمك ؟ فقال : اسمي داذ . فقال له : وما يقال لهذا الموضع ؟ فقال :

هذا باغ على - يعني البستان . فقال : سموه باغ لداذ ، فسميت ببنداد .

قال الشيخ أبو بكر : والمحفوظ أن هذا الاسم كان يعرف به الموضع قديما

قبل أبي جعفر المنصور ، وقول ابن أبي الأغر هذا : أن المنصور هو الذي سمى

الموضع ببنداد لم يتابعه عليه أحد والله أعلم .

باب

من أخبار أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور

* أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال نبأنا

أبو الحسن علي بن اسحق بن محمد بن البختری المادرائي قال نبأنا أبو قلابة الرقاشي *

واخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز قال أنبأنا أحمد بن سلمان

النجاد قال أنبأنا أبو قلابة الرقاشي قراءة عليه قال نبأنا أبو ربيعة قال نبأنا أبو عوانة

عن الأعمش عن الضحاك عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : « منا السفاح ، ومنا المنصور ، ومنا المهدي » . قال النجاد : هكذا قرأه علينا أبو قلابة مرفوعا .

- ❦ قال الشيخ أبو بكر : وكذلك رواه يحيى بن غيلان عن أبي عوانة * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال نبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال نبأنا محمد بن الفرج الأزرق قال نبأنا يحيى بن غيلان قال نبأنا أبو عوانة عن الأعمش عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « منا السفاح والمنصور والمهدي » * حدثني الحسن بن أبي طالب قال حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال نبأنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ومحمد ابن علي بن سهل الزعفراني ومحمد بن الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز * وأخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا محمد بن المظفر الحافظ قال نبأنا أبو سهل محمد بن علي الزعفراني . قالوا : نبأنا أحمد بن راشد الهلالي قال نبأنا سعيد بن خيثم عن حفظة عن طلوس عن ابن عباس . قال : حدثني أم الفضل بنت الحارث الهلالية ، قالت مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو في الحجر فقال : « يا أم الفضل انك حامل بسلام . قالت : يا رسول الله وكيف وقد تحالف الفريقان أن لا يأتوا النساء ؟ قال : هو ما أقول لك ، فإذا وضعتيه فأثني به . قالت : فلما وضعته أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأذن في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى . وقال : اذهبي بأبي الخلفاء . قالت : فأتيت العباس فأعلمته فكان رجلا جميلا لباساً فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قام إليه فقبل بين عينيه ثم أقصمه عن يمينه . ثم قال : « هذا عمي فمن شاء فليباه بعمه » قالت : يا رسول الله بعض هذا القول . فقال : « يا عباس لم لا أقول هذا القول ؟ وأنت عمي وضنو أبي وخير من أخلف بعمي من أهلي » . قلت : يا رسول الله ما شئ أخبرتني به أم الفضل عن مولودنا هذا ؟ قال : « نعم يا عباس ، إذا كانت سنة خمس

وثلاثين ومائة فهي لك ولولدك ؛ منهم السفاح ، ومنهم المنصور ، ومنهم المهدي -
لفظ حديث الحسن * أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال نبأنا سليمان بن
أحمد الطبراني قال نبأنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي قال نبأنا نعيم
ابن حماد قال نبأنا الوليد بن مسلم عن شيخ عن يزيد بن الوليد الخزازي عن
كعب . قال : المنصور والمهدي والسفاح من ولد العباس * أخبرني علي بن أحمد
الرزاز قال أنبأنا أحمد بن سلمان الفقيه قال نبأنا أبو قلابة الرقاشي قال نبأنا علي
ابن الجعد قال أنبأنا زهير بن معاوية عن ميسرة - يعني ابن حبيب - عن
المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير . قال : كنا عند ابن عباس فذكرنا المهدي
وكان منضجاً ، فاستوى جالساً فقال : منا السفاح ، ومنا المنصور ، ومنا المهدي *
أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي قال نبأنا أبو الحسين
علي بن عمر بن أحمد الحافظ قال نبأنا أبو اسحق إبراهيم بن عبد الصمد بن
موسى الهاشمي قال حدثني أبي عبد الصمد قال حدثني أبي موسى بن محمد بن
إبراهيم الامام عن أبيه محمد بن إبراهيم . قال : قال المنصور يوماً ونحن جلوس
عنده : أتدرون رؤيا كنت رأيتها ونحن بالشراء ؟ فقالوا : يا أمير المؤمنين
ماند كرها ففضب من ذلك . وقال : كان ينبغي لكم أن تثبتوها في ألواح الذهب
وتعلقوها في أعناق الصبيان . فقال عيسى بن علي : ان كنا قصرنا في ذلك
فنتستغفر الله يا أمير المؤمنين فليحدثنا أمير المؤمنين بها . قال : نعم ! رأيت
كأنني في المسجد الحرام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة وبابها
مفتوح ، والدرجة موضوعة وما أقصد أحداً من الهاشميين ولا من القرشيين ، إذا مناد
ينادي أين عبد الله ؟ فقام أخى العباس يتخطى الناس حتى صار على الدرجة ،
فأخذ يديه فأدخل البيت فما لبث أن خرج علينا ومعه قناة عليها لواء قدر أربع
أذرع أو أرحج ، فرجع حتى خرج من باب المسجد . ثم نودي أين عبد الله ؟

تعمت أنا وعبد الله بن علي نستبق حتى صرنا إلى الدرجة فجلس ، وأخذ يدي فأصعنت فأدخلت الكعبة ، وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ومعه أبو بكر وعمر وبلال . فمعدني وأوصاني بأمتي وعمتي ، فكان كورها ثلاثة وعشرين كوراً . وقال : خذها إليك أبا الخلفاء إلى يوم القيامة .

- ٥ * أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا علي بن أحمد ابن أبي قيس الرضا قال أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال حدثني محمد بن صالح قال حدثني أبو مسعود الريلحي قال حدثني عبيد الله بن العباس . قال : ولد أبو جعفر سنة خمسة وتسعين . وقال ابن أبي الدنيا : حدثني حمدون بن سعد المؤذن . قال : رأيت أبا جعفر يخطب على المنبر معرق الوجه ، يخضب بالسواد ، وكان اسمر طويلاً نحيفاً خفيف المارضين ، وأمه أم ولد يقال لها سلامة * أخبرنا محمد بن علي الوراق قال أنبأنا أحمد بن محمد بن عمران قال أنبأنا أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول الصولي النديم . قال : توفي المنصور بمكة وكان حلياً في سنة ثمان وخمسين ومائة ، ودفن ما بين الحجون وبئر ميمون بن الحضرمي ، وله يوم توفي أربع وستون سنة . قال : الصولي : ويروى أنه ولد سنة خمس وتسعين في اليوم الذي مات فيه الحجاج .

أوصاف أبي جعفر المنصور

١٠

١٥

* حدثني الحسن بن محمد الخلال قال نا عمر بن محمد بن الزيلع أملاء قال نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز . وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد البزار - واللفظ له - قال أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ قال أنبأنا محمد بن أحمد بن إبراهيم قال نا الحارث بن محمد . قال : أنبأنا منصور بن أبي مزاحم قال حدثني أبو سهل الحامسب قال حدثني طيفور مولى أمير المؤمنين . قال : حدثني سلامة أم أمير المؤمنين قالت : لما حملت بأبي جعفر ، رأيت كأنه خرج من فرجي أسد فزار ثم (٥ - ل - تلويح بنماد)

٢٠

أخبرني فاجتمعت حوله الأسد ، فكلمنا انتهى إليه أسد مسجد له .

* أخبرنا الحسن بن أبي طالب قال أنبأنا أحمد بن محمد بن عروة بن الجراح قال أنبأنا أبو بكر الصولي . قال قال رجل من ولد الربيع : لما أراد أبو جعفر أن يبنى لنفسه ، كان يؤتى من كل مدينة بتراب فيضعه فيصير عقارب وهواما ، حتى أتى بقرية بغداد فخرج صرارات ، وأتى الخلد فنظر إلى دجلة والفرات فأعجبه ، فرآه راهب كان هناك وهو يقدر بناها . فقال : لا تم ، فبلغه قائاه . فقال : نعم . نجد في كتبنا أن الذي يبنها ملك يقال له قلاص^(١) قال أبو جعفر : كانت والله أمي تلعبني في صغري نقلاصا .

هذا اختيار المنصور لبغداد

باب

ذكر خبر بناء مدينة السلام^(٢)

١٠

* أخبرنا علي بن أبي على المعدل [التنوخي] قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال أخبرني محمد بن جرير بإجالة : أن أبا جعفر المنصور يبيع له سنة ست وثلاثين ومائة ، وأنه ابتداء أساس المدينة سنة خمس وأربعين ومائة ، واستتم البناء سنة ست وأربعين ومائة ، وسماها مدينة السلام .

بمنه بناء بغداد

❦ قال الشيخ أبو بكر [الخطيب] : وبلغني أن المنصور لما عزم على بنائها ، أحضر المهندسين وأهل المعرفة بالبناء والعلم بالدرع والمساحة وقسمة الأرضين ،

١٥

(١) تقدم عن المصنف أنه مقلص في غير هذه الرواية . وكذلك في الطبري

(٢) من هنا بدء المقابلة على الجزء المطبوع بباريز ، والكلمة أو الجملة التي

بين المربعين زيادة منها عن الأصل الذي بيدنا . وهو مبسوء بقوله : أخبرنا القاضي

على الخ وأتى بلفظ أخبرنا بدلا من أنبأنا وبغداد بالذال المعجمة بدل الدال المهملة

٢٠

فقتل لهم صفتها التي في نفسه ، ثم أحضر الفعلة والصناع من التجارين والحجارين والحدادين وغيرهم ، فأجرى عليهم الأرزاق ، وكتب إلى كل بلد في حمل من فيه ممن يفهم شيئاً من أمر البناء ، ولم يبتدئ في البناء حتى تكامل بمحضرة من أهل المهن والصناعات ألوف كثيرة ، ثم اختطها وجعلها مدورة . ويقال :

- ٥ لا يعرف في أقطار الدنيا كلها مدينة مدورة سواها ، ووضع أساسها في وقت اختاره له نوبخت المنجم * أخبرنا محمد بن علي الوراق وأحمد بن علي المحتسب . قالوا : أنبأنا محمد بن جعفر النحوي قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال قال محمد ابن خلف أنبأني محمد بن موسى القيسي عن محمد بن موسى الخوارزمي الحاسب : أن أبا جعفر تحول من الهاشمية إلى بغداد ، وأمر بينائها ثم رجع إلى الكوفة بعد مائة سنة وأربع وأربعين سنة وأربعة أشهر وخمسة أيام من الهجرة . قال : وفرغ

١٠ تاريخ سكي
مدينة بغداد

أبو جعفر من بنائها ونزلها مع جنده وسماها مدينة السلام بعد مائة سنة وخمس وأربعين سنة وأربعة أشهر وثمانية أيام من الهجرة . قال محمد بن خلف قال الخوارزمي : واستتم حائط بغداد وجميع عملها بعد مائة سنة وثمان وأربعين سنة وستة أشهر وأربعة أيام من الهجرة * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان

١٥

قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال : سنة ست وأربعين ومائة ، فيها فرغ أبو جعفر من بناء مدينة السلام ونزوله إليها ، ونقل الخزائن وبيوت الأموال والدواوين إليها . وفي سنة تسع وأربعين ومائة استتم بناء سور خندق مدينة السلام وجميع أمورها * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد^(١) بن إبراهيم بن الحسن قال نبأنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي . قال حكي عن بعض المنجمين قال قال لي المنصور : - لما

٢٠

فرغ من مدينة السلام - خذ الطالع . فنظرت في طالعها وكن المشتري في القوس ،

طالع بغداد

فأخبرته بما تدل عليه النجوم من طول زماتها وكثرة عمارتها وانصباب الدنيا اليها ،
وقر الناس إلى ما فيها . ثم قلت له : وأبشرك يا أمير المؤمنين أكرمك الله
بخطبة أخرى من دلائل النجوم ، لا يموت فيها خليفة من الخلفاء أبدا ! فرأيت
تبسم لذلك ثم قال : الحمد لله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم . فلذلك قال عُمارة بن عَقِيل بن بلال بن جرير بن الخطَفي عند تحوُّل
الخلفاء من بغداد :

أعابك في طول من الأرض والعرض كبغداد داراً إنها جنة الأرض
صفا العيش في بغداد واخضر عودُه وعيش سواها غير صافٍ ولا غض
تطول بها الأعمار إبت غداها مرى وبض الأرض أمرؤ من بعض
قضى ربها أن لا يموت خليفة بها إنه ما شاء في خلقه يقضى
تنام بها عين الغريب ولن ترى غريباً بأرض الشام يطعم في غمض
فان خربت بغداد منهم بقرضها فما أسلفت إلا الجليل من القرض
وان رميت بالهجر منهم وبالقتلى فما أصبحت أهلاً لهجر ولا بنض
وقد رويت هذه الأبيات لمنصور التمرى والله أعلم أخبرنا أبو عبد الله أحمد

١٠

١٥

ابن محمد بن عبد الله الكاتب قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد مولى بني هاشم
- يعرف بابن مُتَيْم - قال نا أحمد بن عبيد الله بن عمار . قال قال أبو عبد الله محمد
ابن داود بن الجراح : ولم يمت بمدينة السلام خليفة مذ بُنيت إلا محمد الأمين ،
فانه قُتل في شارع باب الأنبار وحُل رأسه إلى طاهر بن الحسين وهو في معسكره
بين بطاطيا وباب الأنبار . فأما المنصور : وهو الذي بناها فمات حلاجاً وقد
دخل الحرم ، ومات المهدي بما سبذان ، ومات المهدي بعيساياذ ، ومات هارون
بطوس ، ومات المأمون بالبذندون من بلاد الروم وحمل فيما قيل إلى طرطوس
فدفن بها ، ومات المعتصم بسر من رأى . وكل من ولي الخلافة بعده من ولده

عمل وفاة بعض
العباسيين

٢٠

وولد ولده إلا المتعمد والمعتضد والمكتفي فانهم ماتوا بالقصور من الزندورذ
فحمل المتعمد ميتاً الى سر من رأى، ودُفن المعتضد في موضع من دار محمد بن
عبد الله بن طاهر، ودُفن المكتفي في موضع من دار ابن طاهر.

❦ قال الشيخ أبو بكر: ذكرت هذا الخبر لقاضي أبي القاسم علي بن الحسن عمل قتل الامه
التنوخى [رحمه الله]. فقال: محمد الأمين أيضاً لم يقتل في المدينة، وإنما كان قد
نزل في سفينة الى دجلة ليتنزه فقبض عليه في وسط دجلة وقتل هناك، ذكر ذلك
الصولي وغيره. وقال احمد بن أبي يعقوب الكاتب: قتل الأمين خارج باب
الأنبار عند بستان طاهر.

❦ قال الشيخ: عدنا الى خبر بناء مدينة السلام.

١٠ ذ كر خط مدينة المنصور وتحديدها

ومن جعل اليه النظر في ترتيبها

* أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن احمد بن الفلو الواعظ قال أنبأنا جعفر
ابن محمد بن احمد بن الحكم الواسطي قال حدثني أبو الفضل العباس بن احمد
الحداد. قال سمعت احمد [ابن] البربري يقول: مدينة أبي جعفر ثلاثون ومائة مساحة بغداد

جريب، خنادقها وسورها ثلاثون جريباً، وافق عليها ثمانية عشر ألف ألف،
وبُنيت في سنة خمس وأربعين ومائة. وقال أبو الفضل حدثني أبو الطيب البزار
قال قال لي خالي - وكان قيم بدر - قال لنا بدر غلام المعتضد: قال أمير المؤمنين
انظروا كم هي مدينة أبي جعفر؟ فتظرونا وحسبنا فإذا هي مئيلين مكسر في مئيلين.

❦ قال الشيخ أبو بكر: ورأيت في بعض الكتب أن أبا جعفر المنصور
انفق على مدينته وجامعها وقصر الذهب فيها والأبواب والأسواق الى أن فرغ
من بنائها أربعة آلاف ^(١) وثمانمائة وثلاثة وثمانين درهماً، مبلغها من الفلوس مائة
(١) في البارزية: أربعة آلاف الف وثمانمائة وثلاثة وثمانين. وهو الموافق ما انتق على بناء بغداد

الف فليس وثلاثة وعشرون الف فلس . وذلك أن الاستاذ من الصناعات كان يعمل يومه بغير اطلالى خمس حبات ، والروزجارى يعمل بمحبتين الى ثلاث حبات ﴿ قال أبو بكر الخطيب : وهذا خلاف ما تقسم ذكره من مبلغ الثقة على المدينة ، وأرى بين القولين تفلاً كثيراً والله أعلم .

* أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزار قال نبأنا جعفر الخليلي ٥ الرخص زمن المنصور املاء قال نبأنا الفضل بن محمد اللقاق قال سمعت داود بن صمير بن شبيب بن رستم البخاري . يقول : رأيت في زمن أبي جعفر كبشاً بدرهم ، وحللاً بأربعة دوانق ، والتمر ستين رطلا بدرهم ، والزيت ستة عشر رطلا بدرهم ، والسمن ثمانية أرطال بدرهم ، والرجل يعمل بالروزجاري في السور كل يوم بخمس حبات .

١٩ ﴿ قال الشيخ أبو بكر : وشبهه بهذا الخبر * ما أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عثمان بن أحمد اللقاق قال نبأنا الحسن بن سلام السواق قال سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين . يقول : كان ينادى على لحم البقر في جبانة كندة تسعين رطلا بدرهم ، ولحم الغنم ستين رطلا بدرهم ، ثم ذكر العسل . فقال : عشرة أرطال ، والسمن اثني عشر رطلا . قال الحسن بن سلام : قدمت بغداد فحدثت به عفان فقال : كانت في تكتي قطعة فسقطت على ظهر قدمي فأحسست بها ، فاشتريت بها ستة مكاكيك دقيق الأرز . ١٥

* أخبرنا محمد بن علي الوراق وأحمد بن علي المحتسب . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر النحوي قال نا الحسن بن محمد السكوني قال نا محمد بن خلف قال قال يحيى ابن الحسن بن عبد الخالق : خط المدينة ميل في ميل ، ولينها ذراع في ذراع . قال محمد بن خلف : وزعم أحمد بن محمود الشروي : أن الذي تولى الوقوف على خط بغداد ، الحاجب بن أبطاة وجماعة من أهل الكوفة . وزعم أبو النصر المروزي أنه لما ذكره ابن جرير الطبري في تاريخه

مساحة بغداد
وهظم السمن في
بنائها

٢٩

جمع أحمد بن حنبل يقول : بغداد من الصّرة الى باب التين .

❦ قال الشيخ أبو بكر : عني أحمد بهذا القول مدينة المنصور وما لا صحتها حدود بغداد طولاً وعرضاً واتصل بينهما خاصة ، لأن أعلا البلد قطيعة أم جعفر دونها الخندق ، يقطع بينها وبين البناء المتصل بالمدينة ، وكذلك أسفل البلد من محال الكرخ وما يتصل به يقطع بينه وبين المدينة الصّرة ، وهذا حد المدينة وما اتصل بها طولاً . فأما حد ذلك عرضاً ، فمن شاطئ دجلة الى الموضع المعروف بالكبش والأسد ، وكل ذلك كان متصلاً الأبنية متلاصق الدور والمسالك ، والكبش والأسد الآن صحراء مزروعة ، وهي على مسافة من البلد ، وقد رأيت ذلك الموضع مرة واحدة خرجت فيها لزيارة قبر إبراهيم الحربي وهو مدفون هناك ، فرأيت في الموضع أبنياً كهيئة القرية يسكنها المزارعون والخطّابون ، وعُنت الى الموضع بعد ذلك فلم أر فيه أثر المسكن . وقال لي أبو الحسين هلال بن الحسن الكاتب : حدثني أبو الحسن بشر بن علي بن عبيد النصراني الكاتب قال : كنت أجتاز بالكبش والأسد مع والدي ، فلا أتخلص في أسواقها من كثرة الزحمة .

ما تخرب منها
لذمن المؤلف
١٠

بلغني عن محمد بن خلف - وكيع - : أن أبا حنيفة النعمان بن ثابت ، كان يتولى القيام بضرب آبن المدينة وعنده حتى فرغ من استتمام بناء حائط المدينة مما يلي الخندق . وكان أبو حنيفة يمدّ الآبن بالقصب ، وهو أول من فعل ذلك فاستفاده الناس منه ^(١) وذكر محمد بن اسحاق البغوي : أن رجلاً البناء حدثه ، وكان ممن تولى بناء سور مدينة المنصور . قال : وكان بين كل باب من أبواب المدينة الى الباب الآخر ميل ، وفي كل ساف من أسواق البناء مائة ألف لبنة واثنان وستون

١٥
كيف عد أبو
حنيفة الآبن

مقدار آبن
أسوار بغداد
٢٠

(١) والمشهور أن أبا حنيفة ضد المنصور ولعل هذه الحكاية بلغت أبا حنيفة حتى قال : انه لا يرضى أن يتولى عد آبن مسجد للدوانقي - أي المنصور - كذا في تفسير الزنجشري عند قول الله تعالى « لا ينال عهدى الظالمين » ١٢٤ - سورة البقرة

الف لبنة من اللين الجعفرى ، فلما بئنا الثلث من السور لقطناه ، فصيرنا في الساف مائة الف لبنة وخمسين ألف لبنة ، فلما جاوزنا الثلثين لقطناه ، فصيرنا في الساف مائة ألف لبنة واربعين ألف لبنة الى أعلاه .

• أخبرنا محمد بن علي الوراق واحد بن علي المحتسب . قال : أنبأنا محمد بن جعفر النحوى قال نا الحسن بن محمد السكونى قال نا محمد بن خلف . قال قال ابن الشروى : هدمنا من السور الذى بلى باب المَحْوَل قطعة ، فوجدنا فيها لبنة مكتوب عليها بمغرة وزنها مائة وسبعة عشر رطلا . قال : فوزناها فوجدناها كذلك .

٥
وزن اللبنة
الواحدة

• قال محمد بن خلف . قالوا : وبنى المنصور مدينته وبنى لها أربعة أبواب ؛ فإذا جاء أحد من الحجاز دخل من باب الكوفة ، وإذا جاء من المغرب دخل من باب الشام ، وإذا جاء أحد من الأهواز والبصرة وواسط واليمامة والبحرين دخل من باب البصرة ، وإذا جاء الجائى من المشرق دخل من باب خراسان . وذكر باب خراسان كان قد سقط من الكتاب فلم يذكره محمد بن جعفر عن السكونى وإنما استدر كناه من رواية غيره . وجعل — يعنى المنصور — كل باب مقابلا للقصر وبنى على كل باب قبة ، وجعل بين كل باين ثمانية وعشرين برجا ، الا بين باب البصرة وباب الكوفة فانه يزيد واحداً ، وجعل الطول من باب خراسان الى باب الكوفة ثمانمائة ذراع ، ومن باب الشام الى باب البصرة ستمائة ذراع ، ومن أول باب المدينة الى الباب الذى يشرع الى الرحبة خمسة أبواب جديد .

هدم أبواب بغداد

١٠

١٥
مسافة ما بين
أبواب بغداد

وذكر وكيع فيما بلغنى عنه : أن أبا جعفر بنى المدينة مدورة لأن المدورة لها معان سوى المربعة ، وذلك أن المربعة اذا كان الملك فى وسطها كان بعضها أقرب اليه من بعض ، والمدور من حيث قسم كان مستويا لا يزيد هذا على هذا ولا هذا على هذا ، وبنى لها أربعة أبواب ؛ وعمل عليها الخنادق وعمل لها سورين

٢٠

سبب تدوير
بغداد

وفصيلين بين كل باين فصيلان ، والصور الداخلة أطول من الخارج . وأمر أن لا يسكن تحت الصور الطويل الداخلة أحد ولا يبنى منزلا ، وأمر أن يبنى في الفصيل الثاني مع الصور النازل لأنه أحسن للصور ، ثم بنى القصر والمسجد الجامع .

وكان في صدر قصر المنصور : ايوان طوله ثلاثون ذراعا ، وعرضه عشرون ذراعاً ؛ وفي صدر الايوان مجلس عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً ، ومحاكى عشرون ذراعاً ؛ وسقفه قبة وعليه مجلس مثله فوق القبة الخضراء ؛ ومحاكى الى أول حد عقد القبة عشرون ذراعاً ؛ فصار من الأرض الى رأس القبة الخضراء ثمانين ذراعاً ، وعلى رأس القبة تمثال فرس عليه فارس . وكانت القبة الخضراء ترى من أطراف بغداد * حدثني القاضي أبو القاسم التنوخي قال سمعت جماعة من شيوخنا يذكرون : أن القبة الخضراء كان على رأسها صنم على صورة فارس في يده رمح ، فكان السلطان اذا رأى أن ذلك الصنم قد استقبل بعض الجهات ومد الرمح نحوها ، علم أن بعض الخوارج يظهر من تلك الجهة فلا يطول الوقت حتى ترد عليه الأخبار بأن خارجيا قد نجح من تلك الجهة أو كما قال .

* أنبأنا ابراهيم بن محمد القاضي قال أنبأنا اسماعيل بن علي الخطي قال : سقط رأس القبة الخضراء خضراء أبي جعفر المنصور التي في قصره بمدينته يوم الثلاثاء لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، وكان ليلئذ مطر عظيم ورعد هائل وبرق شديد ، وكانت هذه القبة تاج بغداد وعلم البلد ومآثرة من ما تروى في العباس عظيمة ، بُنيت أول ملكهم وبقيت الى هذا الوقت [الى آخر الروايات] . فساكن بين بنائها وسقوطها مائة وثلاثون سنة .

قال وكيع فيما بلغني عنه : أن المدينة مدورة عليها سور مدور ، قطرها من باب خراسان الى باب الكوفة الفارخ ومائتا ذراع ، ومن باب البصرة الى باب قطر بغداد وسك سورها

ايوان المنصور
والقبة الخضراء

خوارج القبة
الخضراء والصنم
المطلس

ومن سقوط
القبة الخضراء

٢٠

الشام الفاذراع ومائتا ذراعاً ، وممك ارتفاع هذا السور الداخل وهو سور
 المدينة فى السماء خمسة وثلاثون ذراعاً ؛ وعليه أبرجة ممك كل برج منها فوق
 السور خمسة أذرع ، وعلى السور شرف . وعرض السور من أسفل نحو عشرين
 ذراعاً . ثم الفصيل بين السورين وعرضه ستون ذراعاً ، ثم السور الأول وهو سور
 الفصيل ودونه خندق ، والمدينة أربعة أبواب : شرقى وغربى وقبلى وشمالى
 لكل باب منها بابان ، باب دون باب ، بينهما دهليز ورجة يدخل الى الفصيل
 الدائرىين السورين ، فالاول باب الفصيل ، والثانى باب المدينة ، فاذا دخل
 الداخل من باب خراسان الاول عطف على يساره فى دهليز ازج معقود بالاآجر
 والجص ، عرضه عشرون ذراعاً وطوله ثلاثون ذراعاً ، المدخل اليه فى عرضه
 والمخرج منه من طوله يخرج الى رجة مائة الى الباب الثانى طولها ستون ذراعاً
 وعرضها أربعون ذراعاً ، ولها فى جنبتيها حائطان من الباب الاول إلى الباب
 الثانى ، فى صدر هذه الرجة فى طولها الباب الثانى وهو باب المدينة ، وعن يمينه
 وشماله فى جنبتي هذه الرجة بابان [الى الفصيلين] فالأيمن يؤدى الى فصيل باب
 الشام ، والأيسر يؤدى الى فصيل باب البصرة ، ثم يدور من باب البصرة الى باب
 الكوفة ، ويدور الذى انتهى الى باب الشام الى باب الكوفة ، على نعت واحد
 وحكاية واحد . والأبواب الاربعة على صورة واحدة ، فى الأبواب والفصلان
 والرحب والطاقت . ثم الباب الثانى وهو باب المدينة وعليه السور الكبير الذى
 وصفنا ، فيدخل من الباب الكبير الى دهليز ازج معقود بالاآجر والجص طوله
 عشرون ذراعاً ، وعرضه اثنى عشر ذراعاً ، وكذلك سائر الأبواب الاربعة ،
 وعلى كل أزج من أزاج هذه الابواب تجلس له درجة على السور يرتقى اليه
 منها ، على هذا المجلس قبة عظيمة ذاهبة فى السماء ممكها خمسون ذراعاً
 مزخرفة ، وعلى رأس كل قبة منها تمثال تدبره الريح لا يشبه نظائره . وكانت .

مدخل بغداد
 وما بين الابواب
 وقصر المنصور

١٠

١٥

٢٠

جلس المنصور

هذه القبة مجلس المنصور إذا أحب النظر الى الماء والى من يقبل من ناحية خراسان . وقبة على باب الشام كانت مجلس المنصور اذا أحب النظر الى الارياض وما والاها . وقبة على باب البصرة كانت مجلسه اذا أحب النظر الى الكرخ ومن أقبل من تلك الناحية . وقبة على باب الكوفة كانت مجلسه اذا أحب النظر الى البساتين والضياع . وعلى كل باب من أبواب المدينة الأوائل والثواني باب حديد عظيم جليل المقدار كل باب منها فردان .

١٠
١٥

قال الشيخ أبو بكر : إنما سمي قصر المنصور الخلد تشبيها له بجنة الخلد ، وما يحويه من كل منظر رائع ، ومطلب فائق ، وغرض غريب ومراد عجيب . وكان موضعه وراء باب خراسان ، وقد اندرس الآن فلا عين له ولا أثر * حدثني القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال حدثني أبو الحسن علي بن عبيد الزجاج الشاهد - وكان مولده في شهر رمضان من سنة أربع وتسعين ومائتين - قال : أذكر في سنة سبع وثلاثمائة ، وقد كسرت العامة الجوس بمدينة المنصور ، فأقلت من كان فيها ، وكانت الأبواب الحديد التي للمدينة باقية ، فقلقت وتبسم

حكاية تهديد حياطة بغداد قدما

أصحاب الشرط من أفلت من الحبوس، فأخذوا جميعهم حتى لم يفتحهم منهم أحد.
 * قال الشيخ أبو بكر: عدنا إلى كلام وكيع المتقدم.

قال: ثم يدخل من الدهليز الثاني إلى رجة مربعة عشرون ذراعا في مثلها،
 فعلى يمين الداخل إليها طريق وعلى يساره طريق، يؤدي الأيمن إلى باب الشام
 والأيسر إلى باب البصرة. والرجة كالرجة التي وصفنا، ثم يدور هذا الفصيل
 على سائر الأبواب بهذه الصورة، وتشرع في هذا الفصيل أبواب السكك، وهو
 فصيل ماذ مع السور، وعرض كل فصيل من هذه الفصائل من السور إلى أفواه
 السكك خمس وعشرون ذراعا، ثم يدخل من الرجة التي وصفنا إلى الطاقات،
 وهي ثلاثة وخمسون طاقا سوى طاق المدخل إليها من هذه الرجة، وعليه باب ساج
 كبير فريدن، وعرض الطاقات خمس عشرة ذراعا، وطولها من أولها إلى الرجة
 التي بين هذه الطاقات والطاقات الصغرى مائتا ذراع، وفي جنبتي الطاقات بين
 كل طاقين منها غرف كانت للرابطة، وكذلك لسائر الأبواب الباقية، فعلى
 هذه الصفة سواء، ثم يخرج من الطاقات إلى رجة مربعة عشرون ذراعا في عشرين
 ذراعا، فمن يمينك طريق يؤدي إلى نظيرتها من باب الشام، ثم تدور إلى
 نظيرتها من باب الكوفة، ثم إلى نظيرتها من باب البصرة.

عدد الطاقات
ومساحتها

١٠

١٥

ثم نعود إلى وصفنا لباب خراسان: كل واحدة منهن نظيرة لصواباتها،
 وفي هذا الفصيل تشرع أبواب لبعض السكك ونجاءك الطاقات الصغرى التي
 تلي دهليز المدينة الذي منه يخرج إلى الرجة الدائرة حول القصر والمسجد.

* حدثني علي بن الحسن قال قال لي القاضي أبو بكر بن أبي موسى الهاشمي:
 انبتق البثق من قبتين وجاء الماء الأسود فهمم طاقات باب الكوفة، ودخل المدينة
 فهمم دورنا فخرجنا إلى الموصل وذلك في سنة نيف وثلاثين وثلثمائة، وأقمنا بالموصل
 سنين عدة ثم عدنا إلى بغداد فस्कنا طاق المكي.

تاريخ انهدام
طاقات باب
الكوفة

قال الخطيب الحافظ : بلغني عن أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ . قال : وصف الجاحظ بغداد
قد رأيت المدن العظام ، والمذكورة بالآقان والأحكام ، بالشامات وبلاد الروم
وفي غيرها من البلدان ، فلم أر مدينة قط أرفع ممكاً ، ولا أجود استدارة ، ولا
انبل نبلاً ، ولا أوسع أبواباً ، ولا أجود فصيلاً ، من الزوراء . وهي مدينة أبي
جعفر المنصور . كأنما صبت في قالب وكأنما أفرغت إفراغاً ، والدليل على أن
اسمها الزوراء قول سلم الخاسر :

أين رب الزوراء إذ قلده الـ حُلَّةَ عشرين حجةً واثنان

* أخبرنا الحسين بن محمد المؤدب قال أخبرني إبراهيم بن عبد الله الشطبي قال
نبأنا أبو اسحق الهجبي قال نبأنا محمد بن القاسم أبو العيناء قال قال الربيع : قال
لي المنصور : ياربيع هل تعلم في بنائي هذا موضعاً إن أخذني فيه الحصار خرجت
خارجاً منه على فرسخين ؟ قال قلت : لا ! قال : بلى ، قال في بنائي هذا ما إن
أخذني فيه الحصار خرجت خارجاً منه على فرسخين * حدثت عن أبي عبيد الله
محمد بن عمران بن موسى المزياني . قال : دفع إلى العباس بن العباس بن محمد بن
عبد الله بن المغيرة الجوهري كتاباً ذكر أنه بخط عبد الله بن أبي سعد الوراق
فكان فيه حدثنا عبد الله بن محمد بن عياش التميمي المروزي قال سمعت جدي
عياش بن القاسم يقول : كان على أبواب المدينة مما يلي الرطب ستور وحجاب ،
وعلى كل باب قائد . فكان على باب الشام سليمان بن بجالة في ألف ، وعلى باب
البصرة أبو الأزهر التميمي في ألف ، وعلى باب الكوفة خالد العكي في ألف ، وعلى
باب خراسان مسلمة بن صهيب الغساني في ألف . وكان لا يدخل أحد من عمومته
- يعني عمومة المنصور - ولا غيرهم من هذه الأبواب إلا راجلاً ، إلا داود بن علي
عمه فإنه كان منقراً ، فكان يحمل في محفة . ومحمد المهدي ابنه ، وتكنس الرطب
في كل يوم يكتسها الفراشون ، ويحمل التراب إلى خارج المدينة . فقال له عمه

١٥
تلقى قصر
المنصور
الخصوصي

١٥
قاعة أبواب
بغداد

٢٥

عبد الصمد : يا أمير المؤمنين أنا شيخ كبير فلو أذنت لي أن أنزل داخل الأبواب فلم يأذن له . فقال : يا أمير المؤمنين عدتني بعض بغال الروايا التي تصل إلى الرحاب . فقال : ياربيع ! بغال الروايا تصل إلى رحابي ؟ فقال : نعم ! يا أمير المؤمنين . فقال : تتخذ الساعة قني بالساج من باب خراسان حتى تجيئني إلى قصرى ففعل . * أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب قال أخبرني إبراهيم بن عبد الله ابن إبراهيم الشطلي بمرجان قال نبأنا أبو اسحق الهجبي قال قال أبو العيناء : بلغني أن المنصور جلس يوما فقال للربيع : انظر من بالباب من وفود الملوك فادخله ؟ قال : قلت وافر من قبل ملك الروم . قال : ادخله . فدخل فينا هو جالس عند أمير المؤمنين ، إذ سمع المنصور صرخة كادت تقلع القصر . فقال : ياربيع ينظر ماهذا ؟ قال : ثم سمع صرخة هي أشد من الأولى . فقال : ياربيع ينظر ماهذا ؟ قال : ثم سمع صرخة هي أشد من الأولين . فقال : ياربيع اخرج بنفسك . قال فخرج الربيع ثم دخل فقال : يا أمير المؤمنين بكرة قُربت لتذبح فقبلت الجازر وخرجت تنور في الاسواق ، فاصفى الرومي إلى الربيع يتفهم ما قال ، فظن المنصور لاصفاء الرومي . فقال : ياربيع أفهمه قال فأفهمه . فقال الرومي : يا أمير المؤمنين انك ببيت بناء لم يبنه أحد كان قبلك ، وفيه ثلاثة عيوب . قال : وما هي ؟ قال : أما أول عيب فيه فبعده عن الماء ولا بد للناس من الماء لشغاهم ، وأما العيب الثاني فإن العين خضرة وتشتاق إلى الخضرة وليس في بنائك هذا بستان ، وأما العيب الثالث فإن رعييتك معك في بنائك وإذا كانت الرعية مع الملك في بنائه فشا سره . قال : فتجلد عليه المنصور . فقال له : أما قولك في الماء فحسبنا من الماء ما بل شغاهنا ، وأما العيب الثاني فإنه لم نخلق للهو واللعب ، وأما قولك في سرى فقال سر دون رعييتي . قال : ثم عرف الصواب فوجه بشمس وخلاد . وخلاد . هوجد أبي العيناء . فقال : مدًا لي قناتين من دجلة ، واغرسوا

سبب اتخاذ
الفتوات لقصر
المنصور

٥

١٥
انتقاد الرومي
وسوله ملك
الروم لبقداد

١٥

جواب المنصور
لرومي
٢٥

لى العباسية ، واتفقوا الناس إلى الكرخ .

❦ قال الشيخ أبو بكر : مد المنصور قناة من نهر دُجَيْل الآخذ من دجلة ، وقناة من نهر كرخا الآخذ من الفرات ، وجرتا إلى مدينته في عقود وثيقة من من أسفلها ، محكمة بالصاروج والآجر من أعلاها ، وكانت كل قناة منهما تسفل المدينة وتنفذ في الشوارع والدروب والأرباض ، وتجرى صيفا وشتاء لا ينقطع ماؤها في وقت ، وجر لاهل الكرخ وما اتصل به [نهرًا يقال له : نهر الدجاج وإنما سمى بذلك لأن أصحاب الدجاج كانوا يقفون عنده ، ونهرًا يقال له نهر القلائد من حدثنا من أدركه جاريا يلتقي في دجلة تحت الفضة ، ونهرًا يسمى نهر طابق ، ونهرًا يقال له نهر البرازين فسمعت من يذكر أنه توضع منه ، ونهرًا في مسجد الأنباريين رأيت له ماء فيه . وقد تمطت هذه الأنهار ودرس أكثرها حتى لا يوجد له أثر] .

وأنها نذكرها بعد أن شاء الله تعالى .

قنوات بغداد
بغداد

جر نهر الدجاج
وسبب تسميته

١٠

خبر بناء الكرخ

❦ أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال أنبأنا يعقوب بن سفيان . قال : سنة سبع وخمسين ومائة فيها قتل أبو جعفر الأسواق من المدينة ومدينة الشرقية إلى باب الكرخ وباب الشعير والمحول ، وهي السوق التي تعرف بالكرك وأمر ببنائها من ماله على يدى الربيع مولاه ، وفيها وسع طرق المدينة وأرباضها ووضعها على مقدار أربعين ذراعًا ، وأمر بهم ما شاع من الدور عن ذلك القدر ❦ أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد ابن إبراهيم بن الحسن قال نا إبراهيم بن الحسن قال نا إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي . قال : فلما دخلت سنة سبع وخمسين ، وكان أبو جعفر قد ولى الحسبة يحيى بن زكرياء ، طسغوى العامة ، وزين لهم الجموع فقتله أبو جعفر بباب الذهب .

تاريخ قتل
أسواق مدينة
بغداد إلى باب
الكرك

٢٠

سبب تحويله
الاسواق

وحول أسواق المدينة الى باب الكرخ وباب الشعير وباب الحوّل ، وأمر ببناء
الأسواق على يد الربيع ، وأوسع الطرق بمدينة السلام وجعلها على أربعين ذراعاً
وأمر بهم ما شئخص من الدور عن ذلك المقدار . وفي سنة ثمان وخسين بنى
المنصور قصره على دجلة وسماه الخلد * أخبرنا محمد بن علي الوراق واحمد بن
علي المحتسب . قال : نا محمد بن جعفر النحوي قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني
قال قال محمد بن خلف قال الخوارزمي - يعنى محمد بن موسى - : وحول أبو جعفر
الأسواق الى الكرخ وبنها من ماله بعد مائة سنة وست وخسين سنة وخمسة
أشهر وعشرين يوماً ، ثم بدأ بعد ذلك فى بناء قصر الخلد على شاطئ دجلة بعد
شهر واحد عشر يوماً .

تاريخ بناء قصر
الخلد

٥

قال محمد بن خلف : وأخبرني الحارث بن أبي أسامة . قال : لما فرغ أبو جعفر
المنصور من مدينة السلام ، وصير الأسواق فى طاقات مدينته من كل جانب ، فقم
عليه وفد ملك الروم ، فأمر أن يطاف بهم فى المدينة ثم دعاهم . فقال للبصري : كيف
رأيت هذه المدينة ؟ قال : رأيت أمرها كاملاً إلا فى خلة واحدة . قال : ماهى ؟
قال : عدوك يخترقها متى يشاء وأنت لاتعلم ، وأخبارك مبثوث فى الآفاق لا يمكنك
سترها . قال : كيف ؟ قال : الأسواق فيها والأسواق غير ممنوع منها أحد فيدخل
العدو كأنه يريد أن يتسوق ، وأما التجار فاتها ترد الآفاق فيتحدثون بأخبارك
قال : فزعموا أنه أمر المنصور حينئذ باخراج الأسواق من المدينة الى الكرخ ،
وأن يبنى ما بين الصراة الى نهر عيسى ، وولى ذلك محمد بن حبيش الكاتب ،
ودعا المنصور بثوب واسع فخذ فيه الأسواق ، ورتب كل صنف منها فى موضعه .

١٠

١٥

وقال : اجعلوا سوق القصابين فى آخر الأسواق ، فانهم سفهاء وفى أيديهم الحديد
القاطع . ثم أمر أن يبنى لأهل الأسواق مسجد يجتمعون فيه يوم الجمعة لا يدخلون
المدينة ويفرد لهم ذلك ، وقد ذلك رجلاً يقال له الوضاح بن شيبا فبنى القصر الذى

٢٠

سبب انشاء
القصابين

يقال له : قصر الرضاح والمسجد فيه ، وسُميت الشرقية لأنها شرقي الصراة ، ولم يضع المنصور على الأسواق غلّة حتى مات . فلما استخلف المهدي أشار عليه أبو عبيد الله بذلك ، فأمر فَوُضِعَ على الحوائث الخراج وولى ذلك سعيد الخرمي أول خراج وضع على الحوائث سنة سبع وستين ومائة .

• أخبرنا محمد بن علي وأحمد بن علي . قالوا : أنبأنا محمد بن جعفر النحوي قال : أنبأنا الحسن بن محمد السكوني قال قال محمد بن خلف : كانت سوق دار البطيخ قبل أن تنقل إلى الكرخ في درب يعرف بدرب الأماكفة ، ودرب يعرف بدرب الزيت ، ودرب يعرف بدرب العاج ، فنُقلت السوق إلى داخل الكرخ في أيام المهدي ، ودخل أكثر الدروب في الدور التي اشتراها أحمد بن محمد الطائي ، وكانت القطائع التي من جانب الصراة مما يلي باب المحول لمُقبّة بن جعفر ابن محمد بن الأشعث بن ولد أهبان بن صفى مكرم الذئب إقطاعاً من المنصور ، ثم خرج عقبة على المأمون قهبت داره ، ثم أقطعها المأمون ولد عيسى بن جعفر . وكانت الدور التي بين الخندق مما يلي بلب البصرة وشط الصراة وأزاء دور الصحابة للأشعنة ، وهي دور آل حماد بن زيد اليوم . وكانت دار جعفر بن محمد الأشعث الكندي مما يلي باب المحول ثم صارت للعباس ابنه .

• حدثني الحسن بن أبي طالب قال نا أبو عمر محمد بن العباس الخزاز قال نا أبو عبيد الناقد قال نا محمد بن غالب قال سمعت عبد الرحمن بن يونس أبا مسلم يذكر عن الواقدي . قال : الكرخ مفيض السفل .

• قال الشيخ أبو بكر : إنما عني الواقدي بقوله هذا مواضع من الكرخ مخصوصة يسكنها الرافضة دون غيرهم ، ولم يرد سائر نواحي النكرخ والله أعلم .

• أنشدنا الحسن بن بكر بن شاذان قال أنشدنا أبي قال أنشدنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرقه ففظويه لنفسه :

سقى أربع الكرخ القوادي بديعة وكل ملث دائم المهل مسبل
منازل فيها كل حسن وبهجة وتلك لها فضل على كل منزل

خبر [بناء] الرصافة

* أخبرنا محمد بن علي بن مخلد الوراق وأحمد بن علي بن الحسين التوزي .

قالا : أنبأنا محمد بن جعفر التميمي النحوي قال نا الحسن بن محمد السكوني قال نا

محمد بن خلف قال قال أحمد بن محمد الشروي عن أبيه : قدم المهدي من

الحمدية بالري سنة إحدى وخمسين ومائة في شوال ، ووفدت اليه الوفود وبنى له

النصور الرصافة ، وعمل لها سوراً وخندقاً وميداناً وبُستاناً ، وأجرى لها الماء .

قال محمد بن خلف وقال يحيى بن الحسن : كان بناء المهدي بالرهوص إلا ما كان

يسكنه هو ، واستتم بناء الرصافة وجميع ما فيها سنة تسع وخمسين ومائة ، هكذا

قال يحيى بن الحسن * وأخبرنا ابن مخلد وابن التوزي . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر

قال نبأنا السكوني قال نبأنا محمد بن خلف قال نا الحارث بن أبي أسامة . قال :

فرغ من بناء الرصافة سنة أربع وخمسين ومائة * قرأت على الحسن بن أبي بكر

عن أحمد بن كامل القاضي قال حدثني محمد بن موسى عن محمد بن أبي السري عن

الهميم بن عدي . قال : لما بنى المهدي قصره بالرصافة دخل يطوف فيه ومعه

أبو البختري وهب بن وهب . قال فقال له : هل تروى في هذا شيئاً ؟ قال : نعم !

حدثني جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « خير

صحنكم ما سافرت فيه أبصاركم » . * أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله

المعدل قال نا عثمان بن أحمد اللطاف قال نبأنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال

علي بن يقطين : خرجنا مع المهدي فقال لنا يوماً : إني داخل ذلك البهو فنائم فيه

٥٠

١٠

تاريخ تمام
بناء الرصافة

١٥

٢٠

فلا يوقظي أحد حتى استيقظ . قال : فنام ونما فإنيها إلا بكلاؤه ، قمنا
فرعين قتلنا : ماشأناك يا أمير المؤمنين ؟ قال : أتاني الساعة آت في منامي شيخ

والله لو كان في مائة ألف شيخ لعرفته ، فأخذ بمضا دنى الباب وهو يقول :

كأني بهذا القصر قد باد أهله وأوحش منه ركنه ومنزله

وصار عيذ القوم من بعد بهجة وملك إلى قبر عليه جناذه

* أخبرني القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قال نبأنا محمد بن

عمران المرزباني قال أخبرني محمد بن يحيى قال حدثني محمد بن موسى المنجم : أن

ارتقاء مدينة
أبي جعفر على
الرصافة

المتصم وابن أبي دؤاد اختلفا في مدينة أبي جعفر والرصافة أيهما أعلا . قال :

فأمرني المتصم فوزنتهما ، فوجبت المدينة أعلا من الرصافة بنراعين ونحو من

١٠

ثلثي ذراع .

❦ قال الشيخ أبو بكر : ورَبَّعُ الرصافة يسمى عسكر المهدي ، وإنما سمي

بذلك لأن المهدي عسكر به عند شخوصه إلى الري .

ذكر محال مدينة السلام وطاقاتها وسككها ودروبها وأرباضها

ومعرفة من نسبت إليه ، من ذلك : نواحي الجانب الغربي

* أخبرنا محمد بن علي بن مخلد وأحمد بن علي بن الحسين التوزي . قالا :

أنبأنا محمد بن جعفر التميمي النحوي قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال نبأنا

محمد بن خلف وكيع . قال : طاقات العكي ، هو مقاتل بن حكيم أصله من الشام .

الطاقات

وطاقات الفطريف بن عطاء ، وهو أخو الخيزران خال الهادي والرشد ولي اليمن

ويقال إنه من بني الحارث بن كعب ، وإن الخيزران كانت لسلمة بن سعيد اشتراها

٢٠

من قوم قدموا من جرّش مولدة ، طاقات أبي سويد ، اسمه الجارود ممالى مقابر باب

الأرباض

الشام . رِضُ العلاء بن موسى ، عند درب أبي حية . رِضُ أبي نعيم . موسى بن صبيح .

من أهل مرو عند يقال شيرويه^(١) ويقال: إن أبا نُعَيْم خال الفضل بن الربيع .

❦ قال الشيخ أبو بكر : يقال شيرويه : هو اسم موضع في هذا الرض .

ورض أبي عون عبد الملك بن يزيد ، الدرب النافذ الى درب طاهر . ورض

أبي أيوب الخوزي ، ورض الترجمان يتصل برض حرب : الترجمان بن بلخ

مرقة شبيب بن روح المروزي : كذا ذكر لي ابن مخرمة وابن النوزي

وانما هو شبيب بن وأج . قال ذلك : أحمد بن أبي طاهر وإبراهيم بن محمد بن

عرفة الأزدي ومحمد بن عمر الجعابي . مرقة أبي العباس : وهو الفضل بن سليمان

الطوسي وهو من أهل أتيورد . قال محمد بن خلف وقال أحمد بن أبي طاهر حدثني

أبو جعفر محمد بن موسى بن الفرات الكاتب : أن القرية التي كانت في مرقة

أبي العباس كانت قرية جد من قبل أمه وأنه من دهاقين يقال لهم بنوزاري^(٢)

وكانت القرية التي تسمى الوردانية وقرية أخرى قائمة إلى اليوم مما يلي مرقة

أبي قره . قال محمد بن خلف : ومرقة أبي قره هو عبيد بن هلال النساني من

أصحاب الدولة . وزعم أحمد بن الحارث عن إبراهيم بن عيسى قال : كان في

الموضع الذي هو اليوم معروف بدار سعيد الخطيب قرية يقال لها شرقانية ولها

نخل قائم [إلى] اليوم مما يلي قنطرة أبي الجوز ، وأبو الجوز^(٣) من دهاقين بقداد

من أهل القرية .

قال محمد بن خلف : ورض سليمان بن مجالد . ورض إبراهيم بن حميد

ورض حمزة بن مالك الخزاعي . ورض رواد بن سنان أحد القواد . ورض

حميد بن قحطبة بن شبيب بن خالد بن معدان بن شمس الطائي . وقرية معدان

بهمان على ساحل البحر يقال لها بوس^(٤) ، ورض نصر بن عبد الله : وهو شارع

(١) كذا في الأصلين . (٢) في الباريزية : بنوزاري . (٣) في الباريزية :

أبو الجون (٤) في الباريزية : بوسن ثم أشار إلى نسخة ورد فيها بلفظ بوسا .

٥
الرياح

١٠

١٥

بقية الارياض

٢٠

دُجَيْل يعرف بالنصرية . وريض عبد الملك بن حميد ، كاتب المنصور قبل أبي أيوب . وريض عمرو بن المهلب . وريض حميد بن أبي الحارث أحد القواد وريض ابراهيم بن عثمان بن نهيك عند مقابر قریش . وريض زهير بن المسيب وريض الفرس ومرتبتهم أقطعهم المنصور .

- ثم قال محمد بن خلف وقال الفرائشي - أحمد بن الهيثم - . أقطاع المسيب بن زهير في شارع باب الكوفة ما بين حد دار الكندي الى حد سوقة عبد الوهاب الى داخل المقابر . وأقطاع القحاطبة من شارع باب الكوفة الى باب الشام * أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن ابراهيم قال نبأنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال : وأما شارع القحاطبة ، فنسب الى الحسن بن قحطبة وهناك منزله وكان الحسن من رجالات الدولة ومات سنة احدى وثمانين ومائة * أخبرنا ابن مخلد وابن التوزي . قالوا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني قال قال محمد بن خلف : وأقطع المأمون طاهر بن الحسين داره ، وكانت قبله لمبيد الخادم مولى المنصور قال : والبيعتين أقطاع المنصور لهم وهو من درب سوار الى آخر ريض البرجلانية وفي البرجلانية منازل حمزة^(١) بن مالك . الخوارزمية جند من جند المنصور أسماؤه مواقع في بغداد
- ١٥ الحربية ، نسبت الى حرب بن عبد الله صاحب حرم المنصور . الزهيرية ، الى زهير ابن محمد قائد من أهل ابيورد . منارة حميد الطوسي الطائي . قال محمد بن خلف قال أبو زيد الخطيب وصحمت أبي يقول : شهرار سوج^(٢) الهيثم : هو الهيثم بن معاوية القائد . وقال أبو زيد الخطيب : المنار التي في شارع الانبار بناء طاهر وقت دخوله . قال محمد بن خلف : بستان القس : قس كلن ثم قبل بناء بغداد
- ٢٠ (١) في الباريزية : حرة بالراء المهمة وتشديد الميم وأشار بالماش الى نسخة انها بسكون الميم وبالراء المهمة أيضاً وقيلها عن ابن ماكولا (٢) أصلها بالفارسية : چهارسوج ومعناه بالعربية أربع جهات .

سويقة عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم الامام * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد اللطاف قال أنبأنا محمد بن احمد بن البراء قال أنبأنا علي ابن أبي مريم . قال : مررت بسويقة عبد الوهاب وقد خربت منازلها وعلى جدار منها مكتوب :

هذه منازل أقوام عهدتهم في رغد عيش رغيب ماله خطر
صاحت بهم نائبات الدهر فاقبلوا الى القبور فلا عين ولا أثر

* أخبرنا ابن مخلد وابن التوزي . قال : أنبأنا محمد بن جعفر قال أنبأنا السكوني قال قال محمد بن خلف : ودور الصحابة ^(١) منهم أبو بكر الهذلي وله مسجد دور الصحابة أصحاب المنصور

ودرب ومحمد بن يزيد ، وشبة بن عقيل ، وحفظلة بن عقيل ولهم درب ينسب الى الاستخراجي اليوم . ولعبد الله بن عياش دار على شاطئ الصراة . ولعبد الله

ابن الربيع الحارثي دار في دور الصحابة ، ولابن أبي سعلی الشاعر . ولأبي دلامة - زيد بن جون - اقطاع هكذا في رواية محمد بن جعفر عن السكوني زيد بالياء اسم أبي دلامة ونسبه

وقد * أخبرنا محمد بن الحسن الاهوازي قال نا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال أنبأنا أبو العباس بن عمار قال أنبأنا ابن أبي سعد . قال قال احمد

ابن كلثوم : رأيت أبا عثمان المازني والجزاز عند جدی محمد بن أبي رجاء فقال لهم : ما اسم أبي دلامة ؟ فلم يردوا عليه شيئا . فقال جدی : هو زنديك ان تصحف

فتقول زيد . قال أبو احمد العسكري : أبو دلامة هو زنديك بن الجون مولى قصاص الاسدى ، صلب السفاح والمنصور ومدمهما ، وفي أجداد النبي صلى الله عليه

وسلم في نسب اسماعيل زندي بن بری بن اعراق الثرى * أخبرني عبد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن أيوب قال أنبأنا أبو العباس

(١) بالهامش : أنبأنا سيدنا قال أنبأنا أبو بكر الخطيب اجازة . قال : المراد صحابة المنصور .

أحمد بن عبيد الله بن عمار الثقفي قال قال أبو أيوب - يعني سليمان بن أبي شيخ - : كان أبو جعفر المنصور أمر بدور من دور الصحابة أن تهتم أو قبض وفيها دار لأبي دلالة فقال : -

يا بني وارث النبي الذي - ل بكفيه ماله وعقاره
لكم الأرض كلها فاعبروا عبدكم ما احتوى عليه جداره
وكان قد مضى وخلف فيكم ما أعزتم وحلّ مالا يعاره

أصل السجن
الجديد

- * أخبرنا ابن خلدو ابن التوزي . قالوا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني قال قال محمد بن خلف : كان موضع السجن الجديد أقطاعات لعبد الله بن مالك نزلها محمد بن يحيى بن خالد بن برمك ثم دخلت في بناء أم جعفر أيام محمد الثاني ممته القرار . وكانت دار سليمان بن أبي جعفر قطيعة لهشام بن عمرو الفزاري . ودار عمرو ابن مسعدة للعباس بن عبيد الله بن جعفر بن المنصور دار صالح المسكين أقطعه أياها أبو جعفر . وسويقة الهيثم بن شعبة بن ظهير مولى المنصور توفي سنة ست وخمسين ومائة وهو على بطن جارية . دار عمارة بن حمزة أحد الكتّاب البلقاء الجلّة . يقال : هو من ولد أبي أسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقال : هو من ولد عكرمة . قصر عبدويه من الأزد من وجوه الدولة تولى بناءه أيام المنصور . دار ١٥ أبي يزيد الشروى مولى علي بن عبد الله بن عباس . سكة مهمليل بن صفوان مولى علي بن عبد الله . صحراء أبي السري الحكم بن يوسف قائد : وهو مولى لبني ضبة . الرهينة كانت لقوم اخنوا رهينة أيام المنصور وهي متصلة برض نوح بن فرقد قائد صحراء قيراط مولى طاهر وابنه عيسى بن قيراط . دار اسحاق كانت جزيرة أقطعتها المأمون اسحاق بن ابراهيم . سويقة : أبي الورد هو عمر بن مطرف ٢٥ المروزي كان يلى المظالم للهندي ويتصل بها . قطيعة اسحاق الازرق الشروى من قتلت المنصور * حدثت عن أبي عبيد الله المرزباني قال حدثني عبد الباقي

ابن قانع. قال : إنما مُمِيت سويقة أبي الورد ، لأن عيسى بن عبد الرحمن كان يقال له أبو الورد وكان مع المنصور والسويقة به مُمِيت * أخبرنا ابن مخلد وابن التوزي . قالوا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني قال قال محمد بن خلف : بركة زلزَل الضارب وكان غلاماً لعيسى بن جعفر فخر هذه البركة للسبيل * أنشدنا الحسن ابن أبي بكر قال أنشدنا أبي قال أنشدنا إبراهيم بن محمد بن عرفة فخطوبه لنفسه :

لَوْ أَنَّ زُهَيْرًا وَأَمْرًا الْقَيْسِيَّ أَبْصَرَ مَلَا حِصَّةَ مَا تَحْوِيهِ بَرَكَةُ زَلْزَلٍ
لَمَا وَصَفْنَا سُلَى وَلَا أُمَّ سَالِمٍ وَلَا أَكْثَرَ أَذْكَرِ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ

* أخبرنا ابن مخلد وابن التوزي . قالوا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا

السكوني قال نبأنا محمد بن خلف قال قال أحمد بن أبي طاهر حدثني أحمد بن موسى قطيعة الربيع
من دهاقين بادوريا قال : كانت قطيعة الربيع مزارع للناس من قرية يقال لها ١٠
بناورى من رستاق الفروسيج ^(١) من بادوريا واحمها الى الساعة معروف في الديوان . قال محمد بن خلف . وقالوا : أقطع المنصور الربيع قطيعته الخارجة وقطيعة أخرى بين السورين ظهر درب جميل وان التجار وساكني قطيعة الربيع غصبوا ولد الربيع عليها وكانت قطيعة الربيع وسويقة غالب تسمى قبل ذلك ورثالاً .

ويقال : ان الخارجة أقطعها المهدي للربيع والمنصور أقطعه الداخلة * أخبرني ١٥
أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم قال نبأنا إبراهيم بن محمد بن عرفة . وأما قطيعة الأنصار قطيعة الأنصار
فان المهدي أقبمهم ليكثر بهم أنصاره ويتيمن ^(٢) بهم فأقطعهم هذه القطيعة وكانت انصار المهدي

(١) الفروسيج قال ياقوت : بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وسكون السين

فالتقى ساكنان لأنها أعجمية وياه مثناة من تحت مفتوحة وآخره جيم . ٢٠

(٢) بالباريزية : يتميز .

منازل البرامكة بالقرب منهم . قال ابن عرفة : وأما قطعة الكلاب فأخبرني
 بعض الشيوخ عن رجل من أهلها عن أبيه . قال : لما أقطع أبو جعفر القطايع بقيت
 هذه الناحية لم يقطعها أحداً وكانت الكلاب فيها كثيراً فقال بعض أهلها : هذه
 قطعة الكلاب فسميت بذلك . وأما سكك المدينة فنسوبة الى موالى أبي
 جعفر وقواده . منها سكة شيخ بن عميرة ، وكان يخلف البرامكة على الحرس وكان
 قائداً . وأما دار خازم : فهو خازم بن خزيمه النهشلي وهو أحد الجبابرة قتل في وقعة
 سبعين ألفاً وأسر بضعة عشر ألفاً فضرب أعناقهم وذلك بخراسان . وأما درب
 الأبرد : فانه الأبرد بن عبد الله قائد من قواد الرشيد، وكان يتولى همدان . وأما درب
 سليمان فنسوبة الى سليمان بن أبي جعفر المنصور وسكة الشرط في المدينة كان
 ينزلها أصحاب شرط المنصور . وسكة سيابة منسوبة اليه، وهو أحد أصحاب المنصور .
 ١٠ وأما الزبيدية التي بين باب خراسان وبين شارع دار الرقيق فنسوبة الى زبيدة
 بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور . وكذلك الزبيدية التي أسفل مدينة السلام في
 الجانب الغربي . وأما قصر وضاح : فنسوبة الى وضاح الشروى مولى المنصور .
 وأما دور بني نهيك التي قرب من باب المحول : فهم أهل بيت من أهل معرة وكتبوا
 ١٥ كتاباً وعمالا متصلين بعبد الله بن طاهر . وأما درب جميل ، فهو جميل بن محمد
 وكان أحد الكتّاب . وأما مسجد الأنباريين ، فينسب اليهم لكثرة من سكنه
 منهم ، وأقسم من سكنه منهم زياد القندي ، وكان يتصرف في أيام الرشيد ، وكان
 الرشيد ولي أبا وكيع الجراح بن مليح . بيت المال فاستخلف زياداً ، وكان زياد
 شيعياً من الغالية فاختار هو وجماعة من الكتّاب واقتطعوا من بيت المال
 ٢٠ وصح ذلك عند الرشيد فأمر بقطع يد زياد . قال : يا أمير المؤمنين لا يجب
 على قطع اليد إنما أنا مؤتمن وأما خنت فكف عن قطع يده . قال ابن عرفة :
 ومن نزل مسجد الأنباريين من كبارهم أحد بن إسرائيل ومثله في درب جميل

قطعة الكلاب
 وسبب تسميتها

سكك بغداد

٥

١٠

١٥

مسجد
 الأنباريين فيه
 بغداد

٢٠

ودليل بن يعقوب ومنزله في دور بني نهيك . وهناك دار أبي الصقر اسماعيل بن بلبل ، ومن أدركنا من سرة الانباريين أبو أحمد القاسم بن سعيد وكان كاتباً أديباً * أخبرنا ابن مخلد وابن التوزي . قال : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني قال قال محمد بن خلف : طلق الحراني ابراهيم بن ذكوان ثم السوق العتيقة الى باب الصغير .

مسجد على بن أبي طالب في بغداد

قال الشيخ أبو بكر : وفي السوق العتيقة ، مسجد تغشاه الشيعة وتزوره وتمطه وتزعم أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلى في ذلك الموضع ولم أر أحداً من أهل العلم يثبت أن علياً دخل بغداد ولا روى لنا في ذلك شيء غير ما أخبرنا القاضي * أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قال نبأنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي قال نبأنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ . وذكر بغداد . قال : يقال إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب اجتاز بها إلى التهروان راجعاً منه وأنه صلى في مواضع منها فان صبح ذلك فقد دخلها من كان معه من الصحابة . قال الشيخ أبو بكر : والمحفوظ أن علياً سلك طريق المدائن في ذهابه إلى التهروان ، وفي رجوعه والله أعلم .

١٠

* حدثني أبو الفضل عيسى بن أحمد بن عثمان الهمداني قال سمعت أبا الحسن ابن رزقويه يقول : كنت يوماً عند أبي بكر بن الجعابي فجاءه قوم من الشيعة فسلموا عليه ودفنوا إليه صرة فيها دراهم . ثم قالوا له : أيها القاضي انك قد جمعت أسماء محدثي بغداد وذكرت من قسم إليها ، وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب قد وردها فنسألك أن تذكره في كتابك . قال : نعم يا غلام هات الكتاب فجيء به فكتب فيه وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب . يقال : إنه قدمها قال ابن رزقويه فلما انصرف القوم . قلت له : أيها القاضي هذا الذي ألحقته في الكتاب من ذكره ؟ قال : هؤلاء الذين رأيتهم . أو كما قال * أخبرنا ابن مخلد وابن التوزي

١٥

٢٠

- [القاضي] . قالوا : أنبأنا محمد بن جعفر السكوني قال قال محمد بن خلف : مسجد ابن رغبان^(١) عبد الرحمن بن رغبان مولى حبيب بن مسلمة . ونهر طابق إنما هو نهر بابل بن بهرام بن بابك وهو الذي اتخذ العقر الذي عليه قصر عيسى بن علي واحتفر هذا النهر ونهر عيسى غربيته من الفروسيج وشرقيته من رستاق الكرخ . وفيه دور المعبديين وقنطرة بني زريق ودار البطيخ ودار القطن . وقطية النصاري الى قنطرة الشوك من نهر طابق شرقيته وغربيته من قرية بناوري . ومسجد الواسطيين مع ظلة ميثويه وميثويه نصراني من الدهاقين الى خندق الصيليات الى الياسرية . وما كان غربي الشارع فهو من قرى تعرف ببراثا . وما كان من شرقيه فهو من رستاق الفروسيج وما كان من درب الحجارة وقنطرة العباس شرقيا وغربيا فهو من نهر كرخايا : [وهو من براثا وانما معي كرخايا لأنه كان يسقي في رستاق الفروسيج والكرخ فلما أحدث عيسى الرجا المعروف بأبي جعفر قطع نهر كرخايا] وشق لـ رستاق الكرخ شرباً من نهر رقييل . العباسية قطعة للعباس بن محمد . الياسرية لياسر مولى زبيدة . قنطرة بني زريق دهاقين من أهل بادوريا . قنطرة المعبدية عبد الله بن معبد المعبدية . ارجاء البطريق : وافد الملك الروم واسمه طارات بن الليث بن العيزار بن طريف بن فوق بن مورك ، بنى هذا المستغل ثم مات فقبضت عنه * أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر الخالـ فيما أذن أن ترويه عنه قال أنبأنا علي بن محمد بن السري الهمداني قال أنبأنا القاضي أبو بكر محمد بن خلف . قال أنبئت : أن يعقوب بن المهدي سأل الفضل بن الربيع عن ارجاء البطريق فقال أخبرني اسحاق بن محمد بن اسحاق قال . له : من هذا البطريق الذي نسبت اليه هذه الارحاء ؟ فقال الفضل : ان أباك رضى الله عنه لما أفضت اليه الخلافة قدم عليه وافد من الروم بهنية فاستدناه

قنطرة هنداد

رجاء البطريق
وسبب تسميتها

ثم كله بترجاف يعبر عنه . قال الرومي : اني لم أقدم على أمير المؤمنين لئلا
ولا غرض وانما قدمت شوقا اليه والى النظر الى وجهه لأننا نجد في كتبنا ان الثالث
من أهل بيت نبي هذه الأمة بملا الأرض عدلا كما ملئت جوراً . قال المهدي :
قد سررتي ما قلت ولك عندنا كل ما نحب ، ثم أمر الربيع بانزاله واكرامه فأقام
مدة ، ثم خرج يبتزعه فرب بموضع الارحاء فنظر اليه . فقال : للربيع اقرضني خمسمائة
ألف درهم أنبي بها مستغلاً يؤدي في السنة خمسمائة ألف درهم . فقال : افعل ،
ثم أخبر المهدي بما ذكر فقال أعطه خمسمائة ألف درهم وخمسمائة ألف درهم ، وما
أغلت فادفعه اليه ، فاذا خرج إلى بلاده فأبعث به إليه في كل سنة . قال : فضل افبني .
الارحاء ثم خرج إلى بلاده فكانوا يبعثون بغلتها اليه حتى مات الرومي ، فأمر
المهدي أن يضم إلى مستغله . قال : واسم البطريق طاراث بن الليث بن العيزار بن
طريف ، وكان أبوه ملكاً من ملوك الروم في أيام معاوية بن أبي سفيان * أخبرني
أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن ابراهيم قال نبأنا ابراهيم بن محمد بن عرفة .
قال : وأما قطعة خزمية فهو خزمية بن خازم أحد قواد الرشيد ، وعاش إلى أيام
الأمين وعمي في آخر عمره . وأما شاطي دجلة فن قصر عيسى الى الدار التي
يتركها في هذا اليوم على قرن الصراة ابراهيم بن أحمد فانما كان أقطاعاً لعيسى .
نسبة نهر عيسى ابن علي - يعني ابن عبد الله بن عباس - وإليه ينسب نهر عيسى وقصر عيسى ،
وعيسى بن جعفر وجعفر بن أبي جعفر واليه ينسب فرضة جعفر وقطعة جعفر ، وأما
قصر حميد فأحدث بعد . وأما شاطي دجلة من قرن الصراة الى الجسر ومن حد
الدار التي كانت لتجاح بن سلمة ثم صارت لأحمد بن اسرائيل ثم هي اليوم بيد
خاقان المغلجي إلى باب خراسان فذلك الخلد . ثم ما بعده إلى الجسر ، فهو القرار نزله
النصور في آخر أيامه ثم أوطنه الأمين * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل

٥

١٠

١٥

٢٠

قال أخبرنا الحسين بن صفوان البرزعي قال نبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال حدثني الحسن بن جهور . قال : مررت مع علي بن أبي هاشم الكوفي بالخلد والقرار فنظر إلى تلك الآثار فوقف متأملاً وقال :

بنوا وقالوا لا نموت وللخراب بنى المني

ما عقل فيما رأيت إلى الحياة بمطمئن

* أخبرني الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم قال نبأنا ابن عرفة . قال :

وأما دار اسحاق فنسوبة إلى اسحاق بن إبراهيم المصفي . ولم يزل يتولى الشرطة من أيام المأمون إلى أيام المتوكل ومات في سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وسنة ثمان وخمسون سنة وثمانية أشهر واحد عشر يوماً . وأما قطعة أم جعفر فنسوبة إليها .

١٠ تسهية نواحي الجانب الشرقي

* أخبرنا محمد بن علي بن مخلد وأحمد بن علي التوزي . قالا : أنبأنا محمد بن

جعفر التميمي قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال نبأنا محمد بن خلف . قال :

درب خزيمة بن خازم اقطاع . طاق أسماء بنت المنصور : وهي التي صارت لعل

سوقات بغداد

ابن جهشيار بين القصرين : قصر أسماء وقصر عبيد الله بن المهدي . سوقة خضير

مولي صالح صاحب المصلى كان يبيع الجرار هناك سوقة يحيى بن خالد اقطاع ثم

١٥

صارت لأُم جعفر أقطعها المأمون طاهراً . سوقة أبي عبيد الله معاوية بن عبيد الله

ابن عضادة الأشعري الوزير . قصر أم حبيب ، اقطاع من المهدي لعارة بن أبي

الخصيب [مولى لروح بن حاتم . وقد قيل انه مولى للمنصور] . سوقة نصر بن

مالك بن الهيثم الخراعي ، وكان هناك مسجد فتمطل أيام المستعين . سوق العطش

٢٠

بناه سعيد الخراساني للمهدي ، وحول اليه كل ضرب من التجار فشبه بالكرخ ،

سوق البطش
وتسميته

وسماه سوق الري فغلب عليه سوق العطش . وان قنطرة البردان إلى الجسر السري

ابن الحطيم . وقالوا : اشترى أبو النضر هاشم بن القاسم موضع داره من السري بن الحطيم . وكان يقال : ليس في ذلك الشارع أصح من دار أبي النضر * أخبرنا أبو عبد الله الخالغ - فيما أذن أن ترويه عنه قال أنبأنا علي بن محمد بن السري . الحمداني قال أنبأنا القاضي أبو بكر محمد بن خلف قال قال أحمد بن الحارث : إن بغداد صوّرت لملك الروم أرضها وأسواقها وشوارعها وقصورها وأنهارها غربتها وشرقيتها ، وأن الجانب الشرقي منها [لما] صورت شوارعها ، فصور شارع الميدان وشارع سوقة نصر بن مالك ، من باب الجسر الى الثلاثة الأبواب والقصور التي فيه ، والاسواق والشوارع من سوقة خُصير الى قنطرة البردان ، فكان ملك الروم إذا شرب دعا بالصور فيشرب على مثال شارع سوقة نصر .

ويقول : لم أر صورة شيء من الأبنية أحسن منه * أخبرنا ابن مخلد وابن التوزي . قالوا : أنبأنا محمد بن جعفر قال أنبأنا السكوني قال قال محمد بن خلف :

مرجة الحرسي مربعة الحرسي هو سعيد الحرسي . دار فرج الرخجي ، كان مملوكا لحدونة بليت غضيض أم ولد الرشيد * وأخبرني الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم قال أنبأنا إبراهيم بن محمد بن عرفة . قال : وقصر فرج منسوب الى فرج الرخجي ، وابنه عمر بن فرج كان يتولى الدواوين وأوقع به المتوكل . وأما شارع عبد الصمد ، فنسب

الى عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، وكان أقعد أهل دهره نسباً .

وكان بينه وبين عبد مناف كما بين يزيد بن معاوية وبين عبد مناف ، وبينهما في الوفاة مائة واحد وعشرون سنة . ومات محمد بن علي سنة ثمان عشرة ،

وبينه وبين عبد الصمد خمس وستون سنة ، وبين داود بن علي وعبد الصمد ابن علي اثنتان وخمسون سنة ، ومات في أيام الرشيد . وهو عم جده وله أخبار

كثيرة ، وكانت أسنان عبد الصمد وأضراسه قطعة واحدة ما نُفِر ، وقد كان الرشيد حبسه ثم رضى عنه فاطقه * أخبرنا ابن مخلد وابن التوزي . قالوا : أنبأنا

٥

١٠

١٥

٢٠

مرجة الحرسي

مرجة عبد الصمد
العباسي

محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني قال قال محمد بن خلف : درب الفضل بن زمام ^{درب الفضل}
 مولى المهدي ، اقطاع . رجة يعقوب بن داود الكاتب مولى بني سليم . خان أبي زياد
 كان ممن ومعه الحاج من النبط ، وهو من سواد الكوفة وعاش إلى أيام المنصور ،
 ثم انتقل قتل في هذا الموضع وكان يكنى أبا زينب فطلب عليه أبو زياد ، وفتأله
 ابن تاذب وفصح . دار البانوجة ^(١) بنت المهدي . وكذلك سوية العباسية ودار
 العباسية بالمخرم . وقطعة العباس يباب المخرم : هو العباس بن محمد بن علي بن عبد الله
 ابن عباس أخو أبي جعفر * أخبرني الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم قال
 نبأنا ابن عرفة . قال : قطعة العباس التي في الجانب الشرقي تنسب إلى العباس
 ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، وهو أخو المنصور وبينه وبين وفاة
 أبي العباس خمسون سنة ، وهو أخوه لأن أبا العباس مات سنة ست وثلاثين ومائة
 ومات العباس سنة ست وعشرين ومائة ، وكان يتولى الجزيرة وأهله يهتمون فيه الرشيد
 ويزعمون أنه سمه وأنه سقى بطنه فمات في هذه العلة واليه تنسب العباسية .
 * قال الشيخ أبو بكر : يعني بالعباسية قطعة التي بالجانب الغربي وقد
 ذكرناها فيما مضى .

* أخبرنا عبید الله بن أحمد الصيرفي قال أنبأنا الحسن بن علي بن عمر الحافظ ^{١٥}
 قال قال ابن دريد : يزيد بن مخرم الحارثي من ولد صاحب الحرم ببغداد * ^{قطعة الحرم}
 سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد بن رزق يقول سمعت أبا عمر الزاهد يقول سمعت
 أبا علي الخرقى يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول :
 الحرم كنانة السنة * أخبرنا ابن مخلد وابن التوزي . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر
 قال نبأنا السكوني قال نبأنا محمد بن خلف قال أنبأني محمد بن أبي علي قال حدثني
 محمد بن عبد النعم بن ادريس عن هشام بن محمد . قال : سمعت بني الحارث بن
 (١) كذا في الأصل : وسيأتي أنها البانوجة وهو الصحيح .

كعب يقولون : أما سميت محرم بغداد بمحرم بن شريح بن محرم بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو . وكانت له أقطعتها أيام نزلت العرب في عهد عمر بن الخطاب ^(١) .

* أخبرنا ابن غنم وابن التوزي . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني قال نبأنا محمد بن خلف . قال : وذكري يحيى بن الحسن بن عبد الخالق قال : كانت دار أبي عباد ثابت بن يحيى ، أقطعا من المهدي لشبيب بن شيبة الخطيب ، فاشتراها أبو عباد من ورثته في أيام المأمون قال محمد بن خلف : سوق التلثاء كانت تقوم من أهل كلواذى وبغداد . سوق حجاج الوصيف مولى المهدي . دار عمارة بن أبي الخصب مولى لروح بن حاتم وقد قيل أنه مولى للنصور . نهر الملى بن طريف مولى المهدي ، وأخوه المثلث بن طريف * أخبرني الأزهرى ^{١٠} قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم قال نبأنا ابن عرفة . قال : أما نهر المهدي فمفسوب إلى المهدي ومنزله كان هناك ، وكان مستقره في عيسا باذ ، وأما نهر الملى فكان الملى من كبار قواد الرشيد ، وجمع له من الاعمال ما لم يجمع لكبير أحد ، وللى الملى البصرة وطرس والاهواز واليمامة والبحرين والفرص . وهذه الأعمال جمعت لمحمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، وجمعت لعمارة بن حمزة واليه تنسب دار عمارة : وعمارة بن حمزة مولى لبنى هاشم ، وهو من ولد عكرمة مولى ابن عباس أمه بنت عكرمة : وكان أتية الناس . فكان يقال أتية من عمارة ، وزعموا أنه دخل عليه رجل من أصحابه وتحت مقعده جوهر خطير فأراد أن يدفعه الى صاحبه ذاك ، فترفع عن مده يده اليه فقال لصاحبه : ارفع المقعد فخذ ما تحته . ^{٢٠}

أنهار بغداد

^{١٥} دار عمارة وترجمته

* أخبرنا ابن غنم وابن التوزي . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني

(١) في البارزية : في عهد عمر بن عبد العزيز وهو خطأ .

قال نبأنا محمد بن خلف . قال : درب الاغلب على نهر المهدي ، هو الأغلب بن سالم بن سواده أبو صاحب المغرب من بني سعد بن زيد مناة بن تميم . وعقد هزيمة ^{درب الاغلب} لابراهيم بن الأغلب ابنه . الصالحية ، لصالح المسكين . قباب الحسين في طريق خراسان ، هو الحسين بن قرّة الفزاري . عيسا ياذ ، هو عيسى بن المهدي وأمه الخيزران * أنبأنا ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن علي الخططي قال : سنة أربع وستين يعني ومائة ، بنى المهدي بعيسا ياذ قصره الذي سماه قصر السلام . ^{تاريخ بناء قصر السلام} * أخبرني الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن ابراهيم قال نبأنا ابن عرفة . قال : حوض داود ، منسوب الى داود بن علي * أخبرني ابن مخلد وابن التوزي . قال : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني قال قال محمد بن خلف : حوض داود بن الهندى مولى المهدي . وقيل هو : داود مولى نصير ونصير مولى المهدي . حوض ^{١٠} هيلانة . قيل : انها كانت قيمة للمنصور حفرت هذا الحوض ، ولها روض بين الكرخ . [وبين] باب المحول يعرف بها . وقال قوم : هيلانة جلوية الرشيد ^{حوض هيلانة وترجمتها} التي يقول فيها :

أف للدينيا وللزينة فيها والأثاث

إذ حثنا القرب على هيه لان في الحفرة حاث

١٥

* أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن عمران بن عبيد الله المرزباني قال نبأنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي قال نبأنا محمد بن القاسم بن خلاد قال نبأنا الأصمعي . قال : كان الرشيد شديد الحب لهيلانة ، وكانت قبله ليحيى بن خالد ، فدخل يوما إلى يحيى قبل الخلافة فلقيته في ممر فأخضت بكيه فقالت : نحن لا يُصيّنا منك يوم مرة . فقال لها : بلى فكيف السبيل إلى ذلك ؟ قالت : تأخذني من هذا الشيخ فقال ليحيى : أحب أن تهبط لي فلانة ، فوجهها له حتى غلبت عليه ، وكانت تكثر أن تقول : هي إلا لانه فسمها هيلانة .

٢٥

فَأَقَامَتْ عِنْدَهُ ثَلَاثَ سَنِينَ ثُمَّ مَاتَتْ ، فَوُجِدَ عَلَيْهَا وَجْداً شَدِيداً وَأُنْشِدَ : -

مِزَانِي مِيلَانِ

أَقُولُ لِمَا ضَمَّنْتُكَ الثَّرَى وَجَاكَتِ الْحُسْرَى فِي صَدْرِي

أَذْهَبَ فَلَا وَاللَّهِ لَأَسْرَتِي بَعْدَكَ شَيْءٌ آخِرُ الدَّهْرِ

• أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنُ سَعِيدٍ الْمَسْكِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الصَّوْلِيِّ قَالَ أَنْبَأَنَا الْغَلَّابِيُّ قَالَ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ . قَالَ : لَمَّا تُوِفِّيَتْ هَيْلَانَةُ جَارِيَةُ الرَّشِيدِ ، أَمَرَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَخْنَفِ .

أَنْ يَرْثِيَهَا فَقَالَ : -

يَا مَنْ تَبَاشَرْتَ الْقُبُورَ لِمَوْتِهَا قَصَدَ الزَّمَانُ مَسَاءَتِي فَرَمَاكِ

أَبْنَى الْأَنْفَسِ فَلَا أَرَى لِي مَوْئِسَاءً إِلَّا التَّرَدُّدَ حَيْثُ كُنْتُ أَرَاكِ

مَلِكٌ بِكَالِكِ وَطَالُ بِعَمَلِكِ حَزْنُهُ لَوْ يَسْتَطِيعُ بِمَلِكِهِ لَعَدَاكِ

يَحْيَى الْفَوَادَ عَنِ النَّسَاءِ حَفِظَةً كَيْلَا يَحُلَّ حَيُّ الْفَوَادِ سَوَاكِ

فَأَمَرَهُ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، لِكُلِّ بَيْتٍ عَشْرَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ . وَقَالَ : لَوْ

زُدَّتْما زِدْنَاكَ .

• أَخْبَرَنِي الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نَبَأَنَا ابْنُ عَرَفَةَ . قَالَ :

هَامِي دَجَلَةَ الشَّرْقِ

وَأَمَّا شَاطِئُ دَجَلَةٍ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ : فَأَوَّلُهُ بِنَاءُ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ ، وَهُوَ قَصْرُ

١٥

الْخَلِيفَةِ فِي هَذَا الْوَقْتِ . وَدَارُ دِينَارٍ ، دَارُ رَجَاءِ بْنِ أَبِي الضَّحَّاكِ ، ثُمَّ مَنَازِلُ

الْمُهَاشِمِيِّينَ ، ثُمَّ قَصْرُ الْمُعْتَصِمِ وَقَصْرُ الْمَأْمُونِ ، ثُمَّ مَنَازِلُ آلِ وَهْبٍ إِلَى الْجِسْرِ كَانَتْ

أَقْطَاعاً لِنَاسٍ مِنَ الْمُهَاشِمِيِّينَ ، وَمِنْ حَاشِيَةِ الْخُلَفَاءِ ، وَلِمَدِينَةِ السَّلَامِ دُرُوبٌ وَمَوَاضِعُ

مَنْسُوبَةٌ إِلَى كُورِ خِرَاسَانَ ، وَمَوَاضِعُ كَثِيرَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى رِجَالٍ لَيْسَتْ بِأَقْطَاعٍ لَهُمْ .

وَقِيلَ : إِنَّ الدُّرُوبَ وَالسُّكُكَ يَنْغَدَادُ أَحْصِيَتْ فَكَانَتْ سِتَّةَ أَلْفِ دَرَبٍ وَسُكَّةٌ

٢٥

بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ، وَأَرْبَعَةُ أَلْفِ دَرَبٍ وَسُكَّةٌ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ .

أَحْصَاءُ دُرُوبٍ وَسُكُكٍ يَنْغَدَادُ

ذكر دار الخلافة

والقصر الحسنى والتاج

• حدثني أبو الحسين هلال بن الحسن قال : كانت دار الخلافة التي على شاطئ دجلة تحت نهر معلّى ، قديماً للحسن بن سهل ، ويسمى القصر الحسنى . فلما توفي صارت لبوران بفته ، فاستنزلها المعتضد بالله عنها فاستنظرته أياماً في تخريبها وتسليمها ، ثم رمتها وعمرتها وجصصتها وبيّضها وفرشها بأجل الفرش وأحسنه ، وعلقت أصناف الستور على أبوابها ، وملأت خزائنها بكل ما يخدم الخلفاء به . ورتبت فيها من الخدم والجواري ما تدعو الحاجة إليه ، فلما فرغت من ذلك انتقلت وراسلته بالانتقال ، فانتقل المعتضد إلى الدار ووجد ما استكثره واستحسنه ، ثم استضاف المعتضد بالله إلى الدار مما جلورها كل ماوسمها به وكبرها وعمل عليها سوراً جمعها به وحصنها ، وقام المكتفى بالله بعده ببناء التاج على دجلة ، وعمل وراءه من القباب والمجالس ما تنامى في توسعته وتعليته ، ووافى المقندر بالله فزاد في ذلك ، وأوفى مما انشأه واستحدثه ، وكان الميدان والثرياً وكذا حير الوحوش متصلاً بالدار . كذا ذكر لي هلال بن الحسن : ان بوران سلمت الدار إلى المعتضد ، وذلك غير صحيح لأن بوران لم تمش إلى وقت المعتضد . وذكر محمد بن أحمد بن مهدي الأسكافي في تاريخه : أنها ماتت في سنة إحدى وسبعين ومائتين وقد بلغت ثمانين سنة ، ويشبه أن تكون سلمت الدار للمعتضد على الله والله أعلم .

• حدثني القاضي أبو القاسم علي بن الحسن التنوخي قال حدثني أبو الفتح أحمد بن علي بن هارون النجم قال حدثني أبي . قال قال : أبو القاسم علي بن محمد الحواري ^(١) في بعض أيام المقندر بالله ، وقد جرى حديثه - وعظم أمره وكثرة الخدم (١) وفي الباريزية الحواري .

القصر الحسنى
وانتقاله لبوران
المعتضد

١٠
بناء التاج

١٥
ابطال أن
المعتضد أخذ
القصر من بوران
وتاريخ وفاتها

٢٠

صدقهم المتندر في داره : قد اشتملت الجريدة في هذا الوقت على احد عشر ألف خادم تخصي ،
وكذا من صقلي ورومي واسود . وقال : هذا جنس واحد ممن تضمه الدار :
فبع الاَن الغلمان الحجرية وهم ألوف كثيرة ، والحواشي من الفحول . وقال أيضاً
: حدثني أبو الفتح عن أبيه وعمه عن أبيهما أبي القاسم علي بن يحيى : انه كانت
عنة كل نوبة من نوب الفراشين في دار المتوكل على الله ، أربعة آلاف فراش .
قالا : فذهب علينا أن نسأله كم نوبة كانوا ؟ .

• حدثني هلال بن الحسن قال حدثني أبو نصر خواشانة خازن عضد الدولة
قال : طفت دار الخلافة ، عامرها وخرابها وحريمها وما يجاورها ويتاخها ، فكان
ذلك مثل مدينة شيراز . قال هلال : وسمعت هذا القول من جماعة آخرين عارفين
خبيرين . ولقد ورد رسول لصاحب الروم في أيام المتندر بالله ، ففرشت الدار
بالفروش الجليلة ، وزينت بالآلات الجليلة ، ورتب الحجاب وخلفاؤهم والحواشي
على طبقاتهم . على أبوابها ودهاليزها وممراتها ومخترقاتها وصحنها ومجالسها ،
ووقف الجند صفين بالثياب الحسنة ، وتحتهن الدواب بمراكب الذهب والفضة ،
وبين أيديهم الجناائب على مثل هذه الصورة . وقد أظهروا العدد المكسبة ^(١)

١٠
زيارة رسول
الروم إلى المتندر
بأمره وأمره الخلافة
العباسية

والأسلحة المختلفة ، فكانوا من أعلى باب الشامية الى قريب من دار الخلافة ،
وبعد الغلمان الحجرية توألم الخواص الداري يقولون انية الى حضرة الخليفة ، بالبرزة
الراية والسيوف والمناطق المحلاة . وأسواق الجانب الشرقي وشوارعه وسطوحه
ومسالكه مملوءة بالعامة النظارة ، وقد اكثرى كل دكان وغرفة مشرفة ببرام
كثيرة ، وفي دجلة الشذات والطيارات والزابز والدلالات ^(٢) والسمرينات ،
بأفضل زينة وأحسن ترتيب وقببية ، وسار الرسول ومن معه من الموكب الى أن
وصلوا الى الدار ، ودخل الرسول فربه على دار نصر القشوري الحاجب . ورأى

٢٠

(١) في البارزية : العدد الكثيرة (٢) في البارزية : الزلالات بالزاي المعجمة

حَقَّقًا^(١) كثيراً ومنظراً عظيماً ، فظن أنه الخليفة وتداخلته له هيئة وروعة ، حتى قيل له إنه الحاجب ، وحمل من بعد ذلك إلى الدار التي كانت يرسم الوزير ، وفيها مجلس أبي الحسن علي بن محمد الفرات يومئذ ، فرأى أكثر مما رآه لنصر الحاجب ولم يشك في أنه الخليفة ، حتى قيل له هذا الوزير ، وأجلس بين دجلة والبساتين في مجلس قد علفت ستوره واختيرت فروشه ، ونصبت فيه السموت ، وأحاط به

• الخدم بالأعمدة والسيوف . ثم استسعى — بعد أن طيف به في الدار — إلى حضرة المقتدر بالله ، وقد جلس وأولاده من جانبيه ، فشاهد من الأمر ما هاله . ثم انصرف إلى دارٍ قد أُعِدَّتْ له * حدثني الوزير أبو القاسم علي بن الحسن المعروف بابن المسلة قال حدثني أمير المؤمنين القائم بأمر الله قال حدثني أمير المؤمنين القادر بالله قال حدثني جدتي أم أبي اسحاق بن المقتدر بالله : ان رسول

١٠

ملك الروم لما وصل إلى تكريت أمر أمير المؤمنين المقتدر بالله بإحتباسه هناك شهرين ، ولما وصل إلى بغداد أنزل دار صاعد ومكث شهرين لا يُؤذَنُ له في الوصول ، حتى فرغ المقتدر بالله من تزيين قصره وترتيب آلته فيه ، ثم صفَّ العسكر من دار صاعد إلى دار الخلافة ، وكان عدد الجيش مائة وستين ألف فارس وراجل ، فسار الرسول بينهم إلى أن بلغ الدار ثم أدخل في أزج تحت الأرض ، فسار فيه حتى مثل بين يدي المقتدر بالله وأدَّى رسالة صاحبه ، ثم رُسم أن يطاف به في الدار وليس فيها من العسكر أحد البتة ، وإنما فيها الخدم والحجَّاب والفلان السودان ، وكان عدد الخدم إذ ذاك سبعة آلاف خادم ، منهم أربعة آلاف بيض ، وثلاثة آلاف سود ، وعدد الحجَّاب سبعمائة حاجب ، وعدد الفلان السودان غير الخدم أربعة آلاف غلام . قد جُلِّوا على مطوح الدار والعلائي

٢٠

الخدم والفلان

(١) الضعف (بفتحين) : الجماعة مع ازدهام كذا في القاموس . وفي

البارزية بالصاد المهمة وهو لا يناسب المعنى .

شجرة من
الفضة

وفتحت الخزائن ، والآلات فيها مُرتبة كما يفعل الخزائن العرائس ، وقد علقت
الستور ونظم جوهر الخلافة في قَلَايَات على درج غشيت بالديباج الأسود ، ولما
دخل الرسول إلى دار الشجرة وراها أكثر تعجبه منها ، وكانت شجرة من الفضة
وزنها خمسمائة ألف درهم ، عليها أطيار مصوغة من الفضة تصفر بحركات قد
جلت لها ، فكان تعجب الرسول من ذلك أكثر من تعجبه من جميع ما شاهده .

قال لي هلال بن المحسن : ووجدت من شرح ذلك ما ذكر كاتبه أنه نقله من
خط القاضي أبي الحسين ابن أمّ شيبان الهاشمي وذكر أبو الحسين أنه نقله من
خط الأمير وأحسبه الأمير أبامحمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله - قال : كان

الستور الحريري
المذهبة وعددها

عدد ما علق في قصور أمير المؤمنين المقتدر بالله من الستور الديباج المذهبة بالطرز
المذهبة الجليّة ، المصورة بالجامات والفيّة والخيل والجمال والسباع والطرز^(١) والستور

الكبار البضغائية^(٢) والأرمنية والواسطية والهنسية السواذج ، والمنقوشة والديبكية
المطرزة ، ثمانية وثلاثين ألف ستر ، منها الستور الديباج المذهبة المقدم وصفها

اثنا عشر ألفاً وخمسمائة ستر ، وعدد البسط والنخاخ^(٣) الجهرمية والدارابجردية
والدورقية ، في الممرات والصحن التي وطئ عليها القواد ورُسُل صاحب الروم ،

من حدّ باب العامة الجديد إلى حضرة المقتدر بالله ، سوى ما في المقاصير والمجالس
من الاتماط الطبري والديبكي التي لحقها للنظر^(٤) دون الدّوس ، اثنان وعشرون

١٥
البسط والفرش
وعدها

ألف قطعة ، وأدخل رُسُل صاحب الروم من دهليز باب العامة الأعظم إلى الدار
المعروفة بنحان الخيل ، وهي دار أكثرها أروقة بأساطين رخام ، وكان فيها

(١) الطرد : ما يطرد من الكواسر . وفي الباريزية : الطيور .

(٢) كذا في الأصلين : ولعلها الصنعانية . (٣) النخاخ : جمع نخ وهو

البساط الطويل . وفي الباريزية : أنخاخ (٤) كذا في الأصل وفي الباريزية
نخنها للنظر .

من الجانب الأيمن خمسمائة فرس عليها خمسمائة مركب ذهباً وفضة بغير أغشية،
ومن الجانب الأيسر خمسمائة فرس عليها الجلال الديباج بالبراقع الطوال، وكل
فرس في يدي شاكري بالبرزة الجليلة . ثم أدخلوا من هذه الدار الى الممرات
والدهاليز المتصلة بحير الوحش، وكان في هذه الدار من أصناف الوحش التي
أخرجت اليها من الحير قطعان تقرب من الناس، وتتشممهم وتأكل من أيديهم.
ثم أخرجوا الى دار فيها أربعة فيلة مزينة بالديباج والوشى، على كل فيل ثمانية فرس
من السند والزرابين بالنار، فقال الرسل أميرها . ثم أخرجوا الى دار فيها مائة سبع
خمسون بمنة وخمسون يسرة، كل سبع منها في يد سبع وفي رؤسها وأعناقها
السلاسل والحديد . ثم أخرجوا الى الجوسق المحدث . وهي دار بين بساتين في
وسطها بركة رصاص قلبي، حوالها نهر رصاص قلبي أحسن من الفضة المجلوة،
طول البركة ثلاثون ذراعاً في عشرين ذراعاً، فيها أربع طيارات لطاف بمجالس
منهبة مزينة بالديبقي المطرز وأغشيتها ديبقي منذهب، وحوالي هذه البركة بستان
بميادين فيه نخل وأن عدده أربع مائة نخلة، وطول كل واحدة خمسة أذرع، قد
لُبس جميعها صاجاً منقوشاً من أصلها الى حد الجمارة بمحلق من شبه منهبة،
وجميع النخل حامل بفرائب البُسْرِ التي أكثره خلال لم يتطير وفي جوانب
البستان أترج حامل ودستلبوا ومقعق وغير ذلك . ثم أخرجوا من هذه الدار الى
دار الشجرة، وفيها شجرة في وسط بركة كبيرة، مدورة فيها مائة صافٍ، وللشجرة
ثمانية عشر غصناً لكل غصن منها شاخلة كثيرة عليها الطيور والمصافير من
كل نوع منهبة ومفضضة، وأكثر قضبان الشجرة فضة، وبمضها منهب .
وهي تمايل في أوقات ولها ورق مختلف الألوان يتحرك كما تحرك الريح ورق
الشجر، وكل من هذه الطيور يصفر ويهدير، وفي جانب الدار بمنة البركة تماثيل
خمس عشرة فارساً على خمسة عشر فرساً قد ألبسوا الديباج وغيره، وفي أيديهم

الوحوش
المستأنسة

الايال

السباع

البرك
١٠

١٥

دار الشجرة

٢٠

فرسان من
التمائيل

مطارد على رماح يدورون على خط واحد في الناورد خبياً وتقريباً [فيظن أن كل واحد منهم إلى صاحبه قاصد] . وفي الجانب الأيسر مثل ذلك . ثم أدخلوا إلى القصر المعروف بالفردوس ، فكان فيه من الفرش والآلات ما لا يحصى ولا يُحصَر كثرة ، وفي دهاليز الفردوس عشرة آلاف جوثن من ذهب معلقة . ثم أخرجوا منه إلى ممر طوله ثلاثمائة ذراع ، قد عُلق من جانبيه نحو من عشرة آلاف درقة ونخوة وبيضة ودرع وزردية وجعبة محلاة وقسي ، وقد أقيم نحو ألفي خادم بيضا وسودا صقين يُمْنُ ويُسرة . ثم أخرجوا - بعد أن طيف بهم ثلاثة وعشرين قصراً - إلى الصحن التسعيني وفيه الفلمان الحجرية ، بالسلاح الكامل ، والبزة الحسنة ، والهيئة الرائعة ، وفي أيديهم الشروخ والطبرزيّات والأعمدة ، ثم مروا بمصافٍ من عليّة السواد من خلفاء الحجاب الجند والرجلة وأصاغر القواد ، ودخلوا دار السلام . وكانت عدة كثير من الخدم والصقابة في سائر القصور ، يسقون الناس الماء المبرد بالثلج والأشربة والفقاع ، ومنهم من كان يطوف مع الرسل ، فطول المشي بهم جلسوا واستراحوا في سبعة مواضع واستسقوا الماء فسقوا ، وكان أبو عمر عندي بن أحمد بن عبد الباقي الطرسوسي : صاحب السلطان ، ورئيس الثغور الشامية معهم في كل ذلك ، وعليه قباء أسود وسيف

١٥

ومنطقة ، ووصلوا إلى حضرة المقتدر بالله وهو جالس في التاج مما يلي دجلة ، بعد أن لبس بالثياب الديقمية المطرزة بالذهب على سرير أبنوس قد فُرش بالديبقي المطرز بالذهب ، وعلى رأسه الطويلة ، ومن يمينه السرير تسعة عقود مثل السَّبَّح معلقة ، ومن يسرته تسعة أخرى من أغفر الجواهر وأعظمها قيمة غالبه الضوء على ضوء النهار ، وبين يديه خمسة من ولده ثلاثة يمينه واثنان يسره ، ومثل الرسول وترجمته بين يدي المقتدر بالله ، فكفر له . وقال الرسول : لمؤنس الخادم ونصر القشوري - وكانا يترجمان عن المقتدر - لولا أني لا آمن أن يطالب صاحبكم

السلاح

خدام البلاط

مجلس المقتدر بالله

٢٠

بتقبيل البساط لقبته ، ولكنني فلتُ ما لا يطالب رسولكم بمنه ، لأن
التكفير من رسم شريعتنا . ووقفا ساعة ، وكأنا شاباً . وشيخاً فالشاب الرسول
المتقدم ، والشيخ التراجع ، وقد كان ملك الروم عقد الأمر في الرسالة للشيخ متى
حدث بالشاب حدث الموت . ونأوله المقتدر بأفه من يده جواب ملك الروم ، وكان
صخاً كبيراً فتناوله وقبله اعظاماً له ، وأخرجاً من باب الخاصة إلى دجلة ، وأقعداً
وسائر أصحابها في شناً من السنوات الخاصة وصاعداً إلى حيث أنزل فيه من
الدار المروقة بصاعد ، وحمل اليها خمسون بدره ورقاً في كل بدره خمسة آلاف
درهم ، وخلع على أبي عمر عدى الخلع السلطانية ، وحمل على فرس وركب على
الظهر ، وكان ذلك في سنة خمس وثلاثمائة .

هـ
هدية الخليفة
لرومي
وناريخ ذلك

١٠ ذكر دار المملكة التي بأعلا الحرم

• حدثني هلال بن الحسن . قال : كانت دار المملكة التي بأعلا الحرم ،
محاذية الفرضة قدما بالسبكتكين غلام ممر الدولة فنقض عضد الدولة أكثرها ، ولم
يستبق إلا البيت الستيني الذي هو في وسط أروقة من ورائها أروقة في أطرافها
قباب معقودة ، وتفتح أبوابه الغربية إلى دجلة وأبوابه الشرقية إلى صحن من
خلفه بستان ونخل وشجر . وكان عضد الدولة جعل الدار التي هذا البيت فيها
دار العامة ، والبيت برسم جلوس الوزراء وما يتصل به من الأروقة والقباب
مواضع للدواوين ، والصحن مناماً للديلم النوبة في ليالي الصيف . قال هلال :
وهذه الدار وما تحتوي عليه من البيت المذكور والأروقة خراب . ولقد شاهدت
مجلس الوزراء في ذلك ومحل من يقصدهم ويحضرهم ، وقد جعله جلال الدولة
اصطبلًا اقام فيه دوابه وسواسه ، وأما ما بناه عضد الدولة وولاه بعده في هذه
الدار فهو متماسك على تشعنه .

البيت للسليق

١٥

تحوله الستيني الى
اصطبل

قال الشيخ أبو بكر: ولما ورد طغريلك النُزى بغداد واستولى عليها عمّر هذه الدار وجد كثيراً - مما كان وهي منها - في سنة ثمانى وأربعين واربعائة. فكشفت كذلك الى سنة خمسين واربعائة، ثم أحرقت وسلب أكثر آلاتها، ثم عمّرت بعد وأعيد ما كان أخذ منها.

الطائفة السنية

* حدثني القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال سمعت أبي يقول:

ما شئت الملك عضد الدولة في دار المملكة بالخرم التي كانت دار سبكتكين حاجب معز الدولة من قبل، وهو يتأمل ما عمل وهُدِم منها. وقد كان أراد أن يترك في الميدان السبكتكيني أخراً ليجمعه بستاناً، وبردة بدل التراب رملاً ويطرح التراب تحت الروشن على دجلة. وقد ابتاع دوراً كثيرة كباراً وصغاراً ونقضها ورعى حيطانها بالنيلة تخفيفاً للؤنة، وأضاف عرصاتها إلى الميدان وكانت مثل

البستان الذي في الحرم

الميدان دفتين، وبني على الجميع مسنّة. فقال لي في هذا اليوم - وقد شاهد ما شاهد مما عمل وقدر ما قدر لما يعمل: تدرى أيها القاضي كم أفق على قلع ما قلع من التراب إلى هذه الغاية وبناء هذه المسنّة السخيفة مع ثمن ما يتبع من اللور واستضيف؟ قلت: أظنه شيئاً كثيراً. فقال: هوأى وقتنا هذا تسماة ألف درهم صحاحاً، ونحتاج إلى مثلها دفعة أو دفتين حتى يتكامل قلع التراب

وبحصل موضعه الزمل موازياً لوجه البستان، فلما فرغ من ذلك وصار البستان أرضاً بيضاء لا شيء فيها من غرس ولا نبات. قال: قد أفق على هذا حتى صار كذا أكر من ألفي ألف درهم صحاحاً، ثم فكّر في أن يجعل شرب البستان من دواليب ينصبها على دجلة، وعلم أن الدواليب لا تكني، فأخرج المهندسين إلى الأنهار التي في ظاهر الجانب الشرقي من مدينة السلام ليستخرجوا منها نهراً يسبح ماؤه إلى داره، فلم يجدوا ما أرادوه إلا في نهر الخالص فعلى الأرض بين البلد وبينه قلية أمكن معها أن يجرى الماء على قدر من غير أن يحدث به ضرر.

٢٠

وعمل تلّين عظيمين يساويان سطح ماء الخالص ، ويرتفعان عن أرض الصحراء
أذرعاً ، وشقّ في وسطهما نهراً جعل له خورين من جانبيه ، وداس الجميع
بالفيلة دوساً كثيراً حتى قوى واشتد وصلب وتلبّد ، فلما بلغ إلى منازل البلد
وأراد سوق النهر إلى داره ، عمد إلى درب السلسلة فذكّ أرضه دكا قويا ،
ورفع أبواب الدور وأوثقها وبني جوانب النهر طول البلد بالأجرّ والكلس
والتورة ، حتى وصل الماء إلى الدار وسقى البستان . قال أبي : وبلغت النفقة على
عمل البستان وسوق الماء إليه على ماصمته من حواشي عضد الدولة خمسة آلاف
ألف درهم ، ولله قد أنفق على أبنية الدار على ما أظن مثل ذلك ، وكان عضد
الدولة عازماً على أن يهدم الدور التي بين داره وبين الزاهر . ويصل الدار بالزاهر
فحات قبل ذلك .

١٠

ذكر تسمية مساجد الجانبين

المخصوصة بصلاة الجمعة والعيدين

كان أبو جعفر المنصور : جعل المسجد الجامع بالمدينة ملاصق قصره
المعروف بقصر الذهب : وهو الصحن العتيق ، وبناه بالابن والطين . ومساحته
على * ما أخبرنا محمد بن علي الوراق واحمد بن علي المحتسب . قال : أنبأنا محمد
ابن جعفر النحوي قال نا الحسن بن محمد السكوني قال نا محمد بن خلف . قال :
وكانت مساحة قصر المنصور أربعمائة ذراع في أربعمائة ذراع ، ومساحة المسجد
الأول مائتين في مائتين ، وأساطين الخشب في المسجد يعني كل اسطوانة قطعتين
معتبتين بالعقب والغرى وضبّات الحديد ، إلا خمساً أو ستاً عند المنارة ، فان في
كل اسطوانة قطعاً ملفقة مدورة من خشب الأساطين . قال محمد بن خلف وقال
ابن الاعرابي : تحتاج القبلة [الى] أن تحرف الى باب البصرة قليلا ، وإن قبلة

٢٠

المسجد الجامع
وتوقه ومساحته

الرصافة أصوب منها . فلم يزل المسجد الجامع بالمدينة على حاله إلى وقت هارون الرشيد ، فأمر هارون بنقضه وإعادة بنائه بالأجر والجلس فضل ذلك ، وكتب عليه اسم الرشيد . وذكر أمره بينائه وتسمية البناء والنجار وتاريخ ذلك ، وهو ظاهر على الجدار خارج المسجد مما يلي باب خراسان إلى وقتنا هذا *

تجديد المسجد الجامع

* أنبأنا إبراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن علي الخطي . قال : وهُدم مسجد أبي جعفر المنصور وزيد في نواحيه وجُدِّد بناؤه وأُحْكِمَ ، وكان الابتداء به في سنة ثنتين وتسعين ، والفراغ منه في سنة ثلاث وتسعين ، وكانت الصلاة في الصحن العتيق الذي هو الجامع حتى زيد فيه الدار المعروفة بالقطان ، وكانت قديماً ديواناً للمنصور . فأمر مُفْلِحُ التُّرْكِيِّ ببنائها على يد صاحبه القطان فنُسِبَتْ إليه ، وجُعِلَتْ مصلًى للناس وذلك في سنة ستين أو إحدى وستين ومائتين ، ثم زاد المعتضد بالله الصحن الأول وهو قصر المنصور ، ووصله بالجامع ، وفتح بين القصر والجامع العتيق في الجدار سبعة عشر طاقاً ، منها إلى الصحن ثلاثة عشر ، وإلى الأروقة أربعة وحول المنبر والمحراب والمقصورة إلى المسجد الجديد

تاريخ تجديد مسجد المنصور

١٠

* وأنبأنا إبراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن علي . قال : وأخبر أمير المؤمنين المعتضد بالله بضيق المسجد الجامع بالجانب الغربي من مدينة السلام في مدينة المنصور ، وأن الناس يضطرم الضيق إلى أن يُصلوا في المواضع التي لا تجوز في مثلها الصلاة ، فأمر بالزيادة فيه من قصر أمير المؤمنين المنصور ، فبنى مسجدٌ على مثال المسجد الأول في مقداره أو نحوه ، ثم فتح في صدر المسجد العتيق ووصل به فاقس به الناس . وكان الفراغ من بنائه والصلاة فيه في سنة ثمانين ومائتين .

١٥ زيادة المسجد الجامع وتاريخه

٢٠

❦ قال الشيخ أبو بكر : وزاد بدر مولى المعتضد من قصر المنصور المستطالات المعروفة بالبدرية في ذلك الوقت ، وأما المسجد الجامع بالرصافة فإن المهدي بناه في أول خلافته * أخبرنا بذلك محمد بن الحسين [ابن الفضل] القَطَّان قال أنبأنا

مسجد الرصافة وتاريخه

عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نبأنا يعقوب بن سفيان. قال: سنة تسع وخمسين ومائة فيها بنى المهدي المسجد الذي بالرصافة ، فلم تكن صلاة الجمعة قائم بمدينة السلام إلا في مسجدئ المدينة والرصافة الى وقت خلافة المعتضد ، فلما استخلف المعتضد أمر بعمارة القصر المعروف بالحسني على دجلة في سنة ثمانين ومائتين وأنفق عليه مالا عظيما . وهو القصر المرسوم بدار الخلافة وأمر ببناء مطامير في القصر رميمها هو للصناع ، فبنيت بناء لم ير مثله على غاية ما يكون من الاحكام والضيقة ، وجعلها محابس للاعداد . وكان الناس يؤصلون الجمعة في الدار ، وليس هناك رسم للمسجد ، وإنما يؤذن للناس في الخول وقت الصلاة ويخرجون عند انقضائها ، فلما استخلف المكتفي في سنة تسع وثمانين ومائتين ، ترك القصر وأمر بهدم المطامير التي كان المعتضد بناها ، وأمر أن يجعل موضعها مسجد جامع في داره يصلي فيه الناس ، ففعل ذلك وصار الناس ييكرّون إلى المسجد الجامع في الدار يوم الجمعة فلا يمنعون من دخوله ، ويقيّمون فيه إلى آخر النهار . وحصل ذلك رسماً باقياً إلى الآن ، واستقرت صلاة الجمعة ببغداد في المساجد الثلاثة التي ذكرناها إلى وقت خلافة المتقي . وكان في الموضع المعروف بدارنا مسجد يجتمع فيه قوم ممن ينسب إلى التشيع ويقصدونه للصلاة والجلوس فيه ، فرفع إلى المقتدر بالله أن الرافضة يجتمعون في ذلك المسجد لسب الصحابة والخروج عن الطاعة ، فأمر بكبسه يوم جمعة وقت الصلاة ، فكبس وأخذ من وجد فيه فعوقبوا ، وحبسوا حبساً طويلاً ، وهُدِمَ المسجد حتى سوّى بالأرض وعفي رسمه ووُصِّلَ بالمقبرة التي تليه ، ومكث خراباً إلى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ، فأمر الأمير بجكّم بإعادة بناءه وتوسيعه وإحكامه ، فبنى بالجص والآجر وسُفِّ بالساج المنقوش ، ووُسِّع فيه ببعض ما يليه مما ابتيع له من أملاك الناس ، وكتب في صدره اسم الراضي بالله . وكان الناس يفتابونه للصلاة فيه والتبرك به ، ثم أمر

٥

١٠
مسجد قصر
الخلافة

١٥

هدم مسجد
دارنا لصلاة
الرافضة فيه

٢٠

إعادة مسجد
دارنا وتاريخه
ذلك

المتقى لله بعد بنصب منبر فيه كان بمسجد مدينة النصور معطلاً مخبواً في خزانة المسجد عليه اسم هارون الرشيد ، فنُصِبَ في رِقبلة المسجد ، وتقدم إلى أحمد بن الفضل بن عبد الملك الهاشمي ، وكان الامام في جامع الرصافة بالخروج اليه والصلاة بالناس فيه الجمعة ، فخرج وخرج الناس من جانبي مدينة السلام حتى حضروا في هذا المسجد ، وكثر الجمع هناك وحضر صاحب الشرطة . فأقيمت صلاة الجمعة فيه يوم الجمعة لثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، وتوالت صلاة الجمعة فيه وصار أحد مساجد الحضرة وأفرد أبو الحسن أحمد بن الفضل الهاشمي بإمامته ، وأُخْرِجَت الصلاة بمسجد جامع الرصافة عن يده .

٥

قال الشيخ أبو بكر : ذكر معنى جميع ما أوردته إسماعيل بن علي الخطابي فيما * أنبأنا إبراهيم بن مخلد أنه سمعه منه . وحدثنى أبو الحسين هلال بن الحسن الكاتب : أن الناس تحدثوا في ذى الحجة من سنة تسع وسبعين وثلاثمائة ، بأن امرأة من أهل الجانب الشرقي رأت في منامها النبي صلى الله عليه وسلم كأنه يخبرها بأنها تموت من غد عسراً ، وأنه صلى في مسجد بقطيعة أم جعفر من الجانب الغربي في القافلايين^(١) ، ووضع كفه في حائط القبلة . وأنها فسرت هذه الرؤيا عند انتباهها من نومها ، فقصد الموضع ووجد أثر كف ، وماتت المرأة في ذلك الوقت ، وعمر المسجد ووسقه أبو أحمد الموسوي بعد ذلك وكبره وبناءه وعمره واستأذن الطائع لله في أن يجعله مسجداً يصلّي فيه في أيام الجمعات ، واحتج بأنه من وراء خندق يقطع بينه وبين البلد ، ويصير به ذلك الصمّع بلداً آخر ، فأذن في ذلك وصار جامعاً يصلّي فيه الجمعات . وذكر لي هلال بن الحسن أيضاً : أن أبا بكر

١٠

جميع قطيعة أم جعفر وتاريخ بنائه وسببه

١٥

٢٠

(١) كذا في الأصل وفي البارزية : القلايين وأشار إلى نسختنا . وفي معجم البلدان : أنها بالقرب من نهر القلايين .

محدث بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي : كان بنى مسجداً بالحريرية في أيام المطيع
 لله ليكون جامعاً يخطب فيه ، فنع المطيع من ذلك ومكث المسجد على تلك الحال
 حتى استخلف القادر بالله فاستفتى الفقهاء في أمره ، فأجمعوا على وجوب الصلاة
 فيه : فرمى أن يُعمّر ويُنصب فيه منبر ، ورتب إماماً يُصلي فيه الجمعة ،
 وذلك في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ، فأدركت صلاة
 الجمعة وهي تقام ، ببغداد : في مسجد المدينة ، ومسجد الرصافة ، ومسجد دار
 الخلافة ، ومسجد براتا ، ومسجد قطيعة أم جعفر . وتعرف بقطيعة الدقيق ^(١) -
 ومسجد الحريرية . ولم تزل على هذا إلى أن خرجت من بغداد في سنة إحدى
 وخمسين وأربعمائة ، ثم تعطلت في مسجد براتا فلم تكن تصلى فيه .

باب

ذكر أنهار بغداد الجارية [التي] كانت بين الدور والمساكن

وتسمية ما كانت تنتهي إليه من المواضع والأماكن

أما الأنهار التي كانت تجري بمدينة المنصور والكرخ من الجانب الغربي
 وتتفرق بين المحال والدور ، فأكثرها كان يأخذ من نهر عيسى بن علي : ونهر
 عيسى يحمل من الفرات ، وكان عند فوهته قطرة يقال لها قطرة ديماء ، يمر النهر
 جاريًا فيسقى طسوج فيروز سابور ، وعلى جانبه قرى وضياح حتى إذا انتهى إلى
 الحوّل تفرع منه الأنهار التي كانت تتفرق مدينة السلام ، ثم يمر إلى قرية
 الباسرية وعليه هناك قطرة ، ثم يمر إلى الرومية وعليه هناك قطرة تعرف بالرومية
 ثم يفضى إلى الزياتين وعليه هناك قطرة تعرف بقطرة الزياتين ، ثم يمر إلى موضع

نهر عيسى
 والتقاط التي منه
 عليها
 ١٥

باعة الأشنان ، وعليه هناك قنطرة تعرف بقنطرة الأشنان ، ثم ينتهي [إلى] موضع باعة الشوك وعليه هناك قنطرة تعرف بقنطرة الشوك ، ثم يصير إلى موضع باعة الرمان ، وعليه هناك قنطرة تعرف بقنطرة الرمان ، ثم يصير إلى قنطرة المفيض والمفيض ثم وعنده الارحاء ، ثم يمر إلى قنطرة البُستان ، ثم إلى قنطرة المعبدى ثم يصير إلى قنطرة بنى زريق ، ثم يصب في دجلة أسفل قصر عيسى . ٥

* فحدثني عبد الله بن محمد بن علي البغدادي باطرا بلس عن بعض متقدمي العلماء - وذكر أنهار بغداد فقال : منها الصراة ، وهو نهر يأخذ من نهر عيسى فوق المَحُولِ ، ويسقى ضياع بادوريا وبساتينها ويتفرع منه أنهار كثيرة إلى أن يصل إلى بغداد . فيمر بقنطرة العباس . ثم يمر إلى قنطرة الصينيات ثم إلى قنطرة رحا البطريق وهي قنطرة الزبد . ثم يمر إلى القنطرة العتيقة ، ثم [يمر] إلى القنطرة الجديدة . ثم يصب في دجلة . قال : ويحمل من الصراة نهر يقال له خندق خندق طاهر ١٠

طاهر أوله أسفل من فوهة الصراة بفرسخ . يمر فيسقى الضياع ويدور حول سور مدينة السلام مما يلي الحرية إلى أن يصل إلى باب الأنبار ، وهناك عليه قنطرة ، ثم يمر إلى باب الجديد وعليه هناك أيضا قنطرة ، و يمر إلى باب حرب وعليه هناك قنطرة ، ثم يمر إلى باب قُطْرُبْ وعليه هناك قنطرة ، ثم يمر في وسط ١٥

قطيعة أم جعفر ويصب في دجلة فوق دار [ابراهيم بن] اسحاق بن ابراهيم الطاهري . قال : ويحمل من نهر عيسى نهر يقال له كرخا أوله تحت المَحُولِ يمر ٢٠

في وسط طسوج بادوريا ، ويتفرع منه أنهار تنبت في ضياع على جانبه إلى أن يستل بغداد من موضع يقال له باب أبي قبيصة ، ويمر إلى قنطرة قطيعة اليهود ثم إلى قنطرة درب الحجارة ، وقنطرة البيمارستان وباب محول . ويتفرع منه أنهار الكرخ كلها . من ذلك نهر يقال له : نهر رزين يأخذ في رُبض حُميد فيدور معه ثم ينتهي إلى سويقة أبي الورد . ثم يمر إلى بركة زلزل فيدور فيها ثم مضى إلى نهر رزين

باب طاق الحرّاقى ثم يصب فى الصرة أسفل من القنطرة الجديدة . وإذا صار
 نهر رزين ينبس سويقة أبى الورد ؛ يحمل منه نهر يعبر فى عبارة على قنطرة
 العتيقة ؛ ويمر إلى شارع باب الكوفة ؛ فيدخل من هناك إلى مدينة المنصور .
 ويمر النهر من باب الكوفة إلى شارع القحاطبة ؛ ثم إلى باب الشام ؛ ويمر فى
 شارع الجسر إلى الزبيدية ويفنى هناك . ثم يمر كرخايا من قنطرة البيارستان فإذا
 صار إلى الدرابات سُمى هناك العمود ؛ وهو الذى تتفرع منه أنهار الكرخ الداخلة
 فيمر النهر من هناك إلى موضع يعرف بالواسطيين ثم [يمر] إلى موضع يُسمى الخفقة
 فيحمل منه هناك نهر البزازين يعطف فيخرج فى شارع المنصور^٩ ثم يمر إلى دار كعب
 ثم يخرج إلى باب الكرخ . ثم يدخل البزازين ، ثم يمر إلى الخزازين ويدخل فى
 أصحاب الصابون ، ثم يصب فى حجلة . ثم يمر النهر الكبير من الخفقة إلى طرف
 مربعة الزيات فيعطف منه هناك نهر يقال له نهر الدجاج ، فيأخذ إلى أصحاب
 القضب ؛ وشارع القبّارين ، ثم يصب فى حجلة عند سوق الطعام ، ويمر النهر
 الكبير من مربعة الزيات إلى دوّارة الحمار فيعطف منه هناك نهر يقال له : نهر
 قطيمة الكلاب ماداً حتى يصب تحت قنطرة الشوك فى نهر عيسى ، ويمر النهر
 الكبير من دوّارة الحمار إلى موضع يقال له : مربعة صالح فيعطف [منها] هناك
 نهر يقال له نهر القلائين ، يمر إلى السواقين ثم إلى أصحاب القضب ويصب فى
 نهر الدجاج فيصيران نهراً واحداً ؛ ويمر النهر الكبير من مربعة صالح إلى موضع
 يعرف بنهر طابق ؛ ثم يصب فى نهر عيسى بحضرة دار البطيخ . فهذه أنهار الكرخ
 قال : فأما أنهار الحربية فيها نهر يحمل من دُجيل يقال له : نهر بطاطيا أوله أسفل
 فوهة دجيل بست فراسخ يسقى ضباطا وقرى كثيرة فى وسط مسكن ويفنى فيها
 ويحمل منه نهر أوله أسفل جسر بطاطيا بشىء يسير يجرى نحو مدينة السلام فيمر

(١) فى الباريزية : المنصور .

على عبارة قنطرة باب الانبار ثم يدخل بغداد فيمر في شارع باب الانبار ويمر الى شارع الكباش ويفنى هناك، ويحمل من نهر بطاطيا نهر أسفل من النهر الأول. يجرى نحو بغداد فيمر على عبارة يقال لها [عبارة] الكرخ بين باب حرب وباب الحديد، يمر فيدخل بغداد من هناك ويمر في شارع دجيل الى مربعة الفرس. فيحمل منه هناك نهر يمر الى دكان الالبناء ويفنى هناك، ويمر النهر الكبير من مربعة الفرس الى قنطرة أبي الجوز فيحمل منه من هناك نهر يمر الى كُتَّاب اليتامى والى مربعة شبيب ويصب في نهر في الشارع، ويمر النهر الكبير من قنطرة أبي الجوز الى شارع قصر هاني، ثم الى بستان اليس. ويصب في النهر الذي يمر في شارع القحاطبة، ويحمل من نهر بطاطيا: نهر أوله أسفل من قناة الكرخ، يجرى نحو بغداد ويمر على عبارة قنطرة باب حرب، ويدخل من هناك في وسط شارع باب حرب، ثم يجرى الى مربعة أبي العباس، ثم الى مربعة شبيب فيصب فيه النهر الذي ذكرناه، ثم يمر الى باب الشام فيصب في نهر باب الشام. قال: وهذه الأنهار كلها مكشوفة إلا التي في الحرَّية فانها قنوات تحت الأرض. وأوائلها مكشوف. قال: وفي الجانب الشرقي نهر موسى، يأخذ من نهر بين إلى أن يصل إلى قصر المعتض بالله المعروف بالتريا فيدخل القصر ويدور فيه. ويخرج منه ويصير إلى موضع يقال له: مَقْسَم الماء. فينقسم هناك ثلاثة أنهار، يمر الأول منها إلى باب سوق الدواب ثم إلى دار الباتوقه ويفنى هناك، ويدخل بعضه باب سوق الدواب ويمر إلى العلافين فيصب في نهر كان المعتضد حفره، ويمر شيء منه إلى باب سوق الغنم ثم إلى خندق العباس بباب الحرم ويبرز في دجلة ويمر نهر موسى أيضاً الى قنطرة الأنصار، فيحمل منه هناك ثلاثة أنهار يصب: أحدها في حوض الأنصار، والثاني في حوض هيلانة، والثالث في حوض داود. ويمر نهر موسى أيضاً إلى قصر المعتصم بالله فيحمل منه هناك نهر

٥

١٠

نهر موسى

١٥

٢٠

يمر إلى سوق العطش في وسط شارع كَرَم المَعْرُش . ويصب في دار علي بن محمد ابن الفرات الوزير . ويضئ هناك ، ويمر نهر موسى أيضا ملاصقا لقصر المعتمصم إلى أن يخرج إلى شارع عمرو الرومي . ثم يدخل بستان الزاهر فيسقيه ويصب في دجلة أسفل البستان . ثم يمر النهر الثاني من المقسم إلى باب بَيْرَزْ (١) فيدخل البلد من هناك ويُسمى نهر مُعَلَّى ، ويمر بين الدور إلى باب سوق الثلاثاء ثم يدخل قصر الخلافة المسمى بالفردوس ، فيدور فيه ويصب في دجلة ، ويمر النهر الثالث من المقسم إلى باب قطيعة موشجير . ثم يدخل إلى القصر الحسنى فيدور فيه ثم يصب في دجلة . قال : ويحمل من نهر الخالص نهر يقال له : نهر الفضل إلى أن ينتهي إلى باب الشَّامِسيَّة ، فيؤخذ منه نهر يقال له نهر المهدي ، ويدخل المدينة في الشارع المعروف بشارع المهدي . ثم يجرى إلى قنطرة البركان ويدخل دار الروميين ويخرج إلى سويقة نصر بن مالك ، ثم يدخل الرصافة ويمر في المسجد الجامع إلى بستان حَفْص ، ويصب في بركة في جوف قصر الرصافة ، ويحمل من هذا النهر نهر أوله في سويقة نصر ، ثم يمر في وسط شارع باب خراسان إلى أن يصب في نهر الفضل بباب خراسان فهذه أنهار الجانب الشرقي .

نهر الحل

نهر المهدي
١٠

ذكر عدد جسور مدينة السلام

١٥

التي كانت بها على قديم الأيام

أخبرنا محمد بن الحسين [بن الفضل] القطن قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال أنبأنا يعقوب بن سفيان . قال : سنة سبع وخمسين ومائة ، فيها ابتنى أبو جعفر قصره الذي يعرف بالخُد ، وفيها عَقَدَ الجسر عند باب الشعير * أخبرنا محمد بن علي الوراق وأحمد بن علي المحتسب . قال : أنبأنا محمد بن جعفر النحوي

تاريخ أول
جسر بغداد

٢٠

(١) كذا في الأصل : وفي البارية بيزر .

قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال نبأنا محمد بن خلف قال قال أحمد بن الخليل
ابن مالك عن أبيه . قال: كان المنصور قد أمر بعقد ثلاثة جسور أحدها للنساء ،
ثم عقد لنفسه وحشمه جسر ين يباب البستان . وكان يalz نذورد جسران عقدهما
محمد ، وكان الرشيد قد عقد عند باب الشمسية جسر ين ، وكان لأبي جعفر جسر
عند سويقة قاطوطا ؛ فلم تزل هذه الجسور الى أن قُتل محمد . ثم عطلت وبقى منها
ثلاثة الى أيام المأمون ، ثم عطل واحد . [و] سمعت أبا علي بن شاذان يقول :
أدركت ببغداد ثلاثة جسور : أحدها محاذى سوق الثلاثاء ، وآخر يباب الطاق ،
والثالث في أعلا البلد عند الدار المعزية محاذى الميدان . فذكر لي غير ابن شاذان
ان الجسر الذي كان محاذى الميدان قُل الى الفضة يباب الطاق ، فصار هناك
جسران يعصى الناس على أحدهما ويرجعون على الآخر . [و] قال لي هلال بن
الحسن : عقد جسر بمشركة القنطين في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ، فكث
مدة ثم تعطل ؛ ولم يبق ببغداد بعد ذلك سوى جسر واحد يباب الطاق ، الى أن
حوّل في سنة ثمانى وأربعين وأربعمائة ، ففقد بين مشرعة الروايا من الجانب
الغربي ؛ وبين مشرعة الخطابين من الجانب الشرقي ؛ ثم عطل في سنة خمسين
وأربعمائة ؛ ثم نصب بمشركة القنطين .

❦ قال الشيخ أبو بكر : ولم أزل أجمع أن جسر بغداد طرازها . أنشدني على
ابن الحسن بن الصقر أبو الحسن قال أنشدنا علي بن الفرج الفقيه الشافعي لنفسه :

أيا حبيدا جسر على متن دجلة باتقان تأسيس وحسن ورواق
جمال ونغر للعراق ونزهة وسلاوة من أضناه فرط التشوق
تراه اذا ما جئته متأملا كسطر عبير خط في وسط مهرق^(١)
أو العاج فيه الالبانوس مرقش منال فيول تحتها أرض زئبق

(١) المهرق وزان مكرم : الصحيفة كما في القاموس . وفي الباريزية : مفروق .

* أنشدنا علي بن الحسن التنوخي قال أنشدني أبي لنفسه :

يوم سرقنا العيش فيه خلسة في مجلس بيناء دجلة مفرد
رق الهواء يرققة قدأمة فندوت رقاً للزمان المسعد
فكان دجلة طيلسان أبيض والجسر فيها كالطراز الأسود

* حدثني هلال بن الحسن . قال : ذكر أنه أخصيت السميريات

المعبرانيات بدجلة في أيام الناصر لدين الله وهو أبو أحمد [طلحة] الموفق : فكانت ثلاثين ألفاً ؛ قدر من كسب ملاجها في كل يوم تسعون ألف درهم .

ذكر مقدار ذرع جانبي بغداد

طولا وعرضا ومبلغ مساحة أرضها وعدد مساجدها وحماماتها

* أخبرنا محمد بن علي الوراق قال أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران

قال أنبأنا أبو بكر محمد بن يحيى النديم . قال : ذكر أحمد بن أبي طاهر في كتاب

بغداد : أن ذرع بغداد الجانبين ، ثلاثة وخمسون ألف جريب وسبع مائة وخمسون

جريباً ، منها الجانب الشرقي ، ستة وعشرون ألف جريب وسبع مائة وخمسون

جريباً ؛ والغربي سبعة وعشرون ألف جريب . قال أبو الحسن : ورأيت في

نسخة أخرى غير نسخة محمد بن يحيى : أن ذرع بغداد ثلاثة وأربعمائة ألف

جريب وسبع مائة وخمسون جريباً ، منها الجانب الشرقي ستة عشر ألف

جريب وسبع مائة وخمسون جريباً والجانب الغربي سبعة وعشرون ألف جريب .

رجع إلى حديث محمد بن يحيى : وأن عدد الحمامات كانت في ذلك الوقت

ببغداد مئتين ألف حمام . وقال : أقل ما يكون في كل حمام خمسة نفر ، حامى

وقم وزبال ووقاد وسقاء . يكون ذلك ثلاثمائة ألف رجل ، وذكر أنه يكون بإزاء

كل حمام خمسة مساجد يكون ذلك ثلثمائة ألف مسجد ، وتقدير ذلك أن يكون

مساحة بغداد

١٥

عدد حمامات
بغداد

٢٠٠٠٠٠

عدد مساجد
بغداد

أقل ما يكون في كل مسجد خمسة أنفس، يكون ذلك ألف وخمسمائة ألف إنسان، يحتاج كل إنسان من هؤلاء في ليلة العيد إلى رطل صابون، يكون ذلك ألف ألف وخمسمائة ألف رطل صابون، يكون ذلك - حساب الجرّة مائة وثلاثين رطلا - :ألف جرّة ومائة جرّة وخمسين جرّة وثمانية جرار ونصفاً. يكون ذلك زيتاً - حساب الجرّة ستين رطلا - ستائة ألف رطل وتسعة آلاف رطل وخمسمائة رطل وعشرة أرطال .

٥

* حدثني هلال بن الحسن . قال : كنت يوماً بحضرة جدى أبي اسحاق إبراهيم ابن هلال الصابى في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ، إذ دخل عليه أحد التجار الذين كانوا يغشونه ويخدّمونه . فقال له : في عرض حديث حدثه به ، قال لى أحد التجار : إن ببغداد اليوم ثلاثة آلاف حمام . فقال له جدى : سبحان الله ! هذا سُدُسُ ما كنّا نعدّناه وحصرناه . فقال له : كيف ذاك ؟ فقال جدى : اذكر وقد كتب رُكنُ الدولة أبو على الحسن بن بُويه إلى الوزير أبي محمد المهلبى بما قال فيه : ذكر لنا كثرة المساجد والحمامات ببغداد ، واختلفت علينا فيها الأقاويل ، وأحببنا أن نعرفها على حقيقة وتحصيل ، فترعنا الصحيح من ذلك . قال جدى : وأعطاني أبو محمد الكتاب . وقال لى : امض إلى الأمير معز الدولة فأعرضه عليه

١٠

١٥

احصاء المساجد
والحمامات سنة
٢٨٨

واستأذنه فيه ، ففعلت . فقال له الأمير : استعلم ذلك وعرفنيه ، فتقدّم أبو محمد المهلبى إلى أبي الحسن الباذغجى " - وهو صاحب المعونة - بعد المساجد والحمامات . قال جدى : فأما المساجد فلا أذكر ما قيل فيها كثرة ، وأما الحمامات فكانت بضعة عشر ألف حمام . وعدت إلى معز الدولة وعرفته ذلك . فقال : اكتبوا في الحمامات بأنها أربعة آلاف ، واستدلنا من قوله على اشفاقه وحسده أباه على بلد هذا عظمه وكبرمه . وأخذ أبو محمد وأخذنا نتعجب من كون الحمامات هذا القدر ، وقد أحصيت في أيام المقتدر بالله فكانت سبعة وعشرين ألف حمام ،

٢٥

حمامات بغداد
في زمن المقتدر

وليس بين الوقتين من التباعد ما يقتضى هذا التفاوت . قال هلال : وقيل : إنها كانت فى أيام عضد الدولة خمسة آلاف حمام وكسراً .

❦ قال الشيخ أبو بكر : لم يكن لبنداد فى الدنيا نظير فى جلالة قدرها ، ونخامة أمرها ، وكثرة علمائها وأعلامها ، وتميز خواصها وعوامها ، وعظم أقطارها . وسعة أطرافها^{١٩} ، وكثرة دورها ومنازلها ، ودروبها وشعوبها ، ومحالها وأسواقها ، وسككها وأزقتها ، ومساجدها وحماماتها ، وطرزها وخاناتها ، وطيب هوائها ، وغنوبة ملتها ، وبرد ظلالها وأفيئتها ، واعتدال صيفها وشتائها ، وصحة ربيعها وخريفها ، وزيادة ما حصر من عدة سكانها . وأكثر ما كانت عمارة وأهلها فى أيام الرشيد ، إذ الدنيا قارة المضاجع ، دائرة المراضع ، خصيبة المراتع ، مورودة المشارع . ثم حدثت بها الفتن ، وتتابعت على أهلها المحن ، فغرب عمراتها وموانعقل قطانها ، إلا أنها كانت قبل وقتنا ، والسابق لمصرنا على ما بها من الاختلال والتناقص فى جميع الأحوال ، مباينة لجميع الأمصار ، ومخالفة لسائر الديار .

❦ ولقد حدثنى القاضى أبو القاسم التنوخى قال أخبرنى أبى قال نبأنا أبو الحسن

محمد بن صالح الهاشمى فى سنة ستين وثلثمائة . قال : أخبرنى رجل يبيع سويق الحص منصرف^{١٥} من سويق الحص منفرداً به وأسماء لى وأنسيته ؛ أنه حصر ما يعمل فى سوقه من هذا السويق كل سنة ؛ فكان مائة واربعين كراً . يكون حصاً مائتين وثمانين كراً ، يخرج فى كل سنة حتى لا يبقى منه شئ . ويستأنف عمل ذلك للسنه الأخرى . قال : وسويق الحص غير طيب ، وإنما يأكله المتحملون والضعفاء شهرين أو ثلاثة عند عدم الفواكه ؛ ومن لا يأكله من الناس أكثر .

❦ قال الشيخ أبو بكر : ولو طلب من هذا السويق اليوم فى جانبى بنداد

(١) فى الأصل : أطرافها بالزلى . وفى البارزية : أطرافها جمع طر بالضم :

شفير النهر والوادي وطرف كل شئ وحرفه . كما فى القاموس .

٥
أطراف المؤلف
لبنداد

١٥

مقدار ما يصرف
من سويق الحص

١٥

٢٥

مَكُونُكْ واحد ملوحد .

* أخبرنا محمد بن علي الوراق واحمد بن علي المحتسب . قالوا : أنبأنا محمد بن

جعفر النخوي قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال نبأنا محمد بن خلف . قال قال

أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر : أخذ الطول من الجانب الشرقي من بغداد لأبي

أحمد - يعني الموفق بالله - عند دخوله مدينة السلام ؛ فوجد مائتي جبل وخمسين

جبلًا وعرضه مائة وخمسة أجيال فتكون ستة وعشرين ألف جريب ومائتين

وخمسين جريبًا ووُجد الجانب الغربي - طوله - مائتين وخمسين جبلًا أيضًا وعرضه

سبعون جبلًا . يكون ذلك سبعة عشر ألف جريب وخمسمائة جريب . فالجميع

من ذلك ثلاثة وأربعون ألف جريب وسبعمائة وخمسون جريبًا ، من ذلك مقابر

أربعة وسبعون جريبًا .

مساحة بغداد
قد من الموفق
بالله

مساحة المقابر
١٠

باب

ما ذكر في مقابر بغداد المخصوصة بالعلماء والزهاد

بالجانب الغربي في أعلا المدينة - مقابر قريش دُفن بها موسى بن جعفر بن

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وجماعة من الأفاضل معه * أخبرنا

القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن محمد بن رامين الاستراباذي قال أنبأنا

أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي قال سمعت الحسن بن إبراهيم أبا علي الخلّال

يقول : ما همّي أمر قصدت قبر موسى بن جعفر فتوسّلتُ به إلا سهل الله تعالى

لي ما أحب * أخبرنا محمد بن علي الوراق وأحمد بن علي المحتسب . قالوا :

أنبأنا محمد بن جعفر قال نا السكوني قال نبأنا محمد بن خلف . قال : وكان أول

من دُفن في مقابر قريش جعفر الأكبر بن المنصور وأول من دُفن في مقابر

باب الشام عبد الله بن علي ، سنة سبع وأربعين ومائة ، وهو ابن اثنتين وخمسين

توسل شيخ
الحنافة الخلّال
بالكاظم

أول مقبرة
ببغداد وأول
من دُفن بها

سنة ومقبرة باب الشام اقدم مقابر بغداد ، ودُفن بها جماعة من العلماء والمحدثين والفقهاء وكذلك بمقبرة - باب التين وهي على الخندق بازاء قطيعة أم جعفر .

* حدثني أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء الحنبلي قال حدثني أبو طاهر بن أبي بكر . قال : حكى لي والدي عن رجل كان يختلف إلى أبي بكر بن مالك انه قيل له : أين تحب أن تدفن إذا مت ؟ فقال : بالقطيعة ، وإن عبد الله بن أحمد بن حنبل مدفون بالقطيعة . وقيل له - يعني لعبد الله - في ذلك قال : وأظنه كان أوصى بأن يُدفن هناك . وقال : قد صح عندي أن بالقطيعة نبياً مدفوناً ، ولأن أكون في جوار بني أحب إلي من أن أكون في جوار أبي ، ومقبرة - باب

حرب ، خارج المدينة وراء الخندق مما يلي طريق قطربل . معروفة بأهل الصلاح والخير ، وفيها قبر أحمد بن محمد بن حنبل ، وبشر بن الحارث ، ويسب باب

١٠

حرب إلى حرب بن عبد الله أحد صحابة أبي جعفر المنصور ، واليه أيضاً تنسب الحلة المعروفة بالحريية * أخبرنا أبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد الحيري الضري قال أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي بنيسابور قال سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت عبد الله بن موسى الطلحي يقول سمعت أحمد بن العباس

١٥

يقول : خرجت من بغداد فاستقبلني رجل عليه أثر العباداة . فقال لي : من أين خرجت ؟ قلت : من بغداد هربت منها لما رأيت فيها من الفساد ؛ خفت أن يُحسف بأهلها . فقال : ارجع ولا تخف ؛ فإن فيها قبور أربعة من أولياء الله هم حصن لهم من جميع البلايا . قلت : من هم ؟ قال : ثمّ الامام أحمد بن حنبل ومعروف الكرخي . وبشر الحافي . ومنصور بن عمار . فرجعت وزرت القبور ولم أخرج تلك السنة .

٢٠

❦ قال الشيخ أبو بكر : أما قبر معروف فهو في مقبرة باب الدبر . وأما الثلاثة الآخرون قبورهم يباب حرب * حدثني الحسن بن أبي طالب قال نا

يوسف بن عمر القوَّاس قال نا أبو مقاتل محمد بن شجاع قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني أبو يوسف بن بختان - وكان من خيار المسلمين - . قال : لما مات أحمد ابن حنبل رأى رجل في منامه كأنَّ على كل قبر قنديلاً . فقال : ما هذا ؟ قيل له : أما علمت أنه نُور لأهل القبور قبورهم ينزل هذا الرجل بين أظهرهم . قد كان فيهم من يُعذَّب فرحم . أخبرنا أبو الفرج الحسين بن علي بن عبيد الله الطنابجيري قال نا محمد بن علي بن سويد المؤدَّب قال نا عثمان بن اسماعيل بن أبي بكر السكري قال سمعت أبي يقول سمعت أحمد بن الدُّورقي يقول : مات جارك لي فرأيتُه في الليل وعليه حلَّتَيْن قد كُسي قفلاً : إيش قصتك ؟ ما هذا ؟ قال : دفن في مقبرتنا بشر بن الحارث فكُسي أهل المقبرة حلَّتَيْن حلَّتَيْن .

٥٠

❦ [قال الخطيب] : وبنواحي الكرخ ، مقابر عدة ، منها مقبرة - باب الكُناس مما يلي براتنا ، دُفن فيها جماعة من كبراء أصحاب الحديث . ومقبرة الشونيزي ، فيها قبر سري السقطي وغيره من الزهاد ، وهي وراء الحلة المعروفة بالتوتة بالقرب من نهر عيسى بن علي الهاشمي . سمعت بعض شيوخنا يقول : مقابر قريش كانت قديماً تُعرف بمقبرة الشونيزي الصغير ، والمقبرة التي وراء التوتة تُعرف بمقبرة الشونيزي الكبير ، وكان أخوان . يقال لكل واحد منهما الشونيزي فدفن كل واحد منهما في إحدى هاتين المقبرتين ونُسبت المقبرة اليه ، ومقبرة - باب الدبر وهي التي فيها قبر معروف الكرخي * أخبرنا اسماعيل ابن أحمد الحيري قال أنبأنا محمد بن الحسين الثُّملي قال سمعت أبا الحسن بن مَنسَم يقول سمعت أبا علي الصفَّار يقول سمعت إبراهيم الحربي يقول : قبر معروف الترياق المجرب * أخبرني أبو اسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي قال أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزُّهري قال سمعت أبي يقول : قبر معروف الكرخي مجرب لقضاء الحوائج . ويقال : إنه من قرأ عنده مائة مرة « قل هو »

١٠٠

١٥٠

٢٠

اللهُ أَحَدٌ » وسأل الله تعالى ما يريد قضي الله [له] حاجته * حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري قال سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد ابن جَمَيْع يقول سمعت أبا عبد الله بن الحاملي . يقول : اعرف قبر معروف الكرخي منذ سبعين سنة ما قصده ميموم إلا فرج الله همه . وبالجانب الشرقي مقبرة الخيزران ، فيها قبر محمد بن اسحاق بن يسار صاحب السيرة ، وقبر أبي حنيفة النعمان بن ثابت امام أصحاب الرأي * أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين ابن علي بن محمد الصيمري قال أنبأنا عمر بن ابراهيم المقرئ قال نبأنا مُكْرَم بن أحمد قال نبأنا عمر بن اسحاق بن ابراهيم قال نبأنا علي بن ميمون قال : سمعت الشافعي يقول : إني لأتبركُ بأبي حنيفة وأجئُ إلى قبره في كل يوم - يعني زائراً - فاذا عَرَضَتْ لى حاجة صليتُ ركعتين وجئتُ إلى قبره وسألت الله تعالى الحاجة عنده ، فما تبعد عني حتى تُقضى . ومقبرة - عبد الله بن مالك ، دُفِن بها خلق كثير من الفقهاء والمحدثين والزهاد والصالحين ، وتعرف بالمالكية . ومقبرة - باب البردآن فيها أيضاً جماعة من أهل الفضل ، وعند المصلّى المرسوم بصلاة العيد كان قبر يعرف بقبر النذور . ويقال : ان المدفون فيه رجل من ولد علي بن أبي طالب رضى الله عنه يتبرك الناس بزيارته ، ويقصده ذو الحاجة منهم لقضاء حاجته * حدثني القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال حدثني أبي . قال : كنت جالساً بحضرة عضد الدولة ونحن نخيمون بالقرب من مُصلّى الأعياد في الجانب الشرقي [من] مدينة السلام ، نريد الخروج معه الى همدان في أول يوم نزل المعسكر ، فوقع طرفه على البناء الذي على قبر النذور . فقال لى : ما هذا البناء ؟ قلتُ : هذا مشهد النذور ، ولم أقل قبر لملى بطيرته من دون هذا ، واستحسن العبطة . وقال : قد علمتُ أنه قبر النذور ، وأما أردتُ شرح أمره : قلتُ : هذا يقال إنه قبر عبيد الله ابن محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . ويقال : انه قبر عبيد الله

تبرك الشافعي
بقبر أبي حنيفة

١٠

قبر النذور
وبرجة صاحبه

١٥

٢٠

ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب^(١). وإن بعض الخلفاء أراد قتله خفيًا، فجلست له هناك زينةٌ وسُتر عليها وهو لا يعلم، فوقع فيها وهيل عليه التراب حيًّا، وانما سُهر بقبر النذور لأنَّه ما يكاد يُنذر له نذرٌ إلا صحَّ، وبلغ الناذر ما يريد ولزمه الوفاء بالنذور وأنا أحد من نذر له مرارًا لا أحصيا كثرة، ننورًا على أمور متعدِّدة فبلغتها ولزمني النذر فوفيتُ به. فلم يتقبل هذا القول، وتكلم بما دل أن هذا انما يقع منه اليسير اتفاقًا فيَسوقُ العوامَ بأضاعفه، ويسترون الأحاديث الباطلة فيه. فأمسكتُ. فلما كان بعد أيام يسيرة ونحن مُسكرون في موضعنا، استدعاني في غدوة يوم. وقال: اركب معي إلى مشهد النذور، فركبتُ وركب في نفر من حاشيته إلى أن جئتُ به إلى الموضع، فدخله وزار القبر، وصلى عنده ركعتين سجد بعدها سجدةً أطال فيها المناجاة بما لم يسمعه أحدٌ. ثم ركبنا معه إلى خيمته وأقننا أيامًا، ثم رحل ورحلنا معه يريد همدان، فبلغناها وأقننا فيها معه شهرًا، فلما كان بعد ذلك استدعاني. وقال لي: أأست تذكر ما حدثتني به في أمر مشهد النذور ببغداد؟ قلتُ: بلى! فقال: إني خاطبتُك في معناه بدون ما كان في نفسي اعتمادًا لإحسان عشتك، والذي كان في نفسي في الحقيقة أن جميع ما يقال فيه كذب. فلما كان بعد ذلك بمُدَيِّدةٍ. طرقتني أمر خشيت أن يقع ويثم وأعملت فكري في الاحتيال لزواله ولو بجميع ما في بيوت أموالى وسائر عساكرى، فلم أجِدْ لذلك فيه منهجًا، فذكرتُ ما أخبرتني به في النذر لمقبرة النذور. قلتُ: لم لا أجرب ذلك؟ فنذرتُ إن كفاني الله تعالى ذلك الأمر أن أحمل إلى صندوق هذا المشهد عشرة آلاف درهم صحاحا، فلما كان اليوم. جاءتني الأخبار بكفايتي ذلك الأمر، فتقدمتُ إلى أبي القاسم عبد العزيز بن يوسف - يعني كاتبه - أن يكتب إلى أبي الريان - وكان خليفته ببغداد - يحملها

إلى المشهد . ثم التفت إلى عبد العزيز - وكان حاضراً - فقال له عبد العزيز :
 قد كتبت بذلك وفض الكتاب * أخبرني علي بن أبي علي المعدل قال حدثني
 أحمد بن عبد الله أبو بكر اللوري الوراق قال نبأنا أبو علي محمد بن همام بن سُهَيْل
 الكاتب الشيعي قال نبأنا محمد بن موسى بن حماد البربري قال نبأنا سليمان بن
 أبي شيخ . وقلت له : هذا الذي قبر النذور يقال انه عبيد الله بن محمد بن عمر
 ابن علي بن أبي طالب . فقال : ليس كذلك ، بل هو عبيد الله بن محمد بن عمر
 ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وعبيد الله بن محمد بن عمر بن علي
 ابن أبي طالب ، مدفون في ضيعة له بناحية الكوفة يقال لها كَيْيَا . وقال أبو بكر
 اللوري قال لي أبو محمد الحسن بن محمد بن أخي طاهر العلوي : عبيد الله بن محمد
 ابن عمر بن علي بن أبي طالب مدفون في ضيعة له بناحية الكوفة يقال لها كَيْيَا ،
 وقبر النذور اتما هو قبر عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن
 أبي طالب ؛ وأقسم المقابر التي بالجانب الشرقي مقبرة الخيزران * فأخبرني
 أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم قال نبأنا إبراهيم بن محمد بن
 عرفة . قال : وأما مقابر الخيزران ؛ فنسوبة إلى الخيزران أم موسى وهارون - يعني
 ابني المهدي - : وهي أقدم المقابر فيها قبر أبي حنيفة ، وقبر محمد بن اسحاق صاحب
 المغازي * أخبرنا محمد بن علي الوراق وأحمد بن علي المحتسب . قال : أنبأنا محمد بن
 جعفر قال نبأنا السكوني قال نبأنا محمد بن خلف . قال قال بعض الناس : إن موضع
 مقابر الخيزران كان مقابر الجوس قبل بناء بغداد ؛ وأول من دُفِن فيها الباتوة
 بنت المهدي ؛ ثم الخيزران ؛ ودُفِن فيها محمد بن اسحاق صاحب المغازي ؛ والحسن
 ابن زيد ؛ والنعمان بن ثابت ؛ وقيل هشام بن عروة .

٢٠

❦ قال الشيخ أبو بكر : كان المشهور عندنا أن قبر هشام بن عروة في الجانب
 الغربي وراء الخندق أعلا مقابر باب حرب ، وهو ظاهر معروف هناك ، وعليه

انقسم القابر
 بالجانب الشرقي

- لوح منقوش فيه انه قبر هشام . مع ما * أخبرنا به الحسن بن علي الجوهري قال .
 أنبأنا محمد بن العباس الخزاز . وأخبرنا الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى .
 قال نا أبو الحسين بن النادى . قال : أبو المنذر : هشام بن عروة بن الزبير بن العوام .
 القرشى ، مات أيام خلافة أبي جعفر في سنة ست واربعين ومائة ، ودُفن بالجانب
 الغربى خارج السور نحو باب قطر بل * فحدثني أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر
 الدقاق — وكان من أهل الفهم وله قسم فى العلم — انه سمع أبا الحسين احمد بن
 عبد الله بن الخضر : ينكر أن يكون قبر هشام بن عروة بن الزبير ، هو المشهور
 بالجانب الغربى . وقال : هذا قبر هشام بن عروة المروزى صاحب ابن المبارك ،
 وإنما قبر هشام بن عروة بن الزبير بالخيزرانية من الجانب الشرقى * ثم أخبرنا
 أبو بكر البرقاني قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نا محمد بن احمد بن
 يعقوب بن شيبة قال ناجدى . قال : هشام بن عروة يكنى أبا المنذر ، توفى
 ببغداد سنة ست واربعين ومائة . وقد قيل : ان قبره فى مقابر الخيزران *
 . وأخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس قال أنبأنا جدى لأُمى اسحاق بن محمد
 النعماني قال أنبأنا عبد الله بن اسحاق المدائني قال نبأنا قنص بن الحرز — أبو
 عمرو الباهلي — قال : مات عبد الملك بن ابى سليمان ، وهشام بن عروة ببغداد
 سنة خمس واربعين ومائة ، ودُفنا بسوق يحيى . ومقبرة الخيزران بالقرب من
 سوق يحيى ، وإليها أشار قنص بن الحرز . ونرى أن قول أحمد بن عبد الله بن
 الخضر هو الصواب إلا إنا لا نعرف فى أصحاب ابن المبارك من يسمى هشام بن
 عروة ، ولا نعلم أيضاً روى العلم عن أحد سمى هشاماً واسم ابيه عروة ، سوى
 هشام بن عروة بن الزبير بن العوام والله أعلم . وبالقرب من القبر المنسوب إلى
 هشام بالجانب الغربى : قبور جماعة تعرف بقبور الشهداء ، لم أزل أسمع العامة
 تذكر أنها قبور قوم من أصحاب أمير المؤمنين على بن أبى طالب ، كانوا شهدوا .

معه قتال الخوارج بالنهروان وارتثوا في الوقعة ، ثم لما رجعوا أدرهم الموت في ذلك الموضع فدفنهم على ^ثهناك . وقيل : ان فيهم من له صُجبة ، وقد كان حمزة ابن محمد بن طاهر ينكر أيضاً ما اشتهر عند العامة من ذلك ، ومحمته يزعم أنه لا أصل له والله أعلم .

ذكر خبر المدائن على الاختصار

وتسمية من وردها من الصحابة الأبرار

❦ [قال الشيخ الأمام الحافظ أبو بكر ^(١) أحمد بن علي بن ثابت :] إنا أوردنا ذكر المدائن في كتابنا لقربها من مدينتنا ، وذلك أن المسافة إليها بض يوم فكانت في القرب منا كالمتصلة ببناء ، وسنورد في هذا الكتاب أسماء من كان من اهل العلم بالنواحي القريبة من بغداد ، كالنهروان ، وعُكبرا ، والأنبار ، وسُرَّ من رأى . وما أشبه ذلك عند وصولنا إلى ذكرها إن شاء الله ، فاما قدّمنا ذكر المدائن فاما فضلنا ذلك تبرُّكا بأسماء الصحابة الذين وردوها ، والسادة الأفاضل الذين نزلوها ، وقد قُبر بالمدائن غير واحد من الصحابة والتابعين رحمة الله عليهم [٢]

❦ أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي بنيسابور قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم . وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا محمد بن عمرو بن البختری الرزاز . وأخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرشي قال نبأنا حمزة بن محمد بن العباس . وأخبرنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان قال أنبأنا مكرم بن أحمد القاضي . قالوا : نبأنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني قال

(١) هذه القطعة منقولة عن النسخة الباريزية وكانت في الاصل قد سقطت من

الناسخ فالحقها بالهامش . وعند تصوير النسخة بالتصوير الشمسي (الفوتوغراف) ذهب أكثرها لضيق الهامش .

نبأنا محمد بن الفضل — هو ابن عطية — قال نبأنا عبد الله بن مسلم عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: «من مات من أصحابي بأرض كان نورهم وقادهم يوم القيامة». وقيل: إنما سميت المدائن لكثرة ما بنى بها الملوك والأكاسرة، وأثروا فيها من الآثار. وهي على جانبي دجلة شرقاً وغرباً، ودجلة تشق بينهما، وتسمى: المدينة الشرقية العتيقة وفيها القصر الأبيض القديم الذي لا يدري من بناء، ويتصل بها المدينة التي كانت الملوك تنزلها. وفيها الإيوان، وتعرف — بأصبهان — وأما المدينة الغربية فتسمى بهر سير، وكان الاسكندر أجل ملوك الأرض [نزلها] وقيل إنه ذو القرنين الذي ذكره الله تعالى في كتابه فقال: «إنا مكنا له في الأرض وأتيناه من كل شئ سبياً فأتبع سبياً» وبلغ مشارق الأرض ومغاربها، وله في كل إقليم أثر، فبنى بالمغرب الاسكندرية، وبنى بخراسان العليا على ما يقال بممرقند ومدينة الصغد، وبنى بخراسان السفلى مرو وهرات، وبنى بناحية الجبل جى مدينة أصفهان، وبنى مدناً أخر كثيرة من نواحي الأرض وأطرافها، وجول الدنيا كلها ووطنها، فلم يجتر منها منزلاً سوى المدائن فنزلها. وبنى بها مدينة عظيمة وجعل عليها سوراً أثره باقٍ إلى وقتنا هذا موجود بالأثر، وهي المدينة التي تسمى الرومية في جانب دجلة الشرق، وأقام الاسكندر بها راغباً عن بقاع الأرض جميعاً وعن بلاده ووطنه. وذكر بعض أهل العلم: أنها لم تنزل مستقره بعد أن دخلها حتى مات بها. وحمل منها فدفن بالاسكندرية لمكان والدته فانها كانت باقية هناك. وقد كان ملوك الفرس لهم حسن التدبير والسياسة والنظر في الممالك، واختيار المنازل، فكلهم اختار المدائن وما جاورها لصحة تربتها وطيب هوائها واجتماع مصب دجلة والفرات بها، ويذكر عن الحكماء أنهم يقولون: إذا أقام الغريب على دجلة من بلاد الموصل. تبين في بدنه قوة. وإذا أقام بين دجلة والفرات بأرض بابل تبين في فطنته ذكاء وحادثة

٩

١٠

١٥.

٢٠

وفي عقله زيادة وشدة . وذلك الذي أورث أهل بغداد الاختصاص بحسن الاخلاق .
والنفرد بجميل الأوصاف ، وقل ما اجتمع اثنان متشاكلان . وكان أحدهما
بغداديا . إلا كان المقسم في لطف الفطنة ، وحسن الحيلة ، وحلاوة القول ، وسهولة
البذل ، ووجد أليها معاملته ، وأجملها معاشرته ، وكان حكم المدائن إذ كانت
عامرة أهلة هذا الحكم . ولم تزل دار مملكة إلا كلسرة ، ومجل كبار الأساورة ،
ولهم بها آثار عظيمة ، وأبنية قديمة . منها : الايوان العجيب الشأن ، لم أر في
معناه أحسن منه صنعة ، ولا أعجب منه عملا ، وقد وصفه أبو عبادة الوليد بن
عبيد البحتري في قصيدته التي أولها : —

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يَدُنْ نَفْسِي وَتَرَفْتُ عَنْ جَدِّ أَكْلِ جَيْشِي
إِلَى أَنْ قَالَ :

١٠

وَكُنَّ الْاِيْوَانُ مِنْ عَجَبِ الصَّنْ مَةِ جَوْبٌ فِي جَنْبِ أَرَعْنَ جِلْسِ
يَتَطَنَّى مِنَ الْكَاتِبَةِ اذْيِ بِوَلِيْنِي مُصْبِحٍ أَوْ مُمْسِ
مَرْعَجًا بِالْفِرَاقِ عَنْ أَنْسِ الْفِرْ عَزَّ أَوْ مَرْهَقًا بِتَطْلِيْقِ عِرْسِ
عَكَسَتْ حَظَّهُ اللَّيَالِي وَبَاتِ الْ جُسْتَرَى فِيهِ وَهُوَ كَوَكَبُ نَحْسِ

١٥

فَهُوَ يَبْدَى نَجْلًا وَعَلَيْهِ كَلْكَلٌ مِنْ كَلَالِ الدَّهْرِ مَرْمَى
لَمْ يَلْعَبْهُ أَنْ بَزَّ مِنْ بَسْطِ الدِّيدِ بَاجٍ وَاسْتَلَّ مِنْ سُتُورِ الدُّمُوسِ
مَشْمَخَرٌ تَعَلَّوْا لَهُ شُرُفَاتٌ رَفَعَتْ فِي رُؤُسِ رَضْوَى وَقَسِ
لَا بَسَاتٌ مِنَ الْبَيَاضِ فَمَا تَبَّ حَيْرُ مِنْهَا إِلَّا سَبَاحُ (١) بَرَسِ
لَيْسَ يُدْرَى أَصْنَعُ النَّاسُ لِحْنٍ سَكَنُوهُ أَمْ صَنَعَ جَنِّ لَانِسِ
غَيْرِ أَتَى أَرَاهُ يَشْهَدُ أَنْ لَمْ يَكْ بَانِيهِ فِي الْمُلُوكِ بَنَكْسِ

٢٠

* أنشدني الحسن بن محمد بن القاسم العلوي قال أنشدنا أحمد بن علي البقي
قال أنشدنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان قال أنشدنا البحتري لنفسه :

(١) الذي في الديوان قلائد ومناهما متقارب أي لثاقف
(٩ - ل - تاريخ بغداد)

صنت فمضى عما يدنس نفسه

وذكر القصيدة بطولها * أخبرني علي بن أيوب القمي قال أنبأنا محمد بن عمران الكاتب قال أخبرني الصولي قال سمعت عبد الله بن المعتز يقول : لو لم يكن للبحر من الشعر غير قصيدته السيلية في وصف إيوان كسرى - فليس للعرب سيلية مثلها - وقصيدته في وصف البركة ، لكان أشعر الناس في زمانه - والذي بنى الإيوان على ما ذكر عبد الله بن مسلم بن قتيبة : هو سابور بن هرمز المعروف بنى الاكتاف ، وقد بنى أيضا ييلاد فارس وخراسان مدناً كثيرة ، وله في كتب سير العجم أخبار عجيبة ، وذكر أن مدة ملكه كانت اثنتين وسبعين سنة . * أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن عمران المرزباني قال أنبأنا أبو الحسين عبد الواحد بن محمد الخصب قال حدثني أبو علي أحمد بن اسماعيل . قال : لما صارت الخلافة إلى المنصور ثم بنقض إيوان المدائن فاستشار جماعة من أصحابه وكلمهم أشار بمثل ما هم به وكان معه كاتب من الفرس فاستشاره في ذلك فقال له : يا أمير المؤمنين أنت تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من تلك القرية - يعني المدينة - وكان له بها مثل ذلك المنزل ، ولأصحابه مثل تلك الحجر ، فخرج أصحاب ذلك الرسول حتى جاءوا مع ضعفهم إلى صاحب هذا الإيوان مع عزته وصعوبة أمره ، فقبلوه وأخذوه من يديه قسراً وقهراً ثم قتلوه ، فيجيئ الجاني من أطاصي الأرض فينظر إلى تلك المدينة وإلى هذا الإيوان ، ويعلم أن صاحبها قهر صاحب هذا الإيوان ، فلا يشك أنه بأمر الله تعالى وأنه هو الذي آتاه وكان معه ومع أصحابه ، وفي تركه فخر لكم - فاستغش المنصور وأتهمه لقربته من القوم ، ثم بعث في نقض الإيوان فنقض منه الشيء اليسير ، ثم كتب إليه : هو ذا يُقرم في نقضه أكثر مما يسترجع منه . وإن هذا تلف الأموال وذهابها فبما الكاتب واستشاره فيما كتب به إليه .

بني إيوان
كسرى

١٠

١٥

٢٠

فقال : لقد كنتُ أشرتُ بشيءٍ لم يقبل مني ، فأما الآن فاني آتف لكم أن يكون أولئك بنوا بناء تمجرون أنتم عن هدمه ، والصواب أن تبلغ به الماء ، ففكر المنصور فلم أنه قد صدق . ثم نظر فإذا هدمه يتلف الأموال فأمر بالأمساك عنه * أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي قال نبأنا اسماعيل بن سعيد بن سويد قال نبأنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال نبأنا أبو العباس المبرد قال أخبرني القاسم بن سهل التوشجاني : أن ستر باب الايوان أحرقة المسلمون لما افتتحوا المدائن ، فأخرجوا منه ألف ألف منقال ذهباً ، فبيع المنقال بمشرة دراهم ، فبلغ ذلك عشرة آلاف ألف درهم ^(١)

ذ ك ر

١٠

بشارة النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن الله يفتح المدائن على أمته

❦ قال الخطيب : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ بأصبهان قال نبأنا محمد بن أحمد بن الحسن نبأنا اسحاق بن الحسن الحرابي نبأنا هُوذة بن خليفة قال نبأنا عوف عن ميمون قال حدثني البراء بن عازب . قال : لما كان حين أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضر الخندق ، عرضت لنا في بعض الخندق ضخرة عظيمة شديدة لا تأخذ فيها المaul . قال : فاشتكتنا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها التي ثوبه ، وأخذ المaul فقال : « بسم الله ثم ضرب ضربة فكسر ثلثها . وقال : الله أكبر ! أعطيت مفاتيح الشام ، والله إني لأبصر قصورها الحمر الساعة ، ثم ضرب الثانية فقطع ثلثا

١٥

٢٠

(١) الى هنا آخر الباريزية وهي في ٩٣ صفحة قام يطبعها جورج سالمون وطبعها سنة ١٩٠٤ م (١٣٢١ هجرية) بمطبعة برطرنند - برتراند - في مدينة سالون م.

آخر. فقال: الله أكبر! أعطيت مفاتيح فارس، والله إني لأبصر قصر المدائن الأبيض، ثم ضرب الثالثة وقال بسم الله قطع بقية الحجر. وقال: الله أكبر! أعطيت مفاتيح اليمن، والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذا الساعة. * أخبرنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا أحمد بن كامل القاضي قال حدثني داود بن محمد بن أبي معشر قال نبأنا أبي قال نبأنا أبو معشر عن بعض المشيخة. قال: كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الله بن حذافة إلى كسرى: «من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس، أن أسلم تسلم، من شهد شهادتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا، فله ذمة الله وذمة رسوله». فلما قرأ الكتاب. قال: عجز صاحبكم أن يكتب إلى إلا في كراع. قال: فلبسنا بالجلمين قطعته، ثم دعا بالنار فأحرقه، ثم نم. فقال: لا بد أن أهدى له هدية، قال فكلمه عبد الله ابن حذافة كلاما شديداً قال فأدرج له شققاً من ديباج وحرير فأهداها لرسول الله صلى الله عليه وسلم، قال فلبسنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: «مزيق كسرى كتابي ليمزقن الله ملكه [كل ممزق]، ثم ليهلكن كسرى ثم لا يكون كسرى بعده، وليهلكن قيصر ثم لا يكون قيصر بعده، ولتنتفن كنوزها في سبيل الله عز وجل» * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا الحسين بن صفوان البرذعي قال نبأنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال نبأنا عبد الرحمن بن صالح قال نبأنا أبو بكر بن عياش قال: لما خرج علي بن أبي طالب إلى صفين، مرت بجواب المدائن فتمثل رجل من أصحابه فقال:

جرت الرياح على محل ديارهم فكأنما كانوا على ميعاد

وإذا النعم وكل ما يلهي به يوما يصير إلى بلى ونفاد

فقال علي عليه السلام: لا تقل هكذا، ولكن قل كما قال الله عز وجل: «كم تركوا من جنات وعيون، ووزروع ومقام كريم، ونعمة كانوا فيها فاكهين، كذلك

كتاب رسول
الله إلى كسرى

١٠

١٥

٢٠

وأورثناها قوما آخرين . إن هؤلاء القوم كانوا وارثين فاصبحوا موروثين ؛
وان هؤلاء القوم استحلوا الحرم فحلت بهم النقم ؛ فلا تستحلوا الحرم فتحل بكم
النقم . وكان فتح المدائن في صفر من سنة ست عشرة للهجرة ؛ وهي السنة الرابعة
من خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وفتحت على يد سعد
ابن أبي وقاص ، وفي قصة فتحها أخبار كثيرة يطول شرحها - وهي مذكورة في
كتب الفتوح - ولا حاجة بنا الى ايرادها في هذا الموضع . لأننا غرضنا ذكر من معي
لنا من مشهورى الصحابة الذين وردوا المدائن دون غيرهم ، رحمة الله وبركاته عليهم .
فمن حفظ لنا أنه ورد بها من جلة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
أمير المؤمنين وابن عم خاتم النبيين : على بن أبي طالب ، واسم أبي طالب عبد
مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن
كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن
مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . يكنى أبا الحسن وأبا تراب ،
وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وهي أول هاشمية ولدت لها شمس ،
وعلى أول من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى هاشم ، وشهد المشاهد
معه وجاهد بين يديه ، ومناقبه أشهر من أن تذكر ، وفضائله أكثر من أن نحصر
وكان وروده المدائن في طريقه لما قاتل الخوارج بالتهروان ؛ ولما خرج الى صفين
أيضاً . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أحمد بن كامل القاضي قال أنبأنا أبو يحيى
الناقد قال ثنا محمد بن جعفر الفيدي قال أنبأنا محمد فضيل عن الأجلح قال أنبأنا
قيس بن مسلم وأبو كلثوم عن ربيع بن حراش . قال : سمعت علياً يقول وهو
بالمدائن جاء سهيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إنه قد خرج اليك
ناس من أرقائنا ليس بهم الدين تعيناً ^(١) فأرددهم علينا . فقال له أبو بكر وعمر : صدق

(١) كفنا بالاصليين والله معترأ

تاريخ فتح
المدائن

- ١ -

أمير المؤمنين
على عليه السلام

١٠

٢٥

٢٠

يارسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لن تقتلوا يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلاً امتحن الله قلبه بالإيمان يضرب أعناقكم ؛ وأنتم مجنون عنه اجفأل النعم » قال أبو بكر : أنا هو يارسول الله . قال : لا . قال له عمر : أنا هو يارسول الله . قال : لا . ولكنه خاف النعل . قال : وفي كف على نعل يخصفها لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

* أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة قال نبأنا أبو الحسن علي بن اسحاق بن محمد بن البختری المادرائي قال نبأنا أحمد بن خازم بن أبي غرزة قال نبأنا علي بن قادم قال أنبأنا علي بن عابس عن مسلم عن أنس . قال : استنجد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ، وأسلم على يوم الثلاثاء * أخبرنا محمد بن علي الصلحي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب الجرجرائي قال نبأنا أبو جعفر محمد بن معاذ الهروي قال نبأنا أبو داود سليمان بن معبد السنجي قال نبأنا الهيثم ابن عدي قال نبأنا جعفر بن محمد عن أبيه . قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم وعلي ابن سبع سنين * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري قال أنبأنا محمد بن اسحاق الثقفي قال نبأنا قتيبة قال نبأنا الليث عن أبي الاسود عن حديثه : ان علي بن أبي طالب أسلم وهو ابن ثمان سنين * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال سمعت سليمان بن حرب . يقول : شهد علي بدرًا وهو ابن عشرين سنة ؛ وشهد الفتح وهو ابن ثمان وعشرين سنة * أخبرنا علي بن محمد المفضل قال أنبأنا الحسين بن صفوان البرذعي قال نبأنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد قال أنبأنا محمد بن عمر قال نبأنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة . قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي كم كان سن علي يوم قتل ؟ قال : ثلاثا وستين سنة .

- قلت : ما كانت صفته ؟ قال : رجل آدم شديد الأدمة ، ثقل العينين عظيمهما ، ذو بطن ، أصلع ، هو الى القصر أقرب . قلت : أين دفن ؟ قال : بالكوفة ليلا وقد عُجِّي عنى دفنه * أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا علي بن أحمد بن أبي قيس الرضا قال أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال أنبأنا عباس بن هشام عن أبيه . قال : بويج علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بالمدينة يوم الجمعة حين قتل عثمان ، لافقى عشرة ليلة بقين من ذى الحجة ، فاستقبل المحرم سنة ست وثلاثين . قال غير عباس : وكانت بيعته في دار عمرو بن محصن الأنصاري ثم أحد بنى عمرو بن مبنول يوم الجمعة ثم بويج بيعته العامة من الغد يوم السبت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم * أخبرنا علي بن محمد القرشي قال أنبأنا أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد قال أخبرني السيارى قال أخبرني أبو العباس بن مسروق الطوسي قال أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : كنت بين يدي أبي جالساً ذات يوم ، فجأت طائفة من الكرخيين قد كروا خلافة أبي بكر وخلافة عمر بن الخطاب وخلافة عثمان بن عفان فأكثروا ، وذكروا خلافة علي بن أبي طالب وزادوا فأطالوا ، فرفع أبي رأسه إليهم . فقال : يا هؤلاء ! قد أكثرتم القول في علي والخلافة والخلافة وعلى إن الخلافة لم تزبن علياً بل على زينها ، قال السيارى : فحدثت بهذا بعض الشيعة . فقال لي : قد أخرجت نصف ما كن في قلبي على أحمد بن حنبل من البغض * أخبرنا علي بن القاسم البصري قال أنبأنا علي بن اسحاق المادرائي قال أنبأنا الصنفاني محمد بن اسحاق قال أنبأنا اسماعيل بن أبان الوراق قال حدثنا أبو عبد الله الحلبي عن سمك عن جابر بن سمرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليل : « من أشقى الأولين ؟ قال : عاقرة الناقة . قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قال : الله ورسوله أعلم قال : فأنك » .
- * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق البزاز قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال

أنبأنا حنبل بن اسحاق قال حدثني أبو عبد الله - يعني أحمد بن حنبل -
 قال نا اسحاق بن عيسى عن أبي معشر قال حنبل ونا عاصم بن علي قال نا أبو معشر
 قال: وقتل علي بن أبي طالب في رمضان يوم الجمعة؛ لستع عشرة ليلة من رمضان سنة
 أربعين . وكانت خلافته خمس سنين الا ثلاثة أشهر * أخبرنا علي بن أحمد بن
 عمر المقرئ قال أنبأنا علي بن أحمد بن أبي قيس قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبيد
 قال أنبأنا الحسين بن علي العجلي قال أنبأنا حسين الجعفي قال سمعت سفیان بن
 عيينة يسأل جعفر بن محمد كم كان لعل يوم قتل؟ قال: ثمان وخمسون سنة * أخبرنا
 ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نا ابن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد
 قال أنبأنا محمد بن عمر قال نا علي بن عمر بن علي بن حسين عن عبد الله بن محمد
 ابن عقيل . قال سمعت ابن الحنفية يقول سنة الجحاف: حين دخلت احدى وثلاثون
 هذه لى خمس وستون سنة قد جلوزت سن أبي . قلت: وكم كانت سنة يوم قتل؟
 قال: ثلاث وستون ، قال محمد بن سعد: ودفن علي بالكوفة عند مسجد الجامع
 في قصر الأمارة * أخبرنا ابن رزق قال أنبأنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى
 الكوفي قال أنبأنا محمد بن منصور المراءى قال حدثني أبو الطاهر - يعني أحمد بن
 عيسى العلوى - قال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن الحسن بن علي . قال:
 دفنت أبي علي بن أبي طالب في حجلة ، أو قال - في حجرة - من دور آل
 جعدة بن هبيرة * أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال أنبأنا الوليد بن بكر
 الأندلسي قال حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال نا أبو مسلم صالح بن أحمد
 ابن عبد الله المعلى قال حدثني أبي . قال: وعلى بن أبي طالب قتل بالكوفة ،
 قتله عبد الرحمن بن ملجم المراءى ، وقتل عبد الرحمن الحسن بن علي ، ودفن علي
 بالكوفة فلا يعلم أين موضع قبره * * أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا

٥٠

١٠

١٥

٢٠

- عبد الله بن اسحق الخراساني قال نبأنا أبو زيد بن طريف قال نبأنا اسماعيل بن موسى قال نبأنا أبوالمحيّة عن عبد الملك بن عمير . قال : لما حفر خالد بن عبد الله أساس دار يزيد ابنه ، استخرجوا شيخا مدفونا أبيض الرأس والحية . فقال : أتحب أن أريك على بن أبي طالب ؟ فكشف لي فاذا بشيخ أبيض الرأس والحية ، كأنما دفن بالأمس طرى - وزاد في الحديث اسماعيل بن بهرام - ٥
- فقال : يا غلام على يحطب ونار . فقال : الهيثم بن العرّبان ، أصلح الله الأمير ليس يريد القوم منك هذا كله . فقال : يا غلام على قبباطي ، فلفه فيها وحنطه وتركه مكانه * قال أبو زيد بن طريف : هذا الموضع بمحذاء باب الوراقين مما يلي قبلة المسجد بيت اسكاف ، وما يكاد يقر في ذلك الموضع أحد إلا انتقل عنه * أخبرنا ١٠
- ابراهيم بن مخلد بن جعفر المحدث قال نا محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيم قال نا أبو قلابة (ح) وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي قال نا عبد الملك بن محمد - وهو أبو قلابة الرقاشي - قال نبأنا الحسن بن محمد النخعي قال : جاء رجل الى شريك فقال أين قبر علي بن أبي طالب ؟ فأعرض عنه ، حتى سأله ثلاث مرات . فقال له في الرابعة : نقله والله الحسن بن علي الى المدينة - هذا لفظ حديث البغوي - قال وقال عبد الملك : وكنت ١٥
- عند أبي نعيم فرقوم على حدير . قلت : أين ينهب هؤلاء ؟ قال : يأتون الى قبر علي بن أبي طالب ، فالتفت الى أبو نعيم . فقال : كذبوا نقله الحسن ابنه الى المدينة * أخبرنا محمد بن علي بن مخلد الوراق قال أنبأنا أحمد بن محمد بن عمران قال نا اسماعيل الصفار قال نا المبرد عن محمد بن حبيب . قال : أول من حوّل ٢٠
- من قبر الى قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، حوله ابنه الحسن * أخبرني الحسن بن أبي بكر قال كتب الى محمد بن ابراهيم بن عمران الجوري من شيراز أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال نا أحمد بن يونس الضبي قال حدثني

أبو حسان الزياتي . قال : دفن على الكوفة عند قصر الأمانة عند المسجد الجامع ليلاً ، وعُمي موضع قبره . ويقال : دفن في موضع القصر . ويقال : في الرجة التي تنسب إليه . ويقال : في الكناسمة . وقال أبو حسان : حدثني النخعي عن شريك : أن الحسن بن علي حمله بعد صلح معاوية والحسن فدفنه بالمدينة . ويقال : حمله فدفنه بالثورية . ويقال : دفن بالبقيع مع فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عليهما ^(١) * أخبرني الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا أبو حاتم محمد بن عبد الواحد الرازي قال أخبرني أبو الحسين محمد بن عبد الله بن القاسم الأديب قال نا أبو الفيض صالح بن أحمد النحوي قال نا صالح بن شعيب عن الحسن بن شعيب الفروي عن عيسى بن داب قال : عُمي قبر علي بن أبي طالب عليه السلام . قال وحدثني الحسن : أنه صُير في صندوق وأُكثِر عليه من الكافور ، وحمل على بعير يريدون به المدينة ، فلما كان ببلاد طيٍّ أضلوا البعير ليلاً فأخذته طيٌّ وهم يظنون أن بالصندوق مالا . فلما رأوا ما فيه خافوا أن يُطْلَبوا فدفنوا الصندوق بما فيه ، ونحروا البعير فأكلوه . * حكى لنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر الطلحي يذكر أن أبا جعفر الحضرمي - مطيناً - كان ينكر أن يكون القبر المزور بظاهر الكوفة قبر عفي بن أبي طالب عليه السلام . وكان يقول : لو غلبت الرافضة قبر من هذا لرجمته بالحجارة ؛ هذا قبر المخيرة بن شعبة . وقال مطين : لو كان هذا قبر علي بن أبي طالب ، لجعلت منزلي ومقبلي عنده أبداً وسيد شباب أهل الجنة الحسن والحسين عليهما السلام أبناء علي بن أبي طالب وأمهما فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عليهما السلام . ذكر هلال بن خباب : أن علياً لما قتل توجه الحسن والحسين إلى المدائن فلقتهما الناس بسباط ، فحمل علي الحسن رجل فطعنه في خصرته فسبقهم حتى دخل قصر المدائن ، فأقام فيه

الحسن بن علي عليه السلام

(١) في الهامش : لم يسمع هذا الحديث إلا من سيدنا الشريف وجهه .

فجوا من أربعين ليلة ، ثم وجه إلى معاوية فصالحه .

- * أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال
 نبأنا يعقوب بن سفيان قال نبأنا سعيد بن منصور قال نبأنا عون بن موسى . قال :
 سمعت هلال بن خباب يقول قال فلان : جمع الحسن بن علي (ح) وأخبرنا عبيد الله
 ابن أبي الفتح قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أحمد بن معروف الخشاب
 قال نبأنا الحسين بن فهم قال نبأنا محمد بن سعد قال أنبأنا موسى بن اسماعيل
 قال نبأنا عون بن موسى قال سمعت هلال بن خباب . يقول : جمع الحسن بن علي
 رؤس أصحابه في قصر المدائن . فقال : يا أهل العراق لو لم تنهل نفسي عنكم
 إلا ثلاث خصال لذهلت : يقتلكم أبي ، ومطعنكم بغلي ، وانهابكم قولي ،
 ٥ أو قال : ردائي عن عاتقي . وانكم قد بايعتموني على أن تسألوا من سألت ،
 وتجاربوا من حاربت ، وإني قد بايعت معاوية فامضوا له وأطيعوا . قال : ثم نزل
 فدخل القصر . واللفظ لحديث موسى بن اسماعيل ، وكنية الحسن بن علي أبو
 محمد ، وكان يشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم * أخبرنا علي بن القاسم الشاهد
 قال نا علي بن اسحاق المادرائي قال أنبأنا عيسى بن جعفر ومحمد بن عبيد الله
 ابن المنادي . واللفظ لعيسى . قال نا قبيصة قال نبأنا سفيان عن عمر بن سعيد
 ١٥ ابن أبي حسين . عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث . قال : رأيت أبا
 بكر يحمل الحسن بن علي على عاتقه . وهو يقول : بأبي شبيه بالنبي ، ليس شبيهاً
 بعلي وعلى معه يتبسم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي
 البزار قال نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي الحافظ قال نبأنا محمد
 ابن اسماعيل الراشدي قال نا علي بن ثابت المطار قال نا عبد الله بن ميسرة وأبو
 ٢٥ مريم الانصاري عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب . قال : رأيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي وهو يقول : اللهم إني أحبه فأحبه .

* أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال نا عبد الصمد بن علي بن محمد قال نا الحسين بن سعيد بن أزهر السلي قال حدثني قاسم بن يحيى بن الحسن بن زيد ابن علي قال نا أبو حفص الأعشى عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر عن علي ابن الحسين عن الحسين بن علي عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما خير منهما * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ قال نا أبو علي أحمد بن علي ابن الحسن بن شعيب المدائني بمصر قال نا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قال : الحسن بن علي بن أبي طالب يُقالُ إنه ولد في النصف من شهر رمضان في سنة ثلاث من الهجرة . * أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ قال حدثني أبي قال حدثنا الحسين بن القاسم قال حدثنا علي بن داود وأحمد بن أبي مريم عن سعيد بن كثير بن عفير . قال : وفي سنة تسع وأربعين مات الحسن بن علي بن أبي طالب * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نا ابن أبي الدنيا قال نا أبو محمد بن سعد . قال : وتوفي الحسن بن علي ابن أبي طالب في ربيع الأول من سنة تسع وأربعين ، وهو ابن سبع وأربعين سنة ، وصلى عليه سعيد بن العاص بالمدينة ، ودفن بالبقيع * أنبأنا ابن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد اللطاف قال نا حنبل بن اسحاق قال سمعت عبيد الله بن محمد بن عائشة . يقول : مات الحسن بن علي سنة إحدى وخمسين ، ويقال سنة خمسين * أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال حدثني أبي قال حدثني يحيى بن محمد - يعني القصباني - قال أنبأنا محمد بن موسى - هو البربري - عن ابن أبي السرى عن هشام بن الكلبي . قال : وفي سنة خمسين مات الحسن بن علي بالمدينة * وأخبرنا عبيد الله بن عمر قال حدثني أبي قال نا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال نا جعفر بن محمد بن عمرو الخشاب قال حدثني أبي قال نا زيدان بن عمر

٥

١٠

١٥

٢٠

ابن البخترى قال سمعت يحيى بن عبد الله بن الحسن . يقول : توفي الحسن بن على سنة خمسين ، وهو ابن سبع وأربعين سنة .

- ٣- وكنية الحسين بن على ، أبو عبد الله ، وكان أصغر من الحسن بسنة * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا أحمد بن على بن شعيب المدائنى قال أنبأنا أبو بكر بن البرقي . قال : ولد الحسين بن على بن أبي طالب في ليال خلون من شعبان ، سنة أربع من الهجرة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي قال أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ قال أنبأنا يحيى ابن زكريا بن شيبان قال نا أوطاة بن حبيب قال نا أيوب بن واقد عن يونس ابن خباب عن أبي حازم عن أبي هريرة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ، ومن أبغضهما فقد أبغضني » * ١٠ أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا دعلج بن أحمد المعدل قال نا موسى بن هارون قال نا أبو الربيع قال نا حماد بن زيد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين قال حدثني الحسين بن على . قال : أتيت على عمر بن الخطاب وهو على المنبر ، فصعدت اليه فقلت : أنزل عن منبر أبي واذهب الى منبر أبيك . فقال عمر : لم يكن لأبي منبر وأخذني وأجلسني معه ، فجلست أقلب خصر يدي ^(١) ، فلما نزل انطلق بي الى منزله . فقال لي : من علمك ؟ فقلت : والله ما علمني أحد . قال : يا بني لو جعلت تمشانا قال : فأتيته يوما وهو خال بماوية وابن عمر بالباب ، فرجع ابن عمر ورجعت معه ، فلقيني بعد . فقال : لم أرك ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين اتى جئت وأنت خال بماوية وابن عمر بالباب . فرجع ابن عمر ورجعت معه . فقال : أنت أحق بالاذن من ابن عمر ، وإنما أنبت ما ترى في رؤسنا الله ، ثم أنتم * أخبرنا أحمد بن عثمان بن مياح السكري قال نا (١) هذه عن الخطبة . وفي الأصل : حصي يده .

الحسين بن على
عليه السلام

محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال نا محمد بن شداد المسمعي قال نا أبو نعيم قال نا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال أوحى الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه وسلم : اني قد قتلت يحيى بن زكريا سبعين ألفا ، واتي قاتل بابن ابنتك سبعين ألفا ، وسبعين ألفا * أخبرنا ابن رزق قال نا أبو بكر محمد بن عمر الحافظ نا الفضل بن الحباب بالبصرة نا محمد بن عبد الله الخزازي قال نا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى الناس نصف النهار ، أشعث أغبر ، بيده قارورة . قتل ما هنه القارورة ؟ قال : دم الحسين وأصحابه ما زلت التقطه منذ اليوم ، فنظرنا فإذا هو في ذلك اليوم قتل * أخبرنا محمد بن الحسين الأزرق قال أنبأنا جعفر بن محمد الخلدی قال نا محمد بن عبد الله بن سليمان قال نا أحمد بن يحيى بن زكريا قال نا اسماعيل بن أبان قال أخبرني حبان بن علي عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عن أم سلمة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقتل حسين على رأس ستين من مهاجري * أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال حدثني أبي قال نا عبد الله محمد قال حدثني هارون بن عبد الله قال سمعت أبا نعيم يقول : قتل الحسين بن علي سنة ستين ، يوم السبت يوم عاشوراء ، وقتل وهو ابن خمسين وستين . أو ست وستين * أخبرنا عبيد الله بن عمر قال قال لي أبي : وهذه اذرواية لأبي نعيم وهم من جهنم في القتل والمولد ، فأما مولد الحسين : فإنه كان بينه وبين أخيه الحسن طهر ، وولد الحسن للنصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، وأما الوهم في تاريخ موته : فأجمع أكثر أهل التاريخ انه قتل في الحرم ، سنة احدى وستين ، إلا هشام بن الكلبي فإنه قال : سنة اثنتين وستين ، وهو وهم أيضا * أخبرنا عبيد الله قال حدثني أبي قال نا يحيى بن محمد قال نا محمد بن موسى بن حماد عن

١٠

١٥

٢٥

- ابن أبي السرى عن هشام بن الكلبي . قال : وفي سنة اثنتين وستين قتل الحسين
ابن علي يوم عاشوراء * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال
نا ابن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد . قال : الحسين بن علي بن أبي طالب قتل
بنهرى كربلاء يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين وهو ابن ست وخمسين سنة
* أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن مغيان
قال أنبأنا سلمة عن أحمد — يعني ابن حنبل — عن اسحاق بن عيسى ، وأخبرنا
ابن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد قال أنبأنا حنبل قال حدثني أبو عبد الله عن
اسحاق بن عيسى عن أبي معشر . قال حنبل وحدثنا عاصم بن علي قال أنبأنا أبو
معشر . قال : وقتل الحسين بن علي لعشر ليال خلون من المحرم ، سنة إحدى وستين
— واللفظ لحديث سلمة — * أخبرنا علي بن أحمد الرزاز قال أنبأنا محمد بن
أحمد بن الحسن الصواف قال أنبأنا بشر بن موسى قال أنبأنا عمرو بن علي . قال :
وقتل الحسين بن علي ، وكان يكنى بأبي عبد الله سنة إحدى وستين ، وهو يومئذ
ابن ست وخمسين سنة ، في المحرم يوم عاشوراء * أخبرنا ابن رزق قال أنبأنا محمد
ابن عمر الحافظ قال أنبأنا هشيم بن خلف قال أنبأنا ابن زنجويه قال أنبأنا أبو الأسود
قال : قتل الحسين سنة ستين . وقال محمد بن عمر أنبأنا محمد بن القاسم أنبأنا عباد
أنبأنا عيسى بن عبد الله . قال : قتل الحسين بن علي سنة ستين .
❦ قال الشيخ أبو بكر الخطيب : وقول من قال : سنة إحدى وستين أصح
* أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال أنبأنا ابن أبي الدنيا
قال أنبأنا محمد بن سعد . قال : أخبرت عن ابن عيينة قال سمعت الهذلي يسأل
جعفر بن محمد . فقال : قتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة * أخبرنا
أبو بكر البرقاني قال حدثني أبو عمر محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا مكرم بن
أحمد قال أنبأنا أحمد بن سعيد الجمال . قال : سألت أبا نعيم عن زيارة قبر الحسين

فكانته أنذكر أن يعلم أين قبره ؟

٤ -

وسعد بن أبي وقاص ، واسم أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن

سعد بن
أبي وقاص

زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ، يكنى أبا اسحاق ، وأمه

حمنة بنت أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، وهو أحد العشرة

٥ -

الذين شهدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ، وأحد الستة من أهل الشورى ،

ومن المهاجرين الأولين ، تقدم إسلامه وحضر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

مشاهدته ، وجاهد بين يديه ، وفداه النبي صلى الله عليه وسلم بأبويه . فقال له :

« فداك أبي وأمي » . ودعاه . فقال : « اللهم سدد رميته ، وأجب دعوته »

فكان مجاب الدعوة ، ولما وجه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب جيوش المسلمين إلى

١٠ -

المراق ، أمر سعداً عليهم ، ففتح الله على يده المدائن وغيرها من بلاد الفرس ،

ثم ولاء عمر أيضاً الكوفة لما مضت ، وله أخبار كثيرة ، ومناقب غير يسيرة ،

وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث حدث بها عنه عبد الله بن

عباس ، وجابر بن سمرة ، والسائب بن يزيد ، وعائشة أم المؤمنين ، وجماعة من

التابعين * أخبرنا علي بن القاسم البصرى قال نبأنا علي بن اسحاق المادرائى قال

حدثنا أحمد بن خالد قال نبأنا داود بن سليمان - أبو المطرف - قال نبأنا سفيان عن

١٥ -

علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سعد . قال قلت : يا رسول الله من أنا .

قال : « انت سعد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة ، من قال غير

ذلك فعليه لعنة الله » . * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال

نبأنا ابن أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد قال أنبأنا محمد بن عمر قال حدثني

٢٠ -

سلمة بن بخت عن عائشة بنت سعد : قالت سمعت أبي يقول : أسلمت وأنا ابن

تسع عشرة سنة * أخبرنا علي بن محمد المعدل قال أنبأنا عثمان بن أحمد بن السماك

قال نبأنا محمد بن عبيد الله بن المنادى قال نبأنا أبو بدر - شجاع بن الوليد -

قال نبأنا هاشم بن هاشم عن سعيد بن المسيب . أن سعداً قال : ما أعلم أحدٌ إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ، ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلاث الأسلام .

شكوى أهل الكوفة سعد

* أخبرنا علي بن القاسم قال نبأنا علي بن اسحاق المادرائي قال أنبأنا محمد ابن عبيد الله المنادي قال نبأنا عاصم بن علي قال نبأنا أبو عوانة عن عبد الملك ابن عمير عن جابر بن سمرة . قال : شكوا أهل الكوفة سعد بن مالك إلى عمر . فقالوا : لا يحسن أن يصلى . فقال سعد : أمّا أنا فكنت أصلى بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي أركبُ في الأولتين ، وأحذف في الآخرتين . فقال عمر : ذاك الظن بك يا أبا إسحاق ، وبمث رجالا يسألون عنه في مساجد الكوفة ، فلا يأتون مسجداً من مساجد الكوفة إلا أثنوا عليه خيراً . وقالوا :

معروفا ، حتى أتوا مسجداً من مساجد بني عباس . فقال رجل يقال له أبو سعنة : اللهم فانه كان لا يعدل في القضية ، ولا يقسم بالسوية . فقال : اللهم ان كان كاذباً طعم بصره ، وأطل قصره ، وعرضه للفتن . قال عبد الملك : فأنا رأيتَه يتعرض للاماء في السكك . فإذا قيل له : أيا سعنة ؟ يقول : مفتون أصابتنى دعوة سعد . * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا ابن أبي الدنيا

قال نبأنا محمد بن سعد قال أنبأنا محمد بن عمر قال نبأنا بكير بن مسلم عن عائشة بنت سعد . قالت : مات أبي في قصره بالعقيق على عشرة أميال ، فحمل الى المدينة على رقاب الرجال ، وكان قصيراً حدثاً حاً ، غليظاً ذاهماً ، شثن الأصابع أشعر * أخبرنا ابن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد قال نبأنا حنبل قال حدثني أبو عبد الله قال نبأنا نوح المعلم . قال قال ابراهيم بن سعد : توفي سعد بن أبي وقاص في زمن معاوية بعد حجته الأولى ، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا ابن أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد قال أخبرني الهيثم بن عدى . قال : توفي سعد بالمدينة سنة خمسين * أخبرنا

أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم البغدادي بنيسابور قال أنبأنا أبو محمد القاسم
ابن غانم بن حمويه المهلب قال أنبأنا محمد بن إبراهيم البوشنجي . قال سمعت ابن
بكير يقول : مات سعد بن أبي وقاص سنة أربع وخمسين . قال : هو آخر المهاجرين .
وفاة * أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال حدثني أبي قال نا الحسين بن القاسم
قال أنبأنا علي بن داود عن سعيد بن عفير . قال : وفي سنة خمس وخمسين توفي .
سعد بن أبي وقاص .

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب باصبهان
أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال أنبأنا عمر بن أحمد بن
اسحاق الأهوازي . وأخبرنا محمد بن أبي علي الاصبهاني قال أنبأنا محمد بن أحمد
ابن اسحاق الشاهد بالأهواز قال نا عمر بن أحمد قال نا خليفة بن خياط . قال :
وسعد بن أبي وقاص ولاء عمر وعثمان الكوفة ، ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين
* أخبرنا علي بن أحمد الرزاز قال أنبأنا محمد بن أحمد بن الصواف قال أنبأنا
بشر بن موسى قال أنبأنا عمر بن علي . قال : ومات سعد بن أبي وقاص ، سنة
خمس وخمسين ، وصلى عليه مروان ، ومات وهو ابن أربع وسبعين * أخبرنا
علي بن القاسم قال أنبأنا علي بن اسحاق المدايني قال أنبأنا أحمد بن زهير
قراءة عليه عن المدايني . قال : مات سعد بن أبي وقاص بالعقيق ، على عشرة
أميال من المدينة ، سنة خمس وخمسين فحمل على أعناق الرجال إلى المدينة ،
وصلى عليه مروان . وكان يقول : أنا يوم بدر ابن تسع عشرة سنة . ويقال :
ابن أربع وعشرين سنة * أخبرنا علي بن القاسم أنبأنا علي بن اسحاق أنبأنا محمد
ابن اسماعيل الترمذي أنبأنا أبو نعيم (ح) وأخبرنا أبو الفضل أنبأنا عبد الله بن
جعفر قال أنبأنا يعقوب بن سفيان . قال قال أبو نعيم : مات سعد بن أبي وقاص
سنة ثمان وخمسين .

وعبد الله بن مسعود بن غافل وقيل عاقل بن حبيب بن شميخ بن قار — ٥ —

ابن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة ^{عبد الله بن مسعود}
ابن الياس بن مضر ، أبو عبد الرحمن حليف بني زهرة بن كلاب . ذكر نسبته
هكذا محمد بن سعد كاتب الواقدي ، وخليفة بن خياط الصُّفَرِيُّ ، غير أن ابن
سعد سمى جده - غافلاً - بالعين المعجمة وبألف ، وسماه خليفة - عاقلاً - بالعين
المهملة وبالقاف . وقال خليفة أيضاً : ابن حبيب بن قار بن شميخ بن مخزوم ،
ونسبه محمد بن اسحاق بن يسار صاحب المغازي . قال : عبد الله بن مسعود
ابن الحارث بن شميخ بن مخزوم ، ولم يذكر ما تحل ذلك من الاسماء التي
ذكرناها . وكذلك نسبه أبو بكر احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، وأم
عبد الله بن مسعود ، أم عبد بنت عبد الله بن الحارث بن زهرة . ويقال : انها
من القارة . وقيل : بل هي من بني صاهلة بن كاهل . تقدم اسلام عبد الله بمكة
وهاجر إلى المدينة ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاهدته ، وكان أحد
حفاظ القرآن ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يقرأ القرآن
غضاً كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد » . وكان أيضاً من فقهاء الصحابة
ذكره عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : كنيف مليّ علماً ، ويعتبه إلى أهل
الكوفة ليقرئهم القرآن ويعلمهم الشرائع والأحكام ، فبث عبد الله فيهم علماً
كثيراً ، وفتحهم جماعاً غفيراً ، وحدث عنه الأسود بن يزيد ، وعلقمة بن قيس
وزيد بن وهب ، والحارث بن قيس ، وأبو وائل شقيق بن سلمة ، وزر بن
حبيش ، وعبد الرحمن بن يزيد ، وأبو معمر عبد الله بن سجيخة ، وأبو عمرو
الثيباني ، وأبو الأحوص الجشمي ، وغيرهم . وورد المدائن ثم عاد إلى مدينة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقام بها إلى حين وفاته .

* حدثني أبو الفتح نصير بن ابراهيم النابلسي بييت المقدس أنبأنا علي بن

—

طاهر القرشي أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس نا محمد بن إبراهيم الديلمي نا
عبد الحميد بن صبيح نا عمرو بن عبد الغفار البقيعي نا الأعشى عن إبراهيم
النخعي عن علقمة . قال : خرجت مع عبد الله بن مسعود من المدائن ، فصحبنا
بجوسى فلما كنا ببعض الطريق تخلف عبد الله لحاجته ، ولحقنا وقد عرض
للجوسى طريق فأخذ فيه فأتبعه السلام . وقال : إن للصعبة حقاً * أخبرنا أبو
الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ نا أبو الحسن على بن محمد بن
عبيد الحافظ املاء فى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة نا أحمد بن حازم الغنارى
أنبأنا عمرو بن حماد بن طلحة نالحسين بن عيسى بن زيد عن أبيه عن الأعشى
عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي . وعن عمرو
ابن مرة الجملي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وغيرهم . قالوا : قال عبد الله بن
مسعود : أنا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ويوم أحد وبيعة
الرضوان ، فى حديث طويل * أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الأزرق نا
أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد قال قرئ على أبي قلابة الرقاشي قال
نا أبو عتاب الدلال نا شعبة عن معاوية بن قره عن أبيه . أن ابن مسعود : كان
يجئني لم نخلة ، فهبت الريح فكشفت عن ساقيه . قال : فضحكوا من دقة ساقيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أتضحكون من دقة ساقيه ؟ والذى نفسى بيده
لها أثقل فى الميزان من جبل أحد » . * أخبرني أبو الحسين أحمد بن عمر بن
على القاضي بدريزيكان أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ نا نا محمد بن محمد بن سليمان
الباغندي حدثني أبو الحسن عبد السلام بن عبد الحميد الامام نا زهير بن
معاوية الجمعي أبو خيثمة عن منصور بن المعتمر عن أبي اسحاق عن الحارث
عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كنت مؤمراً أحداً من
أمتي عن غير مشورة منهم ، لأمرت عليهم ابن أم عبد » . * أخبرني أبو بكر

مناقب

١٠

١٥

٢٠

- محمد بن الحسين بن ابراهيم الخفاف نا احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي نا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري نا حجاج بن المتهال نا مهدي ابن ميمون عن واصل الاحدب عن أبي وائل عن حذيفة . قال : لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان ابن أم عبد من أقربهم الى الله وسيلة * أخبرنا ابن بشران أنبأنا الحسين بن صفوان نبأنا عبد الله بن محمد ٩ ابن أبي الدنيا نبأنا محمد بن سعد أنبأنا محمد بن عمرو نبأنا عبد الله بن جعفر الزهرى عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القارى عن عبيد الله بن عتبة ، قال : مات عبد الله بن مسعود بالمدينة ، ودفن بالقيع سنة اثنتين وثلاثين ، وكان رجلاً نحيفاً شديد الأدمة * أخبرنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا جعفر بن محمد ابن نصير الخلدی نبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمی قال سمعت محمد ١٠ ابن عبد الله بن نعيم . يقول : مات عبد الله بن مسعود سنة اثنتين وثلاثين * أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله حسويه الأصمغاني أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر نبأنا عمر بن احمد الاهوازي نبأنا خليفة بن خياط . قال : ومات عبد الله بالمدينة ، وصلى عليه الزبير بن العوام سنة اثنين وثلاثين * ١٥ أخبرنا علي بن أحمد بن محمد الرزاز أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نبأنا بشر بن موسى قال قال ابو حفص عمرو بن علي : ومات ابن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ، ودفن بالقيع ، وكان نحيفاً خفيف الجسم ، آدم شديد الأدمة ، ومات ابن نيف وستين سنة * أخبرنا ابن بشران نبأنا الحسين بن صفوان نبأنا ابن أبي الدنيا أنبأنا محمد بن سعد أنبأنا محمد بن عمر نبأنا عبد الحميد بن عمران العجلي عن عون بن عبد الله بن عتبة . قال : توفي عبد الله بن ٢٠ مسعود ، وهو ابن بضع وستين سنة . قال محمد بن عمر . وسمعت من يقول : صلى عليه عمار بن ياسر ، وقال قائل : صلى عليه عثمان بن عفان وهو أثبت عندنا *

أخبرنا ابن الفضل القطان أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نبأنا يعقوب بن
سفيان . قال : سنة اثنتين وثلاثين فيها مات عبد الله بن مسعود بالمدينة ، وهو
ابن بضغ وستين سنة . قبل قتل عثمان رضي الله عنهما * أخبرنا أبو حازم النبذوي
أنبأنا أبو محمد القاسم بن غاتم بن خويه المهلب أنبأنا محمد بن ابراهيم البوشنجي .
قال سمعت ابن بكير يقول : مات ابن مسعود سنة ثلاث وثلاثين * أخبرني
الحسين بن علي الطنجايري أنبأنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي أنبأنا
محمد بن محمد بن عقبة الشيباني نبأنا هرون بن حاتم النزاز قال قال : يحيى بن أبي
نَحْيَةَ : ومات عبد الله بن مسعود سنة ثلاث وثلاثين ، وله ثلاث وستون *
أخبرنا ابن الفضل أنبأنا ابن درستويه نبأنا يعقوب بن سفيان نبأنا محمد بن يسار
نبأنا يحيى بن مسعود نبأنا سفيان بن الأعمش عن عمار بن عمير عن حريث بن
ظهير . قال : لما جاء نبي عبد الله الى أبي الدرداء . قال : ما خلف بعده مثله .

١٠

وعمار بن ياسر بن عمر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن
الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عمر الأكبر بن يام بن دفس وهو زيد بن
مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب
ابن يعرب بن قحطان ، ويكنى أبا اليقظان ، تقدم اسلامه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة ، وهو معدود في السابقين الأولين من المهاجرين ، ومن عذب
في الله بمكة . أسلم هو وأبوه وأمه سُمَيَّة مولاة أبي حذيفة بن الغيرة ، وهي أول
شهيدة في الاسلام ، طعنها أبو جهل بحربة في قلبها قتلها ، ومَرَّ النبي صلى الله
عليه وسلم بعمار وأبيه وأمه وهم يندبون . فقال : « اصبروا يا آل ياسر فان
موعدكم الجنة » . وشهد عمار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا وأحُدًا والخندق
ومشاهده كلها ، ونزل فيه آيات من القرآن فمن ذلك أن المشركين أخذوه وعذبوه
حتى سبَّ النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم جاءه وذكر ذلك له ، فأنزل الله تعالى

— ٦ —
ملوك يبر

١٥

٢٠

- فيه : « إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان » الآية . ويقال : إن عظامه
تقرش اجتماعاً إلى أبي طالب . فقالوا له : لو أن ابن أخيك طرد موالينا وحلفاءنا
كان أطوع له عندنا وأعظم في صدورنا ، وأشاروا إلى عمار ، وبلال ، وابن مسعود
فأنزل الله تعالى : « ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه »
في غير ذلك من الآيات . ومناقبه مشهورة ، وسوابقه معروفة ، وورد المدائن
غير مرة في خلافة عمر وبعدها ، وشهد مع علي بن أبي طالب حروبه حتى قتل بين
يديه بصفين ، وصلى عليه على ودفنه هناك * أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن
جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة قال نبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو
الؤلؤي قال نبأنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال نبأنا أحمد بن إبراهيم قال
نبأنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني أبو خالد عن عدي بن ثابت الأنصاري
قال : حدثني رجل أنه كان مع عمار بن ياسر بالمداين ، فأقيمت الصلاة فتقدم
عمار وقام على دكان يصلي والناس أسفل ، فتقدم حذيفة فأخذ على يديه فاتبه
عمار حتى أنزله حذيفة ، فلما فرغ عمار من صلاته . قال له حذيفة : ألم تسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا أم الرجل القوم فلا يقيم في مقام أرفع من
مقامهم ، أو نحو ذلك » قال عمار : لذلك اتبعتك حين أخذت على يدي * أخبرنا
القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري بنيسابور أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي
ابن دحيم الشيباني بالكوفة نبأنا أحمد بن حازم قال أنبأنا قبيصة عن سفيان عن
أبي إسحاق عن هاني بن هاني عن علي . قال : استأذن عمار النبي صلى الله عليه
وسلم فصرف صوته ، فقال : « خرجنا بالطيب الطيب » . * أخبرنا القاضي أبو
عمار الهاشمي قال نبأنا علي بن إسحاق المدايني قال نبأنا علي بن حرب قال نبأنا
أبو عبد الله الأغر محمد بن ضبيح قال نبأنا حاتم بن عبيد الله قال نبأنا جرير بن حازم
عن الحسن بن عثمان بن أبي العاص . قال : رجلاً مات رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهو يجهما . عبد الله بن مسعود ، وعمار بن ياسر * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ابن شيبه قال أنبأنا جدي قال أنبأنا يزيد بن هرون قال أنبأنا العوام بن حوشب عن سلمة بن كهيل بن علقمة عن خالد بن الوليد . قال : كان بيني وبين عمار شيء فأنطلق عمار يشكو خالداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل لا يزيدني إلا غلظاً ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت ، فبكي عمار . وقال : يا رسول الله ألا تراه ؟ فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم [رأسه] . فقال : « من أبغض عماراً أبغضه الله ، ومن عادى عماراً عاداه الله » . قال خالد : فخرجت وليس شيء أحب إلي من رضى عمار فلقيته [فاسترضيته حتى رضى عنى]

* وأخبرنا ابن مهدي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنبأنا جدي قال حدثت عن الواقدي قال أنبأنا عبد الله بن أبي عبيدة عن أبيه عن لؤلؤة مولاته أم الحكم بنت عمار ، أنها وصفت . لم عماراً قتالت : كان طويلاً آدم طويلاً مضطرباً ، أشهل العينين ، بعيد ما بين المنكبين ، رجلاً لا يغير شيبه .

* أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال أنبأنا يعقوب بن سفيان قال أنبأنا يونس بن عبد الرحيم قال أنبأنا ضمرة عن يحيى بن زيد . قال : شهد عمار صفين وهو ابن تسعين سنة ، على رمكة حمائل سيفه نسعة * أخبرنا ولاد بن علي الكوفي قال أنبأنا محمد بن علي بن حنبل الشيباني قال أنبأنا أحمد بن حازم قال أنبأنا يحيى - يعني الحماني - قال أنبأنا خالد بن عبد الله الواسطي عن عطاء بن السائب عن أبي البختری وميسرة : أن عمار بن ياسر يوم صفين . أتى بلبن فشربه ثم قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي : « هذه آخر شربة تشربها من الدنيا » . ثم تقدم فقاتل حتى قتل * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال أنبأنا ابن أبي الدنيا قال أنبأنا محمد بن سعد . قال : عمار بن ياسر من

عفس من اليمن ، حليف لبني مخزوم - يكنى أبا اليقظان ، قتل بصفين مع علي بن أبي طالب سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة ودفن هناك . وقال ابن سعد * أخبرنا محمد بن عمر قال نبأنا الحسن بن عمار عن أبي اسحاق عن عاصم ابن ضمرة . أن علياً : صلى على عمار ولم يفصله .

- ٧ — وأبو أيوب الأنصاري الخزرجي ، واسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار هو تيم الله بن ثعلبة بن الخزرج ابن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن ابن الأزدي بن القوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ ، وأمه هند بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر ؛ حضر أبو أيوب العقبة ، ونزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قسم المدينة في الهجرة ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا والمشاهد كلها ، وكان مسكنه بالمدينة ، وحضر مع علي بن أبي طالب حرب الخوارج بالتهروان ، وورد المدائن في صحبته ، وطش بعد ذلك زمانًا طويلًا ، حتى مات ببلد الروم غازیًا في خلافة معاوية بن أبي سفيان وقبره في أصل سور القسطنطينية * أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن حميرويه الهروي قال أنبأنا الحسين بن ادريس الأنصاري قال نبأنا ابن عمار - وهو محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي - قال نبأنا اسماعيل عن شعبة : قال قلت للحكم بن عيينة : شهد أبو أيوب مع علي صفين ؟ قال : لا ؛ ولكن شهد معه قتال أهل النهروان * أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا الحسين بن هارون الضبي قال أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ أن جعفر بن محمد بن عمرو الخشاب أخبر قراءة قال حدثني أبي قال نبأنا زيدان بن عمر بن البختری قال حدثني غياث بن إبراهيم عن الأجلح بن عبد الله الكندي . قال : سمعت
- ١٠
- ١٥
- ٢٠

أبو أيوب
الأنصاري
القسطنطينية

زيد بن علي ، وعبد الله بن الحسن ، وجعفر بن محمد ، ومحمد بن عبد الله بن الحسن :
 يذكرون تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب من أصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ، كلهم ذكره عن آبائه . وعن أدرك من أهله . وسمعت أيضا من
 غيرهم فذكر أسماء جماعة من الصحابة . ثم قال : وخالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري
 بدرى ، وهو صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نزل عليه حين قدم
 المدينة ، حتى تبوأ مسجده [ومساكنه] . وكان على مقدمة على يوم النهروان وعلى
 الرجل يومئذ * أخبرنا أبو خازم البديوي قال أنبأنا القاسم بن غانم المهلبى قال أنبأنا
 محمد بن إبراهيم البوشنجى قال سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير . يقول : مات
 أبو أيوب سنة اثنتين وخمسين . * أخبرنا غيبند الله بن عمر الواعظ قال حدثني أبي
 قال أنبأنا أبو طالب - يعنى أحمد بن نصر - الحافظ قال أنبأنا أبو زرعة - وهو
 الدمشقى - قال : مات أبو أيوب الأنصاري سنة خمس وخمسين بالقسطنطينية .
 * أخبرنا أبو القاسم على بن الفضل بن طاهر إمام الجامع بدمشق قال أنبأنا
 عبد الوهاب بن الحسن الكلابى قال أنبأنا أحمد بن عمير بن يوسف قال سمعت
 أبا الحسن محمدا بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن ميمون . يقول : وأبو
 أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بدرى ، من بنى النجار قبرة بالقسطنطينية
 * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال أنبأنا يعقوب بن سفيان
 قال نا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد قال نا ابن جابر : أن أبا أيوب لم يقعد
 عن الغزو فى زمان عمر وعثمان ومعاوية ، وأنه توفى فى غزاة يزيد بن معاوية
 بالقسطنطينية . قال الوليد : فحدثني شيخ من أهل فلسطين أنه رأى بنية بيضاء
 دون حائط القسطنطينية . فقالوا : هذا قبر أبي أيوب الأنصاري صاحب النبي
 صلى الله عليه وسلم ، فأثبت تلك البنية ، فرأيت قبره فى تلك البنية وعليه قنديل
 معلق بسلسلة .

٥

١٠

١٥

٢٠

وعتبة بن غزوان المازني ، حليف بني نوفل بن عبد مناف ، وهو عتبة بن ٨ -

غزوان بن جابر بن وهيب ويقال أهيب بن نسيب بن مالك بن عوف بن الحارث عتبة بن غزوان المازني
ابن مازن بن منصور بن عكرمة بن حصة بن قيس بن غيلان بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان . ومن العلماء من قدم نسيباً على وهيب في نسبه ، وزاد فيه زيدا
فجعله : ابن نسيب بن وهيب بن زيد بن مالك . وكان عتبة من المهاجرين ، وشهد
بدرًا ويكنى أبا عبد الله ويقال أبا غزوان ، وهو أول من اختط البصرة ونزلها
من المدائن سار إليها ، وكانت وفاته بالمدينة ويقال في الطريق بين المدينة والبصرة
* أخبرنا الأزهرى قال نا أحمد بن إبراهيم البزار قال نا جعفر بن أحمد بن
محمد المروزي قال نا السري بن يحيى قال نا شعيب بن إبراهيم قال نا سيف بن
عمر عن محمد وطلحة والمهلب وزيد وسعيد وعمر . قالوا : مصر المسلمون المدائن
وأوطنوها ، حتى اذا فرغوا من جلولا وتكرير ، واخذوا الحصين ، كتب عمر
الى سعد : أن ابث عتبة بن غزوان الى فرج الهند " فليرتد منزلا يصره ،
وابث معه سبعين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نفرج عتبة بن غزوان
في سبعمائة من المدائن فسار حتى نزل على شاطئ دجلة وتبوأ دار مقامه . وذكر
الحديث * أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ مولى بني هاشم
١٥ . قال نا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول الكاتب املاء قال نا
أبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي قال نبأنا علي بن عياش قال نا عبد الرحمن بن سليمان
ابن أبي الجون قال نبأنا اسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن الحسن . قال : قدم علينا
عتبة بن غزوان أميراً . بعثه عمر بن الخطاب فقام فينا فقال : أيها الناس إن
الدنيا قد آذنت بصرم ، وولت حذاء فلم يبق منها إلا صباة كهصابة الإماء ،
٢٠ . وانكم منتقلون من داركم هذه فانتقلوا بخير ما يحضركم ، وقد بلغني أن الحجر ليلقي

(١) فرج الهند هو نهره وكان يومئذ الأبلّة بالقرب من البصرة اهـ

في شفير جهنم فما يبلغ قعرها سبعين عاماً ، فوالله ! لقد بلغني أن ما بين مصراعين ،
من مصاريح الجنة أربعين عاماً ، ليأتين عليه يوم وله كظيظ من الزحام ، ولقد رأيته
سابع سبعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد تسَلَّتْ أفواههم من أكل
الشجر ، وماننا رجل إلا وقد أصبح أميراً على مصر ، ولقد رأيتنا أنا وسعد
استبقنا بردة فاشتقناها فأخذت أنا نصفها وسعد نصفها ، ولقد بلغني أنه لم
تكن نبوة إلا وستنسخ ملكها ، واني أعوذ بالله أن أكون في ضيبي عظيم ،
وفي أعين الناس حقيراً ، وستعجبون الأمراء بعدي * أخبرنا ابن بشران قال
أنبأنا الحسين بن صفوان قال قال ابن أبي الدنيا قال قال محمد بن سعد قال أنبأنا محمد بن
عمر [الواقدي] حدثني جبير بن عبد الله وإبراهيم بن عبد الله من ولد عتبة بن غزوان
قالا : قدم عتبة المدينة في الهجرة ، وهو ابن أربعين سنة ، وتوفي وهو ابن
سبع وخسين ، وكان طوالاً جميلاً ، يكنى أبا عبد الله ، ومات سنة سبع عشرة
بطريق البصرة عاملاً لعمر عليها . قال ابن سعد : أخبرني الهيثم بن عدي قال :
كانت كنيته أبا غزوان * أخبرنا الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال أنبأنا
يعقوب بن سفيان . قال : ومات عتبة بن غزوان بالبصرة سنة سبع عشرة * أخبرنا
علي بن أحمد الرزاز قال أنبأنا أبو علي بن الصواف قال قال بشر بن موسى قال قال
عمر بن علي . قال : مات عتبة بن غزوان سنة سبع عشرة ، قدم المدينة في الهجرة
وهو ابن أربعين سنة . فتوفي وهو ابن سبع وخسين ، وكان يكنى بأبي عبد الله ،
وهو رجل من بني سليم * أخبرنا الأزهرى قال أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا
أحمد علي بن الحسن المدائني قال أنبأنا أبو بكر بن البرقي . قال : ومات عتبة بن
غزوان بطريق البصرة سنة سبع عشرة . ويقال : سنة عشرين ، وهو الذي
مصر البصرة ، واختط بها المنازل ، وبنى مسجدها بقصب ، وهو الذي افتتح
الأبلة ، وكانت ولايته البصرة ستة أشهر ، ولله إيها عمر بن الخطاب .

٥

١٠

١٥

٢٠

- أخبرنا عبيد الله بن عمر الراعي قال حدثني أبي قال نبأنا الحسين بن القاسم قال نبأنا
 على ابن داود وأحمد بن أبي مريم عن سعيد بن عفير . قال : وفي سنة سبع عشرة
 مات عتبة بن غزوان * أخبرنا الأزهري قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال
 نبأنا إبراهيم بن محمد الكندي قال نبأنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال : ومات
 ٥ أبو قحافة سنة أربع عشرة ، وفيها مات عتبة بن غزوان * أخبرنا أبو سعيد بن حسنيوه
 الأصماني قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نبأنا عمر بن أحمد الأهوازي
 قال نبأنا خليفة بن خياط . قال : وعتبة بن غزوان ولده عمر البصرة ، وله بناحيها
 فتوح . ومات بالمدينة سنة أربع عشرة . ويقال : مات حين شخص من المدينة
 ويكنى أبا عبد الله * أخبرني الحسن بن أبي بكر قال كتب إلى محمد بن إبراهيم
 الجوري من شيراز يذكر أن أحمد بن حمدان بن الأخضر أخبرهم قال نبأنا أحمد بن
 ١٠ يونس الضبي قال حدثني أبو حسان الزياتي قال : سنة خمس عشرة فيها مات
 عتبة بن غزوان المازني وهو والي عمر بن الخطاب على البصرة ، مات بالطريق
 راجعاً إلى البصرة . وكان قد استغنى عمر فأبى أن يقبضه ، وكان من دعائه : اللهم
 لاتردني إلى البصرة واليا لعمر ، فأت قبل أن يصل إليها ، وهو ابن تسع وخمسين
 ١٥ سنة وكان يكنى أبا عبد الله . قال : وقصّت به ناقته فسقط عنها فأت . ويقال : كان
 ذلك في سنة سبع عشرة . ويقال : سنة عشرين . قال أبو حسان : والأول أثبت .
 قال الشيخ أبو بكر : والاشبه بالصواب أن عتبة مات سنة سبع عشرة ،
 لأن المدائن فتحت سنة ست عشرة ، ثم مهضت البصرة بعد ذلك ونزلها المسلمون
 على ما شرحناه فيما تقدم ، وعتبة أول من اختطها وسكنها فله أعلم .
 وأبو مسعود البدرى من الأنصار ، وأمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة .
 وقيل : أسير . وقيل : يُسيرة بالياء . وقيل : نسيرة بالنون ابن عسيرة بن عطية بن
 جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن

حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد، وأمه سلمى بنت عازب. وقيل: سلمى بنت عامر بن عوف بن عبد الله من قبضاعة. ذكر بعض العلماء: أن أبا مسعود شهد بدرًا، والصحيح أنه لم يشهدا، وإنما قيل له البدرى لأنه كان يسكن ماء بدر، لكنه قد شهد العقبة مع الأنصار، وكان أصغر من شهدها، وسكن الكوفة وحفظ عنه الحديث بها، وذكر ورود المدائن في حديث أخبرناه الحسن. ابن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحق البغوي قال أنبأنا يحيى بن أبي طالب قال أنبأنا علي بن عاصم قال أنبأنا حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن خالد بن ربيع العبسي. قال: سمعنا توجع حذيفة فركب إليه أبو مسعود الانصاري في نفر أنافهم إلى المدائن. قال: فأتيناه في بعض الليل. فقال: أي الليل ساعة هذه؟ قلنا: بعض الليل أو جوف الليل. قال: هل جئتم يا كفائي؟ قلنا: نعم! قال: فلا تغالوا بكفتي فإن يكن لصاحبكم عند الله خير يُبدل خيراً من كسوتكم، وإلا يسلب سلباً سريعاً. قال: ثم ذكر عثمان فقال: اللهم لم أشهد ولم أفل ولم أرض * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي بنيسابور قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول. قيل ليحيى بن معين: أبو مسعود البدرى شهد بدرًا؟ قال: لم يشهد بدرًا وشهد العقبة * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نا ابن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد. قال: أبو مسعود الأنصاري، اسمه عقبة بن عمرو وهو من بني جدارة بن عوف ابن الحارث بن الخزرج، ابقي بالكوفة داراً في سوق المراضيع. قال محمد بن عمرو والهيثم بن عدي: توفي في آخر خلافة معاوية بالمدينة، وانقرض عقبه. وقال ابن سعد في موضع آخر: توفي في أول خلافة معاوية. قال وقال الواقدي: شهد العقبة ولم يشهد بدرًا * أخبرنا أبو سعيد بن حسويه الأصبهاني قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال أنبأنا عمر بن أحمد الأهوازي قال أنبأنا خليفة بن خياط. قال:

٥

١٠

١٥

٢٠

أبومسعود البدرى من ما كنى الكوفة . مات قبل الأربعين * أخبرنا الأزهري
قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا إبراهيم بن محمد الكندي قال أنبأنا أبو موسى
محمد بن المثني . قال : ومات أبومسعود قبل على ، وقتل على سنة أربعين * أخبرنا
على بن محمد بن الحسن السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصغار قال أنبأنا
عبد الباقي بن قانع : أن أبا مسعود توفى في سنة تسع وثلاثين .

٥

— ١٠ —
أبو قتادة
الأنصاري .

وأبو قتادة الأنصاري أحد بني سلمة بن سعد بن الخزرج ، واسمه الحارث
ابن ربي . هكذا سماه غير واحد من العلماء . وقال الواقدي : اسمه النعمان بن ربي .
وقال المهيم بن عدي : اسمه عمرو بن ربي ، وكان من أفضل الصحابة لم يشهد
بدرًا ، وشهد ما بعدها . وعاش إلى خلافة علي بن أبي طالب ، وحضر معه قتال

١٠

الخوارج بالتهروان ، وورد المدائن في صحبته ، ومات في خلافته ، وقيل : بل بقي
بعدة زمانا طويلا * أخبرنا أبو سعيد بن حسويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر
قال أنبأنا عمر بن أحمد الأهوازي قال أنبأنا خليفة بن خياط . قال : أبو قتادة
اسمه النعمان بن ربي بن بلكمة بن خناس بن منان بن عبيد بن عدي بن غنم
ابن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج

١٥

الأكبر بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس * وأخبرنا
الأزهري قال أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا أحمد بن علي بن شعيب المدائني قال
أنبأنا أبو بكر بن البرقي . قال : أبو قتادة الحارث بن ربي . ويقال : النعمان بن
ربي بن بلكمة ثم ساق نسبه كما قال خليفة سواء . وقال : جميعا : أم أبي قتادة
كعبشة بنت مطهر بن حرام بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة * أخبرنا علي بن

٢٠

يحيى بن جعفر الإمام بإصهان قال أنبأنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان
المصري بالبصرة قال أنبأنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبط بن شريط
الاشجعي بمصر قال حدثني أبي عن أبيه عن جده . قال : لما فرغ علي بن أبي

طالب من قتال أهل التمر وان قتل أبو قتادة الأنصاري ومعه ستون أو سبعون
 من الأنصار. قال: فبدأ بعائشة قال أبو قتادة فلما دخلت عليها. قالت: ما وراءك؟
 فأخبرتها أنه لما فرقت المحكمة من عسكر أمير المؤمنين لحقناهم فقتلناهم.
 فقالت: ما كان معك من الوفد غيرك؟ قلت بلى ستون أو سبعون. قالت:
 أفكلهم يقول مثل الذي تقول؟ قلت: نعم. قالت: قص على القصة. فقلت:
 يا أم المؤمنين فرقت الفرقة وهم نحو من اثني عشر ألفاً ينادون لا حكم إلا لله.
 فقال علي: كلمة حق يراد بها باطل. فقاتلناهم بعد أن ناشدناهم الله وكتابه. فقالوا:
 كفر عثمان وعلي وعائشة ومعاوية. فلم نزل نحاربهم وهم يتلون القرآن فقاتلناهم
 وقتلونا وولى منهم من ولى. فقال [علي]: لا تتبعوا مولياً فأقننا ندور على القتل
 حتى وقفت بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي راكبها. فقال: اقلبوا
 القتلى، فأتيناها. وهو على نهر فيه القتلى فقلبناهم، حتى خرج في آخرهم رجل
 أسود على كتفه مثل حلة للندى. فقال علي: الله أكبر! والله ما كذبت ولا
 كذبت، كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد قسم فينا لجاء هذا. فقال: يا محمد
 أعدل! فوالله ما عدلت منذ اليوم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ثكلتك
 أمك ومن يعدل عليك إذا لم أعدل؟» فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله ألا
 أقتله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا دعه فإن له من يقتله» وقال: صدق الله
 ورسوله. قال: فقالت عائشة: ما يعني ما بيني وبين علي أن أقول الحق، سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «تفترق أمتي على فرقتين تفرق بينهما فرقة
 يحلقون رؤسهم يحفون شواربهم؛ أزرهم إلى أنصاف سوقهم يقرأون القرآن
 لا يتجاوزون راقبهم، يقتلهم أحبهم إلى وأحبهم إلى الله تعالى» : قال فقلت:
 يا أم المؤمنين فأنت تعلمين هذا، فلم كان الذي منك؟ قالت: يا أبا قتادة وكان
 أمر الله قدراً مقدوراً، ولقد مر أسباب وذكر بقية الحديث * أخبرنا ابن رزق

٥٠

١٠٠

١٥٠

٢٠٠

أُنْبَأَنَا عُمَانُ بْنُ أَحْمَدَ نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ . قَالَ : وَبِإِنِّي تَوَفَّى أَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثُ ابْنُ رُبَيْعٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ فِي خِلَافَةِ عَلِيٍّ وَصَلَّى عَلَيْهِ عَلَى الْكُوفَةِ * أَخْبَرَنَا ابْنُ الْفَضْلِ نَبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ نَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ : أَنَّ عَلِيًّا صَلَّى عَلَى أَبِي قَتَادَةَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعًا وَكَانَ بِدْرِيَا .

❦ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ : قَوْلُهُ وَكَانَ بِدْرِيَا خَطَأً لِاشْتِهَافِهِ ، لِأَنَّ أَبَا قَتَادَةَ لَمْ يَشْهَدْ بِدْرًا ، وَلَا نَعْلَمُ أَهْلَ الْمَغَازِي اخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ * أَخْبَرَنَا ابْنُ بَشْرَانَ أَنَّ أَبَا ابْنِ صَفْوَانَ نَبَأَنَا ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا نَبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ نَبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو نَبَأَنَا يَحْيَى ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ . قَالَ : تَوَفَّى أَبُو قَتَادَةَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ، وَهَوَابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً . قَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَأُنْبَأَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدَى . قَالَ : تَوَفَّى أَبُو قَتَادَةَ ١٠ بِالْكُوفَةِ وَعَلَى يَدَيْهَا ، وَهُوَ صَلَّى عَلَيْهِ * أَخْبَرَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْوَاعِظُ حَدَّثَنِي أَبِي نَبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ نَبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَفِيرٍ . قَالَ : وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ - مَاتَ أَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ رُبَيْعٍ . وَيُقَالُ : النَّهْمَانُ بْنُ رُبَيْعٍ وَهَوَابْنُ سَبْعِينَ بِالْمَدِينَةِ . * أَخْبَرَنَا ابْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَنَّ أَبَا ابْنِ دُرُسْتَوَيْهِ قَالَ نَبَأَنَا يَعْقُوبُ قَالَ قَالَ اللَّيْثُ قَالَ ابْنُ بَكِيرٍ : وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ - مَاتَ أَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ رُبَيْعٍ ابْنُ النَّهْمَانِ الْأَنْصَارِيِّ .

وَحَدِيثُ ابْنِ الْإِمَانِ الْعَبْسِيِّ ، حَلِيفِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَالْإِمَانُ لَقَبٌ ، وَاسْمُهُ - ١١ - حَسْبُ وَيُقَالُ حَسْبُ بْنُ جَابِرٍ بْنُ أَسِيدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَازِنٍ وَقِيلَ : الْإِمَانُ بْنُ جَابِرٍ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ جَرْجُورَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنٍ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْسٍ ابْنِ بَغِيضٍ بْنِ رَيْثٍ بْنِ غُفْلَانَ ، يَكْنَى حَذِيفَةَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ تَسْمَى الرِّبَابَ ، لَمْ يَشْهَدْ حَذِيفَةَ بِدْرًا وَشَهِدَ أَحَدًا وَقُتِلَ أَبُوهُ يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَحَضَرُوا بَعْدَ أَجْدَمِ الْوَقَائِعِ ، وَكَانَ صَاحِبَ (١١ - ل - تَارِيخُ بَيْدَادٍ)

سرسر رسول الله صلى الله عليه وسلم لقرية منه وقتته به وعلو منزلته عنده وولاه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب المدائن ، فأقام بها إلى حين وفاته * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا مكرم بن أحمد القاضي قال أنبأنا محمد بن الحسن صاحب النعمي . قال : سمعت علي بن المديني يقول : حذيفة بن اليمان ، هو حذيفة ابن حسل ، وحسل كان يقال له اليمان ، وهو رجل من عبس حليف للأنصار * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس قال . أنبأنا يونس بن حبيب قال أنبأنا أبو داود قال أنبأنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم سمع علقمة قال : قدمت الشام . فقلت : اللهم وفق لي جليساً صالحاً . قال : فجلست إلى رجل فإذا هو أبو الدرداء . فقال لي : ممن أنت ؟ فقلت : من أهل الكوفة . فقال : أليس فيكم صاحب الوساد والسواك ؟ - يعني ابن مسعود - ثم قال : أليس فيكم صاحب السر الذي لم يكن يعلمه غيره ؟ - يعني حذيفة - وذكر الحديث * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : أنبأنا أحمد بن منصور الرمادي قال أنبأنا عبد الرزاق قال أنبأنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين . قال : كان عمر بن الخطاب إذا بعث أميراً كتب إليهم : « إني قد بعثت إليكم فلاناً وأمرته بكذا وكذا ، فاسمعوا له وأطيعوا » فلما بعث حذيفة إلى المدائن كتب إليهم : « إني قد بعثت إليكم فلاناً فأطيعوه » . فقالوا هذا رجل له شأن فركبوا لينلقوه ، فلقوه على بئل تحته أكف وهو معترض عليه رجلاه من جانب واحد ، فلم يعرفوه فأجازوه فلقبهم الناس فقالوا لهم : أين الأمير ؟ قالوا : هو الذي لقيتم قالوا فركضوا في أثره فأدركوه وفي يده رغيف وفي الأخرى عرق وهو يأكل ، فسلموا عليه فنظر إلى عظيم منهم فنأوله العرق والرغيف . قال : فلما غفل ألقاه أو قال أعطاه خادمه * أخبرنا ابن بشار قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال أنبأنا أبي الدنيا قال أنبأنا محمد بن سعد . قال : حذيفة بن اليمان حسل -

مكانة حذيفة
عند عمر

١٥

٢٠

ويقال : حَسِيلُ بن جابر العبسي ، حليف بني عبد الأشهل ، وابن أخنهم الرباب
بفت كعب بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل ، ويكنى أبا عبد الله ، وشهد أحداً
وقتل أبوه يومئذ ، وجاء نفي عثمان وهو بالمداثن ، ومات بها سنة ست وثلاثين .
اجتمع على ذلك محمد بن عمر - يعني الواقدي - والهيثم بن عدى * أخبرنا ابن
الفضل قال أنبأنا ابن درستويه قال أنبأنا يعقوب قال أنبأنا عبيد الله بن موسى قال
أنبأنا سعيد بن أوس عن بلال بن يحيى . قال : عاش حذيفة بعد قتل عثمان
أربعين ليلة * أخبرنا علي بن أحمد البزار قال أنبأنا أبو علي بن الصواف قال أنبأنا
بشر بن موسى قال أنبأنا عمرو بن علي . وأخبرنا الأزهرى قال أنبأنا محمد بن العباس
قال أنبأنا إبراهيم بن محمد الكندي قال أنبأنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال : ومات
حذيفة بن العيمان ويكنى بأبي عبد الله بالمداثن سنة ست وثلاثين قبل قتل عثمان
بأربعين ليلة ، لفظهما سواء ، وقولها قبل قتل عثمان خطأ ، لأن عثمان قتل في آخر
سنة خمس وثلاثين .

وسلمان الفارسي ، يكنى أبا عبد الله من أهل مدينة أصبهان ، ويقال من — ١٢ —
رامهرمز أسلم في السنة الأولى من الهجرة ، وأول مشهد شهده مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الخندق ، وأما منعه عن حضور ما قبل ذلك أنه كان مسترقاً
لقوم من اليهود وكاتبهم ، وأدى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابته وعتق ،
ولم يزل بالمدينة حتى غزا المسلمون العراق فخرج معهم ، وخضر فتح المدائن ونزلها
حتى مات بها ، وقبره الآن ظاهر معروف بقرب ابواب كسرى عليه بناء ،
وهناك خادم مقيم لحفظ الموضع وعمارته والنظر في أمر مصالحه ، وقد رأيت الموضع
وزرته غير مرة .

* أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا محمد بن أحمد بن القاسم العبدى بمجران قال
نا المنيعي — يعني عبد الله بن محمد البغوي — قال نا ابن زنجويه قال نا الفريابي

عن سفيان عن عوف عن أبي عثمان . قال سمعت سلمان الفارسي يقول : أنا من [أهل] رامهرمز * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا ابن أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد . قال : سلمان الفارسي يكنى أبا عبد الله أسلم عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ؛ وكان قبل ذلك يقرأ الكتب ويطلب الدين . وكان عبداً لقوم من بني قريظة فكانتهم ، فأدى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابته وعنتق ، فهو إلى بني هاشم ، وأول مشاهدته الخندق ، وتوفي في خلافة عثمان بالمدائن * أخبرني الأزهري قال نبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شعبة قال نبأنا جدي . قال : قد كان سلمان الفارسي نزل الكوفة في خلافة عثمان ، وتوفي بالمدائن وقبره هناك .

١٠ * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال سمعت جعفر بن أحمد بن فارس قال سمعت العباس بن يزيد يقول لمحمد بن النعمان . يقول أهل العلم : عاش سلمان ثلاثمائة وخمسين سنة ، فأما [إلى] مائتين وخمسين فلا يشكون فيه وكان من المعبرين . قيل إنه : أدرك وصي عيسى بن مريم وأعطى علم الأول والاخر وقرأ الكتابين * أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على اسحاق النعماني أخبركم الحسن بن محمد بن شعبة قال أنبأنا أبو الخطاب زياد بن يحيى قال نا المستمر . وأخبرنا أبو نعيم الحافظ واللفظ له - قال نا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد ابن حمزة قال نا أبو القاسم الجصاص قال نا اسحاق بن إبراهيم قال نا معتمر قال سمعت أبي قال نا أبو عثمان عن سلمان . قال : تناولني بضغ عشرة من رب إلى رب

خير سلمان الفارسي وابتداء أمره وشرح ما لقي في طول عمره

٢٠ * أخبرنا القاضي أبو بكر بن أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب . الأصم قال نبأنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار الطاطري

- قال نبأنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق . وأخبرنا أحمد بن عثمان بن مياح
السكرى وعلى بن محمد بن علي الأيادي . قال أحمد أخبرنا . وقال علي حدثنا
أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال نا أبو يعقوب محمد بن شداد المسمي
قال ناعبد الله بن هارون بن أبي عيسى قال نا أبي عن محمد بن اسحاق . وأخبرني
علي بن محمد الأيادي أيضاً قال نبأنا أبو بكر الشافعي املاء قال نبأنا اسماعيل بن
محمد بن أبي كثير القاضي الفارسي قال نبأنا شهاب بن معمر البلخي قال نبأنا
أبو يحيى بكر بن سليمان الاسوارى عن ابن اسحاق . وأخبرنا محمد بن احمد بن
رزق البزار قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال أنبأنا محمد بن احمد البراء .
وأخبرني علي بن محمد المالكي قال ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال نبأنا محمد
ابن محمد الشطوى أبو احمد . قال : نبأنا الفضل . زاد الشطوى ابن غاتم : وقال
نبأنا سلمة . قال الشطوى : وقال ابن الفضل حدثني محمد بن اسحاق - ولفظ الحديث
وسياقه ليونس بن بكير عن ابن اسحاق - قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن
عمود بن ليبيد عن ابن عباس . قال حدثني سلمان الفارسي قال : كنت رجلا من
أهل فارس من أهل أصبهان من قرية يقال لها جى ، وكان أبى دهقان قريته ،
وكان يحبني حباً شديداً لم يحبه شيئاً من ماله ولا ولده ، فما زال به حبه إلي
حتى حبسني في البيت كما تحبس الجارية ، واجتهدت في المجوسية حتى كنت
قَطِن النار الذى يوقها فلا يتركها تحبوساً ، وكنت كذلك لا أعلم من أمر
الناس شيئاً إلا ما أنا فيه ، حتى بنى أبى بنيانا له وكانت له ضيعة فيها بعض
العمل . فدعاني فقال : أى بنى إنه قد شغلنى ما ترى من بليائى [هذا] عن
ضيقتى هذه ، ولا بد لى من اطلاعها . فانطلق اليهم فرم بكذا وكذا ولا تحبس
عنى فانك إن احتبست غنى شغلتنى عن كل شئ ، فخرجت أريد ضيعة . فمرت
بكنيسة النصراني فسمعت أصواتهم فيها . فقلت : ناهذا ؟ فقالوا : هؤلاء النصراني

يصلون ، فسنخلت أنظر فاعجبني ما رأيت من حالهم ، فوالله ما زلت جالسا
عندهم حتى غربت الشمس وبعث أبي في طلبي في كل وجه حتى جئته حين
أسميت ، ولم أذهب الى ضيعته . فقال أبي : أين كنت ؟ ألم أكن قلت لك ؟
قلت : يا أبتاه مررت بناس يقال لهم : النصارى ، فاعجبني صلاتهم ودعائهم
فجلست أنظر كيف يفعلون . فقال : أى بنى دينك ودين آبائك خير من دينهم .
قلت : لا والله ما هو خير من دينهم . هؤلاء قوم يعبدون الله ويدعونه ويصلون
له ، ونحن نمبد نارا نوقدها بأيدينا اذا تركناها ماتت ، نخافنى فجعل فى رجلى
حديدا وحبسنى فى بيت عنده ، فبعثت الى النصارى فقلت لهم : أين أصل هذا
الدين الذى أراكم عليه ؟ فقالوا : بالشام . قلت لهم : اذا قدم عليكم من هناك ناس
فاذنوني . قالوا : نفعل ! فقدم عليهم ناس من تجارهم فبعثوا الى أنه قد قدم
علينا تجار من تجارنا ، فبعثت اليهم اذا قضوا حوائجهم وأرادوا الخروج فاذنوني
بهم . قالوا : نفعل ! فلما قضوا حوائجهم وأرادوا الرحيل بعثوا الى بذلك ، فطرح
الحديد الذى فى رجلى وطلعت بهم ، فانطلقت معهم حتى قدمت الشام ، فلما
قدمتها . قلت : من أفضل أهل هذا الدين ؟ قالوا : الأسقف صاحب الكنيسة
فجئته فقلت له : إني قد أحبيت أن أكون معك فى كنيستك ، وأعبد الله فيها
معك ، وأتعلم منك الخير . قال : فكن معى . قال : فكنت معه ، وكان رجل
سوء ، كان يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها . فاذا جمعوها اليه اكنتزاها ولم يعط
المساكين منها شيئا ، فابغضته بغضا شديدا لما رأيت من حاله ، فلم ينشب أن
مات ، فلما جازوا ليدفنوه . قلت لهم : إن هذا رجل سوء كان يأمركم بالصدقة
ويرغبكم فيها ، حتى اذا جمعتموها اليه اكنتزاها اليه ولم يعطها المساكين .
فقالوا : وما علامة ذلك ؟ قلت : انا أخرج اليكم كنزها . فقالوا : فهاته ، فخرجت
لهم سبع قلال مملوءة ذهباً وورقا ، فلما رأوا ذلك قالوا : والله لا يدفن ابدا ،

٥

١٥

١٥

٢٥

فصلبوه على خشبة ورموه بالحجارة وجلوا برجل آخر فصلبوه مكانه ، فلا والله
يا ابن عباس ! ما رأيت رجلا قط لا يصلح الخس أرى أنه أفضل منه ، ولا أشد
اجتهادا ، ولا ازهد في الدنيا ، ولا أدأب ليلا ونهارا منه . ما أظنني أحببت
شيئا قط قبله حبه ، فلم أزل معه حتى حضرته الوفاة . قلت : يا فلان قد حضرك
ماترى من أمر الله وإني والله ما أحببت شيئا قط حتى لك فإذا تأمرني ؟ وإلى
من توصيني ؟ فقال لي : أي بني والله ما أعلم إلا رجلا بالموصل فأنه فأنك
ستجده على مثل حالي ، فلما ملت وغيب لحقت بالموصل . فأنيت صاحبها ،
فوجدته على مثل حاله من الاجتهاد والزهادة في الدنيا . قلت له : إن فلانا
أوصاني اليك أن آتيك وأكون معك . قال : فاقم أي بني ، فأقت عنده على
مثل أمر صاحبه حتى حضرته الوفاة . قلت له : إن فلانا أوصاني اليك وقد
حضرك من أمر الله ماترى ، قال من ^(١) ؟ فقال : والله ما أعلم أي بني إلا رجلا
بنصيبين وهو على مثل ما نحن عليه فالحق به . فلما دفنناه لحقت بالآخر . قلت
له : يا فلان إن فلان أوصى بي إلى فلان وفلان أوصى بي اليك . قال : فاقم أي
بني . قال : فأقت عندهم على مثل حالهم حتى حضرته الوفاة . قلت له : يا فلان
إنه قد حضرك من أمر الله ماترى ، وقد كان فلان أوصى بي إلى فلان ، وأوصى
بي فلان اليك . قال من ؟ قال : أي بني والله ما أعلم أحدا على مثل ما كنا عليه ،
إلا رجلا بعمورية من أرض الروم فأنه فأنك ستجده على مثل ما كنا عليه . فلما
واربته خرجت حتى قدمت على صاحب عمورية فوجدته على مثل حالهم ، فأقت
عنده وأكتسبت حتى كانت لي غنيمة وبقرات ، ثم حضرته الوفاة . قلت :
يا فلان إن فلانا كان أوصاني إلى فلان وفلان إلى فلان وفلان اليك ، وقد حضرك
ماترى من أمر الله عز وجل قال من توصيني . قال : أي بني والله ما أعلم بي

(١) كذا في الأصل : ولعله سقط لفظ توصيني .

أحد على مثل ما كنا عليه آمرك أن تأتيه ؛ ولكنه قد أظلك زمان نبي يبحث
 من الحرم ؛ مهاجرة بين حرتين الى أرض سبخة ذات نخل ؛ وان فيه علامات
 لا تخفى ، بين كفيه خاتم النبوة ؛ يأكل المدينة ولا يأكل الصدقة . فان
 استطعت أن تخلص الى تلك البلاد فافعل ؛ فانه قد أظلك زمانه . فلما واريناه
 أقمت حتى مر رجال من تجار العرب من كلب . فقلت لهم : يحملوني معكم حتى
 تقدموا بي الى أرض العرب . وأعطيتكم غنيمي هذه وبقراتي . قالوا : نعم ٥
 فأعطيتهم إياها وحملوني حتى اذا جاوزنا وادي القرى . ظلموني فباعوني عبدا
 من رجل من يهود وادي القرى . فوالله لقد رأيت النخل وطمعت أن تكون
 البلد الذي نعت لي صاحبي ؛ وما حققت عندي حتى قسم رجل من بني قريظة من
 يهود وادي القرى . فابتاعني من صاحبي الذي كنت عنده ، فخرج بي حتى قسم
 في المدينة ؟ فوالله ! ما هو إلا أن رأيته فعرفت نعتي . فأقمت في رقي مع صاحبي
 وبعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم بمكة لا يذكر لي شيء من أمره مع ما أنا فيه
 من الرق ، حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبا وأنا أعمل في نخلة له ، فوالله
 إنني لفيها إذ جاء ابن عم له . فقال : يا فلان قاتل الله بني قيلة ، والله إنهم الآن
 لفي قبا مجتمعون على رجل جاء من مكة يزعمون أنه نبي ، فوالله ما هو إلا أن
 سمعتها فأخذتني العروى . يقول : - الرعدة - حتى ظننت لأسقطن على صاحبي
 ونزلت أقول : ما هذا الخبر ؟ ما هو ؟ فرفع مولاي يده فلكني لكعة شديدة ..
 وقال : مالك وهذا أقبل على عمالك . فقلت : لأى شيء إنما سمعت خبراً فأجبت
 أن أعلمه . قال : فلما أوسيت وكان عندي شيء من طعام فحملته وذهبت إلى
 رسول الله وهو قبا . فقلت : إنه بلغني أنك رجل صالح وأن معك أصحابا لك
 غرياء ، وقد كان عندي شيء للصدقة فرأيتكم أحق من بهذه البلاد فها هو فكل
 منه ، فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده . وقال لأصحابه : كلوا ، ولم

٥

١٠

١٥

٢٠

- يأكل . فقلت في نفسي : هذه خلة مما وصف لي صاحبي ، ثم رجعت وتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، فجمعت شيئاً كان عندي ثم جئته به . فقلت : إني رأيتك لا تأكل الصدقة وهذه هدية وكرامة ليست بالصدقة ، فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل أصحابه . فقلت : هاتان خلتان . ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقبع جنازة وعلى شملتان لي وهو في أصحابه فاستدرت به لا أنظر إلى الخاتم في ظهره ، فلما رأي رسول الله استدرته عرف اني استتبت شيئاً قد وصف لي ، فرفع رداءه عن ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كفيه كما وصف لي صاحبي ، فأكبت عليه أقبله وأبكي . قال : تحول يا سلمان هكذا ؟ فتحولت فجلست بين يديه وأحب أن يسمع أصحابه حديثي عنه ، فحدثته يا ابن عباس كما حدثتك . فلما فرغت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كاتب يا سلمان ، فكاتبني صاحبي على ثلثمائة نخلة أحبها وأربعين أوقية ، فأعاني أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل ثلاثين ودية ، وعشرين ودية ، وعشرراً ، كل رجل منهم على قبر ماعنده . فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : قر لها فاذا فرغت فأدني ، حتى أكون أنا الذي أضعها بيدي . فقترتها وأعاني أصحابي . يقول : - حشرت لها حيث توضع - حتى فرغنا منها ؛ ففرج معي حتى جاءها فكننا نحمل اليه الودي فيضعه بيده ويسوي عليها ؛ فواللهي بعته بالحق ما ماتت منها ودية واحدة ؛ وبقيت على الدرام . فأنا رجلاً من بعض المعادن يمثل البيض من الذهب . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين الفارسي المسلم المكاتب ؟ فدعيت له . فقال : خذ هذه يا سلمان فأدبها ما عليك . فقلت : يا رسول الله وأين تقع هذه مما علي ؟ قال : فان الله سيؤدي بها عنك ؛ فواللهي نفس سلمان بيده لو زنت لم منها أربعين أوقية فأديتها اليهم وعنت سلمان ؛ وكان الرق قد حبسني حتى فاني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر واحد ؛ ثم عنت فشبهت الخلق ثم لم يفتني معه مشهد .

* أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو أحمد النطرى قال نبأنا عبد الرحمن ابن أحمد بن عبدوس الهمداني . قال أبو نعيم : ونبأنا أبو محمد بن حيان - والسياق له - قال نبأنا عبد الله بن محمد بن الحجاج وأبو بكر محمد بن عبد الله المؤدب . قال : نبأنا عبد الرحمن بن أحمد بن عبدوس قال نبأنا قطن بن ابراهيم قال نبأنا وهب بن كثير بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سلمان الفارسي قال حدثني أبي عن أبي كثير بن عبد الله بن سلمان الفارسي عن أبيه عن جده : أن النبي صلى الله عليه وسلم أملا الكتاب على علي بن أبي طالب هذا ما فادى محمد بن عبد الله رسول الله فدى سلمان الفارسي من عثمان بن الأشهل اليهودي ثم القرظي بفارس ثلثمائة نخلة وأربعين أوقية ذهباً وقد برئ محمد بن عبد الله رسول الله ثم سلمان الفارسي وولاهه لمحمد بن عبد الله رسول الله وأهل بيته فليس لأحد على سلمان سبيل . شهد على ذلك : أبو بكر الصديق ؛ وعمر بن الخطاب ؛ وعلي بن أبي طالب ، وحذيفة بن سعد بن البمان ، وأبو ذر الغفاري ، والمقداد بن الأسود ، وبلال مولى أبي بكر ، وعبد الرحمن بن عوف . وكتب علي بن أبي طالب يوم الاثنين في جمادى الأولى من سنة مهاجر محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله الاثنين في جمادى الأولى من سنة مهاجر محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال عبد الله بن محمد بن الحجاج : وذكر هذا الحديث لأبي بكر بن أبي داود . فقال : لسلمان ثلاث بنات بنت بأصبهان ؛ قد زعم جماعة أنهم من ولدها ؛ وابنتان بمصر .

❦ قال الخطيب : في هذا الحديث نظر وذلك ان أول مشاهد سلمان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الخندق ؛ وكانت في السنة الخامسة من الهجرة ولو كان يخلص سلمان من الرق في السنة الأولى من الهجرة . لم يفته شيء من المنازى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأيضا فان التاريخ بالهجرة لم يكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأول من أرخ بها عمر بن الخطاب في خلافته

والله أعلم^(١). وقد ذكرنا فيما تقدم من القول بأن سلمان توفي في خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان. أنبأنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصغار قال أنبأنا عبد الباقي بن قانع : أن سلمان توفي بالمداين سنة ست وثلاثين ؛ فلي هذا القول كانت وفاته في خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والله أعلم .

- وعبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرظ بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب . يكنى أبا عبد الرحمن .
 يومه زينب بنت مطلق بن حبيب بن وهب بن حذافة بن ضحج . كان اسلامه بمكة مع اسلام أبيه وهو صغير قبل أن يبلغ . وهاجر مع أبيه إلى المدينة . وشهد غزاة الخندق وما بعدها ، وخرج إلى العراق فشهد يوم القادسية . ويوم جلولاء وما بينهما من وقائع الفرس . وورد المداين غير مرة * أخبرنا الحسين بن شجاع الصوفي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال أنبأنا محمد بن عبدوس بن كامل ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة . قالوا : أنبأنا أبو بكر بن أبي شيبة قال أنبأنا هشيم قال أنبأنا يونس بن عبيد قال أنبأنا الحكم بن الأعرج . قال : سألت ابن عمر عن المسح على الخفين . فقال : اختلفت أنا وسعد في ذلك ونحن بجلولاء * أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى البزار قال أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري قال أنبأنا مالك بن يحيى قال أنبأنا يزيد بن هارون قال أنبأنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب . قالوا : قد شهد ابن عمر بدرًا . قال : يزيد ليس هكذا هو .

- ❦ قال الشيخ أبو بكر : والأمر على ما قاله يزيد . كان ابن عمر يصغر عن شهود بدر . وقد * أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال أنبأنا (١) من قوله قال الخطيب إلى آخر المقالة سقط من الإصل الأول وإنما بهامشه علامة لها ولم تخرج بالتصوير الشمسي .

— ١٣ —
 عبد الله بن عمر
 ابن الخطاب

يعقوب بن سفيان قال نبأنا سليمان بن حرب قال نبأنا حماد بن زيد عن عبيد الله عن نافع: أن ابن عمر عرض على النبي صلى الله عليه وسلم يوم [أحد] فلم يقبله. وعرض عليه يوم الخندق قبله. وهو ابن خمس عشرة سنة. وروى عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر. قال: عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة فلم يقبلني، وإجازني يوم الخندق * أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا عيسى بن علي بن عيسى قال نبأنا عبد الله بن محمد البغوي قال نبأنا شيبان قال نبأنا أبو هلال قال نبأنا قتادة عن سعيد بن سعيد بن المسيب. قال: لو شهدت لأحد أنه من أهل الجنة، لشهدت لعبد الله بن عمر. قال البغوي قال الزبير — يعني ابن بكار —: وكان عبد الله بن عمر يتحفظ ما يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا لم يحضر يسأل من يحضر عما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعل.. ١٠ وكان يتبع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل مسجد صلى فيه، وكان يعترض براحلته في كل طريق مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقال له في ذلك فيقول: أتحري أن تقع أخفاف راحلتي على بعض أخفاف راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد بن أبي زكير قال أنبأنا ابن وهب عن مالك. ١٥ قال: أظن ابن عمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم متين سنة يفتي الناس في الموسم وغير ذلك. قال: وكان ابن عمر من أئمة الدين. أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا ابن درستويه قال نبأنا يعقوب قال حدثني سعيد — هو ابن اسد بن موسى — قال نبأنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن رجاء بن حيوة. قال: أتانا نعي ابن عمر ونحن في مجلس ابن محيرز. فقال: ابن محيرز والله! إن كنت لأعد بقاء ابن عمر أماتا لأهل الأرض. قال يعقوب قال أبو نعيم: مات ابن عمر في سنة ثلاث وسبعين * أخبرنا أبو حازم العبدوي قال أنبأنا القاسم بن غانم المهلب قال أنبأنا

١٠

١٥

٢٠

محمد بن ابراهيم البوشنجي قال سمعت ابن بكير يقول : مات عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن سنة ثلاث وسبعين * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال انبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا حنبل بن اسحاق قال حدثني أبو عبد الله . قال : مات عبد الله بن عمر سنة ثلاث وسبعين * أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال حدثني أبي قال نبأنا الحسين بن القاسم قال نبأنا علي بن داود عن سعيد بن عفير . ٥ قال : وفي سنة أربع وسبعين مات عبد الله بن عمر بمكة ، ودفن ببنى طوى في مقبرة المهاجرين . وقد قيل : إنه دفن بفتح وهو ابن أربع وثمانين * أخبرنا ابن الفضل قال انبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال قال حدثني محمد بن أبي زكير قال نبأنا ابن وهب قال حدثني مالك . قال : بلغ عبد الله ابن عمر من السن سبعاً وثمانين .

١٠

وعبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ويكنى - ١٤ -
أبا العباس ، وأمة لبابة بنت الحارث بن حزن بن بحير الهلالية أخت ميمونة ٥ عبد الله بن عباس زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ولد بمكة في شعب بنى هاشم قبل الهجرة بثلاث سنين . ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : « اللهم قه في الدين وعلمه الحكمة والتأويل » . وكان عمر بن الخطاب يقربه ويدينه ويستشير به مع ١٥ شيوخ الصحابة . ويقول : نعم ترجمان القرآن ابن عباس . وكانت عائشة تقول : هو أعلم من بقى بالسنة . وكان ابن عمر يقول : هو أعلم الناس بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم . وشهد ابن عباس مع علي بن أبي طالب صفين وقتال الخوارج بالنهروان وورد في صحبته المدائن * أخبرنا ابن بشران قال انبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا ابن أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد قال قال الواقدي أخبرنا ٢٠ خالد بن القاسم . قال سمعت شعبة يقول : سمعت ابن عباس يقول ولدت قبل الهجرة بثلاث سنين ونحن في الشعب ، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا

ابن ثلاث عشرة * أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الكاتب قال قال
عمر بن أحمد الواظ قال نا البغوي قال نا محمد بن حميد الرازي قال نا سلمة بن
الفضل قال نا محمد بن اسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عكرمة
عن ابن عباس . قال : لما أصيب أهل التهروان خرج علي وانا خلفه فجعل يقول :
ويلكم التمسوه يعني الخنثج - فالتمسوه فجأوا . فقالوا : لم نجده ، فعرف ذلك في
وجهه . فقال : ويلكم ضعوا عليهم القصب - أي علموا كل رجل منهم بالقصب و
فجأوا به فلما رآه خر ساجدا .

* أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال أنبأنا يعقوب بن سفيان
قال أنبأنا أبو بكر بن أبي شيبة قال أنبأنا أبو اسامة عن الأعمش عن مجاهد . قال :
كان ابن عباس يسمى البحر من كثرة علمه * أخبرنا الجوهري قال أنبأنا عيسى
ابن علي قال أنبأنا عبد الله بن محمد البغوي قال أنبأنا الزبير بن بكار قال حدثني
ساعة بن عبيد الله المزني عن داود بن عطاء عن زيد بن أسلم عن ابن عمر أنه
قال : إن عمر كان يدعو عبد الله بن عباس فيقره . ويقول : اني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعاك يوما فمسح رأسك ، وتقل في فيك . وقال : اللهم فهمه
في الدين وعلمه التأويل * أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي قال أنبأنا
علي بن اسحاق المادرائي قال أنبأنا أحمد بن حنبل عن أبي غرزة قال أنبأنا جعفر بن
عون عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله . قال : لو أن
ابن عباس أدرك استأثنا ما عشره ^(١) منا رجلا . قال : وكان يقول : نعم ترجمان
القرآن ابن عباس * وأخبرنا القاسم بن جعفر قال نا علي بن اسحاق قال نا جعفر
ابن شاكر الضائع قال نا داود بن مهران قال أنبأنا عبد الجبار - يعني ابن الورد -
قال سمعت عطاء يقول : ما رأيت مجلسا قط كان أكرم من مجلس ابن عباس ،
(١) قال في النهاية ما عشرة أي ما بلغ أحد من عشرة علمه في الخطوطة ما عشرة وهو خطأ

- أكثر علماً وأعظم جفنة ، وأن أصحاب القرآن عنده يسألونه ، وأصحاب النحو عنده يسألونه ، وأصحاب الشعر عنده يسألونه ، وأصحاب الفقه عنده يسألونه كلهم يصدرهم في واد واسع * أخبرنا الحسن بن علي المقنع قال أنبأنا عمر بن محمد بن علي الناقد قال نا أحمد بن الحسين بن اسحاق الصوفي قال نا عبد الأعلى بن حماد قال نا صفيان بن عيينة عن سالم بن أبي حفصة عن منذر الثوري قال قال : محمد بن علي : - حين مات ابن عباس - اليوم مات رباني هذه الأمة * أخبرنا أبو حازم العبدوي قال أنبأنا القاسم بن غاتم المهلب قال أنبأنا محمد بن إبراهيم البوشنجي قال سمعت ابن بكير يقول : مات ابن عباس سنة خمس وستين ، ويقال ثمان وستين ومات بالطائف ، وصلى عليه محمد بن الحنفية ، وكبر عليه أربعمائة . وأدخله من قبل القبلة * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال أنبأنا يعقوب بن صفيان قال قال أبو نعيم : مات ابن عباس سنة ثمان وستين * أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي قال أنبأنا علي بن اسحاق قال أنبأنا أحمد بن زهير قال أنبأنا مصعب . قال : توفي ابن عباس سنة ثمان وستين ، وهو ابن إحدى وسبعين سنة . وأما المدائني فقال : توفي وهو ابن أربع وسبعين ، وسمعت أحمد بن حنبل يقول : مات ابن عباس سنة ثمان وستين .

١٥

- ونابت بن قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر وهو كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً والمشاهد بعدها . ويقال : إنه جرح يوم أحد اثنتي عشرة جراحة ، وطش إلى خلافة معاوية ، واستعمله علي بن أبي طالب على المدائن * أخبرنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافعي في كتابه قال أنبأنا أحمد بن كامل القاضي قال أخبرني أحمد بن سعيد بن شاهين قال حدثني مصعب بن عبد الله بن مصعب

٤٥

- ١٥ -
نابت بن قيس
ابن الخطيم

عن عبد الله بن عمارة بن القداح . قال : كان ثابت بن قيس بن الخطيم ، شديد النفس ، وكان له بلاء مع علي بن أبي طالب ، واستعمله علي بن أبي طالب على المدائن ، فلم يزل عليها حتى قدم المغيرة بن شعبة الكوفة ، وكان معاوية يتقي^(١) مكانه . انصرف ثابت بن قيس الى منزله فيجد الأنصار مجتمعين في مسجد بني ظفر يريدون أن يكتبوا إلى معاوية في حقوقهم أول ما استخلف ، وذلك انه حبسهم ستين أو ثلاثاً لم يعطهم شيئاً . فقال : ما هذا ؟ فقالوا : نريد أن نكتب إلى معاوية . فقال : ما تصنعون أن يكتب اليه جماعة يكتب اليه رجل منا ، فان كانت كائنة برجل منكم فهو خير من أن تقع بكم جميعاً ، وتقع أسماؤكم عنده . فقالوا : فمن ذاك الذي يبدل نفسه لنا ؟ قال : أنا . قالوا : فشأنك فكتب اليه وبدأ بنفسه فذكر أشياء منها : نصرته النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك . وقال : حبست حقوقنا ، واعتديت علينا وظلمتنا ، وما لنا اليك ذنب الا نصرتنا للنبي صلى الله عليه وسلم . فلما قدم كتابه على معاوية دفعه الى يزيد فقرأه ثم قال له : ما الرأي ؟ فقال : تبعث فتصلبه على بابي ، فدعا كبراء أهل الشام فاستشارهم . فقالوا : تبعث اليه حتى تقدم به هنا وقفه لشيعتك ولأشراف الناس حتى يروه ، ثم تصلبه . فقال : هل عندكم غير هذا ؟ قالوا : لا ! فكتب اليه : قد فهمت كتابك ، وما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد علمت أنها كانت ضجرة لشغلي وما كنت فيه من الفتنة التي شهرت فيها نفسك ، فأناظرني ثلاثاً ، فقدم كتابه على ثابت فقرأه على قومه ، وصبحهم العطاء في اليوم الرابع . قال ابن القداح : حدثني بهذا الحديث كله محمد بن صالح بن دينار مرسل . وحدثني به ابنه صالح بن محمد قال سمعت يعقوب بن عمر بن قتادة يحدث بهذا الحديث . ثم أتاه بعد فأقام عنده

(١) في الأصل : [سعى] مهملته وفي الاصابة يكده . ثم بالهامش اشارة وقته بين قوله مكانه وبين قوله انصرف .

فكث نحواً من شهرين لا يلتفت اليه . ثم استأذنه للخروج فبعث اليه بمائة ألف درهم ، فوضعها في منزله وتركها وخرج .

والبراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجذعة بن حارثة بن - ١٦ -
الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن البراء بن عازب
عاصم ، يكنى أبا عمارة ، وقيل أبا عمرو ، وقيل أبا الطفيل ، غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة ، ونزل الكوفة بعده ، وكان رسول الله
ابن أبي طالب الى الخوارج [بالنهر وان] يدعوهم الى الطاعة وترك المشاقة
* أخبرنا أحمد بن عمر بن روح التهرواني بها قال انبأنا أبو الحسين محمد بن
ابراهيم بن سلمة الكهيلي بالكوفة قال انبأنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان
الحضرمي قال نا القاسم بن زكريا بن دينار قال نا اسحاق - يعني ابن منصور -
١٠ عن هريم عن مطرف عن أبي الجهم . قال : بعث علي البراء بن عازب الى أهل
النهر وان يدعوهم ثلاثة أيام ، فلما أبوا سار اليهم .

❦ قال الشيخ أبو بكر : والبراء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم روايات
كثيرة ، حدث عنه عبد الله بن يزيد الخطمي ، وأبو جحيفة السوائي ، وعاصم
الشعبي ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وأبو اسحاق السبيعي ، وعدي بن ثابت ،
١٥ وسعد بن عبيدة ، والمسيب بن رافع ، وغيرهم * أخبرنا أبو سعيد بن حسويه
الأصبهاني قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا عمر بن أحمد الاهوازي قال
نا خليفة بن خياط . قال : البراء بن عازب ، يكنى أبا عمارة ، [و] مات في ولاية
مصعب بن الزبير بن العوام .

وقيس بن سعد بن عباد بن دليم بن حارثة بن أبي خزيمة (بالخاء المهملة - ١٧ -
المتفوحة) وقيل دليم بن حارثة بن خزيم بن أبي خزيمة (بالخاء المعجمة)
سيد الخروج قيس بن سعد
للمروعة) ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج
(١٢ - ل - تاريخ بغداد)

الاكبر بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة.
ابن مازن بن الأزد، يكنى أبا عبد الله، ويقال أبا عبد الملك، وأمه فكهة بنت.
عبيد بن دليم بن حارثة. وكان شجاعاً بطلاً كريماً سخياً، وحمل نواء رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه، وولاه علي بن أبي طالب إمارة مصر،
وحضر معه حرب الخوارج بالهروان ووقعة صفين، وكان مع الحسن بن علي على
مقدمته بالمدائن. ثم لما صالح الحسن معاوية وبايعه دخل قيس في الصلح وتابع
الجماعة ورجع إلى المدينة فتوفي بها * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبيد الله بن
جعفر قال أنبأنا يعقوب بن سفيان قال أنبأنا محمد بن يحيى قال أنبأنا سفيان عن عمار
الديلمي. قال: نزل الحسن المدائن وكان قيس [بن سعد بن عبادة] على مقدمته،
قتل الأتباع، وطمعوا حسناً وانتهبوا سرادقه * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق.
وقال أنبأنا عثمان بن أحمد قال نا حنبل بن اسحاق قال نا الحميدي قال نا سفيان
عن عمرو. قال: كان قيس بن سعد رجلاً ضخماً جسيماً صغير الرأس له لحية -
وأشار سفيان إلى ذقنه - وكان إذا ركب الحمار خبطت رجلاه إلى الأرض * أخبرنا
أحمد بن عمر بن عثمان النضاري ^(١) قال أنبأنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی
قال نا أحمد بن مسروق قال نا اسحاق بن موسى الأنصاري قال نا أحمد بن بشير
قال نا هشام بن عروة عن عروة. قال: باع قيس بن سعد مالا من معاوية
بتسعين ألفاً، فأمر منادياً فنادى في المدينة من أراد القرض فليأت منزل سعد،
فأقرض أربعين أو خمسين وأجاز بالباقي، وكتب على من أقرضه صكاً، فمضى
مرضاً قل عواده. فقال لزوجته قريية بنت أبي قحافة أخت أبي بكر: يا قريية
لم ترين قل عوادى؟ قالت: للذي لك عليهم من الدين، فأرسل إلى كل رجل
(١) كذا في الأصل المصوّر. وفي المخطوط النضاري بالقاء وكلاهما وارد في
انساب العرب.

بصكه . وقال عروة قال قيس بن سعد : اللهم ارزقني مالا وفضالا ، فانه لا تصلح
الفعال إلا بالمال * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نا ابن
أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد . قال : قيس بن سعد بن عبادة - قال الهيثم بن
عدي - توفي بالمدينة في آخر خلافة معاوية .

وعثمان بن حنيف بن واهب بن السكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجندعة - ١٨ -

ابن عمرو بن حفش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة
ابن ثعلبة بن عمرو بن عامر ، أمه أم سهل بنت رافع بن قيس بن معاوية بن أمية
ابن زيد بن مالك بن عوف ، ويكنى أبا عبد الله وهو أخو سهل بن حنيف ، زاد
ابن خيرون : شهد أحداً وما بعدها من المشاهد . وله رواية عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، حدث عنه عمارة بن خزيمة بن ثابت ، وكان عمر بن الخطاب بعثه
١٠ إلى العراق عاملاً وأمره بمساحة سقي الفرات ، فسح الكور والطاسينج بالجانب
الغربي من دجلة ، فكان أولها كورة فيروز وهي طسوج الأنبار ، وكان أول
السواد شرباً من الفرات ، ثم طسوج مسكن ، وهو أول حدود السواد في الجانب
الغربي من دجلة وشربه من دجيل ، ويتلوه طسوج قطر بل وشربه أيضاً من
دجيل ، ثم طسوج بادوريا ، وهو طسوج مدينة السلام . وكان أجل طساسينج
١٥ السواد جميعاً ، وكان كل طسوج يتقلده فيما تقدم عامل واحد ، سوى طسوج
بادوريا فانه كان يتقلده عاملان لجلالته وكثرة ارتفاعه ، ولم يزل خطيراً عند الفرس
ومقدماً على ما سواه ، وورد عثمان بن حنيف المدائن في حال ولايته * أخبرنا
محمد بن احمد بن رزق البزار وعلي بن محمد بن عبد الله السكري . قال : أنبأنا
اسماعيل بن محمد الصفار قال أنبأنا الحسن بن علي بن عفان قال أنبأنا يحيى بن آدم
٢٠ قال أنبأنا أبو بكر بن عياش وقيس بن الربيع عن حصين بن عبد الرحمن عن
عمرو بن ميمون . قال : شهدت عمر بن الخطاب قبل أن يطعن بثلاثة أيام .

وعنده حذيفة وعثمان بن حنيف . وكان قد استعمل حذيفة على ما سمت دجلة ، واستعمل عثمان بن حنيف على ما سقى الفرات * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال أنبأنا ابن أبي الدنيا قال أنبأنا محمد بن سعد . قال : عثمان ابن حنيف بن واهب بن العكيم مات في خلافة معاوية .

- ١٩ -

أبو سعيد
الخرى

وأبو سعيد الخرى ، واسمه سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة ابن عبيد بن الأبيجر ، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأكبر ابن حنيفة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ، وأمه أنيسة بنت أبي حنيفة من بني عدى ابن النجار ، وأخوه لأمه قتادة بن النعمان ، وكان أبو سعيد من أفضل الأنصار وحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً كثيراً ، وروى عنه من الصحابة : جابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عباس ، وورد المدائن في حياة حذيفة بن اليمان ، وبعد ذلك مع علي بن أبي طالب لما حارب الخوارج بالتهروان * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال قال عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس قال قال اسماعيل بن عبيد الله ابن مسعود العبدى قال أنبأنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث عن زيد بن جبيرة عن أبي طوالة عن أبي سعيد الخرى : أن حذيفة بن اليمان أتاهم بالمداين فقام يصلى على دكان فغذبه سلمان . ثم قال : لا أدري أطلال العهد أم نسيت ؟ أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يصلى الامام على أنشز مما عليه اصحابه » .

١٠

١٥

* أخبرنا محمد بن علي الصالحى قال أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن معاذ الهروى قال أنبأنا أبو داود السنجى قال أنبأنا الهيثم بن عدى قال أنبأنا حنظلة بن أبي سفيان عن أشياخه . قال : لم يكن أحداً من أحداث أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم من أبي سعيد الخرى * أخبرنا أبو سعيد بن حسويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال أنبأنا عمر بن أحمد

٢٠

الاهوازي قال نبأنا خليفة بن خياط وأخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا إبراهيم بن محمد الكندى قال نبأنا أبو موسى محمد بن المثني . قالوا : مات أبو سعيد سنة أربع وسبعين .

- وعبد الرحمن بن حمزة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي — ٢٠ —
 ابن كلاب ، يكنى أبا سعيد ، وأمه أروى بنت أبي الفرعة ويقال بنت أبي الفارعة
 ابن حارثة بن كعب من بني فراس بن غنم ، كان اسمه عبد السكبة فلما أسلم سماه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن . وقال له : « يا عبد الرحمن لا تسأل
 الامارة فانك إن أعطيتها عن مسألة وكلت اليها ، وإن أعطيتها عن غير مسألة
 أعنت عليها » . وتحول عبد الرحمن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البصرة
 فترها ، واستعمله عبد الله بن عامر على سجستان ، وغزا خراسان ففتح بها فتوحا ١٠
 ثم رجع إلى البصرة فأقام بها حتى مات ، ودفن بها وصلى عليه زياد ، وكان وروده
 المدائن رسولا إلى الحسن بن علي عليهما السلام من عند معاوية * أخبرنا بذلك
 الأزهرى قال نبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا أحمد بن معروف الخشاب قال نا
 الحسين بن فهم قال نا محمد بن سعد قال أنبأنا أبو عبيد .
- ١٥ قال الشيخ أبو بكر : وليس بالقاسم بن سلام ، هذا شيخ كبير قديم . عن
 مجاهد عن الشعبي ، وعن يونس بن أبي اسحاق عن أبيه ، وعن أبي البفر وغيرهم .
 قالوا : بإيع أهل العراق بعد علي بن أبي طالب الحسن بن علي . فذكر الحديث
 وقصة نزول الحسن المدائن . قال : وكتب إلى معاوية بن أبي سفيان يسأله الصلح
 ويسلم له الأمر على أن يسلم له خصالا ذكرها ، فأجابه معاوية إلى ذلك وأعطى
 كل منهما صاحبه ماسأل . ويقال : بل أرسل الحسن بن علي ، عبد الله بن الحارث ٢٠
 ابن نوفل إلى معاوية حتى أخذ له ماسأل ، وأرسل معاوية عبد الله بن عامر بن
 كريز وعبد الرحمن بن حمزة بن حبيب بن عبد شمس ، قدما المدائن إلى الحسن

فأعطياه ما أراد ووقّاه * أخبرنا أبو سعيد بن حسويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال أنبأنا عمر بن أحمد الأهوازي قال أنبأنا خليفة بن خياط . قال : عبد الرحمن بن سمرة أنى سجستان ، وأقام بالبصرة حتى مات بهاسنة إحدى وخمسين ويقال خمسين * أخبرنا الأزهرى قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا إبراهيم ابن محمد الكندي قال أنبأنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال : مات عبد الرحمن ابن سمرة سنة خمسين .

٥

وأبو برزة الأسلمى ، واسمه فضلة بن عبيد ذكر ذلك عدة من العلماء . وقال الهيثم بن عدى : هو خالد بن فضلة . وزعم الواقدي أن ولده يقولون : اسمه عبد الله بن فضلة . وقال محمد بن سعد واحمد بن سيار المروزي . اسمه فضلة بن عبد الله بن الحارث بن حيال بن ربيع بن دعبل . وقال ابن سيار : دعبل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن اسلم بن أفضى بن خلثة ، وهكذا نسبه خليفة بن خياط وسماه ، غير أنه أسقط ربيعاً ودعبلاً فلم يذكرهما . سكن أبو برزة المدينة ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة ، ثم تحول إلى البصرة فتلها ، وحضر مع علي بن أبي طالب قتال الخوارج بالتهروان ، وورد المدائن في صحبته ، وغزا بعد ذلك خراسان فقات بها .

— ٢١ —

أبو برزة
الاسلمى

١٥

١٥

* أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال أنبأنا يعقوب بن سفيان قال حدثني عبيد الله - يعنى ابن معاذ العنبري - قال حدثني أبي عن عمران بن حدير عن لاحق - يعنى أبا مجلز - . قال : كان الذين خرجوا على علي بالتهروان أربعة آلاف في الحديد ، فركبهم المسلمون فقتلهم ولم يقتل من المسلمين إلا تسعة رهط ، فان شئت فاذهب إلى أبي برزة فاسأله فإنه قد شهد ذلك * أنبأنا إبراهيم ابن محمد قال أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن ربيع النسوي قال سمعت أحمد ابن محمد بن عمر بن بسطام المروزي يقول سمعت أحمد بن سيار يقول حدثنا

٢٥

الشاه بن عمار^(١) قال حدثني أبو صالح سليمان بن صالح اللبكي قال نبأنا النضر بن المنذر بن ثعلبة العبدى عن حماد بن سلفة عن قتادة : أن أبا بركة الأسدي ، كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قبر وصاحبه يعنّب ، فأخذ جريفة ففرسها الى القبر وقال : « عسى أن يرفقه عنه مادامت رطبة » . فكان أبو بركة يوصى إذا مات فضعوا في قبري معي جريدتين . قال : فمات في مفازة بين كرمان وقوس . فقالوا : كان يوصينا أن نضع في قبره جريدتين وهذا موضع لا نصيبهما فيه . فبينما هم كذلك طلع عليهم ركب من قبل سحستان فأصابوا معهم سقاً فأخذوا منه جريدتين ، فوضعهما معه في قبره * أخبرنا ابن جسنويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نبأنا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي قال نبأنا خليفة بن خياط . قال : وأبو بركة الأسدي له دار بالبصرة ، وآتى خراسان ومات بها بعد أربع وستين ، بعد ما أخرج ابن زياد من البصرة .

وعياض بن غنم الفهري من رطط أبي عبيدة بن الجراح ، وهو عياض بن — ٢٢ — غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، شهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحضر فتح المدائن مع سعد أبي وقاص وذلك مشهور عند أهل السيرة ، وفتح بعد ذلك فتوحاً كثيرة ببلاد الشام وتوابع الجزيرة . وكان عمر بن الخطاب ولآه الأمانة بالشام بعد أبي عبيدة بن الجراح ، وبها كانت وفاته .

* حدثني الأزهرى نا أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن سليمان الطوسي ثنا الزبير ابن بكار . قال : وعياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال كان شريفاً ، وله فتوح بناحية الجزيرة في زمن عمر بن الخطاب ، وهو أول من أجاز للدرب إلى أرض الروم ، وقد ذكره عبيد الله بن قيس الرقيات فيمن ذكره (١) كذا في المصورة وفي المخطوطة : بشار بن عمر ولم أقف عليهما لعله بشر الخنصمي

من أشرف قریش . [فقال] :

- وعياض منا عياض بن غنم كان من خير من أجن النساء
- * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نا ابن أبي الدنيا:
- نبأنا محمد بن سعد . قال : عياض بن غنم الفهرى ، شهد الحديبية مع النبي صلى
- الله عليه وسلم ، ومات بالشام سنة عشرين ، وهو ابن ستين سنة حدثني بذلك . ٥
- محمد بن عمر الواقدي * أخبرنا أحمد بن علي الباءدأ وأبو بكر البرقاني وأبو الفضل
- اسحاق بن إبراهيم بن مخلد الفارسي . قالوا : أنبأنا محمد بن عبد الله بن صالح
- الأبهري أنبأنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراقي بحران نبأنا
- أبو داود سليمان بن سيف نبأنا سعيد بن زريع . قال قال ابن اسحاق : كتب
- عمر بن الخطاب إلى سعيد بن أبي وقاص : إن الله قد فتح على المسلمين الشام . ١٠
- والعراق ؛ فابعث من قبلك جنوداً من العراق إلى الجزيرة وأمر عليهم خالد بن
- عرفطة ، أو هاشم بن عتبة ، أو عياض بن غنم ، فلما انتهى إلى سعد كتاب عمر
- ابن الخطاب . قال : ما أحرأ أمير المؤمنين عياض بن غنم إلا أن له فيه رأياً أن
- أوليه ، وأنا موليه فبعثه وبعث معه جيشاً ، وبعث معه أبا موسى الأشعري ، وابنه .
- عمر بن سعد بن أبي وقاص وهو غلام حديث السن ليس اليه من الأمر شيء . ١٥
- وعثمان بن أبي العاص بن بشر الثقفي ، وذلك في سنة تسع عشرة . فخرج عياض
- إلى الجزيرة فقتل بجندته على الرها فصالحه أهلها على الجزيرة كذا قال الأبهري ،
- وأنما هو على الجزيرة ، وصالحته حران حين صالحته الرها . * أخبرنا ابن الفضل
- أنبأنا عبد الله بن جعفر نبأنا يعقوب بن سفيان قال حدثني عمار ^(١) قال حدثني .
- سليمة عن ابن اسحاق . قال : ويقال مات بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم . ٢٠
- بدمشق سنة عشرين ، وفيها مات عياض بن غنم .

(١) في المخطوطة : حدثني عمارة بن سليمة قال حدثني سليمة الخ .

وقرظة بن كعب بن عمرو بن كعب بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن - ٢٣ -
 الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ، حليف بني قرظة بن كعب.
 عبد الأشهل يكنى أبا عمرو ، وأمه خليدة بنت ثابت بن سنان بن عبيد بن
 الأبحر بن عوف بن الحارث بن الخزرج ، كان أحد العشرة من الأنصار الذين
 بهم عمر بن الخطاب إلى الكوفة ، قتلها وأعقب بها ، وورد المدائن في صحبة
 علي بن أبي طالب لما سار إلى صفين ، وكان على راية الأنصار يومئذ . ذكر
 ذلك أبو البختري وهب بن وهب القاضي عن جعفر بن محمد وغيره من شيوخه
 الذين ساق عنهم خبر صفين * وأخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه
 أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنبأنا أبو علي اسماعيل بن عباد قال ثنا أبي قال
 ثنا أبو البختري به * وأخبرنا ابن بشر أنبأنا الحسين بن صفوان أنبأنا ابن أبي
 الدنيا أنبأنا محمد بن سعد أنبأنا الهيثم بن عدي . قال : توفي قرظة بالكوفة في
 خلافة علي وهو [الذي] صلى عليه ، وولاه بالكوفة .

ونافع بن عتبة بن أبي وقاص ، واسم أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد - ٢٤ -
 مناف بن زهرة بن كلاب ، وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص ، وأمه زيلب بنت
 خالد بن عبيد بن سويد الكنانية . ويقال : بل أمه عاتكة بنت عوف أخت
 عبد الرحمن بن عوف ، حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا رواه عنه
 جابر بن سمرة السوائي . ويعد نافع فيمن نزل الكوفة من الصحابة ، وورد المدائن
 في صحبة علي عليه السلام لما سار إلى صفين ذكر ذلك أبو البختري عن رجلاه .
 وأخبرناه أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه بالاسناد الذي سقناه عنه .

سمرة بن عمرو بن جندب ، وقيل : سمرة بن جندب بن حبيب بن رباب - ٢٥ -
 ابن سواة . وقيل : ابن رباب بن حبيب بن سواة بن عامر بن صعصعة بن معاوية
 سرية بن عمرو
 ابن بكر بن هوزان بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن

مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، كان مع سعد بن أبي وقاص في فتح المدائن ، ونزل الكوفة بعد هرواينه . وقد روى جابر بن سمرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كلمة من حديث * أخبرناه أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نبأنا يونس بن حبيب نبأنا أبو داود قال نبأنا شعبة عن سماك ابن حرب . قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول : « إن بين يدي الساعة كذابين » فقال كلمة لم أفهمها . قلت لأبي : ما قال ؟ قال : « فاحذروهم » .

— ٢٦ — وابنه جابر بن سمرة السوائي ، حضر فتح المدائن أيضاً * أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن بزهران الترمذ . وأبو الحسين على بن محمد بن عبد الله المعدل . قال : أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق نا أبو عوف البرزوري نا عمرو بن حماد - يعني ابن طلحة القناد - قال نبأنا اسباط عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « ليفتحن رھط من المسلمين كنز كسرى الذي في الأبيض » . [قال و] كنت أنا وأبي منهم فاصبنا من ذلك ألفي درهم * أخبرنا ابن بشران أنبأنا الحسين بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد : في تسمية من نزل بالكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمرة بن جندادة بن جندب بن حجر ، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وابنه جابر بن سمرة السوائي وهم حلفاء في بني زهرة بن كلاب ، ويكنى جابر أبا عبد الله ، ابنتى بها داراً في بني سؤدة وتوفى بها في خلافة عبد الملك في ولاية بشر بن مروان على الكوفة .

— ٢٧ — وأبو ليلى الأنصارى ، والد عبد الرحمن بن أبي ليلى ، واسمه يسار . ويقال : داود بن بلال بن مالك بن أحيحة بن الجلاح . أسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو من نزل الكوفة وأعقب بها ، وفي ولده جماعة يذكرون بالقبعة ويعرفون بالعلم . وكان أبو ليلى خصيصاً بعلى عليه السلام يسمر معه ومنقطاً إليه .

أبو ليلى
الأنصارى

وورد المدائن في صحبته وشهد صفين معه ذكر ذلك غير واحد من أهل العلم *
 أخبرنا أبو سعيد بن حسويه أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر نبأنا عمر بن أحمد
 الأهوازي نبأنا خليفة بن خياط . قال : وأبو ليلى اسمه يسار بن هلال بن مالك
 ابن أحيحة بن الجلاح بن حريش بن جَجَجَك بن كلفة بن عوف بن عمرو بن
 عوف بن مالك بن أوس بن حارثة . وقال خليفة في موضع آخر : اسم أبي ليلى ٥
 بلال بن أحيحة ، وساق نسبه إلى أن قال : ابن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف
 ابن عمرو بن مالك بن الأوس . قال ويقال : ليس لأبي ليلى اسم . ويقال :
 بلال هو أخو أبي ليلى * حدثنا أبو حازم العبدوي أملاء بفسابور قال سمعت أحمد
 ابن الحسين بن علي القاضي الهمداني يقول نبأنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن
 أسيد بإصبهان قال نبأنا جعفر بن محمد بن شاكر قال سمعت محمد بن عمران بن ١٠
 أبي ليلى يقول : اسم أبي ليلى داود بن داود بن بلال ، ولقبه أيسر .

— ٢٨ —
 جري بن عبد الله بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن
 شَكِيل بن خزيمه بن يشكر بن علي بن مالك بن زيد بن قَسْر بن عبقر . وقيل :
 هو جري بن عبد الله بن جابر وهو الشليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم
 ابن عوف بن خزيمه بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن بُدَيْر بن قَسْر بن ١٥
 عبقر بن [ثعلبة بن] أنمار بن أراش بن عمرو بن القوث بن نبت بن مالك بن
 زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . ذكر هذا القول
 خليفة بن خياط فيما أخبرنا * أبو سعيد بن حسويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد
 ابن جعفر نبأنا عمر بن أحمد الأهوازي قال نبأنا خليفة به .

وأما القول الأول * فخيرنا الأزهرى نبأنا محمد بن المظفر نبأنا أحمد بن
 علي بن شعيب قال نبأنا أبو بكر بن البرقي به : وجري يكنى أبا عمرو . وقيل : أبا
 عبد الله ، أسلم في السنة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي سنة عشر

- من الهجرة في شهر رمضان منها ، وكان سيداً في قومه ، وبسط له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوباً ليجلس عليه وقت مبايعته له . وقال لأصحابه : « إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه » . ووجهه الى الخلصة طاغية دوس فهدمها ودعا له حين بعث اليها ، وشهد جرير مع المسلمين يوم المدائن وله فيها أخبار مأثورة ذكرها أهل السيرة . ولما مضت الكوفة نزحوا فكتب بها إلى خلافة عثمان ، ثم بدت الفتنة فانتقل الى قرقيسيا فسكنها إلى أن مات ودفن بها * أخبرنا علي بن أحمد الرزاز نبأنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن التميمي المؤدب نبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نبأنا أحمد بن أبي خلف البغدادي نبأنا حصين بن عمر عن اسماعيل عن قيس عن جرير . قال : لما بُعث النبي صلى الله عليه وسلم أتيته لأياحه فبسط لي كساءه له . وقال : « إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » . * أخبرني أبو الحسين . ١٠
- أحمد بن عمر بن علي القاضي يدرج نبأنا أحمد بن أبي طالب الكاتب نبأنا محمد بن جرير الطبري نبأنا ابن حميد نبأنا يحيى بن الضريس عن أبان بن عبد الله البجلي عن إبراهيم بن جرير بن عبد الله عن علي بن أبي طالب . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تسبوا جرير بن عبد الله إن جريراً منا أهل البيت » * أخبرنا ابن بشران نبأنا الحسين بن صفوان نبأنا ابن أبي الدنيا نبأنا محمد بن سعد : في تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : جرير بن عبد الله البجلي ، ابتنى بها داراً في بجميلة وكان اسلامه في السنة التي توفي فيها النبي صلى الله عليه وسلم . توفي - يعني جريراً - بالسراة في ولاية الضحاك بن قيس على الكوفة ، وكانت ولايته ستين ونصفاً بعد زياد * أخبرنا ابن حنويه نبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن أحمد نا خليفة . قال : ونزل جرير بن عبد الله قرقيسيا ومات بها سنة إحدى وخمسين * أخبرنا الأزهري نبأنا محمد بن العباس نبأنا إبراهيم بن محمد . ١٥

الكندى نبأنا أبو موسى محمد بن المنى . قال : ومات جرير بن عبد الله سنة
احدى وخمسين * أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي نبأنا يحيى بن محمد
القصباني نبأنا محمد بن موسى بن حماد المقرئ قال قرئ على محمد بن أبي السرى
قال قرئ على أبي المنذر هشام بن محمد الكلبي . قال : وفى سنة أربع وخمسين
مات جرير بن عبد الله البجلي .

٥

- ٢٩ -

عدى بن حاتم
الطائي

١٠

١٥

٢٠

وَعَدَى بْنُ حَاتِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحِشْرِجِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ
عَدَى بْنِ أَخْرَمِ بْنِ أَبِي أَخْرَمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَرُولِ بْنِ ثَمَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّوْثِ بْنِ
طَيْئِ بْنِ أَدَدَ ، يَكْنَى أَبُو طَرِيفَ . وَيُقَالُ : أَبَا وَهَبَ ، كَانَ نَصْرَانِيًّا فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَعَثَ أَصْحَابَهُ نَحْوَ جَبَلِ طَيْئَ ، حَمَلَ أَهْلَهُ إِلَى الْجَزِيرَةِ
فَأَنْزَلَهُمْ بِهَا ، وَأَدْرَكَ الْمُسْلِمُونَ أُخْتَهُ فِي حَاضِرِ طَيْئَ فَأَخَذُوهَا وَقَدَّمُوا بِهَا عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَشَتْ عَنْهُ ثُمَّ أَسْلَمَتْ ، وَسَأَلَتْهُ أَنْ يَأْذِنَ لَهَا فِي الْمَصِيرِ
إِلَى أَخِيهَا عَدَى فَفَعَلَ ، وَأَعْطَاهَا قِطْعَةً مِنْ تَبَرٍ فِيهَا عَشْرَةُ مِثْقَالٍ ، فَلَمَّا قَدِمَتْ
عَلَى عَدَى أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا قَدْ أَسْلَمَتْ وَقَصَّتْ عَلَيْهِ قِصَّتَهَا . فَقَدِمَ عَدَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَعَّ وَسَادَةً كَانَتْ تَحْتَهُ فَأَلْقَاهَا
لَهُ حَتَّى جَلَسَ عَلَيْهَا ، وَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَأَجَابَهُ عَنْهَا ، ثُمَّ أَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ ، وَرَجَعَ
إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِ ، فَلَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ ثَبِتَ
عَدَى وَقَوْمُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَجَاءَ بِصَدَقَتِهِمْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَحَضَرَ فَتْحَ
الْمَدَائِنِ ، وَشَهِدَ مَعَ عَلَى الْجَلِجَلِ وَصَفِينَ وَالتَّهْرَوَانَ ، وَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْكُوفَةِ . وَيُقَالُ :
بَقَرِيسِيَا * أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْشِيُّ نَبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ
ابْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُ نَبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنُ حَبَانَ الْمَدَائِنِيُّ نَبَأَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرِو نَبَأَنَا
سَعْدُ الطَّائِيُّ نَبَأَنَا الْحُكِيُّ بْنُ خَلِيفَةَ نَبَأَنَا عَدَى بْنُ حَاتِمَ . قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَشَكَّى الْفَاقَةَ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَشَكَّى قَطْعَ السَّبِيلِ .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عدي بن حاتم هل رأيت الخيرة ؟ قلت : لا ! وقد أنبتت عنها . قال : لئن طالت [بك] الحياة لترين الظئيلة يرتحلون من الخيرة حتى يطوفوا بالكعبة آمنين لا يخافون إلا الله ، ولئن طالت بك حياة لتفتحن علينا كنوز كسرى بن هرمز » . وساق الحديث بطوله . قال عدي :

قد رأيت الظئيلة يرتحلون من الخيرة حتى يطوفوا بالكعبة آمنين لا يخافون إلا الله ، وقد كنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ، وذكرك بقية الحديث .

* أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوفى أنبأنا أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي نا علي بن محمد بن عبد الملك نا سهل بن بكار نا أبو عوانة عن مقبرة عن الشعبي عن عدي بن حاتم : أنه أتى عمر بن الخطاب في أناس من طيء . أو قال : من قومه ، فجعل يفرض الرجل من طيء في الفين الفين ، فاستقبلته فأعرض عني .

قلت : يا أمير المؤمنين أما تعرفني ؟ قال نعم ! أنى والله لأعرفك أسلمت إذ كفروا ، وأقبلت إذ أدبروا ، ووفيت إذ غدروا . وإن أول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه أصحابه صدقة طيء ، جئت بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم * أخبرنا ابن بشران نبأنا الحسين بن صفوان نبأنا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد . قال : عدي بن حاتم أحد بني ثعل ، مات في زمن المختار

سنة ثمان وستين * أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي نبأنا يحيى بن محمد - يعني القصباني - أنبأنا محمد بن موسى عن ابن أبي السرى عن هشام بن الكلبي قال : وفي سنة تسع وستين ، مات عدي بن حاتم وهو ابن عشرين ومائة سنة .

* أخبرنا أبو سعيد بن حسويه أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط . قال : عدي بن حاتم شهد الجمل بالبصرة وصفين فاحية الشام ومات بالكوفة زمن المختار وهو ابن عشرين ومائة سنة * أخبرنا علي بن أحمد الرزاز أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا محمد بن أحمد البراء نبأنا

على بن المديني نا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة . قال : خرج عدي بن حاتم ، وجرير بن عبد الله البجلي ، وحفظلة الكاتب ، من الكوفة فقتلوا قريسيا . وقالوا : لا نقيم ببلد يشتم فيه عثمان ^(١)
 قال الشيخ أبو بكر [الخطيب] : قال لي محمد بن علي الصوري أنا رأيت قبورهم بقريسيا .

- والمغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن — ٣٥ —
 كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي — وهو ثقيف — بن منبه بن بكر المغيرة بن شعبة
 ابن هوازن بن منصور ، وقد ذكرنا ما فوق هذا من الاسماء في نسب جابر بن
 عمرة فغنيانا عن اعادته هنا ، يكنى المغيرة أبا عبد الله . ويقال : أبا عيسى ، وأمه
 امرأة من بني نصر بن معاوية ، شهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وذلك أول مشاهدته ، وأصيبت عينه يوم الطائف ، وحضر مع المسلمين قتال الفرس
 بالعراق ، وورد المدائن ، وولاه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب البصرة فنجوا من
 سفتين ، وله بها فتوح ، وولى الكوفة وبها كانت وفاته . وقد ذكر أنه توفي
 بالمدائن في حديث أخبرني * أبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب أنبأنا أبو مسلم
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد بن
 شعيب بن عبد الغفار في قرية من قرى دمشق يقال لها بيج حوران نبأنا أبو عبد
 الملك أحمد بن إبراهيم بن بشر القرشي نبأنا سليمان بن عبد الرحمن نبأنا علي بن
 عبد الله التميمي . قال : المغيرة بن شعبة يكنى أبا عبد الله ، مات بالمدائن سنة
 ست وثلاثين ، وجاءه نعي عثمان . وهذا القول قد دخل الوم فيه على ناقله ولم
 يتقن حفظه عن قائله ، وفي موضعين منه خطأ فاجش : أحدهما [في] التاريخ ،
 والاخر ذكر المدائن . لأن المغيرة مات سنة خمسين أجمع العلماء على ذلك ، ولم

(١) كذا في الاصل وصوابه يشتم فيه على ما في كتب التراجم والسير

يختلفوا أن وفاته كانت بالكوفة لا بالمداين . وقد روى أبو نشيط محمد بن هارون
وكان أحد الحفاظ عن سليمان بن عبد الرحمن عن علي بن عبد الله التميمي : ذكر
وفاة المغيرة على الصواب بخلاف الرواية التي تقدمت عن البصري عن سليمان .
وتبين لنا أيضاً من رواية أبي نشيط وجه الفساد في تلك الرواية [التي تقدمت]
وعرفت علة الخطأ فيها * فأخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزار نبأنا
أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نبأنا أبو بكر جنيد بن حكيم
أملأ نبأنا أبو نشيط محمد بن هارون نبأنا سليمان بن عبد الرحمن نبأنا علي بن
عبد الله التميمي . قال : المغيرة بن شعبة يكنى أبا عبد الله ، مات سنة خمسين
وذكر بعد ذلك وفاة أبي موسى الأشعري . ثم قال : وحذيفة بن اليمان يكنى
أبا عبد الله مات بالمداين سنة ست وثلاثين ، وجاءه نعي عثمان . فبان بما ذكرناه
أن أحد التثنية للقول الأول أخطأ في حال نقله ، وخرج من ذكر المغيرة إلى ذكر
حذيفة ، ونحن نذكر من أخبار المغيرة ما يزيد هذا القول وضوحاً وإن كان واضحاً
لاشبهه فيه * أخبرنا ابن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر نبأنا يعقوب بن سفيان
نبأنا ابن بكير عن الليث بن سعد . قال : حج سنة أربعين بالناس المغيرة بن شعبة
وذلك أن المغيرة كان معتزلاً بالطائف ، فافتعل كتاباً علم الجماعة بأماراة الموسم ،
فقدم الحج يوماً خشي أن يجيئ أمير . فتخلف عنه ابن عمر ، وصار عظم الناس
مع ابن عمر . قال نافع : فلقد رأيتنا ونحن غادون من منى واستقبلونا مقيضين من
جمع ، وأقننا بعدهم ليلة بئى * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق نا محمد بن أحمد
ابن الخطاب الرزاز نا محمد بن يوسف بن بشر المروى نا أحمد بن سلم البغدادى
بالرملة نا الميثم بن عدي نا ابن عياش . قال : حج بالناس في هذه السنة - أعنى
سنة أربعين - المغيرة بن شعبة .

قال الشيخ أبو بكر الخطيب : وفي سنة أربعين كان مقتل أمير المؤمنين

- على بن أبي طالب . والمغيرة أنماولى إمارة الكوفة بعد قتله ولأه ذلك معاوية
 * أخبرنا يوسف بن رباح البصرى قال أنبأنا أحمد بن محمد بن اسماعيل المهندس
 قال أنبأنا أبو بشر الدولابى قال أنبأنا أبو عبيد الله معاوية بن صالح . قال : مات
 المغيرة بن شعبة وهو [أول] وال لمعاوية على الكوفة * أخبرنا ابن بشران أنبأنا
 الحسين بن صفوان أنبأنا ابن أبي الدنيا أنبأنا محمد بن سعد . قال : فى تسمية من
 نزل بالكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : المغيرة بن شعبة
 الثقفى ابنتى بها داراً فى قصف . وتوفى بها سنة خمسين وكان والياً عليها . قال
 الواقدى : أخبرنى بموته محمد بن موسى الثقفى عن أبيه * أخبرنا أبو سعيد بن
 حسويه أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنبأنا عمر بن أحمد أنبأنا خليفة بن
 خياط . قال : المغيرة بن شعبة ولى البصرة نحواً من سفتين ، وولى الكوفة ومات
 ١٠ بها وله بها دار ، مات سنة خمسين * أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال كتب إلى
 محمد بن إبراهيم الجورى أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال أنبأنا أحمد
 ابن يونس الضبى حدثنى أبو حسان الزىادى . قال : سنة خمسين فيها مات المغيرة
 ابن شعبة فى شعبان ، ودفن بالكوفة بموضع يقال له الثوية * أخبرنى الأزهرى
 أنبأنا محمد بن المظفر أنبأنا أحمد بن على بن شعيب أنبأنا أبو بكر بن البرقى . قال :
 ١٥ المغيرة بن شعبة ولى البصرة وولى الكوفة ، ومات بها سنة خمسين ، وله بالكوفة
 دار * أخبرنا على بن أحمد الرازا أنبأنا أبو على الصواف أنبأنا بشر بن موسى
 أنبأنا عمرو بن على . وأخبرنا الأزهرى أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا إبراهيم بن
 محمد الكندى قال أنبأنا أبو موسى . قال : ومات المغيرة بن شعبة سنة خمسين *
 أخبرنا الحسن بن أبى بكر أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافى سمعت إبراهيم
 الحربى يقول : وتوفى المغيرة بن شعبة فى شعبان سنة خمسين وهو ابن سبعين سنة .

صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث ، روى عنه العيزار بن حُرَيْث ، وعاصم الشعبي وشيب بن غرقنة . وكان قد نزل الكوفة وولى القضاء بها وأتى المدائن ، ثم انتقل إلى براز الروز على مرحلة من التهران فأقام بها مرابطاً * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا محمد بن العباس نبأنا أحمد بن معروف الخشاب نبأنا الحسين ابن فهم نبأنا محمد بن سعد قال أنبأنا الفضل بن دكين نبأنا الحسن بن صالح عن الأشعث عن الشعبي . قال : كان على قضاء الكوفة قبل شُرَيْح ، عروة بن أبي الجعد البارقى ، وسلمان بن ربيعة ، قال محمد بن سعد : فى غير هذا الحديث . وكان عروة مرابطاً ببراز الروز ، وكان له فيها فرس أخذه بعشرين ألف درهم .

— ٣٢ —
مروان بن أبي سلمة
الخرمى

وعمر بن أبي سلمة أبو حفص الخرمى ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسم أبيه أبى سلمة : عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ، وأمه أم سلمة بنت أمية بن المغيرة الخرمى زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أخو سلمة بن أبى سلمة ذكر أنه كان ابن تسع سنين حين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد حفظ عنه وكان يسكن المدينة ، وورد المدائن فى صحبة على بن أبى طالب لما سار إلى صفين . ذكر ذلك أبو البختري القاضى عن جعفر بن محمد وغيره من رجاله الذين ساق عنهم خبر صفين * وأخبرناه أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه بالاسناد الذى قدمناه عنه * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا ابن أبى الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد . قال : وعمر بن أبى سلمة ، يكنى أبا حفص توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن تسع سنين ، وقد حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفى فى خلافة عبد الملك بن مروان بالمدينة .

١٥

— ٣٣ —

وبشير بن الخصاصية السدوسى ، وكان اسمه زحَم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيراً ، وهو بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضبارى بن سدوس

بشير بن
الخصاصية
السدوسى

- ابن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكير بن وائل بن قاسط بن
 هنب بن أفصى بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.
 والخصاصية امرأة نسب إليها، وهي أم ضباري بن سدوس واسمها كبشة. ويقال:
 ماوية بنت عمرو بن الحارث من الفطاريق من الأزد. وشهد فتح المدائن
 وحمل الخنس إلى حضرة أمير المؤمنين عمر * أخبرنا بذلك الأزهرى قال نبأنا
 ٥ أحمد بن إبراهيم قال نبأنا جعفر بن أحمد المروزي قال نبأنا السري بن يحيى قال
 نبأنا شعيب بن إبراهيم قال نبأنا سيف بن عمر عن محمد، والمهلب، وطلحة، وعمر،
 وسعيد. قالوا: وكان الذي ذهب بالاختاس أخماس المدائن - يعني حملها - إلى
 عمر بن الخطاب، بشير بن الخصاصية وقد روى بشير عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أحاديث منها * ما أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبان التغلبي
 ١٠ الملقب قال نا أبو القاسم الحسن بن علي بن الحسن بن عمر بن الدقم بالرقعة قال نا
 محمد بن عبد الله بن سليمان قال نبأنا جبارة بن مغلس قال نا قيس بن الربيع قال
 حدثني جبلة بن سحيم عن مؤثر بن عفازة عن بشير بن الخصاصية. قال:
 أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لأبأله. فقلت: على ما تبأعني يا رسول الله؟
 فديده ثم قال: « تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده
 ١٥ ورسوله، وتصلّي الصلوات الخمس المكتوبة لوقتها، وتؤدى الزكاة المفروضة،
 وتصوم رمضان، وتحج البيت، وتجاهد في سبيل الله ». فقلت: يا رسول الله كلاً
 أطيق إلا اثنتين: أما الزكاة فإلى إلاً حمولة أهلى وما يقرون به، وأما الجهاد
 فإني رجل جبان فأخاف أن تجشم نفسي فأبوء بفضب من الله، فقبض رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يده، ثم قال: « يا بشير لا جهاد ولا صدقة، فِيمَ تدخل الجنة
 ٢٠ إذا؟ ». قلت: يا رسول الله أبسط يدك أبايعك، فبأيعته علي بن، وروى
 عن بشير امرأته ليلي، وأبو المثني العبدى، وبشير بن نهيك. وهو معدود

فيم نزل بالبصرة من الصحابة .

— ٣٤ — وهاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، المعروف بالمرقال ، وهو أخو نافع بن عتبة
ابن عتبة بن أبي وقاص
المرقال هاشم
ابن عتبة بن أبي وقاص

وابن أخى سعد بن أبي وقاص ، أسلم يوم فتح مكة ، وحضر مع عمه سعد حرب
الفرس بالقادسية ، فلما هزم الله العدو ورجعوا الى المدائن أتبعهم سعد والمسلمون
فدل عالج من أهل المدائن سعدا على مخاضة بقطر بل غاضها المسلمون ، ثم ساروا
حتى انتهوا إلى ساباط فغشوا أن يكون هناك كمين للفرس ، ثم نظروا فلم يروا
أحدا ، فساروا حتى أتوا المدائن فحاصروها حتى فتحها الله . وكان هاشم بن عتبة
في جماعة المسلمين ، وخبره مذكور في كتاب الفتوح * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى
والحسن بن علي الجوهري . قال : نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أحمد بن
معروف قال نبأنا الحسين بن فهم قال نبأنا محمد بن سعد . قال : هاشم بن عتبة

ابن أبي وقاص ، أمه ابنة خالد بن عبيد بن سويد بن جابر بن تيم بن عامر بن
عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة ، أسلم يوم فتح مكة . وهو المرقال ، وقتل
بصفين مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه .

— ٣٥ — والاشعث بن قيس بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن
معاوية بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن ثور بن مرثع بن معاوية بن ثور وهو
الاشعث بن قيس
الكندي

كنية بن عفير بن عدى بن الحارث بن مرة بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب
ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، وأمّه كبشة بنت
يزيد من ولد الحارث بن عمرو ، وكنية الأشعث أبو محمد ، قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وفد كندة ، ويعد فيم نزل الكوفة من الصحابة . وله
عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية . وقد شهد مع سعد بن أبي وقاص قتال
الفرس بالعراق وكان على راية كندة يوم صفين مع علي بن أبي طالب ، وحضر

قتال الخوارج بالتهروان وورد المدائن ، ثم عاد إلى الكوفة فأقام بها حتى مات في الوقت الذي صالح فيه الحسن بن علي معاوية بن أبي سفيان وصلى عليه الحسن .
 * أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال نا أبو أحمد محمد بن أحمد الجريري قال نا أحمد بن الحارث الخزاز قال أنبأنا أبو الحسن المدائني عن شيوخه الذين روى عنهم خبر التهروان . قال : وأمر علي بالرحيل - يعني بعد فراغه من قتاله الجرورية - وقال لأصحابه : قد أعزكم الله وأذهب ما كنتم تخافون فامضوا من وجهكم هذا إلى الشام . فقال : الأشعث يا أمير المؤمنين ففنت نبأنا ، وكنت سيوفنا ، ونصلت أسنة رماحنا ، فلو أتينا مصرنا حتى نستعد ، ثم نسير إلى عدونا ، فركن الناس إلى ذلك فسار علي يريد الكوفة فأخذ علي المدائن حتى انتهى إلى النخيلة قزها وساق بقية الحديث * أخبرنا ١٠ أبو سعيد بن حسويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا عمر بن أحمد بن اسحاق الأهوازي قال نا خليفة بن خياط . قال : الأشعث بن قيس يكنى أبا محمد ، مات في آخر سنة أربعين بعد قتل علي * أخبرنا محمد بن رزق قال نا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري قال نا محمد بن اسحاق الثقفي السراج . قال : رأيت في كتاب أبي حسان الزياتي : الأشعث بن قيس كان يكنى أبا ١٥ محمد : مات بعد قتل علي بن أبي طالب بأربعين ليلة فيما أخبر عن ولده ، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين .

— ٣٣ —
 ووائل بن حجر بن سعد بن مسروق بن وائل بن ضمعج بن وائل بن ربيعة بن وائل بن النعمان بن زيد بن مالك بن زيد بن الحضرى الكندى وائل بن حجر الحضرى
 ٢٠ كان ملك قومه ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً ، فقربه وأدناه وبسط رداءه فأجلسه عليه ، ونزل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوفة وأعقب بها وورد المدائن في صحبة علي بن أبي طالب حين خرج إلى صفين ، وكان علي

راية حضر موت يومئذ . ذكر ذلك أبو البختري القاضي عن رجاله الذين ساق عنهم خبر صفين ، وأخبرناه أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه بالاسناد الذي قدمناه عنه ، وقد روى وائل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث ، وحدث عنه علقمة وابناه عبد الجبار ، وكليب بن شهاب الجرمي .

— ٣٧ —
أبو الطفيل بن
وائل

وأبو الطفيل عامر بن وائلة بن عبد الله بن عامر . وقيل : عمير بن جحش . وقيل : حميس بن جزي . وقيل : حدي بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، ولد عام أحد : وأدرك ثمان سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ، وروى عن عمر وعلى ، ونزل الكوفة وورد المدائن في حياة حذيفة بن اليمان ، وبعد ذلك في صحبة علي بن أبي طالب ، وعاد إلى مكة وأقام بها حتى مات . وهو آخر من توفي من الصحابة . * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد القطان قال نا أبو الحسين علي بن إبراهيم بن عبد المجيد الواسطي قال نا محمد بن أبي نعم الواسطي قال نا ربيع بن عبد الله بن الجارود قال نا سيف ابن وهب مولى لبني تيم . قال : دخلت شعب ابن عامر على أبي الطفيل عامر بن وائلة فساق حديثاً طويلاً . قال : أبو الطفيل فيه : فأتينا حذيفة وهو بالمداين . * أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزار وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف . قال : أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال نا محمد بن الفضل الفسطاطي قال نا محمد بن عبد الرحمن الصنبري قال نا أمية بن خالد قال نا أبو محصن عن عمرو بن مرة عن أبي الطفيل . قال : سمعت علياً [عليه السلام] يقول بمسكن : لا أغسل رأسي بغسل حتى آتي البصرة فأحرقها ، ثم أسوق الناس بعصاي إلى مصر ، فأقيت أبا سعود فأخبرته . فقال : إن علياً مورد الأ موردها ، ولا

١٤

١٥

٢٥

يَحْسَنُونَ أَنْ تَصْدُرُوها ، عَلَى لَا يَنْفِلُ رَأْسُهُ بِنَفْسٍ ؛ وَلَا يَأْتِي الْبَصْرَةَ وَلَا يَجْرُقُهَا وَلَا يَسُوقُ النَّاسَ بِمِصْبَاهٍ إِلَى مِصْرٍ ؟ عَلَى رَجُلٍ أَصْلَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ الطُّسْتِ ، إِنَّمَا حَوْلُهُ مِثْلُ الشُّعْرَاتِ . أَوْ قَالَ : زَغِييَاتٌ * أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ . قَالَ : وَأَبُو الطَّغِيلِ عُمَرُ بْنُ وَائِلَةَ ، مَاتَ بَعْدَ الْمِائَةِ .

٥

— ٣٨ —

أَبُو جَحِيفَةَ
السَّوَاتِي

١٠

١٥

٢٠

وَأَبُو جَحِيفَةَ السَّوَاتِي ^(١) ، وَاسْمُهُ وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَيَعْرِفُ بِوَهْبِ الْخَلِيرِ ، رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى عَنْهُ . وَيَقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَبْلُغُ الْحُلُمَ وَقْتُ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ الْكُوفَةُ وَابْتَقَى بِهَا دَارًا فِي بَنِي سَوَاءٍ ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ التَّهْرَوَانِ ، وَوَرَدَ الْمَدَائِنَ فِي صَحْبَتِهِ ، وَمَاتَ فِي وَلَايَةِ بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى الْكُوفَةِ ، وَرَوَى عَنْهُ الْحَدِيثُ ابْنُهُ عَوْنُ بْنُ أَبِي جَحِيفَةَ ، وَعَلَى بْنُ الْأَقْرَ ، وَالْحَكَمُ بْنُ عَتِيْبَةَ ، وَاسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، وَغَيْرُهُمْ * أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبُكَائِيُّ بِالْكُوفَةِ ، قَالَ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَضْرَمِيُّ ، قَالَ : قَالَ يَحْيَى — يَعْنِي عَبْدَ الْحَمِيدِ الْحَمَّانِي — ، قَالَ : قَالَ خَالِدُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ مَيْسَرَةَ . قَالَ : قَالَ أَبُو جَحِيفَةَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِينَ فَرَّغْنَا مِنَ الْحُرُورِيَّةِ : إِنْ فِيهِمْ رَجُلًا مَحْدَجًا لَيْسَ فِي عَضُدِهِ عَظْمٌ أَوْ عَضُدُهُ حَلْمَةٌ كَحَلْمَةِ الثَّدْيِ ، عَلَيْهَا شَعْرَاتٌ طَوَالَ عَقْفٍ ، فَاتَمَسُّوه ، فَلَمْ يَوْجِدْ وَأَنَا فِيمَنْ يَلْتَمِسُ . قَالَ : فَمَا رَأَيْتُ عَلِيًّا جَزَعَ جِزْعًا قَطُّ أَشَدَّ مِنْ جِزْعِهِ يَوْمَئِذٍ . فَقَالُوا : مَا نَجِجُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : وَيَلَيْكُمُ مَا اسْمُ هَذَا الْمَكَانِ ؟ قَالُوا : التَّهْرَوَانُ . قَالَ : كَذَبْتُمْ إِنَّهُ لَفِيهِمْ ، فَتَوَرَّنَا الْقَتْلَ فَلَمْ نَجِجْهُ ، فَعَدْنَا إِلَيْهِ قَتْلًا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا نَجِجُهُ . قَالَ : وَيَلَيْكُمُ مَا اسْمُ هَذَا الْمَكَانِ ؟ قَالُوا : التَّهْرَوَانُ . قَالَ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَكَذَبْتُمْ إِنَّهُ لَفِيهِمْ فَاتَمَسُّوه ، فَاتَمَسَّنَاهُ فِي سَاقِيَةِ فَوْجِدَانَاهُ فَجِئْنَا بِهِ فَنَظَرْتُ

(١) سَقَطَتْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ مِنَ النُّسخَةِ الْخَطِيئَةِ .

إلى عضده ليس فيها عظم ، وعليها حلقة كحلقة ثدى المرأة ، عليها شعرات طوال عقف .

- ٣٩ -

خالد بن عرفطة

٥

وخالد بن عرفطة الصنرى ، حليف بنى زهرة ، وهو خالد بن عرفطة بن ابرهة ابن سنان بن صفى . وقيل : صفى بن العيلة بن عبد الله بن غيلان وقيل عيلان .
- بعين غير معجمة - ابن أسلم بن حراز بن كهل بن عنزة بن سعد بن زيد بن ليث بن سوّد بن أسلم بن الحاف بن قضاة بن مالك بن حمير بن سبا بن يشجب ابن يعرب بن قحطان ، صاحب النبى صلى الله عليه وسلم وروى عنه ، وشهد فتح المدائن وولاه سعد قتال الفرس يوم القادسية * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال أنبأنا يعقوب بن سفيان قال أنبأنا أبو نعيم قال أنبأنا محمد بن سليمان الأصبهاني قال أنبأنا يونس بن أبي النعمان عن أم حكيم بنت عمرو الجدليلة قالت : لما قدم معاوية - يعنى الكوفة - فنزل النخيلة دخل من باب الفيل ، وخالد ابن عرفطة يحمل راية معاوية حتى ركزها فى المسجد .

١٠

قال الشيخ أبو بكر : حدث عن خالد بن عرفطة مسلم مولاه ، وعبد الله ابن يسار ، وأبو عثمان النهدي .

- ٤٠ -

ضرار بن الخطاب النهدي

وضرار بن الخطاب النهدي الشاعر ، حضر فتح المدائن ونزل بلاد الشام ، له عن النبى صلى الله عليه وسلم رواية * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نا ابن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد . قال : فى تسمية من أسلم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة ، ضرار بن الخطاب ابن مرداس بن حبيب بن عمرو بن كبير بن عمرو بن شيان بن محارب بن فهر ، وكان فارس قريش وشاعرهم ، قال غير ابن سعد : هو ضرار بن الخطاب بن مرداس

- ٤١ -

سليمان بن مرد أمير التوائين

ابن كبير بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيان بن محارب بن فهر وسليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون الخزاعي ، يكنى أبا المطرف ،

- نزل الكوفة وابتنى بها داراً في خزاعة ، وورد المدائن وبتداد ، وحضر صفين مع علي ، وقتل يوم عين الوردة بالجزيرة ، وكان يومئذ أمير التوايين الذين طلبوا بدم الحسين بن علي قتلهم أهل الشام * أنبأنا علي بن محمد بن عيسى البزار قال أنبأنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ قال حدثني أحمد بن زياد بن عجلان قال أنبأنا الحسن بن جعفر بن مدرار قال أنبأنا عيسى طاهر قال أنبأنا سيف بن عميرة عن سلم
- ٥ ابن عبد الرحمن عن زاذان . قال : وقعت مع سليمان بن صرد ونحن نسير على موضع : فقال لي : يا زاذان أما تراه ؟ قلت : بلى ! قال الحمد لله الذي مكن خيلاً المسلمين منه . قال سلم قلت : لزاذان وأين الموضع ؟ قال : صراتكم هذه التي بين قطرب والمداين * أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال حدثني أبي قال أنبأنا محمد
- ١٠ ابن إبراهيم قال أنبأنا محمد بن جرير عن رجاله . قال : وسليمان بن صرد بن الجون ابن أبي الجون وهو عبد العزى بن منقذ بن ربيعة بن أسرم بن ضئيس بن حرام ابن حبشية بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزقييا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد ، ويكنى أبا مطرف . أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان اسمه يساراً ، فلما أسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سليمان ، وكانت له سن عالية وشرف
- ٢٥ في قومه ، ونزل الكوفة حين نزلها المسلمون ، وشهد مع علي صفين ، وكان فيمن كتب إلى الحسين بن علي عليهما السلام يسأله قبوم الكوفة ، فلما قدمها ترك القتال معه ، فلما قتل الحسين ندم هو والمسيب بن نجبة الفزارى وجميع من خلفه فلم يقاتل معه . ثم قالوا : ما لنا توبة مما فعلنا إلا أن نقتل أنفسنا في الطلب بدمه ، فسكروا بالنخيلة مستهل شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين ، وولوا أمرهم سليمان ابن صرد وخرجوا إلى الشام في الطلب بدم الحسين فسموا التوايين ، وكانوا أربعة آلاف ، قتل سليمان بن صرد في هذه الواقعة وماه يزيد بن الحصين بن نمير بسهم

قتله ، وحمل رأسه ورأس المسيب بن نجية إلى مروان بن الحكم ، وكان سليمان يوم قتل ابن ثلاث وتسعين سنة .

— ٤٢ —

وحبيب بن ربيعة والد أبي عبد الرحمن السلي ، ورد المدائن في حياة حذيفة حبيب بن ربيعة * أخبرنا محمد بن الحسين الأزرق قال أنبأنا أحمد بن كامل القاضي قال

نا أحمد بن سعيد الجمال قال نا قبيصة قال نا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن . قال : جمعت مع حذيفة بالمدائن فسمعت يقول إن الله تعالى يقول :

« اقتربت الساعة وانشق القمر » . ألا وإن القمر انشق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإن الساعة اقتربت ، ألا إن [المضمار] اليوم والسبق غدا . قال

قلت لأبي : غداً تجرى الخليل ؟ قال : إنك لعافل حتى سمعته يقول : السابق من سبق إلى الجنة * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أبو سليمان محمد بن الحسين

ابن علي الحراني قال نا محمد بن سعيد بن هلال الرستقي قال نا المعاني قال نا زهير وأخبرنا أبو القاسم الأزهرى . واللفظ له . قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نا محمد

ابن مخلد قال نا أبو إبراهيم أحمد بن سعد بن إبراهيم الزهرى قال نا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نبا أبو اسحاق عن عبد الله بن حبيب أبي عبد الرحمن . قال

والذي علمني القرآن ، وكان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم شهيداً معه * أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال نبا نا محمد بن عدى بن رخر البصرى في كتابه قال نا

عبد الله بن محمد بن الأشعر قال نا محمد بن اسماعيل البخارى . قال : واسم أبي عبد الرحمن : عبد الله بن حبيب السلي كوفي ولأبيه صحبة .

— ٤٣ —

والسائب بن الأقرع الثقفي^(١) ، ولآه عمر قبض الأخماس من غنائم الفرس . وورد المدائن والياً عليها * أنا أبو عبد الله الحسن بن شجاع الصوفي أنا محمد بن أحمد

ابن الحسن الصواف نا محمد بن عبدوس السراج ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة . قال : (١) هذه الترجمة عن المخطوطة فقط .

- ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ثنا حفص بن غياث عن الشيباني عن محمد بن عبد الله
 ان عمر : استعمل السائب بن الأقرع على المدائن فينا في خلفته^(١) وأنا على بن
 محمد بن عبد الله المعدل - واللفظ له - أنا عثمان بن أحمد النلق ثنا محمد بن البراء
 ثنا القاسم بن أبي شبة ثنا حفص بن غياث عن الشيباني عن أبي عون محمد بن
 عبد الله الثقفي عن السائب بن الأقرع انه كان جالسا في إيوان كسرى قال
 فنظرت إلى انسان يشير بأصبعه إلى موضع فوق في روعي انه يشير [إلى] كنز
 فاحتفرت ذلك الموضع فاستجمعت كنزا عظيما ، وكتبت إلى عمر أخبره ان هذا
 شيء أفاء الله على دون المسلمين . فكتب إلى عمر انك أمير من أمراء المسلمين
 فاقسمه بين المسلمين * أنا محمد بن الحسن القطان أنا على بن ابراهيم المدائني ثنا
 أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : السائب بن الأقرع الثقفي
 أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . ومسح رأسه بيده [نسه] أبو اسحاق الهمداني .
 ١٠ ويزيد بن نورية ورد المدائن ، وقتل مع علي بن أبي طالب يوم النهروان . — ٤٤ —
 أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا الحسين بن هارون الضبي قال أنبأنا أحمد بن يزيد بن نورية
 محمد بن سعيد أن جعفر بن محمد بن عمرو الخشاب أخبرهم قراءة قال حدثني أبي
 ١٥ قال نا زيدان بن عمر بن البختری قال حدثني غياث بن ابراهيم عن الأجلح
 ابن عبد الله الكندي . قال : سمعت يزيد بن علي ، وعبد الله بن الحسن
 وجعفر بن محمد ، ومحمد بن عبد الله بن الحسن : يذكرون تسمية من شهد مع علي
 ابن أبي طالب ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كلهم ذكره عن
 آبائه وعن أدرك من أهله . وسمعت أيضا من غيرهم فسمي جماعة ثم قال : ويزيد
 ٢٠ ابن نورية قتل يوم النهروان وكانت له سابقة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 * أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف بن يحيى
 (١) كذا في الأصل وفيه سقط بين . وقوله نسه عن الاستيعاب .

المكبري قال أنبأنا جدي قال أنبأنا أبو يعقوب اسحاق بن إبراهيم بن حاتم
ابن اسماعيل المدني . قال : وأول قتيل قتل من أصحاب علي يوم النهروان رجل
من الأنصار . يقال له : يزيد بن نيرة شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة مرتين ، شهد له يوم أحد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جاز
التل فه الجنة » . فقال : يزيد بن نيرة يا رسول الله : إنما بيني وبين الجنة هذا
التل . [قال : نعم !] فأخذ يزيد سيفه فضارب حتى جاز التل . فقال ابن عمر له :
يا رسول الله أتجعل لي ما جعلت لابن عمي يزيد ؟ قال : نعم ! فقاتل حتى جاز التل .
ثم أقبلا يمتثلان في قتيل قتلاه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما : « كلا كما
قد وجبت له الجنة » . ولك يا يزيد على صاحبك درجة . قال فشهد يزيد مع علي
فكان أول قتيل من أصحاب علي يوم النهروان .

١٠

— ٤٥ —

عبد الله ومحمد
ابنا بديل

وعبد الله ومحمد ابنا بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن
ربيعة بن جزي . وقيل : حزن بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة
ابن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء . وقد ذكرنا ما وراء ذلك من
الاسماء في نسب سليمان بن صرد .

١٥

قال الشيخ أبو بكر : ورد عبد الله ومحمد ابنا بديل المدائني في عسكر علي
حيث سارا إلى صفين وذكر أنهما قتلا بصفين * أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا
الحسين بن هارون الضبي بالاسناد الذي ذكرناه في خبر يزيد بن نيرة عن الأجاج
ابن عبد الله الكندي عن رجلاه الذين ذكر أنهم سموا له من شهد مع علي بن
أبي طالب من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر أسماء جماعة منهم .
ثم قال : وعبد الله بن بديل بن ورقاء ، ومحمد بن بديل بن ورقاء الخزاعيان ،
قتلا بصفين ، وهما رسولا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن ، وكان النبي صلى
الله عليه وسلم كتب إلى أبيهما بديل بن ورقاء .

٢٠

وعبد الله بن خباب بن الارت بن جندلة بن سعد بن خزيمه بن كعب بن — ٤٦ —

سعد ، من بني سعد بن زيد مناة . ويقال : إنه مولى أم أنمار بنت سباع الخزاعية ، وذكر أن عبد الله بن خباب ولد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان موصوفاً بالخير والصلاح والفضل ، وورد المدائن وقتلته الخوارج بالتهروان .

٥ * أخبرنا علي بن طلحة المقرئ قال أنبأنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي قال أنبأنا محمد بن محمد بن داود الكرجي قال نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال : عبد الله بن خباب بن الارت قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم .

* أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال أنبأنا عمر بن أحمد الراعظ قال نا أحمد ابن محمد بن سعيد قال نا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني قال نا جعفر بن عبد

الله بن عمرو بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خباب بن الارت قال نا أبي . ١٠

قال : سمعت أبي يحدث عن أبيه عن جده محمد بن عبد الله بن خباب عن عبد الله بن خباب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : سماء عبد الله ، وقال ثعلبة أبو عبد الله * أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال نبأنا عبد العزيز بن أبي صابر الدلال قال نبأنا يحيى بن محمد بن صاعد قال نبأنا أبو خيثمة علي بن عمرو بن خالد الحراقي

بمصر قال حدثني أبي قال نبأنا الحكم بن عتبة الشيباني البصري - وهو جد ١٥

الجروي لأمه - عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي الأحوص . قال : كنا مع علي يوم النهروان فجاءت الحرورية فكانت من وراء النهر . قال : والله لا يقتل اليوم رجل من وراء النهر ثم نزلوا فقالوا لعلي : قد نزلوا . قال : والله لا يقتل اليوم رجل من وراء النهر ، فأعادوا هذه المقالة عليه ثلاثاً كل ذلك يقول لهم علي مثل قوله الأول . قال فقالت الحرورية بعضهم لبعض : يرى علي أنا نخافه ، فأجازوا فقال علي لأصحابه : لا تحركوهم حتى يحدوا حدثاً ، فذهبوا إلى منزل عبد الله بن خباب وكان منزله على شط النهر فأخرجوه من منزله . فقالوا : حدثنا

بحديث حدثكك أبوك ممعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : حدثني .
 أبي أنه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تكون فتنة القاعد فيها
 خير من القائم ، والقائم فيها خير من الساعي » . فقدموه إلى الماء فذبجوه كما
 تذبج الشاة فسال دمه في الماء مثل الشراك ما أمذقر قال الحكم : فسألت أيوب .
 ما أمذقر ؟ قال : ما اختلط . قال : وأخرجوا أم ولده فشقوا عما في بطنها ، فأخبر
 علي بما صنعوا . فقال : الله أكبر نادوم أخرجوا لنا قاتل عبد الله بن خباب .
 قالوا : كلنا قتله فناداهم ثلاثاً كل ذلك يقولون هذا القول . فقال علي لأصحابه :
 دونكم القوم . قال فما لبثوا أن قتلهم [جميعاً] فقال علي : اطلبوا في القوم
 رجلاً يده كئدي المرأة . فطلبوا ثم رجعوا إليه فقالوا : ما وجدنا . فقال : والله
 ما كذبت ولا كذبت ، وإنه لفي القوم . ثلاث مرات يجيئونني فيقول لهم : هذا
 القول ؛ ثم قام هو بنفسه فجعل لا يمر بقتلى جميعاً إلا يمشيهم فلا يجده فيهم ، حتى
 انتهى إلى حفرة من الأرض فيها قتلى كثير فأمر بهم فبحثوا فوجد فيهم . فقال :
 لأصحابه : لولا أن تنتظروا لأخبرتكم بما أعد الله تعالى لمن قتل هؤلاء .
 قال الشيخ أبو بكر : هذا آخر ما انتهى إليه حفظنا وجميع ما أحاط به
 علمنا من تسمية مشهورى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين وردوا
 المدائن ، ولكل واحد منهم عندنا من الأخبار ما لو ذكرناه لطلال به الكتاب ،
 واتسع فيه الخطاب ، لكننا سلطنا فيما رمناه سبيل الاختصار ، اشفاقاً على
 الناظر فيه من الاضجار ، ونسأل الله التوفيق لما يقرب منه بئنه وفضله [وما ينبغي]
 أن نذكره ههنا :

— ٤٧ —

عياض الأشعري ، وهو عياض بن عمرو سكن الكوفة وورد الأنبار .
 أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا دعلج بن أحمد قال أنبأنا أبو عبد الله
 البوشنجي قال أنبأنا يوسف بن عدي قال أنبأنا شريك عن مغيرة عن الشعبي .

عياض
 الأشعري

قال شهد أو شهدت عيلاً بالأخبار فقال : - يعني عياضاً الأشعري - مالى لأأراكم
تقلسون ؟ وقد كانوا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلونه . قال يوسف بن
عدى : التقليل - أن يقعد الجوارى والصبيان على أفواه الطرق يلعبون بالعليل
وغير ذلك * أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا الحسين بن عمر الضراب قال
• أنبأنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي قال أنبأنا سريج بن يونس قال أنبأنا هشيم عن
مغيرة عن الشعبي . قال : مرّ عياض الأشعري بالأخبار . فقال : مالى لا أراهم
يقلسون ؟ فانه من السنة * أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا عيسى بن علي
قال أنبأنا عبد الله بن محمد البغوي . قال : عياض بن عمرو الأشعري سكن الكوفة
ويشك في صحبته .

❦ قال الشيخ أبو بكر : وقد ذكره غير واحد من العلماء في جملة الصحابة ،
وأخرج حديثه في المسند .

- ٤٨ — معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد
مناف بن قصي بن كلاب . يكنى أبا عبد الرحمن ، وأمه هند بنت عتبة بن
ربيعة بن عبد شمس ، أسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة ، وكان يقول : أسلمت علم
القضية ولقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت عنده إسلامي ، واستكتبه
النبي صلى الله عليه وسلم ، وولاه عمر بن الخطاب الشام بعد وفاة أخيه يزيد بن
أبي سفيان ، فلم يزل عليها مدة خلافة عمر ، وأقره عثمان بن عفان على عمله ، ولما
قتل علي بن أبي طالب عليه السلام سار معاوية من الشام إلى العراق فقتل بمسكن ،
فأحياه حربى ، إلى أن وجه إليه الحسن بن علي فصالحه ، وقسم معاوية الكوفة
فبايع له الحسن بالخلافة وصيى علم الجماعة * أخبرنا الحسين بن عمر بن بزهان الغزال
❦ قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال أنبأنا عباس بن عبد الله الترقى قال أنبأنا
أبو مسهر قال أنبأنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن

معاوية بن أبي
سفيان

أبي عميرة المزني . قال : سعيد وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في معاوية : « اللهم اجعله هادياً وهاهداً واحداً به » . أخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال نبأنا أحمد بن إبراهيم قال نبأنا أبو أحمد الجريري قال نبأنا أحمد بن الحارث الخزاز قال نبأنا أبو الحسن المدائني : في قصة الحسن بن علي لما بايع له الناس بعد قتل علي . قال : وأقبل معاوية إلى العراق في ستين ألفاً . واستخلف على الشام الضحاك بن قيس الفهري ، والحسن مقيم بالكوفة لم يشخص حتى بلغه أن معاوية قد عبر جسر منبج ، فمقد لقيس بن سعد بن عبادة على اثني عشر ألفاً وودعهم وأوصاهم ، فأخذوا على الفرات وقرى الفلوجة وسار قيس إلى مسكن ، ثم أتى الأخنونة وهي حربي فتزلها ، وأقبل معاوية من جسر منبج إلى الأخنونة فسار عشرة أيام معه القصاص يقصون في كل يوم ، يحضون أهل الشام عند وقت كل صلاة . فقال بعض شعرائهم :

من جسر منبج أضحي غيب عاثرة في نخل مسكن تتلى حوله السور
قال : ونزل معاوية بأزاء عسكر قيس بن سعد . وقدم بسر بن أرطاة إليهم ، فكانت بينهم مناوشة ولم تكن قتلى ولا جراح ، ثم تهاجروا وساق بقية الحديث * أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب

الأصم قال نا محمد بن خالد بن خيلي الحمصي قال نا بشر بن شعيب بن حمزة عن أبيه عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير : أن المسور بن مخرمة أخبره أنه قدم وافداً على معاوية بن أبي سفيان فقضى حاجته ، ثم دعاه فأخلاه فقال : يا مسور ما فعل طعنك على الأئمة ؟ فقال : المسور دعنا من هذا وأحسن فيما قدمنا له . قال : معاوية لا والله لتكلمن بذات نفسك ، والذي تعيب علي . قال المسور : فلم أترك شيئاً أعيبه عليه إلا بينته له . قال معاوية : لا برئ من الذنب ، فهل تعد يا مسور مالي من الإصلاح في أمر العامة ، فإن الحسنه بعشر أمثالها ؟ أم تعد الذنوب

- وتترك الحسنات . قال المسور : لا والله ما نذكر إلا ما ترى من هذه الذنوب . قال معاوية : فانا نعرف الله بكل ذنب أذنبناه فهل لك يا مسور ذنوب في خاصتك تخشى أن تهلكك إن لم يغفرها الله ؟ قال مسور : نعم ! قال معاوية : فما يجملك أحق أن ترجو المغفرة مني ؟ فوالله لما ألى من الإصلاح أكثر مما ألى ولكن والله لا أخير بين أمرين ، بين الله وبين غيره إلا اخترت الله تعالى على ما سواه ، وأنا على دين يقبل الله فيه العمل ، ويمجزي فيه بالحسنات ، ويمجزي فيه بالذنوب ، إلا أن يعفو عن يشاء ، فانا أحتسب كل حسنة عملتها بأضعافها ، وأوازي أموراً عظيماً لا أحصيها ولا تحصيها ، من عمل الله في إقامة صلوات المسلمين ، والجهاد في سبيل الله عز وجل ، والحكم بما أنزل الله تعالى ، والأموال التي لست تحصيها وإن عدتها لك ، فتفكر في ذلك . قال المسور : فعرفت أن معاوية قد خصصني حين ذكر لي ما ذكر . قال عروة : فلم يُسمع المسور بعد ذلك يذكر معاوية إلا استغفره * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق البزار قال نا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد ابن يحيى النيسابوري قال نا أبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الخيري قراءة عليه [بمكة] قال نا عثمان بن سعيد قال سمعت الربيع بن نافع . يقول : معاوية بن أبي سفيان ستر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا كشف الرجل الست اجترأ على ما وراءه * وأخبرنا ابن رزق قال نا أبو الحسين أحمد بن عثمان ابن يحيى الآدمي البزار قال نا محمد بن أحمد بن أبي العوام قال نا رباح بن الجراح الموصلي قال سمعت رجلاً يسأل المعاني بن عمران . فقال : يا أبا مسعود أين عمر ابن عبد العزيز من معاوية بن أبي سفيان ؟ فغضب من ذلك غضباً شديداً . وقال : لا يقاس بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد ، معاوية صاحبه وصهره وكتابه وأمينه على وحى الله عز وجل ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دعوا لي أصحابي وأصهارى فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس » (١٤ - ل - تاريخ بغداد)

أجمعين». * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان قال نا ابن بكير عن الليث بن سعد قال : يبيع معاوية بابلها في رمضان بيعة الجماعة ، ودخل الكوفة سنة أربعين .

قال الشيخ أبو بكر : هذه البيعة كانت بيعة أهل الشام لمعاوية عند مقتل علي عليه السلام [، وذلك في سنة أربعين ، وأما دخوله الكوفة واتفاقه مع الحسن بن علي عليهما السلام فتما كان ذلك في سنة إحدى وأربعين .

* أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا علي بن أحمد بن أبي قيس الرضا قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال نا سعيد بن يحيى عن عبد الله بن سعيد عن زياد ابن عبد الله عن ابن إسحاق . قال : يبيع معاوية بالخلافة في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نا

يعقوب بن سفيان قال نا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث . قال : توفي معاوية في رجب لأربع ليال خلت منه سنة ستين ، فكانت [مدة] خلافته عشرين سنة وخمسة أشهر * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال نا محمد بن علي ابن إبراهيم بن يحيى قال نا محمد بن شاذان الجوهري قال نا عمرو بن حكيم قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن عمر بن سعد البجلي عن جرير البجلي أنه سمع معاوية يخطب . قال : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين ، وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين ، وأنا ابن ثلاث وستين . ولكنه عمر بعدها حتى بلغ الثمانين .

— ٤٩ — وبُسر بن أرطاة . ويقال : بُسَريْن أرطاة أبو عبد الرحمن العامري ، نزل بصرى بن أرطاة دمشق وورد العراق في حجة معاوية بن أبي سفيان ، وقد ذكرنا ذلك . ولبسر عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية غير أنها يسيرة * أخبرنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات المقرئ إمام الجامع بدمشق قال أنبأنا عبد الوهاب بن

الحسن بن الوليد الكلبي قال أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف قال سمعت محمود بن إبراهيم بن سميع . يقول : وبسر بن أرطاة من بني عامر بن لؤي . يكنى أبا عبد الرحمن ، واسم أبي أرطاة عمير بن عويم بن عمران . قال أبو الحسن أحمد بن عمير حدثني بكار بن عبد الله بن بسر . وسألته عن اسم أبي أرطاة : فحدثني عن أبيه بنسب جده بسر بن عمير بن أرطاة بن عويم بن عمران . قال : وبسر يكنى أبا عبد الرحمن * أخبرنا أبو سعيد بن حسويه الأصبهاني قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا عمر بن أحمد الأهوازي قال نا خليفة بن خياط . قال : وبسر بن أرطاة . ويقال : ابن أبي أرطاة بن أبي عويم بن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي ، أتي الشام واليمن ، ومات بالمدينة ، وقد خرف وله بالبصرة دار ، مات في ولاية عبد الملك بن مروان .

١٠

وقال الشيخ أبو بكر : وكنا لما شرحنا خبر ورود عبد الرحمن بن ممرة — ٥٠ —

عبد الله بن
الحارث بن

المدائن ، تضمن القول بأن عبد الله بن الحارث كان رسول الحسن بن علي عليهما السلام من المدائن إلى معاوية . وعبد الله هذا ، وُلِدَ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم تفل في فيه ودعاه ، وهو

١٥

عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ويكنى أبا محمد ويلقب ببيته ، وأمه هند بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف . وقد صحب عبد الله بن الحارث عمر بن الخطاب ، وروى عنه وعن عثمان بن عفان أيضاً ، وكان من أفاضل المسلمين ، فحول إلى البصرة فسكنها وبنى بها داراً ، ولما كان أيام مسعود بن عمرو وخرج عبيد الله بن زياد عن البصرة واختلف الناس بينهم ، أجمعوا أمرهم فولوا عبد الله بن الحارث صلاحهم وفيهم ، وكتبوا بذلك إلى عبد الله بن الزبير . وقالوا : إنا قدر ضيقنا به ، فأقره ابن الزبير على البصرة ، فلم يزل عاملاً عليها سنة ثم

٢٠

عزله ، وخرج عبد الله بن الحارث إلى عمان فمات بها * أخبرنا محمد بن الحسين ابن الفضل القطن قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال حدثني خلاد بن أسلم قال نا النضر بن شميل قال نبأنا الربيع بن مسلم قال نبأنا عمرو بن دينار . قال : قدم عبد الله بن الحارث حاجاً ، فأثى ابن عمر فسلم والقوم جلوس فلم يره بشء به كما كان يفعل . فقال : يا أبا عبد الرحمن أما تعرفني ؟ قال : بلى ! أأنت يبة ؟ قال : فشق ذلك عليه وتضاحك القوم ، فظن عبد الله بن عمر . فقال : إن الذي قلت لا بأس به ، ليس يعيب الرجل : إنما كان غلاماً خادراً ، وكانت أمه تنزيه أو تبزّه تقول :

لَأَنْكِحَنَّ بَيْتَهُ جَلْوِيَّةٌ خِدْبَةً

[مكرمة محبة تحب أهل الكعبة]

قال يعقوب : وهذا عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ، كان بقي أهل البصرة بعد موت يزيد بن معاوية بلا أمير ، فاصطلح عليه أهل البصرة ، وكان ظاهر الصلاح ، وله رضا في العامة ، وأراد أهل البصرة على النصف لصلاح البلد فعزل نفسه وقعد في منزله * أخبرنا علي بن أحمد الرزاز قال أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال نا بشر بن موسى قال نا أبو حفص عمرو بن علي . قال : ومات عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب سنة أربع وثمانين .

❦ قال الشيخ أبو بكر : لم تخل بلاد المدائن فيما مضى من أهل الفضل ، وقد كان به جماعة ممن يذكرون بالعلم فبدأنا بذكر الصحابة مفرداً عن سواهم ، وأما التابعون ومن بعدهم ، فانا سنورد أسماءهم في جملة البغداديين عند وصولنا إلى ذكر كل واحد منهم إن شاء الله تعالى .

وهذه تسمية الخلفاء والأشراف والكبراء والقضاة والفقهاء والمحدثين والقراء

والزهاد والصلحاء والمتأدبين والشعراء من أهل مدينة السلام ، الذين ولدوا بها أو بسواها من البلدان ونزلوها ، وذكروا من انتقل منهم عنها ومات ببلدة غيرها ، ومن كان بالخواص القرية منها ، ومن قدمها من غير أهلها ، وما انتهى إلى من معرفة كتابهم وأخبارهم ، ومشهور ما كرم وأحسابهم ، ومستحسن أخبارهم ، ومبلغ أعمارهم ، وتاريخ وفاتهم ، وبيان حالاتهم ، وما حفظ فيهم من الألفاظ ، عن أسلاف أئمتنا الحفاظ ، من ثناء ومدح ، وضم وقبح ، وقبول وطرح ، وتعديل وجرح ، جمعت ذلك كله وألفته أبواباً مرتبة على نسق حروف المعجم من أوائل أسمائهم ، وبدأت منهم بذكر من اسمه محمد تبركاً برسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أتبعته بذكر من ابتدأ اسمه حرف الألف ، وثالثت بحرف الباء ثم ما بعدها من الحروف على ترتيبها إلى آخرها ، ليسهل إدراك ذلك على طالبيه ، وتقرب معرفته من مبتغيه ، فاقى رأيت الكتاب الكثير الفائدة ، المحكم الاجادة ، ربما أريد منه الشيء فيعمد من يريده إلى إخراجه فيغض عنه موضعه ، وينهب بطلبه زمانه ، فيتركه وبه حجة اليه ، واقتدار إلى وجوده .

ولم أذكر من محدثي الغرابة الذين قدموا مدينة السلام ولم يستوطنوها ، سوى من صح عندي أنه روى العلم بها . فأما من وردها ولم يحدث بها فاقى أطراحت ذكره وأهملت أمره ، لكثرة أسمائهم ، وتعذر إحصائهم ، غير نفر يسير عددهم ، عظيم عند أهل العلم محلهم ، ثبت عندي ورودهم مديقتنا ولم أتحقق تحديقهم بها . فرأيت أن لا أخلى كتابي من ذكرهم لرفعة أخطارهم ، وعلو أقدارهم ، وكل من تقدمت وفاته بدأت بذكره دون غيره ممن مات بعده ، وإن كان المتأخر أكبر سناً وأعلى اسناداً ، إلا أن تتسع ترجمة في بعض الأبواب فارتب أصحابها على توالي حروف المعجم من أوائل تسمية الأبناء ، ومن شذ عن معرفة تاريخ وفاته ذكرته في أثناء أهل طبقته ممن عاصره . ونسأل الله أن يعصمنا من الخطأ والزلل ، ويوفقنا

ترتيب المؤلف
فتراجم

٥

١٠

١٥

٢٠

لصالح القول والعمل ، إنه لطيف خبير ، وهو على كل شيء قدير .
 * أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزار بهند أن قال سمعت
 أبا الفضل صالح بن أحمد بن محمد التميمي الحافظ . يقول : ينبغي لطالب الحديث
 ومن عني به ، أن يبدأ بكتب حديث بلده ومعرفة أهله ، وفهمه وضبطه حتى
 يعلم صحيحه وسقيمه . ويعرف أهل التحديث به وأحوالهم معرفة تامة إذا كان في
 بلده علم وعلماء قديما وحديثا ، ثم يشتغل بعدُ بحديث البلدان والرحلة فيه .

باب

ذكر من اسمه محمد وابتداء اسم أبيه حرف الالف

— ٥١ — محمد بن اسحاق بن يسار بن خيار . وقيل : ابن يسار بن كوتان المديني ،
 مولى قيس بن عزمة بن المطلب بن عبد مناف . محمد بن اسحاق
صاحب السيرة

قال الشيخ أبو بكر : لم أرفى جملة الحمديين الذين كانوا في مدينة السلام
 من أهلها والواردين إليها أكبر سنًا وأعلى إسنادًا وأقدم موتًا منه ، ولهذا الأسباب
 المجتمعة فيه افتتحت كتابي بتسميته ، وأتبعته بمن يلحق به من أهل ترجمته ،
 ولولا ذلك لكان أولى الأشياء تقديم ترجمة محمد بن أحمد على ما عداها من
 الاسماء اقتداء بما رسمه لنا أئمة شيوخنا والله ولي عصمتنا وتوفيقنا .

١٥

ومحمد بن إسحاق ، يكنى أبا بكر . وقيل : أبا عبد الله وله اخوان هما أبو
 بكر وعمر ابنا اسحاق . رأى محمد : أنس بن مالك ، وسعيد بن المسيب ، وسمع
 القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، وأبان بن عثمان بن عفان ، ومحمد بن علي بن
 الحسين بن علي بن أبي طالب ، وأبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، وعبد الرحمن
 ابن هرمز الأعرج ، وناقصًا مولى عبد الله بن عمر ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ،

٢٥

وغيرهم . وكان علما بالسير والمغازي وأيام الناس ، وأخبار المبتداء ، وقصص الأنبياء .
وحدث عنه أئمة العلماء منهم : يحيى بن سعيد الأنصاري ، وسفيان بن سعيد
الثوري ، وابن جرير ، وشعبة بن الحجاج . وجريير بن حلزم ، والحارث بن
سلمة ، وابن زيد ، وأبراهيم بن سعد الزهري ، وشريك بن عبد الله النخعي ،
وسفيان بن عيينة ، ومن بعدهم . وكان ابن اسحاق قدم بغداد فترها حتى مات
• فيها ، ودفن بمقبرة الخيزران في الجانب الشرقي منها . وقد احتج بروايته في
الاحكام قوم من أهل العلم ، وصنف عنها آخرون . وأنا ذاكر ما حفظت من
قول العلماء في عدالته ، واختلافهم في الاحتجاج بروايته ، والمشهور من تاريخ
وفاته بموت الله ومشيئته .

- ١٠ * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور
قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدوري
يقول سمعت يحيى بن معين . يقول : محمد بن اسحاق مولى قيس بن مخزومة * أخبرنا
أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزار قال نا عمر بن محمد بن سيف الكاتب
قال نا محمد بن العباس اليزيدي قال حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد اليزيدي عمي
قال : أنبأنا مؤرج بن عمرو أبو فيد السدوسي . قال : ومحمد بن اسحاق صاحب
١٥ السيرة مولى لبني قيس بن مخزومة بن المطلب * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل
القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي قال نا يعقوب بن سفيان .
قال : محمد بن اسحاق بن يسار صاحب السيرة مولى فارسي * حدثني أبو القاسم
الأزهري قال نا محمد بن العباس الخزاز قال نا بدر بن الهيثم القاضي أمله . قال :
محمد بن اسحاق . قالوا : هو محمد بن اسحاق بن يسار بن كوفان . وله أخ يقال له :
٢٠ عمر بن اسحاق . وموسى بن يسار الذي يروي عن أبي هريرة عهما * أخبرنا
عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي قال أنبأنا أبو الحسن الدارقطني . قال : وابن

اسحاق صاحب المغازى هو محمد بن اسحاق بن يسار بن خيار، وكان خيار لقيس ابن خزيمة بن المطلب بن عبد مناف. قال ذلك الهيثم بن عدى وأبو الحسن المدائني * أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن على الصيمرى قال نبأنا على بن الحسين الوراق الرازى قال نبأنا محمد بن الحسين الزعفرانى قال نبأنا أحمد بن زهير قال نبأنا مصعب بن عبد الله. قال: يسار مولى عبد الله بن قيس بن خزيمة بن المطلب، جد محمد بن اسحاق صاحب المغازى من سبي عين التمر، وهو أول سبي دخل المدينة من العراق.

الاختلاف في كنية ابن اسحاق

* أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال أنبأنا عثمان بن أحمد اللطاف قال قرئ على أبي الحسن محمد بن أحمد بن البراء وأنا حاضر [ح] وأخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة بن أحمد الزهرى الخطيب بالدينور قال أنبأنا على بن أحمد بن على بن راشد قال أنبأنا أحمد بن يحيى بن الجارود. قال: قال على بن المدينى: محمد بن اسحاق بن يسار يكنى أبا بكر * أخبرنا ابن الفضل القطان قال نا على بن ابراهيم المستملى قال نا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال قال نا محمد بن اسماعيل البخارى. قال: محمد بن اسحاق مدينى كنيته أبو بكر * أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن ابراهيم المبدوى بنيسابور قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزى يقول أنبأنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول: محمد بن اسحاق بن يسار أبو بكر * أخبرنا الحسين بن على الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس الخراز قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن محمد بن المتادى. قال: محمد ابن اسحاق بن يسار أبو بكر * أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان قال أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن

١٠

١٥

٢٠

جعفر بن حيان قال نبأنا عمر بن احمد الاهوازي ثم أخبرنا محمد بن أبي علي
 الاصهاني ببغداد قال أنبأنا محمد بن احمد بن اسحاق الشاهد بالاهواز قال نا
 عمر بن احمد قال نا خليفة بن خياط . قال : محمد بن اسحاق بن يسار يكنى
 أبا عبد الله * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان البرذعي قال نا
 عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد . قال : محمد بن اسحاق بن
 يسار يكنى أبا عبد الله * أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال نا عبد الرحمن بن عمر
 الخلال قال نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه قال نا جدى . قال : محمد بن
 اسحاق بن يسار يكنى أبا عبد الله .

تسمية قدماء شيوخ ابن اسحاق الذين أدركهم وبعض حكاياته عنهم

- ١٠ * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى البزار بإجازة
 قال أنبأنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبه ثم أخبرني الأزهرى قراءة قال نا
 عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نا محمد بن احمد بن يعقوب قال نا جدى قال
 حدثني اسحاق بن ابراهيم ختن سلمة قال نا سلمة : قال حدثني محمد بن اسحاق :
 قال رأيت أنس بن مالك عليه عمامة سوداء ، والصبيان يشتدون ويقولون هذا
 ١٥ رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يلقى الدجال * أخبرنا
 علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي
 العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال نا أحمد بن زهير قال نا أبو داود المبارك
 قال نا أبو شهاب : قال قيل ل محمد بن اسحاق أدركت سعيد بن المسيب ؟ قال :
 أدركته وأنا غلام * أخبرنا أبو الحسين محمد بن احمد بن رزق البزار قال أنبأنا
 ٢٠ أحمد بن سلمان النجاد وأخبرني أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري
 قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي . قالنا : حدثنا جعفر بن محمد

ابن الأزر قال نا ابن الغلابي قال سألت يحيى بن معين عن محمد بن اسحاق .
 فقال : كان ثقة ، وكان حسن الحديث . قلت : إنهم يزعمون انه رأى سعيد بن
 المسيب . فقال : إنه لقديم * أخبرنا أبو سعيد الصيرفي قال سمعت أبا العباس
 محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى
 ابن معين يقول : قد سمع محمد بن اسحاق من أبان بن عثمان ، وسمع من عطاء ،
 وسمع من أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وسمع أيضاً من القاسم بن محمد . ٥
 الحافظ أبو بكر قال [لنا أبو سعيد في موضع آخر : سمعت الأصم يقول سمعت
 العباس يقول سمعت يحيى يقول : قد سمع محمد بن اسحاق من القاسم بن محمد ،
 وسمع من مكحول ، وسمع من عبد الرحمن بن الأسود * أخبرني عبد الله بن
 يحيى السكري قال أنبأنا أبو بكر الشافعي قال نا جعفر بن محمد بن الأزر قال نا
 ابن الغلابي قال نا يحيى بن معين قال نبأنا سلمة بن الفضل الأبرش . قال : حدثني
 محمد بن اسحاق قال رأيت سالم بن عبد الله بن عمر يلبس الصوف ، وكان عِلج
 الخلق يمالج يديه ويعمل * أخبرنا أبو سعيد الصيرفي قال نا محمد بن يعقوب
 الأصم قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال نا أبي قال نا اسحاق بن ابراهيم
 الرازي قال نبأنا سلمة بن الفضل . قال : حدثني محمد بن اسحاق قال رأيت
 أبا سلمة بن عبد الرحمن يأخذ بيد الصبي من الكتاب ، فيذهب به إلى البيت
 فيملي عليه الحديث يكتب له . ١٥

مناقب ابن اسحاق ومعرفة حاله

* أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن شاذة الأصبهاني بها قال نا
 عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال حدثني حمويه بن أبي شداد قال سمعت
 ابراهيم بن الحسين قال سمعت علي بن المديني يقول . وأخبرنا أبو جعفر محمد بن ٢٠

- جعفر بن علان الشروطي قال نبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ قال حدثني هرون بن عيسى قال نبأنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد قال سمعت أبا علي بن المديني . يقول : مدار حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على ستة ، فذكرهم . ثم قال : فصار علم السنة عند اثني عشر أحدهم ابن اسحاق ، هذا لفظ حديث الأصبهاني وحديث الشروطي بمعناه غير أنه قال : ثلاثة عشر أحدهم ابن اسحاق * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري قال نبأنا عبد الله بن أبي مريم قال نبأنا نعيم بن حماد قال نبأنا سفيان بن عيينة . قال : رأيت الزهري أنه محمد بن اسحاق فاستبطأه . فقال : أين كنت ؟ فقال له محمد بن اسحاق : وهل يصل اليك أحد مع حاجبك ؟ قال فدعا حاجبه . فقال له : لا تحجبه إذا جاء . قال ابن عيينة قال أبو بكر الهذلي سمعت الزهري يقول : ٥
- لا يزال بالمدينة علم جم ما كان فيهم ابن اسحاق * أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني قال قرأت على أبي العباس بن حمدان حدثكم تميم بن محمد قال نا أبو كريب قال نا ابن ادريس عن سفيان بن عيينة قال قال الزهري : لا يزال بالمدينة علم ما بقي - وذكر ابن اسحاق - * أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي أن معاذ بن المنذر حدثهم قال نبأنا علي بن المديني قال سمعت سفيان يقول قال ابن شهاب - وسئل عن منازيه فقال : هذا أعلم الناس بها - يعني ابن اسحاق * أخبرني الأزهرى قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا إبراهيم بن محمد بن أحمد الفشني - قسم علينا - قال نبأنا أبو الفضل العباس بن عزيز القطن المروزي قال ثنا حرمة بن يحيى التميمي قال سمعت محمد ابن دريس الشافعي . يقول : من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن اسحاق * أخبرنا الصيمري قال نبأنا علي بن الحسن الرازي قال نبأنا محمد بن الحسين الزعفراني قال نبأنا أحمد بن زهير قال :

سألت يحيى بن معين عن محمد بن اسحاق ؟ قال قال عاصم بن عمر بن قتادة : لا يزال في الناس علم ما عاش محمد بن اسحاق . وقال أحمد بن زهير حدثنا هرون ابن معروف قال سمعت أبا معاوية يقول : كان ابن اسحاق من أحفظ الناس ، وكان إذا كان عند الرجل خمسة أحاديث أو أكثر جاء فاستودعها محمد بن اسحاق . وقال : احفظها على فإن نسيتهما كنت قد حفظتها على . * أخبرنا الحسن ابن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الزهري قال أنبأنا أحمد بن سعد الزهري وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر قال أنبأنا أحمد بن محمد بن أبي سعيد قال أنبأنا أحمد بن سعد قال أنبأنا ابن نفيل قال أنبأنا عبد الله بن فايد قال : كنا إذا جلسنا إلى محمد بن اسحاق فأخذ في فن من العلم ، قضى مجلسه في ذلك الفن . * أخبرنا أبو محمد عبيد الله بن الحسين بن نصر العطار قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال أنبأنا يزداد بن عبد الرحمن الكاتب قال أنبأنا عبد الله بن شبيب قال حدثني إبراهيم بن يحيى بن محمد بن هاني الشجري عن أبيه . قال : لما أراد محمد بن اسحاق الخروج إلى العراق . قال له رجل من أصحابه : إني أحسب السفر غداً خسيصة يا أبا عبد الله . وكان ابن اسحاق قد فرق فقال ابن اسحاق : والله ما أخلاقنا بخسيصة ولربما قصر الدهر باع الكريم . * أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي قال أنبأنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق قال أنبأنا عبد الملك ابن عبد الحميد بن ميمون بن مهران أبو الحسن الميموني قال أنبأنا أبو عبد الله . يعني أحمد بن حنبل . - بمحدث استحسنه عن محمد بن اسحاق . فقلت له : يا أبا عبد الله ما أحسن هذه القصص التي يحيى بها ابن اسحاق ؟ فتبسم إلى متعجباً . * أخبرنا الأزهرى قال أنبأنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى قال سمعت حامداً أبا علي الهروي يقول سمعت الحسن بن محمد المؤدب قال سمعت عماراً يقول : دخل

محمد بن اسحاق على المهدي وبين يديه ابنه فقال له : أعترف هذا يا ابن اسحاق ؟
قال : نعم هذا ابن أمير المؤمنين . قال : اذهب فصنف له كتاباً منذ خلق الله ^{سبب تأليفه} تعالى آدم [عليه السلام] إلى يومك هذا . قال : فذهب فصنف له هذا ^{السيرة} الكتاب . فقال له : لقد طولته يا ابن اسحاق اذهب فاختصره . قال فذهب
فاختصره فهو هذا الكتاب المختصر وألقى الكتاب الكبير في خزانة
[أمير المؤمنين] قال الحسن وميمت أبا الهيثم يقول : صنف محمد بن اسحاق
هذا الكتاب في القراطيس ثم صير القراطيس لسعة — يعني ابن الفضل —
فكانت تفضل رواية سعة على رواية غيره لحال تلك القراطيس .

❦ قال الشيخ أبو بكر : هكذا قال هذا الراوى دخل ابن اسحاق على

المهدي وبين يديه ابنه وفي ذلك عندي نظر ، ولعله أراد أن يقول دخل على
النصور وبين يديه المهدي ابنه لأن ذلك أشبه بالصواب والله أعلم .

* أخبرنا البرقاني قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسن السراجي السروي
قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال أنبأنا صالح بن أحمد قال أنبأنا علي قال
ميمت سفیان - وسئل عن محمد بن اسحاق - قيل له : لم يرو أهل المدينة عنه .

قال سفیان : جالست ابن اسحق منذ بضع وسبعين سنة وما يهتم أحد من أهل
المدينة ولا يقول فيه شيئاً . قلت لسفيان : كان ابن اسحق جالس فاطمة بنت
المنذر ؟ فقال : أخبرني ابن اسحق أنها حدثته وأنه دخل عليها * أخبرنا القاضي
أبو بكر أحمد بن الحسن الحرثي قال أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم
قال أنبأنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بدمشق قال أنبأنا أحمد بن خالد الوهبي
قال أنبأنا محمد بن اسحاق عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت :
ميمت امرأة وهي تسأل النبي صلى الله عليه وسلم . فقالت : إن لي ضرة وإني

أستشبع من زوجي بمالم يعطينيه لاغيظها بذلك . قال : « المستشبع بمالم يعط
كلايس ثوبي زور » .

❦ [قال المؤلف] : فاطمة بنت المنذر هي زوجة هشام بن عروة بن الزبير ؛
وكان هشام ينكر على ابن اسحاق روايته عنها . ويقول : لقد دخلت بها وهي
بنت تسع سنين وما رآها مخلوق حتى لحقت بالله عز وجل * أخبرنا أبو نعيم احمد
ابن عبد الله بن احمد بن اسحاق الحافظ بأصبهان قال نا أبو علي محمد بن احمد بن
الحسن قال نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال نا علي بن المديني قال سمعت يحيى بن
سعيد . يقول : سألت هشام بن عروة عن محمد بن اسحاق فقلت : كان يدخل
على فاطمة بنت المنذر ؟ قال : أهو كان يصل اليها ؟ ! وأخبرناه أبو نعيم في موضع
آخر بهذا الاسناد فقال فيه : قلت لهشام بن عروة إن ابن اسحاق يحدث عن
فاطمة بنت المنذر . فقال : وهو كان يصل اليها ؟ ! * أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد
ابن عثمان السواق قال نبأنا عيسى بن حامد الرخبي قال نبأنا هيثم بن خلف
الدوري قال نبأنا أحمد بن ابراهيم قال نبأنا أبو داود صاحب الطيالسة قال حدثني
من مع هشام بن عروة وقيل له إن ابن اسحاق يحدث بكذا وكذا عن فاطمة .
فقال : كذب الخبيث * أخبرنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ قال أنبأنا أبو الفتح
محمد بن ابراهيم الطرسوسي قال أنبأنا محمد بن داود الكرجي قال نبأنا عبد الرحمن
ابن يوسف بن خراش قال وروى يحيى عن سعيد القطان قال سمعت هشام بن
عروة وذ كر محمد بن اسحاق . قال : أَلِمُدُّوا الله الكذاب يروى عن امرأتى من
أين رآها ؟ ! * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا محمد بن احمد بن الحسن بن
الصواف قال نبأنا عبد الله بن احمد قال نبأنا أبو بكر بن خلاد قال سمعت يحيى
ابن سعيد يقول سمعت هشام بن عروة . يقول : يحدث ابن اسحاق عن امرأتى
فاطمة بنت المنذر ، والله إن رآها قط . قال عبد الله بن احمد فحدثت أبي بمحدث

ابن اسحاق فقال : وما ينكر هشام ، لعله جاء فاستأذن عليها فأذنت له . أحسبه قال : ولم يعلم .

وكان مالك بن أنس يسيء القول في ابن اسحاق :

- * أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا الحسين بن علي التميمي قال نبأنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق قال نبأنا الميموني قال سمعت أبا الوليد هشام بن عبد عبد الملك يقول : كان مالك بن أنس سيئ الرأي في ابن اسحاق * أخبرني محمد ابن الحسين القطان قال أنبأنا دعلج بن أحمد قال أنبأنا أحمد بن علي الأبار قال نبأنا إبراهيم بن زياد سبلان قال نبأنا حسين بن عروة . قال : سمعت مالك بن أنس يقول : محمد بن اسحاق كذاب * أخبرنا البرقاني قال أنبأنا محمد بن الحسن السروي قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال نبأنا أبو سعيد الأشج قال نبأنا ابن ادريس قال : قلت لمالك بن أنس - وذكر المغازي - فقلت : قال ابن اسحاق أنا يبطارها . فقال : قال لك أنا يبطارها ؟ نحن فنيناه عن المدينة . * وأخبرنا البرقاني قال أنبأنا الحسين بن علي التميمي قال نبأنا أبو عوانة يعقوب ابن اسحاق عن أبي بكر الأثرم . قال : سألت - يعني أحمد بن حنبل - عن محمد بن اسحاق كيف هو ؟ فقال : هو حسن الحديث . ولقد قال مالك حين ذكره : دجال من الدجالة .

- ❦ قال الشيخ أبو بكر [الخطيب] : قد ذكر بعض العلماء : أن مالكاً عابه جماعة من أهل العلم في زمانه ، باطلاق لسانه في قوم معروفين بالصالح والديانة والنقة والأمانة . واحتج بما * أخبرني البرقاني قال حدثني محمد بن أحمد بن محمد ابن عبد الملك الأدمي قال نبأنا محمد بن علي الإيادي قال نبأنا زكريا الساجي قال حدثني أحمد بن محمد البغدادي قال نبأنا إبراهيم بن المنذر قال نبأنا محمد بن فليح . قال : قال لي مالك بن أنس هشام بن عروة كذاب . قال : فسألت يحيى

ابن معين . قال : عسى أُرَادَ في الكلام فأما في الحديث فهو ثقة ؛ وهو من الرواة عنه . وقال إبراهيم حدثني عبد الله بن نافع قال : كان ابن أبي ذئب ، وعبد العزيز الماجشون ، وابن أبي حازم ، ومحمد بن اسحاق . يتكلمون في مالك بن أنس وكان أشدَّهم فيه كلاماً محمد بن اسحاق . كان يقول : ائتنوني ببعض كتبه حتى أبين عيوبه أنا يطار كتبه .

٥٠ — ﴿ قال المؤلف ﴾ : أما كلام مالك في ابن اسحاق فشهور غير خاف على أحد من أهل العلم بالحديث ، وأما حكاية ابن فليح عنه في هشام بن عروة فليست بالمحفوظة إلا من الوجه الذي ذكرناه ، ورواها عن إبراهيم بن المنذر غير معروف عندنا والله أعلم . وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن اسحاق غير واحد من العلماء لأسباب منها : أنه كان يتشيع ، وينسب إلى القدر ، ويدلس في حديثه فأما الصديق فليس بمدفوع عنه * أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم الدمشقي في كتابه البنا قال أنبأنا أبو الميمون البجلي ثم أخبرنا البرقاني قراءة قال أنبأنا محمد بن عثمان القاضي قال أنبأنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي بدمشق قال قال أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري : ومحمد بن اسحاق رجل قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ منه . منهم سفيان . وشعبة ، وابن عيينة ، وحماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وابن المبارك ، وإبراهيم بن سعد . وروى عنه من الأكابر : يزيد بن أبي حبيب ، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً وخيراً ، مع مدحة ابن شهاب له ، وقد ذكرت دجماً قول مالك : فرأى أن ذلك ليس بالحديث إنما هو لأنه اتهمه بالقدر .

٢٠٠ * حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي الكتاني لفظاً بدمشق قال أنبأنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال أنبأنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي قال أنبأنا أبو بكر القاسم بن عيسى المصاري قال أنبأنا أبو اسحاق إبراهيم بن

يعقوب الجوزجاني . قال : محمد بن اسحاق الناس يشتهون حديثه . وكان يرمى
بغير نوع من البسع * أخبرنا أبو حازم العبدوي قال أنبأنا أبو محمد القاسم بن
غاثم بن حمويه الصيدلاني المهلب قال أنبأنا محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي
قال أنبأنا ابن بكير قال أنبأنا هارون بن عبد الله القاضي عن ابن أبي حازم .
قال : كنا قعوداً في المسجد معنا محمد بن اسحاق ، إذ نس ثم فتح عينيه .
فقال : رأيت الساعة كأن حماراً أخرج من دار مروان في عنقه جبل ، فأدخل
المسجد حتى أخرج من الباب الآخر . قال : وكان قدم وال . قال : فجاءه عون
من قبل الوالي فقال : من هذا الجالس معكم ؟ قلنا : محمد بن اسحاق . قال :
فأخذه ، فرأيناه قد مرّ علينا في عنقه جبل من دار مروان حتى أدخل المسجد
وأخرج من الباب الآخر .

١٥ .

رميهم ابن
اسحاق بالقتل

* أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي فيأ أجاز لنا ،
وحدثنا همة ممة منه قال أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شعبة قال أنبأنا جدي
قال سمعت سعيد بن داود الزنبري قال حدثني والله عبد العزيز بن محمد الهراوردي .
قال : كنا في مجلس محمد بن اسحاق نتعلم ، فأغفى إخفاءه [ثم انتبه] . فقال :

١٥ .

إني رأيت في المنام الساعة كأن إنساناً دخل المسجد ومعه جبل فوضعه في عنق
حمار فأخرجه ، فما لبثنا أن دخل المسجد رجل معه جبل حتى وضعه في عنق ابن
اسحاق فأخرجه فذهب به إلى السلطان ، فخله . قال ابن أبي زبير : من أجل
القدر * أخبرنا الحسين بن علي الصيمري قال أنبأنا علي بن الحسين الرازي قال
أنبأنا محمد بن الحسين الزعفراني قال أنبأنا أحمد بن زهير قال سمعت هارون بن
ممرؤس . يقول : كان محمد بن اسحاق قدراً * أخبرنا علي بن محمد بن الحسين
الداق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال
أنبأنا موسى بن هارون بن اسحاق قال سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول :

كلان محمد بن اسحاق يرمى بالقدر ، وكان أبعد الناس منه * أخبرنا ابن الفضل
قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نبأنا يعقوب بن سفيان . قال :
سمعت مكي بن إبراهيم يقول : جلست الى محمد بن اسحاق وكان يخضب بالسواد
فذكر أحاديث في الصفة [اوفى الصفات] ففترت منها ، فلم أعد اليه * أخبرنا علي
ابن أبي علي المعدل قال أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الحارثي البخاري قال نبأنا
اسحاق بن أحمد بن خلف البخاري قال سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول .
سمعت مكي بن إبراهيم . يقول : حضرت مجلس محمد بن اسحاق فاذا هو يروي
أحاديث في صفة الله تعالى لم يحتملها قلبي ، فلم أعد اليه * أخبرنا محمد بن الحسين
القطان قال أنبأنا دعلج بن أحمد قال أنبأنا أحمد بن علي الأبار قال نبأنا
عبد الرحيم بن خازم قال قال مكي بن إبراهيم : جعفر بن محمد ، ومحمد بن اسحاق ،
والحجاج بن أرطاة ، نبأوا بعد موتهم . قال : وسمعتهم يقول : تركت حديث
ابن اسحاق وقد سمعت منه بالري عشرين مجلساً ، فسمعت منه شيئاً فتركته
* أخبرنا البرقاني قال حدثني محمد بن أحمد الأدي قال ثنا محمد بن علي الأيادي
قال نبأنا زكريا بن يحيى قال حدثت عن مفضل - يعني ابن غسان - قال : حضرت
يزيد بن هرون في سنة ثلاث وتسعين ومائة بالمدينة وهو يحدث بالبقيع ، وعندهم
ناس من أهل المدينة يسمعون [منه شيئاً] بآخرة ، فحدث بأحاديث حتى حدثهم
عن محمد بن اسحاق فأسكوا . وقالوا : لا تحدثنا عنه نحن أعلم به ، فذهب يزيد
بحالهم فلم يقبلوا ، فأمسك يزيد * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا محمد بن
العباس الخزاز قال أنبأنا إبراهيم بن محمد الكندي قال نبأنا أبو موسى محمد بن
المنثري قال : ما سمعت يحيى - يعني القطان - يحدث عن محمد بن اسحاق شيئاً قط
* أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي قال أنبأنا أبو بكر الشافعي قال نبأنا
الهيثم بن مجاهد قال حدثنا أحمد بن النورقي قال حدثني يحيى بن معين عن يحيى

٥

١٠

١٥

٢٠

- القطان : أنه كان لا يرضى ابن اسحاق ، ولا يروى عنه * أخبرنا أبو عمر بن مهدي
فيما أجاز لنا روايته عنه قال أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنبأنا جدي قال
سمعت محمد بن عبد الله بن نمير - وذكر ابن اسحاق - . قال : إذا حدث عن
مجمع منه من المعروفين ، فهو حسن الحديث صدوق ، وإتما أوتي من أنه يحدث
عن المجبولين أحاديث باطلة * أخبرنا علي بن أبي علي قال أنبأنا أحمد بن محمد بن
ابراهيم الحازمي قال أنبأنا اسحاق بن احمد بن خلف البخاري الحافظ قال سمعت
محمد بن اسماعيل يقول : لحمد بن اسحاق يفتني أن يكون له ألف حديث ينفرد
بها ، لا يشاركه فيها أحد . قال وسمعت محمد بن اسماعيل يقول : سمعت علي بن
عبد الله يقول سمعت سفیان يقول : ما رأيت أحداً يهتم محمد بن اسحاق *
١٥ أخبرنا أحمد بن محمد العتيق قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أبو ايوب
سلمان بن اسحاق بن ابراهيم بن الخليل الجلاب قال : سألت ابراهيم الحربي ،
تكلم أحدي ابن اسحاق ؟ فقال : أما سفیان - يعني ابن عيينة - فكان يقول :
لا يزال بالمدينة علم ما عاش هذا الغلام - يعني ابن اسحاق - قال ابراهيم : ولكن
حدثني مُصْعَبُ قال كانوا يطعنون عليه بشيء من غير جنس الحديث * أخبرنا علي
١٥ ابن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبي العباس بن سعيد قال
أنبأنا عبد الله بن أحمد بن خزيمة قال أنبأنا محمد بن يحيى قال أنبأنا أبو سعيد الجعفي
قال أنبأنا [محمد] ابن ادريس : وكان معجبا بابن اسحاق كثير الذكر له ، يفسنه
إلى السلم والمعرفة والحفظ * أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا دعلج بن
أحمد قال أنبأنا أحمد بن علي الأبار قال أنبأنا اسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة
الحرائي قال أنبأنا يزيد بن هرون عن شعبة . قال : لو سؤد أحد في الحديث ؛
٢٥ لسؤد محمد بن اسحاق * أخبرنا البرقاني قال أنبأنا الحسين بن علي النيسابوري
قال أنبأنا أبو بكر بن خزيمة وأخبرنا محمد بن عبد الواحد بن علي البزار . قال

أنبأنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب قال نبأنا عبد الله بن أبي داود . قال : نبأنا
محمد بن يزيد الاسفاطي قال نبأنا يحيى بن أبي كثير قال سمعت شعبة . وفي حديث
ابن خزيمة قال سمعت يحيى بن كثير المنبري يقول سمعت شعبة يقول : محمد بن
اسحاق أمير المؤمنين في الحديث . [أنا على بن الحسن التنوخي قال ثنا علي بن
الحسن بن علي الرازي قال ثنا الحسين بن اسماعيل الحاملي قال ثنا العباس بن
يزيد البحراني قال ثنا سفيان بن عيينة قال سمعت شعبة . يقول : محمد بن اسحاق
أمير المؤمنين في الحديث] * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال
نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال نبأنا محمد بن علي الوراق قال نبأنا
عبيد بن يعيث قال نبأنا يونس بن بكير قال سمعت شعبة . يقول : محمد بن
اسحاق أمير المحدثين . قيل له : لم ؟ قال : لحفظه * أخبرنا البرقاني قال قرأت
على أبي العباس بن حمدان سمعت محمد بن أيوب يقول سمعت عبيد بن يعيث
يقول سمعت يونس بن بكير يقول . قال شعبة : ابن اسحاق سيد المحدثين
لحال حفظه * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب
ابن سفيان قال نبأنا مجاهد بن موسى قال نبأنا يحيى بن آدم قال نبأنا أبو شهاب
قال قال لي شعبة : عليك بالحجاج بن أرطاة ، ومحمد بن اسحاق * أخبرنا أبو سعيد
الصيرفي قال نبأنا محمد بن يعقوب الأصم قال نبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال
حدثني أبي قال حدثني ابراهيم بن مهدي عن ابن علية قال قال شعبة * وأخبرنا
ابن الفضل قال نبأنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال
نبأنا عبد الكريم بن الميثم قال نبأنا ابراهيم بن مهدي قال سمعت ابن علية
يقول في مسجده . قال شعبة : أما محمد بن اسحاق وجابر الجعفي ؛ فصدوقان .
زاد ابن حنبل ، في الحديث * أخبرني الأزهرى قال نبأنا عبد الرحمن بن عمر
الخلال قال نبأنا محمد بن احمد بن يعقوب قال نبأنا جدي قال سألت على

٥

١٥٠

١٥١

٢٥

٢ —

- ابن المديني عن ابن اسحاق . قلت : كيف حديث محمد بن اسحاق عندك صحيح ؟ فقال : نعم [حديثه] عندي صحيح . قلت له : فكلام مالك فيه ؟ قال علي : مالك لم يجالسه ولم يعرفه . ثم قال علي : ابن اسحاق أى شئ حدث بالمدينة ؟ قلت له : ف هشام بن عروة قد تكلم فيه . فقال علي : الذى قال هشام ليس بحجة ، لعله دخل على امرأته وهو غلام فسمع منها . وسمعت عليها يقول : إن حديث محمد بن اسحاق ليقين فيه الصدق . يروى مرة حدثني أبو الزناد ؛ ومرة ذكر أبو الزناد . وروى عن رجل عن سمع منه يقول : حدثني سفیان بن سعيد عن سالم أبي النضر عن عمر : « صوم يوم عرفة » وهو من أروى الناس عن أبي النضر . ويقول : حدثني الحسن بن دينار عن أيوب عن عمرو بن شعيب : « في سلف وبيع » . وهو من أروى الناس عن عمرو بن شعيب * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال أنبأنا يعقوب بن سفیان . قال قال علي : لم أجد لابن اسحاق الا حديثين منكرين . نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اذا نفس أحدكم يوم الجمعة » والزهرى عن عروة عن زيد بن خالد : « اذا مس أحدكم فرجه » . هذين لم يروهما عن أحد ، و[في] الباقي يقول : ذكر فلان ، ولكن هذا فيه حدثنا . وقال يعقوب : سمعت بعض ولد جويرية بن أسماء - وكان ملازما لعلی - قال سمعت عليا يقول : وقع الى من حديث ابن اسحاق شئ فإنا أنكرت منه إلا أربعة أحاديث ، ظننت أن بعضه منه وبعضه ليس منه * أخبرنا البرقاني قال أنبأنا ابو حامد احمد بن محمد بن حنويه المروى قال أنبأنا الحسين بن إدريس قال أنبأنا سليمان بن الأشعث قال : سمعت احمد - يعنى ابن حنبل - ذكر محمد بن اسحاق فقال : كان رجلا يشتهي الحديث فيأخذ كتب الناس فيضعها في كتبه .

* أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال نبأنا الفضل بن زياد قال : سمعت أبا عبد الله — وسأله أبو جعفر — أيما أحب إليك ، موسى بن عبيدة الربذي ، أو محمد بن اسحاق ؟ قال : لا محمد بن اسحاق .
* أخبرنا البرقاني قال أنبأنا الحسين بن علي التميمي قال نبأنا أبو عوانة الاسفراييني قال نبأنا أبو بكر المروزي قال قيل له : — يعني أحمد بن حنبل — أيما أحب إليك : موسى بن عبيدة ، أم محمد بن اسحاق ؟ فقال : محمد بن اسحاق . وقال قال أحمد بن حنبل : كان ابن اسحاق يدلس إلا أن كتاب إبراهيم بن سعد اذا كان سماع . قال : حدثني ، واذا لم يكن قال قال ، وقال أبو عبد الله : قدم محمد بن اسحاق إلى بغداد ، وكان لا يزال عن يحيى عن الكافي وغيره .

كلام أهل الحديث
في جرحه وتأييده

* أخبرنا ابن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد قال نبأنا حنبل . بن اسحاق . قال سمعت أبا عبد الله يقول : ابن اسحاق ليس بحجة * أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت غيبة الله ابن احمد — وسأله رجل عن محمد بن اسحاق — فقال : كان أبي يتبع حديثه ويكتبه كثيراً بالملو والنزول ، ويخرجه في المسند وما رأيته أنفي حديثه قط .
قيل له : يحتج به ؟ قال : لم يكن يحتج به في السنن * أخبرنا أبو القاسم إبراهيم ابن محمد بن سليمان المؤدب بأصبهان قال أنبأنا أبو بكر بن المقرئ قال نبأنا سلامة ابن محمود القيسي بعسقلان قال نبأنا أيوب بن اسحاق بن سافري قال سألت أحمد ابن حنبل . فقلت : يا أبا عبد الله ابن اسحاق إذا تفرد بحديثه قبله ؟ قال : لا والله ! إني رأيته يحدث عن جماعة بالحديث الواحد ، ولا يفضل كلام ذا من كلام ذا . قال : وأما علي بن المديني فكان يثنى عليه ويقدمه * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو القاسم موسى بن إبراهيم بن النضر بن مروان العطار ببغداد قال نبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال : سألت علياً — يعني ابن المديني —

١٥

٢٠

عن محمد بن اسحاق بن يسار مولى [آل] مخزومة . قال : هو صالح وسط * أخبرنا عبد الكريم وعبد الصمد ابنا علي بن محمد بن المأمون الهاشمي . قالوا : أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن موسى الملاحمي قال حدثنا محمود بن اسحاق قال حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : رأيت علي بن عبد الله يحنج بحديث ابن اسحاق . وقال علي : عن ابن عيينة ما رأيت أحداً ينهم ابن اسحاق . وقال لي علي بن عبد الله : نظرت في كتاب ابن اسحاق فما وجدت عليه إلا في حديثين ، ويمكن أن يكونا صحيحين .

- * أنبأنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال نبأنا أبو العباس الوليد ابن بكر الأندلسي قال نبأنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي بطرابلس الغرب قال نبأنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله بن صالح المحلبي قال حدثني أبي قال : ١٠ محمد بن اسحاق مدني ثقة * أخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال نبأنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال نبأنا الفضل بن غسان النخعي قال قال يحيى بن معين : ابن اسحاق ثبت في الحديث * أخبرني الأزهرى قال نبأنا عبد الرحمن بن عمر قال أنبأنا محمد بن احمد بن يعقوب قال نبأنا جدي قال سألت يحيى بن معين عنه - يعني ابن اسحاق - قلت : في نفسك من صدقه ١٥ شيء ؟ قال : لا ! هو صدوق * أخبرنا البرقاني قال أنبأنا الحسين بن علي التميمي قال نبأنا أبو عوانة الاسفراييني قال نبأنا الميموني قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن اسحاق ضعيف * أخبرني علي بن عبد العزيز الطاهري قال أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال وجدت في كتاب جدي محمد ابن عبيد الله عن يحيى بن معين . قال : محمد بن اسحاق ليس بذلك . ٢٠ * أخبرنا أبو سعيد الصيرفي قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين .

يقول : محمد بن اسحاق ثقة ، ولكنه ليس بحجة .

* كتب الى عبد الرحمن بن عثمان اللمشقي يذكر أن أبا الميمون البجلي أخبرهم قال أنبأنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال قلت ليحيى بن معين - وذكرته له الحجة - قلت : محمد بن اسحاق منهم ؟ قال : كان ثقة ، إنما الحجة عبيد الله بن عمر ، ومالك بن أنس ، وذكر قوماً آخرين * أخبرنا الحسين بن علي الصيمري قال نبأنا علي بن الحسن الرازي قال نبأنا محمد بن الحسين الزعفراني قال نبأنا أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن اسحاق ليس به بأس . وسئل يحيى بن معين عنه مرة أخرى قال : ليس بذلك ضعيف . وسمعت يقول مرة أخرى ، محمد بن اسحاق عندي سقيم ليس بالقوى . * أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه قال نبأنا أحمد بن سعيد بن سعد وكييل دعلج قال نبأنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي قال نبأنا أبي قال : محمد ابن اسحاق ليس بالقوى * وأخبرنا أبو بكر البرقاني قال سألت أبا الحسن علي ابن عمر الحافظ عن محمد بن اسحاق بن يسار [وعن أبيه] فقال : جميعاً لا يحتاج بهما ، وإنما يعتبر بهما .

٥

١٠

الاختلاف في تاريخ وفاة محمد بن اسحاق

١٥

* أخبرنا علي بن احمد الرزاز قال أنبأنا محمد بن احمد بن الحسين الصواف قال نبأنا بشر بن موسى قال نبأنا أبو حفص عمر بن علي . قال : مات محمد بن اسحاق بن يسار صاحب السيرة سنة خمسين ومائة * أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن ابراهيم بن الحسين قال نبأنا ابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي . قال : مات محمد بن اسحاق سنة مائة وخمسين * أخبرنا ابن الفضل قال نبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال نبأنا عبد الرحمن ابن عمرو قال سمعت أحمد بن خالد الوهبي يقول : مات ابن اسحاق سنة إحدى

٢٠

- وخسين ومائة * أخبرني الازهرى قال نبأنا عبد الرحمن بن عمرو قال نبأنا محمد بن احمد بن يعقوب قال نبأنا جدى . قال : توفى محمد بن اسحاق بن يسار سنة احدى وخسين ومائة ببغداد . ويقال : إنه [دفن] فى مقابر الخيزران . أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا ابن أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد قال قال الهيثم بن عدي : توفى - يعنى ابن اسحاق - سنة احدى وخسين ومائة . وقال ابنه : توفى سنة خسين ومائة * أخبرنا على بن محمد بن الحسين السمسار قال أنبأنا محمد بن اسماعيل الوراق قال نبأنا محمد بن مخلد . وأخبرني الازهرى قال أنبأنا عبيد الله بن احمد بن على المقرئ قال أنبأنا محمد ابن مخلد قال قرأت على على بن عمرو الانصارى حديثكم الهيثم بن عدي . قال : محمد بن اسحاق بن يسار سنة احدى وخسين ومائة - يعنى مات - ٥
- * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال قرئ على أبي الحسن ابن البراء وأنا حاضر قال قال على بن المدينى : ومحمد بن اسحاق بن يسار مولى بنى مخزومة ، مات سنة اثنتين وخسين ومائة * أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة الزهرى الخطيب بالدينور قال أنبأنا على بن احمد بن على بن راشد قال أنبأنا أحمد بن يحيى بن الجارود قال قال على بن المدينى : ومات محمد بن اسحاق ١٥ ابن يسار سنة أربع وأربعين ومائة * ٥
- ٢ (١) قال الشيخ أبو بكر [الخطيب] : وهم ابن الجارود على بن على فى هذا القول أو من دونه ، والصواب ما ذكره ابن البراء عن على * أخبرني البراقى قال حدثني محمد بن احمد الأدمى قال نبأنا محمد بن على الايادى قال نبأنا زكريا بن يحيى الساجى . قال : محمد بن اسحاق بن يسار مولى قيس بن مخزومة من سبى عين التمر ، توفى سنة اثنتين وخسين ومائة * أخبرنا الصيمرى قال نبأنا على بن الحسن الرازى قال نبأنا محمد بن الحسين قال نبأنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين

يقول : محمد بن اسحاق مات سنة ائنتين وخمسين ومائة * أخبرنا أبو سعيد بن حسويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال أنبأنا عمر بن احمد الاهوازي قال أنبأنا خليفة بن خياط . قال : محمد بن اسحاق بن يسار توفي سنة ثلاث أو ائنتين وخمسين ومائة .

— ٥٢ —

محمد بن اسحاق
الؤلؤي

محمد بن اسحاق بن حرب أبو عبد الله اللؤلؤي السهمي مولاهم من أهل بلخ ويعرف بابن أبي يعقوب . كان حافظاً لعلوم الحديث والأدب ، عارفاً بأيام الناس ، وقسم بغداد لمجالس بها الحفاظ من أهلها وذو كرم ، وحدث عن مالك بن أنس ؛ وخارجة بن مصعب ، وبشر بن السري ، ويحيى بن الميمان ، وخالد بن عبد الرحمن الحزمي ، وغيرهم . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا والفضل بن محمد الزبيدي وأبو عبد الله بن أبي الاحوص الثقفى ، وعبيد الله بن احمد بن منصور الكسائي الرازي ؛ ولم يكن يوثق في علمه * أخبرنا الحسن بن أبي بكر ومحمد بن عمر بن القاسم الترمي . قالوا : أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال نا الحسين ابن عمر الثقفى قال نا محمد بن اسحاق البلخي قال نا يعقوب بن سودة الطائي ثم النهدي قال حدثني أبي عن أبيه قال سمعت عدى بن حاتم . قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر الجاهلية وأول الإسلام ، فاستقدم زيد الخليل ، وهو زيد بن مهمل الطائي ، فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قدم يازيد فما رأيتك حتى أحبيت أن أراك » . فتقدم زيد فشهد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، ثم تكلم . فقال له عمر بن الخطاب : يازيد ما أظن في طيء أفضل منك ؟ قال : بلى والله ! إن فينا حاتم القاري للأضياف ، والطويل العفاف . قال : فتركت لمن بقي خيراً . قال : إن منا لمروم بن حومة الشجاع صدراً ، لناخذ فينا أمراً . قال : فما تركت لمن بقي خيراً . قال : بلى والله . وذكر الحديث * أخبرنا علي بن محمد بن

١٠

١٥

٢٠

- الحسين الدقاق قال انبأنا الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد .
 قال : محمد بن اسحاق البلخي الثؤلوي سمعت محمد بن عبيد الكندي
 يقول : قدم الكوفة قبل سنة ثلاثين ومائتين ، وكان من أحفظ الناس ، كان
 يجلس مع أبي بكر بن أبي شيبة فلا ينبعث معه أبو بكر إنما يهدر ههنا * قرأت
 ٥ على الحسن بن أبي القاسم عن أبي سعيد احمد بن محمد بن ربيع النسوي قال
 سمعت احمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول سمعت احمد بن يسار بن أيوب
 - وذكر من كان يبلغ من أهل العلم - فقال : وكان بها انسان يقال له : ابن
 أبي يعقوب واسمه محمد بن اسحاق أبو عبد الله ، وكان لا يخضب ، وكان
 قد قارب ثمانين سنة ، وكان آية من الآيات في حفظ الحديث ومعرفة أيام الناس ،
 وله لسان وبصر بالشعر ، ومعرفة بالأدب ، ولا يكلمه انسان إلا علاه في كل
 ١٠ فن ، وقدم بغداد في سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وذكره أبو خيثمة زهير بن
 حرب وذكر حفظه فقال : لا تعرف هذا ؟ قلت : ليس هو من أهل مرو . قال :
 هو خراساني وأنت خراساني . قلت : خراسان كبيرة ، فذكر حفظه وما هو فيه
 [من العلم] وذكر لي أنهم سألوه ما أقدمك بغداد ؟ قال : قدمت لأحفظ كتب
 ارسطاطاليس قال احمد بن سيار بن أيوب : فذكرته لأبي رجاء قتيبة ، فجلدني ذكره
 ١٥ بأسوأ الذكر . قال : وسمعت أبا رجاء يقول : حدثت أنه بالكوفة شتم أم المؤمنين ،
 فأرادوا أخذه فهرب من ثم . قال احمد : وأخبرني أبو حاتم والجوزجاني . ان ابن
 أبي يعقوب كان اذا نظر الى العربي يقول : ممن الرجل ؟ فيقول : من بني فلان
 فيقول : أتعرف من فيهم من الشعراء ؟ ثم يبتدئ فيقول : فلان وشعره كذا
 ٢٠ وفلان وشعره كذا ، والعلماء منهم فلان وفلان ؛ ومن صحب النبي صلى الله عليه
 وسلم منهم : فلان وفلان ، ومن كان منهم من القواد . قال : فيبقى الرجل [مبهورا]
 وان ناظره صاحب عريية . قال : فيحدث كلمة فيقول : تعرف كذا وكذا ؟ فان

قال : ليست هذه عربية . قال : يقول فيها الشاعر كذا وكذا ، وقال فلان كذا وكذا فيضع شعراً على تلك الكلمة ، وإن لقي صاحب حديث فيذاكره فيسأله عن أبواب لا يعرف فيها حديث فيقول : فيه كذا وفيه كذا ، وزعموا أنه ذاكر ابن الشاذكوني فكان كل واحد منهما ينتصف من صاحبه . فقال له ابن أبي يعقوب : أي شيء عندك في كذا ؟ - لشيء ذكره - فلم يكن عند سليمان في ذلك شيء . قال : فروى له فيه باباً ثم قام . فقال ابن الشاذكوني : ليس من ذا شيء .

- ٥٣ -

محمد بن اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب بن عايد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، أبو عبد الله المدني ، يعرف بالمسيبي . وكان أبوه أحد القراء بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قرأ على نافع بن أبي نعيم ، وهو جليل القدر . وأما محمد : فإنه سكن بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن محمد بن فليح الخزازي ، وأبي ضمرة أنس بن عياض الليثي ، ومعر بن عيسى الأشجعي ، وعبد الله بن نافع الزبيري . روى عنه محمد بن اسحاق الصائغاني ، ومسلم بن الحجاج النيسابوري ، وإبراهيم بن اسحاق الحربي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وموسى بن اسحاق الانصاري ، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج ، وعبد الله بن الصقر السكري ، وأحمد بن أبي عوف البزوري ، وحامد بن محمد بن شعيب البلخي * أخبرنا طاهر بن عبد العزيز السقاء قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال أنبأنا إبراهيم بن اسحاق الحربي قال نا محمد بن اسحاق المسيبي قال ثنا أبو ضمرة عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب . قال : لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه * أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال أنبأنا الحسين بن أحمد الهروي الصفار قال نا يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه قال نا صالح بن محمد قال سمعت مصعباً الزبيري يقول : لا أعلم في قریش كلها أفضل من المسيبي * حدثني

محمد بن اسحاق
الهروي المسيبي

١٠

١٥

٢٠

محمد بن يوسف أبو عبد الرحمن النيسابوري قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال أنبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي قال أخبرني أبي . قال : أبو عبد الله محمد بن اسحاق المسيبي سكن بغداد * أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن نعيم الضبي قال أخبرني أبو احمد علي بن محمد الحبيبي بمرو . قال : وسألته - يعني صالح بن محمد المعروف بجزرة - عن محمد بن اسحاق المسيبي . فقال : ثقة * أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال أنبأنا الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن اسحاق المسيبي نزل بغداد . سمعت إبراهيم بن اسحاق الصواف يقول : كان ثقة .

§ [قال الخطيب] : حدثت عن محمد بن عمران المرزباني قال حدثني عبد الباقي بن قانع قال : محمد بن اسحاق المسيبي ، ثقة * أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا علي بن ابراهيم المستملي قال أنبأنا أبو أحمد بن فارس قال أنبأنا محمد بن اسماعيل البخاري . قال : محمد بن اسحاق المسيبي ؛ أبو عبد الله مخزومي مدني سكن بغداد . توفي سنة ست وثلاثين ومائتين * أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي : مات محمد بن اسحاق المسيبي ليومين بقين من ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين .

محمد بن اسحاق السلمي ؛ أحد الغرابة المجهولين . حدث عن عبد الله بن المبارك حديثاً منكراً ، رواه عنه سهل بن بحر ، وذكر أنه سمعه منه ببغداد . محمد بن اسحاق السلمي أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال أنبأنا عبيد الله بن محمد بن احمد الحوشبي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن اسماعيل السكري بعسكر مكرم قال أنبأنا سهل بن بحر قال أنبأنا محمد بن اسحاق السلمي ببغداد قال أنبأنا ابن المبارك عن سفیان الثوري عن أبي الزناد عن أبي خازم عن أبي هريرة قال . قال

— ٥٤ —
محمد بن اسحاق السلمي

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خيار أمتي علماؤها ، وخيار علمائها رجاؤها ، ألا وإن الله يغفر للجاهل أربعين ذنباً قبل أن يغفر للعالم ذنباً واحداً ، ألا وإن العالم الرحيم يجيئ يوم القيامة وإن نوره قد أضاء يمشي فيه ما بين المشرق والمغرب كما يسرى الكوكب الندى » .

محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن أبي العنيس بن المغيرة بن ماهان ، أبو العنيس الصيمري الشاعر ، كان أحد الأدباء الملقاة ، وكان خيث اللسان ، هاجى أكثر شعراء زمانه ، وقسم بغداد وفادم جعفر المتوكل ، وهو القائل يهجو أحمد ابن المديني :

— ٥٥ —
محمد بن اسحاق
أبو العنيس
الصيمري

أسلُ الذي عطف المواكب بالأعنة نحو بابك
وأراك نفسك مالكا مالم يكن لك في حسابك
واذل موقفي العز يزعل وقوف في رحابك
ألا يطيل نجرعي غصص المنية من حجابك

١٠

• أخبرنا عبد الله بن علي بن حمويه الهمداني بها قال انبأنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال أنشدنا أبو عمر لاحق بن الحسين قال أنشدنا علي بن عاذل ابن وهب القطان الحافظ لأبي العنيس :

١٥

كم مريض قد عاش بن بعد يأس بعد موت الطبيب والعواد
قد يصاد القطا فينجو سليما ويحمل القضاء بالصياد

محمد بن اسحاق بن يزيد أبو عبد الله يعرف بالصيني ، حدث عن عبد الله ابن داود الخريبي وزوج بن عبادة ، ونصر بن حماد الوراق ، وعمر بن عبد الغفار وأبي النصر هاشم بن القاسم ، وسلام بن واقد المروزي ، وعبد الله بن نافع الصايغ ، وغيرهم . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وأبو بكر بن أبي داود السجستاني ، ومحمد بن خنيفة ، وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطيان ، ومحمد بن

— ٥٦ —
محمد بن اسحاق
الصيني
٢٥

موسى الصيدلاني ، وبكر بن أحمد بن مقبل البصري ، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصري ، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي : كتبت عنه بمكة ، وسألت عنه أبا عون بن عمرو بن عون فتكلم فيه . وقال : هو كذاب فتركت حديثه * أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال نا محمد بن المظفر الحافظ قال نا عبد الرحمن بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال نا محمد بن اسحاق ابن يزيد البغدادي قال نا عمار أبو ياسر البصري قال نا فضالة بن دينار الشحام البصري قال نا ثابت عن أنس قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا برىع تليفين فاقنوا الآخر منها » * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا سليمان بن احمد الطبراني قال نا محمد بن حنيفة الواسطي وبكر بن مقبل البصري . قال : نبأنا محمد بن اسحاق الصيني * وأخبرنا أحمد بن محمد بن غالب - واللفظ له - قال : قرأنا على أبي الحسين بن مظفر حديثكم أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال نا أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن يزيد البغدادي قال نا نصر بن حماد قال نا شعبة عن السدي عن مقسم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم . وقف على قتلى بدر فقال : « جزاكم الله من عصابة شرًا ، فقد خونتوني أمينا ، وكذبتوني صادقا » . ثم التفت الى أبي جهل بن هشام فقال : « هذا أعنى على الله من فرعون ، لما أيقن بالموث وحده الله ، وان هذا لما أيقن بالموث دعا باللات والعزى » . قال ابن غالب قال لنا أبو الحسن النار قطنى . تفرد به نصر بن حماد عن شعبة ، وتفرد به محمد بن اسحاق الصيني عنه .

❦ قال الشيخ أبو بكر : وقد روى لنا عن نصر بن حماد من غير طريق الصيني * أخبرناه علي بن الحسن القاضي قال نا أبو القاسم عبد الملك بن ابراهيم ابن احمد بن الحسن القرطبي قال نا أبو الحسن علي بن الحسين بن احمد الحراني قال نا عبدان بن الجنيد قال نا نصر بن حماد الوراق قال نا شعبة

عن السدى عن مقسم عن ابن عباس قال : وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى بدر فقال : « جزاكم الله من عصابة شراً ، قد خوتتموني أمينا ، وكذبتموني صادقا » . ثم ساق الحديث .

- ٥٧ -

محمد بن اسحاق
الصاغاني

محمد بن اسحاق بن جعفر ، وقيل محمد بن اسحاق بن محمد أبو بكر الصاغاني سكن بغداد . كان أحد الاثبات المتقين ، مع صلاحية في الدين واشتهار بالسنة ، واتساع في الرواية ، ورحل في طلب العلم ، وكتب عن أهل بغداد والبصرة ، والكوفة ، والمدينة ، ومكة ، والشام ، ومصر . ومع يعلى بن عبيد الطنافسي ، وجعفر بن عون العمري ، وعبيد الله بن موسى العبسي ، ومحاضر بن المؤرج ، ويزيد بن هرون ، وروح بن عبادة ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وعبد الوهاب ابن يوسف التنبسي ، وسعيد بن أبي مريم المصري ، وأبا اليمان الحمصي ، وأبا مسهر اللمشقي ، وخلقا كثيرا من طبقتهم . حدث عنه موسى بن هارون ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وجعفر الفريابي ، وأحمد بن هارون البرديجي ، وعبد الله بن محمد البغوي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل المحاملي ، ومحمد بن مخلد الدوري ، ومحمد بن أحمد الحكيمي واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو الحسين بن المنادي ، وغيرهم . وحدث عنه أيضا مسلم بن الحجاج النيسابوري ، وأبو عيسى الترمذي ، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابوري ، في كتبهم الصحاح . وبلغني عن أبي مزاحم الخافقي قال : كان الصاغاني يشبه يحيى بن معين في وقته . وقال الدارقطني : وكان ثقة وفوق الثقة * أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي قال نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي إملاء قال نا الصاغاني قال نا أبو همام قال نا القاسم ابن مالك عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه

١٠

١٥

٢٠

- وسلم : « لا تدعوا الركنتين قبل الفجر فان فيهما الرغائب » * أخبرنا أبو سعيد محمد ابن موسى الصيرفي قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال نا محمد بن اسحاق بن محمد الصاغاني - وسأله أبي - فقال له : الى أي قبيلة تنسب يا أبا بكر ؟ فقال : إن جدي كان في الصحراء فاستقبله رجل فقال له : أسلم ، فأسلم وقطع الزنار * أخبرنا البرقاني قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا الحسن بن رشيق قال نبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال ناولني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن وكتب لي بخطه قال سمعت أبي يقول : محمد بن اسحاق صاغاني ثقة . وكنيته أبو بكر * أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا علي الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول : أبو بكر بن اسحاق ثقة مأمون * أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال نبأنا محمد بن مظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات محمد بن اسحاق الصاغاني في صفر سنة سبعين [ومائتين] * قرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي * وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد ابن جعفر البزار قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال قرئ على أبي الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي وأنا أسمع . قالوا : مات محمد بن اسحاق الصاغاني لسبع خلون من صفر سنة سبعين ومائتين . زاد ابن المنادي وذلك يوم الخميس .

— ٥٨ —
محمد بن اسحاق
الدوري

محمد بن اسحاق بن عمار الدوري ، حدث عن سليمان بن داود الشاذكوني .
روى عنه عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزار .

— ٥٩ —
محمد بن اسحاق
الخطاط

محمد بن اسحاق الخطاط ، حدث عن أبي منصور الحارث بن منصور
الواسطي . روى عنه القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي .
(١٦ - ل - تاريخ بغداد)

— ٦٠ —

محمد بن اسحاق
البنوي

محمد بن اسحاق البنوي ، سكن بغداد ، وحدث بهاعن أبي الوليد الطيالسي وعبيد الله بن محمد بن عائشة ، وخاله بن خدّاش . روى عنه : محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، وعبد الواحد بن محمد الخصبيني^(١) وعبد الصمد بن علي الطسقي . وكان ثقة . أخيراً محمد بن أحمد بن رزق قال نبأنا عبد الصمد بن علي الطسقي قال نبأنا محمد بن اسحاق البنوي قال نبأنا خالد بن خدّاش قال نبأنا سكين بن عبد العزيز عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للفضل بن عباس يوم عرفة [يوم الجمعة] : « يا ابن أخي إن هذا يوم ، من ملك فيه سمعه وبصره ، غفر الله له ما تقدم من ذنبه » .

— ٦١ —

محمد بن اسحاق
الخرّازي

محمد بن اسحاق بن أسد أبو جعفر الخراز ، يعرف بزريق وهو هروزي . الاصل ، حدث عن محمد بن معاوية النيسابوري ، وداود بن رشيد الخوارزمي ، وعبد الله بن عبد الوهاب البرجي . روى عنه : محمد بن مخلد الدورى ، وأبو مزاحم الخاقاني ، وأحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ، وما علمت من حاله الا خيراً .

١٥

* أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي قال نبأنا محمد بن اسحاق الخراز قال نبأنا عبيد الله بن عبد الوهاب البرجي قال نبأنا عبد الله بن يحيى التوم عن عبد الله بن أبي مليكة عن أمه عن عائشة قالت : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيال ، فأتبعه عمر بن الخطاب بكوز من ماء . فقال : « ما هذا الماء يا عمر ؟ » . فقال : ماء توضأ به يا رسول الله . قال : « إني لم أؤمر كما قلت أن أتوضأ ، لو فعلته كانت سنة » . قرأت في كتاب محمد بن مخلد الدورى بخطه : مات زريق أبو جعفر الخراز جارتنا يوم الأحد لأربع عشرة خلت من شوال سنة أربع وثمانين ومائتين .

٢٥

— ٦٢ —

محمد بن اسحاق
بن سام

محمد بن اسحاق بن العباس بن سام ، وهو ابن عم جعفر بن أحمد بن العباس (١) وفي الهامش ابن عبد الملك الفاسق .

ابن سام صاحب اسحاق الفروى ، حدث عن يحيى بن أيوب المائذ ، وأحمد بن الحسن بن اسماعيل بن صبيح الكوفي ، وأبي الصلت الهروى ، واسحاق بن وهب الواسطى الملاف . روى عنه أحمد بن كامل القاضى .

— ٦٣ — محمد بن اسحاق بن اسماعيل ، حدث عن منصور بن أبي مزاحم . روى عنه أبو القاسم الطبراني * أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد بن شريك ^{محمد بن اسحاق بن اسماعيل البغدادي} التاجر بأصبهان قال أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال نبأنا محمد بن اسحاق بن اسماعيل البغدادي قال نبأنا منصور بن أبي مزاحم قال نبأنا أبو اسماعيل المؤدب عن يعقوب بن عطاء عن أبيه عن زيد بن خالد الجهني . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جهر غازیاً ، أو فطر صائماً ، أو جهر حاجاً ، فإن له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئاً » . قال سليمان : لم يروه عن يعقوب بن عطاء إلا أبو اسماعيل .

— ٦٤ — محمد بن اسحاق أبو الفتح المؤدب . حدث عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل . روى عنه عبد الصمد بن علي الطسقى . أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد الدلال قال نبأنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي الطسقى قال نبأنا أبو الفتح محمد بن اسحاق المؤدب قال نبأنا أحمد بن محمد بن حنبل قال نبأنا عبد الرزاق ابن همام قال أنبأنا جعفر بن سليمان قال نبأنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل الصلاة على تمرات ، فإن لم يجد حسا حوات من ماء * أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصغار قال نا عبد الباقي بن قانع : أن أبا الفتح المعلم مات في الحرم من سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

— ٦٥ — محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن كلجبر ، المروفي والله اسحاق بن أبي اسرائيل مروزي الأصل سكن بغداد * أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين المحتسب ^{محمد بن اسحاق ابن أبي اسرائيل}

قال قرأنا على أحمد بن [الفرج بن] الحجاج الوراق عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال: توفي محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي إسرائيل سنة ثلاث وتسعين ومائتين . قال: ورأيت عندنا بالكوفة وبيغداد ينحضب بالحرة .

— ٢٢٦ —
 محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو الحسن المروزي المعروف بابن راهويه ، ولد بمرو ونشأ بفسابور ، وكتب ببلاد خراسان ، والعراق ، والحجاز والشام ، ومصر ، ومع أبيه إسحاق بن راهويه ، وعلي بن حجر المروزي ، ومحمد بن رافع التميمي ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، واحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ، ويعقوب بن حميد بن كاسب ، وأبا مصعب الزهري ، ويونس بن عبد الأعلى المصري ، وعصام بن رواد بن الجراح السقلافي . وحدث بيغداد فروى عنه من أهلها : محمد بن محمد الدوري ، وإسماعيل بن علي الخطي ، واحمد بن الفضل بن خزيمة ، وعبد الباقي بن قانع القاضي ، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب ، وجعفر بن أحمد بن سالم الخثلي . وكان علما بالغة جميل الطريقة مستقيم الحديث * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا إسماعيل بن علي الخطي قال أنبأنا محمد بن إسحاق ابن راهويه قال أنبأنا أبي قال حدثنا معاذ بن هشام قال أنبأنا أبي عن عطاء عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل مجليته الحمام ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة تدار عليها الخمر — أو قال تشرب عليها الخمر — ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر » . قال محمد بن إسحاق قذا كرت بهذا الحديث أبا عمير بيت المقدس فقال : ما ظننت أن في هذا حديثا مستندا إلا عندي * حدثنا ضمرة عن يحيى بن راشد عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

محمد بن إسحاق
ابن إبراهيم

٧

١٠

١٥

٢٠

- فلا يدخل بحليته الحمام . * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال أنبأنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم المؤدب قال أنبأنا محمد بن اسحاق بن راهويه قال أنبأنا محمد بن رافع النيسابوري قال أنبأنا يحيى بن آدم قال أنبأنا أبو يعقوب اسحاق بن راهويه قال أنبأنا يحيى بن سعيد القطان عن أبي بكار الحكم بن فروخ عن عكرمة عن ابن عباس: أنه كان يكبر غداة يوم عرفة الى آخر أيام التشريق يكبر في المصر ويقطع في المغرب . قال محمد بن رافع : سألت أبا يعقوب عن هذا الحديث وأعلمته أن يحيى بن آدم حدثني به فقال : قد كتب عني يحيى زهاء ثلاثة آلاف حديث في المذاكرة . قال محمد : فحدثنا به اسحاق قال أبو الحسن بن راهويه وحدثنا به أبي * أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابوري قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب يقول سمعت محمد بن اسحاق بن ابراهيم الحنظلي يقول : دخلت على أحمد بن حنبل فقال : أنت ابن أبي يعقوب ؟ قلت بلى . فقال : أما إنك لو زمته كان أكثر لفائدتك فانك لم تر مثله . وقال ابن نعيم : سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن مأمون الحافظ يقول : انصرف أبو الحسن محمد بن اسحاق بن ابراهيم الى خراسان بعد وفاة أبيه بسنين ، فصادف الليثية فلم يعرفوا حقه ، الى أن جلس الأمير أبو الهيثم خالد بن احمد فقلده قضاء مرو وأولا ، ثم نيسابور ، ثم انصرف الى مرو وتوفي بها سنة تسع وثمانين ومائتين .

- قال الشيخ أبو بكر الخطيب : وهذا القول خطأ ، إنما قتلته القرامطة في طريق مكة حاجا بعد سنة تسعين * أخبرنا علي بن محمد بن الحسن السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال أنبأنا عبد الباقي بن قانع أن محمد بن اسحاق بن راهويه مات في سنة أربع وتسعين ومائتين في طريق مكة * وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قال أنبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا

أجمع قال : محمد بن اسحاق بن راهويه قتله القرامطة مرجعه من الحج سنة أربع وتسعين ومائتين . وقد كنا بمعناها اذ كان بمدينتنا .

- ٦٧ -

محمد بن اسحاق بن أبي اسحاق ، واسم أبي اسحاق إبراهيم وكنيته محمد أبو العباس الصفار المعدل . مع أباه ومحمد بن بكر بن الريان ، ويزيد بن خالد الرمي ، وشریح بن يونس ، وعبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفي . روى عنه اسماعيل ابن محمد الصفار ، واحمد بن عيسى بن الهيثم التمار ، وأبو سهل بن زياد القطان ، وعبد الباقي بن قانع القاضي ، وأبو بكر الشافعي . ولم أعرف من حله الاخيراً .

محمد بن اسحاق الصفار

والشافعي يسميه في بعض المواضع احمد بن اسحاق * أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد ابن علي بن حبيش التمار وأبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان . قال :

١٠

نبأنا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار املاء قال حدثني محمد بن اسحاق أبو العباس ابن أبي اسحق الصفار * وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال نا عبد الباقي بن قانع القاضي قال نا أبو العباس محمد بن اسحاق الصفار المعدل * وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال انبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال نبأنا محمد ابن اسحاق الصفار قال نبأنا الحسن بن مكى قال نبأنا ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم متكئاً على علي بن أبي طالب ، فاستقبله أبو بكر وعمر ، فقال له : « يا علي أحب هذين الشيخين ؟ » قال نعم يا رسول الله . قال : « أحبهما تدخل الجنة » .

١٥

❦ قال الخطيب : هذا حديث غريب من حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ومن حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزناد . تفرد بروايته الحسن ابن مكى عن ابن عيينة ، ولم نكتبه إلا من حديث محمد بن اسحاق الصفار عنه .

٢٠

- ٦٨ -

محمد بن اسحاق بن مهران أبو جعفر الشقاق ، حدث عن اسحاق بن يوسف الافطس . روى عنه عبد الله بن اسحاق انخراساني * أخبرنا الحسن بن أبي

محمد بن اسحاق الشقاق

بكر قال أنبأنا أبو محمد عبد الله بن اسحاق بن إبراهيم المعدل قال نبأنا محمد ابن اسحاق بن مهران أبو جعفر الشقاق قال نبأنا اسحاق بن يوسف الأقطس قال نبأنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كانت له أرض أو نخل فلا يبيعها حتى يرضها على شريكه » .

— ٦٩ —

محمد بن اسحاق أبو جعفر البغدادي المؤدب . حدث عن عبيد الله بن محمد بن عائشة . روى عنه سليمان بن محمد الخراساني القمشي .

— ٧٠ —

محمد بن اسحاق بن موسى أبو عبد الله البزار الخراساني ، قسم بغداد وحدث بها عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق . روى عنه اسماعيل بن علي الخطبي . * أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل قال حدثني اسماعيل بن علي الخطبي قال نا أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن موسى البزار خراساني قسم علينا مع الحاج قال نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال نا أبي قال أنبأنا أبو حمزة عن جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أذن سبع سنين مُحْتَسِبًا كُتِبَ لَهُ بِرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ » .

— ٧١ —

محمد بن اسحاق بن موسى الروزي . قسم بغداد وحدث بها عن محمود ابن العباس صاحب ابن المبارك ، وعن علي بن الحسين الروزي . روى عنه محمد بن مخلد ، وعبد الباقي بن قانع ، وسليمان بن أحمد الطبراني . وأخشى أن يكون الشيخ الذي روى عنه الخطبي عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق والله أعلم . * أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهر يار الأصبهاني قال أنبأنا سليمان ابن أحمد الطبراني قال نا محمد بن اسحاق بن موسى الروزي ببغداد قال نا محمود ابن العباس صاحب ابن المبارك قال نا هشيم عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أعطى الذر ذكره الله تعالى لأن الله يقول : (اذكروني أذكركم) ومن أعطى السماء أعطى » .

٣٠

الأجابة لأن الله تعالى يقول : (ادعوني أستجب لكم) ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة لأن الله تعالى يقول : (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة لأن الله تعالى يقول : (استغفروا ربكم إنه كان غفارا) . قال سليمان : لم يروه عن الأعمش إلا هشيم ، تفرد به محمود بن العباس .

— ٧٢ — محمد بن اسحاق بن عبد الملك الهاشمي الخطيب . كان يلى صلاة الجمعة في المسجد الجامع بدار الخلافة وصلاة الأعياد في المصلى ، وتوفي يوم السبت لست خلون من ذى الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة .

محمد بن اسحاق
الهاشمي الخطيب

— ٧٣ — محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران بن عبد الله ، أبو العباس السراج مولى ثقف . وهو أخو ابراهيم واسماعيل ابني اسحق من أهل نيسابور . سمع قتيبة بن سعيد واسحق بن راهويه ، والحسن بن عيسى المارجسي ، وعمرو بن زرارة ، ومحمد بن أبيان البلخي ، ومحمد بن عمرو زنجي ، ومحمد بن بكر بن الريان ، ومحمد بن حميد الرازي ، وهناد بن السري ، ومحمد بن أبي عمرو العدني ، وخلقا كثيرا

محمد بن اسحاق
السراج
١٠

من أهل خراسان ، وبغداد ، والكوفة ، والبصرة ، والحجاز ، روى عنه : محمد بن اسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج النيسابوري ، وأبو حاتم الرازي . وورد السراج ببغداد قديما وحديثا ، وأقام بها دهرًا طويلا ، ثم رجع الى نيسابور واستقر بها إلى حين وفاته . وكان قد حدث ببغداد شيئا يسيرا ، فسمع منه بها وروى عنه من أهلها : أبو بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد بن مخلد الطمار ، ومحمد بن العباس بن نجيع ، وأبو عمرو بن السملك . وحديثه عندنا خراسانيين منقشر ، وكان من المكثرين الثقات الصادقين الاثبات عني بالحديث ، وصنف كتبًا كثيرة وهي معروفة مشهورة * أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن بزهران الغزال قال نبأنا محمد بن اسحق السراج قال نبأنا عمرو بن زرارة النيسابوري ويعقوب ابن ماهان : قالوا . نبأنا القاسم بن مالك المزني عن عاصم الأحول عن ابن سيرين .

١٥

٢٠

- عن ابن عباس . قال قال لى عمر : ما حبسك عن الصلاة ؟ قلت : لما أن سمعت
الأذان توضأت ثم أقبلت . قال عمر : الوضوء أيضاً ؟ ما بهنذا أمرنا . قال :
فما تركت الغسل يوم الجمعة بعد * أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن جعفر
الاصبهاني بالرى قال أنبأنا اسحق بن احمد القايني قال أنبأنا محمد بن اسحق
السراج قال أنبأنا أبو همام السكوني قال أنبأنا مبشر . يعنى ابن اسماعيل . قال أنبأنا
عبد الرحمن بن العلاء بن الجلاج عن أبيه عن جده . قال : أسلمت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم : وأنا ابن خمسين سنة ، ومات الجلاج وهو ابن عشرين
ومائة سنة . قال : ما ملأت بطنى من طعام منذ أسلمت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، آكل حسبي وأشرب حسبي . قال السراج : كتب عنى هذا الحديث
محمد بن اسماعيل البخارى * أخبرنا أبو سعد احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله
ابن حفص بن الخليل الماليني قال أنبأنا أبو الحسن احمد بن أبي عمران موسى
النجار قال أنبأنا على بن الحسن بن خالد المروزى قال أنبأنا محمد بن اسماعيل
البخارى قال أنبأنا محمد بن اسحق السراج قال أنبأنا أخى ابراهيم بن اسحق قال
أنبأنا محمد بن أبان قال أنبأنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « من أتى الجمعة فليغتسل »
١٥
قال الشيخ أبو بكر : قال لنا أبو سعد : سمع منى احمد بن منصور الحافظ
هذا الحديث واستغربه . وقال للبخارى عن السراج أحاديث ولكن هذا
غريب * أخبرنا على بن احمد بن محمد الرزاز قال أنبأنا ابراهيم بن محمد بن يحيى
المزكى قال أنبأنا أبو العباس محمد بن اسحق السراج قال سمعت أحمد بن
سعيد الدارمى يقول : عاذنى محمد بن كثير الصنعاني قال لى : أقالك الله عثرتك ،
ورفع جنتك ، وفرغك لعبادة ربك . قال أبو العباس السراج : كتب عنى هذه
الحكاية أبو حاتم الرازى * فأخبرنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن

الدينورى قال انبأنا أحمد بن عبد الله الاصبهائى قال نبأنا العباس بن احمد
الأردستانى قال نبأنا أبو حاتم الرازى قال نبأنا أبو العباس محمد بن اسحاق
الثقفى . فذكر مثله سواء غير أنه قال : ورفع جنبك * أخبرنا على بن محمد بن
عبد الله المعدل قال أنبأنا الحسين بن صفوان البرذعى قال نبأنا عبد الله بن
محمد بن أبي الدنيا قال حدثني محمد بن اسحاق الثقفى قال قال بعض الحكماء :

٥

صفة المؤمن المؤمن الكئيب شديد الخنزير على نفسه ، يخاف على عقله الآفات من الغضب
والهوى والشهوة والحرص والكبر والغفلة ؛ وذلك أن العقل اذا كان هو القاهر
الغالب ملك هذه الاخلاق الرديئة واذا غلب على العقل واحدة من هذه الاخلاق
أورثته المهالك ، وأحلت به النعمة وعدم من الله حسن المعرفة * أخبرني محمد

١٠

ابن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابورى قال سمعت
أبا بكر محمد بن جعفر المزكى يقول سمعت أبا العباس السراج يقول : نظر محمد
ابن اسماعيل البخارى فى كتاب التاريخ تصنيفى ، وكتب منه بخطه أطباقاً
وقرأها عليه . وقال أبو نعيم : سمعت أبا حامد أحمد بن محمد المقرئ الواعظ يقول
سمعت أبا تراب محمد بن سهل الحافظ يقول : كتبنا عن أبي العباس السراج فى

رواية البخارى
هذه

١٥

مجلس محمد بن يحيى ، ثم خرجت أنا إلى العراق ومصر وانصرفت بعد سنتين
كثيرة إلى بغداد . وأبو العباس السراج بها يكتب عن يحيى بن أبي طالب ، وأبى
قلاية ، وطبقهما ، قلت له : بأبا العباس ، كتبنا عنك فى مجلس محمد بن يحيى
وأنت إلى الآن نكتب ؟ قال : يا هذا أما علمت أن صاحب هذا الحديث
لا يصبر ؟ حدثت عن أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال سمعت

٢٠

أبا عبد الله العبدوى يقول سمعت أبا العباس السراج يقول : فى سنة ثلاث
وثلاثمائة كتبوا عنى فى مجلس محمد بن يحيى منذ نيف وستين سنة * أخبرنا
القاضى أبو المعلى محمد بن على بن احمد الواسطى قال أنبأنا محمد بن جعفر التميمى

- الكوفي قال سمعت أبا حماد أحمد بن محمد الفقيه يقول سمعت أبا العباس السراج يوماً يقول لبعض من حضر - وأشار إلى كتب منضدة عند - فقال : هذه سبعون ألف مسألة لما لك ما نفقت التراب عنها منذ كتبتها * أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن نعيم قال سمعت أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول : دخل أبو العباس السراج على أبي عمرو الخفاف فقال له يا أبا العباس من أين جمعت هذا المال ؟ فقال : يا أبا عمرو بغية عن نيسابور مائة وعشرين سنة . قال : وكيف ذاك ؟ قال غلب أخى إبراهيم أربعين سنة ، وغلب أخى اسماعيل أربعين سنة ، وغبت أنا مقماً ببغداد أربعين سنة . أكلنا الحشيش ، ولبسنا الخشن ؛ حتى جمعنا هذا المال . ولكن أنت يا أبا عمرو : من أين جمعت هذا المال ؟
- ١٠ أتذكر إذ لحافك جلد شاة وإذ نعلك من جلد البعير
فسبحان الذى أعطاك ملكاً وعلمك الجلوس على السرير
- قال الشيخ أبو بكر : إنما أخذ أبو العباس هذا الشعر من حكاية ذكرها الأصمعي عن بعض الأعراب * وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا الأصمعي . قال : كان اعرابيان متواخيين بالبادية ، غير أن أحدهما استوطن الريف ، واختلف إلى باب الحاجب بن يوسف ، واستعمله على أصهان فسمع أخوه الذى بالبادية فضرب إليه ، فاقام ببابه حيناً لا يصل إليه ، ثم أذن له بالدخول . فأخذ الحاجب فشوى به وهو يقول : سلم على الأمير . فلم يلتفت إلى قوله ثم أنشأ يقول :
- ٢٠ فلت مسلماً مادمت حياً على زيد بتسليم الأمير
قال زيد : لا أبالي . فقال الأعرابي :
- أتذكر إذ لحافك جلد شاة وإذ نعلك من جلد البعير

روايته من
ملك ٧٠ ألف
مسألة

قال : نعم ! قال الأعرابي :

فسبحان الذي أعطاك ملكا وعلمك الجلوس على السرير

* أخبرنا أبو زرعة روح بن محمد بن أحمد الرازي اجلة بهاشغني بها بالكرخ

قال أنبأنا إبراهيم بن محمد بن بشر قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : محمد

ابن اسحاق السراج النيسابوري صدوق ثقة * أخبرني أبو طالب مكي بن علي

ابن عبد الرزاق الجري قال أنبأنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال قال : أبو

العباس : محمد بن اسحاق السراج بحباب الدعوة . سمعت أبا بكر أحمد بن محمد بن

غالب الخوارزمي يقول سمعت أبا العباس بن حمدان يقول سمعت محمد بن

اسحاق السراج . يقول : رأيت في المنام كأنني أرقى في سلم طويل ، فصعدت

تسعا وتسعين مرقاة ، وكل من قصصت عليه ذلك . يقول لي : تعيش تسعا

وتسعين سنة . قال ابن حمدان : فكان كذلك عمرُ السراج تسعا وتسعين سنة

ثم مات . * قرأت في كتاب أبي الحسن الدار قطنى بخطه أخبرنا إبراهيم بن محمد

ابن يحيى قال قال أبو العباس السراج : ولدت في سنة ثمان عشرة ومائتين .

قال الشيخ أبو بكر : قرأت على قبر السراج بنيسابور في لوح عند رأسه

مكتوبا : هذا قبر أبي العباس محمد بن اسحاق السراج ، مات في سنة ثلاث

عشرة وثلاثمائة .

- ٧٤ -

محمد بن اسحاق أبو العباس الصيرفي الشاهد ، حكى عن الزبير بن بكار

حكاية أخبرنيها * أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال سمعت الحسين بن محمد بن

عبيد الدقاق يقول سمعت أبا العباس محمد بن اسحاق الشاهد يقول سألت الزبير

ابن بكار قلت : منذ كم زوّجْتُك مَعَكَ ؟ فقال : لا تسألني ليس يرد القيامة أكثر

كباشا منها ، ضحيت عنها سبعين كبشا .

* أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال قال لنا أبو عبد الله الحسين بن

محمد بن اسحاق
الصيرفي

٢٠

محمد بن عبيد العسكري : توفي أبو العباس محمد بن اسحاق الصيرفي الشاهد
ثلاث خلون من شوال سنة ست عشرة وثلثمائة .

- ٧٥ — محمد بن اسحاق بن عبد الرحمن أبو أحمد النيسابوري ، قدم بغداد وحدث
بها عن عبد الله بن هاشم الطوسي ، وأبي الأزهر أحمد بن الأزهر ، وأحمد بن
يوسف السلي . روى عنه علي بن عمر السكري الحربي * أخبرنا علي بن أبي
علي المعدل قال أنبأنا علي بن عمر بن محمد الحربي قال نا أبو أحمد محمد بن
اسحاق بن عبد الرحمن النيسابوري قال نا أحمد بن الأزهر قال نا علي بن عاصم
قال أنبأنا يحيى البكاء قال حدثني عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أربع قبل الظهر بعد الزوال يعدلن
يمثلن من صلاة الليل » . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس من شيء
إلا وهو يسبح الله تعالى تلك الساعة » . ١٠

- ٧٦ — محمد بن اسحاق أبو الطيب النحوي يعرف بابن الوشاء ، كان من أهل الأدب
حسن التصانيف ، مليح الأخبار وحدث عن عبد الله بن أبي سعد الوراق ،
وأحمد بن عبيد بن ناصح ، ومحمد بن أحمد بن النضر الكندي ، وأبي العباس
ثعلب ، والمبرد ، وطبقته . روت عنه منية جارية خلاقة أم ولد المعتمد على الله
* أخبرني أبو الفرج الحسين بن علي الطنجيري قال حدثني أبو محمد عبد الله
ابن الحسين بن عبد الله بن هارون بن البرزاق الأنباري بها قال حدثني منية
الكاظمة جارية خلاقة أم ولد المعتمد أملاء من لفظها قالت حدثني أستاذي محمد
ابن اسحاق بن يحيى النحوي المعروف بالوشاء قال حدثني عبد الله بن عمرو
الوراق قال نا عمر بن شبة قال نا أبو غسان محمد بن يحيى قال أخبرني عبد العزيز
بن عمران عن إبراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن
الأعرج عن أبي هريرة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « السخاء

شجرة في الجنة ، فمن كان سخياً أخذ بغصن منها ، فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة ؛ والشح شجرة في النار ، فمن كان شحيحاً أخذ بغصن من أغصاتها ، فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار . * أخبرنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان الفصاري قال نا جعفر بن محمد بن نصير الخلابي قال نا أحمد بن محمد بن مسروق قال نا أبو محمد عبد الله بن أبي سعد قال نا عمر بن شبة قال حدثني أبو غسان محمد بن يحيى بإسناده مثله سواء ^(١) .

٥

— W —

محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن عيسى بن فروخ بن عبد الله ، أبو بكر المزني سكن الرقة وحدث بها عن أبي حفص عمرو بن علي الفلاس ، وأبي الأشعث أحمد ابن المقدم المجلي ، وأبو عبيد الله يحيى بن محمد بن السكن البزار ، والقاسم بن احمد بن بشر بن معروف ، وعبد الله بن محمد بن عيشون الحرائي . روى عنه أبو بكر الشافعي وأبو القاسم الطبراني ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، ومحمد بن المظفر الحافظ ، وغيرهم . * أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن شهر يار قال أنبأنا سليمان بن احمد الطبراني قال نا محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن فروخ البغدادي بالرافقة قال نا عبد الله بن محمد بن عيشون الحرائي قال نا أبو قتادة عبد الله بن واقد الحرائي قال نبأنا سفيان الثوري عن أبي اسحاق عن مسلم البطيين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم : « كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى . وقل يا أيها الكافرون . وقل هو الله أحد » . قال سليمان : لم يروه عن سفيان إلا أبو قتادة . * حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوي قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي بجرجان يقول : سألت الدارقطني عن محمد بن اسحاق

محمد بن اسحاق المزني

١٠

١٥

(١) قلت : له من المؤلفات كتاب الموشى المعروف بكتاب الظرف والظرفاء طبعه الخانجي . وله كتاب الفاضل من الأدب الكامل ، توجد منه نسخة بمكتبة مجلس بلدية الاسكندرية ونسخة قديمة في المكتبة الخالدية بالقدس .

٢٠

ابن عيسى بن فروخ المقرئ البغدادي . فقال : ثقة * أخبرنا عبيد الله بن احمد ابن عثمان الصيرفي قال أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال : محمد بن اسحاق بن عيسى بن فروخ البغدادي سكن الرقة توفي بعد العشرين والثلاثمائة .

— ٧٨ — محمد بن اسحاق أبو عبد الله الصريفي المدلي ، حدث بمكبرا عن زكريا ابن يحيى المعروف بـ **بذكَرَوَيْهِ** صاحب سفيان بن عيينة ، روى [عنه] عمر بن القاسم بن الحداد المقرئ * أخبرنا أحمد بن الحسين التوزي قال أنبأنا عمر بن القاسم بن محمد المقرئ قال نا أبو عبد الله محمد بن اسحاق المدلي الصريفي بمكبرا قال نا زكريا بن يحيى المروزي . وأخبرنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسن ابن احمد الحرشي قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال نا أبو يحيى زكريا ابن يحيى المروزي قال نا سفيان عن الزهري عن أنس بن مالك . قال قال رجل : يا رسول الله متى الساعة ؟ قال : وما أعدت لها ؟ فلم يذكر كبيراً ، إلا أنه يحب الله ورسوله . قال : « فأنت مع من أحيت » . لفظهما سواء .

— ٧٩ — محمد بن اسحاق بن محمد بن عبد الله أبو جعفر الهروي ، قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن عروة الفقيه ، والحسين بن إدريس الهروي . روى عنه الحسين بن احمد بن دينار الدقاق ، والمعاذ بن زكريا الجري * أخبرنا علي بن محمد بن الحسن الحرابي قال أنبأنا الحسين بن احمد بن دينار قال حدثني أبو جعفر محمد بن اسحاق بن محمد الهروي — قدم علينا — قال نا عبد الله بن عروة قال نا علي بن غراب قال حدثني علي بن موسى الرضا * وأخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال قرئ علي منصور بن محمد الأصبهاني وأنا أسمع قال نا اسحاق بن احمد بن زريك قال نا محمد بن سهل بن عامر البجلي قال نا علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي ابن أبي طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الإيمان معرفة بالقلب ،

وإقرار باللسان ، وعمل بالأركان » لفظ حديث الحرابي .

— ٨٠ —
محمد بن اسحاق
الفارسي

محمد بن اسحاق بن المزيان الفارسي ، قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن الحباب الحميري . وروى عنه أبو جعفر بن شاهين * أخبرني الحسن بن علي التميمي قال حدثنا عمر بن أحمد الراعظ قال قال محمد بن اسحاق بن المزيان الفارسي - قدم علينا - قال قال أحمد بن الحباب بن حمزة بن غيلان الحميري قال قال مكى بن ابراهيم قال قال ابن جريج قال أخبرني أبي الزبير عن جابر . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يقطع الخائن ، ولا المختلس ، ولا المنتهب » .

❦ قال الخطيب الشيخ أبو بكر : لا أعلم روى هذا الحديث عن ابن جريج مجوداً هكذا غير مكى بن ابراهيم إن كان أحمد بن الحباب حفظه عنه فإن الثوري وعيسى بن يونس وغيرهما روه عن ابن جريج عن أبي الزبير [و] لم يذكروا فيه [بقية] الخبر ، وكان أهل العلم يقولون : لم يسمع ابن جريج هذا الحديث من أبي الزبير ، وإنما سمعه من ياسين الزيت في روايته عن أبي الزبير والله أعلم .

— ٨١ —
محمد بن اسحاق
الهمداني

محمد بن اسحاق بن ابراهيم أبو أحمد الهمداني ، أظنه خراسانيا يعرف بالكوفي قدم بغداد وحدث بها عن يحيى بن محمد بن غالب النسوي ، روى عنه أبو الحسن الدارقطني .

— ٨٢ —
محمد بن اسحاق
بن الامام

محمد بن اسحاق ^(١) بن الإمام * أخبرنا أبو نعيم الحافظ أحمد بن عبد الله باصبهان قال سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول حدثني محمد بن اسحاق بن الامام قال حدثني أبي . قال : سألت الحارث بن أسد المحاسبي ما تفسير : خير الرزق ما يكتفي ؟ قال : هو قوت يوم بيوم ولا بهتم لرزق غد .

— ٨٣ —
محمد بن اسحاق
أبو بكر المقرئ

محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن عثمان أبو بكر بن أبي يعقوب المقرئ ، حدث عن محمد بن حمزة بن زياد الطوسي ، وسهل بن اسماعيل النصببي ، ومحمد بن عبيد

(١) في الاصل المخطوط : محمد بن اسحاق في المكاتين

الله المنادى . روى عنه أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي نزيل مصر ، وعبيد الله بن أحمد المعروف بِمُحْصِنُ النحوى ، وأبو الحسين بن جميع الصيدوى ، وكان صدوقاً * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن أبى عقيل القاضى بصور . وأبو نصر على بن الحسين بن احمد بن أبى سلمة الوراق بصيدا .

- وأبو عبد الله محمد بن على بن عبد الله الصورى ببغداد . قالوا : أنبأنا أبو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن جميع النسائى قال نبأنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن عثمان المقرئ أبو بكر ببغداد قال فابو على محمد بن حمزة بن زياد الطومى قال حدثنى أبى قال فاشعبة قال أخبرنى جامع بن شداد الحارثى قال سمعت سُحران ابن أبان يحدث أبا بردة فى مسجد البصرة أنه سمع عثمان يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « من أتم الوضوء كما أمره الله فالصلوات الحسن كفارات لما بينهن » . زاد ابن أبى عقيل وابن أبى سلمة قال وحدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن سليمان بن يسار عن عثمان نحوه .

قال الشيخ أبو بكر : بلغنى أن هذا الشيخ كان حياً فى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة :

- ٨٤ — محمد بن اسحاق بن سليمان بن رزام بن رُوَزْبَه ، أبو بكر المؤدب يعرف بالخشاب محمد بن اسحاق الخشاب ، حدث أبو القاسم عبد الله بن محمد بن التلاج عنه عن ابراهيم بن المهيم البلى ، وذكر أنه سمع منه فى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة . قال : وكان أطرُوشاً .

- ٨٥ — محمد بن اسحاق بن محمد بن عيسى ، أبو بكر التمار يعرف بابن خضرون . محمد بن اسحاق بن خضرون التمار ويقال : ابن أبى خضرون ، حدث عن على بن حرب الموصلى ، وعباس بن عبد الله الترقى . روى عنه : محمد بن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن الحسن بن سليم البزار . وذكر أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوى جُصِّحُ : أنه توفى فى آخر ذى الحجة من سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . وكان ثقة .

- ٨٦ -

محمد بن اسحاق
السوسي

محمد بن اسحاق بن عبد الرحيم أبو بكر السوسي ، قدم بغداد في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة . وحدث بها عن الحسين بن اسحاق الدقيقي ، وأبي سيار احمد ابن حمويه التستريين ، وعبد الله بن محمد بن نصر الرملي ، أحاديث مستقيمة . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو الحسين بن الفضل القطان . وروى عنه أبو الحسن الدار قطني * أخبرنا محمد بن الحسن بن الفضل القطان قال نا أبو بكر محمد بن اسحاق السوسي قال نا الحسين بن اسحاق الدقيقي قال نا يعقوب ابن حميد قال نا أنا عبد الله بن موسى التيمي عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه كلم أياه في الاستخلاف . فقال : إن الله حافظ دينه وأى ذلك أفضل ؟ قد بين لي إن لا أستخلف ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يستخلف ، وإن أستخلف فقد استخلف أبو بكر رضي الله عنه .

١٠

- ٨٧ -

محمد بن اسحاق
الشيثاني

محمد بن اسحاق بن يعقوب بن اسحاق أبو بكر الشيثاني الطبري ، قدم بغداد حلجا في سنة خمسين وثلاثمائة ، وحدث بها عن محمد بن الفضل بن حاتم ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي . حدثنا عنه ابن رزقويه * حدثنا أبو الحسن محمد ابن أحمد بن رزق املاء في سنة ست وأربعمائة قال نا أنا محمد بن اسحاق بن يعقوب أبو بكر الطبري قال حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم أبو بكر الطبري . قال نا أنا اسماعيل بن بهرام قال نا أنا اسماعيل بن محمد الطلمحي عن سليم - يعني المكي - عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم تكن عنده صدقة فليمن اليهود فاتها صدقة له » .

١٥

- ٨٨ -

محمد بن اسحاق
أبو بكر شاموخ

محمد بن اسحاق بن مهران أبو بكر المقرئ ، يعرف بشاموخ . حدث عن أبي العباس أحمد بن محمد البرائي ، والحسن بن الحباب الدقاق ، وأحمد بن يوسف ابن الضحاك الفقيه ، وعلى بن حماد الخشاب ، وحديثه كثير المناكير . روى عنه : أبو يوسف بن عمر القواس ، وعلى بن أحمد بن حمويه المؤدب ، ومحمد بن

أحمد بن رزقويه * أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال حدثني
أبو الحسن علي بن أحمد بن حمويه الحلواني المؤدب قال حدثني محمد بن اسحاق
المقري قال نا علي بن حماد الخشاب قال نا علي بن المديني قال نا وكيع بن الجراح
قال نا سليمان بن مهران قال نا جابر عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « ليلة عرج بي الى السماء ؛ رأيت على باب الجنة مكتوبا
لا إله إلا الله محمد رسول الله ؟ على حب الله ، والحسن والحسين صفوة الله ،
فاطمة خيرة الله ، على باغضهم لعنة الله » .

❦ قال الشيخ أبو بكر : هذا حديث منكر بهذا الاسناد ، وعلى بن حماد
مستقيم الروايات لا يمتثل مثل هذا * حدثني الحسن بن محمد الخلال قال نا يوسف
ابن أبي حفص الزاهد قال نا محمد بن اسحاق الفقيه املاء قال حدثني أبو النضر
الغازي قال نا الحسن بن كثير قال نا بكر بن أيمن القيسي قال نا عمر بن يحيى
الصريمي قال نا أبو الزبير عن جابر . قال قال رسول الله عليه وسلم : « اذا رأيتم
معاوية يخطب على منبري فاقبلوه ، فانه أمين مأمون » .

❦ [قال المؤلف] : لم أكتب هذا الحديث الا من هذا الوجه ورجال اسناده
ما بين محمد بن اسحاق وأبي الزبير كلهم مجهولون * حدثني الحسن بن أبي طالب
قال وجدت في كتاب أبي الفتح القواس : مات أبو بكر المعروف بشاموخ سنة
اثنيتين وخمسين وثلاثمائة .

— ٨٩ — محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن أفطح بن رافع بن ابراهيم بن أفطح بن عبد
الرحمن بن عبيد بن رفاع بن رافع ، أبو الحسن الانصارى الزرقى . وكان رفاع
ابن رافع أحد النقباء عقيبا ، وشهد أحدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان
محمد بن اسحاق نقيب الأنصار ببغداد ، وحدث عن الحسن بن محمد بن شعبة
الأنصارى ، وعبد الله بن محمد البقوى . روى عنه : أحمد بن عمر البقال . وقال

محمد بن اسحاق
الزرقى

محمد بن أبي الفوارس : كان ثقة ولم أسمع منه . حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات . قال : كان محمد بن اسحاق الزرقي ثقة جليل الأمر حافظاً لأموال أنصار ومناقبهم ومشاهدهم ، وقد كتبت عنه شيئاً يسيراً . وذكر لي أن كتبه تلفت . وتوفي في جمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاثمائة ، ودفن في مقابر الأنصار عند أبيه .

١٥

محمد بن اسحاق بن محمد بن اسحاق أبو بكر النعالي ، مسموع على بن دليل الوراق ، وأبنا سعيد بن رميح النسوي ، ومن في تلك الطبقة . حدثنا عنه ابن اخته أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعالي * أخبرنا ابن دوما قال حدثني خالي أبو بكر محمد بن اسحاق النعالي قال نا علي بن الحسن بن دليل قال نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المقدمي قال نا عمرو بن علي قال سمعت أبا عاصم يقول سمعت وهيب بن الورد يقول : إذا أردت أن تذكر فضائل علي* ابن أبي طالب ، فابداً بفضائل أبي بكر وعمر ، ثم اذكر فضائل علي* . سألت ابن دوما عن وفاة خاله . قال : مات قبل سنة سبعين وثلاثمائة .

١٠

محمد بن اسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن مهران ، أبو بكر الصفار الضريبر . سمع عبد الله بن محمد البغوي ، وإبراهيم بن حماد القاضي ، وإسماعيل بن العباس الوراق ، وأبنا عروة الحراني ، ومحمد بن محمد بن النفاح الباهلي ، وعبد الله بن محمد ابن سلم المقدسي ، وعلان الصيقل المصري . روى عنه أبو الحسن الدارقطني ، وحدثنا عنه أبو بكر البرقاني ، وعلي بن الحسن التنوخي ، والحسن بن علي الجوهري . وقال لنا التنوخي : سمعت منه في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة . حدثنا أبو بكر البرقاني قال سألت محمد بن اسحاق الصفار عن مولده . فقال : ولدت في شوال سنة تسع وثمانين ومائتين . وسألت البرقاني عنه . فقال : شيخ ثقة فاضل أصله من الشام ومسموع بمصر .

٢٠

— ٩٠ —
محمد بن اسحاق
النعالي

— ٩١ —
محمد بن اسحاق
الصفار الضريبر

- محمد بن اسحاق بن هبة الله بن ابراهيم بن المهدي بالله أبو أحمد - ٩٢ -
 الهاشمي ، كان ينزل بالجانب الشرقي في جوار أبي الحسن بن الفرات . وحدث
 عن الحسين بن يحيى بن عياش القطان * حدثني عنه عبد العزيز بن علي
 الأرجي قال نا محمد بن اسحاق بن هبة الله بن ابراهيم بن المهدي بالله
 أبو أحمد الهاشمي قال نا الحسين بن يحيى بن عياش القطان . وأخبرنا القاضي
 أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة قال نا الحسين بن يحيى
 ابن عياش قال نا علي بن مسلم قال نا أبو داود قال أنبأنا شعبة وهشام عن قتادة
 عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال :
 « الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأ القرآن »
 قال ابن هشام : « وهو عليه شديدا » قال شعبة : « وهو عليه شاق له أجران » . ١٠
 لفظهما سواء . قال أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس : حدث هذا
 الشيخ مدة يسيرة ولم أسمع منه شيئا ، وتوفي ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة لأربع
 بقين من شوال سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة . أخبرني أحمد بن علي بن الحسين
 التوزي قال أنبأنا محمد بن أبي الفوارس بذلك .
 ١٥ **❦** قال الشيخ أبو بكر : وكل ما أذكره من وفاة الشيوخ عن ابن أبي
 الفوارس ؛ فأخبرني ابن التوزي به عنه .

- محمد بن اسحاق بن عيسى بن طارق ، أبو بكر القطيعي الناقد . مع محمد - ٩٣ -
 ابن محمد بن سليمان الباغندي ، وأبا بكر بن أبي داود السجستاني ، وعبد الله بن
 محمد البغوي ، والحسن بن محمد بن شعبة ، وبدر بن الميثم ، وصالح بن أبي
 مقاتل ، ويوسف بن يعقوب النيسابوري ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومن في
 طبقتهم . حدثنا عنه : أبو علي بن شاذان بحديث واحد ، ومحمد بن الفرج البزار
 وأبو القاسم الأزهرى ، والقاضيان أبو العلاء محمد بن علي ، وأبو تمام علي بن محمد

الواسطيان ، واحمد بن عمر بن روح النهرواني ، والحسن بن محمد الخلال . وقال محمد بن أبي الفوارس : كان يدعى الحفظ وفيه بعض التساهل * أخبرنا الحسن ابن أبي بكر من أصل كتابه قال حدثني أبو بكر محمد بن اسحق القطيعي قال نا عبد الباقي بن قانع قال نا اسماعيل بن الفضل البلخي قال نا مكي بن ابراهيم عن ابن جريج عن مالك عن الزهري عن أنس بن مالك . أن النبي صلى الله عليه وسلم : دخل مكة وعلى رأسه المنفر .

❦ قال الشيخ أبو بكر : لا نعلم ان اسماعيل بن الفضل روى عن مكي بن ابراهيم شيئاً ولا أدركه ؛ وقد أخطأ محمد بن اسحق القطيعي في هذا الحديث وصوابه : * ما حدثني به عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي قال نبأنا عبد الله بن عثمان الصغار قال نبأنا عبد الباقي بن قانع قال نبأنا اسماعيل بن الفضل قال قرأت في كتاب مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج فذكر بأسناده مثله ، غير أنه لم ينسب أنساً .

❦ قال المؤلف : قال لي أبو القاسم الأزهرى : توفي محمد بن اسحاق القطيعي في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة . زاد غيره في شهر ربيع الآخر .

— ٩٤ — محمد بن اسحاق بن ابراهيم ابو حاتم القاضي الهروي * أخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال نبأنا أبو حاتم محمد بن اسحاق القاضي الهروي . قسم علينا . قال أنبأنا الحسن بن يعقوب قال نا احمد . يعنى ابن الخليل . قال نا أبو النضر قال نا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي . قال قال كعب : لأغتسلن يوم الجمعة ولو كاساً بدينار .

— ٩٥ — محمد بن اسحاق بن محمد بن الطل بن وابل أبو بكر الازدى الانباري . مع أحمد بن يعقوب القزنجي . حدثني محمد بن علي الصوري : أنه سمع منه بالأنبار في سنة ثمان عشرة وأربعمائة . قال : ومات في تلك السنة .

محمد بن اسحاق
ابو حاتم الهروي

محمد بن اسحاق
الازدى
الانباري

محمد بن اسحاق بن محمد بن فثوية ، أبو الحسن الكوفي الملقب . قسم علينا
 — ٩٦ — في سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، وحديثنا عن أبي الحسن بن أبي السري
 محمد بن اسحاق بن فثوية ، وكان شيخا ثقة له هيئة حسنة ووقار ظاهر * أخبرنا محمد بن اسحاق بن
 فثوية بقراءة عليه في جامع المنصور قال أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن
 البكائي بالكوفة قال نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي وأبو حصين
 محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي أملاء سنة تسعين ومائتين . قال : نا أحمد بن
 عبد الله بن يونس البربوعي قال نا سفيان الثوري عن ابن اسحاق عن أبي
 الأحوص عن أبيه . أنه قال : يا رسول الله مررت برجل فلم يضمني ولم يقرني ثم
 مررتي فأجزيه أم أقره ؟ قال : « بل أقره » .

١٠ قال الشيخ أبو بكر : لم يكن مع ابن فثوية لما قسم علينا غير جزء واحد
 فسمعناه منه ، وكان أبو عبد الله الصوري قد كتب عنه بالكوفة أشياء من حديثه
 فسألت عنه فأنقني عليه خيرا . وقال : أصوله جيد ، وسماعه صحيح ، والشيخ في
 نفسه حسن الاعتقاد من أهل السنة ، وليت كان كل من لقيته بالكوفة مثله .
 قال الشيخ أبو بكر : مات ابن فثوية بالكوفة في اليوم السادس من شوال
 من سنة ست وأربعمين وأربعمائة .

١٥

وهذا ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أحمد جعلت ترتيبهم على حروف
 المعجم من أوائل أسماء أجدادهم لتقريب معرفته وتسهيل طلبته ^(١)
 محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد ، أبو العباس بن الأثرم المقرئ . هكذا نسبه

— ٩٧ — أبو الحسن الدارقطني ، والحسن بن علي التنوخي ، وسمعت القاضي أبا عمر القاسم بن
 محمد بن أحمد الهاشمي بالبصرة ينسبه كذلك غير مرة . وقال أبو بكر بن شاذان : هو محمد
 ابن أحمد بن حماد بن إبراهيم بن ثعلب بن الشد . وكذلك قرأت في أصل ابن
 (١) خالف المؤلف شرطه بتقديم من اسم جده أحمد على غيره فليلاحظ ذلك

محمد بن أحمد
 الأثرم المقرئ

شاذان بخطه . مع الحسن بن عرفة ، وحيد بن الربيع ، وعمر بن شبة ، وبشر
ابن مطر ، وعلي بن حرب ، وسعدان بن يزيد ، وأحمد بن منصور الرمادي ،
وعباس بن عبد الله الترقى ، وعباس بن محمد النوري ، وأحمد بن يحيى السومى ،
وعلى بن داود القنطري . كتب الناس عنه بانتقاء عمر البصري ، وحدث عنه محمد
ابن المظفر ، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطني ، وعمر بن
إبراهيم الكنتاني . وكان الأثرم يسكن في درب يعقوب بن سوار ، ثم انتقل إلى
البصرة فسكنها حتى مات بها . حدثنا عنه من البصريين : القاضي أبو عمر بن
عبد الواحد الهاشمي ، وعلي بن القاسم بن النجاد المعدل ، والحسن بن علي
النيسابوري * أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي قال نا أبو العباس
محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد الأثرم قال نا علي بن حرب الطائي قال نا الحارث
ابن عمران عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول : « تَخَيَّرُوا لِنُطْفِكُمْ وَلَا تَضَعُوهَا إِلَّا فِي الْأَكْفَاءِ » .

•

١٠

❦ قال الشيخ أبو بكر : هذا حديث غريب من حديث هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة ، اشتهر برواية الحارث بن عمران الجمفري عنه . وقد
روى أيضا عن أبي أمية بن يعلى ، وعكرمة بن إبراهيم ، وأيوب بن واقد ، ويحيى
ابن هاشم السمسار ، عن هشام . واختلف على الحكم بن هشام العقيلي فيه فرواه
أبو النضر اسحاق بن إبراهيم التميمي عنه عن هشام ، ورواه هشام بن عمار عن
الحكم بن هشام عن مندل بن علي عن هشام وكل طرقه واهية . وروى عن
قتادة عن عروة عن عائشة كذلك . حدث به أبو معاوية الضرير عن المختار
ابن منيع عن قتادة . ويقال : لم يروه عن المختار غير أبي معاوية . ورواه
أبو المقدم هشام بن زياد عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم مرسلًا . وهو أشبه بالصواب والله أعلم * حدثنا القاضي علي بن الحسن التنوخي

١٥

٢٥

قال حدثني أبي قال نا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد [بن إبراهيم]
ابن ثعلب الأثرم بالبصرة في سنة خمس وثلاثين [وثلاثمائة] . ومولده بسم من
رأى سنة أربعين ومائتين * أخبرني أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الباق
قال أنبأنا علي بن عمر الدارقطني قال نا أبو العباس بن الأثرم الخياط المقرئ :
محمد بن أحمد شيخ ثقة فاضل . سمعت أبا محمد الحسن بن علي بن أحمد النيسابوري
وأبا عبد الله الحسين بن محمد القسامي جميعا بالبصرة يقولان : مات الأثرم في
سنة ست وثلاثين وثلاثمائة .

— ٩٨ — محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبدوس بن كامل ، أبو الحسين الدلال
يعرف بالزعفراني . سمع أبا الحسن علي بن محمد المصري ، وأبا عمرو بن السباك ،
ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش ، وأبا بكر الشافعي ، وحبيب بن الحسن التزاز
ونحوهم * حدثني عنه القاضي أبو القاسم التنوخي أخبرني علي بن الحسن التنوخي
قال أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن أحمد الدلال الزعفراني قال أنبأنا عثمان بن
أحمد الباق قال أنبأنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار المطاردي الكوفي أملاء .
وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عثمان بن أحمد الباق قال نا أحمد بن
عبد الجبار قال نا يونس بن بكير — زاد الزعفراني — الشيباني . ثم اتفقا عن
الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كتب على متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار » . سألت أبا الحسن أحمد بن محمد بن أحمد المؤدب المعروف بالزعفراني عن
موت أبيه فقال : مات في سنة ثلاث أو أربع وتسعين وثلاثمائة .

قال المؤلف : قال لي التنوخي : كلن أبو الحسين الزعفراني ثقة ، وكان يختلف

— ٩٩ — إلى أبي بكر الرازي ويأخذ عنه الفقه .

محمد بن أبي علي أحمد بن إبراهيم الموصلي . سكن بغداد وسمع الحديث من يحيى
عبد بن أحمد الموصلي

ابن عبد الحميد الحناني ونظرائه ، وكان من أهل الفهم والمعرفة ، حكى عنه موسى بن هرون المافظ * كتب إلى أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد الموصلي يذكر أن أبا منصور المظفر بن محمد الطوسي حدثهم قال نا أبو زكريا يزيد بن محمد بن أبي الأزدى قال نا موسى بن هرون الحال قال نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الموصلي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم . قلت : يا رسول الله ؛ إن يحيى الحناني حدثنا عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر عنك صلى الله عليك أنك قلت : « ليس على أهل لاله إلا الله وحشة في قبورهم ولا في منشرم وكأني بأهل لاله إلا الله ينفضون التراب عن رؤسهم . ويقولون : الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن . قال : صدق ابن الحناني » .

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن داود بن أبان ، أبو جعفر السراج . نيسابوري
 عمه بن أحمد
 أبو جعفر السراج
 الأصل ميم علي بن الجعد ، ويحيى بن معين ، ومحمد بن جعفر الوركاني ، وعبيد الله ابن عمر القواريري ، وأبا إبراهيم الترجاني ، وعباد بن موسى الخثلي . حدث عنه : محمد بن مخلد الدوري ، وأبو عمرو بن السالك ، وعبد الصمد بن علي الطلسي ، وأبو سهل بن زياد القطان . وأحاديثه مستقيمة * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال نا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد الوكيل املاء قال نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن داود النيسابوري السراج قال نا أبو إبراهيم الترجاني اسماعيل ابن إبراهيم قال نا محمد بن مروان الكوفي عن سعد بن طريف عن زيد بن علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن في الجنة لشجرة تخرج من أعلاها اللؤلؤ . ومن أسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ملجمة بالدر والياقوت لا تروث ولا تبول ذوات أجنحة ، فيجلس عليها أولياء الله فتطير بهم حيث شاؤوا . فيقول الذين أسفل منهم : يا أهل الجنة ناصفونا يارب ما بلغ هؤلاء هذه الكرامة ؟ قال الله تعالى : إنهم كانوا يصومون وكنتم تفترون ، وكانوا

يقومون الليل وكنتم تنامون ، وكاتوا ينفقون وكنتم تبخلون ، وكاتوا يجاهدون العدو وكنتم تجبنون . * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد القطان قال نا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن داود السراج النيسابوري قال نا عباد بن موسى قال نا أضر السمان عن ابن عون عن عمران الخياط عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال : الوتر على أهل القرآن سنة .

٥

- ١٠١ — محمد بن أحمد بن إبراهيم بن خالد بن يزيد ، أبو عيسى البصري يعرف بالثلاثاني .
 قدم بغداد في سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، وسكن ببيت الأجر ، وحدث عن نصر ابن علي ، وبنار بن بشار ، وإسحاق بن إبراهيم الشيبدي ، وعمرو بن علي الصيرفي ، ومحمد بن الوليد البصري ، وزيايد بن يحيى الحسائي ، والحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني . روى عنه : أبو بكر بن شاذان ، وأحمد بن محمد بن عمران ابن الجندی * أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، وأبو القاسم الأزهرى ، وعلي بن أبي علي المعدل ، وأبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البراز . قالوا : نا أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال نا أبو عيسى محمد بن أحمد البصري الثلاثاني ^(١) قال نا بنار محمد بن بشار قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن أمهات الأولاد لا يمين ولا يوهبن ولا يورثن ، فإدامات صاحبها فهي حرة .
 ١٥ قال الشيخ أبو بكر : لم أكتبه إلا بهذا الاسناد ، والمحفوظ عن ابن عمر قال : قضى عمر أن أمهات الأولاد .

- ١٠٢ — محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش بن حازم بن صبيح بن صباح ، أبو عبد الله الكاتب يعرف بالحكمي . سمع زكريا بن يحيى بن أسد المروزي ، ومحمد بن عبد النور المقرئ ، ومحمد بن إسحاق الصائغاني ، والعباس بن محمد البوري ، ومحمد (١) في الخلاصة (الطبعة الأميرية) الثلاثاني بضم المعجمة وفتح المثناة والنون

محمد بن أحمد
الثلاثاني

محمد بن أحمد
الحكمي

ابن عبيد الله المنادى ، والحسن بن مكرم ، وأحمد بن أبي خيشمة ، وأبا قلابة الرقاشي ، ومحمد بن الحسين الحبيبي ، وغيرهم من هذه الطبقة . روى عنه : أبو الحسن الدارقطني ، وعبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق ، وأبو عمر بن حيويه ، ومحمد بن عمران المرزباني . وحدثنا عنه : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف ابن دوست البرزاسي ، وأبو اسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقري دوكان . بلخي الأصل ومنزله في درب الأعراب * أخبرنا إبراهيم بن مخلد قال نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي قال نا محمد بن اسحاق الصاغاني قال أخبرني يحيى بن معين قال نا هشام بن يوسف عن أمية بن شبل قال أخبرني الحكم بن أبان عن عكرمة عن أبي هريرة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي موسى على المنبر قال : « وقع في نض موسى هل ينام الله عز وجل ؟ فبعث الله اليه ملكا فأمره ثلاثا ثم أعطاه قارورتين وأمره أن يحتفظ بهما ، فجعل ينام وتكاد يدها تلتقيان ، ثم يستيقظ فينحي إحداهما عن الأخرى ، حتى نام نومة فاصطقلت يدها فانكفت القارورتان . قال الله له مثلا : إن الله لو كان ينام لم تستمسك السموات والأرض » .

٥

١٠

❦ قال الشيخ أبو بكر : هكذا رواه أمية بن شبل عن الحكم بن أبان . موصولا مرفوعا ، وخالفه معمر بن راشد فرواه عن الحكم عن عكرمة قوله لم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ولا أبا هريرة * أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن اسحاق المروزي قال نا الحسن بن أبي الربيع قال أنبأنا عبد الرزاق قال قال معمر : أخبرني الحكم ابن أبان عن عكرمة مولى ابن عباس في قوله تعالى : (لا تأخذه سنة ولا نوم) . أن موسى سأل الملائكة هل ينام الله تعالى ؟ فأوحى الله إلى الملائكة وأمرهم أن يؤرقوه ثلاثا فلا يتركوه . ينام ، فضعوا . ثم أعطوه قارورتين فأمسكهما ثم

١٥

٢٠

تركوه وحذروه أن يكسرها . قال : فجعل ينمس وهما في يديه في كل يد واحدة ، قال فجعل ينمس ويفتبه حتى نفس نعمة فضرب إحداها بالأخرى فكسرها . فقال معمر : إنما هو مثل ضربه الله تعالى . يقول : فكذلك السموات والأرض في يديه . أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست قال نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيم قال نا محمد بن القاسم . قال سئل بعض المجان قبيل له : كيف أنت في دينك ؟ فقال : أخرقه بالمعاصي وأرقمه بالاستغفار . سألت أبا بكر البرقاني عن الحكيم قال : ثقة إلا أنه بروى منا كثير .

قال الشيخ أبو بكر : وقد اعتبرت أنا حديثه قلما رأيت فيه منكراً . ذكر أبو عبيد الله المرزباني فيما قرأت بخطه : أن الحكيم ولد في ذى الحجة من سنة اثنتين وخمسين ومائتين * أخبرنا علي بن محمد بن الحسين السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصنفار قال أنبأنا عبد الباقي بن قانع [ح] وأخبرنا الأزهري عن طلحة بن محمد بن جعفر . قالوا : ملت الحكيم في ذى الحجة . وقال طلحة : لأيام بقيت من ذى الحجة سنتست وثلاثين وثلاثمائة . ثم قرأت بخط عبيد الله ابن عثمان بن يحيى الدقاق ، وبخط أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات : توفي الحكيم يوم الخميس لاثني عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، ودفن يوم الجمعة .

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو سعيد الخوارزمي . قدم بغداد وحدث بها عن — ١٠٣ —
يوسف بن محمد الطويل ، ويوسف هذا : شيخ من أهل خوارزم ثقة نبيل . يروى محمد بن أحمد
عن قتيبة بن سعيد ، ومحمد الصالح الجرجاني . حدث عن أبي سعيد المعافى أبو سعيد
الخوارزمي
ابن زكريا الجبري

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله الرازي . قدم بغداد وحدث بها عن — ١٠٤ —
أبي عمر عمرو بن تميم الطبري . روى عنه المعافى بن زكريا أيضاً
محمد بن أحمد
أبو عبد الله
الرازي

— ١٠٥ — محمد بن أحمد بن أحمد بن النقيع الجرجاني . قسّم بغداد وحدث بها عن أحمد بن العباس بن موسى المدوي . وروى عنه أبو الحسن علي بن عمر الحافظ الدارقطني .

— ١٠٦ — محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله ، أبو أحمد السال الاصباهي . سمع محمد بن أيوب الرازي ، وإبراهيم بن زهير الخوافي ، والحسن بن علي السري ، وبكر بن سهل البغياتي ، ونحوهم . وقسّم بغداد وحدث بها * أنبأنا أبو سعد الماليني قال أنبأنا عبد الله بن عدي الجرجاني قال سمعت محمد ابن أحمد بن إبراهيم أبا أحمد السال الاصباهي ببغداد يقول حدثنا أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم النبيل فذكر عنه حديثاً . وقد حدثنا عنه أبو نعيم الاصبهاني الحافظ . حديثاً كثيراً ، وسمعت أبا نعيم يقول : ولي أبو أحمد السال القضاء وكان من كبار الناس في الحفظ والاثان والمعرفة * حدثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي الشوذري جاني باصهان . وكان ديناً ثقة صالحاً . قال سمعت أبا عبد الله بن منبذة يقول : كتبت عن ألف شيخ لم أرفهم أحسن من أبي أحمد السال . قال لي أبو نعيم الحافظ : توفي أبو أحمد السال في شهر رمضان من سنة تسع وأربعين وثلثمائة .

— ١٠٧ — محمد بن أحمد بن إبراهيم بن بلال ، أبو الحسن يعرف بالمتوفى . حدث عن بشر بن موسى الاسدي . حدثنا عنه هلال بن محمد بن جعفر الحفار * أخبرنا هلال الحفار قال نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن بلال المتوفى قال نا بشر ابن موسى قال نبأنا روح بن عباد عن حبيب بن الشهيد عن الحسن . قال : ثمن الجنة لا إله إلا الله . لم يرو بشر بن موسى عن روح بن عباد غير هذا الحديث .

— ١٠٨ — محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله الاصباهي . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن أحمد بن علي بن مخلد الفرقسي ، والحسن بن محمد الداركي ، وزنجويه بن محمد اللباد النيسابوري ، وعبد الله بن اسحاق الخرجاني . حدثنا عنه أبو الحسن محمد الاصبهاني

ابن أحمد بن عمر الصابوني وأبو الحسن علي بن أحمد الرزاز * أخبرنا محمد بن أحمد بن عمر الصابوني قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الاصبهاني قال أنبأنا عبد الله بن اسحاق بن يوسف الخرجاني قال قال أبي قال قال طارق بن عبد العزيز عن محمد بن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أخذ شبراً من الأرض بغير حقه ، طوقه الله يوم القيامة من سبع أرضين » .

❦ قال الشيخ أبو بكر : هذا هو الخرجاني بالخاء المعجمة وليس بالجيم . وخرجنا بحلة باصبهان . سألت أبا نعيم الحافظ عن هذا الشيخ : فقال سمعت منه يفتدّد وهو قه . حدثت عن أبي الحسن بن الفرات . قال : توفي أبو عبد الله محمد بن أحمد الاصبهاني في ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة . وكان ثقة جميل الأمر ذا حياة .

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسن الشافعي . سمع محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، والحسن بن المطيب الشجاعبي . روى عنه إبراهيم بن مخلد بن جعفر . قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن التلاج الشاهد : توفي أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الشافعي البزاز يوم الخميس سلخ جمادى الأولى سنة ثمان وستين [وثلاثمائة] .

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الفرج المقرئ يعرف بغلام الشنبوذى . روى عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ وغيره . كتب في القراءات وتكلم الناس في رواياته * فحدثني أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرئ الواسطي قال : كان أبو الفرج الشنبوذى يذكر أنه قرأ على أبي العباس أحمد بن سهل لاشناني فتكلم الناس فيه . قال : وقرأت عليه القرآن بحرف ابن كثير وزعم أنه قرأ بذلك الحرف على أبي بكر بن مجاهد ؛ فسألت أبا الحسن الدارقطني عنه فأساء القول فيه والثناء عليه . سمعت أبا الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي

— ١٠٩ —
محمد بن أحمد أبو
الحسن الشافعي .

— ١١٠ —
محمد بن أحمد غلام
الشنبوذى

الصيرفي يذكر أبا الفرج الشنبوذى فمعلم أمره ووصف علمه بالقراءات وحفظه للتفسير. وقال سمعته يقول: أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقراءات. قال لي أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرئ: مولد الشنبوذى في سنة ثلاثمائة. حدثني القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب: أن أبا الفرج الشنبوذى مات في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. وحدثني القاضي أبو القاسم علي بن الحسن قال: مات أبو الفرج الشنبوذى يوم الاثنين الثالث عشر من صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

— ١١١ —

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، أبو بكر البلخي. قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عمرو بن موسى العقيلي. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي * أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب قال نا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله البلخي ببغداد قال نبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل وعلي بن عبد العزيز. قال: نا أبو غسان مالك بن اسماعيل قال نا عبد السلام بن حرب. وأخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة قال نا علي بن اسحاق المادرائي قال نا عباس بن محمد قال نا اسحاق بن منصور السلولي قال نا عبد السلام بن حرب عن عبد الله بن بشر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان. قال: لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وسوس ناس من أصحابه وكنت فيمن وسوس، فر علي عمر فسلم علي فلم أرد عليه، فأتى أبا بكر فشكا لي إليه. فقال: سلم عليك أخوك فلم تسلم عليه؟ قلت: ما علمت بتسليمه وإني عن ذلك لفي شغل. فقال أبو بكر: ولم؟ قلت: قبض النبي صلى الله عليه وسلم ولم أماله عن نجاة هذا الأمر. فقال: قد سألته عن ذلك. فقلت اليه فاعتنقه. قلت: بأبي أنت وأمي أنت أحق بذلك. فقال: «من قبل الكلمة التي عرضتها علي عني فهي له نجاة» لفظ حديث البلخي والاخر بنحوه.

محمد بن أحمد
أبو بكر البلخي

١٠

١٥٠

٢٥

قال الشيخ أبو بكر : هكذا روى هذا الحديث عبد الله بن بشر الرقي عن الزهري . وقيل عن مالك بن أنس وعن ابن أبي ذئب جميعاً عن الزهري مثله . ورواه ابن أخي الزهري - واسمه محمد بن عبد الله بن مسلم - وعمر بن سعيد بن سرحة التنوخي ، وعيسى بن المطلب المدني ، ثلاثهم عن الزهري عن ابن المسيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن عثمان . وكلا القولين وهم ، والصواب عن الزهري . قال : حدثني رجال من الأنصار لم يسهم أن عثمان دخل على أبي بكر . رواه كذلك عن الزهري الحفاظ من أصحابه . منهم يونس بن يزيد ، وعقيل بن خالد ، وغيرها .

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن بوزيد ، أبو عبد الله الفارسي . حدث عن - ١١٢ -
إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي * حدثنا عنه القاضي أبو القاسم التنوخي حدثنا
علي بن الحسن من حفظه قال نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن بوزيد
قراءة أبي علي الفارسي النحوي - وكان ينزل في درب الديزج . قال نا إبراهيم
ابن عبد الصمد الهاشمي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة في دار نصر القشوري قال
نا أحمد بن أبي بكر الزهري قال سمعت مالكا قال ثنا ابن شهاب عن أنس . أن
النبي صلى الله عليه وسلم : « دخل مكة وعلى رأسه المغفر . قيل له : هذا ابن
خطل متعلق بأستار الكعبة . فقال : اقتلوه » . ١٥

[قال المؤلف] : قال لنا علي بن الحسن لم يكن عند هذا الشيخ غير هذا الحديث ، وذكر أن كتبه احترقت .

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد أبو بكر الكاتب ، حدث عن محمد بن - ١١٣ -
يحيى الصولي . حدثنا عنه أبو طاهر محمد بن علي السالك ، وذكر لنا : أنه سمع منه في
سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن جعفر ، أبو اسحاق العطار ، يعرف بالقديسي . - ١١٤ -
المطار القديسي (١٨٠ هـ - تاريخ بغداد)

مع محمد بن مخلد الدورى . أدركنه ولم أسمع منه شيئاً لكن حدثنى عنه أبو بكر البرقاني ، وسألت عنه أبا القاسم الأزهرى . قال : ثقة .

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن شاذى ، أبو الحسن الهمداني . قدم علينا حاجاً وحدث ببغداد عن الفضل بن الفضل الكندي . كتبت عنه عند رجوعه من الحج ، وذلك في سنة تسع وأربعمائة وكان ثقة * أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن شاذى في مسجد عبد الله بن المبارك بقطيعة الربيع قال نا أبو العباس الفضل ابن الفضل بن العباس الكندي بهمدان قال أنبأنا أبو يعلى الموصلى قال نا عبد الرحمن بن سلام قال نا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد قال : إن الله تعالى ليصلح بصلاح العبد ولنه وولد ولنه .

- ١١٥ -

محمد بن أحمد
ابن شاذى

٥

محمد بن أحمد بن اسماعيل بن عتبس بن اسماعيل أبو الحسين الواعظ ، المعروف بابن مسمون . كان واحداً دهره ، وفريد عصره ، في الكلام على علم الخطوط والاشارات ولسان الوعظ . دَوَّنَ الناس حكمته وجمعوا كلامه . وحدث عن عبد الله ابن أبي داود السجستاني ، وأحمد بن محمد بن سلم الحرمي ، ومحمد بن مخلد الدورى . ومحمد بن جعفر المطيرى ، ومحمد بن محمد بن أبي حذيفة ، وأحمد بن سليمان بن زياد اللمشقيين ، وعمر بن الحسن الشيباني . حدثنا عنه : حمزة بن محمد بن طاهر النفاق والقاضي أبو على ابن أبي موسى الهاشمي ، والحسن بن محمد الخلال ، وأبو بكر الطاهري ، وعبد العزيز بن على الأزجى ، وغيرهم . وكان بعض شيوخنا إذا حدث عنه قال : حدثنا الشيخ الجليل المنطق بالحكمة أبو الحسين بن مسمون * أخبرنى عبد العزيز بن على قال نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن مسمون الواعظ املاء قال نبأنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث سنة أربع عشرة وثلاثمائة قال نبأنا محمود بن خالد وعمرو بن عثمان . قالوا : نا الوليد قال نا ابن جابر قال سمعت أبا عبد رب . يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنه لم يبق من الدنيا

- ١١٦ -

محمد بن أحمد
ابن مسمون

١٥

٢٠

إلا بلاء وفنة . قال لي عبد العزيز : ذكر لنا ابن سمعون أن جده اسماعيل كسر
اسمه قتيلاً سمعون * حدثني الحسن بن أبي طالب قال سمعت أبا الحسين بن
سمعون يقول : ولدت في سنة ثلثائة * حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب
البرقاني قال قلت لأبي الحسين بن سمعون : ليها الشيخ أنت تدعو الناس إلى
الزهد في الدنيا والترك لها ، وتلبس أحسن الثياب ، وتأكل أطيب الطعام
فكيف هذا ؟ فقال : كل ما يصلحك لله فافعله إذا صلحك مع الله بللبس
لين الثياب ، وأكل طيب الطعام ، فلا يضرك * حدثني الحسن بن محمد النخلال
قال قال لي أبو الحسين بن سمعون : ما اسمك ؟ قلت : حسن . فقال : قد أعطاك
الله الاسم فسله أن يعطيك المعنى * حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن المظفر
الملاح . قال سمعت ابن سمعون يقول : رأيت المعاصي فذالة ، فتركها مروءة
فاستحالت ديانة * حدثنا أبو بكر محمد بن محمد الطاهري . قال سمعت أبا الحسين
ابن سمعون : يذكر أنه خرج من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قاصداً بيت
المقدس ، وحمل في صحبته تمرأً صيحانياً ، فلما وصل إلى بيت المقدس ترك التمر
مع غيره من الطعام في الموضع الذي كان يأوي إليه ، ثم طالبتة نفسه بأكل
الرطب فأقبل عليها باللائمة . وقال : من أين لنا في هذا الموضع رطب ؟ فلما كان
وقت الافطار عمد إلى التمر ليأكل منه فوجده رطباً صيحانياً ١١ فلم يأكل منه
شيئاً ، ثم عاد إليه من الغد عشية فوجده تمرأً على حالته الأولى ، فأكل منه أو كما
قال . سمعت أبا الحسن أحمد بن علي بن الحسن بن الباءا يقول سمعت أبا الفتح
القواس يقول : لحقتني إضاعة وقتان الزمان ، فنظرت فلم أجده في البيت غير قوس
لي وخفين كنت ألبسهما ، فأصبحت وقد عزمت على بيعهما ، وكان يوم مجلس
أبي الحسين بن سمعون . قلت في نفسي : أحضر المجلس ثم انصرف فأبيع
الخفين والقوس قال وكان القواس قل ما يتخلف عن حضور مجلس ابن سمعون

٥
نوادير من حكم
ابن سمعون

١٠

١٥

٢٠

قال أبو الفتح : فحضرت المجلس فلما أردت الانصراف ، ناداني أبو الحسين : يا أبا الفتح ، لا تبع الخفين ولا تبع القوس ؛ فإن الله سيأتيك برزق من عنده . أو كما قال . حدثني رئيس الرؤساء شرف الوزراء أبو القاسم علي بن الحسن قال حدثني أبو طاهر محمد بن علي بن العلاف . قال : حضرت أبا الحسين بن سمعون يوماً في مجلس الوعظ وهو جالس على كرسية يتكلم ، وكان أبو الفتح القواس جالساً إلى جنب الكرسي ؛ فغشيه النعاس ونام ، فأمسك أبو الحسين عن الكلام ساعة حتى استيقظ أبو الفتح ورفع رأسه . فقال له أبو الحسين : رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومك ؟ قال : نعم ! فقال أبو الحسين : لذلك أمسكت عن الكلام خوفاً أن تنزعج وتنقطع عما كنت فيه . أو كما قال : وحدثني رئيس الرؤساء أيضاً . قال حكى لي أبو علي بن أبي موسى الهاشمي قال حكى لي دُحى مولى الطائع لله . قال : قال : أمرني الطائع لله بأن أوجه إلى ابن سمعون فأحضره دار الخلافة ، ورأيت الطائع على صفة من الغضب . وكان يتق في تلك الحال ، لأنه كان ذا حدة فبعثت إلى ابن سمعون وأنا مشغول القلب لأجله ، فلما حضر أعلمت الطائع حضوره ، فجلس مجلسه فأذن له بالدخول فدخل وسلم عليه بالخلافة ، ثم أخذ في وعظه فأول ما ابتدأ به أن قال : روى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وذكر [عنه] خبراً وأحاديث بعده ثم قال : روى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وذكر عنه خبراً . ولم يزل يجري في ميدان الوعظ حتى بكى الطائع وسُمع شقيقه ، وابتل مندبل بين يديه بدموعه ، فأمسك ابن سمعون حينئذ . ودفع إلى الطائع درجاً فيه طيب وغيره فدفعته إليه وانصرف . وعدت إلى حضرة الطائع . فقلت : يا مولاي رأيتك على صفة من شدة الغضب على ابن سمعون ، ثم انتقلت عن تلك الصفة عند حضوره . فما السبب ؟ فقال : رفع إلى عنه أنه ينتقص علي بن أبي طالب فأحببت أن أتيقن ذلك

كرامات لابن سمعون

١٥

١٠

١٥

٢٠

لأنه عليه إن صح ذلك منه ، فلما حضر بين يدي افتتح كلامه بذكر علي
ابن أبي طالب والصلاة عليه ، وأعاد وبدأ في ذلك وقد كان له مندوحة في الرواية
عن غيره وترك الابتداء به ، فعلت أنه وفق لما تزول به عنه الظنة ، وتبرأ
ساحته عندي ، ولعله كوشف بذلك . أو كما قال * أخبرني الحسن بن غالب بن
المبارك المقرئ قال سمعت أبا الفضل التميمي يقول سمعت أبا بكر الأصباهي
— وكان خدم الشبلي — . قال : كنت بين يدي الشبلي في الجامع يوم جمعة ،
فدخل أبو الحسين بن سمعون وهو صبي ، وعلى رأسه قلنسوة بشفاشك مطلق
بفوطه ، فجاز علينا وما سلم ، فنظر الشبلي الى ظهره . وقال : يا أبا بكر تدري
أيش لله في هذا الفتى من الذخائر ؟ * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : توفي أبو الحسين
ابن سمعون في ذي القعدة أو ذي الحجة سنة سبع وثمانين وثلثمائة ، الشك من
أبي نعيم * أخبرنا أحمد بن محمد العتيق . قال : سنة سبع وثمانين وثلثمائة ، فيها توفي
أبو الحسين بن سمعون الواعظ يوم النصف من ذي القعدة ، وكان ثمة مأمونا .
[قال المؤلف] : ذكر لي غير العتيق أنه توفي يوم الخميس الرابع عشر
من ذي القعدة ، ودفن في داره في شارع الفتّايين^(١) ، فلم يزل هناك حتى قتل يوم
الخميس الحادي عشر من رجب سنة ست وعشرين وأربع مائة ، فدفن بباب
حرب . وقيل لي : إن أ كفاه لم تكن بليت بعد .

- ١١٧ — محمد بن أحمد بن اسحاق بن ابراهيم بن زيد ، أبو عمرو النيسابوري . ذكر
أبو القاسم بن الثلاث : أنه قدم بغداد حاجاً في سنة تسع وثلاثين وثلثمائة . وحدثهم
في سوق يحيى عن أبي بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح الحراني .
محمد بن أحمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مزين ، أبو علي السرخسي . قسم
بغداد حاجاً في سنة خمس وأربعين وثلثمائة ، وحدث بها عن أبيه ، وعن محمد بن
محمد بن مزين السرخسي .
(١) كذا في الأصل المصور . وفي المخطوط بالعين المهله ولم تقف عليها .

عبد الرحمن الشامي ، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن مخلد ، ومحمد بن المنذر الهروي
وعن الحسن بن سفيان النسائي . حدثنا عنه محمد بن أحمد بن رزق * أخبرنا ابن
رزق قال نبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن اسحاق السرخسي - قدم حاجاً - قال نبأنا
أبي قال ثنا عصام بن الوضاح عن سليمان بن عمرو عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صام يوماً تطوعاً لم يطلع عليه
أحد ، لم يرض الله له بثواب دون الجنة » . وقال عصام بن الوضاح حدثنا سليمان -
يعني ابن عمرو - عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير البرقي عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .

- ١١٩ -

محمد بن أحمد
أبو طالب ابن
البهلول

محمد بن أحمد بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن منان ، أبو طالب التنوخي
أصله من الأنبار . مع أبا مسلم إبراهيم بن عبد الله السكجي ، وبشر بن موسى
الأسدي ، وعمه بهلول بن اسحاق ، ومحمد بن العباس المؤدب ، وأحمد بن محمد
ابن مسروق ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل . حدثنا عنه : محمد بن أحمد بن رزق
وأبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن التقيب الخفاف ، وكان ثقة * أخبرنا ابن
رزق قال نا أبو طالب محمد بن أحمد بن اسحاق بن البهلول القاضي قال نا بشر بن
موسى قال نا سعيد بن منصور قال نا سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح
في قوله تعالى : (وما أصابك من سيئة فمن نفسك) . قال : فبذنبك ، وأنا
قدرتها عليك * أخبرنا علي بن الحسن التنوخي قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر
الشاهد . قال : ولم يزل أحمد بن اسحاق بن البهلول على قضاء المدينة - يعني مدينة
المنصور - من سنة ست وتسعين ومائتين إلى شهر ربيع الآخر من سنة ست
عشرة وثلاثمائة . وكان ربما اعتل ، فيخلفه ابنه * أبو طالب محمد بن أحمد ، وهو
رجل جميل الأمر ، حسن المذهب ، شديد التصون ، ومن كتب العلم وحدث
بعد أبيه بسنين * حدثني الحسن بن أبي طالب قال نا علي بن عمرو الجري .

١٥

والله المقدم احمد
ابن اسحاق

٢٠

قال : توفي أبو طالب بن البهلول ، في يوم الأحد ضحوة لست عشرة خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .

محمد بن أمير المؤمنين القادر بالله أحمد بن اسحاق بن جعفر المقتدر بالله ، — ١٢٥ —
يكنى أبا الفضل . كان أبوه رشحه للخلافة وجعله ولي عهده ولقبه بالغالب بالله ،
محمد بن القادر
بأنه أحمد
ونقش على السكة اسمه ، ودعى له في الخطبة بولاية العهد بعده . ثم أدركه
أجله فتوفي في شهر رمضان من سنة تسع وأربعمائة ، وكان مولده في ليلة الاثنين
لسبع بقين من شوال سنة اثنين وثمانين وثلاثمائة ، ودفن بالرصافة في تربة القادر
بأنه وأهله .

محمد بن أحمد بن أسد أبو بكر الحافظ ، يعرف بابن البستنبان . وهو هروي — ١٢١ —
الأصل . مع الزبير بن بكار ، وإبراهيم بن زياد المؤدب ، وعيسى بن أبي حرب
محمد بن أحمد
بن البستنبان
كرار
الصغار ، وعبد الله بن شبيب الرقي ، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي . روى
عنه : القاضي أبو الحسن الجراحي ، وعلي بن عمر الدارقطني ، والمعافى بن زكريا
الجزيري ، وكان ثقة . أخبرنا عبید الله بن أبي الفتح قال أنبأنا أبو الحسن الدارقطني
قال : محمد بن أحمد بن أسد المعروف بابن البستنبان شيخنا ، كان يلقب كراز .
١٥ بلغني عن محمد بن العباس بن الفرات قال حدثني أبو الفتح عبید الله بن أحمد
النحوي قال : ولد أبو بكر بن البستنبان الحافظ ، سنة إحدى وأربعين ومائتين
هو أخبرني بذلك . حدثني أبو القاسم الأزهری قال نبأنا أبو بكر بن شاذان .
قال : توفي ابن أبي الثلج الكاتب في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، وفي هذه
السنة توفي ابن البستنبان الحافظ . وكذلك ذكر طائفة بن محمد بن جعفر وفاة
٢٠ ابن البستنبان فيما حدثت عنه . وقرأت بخط أبي القاسم بن الثلاث : توفي ابن
البستنبان في رجب سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة . وأخبرنا علي بن محمد السمسار
قال أنبأنا عبد الله بن عثمان قال نبأنا ابن قانع : أن ابن البستنبان مات في سنة أربع

وعشرين وثلاثة. والقول الأول أشبه بالصواب ، غير أن ابن شاذان أخطأ في وفاة ابن أبي النجج والله أعلم .

- ١٢٢ -

محمد بن أحمد بن شنبوذ

محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت ، أبو الحسن المقرئ ، المعروف بابن شنبوذ . حدث عن أبي مسلم الكجى ، وبشر بن موسى ، وعن محمد بن الحسين الجبى ، وإسحاق بن إبراهيم الدبى ، وعبد الرحمن بن جابر الكلاعى الحصى ، وعن خلق كثير من شيوخ الشام ومصر . روى عنه : أبو بكر بن شاذان ، ومحمد ابن إسحاق القطيبي ، وأبو حفص بن شاهين ، وغيرهم . وكان قد تبحر لنفسه حروفاً من شواذ القراءات تخالف الإجماع ، قرأ بها . فصنف أبو بكر بن الأنبارى وغيره كتباً في الرد عليه * أخبرني إبراهيم بن غلاد فيما أذن [لى] أن أرويه عنه قال أنبأنا إسماعيل بن على الخطيبي في كتاب التاريخ . قال : واشتهر ببغداد امرء رجل يعرف بابن شنبوذ ، يقرئ الناس ويقرأ في المحراب بحروف يخالف فيها المصحف ، مما يروى عن عبد الله بن مسعود ، وأبي بن كعب ، وغيرهما مما كان يقرأ به قبل جمع المصحف الذى جمعه عثمان بن عفان . ويتبع الشواذ فيقرأ بها ويجادل حتى عظم أمره وفش ، وأنكره الناس . فوجه السلطان قبض عليه يوم السبت لست خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وثلاثة ، وحمل إلى دار الوزير محمد بن على - يعنى ابن مقله - وأحضر القضاة والفقهاء والقراء وناظره - يعنى الوزير - بمحضرتهم ، فأقام على ما ذكر عنه ونصره ، واستنزل الوزير عن ذلك فأبى أن ينزل عنه ، أو يرجع عما يقرأ به من هذه الشواذ المنكرة التى تزيد على المصحف وتخالفه ، فأنكر ذلك جميع من حضر المجلس ، وأشاروا ببقوته ومعاملته بما يضطره إلى الرجوع . فأمر بتجريمه وإقامته بين المنبازين ^(١) وضربه بالدره على قناه ، فضرب نحو العشرة ضرباً

١٥

٢٠

(١) كذا في الأصل . وفي القاموس : الهنزة ، الأذية .

شديداً فلم يصبر ، واستغاث وأذعن بالرجوع والتوبة فغلى عنه ، وأعيدت عليه ثيابه واستتيب ، وكتب عليه كتاب بتوبته وأخذ فيه خطه بالتوبة * حدثني القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال قال لي أبو الفرج الشيبوذى وغيره : مات ابن شيبوذ فى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

قال [المؤلف : قال] لى غير أبى العلاء : إنه توفى يوم الاثنين لثلاث خلون من صفر .

محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك ، أبو الحسن المبدى القاضى . مع المعافى — ١٢٣ —
ابن سليمان ، وخلف بن هشام البزار ، ومحمد بن حسان السقى ، وعلى بن المدينى محمد بن أحمد المبدى القاضى
ومحمد بن الصباح ، وأحمد بن إبراهيم الدورى ، والفضل بن غاتم ، وعبد المنعم بن ادريس ، وأمثالهم . روى عنه : الحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن ١٠
نخلة الدورى ، وعثمان بن أحمد النفاق ، وأبو جعفر بن بريد الهاشمى ، وعبد الباقي ابن قانع ، فى آخرين . وكان ثقة . وقال أبو الحسن الدارقطى * أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هرون بن الصلت الاهوازى قال نا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى املاء قال نا محمد بن أحمد البراء قال ١٥
نبأنا المعافى بن سليمان قال نبأنا موسى بن أعين عن ليث عن جبيب بن أبى ثابت عن سميد بن جبير عن أبى هريرة . قال : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم : بركتى الفجر * أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطي قال نا محمد بن أحمد ٢٥
ابن حماد بن سفيان الكوفى قال نا الحسن بن اسماعيل الكندى قال حدثنى أبو جعفر بن البراء . قال : اتصل بعمى أبى الحسن عن القاضى اسماعيل بن اسحاق شىء ، فعزم اسماعيل على الركوب اليه ، فبادره عمى أبو الحسن بالركوب ، فلما دخل ٣٥
أنشأ يقول :

صفحت برغمى عنك صفح ضرورة اليك وفى قلبى ندوب من العتب

طاجيه اسماعيل :

ولا زال بي شوق اليك مبرح يذل مني كل ممتنع صعب
 * أخبرنا محمد بن عبد الواحد أبو عبد الله قال نا محمد بن العباس الخزاز قال
 قرئ على أبي الحسين بن المنادي وأنا أسمع . قال : توفي محمد بن أحمد بن البراء
 سنة احدى وتسعين [ومائتين] وكذلك قرأت بخط محمد بن مخلد النوري —
 وزاد في شوال .

— ١٢٤ — محمد بن أحمد بن بشر ، أبو عبد الله النيسابوري ، يعرف بابن بشرويه .
 ذكر ابن التلاج : أنه قسم بغداد حلجا في سنة احدى وأربعين وثلاثمائة ، وحدثهم
 عن محمد بن اسماعيل الاسماعيلي . وقال : سمعت منه في درب السلولي .
 محمد بن أحمد بن بالويه ، أبو علي النيسابوري الملقب . سمع عبد الله بن محمد

— ١٢٥ — ابن شيرويه ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن اسحاق السراج ، ومحمد بن
 صالح الصيمري ، وعلي بن سعيد العسكري . حدثنا عنه : أبو بكر البرقاني . وسألته
 عنه فقال : ثقة * وأخبرنا أبو نعيم الأصبهاني قال نبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن
 بالويه النيسابوري ببغداد قال نبأنا علي بن سعيد العسكري قال نبأنا اسحاق بن

وهب قال نبأنا موسى بن مسعود بن مشكان الواسطي قال نبأنا اسماعيل بن مسلم
 السكوني قال نبأنا أبو عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال . قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : « لكم في الغنم أشياء ، تأكلونه غنبا ، وتشربونه
 عصيرا ما لم يفس ، وتتخنون منه زبيبا ورُبا » * حدثت عن أبي عبد الله محمد
 ابن عبد الله الحافظ النيسابوري : أن أبا علي بن بالويه مات بنيسابور في يوم
 الخميس سلخ شوال من سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ، وهو ابن أربع وتسعين سنة .
 محمد بن أحمد بن تميم الانماطي . سمع محمد بن حسان الأزرق ، وحيد بن
 الربيع . روى عنه : أبو بكر بن شاذان ، وعمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن

— ١٢٦ — محمد بن أحمد بن تميم الانماطي .
 محمد بن أحمد بن تميم الانماطي . سمع محمد بن حسان الأزرق ، وحيد بن
 الربيع . روى عنه : أبو بكر بن شاذان ، وعمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن

شاهين * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال نبأنا محمد بن أحمد بن تميم قال نا محمد بن حسان قال أنبأنا عمرو بن محمد بن الحسن البصرى عن مطرف بن طريف عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي [عليه السلام] أنه قال : من بنى لله مسجداً فليس له أن يبيعه ولا يبدله ، ولا يمنع أحداً أن يصلى فيه ، وله أن يمنع كل صاحب هوى أو بدعة أن يصلى فيه .
 * قال الشيخ أبو بكر : عمرو بن محمد يعرف بالأعسم وكان ضعيفاً .

— ١٢٧ — محمد بن أحمد بن تميم ، أبو الحسين الخياط القنطرى . وكان ينزل قطرة البردان . وحدث عن : أحمد بن عبيد الله الترمسى ، وأبي قلابة الرقاشى ، ومحمد بن سعد العوفى ، وأبي اسماعيل الترمذى ، ومحمد بن يونس الكديمى ، والحسن ابن علي بن المتوكل . حدثنا عنه : أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، وأبو الحسن علي بن الحسين بن دوما النعماني * أخبرنا علي ابن الحسين بن العباس بن دوما قال أخبرنا محمد بن أحمد بن تميم الخياط قال نبأنا أبو قلابة الرقاشى قال نبأنا وهب بن جرير قال نبأنا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه أن طارق بن سويد - أو سويد بن طارق - سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحجر قباه عنها . فقال : إنها دواء . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ليست بدواء ولكنها داء » . قرأت في كتاب أبي القاسم بن السلاج بخطه قال لنا محمد بن أحمد بن تميم الخياط : ولدت في صفر سنة تسع وخمسين ومائتين . قال محمد بن أبي الفوارس : توفي أبو الحسين محمد بن أحمد ابن تميم القنطرى يوم الجمعة سلع شعبان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ، وذكر أنه كان فيه لين .

— ١٢٨ —

محمد بن أحمد بن تميم ، أبو نصر السرخسى . قدم بغداد وحدث عن : أبي محمد بن إدريس السامى ، وأحمد بن اسحاق بن إبراهيم السرخسى . حدثنا

محمد بن أحمد
أبو نصر
السرخسى

عنه : ابن رزقويه ، وأبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني نزيل نيسابور ، وكان ثقة .
 * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال نبأنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عيم السرخسي .
 قدم علينا للحج قال نبأنا أبو الحسن أحمد بن اسحاق السرخسي قال نبأنا أبي .
 قال نبأنا عصام بن الوضاح الرسدي ^(١) عن المسيب عن مطرف عن أبان عن سعيد .
 ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا كان أول ليلة
 من رمضان فتحت أبواب الجنان كلها فلم يفلح منها باب واحد الشهر كله ، وغلقت
 أبواب النار فلا يفتح منها باب واحد الشهر كله ، وغلقت عتاة الجن ، ونادى مناد
 في السماء كل ليلة إلى افجار الصبح : يا باغي الخير هلم ، ويا باغي الشر انته ،
 هل من مستغفر يغفر له ؟ هل من قائب يتاب عليه ؟ هل من سائل فيعطى ؟ هل
 من داع فيستجاب له ؟ والله عند وقت كل ليلة فطر من رمضان عتقاء يعتقهم
 من النار » . بلغني أن أبا نصر السرخسي ، مات بعد سنة سبعين وثلاثمائة .

٥

١٠

— ١٢٩ —

محمد بن أحمد
الواسطي

محمد بن أحمد بن ثابت الواسطي . حدث بيغداد عن : شعيب بن أيوب .
 الصريفي . روى عنه : أبو الحسين بن جميع الصيداوي * حدثني محمد بن
 علي الصوري قال أنبأنا محمد بن أحمد بن جميع الفسافي قال نا محمد بن أحمد بن
 ثابت الواسطي البزاز بيغداد قال نا شعيب بن أيوب ^(٢)

١٥

— ١٣٠ —

محمد بن أحمد
ابن ييار
المكبري

محمد بن أحمد بن ثابت بن ييار ، أبو صالح المكبري . حدث عن : أبي
 الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضي ، ومحمد بن يونس الكندي ،
 والحسن بن علي بن الجعزي . روى عنه : أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن
 حمدان المعروف بابن بطة المكبري .

— ١٣١ —

محمد بن أحمد
أبو الحسين
التاجر

محمد بن أحمد بن ثابت ، أبو الحسين التاجر . قرأت في كتاب أبي سعد الماليني
 أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الأدرسي بسمرقند . قال : محمد بن أحمد
 (١) كذا في الأصل مهملة وفي الانساب والميزان السرخسي (٢) كذا في الاصلين

ابن ثابت أبو الحسين البغدادي التاجر ، كان فصيحاً متكلماً كثير الاختلاف
الينا ، كتب ببغداد عن أبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد غلام ثعلب وغيره
ولم يكن معه أصوله . كتبنا عنه من حفظه بسرقة شيئاً من الأشعار . وكان خرج
إلى فرغانة للتجارة فمات في منصرفه منها . وقال الأدرسي أيضاً : أنشدني
أبو الحسين محمد بن أحمد بن ثابت البغدادي بسرقة قال أنشدني أبو عمر الزاهد
غلام ثعلب ببغداد لنفسه — وقام لبعض من دخل عليه — فأنشأ يقول :

لا ترائي أبناً أكرم ذا مالٍ لئلا
لا ولا يُزرى بمن يعقل عندي سوء حاله
إنما أقضى على ذا ك وهذا بفعله

— ١٣٢ — محمد بن أحمد بن أبي ثمامة ، أبو العباس القاضى من أهل الأنبار . حدث
عن وجوده في كتاب جده وضاح بن حسان الأنباري . روى عنه : محمد بن عمر
ابن الجعفي . وذكر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الثلاث أنه حدثه عن أبي
مسلم الكنجي . ويقال فيه : أحمد بن محمد بن أبي ثمامة والله أعلم .

— ١٣٣ — محمد بن أحمد بن الجنيد ، أبو جعفر النفاق . ميم : أبا عاصم النبيل ، واسود
ابن عامر شاذان ، ويونس بن محمد المؤدب ، وعمر بن عاصم الكلبي ، ويحيى
ابن اسحاق السيلحي ، ويحيى بن غيلان ، والوليد بن القاسم الهمداني . روى
عنه : إبراهيم بن اسحاق الحربي ، وموسى بن هرون الحافظ ، وعبد الله بن محمد
البغوي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل الحمالي ، ومحمد بن
مخلد الدوري ، وحمزة بن القاسم الهاشمي . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي :
كتبت عنه مع أبي ، وهو شيخ صدوق * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد
ابن عبد الله بن مهدي قال أنبأنا محمد بن مخلد المطارق قال أنبأنا محمد بن أحمد بن
الجنيد قال نا أبو عاصم عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن

عبد الله قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقرأ القرآن فانكم تؤجرون عليه» [وكل حرف عشر حسنة] أما إني لا أقول ألم حرف ؛ ولكن ألف عشر ، ولام عشر ، وميم عشر ، فتلك ثلاثون * أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر قال نا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي املاء قال نا محمد بن أحمد بن الجنيدي قال نا نا حسان بن حسان قال نا موسى - يعني ابن مطير - وقيس وأبو عوانة . قالوا : نا منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس الأشجعي - وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا تروأأت فأنثر ، وإذا استجمرت فأوتر » * أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال نا يوسف بن عمر القواس قال قرئ على أحمد بن اسحاق بن بهلول القاضي وأنا أسمع قيل له : حدثكم محمد بن أحمد بن الجنيدي البغدادي بالانبار شيخ ثقة * أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ عن أبيه قال سمعت أبي يقول : مات محمد بن أحمد بن الجنيدي سنة ست وستين ومائتين ، وصلى عليه اسماعيل بن اسحاق القاضي * أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قال نا محمد بن العباس الخزاز قال قرئ على أبي الحسين بن المنادي وأنا أسمع . قال : توفي ابن الجنيدي الدقاق يوم الثلاثاء لعشر خلت من جمادى الأولى سنة سبع وستين ، ودفن في مقبرة باب حرب ؛ وقد قارب التسعين .

قال الشيخ أبو بكر : كان لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد أخ اسمه أيضا محمد ، ويكنى أبا الحسن ، وكان أصغر منه إلا أنه شاركه في السماع من كافة شيوخه ، فما أذكره عن محمد بن عبد الواحد عن أبي عمر محمد بن العباس عن ابن المنادي من وفاة الشيوخ ؛ فهو عن أبي عبد الله ، ولم يكن سماع أبي الحسن فليعلم ذلك . قرأت في كتاب محمد بن مخلد اللوري بخطه : توفي ابن الجنيدي يوم الثلاثاء لسبع بقين من جمادى الأولى سنة سبع وستين ومائتين .

٥

١٠

١٥

٢٠

— ١٣٤ — محمد بن أحمد بن الجهم بن صالح ، أبو عبد الله البلخي . قدم بغداد ،
حدث بها عن : عصام بن يوسف البلخي . روى عنه : محمد بن محمد الدوري ،
محمد بن أحمد
ابن الجهم
البلخي
في مسند أبي حنيفة .

— ١٣٥ — محمد بن أحمد بن الجهم ، أبو بكر الوراق . حدث عن : أحمد بن عبيد الله
الزري ، وأبي الوليد بن برد الانطاكي ، ومحمد بن هشام بن أبي الدُميك المستملي
وموسى بن اسحاق الأنصاري . روى عنه : أبو بكر محمد بن عبد الله الأبهري
المالكي ، وذكري : أنه كان قتيلاً مالكيًا ، وله مصنفات حسان محشوة بالأخبار
يحتاج فيها المالك وينصر مذهبه ، ورد على من خالفه^(١)

— ١٣٦ — محمد بن أحمد بن جعفر أبو الحسن ، يعرف بالفسطاطي . حدث عن : علي
ابن أحمد الطاهري . حدثنا عنه : القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن
أبي عمرو الشافعي * أخبرنا عبد الواحد بن محمد قال أنبأنا أبو الحسن محمد بن
أحمد بن جعفر الفسطاطي قال أنبأنا علي بن أحمد الطاهري قال سمعت المبرد
يقول في قول علي بن أبي طالب [عليه السلام] : إن تسألوا عنا فأنتم قوم من
أهل كوثي . قال : إنما يعني بكوثي مكة ، وكانت تسمى كوثي . قال وأنشد لحسان :
لعمرك الله أهل كوثاء داراً ورماء بالقل والامعار^(٢)
١٥
لست أعني كوثي العراق ولكن ربة الدار دار عبد الله

(١) قال ابن فرحون في الديباج : كان جده وراق المعتضد إلى أن قال : له
أنس بالمديث ، وألف كتباً جلّة على مذهب مالك منها : كتاب الرد على ابن
الحسن ، وكتاب بيان السنة ، وكتاب مسائل الخلاف والحجة لمذهب مالك ،
وشرح مختصر ابن عبد الحكم الصغير [ثم حكى عبارة المؤلف] ثم قال : وتوفي
٢٠ سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وقيل : سنة ثلاث وثلاثين [وثلاثمائة]
(٢) في هامش الأصل : قال أبو بكر : كذا رواه لنا القاضي . ورواه لنا غيره :

— ١٣٧ — محمد بن أحمد بن الحسن بن خراش ، أبو الحسن . حدث عن : بشر بن الوليد الكندي ، ومحمود بن غيلان المروزي ، وأبي همام الوليد بن شجاع السكوني ، ومحمد ابن معاوية بن صالح الاتماطي . روى عنه : أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي ، وغيره * أنبأني أحمد بن علي الحافظ اليزدي قال أنبأنا أبو أحمد محمد ابن محمد بن أحمد بن اسحاق الحافظ النيسابوري . قال : محمد بن أحمد بن الحسن بن خراش ، كتبنا عنه . وكان عبد الله بن محمد البغوي سيئ الرأي فيه * حدثني أبو بكر أحمد بن محمد النزال المستملي قال نا محمد بن جعفر الوراق قال نا محمد بن الحسين الأزدي الحافظ . قال : كان ابن خراش شيخاً عسراً في الحديث ، كتب عنه في المذاكرة نحو عشرين حديثاً * أخبرنا علي بن محمد السمسار قال نا عبد الله ابن عثمان الصغار قال نا ابن قانع أن أبا الحسن بن خراش : مات في رجب من سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

— ١٣٨ — محمد بن أحمد بن الحسن بن واقد ، أبو بكر المؤدب يعرف بميمون السامري حدث عن : يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، وأحمد بن محمد بن عمر البياهي ، أبو عبد الله ابن أبي سعد الوراق . روى عنه : عبد الله بن عدي الجرجاني ، وذكر أنه مع منه بسر من رأى ^(١) .

— ١٣٩ — محمد بن أحمد بن الحسن بن بابويه ، أبو العباس الخثائي . حدث عن : أبي بكر بن أبي الدنيا بكتاب الزهني . رواه عنه : علي بن محمد بن إبراهيم بن علوية الجوهري .

لعم الله منزلاً بطن كوثي ورماء بالذل والامعار
لست أعني كوثي العراق ولكن ربة الدار دار عبد الدار
فقال : إن محلة بني عبد الدار بمكة خاصة تسمى كوثي . ثم قال كاتب
الهامش : وهذا ليس من الأصل ، إنما هو من رواية الشريف وحده .
(١) هذه الترجمة سقطت من المخطوط .

- محمد بن أحمد بن الحسن بن اسحاق بن إبراهيم بن عبد الله، أبو علي المعروف
 بابن الصواف . مجمع : اسحاق بن الحسن الحارثي ، وبشر بن موسى الأسدي ، وأبا
 اسماعيل الترمذي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وموسى بن اسحاق الأنصاري ،
 ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن عبدوس بن كلثم السراج . روى عنه :
 أبو الحسن الدارقطني ، وغيره من المتقدمين . وحدثناه عنه : أبو الحسن بن
 رزقويه ، وأبو الحسين بن بشران ، ومحمد بن أبي الفوارس ، وعبد الله بن يحيى
 السكري ، وعلي بن أحمد الرزاز ، وأبو بكر البرقاني ، وأبو نعيم الأصبهاني ، في
 آخرين . سمعت محمد بن أحمد بن أبي الفوارس يقول سمعت أبا الحسن الدارقطني
 يقول : ما رأيت عينني مثل أبي علي بن الصواف ورجل آخر بمصر لم يسمه
 أبو الفتح . سمعت أبا بكر البرقاني يقول : توفي ابن الصواف في سنة تسع وخمسين
 وثلاثمائة . حدثنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان املاء . قال : مات أبو علي بن
 الصواف في آخر سنة تسع وخمسين وثلاثمائة . قال محمد بن أبي الفوارس : مات
 ابن الصواف لثلاث خلون من شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، وله يوم مات
 تسع وثمانون سنة ، لأن مولده في شعبان سنة سبعين ومائتين وكان قبة مأموفا لمن
 أهل التحرز ، ما رأيت مثله في التحرز .
- ١٥
 محمد بن أحمد بن الحسن بن الشيخ ، أبو بكر . حدث عن : أبي حامد محمد
 ابن هرون الحضرمي . حدثني عنه : عبد العزيز بن علي الأزجي .
- ١٤١— محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو الحسين التميمي الدلال يلقب حريفا . حدث
 عن : أحمد بن يوسف بن خلاد الططار ، ومحمد بن علي بن جيش الناقد ، وسهل بن
 اسماعيل الطرسوسي ، وكان صدوقا . كتب عنه بعض أصحابنا في سنة عشر وأربعمائة
 ٢٠
- ١٤٢— محمد بن أحمد بن الحسن بن يحيى بن عبد الجبار ، أبو الفرج القاضي الشافعي
 يعرف بابن سمكة . من أهل الجانب الشرقي ، كان يسكن في حريم دار الخلافة
 محمد بن أحمد بن
 سمكة
- (١٩ - ل - تاريخ بغداد)

قريباً من باب النوفى . وحدث عن احمد بن سلمان النجاد ، وأبى على بن الصواف .
واحمد بن يوسف بن خلاد ، وحبيب بن الحسن القرزاز ، ومحمد بن على بن حبيش
وغيرهم . كتبنا عنه بانتقاء محمد بن أبى الفوارس ، وكان ثقة . توفى يوم الثلاثاء
ودفن يوم الأربعاء لست خلون من شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وأربعمائة .
وكان دفنه فى مقبرة باب حرب .

- ١٤٤ -

محمد بن احمد
ابو الحسن البزاز

محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق ؛ أبو الحسن البزاز . معجم بمكة من :
عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهى ؛ واحمد بن محبوب الفقيه . كتبنا عنه بعد .
أن كف بصره ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق قال نا
أبو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهى بمكة قال نا أبو يحيى بن أبى مسرة
قال نا أبو عبد الرحمن المقرئ قال نا سعيد بن أيوب قال حدثني محمد بن عجلان .
عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « من أتت عليه ستون سنة فقد أعز الله اليه فى العمر » . توفى أبو الحسن
ابن اسحاق فى سنة سبع عشرة وأربعمائة .

١٠

- ١٤٥ -

محمد بن احمد
الوراق بن ذريق

محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف ، أبو بكر الوراق ، يعرف بابن ذريق .
حدث عن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخى ، وغيره . حدثنا :
عنه : محمد بن عمر بن بكير النجاد ، ولم يحدثنا عنه أحد غيره * أخبرنا ابن بكير
قال نا أبو بكر محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف المعروف بابن ذريق قال نا
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول التنوخى قال نا جدى قال نا أبى قال نا
شعبة عن قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال : « من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال » .
بلغنى أن ابن ذريق هذا كان حافظاً فهاً ، وليس بمشهور عندنا لأنه تغرب
وأقام ببلاذ خراسان مدة طويلة ، ثم استوطن أذربيجان وأظنه مات بها .

٢٠

— ١٤٦ — محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز ، أبو نصر المعكبري . حدث عن أحمد بن يوسف بن خلاد ، وأبي علي بن الصواف ، وعن أبيه أحمد بن الحسين ، وغيرهم . كتب عنه محمد بن علي الصوري بمكبرا ، وحدثني عنه عبد العزيز بن أحمد الكتاني بدمشق ، وذكري ابنه أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد [ابن الحسين] بن عبد العزيز : أنه مات بمكبرا في يوم الأربعاء لأربع بقين من شهر ربيع الأول من سنة عشرين وأربعمائة وكان صدوقا .

— ١٤٧ — محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد ، أبو الحسن القطان المعروف بابن المحاملي مع علي بن عمر السكري ، وموسى بن عيسى السراج ، وأبا القاسم بن حبابه ، وعيسى بن علي بن عيسى الوزير ، وأبا طاهر المخلص . كتب عنه شيئا يسيرا وكان صدوقا من أهل القرآن حسن التلاوة جميل الطريقة * أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسين القطان قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص قال نا ابن منيع قال نا ليث بن حماد قال نا أبو عوانة عن أبي مالك الأشجعي عن ربي ابن حراش عن حذيفة . قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم : « كل معروف صدقة » . سمعت أبا الحسن بن المحاملي يقول : ولدت في سحر يوم الأحد يوم العشرين من شوال سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة . ومات في ليلة الثلاثاء الرابع عشرة من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين واربعمائة . ودفن يوم الثلاثاء في داره بدرج الأجر من فواحي نهر طابق .

— ١٤٨ — محمد بن أحمد بن أبي الحارث البزاز . مع الحسن بن محمد المروزي . روى عنه : يحيى بن محمد بن صاعد .

— ١٤٩ — محمد بن أحمد بن حبيب القارح ، حدث عن أبي عاصم النبيل ، وعبد بن صهيب ، ويحيى بن حماد صاحب أبي عوانة ، روى عنه : عبد الصمد بن علي الطسقي ، ومحمد بن أحمد بن تميم الخياط * أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر الدلال قال

نا عبد الصمد بن علي الطسقي املاء قال حدثني محمد بن احمد بن حبيب الدار ع
قال نا عباد بن صهيب قال نا شعبة عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة قال . قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوصاني جبريل بالجوار حتى ظننت به سيورته »
أو قال « سيجله وارثا » . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نا محمد بن العباس قال
قريء علي ابن المنادى وأنا أسمع : أن أبا بكر بن حبيب الدار ع مات في سنة
ثمانين ومائتين .

محمد بن أحمد بن حميد بن نعيم بن شماس ، مرووذى الأصل . مع : عفان
ابن مسلم ، وسليمان بن حرب ، وعبد الصمد بن حسان ، وزكريا بن عدى . روى
عنه : أحمد بن كامل القاضي ، وأبو سهل بن زياد ، واحمد بن الفضل بن العباس
ابن خزيمه ، وأبو بكر الشافعي . وكان ثقة . وكان الشافعي رحمه الله : احمد بن محمد
ابن حميد بن نعيم * أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان قال
نا ابن قانع أن محمد بن احمد بن حميد بن نعيم ، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

محمد بن أحمد بن حنين ، أبو بكر المطار . حدث عن داود بن رشيد ،
ويحيى بن عثمان الحربي . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو القاسم الطبراني *
أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن شهرار الأصبهاني قال أنبأنا سليمان بن احمد
ابن أيوب الطبراني قال حدثنا محمد بن أحمد بن حسن المطار البغدادي قال نا
داود بن رشيد قال نا علي بن هاشم بن البريد عن هشام بن عروة عن بكر بن
وائل عن الزهري عن عروة عن عائشة . قالت : ما ضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرأة من نسائه قط ، ولا ضرب بيده شيئاً قط ، إلا أن يجاهد في سبيل الله ،
وما نيل منه شيء قط فانتقم من صاحبه ، إلا أن تنتهك محارم الله فينتقم له .
قال سليمان : لم يروه عن بكر بن وائل الا هشام بن عروة فردد به علي بن هاشم .
قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه سنة تسع وثمانين ومائتين فيها ، مات أبو بكر

- ١٥٠ -

محمد بن احمد
ابن نعيم

١٠

- ١٥١ -

محمد بن احمد
ابن حنين المطار

١٥

٢٠

محمد بن احمد بن حنين المطاري يوم الجمعة للنصف من ذي الحجة .

— ١٥٢ — محمد بن احمد بن الحجاب المروزي ، قدم بغداد وحدث بها عن : عبد الله
ابن عمر بن مهاجر المروزي . روى عنه : أبو القاسم الطبراني * أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن
عبد الله بن شهر يار قال أنبأنا سليمان بن احمد الطبراني قال نا محمد بن احمد بن
الحجاب المروزي ببغداد قال نا عبد الله بن عمر بن مهاجر المروزي قال نا يحيى
ابن نصر بن حجاب قال نا ورقاء بن عمر بن كليب عن منصور بن المعتمر عن
سالم بن أبي الجمعة عن ثوبان قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استقيموا
ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء
إلا مؤمن » . قال سليمان : لم يروه عن ورقاء إلا يحيى بن نصر .

— ١٥٣ — محمد بن احمد بن حكيم بن كثير بن عطاء بن قيس بن الأغر بن مغيرة بن
مرداس ، أبو الحسن السلمي البغدادي . كان يذكر أنه ابن أخي منصور
ابن عمار ، وحدث عن سليم بن منصور بن عمار . روى عنه : عبد الله بن عدى
الحافظ وذكر أنه سمع منه يمجرجان .

— ١٥٤ — محمد بن احمد بن حامد ، أبو جعفر الكندي البخاري * أخبرني أبو الوليد
الحسن بن محمد البلخي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان
الحافظ ببخارى قال : أبو جعفر محمد بن احمد بن حامد الكندي البخاري سكن
بغداد وحدث بها في سنة ثلاث وتسعين ومائتين عن داود بن رشيد ، وأبي الوليد
ربيع بن الجراح الموصلي ، وأبي همام الوليد بن شجاع ، وأبي نشيط محمد
ابن هارون .

٢٠ قال الشيخ أبو بكر : روى عنه محمد بن الحسن بن حويه أبو نعيم التاجر .

— ١٥٥ — محمد بن أحمد بن حماد الديلمى ، يعرف بابن أبي الشوك . حدث عن الحسن
ابن علوية القطان ، وأحمد بن يحيى الحلواني ، وأبي شعيب الخرائى ، وإبراهيم بن
ابن أبي الشوك

شريك الكوفي ، واسحاق بن ابراهيم بن أبي حسان الانماطي . روى عنه
أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ المعروف بابن النخاس ، وذكر
أنه كان خاله .

— ١٥٦ —

محمد بن احمد بن الحجاج بن هرون ، أبو عبد الله البزار . حدث عن : محمد
ابن أبي العوام الراحي . روى عنه : احمد بن أبي الفرج بن الحجاج الوراق .

محمد بن احمد
أبو عبد الله البزار

— ١٥٧ —

محمد بن احمد بن أبي حسان ، أبو الحسن المؤدب . حدث عن : أبي العباس
ابن عقدة الكوفي ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني
وعبد الله بن اسحاق البغوي ، وأبي بكر النقاش المقرئ . حدثني عنه احمد بن
محمد العتيق . وقال لي : كان ينزل بمخاء دار ابن الحراني بباب درب القراطيس .

محمد بن احمد
أبو الحسن
المؤدب

قلت : وكيف حاله ؟ قال : كان فيه تساهل . ١٠

— ١٥٨ —

محمد بن احمد بن خالد بن موسى بن زياد بن فروخان ، أبو جعفر البيكندي
البخاري . قدم بغداد وحدث بها عن : رجاء بن أبي رجاء الحافظ ، ويحيى بن محمد
ابن السكن البزار . روى عنه : أبو علي بن الصواف * أخبرني عبد الله بن يحيى
السكري قال أنبأنا محمد بن احمد بن الحسن قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن احمد بن
خالد بن موسى بن زياد بن فروخان البخاري البيكندي قال أنبأنا رجاء بن أبي
رجاء قال أنبأنا شاذان بن عثمان بن جبلة أخو عبدان قال أنبأنا أبي عثمان عن شعبة
ابن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك . قال : مر أبو بكر والعباس
بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبيكون . فقال : ما يبيكيكم ؟ فقالوا : مجلسنا من
النبي صلى الله عليه وسلم . فدخل أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عصب رأسه بمحاشية برد ، فصعد المنبر .
ولم يصعد بعد ذلك . فحمد الله وأثنى عليه وقال : « أوصيكم بالأنصار فانهم

محمد بن احمد
البيكندي

١٥

٢٠

عَيْتَبَى وَكَرِشَى وَقَدْ قَضُوا الَّتَى عَلَيْهِمْ ، وَبَقِيَ الَّتَى عَلَيْكُمْ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مَحْسَنِهِمْ وَنَجَّاهُمْ عَنْ مَسِيئَتِهِمْ .

[قال المؤلف] : غريب من حديث شعبة تفرد بروايته عنه عثمان بن جبلة ابن أبي رواد ، وقد روى عن الحسين بن الوليد النيسابوري أيضا عن شعبة .

- ١٥٩ -

محمد بن احمد
البوراني

محمد بن احمد بن خالد بن شيرزاد ، أبو بكر البوراني قاضي تكريت .

حدث ببغداد عن : القاسم بن يزيد صاحب وكيع ، واحمد بن منيع ، ومحمد بن سليمان لوين ، وأبي عمار الحسين بن حريث وغيرهم . روى عنه : محمد بن المظفر

الحافظ ومحمد بن زيد بن مروان الأنصاري ، في آخرين . وبعضهم يسميه احمد

ابن محمد بن خالد * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال قرئ على أبي الحسين بن

مظفر وأنا أسمع حدثكم أبو بكر محمد بن احمد بن خالد القاضي قال فاسعد بن

محمد قال فاسعد بن قتيبة قال فاشعبة عن أبي اسحاق عن عبد الله بن خليفة عن

عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى : (على العرش

استوى) قال : « حتى يسمع أطيط كأطيط الرجل » .

قال [المؤلف : قال] لنا ابن غالب قال أبو الحسن الدارقطني تفرد به القاضي

البوراني . قال ابن غالب : يقال إنه وهم ، والمخفوظ عن ابن قتيبة عن إسرائيل

عن أبي اسحاق ، وحديث شعبة موقوف * حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري

قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول : سألت الدارقطني عن محمد بن احمد

ابن خالد البوراني . فقال : لا بأس به ، ولكنه يتحدث عن شيوخ ضعفاء . أخبرنا

علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان قال أنبأنا عبيد الباقي بن قانع ،

أن محمد بن احمد البوراني القاضي مات في سنة أربع وثلاثمائة . قرأت في كتاب

محمد بن المظفر بخطه : توفي أبو بكر البوراني يوم الأحد قبل الظهر ودفن العصر

في مقابر القطيعة لثمان خلون من صفر سنة أربع وثلاثمائة .

— ١٦٥ —

أحمد بن أحمد بن خنّب الدمشقي

محمد بن أحمد بن خنّب بن أحمد بن راجيان بن حامديان بن مآحك بن قرمای، أبو بكر الدمشقي، سكن بخارى. وحدث بها عن: يحيى بن أبي طالب والحسن بن مكرم، وأبي قلابة الرقاشي، وجعفر الصائغ، وأبي بكر بن أبي الدنيا وأحمد بن محمد بن بكر القصير، وغيرهم. روى عنه: أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن اسحاق الحافظ النيسابوري وغيره من الخراسانيين * حدثني أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب العسكري لفظا بجلوان قال نا علي بن القاسم بن شاذان الرازي قال نبأنا محمد بن أحمد بن خنّب البغدادي ببخارى قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا. وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال نا الحسين بن صفوان البرذعي قال نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال نا أحمد بن إبراهيم قال حدثني سلمة بن عقار عن حجاج بن محمد. قال: كتب الي أبو خالد الأحمر وكان في كتابه إلى: واعلم أن الصديقين كانوا يستحيون من الله أن يكونوا اليوم على منزلة أمس. ليس في حديث البرذعي واعلم * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ. قال: ابن خنّب شيخ بغدادى وقع إلى بخارى، بروى عن: يحيى بن أبي طالب، والحسن بن مكرم، ومحمد بن شاذان الجوهري، وغيرهم من البغداديين حدث ببخارى بمحدث كثير، وبكتب عبد الوهاب ابن عطاء عن يحيى بن أبي طالب، وبقي إلى نحو سنة خمسين وثلاثمائة * أخبرنا أبو الوليد اللربندي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البخارى الحافظ المعروف بفنجار. قال: ولد أبو بكر بن خنّب ببغداد في سنة ست وستين ومائتين، ودخل بخارى سنة سبع وثمانين ومائتين، ومات ببخارى يوم السبت غرة رجب سنة خمسين وثلاثمائة. وصليت على جنازته * أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخارى قال لنا أبو محمد إسماعيل بن الحسين الزاهد: توفي أبو بكر بن خنّب في رجب سنة خمسين وثلاثمائة

١٠

٩٠

٢٠

— ١٦١ — محمد بن أحمد بن خشنام ، أبو منصور العطار من أهل نيسابور . قدم بغداد
 في سنة ستين وثلثمائة ، وحدث بها عن : عبد الله بن القاسم بن حويه الطويل
 محمد بن أحمد
 بن خشنام
 سمع منه : محمد بن أبي الفوارس ، وأبو بكر بن أبي سعد الوراق ، وأحمد بن محمد
 ابن عبد الله الكاتب .

— ١٦٢ — محمد بن أحمد بن خلف بن خاقان ، أبو الطيب المكي . سكن بغداد
 وحدث بها عن أبي بكر محمد بن أيوب بن المعافى الزاهد ، وإبراهيم بن علي بن
 محمد بن أحمد
 أبو الطيب
 المكي
 الحسن التافلائي وغيرهما . حدثني عنه : أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز
 المكي وقال لي : ولد أبو الطيب بمكرا في سنة ثلاث عشرة وثلثمائة ، وممنا
 منه ببغداد وبمكرا ، وحدثنا عن أبي ذر أحمد بن محمد بن محمد الباغدني . وكان
 سمعه من محمد بن أيوب بن المعافى في سنة خمس وعشرين وثلثمائة . ومات ببغداد
 في سنة سبع واربعمائة . سألت أبا القاسم عبد الواحد بن علي بن بزهران المكي
 عن ابن خاقان فرفقه ووثقه وأثنى عليه ثناء حسنا . فقلت : إنه روى عن
 أبي ذر الباغدني قال : كان صدوقا .

— ١٦٣ — محمد بن أحمد بن أبي دؤاد ، أبو الوليد الأيادي القاضى . وهو اخو حريز بن
 أحمد . قيل : إن اسم أبي دؤاد الفرج . وقيل : دعى . وقيل : بل اسمه كنيته .
 محمد بن أحمد
 ابن أبي دؤاد
 وأبيه
 ولاه أمير المؤمنين المتوكل على الله قضاء [بغداد والأعمال] بعد أن فليح أبوه
 ومات في حياة أبيه ، وكانت وفاته ببغداد في ذى الحجة من سنة تسع وثلثين
 ومائتين . ذكر ذلك اسماعيل بن علي الخطيبي فيما أنبأني إبراهيم بن غلاد أنه سمعه
 منه * أخبرني القاضى أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قال نبأنا أبو عبيد الله
 محمد بن عمران المرزباني . قال : أحمد بن أبي دؤاد القاضى هو أحمد بن أبي دؤاد
 ابن حريز بن مالك بن عبد الله بن عباد بن سلام بن مالك بن عبد هند بن
 لجم بن مالك بن قنص بن منعة بن برحان بن دوس بن الدليل بن أمية بن

حذافة بن زهر بن اياد بن تزار بن معد بن عدنان . أخبرني بذلك رجل من ولده قديم علينا من البصرة * أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال نبأنا المعافي بن زكريا الجبري قال حدثني محمد بن يحيى الصولي . قال : كان المتوكل يوجب لأحمد بن أبي دؤاد ويستحي أن ينكبه ، وإن كان يكره مذهبه . لما كان يقوم به من أمره أيام الوائق وعقد الأمر له والقيام به من بين الناس ؛ فلما فليح أحمد بن أبي دؤاد في جمادى الآخرة سنة ثلاث ومائتين ومائتين ، أو [] ما ولي المتوكل الخلافة ؛ ولي المتوكل ابنه محمد بن أحمد أبا الوليد القضاء ومظالم العسكر مكان أبيه ، ثم عزله عنها يوم الأربعاء لعشرين من صفر سنة أربعين ومائتين وولى بضياعه وضياع أبيه . ثم صولح على ألف ألف دينار ، وأشهد على ابن أبي دؤاد وابنه بشراء ضياعهم وحذرهم إلى بغداد . وولى يحيى بن أكرم ما كان إلى ابن أبي دؤاد . ومات أبو الوليد محمد بن أحمد ببغداد في ذي القعدة سنة أربعين ومائتين . ومات أبوه أحمد بعده بعشرين يوما .

❦ قال الشيخ أبو بكر : وهذا [عندي] خطأ ، والذي قدمناه من وفاة أبي الوليد هو الصواب ، لأن أحمد بن أبي دؤاد توفي أول سنة أربعين ومائتين بغير شك ، وتقدمت وفاة ابنه أبي الوليد على وفاته . عدنا إلى خبر الصولي . قال :
قال علي بن الجهم بهجوما :

يا أحمد بن أبي دؤاد دعوة	بمشت عليك جناد لا وحديدا
فسلت أمور الدين حين وليته	ورميته بأبي الوليد وليدا
لا محكما جزلا ولا مستظرفا	كهلا ولا مقشبا محمودا
شرها إذا ذكر المكارم والعلى	ذكر القلايا ميديا ومعيدا
وإذا تربع في المجالس خلته	ضبا وخلت بني أبيه قرودا
ماصبت بالخير عين أبصرت	تلك المناخر والثنايا انسودا

١٥

١٥

٢٠

- * أخبرني الحسين بن علي الصيمري قال نبأنا محمد بن عمران المرزباني قال أخبرني علي بن هارون قال أخبرني عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر عن أبيه . قال : عزل المتوكل أبا الوليد محمد بن أحمد بن أبي دؤاد عن مظالم العسكر سنة سبع وثلاثين ومائتين ، ووليها محمد بن إبراهيم بن الربيع الانباري . ثم صرف أبو الوليد في يوم الخميس لحسن خلون من شهر ربيع الأول عن قضاء القضاة ، وولى يحيى بن أكرم قضاء القضاة ، ثم عزل ابن الربيع الانباري عن المظالم ووليها يحيى بن أكرم سبع بقين من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائتين . وصرف أبو الوليد يوم الأربعاء لعشر بقين من صفر ، وجلس يوم السبت لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر في ديوان الخراج . وحبس إخوته عبد الله بن السري صاحب الشرطة ، فلما كان يوم الاثنين من هذا الشهر حل أبو الوليد .
- ١٠ مائة ألف دينار وعشرين ألف دينار وجوهاً قيمته عشرون ألف دينار ، ثم صولح بمد ذلك على ستة عشر ألف ألف درهم وأشهد عليهم جميعاً ببيع كل ضيعة لهم . وكان أحمد بن أبي دؤاد قد فليح ، فلما كان يوم الأربعاء لسبع خلون من شهر رمضان أمر المتوكل بولد أحمد بن أبي دؤاد جميعاً فحطروا إلى بغداد
- ١١ * أخبرني الصيمري قال نا المرزباني قال وجدت بخط أحمد بن اسماعيل نطاعة قال بعضهم في ابن أبي دؤاد :

الى كم تجعل الأعزب طراً ذوى الأرحام منك بكل وادى
تضم على لصوصهم جناحاً لتثبت دعوة لك في إياد
فأقسم أنت رحمك في إياد كرحم بنى أمية من زياد

- ٢٠ وأخبرني الصيمري قال نبأنا المرزباني قال أخبرني محمد بن يحيى قال حدثني جرير بن أحمد بن أبي دؤاد . قال : كان عمك إبراهيم بن العباس من أصدق الناس بلأبي فغضب علي ابنه أبي الوليد في شيء فقال فيه أحسن قول !! ذمه ومدح أباه :

- عَفَّتْ مَسَاوِ تَبَدَّتْ مِنْكَ وَاضِحَةً . عَلَى مُحَاسِنِ بَقَاها أَيْوَكُ لَكَ
لَنْ تَقْدَمْتَ أَبْنَاءَ الْكَرَامِ بِهِ . لَقَدْ قَدَّمَ آبَاءُ اللُّثَامِ بِكَ
- ❦ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ : كَانَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَوَادٍ مِمَّنْ اشتهر بالجود والسخاء ،
وابنه أَبُو الْوَلِيدِ كَانَ بِخَيْلا وَلَهُ فِي الْبُخْلِ [أَخْبَارُ ظَرِيفَةٌ] حَفِظْتُ عَنْهُ * أَخْبَرَنِي
الصِّمَرِيُّ [أَبَا زَكْرِيَّا] قَالَ نَبَاتَا الْمَرْزَبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبُ قَالَ نَبَاتَا :
أَبُو الْعِيْنَاءِ قَالَ : كَانَ أَوْلَادُ ابْنِ أَبِي دَوَادٍ فِي أَخْلَاقِهِمْ مُخْتَلِفِينَ ، وَكَانَ أَبُو الْوَلِيدِ
مِنْهُمْ بِخَيْلا وَلَمْ أَخْبَارُ كَثِيرَةً ، فَأَمَّا أَبُو الْوَلِيدِ فَانْهَ شَكَا إِلَى خِيزَانِهِ فَسَادَ الْخِيزَرُ
فَقَالَ لَهُ : إِنَّمَا أَخْبَزَ كُلَّ يَوْمٍ أَرْغِفَةً لِمَلَأَ التَّنُورَ . فَقَالَ لَهُ . اقْطَعِ التَّنُورَ
بِإِسْتِجٍ : فَقَطَعَ نِصْفَ التَّنُورِ بِإِسْتِجٍ فَكَانَ يَخْبِزُ فِيهِ . قَالَ الْمَرْزَبَانِيُّ : أَبُو
الْعِيْنَاءِ خَبِثَ اللِّسَانُ وَلَعَلَّهُ سَأَلَ أَبَا الْوَلِيدِ حَاجَةً فَلَمْ يَقْضِهَا لَهُ فَوَضَعَ هَذَا الْحَدِيثَ . ٥
- ❦ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ : قَدْ ذَكَرْهُ هَذِهِ الْحِكَايَةُ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ غَيْرَ أَبِي الْعِيْنَاءِ
فَبَرِئْتُ عَهْدَتِهِ مِمَّا اتَّهَمَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ بِهِ * أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَنَفِيُّ قَالَ نَبَاتَا :
مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْكَاتِبُ قَالَ أَخْبَرَنِي الصُّوْلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ وَكَيْعٌ قَالَ
نَبَاتَا أَبُو خَالِدٍ الْمُهَلَّبِيُّ قَالَ مِمَّتِ الْمُسْتَعِينُ يَقُولُ . شَكَى أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ أَبِي دَوَادٍ إِلَى
خِيزَانِهِ أَنَّ الْخِيزَرَ يَبْقَى عِنْدَهُ حَتَّى يَجِفَّ ، وَكَانَ يَخْبِزُ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَكُوكَا . فَقَالَ :
مَا أَخْبَزَ إِلَّا بِالْكَفَايَةِ وَ [بِقَدَرٍ] مَا يَسَعُ التَّنُورَ . فَأَمَرَ بِقَطْعِ نِصْفِ التَّنُورِ . قَالَ
أَبُو خَالِدٍ : فَحَدَّثْتُ أَنَا كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ وَالْأَرْغِفَةُ بَعْدَ دَنَاءٍ فَنَافٍ نَفْسَانِ . فَقَالَ [لَهُمْ] :
هَاتُوا خَبْزَا فَنَجَاؤَا بِرَغِيفَيْنِ ، فَلَمْ يَبْقَ خَبْزٌ فَاسْتَزَادَ فَمَا جَاؤَا بِشَيْءٍ ، فَقَالَ هَاتُوا
مِنْ خَبْزِ الْجَوَارِي فَمَا جَاؤُوا بِشَيْءٍ ، فَلَمَّا قُنَّا قُلْتُ لَطِبَاحُهُ : فَضَحَحْتُنَا كُنْتُ قَدْ أَخَذْتُ
مِنْ خَبْزِ الْجَوَارِي ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ قُوْتُ لَهْنٍ ، وَإِذَا أَخَذْنَاهُمْ خَبْزًا لَمْ يَرُدُّهُ ، قَدْ فَعَلَ
هَذَا بَيْنَ مَرَّاتٍ * أَخْبَرَنِي الصِّمَرِيُّ قَالَ نَا الْمَرْزَبَانِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي الصُّوْلِيُّ قَالَ
أَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ لِنَفْسِهِ يَهْجُو أَبَا الْوَلِيدِ بْنَ أَبِي دَوَادٍ :

لو كنت من شيء خلافتك لم تكن لتكون إلا مشجباً في مشجب
لو أن لي من جلد وجهك رقعة لجعلت منها حافراً للأشهب
أخبرني الصيمري قال نا المرزباني قال أخبرني علي بن هرون قال أخبرني
عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر عن أبيه . قال : ملت أبو الوليد بن أبي ذؤاد في
آخر سنة تسع وثلاثين ومائتين ، ومات أبوه بعده بمشرين يوماً ينفد مفلوجاً .

محمد بن أحمد بن داود بن أبي نصر السراج ، حدث عن صريح بن يونس .
روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد .
— ١٦٤ —
محمد بن أحمد
السراج

محمد بن أحمد بن داود بن سيار بن أبي عتاب ، أبو بكر المؤدب . مع : يوسف
ابن واضح البصري ، ونصر بن علي الجهضمي ، ومحمد بن يحيى بن فياض الزماني
وسلمة بن شبيب النيسابوري . روى عنه : محمد بن مخلد الدورى ، وسليمان بن
أحمد الطبراني ، ومحمد بن معمر أبو مسلم الاصبهاني . وذكره الدارقطني [فقال
لابأس به] * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا محمد بن معمر الذهلي قال نبأنا محمد
ابن أحمد بن داود المؤدب البغدادي قال نبأنا محمد بن يحيى بن فياض الزماني قال
حدثني أبي يحيى بن فياض قال نبأنا سفيان قال حدثني جابر عن ابن سابط عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسلها إلى امرأة . فقالت ما رأيت طائلاً .
قال : « لقد رأيت خلا ينجدها اقشعرت [منه] ذؤابتك » . فقالت : مادونك
صرومن يستطيع أن يكتملك ؟ .

محمد بن أحمد بن رزين ، أبو عبد الله . حدث عن : شبابة بن سوار ، وعلي
ابن عاصم ، ويزيد بن هارون ، واسود بن عامر ، وأبي النصر هاشم بن القاسم ،
ويعقوب بن اسحاق الحضرمي ، وأبي أحمد الزبيرى . روى عنه : عبد الله بن
سليمان بن عيسى الفامي ، وأبو العباس بن عقدة الكوفي ، وغيرهما * أخبرني
أبو الفرج الحسين بن علي الطنجيري قال أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ قال نا

— ١٦٦ —
محمد بن أحمد
ابن رزين
٢٠

أحمد بن محمد بن سعيد قال نا محمد بن أحمد بن رزین البغدادی قال نا أبو أحمد الزبیری عن سفیان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة . قالت : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة بثلاثين صاعاً من شعير * أخبرنا : علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان قال نبأنا ابن قانع : أن محمد ابن أحمد بن رزین مات في سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

محمد بن أحمد بن روح بن حرب بن راشد بن شداد ، أبو عبد الله الكسائي . قرابة أبي صفوان . حدث عن : محمد بن عباد المسكي ، وأحمد بن عبد الصمد الأنصاري ، وغيرهما . روى عنه : محمد بن مخلد الدورى ، وأبو القاسم الطبراني * أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهر يار قال أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني قال نبأنا محمد بن أحمد بن روح قال نا أحمد بن عبد الصمد الأنصاري قال نا أبو سعد الأشيلي قال نا محمد بن عجلان عن نعيم بن عبد الله المجر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « فضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد سبع وعشرون درجة » . قال سليمان : لم يروه عن ابن عجلان إلا أبو سعد الأشيلي . * أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان قال نبأنا ابن قانع : أن محمد بن روح البزاز الصفواني مات في سنة ثمان وثمانين ومائتين . قرأت بخط محمد بن مخلد : سنة ثمان وثمانين ومائتين فيها مات أبو عبد الله محمد بن أحمد بن روح قرابة أبي صفوان في شهر ربيع الأول .

محمد بن أحمد بن راشد الأصباتي ، قديم بغداد وحدث بها عن يونس ابن حبيب صاحب [أبي] داود الطيالسي ، روى عنه : أبو الحسين بن المنادي . محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله ، جد شيخنا أبي الحسن بن رزقويه . سمع محمد بن غالب التتام * حدثنا أبو الحسين بن رزقويه عن وجوده في كتابه . سمعت محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق يقول : وجدت في كتاب جدی

— ١٦٧ —

محمد بن أحمد
ابن روح
الكسائي

١٠

١٥

— ١٦٨ —

محمد بن أحمد
الاصباتي

— ١٦٩ —

محمد بن أحمد
ابن رزق

محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن غالب بن حرب الضبي قال سمعت أباحذيفة يقول سمعت سفيان الثوري يقول : استتيب ابو خنيفة من الكفر مرتين .

— ١٧٠ — محمد بن احمد بن ربحان ، أبو نصر البغدادي . ذكر أبو القاسم بن النلاج أنه حدثه بالرملة عن الحسن بن علوية القطان .
 محمد بن احمد
 ابن ربحان

— ١٧١ — محمد بن احمد بن روح ، أبو بكر الحريري . سمع : ابراهيم بن عبد الله الزينبي بمسك مكرم . حدثنا عنه : أبو بكر البرقاني وسألته عنه . قال : ثقة فاضل * أخبرنا البرقاني قال قرأت على محمد بن احمد بن روح الحريري حدثكم ابراهيم بن عبد الله الزينبي قال نا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال حدثنا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن زياد بن علاقة . قال سمعت عمي يقول : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح قرأ في إحدى الركعتين : « والنخل بأسفلت » قال شعبة : ١٠ فلقيته في السوق فقال : تاف . حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات قال توفي محمد بن احمد بن روح الحريري في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة مستور ثقة .

— ١٧٢ — محمد بن أبي بكر احمد بن أبي خيشمة زهير بن حرب بن شداد ، أبو عبد الله نسائي الأصل . كان فهما عارفا . وحدث عن : نصر بن علي الجهضمي ، ومحمد بن معمر البحراني ، و ابراهيم بن اسماعيل الكهيلي ، وعمرو بن علي الصيرفي ، وعباد بن يعقوب الراجزي ، وسعيد بن يحيى الأموي ، ومحمد بن منصور الطوسي ، والفضل بن سهل الأعرج ، والحسين بن حريث المروزي ، وعبد العزيز بن محمد ابن زبالة المديني ، واحمد بن محمد بن سعيد التبعي ، وغيرهم . روى عنه : احمد بن كامل القاضي ، ومحمد بن الحسن بن مقسم المقرئ ، واحمد بن عبد الله الذارع ٢٠ النهرواني * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنبأنا احمد بن كامل القاضي قال نا محمد بن احمد بن زهير قال نا أبو جعفر احمد بن جعفر الخال جابر

أبي زكريا يحيى بن إبراهيم — وأثنى عليه [أبو] زكريا بن إبراهيم خيراً — قال
 نا خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة الخزومي قال نا سفيان الثوري عن علقمة
 ابن مرثد عن أبي عطية عن زيد بن أرقم . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 « من أظفر معسراً بعد حلول أجله ، كان له بكل يوم صدقة » * أخبرنا الحسن
 ابن أبي الحسين النعماني قال نا أحمد بن عبد الله الذارع قال نا محمد بن أحمد بن أبي
 خيشمة قال نا الحسين بن حريث قال نا عبد الرحيم بن زيدان العمي عن أبيه عن
 شقيق عن عبد الله . عن النبي صلى الله عليه وسلم [في قوله تعالى] : (فان الله
 هو مولاة وجبريل وصالح المؤمنين) . قال : « من صالح المؤمنين أبو بكر وعمر »
 حدثني القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قال قال لي علي بن الحسن
 الرازي قال أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني : كان لأبي بكر بن أبي
 خيشمة ، ابن حافظ ، استعان به أبو بكر في تصليف كتاب التاريخ .

❦ قال الشيخ أبو بكر : وهو أبو عبد الله هذا . قرأت في كتاب أبي الفتح
 عبيد الله بن أحمد النحوي ممعت القاضي ابن كامل يقول : أربعة كنت أحب
 بقاءهم : أبو جعفر الطبري ، والبربري ، وأبو عبد الله بن أبي خيشمة ، والمعمري
 فما رأيت أفهم منهم ولا أحفظ * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا اسماعيل
 ابن علي الخطابي قال : مات أبو عبد الله بن أبي خيشمة في ذى القعدة سنة سبع
 وتسعين ومائتين . أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال أنبأنا الحسين بن
 هرون الضبي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد . قال : محمد بن أحمد بن
 زهير بن حرب النسائي ، أبو عبد الله بن أبي خيشمة ، توفي يوم الأربعاء لأربع
 بقين من ذى القعدة سنة سبع وتسعين ومائتين ، ورأيت لا يخضب .

محمد بن أحمد بن زنجويه النيسابوري ، قدم بغداد حلياً وحدث بها عن :
 عبد الصمد بن الفضل البلخي . روى عنه : أبو جعفر اليعقوبي * أخبرنا الحسن

ابن الحسين بن العباس النعماني قال أنبأنا محمد بن الحسن بن علي القطيفي قال نا محمد بن احمد بن زنجويه النيسابوري - قدم حاجا - قال نا عبد الصمد بن الفضل قال نبأنا شداد بن حكيم عن زفر عن مسمر عن المقدم بن شرح عن أبيه عن عائشة . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالاناء ، فابدأ فأشرب وأنا حائض ثم يشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويضع يده موضع فاه موضع في .

محمد بن احمد بن زيد ، أبو بكر الحنائي . حدث عن : محمد بن احمد بن نصر الترمذي ، وعمر بن محمد بن حفص الشطوي ، واحمد بن الخليل البصري . محمد بن احمد أبو بكر الحنائي روى عنه : أبو الحسن الدارقطني .

محمد بن احمد بن السكن ، أبو بكر القطيعي يعرف بابي خراسان . سمع : محمد بن احمد أبو خراسان أبا عاصم الضحاك بن مخلد ، وأحوص بن جواب ، والحسين بن محمد المروزي ، وعفان بن مسلم ، وسليمان بن حرب ، وعبد الصمد بن النعمان . روى عنه : أبو بكر بن أبي داود ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل المحاملي ، وأخوه أبو عبيد ، ومحمد بن مخلد البصري ، ومحمد بن جعفر الطبري ، وغيرهم . وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال نا محمد بن مخلد قال نا محمد بن احمد بن السكن قال نا أبو الجواب قال نا سليمان بن قرم عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة . قالت : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الدباء والمزفت . قرأت بخط محمد بن مخلد : سنة ثمان وستين ومائتين فيها مات احمد بن محمد بن السكن ، أبو بكر ويعرف بابي خراسان ، في شهر ربيع الأول .

قال الشيخ أبو بكر : كذا أسماء ههنا احمد بن محمد ، وسماه في مواضع محمد بن احمد بن سفيان الترمذي عدة محمد بن احمد بن السكن وهو الصواب . محمد بن احمد بن سفيان ، أبو عبد الله الزاز الترمذي . سكن بغداد وحدث (٢٠ - ٢١ - ل - تاريخ بغداد)

بها عن : عبيد الله بن عمر القواريري ، ومحمد بن جعفر الفيدى ، وغيرها . روى عنه : احمد بن كامل القاضى ، وسليمان بن احمد الطبرائى ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهر يار قال أنبأنا سليمان بن احمد الطبرائى قال أنبأنا محمد ابن احمد بن سفيان الثرمذى ببغداد قال أنبأنا عبيد الله بن عمر القواريري قال أنبأنا هشيم عن اسماعيل بن سالم عن الشعبي عن جابر بن عبد الله . قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فلما دنونا من المدينة أردت أن أتمجّل . قال : « أهل حتى تستجد المغيبة ، وتمشط الشعثة » . قال سليمان : لم يروه عن اسماعيل إلا هشيم ، تفرد به القواريري .

محمد بن احمد بن أبي سعيد ، أبو بكر البزار . مع : احمد بن حازم بن أبي عروة الكوفي ، ونحوه . روى عنه : عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ ، ويوسف بن عمر القواس ، وحدثني الحسن بن محمد الخلال أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات * أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله ابن عثمان الصغار قال أنبأنا ابن قانع : أن أبا بكر بن أبي سعيد مات في ذى القعدة سنة اثنين وثلاثين وثلثمائة . قال غير الصغار : عن ابن قانع : مات يوم الجمعة لاحدى عشرة ليلة خلت من ذى القعدة . [سنة اثنين وثلاثين وثلثمائة]

محمد بن احمد بن سليمان ، أبو الفضل المعروف بابن القواس . كان ينزل بالجانب الشرقى بين القصرين . وحدث عن : احمد بن موسى الشطوى ، وإسحاق بن سمين الخنلى . روى عنه الدارقطنى ، وأبو الفتح بن مسرور البلخى . وذكر فيها قرأت بخطه : أنه توفى ببغداد في أول سنة خمس وثلاثين وثلثمائة . قال : وكان ثقة .

محمد بن احمد بن سليمان ، أبو بكر * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضى بصور ، وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد بن أبي

— ١٧٧ —

محمد بن احمد
ابن أبي سعيد

١٥

— ١٧٨ —

محمد بن احمد
ابن القواس

٢٠

— ١٧٩ —

محمد بن احمد أبو
بكر البغدادي

سلة الوراق بصيدا . قال : أنبأنا محمد بن أحمد بن جميع النساني قال نبأنا محمد ابن أحمد بن سليمان أبو بكر البغدادي قال نبأنا الحسين بن عمر - هو ابن أبي الاحوص الثقفي الكوفي - بحديث ذكره .

— ١٨٠ — محمد بن أحمد بن سهل الحداد . روى عن : الجنيد بن محمد عن الحسن بن عرفة حديثاً مسنداً ، حدث به عنه : علي بن محمد بن علقوة الجوهري .
محمد بن أحمد
الحداد

— ١٨١ — محمد بن أحمد بن سهل بن عقيل ، أبو بكر الأصباغي البغدادي صاحب المواريث . سكن دمشق وحدث بها عن : محمد بن الحسين البستنيان . روى عنه : أبو الفتح بن مسرور . وقال : ما علمت من أمره إلا خيراً .
محمد بن أحمد
الأصباغي

— ١٨٢ — محمد بن أحمد بن سري الخنثي ، حدث عن : أحمد بن بدّيل الياشي . روى عنه : القاضي أبو الحسن الجراحي .
محمد بن أحمد
الخنثي

— ١٨٣ — محمد بن أحمد بن السري بن أبي عون ، أبو الحسن التهرواني . سمع : أبا بكر ابن مالك الاسكافي ، والحسن بن محمد بن موسى بن اسحاق الأنصاري ، وعمر ابن جعفر بن سلم الخثلي ، وعلي بن أحمد المعروف ببادويه القزويني ، وعلي بن محمد بن سعيد الموصل . قدم علينا بغداد في حياة أبي الحسين بن بشران ، وكتبنا عنه في قطيعة الربيع . وكان صدوقاً * أخبرني محمد بن أحمد بن أبي العون التهرواني قال نا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الاسكافي بها قال نبأنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة قال نا يزيد بن هارون قال أنبأنا سفيان عن حبيب ابن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا صام من صام الأبد » .
١٥

❦ قال الشيخ أبو بكر : توفي ابن أبي عون بعد سنة عشرين وأربعمئة . ٢٠

— ١٨٤ — محمد بن أحمد بن شعيب بن عبد الله بن الفضل بن عتبة ، أبو منصور الروياني صاحب أبي حامد الاسفرائيني . سكن بغداد وحدث بها عن : علي بن محمد بن أحمد
الروياني

محمد بن احمد بن كيسان النحوى ، وأبى حفص ابن الزيات ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، وسهل بن أحمد الديباجى ، وأبى بكر المفيد ، ومن فى طبقهم . كتبنا عنه وكان صدوقا يسكن قطعة الربيع .

❦ قال الشيخ أبو بكر : ومات يوم الأربعاء السابع من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، ودفن فى الغد فى مقبرة باب حرب .

محمد بن أحمد بن الصلت بن دينار ، أبو بكر الكاتب . مع : وهب بن بقة ومحمد بن خالد بن عبد الله الواسطيين ، وعبد الله بن عمر بن أبان الكوفى ، وسوار بن عبد الله البصرى . روى عنه : أبو بكر بن الجعفى ، ومحمد بن المظفر ، وأبو الفضل الزهرى ، وعلى بن عمر الحربى ، وغيرهم . وربما مى أحمد بن محمد ابن الصلت ، ومحمد بن أحمد أشهر وأكثر * وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا عمر بن جعفر البصرى الحافظ . قال : محمد بن أحمد بن الصلت الكاتب ثقة مأمون * أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال أنبأنا على بن عمر السكرى قال : وجدت فى كتاب أخى : مات ابن الصلت الكاتب فى المحرم سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

— ١٨٥ —

محمد بن أحمد
ابن الصلت
الكاتب

١٠

محمد بن أحمد بن صالح بن على بن سيار بن على بن أبى طالب بن أبى ليل أبو بكر الأزدى . أصله من سمر من رأى ، مع : أحمد بن بديل الياشى ، والحسن ابن عرفة العبدى ، واحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، والزيبر بن بكار ، وعلى بن حرب . روى عنه : القاضى أبو الحسن الجراحى ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو طاهر المخلص * وأخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ . قال : محمد بن أحمد بن صالح السامرى الدانقى باب الطلاق ثقة . قرأت فى كتاب ابن التلاخ بخطه : توفى محمد بن أحمد بن صالح بن على بن سيار فى ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

— ١٨٦ —

محمد بن أحمد
السامرى

٢٠

- ١٨٧ — محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل ، أبو جعفر الشيباني .
 حدث عن أبيه ، وعن عمه زهير بن صالح ، وإبراهيم بن خالد الميسنجاني ، وغير
 ابن مرداس الدونقي ، وإبراهيم بن سعدان الأصبهاني روى عنه : أبو القاسم
 عبد الله بن إبراهيم الأبتدوني ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، وأبو الحسن الدارقطني
 * حدثني أبو القاسم الأزهرى قال نا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ قال أخبرنا
 محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن حنبل - أملاء علينا في مجلس أبي محمد ابن
 البريهاري - قال نا أبي أحمد بن صالح قال نا جدي أحمد بن حنبل قال نا روح
 ابن عباد عن مالك بن أنس عن سفيان الثوري عن ابن جريج عن عطاء عن
 عائشة . قالت : كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد .
 ١٠ قال أبو الحسن : هكذا حدثنا به هذا الشيخ . وهذا الحديث إنما يعرف عن روح
 عن ابن جريج ليس فيه مالك ولا الثوري والله أعلم .
 * قال الشيخ أبو بكر : لم أر هذا الحديث من رواية أحمد بن حنبل عن
 روح بن عباد عن ابن جريج ، لكن * حدثني الحسن بن علي بن محمد الواعظ
 لفظا قال نبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال نبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
 قال حدثني أبي قال نبأنا عبد الرزاق قال أنبأنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة
 ١٥ بنحو معناه . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر : أن
 محمد بن أحمد بن صالح ابن حنبل مات في سنة ثلاثين وثلاثمائة .

- ١٨٨ — محمد بن أحمد بن صديق ، أبو بكر الأصبهاني . قسم بغداد وحدث بها عن :
 علي بن الحسن بن إدريس التستري . روى عنه : الحسين بن أحمد بن عبد الله
 ابن بكير الصيرفي ، وشيخنا طلحة بن علي بن الصقر الكتاني * أخبرنا علي بن
 أبي على المعدل قال حدثني الحسين بن أحمد بن بكير الحافظ قال حدثني أبو بكر
 محمد بن أحمد بن صديق الأصبهاني في جامع المدينة لفظا قال نبأنا علي بن الحسن
 ٢٠

ابن إدريس يستقر قال نبأنا محمد بن صدقة العنبري قال نبأنا موسى بن جعفر
بمحدث ذكره .

— ١٨٩ —

محمد بن أحمد بن طالب ، أبو الحسن الاخباري . سكن الشام وحدث بطرابلس
عن : عبد الله بن محمد البغوي ، وأبي بكر بن أبي داود ، وحرّمي بن أبي العلاء ،
ومحمد بن الحسن بن دريد ، وإبراهيم بن محمد بن عرفة ، وأبي علي الكوكجي ، ومحمد
ابن القاسم الأنباري . روى عنه : عبيد الله بن القاسم الاطرابلسي * حدثني
محمد بن علي الصوري قال نا أبو الحسن عبيد الله بن القاسم بن زيد بن اسماعيل
القاضي بطرابلس قال نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن طالب البغدادي قال انشدني
أبو علي ابن الأعرابي لنفسه :

محمد بن أحمد
أبو الحسن
الاخباري

كنت دهرًا أعلل النفس بالوء . د وأخو مستأنسًا بالأمان

١٠

فمضى الواعدون واقتطعتنا عن فضول المنى صروف الزمان

بلغني أن أبا الحسن بن طالب [توفي] سنة سبعين وثلثمائة .

محمد بن أحمد بن عبد الله ، أبو بكر يعرف بالقبطي . حدث عن : مجاهد بن
موسى ، وعثمان بن عبد الله العثماني . روى عنه : أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد
المصري ، وأبو الحسين أحمد بن إسحاق بن محمد الزيات * أخبرنا هلال بن محمد
الحفار قال أنبأنا أحمد بن إسحاق بن محمد بن الفضل الزيات قال نا أبو بكر محمد
ابن أحمد بن عبد الله القبطي قال نا عثمان بن عبد الله القرشي قال نا غنيم بن
سالم من ولد علي بن أبي طالب . قال سمعت علي بن أبي طالب يقول : ماضيت
خلف خلق أخف صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام .

— ١٩٠ —

محمد بن أحمد
القبطي
١٥

محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن سالم الحراني ، مولى بني
أمية يكنى أبا جعفر . قدم بغداد وحدث بها عن : عمه سليمان بن عبد الله . روى
عنه : علي بن عمر السكري * أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد السامعي

— ١٩١ —

محمد بن أحمد
الحراني

وأبو الحسن أحمد بن أبي جعفر القطيعي . قال : أنبأنا علي بن عمر الحربى قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان ابن أبي داود الحراني . واسم أبي داود سالم . مولى عبيد الملك بن مروان سنة ثمان وثلثمائة . قسم علينا للحج . قال أنبأنا يحيى سليمان بن عبد الله قال حدثني جدى عن أبيه عن عبد الكريم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يجامع ولا ينزل ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا التقي الختان وجب الفسل » . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن عنده : « أى المؤمنين أفضل ؟ » قال بعضهم : المؤمن الغنى الذى يعطى فيتصدق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس كذلك ، ولكن أفضل المؤمنين إيماناً الذى إذا سئل أعطى ، وإذا لم يعط استغنى » .

١٠

— ١٩٢ — محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عون ، أبو جعفر النسوى . قدم بغداد وحدث بها عن : علي بن حجر المروزى ، وإبراهيم بن سعيد الجوهري ، وأحمد بن إبراهيم الدورقي ، وحيد بن زنجويه النسائي . روى عنه : محمد بن مخلد الدورى ، وعبد الباقي بن قانع القاضى ، وإسماعيل بن علي الخطيبى . وكان ثقة * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا إسماعيل بن علي الخطيبى قال أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عون النسائي قال أنبأنا علي بن حجر قال أنبأنا داود بن الزريقان عن أيوب وداود بن أبي هند عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم : « أمسكوا عليكم أموالكم لا تمروها ، فمن أعر شيئاً فهو للمجوع له حياته ولورثته من بعده » * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهر بن رار قال ما سليمان بن أحمد الطبراني قال ما محمد بن عبد الله بن أبي عون النسائي ببغداد قد ذكر عنه حديثاً . بلغنى : أن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عون مات سنة ثلاث عشرة وثلثمائة .

٢٠

محمد بن أبي عون
النسوى

— ١٩٣ — محمد بن احمد بن عبد الله بن خالد ، أبو بكر البرمكي . حدث عن : أبي .
 عمر حفص بن عمر الدوري بكتاب الخلاف في القراءات بين أبي عمرو بن العلاء .
 وأهل المدينة وحمزة والكسائي . روى عنه : طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد .
 وقيل لي : إن أبا طاهر بن أبي هاشم روى عنه أيضا .

— ١٩٤ — محمد بن احمد بن عبد الله بن سهل الجرجي ، حدث عن : احمد بن محمد بن .
 مسروق الطوسي . روى عنه : أبو عمر بن أبي علي المسيبي ، شيخ لأبي سعد .
 عبد الله بن محمد الأدريسي .

— ١٩٥ — محمد ابن أبي الطيب احمد ابن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
 البغوي ، يكنى أبا الفتح . حدث عن : بشر بن موسى الأسدي ، واحمد بن .
 الحسن بن عبد الجبار الصوفي . وروى عن جده عبد الله بن محمد البغوي كتاب
 المعجم الكبير . حدث عنه : أبو الحسن بن رزقويه وغيره * أخبرنا محمد بن .

احمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابوري قال سألت أبا علي
 الحسين بن علي الحافظ عن حديث مالك بن أنس عن الزهري عن أنس أن
 النبي صلى الله عليه وسلم : أهدى جلا [كان] لأبي جهل . فقال : باطل . قلت :
 حدث به يعقوب بن الأخرم عن سويد بن سعيد . قال : أخطأ فيه فانه لم يتابع
 عليه . قلت : وقد حدث به أيضا شيخكم احمد بن الحسن الصوفي عن سويد ،
 فأذكره جداً عن احمد بن الحسن . وقال : من يرويه ؟ قلت : حدثني أبو الفتح
 ابن بنت أبي القاسم بن منيع في المذاكرة . قال : قد عرفت أبا الفتح هذا هو
 طبل لا يسرى ما يخرج من رأسه . قلت : أبو بكر الاسماعيلي ترضاه ؟ قال : امام .
 قلت : قد حدث بهذا الحديث عن الصوفي . فسكت أبو علي . ٢٠

❦ قال الشيخ أبو بكر : أما أبو الفتح فلم يبلغني عن حاله الاخير . وحديث
 الصوفي هذا مشهور رواه عنه جماعة ونحن نورد في موضعه ان شاء الله . قال

أبو الفتح محمد ابن أبي الفوارس : توفي أبو الفتح ابن أبي الطيب ابن أبي القاسم ابن بنت منيع يوم السبت لاثني عشرة بقين من المحرم سنة ثلاث وخسين وثلاثمائة.

- ١٩٦ — محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر بن بجير بن عبد الله بن صالح بن اسامة
أبو الطاهر الذهلي القاضي . مع : أبا شعيب الحراني ؛ ويوسف بن يعقوب القاضي
أبو الطاهر
الذهلي القاضي
٥
ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج ؛ واحمد بن يحيى ثعلبا ؛ وموسى بن هرون
الحافظ ، وجماعة من طبقتهم . وولى القضاء بمدينة المنصور بالشرقية ؛ وحدث ببغداد
شيئا يسيرا ؛ ونزل مصر وحدث بها فأكثر ؛ وكتب عنه عامة أهلها ؛ ومعهم منه
أبو الحسن الدارقطني ؛ وعبد الغني بن سعيد الحافظان ؛ وكان ثقة . وآخر من
حدث عنه : أبو الحسن محمد بن الحسين المعروف بابن الطفال المصري * أنبأنا
ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن علي الخطابي قال صرف الحسين بن عمر
١٠ ابن محمد القاضي عن قضاء مدينة المنصور ؛ وولى مكانه أبو طاهر محمد بن عبد الله
ابن نصر بن بجير . وكان أبو طاهر يشهد ببغداد عند قاضي القضاة عمر بن محمد ؛
وله تقدم عنده وخاصة به ؛ ثم ولّاه القضاء بواسط ؛ وأقام بها مدة طويلة إلى القضاء
بين أهلها إلى أن توفي عمر بن محمد وهو على ذلك ؛ وأقام بعده مدة على ولايته
ثم [عزله] بجحكم عند دخوله إلى واسط ونكبه ؛ وصار إلى بغداد فأقام في منزله
١٥ ثم ولى قضاء المدينة وأعمالها ببغداد ونواحيها ؛ وكان حسن السيرة جميل الأمر .
وأخبرنا علي بن الحسن القاضي قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : واستقضى
المتقي لله على مدينة المنصور في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، أبا
طاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر ، وله أبوة في القضاء شديد المذهب
متوسط الفقه على مناهج مالك ، وكان له مجلس يجتمع اليه المخالفون ويتناظرون
٢٠ بحضرته ، فكان يتوسط بينهم ويكلمهم كلاما سديدا ، ويمرّ بهم فيها يجرّون
فيه على مناهج محمود وطريقة حسنة ، ثم صرف أبو طاهر بعد أربعة أشهر من

هذه السنة في شوال ، ثم استنقى المستنقى أبا الطاهر على الشرقية في صفر سنة أربع وثلاثين وثلثمائة . فكانت ولايته أقل من خمسة أشهر * حدثني محمد بن علي الصوري . قال : توفي أبو الطاهر القاضي سنة سبع وستين وثلثمائة . حدثني بذلك جماعة من شيوخنا المصريين . قال : ومولده في سنة تسع وسبعين ومائتين ، وكان قاضيا بمصر ثم استنقى من القضاء قبل موته بيسير ، وبمصر مات ، وكان فاضلا ذكيا متقنا لما حدث به .

— ١٩٧ — محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، أبو زيد الروزي الفقيه . سمع : محمد بن عبد الله السعدي ، وجماعة من أصحاب علي بن حجر ، وأكثر عن أبي بكر أحمد ابن محمد بن عمر المنكدري . وكان أحد أئمة المسلمين ، حافظا لمذهب الشافعي ، حسن النظر مشهورا بالزهد والورع ، ورد بغداد وحدث بها فسمع منه وروى عنه : أبو الحسن الدارقطني ، ومحمد بن أحمد بن القاسم الحمالي . وخرج أبو زيد إلى مكة فجاور بها ، وحدث هناك بكتب صحيح البخاري عن محمد بن يوسف الفريري . وأبو زيد أجل من روى ذلك الكتاب * أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابوري قال سمعت أبا بكر البزار يقول : عادت الفقيه أبا زيد من نيسابور إلى مكة ، فاعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة . قال ابن نعيم : توفي أبو زيد الفقيه بمرو يوم الخميس الثالث عشر من رجب سنة إحدى وسبعين وثلثمائة .

— ١٩٨ — محمد بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن علي بن محمد ، أبو الحسن الجواليقي محمد بن أحمد أبو الحسن الجواليقي مولى بني تميم من أهل الكوفة . سمع : إبراهيم بن عبد الله بن أبي المزائم ، وجعفر ابن محمد الأحمسي ، وإبراهيم بن أبي حصين ، ومحمد بن العباس المصفي الهروي ، وخلقاً من هذه الطبقة . وقدم بغداد حدود سنة عشر وأربعمائة ، وحدث بها وكتب عنه بعض أصحابنا ، ولم يقدري لقاءه لكنه كتب إلي بالاجازة لجميع

حديثه من الكوفة ، وكان ثقة . وبلغنا أنه توفي بمصر في سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

— ١٩٩ — محمد بن أحمد بن عبد الله ، أبو بكر المؤدب الأعور يعرف بابن أبي العباس
 محمد بن أحمد
 الأصاوي . سمع : أبا بكر بن مالك القطيعي ، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان ، وأبا
 القاسم بن حبابة . كتبت عنه شيئاً يسيراً ، وكان سماعه صحيحاً * أخبرني محمد
 ابن أبي العباس المؤدب قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزار قال حدثنا
 عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا هبة بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن
 ثابت عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سقطت لقعة
 أحدكم فليمسكها بها الأذى ، وليأكلها ولا يدعها للشيطان » . سألت ابن أبي
 العباس عن مولده . فقال : في سنة ثلاث - أو أربع - وخمسين وثلاثمائة . شك
 في ذلك . ومات في شوال من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة . ١٥

— ٢٠٠ — محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو بكر الحراقي . قدم بغداد وحدث بها عن :
 أبيه . وروى عنه : أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي * أخبرنا أبو طالب محمد بن
 الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير قال أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي
 الحافظ قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الحراقي ببغداد في جامع
 المدينة قال حدثنا أبي قال حدثنا عبد الغفار بن عبيد الله الحراقي قال حدثني
 سليمان بن أبي داود الحراقي عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
 قال : إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة . موقوف . ١٥

— ٢٠١ — محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد بن عبد الرحمن بن اسحاق ، الزهيري
 أبو زر المؤدب صاحب عبارة الرؤيا . ذكر أبو القاسم بن التلاج : أنه حدثهم عن
 محمد بن أحمد
 موسى بن سهل الوشاء وغيره في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة في جامع المدينة
 الزهيري .

وروى عنه: أبو الفتح بن مسرور البلخي، عن جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وقال: كان ثقة.

— ٢٠٢ — محمد بن أحمد بن أحمد التميمي
محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله التميمي المؤدب. معجم: أبا جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي مطيناً. حدثنا عنه: علي بن أحمد الرزاز.

— ٢٠٣ — محمد بن أحمد بن أحمد الملقب
محمد بن أحمد بن عبيد الله بن مروان، أبو يعلى الملقب. قدم بغداد وحدث بها عن: أبيه، وعن مسعود بن جوهرية، والفتح بن سلومة، وعلي بن محمد بن أبي المضاء، والحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي. روى عنه: محمد بن مخلد النوري.

— ٢٠٤ — محمد بن أحمد بن أحمد الأفرقي
محمد بن أحمد بن عبدويه، أبو الفضل يعرف بالأفرقي. من شيوخ محمد ابن مخلد أيضاً. وذكر في تاريخه التي قرأته بخطه: أنه مات ليومين مضياً من الحرم سنة سبع وتسعين ومائتين.

— ٢٠٥ — محمد بن أحمد بن أحمد الحمري
محمد بن أحمد بن عبد الكريم، أبو العباس البزار الحمري. معجم: أبا علقمة الفروي، وعبد الله بن حبيب الانطاكي، ورضوان بن سعيد المصيصي، وجميل ابن الحسين العتكي. روى عنه: عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان البزار، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي الجرجاني. وذكر لي أبو بكر البرقاني: أن الاسماعيلي وصفه لهم بالحفظ.

— ٢٠٦ — محمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الرحيم المؤدب
محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أبو الحسن المؤدب. أخبرنا محمد بن أبي السرى الوكيل قال حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المؤدب قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد

الحاسب قال حدثني أبي قال حدثني خزيمة بن خازم قال حدثني أمير المؤمنين المنصور قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن عبد الله قال حدثني أبي عبد الله بن العباس. قال: كنت أنا وأبي العباس بن عبد المطلب جالسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ دخل علي بن أبي طالب فسلم فرد عليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبش به وقام اليه واعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه . فقال العباس : يا رسول الله أتحب هذا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يا عم رسول الله والله أشد حبا له مني ، إن الله جعل خزية كل نبي في صلبه ، وجعل خزيي في صلب هذا » .

— ٢٠٧ — محمد بن احمد بن عباد ، أبو العباس الخزاز . مع أباهشم الرافعي ، والحسن ابن عرقه . روى عنه : أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ الأصبهاني ، وذكر أنه مع منه بمكة * حدثنا أبو طالب يحيى بن علي السكري بجلوان قال حدثنا أبو بكر بن المقرئ بأصبهان قال حدثنا أبو العباس محمد بن احمد بن عباد الخزاز البغدادى بمكة قال حدثنا الحسن بن عرقه قال حدثنا خنيس بن بكر بن خنيس قال حدثنا مسعر عن قتادة عن أنس في قول الله تعالى : (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) . قال : نبيهم .

— ٢٠٨ — محمد بن احمد بن عيسى بن عبدك ، أبو بكر الرازي . سكن بغداد وحدث بها عن : محمد بن أيوب الرازي ، وعمرو بن تميم الروياقي ، والحسين بن اسحاق التستري . روى عنه : أبو الحسن الدارقطني . وحدثنا عنه : محمد بن احمد بن رزق ، ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان . وكان ثقة * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا محمد بن احمد بن عيسى بن عبدك قال أنبأنا محمد بن أيوب قال أنبأنا محمود بن غيلان قال حدثنا المؤمل قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن نصر بن عاصم عن عقبة بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عقوبة هذه الأمة بالسيف » . قال محمد بن أبي الفوارس : توفي أبو بكر محمد بن احمد بن عيسى بن عبدك الرازي ، في جمادى الأولى من سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .

— ٢٠٩ — محمد بن احمد بن الحسن بن يحيى ، أبو بكر الصغار يعرف بابن السكري

محمد بن احمد
ابن السكري

حدث عن : أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، ومحمد بن محمد الباغندي ،
وعبد بن علي السيريني . سمع منه : أبو بكر بن البقال الوراق ، وشيخنا أبو الحسن
علي بن عبد العزيز الطاهري . وروى لنا عنه أبو الحسن بن رزقويه قصيدة
أبي بكر بن أبي داود في السنة .

— ٢١٠ — محمد بن أحمد بن عمر بن علي ، أبو الحسن يعرف بابن الصابوني . سمع : أبا بكر
الشافعي ، وعمر بن جعفر بن سلم ، وأبا سليمان الحراني . كتبت عنه وكان صدوقا .
محمد بن أحمد بن الصابوني

* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر بن الصابوني أملاء من لفظه قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرني حسين بن واقد قال أخبرني عبد الله بن
بريدة عن أبيه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « إن أحساب أهل
الدنيا الذي يذهبون اليه لهذا المال » . توفي ابن الصابوني في يوم الخميس السادس
عشر من رجب سنة خمس عشرة وأربع مائة . ودفن في مقبرة باب الشام . ذكر
ذلك لي من أثق به وكنت غائبا عن بغداد إذ ذاك في رحلتي إلى نيسابور ،
وكان مولد هذا الشيخ في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .
وحلة المؤلف إلى نيسابور

— ٢١١ — محمد بن أحمد بن عثمان بن المنبر بن عثمان بن عبد الجبار ، أبو نصر المروزي
قسم بغداد سنة أربع وخمسين وثلاثمائة . وحدث بها [في سنة أربع وخمسين
وثلاثمائة] عن : محمد بن إسحاق بن خزيمة ، وأبو العباس السراج النيسابوريين
أبو نصر المروزي

وعبد الله بن محمود ، ومحمد بن يحيى بن خالد المروزيين ، وأحمد بن محمد بن عمر
المنكدرى ، وأبي النصر محمد بن أحمد الحلقاني ، وأبي العباس محمد بن أحمد
الحجوبي . روى عنه : الدارقطني . وحدثنا عنه : أبو الحسن بن رزقويه ، وعبد الله
ابن يحيى السكري ، وعلي بن أحمد محمد بن عمر المقرئ . وكان ثقة * أخبرنا
أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عثمان

ابن العنبر المروزي قال حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي قال حدثنا أحمد بن سيار قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثني أبو الزبير عن جابر . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر يرفع يديه إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع .

❦ [قال المؤلف] : هذا حديث غريب من حديث الثوري عن أبي الزبير عن جابر . تفرد بروايته عنه محمد بن كثير العبدى ، ولم يروه عن ابن كثير غير أحمد بن سيار المروزي ، ولا نعلم رواه عن أحمد بن سيار إلا المحبوبي .

— ٢١٢ —
محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر ، أبو طالب المعروف بابن السوادى . أخو أبي القاسم الأزهرى ، وكان الأصغر . معجم : أباحفص ابن الزيات

والحسين بن محمد بن عبيد العسكرى ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، ومحمد بن اسحاق القطيعى ، ومحمد بن المظفر ، وأبا بكر بن شاذان . كتبنا عنه وكان صدوقا .
❦ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن المظفر الحافظ قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنا أبو كريب قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأكل الرجل بشمّله ، وإن محتجى في ثوب واحد [وأن] يشتمل الصماء .

١٥ قال لى أبو القاسم الأزهرى : ولد أخى أبو طالب فى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وأنا أكبر منه بثمان سنين ، ولدت فى سنة خمس وخمسين . سألت أبا طالب عن مولده فقال : ولدت فى ليلة الجمعة لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، وتوفى بواسط فى ذى الحجة من سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، وكنت

إذا ذاك بمكة .

— ٢١٣ —
محمد بن أحمد بن على بن سعيد بن سليمان ، أبو بكر البغدادى . أحسب أنه محمد بن أحمد أبو بكر
نزل بعض بلاد الشام وحدث هناك . أخبرنى بحديثه أبو القاسم هبة الله بن الحسن : البغدادى

ابن منصور الطبري قال أنبأنا محمد بن الحسين الفارسي قال أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن سعيد بن سليمان البغدادي قال أنبأنا عمرو بن يحيى بن الحارث الحرائي قال حدثني جدي الخطاب قال أنبأنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عباس يقول : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة فمات فقال : « ما كان على أهل هذه الشاة لو انتفعوا بأهليها » .
رواه البخاري في جامعه الصحيح عن الخطاب بن عثمان . وهو حديث عزيز ضيق المخرج .

— ٢١٤ — محمد بن أحمد بن علي بن سعيد بن سليم البغدادي ، يلقب هليلجة . حدث بمصر عن : أبي قلابة الرقاشي . روى عنه : أبو نزار أحمد بن عبد القوي المصري

— ٢١٥ — محمد بن أحمد بن علي ، أبو بكر يعرف بابن الريحاني . سمع : عبد الله بن محمد بن سنان الروحي . ذكره أبو أحمد الخفاف النيسابوري في كتاب الاسماء والكنى وقال : بغدادى سكن طرسوس .

— ٢١٦ — محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن يزيد بن حاتم ، أبو يعقوب النحوي البغدادي . ذكر أبو الفتح بن مسرور أنه حدثه بتدريس عن : أبي مسلم الكجى . قال : وتوفي بمصر يوم الأربعاء ليلة بقيت من شهر ربيع الاول من سنة تسع واربعين وثلاثمائة ، وكان ثقة .

— ٢١٧ — محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أبيان ، أبو عبد الله الجوهري المحتسب ، يعرف بابن الحرم . كان أحد غلمان محمد بن جرير الطبري . وحدث عن : محمد بن يوسف بن الطباع ، وإبراهيم بن الهيثم البلدي ، وأبي اسماعيل الترمذي ، وعبد الله

ابن أحمد بن إبراهيم الدورقي ، وأحمد بن موسى الشطوي ، والحارث بن أبي اسامة ، ومحمد بن يونس الكديمي . حدثنا عنه : أبو الحسن بن رزقويه ، ومحمد بن أحمد ابن يوسف الصياد ، وعلي بن أحمد الرزاز ، وأبو علي بن شاذان ، والحسين بن

شجاع الصوفي ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وغيرهم * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال نا
 أبو القاسم عبيد الله بن عمر المعروف بابن البقال بسوق السلاح . قال : تزوج
 ابن الحرم شيخنا . قال : فلما حملت المرأة إلى جلستى فى بعض الأيام على العادة
 أكتب شيئاً والمحبرة بين يدي ، فجاءت أمها فأخذت المحبرة [فلم أشعر بها
 حتى ضربت بها الأرض وكسرتها ! فقلت لها فى ذلك ؟ فقالت : بئس هذه
 شر على ابنتى من ثلثائة ضرة . قال محمد بن أبى الفوارس : سنة سبع وخمسين
 وثلثائة فيها مات أبو عبد الله بن الحرم فى شهر ربيع الآخر ، ومولده سنة أربع
 وستين ومائتين . وكان يقال : فى كتبه أحاديث من كبر ، ولم يكن عندهم
 بذلك . سألت أبا بكر البرقاني عن ابن الحرم . فقال : لا بأس به . سمعت محمد بن
 أبى الفوارس سئل عن ابن الحرم . فقال : ضعيف .

— ٢١٨ — محمد بن أحمد بن على بن يزيد ، أبو جعفر المروى . حدث عن : محمد بن
 معاذ المروى ، روى عنه : محمد بن اسماعيل الوراق ، وذكر أنه قسم عليهم
 بغداد حاجاً .

— ٢١٩ — محمد بن أحمد بن جعفر بن مهران ، أبو عبد الله التميمى العنبرى البغدادى .
 حدث عن : عبد الله بن محمد البغوى . روى عنه : أبو الحسن محمد بن أحمد
 ابن عبد الله الجوالقى الكوفى ، وذكر أنه سمع منه بالكوفة عند مرجعه من
 الحج فى سنة تسع وخمسين وثلثائة .

— ٢٢٠ — محمد بن أحمد بن على بن نصير بن عبد الله ، أبو عبد الله النصيرى
 النيسابورى . سمع : محمد بن اسحاق السراج ، ومحمد بن عمر بن حفص المتبارى ،
 واحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسى . قسم بغداد حاجاً وحدث بها . حدثنا
 عنه القاضى أبو العلاء الواسطى * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على قال أنبأنا
 أبو عبد الله محمد بن أحمد بن على بن نصير بن عبد الله النصيرى النيسابورى
 (٢١ - ل - طريق بغداد)

بغداد في سنة ست وستين وثلاثمائة قال نا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفي قال نا قتيبة قال نا بكر - وهو ابن مضر - عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من أخذ من الأرض شبراً بغير حقه طوقه الله من سبع أرضين » . وذكر أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن بكير أنه سمع من النصيري في صفر من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .

محمد بن أحمد بن أبي طالب علي بن محمد بن أحمد بن الجهم ، الكاتب يكنى أبا الفياض . حدث عن عبد الله بن محمد البغوي ، ومحمد بن حمويه المروزي ، وحزرة بن الحسين السمسار ، وحزرة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي . حدثني عنه أبو علي بن المذهب الواعظ * أخبرني الحسن بن علي بن محمد التميمي قال نا أبو الفياض محمد بن أحمد بن أبي طالب الكاتب قال نا أبو نصر محمد بن حمويه ابن سهل الفزارى المروزي قال نا أبو المؤجج محمد بن عمرو قال نا عبدان عن أبي حمزة عن اسماعيل عن قيس . قال سمعت سمعاً يقول : إني أول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ، والله لقد كنا نفرزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام نا كله إلا ورق الحبله وهذا السم ، وإن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط ، فأصبحت بنو أسد يمزروني على الدين - أو كلة نحوها - لقد خبت إذا وضل عملي . ذكر محمد بن أبي الفوارس أبا الفياض . قال : كان فيه تساهل في الحديث . وقال لي أبو علي بن المذهب : مات أبو الفياض يوم الأربعاء التاسع عشر من شهر ربيع الآخر ، سنة تسع وتسعين وثلاثمائة . قال : وكان أبوه قد مات قبله بخمسة أيام ، وماتت والدته بعد أبيه بيومين .

محمد بن أحمد بن علي ، أبو الفتح المعروف بالحداد^(١)
التجاء وأبي بكر الشافعي وعلي بن إبراهيم
(١) هذه الترجمة بهائش الأصل المصور ولم توجد في المخطوطة فاقبنتها على تفصيلها

— ٢٢١ —

محمد بن أحمد
أبو الفياض
الكاتب

١٠

١٥

— ٢٢٢ —

محمد بن أحمد
الحداد

نا عنه القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن
وقال لي كان عبدا صالحا

- ٢٢٣ — محمد بن أحمد بن علي بن الحسين ، أبو مسلم كاتب الوزير أبي الفضل بن
حزابة . نزل مصر وحدث بها عن : أبي القاسم البغوي ، وعبد الله بن أبي داود ،
ومحيي بن محمد بن صاعد ، وبلال بن الهيثم ، وسعيد بن محمد أخى زبير^(١) وأبي بكر
ابن دريد ، وأبي بكر بن مجاهد المقرئ ، وإبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي ،
حدثنا عنه : أحمد بن محمد العتيق ، والقاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة القاضي
المصري بمكة وغيرهما . قال لي محمد بن علي الصوري : كان بعض أصول أبي
مسلم عن البغوي وغيره جيادا . قلت : فكيف كانت حاله من حال ابن الجندی؟
١٠ فقال : قد اطلع منه على تخطيط ، وهو أمثل من ابن الجندی . وحدثني الصوري
قال حدثني أبو الحسين العطار وكيل أبي مسلم الكاتب . وكان من أهل العلم
والعرفة بالحديث ، كتب وجمع ولم يكن بمصر بعد عبد الفتى بن [سعيد] أفهم
منه . قال : ما رأيت في أصول أبي مسلم عن البغوي شيئا صحيحا غير جزء
واحد ، كان سمعاه فيه صحيحا ، وما عبدا ذلك مفسودا * أخبرنا أحمد بن
محمد العتيق ، قال : سنة تسع وتسعين وثلاثمائة توفي أبو مسلم الكاتب البغدادي
٢٥ بمصر ، وكان آخر من بقي من أصحاب ابن منيع . قال لي الصوري : مات
أبو مسلم في آخر سنة تسع وتسعين ، وقال غيره : مات في ذي القعدة .

- ٢٢٤ — محمد بن أحمد بن علي ، أبو الحسن الوراق يعرف بمشقر الشروطي ، من
أهل الجانب الشرقي . روى شيئا يسيرا عن أحمد بن عثمان بن يحيى الأدي .
حدثنا عنه : أحمد بن علي بن التوزي ، وسألته عنه فقال : صدوق مقل .
— ٢٢٥ — محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن هارون ، أبو الحسن المعروف بابن
أحمد بن أبي شيبخ
(١) في المخطوطة : زبير الحافظ . وفي الميزان : سعيد بن أبي أخى زبير الحافظ

أبي شيخ . كان أحد الشهود المعدلين . وحدث عن : محمد بن المظفر . كتبت عنه شيئاً يسيراً وكان ثقة * أخبرنا ابن أبي شيخ قال أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ قال أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان البافندي قال أنبأنا شيبان بن فروخ قال أنبأنا عقبة بن عبد الله قال أنبأنا شهر بن حوشب قال حدثني أبو هريرة . أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تداروا في السكاة . فقال بعضهم : نراها الشجرة التي اجتمعت من فوق الأرض ما لها من قرار ؟ قال : فأمسك عنه بعضهم . قال : فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن السكاة من المن وماؤها شفاء للعين ، والمجوة من الجنة ، وهي شفاء من السم » . سمعت ابن أبي شيخ يقول : ولدت في يوم السبت للنصف من شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين ومائة . وسمعت من ابن مالك القطيعي جميع مسند أحمد بن حنبل ، وسمعت من ابن المظفر شيئاً كثيراً ، وكان يجيء إلينا فسمع منه في منزلنا . وذكر لنا أنه كان كتب له شيء كثير من الحديث لكن ذهب كتبه . ومات في ليلة الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، ودفن في صبيحة تلك الليلة بمقابر قریش .

١١

١٠

محمد بن أحمد بن علي ، أبو طاهر الباق يرف بابن الأشباتي . سمع من قدماء شيوخنا كأبي عمر بن مهدي ، وابن المتيم ، وابن الصلت ، وابن الفوري ، وأبي عبد الله بن دوست ، وأبي سعد الماليني ، ونحوهم . كتبت عنه شيئاً يسيراً وكان ثقة . مات في يوم السبت للنصف من صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

- ٢٢٦ -

محمد بن أحمد
ابن الأشباتي

محمد بن أحمد بن علي ، أبو الحسين الفزاري أخو أبي الفضل بن الكوفي الصيرفي . سمع أبا طاهر محمد بن عبد الرحمن الحلص . كتبت عنه ، وكان سماعه صحيحاً * أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي قال أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد قال أنبأنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي

- ٢٢٧ -

محمد بن أحمد
الفزاري

قال ناعبد الله بن داود قال ناعبد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى » . قال ابن صاعد : وهذا اسناد غريب ما بمعناه إلا منه . سألت أبا الحسين عن مولده . فقال : أظنه في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة . ومات في يوم الخميس الثامن من صفر سنة احدى وخمسين وأربعمائة .

٥

— ٢٢٨ — محمد بن احمد بن العباس ، المستطلى . حدث عن : سعدان بن نصر الثقفي .
روى عنه : عبد العزيز بن جعفر الحنبلي المعروف بغلام الخلال .
محمد بن احمد
المستطلى

— ٢٢٩ — محمد بن احمد بن العباس بن احمد بن خلاد بن أسلم بن سهل بن مرداس ،
أبو جعفر السلي قماش الفضة . مع محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، والحسن
ابن محمى الحرى ، وعبد الله بن محمد البغوى ، وأبا بكر بن أبي داود السجستاني ،
ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبا بكر بن مجاهد المقرئ . حدثنا عنه : أبو على
ابن شاذان ، وأبو القاسم الأزهرى ، وعلى بن الحسن التنوخى * أخبرنا الحسن بن
أبي بكر بن شاذان قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن احمد بن العباس الجوهري
الأشعري املاء من حفظه قال قرأنا على الحسن بن محمى بن بهرام الحرى حدثكم

١٥

١٥ ابراهيم بن عبد الله الهروى قال نبأنا هشيم عن مجالد عن الشعبي قال سمعت
شريحا القاضى قال سمعت على بن أبي طالب يقول على المنبر : خير هذه الأمة بعد
نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم أنا . لم يكن عند ابن شاذان عنه غير هذا الحديث
* [وأخبرنى أبو القاسم الأزهرى ثنا محمد بن المظفر بن الحسن بن محمى
الحرى ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن على

٢٠

رضى الله عنه . قال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر لم يزد] * [أخبرنا]
القاضى أبو القاسم التنوخى أنا عبد الله بن موسى الهاشمى [نا الحسن] بن
محمى نا ابراهيم الهروى [نا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن [شريح قال سمعت]

علياً خطب على المنبر فقال: [خير هذه] الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر * وأخبرناه
 على بن أبي على قال قالنا عمر بن محمد بن إبراهيم البجلي قالنا أبو على الحسن بن
 محمد بن بهرام يعرف بابن محمى الحرى قالنا إبراهيم بن عبد الله الهروى قال
 نا هشيم بن بشير عن مجالد عن الشعبي عن شريح قال: سمعت علياً على المنبر
 يقول: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر وعثمان * وأخبرنيه أبو القاسم
 الأزهرى قالنا محمد بن المظفر قالنا الحسن بن محمى الحرى قالنا
 إبراهيم بن عبد الله قالنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن علي قال:
 خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر، ولم يزد. سألت الأزهرى عن أبي جعفر
 النقاش. فقال: ثقة. قال: وكان أحد المتكلمين على مذهب الأشعرى، ومنه
 تعلم أبو على بن شاذان الكلام. قال لنا التنوخى على بن الحسن: مولد أبي جعفر
 محمد بن أحمد بن العباس النقاش للنصف من جمادى الأولى سنة أربع وتسعين
 ومائتين. وسمعت منه فى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وكان يسكن درب الديزج.
 أخبرنا أحمد بن محمد العتيقى. قال: سنة تسع وسبعين وثلاثمائة فيها توفى أبو جعفر
 الأشعرى النقاش يوم الأحد أو الاثنين لست خلون من الحرم وكان ثقة.

— ٢٢٠ —
 محمد بن أحمد أبو
 بكر السجستاني

محمد بن أحمد بن عمرو، أبو بكر السجستاني. قدم بغداد وحدث بها عن
 مؤمل بن أهاب. روى عنه أبو بكر الشافعى * أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر
 المكتب قالنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى قالنا محمد بن أحمد
 ابن عمرو أبو بكر السجستاني قال حدثنى مؤمل بن أهاب قالنا محمد بن عبد الرزاق
 عن معمر عن الزهرى عن أنس. قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:
 «نعم الآدم الخلل».

— ٢٢١ —
 محمد بن أحمد
 الصفار
 النيسابورى

محمد بن أحمد بن عمرو، أبو عبد الله الصفار النيسابورى. قدم بغداد وحدث
 بها عن عمران بن بكار الحصى، ومحمد بن أحمد بن حصمة الرملى، وغيرهما. روى

عنه : محمد بن مخلد ، ومحمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ، ومحمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني ساكن نيسابور * أخبرني محمد بن الحسين بن محمد المتوفي قال أنبأنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني قال قال محمد بن أحمد بن عمرو به النيسابوري قال قال محمد بن أحمد بن عصمة قال قال سوار بن عمارة قال قال محمد بن مسلم الطائي قال حدثني هشام عن أبيه عن ابن لكعب بن مالك عن كعب بن مالك . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلحق أصابعه * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي بنيسابور قال قال أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني قال قال أبو عبد الله محمد بن أحمد النيسابوري ينفذ قال قال محمد بن حبيب قال سمعت علي بن هشام يقول سمعت الأصمى يقول : مررت بالبادية على رأس بئر وإذا على رأسه جوار ، وإذا واحدة منهن كأنها البدر ، فوقع على الرعدة وقلت لها :

يا أحسن الناس إنساناً وأملحهم هل باشتكأ إليك الحب من باس فبئني لي بقول غير ذي خلف أبا لصرعة تمضي عنك أم ياس ؟ قال : فرفت رأسها وقالت لي : احسأ . فوقع في قلبي مثل جمر الغضا ، فانصرف عنها وأنا حزين . قال : ثم رجعت إلى رأس البئر فإذا هي على رأس البئر فقالت :

هلم نوح الذي قد كلت أوله ونحدث الآن أقبالاً من الراس حتى نكون ثبيراً في مودتنا مثل الذي يحتفي نملًا بمقياس فانطلقت معها إلى أبيها فتزوجتها فابني علي منها .

محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله ، أبو العباس العتكي البزار . سمع : أبا علافة محمد بن عمرو بن خالد المصري ، والحسين بن محمد بن موسى العكي ، وإسحاق بن إبراهيم بن جابر ، وعبيد الله بن محمد بن

أخبرني من الأصمى وخبر زواجه

— ٢٢٢ — محمد بن أحمد العتكي

عبد العزيز العمري ، واحد بن محمد بن رشد بن ، والقاسم بن الليث الرستقي ،
والحسين بن اسحاق التستري ، وأبا الأحوص محمد بن الهيثم القاضى . روى
عنه : القاضى أبو الحسن الجراحى ، وأبو الحسين الدارقطنى ، وعمر بن احمد بن
شاهين ، وغيرهم . وكان ثقة . أخبرنا السمين قال أنبأنا الصنفار قال أنبأنا ابن
قانع : أن محمد بن احمد بن عمرو البزار مات فى شعبان من سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .
قال غير الصنفار عن ابن قانع : مات فى يوم الأحد لعشر خلون من شعبان .

٥

محمد بن احمد بن عمران ، أبو المنذر الخزازى يعرف بابن أبي الحبال ، من
أهل نينلان . قدم بغداد وحدث بها عن : قتيبة بن سعيد . روى عنه : محمد بن
مخلد ، وأبو بكر الشافى . أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن القاسم النخعى قال أنبأنا
محمد بن عبد الله الشافى قال أنبأنا أبو المنذر محمد بن احمد بن عمران بن أبي الحبال
الخزازى - خراسانى - قدم علينا حاجاً - قال نا أبو رجاء قتيبة بن سعيد قال نا
عمران بن عيينة عن يزيد بن مقسم عن ابن عباس . قال : كفى رسول الله عليه
وسلم فى حلة حمراء كان يلبسها وقيص .

— ٢٢٣ —

محمد بن احمد
الحواص

١٥

محمد بن احمد بن عمران بن موسى بن هرون بن دينار ، أبو بكر الحشوى
المطرز . مع : محمد بن منصور بن أبي الجهم الشيعى ، واسماعيل بن العباس
الوراق ، واحمد بن محمد بن يزيد الزعفرانى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وأبا الدحداح
احمد بن محمد الدمشقى ، ومحمد بن يوسف بن بشر الهروى ، واحمد بن عمرو بن
جابر الرملى . حدثنا عنه : أبو القاسم الأزهرى ، وعلى بن الحسن التنوخى . وقال لى
الأزهرى : كان هذا الشيخ زنا يتزل فى التسترين ، ومعت منه مع ابن طلحة
التمالى وكان ثقة . وقال لى التنوخى : معتت من الحشوى فى دكانه يباب الشعير
فى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ، أضافى عنه عبد الله بن بكير .

— ٢٢٤ —

محمد بن احمد
الحشوى المطرز

٢٥

— ٢٢٥ —

محمد بن احمد بن عيسون ، نزل الرملة من بلاد الشام . وحدث بها عن : الهيثم

محمد بن احمد
ابن عيسون

ابن خلف الدورى ، وعلى بن اسحاق بن زاطيا ، وعيسى بن سليمان وراق داود ابن رشيد . روى عنه : عبد الله بن محمد بن احمد بن سَخْتَوِيَه الصورى، وغيره . وكان ابن سَخْتَوِيَه يجمع منه بعد سنة خمسين وثلاثه * أخبرنى محمد بن على الصورى قال أنبأنا عبد الغنى بن سعيد الحافظ . قال : محمد بن احمد بن عيسون البغدادى كان بالرملة يحدث عنه أبو عبد الله محمد بن الحسن الأذنى .

- ٢٣٦ -

محمد بن احمد بن
عمير البطارى

محمد بن احمد بن هير ، أبو بكر البخارى * أخبرنا أبو الحسن محمد بن طلحة ابن محمد النعمانى قال نا محمد بن احمد بن عمير أبو بكر البخارى - قسم علينا - قال نا أبو جعفر محمد بن سعيد قال نا حمدان بن ذى النون البلخى قال نا ابراهيم ابن سليمان الزيت قال نا عبد الحكم عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من مكارم الاخلاق عند الله » قيل : وما هن يا رسول الله ؟ قال : ١٠ « أن تقو عن ظلمك ، وتمنعى من حرمك ، وتصل من قطعك » .

- ٢٣٧ -

محمد بن احمد
ابن الفرج

محمد بن احمد بن الفرج ، أبو بكر . حدث عن : سفيان بن محمد المصيصى ، واحمد بن محمد بن عمر اليمامى . روى عنه : أبو بكر بن الجعافى ، ومحمد بن حبان البسى * أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب باصبهان قال نا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن سالم الحافظ قال حدثنى أبو بكر محمد ابن احمد بن الفرج البغدادى بالابلة قال نا سفيان بن محمد المصيصى قال نا هشيم ابن بشير عن يونس بن عبيد عن الحسن بن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كرامتى أنى ولدت مَخْتُونًا ، ولم يرَ أحد سوائى » .

١٥

﴿ قال المؤلف ﴾ : لم يروه فيما يقال عن يونس غير هشيم ، وتفرده سفيان ابن محمد .

٢٠

- ٢٣٨ -

محمد بن احمد
الروذبارى

محمد بن احمد بن القاسم ، أبو على الروذبارى . من كبار الصوفية . سكن مصر ، وكان من أهل الفضل والفهم ، وله تصانيف حسان فى التصوف قُلَّتْ عنه

فاخبرنا أبو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد الحيرى قال أنبأنا محمد بن الحسين
أبو عبد الرحمن السلى . قال : أبو على الروذبارى الحسن بن همام ويقال احمد بن
محمد [قال] : وهذا أصح . أصله بغدادى كان من أبناء الرؤساء والوزراء
والكتبة ، لزم الجنيد وصحبه وصار أحد أئمة الزمان ، وأقام بمصر وصار شيخ
الصوفية ورئيسهم بها . وقال محمد بن الحسين سمعت عبد الله بن على يقول سمعت
احمد بن عطاء . يقول : كان اسم خالي أبو على احمد بن محمد بن القاسم بن منصور
ابن شهر يار بن مهر ذاذاز بن فرغند بن كسرى .

❦ قال الشيخ أبو بكر : ولا أشك أن القى حكى عن احمد بن عطاء هو
الوام فى اسم أبى على ، وذلك أن اسمه : محمد بن احمد بن القاسم ذكره غير
واحد ، وحكى عنه أخته أم سلمة فاطمة بنت احمد ، وزوجته أم الين عزيزة
بنت محمد بن عمرو بن فارس . وحدثني محمد بن على الصورى . قال : رأيت اجزاء
يخط أبى على الروذبارى وفى آخرها مكتوب : وكتب محمد بن احمد بن القاسم . على
أن شهرة اسمه تفتى عن الاستشهاد بما ذكرته أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى
قال أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال سمعت احمد بن محمد بن زكريا يقول :

سمعت احمد بن عطاء يقول : كان خالى يتفقه بالحديث ، ويفقه بالمقاطيع . وقال
سمعت احمد بن محمد بن زكريا يقول سمعت أبا عبد الله الروذبارى يقول قال لى
أبو احمد الرندى الحافظ : ما رأينا احفظ من خالك أبى على . قرأت على محمد
ابن أبى الحسن الساحلى عن أبى العباس احمد بن محمد النسوى قال سمعت احمد
ابن احمد الرازى يقول سمعت محمد بن عمر الجمابى الحافظ يقول : قصدت عبدان
الأهوازى قصصت مسجده ، فرأيت شيخاً وحده قاعداً فى المسجد ربما حسن
الشبهة عليه كساء بر كان حسن ، فذا كرنى بأكثر من مائتى حديث فى الابواب ،
وكنيت قد سلبت فى الطريق فأعطانى القى كان عليه ، فلما دخل عبدان المسجد

- ورآه اعتنقه وبش به ، قتلتم : من هذا الشيخ ؟ قالوا : هذا أبو علي الروذباري
ثم كان له معاودة في الحديث ، فرأيت من حفظه للحديث ما تعجبت . وقال لي
محمد بن أبي الحسن : بلغني عن أبي علي الروذباري أنه قال : أستاذي في
الصوفية الجنيد ، وأستاذي في الحديث والفقہ إبراهيم الحربي ، وأستاذي في النحو
أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب . أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربي قال
أخبارنا محمد بن الحسين النيسابوري قال سمعت أبا عثمان المغربي يقول : كان ابن
الكاتب إذا ذكر الروذباري . يقول : سيدنا أبو علي . قليل له في ذلك فقال :
لأنه ذهب من علم الشريعة إلى علم الحقيقة ، ونحن رجعنا من [علم] الحقيقة إلى
علم الشريعة . أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الحسين الواعظ قال سمعت أبا عبد الله
أحمد بن عطاء الروذباري بصور الساحل . قال : كان خالي أبو علي قد خرج من
القرافة يريد الجامع . فإذا بأصحاب الحديث قد خرجوا من عند رجل قد كتبوا
عنه . فقال لهم : يا أصحاب الحديث جعلكم الحديث حديثاً . أخبرنا اسماعيل
الميرى قال أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال سمعت سعيد بن سلام
المغربي يقول سمعت أبا علي الكاتب يقول : ما رأيت أحداً أجمع لعلم الشريعة
والحقيقة من أبي علي الروذباري * أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا محمد بن
الحسين السلمي قال نا أبو الفضل نصر بن محمد بن يعقوب قال نا قسيم بن أحمد
غلام الزقاق قال نا أبو علي الروذباري الصوفي قال نا أبو عبد الله بن بحر قال نا
الحسين بن نصر قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس . في
قوله تعالى : (يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ) . قال : مخافة الاجلال . أخبرني أبو علي
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة النيسابوري بإري قال سمعت أبا
الحسن علي بن محمد بن سعيد السرخسي ببخارى يقول : سئل أبو علي الروذباري
حقيل له : من الصوفي ؟ فقال : من لبس الصوف على الصفا ، وسلك طريق

المصطفى ، وأطعم الهوى فوق الجفا ، وكانت الدنيا منه على التقفا . أنشدنا أحمد بن الحسين الواعظ قال أنشدنا أبو الفرج الورثاني الصوفي قال أنشدني محمد بن عبد العزيز الصوفي قال أحمد بن الحسين — وقد رأيته ولم أسمع منه — قال أنشدني أبو علي الروذباري :

٥ أنزه في روض المحاسن مقلتي وأمنع نفسي أن تنال الحرما
وأحل من قهل الهوى ما لو أنه على جلد الصلت الأصم تهتما
ويظهر سرى عن ترجم خاطري فلولا اختلاس الطرف عنه تكلمنا
رأيت الهوى دعوى من الناس كلهم فما إن أرى حبا صحيحا مسلما
أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري قال أنشدنا أبو علي محمد بن عمر البجلي قال أنشدنا أبو علي الروذباري الصوفي لنفسه بصور :

١٠ أهلا بمن زار فما ورد أحق بلا كرام من زائر
ونحن لانسأ من أمنا ونضمر الحزن على السائر
أنشدني أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدمكري بجلوان للروذباري :
ولو مضى الكل مني لم يكن عجبا وإنما عجبى للبعض كيف بقى
أدرك بقية روح فيك قد تلفت قبل الفراق فهذا آخر الرمق

١٥ حدثنا أبو نصر إبراهيم بن هبة الله بن إبراهيم الجرباذقاني بها قال نبأنا أبو منصور معمر بن أحمد بن محمد بن زياد الأصبهاني قال بلغني عن أبي علي الروذباري أنه قال : أفقت على الفقراء كذا وكذا ألفا فما وضعت شيئا في يد فقير فاني كنت أضع ما أدفع إلى الفقراء في يدي فياخذونه من يدي حتى تكون يدي تحت أيديهم ، ولا تكون يدي فوق يد فقير . حدثني محمد بن أبي الحسن قال أخبرني أبو الحسن محمد بن العباس بن عبد الملك المعدل بصور قال نا أبو القاسم عبد السلام بن محمد المحرمي بمكة قال أنشدنا أبو علي محمد بن أحمد الروذباري لنفسه :

إني أجلك عن رُوحى وأبنها فداء عبدك حال أنت وأهبا
وكيف تفديك روح أنت تملكها وقد مننت على من يفديك بها
قال وأنشدنا أبو على الروذبارى لنفسه أيضا :

لو كلُّ جارحة منى لها لغة تثق عليك بما أوليت من حسن
لكان ما زان شكرى إذ أشرت به إليك أجل في الاحسان والمن

٥

حدثني محمد بن أبي الحسن قال أخبرني محمد بن العباس المبدل قال أنشدنا

أبو القاسم عبد السلام بن محمد قال أنشدني أبو على الروذبارى لنفسه :

كم نعمنا بقلّة الأشجان وجرينا مع الهوى في عنان

ونسيم للأنس في ظل عيش تحت سحف من لحظ طرف الزمان

١٠

بك تاج الوفاء بالود لاحت فيه أنوار بهجة الإحسان

أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى قال نا محمد بن الحسين السلى قال سمعت

الحسين بن احمد يقول : توفى أبو على الروذبارى سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة .

قال محمد : وذكر أبو زرعة الطبرى أنه مات سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة .

— ٢٣٩ — محمد بن احمد بن القاسم بن الخليل بن الضحاك بن عبد الله بن رزين بن

محمد بن احمد
الكديمي

قيميذ بن ، أبو جعفر مولى عثمان بن عفان ، يعرف بالكديمي وبالطيالى أيضا .

سكن مصر ، وحدث بها عن : الحسن بن على بن الوليد الفارصى . روى عنه :

أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور . وقال : ما علمت من أمره إلا خيرا .

— ٢٤٠ —

محمد بن احمد
ابن القاسم
النيسابورى

محمد بن احمد بن القاسم ، النيسابورى . قدم بغداد حاجا في سنة سبع

وثلاثين وثلاثمائة وحدث بها عن : ابراهيم بن نصر بن المبارك . روى عنه :

أبو الحسن الفارقطى .

— ٢٤١ —

محمد بن احمد
ابن الحاملى

محمد بن احمد بن القاسم بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن سعيد بن أبان ،

أبو الحسين الضبي القاضى المعروف بابن الحاملى . مسموع : اسماعيل بن محمد الصفار ،

وأبا عمرو بن السماك ، وأحمد بن سلمان النجاد ، وأبا عمر الزاهد ، ومحمد بن الحسن ابن زياد النقاش . وكان ثقة صادقاً خيراً فاضلاً . حضرت مجلسه غير مرة ، وسمعت منه ولم يحصل عندي عنه شيء * أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي قال أنبأنا أبو الحسن الدارقطني . قال : محمد بن أحمد بن القاسم بن اسماعيل الضبي أبو الحسين ابن المحاملي الفقيه الشافعي الشاهد ، حفظ القرآن والفرائض وحسابها والدور ، ودرس الفقه على مذهب الشافعي ، وكتب الحديث وزم العلم ، ونشأ فيه وهو عندي ممن يزداد خيراً كل يوم . وولده سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة .

❦ قال الشيخ أبو بكر : [و] مات أبو الحسين ابن المحاملي في يوم الخميس العاشر من رجب سنة سبع وأربعمائة .

— ٢٤٢ —

محمد بن أحمد بن قطن بن خالد بن جبان بن مسلم بن أبي بن سلمة بن قيس ابن حارثة بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن الجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْنَى بن جديلة بن أسد ابن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، أبو عيسى السمسار . سمع الحسن بن عرفة ، وحماد بن الحسن بن عنبسة ، وأحمد بن إبراهيم - وراق خلف بن هشام - وعلي ابن حرب ، وحميد بن الربيع ، وعمر بن مدرك ، ونحوهم . روى عنه : عمر بن محمد بن سيف ، والقاضي أبو الحسن الجراحي ، وأبو الحسن الدارقطني ، وعمر بن إبراهيم الكتاني . وكان ثقة * حدثني أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال سمعت محمد ابن أحمد بن علي الكاتب يقول . قال لي أبو بكر بن مجاهد : امض إلى أبي عيسى بن قطن فامع منه قراءة أبي عمرو ، فاني قد سمعتها منه . أخبرنا عبد الله ابن عمر بن أحمد الواعظ عن أبيه قال : مات أبو عيسى بن قطن في شهر ربيع الآخر من سنة خمس وعشرين وثلثمائة . حدثني عبد العزيز بن علي الوراق . قال : ذكر ابن قطن أنه ولد في سنة خمس وثلثين ومائتين يوم الجمعة ، وكان يوم عاشوراء ،

محمد بن أحمد بن قطن السمسار

١٥

٢٠

وتوفي يوم الجمعة لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثلثمائة .

— ٢٤٣ — محمد بن أحمد بن قبيصة ، أبو عبد الله . حدث عن : الحسين بن فهم . روى عنه : إبراهيم بن محمد الباقرحى .
محمد بن أحمد
ابن قبيصة

— ٢٤٤ — محمد بن أحمد بن كيسان ، أبو الحسن النحوى . كان أحد المذكورين بالعلم والموصوفين بالفهم ، وبلغنى أنه مات فى سنة تسع وتسعين ومائتين . وذكر أبو القاسم عبد الواحد بن على بن بزهان : أن كيسان ليس باسم جده وإنما هو لقب أبيه فآله أعلم .

[وكان يحفظ مذهب البصريين والكوفيين . . . أخذ عن المبرد وثلث وكان أبو . . . بن كيسان أئمة من الشيخ] .

— ٢٤٥ — محمد بن أحمد بن أبى خلف ، مولى بنى سليم . واسم أبى خلف محمد يكنى أبا عبد الله . سمع : محمد بن طلحة بن الطويل التيمى ، وسفيان بن عيينة ، ويعلى بن شبيب الأسدى ، ويحيى بن يمان العجلي ، ومحمد بن عبيد الطنافسى ، وأبا المنذر اسماعيل بن عمر ، وروح بن عباد . روى عنه جعفر بن أحمد بن سام ، ومحمد بن عبدوس بن كامل ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وموسى بن هارون

(١) هذا آخر الترجمة فى النسخة المخطوطة ، وفى الأصل المصور تخریجاً بالهامش طمس بعضها فأثبتناها كما هى ، وقلنا هذه التكلفة من طبقات الأدباء لابن الانبارى ونصها : وكان يحفظ مذهب البصريين والكوفيين وكان لابن كيسان مصنفات كثيرة منها : المذهب فى النحو ، وشرح السبع الطوال ، إلى غير ذلك . أخذ عن أبى العباس المبرد ، وأبى العباس ثعلب . وكان أبو بكر بن مجاهد يقول : كان أبو الحسن بن كيسان أئمة من الشيخين - يعنى المبرد وثلثاً - وتوفى فى سنة تسع وتسعين ومائتين ، وذلك فى خلافة أبى الفضل جعفر المقتدر بالله ابن المعتض .

وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : محمد بن أبي خلف
 البغدادي سألت أبي عنه فقال : ثقة صدوق * أخبرنا أبو القاسم الحسن بن حسن
 ابن علي بن المنذر القاضي قال نبأنا أبو بكر بن الكوفي اللحاق قال نبأنا محمد بن
 عبدوس قال حدثني محمد بن أبي خلف قال نبأنا محمد بن عبيد الطنافسي قال نبأنا
 مسعر عن يزيد الفقير عن جابر . قال : أتت النبي صلى الله عليه وسلم بواك فقال :
 « اللهم استغنا غنياً مفنياً مرئياً مريئاً عاجلاً غير آجل ، نافعاً غير ضار » . قال
 فأطبقت عليهم . هكذا رواه محمد بن عبيد عن مسعر موصولاً . ورواه أخوه
 يعلى بن عبيد عن مسعر عن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل . لم يذكر
 فيه جابراً . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق فيما اذن أن نرويه عنه قال أنبأنا محمد
 ابن عمر بن غالب قال أنبأنا موسى بن هارون . قال : مات محمد بن الفرج ، ومحمد
 ابن أحمد بن أبي خلف يبتعدان جميعاً . سنة ست وثلاثين — يعني ومائتين —
 وكانا لا يخضبان . ماتا جميعاً قبل خروجي إلى البصرة ، وشهدت جنازتهما .

- ٢٤٦ -

محمد بن أحمد
 المقدمي

محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مقدم . أبو عبد الله القاضي
 المقدمي مولى ثقف . سمع عمرو بن علي الفلاس ، ومحمد بن خالد بن خديش ،
 ومحمد بن يحيى القطيبي ، ومقدم بن محمد المقدمي ، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ،
 ومحمد بن بشار بن دار ، ومحمد بن المثنى ، وزيد بن أكرم . روى عنه : محمد بن يحيى
 الصولي ، ومحمد بن عمر [ابن] الجعابي ، وأحمد بن عبد الرحمن المقرئ المعروف
 بالولي ، وأبو حفص ابن الزيت ، وغيرهم . وكان ثقة * أخبرني علي بن محمد بن
 الحسن المالكي قال نبأنا عمر بن محمد بن علي الناقد قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن
 أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي سنة إحدى وثلاثمائة قال نبأنا محمد بن المثنى ومحمد
 ابن بشار . قال : نبأنا أبو عاصم عن ابن جرير قال أخبرني النعمان عن الزهري
 عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . قال : نهى رسول الله عليه وسلم أن يأكل

[الرجل] بشماله أو يشرب بشماله . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصغار قال نبأنا ابن قانع : أن عبد الله بن المقدم مات في سنة إحدى وثلاثمائة . قرأت على الحسن ابن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي . قال : وفي غرة شوال من هذه السنة . يعني سنة إحدى وثلاثمائة . توفي أبو عبد الله القاضي المقدمي وكان حسن الرواية للأخبار ولا أعلمه غير شيبه .

٥

— ٢٤٧ — محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة ، أبو جعفر الروزي . قدم بغداد وحدث بها عن : أبي الموجة محمد بن عمرو ، وأحمد بن علي بن سلمان الروزيين . روى عنه : علي بن عمر السكري * أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال نا علي بن عمر الخثلي قال نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة الروزي قال نا أحمد بن علي بن سلمان الروزي قال نا محمد بن عبيدة قال نا خاتمة عن أيوب عن قانع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان له إمام فقرأه الامام له قراءة » .

محمد بن أحمد
أبو جعفر
الروزي

١٠

— ٢٤٨ — محمد بن أحمد بن محمد بن هشام . (. . . بن عيسى بن عبد الرحمن) (١) أبو نصر مروزي الأصل . سمع جده محمد بن هشام ، وعمرو بن علي ، ومهني ابن يحيى ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان . روى عنه (. . . أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن سليمان . . . راق ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي ، وأبو حفص بن شاهين) * أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن بكير قال أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ قال نبأنا محمد بن أحمد بن [محمد بن] هشام المروزي في طائفت العكي قال نبأنا جدي محمد بن هشام قال نبأنا عبد الرحمن بن محمد الحاربي عن عبيدة الصبي عن شقيق عن الصبي بن معبد . قال : أفردت الحج . قال : وحدثني الحاربي عن عمر بن ذر عن مجاهد بهذا .

محمد بن أحمد
أبو نصر
المروزي

٢٠

(١) يياض في الاصل المصور وسقطت من المخطوطة الجمل التي بين الهالين .

- ٢٤٩ -

محمد بن أحمد
ابن أبي الثلج
الكاتب

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي الثلج ، أبو بكر الكاتب . سمع
جده محمداً ، وعمر بن شبة ، ومحمد بن حماد المقرئ ، والقاسم بن محمد المروزي .
روى عنه أبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر
القواس . وحدثني الحسن بن محمد الخلال : أن يوسف القواس ذكره في جملة
الثقات من شيوخه الذين كتب عنهم . قرأت بخط أبي القاسم بن الثلج : ذكر
محمد بن أحمد بن أبي الثلج أن مولده في سنة ثمان وثلاثين — يعني ومائتين —
حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار
قال أنبأنا الصنار قال أنبأنا ابن قانع . قال : توفي ابن أبي الثلج في سنة اثنتين
وعشرين وثلاثمائة .

١٠

قال الشيخ أبو بكر : وكذلك قرأت في كتاب أبي عمرو بن جابر المطار .
وزاد يوم الثلاثاء لحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان . وقد كنا حكيماً عن
أبي بكر بن شاذان فيما تقدم من ذكر محمد بن أحمد [بن] البستباني : أن ابن أبي
الثلج مات في سنة ثلاث وعشرين [وثلاثمائة] وذكرنا أنه خطأ وهذا هو الصواب .

- ٢٥٠ -

محمد بن أحمد
ابن بختويه
البلخي

محمد بن أحمد بن محمد بن بختويه ، أبو بكر البلخي . قدم بغداد . وحدث
بها عن أحمد بن محمد بن سهل القاضي البلخي ، روى عنه محمد بن المظفر * أخبرنا
أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه قال أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ بإلاء
قال أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن بختويه البلخي قال أنبأنا أبو بكر أحمد
ابن محمد بن سهل القاضي قال حدثني إبراهيم بن خشيش البصري . قال حدثني
أبي خشيش عن شعبة بن الحجاج الواسطي عن أبي اسحاق الهمداني عن الحارث
الاعور عن علي بن أبي طالب [عليه السلام] . قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : « يتبني للعاقل أن لا يكون شاخصاً إلا في ثلاث : طلب
لما عاش ، أو خطوة لمعاد ، أو لقة في غير محرم » .

٢٠

— ٢٥١ — محمد بن احمد بن محمد بن جعفر بن علي بن يقطين بن موسى بن عبد الرحمن،
 أبو عبد الله البزاز . سمع الفضل بن موسى البصري مولى بني هاشم . روى عنه
 ابن شاهين * أخبرنا الحسن بن علي التميمي ومحمد بن عبد الملك الترشى . قال :
 أنبأنا عمر بن احمد الواقظ قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن جعفر بن علي بن
 يقطين بن موسى بن عبد الرحمن البزاز أبو عبد الله قال أنبأنا الفضل بن موسى
 قال أنبأنا أبو عامر قال أنبأنا رباح عن عطاء عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال : « من السحت كسب الحجام ، وثمن الكلب ، ومهر البغي » .

— ٢٥٢ — محمد بن احمد بن محمد بن الحارث بن كثير بن غزوان بن عبد ربه ،
 أبو الطيب يعرف بابن الكاتب . ذكر أبو القاسم ابن الثلاث : أنه حدث في
 سنة ست وعشرين وثلاثمائة عن عمرو بن تميم الطبري .

— ٢٥٣ — محمد أمير المؤمنين القاهر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن احمد الموفق بالله
 واسمه محمد وقيل طلحة بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن
 هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن
 عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، يكنى أبا منصور ، وأمه مولدة بالمغرب
 يقال لها قنول^(١) ذكر لنا الحسن بن أبي بكر أنه لما استخلف نقش على سكة
 العين والورق : محمد رسول الله ، القاهر بالله ، المنتقم من أعداء الله لدين الله .
 وأنبأنا ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن علي الخطيبي قال : استخلف محمد
 القاهر بالله يوم الخميس ضحوة النهار ليلتين بقيتا من شوال سنة عشرين وثلاثمائة ،
 وبويع له في هذا اليوم وخلع يوم السبت لست خلون من جمادى الاولى سنة
 اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، ومملت عيناه في هذا اليوم حتى سالتا جميعاً فمى ،
 وارتنكب منه أمر عظيم لم يسمع بمثله في الاسلام ، فكانت خلافته الى هذا
 (١) كذا في المصور . وفي المخطوط : قول بالثناء المثناة ببل النون .

اليوم الذى نزل به فيه مائتا سنة وستة أشهر وسبعة أيام ، وكان رجلا ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير ، أَمْرٌ معتدل الجسم ، أصهب الشعر ، طويل الأنف ، فى مقدم لحيته طول ، لم يشب الى وقت خلعه . ثم لم يزل محبوباً مرة ومُحْتَلًى مرة فى جال قصص . الى أن توفى فى ليلة الجمعة لثلاث خلون من جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين ، وكانت وفاته فى منزله من دور ابن طاهر ، ودفن إلى جنب أبيه المعتضد بالله ، وسنة وقت توفى اثنتان وخمسون سنة ، ومولده لخمس خلون من جمادى الأولى من سنة سبع وثمانين ومائتين .

محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو ، أبو الحسن البغدادى . كتب إلى أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان العمشقى ، وحدثه عبد العزيز بن أحمد الكنتانى عنه ، قال نبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو البغدادى ، أمام جونية وخطيبها فى سنة إحدى وأربعين وثلثمائة ، قال نبأنا أبو بكر السراج قال نبأنا جبار بن المغلس عن كثير . يعنى ابن سليم . عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « نعم الإدام الخلل » . جونية من أعمال اطرابلس .

— ٢٥٤ —
محمد بن أحمد
أبو الحسن
البغدادى

محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق ، أبو بكر يعرف بالحجارى بالراء . حدث عن محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، وإسماعيل بن محمد المزنى الكوفيين ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وأحمد بن عبد الله بن زكريا الجبلى . روى عنه محمد بن إسحاق القطيعى ، وأبو الحسن الدارقطنى .

— ٢٥٥ —
محمد بن أحمد
أبو بكر
الحجارى

محمد بن أحمد بن محمد بن سهل ، أبو الفضل الصيرفى نيسابورى الأصل . كان يسكن قطعة الربيع . وحدث عن أبى مسلم الكجى ، وسعيد بن عياش الخياط صاحب ذى النون المصرى . روى عنه عبد الله بن عثمان بن يعقوب ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبرى المعدل ، ومحمد بن أسد الكاتب . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه . وكان ثقة * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق

— ٢٥٦ —
محمد بن أحمد
الصيرفى
النيسابورى

قال نبأنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن سهل النيسابوري قال نبأنا إبراهيم ابن عبد الله الكجي قال نبأنا الربيع بن يحيى قال نبأنا عبد الله بن واقد عن محمد بن مالك . قال قال لي البراء : بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أبصر جماعة من الناس فقال : « على ما اجتمع هؤلاء ؟ » قيل : على قبر يحفرونه . قال : ففرع النبي صلى الله عليه وسلم ، فبدر بين يدي أصحابه مسرعاً حتى انتهى إلى القبر ، فجنا عليه . واستقبلناه لنبصر ما يصنع ، فبكي حتى بل الثرى من دموعه . قال ثم أقبل عليهم فقال : « اخواني لمثل هذا اليوم فأعدوا » . قال محمد ابن أبي الفوارس : توفي أبو الفضل محمد بن أحمد بن سهل النيسابوري بقطيعة الربيع في الحرم سنة سبع واربعمين وثلاثمائة .

— ٢٥٧ — محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب بن عمر بن الخطاب بن زياد بن الحارث
 محمد بن أحمد أبو الحسن البزار
 ابن زيد بن عبد الله ، مولى عمر بن الخطاب . يكنى أبا الحسن البزار . مع محمد ابن عيسى بن أبي قحاش الواسطي ، وأحمد بن علي البربهاري ، وموسى بن اسحاق الأنصاري ، والحسين بن عمر بن أبي الأحوص الثقفى ، والحسن بن علي المعمرى ، ومحمد بن الحسن بن سباعة الكوفي ، وموسى بن هرون الحافظ ، ومحمد بن يوسف ابن بشر الهروي . روى عنه عبيد الله بن أبي مسلم القرظى ، وهو نسبه . وحدثننا عنه : أبو الحسن بن رزقويه ، وعلي بن أحمد بن عمر المقرئ المعروف بابن الحامى وكان ثقة * أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال نبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد البزار قال نبأنا الحسين بن عمر بن أبي الأحوص قال نبأنا ثابت بن موسى بن يزيد أبو يزيد الضريمر قال نبأنا شريك عن الأعمش عن أبي سفينان عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار » . ذكر أبو بكر محمد بن عبد الله بن يحيى الدقاق فيما قرأت بخطه : أن

هذا الشيخ توفى يوم الخميس ودفن من الغد يوم الجمعة ، بلائقي عشرة خلون من جادى الأولى سنة خمسين وثلثمائة .

— ٢٥٨ —

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبيد بن يقطين بن موسى بن عبد الرحيم ، أبو بكر الأسدى القرئى البغدادى . نزل مكة . وذكر أبو الفتح بن مسرور : أنه نزل عليهم مصر ، وحدثهم بها عن احمد بن محمد بن بفت الحسن بن عيسى الماسرجسى . قال : وتوفى بمكة سنة خمسين وثلثمائة ، وكان ثقة .

محمد بن احمد
الاسدى
البغدادى

— ٢٥٩ —

محمد بن احمد بن محمد بن على بن قريش ، أبو العباس البزار . سمع محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن يحيى المروزى ، وقاسم بن زكريا المطرز . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلى بن احمد الرزاز ، وطلحة بن على بن أبي الصقر الكتانى . وكلث ثقة * أخبرنا طلحة بن على أبو القاسم الكتانى قال نبأنا أبو العباس محمد بن احمد بن قريش المجهر قال نبأنا القاسم بن زكريا قال نبأنا الوليد بن شجاع قال نبأنا يحيى بن سعيد القطان عن أبي عمران سعيد بن ميسرة عن أنس بن مالك . أن النبى صلى الله عليه وسلم : كان إذا اشتكى اقتمح ^(١) كفا من شونيز ، وشرب عليه ماء وعسلا . قرأت بخط محمد بن أبي الفوارس قال لنا أبو عمر بن حيويه : توفى أبو العباس ابن قريش ، يوم الحادى عشر من رجب سنة أربع وخمسين وثلثمائة .

محمد بن احمد
أبو
العباس بن قريش

١٠

١٥

— ٢٦٠ —

محمد بن احمد بن محمد بن حمدان ، أبو قلابة السراج . نزل البصرة وكان يؤم بالناس فى جامعها . وحدث بها عن موسى بن سهل الجوفى ، والحسن بن الطيب الشجاعى ، والحسين بن محمد بن عفير ، وابن حفص الحلبى ، ومحمد بن الحسن بن بدينا ، وأبى بكر بن أبى داود السجستانى . حدثنا عنه أبو بكر احمد بن محمد بن الصقر المعروف بابن الخط القرئى . وكان سماعه منه فى سنة ستين وثلثمائة * أخبرنا

محمد بن احمد
أبو
قلاية السراج

٢٠

(١) فى النهاية : كان إذا اشتكى تغمح كفا من شونيز : أى استغف .

أبو بكر بن الصقر قال نبأنا أبو قلابة محمد بن أحمد بن [محمد بن] حمدان السراج امام مسجد البصرة قال نبأنا موسى بن سهل الجوفى قال نبأنا محمد بن ربيع المصرى قال أنبأنا الليث بن سعد عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس . أن امرأته اشتكت شكوى . فقالت : لئن شفاني الله لأخرجن خلاًصين في بيت المقدس ؛ فبرأت ثم تيمزت فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لتسلم عليها فأخبرتها . قالت : اجلسي فكلتي ما صنعت ؛ وصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فأتى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لصلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا مسجد الكعبة » .

— ٣٦١ — محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن مجاهد ، أبو عبد الله الطائي المتكلم صاحب أبي الحسن الأشعري . وهو من أهل البصرة سكن بغداد وعليه درس القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الكلام ؛ وله كتب حسن في الأصول . وذكر لنا غير واحد من شيوخنا عنه : أنه كان يُخَيِّن السر ؛ حسن التدين ؛ جميل الطريقة . وكان أبو بكر البرقاني يثنى عليه ثناء حسناً وقد أدركه في بغداد فيما أحسب والله أعلم * أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه الزهري قال نبأنا الحسن بن الحسين الشافعي الهمداني قال أنشدني أبو عبد الله بن مجاهد المتكلم لبعضهم :

أيها المغتدى ليطلب علماً كل علم عبدٌ لعلم الكلام
تطلب الفقه كي تصحح حكماً ثم أغفلت منزل الأحكام

— ٣٦٢ — محمد بن أحمد بن محمد بن جابر ، أبو الحسن . حدث بالبصرة عن الحسن ابن الطيب الشجاعى . حدثنا عنه على بن حمزة البصرى المؤذن * أخبرنا أبو الحسين علي بن حمزة بن أحمد المؤذن بجامع البصرة قال نبأنا أبو الحسن محمد ابن أحمد بن محمد بن جابر البغدادي بالبصرة قال نبأنا الحسن - يعني ابن الطيب الشجاعى البلخى - قال نبأنا سعيد بن أبي الربيع السمان البصرى قال نبأنا عنبسة

ابن سعيد قال نباتاً فرقد السبخي عن مرة الطيب عن أبي بكر الصديق . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ملعون من ضر أخاه المسلم » [أو مكر به] .

— ٢٦٣ —

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى المروزي ، وجعفر بن محمد الفريابي ؛ وعلى بن طيفور النسوي ، وموسى بن سهل الجوفى ، وحامد بن محمد بن شعيب البلخى ؛ ومحمد بن جعفر

القتات ، والقاسم بن زكريا المطرز ، ومحمد بن خلف وكيعاً ، حدثنا عنه : أبو بكر البرقاني ، ومحمد بن جعفر بن علان الوراق ، وأبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب ، والقاضي أبو العلاء الواسطي ، وأبو طاهر محمد بن علي بن السلاف ، وأبو نعيم الاصبهاني . وسألت أبا نعيم عنه . قال : لم أسمع فيه إلا خيراً . قال محمد بن أبي الفوارس : توفي أبو جعفر بن ميم يوم الثلاثاء لسبع خلون من شوال سنة سبعين وثلاثمائة ، وكان لا بأس به في الحديث وكان فيه دعابة .

١٠

— ٢٦٤ —

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو بكر الكاتب . حدث عن محمد بن العباس اليزيدي ، وأحمد بن عبيد الله بن عمار الأخباري . روى عنه إبراهيم بن خالد ابن جعفر الباقر حتى ^(١) .

— ٢٦٥ —

محمد بن أحمد بن محمد بن عبدان بن فضال بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن العباس ، أبو الفرج الأسدي الصفار . سمع محمد بن محمد الباغددي ، وأبا صخرة عبد الرحمن بن محمد الشامي ، وأبا عمر محمد بن يوسف القاضي ، ومحمد بن عبد الله ابن غيلان الخزاز ، وأبا بكر بن أبي داود . حدثنا عنه أبو الفرج الطنجيري ، وعلى بن الحسن التنوخي . وقال لنا التنوخي سمعته يقول : ولدت في سنة تسع وتسعين ومائتين . أخبرنا أحمد بن محمد العتيق . قال : توفي أبو الفرج بن

٢٠

(١) باقرها (بفتح القاف وسكون الزاء والحاء مهلة) من قرى بغداد من نواحي النهروان .

عبدان في ذى الحجة سنة أربع وسبعين^(١) وثلاثمائة، وكان ثقة مأموناً.

- محمد بن أحمد بن محمد بن حسنويه، أبو سهل النيسابوري، يعرف بالحسنوي. — ٢٦٦ —
أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ محمد بن أحمد أبو
النيسابوري قال: محمد بن أحمد بن محمد بن حسنويه أبو سهل بن أبي بشر
الحسنوي، كان أبوه من العباد المجتهدين. وأبو سهل أديب قد فقه على منذهب
• الشافعي. سمع أبا حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزار، وأبا بكر محمد بن الحسين
القطان، وأبا الطاهر محمد بن الحسن، وغيرهم. طبقة قبل الأصم: وكان أبو سهل
من التاركين لما لا يعنيه، المشتغلين بأسباب قوسهم. خرج متوجهاً إلى الحج
في شهر رمضان سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وحدث ببغداد، ومكة وسائر المدن.
وحج وانصرف إلى بغداد فتوفي بها ليلة الاثنين الثاني عشر من صفر سنة خمس
١٠ وسبعين وثلاثمائة، وهو ابن تسع وخسين سنة.

قال الشيخ أبو بكر: ودفن ببغداد في مقبرة الخيزران.

- محمد بن أحمد بن محمد بن أبي صالح، أبو بكر. نزل بلخ وأقام بها حتى مات — ٢٦٧ —
وحدث هناك عن أبي شعيب الحراني، ويوسف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن
محمد بن أحمد بن أبي
صالح البغدادي
يحيى المروزي، وأبي يعلى الموصلي. حدثنا عنه: أبو الحسن محمد بن اسماعيل
١٥ الزاهد، وأبو علي الحسن بن أحمد بن محمد الخطيب البكخي. وذكر لنا أبو علي
أنه سمع منه يبلغ في سنة سبع وستين وثلاثمائة. وقال لنا أيضاً: ولد ابن أبي صالح
ببغداد، ونزل بلخ فأقام بها. أخبرنا أبو الحسن محمد بن اسماعيل بن إبراهيم
الكلابي الزاهد قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي صالح البغدادي يبلغ
قال: أنبأنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني قال: أنبأنا خلف بن هشام
٢٠

(١) في المخطوطة أربع وتسعين.

البنار قال نبأنا حزام بن أبي حزم القطعي^(١) قال سمعت الحسن يقول سمعت أنس بن مالك يقول . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتدرون أي القرآن أعظم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : الله لا إله إلا هو الحي القيوم إلى آخر الآية » . حدثني أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشي . قال : مات أبو بكر بن أبي صالح ببلخ في سنة ست وسبعين وثلثمائة . قال : وكان واهياً عند أهل بلخ ، تكلم فيه أبو اسحاق المستنلي وغيره .

- ٢٢٨ -

محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله ، أبو بكر المفيد . ذكر لي أبو نعم الحافظ : أنه ببغداد الأصل سكن جرجاناً ، ووصفه لهم بالحفظ وسمعت محمد بن عبد الله بن محمد يحكي عنه . قال : موسى بن هارون سماني المفيد . وقال لنا محمد بن أحمد بن شعيب الروياني : لم أر أحفظ من أبي بكر المفيد . وحدثنا عنه أبو سعد الماليني فقال حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الشيخ الصالح : حدث المفيد عن علي بن محمد بن أبي الشوارب القاضي ، وأبي شعيب الحراني ، وأحمد بن يحيى الخوافي ، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي ، وموسى بن هارون الحافظ ، وأبي يعلى الموصلي ، وعن خلق لا يحصون من أهل الشام ومصر . فانه كان سافر الكثير ، وكتب عن الغرباء ، وروى منا كبير ، وعن مشايخ مجهولين : منهم الحسن بن عبيد الله العبدى حدث عنه عن عفان ، وعبد الله بن رجاء ، ومحمد بن كثير ، وعمر بن مرزوق ، ومسدد ، ومنهم أحمد بن عبد الرحمن السقطي ، روى عنه جزءاً عن يزيد بن هارون وذكر أنه سمع منه ببغداد في سنة خمس وتسعين ومائتين . والسقطي هذا مجهول . فحدثني عبد العزيز بن علي قال رأيت في كتاب أبي سعد الماليني بخطه سمعت أبا سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن (١) في الأصلين : حزم بن أبي حزم وفي الخلاصة : حزام بن أبي حزم . وعنهما ضبط القطعي .

محمد بن أحمد أبو بكر المفيد ببغداد

١٥

١٥

٢٠

مَمَجَّةٌ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيَّ - وَسُئِلَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَطِيِّ الَّذِي حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ - . قَالَ : قَدْ حَدَّثَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ .

- ٥ **ع** قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ : وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْبَغْدَادِيِّينَ وَلَا غَيْرِهِمْ ، عَرَفَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَطِيَّ هَذَا ، وَلَا رَوَى عَنْهُ سِوَى الْمَقْدِسِيِّ ، وَفِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ نَظَرٌ مِنْ جِهَةِ ابْنِ مَمَجَّةٍ . وَأَكْثَرُ أَحَادِيثِ السَّقَطِيِّ عَنْ يَزِيدَ صَحَّاحٍ ، وَمَشَاهِيرٍ إِلَّا مَا أَخْبَرَنَا **ع** أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ قَالَ نَبَاتًا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيُّ قَالَ نَبَاتًا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَطِيُّ قَالَ نَبَاتًا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَنْبَاءًا عَلِيٌّ الْأَحْوَلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمَوْتُ كَفَّارَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » .

- ١٠ **ع** [قَالَ الْمُؤَلِّفُ :] وَهَذَا الْحَدِيثُ أَيْمًا يُحْفَظُ مِنْ رِوَايَةِ مَرْجٍ بْنِ شَجَاعٍ الْمَوْصِلِيِّ عَنْ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا **ع** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ بَعْجَلٍ قَالَ نَبَاتًا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ أَنْبَاءًا أَبُو عَلِيٍّ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّومَارِيُّ . قَالَا : نَبَاتًا بِشَرِّ بْنِ مُوسَى قَالَ نَبَاتًا مَرْجُ بْنُ شَجَاعٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ . قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمَوْتُ كَفَّارَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » .
- ١٥ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَعْلِيُّ الْفَزَالِيُّ قَالَ أَنْبَاءًا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَّاقُ قَالَ أَنْبَاءًا أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ الْحَافِظُ . قَالَ : مَرْجُ بْنُ شَجَاعٍ الْمَوْصِلِيُّ وَاهِي الْحَدِيثِ **ع** قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ : أَيْمًا عَنِ الْأَزْدِيِّ هَذَا الْحَدِيثُ خَاصَّةً ، وَمَرْجُ فِي عِدَادِ الْمَجْهُولِينَ وَالْحَدِيثُ عَنْ يَزِيدَ شَاذٌ . مَعَ أَنَّهُ قَدْ رَوَى عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضِيِّ أَيْضًا عَنْ يَزِيدَ وَلَيْسَ بِثَابِتٍ عَنْهُ . وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّيَّيْمِيُّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيٍّ الْأَحْوَلِ . وَاسْمَاعِيلُ كَانَ كَذَّابًا . وَرَوَاهُ أَصْرَمُ بْنُ غِيَاثٍ النَّيْسَابُورِيُّ عَنْ عَلِيٍّ الْأَحْوَلِ . وَأَصْرَمُ لَا يَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ وَاللَّهُ

اعلم . وكان شيخنا أبو بكر البرقاني قد أخرج في مسنده الصحيح عن المفيد حديثاً واحداً ، وكان كما قرئ عليه اعتذر من روايته عنه ، وذكر أن هذا الحديث لم يقع إليه إلا من جهته فأخرجه عنه ، وسأله عنه . فقال : ليس بحجة . وقال لنا البرقاني أيضاً : رحلت إلى المفيد فكتبت عنه الموطن ، فلما رجعت إلى بغداد قال لي أبو بكر بن أبي سعد : أخلف الله عليك نفقتك ، فدفعته إلى بعض الناس وأخنت بدله بياضاً .

❦ قال الشيخ أبو بكر : روى المفيد الموطن عن الحسن بن عبد الله العبدى عن القنبري فأشار ابن أبي سعد إلى أن ثقة البرقاني ضاعت في رحلته ، وذلك أن العبدى مجهول لا يعرف . حدثني عبد العزيز بن علي قال : ذكر لنا المفيد أن مولده سنة أربع وثمانين ومائتين ، فسألت عبد العزيز عن وفاته . فقال : مات قبل سنة ثمانين وثلثمائة . أخبرنا أبو بكر البرقاني . قال : توفي أبو بكر المفيد في سنة ثمان وسبعين وثلثمائة . وقال لي القاضي أبو العلاء الواسطي : مات المفيد في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وسبعين وثلثمائة .

❦ قال الشيخ أبو بكر : وكان مولده ببغداد ، ووفاته بمجرجرايا ، وقبره هناك معروف قد رأيته .

محمد بن أحمد بن أبي مسلم ، واسم أبي مسلم محمد بن علي بن مهران ، يكنى أبا الحسن ، وهو أصبهاني الأصل . سمع محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، والحسن بن الطيب الشجاعى ، وعمر بن الحسن بن نصر الحلبي ، وطبقتهم . روى عنه [ابنه] أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن [أحمد بن] أبي مسلم الفرضي وكان ثقة .

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عمر الاعمالي المروزي . قدم بغداد حاجاً في سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة ، وحدث بها عن العباس محمد بن يعقوب الأصم النيسابوري . حدثنا عنه أحمد بن محمد العتيقي * أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال نبأنا أبو عمر

— ٣٦٩ —

محمد بن أحمد بن أبي مسلم
الاصبهاني

— ٢٧٠ —

محمد بن أحمد
الاعمالي
المروزي

محمد بن احمد بن محمد الانماطى المروزى - قدم علينا حلجا - قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال نبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال نبأنا ابن وهب . وأخبرنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسن الحرثى قال نبأنا أبو العباس الأصم قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أنبأنا ابن وهب قال سمعت طلحة بن عمرو المكي يقول سمعت عطاء بن أبي رباح يقول سمعت أبا هريرة يقول **٥** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله أعطاكم ثلث أموالكم عند وفاتكم زيادة في أعمالكم » .

محمد بن احمد بن محمد بن الحسن ، أبو الفتح الخواص . سمع الحسين بن اسماعيل الحمامل . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ، وعبد المزي بن علي الأزجى ، وأبو بكر احمد بن سليمان بن علي المقرئ الواسطى . وقال لي أبو بكر : كان هذا الخواص شيخنا صالحا فاضلا حضر عند أبي اسحاق الطبرى فسمعت منه .

محمد بن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الملك . أبو الحسن الأدمى ، حدثنا أبو بكر البرقاني عنه عن محمد بن علي بن أبي داود الأيادى . يكتب العلال لوكريا الساجى . وقال لي أبو طاهر حمزة بن [محمد بن] طاهر اللطلى : لم يكن الأدمى هذا صدوقا في الحديث كان يسمع لنفسه في كتب لم يسمها . فسألت البرقاني عن الأدمى فقال [لي] : ما علمت عنه إلا خيرا ، وكان شيخا قديما أظن سمعاه من اسماعيل الصغار ونحوه غير أنه كان يطلق لسانه في الناس ويتكلم في ابن مظفر والدارقطنى . وقال البرقاني أيضا : كان القاضي الجراحى رجلا كريما سخيا يدعو أصحاب الحديث وينفق عليهم ويبرمهم ، وإذا لم يكن معه شيء باع ثيابه وانفق عليهم ، وكان أبو بكر [البقال] وغيره من كتبة الحديث يحضرون عنده لذلك ويسمعون منه ويفتخرون عليه ، وكان محمد بن احمد بن عبد الملك الأدمى يذكركم ويقول : سمعوا من الكذيب أكلون السمحت . وحديثي

٢٧١-
محمد بن احمد
أبو الفتح
الخواص

٢٧٢-
محمد بن احمد
أبو الحسن
الأدمى

١٩

٢٠

عبد العزيز الأرجسي عن الأدهي عن أبي سهل بن زياد .

— ٢٧٣ —

محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن جعفر ، أبو نصر البخاري المعروف بالملاحمي .

محمد بن أحمد أبو نصر البخاري الملاحمي

قسم بغداد وحدث بها عن محمود بن إسحاق عن محمد بن إسماعيل البخاري كتاب القراءة وراء الامام ، وكتاب رفع اليدين في الصلاة . وروى أيضا عن عبد الله

ابن محمد بن يعقوب البخاري ، وعلي بن محمد بن قريش ، ومحمد بن قريش بن

سليمان ، وحاتم بن عقيل البخاريين ، والهيثم بن كليب الشاسي ، وغيرهم . سمع

منه أبو الحسن الدارقطني وحدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي ، وعبد الكريم

وعبد الصمد ابنا علي بن محمد بن المأمون الهاشمي ، ومحمد بن أحمد بن محمد بن

حسنون الترمسي ، في آخرين . وقال لي القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب :

توفي أبو نصر الملاحمي ببخارى في سنة خمس وتسعين وثلثمائة . بلغني ذلك وكان

١٠

من أعيان أصحاب الحديث وحفاظهم . قرأت في كتاب أبي القاسم بن النلاج .

قال لنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن جعفر الملاحمي البخاري :

مولي [في] سنة اثنى عشرة وثلثمائة . أخبرني أبو الوليد الدربندي قال أنبأنا

محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى . قال : توفي أبو نصر الملاحمي

١٥

يوم السبت السابع من شعبان سنة خمس وتسعين وثلثمائة .

— ٢٧٤ —

محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بجير بن نوح بن مختار ، أبو عمرو

محمد بن أحمد البجيرى

المزكى من أهل نيسابور يعرف بالبجيرى ، صنع يحيى بن منصور القاضي ، ومحمداً

وعلياً ابني الموثل بن الحسن ، ونحوهم . ورحل إلى العراق وكتب بها وبالحجاز

بعد سنة ستين وثلثمائة . ثم ورد بغداد فحدث بها فذكر لي القاضي أبو العلاء محمد

٢٠

ابن علي : انه قدم عليهم بغداد وسمع منه بها في سنة ثمانين وثلثمائة . وحدثنا عنه

أبو الملا محمد بن أحمد بن شعيب الروياني وكان ثقة حافظاً مبرراً في المذاكرة .

حدثنا محمد بن علي بن يعقوب قال بلغني : أن أبا عمرو البجيرى توفي بنيسابور

في شعبان سنة ست وتسعين وثلاثمائة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة .

— ٢٧٥ — محمد بن احمد بن محمد بن احمد ، أبو بكر الصفار يعرف بابن أبي العباس . حدث
عن الحسين بن اسماعيل الحاملي . حدثني عنه أبو الحسين محمد بن محمد بن علي ^{محمد بن احمد بن}
الشروطي . وقال لي : سمعت منه في سنة ست وتسعين وثلاثمائة . وحدثني ^{أبي العباس}
أبو القاسم الأزهرى : أنه سمع منه فسألته عنه . فقال : نبيل ثقة .

— ٢٧٦ — محمد بن احمد بن محمد بن شاذان ، أبو بكر النيسابورى . قدم بغداد وحدث
بها عن أبي العباس الأصم . سمع منه أبو عبد الله بن الأبنوسى ، وحمزة بن محمد ^{محمد بن احمد بن}
ابن طاهر الدقاق . وحدثني عنه محمد بن علي بن الفتح الحربى . ^{بكر النيسابورى}

— ٢٧٧ — محمد بن احمد بن محمد بن حمدويه ، أبو بكر الطوسى . قدم بغداد في سنة خمس
وأربع مائة حاجاً وحدث بها عن أبي العباس الأصم . سمع منه هبة الله بن الحسن ^{محمد بن احمد بن}
ابن منصور الطبرى . وحدثني عنه أبو بكر احمد بن سليمان بن علي المقرئ ^{حمدويه الطوسى}
الواسطى . وكان صدوقاً وأحسبه مات بعد سنة خمس [وأربع مائة] بيسير .

— ٢٧٨ — محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزق بن عبد الله بن يزيد بن خالد ،
أبو الحسن البراز المعروف بابن رزقويه . كان يذكر أن له نسباً في همدان . ^{محمد بن احمد بن}
وسمع اسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبا الحسن المصرى ، ^{رزقويه}
ومحمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ، والحسن بن علي بن الشيرازى ، وأبا
العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكرى ، ومن في طبقتهم . ومن بعدهم . وكل
ثقة صدوقاً كثير السماع والكتابة ، حسن الاعتقاد جميل المنهج ، مديماً لتلاوة
القرآن ، شديداً على أهل البدع . ومكث يلى في جامع المدينة من بعد سنة ثمانين
وثلاثمائة إلى قبل وفاته بمديدة . وهو أول شيخ كتبت عنه وأول ما سمعت منه ^{أول شيخ}
في سنة ثلاث وأربع مائة ، وكتبت عنه أملاء مجلساً واحداً ، ثم انقطعت عنه إلى ^{للتوفى وتاريخه}
أول سنة ست . وعلت فوجدته قد كف بصره فلأزمته إلى آخر عمره . وسمعت

يقول : ولدت في يوم السبت لست خلون من ذى الحجة سنة خمس وعشرين
وثلاثمائة . قال : وأول حديث سمعته من الصغار حديث الحسن بن عرفة عن ابن
المبارك عن يونس عن الزهرى عن سهل بن سعد عن أبي بن كعب . قال : إنما
كانت الفتيا (في الماء من الماء) رخصة في أول الاسلام ، ثم نهى عنها . قال لنا ابن
رزقويه : كتبت هذا الحديث عن الصغار بخطى املاء في يوم الأربعاء لسبع
عشرة خلت من جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة . والصغار أول من
سمعت منه . سمعت الأزهرى يذكر أن بعض الوزراء دخل بغداد ففرق
مالا كثيراً على أهل العلم وكان ابن رزقويه ممن وجه اليه من ذلك المال فقبلوا
كلهم سواه فانه رده تورعاً وظلف نفس . وكان ابن رزقويه : يذكر أنه درس
الفقه وعلق على مذهب الشافعى . وسمعته يقول : والله ما أحب الحياة في الدنيا
للكسب ولا تجارة ولكني أحبها لذكر الله ! ولقراءتي عليكم الحديث . وذكره
هبة الله بن الحسن الطبرى فوصفه بالاكتثار من الحديث . وسمعت أبا بكر البرقاني
يسأل عنه فقال : ثقة . وكانت وفاته غداة يوم الاثنين سادس عشر من
جمادى الأولى سنة اثنى عشرة واربعمائة ، ودفن من يومه بعد صلاة الظهر في
مقبرة باب الدبر بالقرب من معروف الكرخى . وصلى عليه ابنه أبو بكر وحضرت
الصلاة عليه .

١٥

١٠

— ٢٧٩ —

محمد بن احمد بن
أبي الفوارس

محمد بن احمد بن محمد بن فارس بن سهل أبو الفتح بن أبي الفوارس . كان
جده سهل يكنى أبا الفوارس . ولد أبو الفتح في سحر الأحد لثمان بقين من شوال
سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة . وسمع من أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش ،
وأبي بكر الشافعى ، وأبي علي بن الصواف ، واحمد بن يوسف بن خلاد ، ومن
في طبقتهم . وبعدهم . وسافر في طلب الحديث الى البصرة وبلد فارس وخراسان ،
وكتب الكثير وجمع ، وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة وثقة مشهوراً بالصلاح . وكتب

٢٠

الناس بانتخابه على الشيوخ ونخريجه . وحدث عنه أبو سعد الماليني ، وأبو بكر البرقاني ، وهبة الله بن الحسن الطبري . وسمعت منه بعض أماليه ، وقرأت عليه قطعة من حديثه وكان يسكن بالجانب الشرقي ويملي في جامع الرصافة ، وتوفي في يوم الأربعاء السادس عشر من ذي القعدة سنة اثنى عشرة وأربعمائة ، ودفن من الغد وذلك يوم الخميس بمقبرة باب حرب ، وقبره الى جنب قبر أحمد بن حنبل غير أن بينهما قبور التميميين الثلاثة . أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح قال أنبأنا أبو الحسن الدارقطني . قال : علي ومحمد أبو الفتح يعرفان ببني أبي الفوارس ، كتبنا الحديث ، ورحل محمد في طلبه إلى خراسان وأصبهان وغيرها .
 ❦ قال الشيخ أبو بكر : وكان أخوه علي بن أحمد بن أبي الفوارس ، عبداً صالحاً ومات قبل أن يحدث .

١٠
 محمد بن أحمد بن محمد بن منصور بن جعفر البيع ، ويعرف بالبيعي . ذكرني — ٢٨٠ —
 ابنه أبو الحسن [أحمد] : أنه ولد برويان في سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة . قال :
 وحمل الى طرسوس وهو ابن سبع سنين فنشأ بها وسمع الحديث من شيخ كان بها يعرف بالخواتمي ، وسمع أيضاً من أبي العباس بن القاص كتاب المفتاح . وكان أبو العباس فقيه أهل طرسوس ومفتيهم ، ولم يزل بها حتى غلبت الروم على البلاد فانتقل عنه إلى دمشق ثم ورد بغداد فسكنها ، حتى مات بها في يوم الجمعة الثاني والعشرين من المحرم سنة ثلاث عشرة وأربعمائة . قال أبو الحسن : وقد حدث بشيء يسير وسمعت منه .

— ٢٨١ — محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الفرج بن أبي طاهر ، أبو عبد الله الدقاق
 يعرف بابن البياض . ولد في صفر من سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ، وسمع أحمد
 ابن سلمان النجاد ، وعلي بن محمد بن الزبير الكوفي ، وعبيد الله بن إسحاق
 البغوي ، وأحمد بن عثمان بن الأديمي ، وجعفر الخليلي ، وأبا بكر الشافعي ، ونحوهم .
 (٢٢ - ل - تاريخ بغداد)

كتبنا عنه باقتضاب هبة الله بن الحسن الطبري ، وكان شيخنا فاضلاً ديناً صالحاً ثقة من أهل القرآن . ومات في يوم الخميس التاسع والعشرين من شعبان سنة خمس عشرة وأربعمائة وكنت إذ ذاك غائباً عن بغداد في رحلتى إلى نيسابور .

المؤلف في نيسابور

— ٢٨٢ —

محمد بن أحمد بن محمد بن أبي موسى واسم أبي موسى عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب ، أبو علي الهاشمي القاضى . سمع محمد بن المنظر ، وأبا الحسين بن سمعون . كتب عنه وكان ثقة . وهو أحد الفقهاء الحنابلة ، كان يدرس ويفق في جامع المدينة وله تصانيف على منهج أحمد بن حنبل . حدثني علي بن الحسن التنوخي قال قال لي أبو علي بن أبي موسى : ولدت في ذى القعدة من سنة خمس وأربعين وثلثمائة ، ومات في يوم الأحد الثالث من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، ودفن من القدياب حرب . وصليت عليه في جامع المنصور وكان الجمع وافراً جداً .

محمد بن أحمد أبو علي الهاشمي القاضى

١٠

— ٢٨٣ —

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو الفتح المصري . سمع القاضى أبا الحسن علي بن محمد بن يزيد الحلبي ، ومن بعده بمصر . وأبا الحسين بن جميع بصيدا ، وقسم بغداد قبل سنة أربعمائة . فأقام بها وكتب عن عامة شيوخها حديثاً كثيراً واحترقت كتبه دفعت ، وروى شيئاً يسيراً ، فكُتبت عنه على سبيل التذكرة . حدثني أبو الفتح محمد بن أحمد المصري قال نبأنا القاضى أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي بمصر قال نبأنا علي بن عبد الحميد الغضائري قال نبأنا عبد الله بن معاوية الجمحي قال نبأنا الحادان حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فإن في السحور بركة » سمعت أبا علي الحسن ابن أحمد الباقلافي وغيره يذكرون : أن المصري كان يشتري من الوراقين الكتب التي لم يكن سمعها ويسمع فيها لنفسه . وحدثني أبو الفضل أحمد بن

محمد بن أحمد أبو الفتح المصري

١٥

٢٠

الحسن بن خير وبن قال حدثني خالي الحسن بن احمد الباقلافي . قال : جلفني
المصري باصل لابي الحسن بن رزقويه عليه سماعي لا شتره منه ولم يكن عليه
سماعه . وقال : لو كان هذا سماعي لم أبه ، فكثرت عندي مدة ثم رددته عليه
فلما كان بعد سنين كثيرة حمل إلى ذلك الاصل بعينه ، وقد سمع عليه لنفسه
ونسي أنه كان قد حمله الى قبل التسميع فرددته عليه . قال أبو الفضل : وأنا رأيت
الأصل عند خالي وعليه تسميع المصري لنفسه بخطه . سألت أبا الفتح المصري
عن مولاه . فقال : في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ، ومات ببغداد في يوم الجمعة
تاسع المحرم من سنة أربعين وأربعمائة .

- ٢٨٤ — محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمود ، أبو جعفر القاضي السمناني .
سكن بغداد وحدث بها عن علي بن عمر السكري ، وأبي الحسن الدارقطني ،
وأبي القاسم بن حبابة وغيرهم من البغداديين ، وعن نصر بن احمد بن الخليل
الموصلی . كتب عنه وكان ثقة عالما فاضلا سخيا حسن الكلام عراقي المذهب ،
ويعتقد في الأصول مذهب الأشعرى . وكان له في داره مجلس نظر يحضره
الفقهاء ويتكلمون * حدثنا القاضي أبو جعفر السمناني من حفظه بعد أن كف
بصره قال لقننا أبو القاسم نصر بن احمد بن الخليل الموصلی المعروف بابن المرجى
بالموصل قال لقنني أبو يعلى أحمد بن علي بن المنفي قال لقنني شيبان بن فروخ الابلی
قال لقنني سعيد بن سليم قال لقنني أنس بن مالك . أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : « يقول الله تعالى إذا أخذت كريمي العبد فصبر إيمانا واحتسابا لم أرض له
ثوابا دون الجنة » . قيل يا رسول الله وإن كانت واحدة ؟ قال : « وإن كانت
واحدة » . سمعت السمناني سئل عن مولاه فقال : ولدت في سنة إحدى وستين
وثلاثمائة . ومات بالموصل وهو على القضاء بها وكانت وفاته في يوم الاثنين السادس
من شهر ربيع الأول من سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

محمد بن احمد
القاضي السمناني

—٢٨٥— محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حسنون ، أبو الحسين المعروف بابن النرسي .
 مع محمد بن اسماعيل الوراق ، وموسى بن جعفر السراج ، وعلي بن عمر الحرابي ،
 وأبا حفص الكتاني ، ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمى ، واحمد بن منصور
 النوشري ، وغيرهم من البغداديين . ومعهم بدمشق عبد الوهاب بن الحسن
 الكلاني . كتبنا عنه وكان صدوقاً ثقة من أهل القرآن حسن الاعتقاد . وسألته
 عن مولده . فقال : في سنة سبع وستين وثلاثمائة [ومات يوم الثلاثاء ودفن يوم
 الأربعاء الثالث عشر من صفر سنة ست وخمسين وأربع مائة في مقبرة باب حرب]

—٢٨٦— محمد بن احمد بن محمد بن علي ، أبو الحسين بن الأبنوسي . سمع أبا الحسن
 الدارقطني ، وأبا حفص بن [شاهين ، ومعهم] ابن حبابه ، وأبا حفص الكتاني ،
 والخاص ، وأبا الحسن بن النجار الكوفي ، واحمد بن عبيد الواسطي . كتبت عنه
 وكان سماعه صحيحاً ، وكان يسكن التوتة . وسألته عن مولده فقال : سنة إحدى
 وثمانين وثلاثمائة . ومات ليلة الاثنين ودفن يوم من شوال سنة سبع
 وخمسين [وأربع مائة]

—٢٨٧— محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله ، أبو الحسن
 الهاشمي خطيب جامع المنصور . حدث شيئاً يسيراً عن الحسين بن احمد بن
 عبد الله بن بكير . وكان صدوقاً شهد عند قاضي القضاة وأبي عبد الله بن [شاكر]
 وقبلاه ، وكتبت عنه وسألته عن مولده . فقال : سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .
 قال لي : وقرأت القرآن على أبي القاسم بن الصيدلاني ، وممعت منه ولم يكن
 عنده عنه شيء .

—٢٨٨— محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عمر بن المسلمة ، أبو جعفر المعدل . سمع أبا الفضل
 الزهري ، وعثمان بن محمد الأدمي ، وعيسى بن علي الوزير ، وأبا طاهر ، والخص ،
 وأبا الحسين بن أخي ميمى ، وأبا محمد واسماعيل بن سعيد بن سويد .

كُتِبَتْ عَنْهُ وَكَانَ ثَقَّةً * أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَبَانَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزَّهْرِيُّ نَبَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَايِي نَبَانَا قَتِيْبَةُ ابْنِ سَعِيدٍ نَبَانَا ابْنُ هِلْمَةَ عَنْ مِشْرَعٍ بْنِ هَاعَانَ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ . قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَكْثَرُ مَنَافِقِي أُمَّتِي قَرَاؤُهَا » . قَالَ لِي : وَلَدْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثًا . وَقَالَ لِي أَبِي : هُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ وَبْنِ خَالِدٍ أَبُو جَعْفَرٍ ابْنُ الرَّفِيعِ مِنَ الْفَرَسِ ، أَسْلَمَ الرَّفِيعُ عَلَى يَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

— ٢٨٩ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَصْبُوعِيُّ يَعْرِفُ بِالسَّوَانِيطِيِّ . قَدِمَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَكَّارٍ ، وَيُوسُفَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، وَاسْحَاقَ بْنِ خَالِدٍ الْبَالَسِيِّ . رَوَى عَنْهُ اسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّعَالِيُّ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنَ يَعْقُوبَ الْقُرَيْشِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ الصَّيْرَفِيِّ ، وَأَبُو الْفَضْلِ الشَّيْبَانِيُّ . قَرَأْتُ فِي كِتَابِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَتَابٍ : مَاتَ السَّوَانِيطِيُّ وَهُوَ مُتَوَجِّهًا إِلَى بَلَدِهِ بِرَأْسِ الْعَيْنِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثًا .

— ٢٩٠ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى ، أَبُو بَكْرٍ الْمُصْفَرِيُّ . سَمِعَ الْحَسَنَ بْنَ عُرْقَةَ ، وَسَعْدَانَ ابْنَ نَصْرٍ ، وَحَفْصَ بْنَ عُمَرَ الرَّبَاعِيَّ ، وَاحْمَدَ بْنَ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيَّ . رَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ اسْحَاقَ الْحَافِظُ النَّيْسَابُورِيُّ . وَذَكَرَ : أَنَّهُ بَغْدَادِيُّ سَكَنَ طَرَسُوسَ وَهَنَّاكَ مَعَ مَنْهُ * أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ غَالِبٍ الْخَوَارِزْمِيُّ قَالَ نَبَانَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْمُصْفَرِيُّ بِطَرَسُوسَ قَالَ نَبَانَا الرَّمَادِيَّ — يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ مَنْصُورٍ — قَالَ نَبَانَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مَفْيَازٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا لَا نَرَى بِالْمَزَارَعَةِ بَأْسًا حَتَّى سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ . وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ : هَكَذَا أَخْبَرَنَاهُ مِنْ كِتَابِهِ عَنِ الرَّمَادِيِّ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ حَدَّثَ يَعْقُوبَ بْنَ

غبيد النهري . فلا ادري اشاركه فيه الرمادى أو اشتبه على أبى بكر العصفري مع ما أنه وهم من حدث به عن الثوري وقد حدث به جماعة عن الثوري عن عمرو بن دينار وهو الصواب .

❦ قال الشيخ أبو بكر : لم يشتبه على العصفري لأن أبى بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى قد رواد عن الرمادى كروايته عنه وتابع أبى عاصم أبو داود الجفرى فرواه عن سفيان عن عبد الله بن دينار .

محمد بن أحمد بن موسى ، السرخسى . قدم بغداد وحدث بها عن أبيه عن المغيث ابن بديل . روى عنه أبو حفص بن شاهين .

— ٢٩١ —

محمد بن أحمد
السرخسى

محمد بن أحمد بن موسى ، أبو المثنى الدهقان المعروف بالدردائي . من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها عن الحسن بن علي بن عفان العامري . حدثنا عنه أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن يحيى العلوى . وكان سمع منه بالكوفة .

— ٢٩٢ —

محمد بن أحمد
الدردائي

وقرأت بخط أبى الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا : أبو المثنى محمد بن أحمد بن موسى الدهقان الكوفى قدم علينا بغداد وحدثنا من حفظه املاء فى منزل أبى الحسن بن عتبة الشيبانى سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة وكان ثقة . كتب إلى أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين بن الصباغ المعدل من الكوفة .

١٥

وحدثني محمد بن علي الصورى عنه قال أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد ابن سفيان الحافظ قال : مات أبو المثنى محمد بن أحمد بن موسى الدهقان الدر دائي الفقيه لتسع بقين من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة . قال : وكان رجلا صالحاً أحد من يفتى فى الحلال والحرام والفروج والدماء ، ثقة صدوقاً وكان يرمى بالقدر . وقد جالسته الطويل العريض فما سمعت منه فى هذا شيئاً .

— ٢٩٣ —

محمد بن أحمد أبو
الطيب
الاهوازى

محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت ، أبو الطيب الاهوازى . سكن بغداد . وحدث بها عن أبى خليفة الفضل بن الحباب البصرى ، ومحمد

- ابن جعفر القتات، وإبراهيم بن شريك الكوفيين، وحلمد بن شعيب البلخي،
 واحد بن محمد البرائي، واحد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي. حدثنا عنه
 ابنه أحمد، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحربي. وروى عنه الدارقطني وكان
 صدوقاً * أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحربي قال
 نبأنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت أملاء في سنة تسع
 واربعمائة وثلاثمائة قال أنبأنا الفضل بن الحباب الحمصي قال نبأنا مسلم بن إبراهيم
 قال نبأنا هشام الدستوائي عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن
 أبيه. قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ: (الهاكم التكاثر). قال
 ثم قال: «يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفقت،
 أو تصدقت فأمضيت، أولبست فألبيت». قال لي عبد الرحمن بن عبد الله:
 مات أبو الطيب بن الصلت، في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

- ٢٩٤ — محمد بن أحمد بن موسى الوزان، يعرف بأبي حش. حدث عن أبي حصين
 محمد بن الحسين الكوفي. روى عنه أحمد بن الفرّج بن محمد بن الحجاج.
 — ٢٩٥ — محمد بن أحمد بن موسى، أبو عبد الله الواعظ الشيرازي. قدم بغداد وأقام
 بها مدة يتكلم على الناس بلسان الوعظ، ويشير إلى طريقة الزهد، ويلبس
 المرقعة، ويظهر عزوف النفس عن طلب الدنيا. فافتتن الناس به لما رأوا من
 حسن طريقته، وكان يحضر مجلس وعظه خلق لا يحصون. وعمر مسجداً كان
 خراباً بالشونيزية فسكنه وسكن فيه معه جماعة من الفقهاء، وكان يعلو سطح المسجد
 في جوف الليل ويذكر الناس. ثم إنه قبّل ما كان يُرسل به بعد امتناع شديد.
 كان يظهره من قبل، وحصل له ببغداد مال كثير. ونزع المرقعة ولبس الثياب
 الناعمة الفاخرة، وجرت له أقاصيص وصار له تبع وأصحاب. ثم أظهر أنه يريد
 الغزو فحشد الناس إليه وصار معه من أتباعه عسكر كبير ويزل بظاهر البلاد من

محمد بن أحمد
الوزان

محمد بن أحمد
الواعظ
الشيرازي

أعلاه . وكان يضرب له بالطبل في أوقات الصلوات ، ورحل إلى الموصل فمهرج
 جماعة من أتباعه . وبلغني أنه صار إلى نواحي أذربيجان واجتمع له أيضا جمع
 وضاحي أمير تلك الناحية ، وقد كان حدث ببغداد عن علي بن محمد بن عمر
 البصار الرازي ، ومحمد بن عمر بن خزر المهدائي ، وإسماعيل بن محمد بن أحمد بن
 حاجب الكشائي ، وأحمد بن محمد بن عمران بن الجندي ، وغيرهم . وكثبت عنه
 أحاديث يسيرة وذلك في سنة عشر وأربعمائة . وحدثني عنه بعض أصحابنا
 بشئ يدل على ضعفه في الحديث . أنشدني أبو عبد الله الشيرازي لبعضهم :
 إذا ما أطعت النفس في كل لذّة نسيت إلى غير الحجا والتكرم
 إذا ما أجبته النفس في كل دعوة دعيت إلى الأمر القبيح المحرم
 حدثني المعمر بن أحمد الصوفي : أن أبا عبد الله الشيرازي مات بنواحي
 أذربيجان في سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

٩

١٠

— ٢٩٦ —

محمد بن أحمد بن المهدي ، أبو عمارة . حدث عن أبي بكر بن أبي شيبة ،
 ومحمد بن سليمان الوثني ، وعيسى بن سليمان العسقلاني ، وعبدوس بن مالك العطار ،
 وعلي بن الموفق ، ومحمد بن المثنى السمسار . وفي حديثه من أكبر وغرائب . روى
 عنه أبو عمرو بن السالك ، وأبو سهل بن زياد القطان ، ودعبلج بن أحمد ، وأبو بكر
 الشافعي * أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكشائي قال نبأنا محمد بن
 عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال نبأنا محمد بن أحمد بن المهدي أبو عمارة قال نبأنا
 أبو نافع أحمد بن كثير قال نبأنا جعفر بن محمد العابد قال نبأنا أبو يعقوب الأعمى
 عن إسماعيل بن معمر عن محمد بن عبد الله الدغشي ^(١) - قبيل من اليمن - قال
 سمعت مجالد بن سعيد يقول سمعت مسروقا يقول سمعت عبد الله بن مسعود .
 يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « القرآن كلام الله ليس بخالق
 (١) ومثله في الميزان وفي المخطوطة : إسماعيل بن يعمر عن محمد بن عبد الله الدغشي .

محمد بن أحمد بن المهدي

١٥

٢٠

ولا مخلوق فمن زعم غير ذلك فقد كفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم .
 هذا الحديث منكر جداً وفي (١) من المجهولين وقد رواه أحمد بن بشير
 الكوفي عن مجالد عنه ومهما موقوفان . كذلك أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال
 نبأنا علي بن عبد الرحمن بن أبي السرى البكائي بالكوفة قال نبأنا عبد الله بن
 زيدان قال نبأنا علي بن عبد الله بن مسعود ومحمد بن علي . قالوا : نبأنا ضرار قال
 نبأنا أحمد بن بشير قال نبأنا مجالد عن الشعبي عن مسروق قال قال عبد الله :
 القرآن كلام الله * أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال
 قال لنا أبو الحسن الدارقطني : أبو عمار ضعيف جداً .

— ٢٩٧ — محمد بن أحمد بن المؤمل بن أبان بن تمام بن خرزاذ ، أبو عبيد الصيرفي .
 مع أباه ، والقاسم بن هاشم السمسار ، وأبا يحيى محمد بن سعيد المطار ، وأحمد
 ابن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، والفضل بن يعقوب الرخامي . روى عنه
 أبو بكر بن الجعابي ، وعمر بن بشران السكري ، وأبو عمر بن حيويه ، وغيرهم .
 أخبرنا أبو بكر البرقاني قال نبأنا عمر بن بشران . قال : أبو عبيد محمد بن أحمد بن
 المؤمل [الصيرفي كان ثقة يفهم (٢) أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال سمعت
 القاضي أبا الحسن الجراحي يقول : محمد بن أحمد بن المؤمل ثقة مات سنة اثنتي
 عشرة وثلاثمائة] أخبرني الأزهرى أبو القاسم عن طلحة بن محمد بن جعفر وأنا
 عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ عن أبيه وأنا السمسار قال أنا الصفار قال ثنا
 ابن قانع . قالوا : مات أبو عبيد الله بن المؤمل الصيرفي في سنة ثلاث عشرة
 وثلاثمائة . زاد ابن قانع في جمادى الأولى .

— ٢٩٨ — محمد بن أحمد بن معمر ، أبو عيسى الشداد الحربي . مع علي بن الحسين

محمد بن أحمد أبو
 عيسى الشداد

(١) بياض بالأصل ولعله : [وفي أسناده كثير]

(٢) سقط ما بين المربعين من النسخة المصورة .

ابن اشكلب ، ومحمد بن احمد بن الجنيد الدقاق ، ومحمد بن اسحاق الصاغاني ،
وابراهيم بن هاني النيسابوري . روى عنه أبو حفص بن شاهين أحاديث مستقيمة .
أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه . قال : مات أبو عيسى الشداد في رجب
سنة ثمان عشرة وثلثمائة .

— ٢٩٩ — محمد بن احمد بن مسرور . حدث عن الحسين بن علي بن عفان الكوفي .

محمد بن احمد
ابن مسرور

روى عنه عبد الله بن الحسن بن النخاس المقرئ ، وذكر أنه كان خال أمه .

— ٣٠٠ — محمد بن احمد بن مالك ، أبو الحسن الأزدي العاجي . ذكر أبو القاسم بن

محمد بن احمد
العاجي

الثلج : أنه حدثه في سنة ست وعشرين وثلثمائة عن الحسين بن محمد بن أبي

معشر المدني ، وروى عنه غيره فسمي أباه حمدان .

— ٣٠١ — محمد بن احمد بن مخزوم ، أبو الحسين المقرئ . حدث عن ابراهيم بن الهيثم

محمد بن احمد بن
مخزوم

البلدي ، واحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ، واسحاق بن سنان الغنطي . روى

عنه أبو بكر الأبهري القتيبي ، وأبو حفص الكتاني ، وأبو عبيد الله المرزباني *

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالك قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد بن

صالح الأبهري قال أنبأنا محمد بن احمد بن مخزوم أبو الحسين المقرئ ببغداد سنة

ثلاث وعشرين وثلثمائة قال أنبأنا ابراهيم بن الهيثم البلدي حدثني علي بن محمد بن

١٥

نصر الدينوري قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سألت أبا محمد بن علام

الزهري عن أبي الحسين محمد بن احمد بن مخزوم المقرئ . فقال : ضعيف . بلغني :

أن أبا الحسين بن مخزوم خرج إلى البصرة لما اشتد الغلاء ببغداد بعد سنة

ثلاثين وثلثمائة وأحسبه مات هناك ، وكان مولده في سنة ثمان وستين ومائتين .

— ٣٠٢ — محمد بن احمد بن المطلب بن عبد الله بن الوائلي بن المعتصم بن الرشيد

محمد بن احمد بن
المطلب الهاشمي

ابن المهدي بن المنصور ، أبو احمد الهاشمي . حدث عن عبد الله بن محمد البغوي ،

ومحمد بن [محمد] الباغندي ، وأبي بكر بن أبي داود ، ومحمد بن هرون بن الجبر ،

واسحاق بن محمد بن مروان الكوفي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وعمر بن محمد . ابن شعيب الصابوني . روى عنه أبو القاسم عبد الله بن عثمان الحصري . وذكر أنه سمع منه في جامع المدينة املاء في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .

— ٣٠٣ — محمد بن احمد بن محمى ، أبو بكر الجوهري . سمع عبد الله بن محمد البغوي . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ، واحمد بن محمد العتيق ، والقاضى أبو عبد الله الصيمرى ، ومحمد بن على بن الفتح الحربى . سألت الأزهرى عنه . قال : ثقة سمعت منه في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ، ومولده في سنة احدى وثلاثمائة * أخبرنا احمد بن محمد العتيق قال : أبو بكر محمد بن احمد بن محمى اللؤلؤى ثقة مأمون ، توفى في شعبان سنة ثمانية وثمانين وثلاثمائة .

— ٣٠٤ — محمد بن احمد بن مشاد ، أبو بكر المؤدب . حدث عن أبي عمرو بن السماك ، ومحمد بن جعفر الأدمى القارئ^(١) واحمد بن سلمان النجاد . حدثني عنه احمد بن محمد بن مشاد ابن محمد العتيق .

— ٣٠٥ — محمد بن احمد بن نعيم ، أبو عبد الله النيسابورى ، نزل بغداد وحدث بها عن سلمة بن شبيب ، وسفيان بن وكيع ، ومحمد بن رافع ، ومسلم بن الحجاج ، روى عنه محمد بن عبد الله الصفار الاصبهاني ساكن نيسابور * أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الصفار يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن احمد بن نعيم النيسابورى ببغداد سنة ثمانين ومائتين يقول : سمعت مسلم بن الحجاج يقول سمعت محمد بن عبد الله ابن قزاذ يقول قلت لأبي : الحديث الذى جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم «إن من البر بعد البر أن تصلى لأبويك مع صلاتك ، وتقوم لهما مع صيامك» . فقال : من حدث بهذا الحديث ؟ قلت : شهاب بن خراش ، قال : ثقة عن ؟

(١) سقط من المخطوطة من هنا إلى آخر الترجمة .

قلت : عن الحاج بن دينار . قال : ثقة عن ؟ قلت : عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : إن بين الحاج بن دينار وبين النبي صلى الله عليه وسلم مفازة تنقطع فيها أعناق المطى ، ولكن ليس فى الصدقة اختلاف .

— ٣٠٦ —

محمد بن أحمد
النضر

محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب ، أبو بكر المعنى ابن بنت معاوية بنت عمرو الأزدي . سمع جده معاوية بن عمرو ، وأبا غسان مائل بن اسماعيل ، وعبد الله بن مسلمة القنبي . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وأبو عمرو بن السماك ، وأبو بكر النجاد ، وأبو سهل بن زياد ، وأبو بكر الشافعي ، وأحمد بن كامل القاضي ، واسماعيل بن علي الخطبي . قرأت فى كتاب محمد بن العباس بن الفرات بخطه حديثنا اسماعيل بن علي . قال : سمعت محمد بن أحمد بن النضر يقول : ولدت سنة ست وتسعين ومائة * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا اسماعيل بن علي . قال : مات أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر ابن بنت معاوية بن عمرو ، يوم الجمعة قبل الصلاة ودفن وقت العصر ، وذلك لخمس ليال خلون من صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين ، ودفن فى مقابر باب الشام وصلى عليه أخوه أبو غالب * أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على أبي الحسين بن المنادى وأنا أسمع . قال : توفى محمد بن أحمد بن النضر يوم الجمعة لخمس خلون من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ، وكذلك قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه غير أنه قال : لست خلون من شهر ربيع الأول * أخبرنا أبو منصور علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس أحمد بن محمد ابن سعيد . قال : محمد بن أحمد بن النضر أبو بكر المعنى الأزدي ، أصله كوفي انتقل إلى بغداد . سمعت عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبدوس . يقولان : ثقة لا بأس به .

١٠

٢٥

٢٠

- ٣٠٧ — محمد بن أحمد بن نصر ، أبو جعفر الفقيه الشافعي الترمذي . سكن بغداد .
 محمد بن أحمد الشافعي الترمذي
 وحدث بها عن يحيى بن بكير المصري ، ويوسف بن عدي ، وإبراهيم بن المنذر
 الحزامي ، ويعقوب بن حميد بن كاسب . روى عنه أحمد بن كامل القاضي ،
 وعبد الباقي بن قانع القاضي ، وعبد الرحمن بن منيا المجبر ، وأحمد بن يوسف بن
 خلاد النصيبي . وكان ثقة من أهل العلم والفضل والزهد في الدنيا * أخبرنا محمد
 ابن الحسين القطان قال نبأنا عبد الباقي بن قانع قال نبأنا محمد بن أحمد بن نصر
 الترمذي قال نبأنا إبراهيم بن المنذر قال نبأنا سعيد بن محمد مولى بني هاشم قال
 نبأنا محمد بن المنكسر عن جابر . قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 يشكو إليه الفاقة ، فأمره أن يتزوج * حدثني الحسن بن أبي طالب قال نبأنا
 أبو الحسن منصور بن محمد بن منصور القزاز : وذكر أن مولده سنة سبع وتسعين
 ومائتين . قال : سمعت أبا الطيب أحمد بن عثمان السمسار والد أبي حفص بن
 شاهين يقول : حضرت عند أبي جعفر الترمذي فسأله سائل عن حديث النبي صلى
 الله عليه وسلم : « إن الله [تعالى] ينزل إلى سماء الدنيا . » قال : كيف يكون
 يبقى فوقه علو ؟ . فقال أبو جعفر الترمذي : النزول معقول ، والكيف مجهول
 والإيمان به واجب ، والسؤال عنه بدعة * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا
 عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال نبأنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن
 قال سمعت محمد بن نصر الترمذي يقول : كتبت الحديث تسعا وعشرين سنة
 وسمعت مسائل مالك وقوله ، ولم يكن لي حسن رأى في الشافعي . فبينما أنا قاعد
 في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، إذ غفوت غفوة فرأيت النبي صلى
 في المنام . قلت : يا رسول الله أكتب رأى أبي حنيفة ؟ قال : لا . قلت :
 أكتب رأى مالك ؟ قال : ما وافق حديثي . قلت له : أكتب رأى الشافعي ؟
 فخطأ رأسه شبه الغضبان لقولي . وقال : ليس هذا بالرأي ، هذا رد على من خالف

سقى . فخرجت على أثر هذه الرؤيا إلى مصر فكتبت كتب الشافعي * أخبرنا
 محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا إسماعيل بن علي الخطبي . قال : مات أبو جعفر
 الترمذي الفقيه في الحرم سنة خمس وتسعين ومائتين . قرأت على الحسن بن أبي
 بكر عن أحمد بن كامل القاضي . قال : توفي أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر
 الترمذي لأحدى عشرة ليلة خلت من الحرم سنة خمس وتسعين . وقيل : كان
 مولده في ذى الحجة سنة مائتين ، ولم يغير شيه ، وكان قد اختلط في آخر عمره
 اختلاطاً عظيماً ، ولم يك للشافعيين بالعراق أريس منه ، ولا أشد ورعاً ، وكان من
 أهل التقل في المطعم على حال عظيمة قرأاً وورعاً وصبراً على الفقر . أخبرني
 إبراهيم بن السري الزجاج : انه كان يجرى عليه أربعة دراهم في الشهر ، وكان
 لا يسأل أحداً شيئاً ، وأخبرني محمد بن موسى بن حماد أنه أخبره : أنه تقوت
 في بضعة [عشر] يوماً أراه قال سبعة عشر [يوماً] خمس حبات أو قال ثلاث
 حبات . قال : قلت : وكيف حملت ؟ فقال : لم يكن عندي غيرها ، فاشتريت
 بها لفتاً وكنت آكل كل يوم واحدة .

١٥

محمد بن أحمد بن نصر بن منصور بن خليفة بن اسحاق بن عبد الله ،
 أبو بكر العطار . حدث عن العباس بن أبي طالب ، والسري بن عاصم ، ومحمد
 ابن سنان القزاز . روى عنه عبيد الله بن أحمد بن البواب المقرئ ، وأبو الفتح محمد
 ابن الحسين الأزدي ، وغيرهما * أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة قال أنبأنا أبو بكر
 أحمد بن يعقوب القرشي قال نبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن نصر العطار البغدادي
 قال نبأنا محمد بن سنان القزاز البصري قال نبأنا مردويه بن يزيد عن الحسن بن
 أبي الحسن انه أخبرهم عن أبي العالية البراء عن أنس بن ملاء . قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم : « من اتخذ قوساً في بيته نفى الله عنه الفقر أربعين سنة » .
 كذا أخبرنا أبو سعد بهذا الحديث قال فيه : عن الحسن بن أبي الحسن ، إنما

— ٣٠٨ —

محمد بن أحمد أبو
 بكر العطار
 البغدادي

٢٠

هو ابن أبي الحسناء بزيادة ألف * أخبرناه الحسن بن أبي طالب قال نا علي بن الحسن القاضي قال نا عبد الله بن اسحاق المروزي قال نا محمد بن سنان قال نا مرويه بن يزيد قال نا الحسن بن أبي الحسناء عن أبي العالية بنحوه .

— ٣٠٩ — محمد بن احمد بن نباته ، أبو بكر البغدادي . حدث بجران عن محمد بن يونس الكديمي . روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الحراني ، شيخ لتمام ابن محمد الرازي سكن دمشق .

— ٣١٠ — محمد بن احمد بن واصل ، أبو العباس المقرئ . مع أباه ، ومحمد بن صالح الخياط ، ومحمد بن سعدان النحوي ، وخلف بن هشام البزار . روى عنه أبو بكر ابن مجاهد ، وأبو مزاحم الخاقاني ، وأبو الحسن بن شاذان ، وغيرهم . وقيل : إن اسمه احمد بن محمد بن واصل ونحن نذكره في باب احمد بن نباته . أخبرنا علي ابن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصغار قال نبأنا ابن قانع : أن محمد ابن احمد بن واصل المقرئ ، مات في جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين ومائتين

— ٣١١ — محمد بن احمد بن الوليد بن محمد بن برد بن يزيد بن سحّ ، أبو الوليد الانطاكي . مع رواد بن الجراح ، ومحمد بن كثير الصنعاني ، والحسين بن جميل ، وأبا توبة الربيع بن نافع ، وموسى بن داود ، ومحمد بن عيسى بن الطباع . وقسم بغداد وحدث بها . فروى عنه القاضي أبو عبد الله الحاملي ، وأبو الحسين بن المنادي ^(١) واسماعيل بن محمد الصغار ، ومكرم بن احمد القاضي ، وأبو بكر الشافعي ، وغيرهم . * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله الممل قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصغار قال نبأنا أبو الوليد بن برد قال نبأنا محمد بن عيسى الطباع قال نبأنا يحيى بن أبي زائدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : ضرب النبي صلى الله عليه وسلم على سعد بن معاذ خيمة في المسجد ليعوده من قريب * حدثني محمد بن ^{٢٠} (١) سقط من النسخة المخطوطة من هنا إلى آخر ترجمة محمد أبو بكر العسكري البقعي

يوسف النيسابوري قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال أنبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي قال أخبرني أبي . قال : أبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن برد انطاكي ، صالح . حدثني الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسين الدارقطني . قال : محمد بن أحمد بن برد الانطاكي ، ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال أنبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : وجاءنا الخبر بموت أبي الوليد بن برد الانطاكي من انطاكية مع الرحالين . يعني - سنة ثمان وسبعين ومائتين . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن أحمد بن برد أبو الوليد الانطاكي ، توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين راجعاً من مكة .

- ٣١٢ -

محمد بن أحمد بن الوليد ، أبو بكر الكرايسي . حدث عن أبيه ، وعن اسحاق بن الأركون الدمشقي . روى عنه عبد الباقي بن قانع ، وأحمد بن يوسف ابن خلاد المطار . أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد قال أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الوليد الكرايسي البزاز قراءة عليه قال أنبأنا اسحاق بن سعيد بن أركون الدمشقي قال أنبأنا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن أدهم عن شعبة بن الحجاج قال أنبأنا أبو اسحاق الهمداني عن سعيد بن وهب . قال قال عبد الله : لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم عن علمائهم وكبرائهم وذوي أسناتهم ، فإذا أتاهم العلم عن صغارهم وسفلتهم فقد هلكوا . **§** قال الشيخ أبو بكر : هذا حديث غريب عجيب من رواية إبراهيم بن أدهم الزاهد عن شعبة ، لا أعلم حدث به غير سهل بن هاشم ، ولا عن سهل سوى ابن الأركون والله أعلم .

محمد بن أحمد أبو بكر الكرايسي

١٥

٢٠

- ٣١٣ -

محمد بن أحمد بن الوليد ، البغدادي . حدث عن محمد بن أبي السري العسقلاني . روى عنه أبو القاسم الطبراني . أخبرنا محمد بن عبد الله بن شريار الاصبهاني

محمد بن أحمد بن الوليد البغدادي

قال أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال أنبأنا محمد بن أحمد بن الوليد البغدادي قال أنبأنا محمد بن أبي السري السقلاني قال حدثني الوليد بن مسلم قال حدثني محمد بن حمزة بن يوسف بن عبيد الله بن سلام عن أبيه عن جده . قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المريد، فرأى عثمان بن عفان يقود ناقة تحمل دقيقا وممنا وعسلا . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « آتخ » فأتاخ فدسا بيرة فجعل فيها من السمن والعسل والدقيق ثم أمر فأوقد تحتها حتى نضج . ثم قال : « كلوا » فأكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قال : « هذا شيء يدعوه أهل فارس الخبيص » . قال سليمان : لا يروى عن عبد الله بن سلام إلا بهذا الاسناد ، تفرد به الوليد .

— ٣١٤ — محمد بن أحمد بن وهب بن مدرك ، أبو عبد الله القطان . يعرف بابن الامام . حدث عن عبيد الله بن جرير بن جبلة . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجاني . محمد بن أحمد بن الامام وذكر : أنه معجم منه ببغداد .

— ٣١٥ — محمد بن أحمد بن هرون ، أبو عباس الدقاق السامري . حدث عن محمد بن عبد الله الخرمي ، وعباس بن عبد الله الترقى . روى عنه ابن عدى أيضا . محمد بن أحمد الدقاق السامري وذكر أنه معجم منه بسر من رأى .

— ٣١٦ — محمد بن أحمد بن هرون ، أبو بكر العسكري الفقيه . كان يثق به لأبي ثور . وحدث عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنييد تصانيفه في الزهد ، وعن الحسن بن عرفة ، محمد بن أحمد الدقاق . وطبقتهم . روى عنه أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ، والقاضي أبو الحسن الجراحي ، ومحمد بن عبد الله بن محمد البزار ، وأبو الحسن النصار قطني ، ويوسف القواس ، وأبو عبيد الله المرزباتي ، وعبد الله بن عثمان الصغار . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ . قال : محمد بن أحمد بن هرون العسكري ثقة . قرأت في كتاب أبي القاسم بن السلاج : توفي أبو بكر محمد بن (٢٤ - ل - تاريخ بغداد)

احمد بن هرون الفقيه في شوال سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

— ٣١٧ —

محمد بن احمد بن الهيثم بن منصور ، أبو جعفر الدوري . مع أبيه ، وهرون بن جعفر الدوري .

اسحاق الهمداني ، واحمد بن منصور المعروف بزاج ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي .

روى عنه أبو بكر الشافعي ، واحمد بن عبد الله الذارع النهرواني ، ومحمد بن الحسن .

اليقطيني ، ومحمد بن المظفر الحافظ ، وكان ثقة * أخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن

محمد بن نصر السجستاني وأبو الحسن علي بن احمد بن محمد الرزاز . قال : نبأنا محمد

ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال حدثني محمد بن احمد بن الهيثم الدوري قال

حدثني احمد بن الهيثم قال حدثني سورة بن الحكم صاحب الرأي قال نبأنا

سليمان بن قرق ويحيى بن ثعلبة وحماد بن سلمة وقيس بن الربيع وأبو بكر بن عياش

عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« يملك الناس رجل من اهل بيتي اسمه اسمي ، واسم أبيه اسم أبي » يملأ الارض

عدلا وقسطا كما ملئت ظلماً وجوراً » . حدثني أبو القاسم الأزهرى قال قال لنا

محمد بن المظفر : توفي أبو جعفر الدوري يوم السبت ثمان خلون من المحرم سنة

أربع وثلاثمائة .

— ٣١٨ —

محمد بن احمد بن الهيثم بن صالح بن عبد الله بن الحسين بن علقمة بن لبيد

ابن نعيم بن عطارد بن حاجب بن زرارة ، أبو الحسن التميمي المصري . يلقب

فروجة . قدم بغداد وحدث بها عن جماعة من المصريين . روى عنه احمد بن

جعفر بن سلم ، ومحمد بن عمر الجعابي ، ومحمد بن المظفر ، وغيرهم . وكان ثقة

حافظا * أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حنويه الأصبهاني

قال نبأنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال نبأنا أبو الحسن محمد بن احمد

ابن الهيثم التميمي - قدم من مصر - من أصل كتابه قال نبأنا ابراهيم بن سليمان

أبو الشريف قال نبأنا حبيب بن أبي حبيب عن شبيل بن عباد عن عمرو بن

محمد بن احمد
فروجة التميمي

٢٠

دينار عن جابر في قوله تعالى : (واذكروا إذ كنتم قليلاً فكثركم) قال : في أعين المشركين يوم بدر .

— ٣١٩ — محمد بن أحمد بن الهيثم ، أبو بكر كوفي الأصل . حدث عن بشر بن موسى .
 محمد بن أحمد بن الهيثم
 روى عنه عبد الله بن عثمان الصغار .

— ٣٢٠ — محمد بن أحمد بن هشام السجزي . حدث ببغداد عن عبد الله بن عمر
 محمد بن أحمد السجزي
 مُشكدة . روى عنه أبو القاسم الطبراني * أخبرني محمد بن عبد الله بن شهر يار
 قال أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني قال أنبأنا محمد بن أحمد بن هشام السجزي
 ببغداد قال أنبأنا عبد الله بن عمر بن أبان قال أنبأني حسين بن علي الجعفي عن
 زائدة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال : قيل
 يا رسول الله : هل نصل الى نساء في الجنة ؟ قال : « إن الرجل ليصل في اليوم
 ١٠ إلى مائة عذراء » . قال سليمان : لم يروه عن هشام إلا زائدة ؛ تفرد به الجعفي .

— ٣٢١ — محمد بن أحمد بن هشام ، أبو نصر يعرف بالطالقاني . سمع محمد بن يحيى
 محمد بن أحمد الطالقاني
 ابن عبد الكريم الأزدي ، وإبراهيم بن هاني النيسابوري ، وفتح بن شعرف .
 روى عنه علي بن عمر السكري ، وأبو خص بن شاهين . وكان ثقة . وربما سماه
 السكري أحمد بن محمد بن هشام . أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ عن
 ١٥ أبيه . قال : سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة فيها مات أبو نصر الطالقاني .

— ٣٢٢ — محمد بن أحمد بن هلال ، أبو بكر الشطوي ؛ سمع سفيان بن وكيع بن الجراح ،
 محمد بن أحمد أبو بكر الشطوي
 وأبا كريش محمد بن الملاء ، وأحمد بن منيع ، وإسحاق بن بهلول الأنباري ،
 وأبا هشام الرافعي ، وعبد الوهاب بن فليح . روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرق ،
 وعثمان المحاسني ، وأبو الحسن بن لوثة ، ومحمد بن خلف بن جبان ، ومحمد بن
 ٢٠ المظفر ، وعلي بن عمر السكري . وربما سماه بعضهم أحمد بن محمد بن هلال ؛
 ومحمد بن أحمد أكثر . حدثني الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسن الدارقطني .

قال : محمد بن احمد بن هلال الشطوي ثقة . أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال أنبأنا علي بن عمر الحرابي . قال : وجدت في كتاب أخي مات أبو بكر الشطوي ؛ في سنة عشر وثلثمائة لأربع خلون من شهر ربيع الأول .

محمد بن احمد بن أبي العوام بن يزيد بن دينار ، أبو بكر الرياحي التميمي . مع محمد بن يزيد بن هارون ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وقريش بن أنس ، وأبا عامر العقدي وعبد العزيز بن أبان القرشي . روى عنه القاضي أبو عبد الله المحاملي ، وأبو العباس ابن عقدة الكوفي ، وإسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، واحمد بن عثمان الأدي ، وأبو بكر الشافعي ، ومحمد بن جعفر بن الهيثم البندار ، وهو آخر من روى عنه . قال الدارقطني : هو صدوق . أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن احمد بن يزيد الرياحي التميمي المستمل البغدادي ، سألت عنه عبد الله بن احمد . فقال : صدوق ما علت منه إلا خيراً . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي . قال : مات أبو بكر بن أبي العوام ، لأيام خلون من رمضان سنة ست وسبعين ومائتين .

محمد بن احمد بن يزيد الترمي . حدث عن أبي عمرو الدوري المقرئ . روى عنه أبو القاسم الطبراني * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهر يار قال أنبأنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني قال أنبأنا محمد بن احمد بن يزيد الترمي البغدادي قال أنبأنا أبو عمر حفص بن عمر الدوري المقرئ عن أبي محمد اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس . أنه كان ينكر علي من يقرأ (وما كان لنبي أن يُغل) ^(١) . ويقول : كيف لا يكون له أن يُغل وقد كان له أن

(١) يغل : بضم ففتح على البناء للمجهول وهي قراءة نافع وابن عامر وحزمة

— ٣٧٣ —

محمد بن احمد
الرياحي التميمي

١٥

— ٣٧٤ —

محمد بن احمد
الترمزي

٢٠

يقتل؟ قال الله تعالى : (ويقتلون الأنبياء بغير حق) . ولكن المناهقين آثموا
النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من الغنيمة ، فأنزله الله : (وما كان لنبى أن
يَنفَل) . قال سليمان : لم يروه عن أبى عمرو إلا البزيدى تفرد به أبو عمر الدورى

— ٣٢٥ — محمد بن أحمد بن يزيد بن منصور ، أبو الطيب البغدادي . حدث عن
حرمى بن يونس بن محمد المؤدب . روى عنه محمد بن عيسى بن عبد الكريم
الطرسوسى .

— ٣٢٦ — محمد بن أحمد بن يزيد بن خالد ، الوراق . حدث عن محمد بن سعد العوفى .
روى عنه أبو حفص بن شاهين .

— ٣٢٧ — محمد بن أحمد بن يزيد ، السمسار . حدث عن محمد بن أبى العوام الرياحى .
روى عنه ابن شاهين أيضاً .

— ٣٢٨ — محمد بن أحمد بن أبى سهل ، واسم أبى سهل يزيد بن خالد بن يزيد ،
ويكنى محمد أبا الحسين الحربى . حدث عن أحمد بن محمد بن مسروق الطوسى .
روى عنه أبو عبد الله بن بطة العكبى ، وأبو القاسم بن الثلاث . وذكر ابن
الثلاج فيما قرأت بخطه : أنه توفى في شعبان من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

— ٣٢٩ — محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور بن شداد بن
هميان ، أبو بكر السدوسى مولاهم . حدثنى بنفسه هذا الحسن بن أبى بكر عن
أحمد بن كامل القاضى . سمع منه يعقوب بن شيبة ، ومحمد بن شجاع الثلجى ،
وعبيد الله بن جرير بن جبلة ، وأحمد بن منصور الرمادى ، وعباس بن محمد
الدورى . روى عنه أبو طاهر بن أبى هاشم المقرئ ، والقاضى أبو الحسن الجراحى ،
وطالحة بن محمد بن جعفر الشاهد ، وعبد الرحمن بن عمر بن حمة الخلال . وحدثنا
٢٠ عنه أبو عمر بن مهدي . وكان ثقة يسكن في دولاب مبارك في الجانب الشرقى
والكسائى ويغل بفتح وضم معنى يوضع في عنقه الفل . فلاحظ هذا المعنى وأنكر ما ضيعه

• أخبرنا أبو بكر البرقاني وأبو القاسم الأزهرى . قالوا : أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة يقول سمعت المسند من جدى فى سنة ستين وحدى وستين ومائتين بسامرا ، وتوفى فى ربيع الأول سنة اثنتين وستين ومائتين . وكان قد منعه إبراهيم الأصبهاني ، وأبو مسلم الكجى . فسمع أبو مسلم الكجى من جدى وبقى عليه شئ سمعه منى ؛ ومات جدى وهو يقرأ على ، والذى سمعت منه العشرة ^(١) والعباس وابن مسعود وبعض الموالى . وتوفى وهو يقرأ على عتبة بن غزوان [وتوفى] ولم يتمه على . وكان لى فى ذلك الوقت دون العشر سنين ؛ لأنه كان وجه الى [فجاء به الى] سامرا لأن السلطان حمله الى سامرا ؛ فلما فصل جاء [به] الى بغداد وتوفى ببغداد . وقال أبو بكر : ولدت فى أول سنة أربع وخمسين ومائتين . أخبرنى على بن أبى على البصرى قال أنبأنا أبى قال حدثنى أبو بكر عمر بن عبد الملك السقطى قال سمعت أبا بكر بن يعقوب بن شيبة فى سنة سبع أو ثمان وعشرين يحدث . قال : لما ولدت دخل أبى على أمى . فقال لها : إن المنجمين قد أخذوا مولد هذا الصبي وحسبوه ؛ فاذا هو يعيش كذا وكذا . ذكرها الشيخ وأنسبها أبو بكر بن السقطى . وقد حسبها أياما ؛ وقد عزم أن أعد له لكل يوم دينارا مئة عمره ، فان ذلك ١٥

يكنى الرجل المتوسط له ولعياله ؛ فأعدى له حبا . فأعدته وتركه فى الأرض وملاؤه بالذنانير ؛ ثم قال لها : أعدى حبا آخر أجعل فيه مثل هذا يكون له استظهارا ، ففعلت . وملاؤه ، ثم استدعى حبا آخر وملاؤه بمثل مملأ به كل واحد من الحبين ودفن الجميع . قال الشيخ : وما فعنى ذلك مع حوادث الزمان فقد احتجت الى ماترون . قال أبو بكر بن السقطى : ورأيتاه قهيرا يمجئنا بلا إزار وتقرأ عليه الحديث ونبره ٢٠

خير الكثر الذى
أعد له ولم ينفعه

بالشيء بعد الشيء . أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر :
أن أبا بكر بن شيبة توفي في شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

— ٣٣٠ — محمد بن أحمد بن يعقوب ، أبو عبد الله الوزير . حدث عن أحمد بن عبيد الله
الزرقى ، وأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، وأحمد بن علي الأبار . روى عنه
أبو عبيد الله المرزباني . وذكر لنا أبو الحسن بن الفرات فيما بلغني عنه : أنه مات
يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين
وثلاثمائة .

— ٣٣١ — محمد بن أحمد بن يعقوب ، أبو بكر الصفار . يعرف بابن غزال . حدث عن
محمد بن علي بن العباس النسائي ، وعلي بن إسحاق بن زاطيا ، وعلي بن الحسن بن
سليمان القطيعي ، وأبي بكر بن دريد . روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار ،
وأبراهيم بن محمد بن جعفر ، وغيرهما . قال محمد بن أبي الفوارس : توفي أبو بكر بن
غزال الصفار جارا ، لسبع خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

— ٣٣٢ — محمد بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي
ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو الفضل الهاشمي ، من أهل المصبصة .
ولى القضاء بدمسكة الملك في طريق خراسان ، وورد بغداد . وحدث بها عن علي
ابن عبد الحميد الفضائري ، ومحمد بن سعيد الترخي الحنصلي ، وأبي عروبة الخزازي ،
وسعيد بن عثمان الوراق الحلبي ، وأحمد بن الحسين بن طلاب المشعري ، وأحمد
ابن عمير بن جوصا الدمشقي . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ، وعبيد الله بن
عبد العزيز البرذعي . والحسن بن علي الجوهري ، وأحمد بن بكر بن المطار
بدمسكة . وكان سيئ الحال في الحديث * أخبرني عبيد الله بن عبد العزيز
ابن جعفر البرذعي — من أصل كتابه — قال نبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي
المصبصي قال نبأنا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا الدمشقي قال نبأنا هشام بن

عمار قال نبأنا مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة -
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد الحج • وأخبرني عبيد الله قال نبأنا محمد
قال نبأنا أحمد بن عمر قال نبأنا هشام بن عمار قال نبأنا مالك عن نافع عن ابن
عمر . أن النبي صلى الله عليه وسلم : قطع في حجة قيمته ثلاثة دراهم .

• قال الشيخ أبو بكر : هكذا روى هذين الحديثين عن ابن جوصا عن هشام
ابن عمار ، ولا نعلم أن ابن جوصا روى عن هشام شيئا ولا سمع منه حرفا والله أعلم .

محمد بن أحمد بن يعقوب ، أبو عمر الانباري يعرف بالفرنجي . روى عن
أبيه عن إبراهيم الحربي . كتب عنه علي بن أحمد بن أبي الفوارس بالأنبار .

- ٣٣٣ -

محمد بن أحمد
الفرنجي

- ٣٣٤ -

محمد بن أحمد
الجريري

محمد بن أحمد بن يوسف بن اسماعيل بن خالد بن عبد الملك بن جبر بن
عبد الله ، أبو أحمد الجريري . حدث عن أحمد بن الحارث الجزازي بكتب أبي
الحسن المدايني ، وحدث أيضا عن عبد الرحمن بن أخي الأصمعي . روى عنه
أبو عمر بن حيويه ، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطني ،
وأبو حفص الكنتاني ، وعلي بن عمرو الجريري . سألت أبا القاسم الأزهرى عن
أبي أحمد الجريري . فقال : ما سمعت فيه إلا خيرا . أخبرني عبيد الله بن أبي
الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر : أن الجريري مات في المحرم سنة خمس
وعشرين وثلاثمائة . قال غير طلحة : يوم السبت لثمان خلون من المحرم .

١٥

- ٣٣٥ -

محمد بن أحمد أبو
بكر الطائفي

محمد بن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن يزيد ، أبو بكر الطائفي الكوفي . سمع
إبراهيم بن أحمد بن عمرو الصحافي ، وأحمد بن موسى بن إسحاق الحار ،
والقاسم بن محمد الدلال ، ومحمد بن معاذ دران ، وأحمد بن خليل الحلبي . وقسم
بغداد وحدث بها . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ، وأبو الحسن بن رزقويه .
وكان ثقة • حدثنا محمد بن أحمد بن رزق أملاء في صفر من سنة سبع وأربع مائة
قال أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن يزيد قدم علينا قال نبأنا

٢٠

محمد بن معاذ بن المستهل دران البصري قال نبأنا عبد الله بن مسلة القنبي قال حدثني أبي عن أبي اسحاق عن عبادة بن الصامت - هكذا في كتابي عن ابن رزق - قال : بإيضا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة ، في عسرا ويسرا ومنشطنا ومكرهنا وأثرة علينا ، [وأن لا تنازع الأمر أهله] ، وأن تقول [أو تقوم] بالحق حيث ما كنا ، لا نخاف في الله لومة لائم . قرأت في كتاب ابن التلاخ بخطه : توفي أبو بكر بن بريد الكوفي الجزاز بدمشق في شهر رمضان سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

— ٢٣٦ — محمد بن احمد بن يوسف بن جعفر ، أبو الطيب المقرئ يعرف بفلام ابن شنبوذ . خرج عن بغداد وتغرب وحدث بمجرجل وأصبهان عن ادريس بن محمد بن عبد الكريم المقرئ ، وأبي الحسن بن شنبوذ . روى عنه أبو نصر بن محمد بن أبي بكر الاسماعيلي ، وأبو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ الأصبهاني * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو الطيب محمد بن احمد بن يوسف بن جعفر المقرئ البغدادى - قدم علينا - قال نبأنا ادريس بن عبد الكريم الحداد قال قرأت على خلف فلما بلغت هذه الآية : (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل) . قال : ضع يدك على رأسك ، فاني قرأت على سليمان فلما بلغت هذه الآية . قال : ضع يدك على رأسك ، فاني قرأت على حمزة فلما بلغت هذه الآية . قال : ضع يدك على رأسك ، فاني قرأت على الأعشى فلما بلغت هذه الآية . قال : ضع يدك على رأسك ، فاني قرأت على يحيى بن وثاب فلما بلغت هذه الآية . قال : ضع يدك على رأسك ، فاني قرأت على علقمة والأسود فلما بلغت هذه الآية . قال : ضع يدك على رأسك ، فانا قرأنا على عبد الله فلما بلغنا هذه الآية . قال : ضع أيديكما على رؤسكما ، فاني قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت هذه الآية . قال لي : « ضع يدك على رأسك ، فان جبريل لما نزل بها إلى . قال لي : ضع يدك على

رأسك فاتها شفاء من كل داء إلا السأم ، والسام الموت . ذكر عن بعض أصحابنا عن أبي نعيم . قال : سمعت من هذا الشيخ في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .

محمد بن أحمد بن يوسف ، أبو أحمد اللسفي . قدم بغداد وحدث بها عن أبيه عن أبي عيسى الترمذي . روى عنه إبراهيم بن محمد بن جعفر .

— ٣٣٧ —

محمد بن أحمد اللسفي

محمد بن أحمد بن يوسف بن وصيف ، أبو بكر الصياد . سمع أبا بكر الشافعي ، وأبا عبد الله محمد بن أحمد بن الحرم ، وأحمد بن يوسف بن خلاد ، وأبا بكر بن

— ٣٣٨ —

محمد بن أحمد الصياد

مالك القطيعي ، وأحمد بن جعفر بن حمدان السقطي البصري . كتبنا عنه ، وكان ثقة صدوقاً خيراً شديداً . انتخب عليه محمد بن أبي الفوارس . سمعت أبا بكر الصياد يقول : ولدت يوم الاثنين لثلاث خلون من المحرم سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة . ومات يوم الجمعة لخمس خلون من شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، ودفن من غد ذلك اليوم .

١٠

محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد ، أبو منصور البزار ، صاحب القراءة بالأحان من أهل الجانب الشرقي . سمع محمد بن المظفر . كتبنا عنه وكان صدوقاً يسكن

— ٣٣٩ —

محمد بن أحمد صاحب القراءة بالأحان

درب سليم ناحية الرصافة . أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسف القارئ في جامع المهدي قال نبأنا محمد بن المظفر الحافظ قال نبأنا أبو عروبة الحرابي قال نبأنا أحمد بن سليمان

١٥

الرهاوي قال نبأنا أبو قتادة عبد الله بن واقد عن سفيان الثوري عن مطرف عن أبي الجهم عن البراء بن عازب . قال : قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل

الركوع ثم كبر وركع . سألت أبا منصور بن يوسف عن مولده . فقال : ولدت يوم الثالث عشر من ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة . ومات في جمادى الأولى

٢٠

من سنة سبع وثلاثين وأربعمائة .

محمد بن أحمد بن يحيى بن بكار ، أبو عبد الله . حدث عن إسحاق بن محمد النخعي . روى عنه أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، المعروف بابن السماك

— ٣٤٠ —

محمد بن أحمد ابن يحيى

محمد بن احمد بن يحيى بن زكريا بن الربيع ، أبو بكر البزاز يعرف بابن
 الصواف . روى عن محمد بن يحيى بن الحسين العمى . حدثنا [عنه] محمد بن
 احمد بن رزق * أخبرنا ابن رزق قال نبأنا أبو بكر محمد بن احمد بن يحيى بن زكريا
 ابن الربيع المعروف بابن الصواف البزاز قال نبأنا أبو بكر محمد بن يحيى بن الحسين
 العمى البصرى ببغداد قال نبأنا محمد بن مهدى قال نبأنا مهدى بن هلال عن عيسى
 ابن المطلب الزهرى عن [ابن منهال] الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عبد الله
 ابن عمرو عن عثمان بن عفان عن أبي بكر الصديق . قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم : « النجاة من هذا الأمر ما [أوصيت] عليه عمى . أبا طالب عند الموت ؛
 شهادة أن لا إله إلا الله » .

محمد بن احمد بن يحيى بن عبيد الله بن اسماعيل ، أبو علي البزاز العطشى . مع
 جعفر بن محمد الفرياني ، وأبا يعلى الموصلى ، ومحمد بن صالح بن ذريح المكبرى ،
 ومحمد بن جرير الطبرى ، ومحمد بن محمد الباغندي ، وعلي بن حماد الخشاب ، ومحمد
 ابن علي بن العباس النسائي ، واسحاق بن بنان الانطاقي ، وأبا بكر بن أبي داود
 السجستاني . حدثنا عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد ، والحسن بن محمد
 الخلال ، وعلي بن طلحة المقرئ ، وأبو الفرج الطنجابى ، والحسن بن علي الجوهري
 ١٥ وسألت الخلال عنه . قال : ثقة . أخبرنا احمد بن محمد المتيق . قال : سنة
 أربع وسبعين وثلاثمائة فيها توفي أبو علي محمد بن احمد بن يحيى العطشى في ذي الحجة
 وكان ثقة مأمونا . وقال لنا الحسن بن علي الجوهري : توفي أبو علي محمد بن احمد بن
 يحيى العطشى فجأة في ليلة الاثنين ، ودفن في يوم الاثنين السابع عشر من
 ٢٠ ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

محمد بن احمد بن [يونس بن] يزيد ، أبو بكر البزاز . مع محمد بن عبد الملك
 ٣٤٣ ابن أبي الشوارب ، وبشر بن معاذ ، وحيد بن مسعدة ، والزيبير بن بكار ، وإبراهيم
 محمد بن احمد بن
 يونس البزاز

ابن يوسف الكوفي . روى عنه أبو بكر بن مقسم المقرئ * أخبرني علي بن أحمد الرزاز قال نبأنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ قال نبأنا محمد بن أحمد بن يونس البزاز قال نبأنا إبراهيم بن يوسف الكوفي قال نبأنا الأسجعي عبيد الله عن سفيان عن سهل عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد لدغته عقرب . فقال : « أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضرك شيء حتى تصبح » .

❦ قال الشيخ أبو بكر : تفرد برواية هذا الحديث عن سفيان الثوري هكذا مجوداً الأسجعي . ورواه غير واحد عن الثوري عن سهيل عن أبيه عن رجل من أسلم ؛ أنه لدغته عقرب من غير ذكر لأبي هريرة . ورواه عمر بن مترك الرازي عن عصام بن يوسف عن الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن رجل من أسلم . وروى هذا الحديث عن سهيل عن الأسجعي عن سفيان عن مالك بن أنس ، وسعيد بن عبد الرحمن الجحفي ، ومحمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي . ورواه عن سهيل أيضاً عن أبيه عن رجل من أسلم : شعبة بن الحجاج ، وسفيان بن عيينة ، وخالد بن عبد الله الطحان . وروى أن سهيلاً كان يضطرب فيه ويرويه على الوجهين جميعاً . والله أعلم .

— ٣٤٤ — محمد بن أحمد بن أحمد القيراطي
محمد بن أحمد بن أبي مقاتل ، واسم أبي مقاتل يونس ، وكنية محمد أبو عبد الله . وهو أخو صالح بن أبي مقاتل المعروف بالقيراطي ، نزل نصيبين وحدث بها : عن عمر بن شبة ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وأحمد بن عبد الحميد الخارقي ، وأحمد بن يحيى الصوفي . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجاني ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي .

— ٣٤٥ — محمد بن أحمد بن الحسن
ومن لم نحفظ اسم جده من أصحاب هذه الترجمة محمد بن أحمد ، يعرف بأبي الحسن . حدث عن القاسم بن عبيد الله المهداني .

روى عنه محمد بن الحسن بن دريد الأزدي * أخبرني علي بن أيوب القمي قال أنبأنا محمد بن عمران المرزباني قال أنبأنا ابن دريد قال أنبأنا محمد بن أحمد البغدادي المعروف بابن الحسن قال أنبأنا القاسم بن عبيد الله الحمداني قال أنبأنا الهيثم بن عدي عن مجاهد عن الشعبي . قال قال علي بن أبي طالب : إني لأستحي من الله أن يكون ذنب أعظم من عفوى ، أو جهل أعظم من حلمي ، أو عورة لا يوارئها سترى ، أو خلة لا يسدها جودي .

— ٣٤٦ — محمد بن أحمد ، أبو الحسن الشامي . سكن بغداد . وحدث بها عن عبد الرحمن ابن محمد بن منصور الحارثي ، والحسن بن العباس بن أبي مهران الحال . روى عنه أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري . وقال : كان رجلاً من أهل الحديث رأيته في مجلس أبي .

— ٣٤٧ — محمد بن أحمد ، أبو بكر الصيدلاني . حدث عن الحسين بن مرزوق المؤذن . روى عنه أبو الحسين ابن البواب المقرئ * أخبرني أبو الحسين أحمد بن عمر ابن روح التهرواني قال أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ قال أنبأنا محمد بن أحمد أبو بكر الصيدلاني قال أنبأنا الحسين بن مرزوق المؤذن قال أنبأنا الحسن بن قتيبة الخزازي قال أنبأنا سفيان الثوري عن محارب بن دثار عن جابر ابن عبد الله . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تطلب عثرات النساء . أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد قال أنبأنا علي بن عمر الحربي . قال : وجدت في كتاب أخي : مات أبو بكر الصيدلاني ، أول يوم من الحرم سنة إحدى عشرة وثلثمائة ، ودفن في قطرة [باب] بردان .

— ٣٤٨ — محمد بن أحمد ، أبو بكر النخاس ، يعرف بابن الرواس . حدث عن اسحاق ابن أبي إسرائيل ، وعبد الوهاب بن الحكم الوراق . روى عنه محمد بن عبيد الله ابن الشخير الصيرفي * أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا محمد بن عبيد الله

ابن الشخير قال نبأنا محمد بن احمد النخاس قال نبأنا اسحاق بن أبي اسرائيل عن ابن المبارك عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله تعالى : (يا أخت هارون) . قال كان رجلاً صالحاً في بني اسرائيل حضر جنازته أربعمائة ألفاً ممن اسمه هارون سواه . أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصغار . قال نبأنا ابن قانع : أن ابن الرواس مات في سنة خمس عشرة وثلثمائة في نصف الحرم ، [وكان] ينزل باب الرصافة .

— ٣٤٩ —

محمد بن احمد ، أبو عبد الله البرزاطي . حدث عن الحسن بن عرفة ، وأبي يحيى محمد بن سعيد بن غالب المطار ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وعلي بن حرب الطائي . روى عنه أبو بكر بن شاذان * أخبرني أحمد بن عمر بن روح قال أنبأنا أحمد بن ابراهيم بن الحسن البزار قال نبأنا أبو عبد الله البرزاطي قال نبأنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال نبأنا الجارود أبو الضحاك النيسابوري عن بهز عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه . قال : « أترعون عن ذكر الفاجر ؟ » اذ كره بما فيه يحذره الناس .

محمد بن احمد
البرزاطي

١٠

— ٣٥٠ —

محمد بن احمد ، أبو سعيد المطبختي الاصبهاني . نزل بغداد وحدث بها عن محمد ابن عمر بن حفص الاصبهاني حديثاً واحداً . رواه عنه أبو الحسن بن الجندی * أخبرنا الحسن بن أبي طالب قال نبأنا أحمد بن محمد بن عمران بن عروة قال نبأنا أبو سعيد محمد بن احمد الاصبهاني صاحب عضد الدولة من حفظه ولم يكن عنده حديث غيره قال نبأنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الاصبهاني قال نبأنا أبو هبة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أجبكم إلى الله أحاسنكم أخلاقاً الموطئون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون ، وإن أبغضكم إلى الله المشاؤون بالنيمة المرفقون بين الاخوان الملتصقون لهم العثرات » .

محمد بن احمد
المطبختي

٢٠

[قال المؤلف :] وكتبت هذا الحديث عن أبي سعيد محمد بن العباس بن الفرات .

- ٣٥١ — محمد بن احمد ، أبو احمد الذهلي الاحول البغدادي . حدث عن القاسم بن محمد الخطابي صاحب هُوذة بن خليفة . روى عنه عبد الله بن عدى وذكر أنه محمد بن احمد الاحول البغدادي مع منه بيجرجان .
- ٣٥٢ — محمد بن احمد بن القطان ، والد أبي الحسين بن القطان الفقيه . حدث عن محمد بن احمد بن القطان الفقيه حرمي بن أبي العلاء المكي . روى عنه الدارقطني في كتاب المؤتلف والمختلف : ان القطان الفقيه
- ٣٥٣ — محمد بن احمد ، أبو بكر المؤذن الأزرقي . حدث عن أبي العباس محمد بن احمد المؤذن الارزي الكندي . روى عنه احمد بن الفرج بن حجاج ، وذكر أنه مع منه في صف الجوهري .
- ٣٥٤ — محمد بن احمد ، أبو الطيب الدجاج . ذكره محمد بن أبي الفوارس . قال : محمد بن احمد الدجاج كان ينزل بستان حفص . وحدثنا عن أبي شعيب الحراني ، وجعفر الفريابي . وكان ثقة مولده سنة ثمانين ومائتين . ومات في سنة سبع وخسين وثلاثمائة ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة لخمس خلون من رجب .
- ٣٥٥ — محمد بن احمد ، ابو الحسن الواعظ البغدادي . يعرف بصاحب الجلاء . محمد بن احمد الواعظ صاحب الجلاء حدث بدمشق عن أبي بكر بن أبي داود . روى عنه عبد الوهاب بن عبد الله المرزى الممشقي .

﴿ آخر ترجمة محمد بن احمد ﴾

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه ابراهيم

- ٣٥٦ — محمد بن أبي شيبة ابراهيم بن عثمان بن خواستي ، العبسي الكوفي . وهو والد محمد بن أبي شيبة العبسي أبي بكر وعثمان والقاسم . مع أبيه أبا شيبة ، واسماعيل بن أبي خالد ، وسليمان الأعمش ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، وعبد الحميد بن جعفر . روى عنه يزيد بن هرون ، وابنه عثمان بن محمد ، وسعيد بن سليمان الواسطي . أنبأنا أبو عبد الله

احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال أنبأنا محمد بن حميد بن سهيل الحرقي قال أنبأنا علي بن الحسين بن حبان . قال : وجدت في كتاب أبي الحسين بن حبان بخط يده قال أبو زكريا - يعني يحيى بن معين - محمد بن إبراهيم بن عثمان ، قد رأيته ببغداد وكان رجلاً جليلاً ثقة كئيباً أكيماً من يزيد بن هرون . فلم أكتب عنه شيئاً . وكان محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة على قضاء فارس ، مات بفارس قديماً . ويزعم ولده أن أبا سمعة صاحب سعد جدهم . وفي موضع آخر . قال أبو زكريا : قد رأيته محمد بن أبي شيبة أبو هؤلاء شاب جميل ، وكان ثقة مأموناً مات قبل أن يكتب عنه ، ولم أكتب عنه شيئاً * أخبرنا الحسن بن علي التميمي قال أنبأنا احمد بن جعفر بن حمدان قال أنبأنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال أنبأنا يزيد بن هرون عن محمد بن إبراهيم - يعني أبا أبي بكر بن أبي شيبة - عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكثرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللِّذَاتِ » . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد نا محمد بن العباس نا احمد بن سعيد بن محمد نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى ابن معين يقول : محمد بن أبي شيبة كان [قاضياً ببعض فارس ومات بها وهو أبو ابني أبي شيبة] . أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين ابن هرون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال حدثني محمد بن عثمان الأموي قال سمعت القاسم بن محمد يقول : مات أبي سنة اثنتين وثمانين - يعني ومائة - وهو ابن سبع وسبعين .

١٠

١٥

- ٣٥٧ - محمد بن إبراهيم المعروف بالامام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ^{محمد بن إبراهيم} ابن عبد المطلب ، كان يلي إمارة الحج والمسير بالناس إلى مكة وإقامة المناسك في خلافة المنصور عدة سنين ، وتوفي ببغداد في خلافة الرشيد سنة خمس وثمانين ومائة ، وكان الرشيد إذ ذاك قد شخص عن بغداد إلى الرقة ، فصلى على محمد بن

ابراهيم : محمد بن هارون الأمين وهو ولي العهد ، ودفن في المقبرة المروقة بالعباسية
بياب الميدان . ذكر ذلك اسماعيل بن علي الخطيب فيما أنبأني ابراهيم بن خالد انه
سمعه منه . ولمحمد بن ابراهيم عقب ببغداد ، وقد روى العلم عن جعفر بن محمد بن
علي ، وعبد الصمد بن علي ، وابن أبي ليلى ، وعن عمه أبي جعفر المنصور أيضاً .

* حدثني عبد العزيز بن علي الوراق لفظاً قال أنبأنا أبو موسى هارون بن

عيسى بن المطلب بن ابراهيم بن عبد العزيز الخطيب الهاشمي قال أنبأنا أبو اسحاق
ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم الامام الهاشمي قال أنبأنا أبي
٥ دومة المنصور
أهل بيته لميع
الحديث

قال أنبأنا جدي محمد بن ابراهيم الامام - وكان يجلس لولده وولد ولده في كل يوم
خمس يعظهم ويحدثهم - . قال : أرسل إلى أمير المؤمنين المنصور بكرة واستعجلني

الرسول ، فظننت ذلك لأمر حادث ، فركبت إذ سمعت وقع الحافر فقلت للغلام :

انظر من هذا ؟ قال : أخوك عبد الوهاب ، فرقت في السير فلحقني فسلم علي

فقال : أناك رسول هذا ؟ قلت : نعم ! فهل أناك ؟ قال نعم ! قلت فيم ذاك ترى ؟

قال تعجبه انتهى خلاً وزيتاً [يريد] الفداء فأحب أن تأكل معه . قلت :

ما أرى ذلك وما أظن هذا إلا لأمر ، قال فأتيناه إليه فدخلنا ، فاذا الربيع

واقف عند الستر ، فاذا المهدي ولي العهد هو في الدهلين جالس ، واذا عبد الصمد

ابن علي ، وداود بن علي ، واسماعيل بن علي ، وسليمان بن علي ، وجعفر بن محمد

ابن علي بن الحسين ، وعبد الله بن حسن بن حسن ، والعباس بن محمد . فقال

الربيع : اجلسوا مع بني عمكم . قال : [فدخلنا] فجلسنا ثم دخل الربيع وخرج

وقال المهدي : ادخل أصلحك الله . ثم خرج . فقال : ادخلوا جميعاً ، فدخلنا

فجلسنا وأخذنا . مجالسنا ، فقال الربيع : هل تدرون وما يكتبون فيه ، فوضع بين

يدي كل واحد منا دواة وورق ، ثم التفت إلى عبد الصمد بن علي . فقال : يا عم

حدث ولدك وأخوتك وبني أخيك بحديث البر والصلوة . فقال عبد الصمد بن

على : حدثني * أبي عن جدي عبد الله بن العباس . عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إن البر والصلة ليظيلان الأعمار ويعمران الديار ويثران الأموال ولو كان القوم فجاراً » . ثم قال : ياعم الحديث الآخر . قال عبد الصمد بن علي * حدثني أبي عن جدي عبد الله بن العباس . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن البر والصلة ليخفنان سوء الحساب يوم القيامة . ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم : (والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب) . قال المنصور : ياعم الحديث الآخر . قال عبد الصمد بن علي * حدثني أبي عن جدي . عن النبي صلى الله عليه وسلم : انه كان في بني اسرائيل ملكان أخوان على مدينتين ، وكان أحدهما باراً برحمه ، عادلاً على رعيته وكان الآخر عاقاً برحمه ، جراً على رعيته ، وكان في عصرهما نبي فأوحى الله تعالى إلى ذلك النبي : انه قد بقي من عمر هذا البار ثلاث سنين ، وبقي من عمر هذا العاق ثلاثون سنة . قال : فأخبر النبي رعية هذا ورعية هذا ، فأحزن ذلك رعية العادل وأحزن ذلك رعية الجائر . قال ففرقوا بين الأطفال والأهات ، وتركوا الطعام والشراب ، وخرجوا إلى الصحراء يدعون الله أن يمتهم بالعادل ، وأن يزيل عنهم أمر الجائر ، فأقاموا ثلاثاً ، فأوحى الله إلى ذلك النبي : أن أخبر عبادي أنني قد رحمتهم وأجبت دعاءهم ، فجعلت ما بقي من عمر هذا البار لذلك الجائر ، وما بقي من عمر الجائر لهذا البار . قال : فرجوا إلى بيوتهم ، ومات العاق لتمام ثلاث سنين ، وبقي العادل فيهم ثلاثين سنة . ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم : (وما يُعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير) . ثم التفت المنصور إلى جعفر بن محمد . قال : يا أبا عبد الله حدث اخوتك وبني عمك بحديث أمير المؤمنين علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في البر . فقال جعفر بن محمد * حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن علي بن أبي طالب . قال قال رسول الله صلى

٥

١٥

١٥

٢٠

الله عليه وسلم: « مامن ملك يصل رحمه وذا قرابته ، ويعدل على رعيته ، إلا شدة الله له ملكه وأجزل له ثوابه ، وأكرم ما به ، وخفف حسابه » . أخبرني الحسن ابن أبي بكر قال كتب إلى محمد بن إبراهيم الجوري من شيراز يذكر : أن احمد ابن حمدان بن انخضر أخبرهم قال نبأنا احمد بن يونس الضبي قال حدثني أبو حسان الزيادي . قال : سنة خمس وثمانين ومائة فيها مات محمد بن ابراهيم الهاشمي ، لاحدى عشرة بقين من شوال .

- ٣٥٨ — محمد بن ابراهيم بن معمر بن الحسن ، أبو بكر الهنلي . وقيل مولى بني تميم .
 كان هروى الأصل وهو أخو أبي معمر اسماعيل ، وأبي الهذيل اسحاق . سمع
 سفيان بن عيينة ، و ابراهيم بن أبي بكر بن المنكر ، وعبد الله بن عبد القدوس
 ويحيى بن سليم الطائفي ، وحامد بن خالد الخياط . روى عنه أحمد بن القاسم بن
 مساور الجوهري ، ولا أعلم روى عنه غيره * أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن
 ابن محمد بن عبيد الله الهمداني الأصبهاني بها قال نبأنا سليمان بن احمد بن أيوب
 الطبراني قال نبأنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري قال نبأنا محمد بن ابراهيم
 أخو أبي معمر قال نبأنا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن طلوس عن
 ابن عباس . قال : أرسل إلى عمر بن الخطاب يدعوني إلى السحور . وقال : إن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الغداء المبارك . قال الطبراني : لا نعلم رواه
 عن ابن عيينة إلا محمد بن ابراهيم أخو أبي معمر . أخبرنا أبو الحسن علي بن
 الحسين صاحب العباسي قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نبأنا محمد بن
 اسماعيل بن اسحاق الفارسي . قال نبأنا بكر بن سهل قال نبأنا عبد الخالق بن
 منصور . قال : سئل يحيى بن معين عن أبي معمر الكرخي . فقال : مثل أبي معمر
 لا يُسئل عنه هو وأخوه من أهل الحديث . قرأت في سماع محمد بن أبي الفوارس
 عن محمد بن العباس المصفي عن احمد بن محمد بن ياسين الهروي قال سمعت

موسى بن هارون يقول : محمد بن ابراهيم أخو أبى معمر صدوق لا بأس به .

— ٣٥٩ —

محمد بن ابراهيم ، أبو جعفر الاعملى المعروف بِبَرْبَعٍ ^(١) صاحب يحيى ابن معين . كان أحد الحفاظ الفهماء . وحدث عن أبى سلمة التبوذكى ، وأبى حذيفة التهمى ، وأبى الوليد الطيالسى ، وأبى بكر بن أبى الأسود ، وأحمد بن

محمد بن ابراهيم
الاعملى مريع

يونس ، وسعيد بن أسد بن موسى . روى عنه محمد بن غالب المعروف بالتمتم ،

وقاسم بن زكريا المطرز ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ،

ومحمد بن مخلد الدورى ، فى آخرين * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله

ابن مهدى قال أنبأنا محمد بن مخلد المطار قال أنبأنا محمد بن ابراهيم مريع قال أنبأنا

موسى بن اسماعيل قال أنبأنا سعيد بن زيد قال أنبأنا عمرو بن مصعب بن الزبير

عن عروة عن عائشة . قالت : كان النبی صلى الله عليه وسلم يوتر بخمس . حدثنى

الحسن بن أبى طالب قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن المطلب قال أنبأنا الحسن بن

محمد بن شعبة قال حدثنى محمد بن ابراهيم الاعملى مريع . قال : كنت عند احمد

ابن حنبل وبين يديه محبرة . فذكر أبو عبد الله حديثاً فاستأذنته بأن أكتبه

من محبرته فقال لى : أكتب يا هذا فهذا ورع مظلّم . سمعت أبا نعيم الحفاظ

يقول بلغنى عن جعفر بن محمد بن كزّال . قال : كان يحيى بن معين يلقب أصحابه ،

فلقب محمد بن ابراهيم بربّع ، والحسين بن محمد ببعيد العجل ، وصالح بن محمد

بجزرة ، ومحمد بن صالح بكيلة ، وعلى بن عبد الصمد بعلان ماغمه . قال وهؤلاء من

كبار أصحابه وحفاظ الحديث * أخبرنا عبيد الله بن أبى الفتح قال أنبأنا أبو

الحسن الدارقطنى قال : محمد بن ابراهيم الاعملى يعرف بربّع ، كان حافظاً

بنداديا له تصنيف وقاريخ . حدث عنه أبو محمد بن صاعد ، وابن مخلد ، وغيرهما .

قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : مات أبو جعفر محمد بن ابراهيم مريع

(١) هذه الترجمة وترجمة القحطلى التى بعدها سقطتا من الاصل المخطوط .

لقاب أصحاب
يحيى بن معين

٢٠

الانطاقي ، في جمادى الأولى سنة ست وثمانين ومائتين . وقدم محمد بن غنجد
في هذا ، إنما ذاك محمد بن عبد الله بن عتاب مربع مات سنة ست وثمانين
[ومائتين] . وأما أبو جعفر هذا : فمات قديماً . أخبرنا علي بن محمد السمسار قال
أبنا عبد الله بن عثمان الصغار قال أبنا عبد الباقي بن قانع : أن محمد بن إبراهيم
مر بما الانطاقي مات في سنة ست وخسين ومائتين .

•
— ٣٦٠ — محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن قحطبة ، أبو عبد الله المؤدب يعرف
بالقحطبي . سمع اسحاق بن إبراهيم الحنيني ^(١) ومعاوية بن عمرو الأزدي ، روى
هنا اسحاق بن إبراهيم بن سنان الخثلي ، وأبو الأذان عمر بن إبراهيم الخافظ ،
وقاسم بن زكريا المطرز . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : محمد بن إبراهيم القحطبي
بفسدادي ، كتبت عنه مع أبي وهو صدوق . كتب لنا إبراهيم بن أورمة بخطه
ما سمعناه منه * أخبرنا علي بن عبد العزيز الطاهري قال أبنا عيسى بن حماد
ابن بشر قال أبنا قاسم بن زكريا قال أبنا محمد بن إبراهيم بن قحطبة المؤدب
قال أبنا اسحاق بن إبراهيم الحنيني قال أبنا مالك عن الزهري عن أنس بن
مالك . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوجه إلى خيبر على حمار
يصلي يومئذ إيماء .

١٠
• قال الشيخ أبو بكر : روى هذا الحديث أبو الحسن الدارقطني عن أبي
محمد بن السبيعي عن قاسم . ويقال : إن الحنيني تفرد بروايته عن مالك ، وتفرد
به أيضاً القحطبي عنه ، وقد تابعه علي بن زيد الفرائضي فرواه عن الحنيني
كذلك وهو وهم ، إنما حدث به مالك عن عمرو بن يحيى عن أبي الجباب سعيد
ابن يسار عن ابن عمر ، كذلك هو في الموطأ . بلغني : أن القحطبي مات في سنة
ثمان وخسين ومائتين ، وكان يلقب (حموس) .

(١) في الأصل المصور الحنيني بتائين وهو خطأ صححناه من الانساب والميزان

— ٣٩١ — محمد بن ابراهيم بن حفص ، أبو سفيان الترمذى . قدم بغداد وحدث بها
 محمد بن ابراهيم
 أبو سفيان
 الترمذى
 من الجارود بن معاذ . روى عنه محمد بن مخلد . وذكروا أنه سمع منه في سنة
 اثنتين وستين ومائتين .

— ٣٩٢ — محمد بن ابراهيم بن هدى الأنبارى ، هكذا رأيته بخط الدارقطى مضبوطا
 محمد بن ابراهيم
 هدى الأنبارى
 حدث عن يعلى بن عبيد الطنافسى . روى عنه يوسف بن يعقوب بن اسحاق
 ابن البهلول التنوخى * أخبرنا على بن أبي على قال نبأنا أبو غاتم محمد بن يوسف
 الأزرق التنوخى قال نبأنا أبي قال نبأنا محمد بن ابراهيم الأنبارى قال نبأنا
 يعلى بن عبيد قال نبأنا الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة . قالت :
 ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في المشرق قط .

— ٣٩٣ — محمد بن ابراهيم ، أبو بكر البرمكى البغدادى . يعرف بالحكىمى . حدث
 محمد بن ابراهيم
 البرمكى
 البغدادى
 عن هوزة بن خليفة . روى عنه الحسن بن احمد بن صالح الزيلت الواسطى .

— ٣٩٤ — محمد بن ابراهيم ، أبو حمزة الصوفى ، من كبار شيوخهم . كان يتكلم في جامع
 محمد بن ابراهيم
 أبو حمزة الصوفى
 الرصافة ثم انتقل إلى جامع المدينة ، وكان علما بالقراآت وبقراءة أبي عمرو خصوصا
 جالس احمد بن حنبل ، وبشر بن الحارث ، وأبا نصر التمار ، ومريا السقطى .

١٥ وسافر مع أبي تراب النخشبى . حكى عنه محمد بن على الكتاتنى ، وخير النساج ،
 وغيرهما . وقال لى أبو نعيم الحافظ : أبو حمزة بغدادى ، واعمه محمد بن ابراهيم ،
 كان مولى عيسى بن أبان القاضى . أخبرنا أبو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد
 الحيرى قال أنبأنا محمد بن الحسين السلى قال سمعت محمد بن الحسن البغدادى
 يحكى عن ابن الأعرابى . قال قال أبو حمزة : كان الامام احمد بن حنبل يسألنى في

٢٠ مجلسه عن مسائل ويقول : ما تقول فيها يا صوفى ؟ حدثني عبد العزيز بن أبي الحسن
 القرميسى قال سمعت أبا الحسن على بن عبد الله بن الحسن الهمداني بمكة يقول
 حدثنا الخليل قال : كان لأبي حمزة مهر قد رباه ، وكان يحب الغزو ، وكان يركب

- المهر ويخرج عليه ، وهو يرمى التوكل . قيل له : يا أبا حمزة أنت قد علمنا كيف
تعمل ، فالداية إيش كنت تعمل في أمرها ؟ قال : كان إذا رحل العسكر تبقى تلك
الفضلات من اللواب ومن الناس ، تدورفتنا كل . أخبرني أحمد بن علي بن
الحسين المحتسب قال أنبأنا محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري قال سمعت
أبا بكر الرازي يقول سمعت خيراً اللساج يقول سمعت أبا حمزة يقول : خرجت من
٩ بلاد الروم فوكت على راهب . قلت : هل عندك من خبر من قد مضى ؟ قال :
نعم ، فريق في الجنة ، وفريق في السعير . أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن
هوازن القشيري النيسابوري قال سمعت أبا عبد الرحمن السلي يقول سمعت محمد
ابن عبد الله الواعظ يقول سمعت خيراً اللساج يقول سمعت أبا حمزة يقول : إني
لأستحي من الله أن أدخل البادية وأنا شبعان وقد اعتقدت التوكل ، لئلا
يكون سعي على الشبع زائداً أنزوده . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أحمد بن
محمد بن مقسم قال حدثني أبو بدر الخياط الصوفي قال سمعت أبا حمزة يقول : خبر وقومه في
البئر
سافرت سفرة على التوكل ، فبينما أنا أسير ذات ليلة والنوم في عيني ، إذ وقعت
في بئر فرائقتي قد حصلت فيها فلم أقدر على الخروج لبعدي مرتقاها ، فجلست فيها
فبينما أنا جالس إذ وقف على رأسها رجلان فقال أحدهما لصاحبه : فنجوز ونترك
١٥ هذه في طريق السابلة والمارة ؟ فقال الآخر : فما نصنع ؟ قال : نطمها . قال
فبدرت نفسي أن تقول : أنا فيها ، فنوديت بتوكل علينا ، وتشكو بلانا إلى
سوانا ؟ فسكت . فمضيا ثم رجعا ومعهما شيء جللاه على رأسها غطوها به . قالت لي
نفسى : أمنت طمها ولكن حصلت مسجوناً فيها ، فكنت يرمي ويلقي فلما
كان الغد ناداني شيء . يهتف بي ولا أراه . تمسك بي شديداً ، فهدت يدي
٢٠ فوقعت على شيء . خشن فتمسكت به ، فعلاها وطرحتني ، فتأملت فوق الأرض
فأذا هو سبّح ، فلما رأيته لحق نفسي من ذلك ما يلحق من مثله ، فهتف بي هاتف :

يا أبا حمزة استغفرك من البلاء بالبلاء ، وكفيناك ما تخاف بما تخاف . أخبرنا
 أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري قال سمعت أحمد بن محمد بن
 عبد الله النيسابوري يقول سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الحافظ
 يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن نعيم يحكي عن أبي حمزة الصوفي البمشقي : أنه
 لما أخرج من البئر أنشأ يقول :

٥

نهاني حياتي منك أن أكشف الهوى وأغنيته بالقرب منك عن الكشف
 تراءيت لي بالغيث حتى كأنما تبشرني بالغيث أنك بالكف
 أراك وبني من هيبتي لك وحشة فتؤنسني بالعطف منك وبالألف
 وتحيي محباً أنت في الحب حتفه وذا عجب كون الحياة مع الخلف
 قال الشيخ أبو بكر : كذا قال في هذه الحكاية عن أبي حمزة البمشقي .

١٠

وذكر لنا أبو نعيم : أن الواقع في البئر أبو حمزة البغدادي ، وكذلك يحكي عن
 أبي بكر السبلي . وأخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري قال أنبأنا محمد بن الحسين
 السلمي : أن الذي وقع في البئر في البادية هو أبو حمزة الخراساني ، من أقران الجنيد
 وليس بأبي حمزة البغدادي ، والله أعلم بذلك . أخبرني أبو علي عبد الرحمن بن
 محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري بالري قال سمعت أبا جعفر محمد بن أحمد بن
 الحسن الأزدي الخطيب بسمنان يقول قال جعفر بن محمد الخطلي : خرج طائفة
 من مشايخ النصوفة يستقبلون أبا حمزة الصوفي في قدومه من مكة ، فإذا به قد
 شحب لونه . فقال الجريري : يا سيدي هل بتغير الأسرار إذا تغيرت الصفات ؟
 قال : معاذ الله لو تغيرت الأسرار لتغير الصفات لهلك العالم ، ولكنه ساكن
 الأسرار لحماها ، وأعرض عن الصفات فلا شأها ، ثم تركنا وولي وهو يقول :

٢٠

كما ترى صيرني قطع قنار الدمن
 شردني عن وطني كأنني لم أكن

إذا تقيت بدا وإن بدا غيبي
يقول لا تشهد ما يشهد أو تشهدني

- أخبرني أحمد بن علي المحتسب قال أنبأنا محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري قال سمعت نصر بن أبي نصر يقول سمعت محمد بن عبد الله المتألف البغدادى قال سمعت الجنيد . يقول : واني أبو حمزة من مكة وعليه وعشاء السفر ، فسلمت عليه وشهنته . فقال : سكباج وعصيدة تخليني بهما ، فأخذت مكوك دقيق ، وعشرة أرطال لحم ، وباذنجان وخل ، وأخذت عشرة أرطال دبس ، وعملناه عصيدة وسكباجة ووضعناها في حيرى لنا ، وأدخلته الدار وأسبلت الستر ، فدخل وأكله كله ، فلما فرغ من أكله . قال : يا أبا القاسم لاتعجب فهذا من مكة الأكلة الثالثة . أخبرنا أبو سعد الحسين بن عثمان الشيرازي لفظا قال سمعت غالب بن علي الرازي يقول سمعت أبا عثمان المغربي يقول : كان أبو حمزة وجاعة أصحابنا يمشون الى موضع من المواضع ، فيبلغوا ذلك الموضع ، فاذا الباب مغلق . فقال أبو حمزة لأصحابه : ليتقدم كل واحد منكم إلى هذا الباب ويظهر صدقه واختلاصه فينفتح عليه الباب من غير معالجة أحد ، فتقدم كل واحد من القوم فلم يفتح على أحد . فتقدم أبو حمزة إلى الباب فقال : بكذبى إلا فتحت ؛ ففتح عليه الباب ، فدخلوا ذلك الموضع . أخبرني أبو علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني قال نبأنا إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبرى قال نبأنا معروف بن محمد بن معروف الواعظ قال نبأنا أبو سعيد الزبائدى قال : كان أبو حمزة استاذ البغداديين وهو أول من تكلم ببغداد في هذه المذاهب ، من صفاء الذكر ، وجمع الهمة ، والمحبة ، والشوق ، والقرب ، والأنس ، لم يسبقه إلى الكلام بهذا على رؤس الناس ببغداد أحد . وما زال مقبولا حسن المتزلة عند الناس إلى أن توفى ، وتوفى سنة تسع وستين ومائتين ودفن بباب الكوفة ، أخبرنا اسماعيل الحيرى قال أنبأنا

أول متكلم على أسرار التصوف

محمد بن الحسين السلمي . قال : أبو حمزة البرازي محمد بن ابراهيم من أقران سري السقطي ، توفي سنة تسع وثمانين ومائتين . وقول الزياتي في وفاته أصبح من هذا والله أعلم .

- ٣٩٥ -

محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سالم ، أبو أمية . سكن طرسوس . فقيل له : الطرسوسي وهو بغدادى . سمع عمر بن يونس اليماني ، وعمر بن حبيب القاضي ، ويعقوب بن اسحاق الحضرمي ، وعثمان بن عمر بن فارس ، وأبا عاصم النبيل ، ومكي بن ابراهيم ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وقبيصة بن عقبة ، وحسين بن محمد المروزي ، وعبيد الله بن موسى العبسي ، واسحاق بن منصور السلولي ، واسود بن طاهر شاذان ، وأبا نعيم عبد الرحمن بن هاني النخعي ، ومعلي بن منصور الرازي . روى عنه أبو حاتم الرازي ، ومحمد بن خلف وكيع القاضي ، ويحيى بن محمد ابن صاعد ، والحسين والقاسم ابنا اسماعيل المحاملي ، وغيرهم . أخبرنا أبو الحسن محمد بن احمد بن موسى بن هرون بن الصلت الاهوازي غير مرة قال نبأنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي قال نبأنا محمد بن ابراهيم الطرسوسي قال نبأنا اسحاق بن منصور السلولي قال نبأنا اسرائيل بن جابر عن ابن بريدة عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أصيب عبد بعد ذهاب دينه بأشد من ذهاب بصره ، وما ذهب بصر عبد فصبر إلا دخل الجنة » . أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي وأبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء . قالوا : أنبأنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البرازي قال نبأنا يحيى بن محمد بن صاعد قال نبأنا أبو أمية محمد بن ابراهيم بن مسلم - ببغداد قبل أن يخرج - قال نبأنا أبو عاصم النبيل . وأخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا القاسم ابن اسماعيل وأبو بكر النيسابوري : قالوا : نبأنا أبو أمية الطرسوسي محمد بن ابراهيم قال نبأنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد وأبي سلمة

محمد بن ابراهيم
الطرسوسي
البغدادى

١٠

١٥

٢٠

ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس منّا من لم يتغنّ بالقرآن » . قال أبو بكر النيسابورى : قول أبي أمية عن سعيد ابن السيب وهم منه فى هذا الحديث . وقول أبي عاصم فيه : ليس منّا من لم يتغنّ بالقرآن . وهم من أبي عاصم لكثرة من رواه عنه هكذا .

- **قال الشيخ أبو بكر :** روى هذا الحديث عبد الرزاق بن همام . وحجاج ابن محمد عن ابن جريج عن ابن شهاب عن أبي سلمة وحده . وكذلك رواه الأوزاعى ، وعمر بن الحارث ، ومحمد بن الوليد الزبيدى ، وشعيب بن أبي حمزة ، ومعر بن راشد ، وعقيل بن خالد ، ويونس بن يزيد ، وعبيد الله بن أبي زياد ، وإسحاق ابن راشد ، ومعاوية بن يحيى الصدى ، والوليد بن محمد المقرئ ، عن الزهرى . واتفقوا
- ١٠ كلهم - وابن جريج منهم - على أن لفظه : « ما أذن الله لشيء ما أذن لى حسن الصوت أن يتغنّى بالقرآن » . وأما المتن الذى ذكره أبو عاصم فأتى بروى عن ابن أبي مليكة عن ابن أبي نهيك عن سعد بن أبي وقاص عن النبى صلى الله عليه وسلم . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : قدم أبو أمية الطرسوسى ببغداد فسمعوا منه . حدثنى محمد بن يوسف النيسابورى قال
- ١٥ أنبأنا الخصىب بن عبد الله القاضى قال أنبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائى قال أخبرنى أبي قال : محمد بن إبراهيم بن مسلم ببغدادى سكن طرسوس . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعى قال أنبأنا محمد بن عدى بن زحر البصرى فى كتابه قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى . قال : سئل أبو داود سليمان ابن الأشعث عن أبي أمية الثغرى فقال : ثقة . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الخبلى قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال . قال : أبو أمية محمد
- ٢٠ ابن إبراهيم رجل رفيع القدر جلاً ، كان إماماً فى الحديث مقدماً فى زمانه . حدثنى محمد بن على الصورى قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد

ابن خلاد الأزدي قال نبأنا أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي قال نبأنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى . قال : محمد بن إبراهيم بن مسلم يكنى أبا أمية ، بغدادى أقام بطرسوس . ويقال : إنه من أهل سجستان كان من أهل الرحلة ، فهما بالحديث وكان حسن الحديث ، توفى بطرسوس في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على أبي الحسن بن المنادى وأنا اسمع . قال : وجاءنا نبي أبي أمية محمد بن إبراهيم من طرسوس في شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين [ومائتين] وكان له مذ مات نحو شهرين .

٥

محمد بن إبراهيم بن كثير ، أبو عبد الله الصيرفي الباشامي . نسب إلى نزوله بباب الشام ، ويقال له استاذ ليث . روى عنه عن أبي نواس الشاعر حديثان مسندان وهما * ما أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال نبأنا إسماعيل بن علي بن علي أبو القاسم الخراساني قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي ببغداد بباب الشام سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال نبأنا أبو نواس الحسن ابن هاني قال نبأنا حماد بن سلمة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يموتن أحدكم حتى يحسن ظنه بالله ، فان حسن الظن بالله ثمن الجنة » * وأخبرنا هلال بن محمد قال نبأنا إسماعيل بن علي قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن كثير . قال : دخلنا على أبي نواس نعوده في مرضه الذي مات فيه ، فقال له عيسى بن موسى الهاشمي : يا أبا علي أنت في آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة وبينك وبين الله هنات فنب إلى الله . قال [لهم] أبو نواس : اسندوني ، فلما استوى جالساً . قال : إياي تخوف بالله وقد حدثني حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك . قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : « لكل نبي شفاعة ، وإنى اختبأت شفاعتي لأهل الكبائر

— ٣٩٦ —
محمد بن أحمد
الباشامي

١٥

٢٠

من أمي يوم القيامة « أفترى لا أكون منهم ؟ .

❦ قال الشيخ أبو بكر : لم يرو عن محمد بن إبراهيم هذا إلا إسماعيل بن علي الخزاعي وإسماعيل غير ثقة .

- محمد بن إبراهيم بن يحيى بن إسحاق بن جناد^(١) أبو بكر المنقري . يقال : إن أصله من مرو الروذ . سمع مسلم بن إبراهيم الفراهيدي ، وأبا الوليد الطيالسي ، وأبا عمر الحوضي ، وموسى بن إسماعيل التبوذكي ، ومحمد بن أبي غالب . روى عنه موسى بن هرون ، وعبد الله بن محمد البغوي ، وأبو عبد الله الحكيمي ، وعلي بن محمد المصري ، ومحمد بن العباس بن نجيح البزاز ، وغيرهم . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال نبأنا محمد بن العباس بن نجيح قال نبأنا محمد بن غالب بن حرب ومحمد ابن إبراهيم بن جناد . قال : نبأنا مسلم بن إبراهيم . وأخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم قال نبأنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثني محمد بن إبراهيم بن جناد قال نبأنا مسلم قال نبأنا شعبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر . عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يسافر بالقرآن فاني أخاف أن يناله العدو » . لفظ البغوي . أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر قال ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي قال نبأنا محمد بن إبراهيم بن جناد قال نبأنا محمد بن أبي غالب قال نبأنا هشيم عن العوام بن حوشب . قال قال إبراهيم التيمي : رأيت في المنام كأنني وردني على نهر . فقيل لي : اشرب واسق من شئت كما صبرت وكنت من الكافطين . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال أنبأنا الحسين بن إبراهيم الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول : أبو بكر بن جناد عدل ثقة مأمون . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا أحمد ابن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال : وجاءنا الخبر بموت أبي بكر

(١) وفي الانساب للسمعاني : حماد بدل جناد .

محمد بن ابراهيم بن جناد البراز أنه توفي بين السيلة والمدينة سنة ست وسبعين .
أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن أبا بكر محمد بن ابراهيم بن
جناد مات في طريق مكة في ذى الحجة من سنة ست وسبعين ومائتين .

محمد بن ابراهيم بن يوسف ، أبو حمزة المروزي . سكن بغداد وانتخب عليه
عبيد العجل . وحدث عن عبدان بن عثمان ، وعلي بن الحسن بن شقيق المروزيين
وعلي بن بحر بن بري . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو عمرو السمار ، وكان ثقة . أخبرنا
محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا أبو حمزة المروزي
محمد بن ابراهيم قال نبأنا علي بن الحسن بن شقيق قال أنبأنا ابن المبارك قال أنبأنا
يونس بن يزيد عن عطاء الخراساني . قال قال أبو الدرداء : سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : « من سلك طريقاً يطلب به علماً سلك الله به طريقاً

إلى الجنة ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا عنه ، وإنه ليستغفر له من
في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في جوف الماء ، ولفضل العالم على العابد
كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ، وإن العلماء هم ورثة الانبياء »

محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد ، أبو بكر الخلواني قاضي بلخ . سكن بغداد
وحدث بها عن أبي جعفر النفيلي ، واحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني ، وعلي
ابن بحر القطان ، وسعيد بن أشعث السمان ، ومحمد بن اسماعيل بن عياش ، وموسى
ابن محمد المقدسي ، ومحمد بن جعفر الفيزي . روى عنه : اسماعيل بن محمد الصفار .
ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو عمرو بن السمار ، وحمزة بن محمد الدهقان . وكان
ثقة . أخبرنا هلال بن محمد الحفار قال نبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى
الرزاز املاء قال نبأنا محمد بن ابراهيم الخلواني قال نبأنا محمد بن اسماعيل بن
عياش قال حدثني أبي قال نبأنا ضمضم بن زرعة عن شريح عن عبيد عن
عبد الرحمن بن عايد أن أبا برزة بن أبي موسى حدثه عن أبيه أن رسول الله صلى

— ٣٣٨ —
محمد بن ابراهيم
ابو حمزة
المروزي

— ٣٣٩ —
محمد بن ابراهيم
الخلواني

١٠

٢٠

الله عليه وسلم . قال : « رأيت رجلاً قرض جلودهم بمقاريض من نار قلت : ما شأن هؤلاء ؟ فقال : هؤلاء الذين يتزينون إلى مالا يحمل لهم ، ورأيت جباراً خبيث الریح وفيه صباح قلت : ما هذا ؟ قال : هن نساء يتزين إلى مالا يحمل لهن ، ورأيت قوماً اغتسلوا في ماء الحياة قلت : ما هؤلاء ؟ قال : هم قوم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً » .

— ٣٧٠ — محمد بن ابراهيم بن هاشم بن مشكان ، حدث عن أبيه . روى عنه محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شيبة .
محمد بن ابراهيم ابن مشكان

— ٣٧١ — محمد بن ابراهيم بن ميمون ، أبو عبد الله الدهان . حدث عن بشار بن موسى الخفاف . روى عنه عبد الباقي بن قانع ، وأبو بكر بن الجبابي .
محمد بن ابراهيم الدهان

— ٣٧٢ — محمد بن ابراهيم بن حمدون ، أبو الحسن الخزاز الكوفي . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن أبي زياد القطواني ، وأبي كريب محمد بن العلاء الممداني ، الخزاز الكوفي .
محمد بن ابراهيم الخزاز الكوفي

ويعيش بن الجهم الحديثي ، وعثمان بن يحيى الصياد . روى عنه عبد الرحمن ابن العباس والد أبي طاهر المخلص ، وعبد الله بن ابراهيم بن مانس ، وعثمان بن احمد بن محمد بن الرزاز . أخبرني عبد الله بن علي بن محمد القرشي قال أنبأنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب قال : أنبأنا محمد بن ابراهيم بن حمدون الخزاز الكوفي .

قال أنبأنا أبو كريب قال أنبأنا محمد بن عمر قال أنبأنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن الزهري عن سميد بن المسيب عن المنصور بن محزمة عن عتاب بن أسيد . قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخرص أعناب تقيف كما يخرص النخل ثم يؤدى زكاته زبيلاً كما يؤدى زكاة النخل عمراً . أخبرنا أحمد بن علي المحتسب قال قرأنا على احمد بن الفرج بن حجاج الوراق عن أبي العباس احمد بن محمد ابن سميد . قال : توفي أبو الحسن محمد بن ابراهيم بن حمدون الرزازي الخزاز ببغداد ليلة الاربعاء ، ودفن غداة الأربعاء أول يوم من جمادى الآخرة سنة سبع وستين ومائتين ، ورأيت لا يخبض .
٢٠

— ٣٧٣ — محمد بن ابراهيم بن أيوب ، أبو عبد الله البزار . حدث عن أحمد بن ابراهيم الموصلي . روى عنه علي بن محمد بن المولى الشونيزي * أخبرنا أبو [بكر] محمد ابن الفرج بن علي البزار قال نبأنا علي بن محمد الشونيزي املاء قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن أيوب البزار قال نبأنا أحمد بن ابراهيم الموصلي قال نبأنا خلف - يعني ابن خليفة - عن أبي مالك بن طارق عن ربيع بن حراش عن حذيفة . قال : يوشك أن يدرس الاسلام كما يدرس وشي التوب ، ويقرأ الناس القرآن لا يجدون له حلاوة ، فيبيتون ليلة ويصبحون وقد أسرى بالقرآن وما كان قبله من كتاب ، حتى ينتزع من قلب شيخ كبير ، وعجوز كبيرة ، فلا يعرفون وقت صلاة ولا صيام ولا نسك ، حتى يقول القائل منهم : إنا سمعنا الناس يقولون : لا إله إلا الله فنحن نقول لا إله إلا الله . فقال صلة بن زفر : فما يغني عنهم قول لا إله إلا الله وهم لا يعرفون وقت صلاة ولا صوم ولا نسك ؟ فقال له حذيفة : ما قلت يا صلة ؟ قال : قلت كذا وكذا . قال : ينجون من النار يا صلة .

— ٣٧٤ — محمد بن ابراهيم ، أبو بكر ابن القربي البزار . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال أنبأنا الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن ابراهيم أبو بكر البغدادي ابن القربي البزار ، جمع أبا همام الوليد بن شجاع ، والخليل بن عمرو ، ومحمد بن علي بن خلف ، وهذه الطبقة . وكان صاحب حديث .

— ٣٧٥ — محمد بن ابراهيم الرضا ، حدث عن : ابراهيم بن سعيد الجوهري . روى عنه أبو بكر بن سلم الخثلي * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أحمد بن جعفر بن سالم قال نبأنا محمد بن ابراهيم الرضا قال نبأنا ابراهيم بن سعيد قال نبأنا أبو الجواب عن مسعر عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب . قال أبو نعيم : هكذا حدثناه وهو وم .

قال الشيخ أبو بكر: وهذا الحديث إنما رواه أبو الجواب عن سفیان الثوري لا عن مسمر. ويقال: إن أبا الجواب تفرد بروايته عن الثوري * أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الامام بأصبهان قال نبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال نبأنا الحسين بن علي المعمرى قال نبأنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال نبأنا الأخوص بن جواب قال نبأنا سفیان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر. قال: كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب: ثوبين سحوليين، وبرد حبرة.

— ٣٧٦ — محمد بن إبراهيم البرجلاني، حدث عن أبيه عن بشر بن الحارث. روى عنه محمد بن علي بن يحيى البزار.

— ٣٧٧ — محمد بن إبراهيم بن أبيان بن ميعون، أبو عبد الله السراج. مع محمد بن عبد الحميد الحائلي، وعبيد الله بن عمر القواريري، والحكم بن موسى، ومسيح ابن يونس، وإسحاق بن [أبي] إسرائيل. روى عنه أبو حفص بن الریان، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد بن زيد بن مروان الأنصاري، وغيرهم. وكان ثقة. أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السمسار قال نا الصفار قال نبأنا ابن قانع. قالوا: سنة خمس وثلاثمائة مات محمد بن إبراهيم بن أبيان السراج. وأخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن النادى وأنا أسمع: أن محمد بن إبراهيم السراج توفي سنة ست وثلاثمائة.

— ٣٧٨ — محمد بن إبراهيم بن إسحاق، أبو بكر يعرف بالفاذجاني. وهو أصفهاني سكن بغداد وحدث بها عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي، وأسيد ابن عاصم، وأحمد بن عاصم الاصفهانيين. روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعي، ومحمد بن أحمد بن يحيى العطشي. * أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي (٢٦ - ٤ - تلويح بغداد)

قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال أنبأنا محمد بن إبراهيم الاصمعياني - جابر أبي بكر بن أبي داود - قال أنبأنا أبو مسعود قال أنبأنا عبد الرزاق قال أنبأنا معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة . أن علياً قال لأبي بكر : والله ما منعنا أن نبأيك إنكاراً منا لفضلك ، ولا تنافساً منا عليك لخير ساقه الله إليك .
وذكر الحديث .

— ٣٧٩ — محمد بن إبراهيم بن عبد الله ، أبو جعفر الجرجاني يعرف بابن الشلائى * أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الجرجاني يعرف بابن الشلائى كتب عنه ابن أبي غالب ببغداد قال أنبأنا محمد بن علي بن زهير قال أنبأنا عفان بن مسلم قال أنبأنا حماد بن سلمة قال أنبأنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآية : (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) . قال : « إذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، نادى مناد يأهل الجنة إن لكم عند الله مزيداً فريد أن ينجزكموه . فيقولون : ألم يبيض وجوهنا ، ويشغل موازيفنا ، وينخلنا الجنة ، ويخرجنا من النار ؟ فيرفع الحجاب فينظرون إلى الله فوالله ما أعطاهم الله أحب إليهم ولا أقر لأعينهم من النظر إليه » . وحدث أبو جعفر هذا أيضاً عن الحسين بن عيسى البسطامي .

— ٣٨٠ — محمد بن إبراهيم بن هرون ، أبو العباس الدقاق من أهل مصر من رأى . حدث عن الحسن بن عرفة العبدى ، وعلي بن مسلم الطوسي ، ومحمد بن حرب المقرئ ، والحسن بن عليل الغزى . روى عنه أبو علي بن حبش الدينورى . أخبرنا محمد ابن علي بن يعقوب - من أصله - قال أنبأنا أبو علي بن حبش المقرئ بالدينور قال أنبأنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن هرون الدقاق بسامرا في سنة ست وثلاثمائة قال أنبأنا علي بن مسلم الطوسي .

— ٣٨١ — محمد بن ابراهيم بن ادريس بن جامع ، أبو احمد البوراني . حدث عن محمد بن الحسين بن اشكاب . روى عنه علي بن عمر بن محمد السكري .
 محمد بن ابراهيم البوراني

— ٣٨٢ — محمد بن ابراهيم ، أبو جعفر الغزال يلقب بممسة . حدث عن محمد بن عبد الله بن المبارك الخرمي . روى عنه أبو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي الجرجاني *
 محمد بن ابراهيم بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن ابراهيم الغزال في مسجد الرصافة قال أنبأنا محمد بن عبد الله الخرمي قال أنبأنا علي بن الحسن بن شقيق قال أنبأنا أبو حمزة عن جابر عن عامر عن مسروق عن أبي بكر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة سيئ المملوك ، وملعون من ضار مسلماً أو غره » .

١٠ ﴿ قال الشيخ أبو بكر : كذا قال عامر عن مسروق عن أبي بكر . والمحفوظ بهذا الاسناد عن عامر عن مرة الهمداني عن أبي بكر ، وذكر مسروق لا وجه له * أخبرناه أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة قال أنبأنا علي بن اسحاق المادرائي قال أنبأنا عباس بن محمد بن حاتم الدوري قال أنبأنا علي بن الحسن بن شقيق قال أنبأنا أبو حمزة السكري عن جابر الجعفي عن عامر عن مرة الهمداني عن أبي بكر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة سيئ المملوك » .
 ١٥ وهكذا رواه فرقد السبخي عن مرة عن أبي بكر الصديق . أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال أنبأنا علي بن عمر الحرابي قال وجدت في كتاب أخي : مات أبو جعفر الغزال المعروف بممسة سنة ثمان وثلاثمائة في النصف من رجب يوم الجمعة ، ودفن قبل الصلاة .

— ٣٨٣ — محمد بن ابراهيم بن آدم بن أبي الرجال ، أبو جعفر الصلحي . سكن بغداد وحدث بها عن بشر بن هلال الصواف ، ومحمد بن الصباح الجرجاني ، وأزهر ابن جميل البصري . روى عنه أبو بكر بن سالم الخثلي ، وعمر بن جعفر البصري

الحافظ ، وعثمان بن احمد بن ميمان الرزاز المعروف بالحاسني ، ومحمد بن المظفر ، وغيرهم . وكان ثقة . أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر : أن محمد بن ابراهيم بن أبي الرجال مات في سنة عشر وثلاثمائة .

٣٨٤- محمد بن ابراهيم
الأطروش . محمد بن ابراهيم ، أبو جعفر الأطروش البرقي الكاتب . سمع محمد بن حاتم الزبي ، وأبا عمر الدوري ، ويحيى بن أكرم القاضي [. . . .]

روى عنه : القاضي أبو بكر بن الجعابي ، وعبد الله بن الحسن بن النخاس ، وأبو الحسين بن البواب المقرئ ، [وعلى بن] أحاديث مستقيمة . حدثني الحسن بن أبي طالب قال نبأنا عبد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ قال حدثني محمد بن ابراهيم البرقي أبو جعفر الأطروش قال نبأنا يحيى بن أكرم قال نبأنا محرز بن الواضح - شيخ مروزي قديم - قال نبأنا اسماعيل بن أمية عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذئاب عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري . قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعاً من شعير ، أو صاعاً من أقط . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن أبا جعفر البرقي مات في شهر رمضان من سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

١٥ وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال نبأنا علي بن عمر الحريري قال وجدت في كتاب أخي : مات أبو جعفر البرقي الأطروش وكان [يقول انه] ينزل درب ثوبة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة لثلاث عشرة بقيت من شهر رمضان يوم الأربعاء .

٣٨٥- محمد بن ابراهيم
الطيالسي . محمد بن ابراهيم بن زياد بن عبد الله ، أبو عبد الله الطيالسي الرازي . كان جوالاً . حبث ببغداد ، وبمصر ، وطرسوس ، وسكن قريسين ، وعمر عمراً طويلاً

٢٠ كان يحدث عن ابراهيم بن موسى الفراء ، والمعافي بن سليمان الرسفي ، ويحيى ابن معين ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، وأبي مصعب الزهري ، وعلي بن حكيم الأودي ، ومحمد بن حميد الرازي ، وأبي غسان ذبيح ، وهرون بن عبد الله

- البندادي ، وأبي سلمة الخزومي ، وعبد الكريم بن أبي عمير المحققان ، وعبد الرحمن ابن يونس الرقي ، وغيرهم . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، والحسن بن محمد ابن شعبة ، ومكرم بن احمد القاضي ، وجعفر بن محمد الخليلي ، وأبو بكر بن الجمالي . في آخرين • أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال نبأنا مكرم بن احمد القاضي قال نبأنا محمد بن ابراهيم بن زياد الرازي قال نبأنا ابراهيم بن موسى قال نبأنا عباد بن العوام قال نبأنا عمر بن ابراهيم قال نبأنا قتادة عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يفتنظروا بصلاة المغرب اشتباك النجوم » • أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمدان قال نبأنا أبو الفضل صالح ابن احمد بن محمد الجافظ قال حدثني أبي قال نبأنا محمد بن ابراهيم - يعني الطيالسي - قال نبأنا ابراهيم بن موسى الفراء . قال نبأنا ابن أبي زائدة عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن البراء قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فأتيناه إلى القبر ولما يلحد . فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأن على رؤسنا الطير . فذكر مثل حديث التمهال عن البراء . قال محمد بن ابراهيم : سألتني عن هذا الحديث موسى بن هارون ببغداد فحدثته • أخبرنا القاضي أبو زرعة روح بن محمد بن احمد الرازي قال أنبأنا أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد النيسابوري قال نبأنا محمد بن ابراهيم ابن زياد قال نبأنا أحمد بن منيع قال نبأنا محمد بن حيان البغوي - وكان جارنا - قال نبأنا مالك بن أنس قال نبأنا هشيم بن أبي خازم عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
- ١٥
- ٢٠
- « اللهم بارك لأمتي في بكورها » .

❦ قال الشيخ أبو بكر : تفرد برواية هذا الحديث عن مالك أبو الأحوص

البغوى ، ولم يروه عن احمد بن منيع موصولا هكذا سوى محمد بن ابراهيم بن زياد وأخطأ فيه . والصواب ما * حدثني أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا أبو عمر محمد بن العباس الخزاز وأبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى وآخرون . قالوا : نبأنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثني جدى أحمد بن منيع قال نبأنا أبو الاحوص محمد بن حيان البغوى عن مالك بن أنس عن هشيم بن أبى خازم عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم بارك لأمتى فى بكورها » . لم يذكر فيه صغراً . وكان عبد الله ابن محمد البغوى لا يحدث بهذا الحديث إلا فى كل سنة مرة واحدة . أخبرنا محمد بن عيسى البراز قال نبأنا صالح بن احمد الحافظ قال : محمد بن ابراهيم بن زياد الرازى نزيل قريشيين ، حدثنا عنه أحمد بن محمد المقرئ ومحمد بن احمد الصغار . سمعت أبا جعفر - يعنى الصغار - يقول : تكلموا فيه . وكان فهمنا بالحديث مسناً . وقال صالح سمعت أبى يقول : كتب ابن وهب الدينورى ، وأفسد جله بمرّة فذكرت ذلك لأبى جعفر . قال : ابن وهب يتكلم فى الناس وله فى نفسه من الشغل ما لا يتفرغ لغيره . قال صالح : وسمعت أبا جعفر يقول : توهمت أن الناس لا يحملون حديثه لضيقه . أنبأنى أحمد بن على اليزيدى قال أنبأنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ . قال : محمد بن ابراهيم بن زياد الطيالسى عمّر الكثير ، وكان يروى عن المعافى بن سليمان الرسفى ، وأمّية بن بسطام البنىسى ، وابراهيم بن حمزة الزهرى . قاله أعلم أشرباً كان ذلك منه أم صدقاً ؟ قال الشيخ أبو بكر : قد كان محمد بن ابراهيم حياً [سنة] ثلاث عشرة وثلاثمائة . سألت أبا خازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى الحافظ بنيسابور عن محمد بن زياد فقال : سمعت أبا أحمد الحافظ ذكره فقال : لو انه اقتصر على سماعه لكان له فيه مقنع ، لكنه حدث عن شيوخ لم يدركهم . أو قال كلاماً هذا

٥

١٠

١٥

٢٥

معناه . قرأت في كتاب أبي الحسن الدارقطني بخطه : محمد بن ابراهيم بن زياد متروك ، وفي موضع آخر : ضعيف . سألت عنه أبا بكر البرقاني فقال : بئس الرجل .

— ٣٨٦ — محمد بن ابراهيم بن مسلم بن البطال ، أبو عبد الله البجلي ، نزيل المصيبة . وهو من صعدة اليمن . قدم بغداد وحدث بها عن علي بن مسلم الهاشمي . روى عن البطال البجلي .

عنه حبيب بن الحسن [بن داود] القزاز . أخبرنا علي بن المظفر الإصبهاني قال

نبأنا حبيب بن الحسن بن داود القزاز إملاء قال نبأنا محمد بن ابراهيم بن بطال

الصمدى . قدم علينا من صعدة وهي من طريق اليمن . قال نبأنا علي بن مسلم

الهاشمي قال حدثني عبد الرحمن بن يحيى الصيداوي قال نبأنا ابراهيم بن أبي بكر

ابن عياش . قال : بكيت عند أبي حين حضرته الوفاة ، فقال لي : ما بينك ؟

أترى الله يضع لأبيك أربعين سنة يختم فيها القرآن كل ليلة ! وحدث أبو

اسحاق ابراهيم بن محمد الجلي وغيره من أهل المصيبة عن محمد بن ابراهيم عن

سلمة بن شبيب ، ومحمد بن آدم المصيصي ، والحسين بن علي بن الأسود الكوفي ،

واحمد بن يحيى الجلاب البغدادي ، والعباس بن الوليد بن مزيد البيروني ونحوهم .

— ٣٨٧ — محمد بن ابراهيم ، أبو نصر الكنتاني السمرقندي . قدم بغداد وحدث بها

عن الحسين بن حميد العمكي ، وأبي العباس بن قتيبة السعقلاني ، ونحوهما . روى

عنه أبو عمرو بن السماك حديث وصية النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب

وغير ذلك . وحدث عنه أيضاً عمر بن محمد بن عبد الله بن قيوما التهرواني .

* أخبرنا الحسن بن الحسين النعماني قال أنبأنا عمر بن محمد بن عبد الله البندار

المعروف بابن قيوما المعدل بالتهروان قال نبأنا أبو نصر محمد بن ابراهيم السمرقندي

قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بيت المقدس قال نبأنا جعفر بن محمد قال

نبأنا سليمان بن عبد العزيز بن مروان قال حدثني أبي عن محمد بن عبد الله بن

الحسن عن علي بن الحسين عن أبيه . أن علياً قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : « طلب العلم فريضة على كل مسلم »

— ٣٨٨ — محمد بن ابراهيم بن احمد بن الحكم ، أبو عبد الله الطرسوسي . قدم بغداد
وحدث بها عن أبي فروة يزيد بن محمد الرهاوي . روى عنه محمد بن اسماعيل
الطرسوسي
الوراق ، وأبو حفص بن شاهين . وذكر أبو حفص : أنه سمع منه في سنة خمس
عشرة وثلاثمائة .

— ٣٨٩ — محمد بن ابراهيم بن نيروز ، أبو بكر الانماطي . سمع عمرو بن علي ، ومحمد بن
محمد بن ابراهيم المثنى العنزي ، ومحمد بن عمر بن قافع المصري ، ومحمد بن عوف الحنصلي ، ويزيد
ابن محمد أبافروة الرهاوي . روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، وعبيد الله
ابن أبي عمرة البغوي ، ومحمد بن ابراهيم بن حمدان العاقولي ، ومحمد بن عبيد الله
ابن الشخير الصيرفي ، ومحمد بن المظفر ، وأبو الحسن الدار قطنی ، ويوسف بن
١٠ عمر القواس . وحدثني الحسن بن محمد الخلال أن يوسف القواس ذكره في جملة
شيوخه الثقات . قرأت بخط أبي القاسم بن السلاج : توفي ابن نيروز الانماطي
في رمضان سنة ثمان عشرة وثلاثمائة . وحدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة
ابن محمد بن جعفر : أن ابن نيروز مات في سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

— ٣٩٠ — محمد بن ابراهيم بن محمد بن أبي الحُجَيم . أبو كثير الشيباني البصري .
قدم بغداد وحدث بها عن جميل بن الحسن ، ويونس بن عبد الأعلى ، والربيع
ابن سليمان ، ووفاء بن سهل المصريين ، ومحمد بن اسماعيل بن سالم المكي الصائغ .
روى عنه محمد بن جعفر المعروف بزوج الحرة ، ومحمد بن المظفر ، وأبو عمر بن
حيويه ، وأبو حفص بن شاهين . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة
ابن يوسف السهمي يقول : سألت أبا محمد بن غلام الزهري عن محمد بن ابراهيم
٢٠ ابن أبي الحُجَيم فقال : هو ثقة .

— ٣٩١ — محمد بن ابراهيم بن حفص بن شاهين ، أبو الحسن البزار . كان يتزل

بدر الزعفراني . وحدث عن يوسف بن موسى القطان ، ومحمد بن الوليد البصري ، واحمد بن منصور زاج ، والحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، واحمد بن عبد الجبار المطاردى . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ، وأبو الحسن الدارقطني وعمر بن ابراهيم الكتاني ، ويوسف القواس . وحدثني الخلال : أن يوسف ذكره في جملة شيوخه الثقات . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيبي . قال : سمعت القاضي أبا الحسن الجراحي يذكر : أن ابن شاهين هذا مات فجأً فوُقد خرج من الحمام في عاقبة يوم الاثنين لحس خلون من شهر رمضان سنة عشرين وثلاثمائة .

— ٣٩٢ — محمد بن ابراهيم بن عبد الملك ، أبو جعفر الواسطي . حدث ببغداد عن أبي هشام الرافعي أحاديث مستقيمة . روى عنه أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد ابن المتتاب الامام .

— ٣٩٣ — محمد بن ابراهيم بن محمد ، أبو عبد الله القصار الرازي . ذكر أبو القاسم ابن النلاج : أنه حدثه عن الحسن بن علي بن زياد السري في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

— ٣٩٤ — محمد بن ابراهيم بن العباس ، أبو هشام الطائي الملقب . حدث بمكبرا عن ابراهيم بن عبد الله بن زاذ فروخ الفارسي . روى عنه محمد بن عبد الله بن يحيى العكبري * أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن بزهان البغدادى بصور قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن خلف بن يحيى الدقاق قال أنبأنا أبو هشام محمد بن ابراهيم بن العباس الطائي الملقب بمكبرا قال أنبأنا ابراهيم ابن عبد الله بن زاذ فروخ الفارسي قال أنبأنا يحيى بن شبيب السلمى قال أنبأنا حميد الطويل عن أنس بن مالك . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « دخلت الجنة فتنولت فتاحة وكسرتها فخرج منها حوراء أشفار عيفها كرش النسر ، قلت لمن أنت ؟ قالت لعثمان بن عفان » .

- ٣٩٥ -

محمد بن ابراهيم بن احمد بن صالح بن دينار ، أبو الحسن المعدل . يعرف
بابن حبيش لأن احمد جده كان يلقب حبيشاً . حدث عن محمد بن شجاع
ابن حبيش

الثلجي ، وعباس الدوري ، و ابراهيم بن عبد الله القصار الكوفي ، واسحاق بن
الحسن الحرابي . روى عنه أبو الحسن الدارقطني ، وعبد الرحمن بن عمر بن حميد

الخلال ، واحمد بن الفرج بن الحاج ، وغيرهم . وكان يسكن درب يعقوب بن

سوار . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا علي بن عمر الدارقطني . قال : محمد بن

ابراهيم بن حبيش شيخنا لم يكن بالقوى . أخبرني الأزهرى قال أنبأنا عبيد الله

ابن عثمان الدقاق قال قال لنا أبو الحسن بن حبيش . وأخبرنا احمد بن محمد العتيقي

قال أنبأنا عبيد الله بن علي بن عبد الله بن حمويه البزار قال أنبأنا محمد بن ابراهيم بن

حبيش البغوي المعدل . قال : إني ولت يوم الجمعة لتسع بقين من شعبان سنة

الفتين وخمسين ومائتين قال عبيد الله بن عثمان ، وقال أبو الحسن : إنما سمينا

بالبقيين لأننا من قرية من خراسان من مرو الروذ يقال لها بقشور . قال : وكان

المنصور بنى لهم مسجد البقيين قال : وصلى المنصور في مسجدنا واستسقى فيه ماء .

أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان قال أنبأنا ابن قانع : أن

محمد بن ابراهيم بن حبيش ، مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة .

قال غيره عن عبد الباقي : مات يوم الثلاثاء لعشر خلون من جمادى الآخرة .

- ٣٩٦ -

محمد بن ابراهيم بن أبي الورد الحرابي . حدث عن محمد بن يونس الكديمي ،

محمد بن ابراهيم واحد بن علي البرهاري ، وعبد الله بن أيوب الجراز ، ومحمد بن علي بن شعيب

السمسار . روى عنه أبي حفص بن شاهين .

- ٣٩٧ -

محمد بن ابراهيم بن أبي حليمة الصايغ . حدث عن سعدان بن نصر ، ومحمد

ابن احمد بن نصر الترمذي . روى عنه ابن شاهين أيضاً ، وعبد الواحد بن

علي اللحياني .

محمد بن ابراهيم بن خالد بن مخلد، أبو بكر المقرئ . حدث عن محمد بن أيوب — ٣٩٨ —
لرازي . روى عنه المعافى بن زكريا الجري .
محمد بن ابراهيم
أبو بكر المقرئ

محمد بن ابراهيم بن اسحاق الضحاك . أبو بكر البخاري . ذكر أبو القاسم — ٣٩٩ —
ابن الثلاث : أنه قديم بغداد ، وحدثهم عن اسحاق بن احمد بن خلف الحافظ .
محمد بن ابراهيم
أبو بكر البخاري

محمد بن ابراهيم بن أبي الخزور ، أبو بكر . حدث عن بشر بن موسى ، وأبي — ٤٠٠ —
زيد احمد بن محمد بن طريف الكوفي . روى عنه ابراهيم بن مخلد بن جعفر .
محمد بن ابراهيم
ابن أبي الخزور

قرأت في كتاب أبي الحسن محمد بن العباس بن احمد بن الفرات بخطه : توفي
أبو بكر محمد بن ابراهيم بن [أبي] الخزور يوم السبت ليلة خلت من شهر ربيع
الأول سنة ائنتين وأربعين وثلاثمائة ودفن يوم الأحد .

محمد بن ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران ، أبو عبد الله مولى ثقف — ٤٠١ —
وهو ابن أخي أبي العباس محمد بن اسحاق السراج النيسابوري . ولد أبو عبد الله
محمد بن ابراهيم
مولى ثقف

ببغداد ، وسمع بها من الحارث بن أبي اسامة ، والكديمي ، وانتقل بأخرة إلى
الشام ، فسكن بيت المقدس ، وحدث بها . روى عنه تمام بن محمد بن عبد الله
الرازي ، وأبو عبد الله بن أبي كامل الاطرابلسي ، وكان صدوقا .

محمد بن ابراهيم بن اسحاق بن أخ^(١) أبي محمد بن عبد الله العزقي — ٤٠٢ —
ومحمد بن وعمر بن البوري محمد بن ابراهيم

عن أبيه ابراهيم بن اسحاق علي

محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبدان بن حبله ، أبو جعفر القوهستاني . قدم — ٤٠٣ —
ببغداد وحدث بها عن محمد بن اسحاق السراج النيسابوري ، وأبي قريش بن جمعة .
محمد بن ابراهيم
القوهستاني

ابن خلف القوهستاني . روى عنه أبو بكر النوري الوراق ، واحمد بن الفرج بن
الحجاج . أخبرنا علي بن الحسن المفضل قال نبأنا احمد بن عبد الله النوري الوراق

(١) كذا بالأصل المصور ، وهي ساقطة من الأصل المخطوط .

قال نبأنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبدان بن حيلة - قدم علينا بغداد - .

— ٤٠٤ — محمد بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب ، أبو الحسن البزار العكبرى . حدث

عن أبي الفضل العباس بن الفضل بن العباس بن موسى الهاشمي . روى عنه أبو الفتح

عبد الواحد بن محمد بن مسرور ، وذكر أنه سمع منه ببغداد . وقال : ما علمت من

أمره إلا خيراً .

— ٤٠٥ — محمد بن إبراهيم بن محمد بن جناح ، أبو أحمد البستي . ذكر أبو القاسم بن

محمد بن إبراهيم الثلاثي : أنه قدم ببغداد حاجاً في سنة ست وأربعين وثلاثمائة ، وحدثهم عن إسحاق

ابن إبراهيم القاضي البستي ، صاحب حامد بن آدم .

— ٤٠٦ — محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يزيد بن خالد ، أبو بكر المتطبب . ذكر ابن

محمد بن إبراهيم المتطبب الثلاثي أيضاً أنه حدثهم عن عباد بن علي السديني وقال : كان ينزل سوق العطش .

— ٤٠٧ — محمد بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد الخلال . حدث عن أبي خليفة الفضل بن

الحباب . روى عنه أبو الفتح بن مسرور . وقال : حدثنا في منزله بمدينة المنصور .

وكان ثقة .

— ٤٠٨ — محمد بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن بن عبد الخالق ، أبو الفرج البغدادي

عنه بن إبراهيم الفقيه الشافعي يعرف بابن سكرة . سكن مصر وحدث بها عن أبي عمر حفص بن

أبي عمر الضرير البصري . روى عنه أبو الفتح بن مسرور أيضاً ، وذكر أنه سمع

منه في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة . قال : وكان فيه لين .

— ٤٠٩ — محمد بن إبراهيم بن محمد بن خالد بن عيسى بن عبد الحميد ، أبو العباس

يعرف بابن الشيرجي . مروزي الأصل . سمع جعفر بن محمد الفرياني ، وإبراهيم بن

شريك الأسدی ، وأبا العباس البرقي ، ومحمد بن جرير الطبري ، وأبا القاسم

البغوي ، وعبد الله بن أبي داود السجستاني . كتب عنه أبو الحسن بن الفرات ،

ومحمد بن أبي الفوارس . وحدث عنه أبو الحسن بن رزقويه * أخبرنا محمد بن

عنه بن إبراهيم
ابن الشيرجي

٢٠

أحمد بن رزق قال نبأنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن محمد المروزي ، يعرف بابن الشيرجي من لفظه وحفظه قال نبأنا أبو بكر ابن أبي داود السجستاني قال حدثني أبي . قال قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل : تعرف لأبي العشاء الدارمي حديثاً غير : « لو طعنت في نخعها لأجزأ عنك » ؟ قال : لا ! قلت :

- حدثنا محمد بن عمرو الرازي قال نا عبد الرحمن بن قيس قال نا حماد بن سلمة عن أبي العشاء الدرامي عن أبيه قال : ذكرت العتيرة^(١) لرسول الله صلى الله عليه وسلم فحسبها . فقال أحمد : ما أحسنه ! يشبه أن يكون صحيحاً لأنه من كلام الأعراب . وقال لابنه : هات الدواة والورقة فكتبه عني • أخبرنا علي بن أحمد ابن عمر المقرئ قال نا إبراهيم بن أحمد القرطبي قال نبأنا عمر بن عبد الله ابن الحسن الاصهاني المعدل قال نا أبو مسعود — يعني أحمد بن الفرات — قال أخبرنا عبد الرحمن بن قيس عن حماد بن سلمة عن أبي العشاء الدارمي عن أبيه . قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العتيرة فحسبها . قال محمد بن أبي الفوارس : مات أبو العباس محمد بن إبراهيم المروزي ، ويعرف بالشيرجي لتسع بقين من ذي الحجة سنة ست وخمسين وثلثمائة ، وكان شيخاً ثقة مستوراً لا بأس به .

١٥

— ٤١٠ — محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي الحكم ، أبو عبد الله الخثلي . حدث عن محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ، وأبي مسلم الكجي . حدثنا عنه محمد بن طلحة النعماني • أخبرنا أبو الحسن محمد بن طلحة بن محمد النعماني قال نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي الحكم الخثلي . وحبيب القزاز ، وأبو بكر بن مالك .

محمد بن إبراهيم الخثلي

- ٢٠ () قال الخطابي : العتيرة تفسيرها في الحديث أنها شاة تذبح في رجب وهذا الذي يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين . وأما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي تذبح للأصنام فيصب دمها على رأسها اهـ . نهاية

قالوا : نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري قال نا أبو عاصم النبيل عن أيمن ابن نائل عن قدامة بن عبد الله - قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الحجرة على نافذة ضنائه ، لا ضرب ، ولا طرد ، ولا جلد ، ولا إليك إليك :

محمد بن إبراهيم الفروي . مع أبو مسلم الكجى . حدثنا عنه أبو نعيم الاصبهاني * أخبرنا أبو نعيم قال نا محمد بن إبراهيم الفروي قال نا أبو مسلم الكجى قال نبأنا مسور بن عيسى قال نا القاسم بن يحيى قال نا ياسين الزيات عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن من معادن التقوى تعلك إلى ما قد علمت علم ما لم تعلم ، والنقص فيما قد علمت قلة الزيادة فيه ، وإنما يزهو الرجل في علم ما لم يعلم ، قلة الانتفاع بما قد علم » . قال لي أبو نعيم : هذا الشيخ من ولد اسحاق بن أبي فروة ، وسمعت منه ببغداد ، وكان شيخا له هيئة حسنة ، وهو ثقة .

- ٤١١ -

محمد بن إبراهيم الفروي

١٠

محمد بن إبراهيم بن العباس بن الفضيل ، أبو اليسر الموصلى . قدم ببغداد في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ، وروى بها عن أبي يعلى الموصلى كتاب معجم شيوخه . سمعته منه محمد بن أبي الفوارس ، وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن الكاتب .

- ٤١٢ -

محمد بن إبراهيم أبو اليسر الموصلى

محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو بكر الشاهد المعروف بالريعى . حدث عن الحسن بن محمد بن محمد بن عنبه الوشاء ، ومحمد بن جرير الطبرى ، وعبد الله بن محمد بن ياسين ، وزكريا بن يحيى الساجى ، ومحمد بن ضو الراهم مزي ، ومحمد بن محمد بن عقبة الكوفى . حدثنا عنه أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن البقال الفقيه ، وأبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار * أخبرنا محمد بن عمر بن بكير قال نبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الريعى قال نبأنا الحسن بن محمد بن عنبه الوشاء قال نبأنا منصور ابن أبي مزاحم قال نبأنا روح بن مسافر عن أبان بن أبي عياش عن أبي ذكوان عن أبي هريرة . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من سره أن

- ٤١٣ -

محمد بن إبراهيم الريعى

٢٠

يستجاب له في الشدائد والكرب ، فليكثر الدعاء في الرخاء » . قال محمد بن أبي الفوارس : توفي أبو بكر الربيعي في سنة أربع وستين وثلاثمائة ، وفيه نظر .

— ٤١٤ — محمد بن إبراهيم أبو الحسن الحضرمي * أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال أنبأنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم الحضرمي ببغداد قال أنبأنا أبو حامد أحمد بن قدامة البلخي الوراق سنة ثمان وتسعين ومائتين قال أنبأنا قتيبة ابن شعيبة قال أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر . قيل : ابن خطل متعلق بأستار الكعبة ، فقال : « اقتلوه » .

— ٤١٥ — محمد بن إبراهيم بن حمدان بن إبراهيم بن يونس نبطراً ، أبو بكر القاضي دير العاقول . حدث ببغداد عن حمزة حمدان ، وعن أبيه إبراهيم ، وعن عمار بن اسماعيل بن أبي غيلان الثقفي ، وأحمد بن مكرم البرقي ، ومحمد بن الحسين الأشناني وعلي بن العباس القاني ، وعبد الله بن زيدان الكوفي ، وأبي القاسم البغوي ، وبدر بن الهيثم القاضي ، وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي ، وأبي بكر بن أبي داود ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وغيرهم . حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال ، وأبو القاسم الأزهرى ، وعلي بن الحسن التنوخي ، ومحمد بن عبد الملك بن بشران . وسألت الخلال والأزهرى عنه . قالوا : ثقة . حدثني الأزهرى . قال : جاءنا الخليل من دير العاقول أن ابن نبطراً توفي في شهر ربيع الأول من سنة ثمانين وثلاثمائة .

— ٤١٦ — محمد بن إبراهيم بن أحمد ، أبو نعيم الهمداني . حدث عن محمد بن عمرو بن محمد بن إبراهيم الهمداني . حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي .

— ٤١٧ — محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد ، أبو الفتح البرازي الطرسوسي يعرف بابن البصري . مع محمد بن إبراهيم بن أبي أمية الطرسوسي ، وأحمد بن محمد بن

احمد بن سلام ، وخيشمة بن سليمان الاطرابلسي ، ومحمد بن محمد بن داود بن عيسى الكرجي ، وسليمان بن احمد الملقطى ، وعبيد الله بن الحسين الانطاكي ، واحمد بن بهزاد السيرافي ، وأبا سعيد احمد بن محمد بن زياد الاعرابي ، والحسن ابن عبد الرحمن بن زريق الحمصي . وقسم بغداد وحدث بها . فحدثنا عنه أبو بكر البرقاني ، ومحمد بن الفرج بن علي البزار ، وأبو القاسم الأزهرى ، وعلى ابن طلحة المقرئ ، والقاضى أبو العلاء الواسطي ، وغيرهم * أخبرنا الأزهرى والقاضى أبو العلاء محمد بن علي . قالوا : أنبأنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم بن محمد ابن يزيد الطرسوسى قال نبأنا الحسن بن عبد الرحمن بن زريق بمحصى قال نبأنا محمد بن سنان الشيرزى قال نبأنا ابراهيم بن حيان بن طلحة قال نبأنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شفاعتى لأهل الذنوب من أمتى » . قال أبو الدرداء : وإن زنى وإن سرق ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم ، وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي الدرداء » . قال لى الأزهرى سمعت من أبي الفتح فى سنة ست وسبعين وثلاثمائة . سألت الأزهرى عنه . فقال : همة .

❦ قال الشيخ أبو بكر : وكان أبو الفتح قد استوطن بأخرة بيت المقدس وبها مات . سمعت أبا الخير سلامة بن اسماعيل الفقيه ببيت المقدس يقول : مات أبو الفتح محمد بن ابراهيم بن البصرى ببيت المقدس نحو سنة عشر وأربعمائة .

محمد بن ابراهيم بن حوران بن بكران ، أبو بكر الحداد . مع أبا بكر الشافعى ، وعمر بن جعفر بن سلم . وروى عن أبي جعفر بن برّيه الهاشمى كتاب المبتدأ لوهب بن منبه . كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنى محمد بن ابراهيم بن حوران قال نبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال حدثنى محمد بن يونس ابن موسى قال نبأنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد قال نبأنا عبد الرحمن بن

- ٤١٨ -

محمد بن ابراهيم
ابن حوران
الحداد

أبي الزناد عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤتى يوم القيامة بالأكل الشراب العظيم ، فيوزن فلا يزن عند الله جناح بعوضة » . وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : (فلا تقيم لهم يوم القيامة وزناً) . مات أبو بكر بن حوران في سنة ائلتى عشرة وأربعمائة ، وكنت إذ المؤلف بالبصرة ذلك بالبصرة .

— ٤١٩ — محمد بن ابراهيم بن احمد ، أبو بكر الأردستاني ما كن أصبهان . كان رجلاً صالحاً يكثر السفر إلى مكة ، ويخرج ماشياً ، وحدث ببغداد عن أبي الحسين أحمد بن محمد الخفاف النيسابوري ، واحمد بن عبدان الشيرازي ، وأبي الحسن الدارقطني ، وغيرهم من هذه الطبقة . كتبت عنه وكان ثقة يفهم الحديث .
* حدثني أبو بكر الأردستاني بلفظه وبقراءتي عليه قال أخبرني أبو الحسين أحمد ابن محمد الخفاف بنيسابور قال نا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفي قال نا يحيى بن أكرم ومحمد بن يونس الجمال . قالنا : نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن . بلغنا أن أبا بكر الأردستاني مات بهمدان في سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

— ٤٢٠ — محمد بن ابراهيم بن علي ، أبو بكر العطار الاصبهاني . مستمل أبي نعيم الحافظ . ورد ببغداد أيام أبي علي بن شاذان وهو شاب . وكتب عني وعلقت عنه حديثاً واحداً ذكره لي من حفظه . قال * حدثنا احمد بن موسى أبو بكر الحافظ قال نبأنا أبو عمرو بن حكيم قال نبأنا محمد بن يعقوب الفرجي قال نبأنا محمد بن عبد الملك ابن قريب الأصمعي قال نبأنا أبي عن أبي معشر عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « السرعة في المشي تنهب بهاء المؤمن » .

❦ قال الشيخ أبو بكر : لم أسمع لمحمد بن الأصمعي ذكرًا إلا في هذا الحديث .
(٢٧ - ل - تاريخ بغداد)

— ٤٢١ —

محمد بن ابراهيم
أبو الحسن
المطرز
الحامد بن النضر
العباسي

محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن موسى ، أبو الحسن يعرف بالمطرز . أصبهاني الأصل ، كان يتوكل بين يدى القضاة ، ومنزله ناحية نهر الدجاج بالقرب من دار ابن الحرابي . وحدث عن علي بن محمد بن كيسان الحرابي ، واحمد بن جعفر بن محمد بن الفرغ الخلال ، ومحمد بن عبد الله بن بخت الدقاق . كُتبت عنه شيئاً يسيراً . وكان صدوقاً صحيح الأصول * أخبرنا محمد بن ابراهيم ابن محمد المطرز قال نا أبو الحسن علي بن محمد بن احمد بن كيسان المروزي . قال نا يوسف بن يعقوب القاسمي قال نا عبد الواحد بن غياث قال نا حماد بن سلمة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر من تمر الصدقة فأمر فيه بأمر ، ثم قام فحمل الحسن أو الحسين على عنقه ، فجعل لما به يسيل على النبي صلى الله عليه وسلم ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يلوك تمرة ، فحرك خده . فقال : « ألقها أى بنى ألقها أى بنى . أما شعرت أن آكل محمد لا يأكلون الصدقة ؟ » . سألت أبا الحسن عن مولده . فقال : ولدت يوم السبت لعشر بقين من شوال سنة ثمان وخمسين وثلثمائة . قال : وجدي من أهل أصبهان ، وأما أبى فولد ببغداد . توفي محمد بن ابراهيم المطرز في شوال من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

— ٤٢٢ —

(تم الجزء الأول من كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ويليهِ
الجزء الثانى وأوله ترجمة محمد بن اسماعيل بن أبى مخينة)



﴿ فهرست الجزء الاول من تاريخ بغداد على ترتيب المؤلف ﴾

صفحة

- ٣ خطبة المؤلف وقسمية الكتاب
- ٤ باب القول في حكم بلاد بغداد وغلته وما جاء في جواز بيع أرضه وكرهه
- ٧ باب الخبر عن السواد وفعل عمر فيه ولأى علة ترك قسمته بين مفتحيه
- ١٣ باب ذكر حكم بيع أرض السواد وما روى في ذلك من الصحة والفساد .
- ١٦ فصل في نقل أقوال أهل العلم عن السواد في عدم جواز بيعه وتقض ذلك .
- ٢٢ ذكر أقاليم الأرض السبعة وقسمتها وإن الأقليم الذي فيه بغداد سرتها
- ٢٤ ذكر تعريب اسم العراق ومعناه وأن حده حد السواد ومنهائه .
- ٢٥ ذكر خبر غارة المسلمين على سوق بغداد بقيادة الثني بن حارثة الشيباني
- ٢٧ باب ذكر أحاديث رويت في ثلب بغداد والطن على أهلها وبيان للمؤلف في فساد تلك الأحاديث .
- ٣٤ ذكر علل الحديث المروى عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن جرير البجلي
- ٣٨ بقية أخبار تابعة لهذا الحديث لكونها في معناه .
- ٤٤ باب المحفوظ من مناقب بغداد وفضلها وذكر المأثور من محاسن أخلاق أهلها
- ٥٤ ذكر نهرى بغداد دجلة والفرات وما جعل الله فيهما من المنافع والبركات
- ٥٨ باب تعريب اسم بغداد
- ٦٢ باب من أخبار أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور .
- ٦٦ باب ذكر خبر بناء مدينة السلام [وهو أول القطعة المطبوعة بيارين] .
- ٦٩ ذكر خطط مدينة المنصور وتحديد ما بين يمينها واليسار في النظر في ترتيبها
- ٧٩ خبر بناء الكرخ . رتق الله زمامه في قبة ٤ ٨ ٥٥٢

صفحة	
٨٢	خبر بناء الرصافة .
٩٣	تسمية نواحي الجانب الشرقي .
٩٩	ذكر دار الخلافة والقصر الحسني والتاج .
١٠٥	ذكر دار المملكة التي بأعلا الحرم .
١٠٧	ذكر تسمية مساجد الجانبين المحصورة بصلاة الجمعة والميدين
١١١	باب ذكر أنهار بغداد الجارية التي كانت بين الدور والمساكن وتسمية ما كانت تنتهي اليه من المواضع والاماكن .
١١٥	ذكر عدد جسور مدينة السلام التي كانت بها على قديم الأيام
١١٧	ذكر مقدار فرع جانبي بغداد
١٢٠	باب ما ذكر في مقابر بغداد المحصورة بالعلماء والزهاد
١٢٧	ذكر خير المدائن على الاختصار وتسمية من وردها من الصحابة الأبرار .
١٣١	ذكر بشارة النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن الله يفتح المدائن على أمته
	[وهنا آخر القطعة البارزية]
١٣٣ ١	من ورد المدائن أمير المؤمنين على عليه السلام وشي من أخباره
١٣٨ ٢	ومنهم الحسن بن علي عليهما السلام ونبتذ من أخباره وصلحه لمعاوية
١٤١ ٣	الحسين بن علي عليهما السلام وتاريخ مقتله
١٤٤ ٤	سعد بن أبي وقاص
١٤٧ ٥	عبد الله بن مسعود
١٥٠ ٦	عمار بن ياسر وخبر مقتله
١٥٣ ٧	أبو أيوب الأنصاري (خالد بن زيد)
١٥٥ ٨	عتبة بن غزوان المازني

صفحة	
١٥٧	٩ ومنهم أبو مسعود البدرى (عقبة بن عمرو)
١٥٩	١٠ أبو قتادة الأنصارى (الحارث بن ربيع)
١٦١	١١ حذيفة بن اليمان العبسى
١٦٣	١٢ سلمان الفارصى وخبر ابتداء أمره
١٧١	١٣ عبد الله بن عمر بن الخطاب
١٧٣	١٤ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
١٧٥	١٥ ثابت بن قيس بن الخثيم
١٧٧	١٦ البراء بن عازب
١٧٧	١٧ قيس بن سعد سيد الخزرج
١٧٩	١٨ عثمان بن حنيف وخبر مسحة العراق
١٨٠	١٩ أبو سعيد الخدرى (سعد بن مالك)
١٨١	٢٠ عبد الرحمن بن مبرة
١٨٢	٢١ أبو برزة الأسلمى (فضلة بن عبيد)
١٨٣	٢٢ عياض بن غنم الفهرى
١٨٥	٢٣ قرظة بن كعب (حليف بنى عبد الأشهل)
١٨٥	٢٤ نافع بن عتبة بن أبي وقاص
١٨٥	٢٥ مبرة بن عمرو بن جندب السوائى
١٨٦	٢٦ جابر بن مبرة السوائى
١٨٦	٢٧ أبو ليلى الأنصارى . والد عبد الرحمن بن أبي ليلى
١٨٧	٢٨ جرير بن عبد الله البجلي
١٨٩	٢٩ عدى بن حاتم الطائى

صفحة	
١٩١	٣٠ ومنهم المفيرة بن شعبة الثقفي
١٩٣	» عروة بن الجعد البارقى
١٩٤	» عمر بن أبى سلمة الخزومى ربيب رسول الله
١٩٤	» بشير بن الخصاصية السدومى
١٩٦	» هاشم بن عتبة بن أبى وقاص (المرقط)
١٩٦	» الأشعث بن قيس الكندى
١٩٧	» لوائيل بن حجر الحضرمى الكندى (أحد ملوك كندة)
١٩٨	» أبو الطفيل (عامر بن وائلة) آخر الصحابة وفاة
١٩٩	» أبو جحيفة السوائى (وهب بن عبد الله)
٢٠٠	» خالد بن عرفطة المنذرى
٢٠٠	» ضرار بن الخطاب النهرى الشاعر
٢٠٠	» سليمان بن صرد أمير التوابين
٢٠٢	» حبيب بن ربيعة والد أبى عبد الرحمن السلمى
٢٠٢	» السائب بن الأقرع الثقفى
٢٠٣	» يزيد بن نوبة أول من قتل من أصحاب على يوم النهروان
٢٠٤	» عبد الله ومحمد ابنا (بديل بن ورقاء)
٢٠٥	» عبد الله بن خبيب بن الأرت
٢٠٦	» عياض بن عمرو الأشعرى
٢٠٧	» معاوية بن أبى سفيان
٢١٠	» بسر بن أوطاة العامرى
٢١١	» عبد الله بن الحارث الملقب ببة

صفحة	ذكر ترتيب المؤلف لتراجم الكتاب وتقدمه للمحمدين
٢١٣	﴿ باب من اسمه محمد وابتداء اسم أبيه حرف الالف ﴾
٢١٤ ٥١	محمد بن اسحاق مؤلف السيرة المشهورة به .
٢٣٤ ٥٢	القولوى أبو عبد الله = باين أبي يعقوب
٢٣٦ ٥٣	الخزومى أبو عبد الله المدينى = بالمسيبى
٢٣٧ ٥٤	السلى أحد الفراء المجهولين
٢٣٨ ٥٥	بن ابراهيم أبو العنيس الصيمرى الشاعر
٢٣٨ ٥٦	بن يزيد أبو عبد الله الصيقي
٢٤٠ ٥٧	بن جعفر أبو بكر الصاغاني
٢٤١ ٥٨	بن عمار الدورى
٥٩ ٠٠٠	الغياط
٢٤٢ ٦٠	البغوى
٠٠٠ ٦١	بن أسد أبو جعفر الخراز = بزريق
٠٠٠ ٦٢	بن العباس بن سام
٢٤٣ ٦٣	بن اسماعيل البغدادى
٢٤٣ ٦٤	أبو الفتح المؤدب
٠٠٠ ٦٥	بن ابراهيم بن كاجر المروزى = باين أبى إسرائيل
٢٤٤ ٦٦	بن ابراهيم أبو الحسن المروزى ابن راهويه
٢٤٦ ٦٧	بن ابراهيم أبو العباس الصغار المعدل
٢٤٦ ٦٨	بن مهران أبو جعفر الشقاق
٢٤٧ ٦٩	أبو جعفر البغدادى المؤدب

صفحة	
٢٤٧	٧٠ محمد بن اسحاق بن موسى أبو عبد الله البزار الخراساني
٢٤٧	٧١ » » بن موسى المروزي
٢٤٨	٧٢ » » بن عبد الملك الهاشمي الخطيب
٢٤٨	٧٣ » » بن ابراهيم أبو العباس السراج النيسابوري
٢٥٢	٧٤ » » أبو العباس الصيرفي الشاهد
٢٥٣	٧٥ » » أبو أحمد النيسابوري
٢٥٣	٧٦ » » أبو الطيب النحوي الوشاء
٢٥٤	٧٧ » » بن ابراهيم أبو بكر المزني البغدادي
٢٥٥	٧٨ » » أبو عبد الله الصريفي المعدل
٢٥٥	٧٩ » » بن محمد أبو جعفر المروزي
٢٥٦	٨٠ » » المرزبان الفارسي
٠٠٠	٨١ » » بن ابراهيم أبو أحمد الهلالي الكوفي
٠٠٠	٨٢ » » بن الامام
٠٠٠	٨٣ » » بن ابراهيم أبو بكر بن أبي يعقوب المقرئ
٢٥٧	٨٤ » » بن سليمان أبو بكر المؤدب = بالخشاب
٠٠٠	٨٥ » » بن محمد أبو بكر التمار = يابن خضرون
٢٥٨	٨٦ » » بن عبد الرحيم أبو بكر السومى
٠٠٠	٨٧ » » بن يعقوب أبو بكر الشيباني = بالطبري
٠٠٠	٨٨ » » بن مهران أبو بكر المقرئ = بشاموخ
٢٥٩	٨٩ » » بن أفلح أبو الحسن الانصارى الزرقى
٢٦٠	٩٠ » » بن محمد أبو بكر النعماني

صفحة	
٢٦٠ ٩١	محمد بن اسحاق بن ابراهيم أبو بكر الصغار الضير
٢٦١ ٩٢	» » بن هبة الله أبو أحمد الهاشمي
٢٦١ ٩٣	» » بن عيسى أبو بكر القطيعي الناقد
٢٦٢ ٩٤	» » بن ابراهيم أبو حاتم القاضي الهروي
٢٦٣ ٩٥	» » بن محمد أبو بكر الأزدي الانباري
٢٦٣ ٩٦	» » بن محمد أبو الحسن بن فدويه الكوفي
	ذكر من اسمه محمد واسم أبيه احمد
٢٦٣ ٩٧	محمد بن احمد بن احمد أبو العباس بن الأثرم القرني
٢٦٥ ٩٨	محمد بن احمد بن احمد أبو الحسين اللال = بالزغفراني
٢٦٥ ٩٩	محمد بن احمد بن احمد الموصلي
٢٦٦ ١٠٠	محمد بن احمد بن ابراهيم أبو جعفر السراج النيسابوري
٢٦٧ ١٠١	محمد بن احمد بن ابراهيم أبو عيسى المصري = بالشلاني
٢٦٧ ١٠٢	محمد بن احمد بن ابراهيم أبو عبد الله الكاتب الحكيكي
٢٦٩ ١٠٣	محمد بن احمد بن ابراهيم أبو سعيد الخوارزمي
٢٦٩ ١٠٤	محمد بن احمد بن ابراهيم أبو عبد الله الرازي
٢٧٠ ١٠٥	محمد بن احمد بن ابراهيم أبو احمد الفقيه الجرجاني
٢٧٠ ١٠٦	محمد بن احمد بن ابراهيم أبو أحمد الصال الاصبهاني
٢٧٠ ١٠٧	محمد بن احمد بن ابراهيم أبو الحسن = بالمتوني
٢٧٠ ١٠٨	محمد بن احمد بن ابراهيم أبو عبد الله الأصبهاني
٢٧١ ١٠٩	محمد بن احمد بن ابراهيم أبو الحسن الشافعي
٢٧١ ١١٠	محمد بن احمد بن ابراهيم أبو الفرج القرني = بعلام شنبوذ

	صفحة
محمد بن احمد بن ابراهيم أبو بكر البليخي	٢٧٢ ١١١
محمد بن احمد بن ابراهيم أبو عبد الله الفارسي بن يوزيد	٢٧٣ ١١٢
محمد بن احمد بن ابراهيم أبو بكر الكاتب	٢٧٣ ١١٣
محمد بن احمد بن ابراهيم أبو اسحاق المطار = بالقديسي	٢٧٣ ١١٤
محمد بن احمد بن ابراهيم أبو الحسن الهمداني = يابن شاذي	٢٧٤ ١١٥
محمد بن احمد بن اسماعيل أبو الحسين الواعظ ابن ممعون	٢٧٤ ١١٦
محمد بن احمد بن اسحاق أبو عمرو النيسابوري	٢٧٧ ١١٧
محمد بن احمد بن اسحاق أبو علي السرخسي ابن المزين	٢٧٧ ١١٨
محمد بن احمد بن اسحاق أبو طالب التنوخي = يابن البهلول	٢٧٨ ١١٩
القاضي (ووالده)	
محمد بن القادر بالله أحمد أبو الفضل العباسي	٢٧٩ ١٢٠
محمد بن احمد بن أسد أبو بكر الحافظ الهروي = يابن البستبان	٢٧٩ ١٢١
محمد بن احمد بن أيوب أبو الحسن المقرئ المعروف يابن شنبوذ	٢٨٠ ١٢٢
محمد بن احمد بن البراء أبو الحسن العبيدي القاضي	٢٨١ ١٢٣
محمد بن احمد بن بشر أبو عبد الله النيسابوري المعروف يابن بشرويه	٢٨٢ ١٢٤
محمد بن احمد بن بالويه أبو علي النيسابوري	٢٨٢ ١٢٥
محمد بن احمد بن تميم الانطاقي	٢٨٢ ١٢٦
محمد بن احمد بن تميم أبو الحسين الخياط القنطري	٢٨٣ ١٢٧
محمد بن احمد بن تميم أبو نصر السرخسي	٢٨٣ ١٢٨
محمد بن احمد بن ثابت الواسطي البزار	٢٨٤ ١٢٩
محمد بن احمد بن ثابت أبو صالح العكبري ابن ييار	٢٨٤ ١٣٠

محمد بن احمد بن ثابت أبو الحسين التاجر	١٣١	٢٨٤
محمد بن احمد بن أبي تمامة أبو العباس القاضي الانباري	١٣٢	٢٨٥
محمد بن احمد بن الجنيد أبو جعفر الدقاق	١٣٣	٢٨٥
محمد بن احمد بن الجهم أبو عبد الله البلخي	١٣٤	٢٨٧
محمد بن احمد بن الجهم أبو بكر الوراق	١٣٥	٢٨٧
محمد بن احمد بن جعفر أبو الحسن القسطلطي	١٣٦	٢٨٧
محمد بن احمد بن الحسن أبو الخراش	١٣٧	٢٨٨
محمد بن احمد بن الحسن أبو بكر ميمون السامري	١٣٨	٠٠٠
محمد بن احمد بن الحسن أبو العباس الخثافي	١٣٩	٠٠٠
محمد بن احمد بن الحسن أبو علي بن الصواف	١٤٠	٢٨٩
محمد بن احمد بن الحسن أبو بكر بن الشيخير	١٤١	٠٠٠
محمد بن احمد بن الحسن أبو الحسن التميمي حريقا	١٤٢	٠٠٠
محمد بن احمد بن الحسن أبو الفرج القاضي الشافعي = بابن مميكة	١٤٣	٠٠٠
محمد بن احمد بن الحسن أبو الحسن البزار	١٤٤	٢٩٠
محمد بن احمد بن الحسين أبو بكر الوراق = بابن زريق	١٤٥	٠٠٠
محمد بن احمد بن الحسين أبو نصر العكبري	١٤٦	٢٩١
محمد بن احمد بن الحسين أبو الحسن القطان = بابن الحاملي	١٤٧	٠٠٠
محمد بن احمد بن أبي الحارث البزاز	١٤٨	٠٠٠
محمد بن احمد بن الحبيب الذارع	١٤٩	٠٠٠
محمد بن أحمد بن حميد بن نعيم المروودي	١٥٠	٢٩٢
محمد بن احمد بن حنين أبو بكر العطار	١٥١	٢٩٣

صفحة	
٢٩٣	١٥٢ محمد بن أحمد بن الحباب المروزي
٢٩٣	١٥٣ محمد بن أحمد بن حكيم أبو الحسن السلي البغدادى
٠٠٠	١٥٤ محمد بن أحمد بن حامد أبو جعفر الكندى البخارى
٠٠٠	١٥٥ محمد بن أحمد بن حماد الديلمى ابن أبي الشوك
٢٩٤	١٥٦ محمد بن أحمد بن الحجاج أبو عبد الله البزار
٠٠٠	١٥٧ محمد بن أحمد بن أبي حسان أبو الحسن المؤدب
٠٠٠	١٥٨ محمد بن أحمد بن خالد أبو جعفر البيكندى
٢٩٥	١٥٩ محمد بن أحمد بن خالد أبو بكر البوراني قاضى تكريت
٢٩٦	١٦٠ محمد بن أحمد بن خنبد أبو بكر الدهقان
٢٩٧	١٦١ محمد بن أحمد بن خشنام أبو منصور العطار
٠٠٠	١٦٢ محمد بن أحمد بن خلف أبو الطيب العكرى
٢٩٧	١٦٣ محمد بن أحمد بن أبي ذؤاد أبو الوليد القاضى
٣٠١	١٦٤ محمد بن أحمد بن داود أبو نصر السراج
٠٠٠	١٦٥ محمد بن أحمد بن داود أبو بكر المؤدب
٠٠٠	١٦٦ محمد بن أحمد بن رزين أبو عبد الله
٣٠٢	١٦٧ محمد بن أحمد بن روح أبو عبد الله الكسائى
٠٠٠	١٦٨ محمد بن أحمد بن راشد الأصمهانى
٠٠٠	١٦٩ محمد بن أحمد بن رزق
٣٠٣	١٧٠ محمد بن أحمد بن ريمان أبو نصر البغدادى
٠٠٠	١٧١ محمد بن أحمد بن روح أبو بكر الجربرى
٠٠٠	١٧٢ محمد بن أحمد بن أبي خيثمة

محمد بن أحمد بن زنجويه النيسابوري	١٧٣	٣٠٤
محمد بن أحمد بن زيد أبو بكر الخنائي	١٧٤	٣٠٥
محمد بن أحمد بن السكن أبو بكر القطيعي .	١٧٥	١٠٠
محمد بن أحمد بن سفيان أبو عبد الله الترمذي	١٧٦	٠٠٠
محمد بن أحمد بن أبي سعيد أبو بكر البزار	١٧٧	٣٠٦
محمد بن أحمد بن سليمان أبو الفضل بن القواس	١٧٨	٠٠٠
محمد بن أحمد بن سليمان أبو بكر البغدادى	١٧٩	٠٠٠
محمد بن أحمد بن سهل الحداد	١٨٠	٣٠٧
محمد بن أحمد بن سهل أبو بكر الاصباغى	١٨١	٠٠٠
محمد بن أحمد بن سري الخنائي	١٨٢	٠٠٠
محمد بن أحمد بن السرى أبو الحسن النهروانى	١٨٣	٠٠٠
محمد بن أحمد بن شعيب أبو منصور الروياني	١٨٤	٠٠٠
محمد بن أحمد بن الصلت أبو بكر الكاتب	١٨٥	٣٠٨
محمد بن أحمد بن صالح أبو بكر الأزدي	١٨٦	٠٠٠
محمد بن أحمد بن صالح أبو جعفر الشيباني	١٨٧	٣٠٩
محمد بن أحمد بن صديق أبو بكر الأصبهاني	١٨٨	٠ ٠
محمد بن أحمد بن طالب أبو الحسن الاخبارى	١٨٩	٣١٠
محمد بن أحمد بن عبد الله أبو بكر القبطى	١٩٠	٠٠٠
محمد بن أحمد بن عبد الله أبو جعفر الحراني	١٩١	٠٠٠
محمد بن أحمد بن عبد الله أبو جعفر النسوى = بابن أبي عون	١٩٢	٣١١
محمد بن أحمد بن عبد الله أبو بكر البرمكى	١٩٣	٣١٢

صفحة	
٣١٢	١٩٤ محمد بن احمد بن عبد الله الحربي
٠٠٠	١٩٥ محمد بن احمد بن عبد الله أبو الفتح البغوي
٣١٣	١٩٦ محمد بن أحمد بن عبد الله أبو الطاهر الذهلي القاضى
٣١٤	١٩٧ محمد بن احمد بن عبد الله أبو زيد المروزي الفقيه
٣١٤	١٩٨ محمد بن احمد بن عبد الله أبو الحسن الجوالقي
٣١٥	١٩٩ محمد بن احمد بن عبد الله أبو بكر بن أبي العباس الصالوني المؤدب
٣١٥	٢٠٠ محمد بن احمد بن عبد الرحمن أبو بكر الحراني
٠٠٠	٢٠١ محمد بن احمد بن عبد الرحمن أبو ذر المؤدب صاحب عبارة الرؤيا
٣١٦	٢٠٢ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله التميمي المؤدب
٠٠٠	٢٠٣ محمد بن أحمد بن عبد الله أبو يعلى الملقى
٠٠٠	٢٠٤ محمد بن أحمد بن عبدويه أبو الفضل الافريقى
٠٠٠	٢٠٥ محمد بن احمد بن عبد الكريم أبو العباس البزار المحرمى
٠٠٠	٢٠٦ محمد بن احمد بن عبد الرحيم أبو الحسن المؤدب
٣١٧	٢٠٧ محمد بن أحمد بن عباد أبو العباس الخزاز
٠٠٠	٢٠٨ محمد بن احمد بن عبدك أبو بكر الرازى
٠٠٠	٢٠٩ محمد بن احمد بن الحسن أبو بكر الصفار العسكري
٣١٨	٢١٠ محمد بن أحمد بن عمر أبو الحسن بن الصابونى
٣١٨	٢١١ محمد بن أحمد بن عثمان أبو نصر المروزي
٣١٩	٢١٢ محمد بن أحمد بن عثمان أبو طالب ابن السوادى
٣١٩	٢١٣ محمد بن أحمد بن علي أبو بكر البغدادى
٣٢٠	٢١٤ محمد بن احمد بن علي البغدادى هليلجة

محمد بن أحمد بن علي أبو بكر بن الرياحي	٣٢٠	٢١٥
محمد بن أحمد بن علي أبو يعقوب النحوي البغدادى	٠٠٠	٢١٦
محمد بن أحمد بن علي أبو عبد الله الجوهري ابن الحرم	٣٢٠	٢١٧
محمد بن أحمد بن علي أبو جعفر الهروى	٣٢١	٢١٨
محمد بن أحمد بن علي أبو عبد الله العنبرى البغدادى	٠٠٠	٢١٩
محمد بن أحمد بن علي أبو عبد الله النيسابورى النصيرى	٠٠٠	٢٢٠
محمد بن أحمد بن علي أبو الفياض الكاتب	٣٢٢	٢٢١
محمد بن أحمد بن علي أبو الفتح = بالحداد	٠٠٠	٢٢٢
محمد بن أحمد بن علي أبو مسلم كاتب الوزير بن خنزابة	٣٢٣	٢٢٣
محمد بن أحمد بن علي أبو الحسن الوراق = بمشفر الشروط	٠٠٠	٢٢٤
محمد بن أحمد بن علي أبو الحسن = بابن أبي الشيخ	٠٠٠	٢٢٥
محمد بن أحمد بن علي أبو طاهر النفاق = بابن الاشباتى	٣٢٤	٢٢٦
محمد بن أحمد بن علي أبو الحسين الفزارى	٠٠٠	٢٢٧
محمد بن أحمد بن العباس المستمل	٣٢٥	٢٢٨
محمد بن أحمد بن العباس أبو جعفر السلمى = بنقاش الفضة	٠٠٠	٢٢٩
محمد بن أحمد بن عمرو أبو بكر السجستانى	٣٢٦	٢٣٠
محمد بن أحمد بن عمرو أبو عبد الله الصفار النيسابورى	٠٠٠	٢٣١
محمد بن أحمد بن عمرو أبو العباس العتقى البزار	٣٢٧	٢٣٢
محمد بن أحمد بن عمران أبو المنذر الخراسانى	٣٢٨	٢٣٣
محمد بن أحمد بن عمران أبو بكر الحشى المطرز	٠٠٠	٢٣٤
محمد بن أحمد بن عبد الله البغدادى «	٠٠٠	٢٣٥

صفحة

محمد بن احمد بن عمير أبو بكر البخارى	٢٣٦	٣٢٩
محمد بن احمد بن الفرج أبو بكر البغدادى	٢٣٧	٣٢٩
محمد بن أحمد بن القاسم أبو على الروزبارى الصوفى	٢٣٨	٣٢٩
محمد بن أحمد بن القاسم أبو جعفر السكديجى	٢٣٩	٣٣٣
محمد بن احمد بن القاسم النيسابورى	٢٤٠	٠٠٠
محمد بن أحمد بن القاسم أبو الحسين الضبى = يابن الحاملى	٢٤١	٠٠٠
محمد بن احمد بن قطن أبو عيسى السمسار	٢٤٢	٣٣٤
محمد بن احمد بن قبيصة أبو عبد الله	٢٤٣	٣٣٥
محمد بن احمد بن كيسان أبو الحسن النحوى	٢٤٤	٠٠٠
محمد بن احمد بن أبى خلف أبو عبد الله	٢٤٥	٠٠٠
محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله المقدمى القاضى	٢٤٦	٣٣٦
محمد بن أحمد بن محمد أبو جعفر المروزى	٢٤٧	٣٣٧
محمد بن احمد بن محمد أبو نصر المروروذى	٢٤٨	٣٣٧
محمد بن أحمد بن محمد أبو بكر بن أبى الثلج الكاتب	٢٤٩	٣٣٨
محمد بن احمد بن محمد أبو بكر بن بختويه البلخى	٢٥٠	٠٠٠
أبو عبد الله بن يقطين البزار	» » » »	٢٥١ ٣٣٩
أبو النضر ابن الكاتب	» » » »	٢٥٢ ٠٠٠
القاهر بالله العباسى	» » » »	٢٥٣ ٠٠٠
محمد بن احمد بن محمد أبو الحسن	٢٥٤	٣٤٠
أبو بكر الحجارى	» » » »	٢٥٥ ٠٠٠
أبو الفضل الصيرفى	» » » »	٢٥٦ ٠٠٠

محمد بن أحمد بن محمد أبو الحسن البزار	٢٥٧	٣٤١
أبو بكر الاسدي المقرئ	»	»
أبو العباس بن قريش البزار	»	»
أبو قلابه السراج	»	»
أبو عبد الله الطائي المتكلم	»	»
أبو الحسن بن جابر البغدادى	»	»
أبو جعفر مولى الهادى = ابن مقيم	»	»
أبو بكر الكاتب	»	»
أبو الفرج الاسدي الصغار	»	»
أبو سهل النيسابورى = بحسنويه	»	»
أبو بكر بن أبي صالح البغدادى	»	»
أبو بكر المنيد البغدادى	»	»
أبو الحسن بن أبي مسلم الاصبهاني	»	»
أبو عمر الانماطى	»	»
أبو الفتح الخواص	»	»
أبو الحسن الأذنى	»	»
أبو نصر البخارى = بالملاحى	»	»
أبو عمرو المزكى = بالبجورى	»	»
أبو بكر الصغار = بابن أبي العباس	»	»
أبو بكر النيسابورى	»	»
أبو بكر الطوسى = بابن حمدويه	»	»

صفحة	
٣٥١	٢٧٨ محمد بن احمد بن محمد أبو الحسن البزار = ابن رزقويه
٣٥٢	٢٧٩ » » أبو الفتح بن أبي الفوارس
٣٥٣	٢٨٠ » » أبو الحسن البيهقي يعرف بالعتيقي
٠٠٠	٢٨١ » » أبو عبد الله النطاق = ابن البياض
٣٥٤	٢٨٢ » » أبو علي الهاشمي القاضي
٠٠٠	٢٨٣ » » أبو الفتح المصري
٣٥٥	٢٨٤ » » أبو جعفر القاضي السمناني
٣٥٦	٢٨٥ » » أبو الحسين بن حسن بن الترمي
٠٠٠	٢٨٦ » » أبو الحسين بن الانومى
٠٠٠	٢٨٧ » » أبو الحسن الهاشمي خطيب جامع المنصور
٠٠٠	٢٨٨ » » أبو جعفر المعدل بن المسلمة
٣٥٧	٢٨٩ محمد بن احمد بن موسى أبو عبد الله المصيصي السوانيطي
٠٠٠	٢٩٠ محمد بن احمد بن موسى أبو بكر العصفري
٣٥٨	٢٩١ محمد بن احمد بن موسى السرخسي
٠٠٠	٢٩٢ محمد بن احمد بن موسى أبو المثنى الدهقان = بالدردائي الكوفي
٠٠٠	٢٩٣ محمد بن احمد بن موسى أبو الطيب الالهوازي
٣٥٩	٢٩٤ محمد بن احمد بن موسى أبو حفش الوزان
٠٠٠	٢٩٥ محمد بن احمد بن موسى أبو عبد الله الواعظ الشيرازي
٣٦٠	٢٩٦ محمد بن احمد بن المهدي أبو عمارة
٣٦١	٢٩٧ محمد بن احمد بن المؤمل أبو عبيد الصيرفي = ابن خرزاذ
٠٠٠	٢٩٨ محمد بن احمد بن معمر أبو عيسى الشداد الحربي

محمد بن احمد بن مسرور	٢٩٩	٣٦٢
محمد بن احمد بن مالك أبو الحسن الأزدي العاجي	٣٠٠	٥٠٠
محمد بن احمد بن مخزوم أبو الحسين المقرئ	٣٠١	٥٠٠
محمد بن احمد بن المطلب أبو احمد الهاشمي	٣٠٢	٥٠٠
محمد بن احمد بن محي أبو بكر الجوهري	٣٠٣	٣٦٣
محمد بن احمد بن عمشاد أبو بكر المؤدب	٣٠٤	٥٠٠
محمد بن احمد بن نعيم أبو عبد الله النيسابوري	٣٠٥	٥٠٠
محمد بن احمد بن النصر أبو بكر المعنى الأزدي	٣٠٦	٣٦٤
محمد بن احمد بن نصر أبو جعفر الفقيه الشافعي الترمذي	٣٠٧	٣٦٥
محمد بن احمد بن نصر أبو بكر المطار	٣٠٨	٣٦٦
محمد بن احمد بن نباتة أبو بكر	٣٠٩	٣٦٧
» » بن واصل أبو العباس المقرئ	٣١٠	٥٠٠
» » بن الوليد أبو الوليد الانطاكي = ابن برد	٣١١	٥٠٠
» » بن الوليد أبو بكر الكرايسي	٣١٢	٣٦٨
» » بن الوليد البغدادي	٣١٣	٥٠٠
» » بن وهب أبو عبد الله القطان = ابن الامام	٣١٤	٣٦٩
» » بن هارون أبو العباس الدقاق السامري	٣١٥	٥٠٠
» » بن هارون أبو بكر العسكري الفقيه	٣١٦	٥٠٠
» » بن الهيثم أبو جعفر الدوري	٣١٧	٣٧٠
» » بن الهيثم أبو الحسن المصري = فروجة	٣١٨	٥٠٠
» » بن الهيثم أبو بكر الكوفي	٣١٩	٣٧١

محمد بن أحمد بن هشام السجزي	٣٢٠	٣٧١
» » بن هشام أبو نصر = بالطالقاني	٣٢١	٠٠٠
» » بن هلال أبو بكر الشطوي	٣٢٢	٠٠٠
» » بن يزيد أبو بكر الرياحي القمبي	٣٢٣	٣٧٢
» » بن يزيد الترمي	٣٢٤	٠٠٠
» » أبو الطيب البغدادي	٣٢٥	٣٧٣
» » الوراق	٣٢٦	٠٠٠
» » السمسار	٣٢٧	٠٠٠
» » أبو الحسين الحربي	٣٢٨	٠٠٠
محمد بن أحمد بن يعقوب أبو بكر بن شيبه السدوسي	٣٢٩	٠٠٠
محمد بن أحمد بن يعقوب أبو عبد الله الوزيري	٣٣٠	٣٧٥
محمد بن أحمد بن يعقوب أبو بكر الصفار = بابت غزال	٣٣١	٠٠٠
محمد بن أحمد بن يعقوب أبو الفضل الهاشمي قاضي دسكرة	٣٣٢	٠٠٠
محمد بن أحمد بن يعقوب أبو عمر الانباري = بالفرنجي	٣٣٣	٣٧٦
محمد بن أحمد بن يوسف أبو أحمد الجبري	٣٣٤	٠٠٠
محمد بن أحمد بن يوسف أبو بكر الطائي الكوفي	٣٣٥	٠٠٠
محمد بن أحمد بن يوسف أبو الطيب المقرئ = بسلام بن شنبوذ	٣٣٦	٣٧٧
محمد بن أحمد بن يوسف أبو أحمد النسفي	٣٣٧	٣٧٨
محمد بن أحمد بن يوسف أبو بكر الصياد الشافعي	٣٣٨	٣٧٨
محمد بن أحمد بن يوسف أبو منصور البزاز صاحب القراءة بالالحان	٣٣٩	٠٠٠
محمد بن أحمد بن يحيى أبو عبد الله	٣٤٠	٣٧١

٣٤١	٣١٩	محمد بن احمد بن يحيى أبو بكر البراز = بابن الصواف
٣٤٢	٠٠٠	محمد بن احمد بن يحيى أبو علي البراز العطشى
٣٤٣	٠٠٠	محمد بن احمد بن يونس أبو بكر البراز
٣٤٤	٣٨٠	محمد بن احمد بن يونس أبو عبد الله القيراطى
ومن لم يحفظ اسم جده من اصحاب هذه الترجمة		
٣٤٥	٣٨٠	محمد بن احمد = بابن الحشن
٣٤٦	٣٨١	محمد بن احمد أبو الحسن الشامى
٣٤٧	٠٠٠	محمد بن احمد أبو بكر الصيدلاقى
٣٤٨	٠٠٠	محمد بن احمد أبو بكر النخاس = بابن الرواس
٣٤٩	٣٨٢	محمد بن احمد أبو عبد الله البرزاطى
٣٥٠	٠٠٠	محمد بن احمد أبو سعيد المطبخى الاصبهانى
٣٥١	٣٨٣	محمد بن احمد أبو أحمد القهلى الأحول
٣٥٢	٠٠٠	محمد بن احمد بن القطان الفقيه
٣٥٣	٠٠٠	محمد بن احمد أبو بكر المؤذن الأرزى
٣٥٤	٠٠٠	محمد بن احمد أبو الطيب البجلاج
٣٥٥	٠٠٠	محمد بن احمد أبو الحسن الواعظ = بصاحب الجلاء

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه ابراهيم ﴾

٣٥٦	٣٨٣	محمد بن ابراهيم بن عثمان بن أبي شيبة العباسى الكوفى
٣٥٧	٣٨٤	محمد بن ابراهيم المعروف بالامام العباسى
٣٥٨	٣٨٧	محمد بن ابراهيم بن معمر أبو بكر الهنطلى

محمد بن ابراهيم أبو جعفر الاعمالي = بربع	٣٥٩	٣٨٨
محمد بن ابراهيم بن محمد أبو عبد الله المؤدب = بالقحطبي	٣٦٠	٣٨٩
محمد بن ابراهيم بن حفص أبو سفيان الترمذي	٣٦١	٣٩٠
محمد بن ابراهيم بن هدى الانباري	٣٦٢	٠٠٠
محمد بن ابراهيم ابو بكر البرمكي = بالحكيكي	٣٦٣	٠٠٠
محمد بن ابراهيم ابو حمزة الصوفي المتكلم على أشرار التصوف	٣٦٤	٠٠٠
محمد بن ابراهيم بن مسلم أبو أمية نزيل طرسوس	٣٦٥	٣٩٤
محمد بن ابراهيم بن كثير أبو عبد الله الصيرفي الباشاي	٣٦٦	٣٩٦
محمد بن ابراهيم بن يحيى أبو بكر المنقري = بابن جناد	٣٦٧	٣١٧
محمد بن ابراهيم بن يوسف ابو حمزة المروزي	٣٦٨	٣٩٨
محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد ابو بكر الحلواني قاضي بلخ	٣٦٩	٠٠٠
محمد بن ابراهيم بن هاشم بن مشكان	٣٧٠	٣٩٦
محمد بن ابراهيم بن ميمون ابو عبد الله الدهان	٣٧١	٠٠٠
محمد بن ابراهيم بن حمدون أبو الحسن الخزاز الكوفي	٣٧٢	٠٠٠
محمد بن ابراهيم بن ايوب ابو عبد الله البزاز	٣٧٣	٤٠٠
محمد بن ابراهيم أبو بكر ابن القري للبزاز	٣٧٤	٠٠٠
محمد بن ابراهيم الرضاء	٣٧٥	٠٠٠
محمد بن ابراهيم البرجلاني	٣٧٦	٤٠١
محمد بن ابراهيم بن ابان ابو عبد الله السراج	٣٧٧	٠٠٠
محمد بن ابراهيم بن اسحاق ابو بكر = بالفانجاني	٣٧٨	٠٠٠
محمد بن ابراهيم بن عبد الله ابو جعفر الجرجاني = بالشلاطاني	٣٧٩	٤٠٢

صفحة	
٤٠٢	٣٨٠ محمد بن ابراهيم بن هارون ابو العباس الدقاق السامري
٤٠٣	٣٨١ محمد بن ابراهيم بن إدريس ابو أحمد البوراني
٠٠٠	٣٧٢ محمد بن ابراهيم أبو جعفر الغزال يلقب بسمسة
٠٠٠	٣٨٣ محمد بن ابراهيم بن آدم أبو جعفر الصلحي
٤٠٤	٣٨٤ محمد بن ابراهيم ابو جعفر الأطروش البرقي الكاتب
٠٠٠	٣٨٥ محمد بن ابراهيم بن زياد أبو عبد الله الطيناسي الرازي
٤٠٧	٣٨٦ محمد بن ابراهيم بن مسلم أبو عبد الله البجلي = ابن بطل
٠٠٠	٣٨٧ محمد بن ابراهيم ابو نصر الكسابي السمرقندي
٤٠٨	٣٨٨ محمد بن ابراهيم بن أحمد ابو عبد الله الطرسوني
٠ ٠	٣٨٩ محمد بن » بن نيروز ابو بكر الاعملي
٠٠٠	٣٩٠ محمد بن » بن محمد ابو كثير الشيباني = بابن أبي الحجيم
٠٠٠	٣٩١ محمد بن » بن حفص ابو الحسن البزاز ابن شاهين
٤٠٩	٣٩٢ محمد بن » بن عبد الملك أبو جعفر الواسطي
٠٠٠	٣٩٣ محمد بن » بن محمد أبو عبد الله القصار الرازي
٠٠٠	٤٩٤ محمد بن » بن العباس أبو هاشم الطائي الملقب
٤١٠	٣٩٥ محمد بن » بن أحمد أبو الحسن المغنل = ابن جيش
٠٠٠	٣٩٦ محمد بن » بن أبي الورد الحربي
٠٠٠	٣٩٧ محمد بن » بن أبي حليمة الصائغ
٤١١	٣٩٨ محمد بن » بن خالد أبو بكر المقرئ
٠٠٠	٣٩٩ محمد بن » بن اسحاق أبو بكر البخاري
٠٠٠	٤٠٠ محمد بن » بن أبي الخزور أبو بكر

٤١١	٤٠١	محمد بن ابراهيم بن اسحاق أبو عبد الله مولى قتيب
٥٥٥	٤٠٢	محمد بن ٥ بن اسحاق
٥٥٥	٤٠٣	محمد بن ٥ بن محمد أبو جعفر القوهستاني
٤١٢	٤٥٤	محمد بن ابراهيم بن يوسف أبو الحسن البزار العكبري
٥٥٥	٤٥٥	محمد بن ابراهيم بن جناح أبو أحمد البسقي
٥٥٥	٤٥٦	محمد بن ابراهيم بن احمد أبو بكر المنطبي
٥٥٥	٤٥٧	محمد بن ابراهيم بن يحيى الخلال
٤١٢	٤٥٨	محمد بن ابراهيم بن الحسين أبو الفرج البغدادى = بابن سكرة
٥٥٥	٤٥٩	محمد بن ابراهيم بن محمد أبو العباس = بابن الشيرجى
٤١٣	٤١٥	محمد بن ابراهيم بن احمد أبو عبد الله بن أبي الحكم الخنلي
٤١٤	٤١١	محمد بن ابراهيم القروى
٥٥٥	٤١٢	محمد بن ابراهيم بن العباس أبو اليسر الموصلى
٥٥٥	٤١٣	محمد بن ابراهيم بن محمد أبو بكر الشاهد = بالريعى
٤١٥	٤١٤	محمد بن ابراهيم أبو الحسن الحضرمى
٥٥٥	٤١٥	محمد بن ابراهيم بن حمدان أبو بكر قاضى دير العاقول = بابن نيطرا
٥٥٥	٤١٦	محمد بن ابراهيم بن احمد أبو نعيم الهمداني
٥٥٥	٤١٧	محمد بن ابراهيم بن محمد أبو الفتح البزار الغازى = بابن البصرى
٤١٦	٤١٨	محمد بن ابراهيم بن حوران أبو بكر الحداد
٤١٧	٤١٩	محمد بن ابراهيم بن احمد أبو بكر الاردستاني
٥٥٥	٤٢٥	محمد بن ابراهيم بن على أبو بكر العطار مستمل أبي نعيم
٤١٨	٤٢١	محمد بن ابراهيم بن محمد أبو الحسن = بالمطرز الاصبهاني (تم)

﴿ بيان الخطأ والصواب الواقع في المجلد الاول من تاريخ بغداد ﴾

صفحة	سطر	الخطأ	صوابه	صفحة	سطر	الخطأ	صوابه
١٩	٢	عبيد الله	عبيد الله	١٩١	٢٢	ما	ما
٢٥	٣	صلى الله عليه وسلم	صلى الله عليه وسلم	٢٠٩	١٧	الآدي	الآدي
٢٨	٢٠	نيمطاب	رسول الأنساب	٢٢٣	٥	بن عبد	بن عبد
			(نيمطاب)	٢٤٠	٥	المتجن	المتجن
٣٨	١٦	عمرون سمر	عمرو بن سمر	٢٦٧	٢٢	الثلثاني	الثلثاني
٤٦	١٣	الجوهري	الجوهري	٢٧١	١٤	الزار	الزار
٤٩	٣	السبزية	السبزية	٢٧١	٢٠	الاشناق	الاشناق
٥٩	٩	بن أبي الممدل	بن أبي الممدل	٢٩٦	١١	كتابه	كتابه
٦٥	٨	سنة	سنة	٢٩٨	١٧	وحديدا	وحديدا
٦٩	٣	طهر	طاهر	٢٩٨	٢١	فردا	فردا
٧٩	٥	وشتاء	وشتاء	٣١٨	٢١	احمد محمد	احمد محمد
٨١	١١	بن وفد اميان	من وفد اميان	٣٣٩	١١	احمد الموقى	ابى احمد الموقى
٨٧	٤	وعقاره	وعقاره	٣٧٣	٢٢	بفتح	بفتح
١٠٧	٥	توقه	توقه	٣٧٦	٠٧	الفرنجي	الفرنجي
١٢٩	٩	عرجا	عرجا	٣٩٩	١٤	قال	قال
١٣٨	١٥	عفى	على	٤٠٣	١٥/٩	الملسكة	الملسكة
١٤٠	١٩	القصباني	القصباني	٤٠٦	١٧	الرسني	الرسني
١٥٥	٣	عيلان	عيلان	٤١١	٢	الرازي	الرازي
١٥٦	١٩	احمد على	احمد بن على	٤١٦	٩	الشيرزي	الشيرزي
١٧١	٢١	يكده	يكده				

المجلد
الثاني

دِيَارُ بَغْدَادَ

أَوْ مَدِينَةُ السَّكَّالِمِ

لِلْمُحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ صَدِّيقِ عَلِيِّ الْمُطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ
وَضَعَهُ فِي أَرْحَمِ عَضُودِ الْإِسْلَامِ مِنْذُنَا سَنِيْسَهَا إِلَى وَقَاتِهِ عَامَ ١٢٧٢ هـ

يشتمل على وصفها وتخطيطها وما كانت عليه من الحضارة والمدنية « وبترجم فيه »
الخلفاء والملوك والأمراء والوزراء والأشراف « من علية الناس وسائر طبقات حملة العلم »
النجاة والصفين والبيانين واللغويين والقراء والمفسرين والمحدثين والكتّابين من الرجال
والنظقيين والأصوليين والمجتهدين والفقهاء والقضاة والفرصيين « من سائر المذاهب »
والزهاد والتساك والمتصوفة والقصاص والوقاظ والزبائنين احتساب والمهندسين
والفلكيين والمنجمين والموسيقيين والأطباء والصيادلة والبراميين والكتّاب والمخططين
والشاعرين والأخباريين والتسائين والمؤرخين والعروضيين وشعراء المغنين والرواة
والفرسان وحذاق الصناعات من صنع فيها أو ورث عليها « من غير أهلها » وما انتهى إليه من كنائهم والفهم والنباهة
وشهورهم وأثرهم وسحق أخبارهم وتاريخهم من تاريخهم على المحدثين وذكر شيوخ النساء والأماة وسائر الطبائع
يأتي في ٤٨٠٠٠ صفحة مقنطلة على ١٢٠ مجلدات مع العناية بتفصيل وصفها على ما تقتضيه
القبض. ووضع الفهارس الوافية على الطراز الحديث منقطة على جبل شكل

طبع للمرة الأولى بنفقة مكتبة الخانجي بالقاهرة والكتبة العبرية ببغداد

ومطبعة السعادة بجوار محافظة مصر

١٣٤٩ هـ الموافق ١٩٣١ م

عنى بتصحيحه حضرة الاستاذ العلامة السيد محمد سعيد العرفى
رئيس العلماء بمصرفية دير الزور سابقا ونزيل مصر الآن

وقف على طبعه وتنسيق وضعه

وترقيمه : أحمد ناشريه

محمد أمين الجابرى

﴿ حقوق الطبع محفوظة ﴾



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه اسماعيل ﴾

- ٤٢٢ — محمد بن اسماعيل بن أبي ميمنة ، أبو عبد الله البصري ، سمع اسماعيل بن علية ومحمد بن أبي عدي ، ومعتز بن سليمان ، ويزيد بن زريع ، ومعاذ بن هشام ،
 وعثمان بن عثمان النطفاني . قدم بغداد وحدث بها . فروى عنه محمد بن أبي غالب
 القومسي ، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي ، ومحمد بن عبيد بن أبي الأسد ، وصالح
 ابن محمد جزرة ، وموسى بن هارون ، وأبو بكر بن أبي الدنيا * أخبرنا علي بن محمد
 ابن عبد الله المعدل قال أنبأنا محمد بن عمرو الرزاز قال أنبأنا محمد بن عبيد بن أبي
 الأسد . وأخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحارثي - واللفظ له - قال أنبأنا أبو بكر
 أحمد بن سلمان الفقيه قال أنبأنا جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي . قال : أنبأنا
 ١٠ محمد بن اسماعيل بن أبي ميمنة قال أنبأنا معتز بن سليمان قال سمعت أبي يحدث
 عن قتادة عن أنس بن مالك . عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن
 الكافر إذا عمل حسنة أطعم بها في الدنيا ، وأما المؤمن فإن الله يورثه حسناته »
 او كما قال « ويرزق القوة في الدنيا على طاعته » . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قال
 محمد بن العباس المصمى المروى . حدثنا أبو الفضل يعقوب بن اسحاق بن
 محمود الفقيه الحافظ قال أنبأنا أبو علي صالح بن محمد بن عمرو الأسدي . قال : محمد
 ١٥ ابن اسماعيل بن أبي ميمنة البصري أبو عبد الله كان ثقة . وقال في موضع آخر :

محمد بن يحيى بن أبي سمينة التمار، كان جليساً لعمر والنقاد، ومحمد بن اسماعيل ابن أبي سمينة البصرى أوثق منه. أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنبأنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى. قال: سنة ثلاثين ومائتين فيها مات محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة البصرى وكان يخطب. أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا محمد بن عمر بن غالب قال أنبأنا موسى بن هارون. قال: مات محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة البصرى وهو متوجه إلى طرسوس في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين ومائتين، وكان لا يخطب.

محمد بن اسماعيل بن محرز، أبو جعفر. نزل البصرة وحدث بها عن حفص ابن غياث النخعى. روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد الحرانى * أخبرنا علي بن محمد ابن الحسن المالكي وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر. قال: أنبأنا عمرو بن محمد بن علي الناقدا قال أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر الحرانى قال أنبأنا محمد ابن اسماعيل بن محرز أبو جعفر البغدادي في سكة قریش قال أنبأنا حفص بن غياث النخعى عن ليث عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاث من كن - يعنى فيه - فإن الله يفرله ما سوى ذلك: من مات لا يشرك بالله شيئاً، ولم يكن ساحراً يتبع السحرة، ولم يحمق على أخيه».

محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله الجعفى البخارى. الامام فى علم الحديث، صاحب الجامع الصحيح والتاريخ. رحل فى طلب العلم إلى سائر محدثى الأمصار، وكتب بخراسان، والجلال، ومدن العراق كلها، وبالبحر، والشام، ومصر، وجمع مكى بن إبراهيم البلخى، وعبدان بن عثمان المروزى، وعبيد الله بن موسى العباسى، وأبا عاصم الشيبانى، ومحمد بن عبد الله الانصارى،

— ٤٢٣ —
محمد بن اسماعيل
ابن محرز

١٥

— ٤٢٤ —
محمد بن اسماعيل
البخارى
صاحب جامع
الصحيح

- ومحمد بن يوسف الفريابي ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وأبا غسان التهدي ،
وسليمان بن حرب الواشجي ، وأبا سلمة التبوذكي ، وعفان بن مسلم ، وعارم بن
الفضل ، وأبا الوليد الطيالسي ، وأبا معمر المنقري ، وعبد الله بن مسيلة القعني ،
وأبا بكر الحميدي ، وسعيد بن أبي حريم المصري ، ويحيى بن بكير الخزومي ،
وعبد الله بن يوسف التقيسي ، وعبد العزيز بن عبد الله الأويس ، وأبا الجان
الحصى ، وإسماعيل بن أبي أويس المدني ، وعبد القدوس بن الحجاج ، وحجاج
ابن التمهال ، ومحمد بن كثير العبدي ، وخالد بن مخلد القطواني ، وعلى بن المدني ،
وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وخلقا سواهم يتسع ذكركم . وورد بغداد
دفعات وحدث بها فروى عنه من أهلها : إبراهيم بن اسحاق الحربي ، وعبد الله
ابن محمد بن ناجية ، وقاسم بن زكريا المطرز ، ومحمد بن محمد الباغدني ، ويحيى بن
محمد بن صاعد ومحمد بن هارون الحضرمي ، وآخر من حدث عنه بها الحسين
ابن اسماعيل الحمالي * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي
قال نبأنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل الحمالي أملاء قال نبأنا محمد بن
اسماعيل البخاري قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا سفيان عن أبي بردة قال
أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم :
« المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً » . وشبك بين أصابعه . وكان صلى
الله عليه وسلم جالسا إذ جاءه رجل أو طالب حاجة ، فأقبل علينا بوجه فقال
« اشفعوا فلتؤجروا وليقضى الله على لسان رسوله ما شاء » * أخبرنا أبو سعد^(١)
الماليني قراءة عليه قال أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت محمد
ابن أحمد بن سعدان البخاري يقول : محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن مغيرة بن
(١) كذا في الأصول التي بأيدينا وتقدم ويأتي مرارا بلفظ أبي سعد . وفي الانساب
أبو سعيد بإياد بعد العين .

برذبة البخاري ، وبرذبة مجوسي مات عليها ، والمغيرة بن بردبة أسلم على
يدي يمان البخاري والي بخاري ، ويمان هذا هو جد عبد الله بن محمد المسندي ،
وعبد الله بن محمد هو ابن جعفر بن يمان البخاري الجمعي ، والبخاري قيل له :
جعفي لأن أبا جده أسلم على يدي أبي جد عبد الله المسندي ، ويمان جعفي فنسب
إليه لأنه مولاه من فوق . وعبد الله قيل له : مسندي لأنه كان يطلب المسند
من حديثه . وأخبرنا أبو سعد الماليني قال أنبأنا عبد الله بن عدي قال سمعت
الحسن بن الحسين البرازي بخاري : يقول . رأيت محمد بن اسماعيل بن إبراهيم ،
شيخاً نحيف الجسم ليس بالطويل ولا بالقصير . ولد يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة
لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر شوال سنة أربع وتسعين ومائة ، وتوفي ليلة
السبت عند صلاة العشاء ليلة الفطر ، ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر يوم السبت
لغرة شوال من سنة ست وخمسين ومائتين . عاش اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة
عشر يوماً . أنبأنا إبراهيم بن محمد بن مخلد قال أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن ربيع
النسوي قال سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام المروزي يقول سمعت أحمد
ابن مسيار يقول : ومحمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجمعي ، أبو عبد الله
طلب العلم وجالس الناس ورحل في الحديث ومهر فيه وأبصر وكان حسن المعرفة
حسن الحفظ وكان يتفقه . حدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي
قال حدثني محمد بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني قال أخبرني أحمد بن علي الفارسي
قال أنبأنا أحمد بن عبد الله بن محمد قال سمعت جدي محمد بن يوسف بن مطر
الفربري يقول حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي حاتم الوراق النحوي . قال قلت لأبي
عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري : كيف كان بدء أمرك في طلب الحديث ؟
قال : ألهبت حفظ الحديث وأنا في الكتاب . قال : ولم أتى عليك إذ ذاك ؟
قال : عشر سنين أو أقل ثم خرجت من الكتاب بعد العشر فجعلت أختلف

•

١٠

١٥

٢٠

- إلى الداخلي وغيره . وقال يوما فيها كان يقرأ للناس : سفیان عن أبي الزبير عن
 إبراهيم . قلت له : يا أبا فلان إن أبا الزبير لم يرو عن إبراهيم . فانهري قلت له :
 ارجع إلى الأصل إن كان عندك ، فدخل ونظر فيه ثم خرج فقال لي : كيف هو
 يا غلام ؟ قلت : هو الزبير بن عدي عن إبراهيم . فأخذ القلم مني وأحكم كتابه
 فقال : صدقت . فقال له بعض أصحابه : ابن كم كنت إذ رددت عليه ؟ قال :
 ابن إحدى عشرة فلما طعنت في ست عشرة سنة ، حفظت كتب ابن المبارك
 ووكيع وعرفت كلام هؤلاء . ثم خرجت مع أمي وأخي أحمد إلى مكة ، فلما
 حججت رجع أخي بها وتخلفت في طلب الحديث ، فلما طعنت في ثمان عشرة
 جعلت أصنف قضايا الصحابة والتابعين وأتولى لهم وذلك أيام عبيد الله بن موسى ،
 ١٠ وصنفت كتاب التاريخ إذ ذاك عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم في الليالي
 المقمرة . وقال : قل اسم في التاريخ إلا وله عندي قصة ، إلا أنني كرهت تطويل
 الكتاب . أخبرني محمد بن علي بن أحمد المقرئ قال أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد
 ابن الحسن الجرجاني في كتابه إلى . وحدثني عنه أبو عمرو البخاري قال فاطم
 ابن محمد بن اسماعيل قال فاطم محمد بن يوسف قال فاطم محمد بن أبي حاتم وراق
 البخاري . قال سمعت البخاري يقول : لو نشر بعض اسنادي ، هؤلاء لم يفهموا .
 ١٥ كيف صنفت كتاب التاريخ ولا عرفوه . ثم قال : صنفته ثلاث مرات . حدثني
 أبو النجيب الأرموي قال حدثني محمد بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني قال أخبرني
 محمد بن إدريس الوراق قال نبأنا محمد بن حم البخاري قال أنبأنا محمد بن يوسف
 قال نبأنا محمد بن أبي حاتم الوراق قال سمعت محمد بن اسماعيل يقول : أخذ اسحاق
 ٢٠ ابن راهويه كتاب التاريخ الذي صنفت فأدخله علي عبيد الله بن طاهر فقال :
 أيها الأمير ألا أريك سحرا ؟ قال فنظر فيه عبيد الله بن طاهر فتمجج منه
 وقال : لست أفهم تصنيفه . أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح قال سمعت محمد بن

حميد اللخمي يقول مممت القاضي أبا الحسن محمد بن صالح الهاشمي يقول مممت.
 أبا العباس بن سعيه يقول : لو أن رجلا كتب ثلاثين ألف حديث لما استغنى عن
 كتاب التاريخ تصنيف محمد بن اسماعيل البخاري . قرأت على الحسين بن محمد
 ابن الحسن المؤدب - أخى أبي محمد الخلال - عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد
 الادريسي الحافظ قال حدثني محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيه الحافظ أبو عبد الله
 السرخسي بسمرقند قال حدثني الحسن بن الحسين البخاري قال نبأنا عامر بن
 المنتجع قال مممت أبا بكر المديني يقول : كنا يوما بليسابور عند اسحاق بن راهويه
 ومحمد بن اسماعيل حاضر في المجلس ، فراسحاق بمحدث من أحاديث النبي صلى
 الله عليه وسلم ، وكان دون صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عطاء الكيخاراني .
 فقال له اسحاق : يا أبا عبد الله إيش كيخاران ؟ قال : قرية باليمن كان معاوية بن
 أبي سفيان بعث هذا الرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فسمع
 منه عطاء حديثين . فقال له اسحاق : يا أبا عبد الله كأنك قد شهدت القوم .
 أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال مممت خلف
 ابن محمد بن اسماعيل البخاري يقول مممت إبراهيم بن معقل النسفي يقول مممت .
 أبا عبد الله محمد بن اسماعيل يقول : كنت عند اسحاق بن راهويه فقال لنا بعض
 أصحابنا : لو جمعتم كتابا مختصرا لسنن النبي صلى الله عليه وسلم فوق ذلك في
 قلبي ، فأخنت في جمع هذا الكتاب - يعني كتاب الجامع - . كتب إلى علي
 ابن أبي حامد الأصماني يذكر أن أبا أحمد محمد بن محمد بن مكى الجرجاني حدثهم
 قال مممت السعداني يقول مممت بعض أصحابنا يقول قال محمد بن اسماعيل :
 أخرجت هذا الكتاب - يعني الصحيح - من زهاء ستمائة ألف حديث . أخبرنا
 أبو سعد الماليني قال أنبأنا عبد الله بن عدى قال مممت الحسن بن الحسين
 البخاري يقول مممت إبراهيم بن معقل يقول مممت محمد بن اسماعيل البخاري يقول :

- ما أدخلت في كتابي الجامع إلا ما صح وتركت من الصباح لحال الطوال . حدثني محمد بن علي الصوري قال نبأنا عبد الغني بن سعيد الحافظ قال أنبأنا أبو الفضل جعفر بن الفضل قال أنبأنا محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون قال سئل أبو عبد الرحمن - يعني النسائي - عن العلاء وسهيل فقال : هما خير من فليح ومع هذا فما في هذه الكتب كلها أجود من كتاب محمد بن اسماعيل البخاري . حدثني أبو الحسين علي بن محمد بن جعفر العطار الاصبهاني بالري قال سمعت أبا الهيثم الكشي يروي عن محمد بن يوسف الفربري يقول قال لي محمد بن اسماعيل البخاري : ما وضعت في كتاب الصحيح حديثاً إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين ، حدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي قال أنبأنا أحمد بن الحسن الرازي قال سمعت عبد الله بن عدي يقول سمعت عبد القدوس بن همام يقول سمعت عدة من المشايخ يقولون ! (حول محمد بن اسماعيل البخاري تراجم جامعه بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره ، وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين) ، أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري بفسابور قال سمعت أبا اسحاق ابراهيم ابن أحمد الفقيه البلخي يقول سمعت أبا العباس أحمد بن عبد الله الصفار البلخي يقول سمعت أبا اسحاق المستملي يروي عن محمد بن يوسف الفربري أنه كان يقول : مع كتاب الصحيح لمحمد بن اسماعيل تسعون ألف رجل فإني أحد يروي عنه غيري ! قرأت على الحسين بن محمد أني الخلال عن عبد الرحمن بن محمد الادريسي قال حدثني محمد بن حم قال نبأنا محمد بن يوسف الفربري قال نبأنا محمد بن أبي حاتم . قال قلت لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل : تحفظ جميع ما أدخلت في المصنف ؟ قال : لا يخفى علي جميع ما فيه . أخبرنا أبو الحسن علي ابن ابراهيم بن نصرويه السمرقندي قال أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مَتَّ الشَّيْخِي بها قال نبأنا الفربري محمد بن يوسف قال سمعت محمداً البخاري

بخوارزم يقول : رأيت أبا عبد الله محمد بن اسماعيل - يعني في المنام - خلف النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يمشى فكلمنا رفع النبي صلى الله عليه وسلم قدمه وضع أبو عبد الله محمد بن اسماعيل قدمه في ذلك الموضع . أخبرنا أبو سعد الماليني قال أنبأنا عبد الله بن عدى قال سمعت محمد بن يوسف الفريزي قال سمعت النجم بن الفضيل - وكان من أهل الفهم - يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام خرج من قرية ماسق ومحمد بن اسماعيل خلفه فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطا خطوة يخطو محمد [بن اسماعيل] ويضع قدمه على خطوة النبي صلى الله عليه وسلم ويتبع أثره ، كتب إلى أبو الحسن علي بن أحمد ابن محمد بن الحسين الجرجاني من أصبهان يذكر أنه سمع أبا أحمد محمد بن محمد ابن مكي الجرجاني يقول : سمعت محمد بن يوسف الفريزي يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي : أين تريد ؟ قلت أريد محمد بن اسماعيل البخاري فقال : اقرأه مني السلام . حدثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السودجاني بأصبهان من لفظه قال أنبأنا علي بن محمد بن الحسين الفقيه قال أنبأنا خلف بن محمد [ابن] الخيام قال سمعت أبا محمد المؤذن عبد الله بن محمد بن اسحاق السمسار يقول سمعت شيعي يقول : ذهب عينا محمد بن اسماعيل في صفه فرأت والدته في المنام إبراهيم الخليل عليه السلام فقال لها : يا هذه قد رد الله على ابنك بصره لكثرة بكائك ، أو لكثرة دعائك . قال فأصبح وقد رد الله عليه بصره . أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدر بندي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل الحافظ ببخارى قال أنبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ قال سمعت أبا حسان مهيب بن سليم يقول سمعت جعفر بن محمد القطان امام الجامع بكرمينة يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول : كتبت عن ألف شيخ وأكثر ما عندي حديث لا أذكر استناده . وقال أبو

١٥٠

١٥٠

١٥٠

٢٠٠

- عبد الله سمعت أبا عمرو وأحمد بن محمد بن عمر المقرئ يقول سمعت أبا محمد عبد الله ابن محمد بن عمر الأديب يقول سمعت أحمد بن أبي جعفر وإلى بخاري يقول : قال محمد بن اسماعيل يوما : رب حديث سمعته بالبصرة كتبته بالشام ، ورب حديث سمعته بالشام كتبته بمصر . قال فقلت له : يا أبا عبد الله بكاه ؟ قال فسكت . أخبرني أبو الوليد قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ قال : أنبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ وأبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي . قالوا : سمعنا أبا سعيد بكر بن منير يقول سمعت محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي يقول : كنت عند أبي حفص أحمد بن حفص اسمع كتاب الجامع — جامع سفيان — في كتاب والذي فر أبو حفص على حرف ولم يكن عندي ما ذكر ، فراجعته فقال الثانية كذلك ، فراجعته الثانية فقال كذلك ، فراجعته الثالثة فسكت سوية ثم قال من هذا ؟ قالوا : هذا ابن اسماعيل بن إبراهيم بن بردزبة . فقال أبو حفص : هو كما قال واحفظوا فان هذا يوما بصير رجلا . قال أبو نصر الباهلي سمعت بكر بن منير يقول : ابن بردزبة هو البخارية وبالعربية الزراع . أخبرني الحسن بن محمد البلخي الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر الحافظ بينخاري قال أنبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا أبو سعيد بكر بن منير قال سمعت أبا عبد الله محمد بن اسماعيل يقول : منذ ولدت ما اشتريت من أحد بدرهم شيئا قط ولا بعت من أحد بدرهم شيئا قط . فسألوه عن شراء الخبر والكواغد فقال : كنت آمر النساء يشتري لي . وقال أبو سعيد بكر بن منير : كان حمل إلى محمد بن اسماعيل بضاعة أفندھا اليه فلان فاجتمع بعض التجار اليه بالعشية فطلبوه منه بربح خمسة آلاف درهم فقال لهم انصرفوا الليلة ، فجاءه من الغد تجار آخرون فطلبوا منه تلك البضاعة بربح عشرة آلاف درهم فردم وقال : إني نويت البارحة أن أدفع [إلى الذين طلبوا أمس بما طلبوا أول مرة فدفعها] اليهم

بما طلبوا - يعني الذين طلبوا أول مرة - ودفع إليهم بريح خمسة آلاف درهم وقال : لا أحب أن أنقض نيتي . أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال أخبرني محمد بن خالد المطوعي قال أنبأنا نسج^(١) بن سعيد قال . كان محمد بن اسماعيل البخاري إذا كان أول ليلة من شهر رمضان يجتمع إليه أصحابه فيصلي بهم ويقرأ في كل ركعة عشرين آية وكذلك إلى أن يختم القرآن . وكان يقرأ في السحر ما بين النصف إلى الثلث من القرآن فيختم عند السحر في كل ثلاث ليال ، وكان يختم بالهبار كل يوم ختمة ويكون ختمه عند الإفطار كل ليلة ويقول : عند كل ختم ، دعوة مستجابة . أخبرني أبو الوليد اللدبندى قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ قال أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر المقرئ قال سمعت أبا سعيد بكر بن منير يقول : كان محمد بن اسماعيل يصلي ذات يوم فلسعه الزنبور سبع عشرة مرة ، فلما قضى صلاته قال : انظروا لإنش هذا الذي آذاني في صلاتي ؟ فنظروا فإذا الزنبور قد ورمه في سبعة عشر موضعاً ولم يقطع صلاته .

٩١٥

حدثني أبو النجيب الأرموي قال حدثني محمد بن إبراهيم بن محمد الأصهباني قال أخبرني أحمد بن علي الفارسي قال أنبأنا أحمد بن عبد الله بن محمد قال أنبأنا جدي محمد بن يوسف الفربري قال أنبأنا محمد بن أبي حاتم الوراق قال : دعى محمد ابن اسماعيل إلى بستان بعض أصحابه ، فلما حضرت صلاة الظهر صلى بالتوم ثم قام للتطوع فأطال القيام ، فلما فرغ من صلاته رفع ذيل قميصه فقال لبعض من معه : أنظر هل ترى تحت قميصي شيئاً ؟ فإذا زنبور قد أبره في ستة عشر أو سبعة عشر موضعاً ، وقد تورم من ذلك جسده ، وكان آثار الزنبور في جسده ظاهرة .

١٥

٩١٦

(١) كذا بالأصل المصور وهو الموافق لما في طبقات الشافعية لابن السبكي . وفي المخطوطات : فسيح أو مسيح وفي مقدمة فتح الباري لابن حجر مقسم بن سعيد .

- فقال له بعضهم : كيف لم تخرج من الصلاة في أول ما أبرك ؟ فقال : كنت في سورة فأجبت أن أتمها . حدثني أبو النجيب الأرموي قال حدثني محمد بن إبراهيم الأصهباني قال سمعت أحمد بن علي السلمي يقول سمعت علي بن محمد بن منصور يقول سمعت أبي يقول : كنا في مجلس أبي عبد الله محمد بن إسماعيل فرفع إنسان من لحيته قذاة فطرحها على الأرض ، قال فرأيت محمد بن إسماعيل ٨ ينظر إليها وإلى الناس ، فلما غفل الناس رأيته مد يده فرفع القذاة من الأرض فأدخلها في كفه ، فلما خرج من المسجد رأيته أخرجها فطرحها على الأرض : أخبرني الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر البخاري الحافظ قال نبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد المقرئ قال سمعت بكر بن منير يقول سمعت محمد بن إسماعيل يقول : إني أرجو أن ألقى الله ولا يحاسبني أني اغتبت أجلاً . وأخبرني ١٠ الحسن بن محمد قال أنبأنا محمد بن أبي بكر الحافظ قال نبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن هارون الملاحي قال سمعت أبا بكر محمد بن صابر بن كاتب يقول سمعت عمر بن حفص الأشقر يقول : كنا مع محمد بن إسماعيل بالبصرة نكتب الحديث ، ففقدناه أياما فطلبناه فوجدناه في بيت وهو عريان وقد قد ما عنده ولم يبق معه شيء ، فاجتمعنا وجمعنا له الدرهم حتى اشترينا له ثوبا وكسوانه ، ١٥ ثم اندفع معنا في كتابة الحديث . حدثني أبو النجيب الأرموي قال حدثني محمد بن إبراهيم الأصهباني قال أخبرني محمد بن إدريس الوراق قال نبأنا محمد بن حم قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن أبي حاتم الوراق قال : كان أبو عبد الله إذا كنت معه في سفر يجمعنا بيت واحد إلا في القبط أحيانا ، فكنت أراه يقوم في ليلة واحدة خمس عشرة مرة إلى عشرين مرة في كل ذلك يأخذ القداحة ٢٠ فيوردي ناراً بيده ويسرج ثم يخرج أحاديث فيعلم عليها ثم يضع رأسه ، وكان يصلي في وقت السحر ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بواحدة ويكفي لا يوقظني في كل

ما يقوم ، فقلت له : إنك تحمل على نفسك كل هذا ولا توقظني ؟ قال : أنت شاب فلا أحب أن أفسد عليك نومك . ورأيتك استلقي على قفاه يوما ونحن بفربر في تصنيف كتاب التفسير ، وكان أتعب نفسه في ذلك اليوم في كثرة إخراج الحديث ، فقلت له : يا أبا عبد الله سمعتك تقول يوما إنى ما أتيت شيئاً بقدر علم قط منذ عقلت ، فأى علم في هذا الاستلقاء ؟ فقال : أتعبنا أنفسنا في هذا اليوم ، وهذا نفر من الثغور خشيت أن يحدث حدث من أمر العدو فأحببت أن استريح وأخذ أهبة ذلك ، فان غافضنا العدو كان بنا حراك . حدثني أبو عبد الله محمد بن علي الصوري ببغداد وأبو محمد عبد الله بن علي بن عياض ابن أبي عقيل القاضي بصور وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد بن أبي سلمة الوراق بصيدا . قالوا : أنبأنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني قال حدثني أحمد بن محمد بن آدم بن عبيد أبو سعيد قال أنبأنا محمد بن يوسف الفربري قال : كنت عند محمد بن اسماعيل البخاري بمنزله ذات ليلة فأحصيت عليه انه قام وأسرج يستذكر أشياء يملؤها في ليلة ، ثمانى عشرة مرة . حدثني أبو الوليد اللربندي قال سمعت محمد بن الفضل المفسر يقول سمعت أبا اسحاق الريحاني يقول سمعت عبد الرحمن بن راسين البخاري يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول : صنف كتابي الصحاح لست عشرة سنة ، خرجته من سبائة الف حديث ، وجعلته حجة فيما بيني وبين الله تعالى . وأخبرني أبو الوليد قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ قال أنبأنا محمد بن سعيد التاجر قال أنبأنا محمد بن يوسف قال أنبأنا محمد بن أبي حاتم الوراق قال سمعت حاشد بن اسماعيل يقول : كان أبو عبد الله محمد بن اسماعيل يختلف معنا إلى مشايخ البصرة وهو غلام فلا يكتب حتى أتى على ذلك أيام ، وكنا نقول له : إنك تختلف معنا ولا تكتب فما معنك فيما تصنع ؟ فقال لنا بعد ستة عشر يوماً : إنكم قد أكثرتم.

٥

١٠

١٥

٢٠

- عليّ وألحجتها ، فأعرضا علي ما كتبنا فأخرجنا ما كان عندنا فزاد علي خمسة عشر ألف حديث ، فقرأها كلها عن ظهر قلب حتى جعلنا نحكم كتبنا علي حفظه ، ثم قال : أترون أني اختلف هدراً واضيع أيامي ؟ فهرفنا انه لا يتقدمه أحد . قال وكان أهل المعرفة من أهل البصرة يعمدون خلفه في طلب الحديث وهو شاب حتى يغلبوه علي نفسه ويجلسونه في بعض الطريق ، فيجتمع عليه ألوف أ أكثرهم ممن يكتب عنه . قال وكان أبو عبد الله عند ذلك شاب لم يخرج وجهه . أخبرني الحسن بن محمد الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر الحافظ قال نبأنا خلف ابن محمد قال سمعت أبا العباس الفضل بن اسحاق بن الفضل البزار يقول حدثنا أحمد بن المتهال العابد قال نبأنا أبو بكر الاعين قال : كتبنا عن محمد بن اسماعيل علي باب محمد بن يوسف الفريابي وما في وجهه شعرة ، فقلت : ابن كم كنت ؟ قال كنت ابن سبع عشرة سنة . وأخبرني الحسن بن محمد قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال سمعت أبا القاسم منصور بن اسحاق بن ابراهيم الاسدي يقول سمعت أبا محمد عيد الله بن محمد بن ابراهيم الداعوقى يقول سمعت يوسف بن موسى المرورذى يقول : كنت بالبصرة في جامعها إذ سمعت منادياً ينادى : يا أهل العلم قد قدم محمد بن اسماعيل البخارى ، فقاموا في طلبه وكنت معهم ، فرأينا رجلاً شاباً لم يكن في لحيته شيء من البياض يصلى خلف الاسطوانة ، فلما فرغ من الصلاة أحدقوا به وسألوه أن يعقب لهم مجلس الاملاء فاجابهم الى ذلك ، فقام المنادى ثانياً فنادى في جامع البصرة : قد قدم أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى ، فسألناه أن يعقب مجلس الاملاء فقد أجاب بأن يجلس غداً في موضع كذا . قال فلما أن كان بالغداة حضر الفقهاء والمحدثون والحفاظ والنظار حتى اجتمع قريب من كذا وكذا ألفاً . فجلس أبو عبد الله محمد بن اسماعيل للاملاء فقال قبيل أن أخذ في الاملاء قال لهم : يا أهل البصرة أنا شاب وقد سألتهموني

أن أحدكم وسأحدثكم بإحاديث عن أهل بلدكم تستفيدون الكل . قال
فبقى الناس [متعجبين] من قوله ، ثم أخذ في الاملاء فقال : نبأنا عبدالله بن
عثمان بن حبله بن أبي رواد العنكي بلديكم قال أنبأنا أبي عن شعبة عن منصور
وغیره عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك . أن اعرابيا جاء إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله الرجل يحب القوم . فذكر حديث « المرء مع
من أحب » . ثم قال محمد بن اسماعيل : هذا ليس عندكم إنما عندكم عن غير
منصور عن سالم . قال يوسف بن موسى : وأملى عليهم مجلسا على هذا النسق ،
يقول في كل حديث روى شعبة هكذا ، الحديث عندكم كذا ، فاما من رواية
فلان فليس عندكم أو كلاما ذا معناه . قال يوسف بن موسى : وكان دخولي
البصرة أيام محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، وهلال الرأي ، وأحد بن
عبدة الضبي ، وحيد بن مسعدة ، وغيرهم . ثم دخلت البصرة مرات بعد ذلك .

٥٠

١٠

﴿ ذكر وصف البصريين البخاري ومدحهم اياه ﴾

أخبرني الحسن بن محمد الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال نبأنا محمد بن
سعيد التاجر قال نبأنا محمد بن يوسف بن مطر قال نبأنا محمد بن أبي خاتم قال
سمعت حاشد بن اسماعيل يقول : كنت بالبصرة فسمعت قدوم محمد بن اسماعيل ،
فلما قدم قال محمد بن يسار : دخل اليوم سيد الفقهاء . وأخبرني الحسن قال أنبأنا
محمد بن أبي بكر قال أنبأنا أبو شجاع الفضيل بن العباس بن الخصيب التيمي قال
نبأنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف قال سمعت بندارا محمد بن بشار يقول :
حفاظ الدنيا أربعة : أبو زرعة بارى ، ومسلم بن الحجاج بنيسابور ، وعبد الله
ابن عبد الرحمن الدارمي بسمرقند ، ومحمد بن اسماعيل البخاري ببخارى .
أخبرني أبو الوليد البربندی قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا
خلف بن محمد بن اسماعيل قال نبأنا عمر بن محمد بن مجير قال سمعت محمد بن بشار

١٥

٢٥

- العبدى بندارا يقول : عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى ؛ غلامانى خرجوا من تحت كرمى . وقال خلف : سمعت أبا على الحسين بن اسماعيل الفارصى يقول سمعت محمد بن ابراهيم البوشنجى يقول سمعت بندارا محمد بن بشار ، سنة ثمان وعشرين ومائتين يقول : ما قسم علينا مثل محمد بن اسماعيل . قرأت
- على الحسين بن محمد أخى الخلال عن أبى سعد الادريسى قال حدثنى محمد بن حم ابن نايب البخارى بسمرقند قال نبأنا محمد بن يوسف الفريرى قال نبأنا محمد بن أبى حاتم . قال : سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول : لما دخلت البصرة صرت الى مجلس محمد بن بشار فلما خرج وقع بصره على فقال : من أين الفقى ؟ قلت : من أهل بخارى . قال : كيف تركت أبا عبد الله ؟ فامسكت . فقال له أصحابه : رحلك الله هو أبو عبد الله ! فقام فأخذ يدي وعافنى وقال : مرجبا بمن افتخر به منذ سنين . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال أنبأنا أبو الفضل محمد بن يوسف بن ربحان الأثير ببخارى قال حدثنى أبى يوسف ابن ربحان قال سمعت محمد بن اسماعيل البخارى . يقول : كان على بن المدينى يسألنى عن شيوخ خراسان ، فكنت اذكر له محمد بن سلام فلا يعرفه الى أن قال لى يوماً : يا أبا عبد الله كل من اثبت عليه فهو عندنا الرضا . أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى قال سمعت محمد بن محمد بن العباس يقول سمعت جندى احمد بن عبد الله يقول سمعت جندى محمد بن يوسف يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول : ما استصغرت نفسى عند أحد إلا عند على بن المدينى ، وربما كنت أغرب عليه . حدثنى عبد الله بن احمد بن على السوذرجانى لفظا قال نبأنا على بن محمد بن الحسين الفقيه قال نبأنا خلف الخيام قال سمعت اسحاق بن احمد بن خلف يقول سمعت محمد بن اسماعيل غير مرة يقول :
- (٢ - نى - تاريخ بغداد)

ما تصاغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني ، ما سمعت الحديث من
 في انسان أشهى عندي أن أسمعه من في علي ، وقال اسحاق : حدثني حامد بن
 علي قال : ذكر لي بن المديني قول محمد بن اسماعيل : ما تصاغرت نفسي عند
 أحد إلا عند علي بن المديني . قال : ذروا قوله هو ما رأى مثل نفسه . أخبرنا علي
 ابن أبي علي المعدل قال : نبأنا أبو نصر احمد بن محمد بن ابراهيم الحارثي البخاري .
 قال : نبأنا عبد الرحمن بن محمد بن حريث قال : نبأنا احمد بن سلفة قال : حدثني
 فتح بن نوح النيسابوري . قال : أتيت علي بن المديني فرأيت محمد بن اسماعيل
 جالساً عن يمينه ، وكان إذا حدث التفت اليه كأنه يهابه . حدثني أبو النجيب
 الأرموي قال : حدثني محمد بن ابراهيم الأصماني قال : أخبرني محمد بن ادريس الوراق .
 قال : نبأنا محمد بن حم قال : نبأنا محمد بن يوسف قال : نبأنا محمد بن أبي حاتم الوراق .
 قال : سمعت محمد بن اسماعيل يقول : ذا كرتي أصحاب عمرو بن علي بحديث .
 فقلت : لأعرفه فسروا بذلك ، وساروا الى عمرو بن علي فقالوا له : ذا كرنا محمد
 ابن اسماعيل البخاري بحديث فلم يعرفه . فقال عمرو بن علي : حديث لا يعرفه
 محمد بن اسماعيل ليس بحديث . أخبرني الحسن بن محمد الأشقر قال : نبأنا محمد
 ابن أبي بكر قال : نبأنا أبو نصر محمد بن سعيد بن احمد بن سعيد التاجر قال : نبأنا
 محمد بن يوسف بن مطر قال : نبأنا محمد بن أبي حاتم الوراق قال : سمعت محمد بن
 قتيبة - قريب أبي عبد الله محمد بن اسماعيل - يقول كنت عند أبي عاصم النبيل
 فرأيت عنده غلاماً فقلت له : من أين أنت ؟ قال : من بخاري . قلت : ابن من ؟
 قال : ابن اسماعيل . فقلت له : أنت قرأتي فعاثته فقال لي رجل في مجلس أبي
 عاصم : هذا الغلام يناطح الكباش . أخبرني أبو الوليد قال : نبأنا محمد بن احمد
 ابن محمد قال : نبأنا أبو محمد عبد الله بن احمد الخولاني قال : نبأنا أبو ذر محمد بن محمد
 ابن يوسف القاضي قال : سمعت أبا مشر حمدويه بن الخطاب يقول : لما قدم أبو

•

١٠

١٥

٢٠

عبد الله محمد بن اسماعيل من العراق قدّمته الأخيرة وتلقاه من تلقاه من الناس
وازدحموا عليه بالغوا في بره . قليل له في ذلك وفيما كان من كرامة الناس وبرهم له .
فقال : فكيف لو رأيتم يوم دخولنا البصرة !

﴿ وصف أهل الحجاز والكوفة له ﴾

- ٥ أخبرني أبو الوليد الدربندي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان
الحافظ قال أنبأنا محمد بن سعيد التاجر قال أنبأنا محمد بن يوسف قال أنبأنا محمد بن
أبي حاتم قال : سمعت محمد بن اسماعيل يقول : : كان اسماعيل بن أبي أويس إذا
انتخبت من كتابه نسخ تلك الأحاديث لنفسه . وقال : هذه أحاديث انتخبها
محمد بن اسماعيل من حديثي . قال محمد بن أبي حاتم : وسمعت حاشد بن عبد الله
يقول قال لي أبو مصعب أحمد بن أبي بكر المديني : محمد بن اسماعيل أفتنه عندنا
١٠ وأبصر من ابن حنبل . فقال له رجل من جلسائه : جلوزت الحد . فقال أبو
مصعب : لو أدركت مالكا ونظرت إلى وجهه ووجه محمد بن اسماعيل لقلت :
كلاهما واحد في الفقه والحديث . أخبرني الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد
ابن أبي بكر قال أنبأنا خلف بن محمد قال أنبأنا أبو عمرو وعمر بن المنتجع قال أنبأنا
أحمد بن الضو قال سمعت أبا بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير . يقولان :
١٥ مارأينا مثل محمد بن اسماعيل . أخبرني أبو الوليد قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد
قال أنبأنا محمد بن سعيد قال أنبأنا محمد بن يوسف قال أنبأنا محمد بن أبي حاتم قال
سمعت محمود بن النضر أبا سهل الشافعي يقول : دخلت البصرة ، والشام
والحجاز ، والكوفة ، ورأيت علماءها فكلمها جرى ذكر محمد اسماعيل فضلوه
على أنفسهم .

ذكر

عقد البخارى مجلس التحديث ببغداد وامتحان البغداديين له

- أخبرني الحسن بن محمد قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال نبأنا أبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي قال سمعت اسحاق بن أحمد بن خلف قال سمعت أبا علي صالح بن محمد البغدادي يقول : كان محمد بن اسماعيل يجلس ببغداد وكنت استملي له ويجتمع في مجلسه أكثر من عشرين ألفاً . وقال محمد بن أبي بكر سمعت أبا صالح خلف بن محمد يقول سمعت محمد بن يوسف بن عاصم يقول : رأيت لمحمد بن اسماعيل ثلاث مستملين ببغداد ، وكان اجتمع في مجلسه زيادة على عشرين ألف رجل . حدثني محمد بن أبي الحسن الساجي قال أنبأنا أحمد بن الحسن الرازي قال سمعت [أبا] أحمد بن عدي يقول سمعت عدة مشايخ يحكون : أن محمد بن اسماعيل البخارى قدم ببغداد فسمع به أصحاب الحديث فاجتمعوا وعمدوا الى مائة حديث فقلبوها متونها وأسانيدها وجعلوا متن هذا الاسناد لاسناد آخر واسناد هذا المتن لمتن آخر ودفنوا الى عشرة أنفس الى كل رجل عشرة أحاديث ، وأمروهم إذا حضروا المجلس أن يلقوا ذلك على البخارى وأخذوا الموعد للمجلس فحضر المجلس جماعة أصحاب الحديث من الغرياء من أهل خراسان وغيرها ومن البغداديين . فلما اطمأن المجلس بأهله انتدب اليه رجل من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث . فقال البخارى : لا أعرفه فسأله عن آخر . فقال : لا أعرفه فما زال يلقي عليه واحداً بعد واحد حتى فرغ من عشرته والبخارى يقول : لا أعرفه . فكان الفقهاء ممن حضر المجلس يلتفت بعضهم الى بعض ويقولون : الرجل فهم ومن كان منهم غير ذلك يقضى على البخارى بالعجز والتقصير وقلة الفهم . ثم انتدب رجل آخر من العشرة فسأله
- ٢٠
- ١٥
- ٢٠

عن حديث من تلك الأحاديث المقلوبة فقال البخارى : لا أعرفه ، فسأله عن آخر فقال : لا أعرفه فسأله عن آخر فقال : لا أعرفه . فلم يزل يلقي عليه واحداً بعد آخر حتى فرغ من عشرته والبخارى يقول لا أعرفه . ثم انتدب اليه الثالث والرابع الى تمام العشرة حتى فرغوا كلهم من الأحاديث المقلوبة ، والبخارى لا يزيد على لا أعرفه . فلما علم البخارى أنهم قد فرغوا التفت الى الأول منهم . فقال : أما حديثك الأول فهو كذا وحديثك الثاني فهو كذا والثالث والرابع على الولا حتى أتى على تمام العشرة فرد كل متن إلى إسناده وكل إسناد إلى متنه وفعل بالآخرين مثل ذلك ورد متون الأحاديث كلها إلى أسانيدھا وأسانيدها إلى متونها . فأقر له الناس بالحفظ وأذعنوا له بالفضل . وكان ابن صاعد إذا ذكر محمد بن اسماعيل يقول : الكبش النطاح ۱۱

﴿ ذكر البغداديين فضله ﴾

أخبرني الحسن بن محمد الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال نبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن يوسف الأزدي قال نبأنا أبو عمرو محمد بن عمر بن الأشعث السكندی ^(١) قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول : انتهى الحفظ الى أربعة من أهل خراسان : أبو زرعة الرازي ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى ، والحسن بن شجاع البلخى . وأخبرني الحسن بن محمد قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال نبأنا أبو نصر محمد بن أحمد بن موسى البزاز قال سمعت أبا بكر عبد الرحمن بن محمد بن علوية الأبهري يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول : ما أخرجت خراسان مثل محمد بن اسماعيل . أخبرني أبو الوليد الدربندى قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا أبو نصر محمد بن سعيد قال سمعت محمد بن يوسف

(١) كذا في الاصلين ولم نثر على ترجمته ولله اليكندى أو السكندى .

ابن مطر يقول سمعت أبا جعفر محمد بن أبي حاتم يقول حدثني حاشد بن عبد الله
ابن عبد الواحد قال سمعت يعقوب بن إبراهيم الدورقي يقول : محمد بن اسماعيل
فقيه هذه الأمة . أخبرني أبو الوليد قال أنبأنا محمد قال أنبأنا أحمد بن أبي حامد
الباهلي قال سمعت أبا سعيد حاتم بن محمد بن خازم يقول سمعت موسى بن هرون
الجمال ببغداد يقول : عندي لو أن أهل الاسلام اجتمعوا على أن ينصبوا مثل
محمد بن اسماعيل آخر ما قدروا عليه . أخبرني محمد بن علي المقرئ قال أنبأنا أبو
مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران الحافظ قال أنبأنا عبد المؤمن بن
خلف الفسفي قال سألت أبا علي صالح بن محمد : عن محمد بن اسماعيل ، وأبي زرعة ،
وعبد الله بن عبد الرحمن . فقال : عن أي شيء تسأل ؟ فهم مختلفون في أشياء .
قلت : من أعلمهم بالحديث ؟ قال : محمد بن اسماعيل ، وأبو زرعة أحفظهم
وأكثرهم حديثا . قلت : عبد الله بن عبد الرحمن ؟ فقال : ليس من هؤلاء في
شيء . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قال محمد بن العباس العصمي حدثنا يعقوب بن
إسحاق بن محمود قال قال أبو علي صالح بن محمد الأسدي - وذكر البخاري - . قال :
ما رأيت خراسانيا أفهم منه . أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد
المنكدری قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن نعيم الضبي الحافظ قال سمعت يحيى
ابن عمرو بن صالح الفقيه يقول سمعت أبا العباس محمد بن عبد الرحمن الفقيه
يقول : كتب أهل بغداد إلى محمد بن اسماعيل :

المسلمون بخير ما بقيت لهم وليس بعدك خير حين تفقد

أخبرنا أبو حازم العبدوي قال سمعت محمد بن محمد بن محمد بن العباس الضبي
يقول سمعت أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن مطر يقول سمعت جدي
محمد بن يوسف يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول : دخلت بغداد
آخر ثمان مرات كل ذلك أجالس أحمد بن حنبل . فقال لي في آخر ما ودعته :

يا أبا عبد الله تترك العلم والناس وتصدر الى خراسان ؟ قال أبو عبد الله : فانا الآن أذكر قوله . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال أخبرني عبد الله بن محمد الفرياني قال : حضرت مجلس ابن اشكلب فجاءه رجل ذكر اسمه من الحفاظ فقال : مالنا بمحمد بن اسماعيل [البخاري] طاعة . فقام وترك المجلس . أي أقول هذا وأنا بالحضرة ؟

﴿ قول أهل الرازي فيه ﴾

- أخبرني الحسن بن محمد الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال أنبأنا خلف بن محمد قال سمعت أبا بكر محمد بن حريث يقول سمعت أبا زرعة الرازي يقول - وسألته عن ابن لهيعة فقال - : تركه أبو عبد الله محمد بن اسماعيل . وسألته عن محمد بن حميد الرازي . فقال : تركه أبو عبد الله . قال محمد بن حريث . فقد كرت ذلك لمحمد بن اسماعيل : فقال : به لنا قديم . وقال خلف سمعت أبا بكر محمد بن حريث يقول سمعت الفضل بن العباس الرازي - وسألته قلت : - أيهما أحفظ ؛ أبو زرعة أم محمد بن اسماعيل ؟ فقال : لم أكن التقيت مع محمد بن اسماعيل فاستقبلني ما بين حلوان وبغداد قال فرجعت معه مرحلة قال وجهت الجهد على أن أجي بمحدث لا يعرفه فما أمكنني . قال : وأنا اغرب على أبي زرعة عدد شعره . أخبرني أبو الوليد اللربندي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب الجوباري قال نبأنا أحمد بن أحمد بن عمر المنكدرى قال نبأنا اسحاق بن أحمد بن زيرك قال سمعت محمد بن ادريس الرازي يقول : في سنة سبع وأربعين ومائتين يقدم عليكم رجل من أهل خراسان لم يخرج منها أحفظ منه ولا قدم العراق أعلم منه . قدم علينا بعد ذلك محمد بن اسماعيل بأشهر . قال وقال أبو حاتم الرازي في هذا المجلس : محمد بن اسماعيل أعلم من دخل العراق ، ومحمد بن يحيى أعلم من يخرج خراسان

اليوم من أهل الحديث، ومحمد بن أسلم أورعهم، وعبد الله بن عبد الرحمن أثبتهم.

✽ ما حفظ عن أهل خراسان وما وراء النهر من القول فيه ✽

أخبرنا أبو الوليد اللربندي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان قال أنبأنا

محمد بن سعيد التاجر قال أنبأنا محمد بن يوسف بن مطر قال أنبأنا محمد بن أبي حاتم

قال سمعت عمر بن حفص الأشقر يقول سمعت عبدان يقول : مارأيت بعيني شايئا

أبصر من هذا . وأشار بيده الى محمد بن اسماعيل . قال وسمعت صالح بن مسمار

يقول سمعت نعيم بن حماد يقول : محمد بن اسماعيل قبه هذه الأمة . وقال محمد بن

أبي حاتم سمعت محمد بن اسماعيل يقول : قال لي محمد بن سلام : أنظر في كتيبي

فأوجبت فيها من خطأ فأضرب عليه ، كي لا أرويه . فعلت ذلك . وكان محمد

ابن سلام كتب عند الأحاديث التي أحكمها محمد بن اسماعيل : رضى الفتى .

وفى الأحاديث الضعيفة : لم يرض الفتى . فقال له بعض أصحابه : من هذا الفتى ؟

فقال : هو الذى ليس مثله ، محمد بن اسماعيل . وقال محمد بن أبي حاتم سمعت يحيى

ابن جعفر يقول : لو قدرت أن أزيد في عمر محمد بن اسماعيل لفعلت ، فان موى

يكون موت رجل واحد ، وموت محمد بن اسماعيل ذهاب العلم . حدثني أبو

النجيب الأرموى قال حدثني محمد بن إبراهيم الاصبهاني قال أخبرني أحمد بن

علي الفارسي قال أنبأنا أحمد بن عبد الله بن محمد قال أنبأنا جدي محمد بن يوسف

قال أنبأنا محمد بن أبي حاتم الوراق قال سمعت سليمان بن مجاهد يقول : كنت

عند محمد بن سلام البيكندي ، فقال لي : لو جئت قبل لرأيت صبيا يحفظ سبعين

ألف حديث . قال فخرجت في طلبه حتى لقينته . فقلت : أنت الذى تقول : أنا

أحفظ سبعين ألف حديث ؟ قال : نعم ؛ وأكثر منه ، ولا أجيئك بحديث من

الصحابة أو التابعين الا عرفت مولد أكثرهم ووفاتهم ومساكنهم . ولست

أروى حديثا من حديث الصحابة أو التابعين إلا ولى في ذلك أصل ؛ أحفظ

٥

١٠

١٥

٢٠

- حفظاً عن كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخبرني الحسن بن محمد الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر البخاري قال نبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد ابن عمر المقرئ قال نبأنا أبو بكر محمد بن يعقوب بن يوسف البيكندی قال سمعت علي بن الحسين بن عاصم البيكندی يقول : قسم علينا محمد بن اسماعيل فاجتمعنا عنده ولم يكن يتخلف عنه من المشايخ أحد ، فتذاكرنا عنده . فقال . ٥
رجل من أصحابنا - أراه حامد بن حفص - سمعت اسحاق بن راهويه يقول : كأني أنظر الى سبعين ألف حديث من كتابي : قال فقال محمد بن اسماعيل أو تعجب من هذا ؟ لعل في هذا الزمان من ينظر الى مائتي ألف حديث من كتابه ؟ ! وإنما عني نفسه . أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة قال أنبأنا عبد الله بن عدي الحافظ قال حدثني محمد بن أحمد القومسي قال سمعت محمد بن حمدويه يقول سمعت محمد بن اسماعيل يقول : احفظ مائة ألف حديث صحيح ، واحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح . حدثني أبو النجيب الارموي قال حدثني محمد ابن ابراهيم الأصبهاني قال أخبرني محمد بن ادريس الوراق قال نبأنا محمد بن حم قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن أبي حاتم قال : سئل محمد بن اسماعيل عن خبر حديث . فقال : يا أبا فلان تراني أدلس ؟ ! تركت أنا عشرة ١٥ آلاف حديث لرجل لي فيه نظر ، وتركت مثله أو أكثر منه لغيره لي فيه نظر . أخبرني أبو الوليد قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا محمد بن سعيد قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن أبي حاتم قال سمعت أبا عمرو المستدير بن عتيق البكري قال سمعت رجاء بن المرجى يقول : فضل محمد بن اسماعيل على العلماء كفضل الرجل على النساء . فقال له رجل : يا أبا محمد كل ذلك بمرة ؟ فقال : هو آية من آيات الله يمشي على ظهر الارض . أخبرني الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال نبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن هارون

الملاحى قال نبأنا أبو ذر محمد بن محمد بن يوسف القاضى قال سمعت عمر بن حفص الأشقر يقول : لما قدم رجاء بن مرجى المروزى الحافظ بخارى يريد الخروج إلى الشام نزل الرباط وصار إليه مشايخنا وصرت فيمن صار إليه فسألني عن أبي عبد الله محمد بن اسماعيل فأخبرته بسلامته وقلت له : لعله يجيئك الساعة ، فألمى علينا واتفقوا المجلس ولم يجيئ أبو عبد الله . فلما كان اليوم الثاني لم يجيئه فلما كان اليوم الثالث قال رجاء : إن أبا عبد الله لم يرنا أهلاً للزيارة فمروا بنا إليه تنقضي حقه . فأبى على الخروج وكان كلترغم عليه ، فجننا بجماعتنا إليه ودخلنا على أبي عبد الله وسأل به . فقال له رجاء : يا أبا عبد الله كنت بالاشواق إليك وأشتى أن تذكر شيئاً من الحديث ، فأبى على الخروج . قال : ما شئت ؟ فألتى عليه رجاء شيئاً من حديث أيوب ، وأبو عبد الله يجيب . إلى أن سكوت رجاء عن اللقاء . فقال لأبي عبد الله : ترى بقى شئ لم نذكره ؟ فأخذ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل يلقي ويقول رجاء : من روى هذا ؟ وأبو عبد الله يجيب : بأسناده إلى أن ألقى قريباً من بضعة عشر حديثاً أو أكثر أعدها . وتغير رجاء تغيراً شديداً وحانت من أبي عبد الله نظرة إلى وجهه فعرف التغير فيه فقطع الحديث . فلما خرج رجاء قال أبو عبد الله محمد بن اسماعيل : أردت أن أبلغ به ضعف ما ألقينته إلا أنى خشيت أن يداخله شئ فأمسكت * أخبرني الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال نبأنا خلف بن محمد قال نبأنا أبو عمرو نصر بن زكريا المروزى قال سمعت أبا رجاء قتبية بن سعيد يقول : شباب خراسان أربعة ، محمد بن اسماعيل ، وعبد الله بن عبد الرحمن ، وزكريا بن يحيى اللؤلؤى ، والحسن بن شجاع البلخي . وقال خلف حدثنا اسحاق بن أحمد بن خلف قال سمعت أبا عيسى محمد بن عيسى الترمذى يقول : كان محمد بن اسماعيل عند عبد الله بن منير فلما قام من عنده . قال : يا أبا عبد الله جعلك الله زين هذه

٥

١٠

١٥

٢٠

- الامة قال أبو عيسى : فاستجيب له فيه . أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل قال أنبأنا الحسن بن محمد بن احمد بن شعبة السنجي المروزي قال أنبأنا أبو العباس محمد بن احمد بن محبوب قال أنبأنا أبو عيسى الترمذي قال : ولم أر أحداً بالمراق ولا بخراسان في معنى الملل والتاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بن اسماعيل . أخبرنا أبو نعيم احمد بن عبد الله الأصبهاني قال أخبرني محمد بن عبد الله الضبي في كتابه . وأخبرني أبو بكر احمد بن محمد بن عبد الواحد المروزي قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن نعيم الضبي الحافظ قال سمعت أبا الطيب محمد بن احمد المذكري يقول سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق يقول : ما رأيت تحت أديم هذه السماء أعلم بالحديث من محمد بن اسماعيل البخاري . أخبرني أبو الوليد البربندی قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان قال أنبأنا محمد بن سعيد قال أنبأنا محمد بن يوسف قال أنبأنا محمد بن أبي حاتم قال سمعت حاشد ابن عبد الله بن عبد الواحد يقول : رأيت عمرو بن زرارة ومحمد بن رافع عند محمد بن اسماعيل وهما يسألانه عن علل الحديث . فلما قاما قال لمن حضر المجلس : لا تتخذوا عن أبي عبد الله فإنه أفقه منا وأعلم وأبصر . وقال محمد بن أبي حاتم : سمعت حاشد بن اسماعيل يقول : رأيت اسحاق بن راهويه جالساً على السرير ومحمد بن اسماعيل معه ، فأذكر عليه محمد بن اسماعيل شيئاً ، فرجع الى قول محمد . وقال اسحاق بن راهويه : يا معشر اصحاب الحديث انظروا الى هذا الشاب واكتبوا عنه فإنه لو كان في زمن الحسن بن أبي الحسن لاحتاج اليه الناس لمعرفة الحديث وفقهه . أخبرني الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر قال أنبأنا خلف بن محمد قال سمعت أبا عمرو احمد بن نصر الخفاف يقول : محمد بن اسماعيل أعلم في الحديث من اسحاق بن راهويه ، واحمد بن حنبل ، وغيره بمشرين درجة . قال أبو عمرو الخفاف : ومن قال في محمد بن
- ١٠
- ١٥
- ٢٥

اسماعيل شيئاً فنى عليه الف لمة . قال وممعت أبا عمرو الخفاف يقول : لو دخل محمد بن اسماعيل البخارى من هذا الباب لملئت منه رعباً - يعنى ائى لا أقدر أن أحدث بين يديه . وقال خلف ممعت أبا عمرو الخفاف يقول : حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى التقي التقي العالم الذى لم أر مثله * أخبرنى الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال نبأنا أبو احمد محمد بن عبد الله بن يوسف الشافى وخلف ابن محمد . قال : سمعنا أبا جعفر محمد بن يوسف بن الصديق الوراق يقول سمعت عبد الله بن حماد الأكملى يقول : وددت أنى شجرة فى صدر محمد بن اسماعيل .. قرأت على الحسين بن محمد اخى النخلال عن أبى سعد الأدريسى قال حدثنى محمد بن حمّ بن ناقب البخارى بسمرقند قال نبأنا محمد بن يوسف الفربرى قال نبأنا محمد ابن أبى حاتم قال سمعت على بن حجر يقول : أخرجت خراسان ثلاثة : أبا زرعة الرازى يارى ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ببخارى ، وعبد الله بن عبد الرحمن بسمرقند ، ومحمد بن اسماعيل عندى أبصرهم وأفقههم . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعم الضبي . قال أخبرنى أبو بكر محمد بن خالد المطوعى ببخارى قال أنبأنا مسبح ^(١) بن سعيد البخارى قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى يقول : قد رأيت العلماء بالخرمين والحجاز والشام والعراقين فإرايت فيهم اجمع من أبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى . أخبرنى أبو الوليد البربندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان . قال : أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن على بن يعقوب . قال نبأنا اسحاق بن احمد بن خلف قال سمعت العباس بن سورة يقول سمعت أبا جعفر عبد الله بن محمد الجعفى المسندى . يقول : محمد بن اسماعيل امام فن لم يجعله اماماً قاتهمه . أخبرنا أبو حازم العبدوى . قال سمعت الحسن بن احمد الزنجوى يقول : سمعت احمد بن حمدون الحافظ

(١) تقدم فى صفحة ١٢ اختلاف النسخ والروايت وتركناه هنا وفق الاصل .

- يقول : كنا عند محمد بن اسماعيل البخارى فجاء مسلم بن الحجاج فسأله عن حديث عبيد الله بن عمر عن أبى الزبير عن جابر قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية ومعنا أبو عبيدة . فقال محمد بن اسماعيل : حدثنا ابن أبى أويس قال حدثنى أخى أبو بكر عن سليمان بن بلال عن عبيد الله عن أبى الزبير عن جابر : القصة بطوله . قرأ عليه انسان حديث حجاج بن محمد عن ابن جريج عن موسى بن عقبة قال حدثنى سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال : كفارة المجلس اذا قام العبد أن يقول : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك . فقال له مسلم : فى الدنيا أحسن من هذا الحديث ؟ ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل . يعرف بهذا الاسناد فى الدنيا ، حديثاً ؟ قال له محمد : لا . الا أنه معلول . فقال مسلم : لا إله إلا الله وارتعد وقال : أخبرنى به قال استر ما ستر الله فان هذا حديث جليل رواه الخلق عن حجاج بن محمد عن ابن جريج فأخ عليه وقبل رأسه وكاد أن يبكى مسلم فقال له أبو عبد الله : اكتب ان كان لا بد : حدثنا موسى بن اسماعيل قال نبأنا وهيب قال حدثنى موسى بن عقبة عن عون بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كفارة المجلس » . فقال له مسلم لا يفيضك الا حلسد ، وأشهد أن ليس فى الدنيا مثلك . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت أبى يقول : رأيت مسلم بن الحجاج بين يدى محمد بن اسماعيل البخارى وهو يسأله سؤال الصبي المتعلم . أخبرنى أبو الوليد الدربندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ قال نبأنا أبو الحسن عبد الله ابن موسى بن الحسين البقداوى قال نبأنا عبد المؤمن بن خلف التميمى قال سمعت الحسين بن محمد المعروف بعبيد العجل يقول : ما رأيت مثل محمد بن

اسماعيل ومسلم الحافظ لم يكن يبلغ محمد بن اسماعيل ورأيت أبا زرعة وأبا حاتم يستمعون الى محمد بن اسماعيل أى شئ يقول يجلسون بجانبه فذكرت له قصة محمد بن يحيى. قال : ماله ولحمد بن اسماعيل كان محمد بن اسماعيل أمة من الامم وكان أعلم من محمد بن يحيى بكذا وكذا وكان محمد بن اسماعيل ديننا فاضلا يحسن كل شئ . حدثني أبو النجيب الارموى قال حدثني محمد بن ابراهيم الاصبهاني قال حدثني احمد بن علي السليمانى قال حدثني احمد بن محمد القارى . قال سمعت أبا حسان مَهْشَب بن سليم يقول : سمعت محمد بن اسماعيل يقول : الحامد والذام عندي واحد ، أو قال سواء .

﴿ ذكر قصة البخارى مع محمد بن يحيى الذهلى بنيسابور ﴾

أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت محمد بن حامد البرزاز يقول سمعت الحسن بن محمد بن جابر يقول سمعت محمد بن يحيى يقول : لما ورد محمد بن اسماعيل البخارى بنيسابور . قال : اذهبوا الى هذا الرجل المالم الصالح فاسمعوا منه . قال فذهب الناس اليه واقبلوا على السماع منه حتى ظهر الخلل في مجالس محمد بن يحيى فحسده بعد ذلك وتكلم فيه . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال أنبأنا عبد الله ابن محمد بن ميسار قال حدثني محمد بن خشنم وسمعته يقول : سئل محمد بن اسماعيل عن اللفظ بنيسابور فقال : حدثني عبيد الله بن سعيد - يعنى أبا قدامة - عن يحيى بن سعيد قال : أعمال العباد كلها مخلوقة فارقوا عليه قال فقالوا له بعد ذلك : ترجع عن هذا القول حتى يعودوا إليك ؟ قال : لا أفعل إلا أن يجيئوا بحجة فيما يقولون أقوى من حجتي . واعجبني من محمد بن اسماعيل ثباته * أخبرني محمد بن علي بن احمد المقرئ قال أنبأنا محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ قال نبأنا أبو بكر محمد بن أبي الهيثم المطوعى ببخارى قال فاصحبه بن يوسف الغبرى قال

١٠

١٥

٢٠

سمعت أبا عبد الله محمد بن اسماعيل يقول : أما أفعال العباد فمخلوقة فقد حدثنا
 على بن عبد الله قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا أبو مالك عن ربيع بن حراش
 عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن الله يصنع كل صانع وصنعه » .
 قال أبو عبد الله . وسمعت عبيد الله بن سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول :
 ما زلت أسمع أصحابنا يقولون إن أفعال العباد مخلوقة . قال أبو عبد الله البخاري :
 حركاتهم وأصواتهم ، واكتسابهم ، وكتابتهم ، مخلوقة . فأما القرآن المتلو المبين
 المثبت في المصاحف المسطور المكتوب الموعى في القلوب ، فهو كلام الله ليس
 بمخلوق قال الله تعالى : (بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ) * أخبرنا
 أبو حازم العبدوى قال سمعت الحسن بن أحمد بن شيخان يقول سمعت أبا حامد
 الأعمش يقول : رأيت محمد بن اسماعيل البخاري في جنازة أبي عثمان سعيد بن
 مروان ومحمد بن يحيى يسأله عن الأسامي والكنى وعمل الحديث ويمر فيه محمد بن
 اسماعيل مثل السهم كأنه يقرأ قل هو الله أحد . فما أتى على هذا شهر حتى قال
 محمد بن يحيى . ألا من يختلف إلى مجلسه لا يختلف إلينا فانهم كتبوا إلينا من
 بغداد أنه تكلم في اللفظ ونهيناه فلم يفته فلا هربوه ومن يقربه فلا يقربنا . فأقام
 محمد بن اسماعيل هاهنا مدة وخرج إلى بخارى * أخبرنا أبو سعيد محمد بن
 حسنويه بن إبراهيم الأبيوردى قال أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون
 قال سمعت أبا حامد الشرقي يقول سمعت محمد بن يحيى يقول : القرآن كلام الله
 غير مخلوق من جميع جهاته وحيث يتصرف فمن لزم هذا استغنى عن اللفظ واما
 سواه من الكلام في القرآن ومن زعم أن القرآن مخلوق فقد كفر وخرج عن
 الإيمان وبانت منه امرأته يستتاب فان تاب والآ ضربت عنقه وجعل ماله فيثماً
 بين المسلمين ولم يدفن في مقابر المسلمين . ومن وقف وقال : لا أقول مخلوق أو
 غير مخلوق فقد ضاهى الكفر ؛ ومن زعم أن لفظي بالقرآن مخلوق فهذا مبتدع

لا يجالس ولا يكلم ومن ذهب بعد مجلسنا هذا الى محمد بن اسماعيل البخارى
فأتهموه فانه لا يحضر مجلسه الا من كان على مثل مذهبه * أخبرنى الحسن بن
محمد الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال نا أبو صالح خلف بن محمد بن اسماعيل
قال سمعت أبا عمرو واحمد بن نصر بن ابراهيم النيسابورى المعروف بالخفاف ببخارى
يقول : كنا يوماً عند محمد بن اسحاق القيسى ومعنا محمد بن نصر المروزى فجرى ٥٠
ذكر محمد بن اسماعيل البخارى فقال محمد بن نصر : سمعته يقول : من زعم أنى
قلت لفظى بالقرآن مخلوق فهو كذاب فاقى لم أقله . قلت له : يا أبا عبد الله قد
خاض الناس فى هذا وأكثروا فيه ؟ فقال : ليس إلا ما أقول وأحكى لك عنه .
قال أبو عمرو والخفاف : فأتيت محمد بن اسماعيل فناظرته فى شئ من الاحاديث
حتى طابت نفسه فقلت : يا أبا عبد الله ها ههنا أحد يحكى عنك أنك قلت هذه ١٥٠
المقالة . فقال : يا أبا عمرو احفظ ما أقول لك من زعم من أهل نيسابور وقومس
والرى وهمذان وحلوان وبغداد والكوفة والمدينة ومكة والبصرة أنى قلت :
لفظى بالقرآن مخلوق فهو كذاب فاقى لم أقل هذه المقالة الا انى قلت افعال العباد
مخلوقة * أخبرنى أبو الوليد اللربندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان
قال نبأنا أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه قال نبأنا أبو العباس الفضل بن بسام ١٥٠
قال سمعت ابراهيم بن محمد يقول : أنا توليت دفن محمد بن اسماعيل لما أن مات
يخترتلك أردت حمله الى مدينة سمرقند أن أدفنه بها فلم يتركى صاحب لنا
فدفناه بها . فلما أن فرغنا ورجعنا إلى المنزل الذى كنت فيه قال لى صاحب
القصر : سألتك أسس فقلت : يا أبا عبد الله ما تقول فى القرآن ؟ فقال القرآن كلام
الله غير مخلوق . قال قلت له : ان الناس يزعمون أنك تقول ليس فى المصاحف ٢٠
قرآن ولا فى صدور الناس قرآن . فقال : استغفر الله أن تشهد على بشئ لم تسمعه
منى أقول كما قال الله تعالى : (والطور وكتاب مسطور) أقول فى المصاحف

قرآن وفي صدور الناس قرآن فمن قال غير هذا يستتاب ، فان تاب والا فسياله
سبيل الكفر.

ذِكْرُ

خبر البخاري مع خالد بن أحمد الأمير بعد عودته الى بخارى

- * أخبرني الحسين بن محمد الأشعر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر الحافظ قال سمعت أبا عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ يقول سمعت أبا سعيد بكر بن منير بن خليل بن عسكر يقول : بعث الأمير خالد بن أحمد الذهلي والي بخارى الى محمد بن اسماعيل ، أن أحمل الى كتاب الجامع والتاريخ وغيرها لأسمع منك . فقال محمد بن اسماعيل لرسوله : أنا لا أدخل العلم ولا أحمله الى أبواب الناس ، فان كانت لك الى شيء منه حاجة فأحضرنى في مسجدى أو فى دارى ، وإن لم يعجبك هذا فأنت سلطان فامتنع من الجلوس ليكون لى عنبر عند الله يوم القيامة بلأنى لأأكرم العلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم : « من سئل عن علم فكتمه ألجم بلجام من نار » . قال فكان سبب الوحشة بينهما هذا * أخبرني محمد بن علي بن أحمد المقرئ قال أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت محمد بن العباس الضبي يقول سمعت أبا بكر بن أبي عمرو الحافظ يقول : كان سبب مفارقة أبي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخارى البلد - يعنى بخارى - أن خالد بن أحمد الذهلي الأمير خليفة الظاهرية ببخارى . سأل : أن يحضر منزله فيقرأ الجامع والتاريخ على أولاده فامتنع أبو عبد الله عن الحضور عنده فراسله أن يعقد مجلساً لأولاده لا يحضره غيرهم فامتنع عن ذلك أيضاً . وقال : لا يسعنى أن أخص بالسماع قوما دون قوم ، فاستعان خالد بن أحمد بمحرث بن أبي الزرقاء وغيره من أهل العلم ببخارى عليه ، حتى تكلموا في مذهبه وفناه عن البلد - فلما علمهم أبو عبد الله (٣ - ن - تاريخ بغداد)
- ١٠
- ١٥
- ٢٠

محمد بن اسماعيل.. قال : اللهم أرهم ما قصدوني به في أنفسهم وأولادهم وأهاليهم .
فأما خالد فلم يأت عليه الا أقل من شهر حتى ورد أمر الظاهرية بأن ينادى
عليه ؛ فنودي عليه وهو على أمان واشتخص على اكاف ثم صار عاقبة أمره الى .
ما قد اشتهر وشاع . وأما حريث بن أبي الوراق فانه ابتلى بأهله فرأى فيها ما يجيل
عن الوصف . وأما فلان أحد القوم - وسماه - فانه ابتلى بأولاده وأراه الله فيهم .
البلايا . حدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي قال أنبأنا احمد بن الحسن الرازي .
قال سمعت أبا احمد بن عدى الحافظ الجرجاني يقول سمعت عبد القدوس بن
عبد الجبار السمرقندي يقول : جاء محمد بن اسماعيل الى خرتك - قرية من
قرى سمرقند - على فرسخين منها وكان له بها أقرباء فنزل عندهم ، قال فسمعت
ليلة من الليالي وقد فرغ من صلاة الليل يدعو ويقول في دعائه : اللهم انه قد
ضاعت على الأرض بما رحبت فاقبضني اليك . قال : فاتم الشهر حتى قبضه الله .
تعالى اليه وقبره بخرتک . أخبرنا علي بن أبي حامد الاصبهاني في كتابه قال
نبأنا محمد بن محمد بن مكي الجرجاني قال سمعت عبد الواحد بن آدم الطواويسی .
قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه جماعة من أصحابه وهو واقف
في موضع - ذكره - فسلمت عليه فرد السلام . قلت : ماوقوفك يا رسول الله ؟
قال : انتظر محمد بن اسماعيل البخاري . فلما كان بعد أيام بلغني موته فنظرنا
فاذا هو قد مات في الساعة التي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيها . أخبرني
أبو الوليد اللربندي قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ قال نبأنا
أبو عمرو احمد بن محمد بن عمر المقرئ وأبو عبيد احمد بن عروة بن احمد بن ابراهيم .
قالا : سمعنا أبا الحسن مهيب بن سليم بن مجاهد يقول : توفي أبو عبد الله محمد بن
اسماعيل بن ابراهيم ليلة السبت ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين .

- ٤٢٥ -
محمد بن أبي
العتاهية الشاعر

محمد بن أبي العتاهية الشاعر واسم أبي العتاهية اسماعيل بن القاسم ، وكنية

محمد أبو عبد الله . ويلقب عتاهية وكان شاعرا أيضا ، حذا طريقة أبيه في القول
في الزهد وحدث عن هشام بن محمد الكلابي . روى عنه احمد بن أبي خيثمة ،
وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وأبو العباس المبرد ، وإبراهيم بن اسحاق الحرابي . قرأت
في كتاب أبي عبد الله المرزباني بخطه وحدثني علي بن أبي علي البصري عنه .
قال : محمد بن أبي العتاهية لقبه عتاهية ويكنى أبا عبد الله . وأمه هاشمية بنت
عمرو الهيماني مولى لمن بن زائدة . وكان محمد فاسكا زاهدا شاعرا وهو القائل :

قد أفلح الساکتُ الصموتُ كلامُ راعي الكلامِ قوتُ
ما كلُّ نطقي له جوابٌ جواب ما يكره السكوت
يا عجبى لا مریء ظلم مستيقن أنه يموت ^(١)

أخبرني أبو القاسم الأزهری قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال نبأنا عبد الله
ابن محمد بن اسحاق المروزي قال نبأنا ابن أبي الدنيا قال أنشدني ابن أبي العتاهية :

لربما غوفص ذو شِرةٍ أصبح ما كان ولم يُسقم
يا واضع الميتِ في قبره خاطبك اللحدُ فلم تفهم

أخبرنا عبد الله بن يحيى السكري قال نبأنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم

الواسطي قال نبأنا محمد بن علي بن عتاب الأيادي قال نبأنا عتاهية بن أبي العتاهية
قال نبأنا هشام بن الكلابي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس . قال : وجدت
جمجمة في الجاهلية مكتوب عليها :

أذنَ الحَيِّ فاسمعي اسمي ثم عي وعي
أنا رهن بمصرعي فاحذري مثل مصرعي

(١) في مائش الاصل المخطوط ويبد

ولا يرى أهل كل عصر فبان تصطاد اوليوت

ويبد ذا القنيد باق وحجة الحاكم الثبوت

وكتب تحت كفه مالكه محمد بن الديري . اهـ

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخرم قال: أنبأنا أبو علي عيسى
ابن محمد بن أحمد بن عمر الطوماري قال: أنبأنا محمد بن يزيد المبرد قال: أنشدنا
عثمانية بن أبي المناهية :

يالا هيا مقبلا على أمله وطرفه للفناء في عمله
كم لذة لأمرئ يسر بها لعلها منه منتهى أجله

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال: أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال :
أنبأنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الخلال قال: أنشدنا إبراهيم الحري لمناهية بن
أبي المناهية :

على المريض من المنية لا يما لها الطبيب
إن الذي ذهب أهله وبقى [لها] هو الغريب

١٠

— ٤٢٦ —

محمد بن اسماعيل
الحسائي

محمد بن اسماعيل بن البختری ، أبو عبد الله الواسطي . يعرف بالحسائي .
سكن بغداد وحدث بها عن وكيع بن الجراح ، وأبي معاوية الضرير ، ويزيد بن
هرون ، وعلي بن عاصم ، وعبد الله بن عمير . روى عنه محمد بن محمد الباغدني ،
ويحيى بن محمد بن صاعد ، والحسن بن محمد بن شعبة ، وعمر بن أحمد الدبري ،
والحسين بن اسماعيل المحاملي ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وغيرهم . ويقال : إن
الحسائي عمى في آخر عمره * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن
مهدى البزار قال: أنبأنا محمد بن مخلد المطار قال: أنبأنا محمد بن اسماعيل الحسائي قال
أنابنا وكيع قال: أنابنا اسماعيل بن أبي خالد ومسعر والبختری بن المختار عن أبي بكر
ابن عمارة بن ربيعة عن أبيه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

١٥

٢٠

« لن يلع النار رجل صلى قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها » . فقال له رجل
من أهل البصرة : أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم .
أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال: أنابنا محمد بن العباس الخزاز قال: أنابنا محمد بن

سليمان الباغندي . قال : كان محمد بن اسماعيل الحسائي خيراً مريضاً صدوقاً . أخبرنا محمد بن اسماعيل بن عمر الجبلي قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني : محمد ابن اسماعيل بن البختری الحسائي ثقة . أخبرني الحسين بن علي الطناجيري قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال نبأنا محمد بن مخلد العطار . قال : ومات الحسائي سنة ثمان وخمسين - يعني ومائتين - .

٥٢

— ٤٢٧ — محمد بن اسماعيل بن علي ، أبو عبد الله الهاشمي . حدث بنيسابور بعد سنة ستين ومائتين عن شابة بن سوار ، وعبيد الله بن موسى ، وأبي النضر هاشم بن القاسم . روى عنه محمد بن الحسين القطان ، وسفيان بن محمد الجوهري النيسابوريان * أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال حدثني محمد بن يوسف بن ابراهيم قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسين قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البغدادي الهاشمي بنيسابور قال نبأنا شابة بن سوار . وأخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس قال نبأنا يحيى بن حاتم العسكري قال نبأنا شابة بن سوار قال نبأنا شعبة قال أخبرني نعيم بن أبي هند عن مسروق عن عائشة . أن النبي صلى الله عليه وسلم : صلى خلف أبي بكر جالساً في مرضه الذي مات فيه . لفظ حديث الهاشمي .

٢٥

— ٤٢٨ — محمد بن اسماعيل الكلوزاني . حدث عن خالد بن عمرو الأموي . روى عنه القاسم بن المؤمل القرئ * أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربي قال أنبأنا عمر بن احمد الواعظ قال نبأنا احمد بن سعيد قال نبأنا القاسم بن المؤمل القرئ قال نبأنا محمد بن اسماعيل الكلوزاني بالمسك قال نبأنا خالد بن عمرو عن مسر عن عون بن عبد الله عن أبي هريرة . قال : كان التكبير - أو كان يكبر - في كل رفع ووضع . الشك من مسر .

٢٥

— ٤٢٩ —

محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين أبو علي البجلي

ابن علي بن أبي طالب ، أبو علي العلوي . سكن بغداد وحدث بها عن عمي أبيه
عبد الله والحسن ابني موسى بن جعفر ، وعن أحمد بن نوح الخزاز ، وغيرهم .
روى عنه محمد بن خلف وكيع . أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال :
قرأنا على الحسين بن هرون الضبي عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن
إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب ، أبو علي . سكن بغداد ومعه عبد الله والحسن ابني موسى بن جعفر ،
واحد بن هلال ، وهذا الضرب .

- ٤٣٠ -

محمد بن إسماعيل
الدولابي

محمد بن إسماعيل بن زياد ، أبو عبد الله . وقيل : أبو بكر الدولابي . مع
منصور بن سلمة الخزازي ، وأبا النصر هاشم بن القاسم ، وأبا مسهر الدمشقي ، وأبا
اليمان الحمصي . روى عنه محمد بن مخلد وأبو الحسين بن المنادي ، وكناه أبا
عبد الله . وحدث عنه أبو عمرو بن السماك ، وكناه أبا بكر . وكان ثقة * أخبرني
علي بن أحمد الرزاز قال نبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نبأنا أبو بكر محمد بن
إسماعيل بن زياد الدولابي الرزاز قال نبأنا أبو مسهر قال نبأنا سعيد بن عبد العزيز
عن عطية بن قيس عن قرعة عن أبي سعيد الخدري . أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا قال : « مع الله لمن حمده » . قال : « ربنا ولك الحمد ملء السموات
والأرض ، وملء ما شئت من شيء بعد ، أهل الثناء والمجد ، أحق ما قال العبد ،
كلنا لك عبد ، لا مانع لما أعطيت ، ولا معطى لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك
الجد » . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على أبي
الحسين بن المنادي وأنا أسمع . قال : سنة أربع وسبعين ومائتين ، أبو عبد الله
محمد بن إسماعيل الدولابي بالجانب الغربي في هذه السنة - يعني توفي - .

٢٠

- ٤٣١ -

محمد بن إسماعيل
أبو جعفر الصايغ

محمد بن إسماعيل بن سالم ، أبو جعفر الصايغ . سكن مكة وحدث بها عن
حجاج بن محمد الأعور ، وشبابة بن سوار ، وروح بن عباد ، وأبي أسامة حماد

ابن أسامة ، وأبي داود الحفري ، وقبيصة بن عقبة . روى عنه موسى بن هرون الحافظ ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكري ، في آخرين . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سمعت منه بمكة وهو صدوق . أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الطرازي بنيسابور قال أنبأنا أبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه القرني قال أنبأنا أبو جعفر الصايغ البغدادي - وأخيه محمد بن إسماعيل بن سالم - قال نبأنا شبابة بن سوار قال نبأنا شعبة عن سلك عن عياض الأشعري . قال لما نزلت هذه الآية : (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه) .

أوما النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي موسى الأشعري . قال : « هم قوم هذا » . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : رأيت في كتاب أحمد بن محمد بن هرون الخلال

الحنبل حدثنا عبد الرحمن بن قريش الهروي قال حدثني محمد بن إسماعيل الصايغ قال كنت أصوغ مع أبي يفيثاد فمر بنا أحمد بن حنبل وساق خبراً ذكرناه في موضع آخر . أخبرنا أحمد بن محمد العتيق من كتابه قال سمعت يوسف بن أحمد الصيدفاني بمكة يقول سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الطوسي صهر الصائغ يقول سمعت محمد بن إسماعيل الصائغ يقول : سألتني همام شراء هاون فأتيته بهاون فجعل يقرأ على فأقول له زدني فيقول : أذلني الهاون أذلتي الهاون .

١٥
قال الشيخ أبو بكر : كذا قال لنا العتيق همام وأحسبه أبا همام فإنه أعلم . أخبرنا علي بن محمد اللطاف قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول : محمد بن إسماعيل الصائغ من أهل النهس والأمانة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ علي ابن المنادي وأنا أسمع . قال : وجاءنا الخبر بموت محمد بن إسماعيل الصائغ المكي بأنه مات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين ومائتين ، وكنت سمعت منه أملاء عند باب الصفا في سنة ثلاث وسبعين .

— ٤٣٢ —

محمد بن اسماعيل الشكلى

محمد بن اسماعيل عم العباس بن يوسف ، الشكلى . حدث عن علي بن أبي
 مريم . روى عنه ابن أخيه أبو الفضل الشكلى * أخبرنا أبو عمر الحسن بن
 عثمان بن أحمد الواعظ قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال أنبأنا العباس بن
 يوسف الشكلى قال حدثني عمي محمد بن اسماعيل قال أنبأنا ابن أبي مريم قال أنبأنا
 عثمان بن عثمان قال حدثني مسعم بن عاصم قال . قالت رابعة العدوية : اعتلت علة
 قطعني عن التهجّد وقيام الليل ، فكشّيت ألباماً اقرأ جزي إذا ارتفع النهار ، لما
 يذكر أنه بعد بقيام الليل ، ثم رزقني الله العافية فكنت قد سكنت إلى قراءة
 جزي بالنهار واقطع عني قيام الليل ، فينأ أنا ذات ليلة راقدة إذ رأيت في منامي
 كأنني قد دفعت إلى روضة خضراء ذات قصور وبيت حسن ، فينأ أنا أجول
 فيها أتعجب من حسنها ، إذا أنا بطائر أخضر وجارية تطارده كأنها تريد أخذه ،
 فشغلني حسنهما عن حسنه . قلت لها : دعيه ماتريدين منه ؟ فوالله ما رأيت طائراً
 قط هو أحسن منه . قالت : فهلا أريك شيئاً هو أحسن منه ؟ قلت : بلى . فأخفت
 يدي فأدارتني في تلك الرأى حتى انتهيت إلى باب قصر فاستفتح فتفتح لها
 باب مخرق إلى بستان ، قال فدخلت ثم قالت : افتحوا لي باب المقة ، فتفتح لنا
 باب شاع منه شعاع استنار من ضوء نوره ما بين يدي وما خلفي ، فدخلت ثم
 قالت : ادخلي فدخلت . فتلقانا فيه وصفاء بأيديهم الحجار . قالت لهم : أين
 تريدون ؟ قالوا : نريد فلانا قتل في البحر شهيداً نجّره . قالت لهم : أفلا
 تجمرون هذه المرأة ؟ قالوا : قد كان لها في ذاك حظ فتركته . فأرسلت يدها
 من يدي ثم أقبلت عليّ بوجهها وقالت :

صلاّتك نور والعباد رُقود ونومك ضد للصلاة عميد

وعمرك غم إن عقلت ومهلة يسير وفي دأيم ويبعد

ثم غابت عني واستيقظت بنداء الفجر . قالت رابعة : فوالله ما ذكرتها

فتوهمها الا طاش عقلى ، وطار نومي .

— ٤٣٣ — محمد بن اسماعيل أبو عبد الله الصيرفي ، يعرف بابن بنت ريج . حدث
 محمد بن اسماعيل بن علي الدعبل عن يزيدي بن هارون * أخبرنا هلال بن محمد بن
 جعفر الحفار قال نبأنا أبو القاسم اسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزازي بواسط
 قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن الصيرفي ابن بنت ريج ببغداد الكرخ درب عون
 ٥ سنة أربع وسبعين ومائتين قال نبأنا يزيدي بن هارون قال أنبأنا مسمر عن عمرو
 ابن مرة عن أبي البختری عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب .
 قال : إذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فظنوا برسول الله صلى الله
 عليه وسلم ، الذي هو أتيق ، والذي هو أهبأ ، والذي هو أهدى .

١٠ قال الشيخ أبو بكر : المعروف عندنا محمد بن ريج البزاز . حدث عن
 يزيدي بن هارون ، وأما ابن بنت ريج هذا فلا نعرفه ، وليس اسماعيل بن علي
 الخزازي ممن يعتمد عليه . فان كان أراد محمد بن ريج فانه يكنى أبا بكر وذكرة
 برد في موضعه من كتابنا بعد إن شاء الله .

— ٤٣٤ — محمد بن اسماعيل بن جعفر أبو جعفر ، القرشي . حدث عن شبابة بن سوار ،
 محمد بن اسماعيل بن جعفر القرشي
 ويزيدي بن هارون ، وأبي النضر هاشم بن القاسم ، وعفان بن مسلم . وروى عن
 الاصمعي حروف أبي عمرو بن العلاء في القراءات . حدث بذلك أبو القاسم
 ابن النخاس المقرئ عن محمد بن الحسين التميمي عنه . أخبرنا أبو بكر البرقاني
 والقاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، وأبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه . قالوا :
 أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ قال حدثني محمد بن الحسين
 ابن علي التميمي قراءة علي في سنة تسع وثلاثمائة قال حدثني أبو جعفر محمد بن
 ٢٠ اسماعيل بن جعفر بن سعيد بن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن موسى بن سعد
 ابن اسماعيل بن جعفر بن سعيد بن ثعلبة بن عطاية بن سعد بن ادريس بن

عبد الله بن مازن بن سعدان بن ذهل بن ثعلبة بن عطاية بن سعد بن (١) عبد المطلب
في يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من شهر رمضان من سنة أربع وسبعين
وبمائتين بعد منصرفي من مجلس ابراهيم الحربي قراءة علي قال حدثني عبد الملك
ابن قريب الأصمعي - وسألته عن حروف وقعت إلى عنه عن أبي عمرو -
فذكر الحروف كلها . قال محمد بن الحسين : أخبرني أبو جعفر القرشي أنه ابن
أربع وتسعين سنة ، واخرج لنا مولده أنه ولد في يوم الجمعة لليلتين خلتا من
رمضان سنة مائة وثمانين .

- ٤٣٥ -

محمد بن اسماعيل
السلمي الترمذي

محمد بن اسماعيل بن يوسف ، أبو اسماعيل السلمي الترمذي . مع محمد بن عبد الله
الأنصاري ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، والحسن بن سوار البغوي ، واسحاق
ابن محمد الفروي ، وقبيصة بن عقبة ، وأيوب بن سليمان بن بلال ، وعبد العزيز
ابن عبد الله الأويسى ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي ، وعالم بن الفضل ، وأباصالح
كاتب الليث بن سعد ، ويحيى بن عبد الله بن بكير المصري ، وعبد الله بن
الزبير الحيدى ، في أمثالهم من الشيوخ . وكان فهماً متقناً مشهوراً بمذهب السنة
وسكن بغداد وحدث بها ، فروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وموسى بن هرون
وجعفر الفريابي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والقاضي أبو عبد الله المحاملى ، ومحمد
ابن مخلد النورى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو عمرو
ابن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وأبو سهل بن زياد ، وأبو بكر الشافعى .
وروى عنه أيضاً أبو عيسى الترمذى ، وأبو عبد الرحمن النسائى فى صحيحيهما
* أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال أنبأنا القاضي أبو
عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى قال أنبأنا محمد بن اسماعيل الترمذى . وعبد الله

٢٥

(١) هكذا فى الاصلين ونراه غير صحيح لطوله ولأن عبد المطلب ليس له ولد اسمه
سعد أو سعيد .

- ابن شبيب - وهذا لفظ الترمذى - قال نبأنا أيوب بن سليمان بن بلال قال حدثني أبو بكر عن سليمان بن بلال قال قال يحيى بن سعيد : سمعت أنس بن مالك . وقال ابن شبيب قال حدثني يحيى بن سعيد عن أنس . ثم رجع الحديث الى رواية الترمذى : أتى رجل أعرابى من أهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوم الجمعة . فقال : يا رسول الله ! هلكت الماشية ، هلك العيال ، هلك الناس ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الله ورفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون . قال : فما خرجنا من المسجد حتى أمطربنا ، فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى . زاد الترمذى فأتى الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : يا رسول الله ! لئن^(١) المسافر ومنع الطريق * أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي قال ٢٠ أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن اسماعيل الترمذى . وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، وطلحة بن علي بن الصقر الكتاني . قال : نبأنا محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعى قال نبأنا أبو اسماعيل الترمذى قال نبأنا محمد بن مالك أبو محمد الحراني قال نبأنا حفص أبو عمر قال نبأنا زيد بن أسلم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى : أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه حين يذكرني ، والله أفرح بتوبة أحدكم [من أحدكم] يجحد ضالته بالفلاة ، ومن قرب مني شبراً قربت منه ذراعاً ، ومن قرب الى ذراعاً قربت منه باعاً ، ومن جاءني يمشى جئتته أهرولاً . دخل أحد لفظ الحديثين في الآخر ، إلا ان طلحة قال في حديثه حدثنا أبو حفص عمر بن حفص قال نبأنا زيد بن أسلم . والتي ذكرناه بالصواب * أخبرنا علي ٢٠ ابن محمد بن عبد الله المعجل قال أنبأنا محمد بن عمرو بن البختری الرزاز قال

(١) لئن : أى ابتل اه نهاية

نا محمد بن اسماعيل السلمي . وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي .
 بنيسابور . واللفظ له . قال نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار .
 الأصهباني قال نا محمد بن اسماعيل الترمذي قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري .
 عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه .
 وسلم . قال : « إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن . » . قال الصفار قال .
 أبو اسماعيل الترمذي ، ذا كرت به بنداراً ولم يكن عنده فكتبه عنى . أخبرنا
 أبو بكر البرقاني قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا الحسن بن رشيق قال .
 نبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم حدثني محمد بن
 علي الصوري قال أنبأنا الخصبين بن عبد الله القاضي بمصر قال ناولني عبد
 الكريم بن أبي عبد الرحمن وكتب لي بخطه قال سمعت أبي يقول : محمد بن
 اسماعيل الترمذي خراساني ثقة . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال .
 أنبأنا أبو بكر الخلال قال : وأبو اسماعيل الترمذي رجل معروف ثقة كثير العلم
 متفقه . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال أنبأنا الحسين بن هارون عن أبي العباس
 ابن سعيد قال سمعت عمر بن إبراهيم يقول : أبو اسماعيل الترمذي صدوق
 مشهور بالطلب . قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي قال :
 مات أبو اسماعيل الترمذي في شهر رمضان سنة ثمانين ومائتين ، ودفن عند
 قبر أحمد بن حنبل . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس
 قال قرئ على ابن المنادي وأنا اسمع . قال : ومات أبو اسماعيل الترمذي بمدينته
 لأيام بقين من شهر رمضان سنة ثمانين ومائتين .

٥

١٥

١٥

- ٤٣٦ -

محمد بن اسماعيل
 والد أبي علي
 الصفار

محمد بن اسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن ، والد أبي علي الصفار . مع سعيد
 ابن سليمان ، وعاصم بن علي الواسطيين ، وعلي بن الجعد الجوهري ، وأحمد بن
 جميل المروزي . وما أراه حدث وإنما روى ابنه عن وجوده في كتابه * أخبرنا

أبو عمرو محمد بن محمد بن علي بن جنيش التمار . وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان . قالا : نبأنا اسماعيل بن محمد الصفار املاء . قال : وجدت في كتاب أبي بخطه أن عاصم بن علي حدثهم قال نبأنا أبو معشر قال اسماعيل : وجدتنا محمد بن علي الوراق قال نبأنا عاصم بن علي قال نبأنا أبو معشر عن إبراهيم ابن عبيد بن رفاع بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري عن أبيه عن جده . قال : أقبلنا من بدر فحدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحدث الرقاق بعضها بعضها : أفياكم رسول الله ؟ حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب . فقالوا : يا رسول الله قد ناك ؟ فقال : « إن أبا حسن وجد منصاف في بطنه فتخلفت عليه » .

محمد بن اسماعيل بن عمار ، أبو بكر التمار الرقي . سكن بغداد وحدث بها — ٤٣٧ —
عن أحمد بن سنان الواسطي ، وأحمد بن خالد الكرماني ، وسري السقطي ،
والربيع بن سليمان المرادي ، وغيرهم . روى عنه أبو عمرو بن السماك . أخبرنا
محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد اللقاق قال نبأنا محمد بن اسماعيل
التمار الرقي قال حدثني أحمد بن عيسى المصري قال نبأنا عمرو بن أبي سلمة قال
نبأنا زهير بن محمد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا ادعت المرأة طلاق زوجها فجاءت على
ذلك بشاهد عدل استحلف زوجها أن حلف بطلت شهادة الشاهد ، فإن نكل
فنكوله بمنزلة شاهد آخر وجاز طلاقه » . ^(١) وأخبرنا ابن رزق قال نبأنا عثمان
ابن أحمد قال سألت محمد بن اسماعيل أبا بكر ونحن نسمع منه في سنة اثنتين
وتسعين ومائتين قلت : كم أتى لك من السن ؟ فقال : أما أمي فانها كانت
تقول : ولدت في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . وقال لي بعض أصحابنا : لا ، أنا

(١) في المخطوطة : وكان طلاقا .

أعلم بهذا منها ، ولدت في سنة ثلاثين ومائتين . قال أبو عمرو الدقاق : وكأنه كان له من السن الى وقت كنا نسمع منه على قول والدته ، ستين سنة ، وعلى قول صاحبه اثنتين وستين سنة ، وكان أسود اللحية .

- ٤٣٨ -

محمد بن اسماعيل بن أبي بردة ، أبو جعفر الموصلي . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير ، ومسعود بن جويرية الموصليين . روى عنه احمد بن نصر بن طالب الحافظ . أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحرابي قال : أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال : أنبأنا احمد بن نصر أبو طالب قال : أنبأنا محمد بن اسماعيل بن أبي بردة أبو جعفر الموصلي ببغداد قال : نا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير الموصلي .

محمد بن اسماعيل
ابن أبي بردة
الموصلي

- ٤٣٩ -

محمد بن اسماعيل بن الفصن ، الموصلي ، قدم بغداد وحدث بها عن عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير . روى عنه اسماعيل بن علي الخطيبي * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر قال : حدثني اسماعيل بن علي الخطيبي قال : أنبأنا محمد بن اسماعيل بن الفصن الموصلي قال : أنبأنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير الموصلي قال : أنبأنا علي بن مسهر عن مسلم الأعور عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الميت ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه » .

محمد بن اسماعيل
ابن الفصن
الموصلي

- ٤٤٠ -

محمد بن اسماعيل بن علي بن النعمان بن راشد ، أبو بكر البندار المعروف بالبصلاني . مع مع علي بن الحسين الدرهمي ، ومحمد بن معاوية الانطاقي ، وخالد ابن يوسف السمقي ، ومحمد بن بشار بندارا . روى عنه عبد الخالق بن الحسن ابن أبي روبا ، وعبد العزيز بن جعفر الخرق ، وأبو القاسم بن النخاس المقرئ ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، وغيرهم . حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري قال : سمعت حمزة بن يوسف السهمي . يقول : سألت الدارقطني عن محمد بن اسماعيل البصلاني . فقال : هه . أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن

محمد بن اسماعيل
البصلاني

جعفر . قال : مات البصلاني في شعبان سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

— ٤٤١ — محمد بن اسماعيل ، أبو بكر المقرئ البغدادي . سكن مكة وحدث بها عن محمود بن خدّاش ، وأبي الأشعث أحمد بن المقدم . ذكره عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري وروى عنه .

— ٤٤٢ — محمد بن اسماعيل الدقاق ، حدث عن أبي هشام الرافعي . روى عنه الحسن بن لؤلؤ * أخبرني الحسن بن علي التميمي قال نبأنا علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق قال نبأنا محمد بن اسماعيل الدقاق - جازنا - قال نبأنا محمد بن يزيد أبو هشام الرافعي قال نبأنا حفص - يعني ابن غياث - عن مجاهد عن الشعبي عن جابر . قال : خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا . فقال : « هكذا سبيل الله » . ثم خط خطوطا فقال : « هذه سبل الشيطان فمأنها سبيل . إلا عليه شيطان يدعو اليه فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » . ١٠

— ٤٤٣ — محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر العلوي ^(١) ، حدث عن مسلم ابن جناة أبي السائب . روى عنه القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي * أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي بدمشق قال نا يوسف بن القاسم الميانجي قال نا محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر العلوي ببغداد قال نا مسلم بن جناة السوائي قال نا وكيع قال نا شريك عن أبي حصين عن مجاهد عن رافع بن خديج . قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستأجر الأرض بالدرهم أو بالثلث أو بالربع . ١٥

— ٤٤٤ — محمد بن اسماعيل بن نيزر ، أبو جعفر الجزري . حدث ببغداد ^(٢) عن أبي عمارة الحسين بن حريث المروزي ، وأبي هشام الرافعي ، ومحمد بن عمرو بن أبي مذعور ، وأبي همام الوليد بن شعجاع ، وحجاج بن الشاعر ، روى عنه القاضي أبو بكر الميانجي

(١) حمص مثل هذا النسب في ترجمة رقم ٤٢٩ . (٢) هذه الترجمة عن المخطوطة .

أيضاً . أنبأنا أبو سعد الماليني اجزلة قال أنا يوسف بن القاسم الميانيجي . قال أنبأنا محمد بن اسماعيل الجزري ببغداد قال ثنا أبو تمام الوليد بن شجاع قال ثنا يحيى ابن حمزة عن اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن زر بن حبیش عن صفوان بن عسال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ما غدا رجل يلتمس علماً إلا فرشتته الملائكة الخضعها رضاً بما يصنع » .

٤٤٥—
محمد بن اسماعيل
بن يحيى الكاتب

محمد بن اسماعيل بن صالح ، المعروف بن يحيى الكاتب . حدث عن غسل ابن ذكوان الأخباري . روى عنه ابنه اسماعيل بن يحيى . أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قال نبأنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن يحيى الكاتب املاء قال حدثني أبي قال نبأنا غسل بن ذكوان . قال قال الأصمعي : أحسن الدنيا ثلاثة : نهر الأنبل ، وغوطة دمشق ، و [منزه] سمرقند . وقال : حشوش الدنيا ثلاثة : عمان ، وأردبيل ، وهيت .

٤٤٦—
محمد بن اسماعيل
خير النساج

محمد بن اسماعيل المعروف بخير النساج ، يكنى أبا الحسن . وكان من كبار الصوفية ، ذكر لي أبو نعيم الحافظ أنه من أهل سامرا سكن بغداد . وقال : صاحب سر يا السقطي ، وأبا حمزة . وأخبرنا اسماعيل بن أحمد الحريري قال أنبأنا محمد بن الحسين السلمي قال قال فارس البغدادي : كان اسم خير النساج ، محمد بن اسماعيل السامري ، وكان استاذ إبراهيم الخواص .

قال الشيخ أبو بكر : كذا قال ، ولعله وكان أستاذ إبراهيم الخواص فآله أعلم . وللصوفية عن خير حكايات عجيبة جداً نحن [نذكر] بعضها مع البراءة من عهدتها . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أخبرني الحسين بن جعفر بن علي قال أخبرني عبيد الله بن إبراهيم الحرزي قال قال أبو الخير الديلمي : كنت جالساً عند خير النساج فأتته امرأة وقالت : أعطني المنديل الذي دفعته إليك . قال : نعم . فدفعه إليها فقالت : كم الأجرة ؟ قال درهمان . قالت مامني الساعة شيء وأنا

- قد ترددت اليك مراراً فلم أرك ، وأنا آتيك به غداً إن شاء الله . فقال لها خير :
 إن أتيتيني به ولم تريني طارحى به فى الدجلة ، فأتى إذا رجعت أخذته . فقالت
 المرأة : كيف تأخذ من الدجلة ؟ فقال خير : هذا التفتيش فضول منك ، افعل
 ما أمرتك . قالت : إن شاء الله . فمرت المرأة . قال أبو الخير : فجتت من الغد
 وكان خير غائباً ، فاذا بالمرأة جاءت معها خرقة فيها دوهان فلم ترخيراً ، فعدت
 ساعة ثم قامت ورمت بالخرقة فى دجلة ، فاذا بسرطان تملقت بالخرقة وغاصت ، وبعد
 ساعة جاء خير وفتح باب حاتوته وجلس على الشط يتوضأ ، فاذا بسرطان خرجت
 من الماء تسعى نحوه والخرقة على ظهرها ، فلما قربت من الشيخ أخذها ، فقلت له :
 رأيت كذا وكذا . فقال : أحب أن لا تبوح به فى حياتى ، فأجبتته الى ذلك .
- ١٠ حدثني عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسى قال سمعت على بن عبد الله
 الهمداني بمكة يقول نبأنا على بن محمد الفرمي قال نبأنا أبو الحسين المالكي . قال :
 كنت أصعب خير الناس سنين كثيرة ورأيت له من كرامات الله تعالى ما يكثر
 ذكره غير أنه قال لي قبل وفاته بثانية أيام : إني أموت يوم الخميس المغرب فادفن
 يوم الجمعة قبل الصلاة ، وستنسى فلا تنساه . قال أبو الحسين : فأنسيته الى يوم
 الجمعة فلقيني من خيرني بموته ، فخرجت لأحضر جنازته فوجدت الناس راجمين ،
 فسألهم لم رجعوا ؟ فذكروا أنه يدفن بعد الصلاة ، فبادرت ولم التف إلى قولهم
 فوجدت الجنازة قد أخرجت قبل الصلاة ، أو كما قال . فسألت من حضره عن
 حاله عند خروج روحه . فقال : إنه لما حضر غشى عليه ثم فتح عينيه وأومأ الى
 قاحية باب البيت وقال : قف عافاك الله ، فأتها أنت عبد مأمور وأنا عبد مأمور ،
 وما أمرت به لا يفوتك ، وما أمرت به يفوتني ، فدعني أمض لما أمرت به ، ثم
 امض لما أمرت به ، فنعاه بماء فتوضأ للصلاة وصلى ، ثم تمدد وغض عينيه
 وتشهد . وأخبرني بعض أصحابنا أنه رآه في النوم فقال له : ما فعل الله بك ؟
 (٤ - ن - تلويح بغداد)

فقال : لا تسألني أنت عن هذا ، ولكن استرحنا من دنياكم الوضرة .

—٤٤٧—

محمد بن اسماعيل
أبو عبد الله
الفارسي

محمد بن اسماعيل بن اسحاق بن بحر ، أبو عبد الله الفارسي . كان يتقنه على
منهجه الشافعي . وحدث عن أبي زرعة الهمشقي ، وعبد الله بن محمد بن أبي
سريم المصري ، وعثمان بن خرزاذ الأنطاكي ، وبكر بن سهل الديلمي ، واسحاق
ابن إبراهيم الديري ، وجماعة من هذه الطبقة . روى عنه أبو الحسن الباقطني
فأكثر ، وأبو الحسين بن محمد^(١) الخلال . وحدثنا عنه أبو عمر بن مهدي وهو آخر
من حدث عنه . وكان ثقة ثبتا فاضلا • أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن
عبد الله بن مهدي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل الفارسي في سنة تسع
وعشرين وثلاثمائة قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم قال أنبأنا محمد
ابن يوسف الفريابي قال أنبأنا سفيان عن أبيه عن إبراهيم التيمي عن عمرو بن
ميمون عن خزيمة بن ثابت الأنصاري : قال : جعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسح على الخفين للمسافر ثلاثا ، وللمقيم يوما . قرأت في كتاب أبي القاسم
ابن الشلاح بخطه قال أبو عبد الله الفارسي : ولدت في سنة ثمان - أو تسع -
وأربعين ومائتين . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر .
وأخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال أنبأنا ابن قانع : أن الفارسي مات في سنة
خمس وثلاثين وثلاثمائة . قال غير الصفار عن ابن قانع : في شوال .

١٠

١٥

—٤٤٨—

محمد بن اسماعيل
الرازي المكنب

محمد بن اسماعيل بن موسى بن هارون ، أبو الحسين الرازي المكنب .
سكن بغداد بقصر عيسى بن علي ، وحدث عن أبي عمران موسى بن نصر
المقاني ، صاحب جبر بن عبد الحميد ، وعن أبي حاتم الرازي ، ويحيى بن عبدك
القزويني ، وعمرو بن تميم بن الطبري ، ومحمد بن أيوب الرازي ، وإبراهيم بن
اسحاق الحربي . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلي بن أحمد الرازي ،

٢٠

(١) كذا بالأصل ، والمخطوطة : حقة ولم نثر على ترجمة أخرى له .

وأبو علي بن شاذان . وكان غير ثقة * أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الرزاز من أصل كتابه قال أنبأنا أبو الحسين محمد بن اسماعيل بن موسى الرازي قال أنبأنا أبو عمر عمرو بن تميم بن سيار الطبري قال أنبأنا هوزة بن خليفة البكر اوى عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن سرّكم أن تزكوا صلاتكم ؛ فقدّموا خياركم » .

١٠ ﴿ قال الشيخ أبو بكر : هذا حديث منكر بهذا الاسناد ، ورجاله كلهم ثقات ، والحمل فيه على الرازي * أخبرنا علي بن أحمد الرزاز قال أنبأنا محمد بن اسماعيل الرازي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس قال أنبأنا هوزة قال أنبأنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بلغه القرآن فكأنما شافهته : . ثم قرأ (وأوحى الى هذا القرآن لأنزلكم به ومن بلغ) . وأخبرنا علي قال أنبأنا محمد قال أنبأنا محمد بن أيوب قال أنبأنا هوزة بن خليفة قال أنبأنا ابن جريج عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال : رأيت معاذ بن جبل يديم النظر الى على بن أبي طالب ، فقلت : مالك تديم النظر الى على كأنك لم تره ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « النظر الى وجه على عبادة » .

١٥ ﴿ قال الشيخ أبو بكر : وهذان الحديثان يهذين الاسنادين ؛ باطلان . على أنا لا نعلم أن محمد بن أيوب روى عن هوزة بن خليفة شيئا قط ، ولا مع منه ، لأن هوزة مات في سنة ست عشرة ومائتين ، وطلب محمد بن أيوب الحديث في سنة عشرين ومائتين * أخبرنا علي بن أبي على المعدل وأحمد بن أبي جعفر القطيعي . قالوا : أنبأنا الحسين بن محمد بن اسحق السوّطي قال أنبأنا أبو الحسين محمد بن اسماعيل بن هرون الرازي قال أنبأنا أبو حاتم محمد بن ادريس الرازي قال أنبأنا أبو نعيم قال أنبأنا الاعمش عن حميد عن أنس . قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : « إنما الأمل رحمة من الله لأمتي ، لولا الأمل ما أَرْضعت أم ولدا ، ولا غرس غارس شجرا » * وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال نبأنا الحسين ابن محمد السوطي قال نبأنا محمد بن اسماعيل الرازي قال نبأنا أبو حاتم محمد بن ادريس قال نبأنا أبو نعيم قال نبأنا الأعشى عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من تظاهرت عليه النعم فليكثر الحمد لله ، ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ، ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله . » وبإسناده عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ما نزع الرحمة إلا من شق » . .

❦ قال الشيخ أبو بكر : وهذه الأحاديث الثلاثة بهذا الإسناد باطلة ، لا أعلم جاء بها الا محمد بن اسماعيل الرازي . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي يقول سمعت أبا محمد بن غلام الزهري يقول : محمد بن اسماعيل ابن موسى الرازي المكتب ضيف . أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب قال أنبأنا أبو نصر محمد بن أبي بكر الاسماعيلي . قال : سمعت محمد بن اسماعيل المكتب ببغداد يقول : ولدت في شهر رمضان لليلتين خلطتا منه سنة سبع وستين ومائتين ، وأحضرتني أبي مجلس أبي حاتم الحنظلي وأنا إذ ذاك ابن خمس سنين وكنت أنس ، فقال لي والدي انظر الى الشيخ فأنك تحكيه غدا . فرأيتُه وسمعتُ أبي وكتب لي بخطه ، وسمعت منه بعد ذلك بسنين الى سنة أربع وسبعين ومائتين . وفيها توفي أبو حاتم .

❦ قال الشيخ أبو بكر : وهذا القول غير صحيح ، كانت وفاة أبي حاتم الرازي في سنة سبع وسبعين ومائتين ، وعاش محمد بن اسماعيل الى بعد سنة خمسين وثلاثمائة ، وكان يذكر أنه سمع من موسى بن نصر المغانبي صاحب جريبر سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، فقد كرت ذلك لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن

١٠

١٥

٢٥

منصور الطبري الحافظ . قال : موسى بن نصر شيخ قديم حدث عنه كبار الرازيين ، وأنكر أن يكون محمد بن اسماعيل أدركه ؛ وكذبه في روايته عنه .

— ٤٤٩ — محمد بن اسماعيل بن محمد بن موسى ، أبو بكر القاضي . سمع أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي ، والحسن بن الطيب الشجاعى . حدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه ، وأبو نعيم الحافظ * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال نبأنا أبو بكر محمد بن اسماعيل بن محمد القاضي قال نبأنا الحسن بن الطيب بن حمزة قال نبأنا محمد بن يحيى الجعفى القاضي قال نبأنا عبد الله بن الأجلح الكندى عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس . قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى العباس يعمده ، فدخل عليه والعباس على سريره ، فأخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم فأقصده في مكانه ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « رفك الله ياعم » . قرأت في كتاب أبي بشر محمد بن عمر الوكيل : توفي أبو بكر محمد بن اسماعيل بن محمد القاضي في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

— ٤٥٠ — محمد بن اسماعيل بن العباس بن محمد بن عمر بن مهران بن فيروز بن سعيد ، أبو بكر المستملى الوراق . سمع أباه ، والحسن بن الطيب الشجاعى ، وعمر بن أبي غيلان الثقفى ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وحامد بن محمد بن شعيب البلخى ، ومحمد بن يحيى بن الحسين العمى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وعبد الله ابن محمد البغوى ، ومن بعدهم . روى عنه الدارقطنى . وحدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، وأبو القاسم الأزهرى ، والحسن بن محمد الخلال ، وأبو محمد الجوهري ، وجماعة يطول ذكرهم * حدثني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل قال أنبأنا على ابن عمر الحافظ الدارقطنى قال حدثني محمد بن اسماعيل الوراق قال نبأنا أبي قال أنبأنا حسن بن اسماعيل بن رشيد قال نبأنا أبي قال نبأنا مالك بن أنس عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « السفر قطعة

من العذاب » الحديث * حدثني أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا محمد بن اسماعيل الوراق : بأسناده مثله . حدثنا علي بن الحسن القاضي قال قال لنا محمد بن اسماعيل الوراق : ولدت ببغداد سنة ثلاث وتسعين ومائتين . حدثني أبو الحسين أحمد بن عمر بن علي القاضي قال سمعت أبا بكر بن اسماعيل الوراق يقول : دقت علي أبي محمد بن صاعد بابه فقال : من ذا ؟ قلت : أنا أبو بكر بن أبي علي ، يحيى هنا ؟ فسمعت يقول للجارية : هاتي النمل حتى أخرج إلى هذا الجاهل الذي يكنى نفسه وأباه ويسمى فأصفه .

❦ قال الشيخ أبو بكر : ذكرت هذه الحكاية لبعض شيوخنا فقال : كان في ابن اسماعيل سلامة . والحكاية مشهورة عنه . وحدثني الأزهرى . قال : كان ابن اسماعيل كثيراً ما يسئل عن حكاية ابن صاعد هذه فيقول للذي يسأله أسكت الآن . فإذا ألحوا عليه في السؤال حكها لهم . حدثني أحمد بن عمر بن علي قال سمعت أبا حفص بن الزيات يقول : حضرت عند أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وحضر محمد بن اسماعيل الوراق مع أبيه ، فسمع نسخة يحيى ابن معين ، ثم قام اسماعيل قائماً وأخذ بيد ابنه وقال للجماعة : اشهدوا أن ابني قد سمع من هذا الشيخ نسخة يحيى بن معين . أو كما قال . وحدثني علي بن طلحة المقرئ عن ابن الزيات بهذه الحكاية إلا أنه قال : نسخة محمد بن يوسف النخعي . سألت أبا بكر البرقاني عن ابن اسماعيل فقال : ثقة ثقة . قال محمد بن أبي الفوارس : أبو بكر بن اسماعيل متيقظ حسن المعرفة ، وكانت كتبه ضاعت واستحدث من كتب الناس ، فيه بعض التساهل . حدثني الأزهرى . قال : كان ابن اسماعيل حافظاً إلا أنه لئن في الرواية ، قال وذلك أن أبا القاسم ابن زوج الحرة كان عنده صحف كثيرة عن يحيى بن صاعد من مسنده وجموعه ، وكان ابن اسماعيل شيخاً فقيراً يحضر دار أبي القاسم كثيراً ، فقال له : إن هذه

١٠

١٥

٢٥

الكتب كلها سماعي من ابن صاعد ، قرأها عليه أبو القاسم من غير أن يكون سماعه فيها ولا له أصول بها .

قال الشيخ أبو بكر : وقد اشتريت قطعة من تلك الكتب فوجدت الأمر فيها على ما حكى لي الأزهرى ، لأنني لم أجده لابن اسماعيل جماعا فيها ، ولا رأيت علامات الاصلاح والمعارضة في شيء منها . وقال لي الأزهرى أيضا : كنت اشتريت وأنا صبي جزءا فيه حديث المائدة التي أنزلت على بني اسرائيل فرآه معي ابن اسماعيل فقال : قد جمعت هذا الحديث ثم حدثني به ، ولم يكن في الجزء سماعه ولا أحضر أصله . حدثني الحسن بن أبي طالب وعبيد الله بن أبي الفتح . قال : مات أبو بكر بن اسماعيل في شهر ربيع الآخر ، سنة ثمان وسبعين وثلثمائة . قال الحسن : ودفن بباب حرب . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال : سنة ثمان وسبعين وثلثمائة . فيها توفي أبو بكر بن اسماعيل الوراق يوم الاحد لاثني عشرة بقين من شهر ربيع الآخر ، وكان يفهم . حدث قديما ، وكان أمره مستقيما ، وكانت كتبه ضاعت .

— ٤٥١ — محمد بن اسماعيل بن احمد بن سهل ، أبو المرجئي الأزدي الباق . روى عن الحسين بن محمد بن سعيد البزاز ، عن يوسف بن موسى المروزي كتاب الزهد لعبد الله بن حبيب الانطاكي . سمعه منه وكتبه عنه : علي بن الحسين بن سكينه الانطاكي .

— ٤٥٢ — محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن اسماعيل بن طود بن قالون بن حريب ، أبو الحسن البلخي الزاهد من بني كلاب . قسم علينا حاجاتي سنة ثلاث وعشرين واربعائة وحدث بيغداد عن محمد بن احمد بن أبي صالح البغدادي نزيل بلخ كتبنا عنه وكان لا بأس به .

— ٤٥٣ — محمد بن اسماعيل بن عمر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن خالد بن اسحاق بن محمد بن اسماعيل ابن سبتك

[خالد] بن عبد الملك بن جرير بن عبد الله البلخي ، يكنى أبا الحسن ، ويعرف بابن سبتك من اهل باب الأزعج . كان أحد الشهود المدلين وحدث عن جده .
عمر بن محمد ، وعن الحسين بن محمد بن عبيد العسكري ، وأبي سعيد الحاربي ،
وأبي بكر بن شاذان ، وأبي حفص بن شاهين ، وعلى بن عمر الحاربي ، وأبي الحسن
الدارقطني ، وأبي القاسم بن حبابه ، ونحوهم . كتبت عنه وكان صدوقا . سأله عن
مولده فقال في سنة خمس وستين وثلاثمائة . ومات في ليلة الخميس ودفن يوم الخميس
الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

❦ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه ادريس ❦

محمد بن ادريس بن العباس ، أبو عبد الله الشافعي . الامام زين الفقهاء ،
وتاج العلماء . ولد بغزة من بلاد الشام ، وقيل باليمن ، ونشأ بمكة وكتب العلم بها
وبمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقدم بغداد مرتين ، وحدث بها وخرج
الى مصر فترها الى حين وفاته . وكان سمع من مالك بن أنس ، وابراهيم بن سعد
وسفيان بن عيينة ، وداود بن عبد الرحمن ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ،
ومسلم بن خالد الزنجي ، وابراهيم بن أبي يحيى ، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي
وعبد الله بن المؤمل الخزومي ، وابراهيم بن عبد العزيز بن أبي مخنف ، وعنه محمد
ابن علي بن شافع ، وعبد الله بن الحارث الخزومي ، ومحمد بن اسماعيل بن أبي
فديك ، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، ومحمد بن عثمان بن صفوان
الجمحي ، وسعيد بن سالم القداح ، ويحيى بن سليم الطائفي ، وحاتم بن اسماعيل
وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، واسماعيل بن جعفر ، ومطرف بن مازن ،
وهشام بن يوسف ، ويحيى بن [أبي] حسان التميمي ، ومحمد بن الحسن الشيباني ،
وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، واسماعيل بن علي ، وغير هؤلاء . حدث

— ٤٥٤ —

محمد بن ادريس
الامام الشافعي

١٥

٢٠٠

- عنه سليمان بن داود الهاشمي ، واحمد بن حنبل ، وأبو ثور ابراهيم بن خالد ، والحسين
ابن علي الكرايسي ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، وأبو يحيى محمد
ابن سعيد القطار ، وغيرهم . وكتاب الشافعي الذي يسمى القديم هو الذي عند
البغداديين خاصة عنه * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن
مهدى قال أنبأنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان قال أنبأنا الحسن بن محمد بن
الصباح قال أنبأنا محمد بن ادريس الشافعي قال أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن
أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخل مكة علم الفتح وعلى رأسه
المغفر ، فلما نزع جأؤه قالوا : يا رسول الله ! إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة .
فقال : « اقتلوه » . * أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي
بنيسابور قال أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال أنبأنا الربيع بن سليمان
ابن كامل المرادي المؤذن المصري صاحب الشافعي . قال : الشافعي محمد بن
ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن
هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم .
أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن أيوب العكبري فيما أجاز لنا قال أنبأنا
علي بن أحمد بن أبي غسان البصري بها قال أنبأنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي .
وأخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي قراءة قال أنبأنا عياش بن الحسن البندار قال
أنبأنا محمد بن الحسين الزعفراني قال أخبرني زكريا بن يحيى الساجي قال سمعت
الجهمي أحمد بن محمد بن حميد القسابة يقول : محمد بن ادريس بن العباس بن
عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن
عبد مناف ، وقد ولده هاشم بن عبد مناف ثلاث مرار ، أم السائب الشفاء بنت

نسب الامام
الشافعي

الارقم بن هاشم بن عبد مناف . أسير السائب يوم بدر كافراً وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ، وأم الشفا بنت الارقم خلدة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وأم عبيد بن عبد يزيد العنجلة بنت عجلان بن البلياع بن عبد ياليل ابن فاشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، وأم عبد يزيد الشفا بنت هاشم بن عبد مناف بن قصي ، كان يقال لعبد يزيد : محض لا قذى فيه ، وأم هاشم بن المطلب خديجة بنت سعيد بن سعد بن سهم وأم هاشم والمطلب وعبد شمس بن عبد مناف عاتكة بنت مرة السلمية ، وأم شافع أم ولد . سمعت القاضي أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري يقول : شافع ابن السائب الذي ينسب الشافعي اليه ، قد لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو مترعر وأسلم أبوه السائب يوم بدر ، فإنه كان صاحب راية بنى هاشم فأمر وفدا نفسه ثم أسلم ، فقيل له : لم لم تسلم قبل أن تقتدى ؟ فقال : ما كنت أحرم المؤمنين طمعاً لهم في . قال القاضي : وقال بعض أهل العلم بالنسب وقد وصف الشافعي أنه شقيق رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسبه ، وشريكه في حسبه ، لم تنل رسول الله صلى الله عليه وسلم طهارة في مولده ، وفضيلة في آباءه ، إلا وهو قسيمه فيها ، إلى أن افترقا من عبد مناف ، فزوج المطلب ابنه هاشم الشفا بنت هاشم ابن عبد مناف ، فولدت له عبد يزيد جد الشافعي ، وكان يقال لعبد يزيد المحض لا قذى فيه . فقد ولد الشافعي الهاشمي : هاشم بن المطلب ، وهاشم بن عبد مناف . والشافعي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته ، لأن المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والشفا بنت هاشم بن عبد مناف أخت عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأما أم الشافعي فهي أزدية ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الأزد جرثومة العرب » . أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال أنبأنا محمد بن جعفر التميمي بالكوفة قال نا أبو الحسن

٥

١٠

١٥

٢٠

- عبد الرحمن بن محمد بن حماد بن إدريس البليغي قال سمعت نصر بن المكي يقول سمعت ابن عبد الحكم يقول : لما أن حملت أم الشافعي به رأت كأن المشتري خرج من فرجها حتى انقض بمصر ثم وقع في كل بلد منه شظية ، فتأول أصحاب الرؤيا أنه يخرج منها عالم يخص علمه أهل مصر ، ثم يتفرق في سائر البلدان . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال نبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن شيزم القامي - قدم للحج - قال أنبأنا نصر بن مكي بيلغ قال نبأنا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم قال قال لي محمد بن إدريس الشافعي : ولدت بغزة سنة خمسين - يعني ومائة - وحملت إلى مكة وأنا ابن سنتين . قال وأخبرني غيره عن الشافعي . قال : لم يكن لي مال فكنت أطلب العلم في الحداثة ، أذهب إلى الديوان أستوهب للظهور أكتب فيها . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا علي بن عبد العزيز البردعي قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي قال نبأنا أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب الوهبي ابن أخي عبد الله بن وهب قال سمعت محمد بن إدريس يقول : ولدت باليمن ، غفقت أمي على الضيمة . وقالت : الحق بأهلك فتكون مثلهم ، فاني أخاف أن تغلب على نسبك ، فجهزني إلى مكة قدسيتها وأنا يومئذ ابن عشر أو شبيه بذلك ، فصرت إلى نسيب لي وجعلت اطلب العلم فيقول لي : لا تشتغل بهذا وأقبل على ما ينفعك . فجعلت لأنني في هذا العلم وطلبه حتى رزقني الله منه مازق . أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال أنبأنا علي بن عبد العزيز البردعي قال نبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال نبأنا أبي قال سمعت عمرو بن سواد يقول قال لي الشافعي : ولدت بمسقلان فلما أتني على ستان حملتني أمي إلى مكة ، وكانت تهتم في شيئين ؛ في الرمي وطلب العلم ، فنلت من الرمي حتى كنت أصيب من عشرة عشرة ، وسكت عن العلم . قلت له : أنت والله في العلم أكثر منك

في الرمي . أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن علي بن الحسن بن بندار الاسترأبادي .
 بيت المقدس قال أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد الطيني باسترأباد قال نبأنا أبو نعيم .
 عنه الملك بن محمد قال نبأنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول : كنت أزم
 الرمي حتى كان الطبيب يقول لي : أخلف إن يصيبك السل من كثرة وقوفك في
 الحر . قال : وقال لي الشافعي : كنت أصيب من عشرة تسعة . أو نحواً مما قال .
 أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن شاذي الهمداني قال نبأنا أبو نصر
 منصور بن عبد الله الهروي الصوفي بهمدان قال سمعت أبا الحسن المغازلي يقول .
 سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول : رأيت علي بن أبي طالب في النوم ،
 فسلم عليّ وصاغني وخلع خاتمه وجعله في إصبعي ، وكان لي عم ففسرها لي فقال
 لي : أما مصاغتك عليّ فأمان من العذاب ، وأما خلع خاتمه فجعله في إصبعك
 فسيبلغ إمامك ما بلغ إمام عليّ في الشرق والغرب . حدثني أبو القاسم الأزهرى .
 قال أنبأني الحسن بن الحسين أبو علي الفقيه الهمداني قال حدثني أحمد بن عبد
 الرحمن بن الجارود الرقي قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : والله لقد فشا ذكر
 الشافعي في الناس بالعلم كما فشا ذكر علي بن أبي طالب * أخبرنا أبو نعيم الحافظ
 قال نبأنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس قال نبأنا يونس بن حبيب قال نبأنا
 أبو داود قال نبأنا جعفر بن سليمان عن النضر بن سعيد الكندي - أو المبدى -
 عن الجارود عن أبي الاحوص عن عبد الله قال . قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : « لا تسبوا قريشاً فإن عللها يملأ الأرض علماً ، اللهم إنك أذقت أولها
 عذاباً ، أو وبلاً ، فأذق آخرها نوالاً » * أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن علي
 الاسترأبادي قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور قال نبأنا
 محمد بن إبراهيم المؤذن قال نبأنا عبد الملك بن محمد - هو أبو نعيم - قال نبأنا محمد
 ابن عوف قال نبأنا الحكم بن نافع قال نبأنا ابن عياش عن عبد العزيز بن عبيد

•

١٠

١٥

٢٠

- الله عن وهب بن كيسان عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « اللهم اهد قريشاً فان علمها يملأ طباق الارض علماً ، اللهم كما أذقهم عذاباً فأذقهم نوالاً » . دعا بها ثلاث مرات . قال عبد الملك بن محمد : في قوله صلى الله عليه وسلم : « فان علمها يملأ الأرض علماً ، ويملأ طباق الارض » علامة بيّنة للمميز أن المراد بذلك . رجل من علماء هذه الأمة من قريش قد ظهر علمه وانتشر في البلاد ، وكتبوا تأليفه كما تكتب المصاحف ، واستظهروا أقواله ، وهذه صفة لا نعلمها قد أحاطت الا بالشافعي ، إذ كان كل واحد من قريش من علماء الصحابة والتابعين ومن بعدهم وإن كان علمه قد ظهر وانتشر ، فانه لم يبلغ مبلغا يقع تأويل هذه الرواية عليه ، إذ كان لكل واحد منهم تنف وقطع من العلم ومسألات ، وليس في كل بلد من بلاد المسلمين مدرس ومفتي ومصنف يصنف على مذهب قرشي الا على مذهبه ، فلم أنه بعينه لا غيره . وهو الذي شرح الاصول والفروع وازدادت على مرّ الايام حسناً وبيانا . أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري قال نبأنا علي بن ابراهيم بن احمد البضاوي قال أنبأنا احمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : ناظر الشافعي محمد ابن الحسن بالرقعة قطعه الشافعي ، فبلغ ذلك هرون الرشيد ، فقال هرون : أما علم محمد بن الحسن اذا ناظر رجلاً من قريش أنه يقطعه سائلاً أو بجيباً ؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول : « قدموا قريشاً ولا تعدموا ، وتعلموا منها ولا تعلموها ، فان علم العالم منهم يسع طباق الارض » * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس قال نا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى قال نا عثمان بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن شراحيل بن يزيد عن أبي علقمة عن أبي هريرة . قال : لا أعلم الا عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله يبعث الى هذه الأمة على رأس كل

تأويل حديث
عالم قريش

٥

١٥

١٥

٢٠

- مائة سنة من يحدد لها دينها . أخبرنا أحمد بن محمد العتيق قال نا عبد الرحمن ابن عمر بن نصر المصنف قال نا أبو محمد بن الورد قال نا أبو سعيد الفريابي قال نا أحمد بن محمد بن حنبل : إن الله تعالى يقيض للناس في كل رأس مائة سنة من يعلمهم السنن ، وينفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب . فنظرنا فإذا في رأس المائة عمر بن عبد العزيز ، وفي رأس المائتين الشافعي رضي الله عنهما . أخبرنا أحمد بن علي بن أيوب القاضي اجازة قال نا علي بن أحمد بن أبي غسان البصري . قال نا زكريا بن يحيى الساجي . وأخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي قراءة قال نا عياش بن الحسن قال نا محمد بن الحسين الزعفراني قال أخبرني زكريا الساجي قال حدثني محمد بن خلاد - وفي حديث ابن أيوب - محمد بن خالد البغدادي قال حدثني الفضل بن زياد عن أحمد بن حنبل . قال : هذا الذي ترون كله أو عامته من الشافعي ، وما بث منذ ثلاثين سنة الا وأنا ادعو الله للشافعي واستغفر له * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي بنيسابور قال نا أبو المباس محمد بن يعقوب الأصم قال نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال نا الشافعي محمد بن ادريس قال نا اسماعيل بن قسطنطين قال قرأت على شبل وأخبر شبل أنه قرأ على عبد الله بن كثير وأخبر عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي وقال ابن عباس وقرأ أبي على النبي صلى الله عليه وسلم . قال الشافعي : وقرأت على اسماعيل ابن قسطنطين وكان يقول : القرآن اسم وليس بمهموز ولم يؤخذ من قرأت ، ولو أخذ من قرأت لكان كل ما قرئ قرأنا ، ولكنه اسم للقران مثل التوراة والإنجيل . يهمز قرأت ولا يهمز القرآن ، واذا قرأت القرآن يهمز قرأت ولا يهمز القرآن . أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله الطبري قال نا أحمد بن عبد الله بن الخضر المعدل قال نا علي بن محمد بن سعيد قال نا أحمد بن إبراهيم

الطائي الاقطع قال نا اسماعيل بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول : حفظت القرآن وانا ابن سبع سنين ، وحفظت الموطأ وانا ابن عشر سنين . أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضي بصور قال نا محمد بن احمد بن جميع النسائي بصيدا قال سمعت أبا بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن العباس ابن عثمان بن شافع بن السائب البصري بمكة يقول قال أبي سمعت عمي يقول سمعت الشافعي يقول : أقيمت في بطون العرب عشرين سنة آخذ أشعارها ولغاتها ، وحفظت القرآن فما علمت أنه مر بي حرف إلا وقد علمت المعنى فيه والمراد ما خلا حرفين . قال أبي : حفظت أحدهما ونسيت الآخر ، أحدهما (دساها) أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه قال نا عياض بن الحسن بن عياض قال نا محمد ابن الحسين الزعفراني قال أخبرني زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن قال نا محمد ابن اسماعيل قال حدثني حسين بن علي — يعني الكرايمى — قال : بت مع الشافعي غير ليلة فكان يصلى نحو ثلث الليل فما رأيته يزيد على خمسين آية ، فاذا أكثر فثأته ، وكان لا يمر بأية رحمة إلا سأل الله لنفسه وللمؤمنين أجمعين ، ولا يمر بأية عذاب إلا تعوذ منها وسأل النجاة لنفسه ولجميع المسلمين . قال : فكانما جمع له الرجاء والرهبة جميعاً .

١٥

قال الشيخ أبو بكر : قد كان الشافعي يأخذه يدبم التلاوة ، ويندرج القراءة فأخبرنا علي بن الحسن القاضي قال نا أبو بكر محمد بن اسحاق بن ابراهيم الصفار قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني بمصر قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : كان الشافعي يحتم في كل ليلة ختمه فاذا كان شهر رمضان ختم في كل ليلة منه ختمه وفي كل يوم ختمه فكان يحتم في شهر رمضان ستين ختمه فأخبرنا أبو نعم الحافظ قال نا أبي قال نا ابراهيم بن محمد بن محمد بن الحسن قال نا الربيع . قال : كان الشافعي يحتم القرآن ستين مرة . قلت : في صلاة رمضان ؟ قال : نعم .

٢٠

أخبرنا اسماعيل بن علي الاستراباذي قال أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني الزبير بن عبد الواحد قال سمعت عباس بن الحسين قال سمعت بحر بن نصر يقول : كنّا إذا أردنا أن نبكي قلنا بعضنا لبعض : قوموا بنا الى هذا الفتى المطلبى قرأ القرآن فإذا أتيناہ استفتح القرآن حتى تتساقط الناس بين يديه ويكثر عجبهم بالبكاء ، فإذا رأى ذلك أمسك عن القراءة من حسن صوته . ٥

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال نبأنا علي بن ابراهيم البضاوي قال أنبأنا أبو بكر احمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : كان الشافعي يفتي وله خمس عشرة سنة ، وكان يجي الليل الى أن مات . حدثني الحسن بن أبي طالب قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا محمد بن محمد الباغندي قال حدثني الربيع بن سليمان قال نبأنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال سمعت مسلم بن خالد الزنجي — ومروا على الشافعي وهو يفتي وهو ابن خمس عشرة سنة . فقال : يا أبا عبد الله أفت قد آن لك أن تفتي . ١٠

قال الشيخ أبو بكر : هكذا ذكر في هذه الحكاية عن الحميدي أنه سمع مسلم بن خالد — ومروا على الشافعي وهو ابن خمس عشرة سنة يفتي — فقال له : أفت . وليس ذلك بمستقيم لأن الحميدي كان يصغر عن ادراك الشافعي وله تلك السن . ١٥

والصواب ما أخبرنا علي بن الحسن قال نبأنا محمد بن اسحاق الصفار قال نبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت عبد الله بن الزبير الحميدي يقول قال مسلم بن خالد الزنجي للشافعي : يا أبا عبد الله أفت الناس الآن لك والله أن تفتي ، وهو ابن دون عشرين سنة . أخبرنا محمد ابن أحمد بن رزق قال نبأنا دعلج بن احمد قال سمعت جعفر بن أحمد الشاماني يقول سمعت جعفر ابن أخي أبي ثور يقول سمعت عمي يقول : كتب عبد الرحمن ابن مهدي إلى الشافعي وهو شاب أن يضع له كتابا فيه معاني القرآن ويجمع فنون

- الاخبار فيه ، وحجة الاجماع ، وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنة .
 فوضع له كتاب الرسالة . قال عبد الرحمن بن مهدي : ما أصبى صلاة الا وأنا
 أدعو للشافعي فيها . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر
 ابن حيان قال نبأنا عبدان بن احمد قال نبأنا عمرو بن العباس قال سمعت عبد
 الرحمن بن مهدي — وذكر الشافعي فقال — : كان شابا مفهما . أخبرنا اسماعيل بن
 علي قال أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أنبأنا حسان بن محمد قال سمعت ابن
 سريج يقول عن أبي بكر بن الجندب قال : حج بشر المريسي فرجع ، فقال
 لأصحابه : رأييت شابا من قريش بمكة ما أخلف علي منهينا الا منه — يعني
 الشافعي — . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم القتيبي قال أنبأنا عياش بن الحسن قال
 ١٠ نبأنا محمد بن الحسين الزعفراني قال أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثني الحسن بن
 محمد الزعفراني . قال : حج بشر المريسي سنة الى مكة ثم قدم فقال : لقد رأييت
 بالحجاز رجلا ما رأييت مثله سائلا ولا مجيبا — يعني الشافعي — قال فقدم
 الشافعي علينا بعد ذلك بغداد واجتمع اليه الناس وخفوا عن بشر ، فبحثت الي
 بشر يوما فقلت : هذا الشافعي الذي كنت تزعم قد قدم ، فقال : إنه قد تغير
 عما كان عليه . قال الزعفراني : فما يكن مثله الا كمثل اليهود في أمر عبد الله بن
 ١٥ سلام حيث قالوا سيدنا وابن سيدنا ، فقال لهم : فان أسلم ؟ قالوا شرفا وابن شرفا .
 أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال نا علي بن عبد العزيز البردعي قال نا عبد الرحمن
 ابن أبي حاتم قال نا علي بن الحسن المسنجاتي قال سمعت أبا اسماعيل الترمذي
 قال سمعت اسحاق بن راهويه يقول : ما تكلم أحد بالرأي — وذكر الثوري ،
 والاوزاعي ، ومالك ، وأبا حنيفة — الا والشافعي أكثر اتباعا ، وأقل خطأ منه .
 ٢٠ أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا محمد بن
 اسماعيل الرقي قال حدثني الربيع بن سليمان قال سمعت بعض من يقول سمعت

اسحاق بن راهويه . يقول : أخذ احمد بن حنبل يدي وقال : تعال حتى أذهب
بك الى من لم تر عينك مثله ، فذهب بي الى الشافعي . حدثني الحسن بن أبي
طالب قال حدثني علي بن عمر التمار قال نبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال
حدثني عن ابراهيم الحربي أنه قال : قال استاذ الأستاذين . قالوا : من هو ؟ قال :
الشافعي ! أليس هو استاذ احمد بن حنبل ؟ . أخبرني عبد الغفار بن محمد بن جعفر
المؤدب قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال نبأنا عبد الله بن محمد بن زياد قال
سمعت الميموني بالرقعة يقول سمعت احمد بن حنبل يقول : سنة ادعوا لهم سحرا
أحدهم الشافعي . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم قال نبأنا محمد بن خلف بن جيان
الخلال قال حدثني عمر بن الحسن عن أبي القاسم بن منيع قال حدثني صالح بن
احمد بن حنبل . قال : مشى أبي مع بغلة الشافعي ، فبعث اليه يحيى بن معين فقال
له : يا أبا عبد الله ! أما رضيت الآن أن تمشي مع بغلته ؟ فقال : يا أبا زكريا لو مشيت
من الجانب الآخر كان أنفع لك . أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا الحسن
ابن الحسين القتيبي الممداني قال نبأنا محمد بن هرون الزنجاني بزنجان قال نبأنا
عبد الله بن احمد بن حنبل . قال قلت لأبي : يا أبة ! أى شئ كان الشافعي فاقى
سمعتك تكثر من البلاء له ؟ فقال لي : يا بني كان الشافعي كالشمس للدينا ،
١٥ ثم امل العلم عليه
وكالعافية للناس ، فانظر هل لهما من خلف ، أو منهما عوض ؟ . أخبرني محمد بن
أبي على الاصبهاني قال أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالاهواز قال أنبأنا
أبو عبيد محمد بن علي الأجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول :
ما رأيت احمد بن حنبل يميل الى أحد ميله الى الشافعي . أخبرنا علي بن الحسن
القاضي قال أنبأنا علي بن عبد العزيز البردعي قال نبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم
٢٠ قال أخبرني أبو عثمان الخوارزمي — نزيل مكة — فيما كتب الي ، قال نبأنا أبو أيوب
حميد بن احمد البصري . قال : كنت عند احمد بن حنبل تنذاكر في مسألة ،

- قال رجل لاحمد : يا أبا عبد الله ! لا يصح فيه حديث . قال : إن لم يصح فيه حديث ففيه قول الشافعي ، وحجته أثبت شيء فيه . ثم قال : قلت للشافعي ما تقول في مسألة كذا وكذا ؟ قال : فأجلب فيها . قلت : من أين قلت ؟ هل فيه حديث أو كتاب ؟ . قال : بلى . فترع في ذلك حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث نص . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أحمد بن بندار بن اسحاق • الفقيه قال نبأنا أحمد بن روح البغدادي قال نبأنا أحمد بن العباس قال سمعت علي بن عثمان وجعفر الوراق . يقولان : سمعنا أبا عبيد يقول : ما رأيت أعقل من الشافعي . أخبرنا اسماعيل بن علي قال أنبأنا أبو عبد الله المؤدب محمد بن عبد الله النيسابوري قال أخبرني القاسم بن غانم قال سمعت أبا عبد الله البوسنجي يقول سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول : الشافعي امام . أخبرني ١٠ الازهرى قال أنبأنا الحسن بن الحسين الهمداني قال حدثني الزبير بن عبد الواحد الأسدي قال نبأنا الحسن بن سفيان قال نبأنا أبو نور . قال : من زعم أنه على رأى مثل محمد بن ادريس في علمه وفصاحته ومعرفة وثباته وتمكنه فقد كذب . كان محمد بن ادريس الشافعي منقطع القرين في حياته ، فلما مضى لسبيله لم يُعْتَضْ منه . أخبرنا أحمد بن علي بن أيوب اجازة قال أنبأنا علي بن أحمد بن أبي ١٥ غسان قال نبأنا زكريا بن يحيى الساجي . وأخبرنا محمد بن عبد الملك قراءة قال أنبأنا عياش بن الحسن قال نبأنا محمد بن الحسين الزعفراني قال أنبأنا زكريا بن يحيى قال حدثني ابن ينف الشافعي قال سمعت أبا الوليد بن أبي الجارود يقول : ما رأيت أحداً الا وكتبه أكثر من مشاهدته الا الشافعي ؛ فان لسانه كان أكثر من كتابه . وقال زكريا حدثني أبو بكر بن سعدان قال سمعت هرون بن سعيد ٢٠ الايلي يقول : لو ان الشافعي ناظر على هذه العمود التي من حجارة أتيا من خشب لقلب ؛ لاقتداره على المناظرة . أخبرنا اسماعيل بن علي قال أنبأنا أبو الحسن علي

ابن محمد الطيني قال نبأنا عبد الملك بن محمد بن عدي قال نبأنا محمد بن يزيد قال سمعت أحمد بن علي الجرجاني يقول: كان الحميدي اذا جرى عنده ذكر الشافعي يقول: حدثنا سيد الفقهاء الشافعي. أخبرنا عبد الله بن علي بن عياض القاضي بصور قال أنبأنا محمد بن أحمد بن جميع قال قرأت على أبي طالب عمر بن الربيع ابن سليمان حدثكم أحمد بن عبد الله قال سمعت حرمة يقول سمعت الشافعي يقول: سمعتُ ببغداد قاصر الحديث. أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم قال نبأنا محمد بن خلف بن جيان الخلال قال نبأنا أبو اسحاق إبراهيم بن ديس الحداد قال نبأنا محمد بن الحسن بن الجنيد قال سمعت الحسن بن محمد يقول: كنا نختلف إلى الشافعي عند ما قدم إلى بغداد سنة ألف: أحمد بن حنبل، وأبو ثور، وحاتم النقال، وأبو عبد الرحمن الشافعي، وأنا، ورجل آخر سماه. وما عرضنا على الشافعي كتبه إلا واحداً بن حنبل حاضر لذلك. قرأت على الحسن بن عثمان الواعظ عن أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش قال نبأنا أبو نعيم الاستراباذي قال سئل الزعفراني وقيل له: أي سنة قدم بغداد الشافعي؟ قال: قدم سنة خمس وتسعين ومائة. قال: وسأله كان مخضوباً؟ قال: نعم! أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أحمد بن بندار بن اسحاق قال نبأنا أبو الطيب أحمد بن روح البغدادي قال نبأنا الحسن بن محمد الزعفراني. قال: قدم علينا الشافعي بغداد سنة خمس وتسعين ومائة، فأقام عندنا سنتين، ثم خرج إلى مكة، ثم قدم علينا سنة ثمان وتسعين فأقام عندنا أشهراً ثم خرج وكان يخضب بالحناء، وكان خفيف العارضين. أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد المجهز قال سمعت عبد العزيز الحنبلي - صاحب الزجاج - يقول سمعت أبا الفضل الزجاج يقول: لما قدم الشافعي إلى بغداد وكان في الجامع إما نيف وأربعون حلقة أو خمسون حلقة، فلما دخل بغداد ما زال يقعد في حلقة حلقة ويقول لهم: قال الله وقال الرسول. وهم

تاريخ دخوله
بغداد

١٥

٢٠

- يقولون : قال أصحابنا . حتى ما بقى فى المسجد حلقة غيره . أخبرنا أبو العباس
الفضل بن عبد الرحمن الأبهري قال سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الأعلى
الأندلسي بإصبهان قال سمعت أبا بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي قال
سمعت المزني يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام ، فسألته عن الشافعي
فقال لى : « من أراد محبتي وسنتي فعليه بمحمد بن إدريس الشافعي المطلبى فإنه
منى وأنا منه » . أخبرنا الأزهرى قال أنبأنا الحسن بن الحسين الهمداني قال أنبأنا
الزبير بن عبد الواحد الأسدي قال أنبأنا أبو عمران موسى بن عمران القزويني
بها قال أنبأنا أبو عبد الله السكري فى مجلس الربيع بن سليمان قال أنبأنا أحمد بن
حسن الترمذى . قال : كنت فى الروضة فأغفيت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم
قد أقبل ، فسمت إليه فقلت : يا رسول الله قد كثر الاختلاف فى الدين ؛ فما تقول
فى رأى أبى حنيفة ؟ فقال : أف وفض يده . قلت : فما تقول فى رأى مالك ؟ فرفع
يده وطأ طأ وقال : أصاب وأخطأ . قلت : فما تقول فى رأى الشافعي ؟ قال :
بأبى ابن عمى أحبى سنتى . أنشدنى هبة الله بن محمد بن على الشيرازي قال أنشدنا
المظفر بن أحمد بن محمد الفقيه قال أنشدنى على بن محمد الجرجاني لبعضهم :
- ١٥ مثلُ الشافعيِّ فى العلماء مثلُ البدر فى نجوم السماء
قل لمن قاسه بنعمان جهلا أيقاس الضياء بالظلماء
- أخبرنى أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الرواقي قال أنبأنا عياش بن
الحسن بن عياش قال سمعت أحمد بن عيسى بن الهيثم التمار يقول سمعت عبيد بن
محمد بن خلف البزاز يقول : سئل أبو ثور قتيل له : أبا أقره ؛ الشافعي أو محمد بن
الحسن ؟ فقال أبو ثور : الشافعي أقره من محمد ، وأبى يوسف ، وأبى حنيفة ،
٢٠ وحاد ، وإبراهيم ، وعلقمة ، والأسود . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أنبأنا أبو بكر
محمد بن إبراهيم بن على قال سمعت إبراهيم بن على بن عبد الرحيم بالموصل يحكى

عن الربيع قال سمعت الشافعي يقول في قصة ذكرها :

لقد أصبحت نفسى تتوق إلى مصر ومن دونها أرض المهامه والقفرة
فوالله ما أدرى ألفتوز والغنى . أساق إليها أم أساق إلى قبرى ؟
قال : فوالله ! ما كان إلا بعد قليل حتى سبق إليهما جميعاً . أخبرنا أحمد

ابن أبي جعفر قال أنبأنا على بن عبد العزيز قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم
قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى . قال : ولد الشافعي في سنة
خمسین ومائة ، ومات في آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين ، عاش أربعاً
وخسين سنة . أخبرنا أبو سعد الماليني قال أنبأنا عبد الله بن عدى الحافظ قال :
قرأت على قبر محمد بن ادريس الشافعي بمصر ، على لوحين حجارة أحدهما عند
رأسه ، والاخر عند رجله ، نُسب إلى ابراهيم الخليل عليه السلام .

١٠
قبره وتاريخ
وفاته

هذا قبر محمد بن ادريس الشافعي وهو يشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن الجنة حق ، وأن النار حق ، وأن
الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور ، وأن صلاته ونسكه
وحياه ومماته لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك أمره من المسلمين ، عليه
حيى وعليه مات وعليه يبعث حياً إن شاء الله . توفي أبو عبد الله ليوم بقى من
رجب سنة أربع ومائتين . أخبرنا اسماعيل بن على الاستراباذى قال سمعت طاهر
ابن محمد البكرى يقول أنبأنا الحسن بن حبيب الدمشقى قال حدثنى الربيع بن
سليمان قال : رأيت الشافعي بعد وفاته في المنام فقلت : يا أبا عبد الله ما صنع الله
بك ؟ قال : أجلسنى على كرمى من ذهب ونثر على الأولو الرطب . قرأت على
أبي بكر محمد بن موسى الخوارزمى عن أبي عبد الله محمد بن المعلى الأزدى قال
قال أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى برئى أبا عبد الله الشافعي :

١٥

٢٠

يَمْلِكُ تَبِيَهُ لِلْمَشِيبِ طَوَالِمْ ذَوَائِدُ عَنْ وَرْدِ النَّصَابِي رَوَادِعُ

- تصرفه طوع العنان وربما
ومن لم يرعه لُبّه وحيأوه
هل النافر المدعو للحفظ راجع
أم الهيك المموم بالجمع علم
وأن قصاره على فرط ضنه
ويحمل ذكر المرء ذى المال بعه
ألم تر آثار ابن ادريس بعه
معالم يفنى الدهر وهى خوالده
مناهج فيها للهدى متصرف
ظواهرها حكم ومستفطاتها
لرأى ابن ادريس ابن عم محمد
إذا المضلات المشكلات تشابها
أبى الله إلا رضى وعلوه
توخى الهدى فاستنقذته يد التقى
ولا ذى آثار الرسول فخكه
وعول فى أحكامه وقضائه
بطى عن رأى الخوف التباسه
جرت لبحور العلم أمداد فكره
وأنشأ له منشيه من خير ممدن
تسريل بالتقوى وليداً وناشأ
وهذب حتى لم تُسر بفضيلة
فمن يك علم الشافى إمامه
- داه الصبا فأتاده وهو طائع
فليس له من شيب قوديه وازع
أم النصيح مقبول أم الوعظ فافع
بأن الذى برعى من المال ضائع
فراق الذى أضحى له وهو جابع
ولكن جمع العلم للمرء رافع
دلائلها فى المشكلات لوامع
وتنخفض الأعلام وهى فوارع
موارد فيها للرشاد شرائع
لما حكم التفريق فيه جوامع
ضياء إذا ما أظلم انقلب ساطع
سما منه نور فى دجاهن لامع
وليس لما يعليه ذو العرش واضع
من الزيف إن الزيف للمرء صارع
لحكم رسول الله فى الناس تابع
على ما قضى فى الوحى والحق فاصع
إليه إذا لم يخش لبساً مسارع
لها مدد فى العالمين يتابع
خلائق من الباهرات البوارع
وخص باب الكهل مذ هو يافع
إذا التمسست إلا إليه الأصابع
فرتمه فى باحة العلم واسع

سلام على قبر تضمن جسمه وجأت عليه المنجئات الهوامع
لقد غيبت أثره جسم ماجد جليل إذا التفت عليه الجامع
لئن فجعنا الحادثات بشخصه لئن لما حكى فيه فواجع
فأحكامه فينا بدور زواهر وآثاره فينا نجوم طالع
سمعت القاضي أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري يقول : لقد جمع أبو بكر
ابن خريد قوافيه في صدقها ، ووضع أوصافه في حقها ، فيما رثى به أفصح الفقهاء
لساناً ، وأبرعهم بياناً ، وأجزلم ألفاظاً ، وأوسعهم خاطراً ، وأغزرم علماً ، وأثبتهم
نخبة^(١) وأكثرم نصيرة :

وإذا قرأت كلامه قدرته وسحبان أو يوفى على سحبان
لو كان شاهده مئة خطيباً وذوو الفصاحة من بني قحطان
لأقر كل طالعين بأنه أولام بفصاحة وبيان
هادى الانام من الضلالة والعنى ومجيرها من جاحم^(٢) النيران
رب العلوم إذا أجال قداحه لم يختلف في فوزهن اثنان
ذوفطنة في المشكلات وخاطر أمضى وأنفذ من شاة سينان
وإذا تفكر علم في كتبه يبنى التقى وشرائط الايمان
متيناً للدين غير مقلد يسمو بهمه إلى الرضوان
أضحت وجوه الحق في صفحاتها ترمى اليه بواضح البرهان
من حجة ضمن الوفاء بنصرها نص الرسول ومحكم القرآن
ودلائق تجلو مطالع سبرها غر القرائع من ذوى الازهان
حتى ترى متبصراً في دينه مغلول غرب الشك بالايقان
الله وقته أتباع رسوله وكتابه الاصلين في التبيان

(١) النخبة : الطيبة (٢) الجاحم : الشديد الحر .

وأمدته من عنده بمعونة حتى أناف بها على الأعيان
وأزاه بطلان المذاهب قبله ممن قضى بالرأى والحسبان
❦ قال الشيخ أبو بكر : لو استوفينا مناقب الشافعي وأخباره لاشتملت
على عدته من الأجزاء ، لكننا اقتصرنا منها على هذا المقدار ، ميلا إلى التخفيف ،
وإثارة للاختصار ، ونحن نورد معالم الشافعي ومناقبه على الاستقصاء في كتاب
نفرد له إن شاء الله .

- ٤٥٥ — محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران ، أبو حاتم الحنفلي الرازي .
كان أحد الأئمة الحفاظ الاثبات ، مشهوراً بالعلم ، مذكوراً بالفضل . ومع محمد بن إدريس
ابن عبد الله الانصاري ، وأبا زيد النحوي ، وعثمان بن الهيثم المؤذن ، وهوذة
ابن خليفة ، وعبيد الله بن موسى ، وعتاب بن زياد . وأبا مسهر البمشقي ، وأبا
الجاهر محمد بن عثمان التنوخي ، وسعيد بن أبي مريم المصري ، وأبا اليمان الحمصي
في أمثالهم . وكان أول كتبه الحديث في سنة تسع ومائتين . روى عنه يونس بن
عبد الأعلى ، والربيع بن سليمان المصري ، وهما أكبر منه سناً ، وأقرب سماعاً
وأبوا زرعة الرازي ، واللمشقي ، ومحمد بن عوف الحمصي . وقسم بقداد وحدث بها
وروى عنه من أهلها أحمد بن منصور الرمادي ، وإبراهيم بن اسحاق الحرابي ،
وقاسم بن زكريا المطرزي ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، واحمد بن اسحاق بن [صالح
الوزان] ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، والقاضي الحاملي ، ومحمد بن مخلد الدورى ،
والحسين بن يحيى بن عياش القطان ، وغيرهم . أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن
محمد بن عبد الله بن مهدي قال : نبأنا محمد بن مخلد العطار قال : نبأنا أبو حاتم الرازي
محمد بن إدريس قال : نبأنا عبد العزيز بن الخطاب عن قيس بن الربيع عن شعبة
عن عمرو بن دينار عن رجل من الانصار عن أبيه . قال : ولد لى غلام فأنيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : ولد لى غلام فما أسميه ؟ قال : « سمه بأحب

الناس إلى حمزة . هذا غريب من حديث شعبة تفرد بروايته عبد العزيز بن الخطاب عن قيس بن الربيع عنه . ورواه عن عبد العزيز ، محمد بن يزيد الأسفاطي وغيره من الأكابر . * أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هرون بن الصلت الأهوازي قال نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي أملاء قال نا أبو حاتم الرازي قال نا داود بن عبد الله الجعفي قال نا حاتم عن شريك عن عبد العزيز بن ربيع عن المعرور بن سويد عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله تعالى يقول يا ابن آدم إن لقيتني بملء الأرض ذنوباً لا تشرك بي شيئاً ، لقيتك بمنزلها مغفرة » . * أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال نا أحمد بن سليمان النجاد قال نا إبراهيم بن اسحاق - يعني الحربي - قال حدثني رجل من أهل الري يقال له : أبو حاتم قال نا سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل عن عيسى بن يونس عن اشعث عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا جلس بين شعبها الأربع فقد وجب الغسل » . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان قال حكى لنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال سمعت أبا حاتم يقول : نحن من أهل أصبهان من قرية جز ، وكان أهلنا يقدمون علينا في حياة أبي ثم انقطعوا عنا . أخبرني أبو زرعة روح بن محمد الرازي اجازه شافني بها قال أنبأنا علي بن محمد بن عمر القصار الفقيه قال نبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت أبي يقول : أول سنة خرجت في طلب الحديث ، أتمت سنين أحصيت ما مشيت على قدمي زيادة على ألف فرسخ ، لم أزل أحصى حتى لما زاد على ألف فرسخ تركته . وقال سمعت أبي يقول : بقيت بالبصرة في سنة أربع عشرة ومائتين ثمانية أشهر ، وكان في نفسي أن أقيم سنة ، فانقطعت نفقتي ، فجلست ابيع ثيابي شيئاً بعد شيء حتى بقيت بلا نقعة ، ومضيت أطوف مع صديق لي

٥

١٠

١٥

٢٠

- الى المشيخة وأجمع منهم الى المساء ، فأنصرف رفيق ورجعت الى بيت خال ، فجعلت أشرب الماء من الجوع ، ثم أصبحت من الغد وغدا على رفيق ، فجعلت أطوف معه في سماع الحديث على جوع شديد ، فأنصرف عني وأنصرفت جائعا فلما كان الغد غدا على فقال : مُر بنا على المشايخ . قلت : أنا ضعيف لا يمكنني
- قال : ما ضعفك ؟ قلت : لا أكتمك أمرى ؛ قد مضى يومان ما طعمت فيهما فقال لي رفيق : معي دينار فأنا أواسيك بنصفه ، ونجمل النصف الآخر في الكراء نخرجنا من البصرة وقبضت منه النصف دينار . قال عبد الرحمن سمعت أبي يقول : قلت على باب أبي الوليد الطيالسي ؛ من أغرب على حديثنا غريبا مسندا صحيحا لم أسمع به ؛ فله على درهم يتصدق به . وقد حضر على باب الوليد خلق
- ١٠ من الحلق ، أبو زرعة فن دونه ، وإنما كان مرادى أن يلقى على ما لم أسمع به ليقولوا : هو عند فلان فأذهب فاسمع ، وكان مرادى أن استخرج منهم ما ليس عندي ، فأتاهم لأحد منهم أن يغرب على حديثنا . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أخبرني محمد بن عبد الله الضبي في كتابه . وأخبرني أحمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدرى قال نبأنا محمد بن عبد الله الضبي بنيسابور قال أنبأنا أبو الفضل محمد
- ١٥ ابن إبراهيم الهاشمي قال نبأنا أحمد بن سلمة . قال : ما رأيت بعد اسحاق - يعنى ابن راهويه - ومحمد بن يحيى ، أحفظ للحديث ولا أعلم بمعانيه من أبي حاتم محمد بن إدريس . أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة قال أنبأنا عبد الله بن عدى الحافظ قال سمعت القاسم بن صفوان البرذعي يقول سمعت أبا حاتم الرازي يقول : أوردع من رأيت أربعة : آدم بن أبي ايمس ، وثابت بن محمد الزاهد الكوفي ، وأحمد بن حنبل ، وأبو زرعة . قال القاسم : قد كرت له لثمان بن خرزاذ فقال عثمان : أنا أقول
- ٢٠ أحفظ من رأيت أربعة : محمد بن المتهال ، وإبراهيم بن عرعرة ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم . أجاز لي أبو زرعة الرازي أن على بن محمد بن عمر القصار أخبرهم قال نبأنا

عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول : أبو زرعة وأبو حاتم إماما خراسان ، ودعا لهما وقال : بقاؤهما صلاح للمسلمين . وقال عبد الرحمن سمعت أبي يقول : جرى بيني وبين أبي زرعة يوما تمييز الحديث ومعرفة فجعل يذكر أحاديث ويذكر عليها ، وكذلك كنت أذكر أحاديث خطأ وعليها وخطأ الشيوخ فقال لي : يا أبا حاتم قل من يفهم هذا ، ما أعز هذا ! إذا رفعت هذا من واحد واثنين فما أقل من تجد من يحسن هذا ، وربما أشك في شيء أو يتخالفني شيء في حديث فإني أن التقي معك لا أجد من يشفيني منه . قال أبي : وكذلك كان امرئ . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمدان قال نبأنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ قال نبأنا القاسم بن أبي صالح قال سمعت أبا حاتم يقول : قال لي أبو زرعة : ترفع يديك في القنوت ؟ قلت لا ! فقلت له فترفع أنت ؟ قال نعم . قلت ما حجتك ؟ قال حديث ابن مسعود . قلت رواه ليث بن أبي سليم قال حديث أبي هريرة . قلت رواه ابن لهيعة . قال حديث ابن عباس . قلت رواه عوف . قال فما حجتك في تركه ؟ قلت حديث أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من الدعاء إلا في الاستسقاء . فسكت . أخبرنا أبو زرعة الرازي اجازة قال أنبأنا علي بن محمد بن عمر قال نبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت موسى بن اسحاق يقول : ما رأيت أحفظ من أبيك . قال عبد الرحمن : وقد رأى أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبا بكر بن أبي شيبة ، وابن نمير ، وغيرهم . قلت له : فرأيت أبا زرعة ؟ فقال لا . وقال عبد الرحمن سمعت أبي يقول : قال لي هشام بن عمار : أي شيء تحفظ عن الأذواء ؟ قلت له : ذو الأصابع ، وذو الجوشن ، وذو الزوائد ، وذو اليدين . وذو اللحية الكلابي ، وعددت له ستة ، فضحك وقال : حفظنا نحن ثلاثة ، وزدت أنت ثلاثة . أخبرني أحمد بن محمد العتيقي قال نبأنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر

١٠

١٥

٢٠

الدمشقي بها قال نبأنا أبو عبد الله أحمد بن القاسم القاضي قال نبأنا ابن أبي حاتم الرازي قال سمعت أبي يقول : أكتب أحسن ما تسمع ، واحفظ أحسن ما تكتب ، وإذا كر بأحسن ما تحفظ . أخبرنا علي بن أبي علي المدلل قال حدثنا الحسين بن محمد بن اسحاق السوطي قال أنشدنا محمد بن هارون الرازي قال أنشدنا أبو حاتم الرازي :

٥

تفكرت في الدنيا فأبصرتُ رشدَهَا ودَلَّتْ بالتقوى من الله خَدَهَا
أسأتُ بها ظناً فأخلفتُ وعدَهَا وأصبحتُ مولاهَا وقد كنتُ عبَدَهَا
حدثت عن أبي الحسن علي بن عمر الحافظ قال نبأنا أبو عيسى العروضي

- قال نبأنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي . قال : محمد بن إدريس أبو حاتم رازي ثقة . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول : كان أبو حاتم من أهل الأمانة والمعرفة . سمعت أبا نعيم الحافظ يقول : أبو حاتم الرازي إمام في الحفظ . وقال لنا هبة الله بن الحسن الطبري : كان أبو حاتم الرازي إماماً عالماً بالحديث ، حافظاً له ، متقناً متنبئاً . قال أبو أحمد الحافظ روي عنه محمد بن اسماعيل البخاري . وقال هبة الله : أخرجه الكلاباذي
- ١٥

في كتابه . يعني الذي جمع فيه أسامي شيوخ البخاري . وقال : إنه أخرج عنه قال هبة الله : فله من الاسماء المطلقة التي لم ينسبها البخاري والله أعلم . أخبرنا أبو نعيم قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول سمعت أحمد بن محمد بن محمود بن صبيح يقول : سنة سبع وسبعين فيها مات أبو حاتم الرازي بالري . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ

٢٥

على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : وجاءنا الخبر مع الرجالين بموت أبي حاتم الرازي أنه مات في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين .

—٤٥٦— محمد بن ادريس ، أبو بكر الشعماني . حدث عن أبي نصر التمار ، وموسى بن ابراهيم الانصاري . روى عنه أبو علي الصفار ، وحزمة بن محمد الدهقان .

محمد بن ادريس الشعماني

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال نبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا محمد بن ادريس أبو بكر الشعماني - شيخ كتبت عنه في دكان أبي العباس ابن اسحاق - قال نبأنا أبو نصر التمار : عبد الملك بن عبد العزيز قال نبأنا حماد ابن سلمة عن حميد وبنونس عن الحسن عن أنس . قال : « المسلم من سلم الناس من لسانه ويده ، والمؤمن من آمنه الناس على دملهم وأموالهم ، والمهاجر من هجر السوء » . قال أبو علي الصفار : قال لنا هذا الشيخ هكذا قل لنا أبو نصر التمار .

—٤٥٧— محمد بن ادريس بن وهب الاعور . حدثني محمد بن علي الصوري قال انبأنا

محمد بن ادريس الاعور البغدادي

محمد بن عبد الرحمن الازدي قال انبأنا أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال نبأنا أبو سعيد بن بنونس . قال : محمد بن ادريس بن وهب الاعور البغدادي قدم مصر وكتبت عنه . توفي في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وثلثمائة . وقال لي ابنه أبو عبد الله : إن أباه حدث عن سعدان بن نصر وطبقة نحوه .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أبان ﴾

—٤٥٨— محمد بن أبان بن وزير ، أبو بكر البلخي . مستمل وكيع . قدم بغداد وحدث

محمد بن أبان مستمل وكيع

بها عن أبي بكر بن عياش ، وسفيان بن عيينة ، وعقبة بن خالد ، وعبد الله بن ادريس ، ومروان بن معاوية ، وأبي خالد الأحمر ، ووکیع بن الجراح ، وأبي أمامة ، وعبد الله بن وهب ، ويحيى بن سعيد القطان ، ومحمد بن جعفر غندر . روى عنه اسماعيل بن اسحاق القاضي ، وابراهيم بن اسحاق الحربي ، والحسن ابن علي المعمری ، وموسى بن هارون ، ومحمد بن هشام بن أبي الهميك ، وعبد الله ابن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد البغوی ، ومحمد بن هارون بن المجدر .

- وحدث عنه أيضا محمد بن اسماعيل البخارى فى كتابه الصحيح * أخبرنا على
ابن عبد العزيز الطاهرى قال نبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى
قال نبأنا محمد بن هارون بن حميد بن المجدر قال نبأنا محمد بن أبان البلخى قال
نبأنا عبد الرزاق عن سفیان الثورى عن محمد بن المنكدر عن محرر بن أبى
هريرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ما أهل مهلٌ قط إلا آبت
الشمسُ بذنوبه » . تفرد بروايته محمد بن أبان عن عبد الرزاق عن الثورى ،
وخالفه الحسن بن أبى الربيع الجرجاني . فرواه عن عبد الرزاق عن ياسين الزيات
عن ابن المنكدر * أخبرنا ابن رباح البصرى قال أنبأنا أحمد بن محمد بن اسماعيل
المهندس بمصر قال نبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى قال حدثنى الحسن
ابن أبى الربيع قال أنبأنا عبد الرزاق قال نا ياسين عن محمد بن المنكدر عن محرر
ابن أبى هريرة عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أهل مهلٌ
إلا آبت الشمسُ بذنوبه » . أخبرنا أبو المظفر محمد بن الحسن بن أحمد القرينى
قال نا محمد بن عبد الرحمن الذهبي قال نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال قال أبو
عبد الله أحمد بن حنبل : كان محمد بن أبان يستملئ لنا عند وكيع . أخبرنا أبو
بكر البرقاني قال أنبأنا الحسين بن على التميمى النيسابورى قال نبأنا أبو عوانة
يعقوب بن اسحاق الاسفرايينى قال نبأنا أبو بكر المروزى قال قلت لأبى عبد الله :
فأبو بكر مستملئ وكيع تعرفه ؟ قال : نعم قد كان معنا يكتب الحديث ، كتب
لى كتابا بخطه أظنه قال : الطلاق . قلت : إنه حدث بحديث أنكره ما أقل
من هو عنده عن عبد الرزاق هو عندك ؟ وكان عند خلف . قال : قد كان
معنا تلك السنة . قرأت فى أصل كتاب محمد بن أبى الفوارس الذى سمعته من
محمد بن عبد الرحمن الطلقى يخرجان قال نبأنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى
قال نبأنا عبد الله بن أحمد قال قسم علينا رجل من بلخ يقال له : محمد بن أبان ،

فسألت أبي عنه فعرفه وذكر أنه كان معهم عند عبد الرزاق وكتبنا عنه ، وكان قد حدثنا عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - أظنه قال راكباً - وتحتة - أو قال عليه - قطيفة من أرض الجزيرة . فأنكره أبي قلابة : تراه وهم ؟ فقال : ينبغي أن يكون كذلك . فلما كان بعد . قال : علمت أني تفكرت في ذلك الحديث وقد كان الثقفي حدثنا عن أيوب . يقول الثقفي : وكان البقي يفعل كذا ، ويقول : كذا رأى البقي ، وكنت أنا أكتبه ، فكان ينظر إلى إذا كتبتة فكان يعجبه ذلك ، فأظن أن هذا كتب هذا الاسناد . وقال الثقفي في أثر هذا الاسناد : رايت البقي عليه قطيفة من أرض الجزيرة . فإذا كان في الحديث رأيت النبي أراد أن يقول رأيت البقي فأخطأ فقال النبي . قال فأخبرت محمد بن أبان بهذا فرجع عن الحديث وقال : اضربوا عليه . قال أبو نعيم : ولهذا مخرج يوقف عليه ، وذلك أن الثقفي قد رواه عن أيوب عن أبي قلابة أن عمران بن حصين قال : أمر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من بني عقيل فأوثقوه وتركوه في الحرة ، فرب به رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه ، أو قال أتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حمار وتحتة قطيفة في بعض أرض الحرة أو الجزيرة ؟ فناداه يا محمد فذكر الحديث بطوله ، فلم يزل محمد بن أبان من الجهة التي ذكر أبو عبد الله أحمد بن حنبل أنه لم يله غلط فيما بين النبي والبقي ، وذلك أن الحديث ذكر فيه قطيفة في بعض أرض الحرة أو الجزيرة . حدثنا بهذا الحديث عمر بن شبة البصري قال نبأنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب بإسناده بطوله ليس فيه أبو المهلب . أخبرني محمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت عبد الرحمن بن محمد الاسترأبادي ^(١) يقول سمعت أحمد بن قتيبة يقول سمعت عمرو بن

(١) في الأصل : السابلي . وهو خطأ صحناه من أنساب السمان ومجمع ياقوت .

حماد بن فرافصة وكان يختلف الى محمد بن أبان المستملى - يقول : فغنت الكوفة فأنيت أبا بكر بن أبي شيبة فسألني عن محمد بن أبان قتل : خلفته على أن يقدم فانه كان أزعج على الخروج ، قال ليته أقدم حتى ينتفع به . حدثنا محمد بن علي الصوري قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال أنبأنا عبد الكريم ابن أبي عبد الرحمن النسائي قال أخبرني أبي . قال : محمد بن أبان أبو بكر البلخي مستملى وكيع ثقة . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات محمد بن أبان البلخي يبلغ سنة أربع وأربعين - يعني ومائتين - وكذلك قال موسى بن هرون وزاد في الحرم .

— ٤٥٩ — محمد بن أبان ، الحرزي . حدث عن داود بن مهران البلخي . روى عنه أحمد ابن حفص السعدي . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الإسماعيلي قال أنبأنا أحمد بن حفص السعدي أملاء قال أنبأنا محمد بن أبان الحرزي قال أنبأنا داود بن مهران قال أنبأنا سيف بن محمد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن الأغر عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أولكم واردة على الخوض ؛ أولكم إسلاما ؛ علي بن أبي طالب » .

— ٤٦٠ — محمد بن أبان العلاف ، حدث عن عامر بن سيار الحلبي . روى عنه محمد بن مخلد الدورى . أخبرني أحمد بن علي بن محمد المحتسب قال أنبأنا عمر بن القاسم بن محمد المقرئ قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال أنبأنا محمد بن أبان العلاف قال أنبأنا عامر بن سيار قال أنبأنا سليمان بن أرقم عن الحسن ، أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان . كانوا : يرزقان المؤذنين والأئمة والمسلمين والقضاة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أسد ﴾

— ٤٦١ — محمد بن أسد ، أبو عبد الله الخراساني يعرف بالخشبي ^(١) . نسب بذلك الى

(١) ويقال له : الخوشى

(٦ - ٦ - تاريخ بغداد)

قرية من قرى اسفرايين . مع عبد الله بن المبارك ، وعمر بن هرون البلخي ،
وفضيل^(١) بن عياض ، وسفيان بن عيينة ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن اسماعيل .
ابن أبي فديك ، وبقية بن الوليد ، واسماعيل بن علية ، ووكيع بن الجراح . وقدم
بغداد وحدث بها فروى عنه محمد بن اسحاق الصغاني ، وجعفر بن محمد بن شاكر
الضايف ، وابراهيم الحربي ، الا أنه سماه احمد ، وغيرهم . وكان ثقة . أخبرنا القاضي
أبو بكر احمد بن الحسن الحرشي قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال
نبأنا محمد بن اسحاق الصغاني قال نبأنا محمد بن اسد قال نبأنا الوليد بن مسلم عن
الاوزاعي قال سألت الزهري : أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعافت منه ؟
فقال : حدثني عروة عن عائشة أن بنت الجون الكلابية لما أدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم قالت : أعوذ بالله منك . قال : « لقد عنت بعظيم ، الحق
بأهلك » . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال
سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول سمعت أبا عوانة الاسفرائيني يقول :
حدثني محمد بن أسد ببغداد وهو ابن خمس وعشرين سنة . أخبرنا علي بن محمد
الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن
أسد الخثعي سمعت عبد الله بن أسامة الكلبي يقول : كان ثقة جيد الفهم .

١٠

١٥

— ٤٦٢ — محمد بن أسد بن أبي الحارث ، مع محمد بن سلمة الحراني ، ومحمد بن كثير
الكوفي . روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية ، واحمد بن الحسين بن اسحاق
الصوفي ، والقاضي أبو عبد الله المحاملي * أخبرني محمد بن الفرج بن علي البزار قال
أنبأنا عمر بن محمد بن علي الزيت قال نبأنا ابن ناجية قال نبأنا محمد بن أسد بن
أبي الحارث قال نبأنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن
عمر بن عبد العزيز عن يوسف بن عبد الله بن سلام . قال : كان النبي صلى الله

محمد بن أسد بن
أبي الحارث

٢٠

عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه الى السماء . أخبرنا أبو بكر محمد ابن عمر بن القاسم الترمسى قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى قال أنبأنا احمد بن الحسين أبو الحسن الصوفى قال أنبأنا محمد بن أسد بن أبي الحارث وكان همة .

— ٤٦٣ — محمد بن أسد بن الحارث بن كثير بن غزوان ، أبو الطيب الكاتب الاشقر
حدث عن عمير بن مرداس الدؤنقى . روى عنه أبو حفص بن شاهين ،
محمد بن أسد
الاشقر وابن التلاج .

— ٤٦٤ — محمد بن أسد بن على بن سعيد ، أبو الحسن الكاتب المقرئ . مع أبى
بكر احمد بن سلمان النجاد ، وعلى بن محمد بن الزبير الكوفى ، وجعفر الخلى ،
محمد بن أسد
الكاتب المقرئ
وعبد الملك بن الحسن السقطى ، وجماعة من هذه الطبقة . كتبت عنه وكان
صدوقا . * أخبرنا محمد بن أسد قال أنبأنا احمد بن سلمان النجاد قال قرئ على
١٠ أبى جعفر احمد بن الخليل البرجلانى وأنا اسمع قال أنبأنا محمد بن عمر الواقسى قال
أنبأنا أبو بكر بن أبى سبرة عن خالد بن رباح عن المطلب بن عبد الله بن حنطب
عن ابن مرسا قال سمعت العباس بن عبد المطلب يقول : كسا رسول الله صلى
الله عليه وسلم البيت الحبرات . مات محمد بن أسد فى يوم الاحد ليلتين خلتا من
المحرم سنة عشر وأربعمائة ، ودفن فى مقبرة الشونيزى .

١٥

* ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أزهر *

— ٤٦٥ — محمد بن أزهر ، أبو جعفر الكاتب . مع أبى نعيم الفضل بن دكين ، وأبى
الوليد الطيالسى ، وعمرو بن مرزوق ، ومسدد ، وسويد بن سعيد ، وسليمان
محمد بن أزهر
أبو جعفر الكاتب
الشاذكونى . روى عنه محمد بن خلف وكيع ، واحمد بن الفضل بن خزيمة ، وأبو بكر
الشافعى * أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ قال أنبأنا أبو على احمد
٢٠ ابن الفضل بن العباس بن خزيمة قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن الأزهر الكاتب

قال نبأنا سليمان الشاذكوني قال نبأنا علي بن هاشم بن البريد ويونس بن بكير
قالا : نبأنا علي بن الحزور عن أبي مريم قال سمعت عمار بن ياسر يقول لأبي
موسى الأشعري : أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « من
كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » ؟ قال : نعم . أخبرنا محمد بن
عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال :
مات أبو جعفر محمد بن ازهر في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين - يعني ومائتين -
وكان قد بلغ الثمانين ، وكان عند الناس مقبولا .

— ٤٦٦ — محمد بن ازهر بن أنس بن نعيم بن القاسم بن حرب ، أبو بكر التميمي البخاري . قسم
بنداد وحدث بها عن أبي شهاب معمر بن محمد العوفي ، وعبد الصمد بن الفضل
البلخي ، وعلي بن إسماعيل الفرغاني . وغيرهم . روى عنه محمد بن إسحاق
القطيعي ، وأبو حفص بن شاهين ، وهو نسبته . ويوسف بن عمر القواس ، إلا أن
يوسف . قال : نبأنا محمد بن ازهر بن محمد بن القاسم .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أيوب ﴾

— ٤٦٧ — محمد بن أيوب بن المعافى بن العباس ، أبو بكر المكبري . حدث عن إسماعيل
ابن إسحاق القاضي ، وإبراهيم بن إسحاق الحربي ، والخارث بن أبي إسامة ،
وبشر بن موسى ، ومحمد بن أحمد بن المهدي . روى عنه علي بن عمرو الجري ،
وأبو عبد الله بن بطة ، وأحمد بن سهيل المكنزي . وكان صالحاً زاهداً . حدثني
أبو القاسم عبد الواحد بن علي الأسدي قال كان أبو عبد الله بن بطة . يقول :
ما رأيت أفضل من أبي بكر بن أيوب . سمعت أبا منصور محمد بن محمد بن أحمد
المكبري يقول : مات أبو بكر بن أيوب في شهر رمضان في سنة تسع وعشرين
وثلاثمائة .

— ٤٦٨ — محمد بن أيوب بن سليمان بن يوسف بن أشروسنجداد ، أبو عبد الله العودي الكلبي . قدم بغداد وحدث بها عن أبي المهلب سليمان بن محمد بن الحسن الصيني عن الأعمش حديثاً منكراً ، رواه عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان .

﴿ ذكر مفاريد الاسماء في هذه الترجمة ﴾

— ٤٦٩ — محمد بن أبي أمية الكاتب ، من ظرفاء كتاب البغداديين وشعرائهم . وهو محمد بن أبي أمية بن عمرو مولى بني أمية بن عبد شمس وأصله من البصرة ، وله أخوة وأقارب كلهم شعراء . فثمة : أمية ، وعلى ، والعباس ، وسعيد ، بنو أمية ذكرهم دعلج بن علي . هكذا وقال في موضع آخر : أصبنا آل أبي أمية الكاتب شعراء كلهم منهم : شيخهم أمية ، ومحمد ابنه ، وابنه علي بن أمية ، وابنه عبد الله ابن أمية ، وابنه أبو العباس بن أمية ، وأخوه علي بن أبي أمية كان شاعراً ، ومحمد ابن أبي أمية وسعيد بن أبي أمية ، وقد اختلطت أشعارهم ، واختلفت الروايات أيضاً في أنسابهم ، إلا أن محمد بن أبي أمية أشهرهم ذكراً ، وأكثرهم شعراً ، وأحسنهم قولاً ، والباقيون أشعارهم نزره يسيرة جداً . أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن روح النهرواني قال أنبأنا المعافي بن زكريا الجري قال أنبأنا محمد بن يحيى الصولي قال أنبأنا عون بن محمد الكندي قال : خرجت مع محمد بن أبي أمية إلى ناحية الجسر ببغداد فرأى فتي من أولاد الكتاب جميلاً ، فازحه ففضض وهدده ، فطلب من غلامه دواة وكتب من وقته :

دون باب الجسر دار لهُوى لا أحميه ومن شاء فطن
قال كالمأزح واستعطني أنت صب عاشق لي أو لمن؟
قلت سل قلبك يخبرك به فتحامي بعد ما كان مجن
حسن ذا الوجه لا يسليني أنبأ منه إلى غير حسن

ثم دفع الرقعة اليه ، فاعتذر وحلف انه لم يعرفه . أخبرنا علي بن الحسن القاضى قال حدثني أبي ابو علي الحسن بن علي قال نبأنا أبو بكر الصولى قال نبأنا عون بن محمد الكندى قال قال لى محمد بن أبي أمية الكاتب : كنت أنا وأخى نكتب للعباس بن الفضل بن الربيع ، فجاءه ابو العتاهية مسلماً ، فأمره بالمقام عنده فقال على شريطة أن ينشدنى كاتبك هذا من شعره وأوماً الى . فقال : ذلك لك وتغدينا فقال : الشرط ؟ فأمرنى أن أنشده فحسرت وقلت : ما أجسر على ذلك ولا ذاك فبرى . فقال : إن أنشدتنى والاقت . فجدتنى فأنشدته :

رب قول منك لا أنساه لى واجب الشكر وإن لم تفعل
أقطع الدهر بظن حسن وأجلى غمرة ما تنجلي
وأرى الأيام لا تدنى لى أرتجى منك وتدنى أجلي
كلما أمك يوماً صالحاً عرض المكروه لى فى أملى

١٠

قال : فبكى ابو العتاهية أشد بكاء ثم قال : إن لم تردنى قت . فقال لى :

زده ، فأنشدته :

بنفسى من يناجيه ضميرى بأمانيه
ومن يعرض عن ذكرى كأتى لست أعنيه
لقد أسرفت فى اللذ كما أسرفت فى التيه
أما تعرف لى إحساً نَ يوم فتجازيه ؟

١٥

قال : فراد والله بكأوه .

— ٤٧٠ —

محمد بن أمية بن أبي أمية الكاتب ، وهو ابن أخى محمد بن أبي أمية . شاعر رقيق الشعر ، وقد اختلط شعره بشعر عمه ، لأن كثيراً من الناس لم يفرقوا بينهما . أخبرنا علي بن أبي علي البصرى قال أنبأنا محمد بن العباس الخراز قال أنشدنا أبو بكر بن الأنبارى قال أنشدنا أبي قال أنشدنا احمد بن عبيد النحوى لمحمد بن أمية :

محمد بن أمية بن
أبي أمية الكاتب

تتبه جهلا بلادين ولا حسب على ذوى الدين والأنسب والحسب
من هاشم أنتم نجح وأنتم غدا مولى وبعد غد جلف من العرب
إن صح هذا فانت الناس كلهم يهاشمى ويامولى ويعربى

— ٤٧١ — محمد بن اسرائيل بن يعقوب ، أبو بكر الجهرى . جمع محمد بن سابق ،
ومعاوية بن عمرو ، وعمار بن عبد الجبار ، وعمرو بن حكيم . روى عنه ابنه طلحة ،
ويحيى بن صاعد ، والقاضى أبو عبد الله الحاملى ، وأبو على أحمد بن الفضل بن
خزيمة ، وأحمد بن كامل القاضى ، وأبو بكر الشافى . وكان ثقة . أخبرنا أبو عمرو
عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى قال نبأنا الحسين بن اسماعيل الحاملى
املاء قال نبأنا محمد بن اسرائيل الجهرى قال نبأنا عمرو بن حكيم قال نبأنا شعبة
عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم . قال : « لما قال فرعون لا إله إلا الله جسل جبريل يحنو في فيه الطين
والتراب » . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن
المنادى وأنا اسمع . قال : مات محمد بن اسرائيل الجهرى في ربيع الأول سنة
تسع وسبعين ومائتين . وكذلك قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه . ثم أخبرنا
على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا عبد الباقي بن
١٥ قانع : أن محمد بن اسرائيل مات في سنة تسع وسبعين . قال عبد الباقي : وقيل
سنة ثمانين .

— ٤٧٢ — محمد بن أنس ، أبو جعفر الشعموى . حدث عن يعقوب بن اسماعيل بن صبيح ،
ويعقوب بن سواك . روى عنه ميمون بن هارون الكاتب ، وأبو عمر الزاهد
أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا محمد بن عبد الواحد أبو عمر الزاهد فيما أذن
أن نرويه عنه قال نبأنا محمد بن أنس الشعموى أبو جعفر قال نبأنا ابن سواك
قال : كنا عند أبى نصر بشر بن الحارث فى الشارع ، قال فوقف عليه جارية

محمد بن اسرائيل
الجهرى

محمد بن أنس
الشعموى
٢٠

مارأينا أحسن منها فقالت : يا شيخ أين مكان باب حرب ؟ قال فقال لها : هذا الباب الذى يقال له باب حرب . ثم جاء بعصا غلام مارأينا أحسن منه قال فسأله فقال : يا شيخ أين مكان باب حرب ؟ فأطرق بشر فزاد عليه السلام فى السؤال ، قال فغمض عينيه قلنا للعلام : تعال أيش تريد ؟ فقال : باب حرب . قلنا : بين يديك . قال فلما غلب قلنا لأبي نصر : يا أبا نصر جاء تلك جارية فأجبتها وكلمتها ، وجاءك غلام فلم تكلمه ؟ قال فقال : نعم ! يروى عن سفيان الثوري أنه قال : مع الجارية شيطان ، ومع الغلام شيطانان فخشيت على نفسى من شيطانيه .

— ٤٧٣ — محمد بن الأغلج ، أبو الحسن . حدث عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم محمد بن الأغلج . روى عنه محمد بن عبد الله بن خلف بن بُحَيْث الدقاق .

— ٤٧٤ — محمد بن الأشعث بن أحمد بن محمد بن العباس ، أبو الحسن الطائى المروزى . قدم بغداد وحدث بها عن الحسين بن محمد بن مصعب السنجى . روى عنه محمد ابن اسماعيل الوراق . أخبرنى عبد العزيز بن على الوراق قال نبأنا محمد بن اسماعيل الوراق أملاء قال نبأنا أبو الحسن محمد بن الأشعث بن أحمد بن محمد ابن العباس الطائى المروزى . قدم علينا للحج . قال نبأنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجى قال نبأنا على بن المثنى الطهوى قال نبأنا عبيد الله بن موسى قال حدثنى مطر بن أبي مطر عن أنس بن مالك . قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فرأى علياً مقبلاً فقال : « أنا وهذا حجة على أمتى يوم القيامة » .

آخر حرف الألف فى آباء المحمدين
حرف الباء فى آباء المحمدين

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بشر ﴾

— ٤٧٥ — محمد بن بشر بن مروان ، مع علي بن هاشم بن البريد . روى عنه أحمد مروان

ابن مهران الأصهباني * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الصلت^(١) بن شاذان الصيرفي بنيسابور قال أنبأنا محمد بن عبد الله الصفار الاصهباني قال أنبأنا أحمد ابن مهران الأصهباني قال أنبأنا محمد بن بشر بن مروان ببغداد قال أنبأنا علي بن هاشم بن البريد عن أبيه عن زيد بن علي . قال : البراءة من أبي بكر وعمر وعثمان البراءة من علي ، والبراءة من علي البراءة من أبي بكر وعمر وعثمان .

محمد بن بشر البغدادي ، حدث عن اسحاق بن نجيع الملطي . روى عنه — ٤٧٦ —
 النعمان بن مدرك الرسني . أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني محمد بن بشر
 البغدادي قال أنبأنا أبو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحراني قال أنبأنا النعمان بن مدرك
 برأس العين قال أنبأنا محمد بن بشر البغدادي قال أنبأنا اسحاق بن نجيع عن
 ١٠ عطاء عن ابن عباس . قال : كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى معاذ بن جبل
 وهو وال باليمن : « من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام عليك إني أحمد
 اليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد ؛ فإن ابنك فلان قد توفي في يوم كذا وكذا ،
 فأعظم الله لك الأجر ، وألمحك الصبر ، ورزقك الصبر عند البلاء ، والشكر عند
 الرخاء ، أنفسنا وأموالنا وأهلونا من مواهب الله المنية ، وعواريه المستودعة ،
 ١٥ يمتنعنا بها إلى أجل معدود ، ويقضيها لوقت معلوم ، وحقه علينا هناك إذا أبلانا
 الصبر ، فمليك بتقوى الله وحسن العزاء ، فإن المزن لا يرد ميتا ، ولا يؤخر
 أجلا ، وإن الأسف لا يرد ما هو فازل بالعباد . »

محمد بن بشر المديني * أخبرني بحديثه الحسن بن محمد الخلال قال نا محمد — ٤٧٧ —
 ابن موسى الحافظ قال نا أحمد بن محمد بن سعيد قال نا القاسم بن عبد الله بن عامر محمد بن بشر
 المديني
 ٢٠ ابن زرارة قال نا محمد بن بشر المديني قال نا محمد بن المغيرة التبعي قال حدثني
 مسعر وأبو حنيفة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك . قال سمعت النبي صلى

(١) هنا بالأصل المصور ياض وفي المخطوط : القتل بن شاذان

الله عليه وسلم يقرأ في إحدى ركعتي الفجر (والنخل بإسقات لها طلع نضيد) .

— ٤٧٨ — محمد بن بشر ، أبو عبد الله الرقي . حدث عن خلف بن بيان كتاب الحيل

في الفقه لأبي حنيفة ، رواه عنه أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع
محمد بن بشر
الرقي
الكوفي ، وذكر أنه سمعه منه في سنة ثمان وخمسين ومائتين بسر من رأى .

— ٤٧٩ — محمد بن بشر بن حبيب ، البزار . حدث عن يحيى بن نصر بن حاجب

المروزي . روى عنه محمد بن مخلد الدوري * أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال
محمد بن بشر
البزار
أنبأنا محمد بن مخلد قال أنبأنا محمد بن بشر بن حبيب البزار قال أنبأنا يحيى بن نصر

ابن حاجب عن يونس عن الزهري عن أنس . قال : اتخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاتماً وفصه حبشي .

— ٤٨٠ — محمد بن أبي بشر الدقاق ، والد يحيى بن محمد بن أبي بشر . حدث عن معاذ

ابن معاذ العبدي . روى عنه الحسن بن مكرم البزار .
محمد بن أبي بشر
الدقاق

— ٤٨١ — محمد بن بشر بن مطر ، أبو بكر الوراق . وهو أخو خطاب بن بشر المذكر .

معصم عاصم بن علي ، وأحمد بن حاتم الطويل ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، ويحيى
محمد بن بشر
الوراق
ابن يوسف الزمي ، وشيبان بن فروخ ، وطبقتهم . روى عنه موسى بن هارون ،

ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو جعفر بن بريه الهاشمي ، وأبو بكر الشافعي ، وغيرهم .
١٥

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أبو
أيوب سليمان بن اسحاق الحلاب . قال قال لي إبراهيم الحربي : أخو خطاب صدوق

لا يكذب . حدثني الحسن بن أبي طالب عن علي بن عمر الحافظ . قال : محمد بن
بشر بن مطر ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال أنبأنا محمد بن العباس قال قرئ

علي ابن المنادي وأنا أسمع . قال : مات أخو خطاب في شهر رمضان سنة خمس
٢٠

— ٤٨٢ — وثمانين ومائتين .

محمد بن بشر بن مروان ، أبو عبد الله الصيرفي . حدث عن عبد الله بن
محمد بن بشر
الصيرفي

خيران ، ومحمد بن حسان السمي ، ومحمد بن عمران بن أبي ليلى ، والمنذر بن عمار
ابن حبيب بن أبي الأشرس ، وإبراهيم بن عبد الله الهروي . روى عنه يحيى
ابن صاعد ، وعبد الباقي بن قانع ، وغيرها . أحاديث مستقيمة * أخبرنا عبد الملك
ابن محمد بن عبد الله الواعظ قال أنبأنا عبد الباقي بن قانع الحافظ قال أنبأنا محمد
ابن بشر بن مروان قال أنبأنا المنذر بن عمار^(١) قال أنبأنا أبو شيبعة عن زياد بن
علاقة . وأخبرنا حماد بن شعيب عن زياد بن علاقة . وأخبرنا أبو بكر النهشلي
عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك . وقال أبو شيبعة أو عرقبة . قال : سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة (والنخل بإسقات لها طلع نصيد) .
أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال أنبأنا ابن قانع : أن محمد بن بشر بن
مروان الصيرفي مات في سنة ثمان وثمانين ومائتين .

١٠

— ٤٨٣ — محمد بن بشر بن موسى بن مروان ، أبو بكر القرايطسى . أصله من انطاكية
وكان يسكن بداركعب ، وحدث عن الحسن بن عرفة ، ومحمد بن شعبة بن جوان .
روى عنه القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي ، ويوسف بن عمر القواس .
وذكر يوسف أنه سمع منه في سنة عشرين وثلثمائة . حدثني الحسن بن أبي طالب
قال نا علي بن الحسن بن مطرف قال نا أبو بكر محمد بن بشر بن مروان الانطاكي
القرايطسى قال نا الحسن بن عرفة قال نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر : أنه كان ينكر الاشتراط في الحج ويقول :
أليس حسبكم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ؟

١٠

— ٤٨٤ — محمد بن بشر بن مروان ، أبو بكر القرايطسى . من أهل دمشق قدم بغداد
وحدث بها عن بحر بن نصر ، والريبع بن سليمان المصريين . روى عنه أبو
الحسن الدارقطني ، ومحمد بن جعفر بن العباس النجار . أخبرني أبو القاسم
الدمشقي

(١) في الاصل المصور : عماد . وفي المخطوطة عمار في سائر الترجمة .

الأزهري قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا محمد بن بشر بن مروان القراطيسي أبو بكر الدمشقي قدم علينا في سنة عشرين وثلاثمائة قال نبأنا بجر بن نصر بن سابق الخولاني بفسطاط مصر .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بكر ﴾

— ٤٨٥ —
عبد بن بكر
البرساني

محمد بن بكر بن عثمان ، أبو عثمان وقيل أبو عبد الله البصري يعرف بالبرساني وبرسان من الأزدي . معمر ابن جريج ، وسعيد بن أبي عروبة ، وشعبة بن الحجاج . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وهرون بن عبد الله البزار ، وعلي بن مسلم الطوسي ، في آخرين * أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة قال نبأنا الحسين بن يحيى بن عياش قال نبأنا علي بن مسلم قال نبأنا محمد بن بكر قال نبأنا شعبة عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لولا أن لا تداخوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر » . أخبرني الحسن بن علي الحنفي قال نبأنا الحسين بن هرون الضبي قال أنبأنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثني محمد بن أحمد ابن عمرو بن عبد الخالق البزاز نا أبي عن رجل قال نبأنا عمران بن محمد المسجدي قال نبأنا محمد بن بكر البرساني إملاء ببغداد .

١٠

١٥

﴿ قال المؤلف : أخبرنا أبو عبد الله [محمد بن عبد الواحد] قال أنبأنا محمد بن العباس [من الخزاز] قال أنا [أحمد بن سعيد بن] [مرايا السوسي] قال ثنا عياش بن محمد قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا محمد بن بكر البرساني . وكان ظريفاً . أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الاشناني بنيسابور قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائقي يقول سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين : قالبرساني ؟ قال :

٢٠

- ثقة . أخبرني أبو القاسم علي بن الحسين بن محمد الدقاق قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم البزاز قال أنبأنا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني قال أنبأنا حنبل بن اسحاق قال قال أبو عبد الله : - يعني أحمد بن حنبل - محمد بن بكر ، صالح الحديث . أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال أنبأنا الوليد بن بكر الاندلسي قال أنبأنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي - بإطرابلس الغرب - قال أنبأنا أبو مسلم ٥ صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح قال حدثني أبي . قال : محمد بن بكر البرسائي بصرى ثقة . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال أنبأنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري . قال : سألت أبا داود عن محمد بن بكر فقال ثقة . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن حميرويه الهروي قال أنبأنا الحسين بن إدريس الانصاري . قال قال ١٠ ابن عمار : محمد بن بكر البرسائي لم يكن صاحب حديث . قال تركناه لم نسمع منه .
- ❦ قال الشيخ أبو بكر : يعني أنه لم يكن كغيره من الحفاظ في وقته وهم يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وأشباههما . أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال أنبأنا عمر بن أحمد الأهوازي قال أنبأنا خليفة بن خياط . قال : ومحمد بن بكر البرسائي يكنى أبا عثمان مات سنة ١٥ ثلاث ومائتين . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى وأبو محمد الجوهري . قالوا : أنبأنا محمد ابن العباس قال أنبأنا أحمد بن معروف الخشاب قال أنبأنا الحسين بن فهم قال أنبأنا محمد بن سعد . قال : محمد بن بكر بن عثمان البرسائي من الأزدي يكنى أبا عبد الله وكان ثقة . مات بالبصرة في ذى الحجة سنة ثلاث ومائتين في خلافة عبد الله ابن هارون . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنبأنا جعفر بن محمد ٢٠ ابن نصير الخلدی قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي . قال : سنة ثلاث ومائتين فيها مات محمد بن بكر البرسائي في جمادى الآخرة . أخبرنا الأزهری

قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا إبراهيم بن محمد الكندي قال أنبأنا أبو موسى محمد بن المنثري . قال : مات محمد بن بكر البرساني سنة أربع ومائتين .

محمد بن بكر بن خالد ، أبو جعفر القصير . كاتب أبي يوسف القاضي . مع

—٤٨٦—

محمد بن بكر
كاتب أبي يوسف

عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وفضيل بن عياض وأبا صفي بشير بن ميمون ، ومحمد بن مناذر الشاعر . روي عنه ابنه أحمد ، وأحمد

ابن علي الخزاز ، وشعيب بن محمد الذارع وأحمد بن محمد بن نصر الضبيعي ، ومحمد

ابن بنان الخلال ، وأحمد بن محمد بن شبيب بن أبي شيبة ، وصالح بن أحمد

القيراطي . وكان ثقة . أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف الملاف قال أنبأنا محمد

ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال أنبأنا أحمد بن محمد بن بكر القصير قال

أنبأنا أبي قال أنبأنا يعقوب بن داود عن ابن تليدان عن القاسم عن عائشة .

قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هاجروا تورنوا أبناءكم مجداً » .

حدثني محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني : محمد

ابن بكر بن خالد القصير النيسابوري سكن بغداد . أخبرني الحسين بن علي

الطنجايري قال أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ قال وجدت في كتاب جدي عن أحمد

ابن محمد بن بكر . قال : مات أبي محمد بن بكر بن خالد لسبع خلون من

ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين .

محمد بن بكر بن محمد بن مذكر ، أبو جعفر يعرف بالجوارساني . سكن

بخارى وحدث بها عن أبي يحيى الحماني ، وأبي أسامة حماد بن أسامة ، والحسين

ابن علي الجعفي ، وسعيد بن عامر الضبيعي . روي عنه أحمد بن محمد بن الخليل ،

واسحاق بن أحمد بن خلف البخاريان . ويقال : إنه كان كثير الصلاة ، حسن

العبادة ، وكان ضريرا ، وكان يحدث من حفظه وكان حافظا . أخبرني أبو الوليد

الحسن بن محمد البربندی قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان

—٤٨٧—

محمد بن بكر
الجوارساني

٢٠

البخارى قال نبأنا أبو نصر احمد بن أبي حامد الباهلي قال نبأنا اسحاق بن احمد
ابن خلف قال نبأنا محمد بن بكر البغدادي - سكن بخارى - قال أنبأنا أبو يحيى
الحائلي عن سليمان - قال : رأيت أنس بن مالك يصلي عند الكعبة ، فكان
إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى تستوي غضون بطنه . قال اسحاق بن احمد
صمعت حريث بن أبي الورقاء يسأل محمد بن بكر ، من سليمان هذا ؟ فقال : سليمان
ابن مهران الكوفي - يعني الاعمش - أخبرني أبو الوليد قال أنبأنا محمد قال نبأنا
سهل بن عثمان السلمي قال صمعت احمد بن خالد بن الخليل يقول : توفي محمد بن
بكر البغدادي بآمل في سنة ثمان وخمسين ومائتين .

❦ قال الشيخ أبو بكر : يعني آمل جيحون لا آمل طبرستان .

— ٤٨٨ — محمد بن بكر ، أبو يوسف الفقيه . حدث عن عبد الرزاق بن همام . روى
عنه محمد بن خالد العطار .
محمد بن بكر
الفقيه .

— ٤٨٩ — محمد بن بكر بن محمد بن مسعود بن علي بن خالد ، أبو النضر القرشي
السرقي . ذكر أبو القاسم بن السلاج أنه قسم بغداد حجاب في سنة سبع
وثلاثين وثلاثمائة . وحدثهم عن عمر بن محمد بن يحيى السرقي .
محمد بن بكر
القرشي
السرقي

❦ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بكير ❦

١٥

محمد بن بكير بن واصل ، أبو الحسين الحضرمي ~~مجمع~~ شريك بن عبد الله
النخعي ، وعمر بن مسافر البصري ، وخالد بن عبد الله الواسطي ، ومصعب بن
سلام الكوفي ، وأبا معشر المدني ، وعبد الله بن وهب المصري . روى عنه محمد واصل الحضرمي
ابن اسحاق الصائغي ، وعباس بن محمد الدوري ، واحمد بن أبي خيثمة النسائي
وابراهيم بن اسحاق الحربي ، وعيسى بن عبد الله زغاث^(١) وغيرهم . أخبرنا أبو
الملاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق قال نبأنا اسماعيل بن محمد الصقار املاء

٢٠

.. (١) كذا في الاصل المصور وفي المخطوط وغات بلاء المهمة والهاء المتناه .

قال نبأنا محمد بن اسحاق الصاغاني قالنا محمد بن بكير الحضرمي قال نبأنا شريك عن عاصم بن أبي النجود وعطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله - رفعه - : « خيركم من قرأ القرآن وأقرأه » . أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا علي بن ابراهيم المستملي قال نبأنا أبو احمد محمد بن سليمان بن فارس قال نبأنا محمد بن اسماعيل البخاري . قال : محمد بن بكير بن واصل الحضرمي بغدادى . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح وعبد العزيز بن أبي الحسن . قالوا : نبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نبأنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شعبة قال نبأنا جدى . قال : محمد بن بكير الحضرمي شيخ ثقة صدوق . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت محمد بن غالب يقول : نبأنا محمد بن بكير الحضرمي الثقة . ١٠

— ٤٩١ — محمد بن بكير بن محمد بن بكير بن واصل ، أبو الحسين الحضرمي . مع محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ، ومحمد بن يزيد الحارثي مولى بني هاشم ، وعثمان بن عبد الله القرشي . روى عنه محمد بن مخلد . وذكر فيما قرأت بخطه أنه مات في شوال من سنة اثنتين وستين ومائتين .

﴿ ذكر من اسمه محمد وأسم أبيه بيان ﴾

— ٤٩٢ — محمد بن بيان بن حمران المدائني ، أصله من تقيس . حدث عن أبيه ، وعن حماد بن يزيد ، وعثمان البرقي ، ومروان بن شجاع الجزري ، وسعيد بن مسلمة الأرموي ، وعبد الله بن حماد التفليسي ، والمعاني بن عمران ، وعبد العزيز بن خالد ، ويحيى بن نصر بن حاجب ، وأبي عبد الرحمن المقرئ . روى عنه احمد ابن يوسف بن يعقوب الجعفي الكوفي . * أخبرني الحسين بن علي الصيمري قال نبأنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الحلواني قال نبأنا أبو العباس أحمد بن محمد

ابن سعيد قال حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب قال نبأنا محمد بن بيان - وهو ابن حمران المدائني - قال نبأنا أبي ؛ ومروان بن شجاع ، وسعيد بن مسلمة عن أبي حنيفة عن محمد بن المنكدر عن عثمان بن محمد عن طلحة بن عبيد الله . قال : تذاكرنا لحم الصيد يأكله المحرم والنبي صلى الله عليه وسلم نأثم ، فارتفعت أصواتنا فاستيقظ فقال : « فيم تنازعون ؟ » قلنا في لحم الصيد فأمرنا بأكله . قال وحدثنا أبي قال نبأنا ابن جريج وسفيان الثوري عن ابن المنكدر عن عثمان ابن عبد الرحمن بن عثمان عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم . مثله .

محمد بن بيان بن مسلم ، أبو العباس الثقفي . حدث عن الحسن بن عرفة . — ٤٩٣ —
 روى عنه محمد بن عبيد الله بن الشخير الصغير في . أخبرني أبو القاسم الأزهرى محمد بن بيان الثقفي . قال : نا محمد بن عبيد الله بن الشخير قال نا أبو العباس محمد بن بيان بن مسلم الثقفي المعروف بابن البختری في مجلس ابن أبي داود سنة ست عشرة . قال ابن الشخير : وكان ثقة ، أُملي علينا من أصله قال نا الحسن بن عرفة قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس . قال : لما نزلت سورة التين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فرح لها فرحاً شديداً حتى بان لنا شدة فرحه ، فسالنا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال : أما قول الله تعالى : (والتين) فبلاد الشام (والزيتون) فبلاد فلسطين (وطور سينين) فطور سيناء التي كلم الله عليه موسى . (وهذا البلد الأمين) فبلاد مكة (ولقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم) محمد صلى الله عليه وسلم (ثم رددناه أسفل سافلين) عباد اللات والعزى ، (الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) أبو بكر وعمر (فلهم أجر غير ممنون) عثمان ابن عفان (فما يكذبك بعد بالدين) علي بن أبي طالب (أليس الله بأحكم الحاكمين) بعثك فيهم نبيا [وجمعكم] على التقوى يا محمد .

❦ قال الشيخ أبو بكر : هذا الحديث بهذا الاسناد باطل لا أصل له يصح :
 فيما نعلم ، والرجال المذكورون في اسناده كلهم أئمة مشهورون غير محمد بن يمان ،
 وترى العلة من جهته ، وتوثيق ابن الشيخير له ليس بشيء ، لأن من أورد مثل
 هذا الحديث بهذا الاسناد قد اغنى أهل العلم عن أن ينظروا في حاله ، ويبحثوا
 عن أمره ، ولعله كان يتظاهر بالصلاح فأحسن ابن الشيخير به الظن وأثنى عليه .
 لذلك ، وقد قال يحيى بن سعيد القطان : ما رأيت الصالحين في شيء أكنب
 منهم في الحديث .

تقد القطان
 للصالحين

❦ ذكر الاسماء المفردة في هذا الباب ❦

محمد بن أبي بلال ، حدث عن مالك بن أنس . روى عنه موسى بن هرون
 الحافظ . قرأت على أبي بكر البرقاني عن محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا أبو
 العباس أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري قال نبأنا أبو الفضل جعفر بن درستويه بن
 المرزبان النسوي قال نبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سألت
 يحيى بن معين عن ابن أبي بلال - شيخ كان ببغداد - كتبت عنه في طريق
 باب الانبار اشتر العيين . قال : ليس به بأس . حدثت عن محمد بن عمران
 المرزباني قال حدثني عبد الباقي بن قانع . قال : محمد بن أبي بلال صالح توفي
 ببغداد . أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا محمد بن عمر بن غالب قال أنبأنا
 موسى بن هرون . قال : مات محمد بن أبي بلال ببغداد سنة ثمان وعشرين
 - يعني ومائتين -

- ٤٩٤ -
 محمد بن أبي
 بلال

١٥

محمد بن بشير بن مروان بن عطاء ، أبو جعفر الكندي الواعظ . يعرف
 بالدهاء . حدث عن محمد بن صبيح بن السماك ، وإسماعيل بن علكية ، وعبد الله بن
 المبارك ، وسفيان بن عيينة ، وأبي حفص الأبار ، ويحيى بن يمان ، وقرآن بن تمام

- ٤٩٥ -
 محمد بن بشير
 الدهاء

- وعلى بن مجاهد . روى عنه احمد بن أبي خيثمة ، وصالح بن عمران الدعا ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، واحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ، ويوسف بن الحكم بن سعيد ، واحمد بن زنجويه القطان ، ومحمد بن يحيى بن عمر الواسطي ، وأبو يعلى الموصلي . أخبرنا أبو عبد الله احمد بن محمد بن علي بن عثمان الانماطي قال نبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي املاء قال نبأنا احمد بن زنجويه القطان قال نبأنا محمد بن بشير الكندي الدعا قال نبأنا قران بن تمام عن أبي طاهر مولى الحسن بن علي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله اختارني واختار لي أصحاباً ، واختار لي منهم أصهاراً وأنصاراً ، فمن حفظني فيهم حفظه الله ، ومن آذاني فيهم آذاه الله عز وجل » . رواه غيره عن قران عن أبي عياض مولى الحسن بن علي عن أنس . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال أنبأنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفي قال نبأنا عبد الله بن محمد . قال : محمد بن بشير صدوق . أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي قال نبأنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد الخثلي قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن بشير القاضي ليس بثقة . أخبرنا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني : محمد بن بشير الكندي الدعا ليس بالقوي في حديثه . أخبرنا احمد بن أبي جعفر قال أنبأنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات محمد بن بشير الدعا في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين - يعني ومائتين - أنبأنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا محمد بن عمر ابن غالب قال أنبأنا موسى بن هرون . قال : مات محمد بن بشير أبو جعفر الدعا ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ، وشهدت جنازته . أبيض الرأس واللحية .

- ٤٩٦ -

محمد بن بكار
الرياني

محمد بن بكار بن الريان، أبو عبد الله الرصافي، مولى بني هاشم. مع الفرع
ابن فضالة، وقيس بن الربيع، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، والجراح بن أبي
مليح - أبا وكيع - وعبد الحميد بن بهرام، وفليح بن سليمان، وأبامعشر المدني،
وعطاف بن خالد، وحسان بن إبراهيم. روى عنه محمد بن اسحاق الصاغاني،
واحمد بن أبي خيثمة، ويعقوب بن يوسف المطوعي، وإبراهيم بن هاشم البغوي،
وحامد بن محمد بن شعيب البلخي، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي،
وغيرهم. * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال نبأنا أبو العباس محمد بن
يعقوب الاصم قال نبأنا محمد بن اسحاق الصاغاني قال أنبأنا محمد بن بكار قال
نبأنا أبو معشر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم: جل عدة بريرة عدة المطلقة حين فارقت زوجها. أخبرنا أبو بكر
احمد بن محمد الاثناني قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول
سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول وسألته - يعني يحيى بن معين - عن محمد بن
بكار فقال: شيخ لا بأس به. أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين صاحب
العباسي قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نبأنا محمد بن اسماعيل بن
اسحاق الفارسي قال نبأنا بكر بن سهل قال نبأنا عبد الخالق بن منصور. قال:
سألت يحيى بن معين عن ابن بكار فقال ثقة. أنبأنا ابن رزق قال أنبأنا محمد
ابن احمد بن الحسن. قال نبأنا عبد الله بن احمد بن حنبل. قال: كان أبي
لا يرى بالكتاب عن هؤلاء الشيوخ بأساً، وكان يرضاهم، وقد حدثنا عن
بعضهم منهم محمد بن بكار. أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن
نسيم الضبي قال أخبرني علي بن محمد الحلي بمصر قال وسألته - يعني صالح بن
محمد جزرة - عن محمد بن بكار فقال: صدوق يحدث عن الضعفي. حدثني الحسن
ابن أبي طالب عن علي بن عمر الحافظ. قال: محمد بن بكار بن الريان ثقة.

١٠

١٥

٢٠

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري قال أنبأنا أحمد بن عبيد قال أنبأنا محمد بن الحسين - هو الزعفراني - قال أنبأنا أحمد بن أبي خيثمة قال سمعت محمد بن بكار في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين يقول : أنا اليوم ابن سبع وثمانين سنة . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال أنبأنا أحمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات محمد بن بكار بن الريان في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين . كتبت عنه .

٩

- ٤٩٧ -

محمد بن بشار
بندار

محمد بن بشار بن عثمان بن كيسان ، أبو بكر البصري يعرف ببندار . سمع محمد بن جعفر غندرا ، ومحمد بن أبي عدي ، وعبد الوهاب الثقفي ، ووكيع بن الجراح ، وعباد بن موسى ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى بن سعيد القطان وخالد بن الحارث ، وروح بن عبادة ، روى عنه إبراهيم بن اسحاق الحربي وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد بن ياسين ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وعبد الله بن محمد البغوي ، ومحمد بن اسماعيل البصلاني ، وأبو بكر بن أبي داود ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وغيرهم . وقدم بغداد وحدث بها . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا الحسين بن علي التميمي قال أنبأنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفي قال أنبأنا بندار محمد بن بشار أبو بكر

١٥

أول ظهور
القصاصين

ببغداد منذ ستين سنة قال أنبأنا عبد الرحمن بن مهدي قال أنبأنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال : لم يقصَّ على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا أبي بكر ، ولا عمر ، ولكنه شيء أحدثوه بعد قتل عثمان . أخبرنا طاهر بن عبد العزيز بن عيسى الدَّعَّا قال أنبأنا اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي قال سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت بنداراً يقول اختلفت إلى يحيى بن سعيد القطان - ذكر أ كثر من عشرين سنة - قال بندار ولو عاش يحيى بعد تلك المدة لكنت أسمع منه شيئاً كثيراً . هذا معنى حكايته أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب قال أنبأنا إبراهيم بن محمد

٢٠

ابن يحيى المزكى قال نبأنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي السرخسي قال نبأنا عبد الله بن جعفر بن خاقان المروزي السلمي قال سمعت بنداراً يقول : أردت الخروج - يعني السفر - في طلب الحديث فتمتنى أمي ، فأطعتها ولم أخرج فبورك لي فيه . أخبرنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري الحافظ بالري قال سمعت أبا أحمد يوسف بن محمد الطومني يقول سمعت محمد بن المسيب يقول سمعت محمد بن بشار يقول : قد كتب عن خمسة قرون ، وسألوني الحديث وأنا ابن ثمان عشرة ، فاستحييت أن أحدهم في المدينة ، فأخرجهم إلى البستان وأطعمتهم الرطب وحدثهم . أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن صالح الهاشمي الكوفي بالبصرة قال نبأنا خلف بن محمد الخليم بينخاري قال نبأنا نصر بن أحمد . قال : مرّ الشاذكوني يوماً بالبصرة على حمار ، فر على بندار فقام إليه وقال سلام الله عليك يا أبا أيوب . فقال الشاذكوني لبندار : من أنت ؟ قال أنا بندار قال فتنقه بالسوط - يعني وقال يا كذا وكذا - أتحدث وأنا حي ؟ قرأت على أبي بكر البرقاني عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال أنبأنا محمد ابن اسحاق السراج قال : سمعت أبا سيار يقول سمعت بنداراً يقول : ولدت في السنة التي مات فيها حماد بن سلمة ، ومات حماد بن سلمة سنة سبع وستين ومائة . أخبرني محمد بن أبي علي الأصبغاني قال أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالاهواز قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن علي الأسجري قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول : كتبت عن بندار نحواً من خمسين ألف حديث ، وكتبت عن أبي موسى شيئاً وهو أثبت من بندار . ثم قال : لولا سلامة في بندار ترك حديثه . أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد البزار قال أنبأنا الوليد بن بكر الأندلسي قال نبأنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال نبأنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله قال حدثني أبي . قال : بندار بن بشار يكنى أبا بكر كثير الحديث وكان

•

١٠

١٥

٢٠

- حائكا. أخبرني الحسن بن علي الجوهري قال نبأنا محمد بن العباس قال نبأنا أبو
بكر الصولي قال نبأنا اسحاق بن ابراهيم التراز قال كنا عند بندار فقال في
حديث عن عائشة . قال : قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ا فقال له رجل
يسخر منه : أعينك بالله ما أفصحك !! فقال : كنا إذا خرجنا من عند روح
دخلنا الى أبي عبيدة . فقال : قد بان ذاك عليك . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب
قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني ^(١)
قال سمعت أبا حفص عمرو بن علي يحلف أن بندارا يكذب فيما يروى عن يحيى .
وقال الفرهياني : سمعت أبا موسى - وكان صنف حديث داود بن أبي هند ولم يكن
بندار صنفه - فسمعت أبا موسى يقول : منا قوم لو قدروا أن يسرقوا حديث
داود لسرقوه . - يعني به بندارا - • أخبرني أبو القاسم الأزهرى وعلي بن محمد
السمسار . قال : أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال أنبأنا محمد بن عمران الصيرفي
قال نبأنا عبد الله بن علي بن عبد الله المدني قال سمعت أبي وسألته عن حديث
رواه بندار عن ابن مهدي عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زب عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « تسحروا فان في السحور بركة » . فقال هذا
كذب . قال حدثني أبو داود موقوفاً وأنكره أشد الانكار . أخبرنا محمد بن
جعفر بن علان الشرطي فيما أذن أن نرويه عنه قال نا أبو الفتح محمد بن الحسين
الأزدى الحافظ قال نا محمد بن جعفر المطيرى قال نا عبد الله بن الدورق . قال :
كنا عند يحيى بن معين وجري ذكر بندار ، فرأيت يحيى لا يعأبه ويستضعفه .
قال ابن الدورق : ورأيت القواريري لا يرضاه وقال : كل صاحب حَمَام . قال
الأزدى : بندار قد كتب الناس عنه وقبلوه ، وليس قول يحيى والقواريري مما
يحرجه ، وما رأيت أحداً يذكره إلا بخير وصديق . أخبرنا أحمد بن محمد بن

غواة الحمام في
المصر العباسي

٢ :

(١) ويقال له : الفرماذاني أيضا .

غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال سمعت عبد الله بن محمد بن سيار
الفرهياتي يقول: أبو موسى وبندار ثقتان، وأبو موسى أحج لأنه كان لا يقرأ إلا
من كتابه، وبندار يقرأ من كل كتاب.

❦ قال الشيخ أبو بكر: بندار وإن كان يقرأ من كل كتاب كان يحفظ
حديثه، وقد أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال
سمعت أبا أحمد محمد بن الحسين الشيباني يقول سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق يقول
سمعت بندار يقول: ماجلست مجلسي هذا حتى حفظت جميع ماخرجت. أخبرنا
البرقاني قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر البوشنجي قال أنبأنا محمد بن اسحاق
ابن خزيمة قال أنبأنا الامام محمد بن بشار بندار. أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر
الدقاق قال أنبأنا الوليد بن بكر الأندلسي قال أنبأنا علي بن أحمد بن زكريا
الهاشمي قال أنبأنا صالح بن أحمد بن عبد الله أبو مسلم قال حدثني أبي. قال:
بندار بن بشار بصرى ثقة كثير الحديث. أخبرنا البرقاني قال أنبأنا علي بن
عمر الحافظ قال أنبأنا الحسن بن رشيقي قال أنبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن
النسائي عن أبيه. ثم حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله
القاضي قال أنبأنا عبد الكريم بن أحمد النسائي قال أخبرني أبي. قال: محمد
ابن بشار بندار بصرى. قال ابن رشيقي: صالح. وقال الخصيب: ليس به بأس.
أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أنبأنا محمد بن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن زيد
الجرجاني قال سمعت محمد بن المسيب يقول: لما مات بندار جاء رجل إلى أبي
موسى فقال: يا أبا موسى! البشرى مات بندار. قال: جئت تبشرك بموته؟
على ثلاثون حجة إن حدثت أبداً بحديث. فبقى أبو موسى بعد بندار تسعين
يوماً ولم يحدث بحديث ومات. أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا محمد
ابن العباس قال قال لنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الكندي: مات بندار

محمد بن بشار في رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

- ٤٩٨- محمد بن بحر بن مطر ، أبو بكر البزار . مع يزيد بن هارون ، وأبا بكر
 شجاع بن الوليد ، وأبا النضر هاشم بن القاسم ، والحسن بن قتيبة المدائني ، ومعه
 ابن مخلد السروجي . روى عنه أحمد بن محمد بن عمر المنكدرى ، وأبو جعفر
 الطحاوى ، وعثمان بن محمد السمرقندى ، وأبو كثير محمد بن إبراهيم بن أبي الجحيم
 البصرى . أخبرنى عبيد الله بن أبي الفتح الفارمى قال نبأنا محمد بن المظفر قال
 نبأنا أبو كثير محمد بن إبراهيم بن أبي الجحيم قال نبأنا محمد بن بحر بن مطر
 البغدادي بمكة قال نبأنا الحسن بن قتيبة قال نبأنا شعبة عن الأعمش عن
 ذكوان عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا دعا الرجل
 امرأته الى فراشه فلم تجبه لمثتها الملائكة » .

١٠

- ٤٩٩- محمد بن بابشاذ ، أبو عبيد الله البصرى . سكن بغداد وحدث بها عن
 عبيد الله بن معاذ العنبري ، وبشر بن معاذ العقدي ، وسلمة بن حبيب النيسابوري ،
 والحسن بن الحسين الأسوارى . روى عنه عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن
 الواثق الهاشمي ، وعمر بن بشران السكري ، ومحمد بن خلف بن جيان الخلال ،
 وغيرهم . في حديثه غرائب ومناكير . * أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا عمر
 ابن بشران ومحمد بن خلف بن جيان الخلال . وأخبرنا القاضي أبو العلاء محمد
 ابن علي الواسطي وعلي بن الحسن أبو القاسم التنوخي . قال : نبأنا محمد بن خلف بن
 جيان قال نبأنا أبو عبيد الله محمد بن بابشاذ البصرى - زاد ابن بشران - مولى
 أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، وقال القاضي في حديثهما : ببغداد . وحدثنا
 أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب السكري لفظا بجلوان قال أنبأنا أبو بكر بن
 المقرئ باصبهان قال نبأنا محمد بن بابشاذ أخو سهل الجبائي ببغداد قال نبأنا الحسن
 ابن الحسين أبو علي الأسوارى قال نبأنا سفيان بن سعيد التوزي عن آدم بن

٢٠

على عن ابن عمر . قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو بكر الصديق عليه عباة قد دخلها على صدره بخلال . فنزل عليه جبريل فقال : مالي أرى أبا بكر عليه عباة قد دخلها على صدره بخلال ؟ . قال : « أفنق ماله على قبل الفتح » . قال : فآقرئه عن الله السلام وقل له يقول لك ربك : يا أبا بكر أراض أنت عني في فرك هذا أم ساخط ؟ قال : فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر فقال : « يا أبا بكر هذا جبريل يقرئك عن الله السلام ويقول لك أراض أنت عني في فرك هذا أم ساخط ؟ » . قال فبكي أبو بكر وقال : أعلى ربي أسخط !! أنا عن ربي راض ، أنا عن ربي راض ، أنا عن ربي راض . وأخبرنا التنوخي قال نا محمد بن خلف بن جيان قال نا محمد بن بابشاذ قال نا عمر بن حفص ابن صبيح البجلي الشيباني قال حدثنا الملاء بن عمرو الحنفي قال نبأنا الأشجعي عن الثوري عن آدم بن علي عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله .

❦ قال الشيخ أبو بكر : رواه أيضا محمد بن الحسين الحنفي وغيره عن الملاء بن عمرو الشيباني عن أبي اسحاق الفزاري عن الثوري . * أخبرنا محمد ابن علي الصلحي قال نا عبد الله بن محمد بن عثمان الخافظ قال نا أبو عبيد الله محمد ابن بابشاذ البصري بها . وكان يسأل عن هذا الحديث كثيرا ولم يكتبه إلا عنه . قال نبأنا أحمد بن اسحاق الأهوازي قال نبأنا أبو أحمد الزبيري قال نبأنا سفيان عن شعبة عن هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » .

قال الشيخ أبو بكر : ذكر هشيم في هذا الحديث خطأ فاحش ، والصواب عن شعبة عن يعلى بن عطاء نفسه . كذلك رواه عن شعبة كافة أصحابه ، ورواه أيضا محمد بن يوسف الفريابي ، وقبيصة بن عقبة عن سفيان الثوري عن شعبة على الصواب . * أخبرنا أبو نعيم الخافظ قال نبأنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن

قارس قال نبأنا يونس بن حبيب قال نبأنا أبو داود قال نبأنا شعبة قال أخبرني
يعلى بن عطاء قال سمعت عمارة بن حديد يحدث عن صخر الغامدي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم . قال : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » . أخبرنا أبو
الحسن علي بن يحيى بن جعفر الامام باصبهان قال نبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب
الطبراني قال نبأنا ابن أبي مريم قال نبأنا الفريابي قال سليمان . وحدثنا حفص بن
عمر الرقي قال نبأنا قبيصة . قالوا : نبأنا سفيان عن شعبة عن يعلى بنحوه .
أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصغار قال نبأنا ابن قانع . أن محمد بن بابشاذ ملت في
سنة ست وثلاثمائة .

- محمد بن بنان بن ميم ، أبو اسحاق الخلال . سمع محمد بن معاوية بن صالح ،
ومحمد بن بكر بن خالد النيسابوري ، وهارون بن اسحاق الهمداني ، واحد بن
محمد بن أبي بكر السالمي ، وأبا موسى محمد بن المثنى ، ومهني بن يحيى السامري ، وأبا
عبيد الله يحيى بن محمد البزار . روى عنه عمر بن أحمد بن يوسف الوكيل ، وعلى
ابن أحمد السكري ، وأبو الفضل الزهري . أخبرنا أبو الحسن بشرى بن عبد الله
الرومي قال نبأنا عمر بن أحمد بن يوسف الوكيل قال نبأنا أبو اسحاق محمد بن بنان
— جابر القاضى المحاملى — قال نبأنا هارون بن اسحاق الهمداني قال نبأنا محمد
ابن عبد الوهاب القنَاد عن مسعر عن أبي حصين عن الشعبي عن العدي عن
كعب بن عجرة . قال : خرج النينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة
خمس وأربعة ، أحد المحدثين من المعجم ، والآخر من العرب ، فقال : « اسمعوا
هل معكم ؟ » انه سيكون بعدى أمراء فن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم ، وأعطاهم
على ظلمهم ، فليس منى ولست منه وليس بوارد على الخوض ، ومن لم يدخل عليهم
ولم يصدقهم بكذبهم ، ولم يعنهم على ظلمهم ، فهو منى وأمانته وسيرد على الخوض .
أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ . قال : محمد بن بنان

— ٥٠٠ —
محمد بن بنان
الخلال

١٥

٢٠

الخلال بغدادى ، سكن درب الأجر لم يكن به بأس . أخبرنا أبو الحسن محمد ابن عبد الواحد قال أنبأنا على بن عمر الحربى قال وجدت فى كتاب أخى : مات ابن بنان الخلال الذى كان ينزل درب الأجر لسبع بقين من شعبان سنة عشر وثلاثمائة .

محمد بن بدر ، أبو بكر . كان والده يعرف ببدر الحكامى غلام ابن طولون . ويسمى بدر الكبير ، وكان أميراً على بلاد فارس كلها وتوفى بتلك النواحي .
 ١٠ مقام ابنه محمد فى الناحية مقامه ، وضبط عمله ، وكتب السلطان اليه بالولاية مكان أبيه ، وكتب إلى من معه من القواد بالسمع والطاعة له . فأطاعه الناس . وصار أميراً على بلاد فارس مدة ، ثم قسّم بغداد ، وحدث بها عن بكر بن سهل الدعياطى ، وحماد بن مدرك ، وأبى عبد الرحمن النسوى . روى عنه الدارقطنى .
 وحدثنا عنه على بن أحمد بن عمر المقرئ ، وأبو نعيم الاصبهائى ، وبشرى بن عبد الله الفاتقى . أخبرنا الأزهرى قال أنبأنا على بن عمر الدارقطنى قال أنبأنا محمد بن بدر . وأخبرنا بشرى بن عبد الله قال أنبأنا محمد بن بدر قال أنبأنا بكر ابن سهل قال أنبأنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن أنس ابن مالك . قال : كنا نصلى العصر ثم ينهب الذاهب الى قباء ، فيأتهم والشمس مرفوعة . سألت أبا نعيم الحافظ عن محمد بن بدر . فقال : كان ثقة صحيح السماع . حدثت عن أبى العباس محمد بن العباس بن الفرات . قال : توفى محمد بن بدر الحكامى فى رجب سنة أربع وستين وثلاثمائة . وكان ثقة إن شاء الله . ما علمته ولم يكن من أهل هذا الشأن — يعنى الحديث — ولا يحسنه ، وكان له مذهب فى الرضى .

- ٥٠١ -

محمد بن بدر
 الكبير الحامى
 أمير فارس

١٠

١٥

٢٠

- ٥٠٢ -

محمد بن بكران
 ابن الرازى

قال الشيخ أبو بكر : ويغداد كانت وفاته .
 محمد بن بكران بن عمران بن موسى بن المبارك ، أبو عبد الله البزار . يعرف

جابر الرازي . مع الحسين بن اسماعيل المحاملي ، ومحمد بن محمد الدوري . حدثنا عنه أبو بكر البرقاني ، وعبد العزيز بن علي الأزجي ، والحسن بن علي بن عبد الله المقرئ ، وأبو بكر أحمد بن سليمان بن علي الواسطي . سألت عنه البرقاني قال : ثقة ثقة . أخبرنا أحمد بن محمد العتيق . قال : سنة اثنين وأربعمائة فيها توفي محمد بن بكران بن الرازي ثقة . حدثني عبد العزيز بن علي قال : توفي أبو عبد الله ابن الرازي في يوم الخميس لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعمائة وودفن في مقبرة الشونيزي .

﴿ حرف التاء ﴾

محمد بن تميم الحرمي . حدث عن عيسى بن اسحاق بن موسى الخطمي ،
 واحد بن محمد بن غالب الباهلي . روى عنه أحمد بن الحسن بن بطانة البصري ،
 وعمر بن محمد بن سيف الكاتب * أخبرنا أبو الحسن علي بن حمزة بن أحمد
 المؤذن بجامع البصرة قال نبأنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن بطانة قال حدثني
 محمد بن تميم الحرمي قال نا ابن أبي موسى - يعني عيسى بن اسحاق - قال حدثني
 أبي قال نبأنا أبو خالد الأحمر . قال : لما كلم الله تعالى موسى عليه السلام عرض
 ابليس على الجبل ، فاذا جبريل [عليه السلام] قد وأفه فقال : اخزيالعين إيش
 تعمل هاهنا ؟ قال : جئت أتوقع من موسى ماتوقت من أبيه . فقال له جبريل :
 اخزيالعين ، ثم قد جبريل ييكي حيال موسى ، فأطلق الله الجبة أو الورنيانة^(١)
 فقالت يا جبريل إيش هذا البكاء ؟ قال : إني في القرب من الله تعالى وإنني لأشبه
 أن أسمع كلام الله كما يسمعه موسى . قالت الجبة . يا جبريل أنا جبة موسى وأنا
 على جلد موسى ، أنا أقرب الى موسى أو أنت ؟ والكلام هو الأنف اللتان
 وهو مثل الرعد القاصف ، يا جبريل أنا لا أسمع فسمعه أنت ؟ .

(١) كذا بالأصل المصردوني المخطوط : الورنيانة

﴿ حرف الثاء ﴾

— ٥٠٤ —

محمد بن ثمامة
السراج

٥

١٠

محمد بن ثمامة بن وكيع ، أبو بكر السراج . حدث عن محمد بن سعيد الأيلي .
روى عنه أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصل . قرأت في كتاب أبي
الحسن بن الفرات بخطه * أخبرنا محمد بن الحسين الأزدي قال نا أبو بكر محمد بن
ثمامة بن وكيع السراج ببغداد قال نا محمد بن سعيد الأيلي قال نا سعيد بن سلام
الطار . وأخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الاصبهاني قال نبأنا سليمان بن احمد بن
أيوب اللخمي قال نبأنا محمد بن الحسن بن كيسان المصيبي قال نبأنا سعيد بن
سلام الطار قال نبأنا سفيان الثوري عن الأعمش عن ابراهيم عن عابس بن
ربيعة . قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : يا أيها الناس تواضعوا فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من تواضع لله رفعه الله » وقال « انتعش رفعك
الله ، فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس عظيم ، ومن تكبر خفضه الله » وقال
« اخسأ خفضك الله ، فهو في أعين الناس صغير وفي نفسه كبير ، حتى يكون أهون
عليهم من كلب » . لفظ حديث ابن كيسان . وهو غريب من حديث الثوري ،
فرد به سعيد بن سلام عنه .

— ٥٠٥ —

محمد بن ثابت
الواسطي

٢٠

محمد بن ثابت بن احمد ، أبو بكر الواسطي . قدم بغداد وحدث بها عن
شعيب بن أيوب الصريفي ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي ، وعباس بن عبد الله
الترقي ، وعباس بن محمد الدوري ، ومحمد بن أبي العوام الرياحي . روى عنه أبو
حفص بن شاهين ، وعمر بن ابراهيم الكتاني ، واحمد بن الفرج بن الحجاج ،
وعبد الواحد بن علي الحرق . وكان ثقة . كتب الناس عنه بانتخاب أبي احمد
الزبيدي . أخبرني الحسين بن علي الطنجايري قال أنبأنا عمر بن احمد الواعظ
قال نبأنا محمد بن ثابت بن احمد الواسطي . قدم علينا . قال نبأنا شعيب بن أيوب .

- ٥٠٦ — محمد بن ثابت بن عبد الله بن محمد بن ثابت ، أبو الحسن الصيرفي . سمع
 محمد بن ثابت
 الصيرفي
 أبا علي إسماعيل بن محمد الصفار ، وأبا عمرو بن السالك ، وعبد الصمد بن علي
 الطسقي . حدثني عنه عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي . ذكر أبو عبد الله
 أحمد بن محمد بن علي الآبَنُومِي فِي قِرَأت بِمِخْطَه : أن محمد بن ثابت الصيرفي توفي
 يوم السبت ودفن يوم الأحد الثامن من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

﴿ حرف الجيم ﴾

(ذكر من اسمه محمد واسم أبيه جعفر)

- ٥٠٧ — محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، كان فاضلاً أديباً
 محمد بن جعفر
 العباسي
 وعاقلاً ليبياً ، مشهوراً بالسخاء والجود والبرعة ، وكان له اختصاص بابي جعفر
 المنصور . فأخبرني عبيد الله بن أبي الفتح قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم البزار قال
 أنبأنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال أخبرني أبو العباس المنصورى عن يحيى بن
 زكريا مولى علي بن عبد الله عن أبيه . قال : كان المنصور يحب بمحمد بن
 جعفر بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، يؤانسه ويفاوضه ويداعبه
 ويلتذ بمحادثته . وكان أديباً ليبياً لساناً ، وكان لحسن منزلته بمن المنصور ،
 ١٥ وعظيم قدره عنده ، فيزع اليه الناس في حوائجهم ، فيكلمه فيها فيقضيها ، حتى
 أكثر عليه من الحوائج وأفرط ، فأمر الربيع أن يحجبه ، فلما حجبه قد في
 منزله أياماً ، فظم المنصور الى رؤيته ، وقرم الى محادثته ، فقال : يا ربيع إن
 جميع لذات مولاك ، قد أخلقن عنده ، ورثن في عينه ، سوى لذته من محادثة
 محمد بن جعفر فانها تجدد عنده في كل يوم وليلة ، وقد كدرها على بكثرة ما
 ٢٠ يحملنى عليه من حوائج الناس ، فأحتل لمولاك فيما كدر عليه من لذته . قال

الربيع : أفضل يا أمير المؤمنين . وخرج من عنده فأتى محمد بن جعفر فعاتبه على ما يحمل المنصور عليه من حوائج الناس وسأله إعفائه من ذلك . فنضح عن نفسه فيما عاتبه عليه ، وأجابته إلى أن لا يسأله حاجة لأحد . فأمره بالعدو على المنصور ، ورجع إلى المنصور فأعلمه ذلك . وبلغ قوما من قريش قدموا العراق نحو أنجهم ما كان من أمر محمد بن جعفر ومن الربيع ، وأنه عازم على العدو على المنصور ، وكتبوا حوائجهم في رقاع ووقفوا بها على طريق محمد بن جعفر . فلما غدا يريد المنصور عرضوا له بها ، ومثوا إليه بقراباتهم ، وتوسلوا بأرحامهم ، وسألوه إيصال رقاعهم ، والتماس نجاح ما فيها . فاعتذر إليهم وسألهم أن يعفوه من ذلك فأبوا أن يقبلوا ذلك منه ، والحوا عليه فقال : لست أكلم المنصور في حاجة لأحد من الناس ، فإن أحببتهم أن تودعوا رقاعكم كي فافعلوا . فخذفوا رقاعهم في كه ومضى حتى دخل على المنصور وهو في الخضراء مشرف على مدينة السلام ودجلة والصرة وما حولها من البساتين والمزارع . فعاتبه فنضح عن نفسه ، ثم حدثه ساعة قال له المنصور : أما ترى حسن مستشرنا هذا ؟ قال أرى يا أمير المؤمنين فبارك الله لك فيما آتاك ، وهناك بإتمام النعمة عليك ما أعطاك ، فما بنت العرب في دولة الاسلام ، ولا المعجم في مدة الكفر ، مدينة أحسن ولا أحسن ولا أجمع للخصال الحمودة منها ، وقد سمجتها في عيني يا أمير المؤمنين خصلة . قال : وما هي ؟ قال : ليس لي فيها ضيعة . فتبسم وقال : فأتى أحسنها في عينيك بثلاث ضياع أقطعت في أكتافها ، فأغد على أمير المؤمنين يسجل لك بها . فقال : أنت والله يا أمير المؤمنين سهل الموارد ، كريم المصادر ، فحمل الله باقي عمرك أكثر من ماضيه ، فقد بررت فأفضلت ؟ ووصلت فأجزلت ، وأنعمت فأسبغت ، فبدرت الرقاع من كه وهو يتشكر له ، فأقبل يردهن [في كه] ويقول : أرجن خاسئات فضحك وقال : بحق أمير المؤمنين عليك لما أخبرته خبر هذه الرقاع ؟ فأعلمه

٥

١٠

١٥

٢٥

قَالَ : أَيْتَ يَا بَنَ مَعْلَمِ الْخَيْرِ إِلَّا كَرَمًا ، فَفِ الْقَوْمِ بَضَائِكُ ، وَأَقْبَاهَا عَنْ
كَمَكَ لِنَنْظَرِ فِي حَوَائِجِهِمْ . فَطَرَحَ الرِّقَاعَ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَتَصَفَّحَهَا ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى
الرَّبِيعِ ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْهِ فَتَمَثَّلَ بِقَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ :

لَسْنَا وَإِنْ أَحْسَبْنَا بِكَرَمَتِ بَوْمَا عَلَى الْأَحْسَابِ تَتَكَلَّمُ

بَنِي كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا . تَبْنِي وَتَفْعُلُ مِثْلَ مَا فَعَلُوا .

ثُمَّ قَالَ : قَدْ قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَوَائِجَهُمْ ، فَأَمَرَهُمْ بِلِقَاءِ الرَّبِيعِ . قَالَ مُحَمَّدٌ :
تَفَرَّجَتْ مِنْ عِنْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ رَجَحَتْ وَأَرْجَحَتْ .

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [عَلَيْهِمُ السَّلَامُ] ، أَبُو جَعْفَرٍ . وَهُوَ أَخُو اسْتَحْقَ وَمَوْسَى وَعَلِيٌّ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ .

عَمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ
الْمُصَادِقُ

رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْخِزَامِيُّ ، وَحُثَيْقُ بْنُ يَعْقُوبَ الزُّبَيْرِيُّ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ
حَمِيدِ بْنِ كَاسِبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْجَوَازِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرِو الدِّمَشْقِيُّ . وَكَانَ
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَدْ خَرَجَ بِمَكَّةَ فِي أَيْلَمِ الْمَأْمُونِ وَدَخَلَ إِلَى نَفْسِهِ ، فَبَايَعَهُ أَهْلُ الْحِجَازِ
بِالْخِلَافَةِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ بَايَعُوهُ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ مِائَتَيْنِ .
فَخَجَّ بِالنَّاسِ أَبُو اسْتَحْقَ الْمُسْتَعِصِمُ ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ مِنْ حُلِيِّهِ وَقَبْضَ عَلَيْهِ وَأُورِدَهُ

بَغْدَادَ فِي صَنْجَبَتِهِ ، وَالْمَأْمُونُ إِذْ ذَاكَ بِخِرَاسَانَ ، فَوَجَّهَ بِهِ إِلَيْهِ فَعَا عَنْهُ وَلَمْ يَمُكِّثْ
إِلَّا لَيْسِرًا حَتَّى تَوَفَّى عَنْهُ . أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ أَبْنَاءُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ قَالَ نَبَأَنَا جَدِّي . قَالَ : كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
شَجَاعًا عَاقِلًا فَاضِلًا ، وَكَانَ يَصُومُ بَوْمَا وَيَفْطُرُ بَوْمَا ، وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ تَقُولُ : مَا خَرَجَ مِنْ عِنْدِنَا فِي ثَوْبٍ قَطُّ فَرَجَعَ حَتَّى يَكْسُوهُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبُ قَالَ أَبْنَاءُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَلَى نَبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ وَكَيْعَمٌ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ تَحَرَّكَ بِمَكَّةَ ، فَبِعَثَ إِلَيْهِمَا

المنصم - وكان حج بالناس سنة مائتين - بعث اليهما من قاتلها وظفر بهما
وقدم بهما معه الى بغداد . قال وكيع : محمد بن جعفر بن محمد كان قد يايه أهل
الحجاز وتهامة بالخلافة ، ولم يبايعوا بعد علي بن أبي طالب لعوى غيره . أخبرنا
محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال أنبأنا يعقوب
ابن سفيان . قال : وبايعوا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن
أبي طالب بالخلافة يوم الجمعة لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة مائتين ،
فلم يزل يسلم عليه بالخلافة حتى كان يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادى الأولى سنة
مائتين . قال يعقوب : سمعت أبا بشر بكر بن خلف . قال : قد أخذ أبو شعيب
بيدي فأدخلني الى محمد بن جعفر بن محمد فبايعته ، وأمر لي بشقة ديباج مما كان
نزع من الكمية قال فتركته على أبي شعيب . وطرح من تلك الكسوة على
الدواب ، دوابه ودواب أصحابه . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا الحسن بن
محمد بن يحيى قال نا جدي . قال قال أبو موسى العباسي : كان جدي لما ولاه المأمون
اليمين خلف عياله وقبلة بمكة ، فخرج بها محمد بن جعفر في سنة تسع وتسعين ومائة ،
فضرب على ما كان لجدي من مال قليل وكثير ، فقدم جدي اسحاق بن موسى
من اليمن وقد ولاه المأمون الموسم والصلاة بإهله ، فوجد محمد بن جعفر قد حال بين
أمواله وعياله ، فبعث اليه : إن حاربني لقيت مني ما تكره . فدخل بينهم ابنه
أبي مسرة جد هذا الذي كان بمكة الخزومي القاضي ، حتى ضمن له جدي أن لا
يحاربه إلا أن يأتيه مدد من المأمون فينفيه من مكة . فلجأ جدي الى ذات عرق .
ولم يبق من أمانته ولا من قلة قليل ولا كثير إلا أخذه محمد بن جعفر ، فبينما
جدي بذات عرق إذ أتاه عيسى الجلودي بمن معه ، فأنحدر الى مكة محاربا لمحمد
ابن جعفر ، فوجد الكعبة قد عريت وكسوها أثواب حبر ، ووجدوه قد كتب
على أبواب المسجد : (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) . فأمر ع

- الجند ليمحوه فقال : لا تمحوه واكتبوا : (بل قذف بالحق على الباطل فيدسه
 فاذا هو زاهق ولكم الاول مما تصفون) ثم أخذ محمد بن جعفر فقال : قد كنت
 قد حدثت الناس بروايات لتفسد عليهم دينهم ، فقم فأكتب نفسك ، وأصعد
 المنبر وألبسه دراعة سوداء . فصعد المنبر حمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس
 إني قد حدثتكم بأحاديث زورتها . فشق الناس الكتب والسمع الذي كانوا
 • مسموه منه ، ثم نزل عن المنبر . فأحسن جدي رفته وأطلقه الى المدينة . فخرج
 من المدينة الى المأمون بخراسان . أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا علي بن
 ابراهيم المستمل قال نا محمد بن سليمان بن فارس قال نا البخاري . قال : محمد بن
 جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي الهاشمي . قال لي ابراهيم بن المنذر : كان
 اسحاق أخوه أوثق منه وأقدم منا . أخبرني الحسن بن أبي بكر قال كتب الى
 ١٥ محمد بن ابراهيم بن عمران الجوري من شيراز يذكر أن احمد بن حمدان بن
 النضر أخبرهم قال أنبأنا احمد بن بونس الضبي قال حدثني أبو حسان الزياتي .
 قال : سنة ثلاث ومائتين فيها مات محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين
 بخرجان في شعبان . ويكنى أبا جعفر . وصلى عليه المأمون ، أخبرنا الحسن بن أبي
 ١٥ بكر قال أنبأنا الحسن بن محمد بن يحيى قال . نبأنا جدي قال نبأنا داود بن المبارك
 قال : توفي محمد بن جعفر بخراسان مع المأمون ، فركب المأمون لشهوده ، فلقبهم
 قد خرجوا به ، فلما نظر الى السرير يزل فترجل ورفع عن تراقيه ، ثم دخل بين
 العمودين فلم يزل بينهما حتى وضع ، وتقدم فصلى عليه ، ثم حمله حتى بلغ به القبر
 ثم دخل قبره . فلم يزل فيه حتى بنى عليه ، ثم خرج فقام على القبر وهو يلق .
 فقال له عبد الله بن الحسن : - ودعاه - يا أمير المؤمنين إنك قد تعبت ، فلو
 ركبت فقال له المأمون : إن هذه رحم قطعت من مائتي سنة . قال الحسن قال
 جدي : وروى في هذا الحديث أنه قال : هذا حق ضيع من مائتي سنة .

— ٥٠٩ —

محمد بن جعفر
المدائني

محمد بن جعفر ، أبو جعفر المدائني . سمع ورقاء بن عمر ، وشعبة ، ومنصور
ابن أبي الأسود ، ومستلم بن سعيد ، ومحمد بن طلحة بن مصرف . روى عنه
أحمد بن حنبل ، وحجاج بن يوسف الشاعر ، وعلى بن شعيب البزار ، وحاتم بن
الليث الجوهري ، وعباس بن محمد الدوري ، ومحمد بن أبي العوام الرياحي . أخبرنا
علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار قال أنبأنا
عباس بن محمد الدوري قال أنبأنا محمد بن جعفر أبو جعفر المدائني قال أنبأنا مسلم بن
سعيد عن منصور بن زاذان عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار . قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المِعْلُ فِي الْهَرَجِ »^(١) كالمجرة إلى . قرأت
في كتاب أبي الحسن ابن الفرات بخطه : أخبرني الحسن بن يوسف البصري قال
أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال قال أخبرني محمد بن علي قال أنبأنا
مهنأ قال سألت أحمد عن محمد بن جعفر المدائني ؟ قال : لا بأس به . أخبرنا أحمد
ابن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا محمد بن عدي بن زحر البصري في كتابه قال
أنبأنا أبو عبيد محمد بن علي الأجرى قال : سئل أبو داود سليمان بن الأشعث
عن محمد بن جعفر المدائني فقال : ليس به بأس . أخبرنا ابن الفضل القطن قال
أنبأنا جعفر بن محمد الخلال قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي .
قال : سنة ست ومائتين فيها مات محمد بن جعفر المدائني .

١٤

١٥

— ٥١٠ —

محمد بن جعفر
الوركاني

محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم ، أبو عمران الوركاني من أهل خراسان
سكن بغداد وحدث بها عن إبراهيم بن سعد الزهري ، وأيوب بن جابر الحنفي ،
ومالك بن أنس ، وشريك بن عبد الله ، وأبي شهاب الخياط ، وفضيل بن عياض
روى عنه يحيى بن معين ، وعباس الدوري ، وأحمد بن أبي خيشمة ، والحرث
ابن [أبي] أسامة ، وأحمد بن بشر الطيالسي ، ومحمد بن يوسف التركي ، ومحمد بن

٢٠

(١) الهرج : القتال والاختلاط أصله في اللغة الكثرة في الشيء والانتفاع .

عبدوس بن كامل ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد البغوي .
 أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا اسماعيل بن علي الخططي قال أنبأنا
 أبو علي الحسين بن فهم قال حدثني يحيى بن معين قال أنبأنا الوركاقي محمد بن
 جعفر قال سمعت فضيلا يقول : ينادى مناد يوم القيامة أين الذين أكلت عيالهم
 أمأاتهم ؟ قال أبو علي ورأيت يحيى يبيكى عند هذا . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال
 قال محمد بن العباس المصمى أنبأنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه قال أنبأنا
 أبو علي صالح بن محمد الاسدي . قال : محمد بن جعفر الوركاقي كان أحد يوفقه
 ويشير به . أخبرنا البرقاني قال أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حنويه
 الهروي قال أنبأنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال أنبأنا سليمان بن الأشعث .
 قال : رأيت أحمد يكتب عن محمد بن جعفر الوركاقي . أخبرنا أبو حازم عمر بن
 احمد بن ابراهيم المبدوي بنيسابور قال أنبأنا أبو أحمد محمد بن احمد بن القاسم
 المبدوي بجرجان قال أنبأنا أبو الحسن القافلاقي قال أنبأنا عبد الله بن احمد بن
 حنبل قال : حضرت أبي يسمع من محمد بن جعفر الوركاقي ، فرأيت حديث
 شريك عن مالك عن عكرمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم . رجم يهودياً
 ويهودية . فقال أبي : يا أبا عمران إنما هذا عن شريك عن مالك عن جابر بن
 سمرة . فلعل شريكاً سبقه لسانه ؟ فقال الوركاقي قد نظر يحيى بن معين في هذا .
 فقال أبي : وما يندري يحيى بن معين أو كل شيء يعرفه يحيى ؟ اضرب عليه فغضب
 عليه . أخبرنا علي بن الحسين صاحب ^(١) العباسي قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر
 قال أنبأنا محمد بن اسماعيل الفارسي قال أنبأنا بكر بن سهل قال أنبأنا عبد الخالق
 ابن منصور قال وسألته - يعني يحيى بن معين - عن الوركاقي فقال : ثقة . أخبرنا
 أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم .

وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا إسماعيل بن علي الخططي . قال : قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل مات الورقاني في سنة ثمان وعشرين ومائتين في رمضان . ذكر موسى بن هارون أنه توفي لتسع بقين من شهر رمضان . محمد بن جعفر بن أبي مؤاتية^(١) ، أبو جعفر الكلبي . ذكر بعض أهل العلم أنه بغدادى سكن في فيدومات بها وحدث عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، ومحمد ابن فضيل بن غزوان ، ووکیع بن الجراح ، ويحيى بن يمان ، وجابر بن نوح . روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري في صحيحه ، ويعقوب بن شيبة ، ومحمد ابن إبراهيم بن عبد الحميد الخوافي .

— ٥١١ —

محمد بن جعفر
الكلبي

محمد بن جعفر ، أبو جعفر البغدادي . حدث عن داود بن صفيير . روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سنين الخثلي . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن محمد ابن أحمد بن الروزبهاني . قال : أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال أنبأنا إسحاق ابن إبراهيم الخثلي قال حدثني محمد بن جعفر أبو جعفر البغدادي قال أنبأنا داود ابن صفيير قال حدثني كثير التوأ عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « قلت لجبريل حين أُمري بي إلى السماء يا جبريل أعلى أمى حساب ؟ قال : كل أمتك عليها حساب ، ما خلا أبا بكر الصديق فإذا كان يوم القيامة قيل يا أبا بكر ادخل الجنة قال : ما أدخل حتى أدخل معي من كان يحبني في الدنيا » .

— ٥١٢ —

محمد بن جعفر
البغدادي

١٩

محمد بن جعفر بن الحارث ، الخزاز القنطري . حدث عن خالد بن عمرو القرشي . روى عنه أبو بكر بن خزيمة النيسابوري . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال أنبأنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال أنبأنا محمد بن جعفر بن الحارث الخزاز بقنطرة بردان قال أنبأنا خالد بن عمرو القرشي قال أنبأنا سهل بن يوسف بن سهل بن مالك عن أبيه عن جده . قال : لما رجع

— ٥١٣ —

محمد بن جعفر
الخرزاز القنطري

٢٠

رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع الى المدينة ، صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا له ذلك ، أيها الناس إنى راض عن عمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد ابن أبي وقاص والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم ، يا أيها الناس إن الله قد غفر لأهل بدر والحديبية ، يا أيها الناس لا تتبعون في أصحابي وأختائي وأصحابي ، يا أيها الناس لا يطلبنكم الله بمظلة أحد منهم فاتها مما لا يوجب ، يا أيها الناس ارضوا ألسنتكم عن المسلمين ، وإذا مات الرجل منهم فقولوا خيراً » . روى أبو بكر ابن أبي الدنيا وغيره عن هذا الشيخ عن سيار بن حاتم العنبري ، إلا أنهم سموه محمد بن الحارث ولم يذكروا في نسبه جفرا ، ونحن نذكره في حرف الحاء إن شاء الله .

١٠

— ٥١٤ — محمد أمير المؤمنين المنتصر بالله بن جعفر المتوكل على الله ابن محمد المعتصم بالله ابن هارون الرشيد ابن محمد المهدي ابن عبد الله النصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، يكنى أبا جعفر ، ويقال أبا العباس ، ويقال أبا عبد الله . ولد بسر من رأى . ويقال إن مولده كان على ما أنبأني إبراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن علي . قال : محمد المنتصر بالله مولده في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين ومائتين . أخبرني بذلك عبد الواحد بن المهدي بالله . قال اسماعيل : استخلف المنتصر بالله في صبيحة الليلة التي قتل أبوه فيها ، وذلك يوم الاربعاء لأربع خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين ، وكان أبوه ولاء العهد بعده قبل أخوته المعتز والمؤيد ، فبيع له بعد قتل أبيه بالخلافة ، ثم توفى ليلة السبت لثلاث خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين . ويقال : ٢٧ توفى يوم الأحد لأربع خلون من ربيع الآخر وهو ابن ست وعشرين سنة ، وكانت خلافته ستة أشهر كاملة ، وكان قصيراً أسمى بضخم الهامة عظيم البطن

أمير المؤمنين
المنتصر بالله

جسماً على عينه اليمنى أن وقع أصابه وهو صغير . أخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق
قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد قال أنبأنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد
الأنصاري المعروف بالدولابي قال أخبرني هارون بن محمد بن اسحاق . قال :
كان المنتصر بالله ربعة من الرجال ، أعمر كبير العينين ، مسنناً مبصر الخلق ،
مليح الوجه ، جيد اللحية ، حسن المضطك ، وتقش خاتمه : محمد رسول الله . وله
خاتم آخر نقشه : المنتصر بالله . يكنى أبا جعفر وأمه أم ولد يقال لها حبشية ، رومية .
يبيع يوم الأربعاء لأربع ليال خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين .
وقال أبو بشر أخبرني أبو موسى العباسي . قال : استخلف المنتصر بالله وهو ابن
أربع وعشرين سنة . أخبرني محمد بن أبي علي الأصهباني قال أنبأنا الحسن بن
عبد الله بن سعيد العسكري قال أنبأنا محمد بن يحيى قال سمعت عبد الله [ابن] المعتز
يقول قال المنتصر بالله : والله ما عزّ ذو باطل ولو طلع القمر من جبينه ، ولا ذلّ
فوق ولو أطبق العالم عليه . أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال أنبأنا محمد بن
العباس الخزاز لفظاً قال أنبأنا محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني أحمد بن حبيب
قال حدثني علي بن يحيى المنجم . قال : جلس المنتصر في مجلس كان أمر أن
يفرش له فرش ديباج مثل بالذهب ، وكان في بعض البسط دائرة كبيرة فيها
مثال فرس وعليه راكب وعلى رأسه تاج ، وحول الدائرة كتابة بالفارسية ، فلما
جلس المنتصر وجلس الندماء ، وقف على رأسه وجوه الموالى والقواد ، فنظر إلى
تلك الدائرة وإلى الكتاب الذي حولها فقال لبنا : ايش هذا الكتاب ؟ فقال :
لا أعلم يا سيدي . فسأل من حضر من الندماء فلم يحسن أحد أن يقرأه ، فالتفت
إلى وصيف وقال : أحضرنى من يقرأ هذا الكتاب . فأحضر رجلاً قرأ الكتاب
فقطب ، فقال له المنتصر : ماهو ؟ فقال : يا أمير المؤمنين بعض حماقات الفرس ،
قال أخبرني ماهو ؟ قال يا أمير المؤمنين ليس له معنى ، فألح عليه وغضب . قال

٥.

١٠

بدائع من
التصوير

١٥

٢٠

يقول : أنا شيرويه بن كسرى بن هرمز ، قتلت أبي فلم أمتع بالملك إلا ستة أشهر ، فتغير وجه المنتصر وقام عن مجلسه إلى النساء ، فلم يملك إلا ستة أشهر . أخبرنا عبد العزيز بن علي قال أنبأنا محمد بن أحمد المفيد قال أنبأنا أبو بشر الدولابي قال أخبرني علي بن الحسن بن علي عن عمر بن شبة قال حدثني أحمد بن الحبيب قال حدثني جعفر بن عبد الواحد . قال : دخلت على المنتصر بالله فقال لي : يا جعفر لقد عرجلت فما أسمع بأذني ولا أبصر بعيني ، وكان في مرضه الذي مات فيه . وقال أبو بشر سمعت محمد بن أزهر الكاتب يقول : اعتل المنتصر بالله يوم الخميس لحس بقين من ربيع الأول ، أصابته الذبحة في حلقه ، ومات مع صلاة العصر من يوم الأحد لحس ليال خلون من شهر ربيع الآخر ، وصلى عليه أحمد بن محمد ابن المعتصم بسر من رأى . ويقال : ان الطيفوري سمعه في معاجمه . فكانت خلافته ستة أشهر : قال وسمعت أبا عبد الله جعفر بن علي الهاشمي . قال : مات المنتصر بالله يوم الأحد لحس ليال خلون من شهر ربيع الأول من سنة ثمان وأربعين ومائتين ، وصلى عليه ابن عمه أحمد بن محمد المستعين بالله . ودفن في سر من رأى في موضع يقال له الجوصق . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد الباق قال أنبأنا محمد بن أحمد بن البراء . قال : ولد المنتصر بالله بسر من رأى ، ومات بسر من رأى ، وهو أول من أظهر قبره في خلفاء بني العباس ، وكان عمره أربعاً وعشرين سنة ، وكنيته أبو جعفر . أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا علي بن أحمد بن أبي قيس الرضا قال أنبأنا عبد الله ابن محمد ابن أبي الدنيا . قال : مات المنتصر بسر من رأى وله أربع وعشرون سنة ، ويكنى أبا عبد الله .

٣٠

— ٥١٥ — محمد أمير المؤمنين المعتز بالله بن جعفر المتوكل على الله ابن محمد ابن المعتصم بالله ، يكنى أبا عبد الله . وقيل إن اسمه الزبير . وكان مولده بسر من رأى . أمير المؤمنين المعتز بالله

فأنبأني إبراهيم بن مخلد قال أنبأنا إسماعيل بن علي أن المعتز بالله ولد في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . وأخبرنا الحسين بن علي الحنفي قال أنبأنا الحسين بن هرون الضبي قال أنبأنا محمد بن عمر الحافظ أن مولد المعتز يوم الخميس الحادي عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . قال وكان منزله بسر من رأى .

قال الشيخ أبو بكر : والقول الأول عندما أصبح . بويج المعتز بسر من رأى عند خلع المستعين . وأخبرنا عبد العزيز بن علي قال أنبأنا محمد بن أحمد المفيد قال أنبأنا أبو بشر البوابي قال أخبرني جعفر بن علي الهاشمي . قال : خرج أحمد الامام المستعين بالله أمير المؤمنين من سر من رأى يوم الأحد لخمس خلون من المحرم سنة إحدى وخمسين ومائتين إلى بغداد ، فوثب أهل سر من رأى فبايعوا لأبي عبد الله المعتز بالله . قال أبو بشر وأخبرني أبو موسى العباسي . قال : لما أنزل المعتز بالله من لؤلؤة وبويج له ، ركب إلى أمه وهي في القصر المعروف بالمهاروي ، فلما دخل عليها وسألته عن خبره قال لها : قد كنت كل يوم المدنف ، وأنا الآن كاللني وقع في التزع . يعني أنه قد بويج له بسر من رأى والمستعين خليفة مجتمع عليه في الشرق والغرب . وقال أبو بشر أخبرني علي بن الحسن بن علي . قال : لما سأل الأتراك المستعين بالله الرجوع إلى سر من رأى فأبى عليهم ، قدموا سر من رأى يوم الأربعاء ثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم ، فاجتمع الموالي وكسروا باب لؤلؤة ، وأنزلوا المعتز بالله فبايعوه وخلعوا المستعين ، فركب المعتز بالله إلى دار العامة يوم الخميس في المحرم سنة إحدى وخمسين ومائتين فبايعه الناس ، وعقد لنفسه لواءاً أسود وخلع على إبراهيم المؤيد بالله ، وعلى أحمد المعتمد على الله ، وعلى أبي أحمد الموفق ، وأنهضه إلى بغداد مطالباً ببيعته التي أكنها له المتوكل على الله في أعناقهم ، ومعه جماعة من الفقهاء ، فشخص أبو أحمد يوم

- السبت لسبع بئين من الحرم ، وحسن محمد بن عبد الله بن طاهر بغداد ، وزم
سورها ، وأصلح أبوابها . وعسكر أبو أحمد بالشمسية ووقع الحرب يوم السبت
لنصف من صفر واتصلت الوقائع . قال أبو بشر وصحبت جعفر بن علي الهاشمي
يقول : بويح المعتز يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من الحرم . وتوجه أبو
أحمد ابن المتوكل على الله إلى بغداد في عشرة الآف من سر من رأى ؛ فواقع
أهل بغداد فقتل من الفريقين خلق عظيم ، وكانت هذه السنة فتنة المعتز والمستعين .
قال وأخبرني أبو موسى العباسي . قال : لما وجه المعتز بالله أخاه أبا أحمد الموفق
لخصرم ، وأقام المستعين بالله ببغداد إلى أن خلع سنة ، واشتد الحصار على أهل
بغداد ، وقد كان أهل بغداد لما دخل اليهم المستعين أحبوه ومالوا نحوه غاية الميل ،
حتى نزل بهم من الحصار ما نزل ففسبوا محمد بن عبد الله بن طاهر إلى المداينة في أمر
المستعين بالله ، وهاجوا منزله يريدون نفسه . قال : وأخبرني علي بن الحسن
ابن علي . قال : شرع في خلع المستعين بالله فوثبت العامة على محمد بن عبد الله
ابن طاهر وتذمرت عليه ، وقتل المستعين بالله من داره إلى الرصافة . قال وأخبرني
أبو موسى العباسي . قال : قدس محمد بن عبد الله بن طاهر إلى المستعين بالله
من يعرض له بالخلع على أنه يتوثق له من المعتز بالله ويسلم إليه الأمر ، وكان
المستعين بالله رجلاً صالحاً ضعيفاً ، فأجاب المستعين بالله إلى ذلك وكره اللبث
بعد أن لم يجد فاصراً . قال وأخبرني جعفر بن علي . قال : خلع أحمد المستعين بالله
نفسه من الخلافة في الحرم أول سنة اثنتين وخمسين ومائتين . أخبرنا الحسن بن
أبي بكر قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال أنبأنا عمر بن حفص
قال : ودعي للمعتز ببغداد يوم الجمعة لثلاث خلون من الحرم سنة اثنتين وخمسين
ومائتين . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال
أنبأنا محمد بن أحمد بن البراء . قال : ثم استخلف المعتز بالله أبو عبد الله محمد بن

المتوكل على الله . قال ابراهيم بن العباس :

الله أظهر دينه وأعزه بمحمد

والله أكرم بالخللافة جعفر بن محمد

والله أيد تعهده بمحمد ومحمد

ومؤيد لمؤيديه ن الى النبي محمد

٥

أخبرنا عبد العزيز بن علي قال أنبأنا محمد بن احمد المفيد قال نبأنا أبو بشر

الدولابي قال أخبرني جعفر بن علي بن ابراهيم . قال : كانت الجماعة على أبي

عبد الله المعتز بالله واسمه الزبير بن جعفر بن محمد ، وأمه قبيصة أم ولد رومية ، في

في الحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين . وانما تحسب أيام ملكه منذ يوم خلع

المستمين . وقال أبو بشر جمعت أبا الجعد يقول : اسم المعتز بالله الزبير ويقال

محمد . وقال : أخبرني جعفر بن علي الهاشمي . قال : كان المعتز بالله رجلا طويلا

جسما وسما ، أبيض مشربا حمرة ، ادعج العينين حسنهما ، أفتى الانف ، حسن

الوجه ، مليحا جعد الشعر ، كث اللحية ، مدور الوجه ، حسن المضحك ، شديد

سواد الشعر ، أكحل العينين ، مات وهو ابن أربع وعشرين سنة . وكان قاضيه

الحسن بن أبي الشوارب ، ونقش خاتمه : محمد رسول الله . وله خاتم آخر نقشه المعتز

بالله . حدثنا أبو سعد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان لفظا بالري قال نبأنا

الحسن بن محمد بن يحيى الشافعي بسامرا قال نبأنا احمد بن علي بن يحيى بن

حسان قال نبأنا علي بن حرب الطائي . قال : دخلت على المعتز بالله ، فما رأيته

خليفة كان أحسن وجهاً منه ، فلما رأيته سجدت ، فقال : يا شيخ يسجد لأحد

من دون الله ؟ قلت حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل قال نبأنا بكار بن

عبد العزيز ابن أبي بكرة عن أبيه عن جده : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا

رأى ما يفرح به ، أو بشر بما يسره ، سجد شكراً لله عز وجل . أخبرني أبو

١٠

١٥

٢٠

القاسم الأزهرى قال نبأنا عبيد الله بن محمد المقرئ قال نبأنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثني أبو العوث بن البختري قال حدثني أبي. قال : نظر إلى المعتز وأنا أنظر في وجهه فقال : إلى أى شئ تنظر ؟ قلت : إلى كمال أمير المؤمنين في جمال وجهه ، وجليل أفعاله . حدثني الحسن بن أبي طالب قال نبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي قال نبأنا يزداد بن عبد الرحمن قال قال لي الزبير بن بكار : صرت إلى أبي عبد الله المعتز بالله وهو أمير ، فلما علم بمكانى خرج مستجلاً فصره ، فأنشأ يقول :

يموت الفقى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل
أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنشدنا محمد بن خلف بن المرزبان . قال : أنشئت للمعتز بالله :

الله يعلم يا حبيبي أننى مذ غبت عنك مثله مكروب
يدنو السرور إذا دنا بك منزل . ويفيب صفو العيش حين تغيب
قال الشيخ أبو بكر : مكث المعتز بالله في الخلافة إلى أن خلع نفسه وسلم الأمر للمهتدى بالله . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد قال قال ابن البراء : كانت خلافة المعتز إلى أن خلع يوم الاثنين لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين ، أربع سنين وستة أشهر وأربعة عشر يوماً ، وعمره ثلاثاً وعشرين سنة ، وأظهر قبره ، وبقي الأمر يومين - يعنى بعد قتله - حتى استخلف المهتدى بالله . أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا علي بن أحمد بن أبي قيس الرقا قال نبأنا ابن أبي الدنيا . قال : برع المعتز بالله في الحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين عند خلع المستعين بالله ومات في يوم الثاني من شهر رمضان بسمر من رأى ودفن بموضع يقال له باب البسميع سنة خمس وخمسين ومائتين وله ثلاث وعشرون سنة . وكانت خلافة المعتز بالله من يوم دعي له

بالحلقة يمتد إلى يوم دفن ثلاث سنين وسبعة أشهر إلا ثلاثة أيام . هكذا ذكر ابن أبي الدنيا أن وفاة المعتز كانت في شهر رمضان . وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال : أنبأنا الشافعي قال أنبأنا عمر بن حفص أن المعتز قتل يوم السبت ليومين من شعبان . وأخبرنا عبد العزيز بن علي قال أنبأنا المفيد قال أنبأنا أبو بشر الدولابي قال أخبرني جعفر بن علي الهاشمي : أن المعتز بالله صلى عليه محمد بن الوائلي المهدي بالله ، ودفن عند قبر المنتصر بالله يوم السبت لثلاث خلون من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين .

— ٥١٦ —
محمد بن جعفر
لقوق

٦٠

محمد بن جعفر بن راشد ، أبو جعفر الفارسي ، يلقب لقوق . وأصله من بلخ منع عبيد الله بن تمام ، ومنصور بن عمار ، ويحيى بن السكن ، وبكر بن بكار . روى عنه المهيم بن خلف الدوري ، ومحمد بن خلف وكيع ، والحسن بن محمد ابن شعبة ، ومحمد بن مخلد الدوري وكلن قحة . وقرأت يوماً على أبي بكر البرقاني حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة عن محمد بن جعفر بن مائنة^(١) . فقال البرقاني : هو لقوق . أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال أنبأنا محمد بن مخلد المطار قال أنبأنا محمد بن جعفر لقوق قال أنبأنا عبيد الله بن تمام قال أنبأنا داود عن عامر عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يزال هذا الدين عزيزاً إلى اثني عشر خليفة » . قال فكبر الناس وضجوا وقال كلمة خفية . فقلت لأبي : يا أبة ما قال فقال قال : « كلهم من قریش » .

٩٥

— ٥١٧ —
محمد بن جعفر
الهاشمي

٢٠

محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو العباس الهاشمي . حدث عن أبي إبراهيم الترمذاني . روى عنه محمد بن مخلد . وذكر في تاريخه الذي قرأته بخطه أنه توفي في ذي الحجة من سنة ست وسبعين ومائتين .

(١) كذا بالأصل المصور ، والمخطوط : مائنة .

محمد بن جعفر المتوكل على الله ابن محمد المنتصم بالله ، يكنى أبا أحمد ولقبه — ٥١٨ —
 الموفق بالله . كان أخوه المعتد قد عقد له ولاية العهد بعد ابنه جعفر ، فأتى
 الموفق قبل موت المعتد بسنة وأشهر . ويقال إن اسمه كان طلحة . أنبأنا إبراهيم
 ابن مخلد قال أنبأنا إسماعيل بن علي . قال : وكان المعتد على الله عقد العهد
 بعده لابنه جعفر وسماه المفوض الى الله ، وعقد العهد بعد ابنه جعفر لأخيه أبي
 أحمد وسماه الموفق بالله ، واسم الموفق محمد بن جعفر المتوكل على الله . وكان هذا
 العقد يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال سنة احدى وستين ومائتين
 وكان جعفر يومئذ صغيراً ، فشرط في العهد إن حدث به حدث الموت ولم يبلغ
 جعفر ويكمل للأمر أن يكون الامر لأبي أحمد أولاً ، ثم لجعفر من بعده ، فلم
 يزل أمر أبي أحمد يقوى ويزيد حتى صار الجيش كله تحت يديه ، والأمر كله اليه
 وكان قتل صاحب الزنج بالبصرة على يديه ، فلك الأمر ، وأحب الناس وأطاعوه
 وتسمى بعد قتل البصري الخارجى بالناصر لدين الله مضافاً الى الموفق بالله ،
 فكان يخطب له على المنابر بلبقين يقال : اللهم أصلح الأمير الناصر لدين الله
 أبا أحمد الموفق بالله ولي عهد المسلمين أخا أمير المؤمنين ، فلم يزل على ذلك الى أن
 توفي ليلة الخميس ثمان بقين من صفر سنة ثمان وسبعين ومائتين في القصر المعروف
 بالحسنى على شاطئ دجلة ، ودفن بالرصافة ليلاً ، وله من السن يومئذ تسعة واربعون
 سنة تنقص شهراً وأياماً . لأن مولده فيما ذكر لي في ربيع الأول يوم الاربعاء
 لليلتين خلتا منه سنة تسع وعشرين ومائتين . وأمه أم ولد أدركت أيامه وتوفيت
 قبله بستين . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد قال أنبأنا
 محمد بن أحمد بن البراء . قال : ومات الموفق يوم الجمعة ثمان بقين من صفر سنة
 ثمان وسبعين ومائتين . ودفن بالرصافة مع أمه . رصافة بغداد . أخبرنا الحسن بن
 أبي بكر قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال أنبأنا عمر بن حفص . قال :

وتوفي أبو أحمد الموفق بالله يوم الاربعاء ودفن ليلة الخميس لثمان خلون من صفر (أول يوم من حزيران) سنة ثمان وسبعين . هكذا قال عمر بن حفص لثمان خلون من صفر . والقول الأول أشبه بالصواب والله أعلم

— ٤١٩ —

محمد بن جعفر
ابن الرازي

محمد بن جعفر بن محمد بن يزيد بن ميسرة ، يعرف بابن الرازي . حدث عن أبي بكر بن أبي الاسود ، وشجاع بن مخلد ، وأبي همام الوليد بن شجاع ، وأبي سلمة الجوابري . روى عنه أبو نعيم بن عدي الجرجاني ، وأبو القاسم الطبراني . وما علمت من جله الا خيراً * أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهر يار الاصبهاني قال أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال أنبأنا محمد ابن جعفر الرازي ببغداد قال أنبأنا الوليد بن شجاع بن الوليد قال أنبأنا عويد ابن أبي عمران الجوني عن أبيه عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سئلت أي الأجلين قضى موسى عليه السلام ؟ قل خيرهما وأبرهما ، وإن سئلت أي المرأتين تزوج ، ؟ قل الصغرى منهما وهي التي جاءت فقالت : يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوى الامين . فقال : ما رأيت من قوته ؟ قالت أخذ حجراً ثقيلاً فالتقه عن البئر .

١٠

١٥

قل وما التي رأيت من أمانته ؟ قالت قال لي امشي خلفي ولا تمش أمامي » . قال سليمان : لم يروه عن أبي عمران الا ابنه . أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نا عبد الباقي بن قانع : أن محمد بن جعفر الرازي مات في سنة تسع وثمانين ومائتين .

— ٥٢٠ —

محمد بن جعفر
الحلي

محمد بن جعفر بن سهل أبو أحمد الخثلي . حدث عن عبد الله بن أحمد بن عيسى المقرئ المعروف بالفسطاطي . روى عنه زكريا بن يحيى والد المعافى . وذكر أنه مع منه بالتهروان في سنة احدى وتسعين ومائتين .

— ٥٢١ —

محمد بن جعفر
ابن أعين

محمد بن جعفر بن محمد بن أعين ، أبو بكر ، وهو أخو عبيد الله بن جعفر

- تزل مصر وحدث بها عن عاصم بن علي ، والحسن بن بشر البجلي ، وأبي بكر
ابن أبي شيبة . روى عنه المصريون ، وأبو القاسم الطبراني * أخبرنا محمد بن
عبد الله بن شهر يار قال أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني قال أنبأنا محمد بن
جعفر بن أعين البغدادي بمصر قال أنبأنا عاصم بن علي قال أنبأنا عبد الحكيم بن
منصور الواسطي عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ
٥ ابن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني أخاف عليكم ثلاثا
وهن كائنات : زلة عالم ، وجدال منافق ، ودنيا تفتح عليكم » . قال سليمان : لم
يروه عن عبد الملك إلا عبد الحكيم ، ولا يروى عن معاذ إلا بهذا الاسناد .
حدثنا محمد بن علي الصوري قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال حدثنا
عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال أنبأنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمد بن
١٠ جعفر بن أعين يكنى أبا بكر ببغداد قدم مصر وحدث بها وكان ثقة . توفي بمصر
في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وقال ابن يونس مرة أخرى :
توفي في شهر ربيع الأول .

قال الشيخ أبو بكر : ذكر أبو جعفر الطحاوي أنه مات يوم الجمعة لتسع
عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول .

١٥

- ٥٢٢ — محمد بن جعفر بن محمد بن حبيب بن أزهر ، أبو عمر القنات الكوفي . وهو
أخو الحسين بن جعفر . قدم بغداد وحدث بها عن أبي نعيم الفضل بن دكين ،
واحمد بن يونس ، ومنجاب بن الحارث . روى عنه اسماعيل بن علي الخطبي ،
وأبو بكر الشافعي ، ومحمد بن عمر الجعابي ، وعبد الله بن إبراهيم الزبيبي ، والحسن
٢٠ ابن جعفر الحرقي ، وغيرهم . وكان ضعيفا . أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي
الواسطي قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد بن ميم : قال : قدم
علينا محمد بن جعفر بن حبيب القنات من الكوفة سنة تسع وتسعين ومائتين .
(٩ - ٦ - في - تاريخ بغداد)

محمد بن جعفر
القنات

حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري قال سمعت حمزة بن يوسف يقول : سألت الدارقطني عن محمد بن جعفر القتات فقال : تكلموا في سماعه من أبي نعيم . أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه قال قال لنا عيسى بن حامد القاضي : ومات أبو عمر محمد بن جعفر بن حبيب القتات الكوفي ببغداد غرة جمادى الاولى سنة ثلثائة . حدثني عبد العزيز بن علي قال سمعت أبا سعيد الحسن بن جعفر الحرقي يقول : توفي أبو عمر القتات يوم السبت ضحوة النهار لست خلون من جمادى الاولى سنة ثلثائة . وذكر لي غير عبد العزيز أنه لما توفي حمل من يومه الى الكوفة .

٥

— ٥٢٣ —

محمد بن جعفر
ابن الانام
البغدادى

محمد بن جعفر بن محمد بن حفص بن عمر بن راشد ، أبو بكر الرقي الحنفي . يعرف بابن الامام . سكن دمياط وحدث بها عن اسماعيل بن أبي أويس ، واحد ابن يونس ، ويحيى بن عبد الحميد الجاني ، وعلي بن المديني ، ومؤمل بن اهاب ، وغيرهم . روى عنه المصريون * أنبأنا محمد بن عبد الله بن شهر يار قال أنبأنا سليمان ابن احمد الطبراني قال أنبأنا محمد بن جعفر ابن الامام بمدينة دمياط قال حدثني علي ابن المديني قال أنبأنا أنس بن عياض قال حدثني عبيد الله بن عمر عن ابن شهاب الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عمرة بنت عبد الرحمن أخبرته أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . قالت : لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على رأسه وهو معتكف فارجله ، وكان لا يدخل بيته الا الحاجة الانسان . قال سليمان لم يروه عن عبيد الله بن عمر الا أنس بن عياض تفرد به علي بن المديني . قرأت على احمد بن علي المحتسب عن أبي الحسن الدارقطني قال قرأت في كتاب الوزير . يعنى أبا الفضل بن حنابلة . سماعه من محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون قال سمعت أبا بكر ابن الامام الدمياطي يقول لأبي عبد الرحمن النسائي : ولدت في سنة أربع عشرة . يعنى ومائتين . ففي أى سنة ولدت يا أبا

١٥

٢٥

عبد الرحمن ؟ فقال أبو عبد الرحمن : يشبه أن يكون في سنة خمس عشرة ومائتين
 لأن رحلتي الأولى الى قتيبة كانت في سنة ثلاثين ومائتين ، أقمت عنده سنة
 وشهرين . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا الحسن
 ابن رشيق قال نبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم حدثني
 محمد بن علي الصوري قال أنبأنا الخصب بن عبد الله القاضي قال فاولني عبد
 ٥ الكريم بن أبي عبد الرحمن وكتب لي بخطه قال سمعت أبي يقول : محمد بن
 جعفر ابن الامام دمياطي ثقة . وحدثنا الصوري قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن
 الأزدي قال نبأنا عبد الواحد بن محمد قال نبأنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمد
 ابن جعفر بن محمد بن حفص بن عمر بن راشد مولى بني حنيفة يكنى أبا بكر يعرف
 بابن الامام بغدادى قدم مصر ، كان قاجرا وسكن دمياط وحدث بها وكان ثقة .
 ١٠ توفي بدمياط يوم الاربعاء لعشر خلون من ذى الحجة سنة ثلثمائة .

— ٥٢٤ — محمد بن جعفر بن عبد الله بن جابر بن يوسف ، أبو جعفر الراشدى . سمع عبد
 ١٠ الاعلى بن حماد الترمسى ، وأبا نثيظ محمد بن هرون الحربى . وحدث عن أبي بكر
 الانزم بكتاب الملل لاحمد بن حنبل . روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعى ،
 ١٥ واحمد بن نصر بن عبد الله الذارع ، وكان ثقة أخبرنا الحسن بن الحسين بن
 العباس النعمانى قال أنبأنا احمد بن نصر بن عبد الله الذارع قال نبأنا أبو جعفر
 محمد بن جعفر الراشدى قال نبأنا عبد الاعلى بن حماد الترمسى قال نبأنا مسلم بن
 خالد عن عبيد الله عن قافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص
 لركة الأبل أن يرموا بالليل^(١) قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه : مات محمد بن
 ٢٠ جعفر الراشدى سلخ ذى القعدة سنة ثلثمائة . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد قال
 نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : محمد بن جعفر
 (١) أى رى الجار فى منى لانه يحرم على الحاج غير الركة تأخيرها الى الليل .

الراشدي كان يقدم الى مدينتنا من الراشدية . مات في الحرم سنة احدى وثلاثمائة .

محمد بن جعفر بن نصر بن عون ، أبو بكر البغدادي الكرخي . حدث عن عثمان بن أبي شيبة . روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني . وذكر أنه سمع منه ببلد^(١) .

محمد بن جعفر الصيدلاني ، صهر أبي العباس المبرد على ابنته ويلقب برُمة . كان أديباً شاعراً . وروى عن أبي هفان الشاعر أخباراً . حدث عنه أبو الفرج الاصبهاني ، وغيره . أنشدني أبو القاسم الأزهرى قال أنشدني ابراهيم بن أبي علي قال أنشدني القاضي ابن كامل قال أنشدني محمد بن جعفر برُمة النحوي خنن المبرد على ابنته لنفسه :

أما ترى الروض قد لاحت زخارفه	ونُشِرت في رباه الريط والحللُ
واعتم بالأرجوان البيت منه فـ	يبدو لنا منه إلا موقُ خصلُ
فالترجس النفس يرو من محاجره	الى الورا مقل تحي بها المقلُ
تبر حواه كجبن فوق أعمدة	من الزمرد فيها الزهر مكتهل ^(٢)
فعلج بنا نصطبح يا صاح صافية	صباه في كأسها من لمها شعلُ
فقد نجلت لنا عن حسن بهجتها	رياض قطربل واللهو مشتملُ
وعندنا شادن شدت قراطقه ^(٣)	على نقا وقضيب فهو معتدل
يدور بالكأس بين الشرب أو نة	ما دام للشرب منها العللُ والنهلُ
وقينة إن تشاغتك من طرب	ودع هريرة إن الركب مرتحلُ
وإن أشرت إلى صوت تكرره	إفا محيوك طاسم أيها الطللُ
ليست بمظهرة تبها ولا صلفا	وليس يفضيها التجميش ^(٤) والقبلُ
فتحن في تحف منها وفي غزل	مما يغازلنا طرف لها غزلُ

(١) بلد اذا اطلقت يراد بها مدينة معروفة في الجزيرة (٢) مكتهل : متاه .

(٣) قراطي : جمع قراطي وهو لباس خاص (٤) التجميش : المازلة .

— ٥٢٥ —

محمد بن جعفر
البغدادي
الكرخي

— ٥٢٦ —

محمد بن جعفر
الصيدلاني برمه

١٥

١٥

٢٥

هذا نعيم ذوى اللذات ما نموا في عيشهم واليه ينتهى المثل

- ٥٢٧ — محمد بن جعفر بن أحمد بن عوسجة البغدادي . حدث عن داود بن رشيد
ابن عوسجة البغدادي روى عنه علي بن الحسن بن علان الحراني الحافظ . حدثني عبد العزيز بن أبي
ظاهر أنبأنا تمام بن محمد الرازي أنبأنا علي بن الحسن بن علان الحراني أنبأنا محمد
ابن جعفر بن أحمد بن عوسجة ببغداد .

- ٥٢٨ — محمد بن جعفر بن سلام ، أبو بكر الشعيري . حدث عن عمار بن خالد الواسطي
محمد بن جعفر الشعيري روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي الجرجاني . * أنبأنا أحمد بن محمد
ابن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سلام
الشعيري ببغداد قال أنبأنا عمار بن خالد قال أنبأنا محمد بن يزيد عن أبي الأشهب
عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .
قال : « من صلى الجمعة فليصل بعدها أربعاً » .

- ٥٢٩ — محمد بن جعفر القوازي . حدثنا محمد بن علي الصوري قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن
محمد بن جعفر القوازي الأزدی قال أنبأنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال أنبأنا أبو سعيد بن يونس .
قال : محمد بن جعفر القوازي من أهل بغداد ، قدم مصر وكتب عنه وكان يلزم
تنيس ويتجربها ، وله بها دار حسنة . توفي بمصر في رجب سنة عشر وثلاثمائة .

- ٥٣٠ — محمد بن جعفر البرزاز ، حدث بحلب عن مجاهد بن موسى . روى عنه
محمد بن جعفر البرزاز أبو بكر المفيد حديثاً منكراً أخبرني أبو سعد الماليني قراءة قال * أنبأنا محمد بن
أحمد بن محمد المفيد قال أنبأنا محمد بن جعفر البغدادي بحلب أملاء من كتابه قال
أنبأنا مجاهد بن موسى قال أنبأنا معن بن عيسى قال أنبأنا مالك عن نافع عن ابن
عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا جاء أحدكم إلى مجلس
فاوسع له فليجلس فاتها كرامة أكرمه الله بها وأخوه المسلم ، فإن لم يوسع له فلينظر
أوسع موضع فليجلس فيه » .

❦ قال الشيخ أبو بكر : لم أكتبه الا من هذا الوجه .

— ٥٣١ —

محمد بن جعفر
الانباري

محمد بن جعفر بن أبي داود الانباري ، حدث عن احمد بن بكر البالسي ،
ويوسف بن يعقوب الخوارزمي . روى عنه أبو بكر الشافعي * أخبرني عبد الغفار
ابن محمد بن جعفر المكتب قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال نا محمد بن
جعفر بن أبي داود الانباري قال حدثني يوسف بن يعقوب الخوارزمي بدالية
مالك بن طوق قال نا عفان قال نا حماد عن عاصم عن أنس قال حدثني ابنساي
عنى عن النبي صلى الله عليه وسلم : كان يكره أن يجعل فص الخاتم مما سواه .

— ٥٣٢ —

محمد بن جعفر
الهاشمي

محمد بن جعفر بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور ، ويكنى أبا جعفر
الهاشمي . كان خطيب الجامع بمدينة المنصور قبل ابي عمر حمزة بن القاسم . أنبأنا
ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن علي . قال : وقلد أمير المؤمنين —
يعنى المقتدر بالله — الصلاة بالجانب الغربي من مدينة السلام أبا جعفر محمد بن جعفر
ابن العباس بن عيسى بن المنصور ، فتولى ذلك حتى توفى يوم السبت ثمان
بقيين من ذى الحجة سنة عشر وثلثمائة . فصلى ابنه بعده جُمعاً ثم ولى الصلاة مكانه
أبو عمر حمزة بن القاسم .

— ٥٣٣ —

محمد بن جعفر
ابن الخوارزمي

محمد بن جعفر بن بكر بن ابراهيم ، أبو الحسين البزاز يعرف بابن الخوارزمي
وهو أخو عبد العزيز بن جعفر . سمع عثمان بن أبي شيبة ، واحمد بن ابراهيم
الدورقي ، وعمر بن علي ، وأبا موسى محمد بن النثني ، وخلاد بن أسلم . روى
عنه سعد بن محمد الصيرفي ، ومحمد بن جعفر المعروف بزواج الحرّة ، وأبو الحسين
ابن البواب المقرئ ، وأبو حفص بن شاهين . وكان ثقة . أخبرنا علي بن محمد
السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال أنبأنا ابن قانع : أن ابن الخوارزمي
مات في سنة أربع عشرة وثلثمائة .

— ٥٣٤ —

محمد بن جعفر
ابن الكوفي

محمد بن جعفر بن أحمد بن عمر بن شبيب ، أبو الحسن الصيرفي يعرف بابن

الكوفي . حدث عن اسحاق بن أبي اسرائيل ، ومحمد بن سليمان لوين ، ومحمد بن صالح المعروف بكيلجة . روى عنه أبو الحسين بن البواب ، ومحمد بن المظفر ، وابن شاهين . أخبرنا السمسار قال أخبرنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن أبا الحسن ابن الكوفي الصيرفي مات في صفر من سنة خمس عشرة وثلثمائة .

- ٥٣٥ — محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب ، أبو الطيب الديلمي . سمع يعقوب بن محمد بن جعفر الديلمي ، ابراهيم الدورقي ، وأبا الأشعث أحمد بن المقدم ، وعبد بن الوليد القنبري ، والحسن بن عرفة ، والحسن بن محمد الزعفراني ، وابراهيم بن راشد الأدهمي ، وصالح بن أحمد بن حنبل . روى عنه أبو بكر الشافعي ، ومحمد بن الحسن البقطيني ، والقاضي أبو الحسن الجراحي ، وأبو الحسين بن المظفر ، وكان ثقة . * أخبرنا طلحة ابن علي الكتاني قال نبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال نبأنا محمد بن جعفر بن المهلب قال نبأنا صالح بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال أنبأنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح أعلا الخفين وأسفله . قال أبي : فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن مهدي فذكر عن ابن المبارك عن ثور قال حدثت عن رجاء عن كاتب المغيرة ولم يذكر المغيرة . قال أبي : ولا أرى الحديث يثبت . وقد روى عن سعد وأنس : أنها مسحاً أعلا الخفين . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن محمد بن جعفر بن المهلب مات في سنة ست عشرة وثلثمائة .

- ٥٣٦ — محمد بن جعفر بن القاسم بن ماعة ، أبو الطيب البزار . سمع طاهر بن خالد ابن نزار . روى عنه عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن البواب المقرئ .
- ٥٣٧ — محمد بن جعفر بن محمد بن خلف ، أبو بلال التميمي . حدث عن الحسن بن عرفة العبدي . روى عنه أبو أحمد بن عدى الجرجاني . وذكر أنه سمع منه بسر من رأى .

— ٥٣٨ — محمد بن جعفر الدوري . حدث عن أبي السائب سلم بن جنادة . روى عنه .
 محمد بن جعفر
 الدوري

— ٥٣٩ — محمد بن جعفر الخلال ، حدث عن علي بن حرب الطائي . وروى عنه ابن .
 محمد بن جعفر
 الخلال

— ٥٤٠ — محمد بن جعفر بن محمد الداودي ، حدث عن أبي يحيى محمد بن عبد الرحيم .
 المعروف بصاعقة . روى عنه محمد بن المظفر . * أخبرنا علي بن أبي علي المعدل .
 محمد بن جعفر
 الداودي

قال نبأنا محمد بن المظفر الحافظ لفظا قال نبأنا محمد بن جعفر بن محمد الداودي قال .
 قرأت على أبي يحيى محمد بن عبد الرحيم قلت حدثكم خالد بن عمرو القرشي قال .
 أنبأنا سفيان عن حماد عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس مثل حديث شيبان .
 عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس : ذكر للنبي صلى الله .
 عليه وسلم رجل وقصّت به ناقته فأت وهو مُحْرَم . فقال : « كفنوه ولا تغطوا
 رأسه ولا تمسوه طيبا فإنه يبعث يوم القيامة وهو يلي » . فقال نعم .

❦ قال الشيخ أبو بكر : وهكذا رواه عبد الله بن محمد بن ناجية ويحيى بن .
 محمد بن صاعد عن محمد بن عبد الرحيم وخالفه جعفر بن محمد بن الحسن الكوفي .
 فرواه عن خالد بن عمرو عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبيرة .

— ٥٤١ — محمد بن جعفر بن حمويه ، أبو عبد الله الصائغ الرازي . ذكر أبو القاسم .
 عبد الله بن محمد بن النلاج : أنه قسم بغداد حاجا وحدهم في دار القطن عن أبي .
 حاتم محمد بن إدريس الرازي في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

— ٥٤٢ — محمد بن جعفر بن يزيد بن عبد الله ، أبو جعفر التهاندي الوراق . حدث .
 عن محمد بن سليمان الباغندي . روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني . وذكر
 التهاندي

— ٥٤٣ — أنه سمع منه ببغداد .
 محمد بن جعفر
 الجرجاني

محمد بن جعفر بن محمد بن بقر السامري يعرف بالخراني . قدم

بنداد وحدث بها عن أبي الحسن علي بن حرب الموصلي ، وأبي حاتم الرازي .
 روى عنه محمد بن المظفر الحافظ * أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد
 النعماني قال أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن بقية
 الحراني - قسم من سامرا - قال أنبأنا أبو حاتم الرازي قال أنبأنا عبد الله بن صالح
 ابن مسلم قال أنبأنا حماد بن شعيب عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة بن الزبير
 عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو : « اللهم عافني في جسدي
 وعافني في بصري ، واجعله الوارث مني ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان
 الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين » .

❦ قال الشيخ أبو بكر : وهكذا رواه حمزة بن حبيب الزيات عن حبيب ،
 ورواه أبو مريم عبد الغفار بن القاسم عن حبيب بن أبي ثابت عن مولى لقرش
 عن عروة بن الزبير .

- ٥٤٤ — محمد بن جعفر بن حكويه ، أبو العباس الرازي . قسم بقداد وحدث بها
 عن أبي حاتم الرازي ، وعمر بن مدرك القاضي ، ومحمد بن أبي يحيى الزعفراني .
 وروى عن يحيى بن معاذ الواقفي حكايات . روى عنه أبو حمص الكتاني ،
 والمعافي بن زكريا الجري ، وأحمد بن محمد بن مقسم المقرئ . أخبرني أبو القاسم
 الأزهري قال أنبأنا عمر بن إبراهيم المقرئ قال أنبأنا محمد بن جعفر الرازي - قسم
 علينا - قال أنبأنا أبو حاتم محمد بن إدريس . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت
 أبا الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا العباس ابن حكويه
 الرازي يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : ترك الدنيا قبل أن تتركك ، واسترض
 ربك قبل ملاقاته ، وأمر بيتك الذي تسكنه قبل انتقالك إليه - يعني القبر -
 قال وسمعت يحيى بن معاذ يقول إنما ينشطون إليه على قدر منازلهم لديه . قال
 وسمعت يحيى يقول : من كان قلبه مع الحسنات لم تقصره السيئات ، ومن كان

محمد بن جعفر
 ابن حكويه

قلبه مع السيئات لم تنفعه الحسنات . قال وممعت يحيى يقول : لا تسكن الى نفسك وان دعتك إلى الرغائب . قال وممعت يحيى يقول : الدنيا بحر التلف ، والنجاة منها الزهد فيها . أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوى بنيسابور قال سمعت أحمد بن محمد بن الخليل يقول سمعت أحمد بن محمد بن يعقوب المقرئ يقول سمعت أبا العباس بن حكويه يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : قوت الأجساد المطاعم ، وقوت النفوس الهوى ، وقوت القلوب الذكر ، وقوت العقول الفكر .

محمد بن جعفر بن محمد ، أبو العباس الخواتيمي . سمع الحسن بن عرفة ، ومحمد ابن علي بن مهران الوراق . روى عنه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني . محمد بن جعفر بن محمد بن غسان ، أبو الحسن المدائني . حدث عن محمد بن الجهم السمرى ، وأبي اسماعيل الترمذى . روى عنه محمد بن المظفر ، والقاضى أبو الحسن الجراحى .

محمد بن جعفر ، أبو بكر المطار النحوى يلقب خرتك . من أهل المخرم . حدث عن الحسن بن عرفة ، وعباس بن محمد الدورى . روى عنه محمد بن المظفر ، وأبو الحسن الدارقطني * أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا محمد بن المظفر قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر المطار الحرمى . وأخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال نبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا محمد بن جعفر المطار النحوى الملقب خرتك قال نبأنا الحسن بن عرفة قال نبأنا عبد الرحمن بن عبد الله العمري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا » . قال علي بن عمر : غريب من حديث عبد الرحمن بن عبد الله العمري عن سهيل ، تفرد به شيخنا عن الحسن بن عرفة عنه . محمد بن جعفر بن سليمان بن نوح النهروانى ، حدث عن أحمد بن منصور

— ٥٤٥ —

محمد بن جعفر
الخواتيمي

— ٥٤٦ —

محمد بن جعفر
المدائني

— ٥٤٧ —

محمد بن جعفر
خرتك

١٥

٢٠

— ٥٤٨ —

محمد بن جعفر
النهرواني

الرمادى ، وأبى قلابة الزرقاشى ، والحارث بن أبى أسامة التميمى . روى عنه المعافى ابن زكريا الجريرى .

— ٥٤٩ — محمد بن جعفر بن حمدان ، أبو الحسين القماطرى . حدث عن أبى عتبة أحمد ابن الفرج الحمصى ، وأبى على أحمد بن الفرج الجشسى ، ويحيى بن أبى طالب . روى عنه محمد بن المظفر ، والدارقطنى .

— ٥٥٠ — محمد بن جعفر بن رميس بن عمرو ، أبو بكر القصرى . سمع أبا علقمة الفروى ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، وعثمان بن سعيد بن نوح المقرئ ، وجماعة من هذه الطبقة . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى . * أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن رميس بالقصر قال أنبأنا عثمان بن سعيد بن نوح المقرئ قال أنبأنا قبيصة قال أنبأنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن أبى الدرداء . أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ : (والليل إذا يفتشى والذكر والآنثى) . قال أبو بكر قال لنا على بن عمر : غريب من حديث منصور بن المعتمر عن إبراهيم ، وهو غريب من حديث الثورى عن منصور تفرد به عثمان بن معبد عن قبيصة عنه . ولم نكتبه إلا عن شيخنا وكان من الثقات . حدثنى أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد القصرى المعروف بابن السبى قال حدثنى عمى قال سمعت محمد بن جعفر بن رميس يقول : بعث صف الحدادين ببغداد بثلاثة آلاف دينار ، فأفقتها كلها على الحديث . قال أبو عبد الله : وكان ابن رميس ببغداد نزل القصر وأقام بها الى حين وفاته . ومات فى سنة ست وعشرين وثلاثمائة .

— ٥٥١ — محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر ، أبو بكر الخرائطى . من أهل سمر من رأى . سمع إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، وعباد بن الوليد الغبرى ، وحماد ابن الحسن بن عنبسة ، والحسن بن عرفة ، وعمر بن شبة ، وطاهر بن خالد بن بزار

وعباس بن عبد الله الترقى . وكان حسن الاخبار مليح التصانيف ، سكن الشام .
وحدث بها فحصل حديثه عند أهلها . ومن مصنفاته كتاب اعتلال القلوب ، كان
على وعبد الملك ابنا بشران يرويان عن أبي العباس احمد بن ابراهيم الكندي ،
معناه منه بمكة عن الخرائطي . وقال لي أبو محمد عبد العزيز بن احمد بن علي
الكتاني اللمشقي : قدم محمد بن جعفر الخرائطي دمشق في سنة خمس وعشرين
وثلاثمائة ومات بعد ذلك بمسقلان . وحدثني عبد العزيز الكتاني أيضا . قال
أبناءنا مكي بن محمد بن الغمر المؤدب قال أبناءنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد
ابن زبر . قال : سنة سبع وعشرين - يعني وثلاثمائة - فيها توفي أبو بكر محمد بن
جعفر الخرائطي في شهر ربيع الاول .

— ٥٥٢ —

محمد بن جعفر أبو
نعيم البغدادي

محمد بن جعفر بن محمد بن نوح ، أبو نعيم الحافظ . ببغدادى نزل الرملة وحدث
بها عن قاسم بن الحسن الصائغ ، وعن أبي الوليد بن برد الانطاكي ، ومحمد بن
شداد المسمعي ، ومحمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع ، وعبد الله بن احمد بن
ابراهيم النورقي ، وجعفر بن محمد الطيالسي ، ومحمد بن غالب التتام . روى عنه
محمد بن المظفر الحافظ ، وأبو بكر بن المقرئ الاصبهاني ، ومحمد بن احمد بن عمران
المطرز ، وغيرهم * أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال نبأنا محمد بن احمد بن
عمران الجشمي قال نبأنا أبو نعيم محمد بن جعفر بن محمد بالرملة . وأخبرنا القاضي
أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال نبأنا أبو القاسم علي بن احمد بن ابراهيم بن
ثابت الحافظ الرازي ببغداد قال أبناءنا أبو نعيم محمد بن جعفر بن محمد الحافظ
بالرملة - وما سمعته الا منه - قال نبأنا محمد بن غالب قال نبأنا نوح بن ميمون
المضروب قال نبأنا سفيان الثوري قال أخبرني وكيع بن الجراح عن داود بن
عبد الله عن ابن جعدان عن جدته عن أم سلمة . أن النبي صلى الله عليه وسلم
دعا وصيفة له فأبطأت عليه فقال : « لولا مخافة القصاص لأوجعتك بهذا

١٥

٢٠

السواك . حدثني عبد العزيز الكتاني قال أنبأنا مكي بن محمد بن النضر قال أنبأنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زير . قال : وفي هذه السنة - يعني سنة سبع وعشرين وثلثائة - توفي أبو نعيم محمد بن جعفر بالرملة .

— ٥٥٣ — محمد بن جعفر بن بكار ، أبو الطيب الكاتب . ذكر أبو القاسم بن التلاج أنه حدثه عن أبي قلابة الرقاشي .
محمد بن جعفر
الكاتب

— ٥٥٤ — محمد بن جعفر بن حمدان ، أبو عبد الله البغدادي . ذكره لي أبو نعيم الحافظ وقال : قدم أصبهان . بروى عن هلال بن العلاء وغيره .
محمد بن جعفر بن
حمدان البغدادي

— ٥٥٥ — محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ، أبو الحسن بن أبي بكر الفريابي . حدث عن أبي يوسف يعقوب بن اسحاق القلوصي ، ومحمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق ، وعباس بن محمد الدوري ، واسحاق بن سيار النصيبي ، والمطلب ابن شبيب المصري ، وموسى بن الحسن الصقلي ، والحسن بن كليب الانصاري ، ونحوهم . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ، ويوسف بن عمر القواس ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو حفص الكتاني ، وكلان ثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر ابن أحمد الواعظ عن أبيه قال سمعت أبا الحسن محمد بن جعفر بن محمد الفريابي يقول : ولدت سنة سبع وأربعين ومائتين .
١٥

— ٥٥٦ — محمد بن جعفر بن محمد بن وهب بن جراح ، أبو عيسى البزار المقرئ . ذكر أبو القاسم بن التلاج أنه قرأ عليه القرآن مرارا ، وأنه حدثه عن أبي مسلم الكجبي .
محمد بن جعفر
البزار المقرئ

— ٥٥٧ — محمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس بن يوسف بن شداد ، أبو علي . حدث عن محمد بن أيوب الرازي . روى عنه محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي . حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا أبو الحسين بن جميع قال أنبأنا محمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس بن يوسف بن شداد أبو علي ببغداد .

— ٥٥٨ —

محمد بن جعفر
ابن الصابوني

محمد بن جعفر بن احمد أبو بكر القاضي الرافقي يعرف بابن الصابوني . قدم بغداد . وحدث بها عن احمد بن اسحاق بن ابراهيم بن نبيط بن شريط الاشجعي . وعن الحسن بن جرير الصوري ، واحمد بن محمد بن الصلت البغدادي نزيل مصر . روى عنه أبو الحسن الدارقطني . * أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال نبأنا علي ابن عمر الحافظ قال نبأنا القاضي أبو بكر محمد بن جعفر بن احمد الصابوني الرافقي . — قدم علينا — قال نبأنا الحسن بن جرير الصوري قال نبأنا مهدي بن جعفر قال نبأنا رواد قال نبأنا معقل بن عبيد الله عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يفتنه نهيته يرفع الناس اليه فيها أبصارهم وهو مؤمن » قال علي بن عمر : صحيح من حديث الأعمش ، وهو غريب من حديث معقل ابن عبيد الله عن الأعمش إن كان راويه حفظه . تفرد به رواد بن الجراح عنه وتفرد به مهدي بن جعفر عن رواد ، والصحيح عن رواد عن محمد بن عبيد الله عن الأعمش .

١٠

— ٥٥٩ —

أمير المؤمنين
الراضي بالله

محمد أمير المؤمنين الراضي بالله بن جعفر المقتدر بالله بن احمد المعتضد بالله ابن أبي أحمد الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب يكنى أبا العباس . استخلف بعد عمه أبي منصور الملقب بالناظر ، فأنبأنا ابراهيم ابن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن علي . قال : استخلف أبو العباس الراضي بالله محمد بن جعفر المقتدر بالله يوم الاربعاء لست ليال خلون من جمادى الاولى من سنة ائنتين وعشرين وثلثمائة ، وأمه أم ولد رومية تسمى ظلم أدركت خلافته . ومولده في رجب سنة سبع وتسعين ومائتين ، وتوفي ليلة السبت لست عشرة ليلة

٢٠

خلفت من ربيع الأول من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة . ودفن ليلة الأحد في الرصافة ، وكانت خلافته ست سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام . وتوفي وهو ابن إحدى وثلاثين سنة وثمانية أشهر . وكان قصير القامة ، نحيف الجسم ، أبيض رقيق السمرة ، درى اللون ، أسود الشعر سبطه ، في وجهه طول ، وفي مقدم لحيته تمام وفي شعرها رقة . هكذا رأيته . قال لنا الحسن بن أبي بكر : كانت مدة خلافة الرازي ست سنين وعشرة أشهر ومات بمدينة السلام . قال وحديثي أبي قال : صليت الجمعة وراء الرازي فسمعته يقرأ : (بل تؤثرون الحياة الدنيا) بالادغام .

قال الشيخ أبو بكر : كان للرازي فضائل كثيرة ، وختم الخلفاء في أمور عدة ، فمنها أنه آخر خليفة له شرع مدون ، وآخر خليفة انفرد بتدبير الجيوش والأموال ، وآخر خليفة خطب على منبر يوم الجمعة ، وآخر خليفة جالس الجلساء ووصل إليه الندماء ، وآخر خليفة كانت فقته وجوارزه وعطاياه وجراياته وخزائنه ومطابخه ومجالسه وخدمه وحجابه وأمواره ، كل ذلك يجري على ترتيب المتقدمين من الخلفاء . أخبرنا أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس الكلوزاني قال سمعت أبا بكر محمد بن يحيى الصولي يقول سمعت أمير المؤمنين الرازي بالله يقول : الله أقوام هم مفاتيح الخير ، وأقوام مفاتيح الشر ، من أراد به خيراً قصد به أهل الخير وجعله الوسيلة إلينا فنقض حاجته ، فهو الشريك في الثواب والشكر ، ومن أراد الله به سوءاً عدل به إلى غيرنا فهو الشريك في الوزر والاثم . والله المستعان على كل حال . أخبرنا علي بن الحسن التنوخي عن أبيه قال سمعت أبا بكر محمد بن أبي يحيى الصولي يحكي أنه دخل إلى الرازي وهو يبنى شيئاً ، أوهم شيئاً ، فأنشده أبياتاً وكان الرازي جالساً على آجرة حيال الصنّاع . قال : نوكت أنا وجماعة من الجلساء فأمرنا بالجلوس بحضرته ، فأخذ كل واحد منا آجرة فجلس

عليها ، وافترق أنى أخذت أجرتين ملتزقتين بشئ من اسفيداج فجلست عليهما
فلما قنا أمر أن توزن آجرة كل واحد ويدفع اليه بوزنها دراهم أودنا نير . قال أنى
الشك منى . قال فتضاعفت جائزتى على جوائز الحاضرين بتضاعف وزن آجرتى
على آجرهم . أخبرنا أبو مسلم حمد بن محمد بن عبد الرحمن بن بندار القاضى بقاشان
قال نبأنا أبى قال أنبأنا أبو الحسن السلاوى قال حدثنى الحسن بن محمد القزوينى
قال سمعت أبا بكر النحوى يقول : من أطف رقعة كتبت فى الاعتذار رقعة
كتبها أمير المؤمنين الراضى إلى أخيه أبى اسحاق المثنى وقد كان جرى بينهما
كلام بمحضرة المؤدب ، وكان الأخ قد تعدى على الراضى فكتب اليه الراضى :
بسم الله الرحمن الرحيم ، أنا معترف لك بالمبودية فرضاً ، وأنت معترف
لى بالأخوة فضلاً ، والعبد يذنب ، والمولى يعفو ، وقد قال الشاعر :

يا ذا الذى يفضب من غير شئ أعتب فتباك حبيب إلى ١٥

أنت على أنك لى ظالم أعز خلق الله كل على

قال : فجاءه أبو اسحاق فأنكب عليه ، فقام اليه الراضى وكان الاكبر فتعانقا
وتصالحا . حدثنا أبو طاهر محمد بن على البَيْع قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى
القرشى قال قرئ على أبى بكر محمد بن يحيى الصولى وأنا اسمع للراضى بالله :

كل صفو إلى كدر كل أمن الى حذر ١٥

ومصير الشباب للعو ت فيه أو الكبر

دَرُّ الدُّرِّ المشيب من واعظ ينذر البشر

أبها الآمل الذى تاه فى لجة الغرر

أين من كان قبلنا دَرَسَ الشخص والاثر ٢٥

سيرد المعَار من عمره كله خطر

رب أنى ذخرت عن ملك أوجوك مدخر

إِنِّي مُؤْمِنٌ بِمَا بَيَّنَّ الْوَحْيُ فِي السُّورِ
وَاعْتِرَافِي بِتَرْكِ نَفْسِي وَإِثَارِي الضَّرَرِ
رَبِّ ظَنَّفَرِي الْخَطِيئَةِ يَا خَيْرَ مَنْ غَفَرَ

- ٥٦٠- محمد بن جعفر بن سعيد، أبو بكر الجوهري . حدث في الغربة عن الحسن
ابن عرفة . روى عنه علي بن الحسن بن المثنى العبدي . أخبرنا أبو عبد الله
الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب قال حدثني علي بن الحسن بن المثنى العبدي
بإسنادنا قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سعيد الجوهري البغدادي بأرجان قال
نبأنا الحسن بن عرفة * وأخبرنا أبو عمر بن مهدي وجملة . قالوا : أنبأنا إسماعيل
ابن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن عرفة قال نبأنا إسماعيل بن عياش قال نبأنا
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لا يقرأ الجنب ولا الخائض شيئاً من القرآن » . لفظ حديث الجوهري .

- ٥٦١- محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد ، أبو بكر الصيرفي المطيري من أهل مطيرة
صر من رأى . سكن بغداد وحدث بها عن الحسن بن عرفة ، وعلي بن حرب ،
ويحيى بن عياش القمطاني ، وعباس بن عبد الله التميمي ، وعباس بن محمد القوي
والحسن بن علي بن عفان الكوفي ، وأبي الليث بن عبد الله بن محمد بن شاكر
١٥
العبدي ، وجماعة . فمحم . روى عنه أبو الحسين بن البواب ، وأبو الحسن
الدارقطني ، وأبو حفص بن شلهب ، وغيرهم من المتقدمين . وحدثنا عنه أبو
الحسن ابن الصلت الأهوازي . قال الدارقطني : هو ثقة مأمون * أخبرنا أبو الحسن
أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هرون بن الصلت قال أنبأنا أبو بكر محمد
ابن جعفر بن أحمد بن يزيد المطيري قال نبأنا الحسن بن عرفة قال نبأنا عبد
العزيز بن عبد الصمد العمي البصري عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن
الصلوات عن أبي ذر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أيها ذر إذا
(١٠ - ن - تاريخ بغداد)

طبخت فأكثر المرق وتعاهد جيرانك ، أو قال أقسم في جيرانك . أخبرنا الحسين بن علي الطنابجيري قال أنبأنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ . قال : كان المطيري صدوقاً . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال قال لنا أبو محمد جعفر بن محمد بن علي الطاهري : كان أبو بكر المطيري ينزل في درب خراعة ، وكان حافظاً للحديث ، وكان لا بأس به في دينه والثقة . أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار قال أنبأنا الصغار قال أنبأنا ابن قانع : أن المطيري مات في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة . زاد ابن قانع في صفه . محمد بن جعفر بن أحمد ، أبو بكر التميمي العسكري . حدث عن أبي بكر بن أبي الدنيا ، ومقاتل بن صالح الطرزي . روى عنه محمد بن فارس الفوري .

- ٥٦٢ -
محمد بن جعفر
المسكري

محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن . ابن علي بن أبي طالب [عليهم السلام] ، أبو الحسن العلوي . يعرف بأبي قيراط . كان نقيب الطالبين ببغداد وحدث عن أبيه ، وعن سليمان بن علي الكاتب . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق * أخبرنا أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر الضراب قال أنبأنا محمد بن اسماعيل الوراق قال حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن جعفر العلوي قال أنبأنا سليمان بن علي الكاتب قال حدثني القاسم ابن جعفر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب قال حدثني أبي عن أبيه عن جده محمد بن عمر عن أبيه عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي وهم شيعة » . حدثني محمد بن علي الصوري عن عبد الغني بن سعيد الحافظ أن محمد بن جعفر المعروف بأبي قيراط - وكان نقيب الطالبين - توفي ببغداد في ذي الحجة من سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

- ٥٦٣ -
محمد بن جعفر
أبو قيراط

١٥٠

٢٠

- ٥٦٤ -
محمد بن جعفر
الحنظلي

محمد بن جعفر بن محمد بن مسلم بن راشد الحنظلي ، أخو عمر وأحمد . مع

جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، ومحمد بن غالب التتنام ، وطبقتهما . وأحسبه لم يحدث لكن روى أخوه احمد عن وجوده في كتابه . أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ والحسن بن الحسين بن العباس النعالي . قال : أنبأنا احمد بن جعفر ابن محمد بن سلم الخثلي . قال : أعيت في كتاب أخي محمد بن جعفر بن سلم حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال نا عفان قال نا حماد بن سلمة قال نا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أنه قال : بلغت ثمانين سنة وما شيء عندي أخوف من النساء وكان ذهب بعصره .

- ٥٦٥ — محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة بن يزيد بن عبد الملك ، أبو بكر الأدي ^{محمد بن جعفر} القاري الشاهد صاحب الأملحان . كان من أحسن الناس صوتا بالقرآن ، وأجهرهم ^{الأدي صاحب} بالقراءة . وحدث عن احمد بن عبيد بن قاصح ، وعبد الله بن الحسن الهاشمي ، ومحمد بن يوسف بن الطباع ، واحمد بن عبيد الله الترمسي ، واحمد بن موسى الشطوي ، والحارث بن محمد بن أبي أسامة ، وعبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو نصر احمد ابن محمد بن حسن بن الترمسي ، وأبو الحسين بن بشران ، وعلي بن احمد بن عمر المقرئ ، وأبو علي بن شاذان ، وغيرهم . حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن ^{١٥} التنوخي من حفظه في المذاكرة غير مرة قال نبأنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد ابن عبد الله الاسدي المروفي بابن الاكفاني قال سمعت أبي يقول : حججت في بعض السنين وحج في تلك السنة أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، وأبو بكر الأدي القاري ، فلما صرنا بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، جاءني أبو القاسم البغوي فقال لي : يا أبا بكر ههنا رجل ضرير قد جمع حلقة في مسجد رسول ^{٢٠} الله صلى الله عليه وسلم وقصد يقص ويروي الكذب من الأحاديث الموضوعة ، والاخبار المتعلة ، فان رأيت أن تمضي بنا اليه لنشكر عليه ذلك ونمنه منه ؟

قلت له : يا أبا القاسم إن كلامنا لا يؤثر مع هذا الجمع الكثير ، والخلق العظيم ،
ولسنا بيفداد فيعرف لنا موضعنا ، ونزول منازلنا ، ولكن هنا أمر آخر وهو
الصواب ، وأقبلت على أبي بكر الأدمي قلت : استعد واقرأ . فإهو إلا أن
ابتدأ بالقراءة حتى انفلت الحلقة ، وانفصل الناس جميعا وأحاطوا بنا يسمعون
قراءة أبي بكر وتركوا الضرب وحده ، فسمعت يقول لقائده : خذ يدي فهكذا
تزلون النعم . وأخبرنا على بن الحسن قال حدثني أبي قال حدثني أبو محمد يحيى بن
محمد بن فهد قال حدثني ذرة الصوفي . قال : كنت بائنا بكلواذى على سطح
عال ، فلما هدا الليل قت لأصلي فسمعت صوتا ضعيفا يحيى من بعد ، فأصغيت
اليه وتألمته شديدا فإذا هو صوت أبي بكر الأدمي ، قد برته منحدراف دجلة
وأصغيت فلم أجد الصوت يقرب ولا يزيد على ذلك القدر ساعة ثم انقطع ،
فشككت في الأمر وصليت ونمت ، وبكرت فدخلت بفداد على ساعتين من
النهار أو أقل ، وكنت مجتازا في السارية فإذا بأبي بكر الأدمي ينزل الى الشط
من دار أبي عبد الله الموسائي العلوي التي بقرب فرة جعفر على دجلة ، فصعدت
اليه وسألته عن خبره فأخبرني بسلامته ، وقلت : أين بت البارحة ؟ فقال : في
هذه الدار . قلت قرأت ؟ قال نعم . قلت أي وقت ؟ قال : بعد نصف الليل
الى قريب من الثلث الأخير . قال فنظرت فإذا هو الوقت الذي سمعت فيه صوته
بكلواذى ، فتمجبت من ذلك عجا شديدا بأن له في . فقال : مالك ؟ قلت إني
سمعت صوتك البارحة وأنا على سطح بكلواذى وتشككت ، فلولا أنك أخبرتنى
الساعة بهذا على غير اتفاق ما صدقت . قال : فأحكها للناس عني . فانا أحكها
دائما . حدثني على بن أبي على المعدل قال نبأنا أبو بكر بن أبي موسى القاضى وأبو
اسحاق الطبرى وغيرهما . قالوا : سمعنا أبا جعفر عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم
ابن بويه الامام يقول : رأيت أبا بكر الأدمي في النوم بعد موته بمدينة ، قلت

٥

١٩

١٥

٢٠

له : ما فعل الله بك ؟ فقال : أوقفني بين يديه ، وقاسيت شديدا ، وأمورا صعبة .
 فقلت له : فذاك الحياتي والمواقف والقرآن ؟ فقال : ما كان شيء أضر علي منها
 لأنها كانت للدنيا . فقلت له : فلي أي شيء انتهى أمرك ؟ قال : قال لي تعالى :
 آليت علي نفسي أن لا أعذب أبناء الثمانين . قال محمد بن أبي الفوارس :
 سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة فيها مات محمد بن جعفر الأدي وكان قد خلط فيه
 حدث . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال سمعت أبي يسأل أبا بكر محمد بن جعفر
 الأدي في أي سنة ولدت ؟ فقال : يوم الأحد لعشرين من رجب سنة ستين
 ومائتين . حدثنا محمد بن الحسين بن الفضل إملاء قال توفي أبو بكر الأدي القاري
 يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من شهر ربيع الأول ودفن في هذا اليوم سنة ثمان
 وأربعين وثلاثمائة ، ودفن إلى جنب أبي عمر الزاهد في الصفة التي بجذاء قبر معروف
 الكرخي ، وتوفي أبو عبد الله ابن أبي بكر الأدي بعده بقليل ودفن إلى جنبه .

— ٥٦٦ — محمد بن جعفر أبو علي يلقب غندراً . حدث عن الحسن بن علي الميموني .
 روى عنه أحمد بن الفرّج بن حجاج .
 محمد بن جعفر بن حشيش ، أبو عبد الله . حدث عن محمد بن عثمان بن أبي

— ٥٦٧ — شيبه الكوفي . روى عنه إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقري .
 محمد بن جعفر بن أحمد بن عيسى ، أبو الطيب الوراق يعرف بابن الكدوش
 مع حامد بن محمد بن شعيب البلخي ، ومفضل بن محمد الجندي ، وعبد الله بن

— ٥٦٨ — محمد بن زياد النيسابوري . وحدث شيثاً يسيراً . روى عنه عبيد الله بن عثمان
 ابن يحيى الدقاق . قال محمد بن أبي الفوارس : سنة سبع وخمسين وثلاثمائة فيها
 مات أبو الطيب محمد بن جعفر يعرف بابن الكدوش يوم الأحد لاحتى عشرة
 ليلة خلت من جمادى الأولى . ومولده سنة ثمانين ومائتين . وكان صاحب
 كتاب ، وكان ثقة مأموناً مستوراً حسن المذهب سمعت منه .

— ٥٦٩ —

محمد بن جعفر
غندر البغدادي

محمد بن جعفر بن دران بن سليمان بن اسحاق بن ابراهيم ، أبو الطيب يلقب غندرا . سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب ، وأبا يعلى الموصلي ، وإبراهيم بن عبد الله التجبري ، في أمثاله . روى عنه أبو الحسن الدار قطنى ، وأبو حفص الكتاتنى ، وكان أبو الطيب هذا قد انتقل الى مصر فسكنها وبها سمع منه الدار قطنى . وأما الكتاتنى فسمع منه ببغداد . أخبرنا أبو القاسم الازهرى قال نبأنا على بن عمر الحافظ قال حدثني أبو الطيب محمد بن جعفر بن دران غندر البغدادي بمصر قال نبأنا محمد بن احمد بن شيبان الخلال بالرملة وحدثني محمد بن على الصورى عن أبي العباس احمد بن محمد بن زكريا النسوى . قال : محمد بن جعفر بن دران غندر أبو الطيب البغدادي ، لقي الشيوخ السادة من نساك بغداد والصوفية مثل الجنيد وأقرانه ، وكتب الحديث وروى ، وسكن مصر في آخر عمره ومات بها سنة سبع وخمسين وثلثمائة . قال غيره : مات في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وثلثمائة .

— ٥٧٠ —

محمد بن جعفر
غندر القاضي

محمد بن جعفر ، أبو بكر القاضي يعرف بغندر أيضاً . * أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر القامى المعروف بغندر مولى قاتن المقتدرى في سنة ستين وثلثمائة . قال : قرئ على أبي شباكر مسرة بن عبد الله مولى المتوكل على الله قال نبأنا الحسن بن يزيد قال نبأنا عبد الله بن المبارك قال نبأنا سليمان بن مهران . قال : ابراهيم بن جعفر الانصارى المعروف بالراهب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله إذا أراد أن يجعل عبداً للخلافة مسح يده على جبهته » .

٢٠

— ٥٧١ —

محمد بن جعفر
البندار

قال الشيخ أبو بكر : مسرة بن عبد الله ذاهب الحديث . محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم بن عمران بن بريدة ، أبو بكر البندار . انبارى الاصل . سمع احمد بن الخليل البرجلانى ، ومحمد بن أبى العوام الرياحى

وجعفر بن محمد الصائغ ، وأبا اسماعيل الترمذى ، وهو آخر من حدث عنهم .
وروى أيضاً عن إبراهيم بن اسحاق الحرى . حدثنا عنه أبو الحسين بن الفضل
القطان ، وأبو الفرج بن محمكة ، وعلى بن أحمد الرزاز ، ومكي بن علي الحريرى
وأبو علي بن شاذان ، وأبو بكر البرقاني ، وبشرى بن عبد الله الفاتنى ^(١) . قرأت
يخط علي بن أحمد الرزاز سألت الشيخ - يعنى أبا بكر بن الهيثم - عن مولده
فقال في شوال سنة سبع وستين ومائتين : سألت البرقاني عن ابن الهيثم فقلت :
هل تكلم فيه أحد ؟ فقال : لا . قال : وكان سمعه صحيحاً يخط أبيه . قال لنا
أبو علي بن شاذان : توفي ابن الهيثم في محرم سنة ستين وثلاثمائة . قال محمد بن أبي
الفوارس : سنة ستين وثلاثمائة فيها مات محمد بن جعفر بن الهيثم يوم عاشوراء نجاة ،
ومولده سنة ثمان وستين ومائتين وكان عنده اسناد انتقى عليه عمر البصرى
وكان قريب الأمر فيه بعض الشيء ، وكانت له أصول يخط أبيه جيداً .

— ٥٧٢ — محمد بن جعفر ، أبو بكر الكتاني الأحمول المؤدب . حدث عن عباس
ابن يوسف الشكلى ، وعن جدار بن بكر الديبلى . روى عنه يوسف بن عمر
التقواس .

— ٥٧٣ — محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن كنانة ، أبو بكر المؤدب . حدث عن
أبي مسلم الكجى ، وأبي العباس الكديمى ، ومحمد بن سهل العطار . حدثنا عنه
علي بن أحمد الرزاز ، وبشرى بن عبد الله الفاتنى * أخبرنا علي بن أحمد الرزاز
قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله المؤدب قال نبأنا إبراهيم بن
عبد الله أبو مسلم الكجى قال نبأنا مسلم بن إبراهيم قال نبأنا هشام قال نبأنا معمر
عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .
قال : « لا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً فِي حَائِطِهِ » . أخبرني أحمد بن

(١) هو الروي للذكور في ترجمة القاضي غنود

[على] المختص قال أنبأنا محمد بن أبي الفوارس . قال : محمد بن جعفر المؤدب يسوق عباسة لم يكن عندي بذلك كان فيه تساهل . حدثت عن أبي الحسن محمد ابن العباس بن الفرات . قال : توفي أبو بكر محمد بن جعفر بن كثانة المؤدب في جمادى الاولى سنة ست وستين وثلثمائة ، وكان قريب الأمر .

— ٥٧٤ —

محمد بن جعفر
غندر الوراق

محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زكريا ، أبو بكر الوراق يلقب غندرا . كان جوالاً حدث يبلد فارس وخراسان عن محمد بن محمد الباغندي ، ويحيى ابن محمد بن صاعد ، وأبي بكر بن دريد النحوي ، وأبي عروبة الحراني ، وعبد الله بن أبي سفيان الموصلي ، وأبي علي محمد بن سعيد الحافظ . نزيل الرقة ، وأبي الحسن بن جوصا البمشقي ، ومكحول البيروني ، وأبي جعفر الطحاوي ، واسامة بن علي بن سعيد الرازي . حدثنا عنه عمر بن أبي سعد الزاهد المروزي . وأبو نعيم الاصبهاني . وكان حافظاً ثقة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زكريا غندر الوراق البغدادي . قسم علينا . قال حدثني محمد بن سعيد بن عبد الرحمن أبو علي الحافظ قال أنبأنا عبد الله ابن محمد بن سعيد بن عيشون قال أنبأنا محمد بن سليمان بن أبي داود قال أنبأنا داود ابن الزبرقان عن مطر الوراق عن هارون بن عنترة عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ذهب البصر مغفرة للذنوب ، وذهب السمع مغفرة للذنوب ، وما نقص من الجسد فلي قبر ذلك » . قال لي أبو نعيم : توفي غندر بخراسان بعد سنة ستين وثلثمائة . حدثني محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري الحافظ أن غندرا خرج من مرو قاصداً بخارى فأت في الغارة في سنة سبعين وثلثمائة .

٢٠

— ٥٧٥ —

محمد بن جعفر
ابن المراغي

محمد بن جعفر بن محمد ، أبو الفتح الهمداني يعرف بابن المراغي . سكن بغداد وروى بها عن أبي جعفر احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة . حدث عنه القاضي

أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم الحاملی وذكر أنه مع مع منه في سنة احدى وسبعين وثلاثمائة . وكان من أهل الأدب ، علما بالنحو واللغة ، وله كتاب صنفه وسماه : كتاب البهجة . على مثال الكتاب الكامل للبرد .

- ٥٧٦ — محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب ، أبو بكر الحريري المديني يعرف بزواج الحرة . مع محمد بن جرير الطبري ، وعبد الله بن محمد البغوي ، والحسن ابن يحيى المحرقي . وأبا بكر بن أبي داود ، والعباس بن يوسف الشكلي . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو بكر البرقاني ، والحسن وعبد الله ابنا أبي بكر بن شاذان . وسألت البرقاني عنه فقال : بغدادى جليل أحد المدول الثقات . أخبرنا علي بن الحسن القاضى قال حدثني أبي قال حدثني الأمير أبو الفضل جعفر بن المسكتى بالله . قال : كانت بنت بدر مولى المعتضد بالله زوج أمير المؤمنين ١٠ المقتر بالله ، فأقامت عنده سنين وكان لها مكرما ، وعليها مفضلا الافضل العظيم فتأملت حلها ، وانضاف ذلك إلى عظيم نعمتها الموروثة ، وقتل المقتر فأفلتت من التكب ، وسلم لها جميع أموالها وذاخرها حتى لم ينهب لها شيء ، وخرجت عن الدار ، فكان يدخل إلى مطبخها حدث يحمل فيه على رأسه ، يعرف بمحمد بن جعفر ابن أبي عسرون ، وكان حركا فتفق على القهارة بخدمته ، فنقلوه إلى أن صار وكيل ١٥ المطبخ ، وبلغها خبره ورأته فاستكاسته فردت إليه الوكالة في غير المطبخ ، وتراق أمره حتى صار ينظر في ضياعها وعقارها ، وغلب عليها وصارت تسلمه من وراء ستر ، وخلف باب أو ستارة ، وزاد اختصاصه بها حتى علق بقلها ، فاستدعته إلى تزويجها فلم يجسر على ذلك ، فجنسه وبذلت له مالا حتى تم لها ذلك وقد كانت حلة تأملت به ، وأعطته لما أرادت . ذلك منه أموالا جعلها لنفسه نعمة ظاهرة لثلا ٢٠ يمنها أولياؤها منه بالفقر وأنه ليس بكف ، ثم هادت القضية بهدايا جليلة حتى روجوها منه ، واعترض الأولياء فقال لهم بالحكم والدرهم قم له ذلك ولها ، فأقام

معهما سنين ثم ماتت ، فحصل له من مالها نحو ثلثمائة الف دينار ظاهرة وباطنة ، فهو ينتقلب إلى الآن فيها . قال أبي : وقد رأيت أنا هذا الرجل وهو شيخ عاقل شاهد مقبول ، توصل بالمال إلى أن قبله أبو السائب القاضي ، حتى أقر في يده وقوف الحرة ووصيتها ، لأنها وصت إليه في مالها وقوفها ، وهو إلى الآن لا يعرف إلا بزواج الحرة ، وإنما سميت الحرة لأجل تزويج المقنن بها . وكذا عادة الخلفاء لغلبة المالك عليهم إذا كانت لهم زوجة قيل الحرة . قال لنا أبو علي بن شاذان كان محمد بن جعفر زوج الحرة جارنا وسمعت منه مجالس من أماليه . وكان يحضره في مجلس الحديث القاضي الجراحي ، وأبو الحسين بن المظفر ، وأبو عمر بن حيويه ، وأبو الحسن الدارقطني ، وغيرهم من الشيوخ . وتوفي ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة لأربع خلون من صفر سنة اثننتين وسبعين وثلثمائة بالقرب من قبر معروف الكرخي وحضرت مع أبي الصلاة عليه .

٥

١٥

— ٥٧٧ —

محمد بن جعفر صاحب المصلى

١٥

٢٠

محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن علي بن صالح ، صاحب المصلى يكنى أبا الفرج . حدث عن الميثم بن خلف الدوري ، وعبد الله بن اسحاق المدائني ، ومحمد بن محمد الباغندي ، والحسن بن الطيب الشجاعى ، ومحمد بن ابراهيم البرقي وعبد الله بن جعفر بن أعين ، وأبي القاسم البغوى ، وعبد الله بن أبي داود ، وأبي الليث الفرائضى ، والحسين بن محمد بن عفيف ، وأبي صخرة السكاكيب ، ونحوهم . وروى عن خلق كثير من الغرباء . مثل أبي عروبة الحراني ، وأبي الحسن بن جوصا الدمشقي ، ومكحول البيروني ، والحسين بن احمد بن بسطام الابل ، ومحمد ابن سعيد الترخمي ، وسعيد بن علي بن خليل التنصبي ، وغيرهم . حدثنا أبو الحسن النعماني ، والقاضي أبو القاسم التنوخي أحاديث تدل على سوء ضبطه ، وضعف حاله * أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال نبأنا أبو الفرج محمد بن جعفر بن الحسن ابن سليمان بن علي صاحب المصلى من حفظه قال نبأنا محمد بن محمد بن سليمان

الباغندي قال نبأنا أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي قال نبأنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « انتظار الفرج عبادة » .

قال الشيخ أبو بكر : وم هذا الشيخ على الباغندي وعلى من فوقه في هذا الحديث وهما قبيحا ، لانه لا يعرف إلا من رواية سليمان بن سلمة الخبائري عن

بقية بن الوليد عن مالك ، وكذلك حدث به الباغندي أخبرني * أبو القاسم الأزهري من أصل كتابه قال أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر [الواسطي قال ثناسليمان] بن سلمة الخبائري قال نبأنا بقية بن الوليد قال نبأنا مالك بن أنس الأصبحي المدني قال أخبرني ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العبادة انتظار الفرج من الله »

قال أبو بكر : أنكرته عليه أشد الانكار وقلت : ليس من هذا شيء البتة وكان أمر سليمان هذا شيئا عجيبا الله أعلم به . وقد رواه شيخ كذاب كان بمسكر مكرم عن عيسى بن أحمد السقلاقي عن بقية ، وأخفش في الجراءة على ذلك لأنه معروف أن الخبائري تفرد به والله أعلم . * أخبرنا علي بن أبي علي قال نبأنا محمد ابن جعفر الصالح قال نبأنا أحمد بن محمد بن بشار بن أبي العجوز قال نبأنا الحسن بن هرون بن عقار قال نبأنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يملئ مصاحفا إلا غلمان بني هاشم » .

❦ قال الشيخ أبو بكر : وقد وهم الصالح أيضا في متن هذا الحديث ، وصوابه عن ابن أبي العجوز * أخبرنا أبو طاهر عبد التفار بن محمد بن جعفر المؤدب قال أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي قال نبأنا أحمد بن محمد بن أبي العجوز ببغداد - وما كتبناه إلا عنه - قال نبأنا الحسن بن هرون ابن أخي سلمة بن عقار قال نبأنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة . قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا علمين مصاحفنا إلا غلمان قریش ، أو غلمان
ثقيف » . وهكذا رواه محمد بن المظفر عن ابن أبي العجوز . وهذا الحديث
تفرد برفعه ابن أبي العجوز وهو محفوظ من قول عمر بن الخطاب . حدثني علي بن
محمد بن نصر الدينوري قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول : أبو الفرج محمد
ابن صالح بن جعفر البغدادي من ما كنى البصرة في الجزيرة ضعيف لا يحتاج
بحديثه ، ما رأيت له أصلاً جيداً ، ولا رأيت أحداً يثني عليه خيراً . وسمعت
جماعة يحكون أنه غصب كتب أبي مسلم بن مهران البغدادي وحدث بها ولم يكن
له فيها سماع . هكذا قال حمزة اسمه : محمد بن صالح بن جعفر والصواب محمد بن جعفر
ابن صالح . قال لنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن التنوخي : كان محمد بن جعفر
هذا يصحب جدي القاضي أبا القاسم التنوخي سنين كثيرة ويلزمه ، وسمعته يقول :
ولدت ببغداد في يوم الخميس لسبع ليال خلون من صفر سنة ست وتسعين ومائتين .
وتوفي سنة أربع وسبعين وثلاثمائة بالبصرة ، وكان انحدر إليها فأدركه أجله بها .

١٠

محمد بن جعفر بن زيد ، أبو الطيب المكي . حدث عن أبي القاسم البغوي
حدثنا عنه ابنه عبد الغفار * حدثنا عبد الغفار بن محمد من حفظه قال نبأنا
أبي أبو الطيب محمد بن جعفر المكي قال نبأنا عبد الله بن محمد البغوي قال نبأنا
طالوت بن عباد قال نبأنا فضال بن جبير عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم . قال : « أول الأيَّات طلوع الشمس من مغربها » . لم يكن عند
عبد الغفار عن أبيه غير هذا الحديث . وحدثني من سمعته يقول : ولد أبي سنة
أحدى وثلاثمائة . وسمعته أن يقول : مات أبي في شعبان من سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

— ٥٧٨ —

محمد بن جعفر
للكتب
١٥

محمد بن جعفر بن عبد الله ، أبو الحسين المكي . يعرف بالصابوني من أهل
بردعة . قدم بغداد حاجاً وحدث بها عن محمد بن أحمد بن أسد بن حرارة البردعي
بفسخة بشر بن عمرو بن سام . قال لي أبو القاسم الأزهرى : قرئ عليه في جامع

— ٥٧٩ —

محمد بن جعفر
الصابوني

المنصور في أيام الدار قطنى ، وكنت إذ ذاك عليلاً فلم أتمكن أجمع منه ، وأخذنى أبو عبد الله بن بكير أجازته .

❦ قال الشيخ أبو بكر : روى عنه أبو الحسن الدار قطنى .

— ٥٨٠ — محمد بن جعفر بن العباس بن جعفر ، أبو بكر النجار . سمع محمد بن هرون الجهمي . وأبا حامد الحضرمي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبا بكر النيسابوري ، ويوسف ابن يعقوب بن اسحاق بن البهلول . حدثني عنه الحسن بن محمد الخلال وذكري أنه كان يلقب غندرا . وقال : كان ثقة فها يحفظ القرآن حفظاً حسناً ، وتوفى في الحرم سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

— ٥٨١ — محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الكريم بن بديل ، أبو الفضل الخزاعي الجرجاني . قدم بغداد وحدث بها عن يوسف بن يعقوب النجيري البصري ، وأحمد بن عبيد الله الزهريري ، ومحمد بن أحمد بن اسحاق الشاهد اللاهوزي والحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي ، كتب عنه أحمد بن عمر بن البقال . وحدثنا عنه القاضي أبو القاسم التنوخي . أخبرنا علي بن أبي علي قال نبأنا أبو الفضل محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة قال قرأت على أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد ابن هرون بن جعفر . قلت : حدثك أبوك محمد بن الحسن عن أبي جعفر عبد الله ابن فاخر قال نبأنا محمد بن الحسن الشيباني قال . صلى بنا أبو حنيفة في شهر رمضان وقرأ حروفاً قد اختارها لنفسه من الحروف التي قرأهن الصحابة والتابعون ، قرأ أبو حنيفة : (مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ) . على مثال فعل ونصب اليوم جملة مفعولاً : وقرأ في سورة الأنعام : (لَا تَتَفَعُّ نَفْسٌ) . بالتاء والرفع قال أبو الفضل : ولست أعرف الرفع مع التاء . وقرأ في سورة يوسف : (قد شعثها حياً) بالعين المهملة وقرأ في سورة يس : (فَأَعْشَيْنَاهُمْ) بالعين غير معجمة ، وقرأ في سورة الفلق (من شرِّ

ماخلق) بالتنوين . وذ كر حروفا كثيرة سوى هذه .

❦ قال الشيخ أبو بكر : كان أبو الفضل الخزاعي شديد العناية بعلم القراءات . ورأيت له مصنفًا يشتمل على أسانيد القراءات المذكورة فيه عدة من الاجزاء فأعظمت ذلك واستنكرته ، حتى ذكر لي بعض من يعنى بعلم القراءات أنه كان يخلط تخليطاً قبيحاً ، ولم يكن على ما يرويه مأمونا . وحكى لي القاضي أبو العلاء الواسطي عنه أنه وضع كتاباً في الحروف ونسبه الى أبي حنيفة ؛ قال أبو العلاء : فأخذت خط الدار قطنى وجماعة من أهل العلم كانوا في ذلك الوقت . بأن ذلك الكتاب موضوع لا أصل له . فكبر عليه ذلك وخرج من بغداد الى الجبل ، ثم بلغنى بعد أن حاله اشتهرت عند أهل الجبل ، وسقطت هناك منزلته . وقال لي القاضي أبو العلاء أيضاً : كتبت عن أبي الفضل الخزاعي بواسط وذ كر لي هو أن اسمه كيل ، ثم غير اسمه بعدُ وتسمى محمداً .

— ٥٨٢ — محمد بن جعفر بن عبد العزيز المتوكل على الله ، أبو العباس الهاشمي . حدثني أبو القاسم الأزهرى قال أنشدني أبو العباس محمد بن جعفر بن عبد العزيز المتوكل الهاشمي قال أنشدنا الصولى :

١٥ أيها المستعل ظلى وهجرى لك طولُ البقاء قد مات صبرى
قال لي لا أقل من صبر يوم بالقليل القليل ينفدُ عمرى
قال لي الأزهرى : رأيت هذا الشيخ في دكان سعيد الوراق فأنشدني من حفظه أبياتاً علقها عنه ، وذ كر لي أن عنده عن الصولى وغيره .

— ٥٨٣ — محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن فروة بن ناجية بن مالك ، أبو الحسن التميمي النحوى المعروف بابن التجار . من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن الحسين الاشئاني ، وعبيد الله بن ثابت الحريرى ، واسحاق بن محمد ابن مروان ، ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربى ، وأبي بكر بن دريد ، ونفطويه ،

وأبي روق الهزائي ، ومحمد بن يحيى الصولى . حدثنا عنه محمد بن على بن مخلد
الوراق ، وأحمد بن على بن التوزى ، وأبو القاسم الأزهرى ، وأحمد بن عبد الواحد
الوكيل وغيرهم . وذكر لى الحسن بن على بن عبد الله المقرئ ، وأبو يعلى أحمد
ابن عبد الواحد الوكيل : أنهما معهما منه ينفد فى سنة احدى وتسعين وثلاثمائة .

- ٥ أخبرنا أبو الفتح سليمان بن أيوب الرازى بإيلة فى طريق الحج قال لنا أبو
الحسن محمد بن جعفر ابن النجار : ولدت سنة ثلاث وثلاثمائة . هكذا ذكر
أبى . حدثنى أبو القاسم الأزهرى . قال سمعت ابن النجار يذكر : أن مولده فى
سنة ثلاث وثلاثمائة فى المحرم لست عشرة ليلة خلت منه بالكوفة . قال لى القاضى
أبو العلاء الواسطى : توفى ابن النجار فى سنة اثنتين وأربعمائة وهو آخر من حدث
عن الاشئنانى . أخبرنا أحمد بن محمد المتيق وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن
عبد العزيز العكبرى . قال : توفى أبو الحسن محمد بن جعفر بن النجار المقرئ
بالكوفة فى جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعمائة . قال المتيق : ثقة .

- ٥٨٤ — محمد بن جعفر بن علان ، أبو جعفر الوراق الشروطى ، يعرف بالطوايق .
كان شيخاً مستوراً من أهل القرآن ، ضابطاً لحروف قرأت كانت تقرأ عليه .
حدث عن أحمد بن يوسف بن خلاد ، وأبى على الطومارى ، ومحمد بن جعفر ،
ومحمد بن الحسين الأزدي ، وأبى جعفر بن المتيم ، وأبى عبد الله الشماخى
المروى ، وغيرهم . كتبت عنه وكلن صدوقاً ، ومات فى ذى القعدة من سنة
إحدى وعشرين وأربعمائة ، ودفن فى مقبرة باب الدير ، وحين توفى كنت غائباً
عن بغداد فى رحلتى الى أصبهان .

- ٥٨٥ — محمد بن جعفر ، أبو الحسن المعروف بالجهرى . أحد الشعراء الذين لقبيناهم
ومعنا منه وكلن يمجيد القول ، ومسكنه فى دار القطن . ولد فى سنة ثمان وخمسين
محمد بن جعفر
الجهرى

وثلاثمائة ، ومات في يوم السبت التاسع عشر من جمادى الآخرة من سنة ثلاث
وثلاثين وأربعمائة .

﴿ ذكر الاسماء المفردة من آباء المحمدين في هذا الحرف ﴾

— ٥٨٦ —

محمد بن جوان
ابن شعبة

محمد بن جوان بن شعبة ، ويقال محمد بن شعبة بن جوان ، كنيته أبو علي .
أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ . قال : محمد بن جوان
ابن شعبة ، ويقال محمد بن شعبة بن جوان . حدثنا عنه إبراهيم بن حماد فقال لنا
فيه : محمد بن جوان بن شعبة . وحدثنا عنه القاضي أبو عبد الله المحاملى وغيره
فقالوا : محمد بن شعبة بن جوان له مسند مصنف .

١٠

﴿ قال الشيخ أبو بكر : حدث عن مؤمل بن اسماعيل ، وأبي عاصم النبيل
وأبي داود الطيالسى ، وعمرو بن محمد بن أبي رزين ، وعبد الله بن رجاء الندائى .
روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد العطار ، وغيرهما . وسنعيد
ذكره في حرف الشين ان شاء الله . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا
ابن قانع : أن محمد بن جوان بن شعبة البصرى مات في ربيع الآخر من سنة
ثمان وخسين ومائتين .

— ٥٨٧ —

محمد بن الجارود
القطان

٢٠

محمد بن الجارود بن دينار ، أبو جعفر القطان . مع يحيى بن نصر بن
حاجب ، وعبد الصمد بن حسان ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وغيرهم . روى
عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وكان
ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى قال أنبأنا محمد
ابن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن الجارود قال نبأنا عيسى بن جعفر قال نبأنا
إبراهيم بن طهمان قال حدثني اسماعيل بن أبي خالد عن زياد الخزومى عن أبي
هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نحن الآخرون السابقون

يوم القيامة ، وأول زمرة من أمّتي يدخلون الجنة سبعون ألفاً لأحساب عليهم ،
صورة كل رجل منهم على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم كأصواتهم
في السماء ، ثم هم بعد ذلك منازل .

— ٥٨٨ —
محمد بن الجهم
السمرى

محمد بن الجهم بن هارون ، أبو عبد الله الكاتب السمرى . سمع يعلى بن
عبيد الطنافسى ، وعبد الوهاب بن عطاء ، ويزيد بن هارون ، وجعفر بن عون
وعبد العزيز بن أبان ، وآدم بن أبي إيس . وروى عن أبي زكريا يحيى بن زياد
الفرّاء تصانيفه . حدث عنه موسى بن هرون الحافظ ، وقاسم بن محمد الأنبارى ،
وأبو بكر بن مجاهد المقرئ ، وإبراهيم بن محمد نفطويه النحوى ، وعبيد الله بن
أحمد بن بكير النخعي ، وإسماعيل بن محمد الصفار ، وعبد الله بن إسحاق البغوى
وأبو سهل بن زياد القطان ، وأحمد بن كامل القاضي ، وأبو بكر الشافعى ، وغيرهم .
١٠ وقال الدارقطنى : ثقة صدوق . أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الخنائى
قال نبأنا إسماعيل بن محمد الصفار أملاء قال نبأنا محمد بن الجهم بن هرون قال نبأنا
جعفر بن عون قال أنبأنا يحيى بن سعيد عن عمرة قالت سمعت عائشة تقول : كان
الناس عمّال أنفسهم ، فكأثروا يروحون إلى الجمعة بهياتهم ، فكان يقال لهم : لو
اغتسلتم . أخبرنا على بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون
١٥ الضبي عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن الجهم السمرى سألت عنه عبد
الله بن أحمد . فقال : صدوق ما أعلم الا خيرا . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال
أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى . قال : ومات محمد بن الجهم يوم الاثنين أول يوم
من رجب سنة سبع وسبعين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد
ابن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وأبو عبد الله محمد بن
٢٠ الجهم السمرى صاحب الفرّاء ، مات يوم الاحد المغرب ودفن يوم الاثنين وقت
الظهر بالكناس سلع جمدى الآخرة سنة سبع وسبعين ، وله تسع وثمانون سنة .
(١١ - ن - تاريخ بغداد)

- ٥٨٩ -

محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب ، أبو جعفر الطبري . مع محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، واسحاق بن أبي إسرائيل ، واحد بن منيع البغوي ، ومحمد بن حميد الرازي ، وأبا همام الوليد بن شجاع ، وأبا كريب محمد

محمد بن جرير
الطبري صاحب
التفسير والتاريخ

ابن العلاء ، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ، وأبا سعيد الأشج ، وعمر بن علي ومحمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى ، وخلقا كثيرا نحوهم من أهل العراق ، والشام

ومصر . حدث عنه أحمد بن كامل القاضي ، ومحمد بن عبد الله الشافعي ، ومحمد

ابن جعفر ، في آخرين * أخبرني أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله

ابن بكير قال نا محمد بن جعفر . وأخبرني أبو القاسم الأزهرى قال حدثني أبو

جعفر أحمد بن أبي طالب الكاتب . قال : نا نا أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد

الطبري قال حدثني عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي قال نا ثابت بن

محمد قال نا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عباس . قال :

مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل مكشوفة فخذه فقال له : « غط فخذك فان نخذ

الرجل من العورة » . وقال أيضا * حدثنا أبو زرعة الرازي قال نا ثابت بن محمد

قال نا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس . قال : مر النبي صلى الله

عليه وسلم على رجل مكشوفة فخذه فقال له : « غط فخذك فان نخذ الرجل من

العورة » . قال أبو طالب : ذكر أبي أن حديث الثوري غريب ، حدث به

محمد وأبو جعفر بن أبي طالب عن الطبري . هكذا قال . وقد حدثنا أبو زرعة

الرازي - يعنى أحمد بن الحسين - عن ابن نومرد عن أبي زرعة عن ثابت عن

الثوري عن حبيب عن طاوس عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى

في كسوف الشمس . وإلى جنبه حديث أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس

مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل مكشوفة فخذه . قال أبي : فيشبه أن يكون أبو

زرعة الرازي حدث به مرة من حفظه ان لم يكن الطبري أخطأ عليه فان القول قول

٢٠

١٠

١٥

- ابن نومرد. وقد روى عن جبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل على رجل مكشوفة فخذه . من وجه غير مرضى الله أعلم .
- ❦ قال الشيخ أبو بكر : استوطن الطبري بغداد وأقام بها إلى حين وفاته وكان أحد أئمة العلماء يحكم بقوله ، ويرجع إلى رأيه لمعرفة فضله . وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره ، وكان حافظا لكتاب الله ، عارفا بالقراءات ، بصيرا بالمعاني ، قريبا في أحكام القرآن ، عالما بالسنة وطرقها ، وصحيحها ومقيمها ، وناسخها ومنسوخها ، عارفا بأقوال الصحابة والتابعين ، ومن بعدهم من الخلفاء في الأحكام ، ومسائل الحلال والحرام ، عارفا بأيام الناس وأخبارهم ، وله الكتاب المشهور في تاريخ الأمم والملوك ، وكتاب في التفسير لم يصنف أحد مثله ، وكتاب سماه تهذيب الآثار لم أر سواه في معناه إلا أنه لم يتمه ، وله في أصول الفقه وفروعه كتب كثيرة ، واختيار من أقوال الفقهاء .
- ١٠ وتفرد بمسائل حفظت عنه ، وصححت على بن عبيد الله بن عبد الغفار القفوي المعروف بالسهماني يحكي : أن محمد بن جرير مكث أربعين سنة يكتب في كل يوم منها أربعين ورقة . وبلغني عن أبي حامد أحمد بن أبي طاهر الفقيه الأسفرائيني أنه قال : لو سافر رجل إلى الصين حتى يحصل له كتاب تفسير محمد بن جرير لم يكن ذلك كثيرا . أو كلاما هذا معناه . (١) أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد قال ثنا علي بن أحمد بن الصنائع . عبيد الله بن أحمد السمسار وأبي ... أن أبا جعفر الطبري قال لأصحابه [أنشطون لتفسير القرآن . قالوا : كم يكون] قدره ؟ قال : ثلاثون [الف ورقة . فقالوا : هذا مما تنفي الأعمار] قبل تمامه ، فأخصره في [نحو ثلاثة آلاف ورقة . ثم قال] : هل تشطون لتاريخ [العالم من آدم إلى وقتنا هذا قالوا] كم قدره ؟ فذكر نحو مما [ذكره في التفسير فأجابوه بمثل ذلك] . قال : أنا لله ماتت الهمم
- ٢٠

(١) هذه الجملة سقطت من المخطوط وهي بالمصور مطبوعة فإين القوسين من الانساب السمعاني

- حدثني محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال سمعت أبا بكر بن بالويه يقول قال لي أبو بكر محمد بن اسحاق - يعني ابن خزيمة - بلغني أنك [كتبت] التفسير عن محمد بن جرير؟ قلت: بلى! كتبت التفسير عنه املاء. قال: كله؟ قلت: نعم. قال: في أي سنة؟ قلت: من سنة ثلاث وثمانين الى سنة تسعين. قال فاستعاره مني أبو بكر فرده بعد سنين ثم قال: قد نظرت فيه من أوله الى آخره وما أعلم على أديم الأرض أعلم من محمد ابن جرير، ولقد ظلمته الحنابلة. سمعت أبا حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي بنيسابور يقول سمعت حسينك وامه الحسين بن علي التميمي يقول: لما رجعت من بغداد الى نيسابور سألت محمد بن اسحاق بن خزيمة. فقال لي: ممن سمعت ببغداد؟ فذكرت له جماعة ممن سمعت منهم فقال: هل سمعت من محمد بن جرير شيئا؟ فقلت له لا! إنه ببغداد لا يدخل عليه لأجل الحنابلة، وكانت تمنع منه فقال: لو سمعت منه لكان خيرا لك من جميع من سمعت منه سواه. حدثني أبو القاسم الأزهرى قال حكى لنا أبو الحسن بن رزقويه عن أبي علي الطومارى. قال: كنت أحمل القنديل في شهر رمضان بين يدي أبي بكر بن مجاهد الى المسجد لصلاة التراويح، فخرج ليلة من ليالى العشر الاواخر من داره واجتاز على مسجده فلم يدخله وأنا معه، وسار حتى انتهى الى آخر سوق العطش فوقف بباب مسجد محمد بن جرير ومحمد يقرأ سورة الرحمن، فاستمع قراءته طويلا ثم انصرف فقلت له: يا أستاذ تركت الناس ينتظرونك وجئت تسمع قراءة هذا؟ فقال: يا أبا علي دع هذا عنك، ما ظننت أن الله تعالى خلق بشراً يحسن يقرأ هذه القراءة. أو كما قال. حدثني أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن محمد الخرجوشى الشيرازى لفظا قال سمعت أحمد بن منصور بن محمد الشيرازى يقول سمعت محمد بن احمد الصحاف السجستانى يقول سمعت أبا العباس البكرى من ولد أبي بكر الصديق

- يقول : جمعت الرحلة بين محمد بن جرير ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن نصر المروزي ، ومحمد بن هارون الروياتي بمصر ، فأرملوا ولم يبق عندهم ما يقوتهم ، وأضربهم الجوع فاجتمعوا ليلة في منزل كانوا يأوون اليه ، فاتفق رأيهم على أن يستحموا ويضربوا القرعة ، فمن خرجت عليه القرعة سأل لأصحابه الطعام ، فخرجت القرعة على محمد بن اسحاق بن خزيمة . فقال لأصحابه : أمهلوني حتى أتوضأ وأصلي صلاة الخيرة ، قال فاندفع في الصلاة فأذاهم بالشموع وخضع من قبل والى مصر يندق الباب ، ففتحوا الباب فنزل عن دابته فقال : أيكم محمد بن نصر ؟ فقيل : هو هذا . فأخرج صرة فيها خمسون ديناراً فدفعها اليه ، ثم قال أيكم محمد بن جرير ؟ فقالوا : هو ذا فأخرج صرة فيها خمسون ديناراً فدفعها اليه ، ثم قال أيكم محمد بن هارون ؟ فقالوا : هو ذا فأخرج صرة فيها خمسون ديناراً فدفعها اليه ، ثم قال أيكم محمد بن اسحاق بن خزيمة ؟ فقالوا : هو ذا يصلي فلما فرغ دفع اليه الصرة وفيها خمسون ديناراً . ثم قال : إن الأمير كان غائلاً بالأمس فأرى في المنام خيالا . قال : إن المحامد طووا كشحهم جيلاء فأفند اليكم هذه الصرار ، وأقسم عليكم اذا نفدت فابشوا الى أمدكم . أنشدنا علي بن عبد العزيز الطاهري ومحمد بن جعفر بن علان الشروطي . قالوا : أنشدنا محمد بن جعفر الدقاق قال أنشدنا محمد بن جرير الطبري :

- إذا أسرتُ لم يعلم رفيقي وأستغنى فيستغنى صديقي
حياتي حافظ لي ماء وجهي ورفقي في مطالبتي رفيقي
ولو أني ممحوتُ ببذل وجهي لكنت الى الغنى سهل الطريق
وأنشدنا الطاهري والشروطي . قالوا : أنشدنا محمد بن جعفر قال أنشدنا

محمد بن جرير :

خلقنا لا أرضى طريقهما بطرُ الغنى ومنلة الفقر

فاذا غنيتَ فلا تكن بطراً واذا افتقرت فته على الدهر
أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال نبأنا سهل بن احمد
الديباجي قال قال لنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري : كتب الى احمد بن عيسى
العالوي من البلد .

ألا إن إخوان الثقات قليل
وهل لي الى ذاك القليل مسيل
سل الناس تعرف غثهم من معيهم
فكل عليه شاهد ودليل
قال أبو جعفر فأجيبته :

يسى* أميري الظن في جهد جاهد
فهل لي بحسن الظن منه سبيل
تأمل أميري ما ظننت وقلته
فان جميل الظن منك جميل

أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال قال لنا عيسى بن حامد بن بشر ١٠

القاضي : مات محمد بن جرير الطبري يوم السبت بالعشي ودفن يوم الاحد بالغدادة
في داره لأربع بقين من شوال سنة عشر وثلاثمائة . قرأت على الحسن بن أبي
بكر عن احمد بن كامل القاضي . قال : توفي أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في
وقت المغرب من عشية الاحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلاثمائة . ودفن

وقد أضحى النهار من يوم الاثنين غد ذلك اليوم في داره برحبة يعقوب ولم يغير ١٥

شبيهه ، وكان السواد في شعر رأسه ولحيته كثيراً . وأخبرني أن مولده في آخر سنة
أربع أو أول سنة خمس وعشرين ومائتين ، وكان أسمر الى الأدمة ، أعين نحيف
الجسم ، مديد القامة ، فصيح اللسان ، ولم يؤذن به أحد ، واجتمع عليه من
لا يحصيهم عدداً إلا الله ، وصلى على قبره عدة شهور ليلاً ونهاراً ، ورناد خلق

كثير من أهل الدين والأدب . فقال ابن الاعرابي في مرثية له طويلة : ٢٠

حدث مفظع وخطب جليل
دق عن مثله اصطبار الصبور
قام ناعى العلوم أجمع لما
قام ناعى محمد بن جزير

فهوت أنجم لها زاهرات
وتنشى ضياءها النير الالاء
وغدار ورضها الايق هشيا
يا أبا جعفر مضيت حيداً
بين أجر على اجتهدك موفو
مستحقاً به الخلود لدى جنه
مؤذات رسومها بالدور
مراق ثوب الدجئة الديجور
ثم عادت سهولها كالوعور
غير وان في الجد والتشمير
ر وسعى إلى التقى مشكور
ة عدن في غبطة وسرور

قرأت على أبي الحسين هبة الله بن الحسن الأديب لأبي بكر محمد بن

الحسن بن دريد يرى أبا جعفر الطبري :

لن تستطيع لأمر الله تعقيا
وافزع الى كف التسليم وارض بما
إن العزاء إذا عزته جلفحة
فان قرنت اليه العزم أيده
فالم الأسمى بالأسمى يطفي مواقعه
الأسمى الحزن ، والأسمى جمع أسوة كقوله تعالى : (لقد كان لكم في رسول

الله أسوة حسنة)

من صاحب الدهر لم يعدم مجلجة
إن البلية لا وفر تزعزعه
ولا تفرق آلاف يفوت بهم
لكن قدان من أضحي بمصرعه
أودى أبو جعفر والعلم فاصطعبا
إن المنية لم تتلف به رجلا
أهدى الردى للثرى إذ قال مهجته
يفل منها طوال العيش منكوبا
أبدى الحوادث تشيتا وتشديا
بين يتأخر جبل الوصل مقضوبا
نور الهدى وبهاء العلم مسلوبا
أعظم ناصحاً إذ ذاك مصحوبا
بل أتلفت علماً للدين منصوبا
نجما على من يعادى الحق مصبوبا

كان الزمان به تصفو مشاربه
 كلا وأيامه الفر التي جعلت
 لا ينسرى الدهر عن شبه له أبداً
 أوفى بعهده وأورى عند مظلة
 منه وأرصن حلسا عند مزججة
 إذا انتفى الرأى فى إيضاح مشكلة
 لا يعزب الحلم فى عتب وفى نزق
 لا يولج اللغو والعوراء مسمعه
 إن قال قاذ زمام الصدق منطقه
 لقلبه ناظرًا قوى سما يهما
 تجلو مواظله رين القلوب كما
 سيان ظاهره البادى وباطنه
 لا يأمن العجز والتقصير مادحه
 ودت بقاع بلاد الله لوجلت
 كانت حياتك للدينيا وما كنها
 لو تعلم الأرض ما وارت لقد خشت
 كنت المقوم من زيف ومن ظلم
 وكنت جامع أخلاق مطهرة
 فان تنك من الأقدار طالبة
 فان الموت ورداً ثمراً فظماً
 إن يتدبوك فقد ثلث عروشهم
 ومن ألعجب ما جاء الزمان به

٥

١٠

١٥

٢٠

فالآن أصبح بالتكدير مقطوباً
 للعلم نوراً وللتقوى محارباً
 ما استوقف الحج بالانصب أركوباً
 زناً وآكد أبراما وتأديبا
 تنادر القلبى الذهن منخوباً
 أعاد منهجها المطوس ملحوباً
 ولا يجرع ذا الزلات تثرىبا
 ولا يقارف ما يُغشيه تأنيبا
 أو أثر الصمت أولى النفس تهيبا
 فأيقظ الفكر ترغيباً وترهيبا
 يجلو ضياء سنا الصبح الغياھيا
 فلا تراه على العلات مجدوبا
 ولا يخاف على الاطناب تكذيبا
 قبرا له فخبأها جسم طيبا
 نوراً فأصبح عنها النور محجوبا
 أقطارها لك إجلالا وترحيبا
 وفاق نصحا وتسيدياً وتأديبا
 مهديا من قراف الجمل تهديبا
 لم ينثها العجز عما عز مطلوبا
 على كراهته لا بد مشروبا
 وأصبح العلم مرثياً ومندوبا
 وقد بين لنا الدهر الأعاجيبا

أن قبطوتك غموض الأرض في ليحف وكنت تملأ منها السهل واللوبا

- ٥٩٠ — محمد بن جمعة بن خلف ، أبو قریش القهستاني . كان ضابطاً متقناً حافظاً
 كثير السماع والرحلة ، جمع المسنين على الرجال والأبواب ، وصنف حديث
 الأئمة : مالك ، والنوري ، وشعبة ، ويحيى بن سعيد ، وغيرهم . وكان يذاكر
 بحديثهم حفاظ عصره فيقبلهم . سمع محمد بن حميد الرازي ، واحمد بن منيع
 البغوي ، ومحمد بن زنبور المكي ، وأبا كريب محمد بن العلاء الهمداني : وازاهيم
 ابن احمد بن يعيش ، ويحيى بن حكيم القوم ، وعلي بن سعيد بن شهر يار ، ومحمد
 ابن المثني العنزي ، وسلم بن جنادة ، ومحمد بن سهل بن عسكر ، وعبد الجبار بن
 العلاء ، وسعيد بن عبد الرحمن الحزومي ، ومحمد بن حسان الأزرق . وانتشر
 حديثه بخراسان وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها محمد بن محمد الدوري
 وأبو بكر الشافعي * أخبرنا أبو نعيم الحافظ ومحمد بن عبد الله بن شهر يار . قال
 أبو نعيم حدثنا وقال محمد أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني قال نبأنا محمد
 ابن جمعة بن خلف أبو قریش القهستاني ببغداد قال نبأنا الحسين بن ادريس
 المروزي قال نبأنا خالد بن هياج بن بسطام قال نبأنا أبي قال نبأنا سفيان الثوري
 عن شريك عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي : أن النبي صلى الله عليه
 وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً . قال ابن شهر يار قال سليمان : لم يروه عن سفيان الا هياج ،
 وتقرئ به خالد . ورواه غيره عن سفيان عن نفسه * أخبرنا احمد بن محمد بن
 غالب قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني : — وذكر هذا الحديث — فردد به خالد
 عن أبيه قال ورواه قاسم الحرمي عن الثوري عن خالد لم يذكر شريكاً . أخبرني
 محمد بن احمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري قال سمعت
 أبا علي الحافظ يقول نا أبو قریش محمد بن جمعة القهستاني الحافظ الثقة الأمين .
 أخبرنا أبو القاسم الأزهری قال نا علي بن عمر الحافظ . قال : أبو قریش محمد بن

جمعة بن خلف القهستاني حافظ ، حديثه عند أهل خراسان . أخبرني محمد بن أحمد ابن يعقوب قال أنبأنا محمد بن عبد الله النيسابوري قال سمعت أبا الحسين بن يعقوب يقول : توفي أبو قريش بتهستان سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

— ٥٩١ — محمد بن جبريل الشامي . حدث عن أحمد بن ملاعب الحرمي . روى عنه محمد بن اسحاق بن محمد القطيبي .

محمد بن جبريل الشامي

هذا آخر حرف الجيم

﴿ حرف الحاء ﴾

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحسن

— ٥٩٢ — محمد بن الحسن بن أبي يزيد ، أبو الحسن الهمداني ثم المشاري . من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها عن عمرو بن قيس الملائي ، وهشام بن عروة ، وجعفر بن محمد ، وعائذ المكتب ، وأبي حمزة الثمالي . روى عنه سريج بن يونس ، ومحمد ابن هشام المرورودي ، وشهاب بن عباد ، وحسين بن عبد الأول ، وعمرو بن زرارة وغيرهم * أخبرنا الحسن بن الحسين النعماني قال أنبأنا محمد بن الخضر بن زكريا الدقاق قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن شبيب قال أنبأنا أبو عبد الله محمد ابن هشام [المرورودي] قال أنبأنا محمد بن الحسن الهمداني عن عائذ المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى عليه وسلم : « من مات في هذا الوجه من حاج أو معتمر لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة » . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال نا علي بن إبراهيم المستملي قال نا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس قال نا البخاري قال قال لي عمرو بن زرارة حدثنا محمد بن الحسن أبو الحسن الهمداني — نزل واسطاً رأيته ببغداد — عن عباد المنقري وسعيد بن عبد الرحمن . قال البخاري وقال مخلد بن مالك نا محمد بن الحسن

محمد بن الحسن المشاري

١٥

٢٠

- أبو الحسن الهمداني كوفي وكان ببغداد . قرأت في أصل محمد بن أحمد بن رزقنا محمد بن أحمد بن الحسن قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي . وأخبرنا ابن الفضل قال نا علي بن إبراهيم قال نا أبو أحمد بن فارس قال سمعت البخاري يقول : يذكر عن أحمد أنه سئل عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني . فقال ما أراه يسوى شيئاً ، كان ينزل عند مقابر الخيزران جمل يحدثنا بأحاديث يحيى بها كما يحدث بها ابن أبي زائدة وأبو معاوية . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله الممل قال نا محمد بن أحمد الصواف قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول : محمد بن الحسن الهمداني ضعيف . أخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال أنبأنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال أنبأنا ابن الغلابي . قال قال أبو زكرياء يحيى بن معين : محمد بن الحسن الهمداني الكوفي ليس بثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال أنبأنا أبي قال أنبأنا الحسن بن أحمد - يعني الاصطخري - قال قرئ على العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن الحسن بن أبي يزيد كذاب . أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال أنبأنا يعقوب بن سفيان . قال : محمد بن الحسن الهمداني ومحمد بن الحسن الأسدي ضعيفان . أخبرنا محمد بن أبي علي الأصبغاني قال أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالاهواز قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن علي الأجرى قال سألت أبا داود سليمان بن الأشعث . قلت له : محمد بن الحسن ابن أبي يزيد ؟ قال : هذا كذاب وثب على كتب أبيه . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الله بن أحمد . يقول : محمد بن الحسن بن أبي يزيد ممن دخل بغداد من الكوفيين وحدث بها فلم يحمد أمره . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا أحمد ابن سعيد بن سعد وكيل دعلج قال أنبأنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي

بمصر قال حدثني أبي . قال : محمد بن الحسن بن أبي يزيد متروك الحديث .
وأخبرنا البرقاني . قال قلت لأبي الحسن الدارقطني : محمد بن الحسن الهمداني
عن جعفر بن محمد يروي عنه سريج بن يونس ؟ قال كوفي لاشئ .

- ٥٩٣ -

محمد بن الحسن
صاحب أبي حنيفة

محمد بن الحسن بن فرقد ، أبو عبد الله الشيباني مولاهم . صاحب أبي حنيفة
وامام أهل الرأي ، أصله دمشقي من أهل قرية تسمى حرستا . قدم أبوه العراق
فولد بمحمد بواسط ، ونشأ بالكوفة ، وسمع العلم بها من أبي حنيفة ، ومسلم بن كدام
وسفيان الثوري ، وعمر بن ذر ، ومالك بن مغول . وكتب أيضا عن مالك بن
أنس وأبي عمرو الأوزاعي ، وزمعة بن صالح ، وبكير بن عامر ، وأبي يوسف القاضي
وسكن بغداد وحدث بها . فروى عنه محمد بن إدريس الشافعي ، وأبو سليمان
الجوزجاني ، وهشام بن عبيد الله الرازي ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وإسماعيل
ابن توبة ، وعلي بن مسلم الطوسي ، وغيرهم . وكان الرشيد ولاء القضاء وخرج
معه في سفره الى خراسان فمات بالري ودفن بها . أخبرني أبو القاسم الأزهرى
قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أحمد بن معروف الخشاب قال نبأنا
الحسين بن فهم قال نبأنا محمد بن سعد . قال : محمد بن الحسن كان أصله من أهل
الجزيرة ، وكان أبوه في جند أهل الشام قد قدم واسطا . فولد محمد بها في سنة اثنتين
وثلاثين ومائة . ونشأ بالكوفة وطلب العلم ، وطلب الحديث ، وسمع سمعا كثيرا
وجالس أبا حنيفة وسمع منه ، ونظر في الرأي فغلب عليه ، وعرف به ، وفقد فيه
وقدم بغداد فتر لها واختلف اليه الناس وسمعوا منه الحديث والرأي وخرج إلى
الرقعة وهارون أمير المؤمنين بها ، فولاه قضاء الرقة ثم عزله ، فقدم بغداد فلما خرج
هارون إلى الري المخرجة الأولى أمره بفرج معه فمات بالري سنة تسع وثمانين
ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة . أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال أنبأنا طلحة
ابن محمد بن جعفر قال أخبرني أبو عمرو في كتابه إلى قال حدثني عمرو بن أبي

١٠

١٥

٢٠

- عمرو . قال قال محمد بن الحسن : ترك أبي ثلاثين الف درهم ، فأهتقت خمسة عشر ألفاً على النحو والشعر ، وخمسة عشر ألفاً على الحديث والفقه . أخبرنا الحسين بن علي الطنابجوري قال نبأنا عمر بن أحمد الواعظ قال نبأنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال نبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . وأخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري واللفظ له قال نبأنا محمد بن عثمان بن الحسن القاضي قال نبأنا محمد بن يوسف الهروي بدمشق قال أنبأنا محمد بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول . قال محمد بن الحسن : أقت على باب مالك ثلاث سنين وكسراً . وكان يقول : إنه سمع منه لفظاً أكثر من سبعائة حديث . قال : وكان إذا حدثهم عن مالك امتلاً منزله وكثر الناس عليه حتى يضيق عليهم الموضع ، وإذا حدثهم عن غير مالك لم يجبه إلا [القليل] من الناس . فقال : ما أعلم أحداً أسوأ نأياً^(١) على أصحابه منكم إذا حدثتكم عن مالك ملأتم على الموضع ، وإذا حدثتكم عن أصحابكم إنما تأتوني منكاهين . أخبرنا علي بن أبي علي قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر قال حدثني مكرم القاضي قال حدثني أحمد بن عطية قال سمعت أبا عبيد يقول : كنا مع محمد بن الحسن ، إذا قبل الرشيد فقام إليه الناس كلهم إلا محمد بن الحسن فإنه لم يقم ، وكان الحسن بن زياد قهليل القلب [ممثلي البطن] على محمد بن الحسن ، فقام ودخل الناس من أصحاب الخليفة ، فأهل الرشيد يسيراً ثم خرج الآذن . فقال : محمد بن الحسن . فخرج أصحابه له فادخل فأهل ثم خرج طيب النفس مسروراً فقال قال لي : مالك لم يقم مع الناس ؟ قلت كرهت أن أخرج عن الطبقة التي جعلتني فيها ، إنك أهلتني للعلم فكرهت أن أخرج منه إلى طبقة الخدمة التي هي خارجة منه ، وإن ابن عمك صلى الله عليه وسلم . قال : « من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من

(١) نت الخبر : افتناء . (٢) في المخطوط : الناس .

النار . وانه إنما أراد بذلك العلماء ، فمن قام بحق الخدمة واعزاز الملك فهو هبة للعدو ، ومن قعد اتبع السنة التي عنكم أخذت فهو زين لكم . قال : صدقت .
 يا محمد . ثم قال : إن عمر بن الخطاب صالح بنى قلب على أن لا ينصروا أبناءهم .
 وقد نصروا أبناءهم وحلت بذلك دماؤهم فأتري ؟ قال قلت : ان عمر أمرهم بذلك وقد نصروا أبناءهم بعد عمر ، واحتمل ذلك عثمان وابن عمك وكان من العلم
 • مالا خفاء به عليك ، وجرت بذلك السنن ، فهذا صلح من الخلفاء بعده ولا شيء يلحقك في ذلك ، وقد كشفت لك العلم ورأيك أعلا . قال : لكننا نجريه على ما أجروه إن شاء الله ، إن الله أمر نبيه بالمشورة فكان يشاور في أمره ، ثم يأتيه جبريل [عليه السلام] بتوفيق الله ، ولكن عليك بالنساء لمن ولاه الله أمرك ومر
 ١٠ أمحبابك بذلك ، وقد أمرت لك بشيء فرقه على أصحابك ، فخرج له مال كثير فرقه . أخبرني أبو الوليد الدربندي قال نا محمد بن أبي بكر الوراق ببخارى قال نا محمد بن احمد بن حرب قال نا احمد بن عبد الواحد بن رفيد قال سمعت أبا عصمة سعد بن معاذ يقول سمعت اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول : كان محمد ابن الحسن له مجلس في مسجد الكوفة وهو ابن عشرين سنة . أخبرنا علي بن
 ١٥ الحسن التنوخي قال وجدت في كتاب جدي : حدثنا الحرثي بن أبي العلاء المكي قال نبأنا اسحاق بن محمد بن أبان النخعي قال حدثني هاني بن صفي قال حدثني مجاشع بن يوسف . قال : كنت بالمدينة عند مالك وهو يفتي الناس ، فسئل عليه محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وهو حدث . فقال : ما تقول في جنب لا يبعد الماء الا في المسجد ؟ فقال مالك : لا يدخل الجنب المسجد . قال : فكيف يصنع
 ٢٠ وقد حضرت الصلاة وهو يرى الماء ؟ قال : فجعل مالك يكرر لا يدخل الجنب المسجد . فلما أكثر عليه قال له مالك : فما تقول أنت في هذا ؟ قال : يتيم ويدخل فيأخذ الماء من المسجد ويخرج فيغتسل . قال من أين أنت ؟ قال : من

أهل هذه - وأشار الى الارض - فقال ما من أهل المدينة أحد لا أعرفه . فقال :
 ما أكثر من لا تعرف . ثم نهض . قالوا للمالك : هذا محمد بن الحسن صاحب
 أبي حنيفة . فقال مالك : محمد بن الحسن كيف يكذب وقد ذكر أنه من أهل
 المدينة ؟ قالوا : إنما قال من أهل هذه وأشار الى الأرض . قال : هذا أشد على
 من ذاك . كتب الى محمد أبو عبد الرحمن بن عثمان العمشقي يذكر أن خيثة بن
 سليمان القرشي أخبرهم قال نا سليمان بن عبد الحميد البهراني قال سمعت يحيى بن
 صالح يقول قال لي ابن أكنم : قد رأيت مالكا وسمعت منه وراقت محمد بن
 الحسن فإيهما كان أقفه ؟ قلت : محمد بن الحسن [فإيهما يأخذ لنفسه] أقفه من
 مالك . أخبرنا علي بن أبي علي قال أنبأنا طلحة بن محمد قال حدثني مكرم بن أحمد
 قال نا أحمد بن عطية قال سمعت أبا عبيد يقول : ما رأيت أعلم بكتاب الله من محمد
 ابن الحسن . حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب المعجلي بجوان قال أنبأنا
 أبو بكر بن المقرئ بإصبهان قال أنبأنا أبو عمارة حمزة بن علي المصري قال سمعت
 الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول : لو أشاء أن أقول ان القرآن نزل
 بلغة محمد بن الحسن لقلته لفصاحته . أخبرنا رضوان بن محمد الدينوري قال سمعت
 الحسين بن جعفر العنزي بالري يقول سمعت أبا بكر بن المنذر يقول سمعت المزني
 يقول سمعت الشافعي يقول : ما رأيت ممينا أخف روحا من محمد بن الحسن ،
 وما رأيت أفصح منه كنت اذا رأيته قرأ كأن القرآن نزل بقلته . حدثني
 الحسن بن محمد بن الحسن الخلال قال أنبأنا علي^(١) بن عمرو الجري أن أبا القاسم
 علي بن محمد بن كلس النخعي حدثهم قال أنبأنا أحمد بن حماد بن سفيان قال سمعت
 الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول : ما رأيت أعقل من محمد بن الحسن
 وقال النخعي حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسي قال أنبأنا عيسى الموري قال

(١) كذا بالأصل وفي أنساب السعدي أبو علي بن عمرو الجري .

سمعت يحيى بن معين يقول : كتبت الجامع الصغير عن محمد بن الحسن . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال أنبأنا محمد بن إسماعيل التمار الرقي قال حدثني الربيع قال سمعت الشافعي يقول : حملت عن محمد بن الحسن وقر بخفي كتبنا . أخبرنا أبو بشر محمد بن عمر الوكيل قال أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ . وأخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ قال أنبأنا عبيد الله بن عثمان الدقاق . قالوا : أنبأنا إبراهيم بن محمد بن أحمد البخاري قال حدثني عباس بن عزيز أبو الفضل - زاد عبيد الله القطان - ثم اتفقوا ، قال أنبأنا حرمة بن يحيى قال أنبأنا محمد بن إدريس الشافعي . قال : كان محمد بن الحسن الشيباني إذا أخذ في المسألة كأنه قرآن ينزل عليه لا يقدم حرفاً ولا يؤخر . أخبرنا علي بن أبي علي قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر قال حدثني أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن حبيش البغوي قال حدثني جعفر بن ياسين قال سمعت الربيع ابن سليمان يقول : وقف رجل على الشافعي فسأله عن مسألة فأجابه ، فقال له الرجل : يا أبا عبد الله خالفك الفقهاء . فقال له الشافعي : وهل رأيت فقيها قط ؟ اللهم إلا أن تكون رأيت محمد بن الحسن فإنه كان يملأ العين والقلب ، وما رأيت مبذوا قط أذكى من محمد بن الحسن . وقال ابن حبيش حدثني جعفر بن ياسين قال : كنت عند المزني فوقف عليه رجل فسأله عن أهل العراق ، فقال له : ما تقول في أبي حنيفة ؟ قال سيدهم . قال فأبو يوسف ؟ قال : أتبعهم للحديث . قال فمحمد بن الحسن ؟ قال : أكثرهم تفريغاً . قال فزفر ؟ قال : أحدهم قياساً . حدثني الحسن بن محمد الخلال قال أنبأنا علي بن عمرو الجريدي أن علي بن محمد النخعي حدثهم قال نا أحمد بن حماد بن سفيان قال سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول : أمن الناس علي في الفقه محمد بن الحسن . وقال النخعي أنبأنا البخاري ابن محمد قال سمعت محمد بن سباعة يقول . قال محمد بن الحسن لأهله : لا تسألوني

٥٠

١٠

١٥٠

٢٠

- حاجة من حوائج الدنيا تشغلوا قلبي ، وخذوا ما تحتاجون اليه من وكلي فانه
أقل لحي ، وأفرغ لتسلي . أخبرنا القاضي أبو الملاء محمد بن علي الواسطي ،
قال نا محمد بن جعفر الكوفي التميمي قال قال لنا أبو علي الحسن بن داود : فخر أهل
البصرة بأربعة كتب ، منها : كتاب البيان والتبيين للجاحظ ، وكتاب الحيوان
له ، وكتاب سيوييه ، وكتاب الخليل في العين . ونحن نفتخر بسبعة وعشرين
ألف مسألة في الحلال والحرام عملها رجل من أهل الكوفة يقال له محمد بن الحسن
قياسية عقلية لا يسع الناس جهلها ، وكتاب الفراء في المعاني ، وكتاب المصادر
في القرآن ، وكتاب الوقف والابتداء فيه ، وكتاب الواحد والجميع فيه ، سوى
بأبي الحمود . ولنا واحد أمل من الأخبار مثل كل كتاب ألف البصريون ، وهو
ابن الاعرابي ، وكان أوجد الناس في اللغة . حدثني الخلال قال نا علي بن عمرو
أن علي بن محمد النخعي حدثهم قال نا أبو بكر القراطيسي قال نا ابراهيم الحربي
قال سألت احمد بن حنبل . قلت : هذه المسائل الدقائق من أين لك ؟ قال : من
كتب محمد بن الحسن . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد
الدقاق قال نبأنا محمد بن اسماعيل التمار قال حدثني الربيع قال سمعت الشافعي
يقول : ما فاطرت أحدا الا تمر^(١) وجهه ما خلا محمد بن الحسن . أخبرنا محمد بن
الحسين القطان قال أنبأنا دعلج بن احمد قال أنبأنا احمد بن علي الأبار قال حدثني
يونس — يعني ابن عبد الأعلى — قال سمعت الشافعي يقول : فاطرت محمد بن
الحسن وعليه ثياب رفاق ، فجعل تقتفخ أوداجه ويصيح حتى لم يبق له زر إلا
انقطع^(٢) . قلت : ما كان لصاحبك أن يتكلم ولا كان لصاحبي أن يسكت . قال
قلت له : نشدتك بالله هل تعلم أن صاحبي كان علما بكتاب الله ؟ قال : نعم ا قال

٢٥

(١) في هامش المخطوط ماضه . هذا شاهد بكتب الحكاية التي بعدها لا بينها من
التناقض فأعرف ذلك . (٢) كذا في الاصلين ولعل هنا سقط
(١٢ - ن - تلويح بتعداد)

قلت : فهل كان علما بمحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ! قال قلت :
أفما كان عاقلا . قال : نعم ! قلت : فهل كان صاحبك جاهلا بكتاب الله ؟ قال :
نعم ! قلت : وبما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ! قلت : أو كان
عاقلا ؟ قال : نعم ! قال قلت : صاحبي فيه ثلاث خصال لا يستقيم لاحد أن يكون
قاضيا الا بين أو كلاما هذا معناه . أخبرنا ابن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد
قال أنبأنا محمد بن اسماعيل التمار الرقي قال حدثني احمد بن خالد الكرماني قال
سمعت المقدبي بالبصرة يقول . قال الشافعي : لم يزل محمد بن الحسين عندي عظيما
جليلا ، أفقت على كتبه ستين دينارا حتى جمعت وإياه مجلس عند الرشيد ،
فابتدأ محمد بن الحسن . فقال : يا أمير المؤمنين إن أهل المدينة خالفوا كتاب الله
نصا ، وأحكام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واجماع المسلمين . فأخذني ما قدم
وما حدث . فقلت : ألا أراك قد قصدت لأهل بيت النبوة ومن نزل القرآن فيهم
وأحكمت الأحكام فيهم ، وقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرهم ، عمدت
تهجوم ، أرايتك أنت بأى شيء قضيت بشهادة امرأة واحدة قابلة حتى تورث
ابن خليفة ملك الدنيا وما لا عظيما ؟ قال : يعلى بن أبي طالب . قلت : إنما رواه
عن على رجل مجهول يقال له عبد الله بن نجح^(١) ، ورواه جابر الجعفي وكان يؤمن
بالرجمة . سمعت سفيان بن عيينة يقول : دخلت على جابر الجعفي فسألني عن شيء
من أمر الكهنة . ونحن معنا قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقضاء على بن
أبي طالب . أنه قضى به بين أهل العراق . وقلت له : ما تقول في القسامة ؟ قال :
استفهام . قلت : يا سبحان الله ! تزعم أن رسول رب العالمين حكم في أمته
بالاستفهام ؟ يستفهم ولا يحكم به ؟ قال : فسمعها هارون . فقال : ما هذا ؟ على
بالسيف والنطع ، فلما جئ بهما . قلت : يا أمير المؤمنين والله ما هذا عقده في القسامة :

(١) في المخطوط ابن نجح وكلاهما أوردهما صاحب تهذيب التهذيب والمخلاصة .

- وإنه ليقول فيها بخلاف هذا، ولكن المتناظران اذا تناظرا أحب أحدهما أن يدخل على صاحبه حجة يكتبته بها . قال : فسرى عن هارون قال : فلما خرجنا من عنده قال لي : كنت قد أشطت بدمي . قال قلت : قد خلصك الله الآن . أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوفى قال أنبأنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي قال نبأنا محمد بن اسماعيل أبو اسماعيل قال سمعت أحمد بن حنبل - وذكر ابتداء محمد بن الحسن . فقال : - كان ينهب مذهب جهم . أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه قال نا محمد بن العباس الخزاز قال نا أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب قال نا أبو النصر اسماعيل بن ميمون المجلي قال حدثني عمي نوح ابن ميمون . قال : دعاني محمد بن الحسن إلى أن أقول القرآن مخلوق ، فأبيت عليه فقال لي : زهدت في نصفك . فقلت له : بل زهدت في كلك . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قرئ على اسحاق النعماني وأنا أسمع حدثكم عبد الله بن اسحاق المدايني قال نا حنبل بن اسحاق قال سمعت عمي - يعني أحمد بن حنبل - يقول : وكان يعقوب أبو يوسف متصفا في الحديث . فأما أبو حنيفة ومحمد بن الحسن فكانا مخالفين للأثر ، وهاذان لما رأى سوء . - يعني أبا حنيفة ومحمد بن الحسن - .
- وأخبرنا البرقاني قال نا يعقوب بن موسى الاربيلي قال نبأنا أحمد بن طاهر بن النجم المياجي قال نبأنا سعيد بن عمرو البرذعي قال سمعت أبا زرعة - يعني الرازي - يقول : كان أبو حنيفة جهميا ، وكان محمد بن الحسن جهميا ، وكان أبو يوسف سليما من التجهم . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قل حدثني محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد الملك الأدمي قال نبأنا محمد بن علي الأيادي قال نبأنا زكريا الساجي . قال : محمد بن الحسن كان يقول بقول جهم وكان مرجئا . كتب إلى عبد الرحمن بن عثمان الهمشي يذكر أن خيشمة بن سليمان القرشي أخبرهم قال نبأنا سليمان بن عبد الحميد البهراني قال حدثنا عبد السلام بن محمد قال سمعت بقية

- يقول قيل لاسماعيل بن عيش : يا أبا عتبة قد رافق محمد بن الحسن يحيى بن صالح من الكوفة الى مكة . قال : أما إنه لو رافق خنزيراً كان خيراً له منه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال نا احمد بن علي بن عمر بن حبيش الرازي قال سمعت محمد بن احمد بن عصام يقول سمعت محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي يقول سمعت يحيى بن معين - وسألته عن محمد بن الحسن فقال - : كذاب . قرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كمل القاضي قال أخبرني احمد بن القاسم عن بشر بن الوليد قال قال أبو يوسف : قولوا لهذا الكذاب يعني محمد بن الحسن - هذا الذي يرويه عنى سمعه منى ؟ أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله السكاكيب قال أنبأنا محمد بن حميد الحرمي قال أنبأنا علي بن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أبي بخط يده : قال أبو زكريا - يعني يحيى بن معين سمعت محمد بن الحسن صاحب الرأي وقيل له : هذه الكتب سمعتها من أبي يوسف ؟ فقال : لا والله ! ما سمعتها منه ، ولكنى من أعلم الناس بها ، وما سمعت من أبي يوسف الا الجامع الصغير . أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي قال أنبأنا محمد بن احمد بن موسى البابسيري قال أنبأنا أبو أمية الاحوص بن الفضل الغلابي . قال قال أبي : حسن التؤلؤى ، ومحمد بن الحسن ، كلاهما ضعيفان [أنبأنا القاضي أبو محمد يوسف بن رباح بن علي النصرى أنا احمد بن [محمد بن اسماعيل المهندس بمصر قال ثنا أبو بشر] محمد بن احمد بن حماد نا معاوية بن صالح [بن أبي عبد الله قال سمعت يحيى بن معين] . يقول : محمد بن الحسن ضعيف . [أخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال ثنا ابن الغلابي قال قال يحيى بن معين : محمد بن الحسن ليس بشئ .] أخبرني احمد بن عبد الله الانماطي قال أنبأنا محمد بن مظفر الحافظ أنا علي [بن احمد بن سليمان المصري قال أنا أحمد بن سعيد بن أبي مریم] حدثهم قال

- وسألته - يعني ابن معين - [عن محمد بن الحسن. قال]: ليس بشيء فلا تكتب حديثه . أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال أنبأنا أبو العباس سهل بن أحمد الواسطي قال أنبأنا أبو حفص عمرو بن علي الصيرفي . قال : محمد بن الحسن صاحب الرأي ضعيف . أخبرنا محمد بن أبي علي الاصبهاني قال أنبأنا الحسين بن محمد الشافعي بالاهواز قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الأجرى . قال : وسألته - يعني أبا داود السجستاني - عن محمد بن الحسن الشيباني . قال : لا شيء لا يكتب حديثه . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب . قال : سألت أبا الحسن الدارقطني عن محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة . فقال : قال يحيى بن معين كذاب . وقال فيه أحمد - : يعني ابن حنبل - نحو هذا . قال أبو الحسن : وعندى لا يستحق الترك . أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصغار قال أنبأنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي قال أنبأنا عبد الله بن علي ابن المديني عن أبيه . قال وسألته : عن أسد بن عمرو ، والحسن بن زياد اللؤلؤي ، ومحمد بن الحسن . فضعف أسداً والحسن بن زياد . وقال : محمد بن الحسن صدوق . أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الاصبهاني قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان قال أنبأنا عمر بن أحمد الاهوازي قال أنبأنا خليفة بن خياط . قال : محمد ابن الحسن القاضي يكنى أبا عبد الله مولى بني شيخان مات بالري سنة تسع وثمانين ومائة . أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين التوزي قال أنبأنا القاضي أبو عمر أحمد بن محمد بن موسى بن محمد المعروف بابن العلاف قال أنبأنا أبو عمر الزاهد قال سمعت أحمد بن يحيى يقول : توفي الكسائي ومحمد بن الحسن في يوم واحد . فقال الرشيد : دفنت اليوم اللغة والفقه . أخبرنا أبو نعيم الاصبهاني الحافظ قال أنبأنا أبو طلحة تمام بن محمد بن علي الأزدي بالبصرة قال أنشدنا القاضي محمد

ابن احمد بن أبي حازم قال أنشدنا الرياشي قال أنشدنا يزيد بن نعيم
ابن الحسن والكسائي وكانا خرجا مع الرشيد الى الري فأتا بها في يوم واحد :
أسيت على قاضي القضاة محمد فأذويتُ دمي والعيون هجود
وقلت إذا ما الخطب أشكل من لنا بإيضاحه يوما وأنت قعيد
وأقلقتي موت الكسائي بعده وكادت بي الارض الفضاء تميد
ها علانا أوديا وتخرّما فما لها في العالمين نديد

أخبرنا علي بن أبي علي قال نا طلحة بن محمد قال حدثني مكرم بن احمد
القاضي قال نا أحمد بن محمد بن المغلس قال نا سليمان بن أبي شيخ قال حدثني
ابن أبي رجاء القاضي قال سمعت محمّته — وكنا نعدّه من الابدال — قال :
رأيت محمد بن الحسن في المنام . قلت : يا أبا عبد الله الى ما صرت ؟ قال قال لي :
إني لم أجعلك وعاء للعلم وأنا أريد أن أعذبك ، قلت : فما فعل أبو يوسف ؟
قال : فوقى . قلت : فما فعل أبو حنيفة ؟ قال : فوق أبي يوسف بطبقات .

— ٥٩٤ — محمد بن أبي غناب ، أبو بكر الأعين . واسم أبي غناب الحسن . كذلك
أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد العبدوي قال سمعت أبا بكر الجوزقي يقول أنبأنا
مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج . يقول : أبو بكر بن أبي غناب محمد
ابن الحسن بن طريف الأعين . وهكذا قال عبد الرحمن بن أبي حاتم . وقيل :
إن اسم أبي غناب طريف . كذلك أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر قال أنبأنا أحمد
ابن ابراهيم البراز قال أنبأنا عبد الله بن محمد البغوي . قال : أبو بكر الأعين محمد
ابن طريف . هو هكذا قال محمد بن عبد الله الحضرمي الكوفي ، ومحمد بن
اسحاق السراج النيسابوري . فحدث أبو بكر عن روح بن عباد ، ووهب بن
جرير ، واسود بن عامر شاذان ، ومؤمل بن اسماعيل ، وزيد بن الحباب ، وعبد
الصمد بن النعمان . روى عنه عباس بن محمد الدوري ، وأبو شعيب الخرائي ،

محمد بن أبي غناب
الأعين

١٥

٢٥

واحمد بن ابى عوف البزورى ، وغيرهم . وكان ثقة . أخبرنا على بن الحسين صاحب الميالى قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال أنبأنا محمد بن اسماعيل الفارسى قال أنبأنا بكر بن سهل قال أنبأنا عبد الخالق بن منصور . قال : وسئل يحيى بن معين عن أبى بكر الأعين . قال : ليس هو من أصحاب الحديث .

- ٥ قال الشيخ أبو بكر : عفى يحيى بذلك أنه لم يكن من الحفاظ لماله ، والنقاد لطرقه ، مثل على بن المدينى ونحوه . وأما الصدق والضبط لما سمعهم فلم يكن مدفوعاً عنه . أخبرنا أحمد بن أبى جعفر القطيعى قال أنبأنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات أبو بكر الأعين ببغداد سنة أربعين وكتب عنه . أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا جعفر بن محمد الطاهى قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . وقرأت على البرقانى عن إبراهيم بن محمد ابن يحيى المزكى قال أنبأنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى . قال : مات أبو بكر الأعين محمد بن طريف . قال الحضرمى : سنة أربعين ومائتين . وقال الثقفى : ببغداد يوم الثلاثاء ثلاث عشر بقين من جمادى الأولى سنة أربعين .

- ٥٩٥ — محمد بن الحسن بن سعيد ، أبو جعفر الأصهبانى . سكن بغداد وحدث بها عن بكر بن بكار ، ومحمد بن بكير الحضرمى . روى عنه محمد بن خلف وكيع ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيرى ، وأبو الحسين ابن المنادى . وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت قال نا محمد بن مخلد العطار قال نا محمد بن الحسن بن سعيد الأصهبانى قال نا بكر بن بكار قال نا حمزة الزيات قال نا أبو اسحاق عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة فى صلاة الفجر : (ألم تنزيل السجدة ، وهل أتى على الانسان) . وقال حدثنا حمزة الزيات قال أنبأنا أبو فروة عن أبى الأحوص عن عبد الله :
- ٢٠

محمد بن الحسن
الأصبهاني

أن النبي صلى الله عليه وسلم . قد ذكر مثله .

— ٥٩٦ — محمد بن الحسن بن قافع ، أبو عوانة الباهلي البصري . قدم بغداد وحدث بها

عن سلم بن سليمان الضبي ، والحسن بن بشر بن سلم البجلي ، وعبيد الله بن محمد

ابن عائشة التيمي . روى عنه محمد بن مخلد ، وعبيد الله بن محمد بن أبي سعيد

اليزار . وإسماعيل بن محمد الصفار . أحاديث مستقيمة * أخبرنا أبو عمر بن مهدي .

قال نا محمد بن مخلد [اللورى] قال نا محمد بن الحسن بن قافع الباهلي قال نا سلم بن

سليمان الضبي قال نا الصلت بن دينار عن عمارة عن أبي سعيد . قال قال رسول الله .

صلى الله عليه وسلم : « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » .

— ٥٩٧ — محمد بن الحسن بن علي بن طوق ، أبو بكر الحرابي يعرف بالختلى . ميمع مسلم

ابن إبراهيم ، وعبيد الله بن صالح العجلي ، ومنجاب بن الحارث ، وجندب بن

والق ، وغيرهم . روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن مخلد العطار ،

ومحمد بن عمرو الرزاز * أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حنون .

الترمذي قال نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز إملاء قال نا محمد .

ابن الحسن الختلى الحرابي قال نا محمد بن أبي امامة - يعنى الرقى - قال حدثني

أبي عن جعفر عن غير واحد ، ابن سيرين وغيره ، عن أبي اسحاق الهمداني .

عن أبي صالح عن أبي هريرة يرفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال : « من قال لا إله إلا الله وحده . والله أكبر ، لا إله إلا الله وحده ، لا إله إلا الله .

لا شريك له ، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، لا إله إلا الله لا حول ولا قوة

إلا بالله ، يعقدهن خساً بأصابه ، ثم قال من قالهن في يوم أو ليلة أو شهر ثم مات .

من ذلك اليوم ، أو تلك الليلة ، أو ذلك الشهر ، غفر له ذنبه » .

٢٤ ﴿ قال الشيخ أبو بكر : هذا حديث غريب جداً من رواية أبي اسحاق عن أبي

صالح السمان ، ومن رواية محمد بن سيرين عن أبي اسحاق لم أكتبه إلا من هذا الوجه .

— ٥٩٨ — محمد بن الحسن بن يعقوب ، يعرف بالحاجب . حدث عن عبد الصمد بن حسان . روى عنه عبد الباقي بن قانع القاضي * أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال نا عبد الباقي بن قانع القاضي قال نا محمد بن الحسن بن يعقوب الحاجب قال نا عبد الصمد بن حسان قال نا محمد بن أبان عن أبي جناب عن الشعبي عن زيد ابن يُثَيْع^(١) عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

— ٥٩٩ — محمد بن الحسن بن دينار ، أبو العباس الأحول . حدث عن محمد بن زياد ابن الاعرابي . روى عنه فطويه النحوي . وكان ثقة أديبا عالما بالمرية ، وله مصنفات منها : كتاب اللواحي ، وكتاب الأشباه ، وغيرها .

— ٦٠٠ — محمد بن الحسن بن حيدرة ، أبو العباس البزاز المعدل . سمع متجاب بن الحارث ، والقاسم بن أبي شيبة ، وجعفر بن حميد . روى عنه عبد الباقي بن قانع وكان ثقة * أخبرنا ابن الفضل القطان قال نبأنا عبد الباقي بن قانع قال نبأنا محمد ابن الحسن بن حيدرة قال نا القاسم بن أبي شيبة قال نا أبو تيملة عن أبي المنيب عبد الله بن عبيد الله العتكي عن عطاه عن جابر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمر بصوم عاشوراء . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : أبو العباس محمد بن الحسن بن حيدرة ترك الشهادة عند اسماعيل بن اسحاق القاضي ، وكان يتفقه بكتب أبي عبيد ، وقد روى شيئا من الحديث يسيرا . توفي لأربع مئة من الحرم سنة سبع وثمانين — يعني ومائتين — .

— ٦٠١ — محمد بن الحسن بن مسعود بن الحسن بن مسعود بن عبادة^(٢) بن سعد بن محمد بن الحسن الزرقى .

(١) كذا في المخطوط وهو اللواقح لما في للشبه والقاموس وفي الخلاصة بالعين المعجمة .
(٢) كذا في المخطوط وفي الصور عبارة بالراء . وفي الأنساب عبادة وابنه سعد الخ .

عثمان بن خليفة بن مخلد بن عامر ، الأنصاري الزرقى المدني . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون الضبي عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن الحسن بن مسعود الأنصاري الزرقى ، نزل بغداد ومعه بكر بن عبد الوهاب وموسى بن عبد الله بن موسى العلوى ، وغيرهما . وكان حسن الفهم ، ورأيت له لا ينجذب .

❦ قال الشيخ أبو بكر : حدث عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن نصر القاضي ، ومحمد بن أحمد بن نصر الكاتب شيخ القاضي أبي بكر بن الجعفي .

محمد بن الحسن بن إبراهيم بن زياد بن عجلان ، أبو شيخ الأصهباني . وقيل هو محمد بن الحسين . وأنا أذكره في ترجمة محمد بن الحسين إن شاء الله تعالى .

محمد بن الحسن ، أبو الحسين صاحب النربى خوارزمي الأصل . حدث عن يحيى بن هاشم السمسار ، وعلى بن الجعد ، وأبي نصر الثمار ، وخلف بن هشام ،

ومحمد بن بكر ، والهميم بن خارجة . ويحيى بن معين ، وعلى بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وأبي خيثمة زهير بن حرب . روى عنه مكرم بن أحمد القاضي . أخبرنا محمد

ابن أحمد بن رزق قال نا مكرم بن أحمد القاضي قال نا أبو الحسين محمد بن الحسن الخوارزمي قال سمعت علي بن المديني يقول قال عبد الرحمن بن مهدي : الرجل

إلى الحديث أحوج منه إلى الأكل والشرب . وقال : الحديث يفسر القرآن . كتب إلى أبو الفرج محمد بن إدريس الموصلي يذكر أن أبا منصور المظفر بن محمد

الطوسي حدثهم قال نا أبو زكريا يزيد بن محمد بن أبي الازدي . قال : محمد بن الحسن أبو الحسين الخوارزمي ، قطن الموصل وكان في حديثه لين ، توفي بالموصل

في سنة أربع وتسعين ومائتين . محمد بن الحسن بن الفرج ، أبو بكر الهمداني المعدل . قدم بغداد وحدث بها

عن عبد الحميد بن عصام وغيره . روى عنه جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ،

— ٦٠٢ —
أبو الشيخ
الأصبهاني

— ٦٠٣ —
محمد بن الحسن
صاحب النربى

١٥

٢٠

— ٦٠٤ —
محمد بن الحسن
الهمداني

وأبو بكر الشافعي ، ومحمد بن عمر بن سلم الجماعي * أخبرنا الحسن بن أبي بكر ومحمد ابن عمر بن القاسم الترمي وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف . قالوا : أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال نبأنا محمد بن الحسن بن الفرج الحمداني قال نا عبد الحميد بن عصام قال نا أبو داود قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت جابر بن سمرة . قال : خطبنا عمر بالجالية فقال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامى . فقال : « أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يشق الكذب حتى يشهد الرجل وما يستشهد ، وحتى يحلف الرجل وإن لم يستحلف ، فمن أراد بحجة الجنة فليأزم الجماعة ، فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ألا لا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهما ، ألا من سرته حسنته ، وسأته سيئته فهو مؤمن » .

قال الشيخ أبو بكر : هذا حديث غريب من حديث شعبة عن عبد الملك ابن عمير لا نعلم رواه غير عبد الحميد بن عصام عن أبي داود عنه ، وخالفه يونس ابن حبيب الأصبهاني فرواه عن أبي داود عن جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير . أخبرناه * أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس قال نبأنا يونس بن حبيب قال نبأنا أبو داود قال نبأنا جرير بن حازم عن عبد الملك ابن عمير عن جابر بن سمرة . فذكر نحوه . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البرازي بهمنان قال نبأنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ في كتاب طبقات الهمدانيين . قال : محمد بن الحسن بن الفرج أبو بكر المعدل أصله من أصبهان . روى عن محمد بن عبيد ، والقاسم بن محمد الروزي ، وأبي عمار ، والعباس بن يزيد ، وأحمد بن بديل ، وأبي عبد الله الجرجاني . روى عنه محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد . وحدثناه أبو بكر بن مصلح بالرى . وروى عنه أبي وعامة مشايخ بلدنا في أيامه وهو صدوق .

السهمي يقول :- ومالت الدارقطني عن محمد بن الحسن أبي الحسن الحضرمي الكوفي - قال : [روى عن أبي نعيم ، ليس بالقوي . حدثني عبد العزيز بن علي الوراق قال سمعت أبا سعيد الحسن بن جعفر الحاربي يقول : توفي أبو الحسن محمد بن سماعة الطحان يوم الاثنين بالشئ لاربع بقين من جمادى الاولى سنة ثلثمائة .

❦ قال الشيخ أبو بكر : ويغداد كانت وفاته .

— ٦٠٨ — محمد بن الحسن الدورى ، حدث عن أبي عتبة احمد بن الفرج ، ومحمد بن عوف الحصين . روى عنه أبو بكر الشافى . وقد قيل فيه : محمد بن الحسين أيضاً * أخبرني عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثني محمد بن الحسن الدورى قال أنبأنا محمد بن عوف قال أنبأنا محمد بن خالد البصرى أبو بكر قال أنبأنا عمر بن منيع عن عمرو بن دينار عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عَزَمَةُ عَلَى أُمَّتِي أَنْ لَا يَتَكَلَّمُوا فِي الْقَدَرِ » .

— ٦٠٩ — محمد بن الحسن بن محمد بن الحارث ، أبو عبد الله الانبارى . يعرف بالقرنجلى . سمع اسحاق بن بهلول التنوخى . روى عنه احمد بن ابراهيم الاسماعيلى الجرجاني وكان ثقة * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلى قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن الحارث الانبارى بها يعرف بالقرنجلى قال أنبأنا اسحاق بن بهلول قال أنبأنا اسحاق بن الطباع عن مالك بن أنس عن الزهري عن أبي سلمة عن معاوية بن الحكم أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الطيرة . قال : « ذلك شيء يجهل أحدكم في نفسه فلا يصدكم » .

— ٦١٠ — محمد بن الحسن بن العلاء ، أبو عبد الله السمسار . يعرف بالخواتمي . وهو أخو علي بن الحسن السمسار . كان يسكن في جوار احمد بن الحسن الصوفي وحدث عن أبي بكر ، وعثمان ابني أبي شيبة ، ومحمد بن حميد الرازي ، وداود بن رشيد ،

والزبير بن بكار، وغيرهم. روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخريقي وكان ثقة *
 أخبرنا أبو بكر محمد بن الفرّج بن علي البزار قال أنبأنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد
 الخريقي قال أنبأنا محمد بن الحسن الخواتمي قال أنبأنا محمد بن حميد قال أنبأنا سلمة
 ابن الفضل قال أنبأنا محمد بن اسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: «إن المؤمن يأكل في مع واحد، والكافر
 يأكل في سبعة أمعاء». أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن
 عثمان الصفار قال أنبأنا ابن قانع: أن أبا عبد الله بن العلاء السمسار مات في سنة
 ثلاث وثلاثمائة.

— ٦١١ — محمد بن الحسن بن العباس، أبو عبد الله. حدث عن عبد الله بن معاوية
 الجحفي، وعبد الله بن أبي بدر القطريلي. روى عنه عبد الله بن زيدان الكوفي،
 وأبو العباس بن عقدة * أخبرنا الحسين بن علي الطنجايري قال أنبأنا أبو الحسين.
 أحمد بن علي بن هشام التميمي بالكوفة قال أنبأنا عبد الله بن زيدان قال أنبأنا
 محمد بن الحسن بن العباس أبو عبد الله البغدادي قال أنبأنا عبد الله بن معاوية
 الجحفي قال أنبأنا صالح المري عن سعيد الجريري عن أبي عثمان عن أبي هريرة.
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان أمراؤكم خياركم، وأغنياؤكم
 ممحاءكم، وأموركم شوري بينكم، فظهر الأرض خير لكم من بطنها، وإذا كان
 أمراؤكم شراركم، وأغنياؤكم بخلاءكم، وأموركم إلى نساءكم، فبطن الأرض
 خير لكم من ظهرها». أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت اجازة - إن لم
 أكن معتمده منه - قال أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال أنبأنا محمد
 ابن الحسن بن العباس البغدادي قال أنبأنا عبد الله بن أبي بدر القطريلي.

— ٦١٢ — محمد بن الحسن بن الجعد، أبو جعفر البزاز. حدث عن سفيان بن وكيع -
 روى عنه أبو بكر الاسماعيلي فسماه محمدا. وروى عنه غيره فسماه أحمد، وهو

بذلك أشهر ونحن نذكره في موضعه في باب الألف إن شاء الله .

— ٦١٣ — محمد بن الحسن بن الحسين بن عثمان بن حبيب بن زياد بن ضبة ، أبو جعفر .
حدث عن أبي شعيب صالح بن زياد السوسى . روى عنه عبيد الله بن محمد
ابن شعبة الدينورى * أخبرنى أبو بكر محمد بن المظفر بن على بن حرب القرئى
الدينورى قال نبأنا أبو احمد عبيد الله بن محمد بن شعبة القاضى قال نبأنا أبو
جعفر محمد بن الحسن بن الحسين بن عثمان بن حبيب بن زياد بن ضبة البغدادى
قال نبأنا صالح بن زياد السوسى أبو شعيب قال نبأنا حسين بن احمد البلخى عن
الفضل بن موسى السينانى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنين المريض تسبيح ، وصياحه تهليل ،
ونفسه صدقة ، ونومه على الفراش عبادة ، وقلبه من جنب إلى جنب كأنما يقاتل
العدوى سبيل الله ، يقول الله للملائكة : اكتبوا لعبدى أحسن ما كان يعمل
في صحته ، فإذا قام ثم مشى كان كمن لا ذنب له » .

❦ قال الشيخ أبو بكر : أبو شعيب ومن فوقه كلهم معروفون بالثقة ، إلا
البلخى فإنه مجهول .

— ٦١٤ — محمد بن الحسن ، البغدادى . روى عنه أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى
❦ قال * حدثنا محمد بن الحسن البغدادى قال نبأنا عبيد الله بن عبد الرحمن عن
جعفر بن عون عن مسعر بن كدام عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « تم الآدام الخلل » . أخبرنيه القاضى أبو العلاء الواسطى
عن الأزدى هكذا وهو خطأ ، إنما يحفظ من رواية مسعر عن محارب بن دثار
عن جابر والله أعلم .

— ٦١٥ — محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا ، أبو جعفر الموصلى . سكن بغداد
وحدث بها عن احمد بن عتبة الضبى ، وأبي همام السكونى ، ومحمد بن عبد الله
ابن بدينا

ابن عمار، ومحمد بن زُبَّور المكي . روى عنه اسماعيل بن علي الخطبي ، واحمد
ابن ابراهيم القديسي ، وأبو بكر بن مالك القطيعي ، وعيسى بن حامد الرُّخَبي ،
وغيرهم . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي يقول - وسألت
الدارقطني عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا - فقال : لا بأس به
ما علمت إلا خيراً . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر .
وأخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ علي ابن المنادي
وأنا أجمع . قال : توفي ابن بدينا سنة ثمان وثلاثمائة . قال ابن المنادي : في شوال .
أخبرني أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل قال أنبأنا علي بن عمر الحرابي قال
وجدت في كتاب أخي بخطه : مات أبو جعفر بن بدينا سنة ثمان وثلاثمائة يوم
الثلاثاء لسبع بقين من شوال .

٥

١٠

— ٦١٦ — محمد بن الحسن بن علي بن حماد ، أبو بكر البخاري . قدم بغداد حاجاً
[وحدث بها عن عبد الله بن يحيى السرخسي . روى عنه علي بن عمر بن محمد
السكري * أنا أبو منصور احمد بن الحسين بن علي بن عمر السكري قال ثنا جدي
قال ثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن علي بن حماد البخاري - قدم حاجاً] في سنة
تسع وثلاثمائة - قال نبأنا عبد الله بن يحيى السرخسي قال نبأنا الحسين بن المبارك
بطبرية الشام قال نبأنا اسماعيل بن عياش عن أبي حنيفة عن عطية العوفي عن
أبي سعيد الخدري قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كَذَبَ عليَّ
منعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

محمد بن الحسن
البخاري

١٥

— ٦١٧ — محمد بن الحسن ، أبو بكر النخاس يعرف بالقصير . وكان ينزل الحرم وحدث
عن عمر بن محمد بن الحسن الكوفي . روى عنه أبو بكر الاسماعيلي * أخبرنا
احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال أنبأنا أبو بكر محمد بن
الحسن النخاس المعروف بالقصير ببغداد قال نبأنا عمر بن محمد بن الحسن قال

محمد بن الحسن
النخاس القصير

نبأنا أبي قال نبأنا عتبة أبو عمرو عن عامر الشعبي عن أنس بن مالك . قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر . فقال : « من يَكَلِّمُنَا البَيْلَةَ » .
وذَكَرَ الحديث .

- ٦١٨ — محمد بن الحسن بن أزهري بن جبير بن جعفر ، أبو بكر القطايعي الدعا الأصم .
حدث عن قنص بن المحرر الباهلي ، والعباس بن يزيد البحراني ، وعمر بن شبة
القمي ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، واحمد بن منصور الرمادي ، وحيد بن
الربيع ، وعباس بن محمد الدوري . روى عنه أبو عمرو بن السماك كتاب
الحيلة ، ومحمد بن عبد الله بن بخت الدقاق ، وعبيد الله بن أبي حمزة البغوي ،
وأبو حفص بن شاهين ، ومحمد بن جعفر النجار ، ومحمد بن اسحاق القطيعي ،
وعمر بن ابراهيم الكتاني ، وكان غير ثقة . يروي الموضوعات عن الثقات *
١٠ أخبرني الحسن بن أبي طالب قال نا أبو بكر محمد بن جعفر بن العباس النجار
قال نا محمد بن الحسن المسكري قال نا العباس بن يزيد البحراني قال نا اسماعيل
ابن علي قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال :
« وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم » . * أخبرنا ابراهيم بن عمر
البرمكي قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن خلف بن بخت الدقاق قال نبأنا أبو بكر
١٥ محمد بن الحسن بن الأزهري الدعا الاطروش قال نبأنا عباس الدوري قال نبأنا
قيصة بن عتبة قال نبأنا سفيان الثوري عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .
قال : لما أن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا من مكة أشعث
أغبر أكنفوا عليه اليهود المسائل ، والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم جوابا
مداركا بإذن الله ، وكانت خديجة قد ماتت بمكة ، فلما أن دخل النبي صلى الله
٢٠ عليه وسلم المدينة واستوطعها ، طلب التزويج . فقال لهم : « أنكحوني » . فقام
جبريل بخرقة من الجنة طولها ذراعان في عرض شبر فيها صورة لم ير الراؤون
(١٣ - ن - تاريخ بغداد)

أحسن منها ، ففشرها جبريل وقال له : يا محمد إن الله يقول لك أن تزوج على هذه الصورة . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا من أين لي مثل هذه الصورة : يا جبريل ؟ » فقال له جبريل : إن الله يقول لك تزوج بنت أبي بكر الصديق . ففضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزل أبي بكر قرع الباب ثم قال : « يا أبا بكر إن الله أمرني أن أصاهرک » . وكان له ثلاث بنات فعرضهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله أمرني أن أتزوج هذه الجارية » . وهي عائشة ، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

❦ قال الشيخ أبو بكر : رجال هذين الحديثين كلهم ثقات غير محمد بن الحسن ، ونرى الحديثين مما صنعت يده . وذكر أبو القاسم بن الثلاث في ما قرأت بخطه : أنه توفي في أول سنة عشرين وثلاثمائة .

١٥

— ٦١٩ — محمد بن الحسن بن الحسين بن الخطاب بن فرات بن حيان ، أبو بكر المعجل . ويعرف بالكركاني . حدث عن أبي يحيى محمد بن سعيد الطمار ، وحماد بن عباد الفرغاني ، وزيد بن اسماعيل الصايغ ، وسعدان بن نصر ، وأبي البختری . العنبري . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وأبو بكر بن شاذان أحاديث مستقيمة .

١٥

— ٦٢٠ — محمد بن الحسن بن علي بن مالك بن أشرس بن عبيد الله بن منجاب ، الشيباني يعرف بابن الأشثاني . حدث عن علي بن سهل بن المغيرة البزاز . روى عنه أخوه القاضي أبو الحسين ابن الأشثاني . أخبرنا علي بن الحسن القاضي قال أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن محمد المقرئ قال نبأنا القاضي أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني قال أخبرني أخي محمد بن الحسن بن علي بن مالك قال حدثني علي بن سهل بن المغيرة . قال قلت لعفان بن مسلم : أين سمعت من عمر بن أبي زائدة ؟ قال : سمعت منه بالبصرة ، قدم مخاصما إلى سوار في

٢٥

محمد بن الحسن المعجل الكركاني

محمد بن الحسن ابن الأشثاني

ميراث كان له ، فقال لسوار قضي لي بشاهد وعين يا سوار ؟ فقال له سوار : ليس هذا مذهبي . قال ففضب عمر بن أبي زائدة فهجا سواراً فقال :

سفيني ولم أكن سفياً ولا بقوم سفهوا شبيهاً
لو كان هذا قاضياً فيها لكان مثلي عنده وجيهاً

قال : قضي له بشاهد وعين .

محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية ، أبو بكر الأزدي . بصرى المولد ونشأ - ٦٢١ -

بُعثاً وتنقل في جزائر البحر ، والبصرة ، وفارس ، وطلب الأدب وعلم النحو واللغة ^{محمد بن الحسن} أبو بكر بن دريد وكان أبوه من الرؤساء وذوى اليسار . وورد بغداد بعد أن أسن فأقام بها إلى آخر عمره . وحدث عن عبد الرحمن بن أخي الأصمى ، وأبي حاتم السجستاني ،

وأبي الفضل الرياشي . وكان رأس أهل العلم ، والمقدم في حفظ اللغة والأنساب ^{١٠} وأشعار العرب ، وله شعر كثير . روى عنه أبو سعيد السيرافي ، وعمر بن محمد بن سيف ، وأبو بكر بن شاذان . وأبو عبيد الله المرزباني ، وغيرهم . أخبرنا علي بن أبي علي قال نبأنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن . قال قال لنا ابن دريد : أنا محمد بن

الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم بن الحسن بن حماد بن جرو بن واسع بن لب ^{ابن دريد}

سلمة بن حاضر بن أسد بن عدي بن عمرو بن مالك بن فهم - قبيل - بن غانم بن ^{١٥} دوس - قبيل - بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد - قبيل - بن الغوث بن نبت بن مالك ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . قال ابن دريد :

وحامى هذا أول من أسلم من آبائي ، وهو من السبعين راكباً الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عَمَّان إلى المدينة لما بلغهم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{٢٠} حتى أدَّوه وفي هذا يقول قائلهم :

وَفِينَا لَعَمْرُو يَوْمَ عَمْرُو كَأَنَّهُ طَرِيدٌ نَفَثَهُ مَنَحْجٌ وَالسَّكَاكُ

أخبرني محمد بن أبي علي الأصماني قال نبأنا الحسن بن عبد الله بن سعيد اللغوي قال سمعت ابن دريد يقول : مولدي بالبصرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين . أخبرنا أحمد بن علي المحتسب قال أنبأنا اسماعيل بن سعيد المعدل قال أنشدنا أبو بكر بن دريد . وقال هذا أول شيء قلته من الشعر :

توب الشباب على اليوم بهجته . وسوف تنزعه عني يد الكبر ٩

أما ابن عشرين مازادت ولا نقصت . إن ابن عشرين من شيب على خطر سمعت أبا بكر محمد بن روق بن علي الأسدي يقول . كان يقال : إن أبا بكر ابن دريد أعلم الشعراء ، وأشعر العلماء . حدثني علي بن الحسن التنوخي عن أبي الحسن أحمد بن يوسف الأزرق قال حدثني جماعة عن أبي بكر بن دريد أنه قال :

كان أبو عثمان الأشنانداني "معلمي ، وكان عني الحسين بن دريد يتولى تربيته ، ١٠

فاذا أراد الأكل استدعى أبا عثمان يأكل معه ، فدخل عني يوما وأبو عثمان المعلم يرويني قصيدة الحارث بن حلزة التي أولها : آذنتنا بينها أسماء . فقال

لى عني : اذا حفظت هذه القصيدة وهبت لك كذا وكذا . ثم دعا بالمعلم ١٥

ليأكل معه ، فدخل اليه فأكلا وتحدثا بعد الأكل ساعة ، فأتى أن رجع المعلم

حفظت ديوان الحارث بن حلزة بأسره ، فخرج المعلم فعرفته ذلك ، فاستمظمه ١٥

وأخذ يعتبره على فوجدني قد حفظته ، فدخل الى عني فأخبره ، فأعطاني ما كان

وعدني به . قال أبو الحسن : وكان أبو بكر واسع الحفظ جدا ما رأيت أحفظ منه

كان يقرأ عليه دواوين العرب كلها أو أكثرها فيسابق إلى إتمامها ويحفظها ، وما

رأيت قط قرئ عليه ديوان شاعر إلا وهو يسابق إلى روايته لحفظه له . حدثني

علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت أبا الحسن الدارقطني ٢٥

عن ابن دريد فقال : تسلكوا فيه . وقال حمزة سمعت أبا بكر الأبهري المالكي

يقول : جلست إلى جنب ابن دريد وهو يحدث ومعه جزء فيه [ما] قال الأصمعي ، فكان يقول في واحد حدثنا الرياشي ، وفي آخر حدثنا أبو حاتم ، وفي آخر حدثنا ابن أخي الأصمعي عن الأصمعي [يقول] كما يجيء على قلبه ^(١)

أخبرنا علي بن أبي علي قال سمعت أبا بكر بن شاذان يقول : مات ابن دريد سنة إحدى وعشرين . قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي . قال : مات أبو بكر بن دريد في يوم الاربعاء لثنتي عشرة ليلة بقين من شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا الحسن بن أحمد بن نصر القاضي قال أنبأنا أبو العلاء حمد بن عبد العزيز . قال : كنت في جنازة أبي بكر بن دريد وفيها جحظة فأنشدنا لنفسه :

١٥ قعدت بان دريد كل فائمة لما غدا فاك الاحجار والتراب
وكننت أبكى لفقد الجود مجتهداً^(٢٢) فصرت أبكى لفقد الجود والأدب
حدثني هبة الله بن الحسن الأديب قال قرأت بخط المحسن بن علي : أن ابن
دريد لما توفي حملت جنازته الى مقبرة الخيزران ليدفن بها ، وكان قد جاء في
ذلك اليوم طش من مطر ، واذا بجنازة أخرى مع فرق قد أقبلوا بها من ناحية باب
الطاق ، فنظروا إذا هي جنازة أبي هاشم الجبائي . فقال الناس : مات علم اللغة
٢٥ والكلام موت ابن دريد والجبائي ، فدنا جميعاً في الخيزرانية .

محمد بن الحسن بن بخت ، أبو بكر الخطيب المكي . حدث عن يحيى - ٦٢٢ -
ابن أبي طالب . روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني وذكر أنه سمع منه محمد بن الحسن
المكي .

(١) في هامش الاصل المصور : هذه العبارة وجاءت مطموسة وليست بالاصل المخطوط
فتقناها كما هي :

كتب . . . يقول . . . ابن شاذ . . . من العيد . . . جاوز التس . . .
 في رة . . . يكن عند . . . لفلانه . . . (٢) في باتوت : منفردا .

— ٦٢٣ — محمد بن الحسن بن حفص ، أبو بكر الكاتب . حدث عن محمد بن سنان
 محمد بن الحسن القزاز . روى عنه أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، وذكر أنه مع
 الكتاب منه في مجلس يحيى بن محمد بن صاعد . وروى عنه أبو عمر بن حيويه إلا أنه
 ممي أباه الحسين . ونحن نعيد ذكره إن شاء الله .

— ٦٢٤ — محمد بن الحسن بن علي بن سعيد ، يعرف بالترمذى . حدث عن أحمد بن
 محمد بن الحسن محمد بن عيسى البرقي . روى عنه المعافى بن زكرياء .
 الترمذى

— ٦٢٥ — محمد بن الحسن بن الفرج ، الاتماطى . حدث عن علي بن حرب الطائى .
 محمد بن الحسن روى عنه يوسف بن عمر القواس .
 الاتماطى

— ٦٢٦ — محمد بن الحسن بن حماد ، أبو بكر يعرف بالمروزى وبالبرذعى . حدث عن
 محمد بن الحسن عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي ، وأحمد بن محمد بن غالب الباهلي ، ومحمد بن
 البرذعى هشام بن أبي الدميك المستمل . روى عنه أبو حفص بن شاهين ، وأبو حفص
 الكتاتى المقرئ .

— ٦٢٧ — محمد بن الحسن بن يزيد بن عبيد بن أبي خبزة ، أبو بكر الرقى . قدم بغداد في
 محمد بن الحسن سنة ثلاثين وثلاثمائة ، وحدث بها عن هلال بن العلاء ، وحفص بن عمر ، وإبراهيم
 الرقى ابن اسماعيل بن زرارة الرقيين ، وعن أبي شبيب عبيد الله بن عبد الرحمن الخثلى
 ١٩

والحسن بن عتاب المقرئ . روى عنه أبو الحسن النضر قطي ، وأبو أحمد محمد
 ابن عبد الله بن جامع الدهان ، وما علمت من حاله إلا خيراً . أخبرني أبو القاسم
 الأزهرى قال نبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن يزيد
 ابن أبي خبزة الرقى - قسم علينا - قال نبأنا الحسن بن عتاب المقرئ .

قال الشيخ أبو بكر : بلغني أن ابن أبي خبزة كان حياً في سنة ست

— ٦٢٨ — وثلاثين وثلاثمائة .

محمد بن الحسن ابن علوية محمد بن الحسن بن علي بن محمد ، القطان المعروف والده بابن علوية .

حدث عن محمد بن الربيع بن شاهين البصري . روى عنه أبو القاسم عبد الله ابن الحسن بن النخاس المرقى .

- ٦٢٩ — محمد بن الحسن بن الفرّج ، أبو بكر المرقى المؤذن الأنباري . سكن بغداد .
 محمد بن الحسن المؤذن الأنباري ،
 وحدث بها عن أحمد بن عبيد الله الترمي ، وعبد الله بن الحسن الهاشمي ،
 ومسلم بن عيسى الصفار ، وأبراهيم بن الهيثم البلدي ، وعبد الله بن أحمد الدوري ،
 والمارث بن أبي أسامة ، ومحمد بن يونس الكندي ، ومحمد بن العباس الكاظمي ،
 ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ،
 وعلي بن محمد بن علوية الجوهري ، وأحمد بن الفرّج بن الحجاج . وكان محمد بن
 الحسن قد انتقل عن بغداد إلى البصرة فسكنها ، وأحسبه مات بها . حدثنا عنه
 من البصريين علي بن القاسم النجاد الشاهد ، وأبو محمد الحسن بن علي بن أحمد
 السابوري ، وأبو عمر بن اشتافنا^(١) القاضي . أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال
 نبأنا محمد بن اسماعيل الوراق قال نبأنا محمد بن الحسن المؤذن أبو بكر قال نبأنا
 أبو عيسى مسلم بن عيسى بن مسلم الصفار قال نبأنا عبد الله بن داود الخريبي .
 وأخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الممدل بالبصرة قال نبأنا محمد بن
 الحسن بن الفرّج قال نبأنا مسلم بن عيسى قال نبأنا عبد الله بن داود عن سفيان
 عن أبيه عن طلق بن حبيب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : « ثلاث من كن فيه وجد طعم الإيمان وحلاوته : أن يكون الله ورسوله
 أحب إليه من سواهما ، وأن يحب في الله ويغض في الله ، ولو أوقفت له نار أن
 يقع فيها كان أحب إليه من أن يشرك بالله » . زاد الخلال « شيئا » .

- ٦٣٠ — محمد بن الحسن بن زيد السامري . حدث عن جعفر بن محمد الطيالسي .
 محمد بن الحسن السامري
 روى عنه عبد الله بن عدى الحافظ .

(١) كذا بالأصل المصود وفي المخطوط : ابن اشتافنا .



— ٦٣١ —

محمد بن الحسن
الانباري

محمد بن الحسن بن محمد بن اسماعيل ، أبو عبد الله الانباري . سكن مصر .
وحدث بها عن شجاع بن أسلم الحاسب . روى عنه أبو زرعة احمد بن الحسين
الرازي وغيره * أخبرنا القاضي أبو زرعة روح بن محمد بن احمد الرازي قال نبأنا
أبو زرعة احمد بن الحسين الرازي الحافظ وكتبه لي بخطه . وأخبرنا علي بن أبي
علي المعدل قال أنبأنا أبو زرعة الرازي قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن
اسماعيل الانباري بمصر قال حدثني أبو كامل شجاع بن أسلم الحاسب قال حدثني
أبو بكر بن مقاتل صاحب محمد بن الحسن الفقيه قال حدثني مالك بن أنس عن
نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرجل يصوم
ويصلي ويحج ويمسك ، فإذا كان يوم القيامة أعطى بقدر عقله » .

١٠

قال الشيخ أبو بكر : لا يثبت هذا الحديث عن مالك ، وشجاع بن أسلم
وأبو بكر بن مقاتل : مجهولان . وقد رواه أبو الفتح بن مسرور البلخي عن أبي
عبد الله الأنباري غير أنه سمى أباه الحسين . وقال : كان من الثقات . وذكر
أنه سمع منه في ذي القعدة من سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

— ٦٣٢ —

محمد بن الحسن
الاموي القاضى

محمد بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ،
أبو الحسن القرشي ثم الأموي . ولى القضاء بمدينة السلام وحدث عن احمد بن
محمد بن مسروق الطوسي . روى عنه الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب . أخبرنا
علي بن الحسن قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : استخلف المستكفي بالله
في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، فاستقضى على مدينة المنصور والشرقية أبا
الحسن محمد بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب .
وذكر طلحة : أنه كان رجلاً واسع الأخلاق ، كريماً جواداً ، طلبة للحديث ،
قال ثم قبض عليه في صفر سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، فلما كان في رجب من
هذه السنة قبض على المستكفي واستخلف المطيع ، فقلد أبا الحسن الشرقية

٢٠

والحرمين واليمن ومصر ومصر من رأى وقطعة من أعمال السواد وبعض أعمال الشام وسقى الفرات وواسط ، ثم صُرف عن جميع ذلك فى رجب سنة خمس وثلاثين أنبأنا إبراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن على . قال : وعزل محمد بن الحسن بن أبى الشوارب عن جميع ما كان يتقلده من أعمال القضاء ، وأمر أمير المؤمنين المستكنى بالله بالقبض عليه ففعل ذلك فى يوم الثلاثاء لحس خلون من صفر سنة أربع وثلاثين وثلثمائة . وكان قبيح الذكر فيما يتولاه من الأعمال ، منسوبا إلى الاسترشاء فى الأحكام ، والعمل فيها بما لا يجوز ، قد شاع ذلك عنه ، وكثر الحديث به . قرأت فى كتاب أبى عمر محمد بن على بن عمر الفياض عرفت فى عبد الباقي بن قانع أن أبا الحسن محمد بن الحسن بن أبى الشوارب القاضى ولد فى آخر سنة اثنتين وتسعين ومائتين . قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو الحسن محمد ابن الحسن بن عبد الله بن أبى الشوارب فى رمضان سنة سبع وأربعين وثلثمائة .

— ٦٢٣ — محمد بن الحسن بن على بن الفرج ، أبو عبد الله السكرى . يعرف بابن حبابه —
ذكر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن النلاج : أنه حدثهم عن محمد بن يونس الكديمي . محمد بن الحسن ابن حبابه

— ٦٢٤ — محمد بن الحسن بن على بن الحارث ، أبو اسحاق القلانسي الهروي . ذكر —
ابن النلاج أيضاً أنه قدم بغداد حلياً وحدثهم عن احمد بن محمد بن ياسين الحافظ . محمد بن الحسن القلانسي

— ٦٣٥ — محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هرون بن جعفر بن سند ، أبو بكر المقرئ —
النقاش . نسبه أبو حفص بن شاهين . وهو موصلى الأصل ، ويقال إنه مولى أبى —
محمد بن الحسن النقاش

دجانة سمالك بن خشة الأنصارى . وكان عالماً بحروف القرآن ، حافظاً للتفسير ، صنف فيه كتاباً سماه شفاء الصدور ، وله تصانيف فى التقرآت وغيرها من العلوم . وكان سافر الكثير شرقاً وغرباً ، وكتب بالكوفة ، والبصرة ، ومكة ، ومصر ، والشام ، والجزيرة ، والموصل ، والجلال ، وبيلااد خراسان ، وما وراء النهر . وحدث عن اسحاق بن سفيان الخثلى ، وأبى مسلم الكجى ، وإبراهيم بن زهير

الموتاني ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ
 المكي ، واحمد بن محمد بن رشدين المصري ، ومحمد بن عبد الرحمن السامي ،
 والحسين بن ادريس الهروي ، والحسن بن سفيان النسوي ، وخلق يطول
 ذكرهم ، روى عنه أبو بكر بن مجاهد ، وجعفر بن محمد الخليلي ، وأبو الحسن
 الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين . وحدثننا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، ومحمد بن
 الحسين بن الفضل ، ومحمد بن أبي الفوارس . وأبو الحسن بن الحامى المقرئ ،
 وعبد الرحمن بن عبيد الله الحربي ، وجماعة آخرهم أبو علي بن شاذان . وفي أحاديثه
 من اكبر باسانيد مشهورة * أخبرني أبو حفص عمر بن احمد بن عثمان البراز
 بمكبرا قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش املاء قال نبأنا محمد بن
 عبد الصمد المقرئ بالمصيصة واحمد بن حماد بن مغيان القاضي واحمد بن محمد بن
 هشام بطبرستان والحسين بن ادريس الأنصاري بهراة ونصر بن منصور النحوي
 بمحصر واسماعيل بن قيراط بدمشق ومحمد بن الحسن بن قتيبة بالرملة واحمد بن
 أبي موسى والفضل بن محمد الانطاكيان بانطاكية ومحمد بن أبواب القسلا بطبرية
 وبجي بن ابراهيم القاضي بمحصر . قالوا : نبأنا كثير بن عبيد قال نبأنا بقية عن
 اسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : قرأ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم : (إن يدعون من دونه إلا أنتي) إلا نصر بن منصور قال
 في حديثه حدثنا كثير قال نبأنا بقية والمعافى عن اسماعيل بن عياش * حدثني
 احمد بن جعفر القطيعي قال حدثني أبو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبري قال حدثني
 أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد قال نبأنا أبو غالب ابن بنت معاوية بن عمرو قال
 حدثني جدى معاوية بن عمرو قال نبأنا زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر .
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سألت الله أن لا يستجيب دعاء جيب
 على حبيبه » * حدثني أبو القاسم الأزهرى عن أبي الحسن علي بن عمر الخافض قال

٥

١٥

١٥

٢٥

- حدث أبو بكر النقاش بحديث أبي غالب علي بن أحمد بن النضر أخى أبي بكر ابن بنت معاوية بن عمرو لأبيه فقال نا أبو غالب قال فاجدى معاوية بن عمرو عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « سألت الله أن لا يستجيب دعاء جيب على جيبه » . فأنكرت عليه هذا الحديث وقلت له : إن أبا غالب ليس هو ابن بنت معاوية وإنما أخوه لأبيه .
- ٥ ابن بنت معاوية ومعاوية بن عمرو ثقة وزائدة من الأئمة وهذا حديث كذب موضوع مركب فرجع عنه . وقال : هو فى كتابي ولم أسمعه من أبي غالب وأرائى كتابا له فيه هذا الحديث على ظهره أبو غالب قال نبأنا جدى . قال أبو الحسن : وأحسب انه نقله من كتاب عنده أنه صحيح . وكان هذا الحديث مركبا فى الكتاب على أبي غالب فتوهم أبو بكر أنه من حديث أبي غالب
- ١٠ واستقر به وكتبه ، فلما وقفناه عليه رجع عنه . قال أبو الحسن : وحدث بحديث عن يحيى بن محمد بن صاعد . فقال فيه : حدثنا يحيى بن محمد المدينى قال نا ادريس ابن عيسى القطان عن شيخ له ثقة ... إما اسحاق الأزرق أو زيد بن الحباب . أحد هذين الشك من أبي الحسن عن سفیان الثورى عن قابوس بن أبي ظبيان
- ١٥ عن أبيه عن ابن عباس قصة ابراهيم والحسن والحسين وهذا حديث باطل كذب على كل من رواه ، ابن صاعد فمن فوقه . وأحسب أنه وقع اليه كتاب لرجل غير موثوق به قد وضعه فى كتابه أو وضع له على أبي محمد بن صاعد فظن أنه من صحيح حديثه فرواه فدخل عليه الوهم وظن أنه من جماعه من ابن صاعد .
- ❦ قال الشيخ أبو بكر : لا أعرف وجه قول أبي الحسن فى أبي غالب إنه ليس بـ ابن بنت معاوية بن عمرو لأن أبا غالب كلن يذكر أن معاوية جده . وأما حديث النقاش عنه فقد رواه عنه أيضاً أبو على الكوكبى * أخبرناه أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل قال أنبأنا اسماعيل بن سعيد المعدل قال نبأنا أبو على الحسين
- ٢٠

ابن القاسم الكوكبي قال نبأنا أبو غالب علي بن أحمد ابن بنت معاوية بن عمرو .
قال حدثني جدى معاوية بن عمرو عن زائد عن الليث عن مجاهد عن ابن عمر .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سألت ربي أن لا يشفع حبيباً يدعو
على حبيبه » .

٥ **❦** قال الشيخ أبو بكر : والحديث الثانى إنما هو عن زيد بن الحباب لا عن
اسحاق الأزرق وقد أخبرناه * أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال نبأنا
محمد بن الحسن النقاش قال نبأنا يحيى بن محمد بن عبد الملك الخياط قال نبأنا
أدريس بن عيسى الخزومى القطان قال نبأنا زيد بن الحباب قال نبأنا سفيان
الثورى عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن أبي العباس . قال : كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم وعلى نخذه الأيسر ابنه إبراهيم ، وعلى نخذه الأيمن
١٠ الحسين بن علي ، تارة يقبل هذا وتارة يقبل هذا ، اذ هبط عليه جبريل [عليه
السلام] يوحى من رب العالمين فلما مرى عنه . قال : « أتانى جبريل من ربي .
فقال لى يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك لست أجمعهما لك فأفد
أحدهما بصاحبه » . فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى إبراهيم فبكى ، ونظر الى
١٥ الحسين فبكى ثم قال : « إن إبراهيم أمه أمة ومتى مات لم يحزن عليه غيرى ، وأم
الحسين فاطمة وأبوه على ابن عمى ولحى ودمى ومتى مات حزنت ابنتى وحزن ابن
عمى وحزنت أنا عليه وأنا أوتر حزنى على حزنها ، يا جبريل قبض إبراهيم
فديته بإبراهيم » . قال قبض بعد ثلاث . فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
رأى الحسين مقبلاً قبله وضمه الى صدره ورشف ثنياه وقال : « فديت من فديته
٢٠ بابنى إبراهيم » .

❦ قال الشيخ أبو بكر : دلس النقاش ابن صاعد فقال نا يحيى بن محمد بن
عبد الملك الخياط وأقل مما شرح فى هذين الحديثين تسقط به عدالة المحدث ..

ويترك الاحتجاج به . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أنه ذكر النقاش فقال : كان يكذب في الحديث والغالب عليه القصص . سألت أبا بكر البرقاني عن النقاش فقال : كل حديثه منكر . وحدثني من معي أبا بكر [ذكر] تفسير النقاش فقال : ليس فيه حديث صحيح . حدثني محمد بن يحيى الكرماني قال سمعت هبة الله بن الحسن الطبري ذكر تفسير النقاش فقال : **٥** ذاك أشنى الصدور ، وليس بشفاء الصدور . سمعت أبا الحسين بن الفضل القطان يقول : حضرت أبا بكر النقاش وهو يجود بنفسه في يوم الثلاثاء ثلاث خلون من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة فجعل يحرك شفتيه بشئ لا أعلم ما هو ثم نادى : بملو صوته : (لئلا هذا فليعمل الماملون) يرددها ثلاثاً ثم خرجت نفسه . ذكر محمد بن أبي الفوارس أن مولد النقاش في سنة ست وستين ومائتين . سمعت أبا الحسن ابن رزقويه يقول : توفي محمد بن الحسن النقاش في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال : توفي أبو بكر النقاش يوم الثلاثاء ليومين مضياً من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ودفن غداة يوم الأربعاء . **٦** قال الشيخ أبو بكر : في داره دفن ، وكان يسكن دار القطن .

محمد بن الحسن بن مسعود ، أبو بكر التمار . سمع معاذ بن المثني العبدي ، **٦٣٦** -
ومحمد بن يونس الكندي ، حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وكان ثقة . أخبرنا **٦٣٦** -
محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا إسماعيل بن علي الخطابي وأبو بكر محمد بن الحسن
ابن مسعود التمار الأصم - واللفظ الخطابي - قال أنبأنا محمد بن يونس القرشي قال
أنبأنا شهاب بن عباد قال أنبأنا محمد بن سليم قال قلت له : من محمد بن سليم ؟ قال :
لا أدري . قال أنبأنا ابن المبارك عن ابن العمياء عن أبيه . قال : وفدت إلى معاوية
[فاستسبني] فانتسبت له فعرفني فقال : إن المعرفة نسب من الانساب ، أرفع
٦٤٠ حوائجك قبح الله معرفة لا تنفع .

- ٦٣٧ — محمد بن الحسن بن القاسم ، أبو أحمد الكاتب . حدث عن بشر بن موسى .
 روى عنه ابن رزقويه أيضا .
- ٦٣٨ — محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود
 ابن عبيد الله بن مقسم ، أبو بكر المقرئ الطار . مع أبي البري موسى بن الحسن .
 الجلاجلي ، وأبا مسلم الكجى ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وموسى بن اسحاق
 الانصارى ، وأبا العباس ثعلبا ، والحسن بن علوية القطان ، ومحمد بن يحيى
 المروزي ، ومحمد بن الليث الجوهري ، وأدریس بن عبد الكريم الحداد . حدثنا
 عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلى بن أحمد الرزاز ، والحسين بن شجاع الصوفي ،
 وأبو علي بن شاذان وغيرهم . وكان ثقة * أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال نا علي
 ابن عمرو بن سهل الحريري قال نا محمد بن الحسن بن مقسم . من أصل كتابه . ١٠
- قال نا أبو البري موسى بن الحسن بن أبي عباد قال نا محمد بن مصعب القرقيساني .
 قال نبأنا الأوزاعي عن الزهري عن أنس بن مالك : أن النبي صلى عليه وسلم
 دخل مكة وعلى رأسه المغفر . لم أكتب هذا الحديث إلا عن الخلال وقدم محمد
 ابن مصعب ، فقد رواه علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز عن ابن مصعب
 عن مالك بن أنس عن الزهري ، وذلك الصواب * أخبرنا عبد الله بن يحيى
 السكري قال نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال حدثني علي بن الحسن بن عبدويه
 الخزاز قال نا محمد بن مصعب القرقيساني قال نبأنا مالك عن الزهري عن أنس
 ابن مالك . قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح وعلى رأسه
 مغفر . كان ابن مقسم من أحفظ الناس لنحو الكوفيين وأعرفهم بالقراآت ، وله
 في التفسير ومعاني القرآن كتاب جليل سماه كتاب الأنوار ، وله أيضا في القراآت
 وعلوم النحو تصانيف عدة . ومما طعن عليه به أنه عمد إلى حروف من القرآن
 تخالف الاجماع فيها وقرأها وأقرأها على وجوه ذكر أنها تجوز في اللغة والعربية ٢٠

وشاع ذلك عنه عند أهل العلم فأنكروه عليه، وارتفع الأمر إلى السلطان، فأحضره واستتابه بمحضرة القراء والفقهاء فأذعن بالتوبة، وكسب محضر بتوبته، وأثبت جماعة من حضر ذلك المجلس خطوطهم فيه بالشهادة عليه، وقيل إنه لم ينزع عن تلك الحروف ولكن يقرئ بها إلى حين وفاته. وقد ذكر حلاله أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ صاحب أبي بكر بن مجاهد في كتابه الذي سماه كتاب البيان فقال فيما أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم. قال: وقد نبغ نابغ في عصرنا هذا فزعم أن كل ماصح عنده وجه في العربية لحرف من القرآن يوافق خط المصحف قراءته جائزة في الصلاة وغيرها، فابتدع بقبيله ذلك بدعة ضل بها عن قصد السبيل، وأورط نفسه في مرتلة عظمت بها جنايته على الإسلام وأهله، وحلول إلحاق كتاب الله من الباطل مالا يأتيه من بين يديه ولا من خلفه، اذ جعل لاهل الإلحاد في دين الله بسبب رأيه طريقاً إلى معالطة أهل الحق بتخير القراآت من جهة البحث والاستخراج بالأراء دون الاعتصام بالآثر المفترض. وقد كان أبو بكر شيخنا نصر الله وجهه نشله من بدعته المضلة باستتابته منها، وأشهد عليه الأحكام والشهود المقبولين عند الأحكام بتركه ما أوقع نفسه فيه من الضلالة بعد أن سئل البرهان على صحة ما ذهب إليه فلم يأت بباطل، ولم يكن له حجة قوية ولا ضميعة، واستوهب أبو بكر رضي الله عنه تأديبه من السلطان عند توبته، وأظهره الإفلاخ عن بدعته، ثم عاود في وقتنا هذا إلى ما كان ابتدعه واستغوى من أصاغر المسلمين ممن هو في الغفلة والغبواة دونه، ظننا منه أن ذلك يكون للناس ديناً، وأن يحملوه فيما ابتدعه إماماً، ولن يعدوما ضل به مجلسه لأن الله قد أعلننا أنه حافظ كتابه من لفظ الزائنين، وشبهات الملحدين بقوله: (إنما نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون). ثم ذكر أبو طاهر كلاماً كثيراً وقال بعده:

وقد دخلت عليه شبهة لا تُخيل بطولها وفسادها على ذى لب وفطنة صحيحة، وذلك أنه قال: لما كان خلف بن هشام، وأبى عبيد، وابن سعدان، أن يختاروا، وكان ذلك لهم مباحا غير منكر، كان ذلك لى أيضا مباحا غير مستنكر فلو كان هذا حنوم فيما اختاروه، وسلك طريقا كطريقهم؛ كان ذلك مباحا له ولغيره غير مستنكر، وذلك أن خلفا ترك حروفا من حروف حمزة واختار أن يقرأ على مذهب نافع، وأما أبو عبيد وابن سعدان فلم يتجاوز واحد منهما قراءة أئمة القراءة بالأمصار، ولو كان هذا الغافل نحا نحوهم كان مسوغا لذلك غير ممنوع منه، ولا معيب عليه، بل إنما كان التنكير عليه شذوذه عما عليه الأئمة الذين هم الحجة فيما جلوا به مجتمعين ومختلفين. وذكر أبو طاهر كلاما كثيرا نقلنا منه هذا المقدار، ومن أثر الوقوف عليه فليعمد للنظر فى أول كتاب البيان فإنه مستقصى هناك. حدثنى أبو بكر أحمد بن محمد المستملى الفزال قال سمعت أبا أحمد الفرضى غير مرة يقول: رأيت فى المنام كأنى فى المسجد الجامع أصلى مع الناس، وكان محمد بن الحسن بن مقسم قد ولى ظهره القبلة وهو يصلى مستند بها، فأولت ذلك مخالفته الأئمة فيما اختاره لنفسه من القراءات.

❦ قال الشيخ أبو بكر: ذكرت هذه الحكاية لأبى يعلى بن السراج المقرئ. فقال: وأنا سمعتها من أبى أحمد الفرضى. قال محمد بن أبى الفوارس: توفى ابن مقسم فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلثمائة، ومولده سنة خمس وستين ومائتين. ويقال إن ابنه أدخل عليه حديثا: والله أعلم، أخبرنا الحسن بن أبى بكر. قال: توفى أبو بكر بن مقسم يوم الخميس لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلثمائة، توفى على ساعات من النهار ودفن بعد صلاة الظهر من يومه.

محمد بن الحسن بن على بن إبراهيم، أبو بكر الدقاق يعرف بابن الكوفى.

محمد بن الحسن
الدقاق ابن
الكوفى

محمّد بن عثمان بن أبي شيبة ، والحسن بن علي بن المتوكل ، وعبد الله بن أحمد
ابن حنبل ، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي ، وأبا مسلم الكجي ، ومحمّد بن
العباس المؤدّب ، وأحمد بن علي الأبار ، وكان ثقة . حدثنا عنه أبو الحسن بن
رزقويه في مواضع عدة ، فسمي أبا الحسن ، وكذلك سمى أبا عبد الله بن عثمان
الصفار في روايته عنه . وحدثنا عنه محمد بن طلحة النعالي ، وعلي بن أحمد
الرزاز . قالوا : ما محمد بن الحسين . وكذلك قال أبو الحسن الدارقطني وأبو
اسحاق الطبري في روايتهما عنه . وقال مثله ابن رزقويه في غير موضع ونحن
نسوق عنه حديثاً في باب محمد بن الحسين إن شاء الله .

— ٦٤٠ — محمد بن الحسن بن الصباح ، أبو الحسن الكاتب . حكى عن أبي غر محمد
ابن يوسف القاضي حكاية يوردها بعد في أخبار محمد بن داود بن علي الاصمعي
إن شاء الله .

— ٦٤١ — محمد بن الحسن بن سعيد بن الخشاب ، أبو العباس الخرمي الصوفي . صاحب
حكايات عن أبي جعفر محمد بن عبد الله الفرغاني ، وأبي بكر الشبلي . روى عنه
أبو عبد الرحمن السلمي النيسابوري ، والحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ .
وكان قد نزل نيسابور ثم خرج إلى مكة فتوفي بها . أخبرني محمد بن علي بن أحمد
المقري عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري . قال : محمد بن
الحسن بن محمد بن سعيد الصوفي أبو العباس البغدادى المعروف بابن الخشاب كان
من أعزف من قديم نيسابور من البغداديين ، وأكلمهم عقلاً وديناً ، وأكثرم
تعلماً [للسنة وتمصبا لها] . دخل بلاد خراسان ، وأقام عندنا سنين ، وسمع
الحديث الكثير ، ثم حج وجاور بمكة ومات بها سنة إحدى وستين وثلاثمائة .

— ٦٤٢ — محمد بن الحسن بن كوترب بن علي ، أبو بحر البربري . حدث عن محمد بن
الفرج الأزرق ، ومحمد بن غالب التتام ، وأبي عيسى بن اسحاق القاضي ، وإبراهيم
(١٤ - في - تاريخ بغداد)

الحربي ، ومحمد بن سليمان الباغندي ، وأبي العباس الكندي ، وغيرهم . انتخب عليه أبو الحسن الدارقطني . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلي بن محمد ابن عبد الله الحذاء ، وعلي بن أحمد الرزاز ، ومحمد بن عمر بن بكير النجار ، ومكي ابن علي الحريري ، وأبو بكر البرقاني ، وعبيد الله بن عمر بن شاهين ، وأبو نعيم الأصبهاني . وسألت أبا نعيم عنه . قال : كان الدارقطني يقول لنا اقتصروا من حديث أبي بحر علي ما اتبخته حسب . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي يقول سألت أبا الحسن الدارقطني عن محمد بن الحسن بن كوثر أبي بحر البرهاري . قال : كان له أصل صحيح وسامع صحيح ، وأصل ردي حدثتني بذلك فأفسده . سمعت أبا الفتح محمد بن أبي الفوارس . يقول : أبو بحر بن كوثر شيخ فيه نظر . حدثنا أبو بكر البرقاني قال سمعت من أبي بحر بن كوثر وحضرت عنده يوما . قال لنا ابن السرخسي : سأريكم أن الشيخ كذاب ! وقال لأبي بحر : أيها الشيخ فلان بن فلان بن فلان كان يتزل في الموضوع الفلاني هل سمعت منه ؟ فقال أبو بحر : نعم اقد سمعت منه . قال أبو بكر [البرقاني] : وكان ابن السرخسي قد اختلق ما سأله عنه ولم يكن للسألة أصل . وقرأت على البرقاني حديثا عن أبي بحر فقال : خرج عنه أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس في الصحيح . قلت له : وكذلك فعل أبو نعيم الأصبهاني . فقال أبو بكر : ما يسوي أبو بحر عندي كذب . ثم سمعته ذكره مرة أخرى . فقال : كان كذابا . قال محمد بن أبي الفوارس : مولد أبي بحر في سنة ست وستين ومائتين ، وكان مغلطا وله أصول جيد وله أشياء ردية ، ومات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة . حدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال : كان أبو بحر بن كوثر البرهاري مغلطا ، وظهر منه في آخر عمره أشياء منكورة . منها : أنه حدث عن يحيى بن أبي طالب وعبدوس المدائني فغفله قوم من

أصحاب الحديث قروا عليه ذلك ، وكانت له أصول كثيرة جيدة غلط ذلك
بغيره وغلبت الغفلة عليه .

- ٦٤٣- محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن عيسى بن يقطين ، أبو جعفر البراز
عبد بن الحسن
اليقطيني . مع أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، والحسين بن عمر بن أبي
الاحوص الكوفي ، وأبا يعلى أحمد بن علي الموصلي ، ومحمد بن محمد الباغندي ،
وأبا القاسم البغوي ، ومن في طبقهم . وكان قد سافر وكتب بالجزيرة والشام
 وغيرهما من البلدان فأكثر ، وكان صدوقا فهما . حدثنا عنه أبو نعيم الاصبهاني ،
وعلى بن محمد بن عبد الله الحذاء ، وعبد الله بن أبي الحسين بن بشران ، وعلي بن
عبد العزيز الطاهري ، وأبو علي بن دوما النعماني ، وغيرهم . حدثت عن أبي الحسن
ابن الفرات . قال : كان أبو جعفر اليقطيني جميل الأمر في الحديث ، ثقة . واتفق
عليه من الحفاظ عمر البصري ، وابن مظفر ، والدارقطني . قال لي أبو بكر البرقاني :
كان اليقطيني حسن الحديث ، ولم أرزق أن أسمع منه الا شيئا يسيرا ^(١) . قلت
له : أكان ثقة ؟ قال نعم . قلت للبرقاني مرة أخرى - وذكر اليقطيني - : أكان
ثقة ؟ فقال : لم أسمع فيه الا خيرا ، غير أنني رأيت في جمعة الحديث مسعر
أحاديث منكرة . قلت لأبي بكر : الحمل في تلك الأحاديث على غيره لأنها من
وجوه فيها نظر عن الشاميين وغيرهم ، فأما أن يكون على اليقطيني فيها حمل من
جهته فلا . حدثني أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه . قال : توفي اليقطيني في يوم
الأربعاء ودفن في يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة سبع
وستين وثلاثمائة .

- ٦٤٤- محمد بن الحسن بن محمد بن بُرد خرشاد ، أبو عبد الله السروي السراجي
محمد بن الحسن
السراجي الرازي ساكن بغداد . مع أحمد بن خالد المروزي ، وعمر بن أحمد بن علي

الجهري ، وعلى بن محمد بن مروه القزويني ، وأبا نعيم بن عدى الاستراباذي
وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلى بن
عبد العزيز الطاهري ، وأبو بكر البرقاني ، والحسن بن محمد الخلال . وسألت عنه
البرقاني . قال : ثقة . أخبرنا أحمد بن محمد العتيق . قال : سنة أربع وسبعين
وثلاثمائة فيها توفي أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الرازي السراجي دلال الخنز
السوسي ، وكان ثقة أميناً مستوراً . أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب
الروائي . قال : سمعت من أبي عبد الله السراجي في قطيعة الربيع . وتوفي ليلة الجمعة
الثاني من ذي القعدة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة
في تربة له .

٥

محمد بن الحسن بن سليمان ، أبو بكر يعرف بالقزويني . حدث عن جعفر بن
محمد الفريابي ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، ومحمد بن صالح بن ذريح
المكبري ، وأبي القاسم البغوي ، ومحمد بن هرون الحضرمي ، وإسماعيل بن
العباس الوراق ، وأحمد بن محمد بن أبي شبة البزار . وحدثنا عنه علي بن محمد
ابن الحسن المالكي * أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن قال نبأنا أبو بكر
محمد بن الحسن بن سليمان القزويني - سمعت منه في شارع العنابيين - قال نبأنا
أبو بكر الفريابي قال نبأنا هشام بن عمار الهمشقي قال نبأنا صدقة بن خالد قال
نبأنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة الباهلي .
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « عليكم بهذا العلم قبل أن يُقبض وقبل
أن يُرفع » . ثم جمع بين أصبعيه الوسطى والتي تلى الإبهام ثم قال : « العالم والمتعلم
شريكان في الأجر ولا خير في سائر الناس بعد » .

- ٦٤٥ -

محمد بن الحسن
القزويني

١٥

٢٥

قال الشيخ أبو بكر : وكان عند المالكي عن هذا الشيخ جزء واحد
عن جماعة الشيوخ الذين ذكرتهم ، وكان في أكثر الأحاديث تخطيط في الاسانيد

والموتون . وقال لى المالكى : مات هذا الشيخ فى يوم الخميس غرة شعبان من سنة خمس وسبعين وثلثمائة .

—٦٤٦— محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن حفص ، أبو الفضل الكاتب . حدث
 عن يعقوب بن محمد بن عبد الوهاب الدورى ، واحمد بن محمد بن مسعدة الأصبهاني
 وعلى بن محمد بن عبيد الحافظ ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن خالد ،
 وعبد النافر بن سلامة الحمصى ، وعلى بن محمد المصرى . حدثنا عنه أبو القاسم
 على بن الحسن بن محمد بن أبى عثمان الدقاق ، وأبو عبد الله الحسين بن الحسن
 الانماطى ، وعبد العزيز بن على الأزجى . * أخبرنى أبو القاسم بن أبى عثمان
 قال نبأنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن حفص الكاتب قال نبأنا
 يعقوب بن محمد بن عبد الوهاب الدورى قال نبأنا أحمد بن عبد الجبار التميمى
 قال نبأنا أبو بكر بن عياش عن حصين عن محمد بن جُحادة عن الحسن عن أنس .
 [قال] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال لا إله إلا الله طَلَسَتْ مَا فِى
 صَاحِبِهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى يَعُودَ إِلَى مِثْلِهَا » . سألت ابن أبى عثمان عن هذا
 الشيخ . فقال : كان فاضلاً صالحاً ديناً ، يجلس بقرب حلقة ابن اسماعيل الوراق
 فى جامع المنصور وهناك سمعت منه .

—٦٤٧— محمد بن الحسن بن احمد بن قشيش ، أبو بكر السمسار . مع محمد بن اسماعيل بن محمد
 الصفار ، وأبا عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وجعفر الخلى . وكان
 صدوقاً من أهل القرآن ، وينتحل فى الفقه مذهب احمد بن حنبل . حدثنى عنه
 ابنه على وسمعتة يقول : توفى أبى أول يوم من الحرم سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

—٦٤٨— محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد البجيرى النيسابورى . قدم بغداد وحدث
 بها عن محمد بن محمد بن سعيد البجيرى . حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى .
 * أخبرنا محمد بن على بن يعقوب الواسطى قال أنبأنا محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد

البحيرى النيسابورى ينفد فى درب السلوى قال نبأنا أبو العباس محمد بن محمد
ابن سعيد البحيرى قال نبأنا الفضل بن عبد الله قال نبأنا مالك بن سليمان قال
نبأنا شعبة واسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لانكاح الآبولى » .

-٦٤٩- محمد بن الحسن بن عبدان بن الحسن بن مهران ، أبو بكر الصيرفى . مع
أبا القاسم البغوى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبا أحمد بن المهتدى ، والحسين
ابن اسماعيل الحاملى . حدثنى عنه عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفى وسألته
عنه . فقلت : أكان ثقة ؟ فقال : فوق الثقة .

-٦٥٠- محمد بن الحسن بن المظفر ، أبو على اللغوى المعروف بالحامى . روى عن
أبي عمر الزاهد وغيره أخباراً أملاًها فى مجالس الأدب . حدثنا عنه على بن
الحسن القاضى التنوخى . وقال لى : مات الحامى فى يوم الأربعاء لثلاث بقين من
شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

-٦٥١- محمد بن الحسن بن سليم ، أبو بكر النجاد . مع أبا العباس بن عقدة ، ومحمد
ابن جعفر المطيرى ، وعلى بن محمد المصرى . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ،
واحمد بن محمد العتيق . وقال لى : توفى محمد بن الحسن بن سليم فى يوم الأحد .
وقال الأزهرى : فى ليلة الأحد ودفن يوم الأحد العاشر من شهر ربيع الآخر
سنة احدى وتسعين وثلثمائة . قال العتيق : ثقة مأمون صاحب كتب كثيرة .

-٦٥٢- محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون ، أبو بكر الهاشمى . أخبرنا أبو بكر
البرقائى قال أنبأنا الاخوان ابنا المأمون . قال : نا أبو العباس عبد الملك بن احمد
ابن الزيات قال نا حفص بن عمرو الرقابى قال نا عبد الرحمن بن مهدى قال نبأنا
سفيان قال نبأنا الهزهاز بن مبرز عن رجل من قومه أن عدى بن فرس جعل له
رواد بن عمار بغلة على أن ينجى امرأته ثلاثاً ، فنجىها ثلاثاً كل ذلك تختار زوجها

محمد بن الحسن
الصيرفى

محمد بن الحسن
الحامى

محمد بن الحسن
النجاد
١٥

محمد بن الحسن
أبو بكر الهاشمى
٢٠

- وكان معها - حتى قدم عليهم رجل يقال له مسلمة بن رافع ، فألقى عليها قتال :
 ثنن قربتها لأرجنك . سألت أبا تمام عبد الكريم بن علي بن محمد بن الحسن
 ابن الفضل بن المأمون عن ابني المأمون اللذين حدثنا عنهما أبو بكر البرقاني .
 فقال : هما أخوا جدي اسم كل واحد منهما محمد ، قال وكان جدي محمد بن الحسن
 يكنى أبا الحسن وهو أكبر اخوته وتقدمت وفاته ، مات بعد سنة خمسين وثلاثمائة
 وعقدنا كتاب له كان أبونا محممه منه ولم يخرج عنه شيء من العلم . وأما أخواه
 فهما أبو بكر وأبو الفضل وقد حدثنا . سمع من أبي بكر أبو بكر البرقاني ، وتقدمت
 وفاته على وفاة أخيه أبي الفضل

❦ قال الشيخ أبو بكر : وقد أخبرني القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي
 الصيمري قال نبأنا أبو الفضل محمد وأبو الحسين عبد الله ابنا الحسن بن الفضل
 ابن المأمون . قالوا : نبأنا أبو العباس عبد الملك بن أحمد الزيت بالحديث الذي
 ذكرناه عن البرقاني عن ابني المأمون . وقال لي الصيمري : سمعت من أبي الفضل
 محمد وأبي بكر محمد وأبي الحسين عبد الله بن الحسن بن الفضل بن المأمون وكان
 سماعهم في موضع واحد وأبو الفضل أكبرهم ويتلوه أبو بكر ثم أبو الحسين وكان
 لهم أخ يكنى أبا الحسن واسمه أيضاً محمد مات قديماً .

١٥
 محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون ، أبو الفضل الهاشمي . سمع أبا بكر عبد الله
 ابن محمد بن زياد النيسابوري ، وسعيد بن محمد أخا الزبير الحافظ ، وأحمد بن
 نصر بن سندويه ، وعبد الملك بن أحمد بن نصر الزيت ، والقاضي أبا عبد الله
 الحجامي ، وأبا بكر بن الانباري . حدثنا عنه أبو بكر البرقاني ، وأبو القاسم
 الأزهرى ، وحمزة بن محمد بن طاهر الدقاق . وحدثنا الله بن الحسن الطبري ، وعلى
 ابن عبيد الله السمناني النحوي ، وغيرهم . أخبرنا أحمد بن محمد الصتيق .
 قال : سنة ست وتسعين وثلاثمائة فيها توفي أبو الفضل بن المأمون الهاشمي قبة .

- ٦٥٣ -
 محمد بن الحسن
 أبو الفضل
 الهاشمي

حدثني أحمد بن علي بن الحسين المحتسب وهلال بن الحسن الكاتب . قال :
توفي أبو الفضل محمد بن الحسين بن المأمون يوم السبت سلخ شهر ربيع الأول .
وقال هلال : ربيع الآخر من سنة ست وسبعين وثلثمائة وله ست وثمانون سنة .

— ٦٥٤ —

محمد بن الحسن
ابن عمه

محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمويه ، أبو بكر . سكن البصرة وحدث
بيغداد عن أبي القاسم البغوي ، وأبي بكر بن أبي داود ، وأبي بكر بن مجاهد
المقري . حدثنا عنه القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري * أخبرنا
الصيمري قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمويه . قدم علينا
من البصرة . قال نا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقري قال نا
محمد بن علي السرخسي قال نا بكر بن خدّاش قال نا عيسى بن المسيب عن عطية
عن أبي سعيد . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ألا إن أرفع
الناس درجة عند الله إمام عادل ، وأشد الناس عذابا إمام غير عادل » . قال لي
الصيمري : هذا الشيخ عم جابر بن ياسين وأصله بغدادى الا أنه انتقل إلى
البصرة فنزلها .

١٥

— ٦٥٥ —

محمد بن الحسن
ابن أبي حسان

محمد بن الحسن بن عمر بن الحسن ، أبو الحسن المؤدب يعرف بابن أبي حسان .
حدث عن أبي العباس بن عقدة ، وإسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو
الرازى ، وأحمد بن عثمان بن الأدهم ، وأحمد بن سليمان العبادانى . حدثنا عنه
أحمد بن محمد العتيق .

— ٦٥٦ —

محمد بن الحسن
ابن الوارث

محمد بن الحسن بن عبد الرحمن ، أبو بكر الرازى يعرف بابن الوارث . قدم
علينا في أيام [أبى] عمر بن مهدي ، وحدث عن أبى عبد الله محمد بن أحمد بن
بأنبياء الأرجاني . علقته عنه أحاديث .

— ٦٥٧ —

محمد بن الحسن
الوراق

محمد بن الحسن بن محمد ، أبو العلاء الوراق . سمع إسماعيل بن محمد الصفار ،
ومحمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائى ، وأحمد بن كامل القاضي ، وبكار

ابن احمد المقرئ . وكتب بالبصرة عن محمد بن احمد بن محمويه المكري ، وأبي
 بشر بن دستكوتا ، وعلي بن الحسين بن جعفر القطان ، ومحمد بن عبد الله بن سفيان
 الميمري . كتبنا عنه وكان ثقة * أخبرنا أبو العلاء الوراق قال نبأنا أبو الحسن
 علي بن الحسين بن جعفر القطان - املاء بالبصرة في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة -
 قال نبأنا محمد بن يونس قال نبأنا الضحاك بن مخلد قال أنبأنا ابن جريج عن أبي
 الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن لكل نبي دعوة وإني
 اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة » . سألت أبا العلاء عن مولده فذكر لي
 أنه ولد في سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة . وكان ينزل بالجانب الشرقى ناحية سوق يحيى
 ومات في يوم الخميس الثانى والعشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنى عشرة
 وأربعمائة ودفن في مقبرة الخيزران .

١٠

محمد بن الحسن بن علي بن ثابت بن احمد بن اسماعيل ، أبو بكر المعروف
 بالنعماني . سمع من عبد الخالق بن الحسن بن أبي رؤبة ، واحمد بن سندی الحداد
 شيئاً يسيراً . كتب عنه وكان سماعه صحيحاً ، يسكن ناحية سوق الطعام * أخبرنا
 أبو بكر النعماني قال نبأنا عبد الخالق بن الحسن بن أبي رؤبة أبو محمد المعدل املاء
 قال نا محمد بن سليمان بن الحارث قال نبأنا أبو منصور قال نبأنا سفيان عن الأعمش
 عن أبي سفيان عن جابر . قال : جاء رجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ، أى
 الاسلام أفضل ؟ . قال : « أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك » . قال لنا
 أبو بكر النعماني : ولدت في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، ومات في ليلة الخميس
 الرابع من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وأربعمائة . ودفن في صبيحة
 تلك الليلة بمقبرة باب الدير .

٢٠

محمد بن الحسن بن العباس ، أبو يعلى المطرز يعرف بابن الكرجي . كان
 صاحباً لنا مختصاً بنا ، سمع معنا الكثير من أبي عمر بن مهدي ، وأبي الحسين
 محمد بن الحسن ابن الكرجي

ابن التيم، وأبى الحسن بن الصلت الأهوازي . وكان قد جمع قبلنا من ابن الصلت الجبر، وأبى احمد الفرضي، وغيرهما . علقته عنه أحاديث يسيرة . وكان صدوقاً مستوراً حافظاً للقرآن . وتوفي وهو شاب ، وكانت وفاته في ليلة السبت السابع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، ودفن صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب الدير . وأحسبه لم يبلغ سنه الاربعين ، وكان الشيب كثيراً في لحيته .

قال الشيخ أبو بكر : رأيت أبا يعلى محمد بن الحسن الكرجي في المنام بعد موته بنحو من سنة وهو على صورة حسنة ، وهيأة جميلة ، لباساً ثياباً بيضاً ولحيته سوداء شديدة السواد ، فلم على . ثم قال لي ابتداء وهو مستبشر يكاد أن يضحك : إن الله تعالى غفر لي ذنوبي كلها . أو نحو هذا من القول . ومشى معي بمحدثي حديثه قبل موته ، وأنا أظنه يريد أن يسوق الحديث الى اعلاى ما لقيه في حال قبضه وبعد مفارقتة الدنيا . ثم انتهت .

١٠

— ٦٦٠ — محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن موسى بن عمران ، أبو الحسين الاهوازي . وعرف بابن أبي علي الأصهباني . قسم علينا من الاهواز ، وسكن بين السورين ، وخرج له أبو الحسن النعماني أجزاء من حديثه ، وجمع منه شيخنا أبو بكر البرقاني . وممنعنا منه . فحدثنا عن محمد بن اسحاق بن دارا ، واحمد بن محمود بن خرزاذ ، ومحمد بن احمد بن اسحاق الشاهد الاهوازيين ، وعن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ، وأبى علي احمد بن محمد بن جعفر الصولي ، وغيرهم . وممنعه يقول : ولدت في آخر سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . وكان قد أخرج النفا فروعا بخطه قد كتبها من حديث شيوخه المتأخرين عن متقدمي البغداديين الذين في طبقة عباس الدورى ونحوه . فظننت أن الغفلة غلبت عليه فانه لم يكن يحسن شيئاً من صناعة الحديث ، حتى حدثني عبد السلام بن الحسين الدياس .

٢٠

محمد بن الحسن
الاهوازي
الأصهباني

وكان لا بأس به معروفاً بالستر والصيانة. قال : دخلت على الأهوازي يوماً وبين يديه كتاب فيه أخبار مجموعة وهو صحيفة لا يوجد [فيها] سماع . فرأيت الأهوازي قد نقل منه أخباراً عدة إلى مواضع متفرقة من كتبه . وأنشأ لكل خبر منها اسناداً . أو كما قال .

- قال الشيخ أبو بكر : وقد رأينا للأهوازي أصولاً كثيرة سمعها فيها صحيح بخط محمد بن أبي الفوارس عن محمد بن الطيب البلوطي وغيره . وكان سمعها أيضاً صحيحاً لكتاب تاريخ البخاري الكبير قارئ عليه يفتاد عن أحمد بن عبدان الشيرازي ، ومن أصل ابن أبي الفوارس قارئ وفيه سماع الأهوازي وكان عند أبي جعفر الطوايقي عن أبي علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي حديث مسند عن الجاحظ فحضرت الأهوازي وقد سأله بعض أصحابنا بعد أن أراه ذلك الحديث بخط حديث كان يقال له : ابن الصقر مكتوباً . حدثنا أبو جعفر الطوايقي وأبو الحسين الأهوازي . قال : نبأنا الصولي . قال له : أسمع هذا الحديث من الصولي ؟ قال : نعم ! اقرأه علي . فقرأه ثم قال : أكتبه لي فكتبته له . وكنت قبل ذلك قد نظرت في كتب الأهوازي ولا أظن تركت عنده شيئاً لم أطلعه ولم يكن الحديث في كتبه . وابن الصقر الذي [ذكرت] أن الحديث بخطه كان كذا إذا يسرق الأحاديث ويركبها ويضعها على الشيوخ . قد عثرت له وغير واحد من أصحابنا على ذلك والله أعلم . حدثني أبو الوليد الحسن بن محمد البربندی قال سمعت أبا نصر أحمد بن علي بن عبيدوس الجصاص بالأهواز يقول : كنا نسعى ابن أبي علي الأصبهاني جراب الكتب .

- قال الشيخ أبو بكر : أقام الأهوازي يفتاد سبع سنين ثم خرج إلى الأهواز ، وبلغتنا وفاته في سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

بابن الشَّعْبِيّ من أهل باب الطاق . حدث عن أبي اسحاق إبراهيم بن أحمد الزورى ، وأبي بكر بن مالك القطيعي . كتب عنه بعض أصحابنا وسمعته يثنى عليه ، ثم رأيت شيئاً من كتبه فيه مباحه ملحوظ بخط طرّى وكان الكتاب قديماً لغيره والله أعلم . مات ابن الشَّعْبِيّ في المحرم من سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

- ٦٦٢ -

محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن إسحاق ، أبو المظفر المروزي القريفي .
مؤقرنين ناحية من نواحي مرو . سكن بغداد وحدث بها عن زاهر بن أحمد .

السرخسي ، وأبي طاهر الخالص ، وغيرها . كتبت عنه وكان صدوقاً يتفقه على مذهب الشافعي * أخبرني أبو المظفر المروزي قال أنبأنا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي بها قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن المسيب الأرماني قال أنبأنا عبد الله بن عبد الملك بن أبي رومان الاسكندراني قال أنبأنا ابن وهب عن مالك .

١٠

عن نافع عن ابن عمر . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « دَعُ مَا بَيْنَكَ إِلَى مَا بَيْنَكَ فَإِنَّكَ لَنْ تَجِدَ قَدْ شَيْءٌ تَرَكْتَهُ لَكَ عِزٌّ وَجَلٌ » . غريب من حديث مالك لا أعلم روى إلا من هذا الوجه . مات أبو المظفر بناحية شهرزور على ما بلغنا في ذي القعدة من سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة .

- ٦٦٣ -

محمد بن الحسن بن الفضل بن العباس ، أبو يعلى البصري . أذهب عمره في السفر والتغرب ، وقدم علينا بغداد وحدث بها عن أبي بكر بن أبي

محمد بن الحسن
أبو يعلى البصري

الحديد الدمشقي ، وأبي الحسين بن جميع الغساني . كتبت عنه وكان صدوقاً ، وذكر لي أنه سمع من زاهر بن أحمد السرخسي وغيره من أهل خراسان * أخبرنا أبو يعلى محمد بن الحسن البصري في دار القاضي أبي القاسم التنوخي قال أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم السلي بدمشق قال أنبأنا أبو بكر

٢٠

محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي قال أنبأنا عمر بن شبة قال أنبأنا يحيى بن سعيد بن محمد بن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه ولا يقولن قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك ؛ فإن الله خلق آدم على صورته ». سألت أبا يعلى عن مولده . فقال : فى سنة ثمان وستين وثلاثمائة . وكان قدموه علينا فى سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، وخرج فى ذلك الوقت الى الشام وغاب عنا خبره . وكان شيخا مليحا ظريفاً من أهل الفضل والأدب حسن الشعر . ومن مליح قوله :

يا أبا القاسم الذى قسم الرحى ن من راحتيه رزق الأنام
أنافى الشعر مثل مولاي فى الجوى د حليفاً مكارم ونظام
وإذا ما وصلتني فأسيرُ ال جود أعطى المنى أمير الكلام
وله أيضاً فى مجوز أ كول :

لى عجوز كأنها البدر فى ليلة المطر ١٥
فاطى عن جميع أهدضائها شاهد الكبر
غير أضراسها فدية لها لى اللب معتبر
أعظم غير أنها أعظم تلمحن الحجر

محمد بن الحسن بن عيسى بن عبد الله ، أبو طاهر المعروف بابن شرارة الناقد . — ٦٦٤ —
محم أبا بكر بن مالك القطيعي ، وأبا محمد بن مامى ، وعبد الله بن إبراهيم الزينبي ،
ومحمد بن اسماعيل الوراق . كتبنا عنه وكان صدوقاً يسكن نهر طابق * أخبرنا
أبو طاهر محمد بن الحسن الناقد قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال نبأنا جعفر
ابن محمد الفريابي قال نبأنا اسحاق بن راهويه قال نبأنا أبو جعفر الحنفي قال نبأنا
عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان . عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .
سألت أبا طاهر عن مولده فقال : فى احد الربيعين من سنة ثلاث وخمسين
وثلاثمائة ، ومات فى أول ذى القعدة من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

— ٦٦٥ —

محمد بن الحسن
السلامي

محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن داود بن الحسن، أبو نصر ابن عم أبي عبد الله ابن السلامي. [مجمع محمد أبا طاهر الخلص، ومحمد بن علي بن نصر الديباجي. كتبت عنه وكان صدوقاً، روى شيئاً يسيراً * أنبأنا أبو نصر ابن السلامي قال نبأنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس الخلص قال نبأنا أحمد بن محمد ابن أبي شيبة قال نبأنا محمد بن يحيى الأزدي قال نبأنا سعيد بن عامر عن خشيش أبي محرز قال سمعت أبا عمران الجوني . يقول : وَهَبَكَ تَنْجُو ، بعدكم تنجو ؟ . مات أبو نصر في ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة الثامن من شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

— ٦٦٦ —

محمد بن الحسن
الأنباري

محمد بن الحسن بن عثمان بن عمر ، أبو طاهر الأنباري . سكن بغداد وكان قدما في سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة . ومعه من الحسين بن هارون الضبي ، وأبي عبد الله بن دوست . كتبت عنه في سوق السقط وكان صدوقاً . مات في النصف الأول من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وأربعمائة (١) .

* ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحسين *

— ٦٦٧ —

محمد بن الحسين
البرجلاني

محمد بن الحسين ، أبو جعفر . ويعرف بأبي شيخ البرجلاني ، نسب إلى محلة البرجلانية . وهو صاحب كتاب الزهد والرفائق . معه الحسين بن علي الجعفي ، وزيد بن الحباب ، وسعيد بن عامر ، وأزهر بن سعد السمان ، وطلق بن غنام ، وخالد بن عمرو الأموي ، وغيرهم . روى عنه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وأحمد بن محمد بن مسروق الطوسي . أخبرنا روح بن

(١) جاء في المجلد المخطوط : تم الجزء الأول من هذه القصة ويتلوه ان شاء الله ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحسين والخير يكون ان شاء الله تعالى . الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله وكفى . أوراقه ١٨٦ مسطرة ٢٧ وفي أوله خرم الى رأس البكراسة السادسة وأول ما فيه [منه هناك ثلاثة أنهار يصب أحدها في حوض الانصار] وهو مأخوذ من جامع أزيك اليوسفي . في مصر

محمد الرازي اجازة شافني بها أن ابراهيم بن محمد بن بشر أخبرهم قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت أبي يقول : ذكر لي أن رجلا سأل أحمد ابن حنبل عن شيء من حديث الزهد فقال : عليك بمحمد بن الحسين البرجلاني . بلغني عن ابراهيم بن اسحاق الحربي أنه سئل عن محمد بن الحسين البرجلاني . فقال : ما علمت إلا خيراً . وذكر ابن أبي الدنيا : أنه مات في سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

— ٦٦٨ — محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحر بن زعلان ، أبو جعفر العامري يعرف بابن أشكلب . لأن أياه يلقب أشكلابا . ولمحمد أخ أكبر منه يسمى عليا . محمد بن الحسين ابن أشكلب وأصلهم من خراسان من بلد نسا . وكان محمد حافظا سمع أبا المنذر اسماعيل بن عمر ، وأبا النضر هاشم بن القاسم ، ومصعب بن المقدام ، ومحمد بن أبي عبيدة المسعودي ، ومعاوية بن هشام ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وأبا نوح المعروف بقراده ، واسحاق بن سليمان الرازي . روى عنه البخاري في صحيحه حديثين . وحدث عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وابنه الحر بن محمد بن أشكلاب ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد النوري . وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو ثقة . سئل أبي عنه فقال : صدوق . أخبرنا أبو عمر بن مهدي . قال أنبأنا محمد بن مخلد المطار قال أنبأنا محمد بن أشكلاب قال أنبأنا معاوية بن هشام قال أنبأنا سفيان عن الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن أسامة بن زيد . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أردفه حين أغض من عرفة . قال : فما رأيته فاقته رافضة يدها عادية حتى أتى جمعا . أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون الضبي عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن الحسين بن ابراهيم أبو جعفر البغدادي ابن أشكلب ، سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . يقول : كان من أهل العلم والأمانة . أخبرني الحسين بن علي

الطناجيري قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال قرأت على محمد بن مخلد . قال : مات محمد بن أشكاب في الحرم سنة احدى وستين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : أبو جعفر محمد الحسين بن أشكاب العامري توفي يوم الثلاثاء لعشر خلون من الحرم سنة احدى وستين ومائتين ، وله ثمانون سنة . وذكر لنا عنه أن ميلاده كان في سنة احدى وثمانين ومائة . وقد يغلط في تاريخ موته . فيقال : في آخر سنة ستين ومائتين .

— ٦٦٩ — محمد بن الحسين السكري عن يحيى بن اسحاق السيلحي حديثا رواه أبو مزاحم الخاقاني عن حماد بن محمد المؤدب البصري عنه . ١٠

— ٦٧٠ — محمد بن الحسين بن معدان ، أبو جعفر البجلي . يعرف بميار الوراق . حدث عن اسماعيل بن أبي أويس ، ومحبوب بن موسى الانطاكي ، وجمعة بن عبد الله البلخي . روى عنه القاسم بن زكريا المطرز ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وكان ثقة .

— ٦٧١ — محمد بن الحسين ، أبو جعفر البندار . حدث عن أبي الربيع الزهراني . روى عنه محمد بن محمد بن مخلد . أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن اسماعيل البندار

الداودي قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا محمد بن مخلد قال نبأنا محمد بن الحسين البندار أبو جعفر قال نبأنا أبو الربيع قال نبأنا عباد بن العوام قال نبأنا الحجاج عن حصين عن الشعبي عن الحارث عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا نكاح الآبوي ولا نكاح الآبشهود » . قال علي بن عمر : هكذا حدثناه ابن مخلد مرفوعا . ٢٠

قال الشيخ أبو بكر : رواه علي بن منصور عن عباد بن العوام موقوفا من قول علي . وكذلك رواه أبو خالد الأحمر ويزيد بن هرون عن حجاج

موقوفاً . قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة اثنتين وستين ومائتين فيها مات محمد بن الحسين البندار أبو جعفر في شهر رمضان .

— ٦٧٢ — محمد بن الحسين ، أبو نصر الدهقان . حدث عن أحمد بن سعيد الحمدي .
 محمد بن الحسين الدهقان . روى عنه محمد بن مخلد أيضاً .

— ٦٧٣ — محمد بن الحسين بن المبارك ، أبو جعفر يعرف بالاعرابي . ويقال عرابي .
 سمع أسود بن عامر شاذان ، ويونس بن المؤدب ، وعمر بن حماد بن طلحة ، وأبا غسان مالك بن اسماعيل ، وجماعة من هذه الطبقة . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهما . وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال قرئ علي أبي عبد الله محمد بن محمد بن مخلد المطار وأنا أسمع في صفر سنة ثلاثين وثلاثمائة قال نبأنا محمد بن الحسين قال نبأنا شاذان قال نبأنا سفيان الثوري عن أبي قيس عن هزيل عن ابن مسعود . قال : لمن رسول الله صلى الله عليه وسلم . « الواشمة والموشومة ، والواصلة والموصولة ، والحل والمحلل له ، وآكل الربا ومطعمه » . رواه غير ابن مهدي عن ابن مخلد فبين أن محمد بن الحسين هو الاعرابي . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ علي ابن المنادي وأنا أسمع .
 قال : وتوفي محمد بن الحسين الاعرابي لعشر بقين من شهر رمضان سنة سبعين ومائتين وكان كثير السماع كتب الناس عنه على سداد . ثم توفي ابنه وكان شاباً نفيساً يحفظ الحديث فتغير لذلك الى أن مات .

— ٦٧٤ — محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين ، أبو جعفر الخزاز المعروف بالحنيني .
 من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها عن عبيد الله بن موسى العباسي ، ومالك بن اسماعيل التهدي ، وعمر بن حفص بن غياث النخعي ، ويحيى بن يعلى الحاربي وأبي نعيم الفضل بن دكين ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي . وكان عنه عنه موطأ مالك . روى عنه يحيى بن صاعد ، والقاضي أبو عبد الله الحاملي ، ومحمد بن مخلد (١٥ - ق - تاريخ بغداد)

الدوري ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو عمرو بن السالك ، ومكرم بن أحمد القاضي ، وأبو سهل بن زياد ، وغيرهم . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا على ابن عمر الحافظ . قال : محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحُثَيْنِ الكوفي الخزاز صنف مسندا وحدث به ، كان ثقة صدوقا . حدثنا عنه جماعة من شيوخنا . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول سمعت أحمد بن محمد بن محمود بن صبيح يقول : سنة سبع وسبعين فيها مات محمد بن الحسين الحُثَيْنِي بالكوفة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال أنبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وجاءنا الخبر بموت محمد بن الحسين بن أبي الحُثَيْنِ أنه مات في جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين . يعني ومائتين .

— ٢٧٥ —

محمد بن الحسين بن سعيد ، أبو جعفر ابن البستبان . كان يسكن سرمن رأى . وحدث بها عن الحسن بن بشر البجلي ، وهشام بن بهرام المدائني . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيري ، ومحمد بن أحمد بن المحرّم ، وعبد الباقي بن قانع ، وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر الامام باصهبان قال أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال أنبأنا محمد بن الحسين بن البستبان بسرمن رأى قال أنبأنا هشام بن بهرام المدائني قال أنبأنا اسحاق الأزرق قال أنبأنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا هجرة فوق ثلاث ، فما كان فوق ثلاث فمات دخل النار » . أخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال أنبأنا ابن قانع : أن أبا جعفر ابن البستبان مات بسرمن رأى في سنة تسع وثمانين ومائتين .

محمد بن الحسين ابن البستبان

١٠

— ٢٧٦ —

محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن مجلان ، أبو شيخ الأصهباني . وهو أبهرى الأصل ، سمعت أبا نعيم الحافظ يقسمه كذلك . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن موسى الحرّشي ، وأبي بكر الاثرم ، والحسن بن محمد الزعفراني .

محمد بن الحسين ابو شيخ الاصهباني

روى عنه أبو بكر الشافعي غير أنه قال حدثنا محمد بن الحسن أبو جعفر ويعرف بأبي شيخ .

- قال الشيخ أبو بكر : وكان ثقة * أخبرنا أبو نعيم قال نبأنا سليمان بن أحمد الطبراني قال نبأنا محمد بن الحسين أبو الشيخ الإبهري الأصبهاني ينفد قال نبأنا محمد بن موسى الحرشي قال نبأنا سهيل بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم يرض بقضاء الله ، ويؤمن بقدر الله ، فليتمس آلهما غير الله عز وجل » . ويقال . إن هذا الحديث لم يروه عن خالد غير سهيل وتفرد به محمد بن موسى الحرشي عنه . أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الضحاك بن محمد الأنماطي قال نبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال نبأنا أبو شيخ محمد بن الحسين الأصبهاني قال نبأنا الحسن الزعفراني قال نبأنا الحجاج بن محمد قال نبأنا شعبة عن الحجاج بن دينار عن منصور عن الحكم : أنه كان يشرب وهو يصلي . قال الحجاج : مثل شعبة في التطوع ؟ قال نعم . قال لي أبو نعيم : سكن أبو الشيخ محمد بن الحسين الأصبهاني بغداد وتوفي بها سنة ست وثمانين ومائتين . وأخبرنا السمسار قال أبانا الصغار قال نبأنا ابن قانع : أن أبا شيخ الأصبهاني مات في سنة تسعين ومائتين .

١٥

- ٦٧٧ — محمد بن حسين بن حريقا البزار . حدث عن الحسن بن موسى الأشيب .
 روى عنه عبد الله بن اسحاق الخراساني الممدل * أخبرنا الحسن بن أبي بكر محمد بن حسين بن حريقا البزار قال نبأنا الحسن بن موسى الأشيب قال نبأنا أبو هلال عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب » .

— ٦٧٨ —

محمد بن الحسين بن عبد الرحمن ، أبو العباس الأنماطي . سمع سعيد بن سليمان محمد بن الحسين الأنماطي

الواسطي ، ويحيى بن يوسف الزُّمِّي ، وداود بن عمرو الضبي . وعبد الرحمن بن صالح الازدي ، ومحمد بن عبد الله الارزي ، ويحيى بن معين ، وهرون بن عبد الله اليزار . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وعلي بن محمد المصري ، وعبد الباقي بن قانع ، واسماعيل بن علي الخطيبي ، وأبو بكر بن خلاد ، وكان ثقة . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن أبا العباس بن الحسين الاتمطي مات في سنة تسعين ومائتين . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : أبو العباس محمد بن الحسين الاتمطي حمل الناس عنه لثقته وصلاحه . توفي لأيام مضت من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وهكذا ذكر محمد بن مخلد وفاته فيما قرأت بخطه .

١٦

محمد بن الحسين بن الفرج ، أبو ميسرة الهمداني . كان أحد من يفهم شأن الحديث ، وصنف مسندا مجمع منه ، وقدم بغداد وحدث بها عن كامل بن طلحة الجحدري وطبقته . روى عنه محمد بن محمد بن محمد الباغددي ، وأبو سهل بن زياد ، وعبد الباقي بن قانع . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال نبأنا أبو ميسرة محمد بن الحسين الهمداني قال نبأنا وهب بن بقية قال نبأنا خالد عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ لَا يَرْحَمْ لَا يُرْحَمْ » قال * ونبأنا خالد عن اسماعيل عن عامر عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ لَا يَرْحَمْ لَا يُرْحَمْ » . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزار بهمدان قال نبأنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ . قال : محمد بن الحسين بن الفرج أبو ميسرة . روى عن شيخان بن فروخ ، وهوذة بن خليفة ، وعبد الواحد بن غياث ، وكامل بن طلحة ، ومحمد بن عبد الجبار . وكان يحسن

— ٦٧٩ —

محمد بن الحسين
أبو ميسرة
الهمداني

١٥

٢٢

هذا الشأن وهو صدوق . روى عنه محمد بن سليمان الحضرمي وقال نبأنا محمد بن
الملاء الهمداني . وأما هو ابن أبي الملاء واسمه الفرع .

- ٦٨٠ — محمد بن الحسين بن حبيب ، أبو حصين الوادعي القاضي . من أهل الكوفة .
محمد بن الحسين الوادعي القاضي
قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن يونس اليربوعي ، ويحيى بن عبد الحميد الحماني ،
وعون بن سلام ، وجندب بن والي ، وعبد الحميد بن صالح . روى عنه يحيى بن
محمد بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل الحمالي ، وأبو عمرو بن السماك ، وأحمد
ابن سلمان النجاد ، واسماعيل بن علي الخطيبي ، وكان فهما صنف المسند . وقال
الدارقطني : كل ثقة * أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر المطار قال
نبأنا عثمان بن أحمد الدقاق أملاء قال نبأنا أبو حصين محمد بن الحسين القاضي
الكوفي قال نبأنا عبد الحميد بن صالح قال نبأنا ابن مبارك عن عبد الله بن عتبة
قال حدثني أبو قبيل عن أبي عثانة الماعري عن عتبة بن عامر عن النبي صلى
الله عليه وسلم . قال : « من خرج من بيته إلى المسجد كتب الله له بكل خطوة
يخطوها عشر حسنات ، والقاعد في المسجد ينتظر - يعني الصلاة - كالثقات
ويكتب من المصلين حتى يرجع إلى بيته » . أخبرني علي بن محمد الدقاق قال قرأنا
على الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت إبراهيم بن اسحاق
الصواف . يقول : أبو حصين صدوق معروف بالطلب ثقة . أخبرنا محمد بن أحمد
ابن رزق قال أنبأنا اسماعيل بن علي الخطيبي . قال : مات أبو حصين الكوفي
بالكوفة سنة ست وتسعين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس
قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : وجاءنا الخبر بوفاة أبي حصين الوادعي
من الكوفة أنها كانت في شهر رمضان سنة ست وتسعين . وقد كلف قاضياً
كتبنا عنه بالكوفة في سنة ثمانين ومائتين ، ثم قدم إلى مدينتنا ولم أكتب
ها هنا عنه شيئاً .

—٦٨١— محمد بن الحسين ، يعرف بمحمدى . حدث عن بشر بن الوليد الكندى ،
 وحيان بن بشر الأسدى . روى عنه محمد بن مخلد * أخبرنا محمد بن طلحة بن على
 ابن الصقر الكتانى قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا محمد بن مخلد قال
 حدثني محمد بن الحسين يعرف بمحمدى قال أنبأنا بشر بن الوليد قال نبأنا أبو بكر
 الخلقائى عن يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه . أن النبی صلی
 الله عليه وسلم : رد الغامدية أربع مرار نحواً من ثلاث سنين ، كل ذلك تفر
 بازاناً ثم رجعا بعد سنين .

—٦٨٢— محمد بن الحسين بن حمدويه ، الجرفى ^(١) حدث عن يعقوب بن سواك .
 روى عنه أبو طالب ابن البهلول التنوخى . أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله
 ابن الحسين الخفاف قال أنبأنا أبو طالب محمد بن أحمد بن اسحاق بن البهلول
 القاضى قال نبأنا محمد بن الحسين بن حمدويه الجرفى قال سمعت يعقوب بن سواك
 يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : العلم حسن لمن عمل به ، ومن لم يعمل به
 ما أضره ! قال : هذه حجة . أو قال : هذه حجة - يعنى على من علم - قال
 وسمعت يعقوب بن سواك يقول سمعت بشر بن منصور يقول من كلام المسيح
 عليه السلام : من علم وعمل وعلم فذاك يدعى عظيماً فى ملكوت السموات .

١٥
 ٥ قال الشيخ أبو بكر : هكذا قال . وبشر بن منصور قديم يروى عن
 عبد الرحمن بن مهدي ، وقد سقط اسم شيخ يعقوب بن سواك الذى روى له عن
 بشر بن منصور فله أعلم .

—٦٨٣— محمد بن الحسين ، أبو عبد الله . جد أبى سعيد الجرفى لأمه . حدث عن
 أبى ابراهيم الترمذى . روى عنه أبو سعيد . أخبرنى عبد العزيز بن على الأزجى
 قال نبأنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الواح السمار قال حدثني جدى

(١) كذا فى المصور وفيها فى هذه الترجمة الجرفى ولم تقف على ترجمته

لا مى أبو عبد الله محمد بن الحسين قال نبأنا أبو ابراهيم الترجاتى قال سمعت صالحا المرى يقول : سمعت الحسن يقول : أفندركم سوف أقوم ، سوف أصلى ، سوف أصوم .

— ٦٨٤ — محمد بن الحسين ، أبو جعفر الدقاق . حدث عن القاسم بن بشر بن معروف .
 روى عنه أبو عبد الله بن العسكرى وذكر أنه كان ابن عمه جده عبيد بن أحمد وأنه سمع منه فى سنة ثلثمائة * أخبرنا على بن محمد بن الحسن المالكي قال أنبأنا الحسين بن محمد بن عبيد بن العسكرى ، قال نبأنا محمد بن الحسين الدقاق قال نبأنا القاسم بن بشر قال نبأنا أبو العباس الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول حدثنى عبد الرحمن بن القاسم قال حدثنى القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . قالت : إذا جلوز الخلتان الخلتان ، قد وجب الغسل ، فعلته أنا والنبي صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا . ١٠

— ٦٨٥ — محمد بن الحسين بن خالد ، أبو الحسن القنيطى . مع ابراهيم بن سعيد الجوهري ، وعمر بن اسماعيل بن مجاهد ، واسحاق بن ابراهيم البغوى ، والحسين بن على الصدائى ، ويعقوب بن ابراهيم الدورق ، ومحمد بن حسان الأزرق .
 روى عنه ابن بنته عيسى بن حامد الرخجى ، وأبو على بن الصواف ، ومحمد بن أحمد بن يحيى العطشى ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال نبأنا أبو على بن الصواف قال نبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن خالد القنيطى قال نبأنا ابراهيم بن سعيد قال نبأنا محمد بن سعيد الأرموى عن يونس بن أبى اسحاق عن أبيه عن المهلب بن أبى صفرة . قال : سألتنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قلتم فى عثمان أعلها فوقا ؟ قالوا : لأنه لم يتزوج رجل من الأولين ولا الآخريين ابنتى نبي غيره . أخبرنا الحسن ابن الحسين النعمانى قال قال لنا عيسى بن حامد القنيطى : كنت مع جدى فراءه ٢٠

منقار فقال له : لو أخذت معاوية على كتفك لقال الناس رافضي ، ولو أخذت أنا :
علياً على كتفي لقال الناس فاصبي .

قال الشيخ أبو بكر : أحسب أن القائل هذا القنيطي ، لأن المعروف بمنقار
هو الذي كان يرمى بالرفض والله أعلم . أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قال .
قال لنا أبو الحسين عيسى بن حامد بن بشر بن عيسى القاضي : مات محمد بن
الحسين بن خالد أبو الحسن القنيطي جدي ، يوم الثلاثاء الليلتين خلنا من صفر
سنة أربع وثلثمائة .

محمد بن الحسين بن شهریار ، أبو بكر القطان . بلخي الأصل حدث عن
النضر بن طاهر البصري ، وبشر بن معاذ العقدي . وروى عن عمرو بن علي
الفلاس كتاب التاريخ . حدث عنه أبو بكر الشافعي ، ومحمد بن عمر بن الجعابي ،
وأبو القاسم بن النخاس المقي ، وعلى بن محمد بن لوؤلؤ الوراق ، ومحمد بن المظفر
الحافظ . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا بكر الاسماعيلي يقول
سمعت ابن ناجية يقول : يكذب . - يعني ابن شهریار - . روى عن سلمان بن
توبة التهرواني وقد مات قبل أن يسمع منه . فقيل له : قاسم - يعني المطرز -
يحدث عن هذا ؟ قال ابن ناجية : كان لقاسم اليه رحلة أو قال طريق هناك .
قال ابن غالب : أنا أشك كيف قال الاسماعيلي . حدثني علي بن محمد بن نصر
قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول : وسألت الدارقطني عن محمد بن الحسين
ابن شهریار . فقال : ليس به بأس . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال سمعت القاضي
أبا الحسن الجراحي يقول : سنة خمس وثلثمائة فيها مات محمد بن الحسين بن
شهریار . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على أبي القاسم بن النخاس : توفي
أبو بكر محمد بن الحسين بن شهریار البلخي القطان في المحرم من سنة ست وثلثمائة .
أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن

— ٢٨٦ —

محمد بن الحسين
القطان

١٥

١٥

٢٠

المنادى وأنا أجمع فذكر مثله . قال ابن المنادى : وكانت وفاته بالجانب الغربي في شارع الانباريين .

— ٦٨٧ — محمد بن الحسين بن علي ، القمي . روى عن محمد بن اسماعيل بن جعفر القرشي عن الأصمعي حروف أبي عمرو بن العلاء . حدث عنه أبو القاسم بن النخاس وذكر أنه سمع منه في سنة تسع وثلاثمائة .

— ٦٨٨ — محمد بن الحسين بن مكرم ، أبو بكر البغدادي . سمع بشر بن الوليد ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، ومنصور بن أبي مزاحم ، وأبا هلم السكوني ، وخلقا من هذه الطبقة . وانتقل إلى البصرة فسكنها حتى مات بها . روى عنه محمد بن محمد بن مخلد الدورى ، والبصريون وغيرهم من الغرباء . أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهر يار الأصبهاني قال أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني قال أنبأنا محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي بالبصرة قال أنبأنا أبو حاتم السجستاني . حدثني أبو الوليد اللديني قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن أحمد التوزي بالبصرة قال أنبأنا أبو اسحاق إبراهيم بن علي الهجيمي قال سمعت إبراهيم بن فهد يقول : ما قدم علينا من بغداد أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبي بكر بن مكرم بحديث البصرة خاصة ، ولا أعرف منه . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي . يقول : سألت الدارقطني عن محمد بن الحسين بن مكرم أبي بكر البغدادي فقال ثمة . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال أنبأنا ابن قانع : أن أبا بكر بن مكرم مات بالبصرة في ذي القعدة من سنة تسع وثلاثمائة .

— ٦٨٩ — محمد بن الحسين بن السكن . حدث عن جعفر بن محمد الطيالسي . روى عنه أبو بكر بن المثنى الأصبهاني . وذكر أنه سمع منه في مجلس حامد بن محمد بن شعيب البلخي .

— ٦٩٠ —

محمد بن الحسين
الحشمي
الاشعري

محمد بن الحسين بن حفص بن عمر ، أبو جعفر الخثعمي الاشعري الكوفي .
 قدم بغداد وحدث بها عن عباد بن يعقوب الرازي ، وعباد بن احمد العزمي ،
 وأبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ، وموسى بن عبد الرحمن المسروقي ، ومحمد
 ابن عبيد المحاربي ، وفضالة بن الفضل التميمي . روى عنه محمد بن محمد بن سليمان
 الباغددي ، والقاضي أبو عبد الله المحاملي ، وأبو عمرو بن السماك ، ومحمد بن عمر
 ابن الجعابي ، ومحمد بن زيد بن مروان ، وأبو الحسين بن البواب المقرئ ، ومحمد
 ابن المظفر الحافظ ، وغيرهم * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر
 الاسماعيلي قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الأشعري - ببغداد من
 كتابه املاء - قال أنبأنا عباد بن احمد بن عبد الرحمن العزمي . أخبرنا احمد بن
 عبد الله بن محمد الاعمطي قال أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان
 الباغددي قال حدثني أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص قال أنبأنا فضالة بن
 الفضل التميمي قال أنبأنا أبو داود الحفري عن الثوري عن الأعمش عن ابراهيم
 عن الاسود عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قتل حية
 فكأنما قتل كافراً » . * وأخبرنا الأعمطي قال أنبأنا ابن المظفر قال حدثناه أبو
 جعفر محمد بن الحسين بن حفص قال أنبأنا فضالة بن الفضل قال أنبأنا أبو داود قال
 أنبأنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله . قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم : « من قتل حية قتل كافراً » .

قال الشيخ أبو بكر : هكذا روى فضالة بن الفضل عن أبي داود مرفوعا
 ورواه سلم بن جندة عن أبي داود موقوفا لم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم .
 حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي . يقول : سألت الدارقطني
 عن محمد بن الحسين بن حفص الأشعري . قال : ثقة مأمون . كتب إلى أبو طاهر
 محمد بن محمد بن الحسين المعتدل من الكوفة وحدثني محمد بن علي الصوري عنه

قال نَبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَادٍ بْنِ سَفِيَانَ الْخَافِظُ . قَالَ : سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةَ فِيهَا مَاتَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحُسَيْنِ مَوْلَى الْأَشْثَانِيِّ لِسَبْعِ خُلُونٍ مِنْ صَفَرٍ يَوْمِ الْخَمِيسِ . وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ مَعَهُ يَقُولُ : إِنَّهُ وَلَدَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ . وَكَانَ قَمَّةَ حِجَّةٍ .

— ٦٩١ — مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ ، أَبُو بَكْرٍ الْكَاتِبُ . حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ الْقَزَّازِ ، وَاحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ فَاصِحٍ . رَوَى عَنْهُ أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزَّهْرِيُّ ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيَوِيه . إِلَّا أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ مَتَّى أَبَاهُ الْحَسَنَ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ * أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّنِيقِيُّ قَالَ نَبَأَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَبَّاسِ بَابُ حَيَوِيه قَالَ نَبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ الْكَاتِبِ أَمْلَاءُ بَعْدَ ابْنِ صَاعِدٍ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةَ قَالَ نَبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ فَاصِحٍ قَالَ نَبَأَنَا عَمْرُو بْنُ جَرِيرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ . قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ اللَّهُ لَيَسْتَحْيِي أَنْ يَعْزُبَ عَبْدُهُ أَوْ أَمَتُهُ إِذَا أَسْنَأَ فِي الْإِسْلَامِ » . **قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ :** وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ أَبِي عَمْرٍو حَيَوِيه هَذَا الْحَدِيثُ هَكَذَا بِخَطِّهِ .

— ٦٩٢ — مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدٍ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَطْبُخِيُّ السَّامَرِيُّ . مَعَ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ ، وَعَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ ، وَفَضْلِ بْنِ سَهْلِ الْأَعْرَجِ . رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَدِيِّ الْجُرْجَانِيُّ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الْبِقَطِينِيُّ . وَذَكَرَ ابْنُ عَدِيٍّ أَنَّهُ مَعَ مِنْهُ بَسْرٌ مِنْ رَأْيٍ . وَقَالَ : كَانَ شَيْخًا صَالِحًا * أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ النَّعَالِيُّ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبِقَطِينِيُّ قَالَ نَبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّامَرِيُّ قَالَ نَبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ نَبَأَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : سَيِّحَانٌ وَجِيحَانٌ وَالنَّيْلُ وَالْقِرَاتُ كُلُّهُنَّ مِنْ الْجَنَّةِ . مَوْقُوفٌ — ٦٩٣ — مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زُرَيْقٍ ، أَبُو بَكْرٍ الْقَصَارُ . حَدَّثَ بِمَكَّةَ عَنْ سَلَمِ بْنِ جُنَادَةَ

السوائي . روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ الأصبهاني * حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الأسكري لفظاً من كتابه بجوان قال أنبأنا أبو بكر بن المقرئ بإصبهان قال أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن زريق البغدادي القصاري بمكة قال أنبأنا سلم بن جنادة قال أنبأنا وكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء .
 ٥. أن النبي صلى الله عليه وسلم : رَجَمَ .

- ٦٩٤ -

محمد بن أبي
الحسين الهروي

محمد بن أبي الحسين بن محمد بن عمار ، أبو الفضل يعرف بابن أبي سعد الهروي . قدم بغداد حاجاً وحدث بها عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأنصاري الهروي . روى عنه محمد بن المظفر ، ومحمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي ، وكان ثقة حافظاً . وقيل إن اسم أبيه الحسن والله أعلم * أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا أبو الفضل محمد بن أبي الحسين بن محمد بن عمار الهروي المعروف بابن أبي سعد . قدم علينا للحج سنة سبع عشرة وثلاثمائة . قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأنصاري قال حدثني أبي قال أنبأنا غسان بن سليمان عن سفيان عن اسحاق - يعني ابن أبي فروة - عن إبراهيم بن عبد الله ابن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي أنه . قال : إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى مرة في ثوب واحد كان صفيقاً متزراً به ، ومرة كان واسعاً فصلي ملتصقاً .
 ١٥. قرأت في كتاب أبي القاسم بن التلاج بخطه : قتل أبو الفضل محمد بن الحسن المعروف بابن أبي الحسين مع أخيه في يوم الاثنين قبل التروية بيوم في المسجد الحرام قتلها القرمطي ابن أبي سعيد الجنابي في السنة التي دخل القرمطي مكة سبع عشرة وثلاثمائة .

- ٦٩٥ -

محمد بن الحسين
أبو الطيب
الغضني

محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع بن مالك ، أبو الطيب الغضني الكوفي . سكن بغداد وحدث بها عن أبي سعيد الأشج ، ومحمد بن ثواب الهباري ، وجماعة محمد بن الربيع ، وهرون بن اسحاق الهمداني ، والخضر بن أبان الهاشمي ، ومحمد

- ابن الحجاج الضبي ، و ابراهيم بن أبي النّسب القاضى ، واحمد بن حازم النّفارى ، وغيرهم . روى عنه الحسين بن محمد بن عفير الأ نصارى ، وأبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ ، وأبو حفص بن الزيت ، ومحمد بن المظفر ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو حفص الكتانى . وأنبأني أحمد بن على اليزدى
- ٥ قال أنبأنا أبو أحمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ . قال : محمد بن الحسين بن حميد ، كان أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني سيئ الرأي فيه . أخبرني أبو بكر احمد بن سليمان المقرئ الواسطى قال أنبأنا أحمد بن محمد الهروى قال أنبأنا عبد الله بن عدى قال حدثني محمد بن ثابت عن احمد بن محمد بن سعيد
- ١٠ قال كنت عند الحضرمي ، فرأيت عليه ابن الحسين بن حميد الخزاز . فقال : هذا كذاب ابن كذاب . قال ابن عدى : وقد رأيت أنا ابن الحسين بن حميد هذا كان شيخاً ورأى على باب جامع الكوفة .
- و قال الشيخ أبو بكر : في الجرح بما يحكيه أبو العباس بن سعيد نظر . حدثني على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي يقول سألت أبا بكر بن عبيدان عن ابن عقدة اذا حكى حكاية عن غيره من الشيوخ في الجرح هل يقبل قوله أم لا ؟ قال : لا يقبل . وقد أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو يعلى اللطوسى . قال : محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع كان ثقة يفهم . حدثني عبيد الله ابن احمد الصيرفى قال سمعت أبا بكر بن شاذان يقول : سألت أبا الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع أن يعلى على شيئاً فأبى ، ثم سأله فأجلب ، فقلت له : أعطني ورقة . فقال لى : والورق من عندي ؟ أكتب وأشدنى هذه الايات :
- ٢٠ ربّ ما أقبحَ عندى عاشقا مستهماً يتفقاً سميناً
قلت منّ ذاك أنا فاستضحكت ثم قالت منّ ترأه قاتناً ؟
قلت زورينى فقالت عجياً أنا والله إذاً قارى منى

إِذْ يُصَلِّيْ وَعَلَيْهِ رَزَقُهُمْ أَنْتَ تَهْوَانِي وَأَتِيكَ أَنَا ؟
 أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَدَنِي فِي كِتَابِهِ إِلَى مِنَ الْكُوفَةِ
 وَحَدَّثَنِي الصُّوْرِي عَنْهُ قَالَ نَبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَفِيَّانَ الْحَافِظُ . قَالَ : سَنَةَ ثَمَانِي
 عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةَ فِيهَا مَاتَ أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمِيدَ بْنِ الرَّبِيعِ اللَّخْمِي
 مِنْ أَنْفُسِهِمْ بِبَغْدَادَ ، وَجِيءَ بِهِ فَدُفِنَ بِالْكُوفَةِ ، وَكَانَ قَدْ خَرَجَ فِي وَقْتِ دُخُولِ
 الْقَرْمَطِيِّ الْكُوفَةَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةَ وَلَمْ يَعِدْ إِلَى أَنْ مَاتَ ، وَكَانَ ثَقَّةً
 صَاحِبَ مَذْهَبٍ حَسَنٍ وَجَمَاعَةً وَأَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ وَنَهْيٍ عَنْ مَنكَرٍ . وَكَانَ مِمَّنْ يُطْلَبُ
 لِلشَّهَادَةِ فَيَأْتِي ذَلِكَ . وَمَعْتَهُ يَقُولُ : وَلَدْتُ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ . أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَمْرِو الْوَاعِظُ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : وَمَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمِيدَ بْنِ الرَّبِيعِ
 غَرَّةَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ [وَثَلَاثِمِائَةَ] وَوُجِّلَ إِلَى الْكُوفَةِ .

— ٦٩٦ — محمد بن الحسين بن أحمد الأزرق ، حدث عن أحمد بن [أبي] الصلت
 ابن المغلس الحماني . روى عنه أبو الحسن الدارقطني .

— ٦٩٧ — محمد بن الحسين بن سعيد بن إبان ، أبو جعفر الهمداني . قدم بغداد وحدث
 بها عن أحمد بن محمد بن رشدين المصري ، ومحمد بن مشكان الانطاكي ، وعبد
 الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي ، وغيرهم . روى عنه أبو الحسين بن البواب ،
 والقاضي أبو الحسن الجراحي ، والدارقطني * أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ

القرشي قال أنبأنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن مطرف الجراحي قال نبأنا
 محمد بن الحسين بن سعيد بن إبان الهمداني قال نبأنا أحمد بن محمد بن حجاج
 - يعني ابن رشدين - وأخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا سليمان بن أحمد الطبراني
 قال نبأنا ابن رشدين قال نبأنا حميد بن علي البجلي قال نبأنا ابن لهيعة عن أبي
 عُسْكَانَةَ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ . قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَمَّا اسْتَقَرَّ
 أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ قَالَتِ الْجَنَّةُ يَا رَبِّ أَلَيْسَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَرْبِئَنِي بِرَكْنَيْنِ مِنْ

عبد بن الحسين
الأزرق

عبد بن الحسين
أبو جعفر
الهمداني

أركانك؟ قال ألم أزينك بالحسن والحسين؟ قال فاست الجنة ميساً كما تيس
 العروس. لفظ الجراحي وحديثه أتم. وروى عن ابن لهيعة عن أبي عثانة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل، وبمض الناس رواه عن ابن لهيعة عن أبي
 عثانة قال: بلغني فذكر هذا الحديث من غير أن يرفعه إلى النبي صلى الله عليه
 وسلم. أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا علي بن عمر الخافظ. قال: محمد بن
 الحسين بن سعيد الهمداني ثقة. حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة
 السهمي يقول سألت أبا محمد بن غلام الزهري وأبا بكر بن عدي المنقري - عن
 محمد بن الحسين الهمداني ذكروا أنه من ولد عمرو بن الحق الخزاعي. فقالا:
 ليس هو بالمرضى. وحكى عنه أنه قال: كن عندنا بهمدان برد شديد، وكان علي
 سطحننا مري في آنية، فانكسرت الآنية وانصب المرى على السطح، فجمد
 حتى صار مثل الجلد، فقطعت منه خفين ولبستهما وركبت به إلى دار السلطان 11
 أو كما قال. أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمداني قال أنبأنا صالح بن أحمد
 الخافظ. قال: محمد بن الحسين بن سعيد بن إبان أبو جعفر ويعرف بالطيان،
 روى عن محمد بن الجهم السمرى، وإبراهيم بن الهيثم البلدى، ويحيى بن أبي
 طالب، وعبد الله بن أبي مسرة، وإبراهيم بن الحسين، وإبراهيم بن نصر.
 وكان جار أبي عبد الله بن بليل ومصلاه في مسجده ويحدث فيه، ولم يسمع منه
 شيئاً. وتركنا الكتابة عنه في هوى عبد الرحمن بن حمدان. وكان عبد الرحمن
 يسيء القول فيه في سماع المسند لإبراهيم بن نصر، وهو يتكلم في عبد الرحمن
 ويفرط، وكان والدى ينسب على تركنا الكتابة عنه والسماع منه.

محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم بن يزيد، أبو الحسن المعروف والده بعبيد - ٦٩٨ -
 المعجل. حدث عن زكريا بن يحيى المروزي، وموسى بن هارون الطومى،
 محمد بن الحسين بن عبيد السعدي،
 وحامد بن محمد الواسطي. روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدارقطني.

و بلغني عن أبي الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي أنه ذكره . فقال : كان سيئ الحال في الحديث . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصغار قال نبأنا عبد الباقي بن قانع : أن أبا الحسن بن عبيد مات في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . زاد عبد الباقي في رجب . وقرأت في كتاب أبي عمرو عثمان بن محمد بن جابر : أن ابن عيينة توفي يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة بقين من رجب :

— ٦٩٩ — محمد بن الحسين بن حمدون ، صاحب الطعام . حدث عن أبي اسماعيل محمد ابن اسماعيل الترمذي . روى عنه أبو الحسن الدارقطني .

— ٧٠٠ — محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد ، أبو عبد الله الزعفراني الواسطي . مع محمد بن الحسين الزعفراني الواسطي . أحمد بن الخليل البرجلاني ، وأبا بكر أحمد بن أبي خيثمة النسائي ، وأبا الأحوص محمد بن الهيثم العكبري ، وزكريا بن يحيى الساجي . وكان عنده عن أبي خيثمة كتاب التاريخ . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها عياش بن الحسن ابن عياش مناقب الشافعي تصنيف زكريا الساجي ، وحدثنا عنه القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، وكان مع من بالبصرة وكان ثقة . قرأت في كتاب الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة حدثنا أبو القاسم عياش بن الحسن بن عياش الشوكي قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد الزعفراني الواسطي . قدم علينا . قال نبأنا أحمد بن أبي خيثمة .

قال الشيخ أبو بكر : بلغني أن أبا عبد الله الزعفراني مات في شوال سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة .

— ٧٠١ — محمد بن الحسين المطار . حدث عن عباس بن محمد الدوري . روى عنه يوسف بن عمر القواس .

— ٧٠٢ — محمد بن الحسين بن الحاملي ، حدث عن أبي اسماعيل الترمذي ، ومحمد بن الحاملي .

شاذان الجوهري . روى عنه ابنه الحسين .

— ٧٠٣ — محمد بن الحسين بن محمد بن مسعود ، أبو بكر الحريري . ذكر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن التلّاج : أنه جدّهم في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة عن محمد بن العباس المؤدّب .

— ٧٠٤ — محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم ، أبو بكر الدقاق يعرف بابن الكوفي . وقيل : إنه محمد بن الحسن . وقد تقدّم ذكرنا له في ترجمة محمد بن الحسن . أخبرنا أبو الحسن محمد بن طلحة بن محمد التّعالى قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسين الدقاق قال نبأنا محمد بن العباس المؤدّب قال نبأنا عفان بن مسلم قال نبأنا شعبة قال أنبأنا عدى عن البراء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأنصار : « لا يحبهم إلا مؤمن ولا يفضهم إلا منافق » . قال قلت له : أنت سمعته ؟ قال إياي حدّث . ١٠

— ٧٠٥ — محمد بن الحسين بن علي بن الحسن بن يحيى بن حسان بن الوضّاح بن حسان ، أبو عبد الله الأنباري يعرف بالوضّاحي الشاعر . انتقل إلى خراسان قترها وسكن نيسابور ، وكان يذكر أنه سمع الحديث من القاضي أبي عبد الله الحاملي ، ومحمد بن مخلد البوري ، وأبي روق الهزّاني ، وأقرانهم . ولم يسمع منه الحديث لكن يروى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري شيئاً من شعره . ١٥ وقال : كل من أشعر من ذكر في وقته . أخبرني القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال أنبأنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحافظ النيسابوري قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الوضّاحي قصيدته التي يعارض بها قصيدة امرئ القيس ويندكر فيها قبيلته وعشيرته :

٢٠ كُشِفَتْ لِمَنْ أَهْوَى قَنَاعَ التَّجَمُّلِ وَطَاصَتْ فِي سَاءِ قَوْلِ عُذْلٍ
وَمَنْ جَاهَرَ اللَّذَاتِ أَهْرَكَ سَوْأَهُ وَأَصْبَحَ عَنْ عُدْلِ الْعُدُولِ بِمَرْزَلٍ
وهذه قصيدة طويلة يقول في آخرها في ذكر وطنه وأهله :

سقى الله باب الكرخ رباعاً ومزلاً
ولا زالت الأنواء تهنى يربلها
فروّت رباً الوضاح صوب عهادها
وشيمت بباب الشام منها لوامع
ديارها ينجى السرور جناية
وكانت بباب الكرخ من ذات وقعة
ومن مقلّة عبرى لفقد أنيسها
فلو أن باقى دمنّة الدار بالآوى
رأى عرصات الكرخ أو حلّ أرضها
ومن حله صوب السحاب المجلجل
على منزل من ربعة بعد منزل
وسجت عزاليها ببركة زلزل
لها أرج يجرى برياً القرفل
وترتشف اللذات فى كل منهل
قتول بعطفيها وحوّراء عيطل
ومن كبد حرّى وقلب ممّتل
وجازتها أمّ الرباب بمأسل
لأمسك عن ذكر الدخول فحومل

قال أبو عبد الله: توفى أبو عبد الله الوضاحى بنيسابور. فى شهر رمضان سنة
خمس وخمسين وثلاثمائة.

محمد بن الحسين بن على بن ابراهيم ، أبو سليمان الحراني . سكن بغداد .
وحدث بها عن أبي خليفة الفضل بن الحباب البصرى ، وعبدان بن أحمد
الأهوازي ، وأبي يعلى الموصلى ، ومحمد بن الحسن بن قنينة المسقلاني ، وعبد الله
ابن محمد بن يوسف القلزمى ، وغيرهم من أهل الشام ومصر . كتب الناس عنه
بانتخاب الدارقطني . وحدثنا عنه أبو الحسن على بن أحمد بن عمر المقرئ ، ومكي
ابن على الحريرى ، ومحمد بن أحمد بن عمر الصابونى ، وأبو على بن شاذان ، فى
آخرين . أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عمر المقرئ قال نبأنا أبو سليمان محمد
ابن الحسين الحراني - كلن أحد الثقات - . قال محمد بن أبى الفوارس : أبو سليمان
الحراني كان مولده بخران ثم انتقل إلى نصبيين فأقام بها ، وكان شيخاً ثقة مستوراً
حسن المذهب . توفى يوم الثلاثاء لعشرين من شهر رمضان سنة سبع وخمسين
وثلاثمائة .

— ٧٠٦ —
محمد بن الحسين
الحراني

١٥

٢٥

محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر الآجري . مع أبو مسلم الكجي ،
 وأبا شعيب الحراني وأحمد بن يحيى الخولاني ، وجعفر بن محمد القرباني ، والفضل
 ابن محمد الجندی ، وأحمد بن عمر بن زنجويه القطان ، وقاسم بن زكريا المطرز ،
 وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وهارون بن يوسف بن زياد ، وخلفاء
 من أقرانهم . وكان ثقة صدوقاً ديناً وله تصانيف كثيرة ، وحدث ببغداد
 قبل سنة ثلاثين وثلاثمائة ، ثم انتقل إلى مكة فسكنها حتى توفي بها . حدثنا عنه
 علي وعبد الملك ابنا بشران ، وعلي بن أحمد بن عمر المقرئ ، ومحمد بن عمر
 العكبري ، ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان ، وأبو نعيم الأصبهاني وكلهم مع
 منه بمكة . حدثني محمد بن علي الصوري . قال : توفي أبو بكر الآجري في المحرم
 سنة ستين وثلاثمائة . قرأت ذلك على بلاطة قبره بمكة .

١٠

محمد بن الحسين بن محمد بن اسحاق بن المستنير ، أبو بكر الحضرمي من أهل
 الكوفة . حدث ببغداد عن أبيه ، وعن الحسين بن محمد بن الحسين بن مصعب .
 روى عنه أبو القاسم بن التلاج ، وأبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي
 الجرجاني . أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب أخو الخلال قال أنبأنا محمد
 ابن أبي بكر الاسماعيلي بجرجان قال أخبرني أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن
 اسحاق بن المستنير بن عمران بن جعفر بن فروخ بن زاذان الحضرمي الكوفي
 البزار ببغداد قال أنبأنا أبي : الحسين بن محمد قال أنبأنا أبو نعيم الفضل بن دكين .
 قرأت في كتاب ابن السلاج بخطه : مات أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن
 اسحاق بن المستنير الكوفي للنصف من المحرم سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

١٥

محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن يزيد بن النعمان ، أبو
 الفتح الأزدي الموصلی . نزل بغداد وحدث بها عن أبي يعلى الموصلی ، والهيثم
 ابن خلف الدؤري ، وعلي بن سراج المصري ، ومحمد بن جرير الطبري ، وأحمد

— ٧٠٩ —
 محمد بن الحسين
 أبو الفتح
 الأزدي

ابن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وأبي عروبة الحراني ، ومحمد بن محمد الباغندي .
حدثنا عنه محمد بن جعفر بن علان الشروطي ، وعبد الغفار بن محمد المؤدب ،
وأبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن بكير ، وإبراهيم بن عمر البرمكي ، وغيرهم .
وفي حديثه غرائب ومناكير ، وكان حافظاً صنف كتباً في علوم الحديث . وسألت
محمد بن جعفر بن علان عنه فذكره بالحفظ وحسن المعرفة بالحديث وأثنى عليه .
فحدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي . قال : رأيت أهل
الموصل يوهنون أبا الفتح الأزدي جداً ولا يمدونه شيئاً . قال وحدثني محمد بن
صدقة الموصلي أن أبا الفتح قدم بغداد على الأمير - يعني ابن بويه - فوضع له
حديثاً : أن جبريل كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم في صورته . قال فأجازه
وأعطاه دراهم كثيرة . سألت أبا بكر البرقاني عن أبي الفتح الأزدي فأشار إلى
أنه كان ضعيفاً . وقال : رأيت في جامع المدينة وأصحاب الحديث لا يرفعون به رأساً
ويتجنبونه . قال لنا عبد الغفار بن محمد المؤدب : مات أبو الفتح الأزدي في سنة
سبع وستين وثلاثمائة . وقرأت بخط أبي القاسم بن النلاج : توفي أبو الفتح الأزدي
في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة بالموصل .

محمد بن الحسين بن عمران ، أبو عمر . * أخبرني أبو المظفر هناد بن إبراهيم
ابن محمد بن نصر النسفي قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الجوزجاني
بها يقول سمعت أبا عمر محمد بن الحسين بن عمران البغدادي يقول سمعت محمد بن
عبد الله بن حليس يقول سمعت أبا عثمان بكر بن محمد المازني يقول سمعت سميويه
يقول سمعت الخليل بن أحمد العروضي يقول سمعت ذراً الهمداني يقول سمعت
الحارث العكلي يقول سمعت علي بن أبي طالب يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم . يقول : « أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ، وأهل
المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة » .

— ٧١٠ —
محمد بن الحسين
ابن عمران

❦ قال الشيخ أبو بكر : ومحمد بن الحسين هذا هو الذي يسمى نفسه لاحقاً ، وكان يضع الحديث ونحن نورد ذكره في موضعه من كتابنا على الاستقصاء إن شاء الله .

محمد بن الحسين بن جعفر بن الفضل بن آدم بن بكير^(١) بن سعد بن سعيد — ٧١١ —
ابن الحارث ، أبو الطيب التيملي النخاس الكوفي قدم بغداد وحدث عن عبد الله
ابن زيدان البجلي ، وعلى بن العباس المقاني ، واسحاق بن محمد بن مروان .
حدثنا عنه أبو محمد الخلال ، وأبو القاسم الأزهرى . حدثني الحسن بن محمد
الخلال قال نبأني القاضي أبو بكر محمد بن إبراهيم العاقولى ومحمد بن الحسين بن
جعفر النخاس . قال : نبأنا على بن العباس المقاني قال نبأنا محمد بن الحسن
البرجواني قال نبأنا محمد بن يزيد عن شعبة عن أيوب عن عمرو بن سلمة عن
أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤمكم أكثركم قرآناً » . قال لى
أبو القاسم الأزهرى : قدم علينا أبو الطيب محمد بن الحسين التيملي الكوفي
بغداد فى سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، فكتب الناس عنه ثم رجع إلى الكوفة ،
قال وكان ثقة يتشيع . أخبرنا أحمد بن محمد المتينى . قال : سنة سبع وثمانين
وثلاثمائة فيها توفى أبو الطيب محمد بن الحسين بن النخاس بالكوفة فى شهر
ربيع الآخر ، ثقة مأمون صاحب أصول حسان .

محمد بن الحسين بن محمد ، أبو عبد الله النخاس . حدث عن أبي عمرو بن
السمك ، وطارس بن محمد الغورى . حدثني عنه أبو القاسم الأزهرى .
محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد — ٧١٢ —
ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو الحسين المعروف بابن الشبيه
الكلوى . حدث عن عبد العزيز بن اسحاق بن البقال المتكلم على مذاهب

ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو الحسين المعروف بابن الشبيه
الكلوى . حدث عن عبد العزيز بن اسحاق بن البقال المتكلم على مذاهب

(١) فى الانساب : الفضل بن آدم بن بكر .

الزيدية من الشيعة . حدثني عنه علي بن المُحسن التنوخي * أخبرني علي بن المحسن قال نبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن الشبيه العلوي بإفادة أبي عبد الله بن بكير قال نبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن اسحاق بن جعفر بن البقال الزيدي قال نبأنا أبو سعيد الحسن بن علي بن عبد الصمد الأزجي قال حدثني بحر بن يحيى الأزجي قال نبأنا عبد الكريم بن روح قال نبأنا عبد العزيز ابن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن نزل الله تعالى إلى شيء أقباله عليه من غير نزول » .

— ٧١٤ — محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن مهران بن ماله ، أبو بكر الحاربي . مع محمد بن الحسين ابن ماله الحاربي أبا جعفر بن برية الهاشمي ، ودعلج بن أحمد ، وأبا بحر بن كوثر البرهاري ، وعلى ابن العباس البردائي . حدثني عنه الأزهرى ، وعبد العزيز بن علي الأزجي ، ومحمد بن علي ابن الفتح الحاربي . وقال لي الأزهرى : كان شيخاً صالحاً .

— ٧١٥ — محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو الحسن العلوي نقيب الطالبين ببغداد ، كان يلقب بالرضي ذا الحسين . وهو أخو أبي القاسم المعروف بالمرتضى ، وكان من أهل الفضل والأدب والعلم . ذكر لي أحمد بن عمر بن روح عنه أنه تلقن القرآن بعد أن دخل في السن ، فجمع حفظه في مدة يسيرة . قال : وصنف كتاباً في معاني القرآن يتعذر وجود مثله ، وكان شاعراً محسناً ، سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الكاتب بحضرة أبي الحسين بن محفوظ وكان أحد الرؤساء يقول سمعت جماعة من أهل العلم بالأدب يقولون : الرضى أشعر قریش . فقال ابن محفوظ : هذا صحيح . وقد كان في قریش من يجيد القول إلا أن شعره قليل ، فأمّا مجيد مكثر فليس إلا الرضى . أنشدني القاضي أبو العلاء محمد بن

علي . قال أنشدنا الشريف أبو الحسن الرضى لنفسه :

اشتر العز بما شئت ت فبا العز بنالى
بقصار الصفر إن شئت أو السمر الطوال
ليس بالمغبون عقلا من شرى عزاً بمال
إنما يدخر المال ل'لائمان المالى

٥

قال لى على بن أبى على : ولد الرضى ببغداد فى سنة تسع وخسين وثلاثمائة ، وكانت وفاته يوم الاحد السادس من المحرم سنة ست وأربعمائة ، ودفن فى داره بمسجد الأنباريين .

محمد بن الحسين بن محمد بن المهيم ، أبو عمر البسطامى الواعظ الفقيه على مذهب الشافعى . ولى قضاء نيسابور وقدم ببغداد وحدث بها عن احمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقى ، وسليمان بن احمد الطبرائى ، وأبى بكر القباب الاصبهانى ، واحمد بن محمود بن خرزاذ الاهوازى . حدثنى عنه الحسن بن محمد الخلال ، وذكر لى : أنه قدم ببغداد فى حياة أبى حامد الاسفراينى . قال : وكان اماماً نظاراً ، وكان أبو حامد يعظمه ويحمله . حدثنى الحسن بن أبى طالب قال نبأنا أبو عمر محمد ابن الحسين البسطامى قال نبأنا احمد بن عبد الرحمن بن الجارود قال نبأنا محمد بن عبد الملك الدقيق وعثمان بن خرزاذ الانطاكى وعباس بن محمد الدورى . قالوا : نبأنا عفان بن مسلم قال نبأنا شعبة عن أبى التياح عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى يا ابن آدم أنا بئذك اللازم فاعمل لبئذك ، كل الناس لك منهم بد وليس لك منى بد » .

١٥

٢٠ قال الشيخ أبو بكر : هذا الحديث موضوع المتن مركب على هذا الاسناد ، وكل رجاله مشهورون معروفون بالصلقى الا ابن الجارود فاته كذاب . ولم يكتبه الا من حديثه : حدثنى أبو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن وأبو بكر

— ٧١٦ —
محمد بن الحسين
أبو عمر
البسطامى

محمد بن يحيى بن ابراهيم النيسابورى . قال : توفى أبو عمر البسطامى بنيسابور في سنة سبع وأربعمائة .

— ٧١٧ —
محمد بن الحسين
أبو عبد الرحمن
السلمى

محمد بن الحسين بن محمد بن موسى ، أبو عبد الرحمن السلمى الصوفى النيسابورى . قدم بغداد مرات وحدث بها عن شيوخ خراسان ، منهم : أبو العباس الأصم ، واحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى ، وامام عيل بن نجيد السلمى ، وغيرهم . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ، والقاضى أبو العلاء الواسطى ، واحمد بن عبد الواحد الوكيل ، واحمد بن على التوزى ، وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، ومحمد بن على ابن الفتح الحربى . وكان ذا عناية باخبار الصوفية ، وصنف لهم سناً وتفسيراً وتاريخاً . وقال لى محمد بن يوسف القطان النيسابورى : كان أبو عبد الرحمن السلمى غير ثقة ، ولم يكن مجمع من الأصم إلا شيئاً يسيراً ، فلما مات الحكم أبو عبد الله ابن البيع حدث عن الأصم بتاريخ يحيى بن معين وبأشياء كثيرة سواء . قال : وكان يضع للصوفية الأحاديث .

١٠

١١

٢٠

قال الشيخ أبو بكر : قدر أبى عبد الرحمن عند أهل بلده جليل ، ومحلّه فى طائفته كبير ، وقد كان مع ذلك صاحب حديث مجوداً جمع شيوخاً وتراجم وأبواباً ، وبنيسابور له ديرة معروفة به يسكنها الصوفية قد دخلتها ، وقبره هناك يتبركون بزيارته قد رأيته وزرته . أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى النيسابورى . قال : كنت يوماً بين يدي أبى على الحسن بن على الدقاق فجرى حديث أبى عبد الرحمن السلمى وأنه يقوم فى السماع موافقة للقراء . فقال أبو على : مثله فى حاله ، لعل السكون أولى به . ثم قال لى : امض اليه فستجده قاعداً فى بيت كتبه ، وعلى وجه الكتب مجلدة حمراء مربعة صغيرة فيها أشعار الحسين ابن منصور ، فأجل تلك المجلدة ولا تقل له شيئاً وجئى بها . وكان وقت الهاجرة فدخلت على أبى عبد الرحمن وإذا هو فى بيت كتبه والمجلدة موضوعة بحيث ذكره ،

فلما قعدت أخذ أبو عبد الرحمن في الحديث . وقال : كان بعض الناس ينكر على واحد من العلماء حركته في السماع ، فرئى ذلك الانسان يوماً خالياً في بيت وهو يدور كالتواجد ، فسئل عن حاله . فقال : كانت مسألة مشكلة على فتبين لى معناها فلم أتمالك من السرور حتى قبت ادور ، فقيل له : مثل هذا يكون حالهم .

- قال القشيري : فلما رأيت ما أمرنى أبو على ووصف لى على الوجه الذى قال هـ وجرى على لسان أبي عبد الرحمن ما قد كان ذكره به ، تحيرت وقلت كيف أفضل بينهما ؟ ثم . أفكرت في نفسى وقلت لا وجه الا الصديق ، قلت : إن الاستاذ أبا على وصف هذه المجلة وقال لى احملها الى من غير أن تستأذن الشيخ ، وأنا أخافك وليس يمكننى مخالفته ، فأيش تأمر ؟ فأخرج أجزاء مجموعة من كلام الحسين بن منصور وفيها تصنيف له سماه كتاب الصبور في نقض الدهور وقال ١٠ احمل هذه اليه وقل له انى اطالع تلك المجلة ، فانقل منها أبياتاً الى مصنفاتى فخرجت . حدثنى أبو بكر محمد بن يحيى بن ابراهيم المزكى النيسابورى وأبو الوليد الحسن بن محمد اللربندى . قالوا : توفى أبو عبد الرحمن السلى فى سنة اثنتى عشرة وأربعمائة . قال أبو الوليد : يوم الأحد الثالث من شعبان بنيسابور .

- ٧١٨ — محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن سالم ، أبو الحسين الأزرق القطان . متوفى الأصل . مع اسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب ، وأبا عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وعبدالله بن جعفر بن درستويه ، وأبا الحسين بن ماقى الكوفى ، وجعفر الخلالى ، وأبا سهل بن زياد ، ومحمد بن الحسن النقاش ، وحزرة بن محمد القتي ، واحمد بن عثمان بن الأدهم ، فى أمثالهم . كتبنا عنه وكان ثقة . انتخب عليه محمد بن أبي الفوارس ، وهبة الله بن الحسن الطبرى . وسألته عن مولده . فقال : ولدت فى شوال من سنة خمس وثلاثين وثلثمائة وكان يسكن دار القطان ، وتوفى عند انتصاف ٢٠

محمد بن الحسين
ابن الأزرق
القطان

الليل من ليلة الاثنين الثالث من شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة، وذُفِرَ في صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب الدبر وكنت إذ ذاك غائباً في رحلتي إلى نيسابور.

المؤلف في نيسابور

- ٧١٩ -

محمد بن الحسين بن إبراهيم بن محمد، أبو بكر الورّاق يعرف بابن الخفاف. حدث عن أحمد بن محمد بن جعفر بن مالك القطيعي، وغمد بن جعفر الدقاق، وأبي الحسين الزينبي، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الورّاق، وأبي بكر المغيرة. كتبت عنه وكان سمعته من ابن مالك ثابتاً في الأصل الذي قرأت عليه منه. وأما رواياته عن الآخرين فكانت من فروع كتبها بخطه. وحدثنا عن جماعة كثيرة لا تعرف ذكر أنه كتب عنهم في السفر، وكان غير ثقة لا أشك أنه كان يركب الأحاديث ويضعها على من يروونها عنه ويختلق أسماء وأنساباً عجيبية لقوم حدث عنهم، وعندى عنه من تلك الأباطيل أشياء، وكنت عرضت بعضها على هبة الله بن الحسن الطبري فخرق كتابي بها. وجعل يعجب مني كيف أجمع منه. وقال لي ابن الخفاف: احترق مرة سوق باب الطلاق، فاحترق من كتي ألف وثمانون مثلاً كلها سمعاً! * حدثني أبو بكر بن الخفاف بلفظه قال نبأنا عبد الله بن محمد الصائغ قال نبأنا بشر بن موسى بن صالح قال نبأنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ عن عبد الرحمن المعودي عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله. عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ميكايل عن اسرافيل عن الرفيع عن اللوح المحفوظ عن الله تعالى: أنه أظهر في اللوح أن يخبر الرفيع وأن يخبر اسرافيل وأن يخبر اسرافيل عن ميكايل وأن يخبر ميكايل عن جبريل وأن يخبر جبريل عن الله صلى الله عليه وسلم وعليهم، أنه من صلى عليك في اليوم واليلة مائة مرة صليت عليه ألف صلاة، ويقضى له ألف حاجة أيسرها أن يعتقه من النار. قال الشيخ أبو بكر: هذا الحديث باطل بهذا الاسناد، والرجال المذكورون

محمد بن الحسين ابن الخفاف

١٥

٢٥

في أسناده كلهم معروفون سوى الصائغ ، ونرى أن ابن الخفاف اختلق اسمه
وركب الحديث عليه ، ونسخة بشر بن موسى عن أبي عبد الرحمن المقرئ
معروفة وليس هذا فيها ، وقد روى عن المقرئ من طريق مظلم * حديثه أبو صالح
أحمد بن عبد الملك النيسابوري قال أخبرني أبو سعيد الحسن بن علي بن سهلان
القرقوبي بأصبهان قال نبأنا عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب قال نبأنا
أبي قال نبأنا أبو مسرة عزاز بن عبد الله بن عزاز البصري قال نبأنا علي بن محمد
ابن الحسن الجندیسابوري قال نبأنا القاسم بن دهم قال نبأنا أبو عبد الرحمن
المقرئ قال نبأنا المسعودي عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ميكايل عن اسرافيل عن الرفيع عن اللوح
المحفوظ عن الله عز وجل . ثم مابق الحديث مثل ما تقدم أو نحوه ، ومن هاهنا
أخذه ابن الخفاف لزمه على الصائغ الذي ذكر أنه حدثه به عن بشر بن موسى
عن المقرئ والله أعلم . مات ابن الخفاف في ذي الحجة من سنة ثمانى عشرة
وأربع مائة .

— ٧٢٠ — محمد بن الحسين بن عبيد الله بن عمر بن حمدون ، أبو يعلى الصيرفي المعروف
بابن السراج . سمع أبا الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى ، كتبت عنه
وكان ثقة ، وهو أحد الحفاظ لحروف القرآن ، ومذهب القراء ، وعلم النحو ،
يشار اليه في ذلك ، وله مصنف في القراءات * حدثنا أبو يعلى ابن السراج بلفظه
قال أنبأنا أبو الفضل بن عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال نبأنا جعفر الفريابي
قال نبأنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر . أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال : « من شرب الخمر في الدنيا حرمها في الآخرة » .
سمعت أبا يعلى يقول : ولدت في أحد الربيعين من سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة
يوم الأحد بعد العصر . وجدت ذلك بخط والدي . وتوفي ليلة الجمعة الثامن

محمد بن الحسين
ابن يعلى ابن
السراج

والعشرين من ذى الحجة سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، ودفن صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب حرب ، وكان منزله بباب الشام .

— ٧٢١ —

محمد بن الحسين
البيهقي القاضى

محمد بن الحسين بن علي بن حمدون ، أبو الحسن البيهقي من أهل بيهقيا .
ولى الحسبة ببغداد ، وولى القضاء بيهقيا . وحدث عن أبي القاسم ابن الصيدلاني .
وكان يذكر أنه سمع من عيسى بن علي بن عيسى . كتبت عنه بيهقيا وكان صدوقا . أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن حمدون القاضى بيهقيا في سنة تسع وعشرين وأربعمائة قال أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ قال نبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى الفقيه قال نبأنا يونس بن عبد الأعلى قال نبأنا عبد الله بن وهب قال أخبرني أبو علي الخولاني عن أبي عبد الرحمن الجبلى عن عبد الله بن عمرو . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة . قال : وعرشه على الماء » . سألت ابن حمدون عن مولده . فقال : ولدت في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، وقتل بجلوان في شهر ربيع الأول من سنة ثلاثين وأربعمائة . قتله أبو الشوك أمير الأكراد .

١٠

— ٧٢٢ —

محمد بن الحسين
ابن الفراء
اللمتلى

محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد ، أبو خازم يعرف بابن الفراء . سمع أبا الفضل الزهرى ، وعلي بن عمر السكرى ، وأبا عمر بن حيويه . وأبا الحسن الدارقطنى ، وأبا حفص بن شاهين ، وعلي بن حسان الرقى ، وموسى بن محمد ابن جعفر بن عرفة ، ومحمد بن عبد الله بن أخى ميمى ، ومن بعدهم . كتبنا عنه وكان لا بأس به . رأيت له أصولا سمعنا ثم بلغنا عنه انه خلط في التحديث بمصر واشترى من الوراقين صحفا فروى منها ، وكان يذهب الى الاعتزال . حدثنا أبو خازم ابن الفراء بلفظه قال أنبأنا عمر بن أحمد بن عثمان المروروذى قال نبأنا محمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا هشام بن عمار قال نبأنا رفدة بن قضاة

٢٠

النسائي قال نبأنا الأوزاعي عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه عن جده . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة . غريب لم أكتبه إلا بهذا الاسناد . مات أبو خازم ببتيس في يوم الخميس السابع عشر من المحرم في سنة ثلاثين وأربعمائة ، ودفن بدمياط .

محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر ، أبو الفتح الشيباني المطاري يعرف بقطيطة . — ٧٢٣ —
أحد من تقرب وسافر الكثير إلى البصرة ، ومكة ، ومصر ، والشام ، والجزيرة وبلاد الثغور ، وبلاد فارس . وحدث عن أبي الفضل الزهري ، وطاهر بن كبة البصري ، ومحمد بن النضر النخاس ، ومحمد بن المظفر ، وعلي بن عمر الحرابي ، وأبي حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، ومحمد بن الطيب البلوطي ، وغيرهم من أهل البصرة والاهواز وتستر وأصبهان . سمعت منه في دار أبي القاسم ١٠
الأزهري جزءاً من تخريج أبي الحسن النعماني له عن هؤلاء الشيوخ ، وكان شيخاً ظريفاً مليحاً المحاضرة ، يسلك طريق التصوف . وسمعته يقول : ولدت ببغداد في سنة خمس وخمسين وثلثمائة ، وولد أبي ببغداد ، وجدى محمد من أهل سامرا ، وجعفر جد أبي من أهل البادية ، ولما ولدت سميت قطيطة على أسماء أهل البادية ، فكان اسمي إلى أن كبرت ، ثم إن بعض أهلي سماني محمداً فاسمى ١٥
الآن قطيطة ولقبى محمد وهو الغالب عليّ . توفي أبو الفتح قطيطة بالاهواز في سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير ، أبو طالب التاجر . سمع أبا — ٧٢٤ —
بكر بن مالك القطيعي ، وأخيراً أبا محمد بن السبيعي ، وعبد الله بن إبراهيم بن ٢٠
عبد بن الحسين
أبو طالب التاجر
ماسي ، ومحمد بن جعفر النفاق ، والحسين بن علي النعماني ، وأبا الفتح محمد بن الحسين الأزدي . كتبنا عنه وكان صدوقاً ، وسماعاته كلها يخطأ أبيه . وسألته عن مولده . فقال : ولدت في يوم الثلاثاء لثلاث خلون من ذي القعدة سنة سبع

وخسين وثلاثمائة ومات في يوم الأربعاء ثالث جمادى الآخرة من سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، ودفن من القد وهو يوم الخميس في مقبرة الجصاصين على نهر عيسى بن علي الهاشمي بين محلة التوتة ودرب الأجر .

— ٧٢٥ —

محمد بن الحسين بن
زهان النزال

محمد بن الحسين بن عمر بن زهان ، أبو الحسن الغزال . سمع اسحاق بن مسعد بن الحسن بن سفيان النسوي ، وأبا عبد الله بن العسكري ، ومحمد بن عبد الله بن خلف بن بخت الدقاق ، وأبا حفص بن الزيات . وأبا الحسن بن لؤلؤ ، ومحمد بن المظفر ، وأبا بكر محمد بن عبد الله الأبهري ، وأبا الفضل الزهري . كتبنا عنه شيئاً يسيراً بعد أن كف بصره وكان صدوقاً * أخبرنا محمد بن الحسين بن زهان في جامع المنصور قال أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال أنبأنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي قال أنبأنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض . سمعت منه في سنة سبع وثلاثين وأربعمائة . وسألته عن مولده . فقال : في سنة ست وستين وثلاثمائة . هكذا حفظت عنه ثم حدثني أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن زهان بصور . قال : ولد أخي محمد في سنة ستين وثلاثمائة . فله أعلم .

١٥

— ٧٢٦ —

محمد بن الحسين
الحراشي الشاهد

محمد بن الحسين بن أبي سليمان محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم ، أبو الحسين ابن الحراشي الشاهد . سمع أبا بكر بن مالك القطيعي ، وأبا محمد بن ماسي ، والحسن بن علي البادا ، ومحمد بن المظفر ، وأبا الفضل الزهري ، ومحمد بن أحمد ابن حماد بن سفيان ، وعلي بن عبد الرحمن البكائي الكوفي . كتب عنه وكان صدوقاً . وسألته عن مولده . فقال في شوال من سنة إحدى وستين وثلاثمائة ومات في ليلة الجمعة لست عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ودفن في صبيحة تلك الليلة بباب حرب .

٢٥

محمد بن الحسين بن عثمان بن الحسن ، أبو بكر الهمداني الصيرفي . سمع أبا
الحسن الدارقطني ، وأبا القاسم بن حبابه . كتب عنه ولم يكن به بأس * أخبرني
أبو بكر محمد بن الحسين الهمداني قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا عبد الله
ابن سليمان بن الأشعث قال نبأنا كثير بن عبيد قال نبأنا بقية عن شعبة عن أبي
إسحاق عن البراء . أن النبي صلى الله عليه وسلم : قنت في صلاة الصبح والمغرب .
سأله عن مولده . فقال : في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، ومات في سنة ثمان
وأربعين وأربعمائة .

— ٧٢٨ — محمد بن الحسين بن محمد بن سعدون ، أبو طاهر البرزاز الموصل . وللبالموصل
ونشأ ببغداد . وسمع أبا عمر بن حيويه ، وطلحة بن محمد بن جعفر ، وأبا بكر
ابن شاذان ، وأبا الحسن الدارقطني ، وأبا عبد الله بن بطة المكنى ، وغيرهم .
كتب عنه وكان صدوقا يسكن بدير الزعفراني حذاء مسجد البصريين .
أخبرنا ابن سعدون قال نبأنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال نبأنا عبد العزيز
ابن أحمد الفاققي بمصر قال نبأنا فهد بن سليمان قال نبأنا أبو نعيم الفضل بن
دكين قال نبأنا سفيان عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر عن علي .
قال : عهد إلى النبي الأحمى صلى الله عليه وسلم ألا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني
إلا منافق .

❦ قال الشيخ أبو بكر : مشهور من حديث الأعمش ، وغريب ، حديث
سفيان الثوري عنه ، لا نعلم رواه سوى أبي نعيم ، ولا رواه عن أبي نعيم إلا
فهد بن سليمان ، وما كتبناه إلا من حديث الفاققي عن فهد . سألت ابن سعدون
عن مولده . فقال : ولدت بالموصل في ليلة النصف من شعبان من سنة سبع وستين

— ٧٢٩ — محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن بن علي بن بكران ، أبو علي المعروف
بالمجازي .

بالمجازرى من أهل النهر وان . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن موسى بن
المنفى الداودى ، والمعافى بن زكريا الجيرى . كتبت عنه وكان صدوقا ، وسألته
عن مولده . فقال : فى ربيع الأول سنة أربع وسبعين وثلاثمائة . ومات فى شهر
ربيع الاول من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة .

— ٧٣٠ —
محمد بن الحسين
ابو يعلى ابن
الفراء الحنبلى

محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن احمد ، أبو يعلى المعروف بابن الفراء .
وهو أخو أبى خازم . كان أحد الفقهاء الحنابلة وله تصانيف على مذهب احمد بن
حنبل ، درس وأفتى سنين كثيرة وشهد عند أبى عبد الله بن مأكولا ، وعند
قاضى القضاة أبى عبد الله الدامغانى قبلا شهادته ، وولى النظر فى الحكم بحريم
دار الخلافة ، وحدث عن أبى القاسم بن حبابه ، وعبد الله بن احمد بن مالك
البيس ، وعلى بن معروف البزاز ، وعلى بن عمر الحربى ، وعيسى بن على بن عيسى
الوزير ، واسماعيل بن سعيد بن سويد . كتبنا عنه وكان ثقة * أخبرنا أبو يعلى
محمد بن الحسين بن محمد الفراء قال أنبأنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق قال أنبأنا
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال أنبأنا على بن الجعد قال أنبأنا شعبة عن
ثابت . قال : كان أنس ينعث لنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقوم
فيصلى . فإذا قال : مع الله لمن حمده ، يقوم حتى يقول قد نسى . حدثنى أبو
القاسم الأزهرى . قال : كان أبو الحسين ابن المحاملى يقول : ما تحاضرنا أحد من
الحنابلة أعقل من أبى يعلى ابن الفراء ، سألته عن مولده . فقال : ولدت لسبع
وعشرين أو ثمان وعشرين ليلة خلت من المحرم سنة ثمانين وثلاثمائة .^(١) وتوفى
فى ليلة الاثنين بين العشاءين ودفن يوم الاثنين التاسع عشر من رمضان سنة
ثمان وخمسين وأربعمائة فى مقبرة باب حرب

١٠

١٥

٢٠

(١) هنا هامش مطبوس بمضء فاكتناه من كتاب مناقب الامام احمد للحافظ ابن
الجوزى المطبوع بمكتبة الخانجي .

محمد بن الحسين بن عبد الله بن احمد بن الحسن بن أبي علانة ، أبو سعد . — ٧٣١ —
 سمع أبا طاهر الخليل ، وأبا علي بن حسان الفقيه . كُتبت عنه وكان سماعه صحيحاً
 محمد بن الحسين
 ابن أبي علانة
 * أخبرني أبو سعد بن أبي علانة قال نبأنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن
 العباس قال نبأنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال نبأنا طلوت بن
 عباد قال نبأنا حرب بن سريج عن نافع عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم . قال : « صلاة الليل مثنى مثنى . والوتر بركة » . سأله عن مولده .
 قال : في سنة ثمانين وثلاثمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حميد ﴾

محمد بن حميد ، أبو سفیان الشكري يعرف بالمعري . سمع معمر بن راشد ، — ٧٣٢ —
 وورثته اليه سمى المعري . وسمع أيضاً هشام بن حسان ، وسفيان الثوري . روى
 محمد بن حميد بن عيسى بن الطباع ، وعبد الله بن عون الخزاز ، وأبو جعفر الثمالي ،
 وعمر بن محمد الناقد ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو سعيد الأشج . وكان
 مذكوراً بالصالح والعبادة * أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر الكتاني قال أنبأنا
 محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال نبأنا محمد بن عبد الله بن عتاب مربي
 قال نبأنا عبد الله بن عون الخزاز قال نبأنا محمد بن حميد — يعني أبا سفیان —
 المعري . قال نبأنا سفیان عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نحن الآخرون السابقون إلى الجنة أتوا
 الكتاب من قبلنا وأوتيناها من بعدهم ، فهذا الله له فالיום لنا وغداً لليهود وبنت
 غدا للنصارى » . أخبرنا الحسين بن علي الصيمري قال نبأنا الحسين بن هارون
 النضبي قال أنبأنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثني عبد الله بن محمد بن سعيد قال
 ٢٥ نبأنا محمد بن محمد بن المطار أبو الحسن قال نبأنا سريج بن يونس قال نبأنا أبو
 سفیان المعري ببغداد . وكان فاضلاً . حدثني محمد بن يوسف القطان النيسابوري
 (١٧ - ق - تاريخ بغداد)

قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال أنبأنا عبد الكريم بن أبي
عبد الرحمن النسائي قال أخبرني أبي قال أخبرني عبيد الله بن فضالة قال قلت
ليحيى - وهو ابن يحيى - : محمد بن حميد من أين كان ؟ قال : بصرى وكان
يكون ينفذ . قلت : أين كتب عن معمر ؟ قال : باليمن . أخبرنا الحسن بن علي
الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا محمد بن القاسم الكوكبي قال
نبأنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد . قال : سألت يحيى بن معين عن أبي سفيان
المعمرى محمد بن حميد وقصيره عن معمر . فقال : كان ثقة . قال لي : عرضنا بعضها
على معمر وبعضها كان يحدثنا والكتاب في البيت ثم يحيى فيوقع عليه . قال :
ولو قلت إني قد سمعته كله . قلت ليحيى بن معين : فأيا أحب إليك عبد الرزاق
أوهو ؟ قال : عبد الرزاق أحب إلى . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قال محمد بن
العباس العضي حدثنا أبو الفضل يعقوب بن اسحاق بن محمود المروى الفقيه قال
أنبأنا أبو علي صالح بن محمد الاسدي قال سمعت يحيى بن معين يقول : أبو سفيان
محمد بن حميد المعمرى أحب إلى من عبد الرزاق . أخبرنا أبو بكر أحمد بن
محمد بن محمد بن إبراهيم الأشتاني بفسطاط قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد
ابن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول : سألت يحيى
ابن معين عن أبي سفيان الذي يروى عن معمر . فقال : رجل صدوق . أخبرني
عبد الله بن يحيى السكري قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال نبأنا جعفر بن
محمد بن الأزهرى قال نبأنا ابن الغلابي قال قال أبو زكريا يحيى بن معين : كان
المعمرى ثقة . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا أبو بكر محمد بن عدي
البصرى في كتابه قال نبأنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري . قال : سألت
أبا داود سليمان بن الأشعث عن أبي سفيان المعمرى . فقال : محمد بن حميد ثقة .
أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصغار قال نبأنا ابن

قانع : أن أبا سفيان المعمرى مات في سنة اثنتين وثمانين ومائة .

- ٧٢٣ — محمد بن حميد بن حيان ، أبو عبد الله ^(١) الرازى . قسم بغداد وحدث بها عن
عبد الله بن المبارك ، ويعقوب بن عبد الله القمى ، وجري بن عبد الحميد ، وإبراهيم
ابن المختار ، ومهران بن أبي عمر ، وحكام بن سلم . روى عنه أحمد بن حنبل ، وابنه
عبد الله بن أحمد ، والحسن بن علي بن شبيب المعمرى ، وأحمد بن علي الأبار ،
وعبد الله بن محمد البنوى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وغيرهم . حدثنا أبو طالب
يحيى بن علي الدسكرى بجولان قال أنبأنا أبو بكر بن المرقئ قال أنبأنا علي بن محمد
ابن الطلاس الرازى قال أنبأنا مهران قال سمعت أبا زرعة . يقول : من فاته ابن
حميد يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث ، ومن فاته هشام بن عمار يحتاج
أن ينزل في عشرة آلاف حديث . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبي يقول
سمعت إبراهيم بن مالك القطان يقول سمعت محمد بن حميد يقول : دخلت بغداد
فاستقبلني أحمد بن حنبل ويحيى . فسألوني : أحاديث يعقوب القمى فوزعوا الأوراق
فيما بينهم وكتبوه وقرأته عليهم . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال أنبأنا أبي
قال أنبأنا مكرم بن أحمد قال أنبأنا عبد الله بن أحمد قال سمعت أبي يقول : لا يزال
بالرى علم ما دام محمد بن حميد حياً . قال أبو عبد الرحمن عبد الله : حيث قدم علينا
محمد بن حميد - يعنى الرازى - كان أبى بالسكر ، فلما خرج قدم أبى وجعل
أصحابه يسألونه عن ابن حميد . فقال لى : ما هؤلاء يسألوني عن ابن حميد ؟
قلت : قدم ههنا فحدثهم بأحاديث لا يعرفونها . قال لى : كتبت عنه ؟ قلت : نعم !
كتبت عنه جزءاً . قال : أعرض على . فعرضتها عليه فقال : أما حديثه عن ابن
المبارك وجري بن فهو صحيح ، وأما حديثه عن أهل الرى فهو أعلم . أخبرنا بشرى
ابن عبد الله الروى قال أنبأنا أبو عمرو ومحمد بن محمد بن اسماعيل الفامى النيسابورى

قال سمعت أبا قريش محمد بن جمعة بن خلف القاني الحافظ . يقول : قلت لمحمد بن يحيى الذهلي : ما تقول في محمد بن حميد ؟ قال : ألا ترى هوذا أحدث عنه ! قال : وكنت في مجلس أبي بكر الصاغاني - محمد بن اسحاق - فقال حدثنا محمد بن حميد فقلت : تحدث عن ابن حميد ؟ قال : وما لي لا أحدث وقد حدث عنه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ؟ أخبرني الحسن بن علي الجوهري قال قرأنا على الحسين بن هرون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الله بن أحمد يقول حدثنا أبي قال نبأنا محمد بن حميد . قال عبد الله : روى عنه أبي غير شيء . أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر المؤدب قال قرأنا على الحسين بن هرون عن ابن سعيد قال سمعت جعفر بن أبي عثمان الطيالسي يقول : ابن حميد ثقة كتب عنه يحيى وروى عنه من يقول فيه هو أكبر منهم . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال نبأنا أبي قال نبأنا الحسين بن صدقة قال نبأنا ابن أبي خيثمة . قال : سئل يحيى بن معين عن محمد بن حميد الرازي . فقال : ليس به بأس رازي كئيس . أخبرنا أبو بكر البرقاني . قال : قرئ على محمد بن عبد الله بن خميرويه وأنا أسمع أخبركم يحيى بن أحمد بن زياد قال ذكر محمد بن حميد الرازي عند ابن معين فقال ليس به بأس . أخبرنا البرقاني وأبو القاسم الأزهرى . قال : أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال نبأنا جدي . قال : محمد بن حميد الرازي كثير المنالكير . أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا على ابن إبراهيم المستمل قال نبأنا أبو أحمد بن فارس قال نبأنا محمد بن اسماعيل البخاري . قال : محمد بن حميد أبو عبد الله الرازي حديثه فيه نظر * قرأت على محمد ابن علي بن أحمد المقرئ عن يوسف بن إبراهيم الجرجاني قال أنبأنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي قال سمعت عثمان بن خرزاذ الانطاكي يقول نبأنا علي بن المديني وأبو بكر بن أبي شيبة . قال : نبأنا يحيى بن أبي بكير قاضي كرمان - وهو

٥

١٠

١٥

٢٠

- رجل من أهل الكوفة عن عيينة بن الفضل عن الحسن . قال : إن الله تعالى لم يجعل الاغلال في أعناق أهل النار لأنهم أعجزوا الرب ، ولكن جعلها في أعناقهم إذا طغوا بهم الذهب ارسبتهم . قال عثمان سمعت الفضل بن أبي حسان يقول كنت عند أبي نعيم وهو الفضل بن دكين ويعقوب بن فلان عنده قدم ابن حميد . فقال لنا أبو نعيم : إن دلتكم على شيخ قسم أى شئ تعطوني ؟ قالوا : من هو ؟ قال : ٥ بفالزوج ؟ قلنا : نعم ! قال : ابن حميد من أهل الرى . قال فذهبنا فكتبنا عنه . قال وقال لنا سمعت من نعيم بن ميسرة وعندي عنه . قلنا له : عندك هذا الحديث ؟ وذكرنا له حديث يحيى بن أبي بكير . فقال : لا ! لم اسمعه . قال الفضل ابن سهل : قدم علينا ابن حميد مرة ثانية فترل دار القطن ، فاذا هو يحدث به .
- ١٤ فقلت : انظروا الى هذا الكذاب ! قال أبو نعيم بن غدي : وإنا نسبوه الى الكذب فى ذلك وإن كان قد يجوز أن يفساه ، لأن ابن حميد من حفاظ أهل الحديث ، ونعيم بن ميسرة من كبار شيوخه وأحاديثه قليلة عزيزة عند الناس ، وابن حميد يحدث عنه بأحاديث يسيرة ، وقد كانوا إذا كروه بذلك عن يحيى بن أبي بكير إذ كان هذا الحديث يعرف بأبي بكير ، فلما حدث به أنكروا عليه . ومع ذلك قد جربوه فى غير هذا الحديث فوجدوه متهماً . وسمعت أبا حاتم
- ١٥ محمد بن ادريس الرازى فى منزله وعنده عبدالرحمن بن يوسف بن خراش وجماعة من مشايخ أهل الرى وحفاظهم للحديث ، فذكروا ابن حميد واجمعوا على أنه ضعيف فى الحديث جدا ، وأنه يحدث بما لم يسمعه ، وأنه يأخذ أحاديث لأهل البصرة والكوفة فيحدث بها عن الرازيين . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال
- ٢٠ أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال أخبرنى على بن محمد الحبيبي . قال : وسألته - يعنى صالح بن محمد جزرق - عن محمد بن حميد الرازى . فقال : كان كلما بلغه من حديث سفيان يحيله على مهران ، وما بلغه من حديث منصور يحيله على عمرو بن قيس ،

وما بلغه من حديث الأعمش يحمله على مثل هؤلاء ، وعلى عنبسة . قال أبو علي : كل شيء كان يحدثنا ابن حميد كتماناً تنهيه فيه . أخبرني محمد بن علي بن يعقوب المعدل قال أنبأنا أبو مسلم بن مهران الحافظ قال أنبأنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سمعت أبا علي صالح بن محمد . يقول : محمد بن حميد كانت أحاديثه تزيد وما رأيت أحداً أجراً على الله منه ، كان يأخذ أحاديث الناس فيقلب بعضها على بعض . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قال محمد بن العباس العُصَني أنبأنا يعقوب ابن اسحاق بن محمود الفقيه قال أنبأنا صالح بن محمد الاسدي . قال : ما رأيت أحداً أحنق بالكذب من رجلين ؛ سليمان بن الشاذ كوفي ، ومحمد بن حميد الرازي ، وكان يُحفظ حديثه كله فكان حديثه كل يوم يزيد . أخبرنا البرقاني قال أنبأنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر المالكي ببغداد قال أنبأنا القاضي أبو خازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان ببغداد قال أنبأنا أبو الجهم أحمد بن الحسين ابن طلاب الشَّرقَاني . وحديثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي الكتاني بدمشق لفظاً قال أنبأنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميبداني قال أنبأنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي الإمام قال أنبأنا أبو بكر القاسم بن عيسى المصار . قالوا : أنبأنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني . قال : محمد بن حميد الرازي ردئ المنهبة غير ثقة . أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا أبو بكر النيسابوري قال سمعت فضلك الرازي يقول : عندي عن ابن حميد خمسون ألف حديث لا أحدث عنه بحرف . أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم يقول سمعت أبا العباس محمد بن شاذان يقول سمعت اسحاق بن منصور . يقول : قرأ علينا ابن حميد كتاب المغازي عن سلمة ، قضى من القضاء أني صرت الى علي ابن مهران فرأيت يقرأ كتاب المغازي عن سلمة . فقلت له : قرأ علينا محمد بن

- حميد. قال: فتعجب علي بن مهران. وقال: محممه محمد بن حميد مني. أخبرنا أبو بكر عبد الله بن علي بن حويه بن ابنك الحمداني بها قال أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال سمعت أبا عبد الله بشر بن محمد المزني يقول سمعت أبا العباس أحمد بن محمد الأزهرى يقول سمعت اسحاق بن منصور. يقول: أشهد على محمد ابن حميد، وعبيد بن اسحاق العطار، وبين يدي الله: أنهما كذا بان. أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا علي بن ابراهيم المستملي قال أنبأنا أبو القاسم ابن أخى أبي زرعة - يعنى الرازى - قال: سألت أبا زرعة عن محمد بن حميد، فلوأما بأصبعه الى فيه. قلت له: كان يكذب؟ فقال: برأسه نعم! قلت له: كان قد شاخ لعله كان يعمل عليه ويدلس عليه؟ فقال: لا يا بني كان يتعمد. حدثنا محمد بن علي الصوري قال أنبأنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله القاضى بمصر قال أنبأنا أبو موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب اللسائى قال أخبرني أبي. قال: محمد بن حميد الرازى ليس بثقة. أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت داود بن يحيى يقول: حدثنا عنه - يعنى محمد بن حميد - أبو حاتم قديماً ثم تركه بالخرة. قال وسمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول: حدثنا ابن حميد وكان والله يكذب. أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا يعقوب بن موسى الأربلى قال أنبأنا أحمد بن طاهر بن النجم الميائنجى قال أنبأنا سعيد بن عمرو البرذعى. قال قلت لأبي حاتم: أصح ماصح عندك في محمد ابن حميد الرازى أى شئ هو؟ فقال لى: كان يلفى عن شيخ في الحلقانيين أو الجوالقيين أو نحو ما قال أبو حاتم: أن عنده كتابا عن أبي زهير، فأتيته أنا وفتى من أهل الرى من أصحابنا، فأخرج إلينا ذلك الكتاب فنظرت فيه، فإذا الكتاب ليس من حديث أبي زهير وهى من أنطاديش على بن مجاهد، فأبى أن

يرجع قمت عنه وقلت لصاحبي : هذا كذاب لا يحسن يكذب . أو نحو ما قاله أبو حاتم . قال : ثم اتى أحمد بن محمد بن حميد بعد ذلك فأخرج إلى ذلك الجزء الذى رأيته عند ذلك الشيخ بعينه ، فقلت لمحمد بن حميد : ممن سمعت هذا ؟ قال : من على بن مجاهد وقع الكتاب إلى حائق لا يجبل مابين على إلى أبي زهير وكتبت .
 ٥ منها أحاديث قراها على محمد بن حميد وقال فيها حدثنا على بن مجاهد ، فأسقط فى يدي وتحييرت ، فأتيت الشاب الذى كان معي يوم أتيت ذلك الشيخ فأخذت بيده فصرنا جميعاً إلى الشيخ ، فسالناه عن الكتاب الذى كان أخرجه إلينا يومئذ . فقال : ليس الكتاب عندي اليوم قد استعاره مني محمد بن حميد منذ أيام . قال أبو حاتم : فهذا استدلت على أنه كان يومئذ إلى أنه أمر مكشوف .
 ١٠ أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا على بن إبراهيم قال أنبأنا أبو أحمد بن فارس قال أنبأنا البخاري . وأخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال أنبأنا ابن قانع : أن محمد بن حميد مات فى سنة ثمان وأربعين ومائتين . أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوى بفسابور قال أخبرني على بن مفلح القزويني قال سمعت أحمد ابن محمود الزنجاني قال سمعت الحسن بن الليث الرازي . قال : رأيت محمد بن حميد الرازي فى المنام فقلت : يا أبا عبد الله ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لى . فقلت بماذا ؟ قال برجائى إليه منذ ثمانين سنة .

- ٧٣٤ -

محمد بن حميد
 الخرمي

محمد بن حميد بن سهيل بن اسماعيل بن شداد ، أبو بكر الخرمي . مع أبي خليفة الفضل بن الحباب الجعفي ، وجعفر بن محمد الفريابي ، والمهين بن خلف الدورى ، وقاسم بن زكريا الطرز ، وأبا العباس البرائى ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وعلى بن الحسين بن حبان ، ومحمد بن جرير الطبري . روى عنه الدارقطني . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وهلال بن محمد الحفار ، وعبيد الله ابن عمر بن البقال ، وعلى بن المظفر الأصبهاني ، وبشرى بن عبد الله الرومى ،

٢٥

ومحمد بن عمر بن درهم ، وأبو نعيم الحافظ * أخبرنا هلال بن محمد الحفار قال نبأنا محمد بن حميد بن سهيل الخرمي ثم أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا علي بن عمر الحافظ قال حدثني عمر بن أحمد بن عمر بن القصباني ومحمد بن حميد بن سهيل قال نبأنا أبو حامد النيسابورى أحمد بن زكريا قال حدثني محمد بن اسحاق البكرى قال نبأنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهرى عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان لا يأكل الثوم ولا الكراث ولا البصل من أجل أن الملائكة تأتيه ، وأنه يكلم جبريل . قال الأزهرى قال لنا علي بن عمر : تفرد به محمد بن اسحاق البكرى بهذا الاسناد وهو ضعيف . وهذا وهم ، وفي الموطأ عن الزهرى عن سليمان بن يسار مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى هذا . سألت أبا نعيم الحافظ عن محمد بن حميد الخرمي فقال : ثقة . وحدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات . قال : أبو بكر محمد بن حميد الخرمي كان عنده أحاديث غرائب ، كتب مع الحافظ القدماء إلا أنه كان منه تخليط فى أشياء قبل أن يموت ، ولا أحسبه تعدد ذلك لأنه كان جميل الأمر ، إلا أن الانسان تلحقه النفلة . سألت أبا بكر البرقاني عن محمد بن حميد الخرمي . فقال : ضعيف . وقال لى أبو بكر : كان أبو منصور ابن الكرجي قد جمع منه فلم يخرج عنه شيئاً . قال محمد بن أبي الفوارس : محمد بن حميد الخرمي كان فيه تساهل شديد ، وكان مع حديثاً كثيراً إلا أنه كان فيه شرقة . مات فى شهر ربيع الأول سنة احدى وستين وثلاثمائة .

— ٧٦٥ — محمد بن حميد ، أبو بكر اللخمي الخزاز . وهو محمد بن حميد بن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن سحيم بن مالك بن عايد الله ابن عوذ بن معاوية بن عبيد بن زرب بن غنم بن أرش بن أريش بن جديلة بن ظم . نسبته لى أبو القاسم الأزهرى وهو وأحمد بن محمد العتيقى حدثانى عنه عن

محمد بن حميد
الخمى الخزاز

يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول ، ومحمد بن سهل بن هارون العسكري ،
وأبي بكر الصولي ، وأبي عبد الله الحكيم . وقال لي الأزهرى : ولد محمد بن
حميد للنصف من شعبان سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وكان ثقة . وذكره لي مرة
أخرى : فقال : كان ضميها . أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزاز .
قال : توفى أبو بكر بن حميد فى سنة احدى وتسعين وثلاثمائة . وقال لي الأزهرى
واحمد بن محمد العتيق : توفى محمد بن حميد الخزاز فى ليلة السبت . وقال العتيق :
يوم الجمعة ، ثم اتفقا . فقالا : ودفن يوم السبت الحادى والعشرين من جمادى
الأولى سنة احدى وتسعين وثلاثمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حاتم ﴾

محمد بن حاتم بن ميمون ، أبو عبد الله يعرف بالسَّيْنِ مَرْوَزَى الاصل . سكن
قطيعة الربيع وحدث عن سفيان بن عيينة ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ويزيد
ابن هارون ، ووكيع بن الجراح ، وشبابة بن سوار ، واسحاق بن منصور ،
وعمر بن محمد العنقري . روى عنه أبو زرعة ، وأبو حاتم الرازي ، ومسلم بن
الحجاج النيسابورى ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وغيرهم .
أخبرنى الحسن بن على بن محمد الواظظ قال نبأنا محمد بن المظفر قال نبأنا أحمد بن
الحسن الصوفى قال نبأنا محمد بن حاتم المروزى - فى قطيعة الربيع - قال نبأنا
ابن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة . عن النبي
صلى الله عليه وسلم . قال قيل لبنى اسرائيل : (ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة
نفقر لكم خطاياكم) . فدخلوا الباب ينحفون على استناهم وقالوا حبة فى شعرة .
قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات بخطه : أخبرنى الحسن بن يونس الصيرفى
قال أنبأنا أبو بكر الخلال قال أنبأنا عبدان بن صالح الانطاكى قال سمعت احمد
ابن حنبل يقول : جعل يحيى بن سعيد القطان لأبن أبى خديوه ، ولحمد بن حاتم

- ٧٣٦ -

محمد بن حاتم
السَّيْنِ

١٥

٢٠

- السمين، كل يوم ثلاثين حديثاً. أخبرني أبو القاسم الأزهري قال نبأنا عبد الله ابن عثمان الصغار قال أنبأنا محمد بن عمران الصيرفي قال نبأنا عبد الله بن علي بن عبد الله المدني. قال قلت لأبي: شيء رواه ابن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن سالم عن قبيصة بن مهلب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: « لا يأتي أحدكم بشاة لها يمار ». قال: هذا كذب. إنما روى هذا أبو داود ٥
- قلت شيئاً أيضاً رواه عن أبي يزيد الخزاز عن جعفر بن بُرقان عن ميمون بن مهران. قال: « المؤذن يتنحّض قبل الأذان ثلاثاً ». فقال: أدركت أبا يزيد وهو رقي وأنكره. قرأت على أبي بكر البرقاني عن أبي اسحاق إبراهيم ابن محمد المزكي قال أنبأنا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت أحمد بن محمد الجعفي أبا عبد الله قال سمعت يحيى - يعني ابن معين - يقول: محمد بن حاتم بن ميمون ١٠ كذاب. * أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نبأنا سهل بن أحمد الواسطي قال نبأنا أبو حفص عمرو بن علي. قال: ومحمد بن حاتم السمين ليس بشيء. حدثت عن محمد بن عمران بن موسى قال حدثني عبد الباقي بن قانع: أن محمد بن حاتم بن ميمون، صالح. أخبرنا أحمد بن محمد ١٥ ابن غالب قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني: محمد بن حاتم بن ميمون السمين بغدادى ثقة أصله مروزي قرأت على البرقاني عن المزكي قال أنبأنا أبو العباس الثقفي. قال وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي قال أنبأنا محمد بن مظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوي: إن محمد بن حاتم بن ميمون مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. قال الثقفي: ببغداد وزاد البغوي: في ذى الحجة.
- ٢٠ قال الشيخ أبو بكر: وكذلك ذكر موسى بن هارون. وقال: يوم الأربعاء لحسن بقين من ذى الحجة. وأخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصغار قال نبأنا ابن قانع قال: قيل إن محمد بن حاتم

السبعين مات في أول سنة ست وثلاثين ومائتين .

- ٧٣٧ -

محمد بن حاتم
الزبي المؤدب

محمد بن حاتم بن سليمان ، أبو جعفر ويقال أبو عبد الله الزبي المؤدب . سمع
هشيم بن بشير ، وعبيدة بن حميد ، والقاسم بن مالك المزني . وجريير بن عبد الحميد .
روى عنه أبو حاتم الرازي ، وأبو عيسى الترمذي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ،
ومحمد بن هشام بن أبي الدثيم ، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي * أخبرنا
محمد بن الحسين بن الفضل قال نبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد
القطان قال نبأنا محمد بن هشام المستملي قال حدثني محمد بن حاتم الزبي قال نبأنا
أبو معاوية عن الحجاج عن عطاء عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار » .
أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قال محمد بن العباس العضي حدثنا يعقوب بن
اسحاق بن محمود الفقيه قال أنبأنا أبو علي صالح بن محمد الأسدي . قال : محمد بن
حاتم المؤدب ثقة بغدادى . أخبرنا أبو الحسن محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي قال
قال لنا أبو الحسن الدارقطني : محمد بن حاتم الزبي ثقة . أخبرني الحسين بن علي
الطناجيري قال نبأنا عمر بن أحمد الواعظ قال وجدت في كتاب جدى عن أحمد
ابن محمد بن بكر . قال : مات محمد بن حاتم المؤدب سنة ست وأربعين ومائتين .

١٥

- ٧٣٨ -

محمد بن حاتم
ابن بزيع

محمد بن حاتم بن بزيع ، أبو سعيد ويقال أبو بكر . سمع جعفر بن عون العمري ،
وعبيد الله بن موسى العبسي ، واسحاق بن منصور السلولي ، واسود بن عامر
شاذان . روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري في صحيحه ، وأبو داود السجستاني ،
وابنه عبد الله ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وغيرهم * أخبرنا علي بن محمد بن
الحسن المالكي قال أنبأنا عمر بن محمد بن علي الناقذ قال أنبأنا عبد الله بن ناجية
قال نبأنا أبو بكر محمد بن حاتم بن بزيع قال نبأنا اسحاق بن منصور قال نبأنا
ابن عياش عن ابن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن علي : أنه غسل

٢٠

النبي صلى الله عليه وسلم ، فمصر بطنه في الوسطى فلم يخرج شيئاً . قال : بأبي أنت وأمي طيباً في الحياة وطيئاً في الموت . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا علي ابن عمر الحافظ قال أنبأنا الحسن بن رشيق قال أنبأنا عبد الكريم بن عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا الخصب بن عبد الله القاضي . قال : ناوتني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن وكتب لي بخطه قال سمعت أبي يقول : محمد بن حاتم بغدادى ثقة . وكنيته أبو سعيد . قرأت على البرقاني عن المزكى قال أنبأنا محمد بن اسحاق الثقفي . قال : مات محمد بن حاتم بن بزيع يكنى أبا سعيد ببغداد في شهر رمضان سنة تسع وأربعين ومائتين .

محمد بن حاتم بن نعيم بن عبد الحميد ، أبو عبد الله . ذكر أبو سعيد بن يونس المصري أنه ببغدادى . كذلك حدثنا محمد بن علي الصوري قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال أنبأنا أبو الفتح بن مسرور قال أنبأنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس . قال : محمد بن حاتم بن نعيم ببغدادى قدم مصر وحدث بها .

١٥ قال الشيخ أبو بكر : وهذا القول عندى وهم لأنه مروى وليس ببغدادى ، وروايته عن نعيم بن حماد وسويد بن نصر المروزيين . حدث عنه ابن عبد الرحمن النسائي ووصفه بالثقة * حدثني الصوري قال أنبأنا الخصب ابن عبد الله قال أنبأنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب قال أخبرني أبي ، قال : أبو عبد الله محمد بن حاتم بن نعيم بن عبد الحميد مروى . ثقة .

١٥٠ - محمد بن حاتم بن السرف بن نوح ، أبو علي الأزدي من الغرباء . وأظنه رازياً . قسم بغداد وحدث بها عن موسى بن نصر . روى عنه عمر بن أحمد المعروف بابن القصباني * أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكر المقرئ قال أنبأنا عمر بن أحمد

ابن عمر بن محمد بن الحارث القاضي قال نبأنا أبو علي محمد بن حاتم بن السرف بن نوح الأزدى قدم علينا سنة ثمان وثلثمائة قال نبأنا موسى بن نصر قال نبأنا بشار ابن قيراط عن أبي حنيفة عن علقمة بن مرثد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر . قال : كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل شاب جميل حسن اللغة طيب الريح عليه ثياب بياض فقال : السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليكم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : أدتوا منك ؟ قال : « أذن » . فذكر حديث القدر بطوله

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حماد ﴾

— ٧٤١ —

محمد بن حماد
المقرئ صاحب
خلف

محمد بن حماد بن بكر بن حماد ، أبو بكر المقرئ صاحب خلف بن هشام . مع يزيد بن هارون ، وعبد الله بن بكر السهمي ، وسليمان بن حرب ، وخلف ابن هشام ، واحمد بن حنبل . روى عنه وكيع القاضي ، ومحمد بن احمد بن أبي الثلج ، واحمد بن محمد بن شاهين ، وعلي بن محمد بن مهران السواق ، ومحمد بن مخلد المطار ، وأبو سعيد ابن الأعرابي . وكان أحد القراء المجودين ، ومن عباد الله الصالحين . وبلغني عن ابراهيم الحربي . قال : كان أبو بكر بن حماد المقرئ في أصحابه مثل أبي عبيد في أصحابه . وذكر احمد بن محمد بن هارون الخلال : أن احمد بن حنبل كان يصلي خلف أبي بكر بن حماد شهر رمضان وغيره ، وكان احمد يجاه ويكرمه . حدثني محمد بن أبي الحسن قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر التميمي قال أنبأنا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي قال أخبرني أبو بكر ابن حماد . قال : قيل ليزيد بن هارون : لم تحدث بفضائل عثمان ولا تحدث بفضائل علي ؟ قال : إن أصحاب عثمان مأمونون على علي ، وأصحاب علي ليسوا بالمأمونين على عثمان . أخبرني أحمد بن محمد العتيقي قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا جعفر بن محمد الصندلي قال أنبأنا أبو بكر بن حماد . قال : لما أتيت

١٥

٢٥

خلاداً - يعني ابن عيسى المقرئ - فسلمت عليه أخذ يدي فأقعدني إلى جنبه .
 فقال لي : على من قرأت ؟ قلت : أنا رجل متعلم . فقال : لست أنت متعلماً
 الساعة إذا قرأت علمت على من قرأت . فلما فرغ الغلام الذي يقرأ عليه . قال
 لي : هات . قال فلما ابتدأت قلت : بسم الله الرحمن الرحيم وشدتُ الرءاء .
 ضحك . ثم قال : أنت من غلمان خلف . قلت : يا أبا عيسى ساحر أنت ؟ فقال :
 لا ! ولكن إذا جاء غلمان خلف عرقهم ، وإذا جاء غلمان رؤيتهم عرقهم ، وإذا
 جاء غلمان اسماعيل عرقهم . حدثني الأزهرى عن محمد بن العباس قال نبأنا
 أحمد بن جعفر بن محمد في كتاب أفواج القراء . قال : وكان أبو بكر بن حماد
 من أحد القراء الصالحين الذين لزمو الاستقامة على الخير وضبط الحرف .
 أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن عباس قال قرئ على بن المنادى
 وأنا أسمع : أن محمد بن حماد المقرئ توفي بالجانب الغربي من مدينة السلام وذلك
 يوم الجمعة لأربع خلون من ربيع الآخر سنة سبع وستين ومائتين . قال :
 ودفن بمد المصر في مقابر التبانين .

— ٧٤٢ — محمد بن حماد ، أبو عبد الله الرازي الطهراني . مع عبد الله بن موسى ،
 وعبد الرزاق بن همام ، وأبا عاصم النبيل ، وحفص بن عمر العدني ، وعبيد الله بن
 عبد المجيد الحنفي . وكان جوالاً حدث بالرى ، وبغداد ، والشام . روى عنه
 أبو بكر بن أبي الدنيا ، وأحمد بن عبد الله بن نصر بن مجير القاضي ، وغيره .
 وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي : سمعت منه مع أبي بالرى ، وبغداد ،
 وباسكندرية ، وهو صدوق ثقة * أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا علي بن عمر
 الحافظ قال نبأنا القاضي أحمد بن عبد الله بن نصر بن مجير قال نبأنا محمد بن حماد
 الطهراني قال أنبأنا عبد الرزاق قراءة عليه وأنا حاضر عن سفيان الثوري عن
 أبي معشر عن القبري عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

محمد بن حماد
الطهراني

« دعوة المظلوم مستجابة وإن كانت من فاجر فجورده على نفسه ». قال عبد الرزاق : وقد سمعته من أبي معشر . أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم المؤدب قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن حماد الرازي الطهراني ، سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول : كان عدلا ثقة . حدثني الحسن بن محمد الخلال عن أبي الحسن الباقطي . قال : محمد بن حماد أبو عبد الله الطهراني ثقة . حدثنا محمد بن علي الصوري قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال أنبأنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال أنبأنا أبو سعيد ابن يونس . قال : توفي محمد بن حماد الطهراني بسفيلان سنة إحدى وسبعين ومائتين ، ليلة الجمعة ثمان بقين من شهر ربيع الآخر .

٥

محمد بن حماد بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، الأزدي القاضى . حدث عن سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت المدني . روى عنه أخوه ابراهيم بن حماد . أخبرني أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال أنبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن حماد بن اسحاق قال حدثني أخي محمد بن حماد قال أنبأنا سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت قال أنبأنا عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن عن أبيه عن جده عبد الله بن الحسن عن أبيه عن الحسن بن علي عن علي بن أبي طالب . قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ : (بسم الله الرحمن الرحيم) في صلاته . حدث به أبو العباس بن عقدة عن عمر بن جعفر المزني عن محمد بن حماد . بلغني عن محمد بن خلف وكيع . قال : استفتى محمد بن حماد بن اسحاق دلى البصرة قبل يوسف بن يعقوب القاضى والد أبي عمر . قال وكان محمد بن حماد شابا عفيفا سرياً قد كتب علماً كثيرا وفهم وضم إليه قضاء واسط وكوردجلة ، وكان يلزم الموفق بالله حيث كان ، فيستخلف على البصرة محمد بن أسيد — رجلا من أهل البصرة — ثم توفي

— ٧٤٣ —

محمد بن حماد
الأزدي القاضى

١٥

٢٥

محمد بن حماد في سنة ست وسبعين ومائتين .

- ٧٤٤ — محمد بن حماد بن ماهان بن زياد بن عبد الله ، أبو جعفر الديباغ فارسي الاصل .
 محمد بن حماد الديباغ سمع علي بن عثمان اللاحقي ، وعيسى بن ابراهيم البركي ، وطى بن المديني ، ومحمد
 ابن عقبة السدوسي . روى عنه حمزة بن محمد الدهقان ، وأبو سهل بن زياد
 القطان . وقال الدارقطني : ليس بالقوي . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال
 أنبأنا ابن قانع : أن محمد بن ماهان الديباغ مات في سنة أربع وثمانين ومائتين .
 أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال أنبأنا محمد بن العباس قال قرئ علي ابن الننادي
 وأنا أسمع . قال : ومحمد بن حماد بن ماهان الديباغ كان عنده حديث كثير عن
 مسدد وغيره ، وكتاب الحروف عن أبي الربيع الزهراني ، مات على ستر
 وقبول في جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين ومائتين .

- ٧٤٥ — محمد بن حماد بن ابراهيم ، أبو احمد النيسابوري . قدم بغداد وحدث بها
 محمد بن حماد النيسابوري . روى عنه محمد بن علي الحاملي .
 — ٧٤٦ — محمد بن حماد الجوزجاني ، قدم بغداد . وحدث بها عن احمد بن حفص بن
 محمد بن حماد النيسابوري . روى عنه أبو القاسم الطبراني . أخبرنا محمد بن عبد الله
 ابن أحمد بن شهر يار الأصبهاني قال أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال
 أنبأنا محمد بن حماد الجوزجاني ببغداد قال أنبأنا أحمد بن حفص قال حدثني أبي
 قال أنبأنا ابراهيم بن طهمان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتناجشوا ، ولا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ،
 ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله اخوانا كما أمركم الله » . قال سليمان : لم يرو عن
 الأعمش إلا ابراهيم بن طهمان ^(١) .

(١) بالاصل المصور هنا هامش مطبوس وهذا نص ما تبين منه للصيدلاني امام
 مسجد بني هاشم نقلت عن احمد بن المقدم : روى عنه حواه . .
 (١٨ - في - تاريخ بغداد)

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حسان ﴾

- ٧٤٧ -

محمد بن حسان
أبو جعفر السمقي

محمد بن حسان بن خالد ، أبو جعفر السمقي . مع يوسف بن يعقوب الماجشون ، وهشيم بن بشير ، وعباد بن عباد المهلبى ، وسيف بن محمد الثورى ، وسفيان بن عيينة . روى عنه محمد بن علي الوراق ، وأحمد بن أبي خيشمة ، والحسن بن علي ابن الوليد الفارسي ، ومحمد بن أحمد بن البراء ، وعبد الله بن محمد البغوي . أخبرني محمد بن الحسين بن الفضل القطن قال أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الغزالي المعروف بابن بويان قال أنبأنا محمد بن علي الوراق ويعرف بمحمدان قال أنبأنا السمقي محمد بن حسان قال أنبأنا سيف بن محمد بن أخت سفيان عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين عن علي بن أبي طالب . قال : بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حبر لأبي طالب ، أشرف علينا أبو طالب . فبصر به النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : « يا عم ألا تنزل فتصلي معنا ؟ » . قال : ابن أخي إني لأعلم أنك على حق ، ولكني أكره أن أسجد فتعلو في اسقي ، ولكن انزل يا جعفر فصل جناح ابن عمك . فنزل جعفر فصلى عن يسار النبي . صلى الله عليه وسلم ، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته التفت الى جعفر فقال : « أما إن الله قد وصلك بجناحين تطير بهما في الجنة كما وصلت جناح ابن عمك » .

١٠

١٥

قال الشيخ أبو بكر : تفرد برواية هذا الحديث عن سفيان الثوري ابن أخيه سيف بن محمد ولا نعلم رواه عنه إلا السمقي . أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعلى قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال أنبأنا محمد بن أحمد ابن البراء قال حدثني محمد بن حسان السمقي . قال : كان لي ابن وكنت به معجبا فتوفى فريتته بهذه الأبيات فأنشدني في ذلك :

٢٠

طامن حَسَاكَ فكلنا مَيِّتٌ وإذا ظفرت فقصرِكَ الفوتُ
هُيْ لأحد في الثرى يَبْتُ وخلا لَهُ من أَهله يَبْتُ
فكان مَوْلده ووفاته صوتُ دعا فأجابه صوتُ
حَكَمَ الإلهُ على بَرِيَّتِهِ أن الحياةَ قصاصها الموتُ

- ٥ أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا أبو حنيفة أحمد بن محمد بن حنويه الهروي قال أنبأنا الحسين بن ادريس الانصاري قال نبأنا سليمان بن الأشعث قال سمعت أحمد بن حنبل - سئل عن محمد بن حسان السقي - فقال : مالى به ذاك الطير ، وتكلم بكلام كأنه رأى الكتاب عنه . أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن ابن عثمان التميمي بدمشق قال أنبأنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم المياجي قال نبأنا أبو يعلى الموصلي قال وذكر له - يعنى يحيى بن معين - شيخ يحدث عنه القوار يرى يقال له السقي فقال : كذاب رجل سوء . فقال له رجل : يا أبا زكريا ! السقي الذي كان ههنا بالمدينة ؟ فقال : لا ؛ هذا رجل لا بأس به إن شاء الله ، وذلك رأيته بمكة في المسجد الحرام كان كذابا . قرأت على البرقاني عن محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري قال نبأنا جعفر بن درستويه قال نبأنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سألت يحيى بن معين عن السقي محمد بن حسان البغدادي فقال : ليس به بأس . حدثني أبو القاسم الازهري قال سئل الدارقطني عن محمد بن حسان بن خالد السقي فقال : ليس بالقوى . أخبرنا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني : محمد بن حسان السقي ثقة يحدث عن الضمقي . حدثنا يحيى بن علي الدمشقي قال أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ قال نبأنا ابن منيع قال نبأنا أبو جعفر محمد بن حسان بن خالد السقي سنة ثمان وعشرين ومائتين وفيها مات . وأنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا محمد بن عمر بن غالب قال أنبأنا موسى بن هرون قال مات محمد بن حسان السقي

يبتدأ يوم الخميس لسبعة أيام مضي من ذى الحجة سنة ثمان وعشرين ، وكان لا ينجذب .

—٧٤٨— محمد بن حسان ، أبو عبد الله . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال نبأنا الوليد بن بكر الاندلسي قال نبأنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي قال نبأنا صالح بن احمد بن عبد الله المجلي قال حدثني أبي . قال : أبو عبد الله محمد بن حسان بغدادى ثقة رجل صالح ، كانت بضاعته ستمائة دينار ، وركب بحر القلزم فغرق فذهبت بضاعته . وقال أيضا : محمد بن حسان نزل النطاكية ببغدادى .

محمد بن حسان
أبو عبد الله
البغدادى

—٧٤٩— محمد بن حسان بن فيروز ، أبو جعفر الأزرق مولى معن بن زائدة الشيباني .

محمد بن حسان
مولى معن

سمع سفيان بن عيينة ، والوليد بن مسلم ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن ابن مهدي ، ووكيعا ، وعبد الله بن نمير ، وشبابه بن سوار ، ويزيد بن هرون ، وأبا قطن عمرو بن الهيثم ، وريحان بن سعيد ، وأبا عامر العقدي . روى عنه اسماعيل بن العباس الوراق ، ومحمد بن جعفر بن رميس ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن حسان قال نبأنا ابن مهدي عن سفيان عن عطاء عن أبي عثمان عن بلال . أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : لا تسبقني بآمين . هكذا رواه أبو عمر بن مهدي لنا من أصل كتابه * وحدثني محمد بن علي الصولي لفظا قال أنبأنا محمد بن احمد بن جميع قال نبأنا محمد بن مخلد قال نبأنا محمد بن حسان قال نبأنا ابن مهدي عن سفيان . وأخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسن السراجي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال نبأنا محمد بن حسان قال نبأنا عبد الرحمن بن مهدي قال نبأنا سفيان عن عاصم - يعنى الاحول عن أبي عثمان عن بلال . أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : لا تسبقني بآمين . وهذا هو الصواب ، وحديث أبي عمر بن مهدي خطأ ، وقد رواه عبد الرزاق بن همام أيضا

١٥

٢٠

- عن سفیان الثوري عن عاصم * أخبرناه أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الامام
 باصبهان قال نبأنا سليمان بن احمد بن أيوب اللخمي قال نبأنا اسحاق الدبري عن
 عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن أبي عثمان . قال قال بلال للنبي صلى الله
 عليه وسلم : لا تسبقني بأمين . أخبرني علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين
 ابن هرون عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن حسان الأزرق بغدادى .
 سمعت عبد الله بن احمد يقول : كان صدوقا لا بأس به . أخبرنا محمد بن اسماعيل
 البجلي قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني : محمد بن حسان الأزرق ثقة . أخبرني
 الحسين بن علي الطنجيري قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ . قال : وجدت في
 كتاب جدي سمعت ابن بكر يقول : مات محمد بن حسان الأزرق سنة سبع
 وخسين ومائتين . حدثت عن محمد بن عمران الكاتب قال قال محمد بن مخلد :
 مات محمد بن حسان الأزرق يوم الخميس ثمان خلون من ذي القعدة سنة سبع
 وخسين ومائتين .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حبيب ﴾

- ٧٥٠ — محمد بن حبيب بن محمد ، الجارودي . بصرى قنم بغداد وحدث بها عن
 عبد العزيز بن أبي حازم . روى عنه احمد بن علي الخزاز ، والحسن بن علي
 العنزي ، وعبد الله بن محمد البغوي ، وكان صدوقا .
 — ٧٥١ — محمد بن حبيب ، صاحب كتاب المحبر . حدث عن هشام بن محمد الكلبي
 روى عنه محمد بن احمد بن أبي عرابة ، وأبو سعيد السكري . وكان عالما بالنسب
 وأخبار العرب ، موثقا في روايته . ويقال : إن حبيبا اسم أمه . وقيل : بل اسم
 أبيه فله أعلم . حدثني العلاء بن أبي المنيرة الاندلسي قال أنبأنا علي بن نقا
 الوراق قال أنبأنا عبد الغني بن سعيد الأزدي قال نبأنا عبد الله بن عبد الرحمن

الأردني قال نبأنا أبو الطاهر القاضي . قال : محمد بن حبيب صاحب كتاب
الحبر حبيب أمه ، وهو ولد ملاعنة . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا محمد بن
الحسن بن مقسم المقرئ . قال : نبأنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب . قال :
حضرت مجلس ابن حبيب فلم يمل . فقلت : ويحك أمل مالك ؟ فلم يفعل حتى
قت ، وكان والله حافظاً صدوقاً الحق . وكان يعقوب أعلم منه ، وكان هو أحفظ
للانساب والأخبار منه . أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم المؤدب قال قرأنا
على الحسين بن هرون عن ابن سعيد . قال : محمد بن حبيب صاحب كتاب
الحبر وغيره بغدادى . بلغنى عن أبي سعيد السكرى . قال : توفى محمد بن
حبيب يوم الخميس لسبع بقين من ذى الحجة سنة خمس وأربعين ومائتين ، بسر
من رأى .

١٠

— ٧٥٢ —

محمد بن حبيب الشيلماني ، حدث عن عبد الله بن بكر السهمي . روى عنه
يوسف بن يعقوب الأزرق التنوخي * أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله
الطبري قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق
ابن بهلول قال نبأنا محمد بن حبيب الشيلماني قال نبأنا عبد الله بن بكر قال
نبأنا سوار أبو حمزة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « مروا صبيانكم بالصلاة في سبع سنين ، واضربوهم عليها
في عشر ، وفرقوا بينهم في المضاجع ، وإذا زوج الرجل منكماً عبده أو أجيره فلا
يرين ما بين ركبته وسرته ، فإن ما بين سرته وربكته من عورته » .

١٥

— ٧٥٣ —

محمد بن حبيب ، أبو عبد الله البراز . مع أحمد بن حنبل ، وشجاع بن مخلد .
روى عنه الحسن بن أبي الغبر ، وغيره . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر
الحنبل قال أنبأنا أبو بكر الخلال . قال : ومحمد بن حبيب أبو عبد الله البراز ،
عنده عن أبي عبد الله جزء مسائل حسان ، ولم أكن عرفته قديماً فذكرها لي

محمد بن حبيب
البراز

أبو الطيب المؤدب فسمعتها منه عن محمد بن حبيب، وكانت عند أبي محمد بن أبي العنبر أيضاً عن محمد بن حبيب، وهو رجل معروف جليل من أصحاب أبي عبد الله. أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع. قال: أبو عبد الله بن حبيب كتب ولكنه كان يمتنع أن يحدث، مشهور بالستر. سنة إحدى وتسعين ومائتين - يعني مات فيها - .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحجاج ﴾

- ٧٥٤ — محمد بن الحجاج، أبو إبراهيم اللخمي. من أهل واسط سكن بغداد وحدث
 بها عن عبد الملك بن عمير، ومجاهد بن سعيد. روى عنه داود بن مهران الديلمي،
 ومحمد بن حسان السمي، ويحيى بن أيوب القابري، وسريج بن يونس. * أخبرنا
 ١٠ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن
 الحسن بن سليمان المقرئ قال نبأنا محمد بن هرون المقرئ المعروف بالسواق قال
 نبأنا يحيى بن أيوب قال نبأنا محمد بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير عن ربي
 ابن حراش عن حذيفة. أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أطعمني جبريل
 الهريسة لتشده ظهري لقيام الليل». * أخبرناه علي بن محمد بن علي الأدي ومحمد
 ١٥ ابن أحمد بن أبي طاهر النفاق. قال: نبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال نبأنا أبو
 محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ قال نبأنا داود بن مهران قال نبأنا محمد بن
 حجاج من أهل واسط عن عبد الملك بن عمير عن ابن أبي ليلى ورابي بن حراش
 عن حذيفة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل: «أطعمني هريسة
 أشدها ظهري لقيام الليل». وهكذا رواه الحسن بن علي بن المتوكل عن يحيى
 ٢٠ ابن أيوب عن محمد بن الحجاج إلا أنه قال عن ابن أبي ليلى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم. وعن ربي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم * أخبرني
 الأزهرى قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا أبو عبيد القاسم بن اسماعيل

الضبي قال نبأنا أبو الحسين الواسطي علي بن إبراهيم بن عبد المجيد قال نبأنا منصور
 ابن المهاجر أبو الحسن البرزوري قال نبأنا محمد بن الحجاج اللخمي عن عبد الملك
 ابن عمير اللخمي عن يعلى بن مرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 « أمرني جبريل بأكل الهريسة أشد ظهري ، وأتقوى بها على الصلاة » . أخبرنا
 عبيد الله بن عمر الواعظ قال نبأنا أبي قال نبأنا محمد بن مخلد قال نبأنا العباس بن
 محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن الحجاج الواسطي كان يحدث بمحدث
 أطمعن جبريل هريسة . كان ينزل فصيل الكرخ ليس بثقة . أخبرنا أبو بكر
 أحمد بن محمد بن محمد الأشثاني بنيسابور قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن
 عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين :
 فمحمد بن الحجاج اللخمي الواسطي كيف هو ؟ قال : كذاب . أخبرنا أبو بكر
 البرقاني قال أنبأنا بشر بن أحمد الأسفرايني قال سمعت أبا يعلى الموصلي . وأخبرنا
 أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التمشقي قال أنبأنا يوسف بن القاسم
 النيسابوري قال نبأنا أبو يعلى الموصلي قال سمعت أبا زكريا يحيى بن معين وذكر له
 حديث يحدث به يحيى بن أيوب عن محمد بن الحجاج في الهريسة فقال : سمعت
 منه ، وكان أرى صاحب هريسة كذابا خبيثا . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال
 أنبأنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال نبأنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري
 قال سألت أبا داود سليمان بن الأشعث عن محمد بن الحجاج اللخمي فقال : ليس
 بثقة . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول : محمد
 ابن الحجاج اللخمي كذاب من أهل واسط ، هو صاحب حديث الهريسة . أخبرنا
 أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي بنيسابور قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله
 الجوزقي يقول أنبأنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو إبراهيم
 محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي عن مجاهد بن سعيد منكر الحديث . وحديثه عن

٥

١٠

١٥

٢٠

مجالد * أخبرنا به أبو بكر أحمد بن طلحة بن أحمد الواعظ قال نبأنا أبو الحسين
أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن الأشعث المقرئ المعروف بابن جنية قال
نبأنا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي قال نبأنا محمد بن حسان السعتي قال نبأنا
محمد بن الحجاج - يعني اللخمي - عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس . قال :
قسم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « أيكم يعرف
٥ قس بن ساعدة الايادي ؟ » . قال : كلنا يارسول الله نعرفه . قال : « فما فعل ؟ » .
قالوا : هلك . قال : « ما أنساه بمكاف في الشهر الحرام على جمل له أحمر وهو
يخطب الناس وهو يقول : أيها الناس اجتمعوا واصمعو واعوا ، من عاين مات ،
ومن مات فات ، وكل ما هو آت آت ، إن في السماء لخبراً ، وإن في الأرض لغيره ،
مهاد موضوع ، وسقف مرفوع ، ونجوم تمور ، وبحار لا تقور ، أقسم قس قسما ،
١٠ لأن كان في الأمرضا ، لتمودن سخطا ، إن لله ديناً هو أحب اليه من دينكم
الذي أنتم عليه ، ما لي أرى الناس ينهبون فلا يرجعون ؟ أرضوا فأقاموا ، أم
تركوا فناموا » . ثم قال . « أيكم يروى شعره ؟ » فأنشدوه :

في الزاهبين الأولين من القرون لتأبصائر
لما رأيت موارد الموت ليس لها مصائر
ورأيت قومي نحوها يسعى الأصغر والأكابر
لا يرجع الماضي السي ولا من الباقين غابر
أيقنت أني لاحقاً له حيث صار القوم صار

حدثني أحمد بن محمد المستملي قال أنبأنا محمد بن جعفر الوراق قال أنبأنا
أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي وذكر حديثاً قس هذا فقال : موضوع لا أصل
٣٠ له . أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا علي بن إبراهيم المستملي قال نبأنا
أبو أحمد بن فارس قال نبأنا البخاري . قال : محمد بن حجاج اللخمي عن مجالد

عن الشعبي عن ابن عباس . قال : قدم قس بن ساعدة ، منكر الحديث . قال
ابنه حماد : مات سنة إحدى وثمانين ومائة .

— ٧٥٥ —

محمد بن الحجاج مولى العباس بن محمد ، الهاشمي ، ويقال إنه مخزومي يكنى
أبا عبد الله ، وقيل أبا جعفر ، ويعرف بالمصفر ، وقيل إنه واسطي أيضاً . سكن
للمصفر

٥

بفداد وحدث بها عن شعبة ، وعبد العزيز الدراوردي ، وخوات بن صالح بن
خوات بن جبير ، وبرية بن عمر بن سفينة . روى عنه عمرو بن محمد الناقدة
وأبو بكر الأعين ، والفضل بن سهل الأعرج ، وإبراهيم بن راشد الأدمي ،
وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ * أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن
عبد الله بن بشران الواعظ قال أنبأنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة
قال أنبأنا جعفر بن محمد الصائغ قال أنبأنا محمد بن الحجاج المصفر قال أنبأنا شعبة قال

١٥

حدثني سعيد بن يزيد أبو مسعدة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال حدثني من هو
خير مني أبو قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال لعمار : « تقتله الفئة الباغية »
أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن قال
أنبأنا عبد الله بن أحمد اجازة وأخبرنا العتيق قال أنبأنا يوسف بن أحمد الصيدلاني
قال أنبأنا محمد بن عمرو العقيلي قال أنبأنا عبد الله بن أحمد قال سألت أبي عن محمد
ابن الحجاج المصفر فقال : تركت حديثه . أو تركنا حديثه . أخبرنا عبيد الله

١٥

ابن عمر الواعظ قال أنبأنا أبي قال أنبأنا محمد بن مخلد قال أنبأنا العباس بن محمد قال
سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن الحجاج المصفر ليس بثقة . أخبرنا أبو بكر
البرقاني قال حدثني أبو عمر محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أحمد بن محمد بن مسعدة
الفرزاري قال أنبأنا جعفر بن درستويه الفسوي قال أنبأنا أحمد بن محمد بن القاسم
ابن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن الحجاج المخزومي - يعني
المصفر - كان يحدث عن شعبة بأحاديث منكورة ، أنا رأيت كتابه وكتبت

٢٥

- عنه ما كان في كتابه وليس هو بشيء . أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا علي بن إبراهيم قال أنبأنا أبو أحمد بن فارس قال أنبأنا البخاري . قال : محمد بن حجاج المصفر القرشي أبو عبد الله كان ينفد سكوتوا عنه . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا يعقوب بن موسى الازديلي قال أنبأنا أحمد بن طاهر بن النجم قال أنبأنا سعيد بن ابن عمرو البردعي قال قلت لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم : محمد بن الحجاج اللخمي ؟ قال : يروي أحاديث موضوعة عن عبد الملك بن عمير وغيره قلت : محمد بن الحجاج المصفر ؟ قال : وهذا أيضاً يروي بأبطل عن شعبة والدروردي . قلت : فهما قريبان من السوا ؟ قال : لا ، اللخمي كان في أيام هشيم وهذا بعد . قلت : إنما أردت أنهما يتقاربان في رواية الأباطيل ؟ قال : أما في هذا فيتقاربان . أخبرنا أبو حازم العبدوي قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول أنبأنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو عبد الله محمد ابن الحجاج المصفر تركوه . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال أنبأنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن علي قال سألت أبا داود عن محمد ابن الحجاج المصفر ؟ فقال : الواسطي غير ثقة . أخبرنا البرقاني قال أنبأنا أبو الحسين أحمد بن سعيد بن سعد قال أنبأنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي بمصر قال أنبأنا أبي . قال : محمد بن الحجاج المصفر متروك الحديث . حدثني أحمد بن محمد المستملي قال أنبأنا محمد بن جعفر الوراق قال أنبأنا محمد بن الحسين الأزدي الحافظ . قال : محمد بن الحجاج المصفر متروك الحديث . مات ينفد سنة ست عشرة ومائتين . قرأت على البرقاني عن أبي اسحاق المزكي قال أنبأنا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت الجوهري - يعني حاتم بن الليث - يقول : ٥٠ محمد بن الحجاج المصفر أبو جعفر مولى العباس بن محمد الهاشمي ، وكان يتشيع ترك حديثه مات ينفد سنة ست عشرة ومائتين .

- ٧٥٦ -

محمد بن الحجاج
الضبي

محمد بن الحجاج بن جعفر بن اياس بن نذير بن بلال^(١) بن عكابة بن كسيب.
ابن علقمة بن مرهوب بن عبيد بن هاجر بن كعب بن بجملة بن ذهل بن مالك.
ابن سعد بن ضبة بن أد، أبو الفضل الضبي. قرأت نسبه هذا بخط محمد بن
مخلد الدورى، وهو كوفى قدم بغداد غير مرة وحدث بها عن أبي بكر بن عياش،
وعبد الرحيم بن سليمان، ومحمد بن فضيل بن غزوان، وأبي معاوية الضري،
وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن داود الخريبي. روى عنه يحيى بن محمد بن
صاعد، وأبو عمر محمد بن يوسف القاضى، واحمد بن محمد بن الجراح الضراب،
واسماعيل بن العباس الوراق، والحسين بن اسماعيل المحاملى، ومحمد بن مخلد.
وغيرهم. أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم المؤدب قال قرأنا على الحسين
ابن هارون عن أبي العباس بن سعيد. قال: محمد بن الحجاج الضبي الكوفى.
في أمره نظر. أخبرني الحسين بن على الطناجيرى قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ
قال قرأت على محمد بن مخلد. قال: ومات محمد بن الحجاج الضبي الكوفى سنة
إحدى وستين ومائتين. أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس.
قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع. قال: توفى محمد بن الحجاج بن نذير
الضبي الكوفى بمدينة السلام، وذلك أنه دخل من الكوفة فأقام نحواً من شهر
وحدث الناس ثم أدركه الموت في ربيع الأول سنة إحدى وستين ومائتين،
وكان قد استكمل سبعا وتسعين سنة ودخل في ثمانى وتسعين.

١٠

١٥

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حفص ﴾

- ٧٥٧ -

محمد بن حفص
ابو جعفر
الازدى

محمد بن حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان، أبو جعفر الأزدي.
المعروف والده بأبي عمر الدورى المقرئ. سمع أباه، وقيصة بن عقبة، وأبا بكر
(١) كذا بالأصل. وفي الانساب لسماني هلال بن كعبانة.

ابن أبي شيبة ، ويحيى بن عبد الحميد الحنّاني ، واحمد بن حنبل ، واحمد بن ابراهيم اللورقي . روى عنه أبو العباس بن واصل المقرئ . وحدث عنه أبوه أحاديث كثيرة في كتاب قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد أوردناها في كتاب رواية الأبناء عن الأبناء .

— ٧٥٨ — محمد بن حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان . أبو بكر الأزدي المعروف والله بأبي عمر اللوري المقرئ . وهو أخو أبي جعفر . مع أسود بن عامر شاذان ، واحمد بن اسحاق الحضرمي ، ومحمد بن مصعب القرقي ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وحجاج بن محمد ، والحكم بن موسى ، ويحيى بن أيوب العابد ، ويحيى ابن أبي بكير ، وأبا عبيد القاسم بن سلام . روى عنه جماعة : منهم عبد الله ابن اسحاق المدائني ، وحاجب بن أركين الفرغاني ، ومحمد بن مخلد اللوري . ١٠ وسماء حاجب ابن أركين : احمد . ونحن فذكره بعد في باب احمد إن شاء الله . * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال أنبأنا محمد ابن مخلد المطار قال أنبأنا محمد بن حفص بن عمر اللوري قال أنبأنا احمد بن اسحاق قال أنبأنا أبو عوانة عن بيان عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « البراق في المسجد خطيئة ، وكفارتها دفنها » . ١١

❦ قال الشيخ أبو بكر : كذا رواه محمد بن أبي عمر اللوري قال فيه عن بيان عن أنس . وهو وهم إنما رواه أبو عوانة عن قتادة عن أنس ، ولا نعلم روى هذا الحديث عن احمد بن اسحاق الا محمد بن حفص . قرأت في كتاب محمد ابن مخلد بخطه : سنة تسع وخمسين ومائتين فيها مات أبو بكر محمد بن أبي عمر الضرير المقرئ .

— ٧٥٩ —

محمد بن حفص ، أبو الأسد المروزي . حدث عن حماد بن عمرو النصيبى وعن بشر بن الحارث . وكان يسكن في جوار بشر . روى عنه محمد بن هشام بن ١١ للرزوي

أبي الديقك المستمل . أخبرني الطنجايري قال نبأنا أحمد بن منصور النوشري قال نبأنا محمد بن خالد قال حدثني أبو جعفر محمد بن هشام ابن البختری قال سمعت أبا الاسد محمد بن حفص جارا بشر . قال : دخلنا على بشر بن الحارث وهو مريض فقال له رجل : أوصني . قال : إذا دخلت على مريض فلا تطل القعود عنده .

— ٧٦٠ — محمد بن حفص بن أبي الجعد ، البراز يعرف بمندل بن سندل . حدث عن عمرو بن علي الصيرفي ، ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي . روى عنه أبو بكر الشافعي * أخبرنا عبد الغفار بن محمد المؤدب قال نبأنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم قال نبأنا محمد بن حفص بن أبي الجعد المعروف بابن سندل البراز قال نبأنا عمرو بن علي قال نبأنا أبو داود قال نبأنا زمعة عن عمرو بن دينار عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم السحور التمر » . ١٠

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حمدان ﴾

— ٧٦١ — محمد بن حمدان بن سفيان ، أبو عبد الله الطرائفي الحرمي . مع علي بن مسلم الطوسي ، والحسن بن عرفة ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، ومحمد بن زياد ابن عبد العزيز النخعي ، وغيرهم من البغداديين والرازيين والمصريين . روى عنه أحمد بن ناجي الوواق ، ومحمد بن المظفر ، ومحمد بن عبيد الله بن الشيخير . ١٥ * أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى البرازي حمدان قال نبأنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ في كتاب طبقات الهمدانيين . قال : محمد بن أحمد بن سفيان أبو عبد الله البغدادى ويعرف بالطرائفي ، قدم علينا سنة ثمان عشرة — يعني وثلاثمائة — روى عن موسى بن نصر الرازي ، وعلي بن مسلم الطوسي ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، والحسن بن عرفة ، والربيع بن سليمان ، ومحمد ابن سليمان بن أبي فاطمة المصريين ، وإبراهيم بن أحمد بن النعمان الأزدي . وفهد ٢٠

ابن سليمان ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، وحمدون بن عباد الفرغاني ،
 وابراهيم بن مرزوق ، وعيسى بن جعفر الوراق ، وعلى بن عبد الرحمن بن المنيرة
 المصري ، وأبي زرعة ، وأبي حاتم الرازيين . سمعت منه مع أبي ، وكان عنده
 عامة كتب الشافعي الام وغيره عن الربيع ، وكان رجلا سهلا حسن الاخلاق
 يصبر على التحديث ، واسع العلم صدوقا .

— ٧٦٢ — محمد بن حمدان بن بغداد ، أبو بكر الصيدلاني . سمع أبا نشيط محمد بن
 هارون الحربي ، ونعيم بن بهلول الرازي ، وعباسا الدوري ، وأبا يحيى محمد بن
 سعيد بن غالب المطار ، ويوسف بن احمد بن الحكم البصري . روى عنه
 أبو حفص بن شاهين ، والمعاني بن زكريا الجزيري ، وعبد الله بن عثمان الصغار .

— ٧٦٣ — محمد بن حمدان بن حماد ، أبو بكر الصيدلاني . سمع أبا الأشعث احمد بن
 المقدم العجلي ، وفضل بن يعقوب الرضاخي ، وعبد الله بن روح المدايني . روى
 عنه محمد بن خلف بن جيان الخلال ، ومحمد بن المظفر ، وأبو القاسم بن النخاس
 المقرئ ، وأبو عمر بن حيويه . وكان ثقة يتقنه على مذهب احمد بن حنبل *
 أخبرني أبو القاسم الازهرى قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا محمد
 ابن حمدان بن حماد أبو بكر الصيدلاني قال نبأنا أبو الأشعث . وأخبرنا أبو

١٥

اسحاق ابراهيم بن محمد بن جعفر المعدل وأبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار
 قال ابراهيم نبأنا وقال هلال أنبأنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان قال نبأنا
 أبو الأشعث احمد بن المقدم قال نبأنا فضيل بن عياض قال نبأنا عطاء بن السائب
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : (يعلم السر وأخفى) . قال : يعلم السري
 نفسك . وقال الصيدلاني : ما تسري نفسك ويعلم ما تعمل غدا . أخبرنا أبو بكر
 البرقاني قال أنبأنا أبو بكر محمد بن خلف بن جيان الخلال . قال : أبو بكر محمد بن
 حمدان الصيدلاني حنبل ثقة .

٢٠

—٧٦٤— محمد بن حمدان بن مالك ، أبو الحسن العاجي . حدث عن عباس بن محمد
 النوري . روى عنه علي بن عمرو الحريري . أخبرنا أحمد بن عمر بن زوح
 النهرواني بها قال أنبأنا علي بن عمرو الحريري قال نبأنا محمد بن حمدان العاجي
 ببغداد . قرأت في كتاب أبي عمرو بن جابر : توفي أبو الحسن محمد بن حمدان
 ابن مالك العاجي ، يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة
 ثمان وعشرين وثلثمائة . وقد ذكرنا فيما تقدم محمد بن أحمد بن مالك العاجي وهو
 هذا وليس بغيره .

—٧٦٥— محمد بن حمدان بن صالح بن يزيد بن عثمان بن صالح : أبو بكر الضبي . روى
 عنه أبو القاسم بن الثلاث عن الحسن بن عرفة حديثين منكبين ؛ وذكر أنه حدثه
 بهما من حفظه في بستان حفص . وقال : مات في سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .
 —٧٦٦— محمد بن حمدان بن الهيثم ، أبو بكر الجوهري . ذكر ابن الثلاث أيضاً : أنه
 حدثهم عن أحمد بن يحيى بن مالك السوسي . وقال : توفي في شوال من سنة
 تسع وعشرين وثلثمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حامد ﴾

—٧٦٧— محمد بن حامد بن حرب أبو الفضل البلخي ، يعرف بالعياشي . قدم بغداد وحدث
 بها عن علي بن سلمة اللبكي . روى عنه محمد بن علي بن سهل بن الحاملي المقرئ .
 —٧٦٨— محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم بن اسماعيل ، أبو أحمد السلمي الخراساني .
 ورد ببغداد حلياً وحدث بها عن محمد بن يزيد السلي النيسابوري وغيره
 أحاديث منكورة . روى عنه محمد بن اسحاق القطيعي * أخبرنا أحمد بن عمر بن زوح
 النهرواني بالتهروان من أصل كتابه قال نبأنا أبو بكر محمد بن اسحاق القطيعي املاء
 قال حدثني أبو أحمد محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن اسماعيل السلي . قدم

عليها حاجا. قال نبأنا محمد بن يزيد بن عبد الله السلي قال نبأنا سليمان بن قيس عن أبي المولى بن المهاجر عن أبان عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيأتي من بعدى رجل يقال له النعمان بن ثابت ويكنى أبا حنيفة ليحيين دين الله وسفقي على يديه » . لم أكتب هذا الحديث الا من هذا الوجه ؛ وهو باطل موضوع . ومحمد بن يزيد متروك الحديث ، وسليمان بن قيس وأبو المولى مجهولان ، وأبان بن أبي عيش روى بالكذب .

— ٧٦٩ — محمد بن حامد بن محمد ، أبو صالح يعرف بالداودي . حدث عن الحسن بن مكرم ، وأبي قلابة الرقاشي ، واحمد بن محمد بن عيسى البرقي ، وأبي العباس الكديمي . روى عنه أبو الفرج عبيد الله بن احمد بن المنشي الكاتب .

— ٧٧٠ — محمد بن حامد بن محمد بن الحارث بن عبد الحميد ، أبو رجاء التميمي حدث عن محمد بن الجهم السمرى ، ومحمد بن يحيى الكسائي المقرئ . روى عنه أبو القاسم بن الثلاث ، وأبو محمد بن النحاس المصرى * حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي قال أنبأنا أبو رجاء محمد بن حامد بن محمد بن الحارث التميمي البغدادي بمكة سنة أربعين وثلثمائة قال نبأنا محمد بن الجهم السمرى الكاتب . وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي بنيسابور قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال نبأنا محمد بن الجهم قال نبأنا يحيى بن زياد الفراء قال حدثني أبو اسحاق الشيباني زاد التميمي وليس بصاحب هشيم وهو إبراهيم بن الزبرقان ثم اتفقا قال حدثني أبو روق عن محمد بن جحادة عن أبيه عن عائشة . قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ : (إنه عمل غير صالح) .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حبش ﴾

— ٧٧١ — محمد بن حبش ، أبو بكر الواعظ الضرير . سكن مصر وحدث بها عن سعيد

محمد بن حبش
أبو بكر الضرير

ابن يحيى الأموى . روى عنه عبد الله بن جعفر بن الورد المصرى . أخبرنا
القاضى أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى المصرى بمكة فى المسجد
الحرام قال أنبأنا عبد الغنى بن سعيد الحافظ . قال : محمد بن حبش أبو بكر القاص

الضرير الرجل الصالح ، حدث بمصر عن سعيد بن يحيى الأموى . حدثنا عنه
أبو محمد بن ورد . حدثنا محمد بن على الصورى قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن
الأزدى قال نبأنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال نبأنا أبو سعيد بن يونس .

قال : محمد بن حبش الواعظ أبو بكر الضرير ، بندقى قدم مصر قديماً وهو شاب .
وكان من حفاظ القرآن ، وكان حسن الصوت بالقرآن ، وكان يجلس للناس حين

١٠

كبرت سنه فى المسجد الجامع ويقص ويقرأ بالخان ويمط الناس ، وكان مقبولاً
عند الناس ، وكان كلامه يقع بقلوب الناس ، وكان يصلى بالناس فى قيام شهر
رمضان فى المسجد الجامع العتيق ، وكان كريماً ممحاً . توفى بمصر سنة أربع
عشرة وثلاثمائة .

— ٧٧٢ —

محمد بن حبش بن مسعود بن خالد بن يزيد ، أبو بكر السراج . سمع محمد
ابن سليمان لؤيناً ، وخلاص بن أسلم . روى عنه إبراهيم بن أحمد بن بشران .
الصيرفى ، والقاضى أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف ، وغيرها أحاديث .
مستقيمة • حدثنا أبو طالب يحيى بن على السكرى لفظاً بجلوان قال أنبأنا أبو

محمد بن حبش
السراج

بكر بن المقرئ بإصبهان قال نبأنا محمد بن حبش بن مسعود بن خالد السراج .
البندادى ببغداد قال نبأنا لوين محمد بن سليمان قال نبأنا شريك بن عبد الله
عن الأسود بن قيس عن نُبَيْش العنزى عن جابر . قال : قتل أبى وخالى يوم

٢٠

أحد ، فحملتهما أمي على بعير ، فأتت بهما المدينة فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أن ردوا القتلى الى مصارعهم » .

— ٧٧٣ — محمد بن حبش بن محمد بن صالح ، أبو بكر الوراق . ذكر ابن التلاخ أنه حدثه عن أبي السري الجلابي في سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة .
محمد بن حبش الوراق

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حمزة ﴾

— ٧٧٤ — محمد بن حمزة بن زياد بن سعد بن عبيد بن نصر ، أبو علي طوسي الأصل . حدث عن أبيه . روى عنه موسى بن هرون الحافظ ، ومحمد بن خلف وكيع ، ومحمد بن خالد . أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال أنبأنا محمد بن خالد المطار قال أنبأنا محمد بن حمزة بن زياد الطوسي قال أنبأنا أبي قال أنبأنا قيس بن الربيع عن عبيد المكتب عن مجاهد عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « جهنم تحيط بالدينا والجنة من ورائها ، فلذلك صار الصراط على جهنم طريقا الى الجنة » .

— ٧٧٥ — محمد بن حمزة بن احمد بن جعفر بن حرب ، أبو علي الدهان . مع أب بكر الطلحي ، وعلي بن عبد الرحمن البكائي الكوفيين ، وأب بكر بن مالك القطيعي ، وعمر بن محمد بن سيف الكاتب . كتبنا عنه وكان صدوقا . أخبرنا محمد بن حمزة الدهان في سوق المطارين قال أنبأنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي بالكوفة قال أنبأنا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث النخعي أبو محمد قال أنبأنا علي بن حكيم الأودي قال أنبأنا شريك عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس . قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم ذكوا من زمرهم فشرب وهو قائم . سألت أبأ علي ابن حمزة عن مولده . فقال : ولدت ببغداد يوم الخميس لسبع خلون من شعبان سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . قال : وكنت اختلف الى الكوفة فسمعت بها من الطلحي في سنة تسع وخمسين فيها أظن كذا قال . ومات في ليلة السبت الحادي

والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ودفن صبيحة تلك الليلة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحارث ﴾

محمد بن الحارث بن اسماعيل ، الخزاز . حدث عن سيار بن حاتم العنزي ، وعبد الله بن داود التمار . ^(١) محمد يلقب حمدون . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وغيره * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهر يار الأصبهاني قال أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني قال أنبأنا علي بن الحسن بن المثنى الجعفي القسري قال أنبأنا محمد بن الحارث الخزاز البغدادي قال أنبأنا سيار بن حاتم قال أنبأنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيت إبراهيم عليه السلام ليلة أسرى بي . فقال : يا محمد أقرئ أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة ، عذبة الماء ، وأنها قيعان ، وغراسها قول . سبحانه الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله » . قال سليمان : لم يروه عن القاسم إلا عبد الرحمن ، ولا عنه إلا عبد الواحد ، ولم يروه عن عبد الواحد مرفوعا إلا سيار .

١٠

١٥

قال الشيخ أبو بكر : وقد روى أبو بكر بن خزيمة النيسابوري عن محمد بن جعفر بن الحارث الخزاز ، عن خالد بن عمرو الاموي ، ولا أحسب شيخ ابن خزيمة إلا هذا فأنه أعلم .

محمد بن الحارث ، أبو بكر الأيادي . كان قاضي مصر . حدثنا الصوري قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال أنبأنا ابن مسرور قال أنبأنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمد بن أبي الليث واسم أبي الليث الحارث الأيادي قاضي مصر

(١) في الهامش مطبوس . بمقدار كلمتين

— ٧٧٦ —
محمد بن الحارث
الخزاز

— ٧٧٧ —
محمد بن الحارث
الأيادي

يكنى أبا بكر، توفي ببغداد سنة خمسين ومائتين . ويقال إن أصله من بلخ .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حمويه ﴾

- ٧٧٨ — محمد بن حمويه بن حديد بن هرون بن ادريس بن عبد الله ، أبو بكر
 الفرغاني * أخبرنا أبو منصور احمد بن الحسين بن علي بن عمر بن محمد السكري
 قال نبأنا جدي قال نبأنا أبو بكر محمد بن حمويه بن حديد بن هرون بن ادريس
 ابن عبد الله الفرغاني في سنة احدى عشرة وثلاثمائة - قدم علينا حاجاً - قال نبأنا
 أبو جعفر الزقاق احمد بن محمد بن الأزهر قال نبأنا ابراهيم بن سليمان الزيات
 عن عبد الحكم عن أنس بن مالك . قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسمع ضجة فتغير لونه ، فقيل : ما هذه ؟ قال : « حجر وقع في جنة من سبعين
 سنة الآن صار في قمرها » .

- ٧٧٩ — محمد بن حمويه بن عباد ، أبو بكر النيسابوري يعرف بالطهماني . وإنما سمى
 بذلك لجمعه حديث ابراهيم بن طهمان . سمع احمد بن حفص بن عبد الله السلمي ،
 ومحمد بن يزيد السلمي ، ومحمد بن الوليد بن أبان الهاشمي . روى عنه أبو اسحاق
 المزكي ، والحسين بن علي التميمي ، وأبو احمد الغطريفي . قدم ببغداد وحدث بها ،
 فروى عنه من أهلها أبو بكر الشافعي . وكان ثقة * أخبرنا محمد بن محمد بن ابراهيم
 ابن غيلان البزاز قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال نبأنا أبو بكر محمد بن
 حمويه النيسابوري . وحدثني الحسين بن عبد الله السمرقندي . قال : نبأنا احمد
 ابن حفص قال حدثني أبي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة
 عن نافع عن القاسم عن عائشة أم المؤمنين : أنها أخبرته أنها اشترت تمرقة
 فيها تصاوير ، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بالباب ولم يدخل ،
 ففرفت عائشة وأنكرت وجهه . فقالت : يا رسول الله ثبت الى الله ، ماذا أذنبت .
 فقال : « ما هذه التمرقة ؟ » . قالت : اشتريتها لك تجلس عليها وتوسدها ،

قال : « إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم : أحيوا ما خلقتم ، وإن البيت الذى فيه الصور لا تدخله الملائكة » . أخبرنى محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال حدثنى أبو القاسم عبد الله بن محمد بن حمويه الطهماني . قال : توفى أبى يوم الخميس السادس والعشرين من شعبان سنة ثلاث عشرة وثلثمائة .

﴿ ذكر مفاريد الأسماء فى هذا الحرف ﴾

- ٧٨٠ — محمد بن حيان ، أبو الاحوص البغوى . سكن بغداد وحدث بها عن عبد العزيز بن أبى حازم ، واسماعيل بن علية ، وهشيم ، وحداد بن خالد ، وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسى . روى عنه أحمد بن حنبل ، وأحمد بن منيع ، وعباس اللورى ، وصالح جزرة ، وإبراهيم الحربى ، وآخر من روى عنه عبد الله بن محمد البغوى . أخبرنا على بن الحسين صاحب العباسى قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال أنبأنا محمد بن اسماعيل الفارسى قال أنبأنا بكر بن سهل قال أنبأنا عبد الخالق بن منصور قال : سألته - يعنى يحيى بن معين - عن أبى الاحوص فقال : ليته حدث بما سمع فكيف يكذب ؟ أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى قال أنبأنا أحمد بن عبيد قال أنبأنا محمد بن الحسين قال أنبأنا أحمد بن أبى خيشمة قال سمعت يحيى يقول : أبو الاحوص محمد بن حيان ثقة . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر قال أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال أنبأنا جدى . قال : أبو الاحوص البغوى كان ثبتم . أخبرنا البرقانى قال قال محمد ابن العباس المصفى أنبأنا يعقوب بن اسحاق بن محمود قال أنبأنا صالح بن محمد الاسدى . قال : محمد بن حيان البغوى صدوق . أخبرنا على بن عمر المقرئ قال أنبأنا اسماعيل بن على الخطبى قال أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . وأخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا جعفر بن محمد الخلالى قال أنبأنا محمد بن عبد
- محمد بن حيان
أبو الاحوص
البغوى
- ١٠
- ١٥
- ٢٠

الله الحضرى . قالوا : سنة سبع وعشرين ومائتين فيها مات أبو الأحوص محمد ابن حيان البغوى . أخبرنا الحسين بن على الصيمرى قال نبأنا على بن الحسن الرازى قال نبأنا محمد بن الحسين الزعفرانى قال نبأنا أحمد بن زهير . قال : مات أبو الأحوص محمد بن حيان فى ذى الحجة سنة سبع وعشرين ومائتين .

— ٧٨١ — محمد بن حازم بن عمرو ، أبو جعفر الباهلى الشاعر . ولد بالبصرة ونشأ بها وانتقل إلى بغداد فسكنها . ومدح من اختلفاء المأمون خاصة ، وكان حسن الشعر ، مطبوع القول ، وله أخبار معروفة .

— ٧٨٢ — محمد بن حُرَابة ، أبو عبد الله المابدى . مع القاسم بن الوليد الهمداني ، واسحاق ابن منصور السلولى ، ومحمد بن جعفر المداينى ، وعبد الصمد بن عبد الوارث . روى عنه على بن عبد الصمد الطيالسى ، وأحمد بن على بن الملاء الجوزجاني ، وغيرهما . وكان ثقة ينزل فى جوار زياد بن أيوب المعروف بدلويه . أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا على بن إبراهيم المستعلى قال أنبأنا أبو أحمد بن فارس قال نبأنا محمد بن حُرَابة البغدادي أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف قال أنبأنا أبو بكر الشافعى قال حدثنى على بن عبد الصمد ما غمها قال حدثنى محمد بن حُرَابة المابدى قال نبأنا محمد بن جعفر المداينى قال نبأنا شعبة عن بسطام بن مسلم عن أبيه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَيْمًا إِهَابٌ دَبِغٌ قَدْ طُهِرَ »

— ٧٨٣ — محمد بن أبى الحكم بن سعيد ، أبو جعفر البزار الحنبلى . حدث عن عبيد الله ابن موسى ، ومنصور بن أبى نورة ، ومحمد بن الجعيد ، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسى . روى عنه اسحاق بن سلمة الكوفى ، ومحمد بن مخلد ، وذَكَرَ فى تاريخه الذى قرأته بخطه : أنه توفى فى شوال من سنة ست وستين ومائتين .

— ٧٨٤ — محمد بن حم بن يوسف بن حُدَير ، الترمذى . قدم بغداد وحدث بها عن اسماعيل بن بشر الترمذى صاحب عصام بن يوسف . روى عنه محمد بن مخلد .

—٧٨٥— محمد بن حجة، أبو بكر البزاز. حدث عن يحيى بن عبد الحميد الحناني، ومحمد بن خليل الحرمي. روى عنه عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، واحمد بن عبيد ابن اسماعيل الصفار. أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال أنبأنا ابن قانع: أنه أبا بكر بن حجة مات في سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

—٧٨٦— محمد بن حنيفة بن محمد بن ماهان، أبو حنيفة القصبى الواسطى. سكن بغداد. وحدث بها عن عمه احمد بن محمد بن ماهان وعن المقدم بن محمد بن يحيى المذمى، وخالد بن يوسف السعفى، والحسن بن حجلة الشيرازى. روى عنه محمد بن مخلد، وأبو بكر الشافعى، ومحمد بن الحسن بن مقسم، واسماعيل بن على الخطبى، ومخلد ابن جعفر الدقاق، وغيرهم والدارقطنى. وقال: ليس بالقوى. أخبرنا على بن أبى على المعدل قال أنبأنا على بن محمد بن سعيد الرزاز قال أنبأنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان القصبى. — املأ في سنة سبع وتسعين ومائتين ببغداد في درب الديزج. — قال أنبأنا الحسن بن حجلة الشيرازى قال أنبأنا مرحوم بن عبد العزيز المطار عن أبى عمران الجوفى عن يزيد ابن بابنوس عن عائشة^(١).

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الرحمن ﴾

—٧٨٧— محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب، أبو الحارث القرشى المذنبى. أحد بنى عامر بن لؤى بن غالب ثم من ولد عبد ود بن نصير بن حسل بن عامر، وهو أخو المغيرة بن عبد الرحمن بن أبى ذئب. مع عمه عكرمة مولى ابن عباس، وناقصاً مولى ابن عمر، وصالحاً مولى التؤمة، وأبا سعيد المقبرى، وشعبة مولى ابن عباس، وأبا الزناد، ومحمد بن المنكسر، وابن شهاب الزهرى، وغيرهم. وكان قصبها صالحاً ورعاً يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. أقدمه المهدي أمير المؤمنين ببغداد وحدث بها ثم رجع يريد المدينة فمات بالكوفة. روى عنه سفيان الثورى

(١) كذا في الاصل المصور وليس يبدنا غيره الى آخر المحمدين

- ووكيع ، ويزيد بن هرون ، وعبد الله بن المبارك ، ويحيى بن سعيد القطان ،
 وروح بن عباد ، وحجاج بن محمد ، وآدم بن أبي إياس ، وشبابة بن سوار ، وعثمان
 ابن عمر بن فارس ، والحسن بن محمد المروزي ، وعلي بن الجعد ، وجماعة سواهم .
 أخبرني أبو القاسم الأزهرى حدثنا أحمد بن إبراهيم البراز حدثنا عبد الله بن
 محمد البغوي . قال وقال مصعب بن عبد الله الزبيري : محمد بن عبد الرحمن بن
 ابن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب ، واسم أبي ذئب هشام بن شعبة بن عبد الله
 ابن أبي قيس بن عبد ود كان قتيه أهل المدينة . وأمه بريهة بنت عبد الرحمن ،
 وخاله الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، وكان ابن أبي ذئب يأمر بالمعروف .
 قال مصعب : وبعث المهدي إلى ابن أبي ذئب فأتاه ثم انصرف من بغداد فأت
 بالكوفة . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب
 ابن سفيان . قال قال إبراهيم بن المنذر : ولد ابن أبي ذئب سنة ثمانين سنة
 الجحاف * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال سمعت العباس بن
 محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول : قد رأى ابن أبي ذئب عكرمة
 مولى ابن عباس . وقال العباس في موضع آخر سمعت يحيى يقول : ابن أبي ذئب
 سمع من عكرمة مولى ابن عباس . أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح حدثنا
 عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال حدثني جدي قال سمعت
 يحيى بن معين يقول قال لي حجاج الأعور : كنت أجيء إلى ابن أبي ذئب
 ببغداد أعرض عليه ما سمعت منه لا صححه ، فما اجتري أن أصلح بين يديه حتى
 أقوم فأتواري بأسطوانة أو بشئ فأصلح ثم أعود إليه . أخبرني الأزهرى حدثنا
 أحمد بن إبراهيم حدثنا ابن منيع . قال : رأيت في كتاب علي بن المديني أن أبا
 عبد الله أحمد بن حنبل وحدثني صالح بن أحمد عن علي قال سمعت يحيى بن سعيد
 يقول : كان ابن أبي ذئب عسراً . قال علي قلت : عن من قال : أعسر أهل الدنيا ،

أن كان معك كتاب اقرأه، وإن لم يكن معك كتاب فاعلموا حفظ. أخبرنا هبة الله
ابن الحسن الطبري أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال
سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: كان ابن أبي ذئب رجلاً صالحاً يأمر
بالمعروف. وكان يشبه بسعيد بن المسيب. أخبرنا البرقاني أخبرنا أحمد بن محمد
ابن حنويه أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري حدثنا أبو داود سليمان بن
الأشعث. قال سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان ابن أبي ذئب يشبه بسعيد
ابن المسيب. قيل لأحمد: خلف مثله بيلاده، قال: لا، ولا بغيرها - يعني
ابن أبي ذئب - وقال ابن أبي داود سمعت أحمد قال: كان ابن أبي ذئب ثقة
صدوقاً. أفضل من مالك بن أنس، إلا أن مالكاً أشد تنقية للرجال منه، ابن
أبي ذئب لا يبالي عن يحدث. أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا محمد
ابن القاسم بن خلاد. قال: لما حج المهدي دخل مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يبق أحد إلا قام إلا ابن أبي ذئب، فقال له المسيب بن زهير: قم هذا
أمير المؤمنين! فقال ابن أبي ذئب: إنما يقوم الناس لرب العالمين. فقال
المهدي: دعه فقد قامت كل شجرة في رأسي. أخبرنا الأزهرى. حدثنا أحمد
ابن إبراهيم حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني هارون بن سفيان قال
قال أبو نعيم: حججت سنة حج أبو جعفر وأنا ابن إحدى وعشرين سنة ومعه
ابن أبي ذئب، ومالك بن أنس، فلما ابن أبي ذئب فأقمنه معه على دار الندوة
تتبريه للصور عند غروب الشمس. فقال له: ما تقول في الحسن بن زيد بن الحسن بن فاطمة؟
قال فقال: إنه ليتحرى العدل. فقال له: ما تقول في "مرتين أو ثلاثاً"؟ فقال:
ورب هذه البقية إنك لجائر. قال فأخذ الربيع بلحيته، فقال له أبو جعفر:
كف يا ابن اللئناء. وأمر له بثلاثة دينار. أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن
عمران حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد قال

٥

١٠

١٥

٢٠

- قال ابن أبي ذئب للنصور : يا أمير المؤمنين قد هلك الناس ، فلو أعنتهم بما في يدك من النقي ؟ قال : ويدك لولا ماسدت من الثغور وبشت من الجيوش لكنت تؤتى في منزلك وتذبح . فقال ابن أبي ذئب : قد سد الثغور وجيش الجيوش وفتح الفتوح وأعطى الناس أعطياتهم من هو خير منك . قال : ومن هو ويملك ؟ قال : عمر بن الخطاب . فنكس المنصور رأسه ، والسيف بيد المسيب ، والعمود بيد مالك بن الهيثم ، فلم يعرض له والتفت الى محمد بن ابراهيم الامام . فقال : هذا الشيخ خير أهل الحجاز . حدثني عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي حدثنا محمد بن العباس الخزاز وأخبرنا عبد العزيز بن علي بن محمد القرشي أخيرنا محمد بن العباس حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا يحيى بن أيوب العابد حدثني أبو عمر عبد الله بن كبير ابن أخي اسماعيل بن جعفر حدثني حسن بن زيد قال : كان ولّي عبد الصمد على المدينة . قال : فعاقب بعض القرشيين وحبسه حبساً ضيقاً ، قال وكتب بعض قرابته الى أبي جعفر فشكى ذلك اليه وأخبره ، فكتب أبو جعفر الى المدينة وأرسل رسولا وقال : اذهب فانظر قوماً من العلماء فأدخلهم عليه حتى يروا حاله وتكتبوا إلى بها ، فأدخلوا عليه في حبسه مالك بن أنس ، وابن أبي ذئب ، وابن أبي سبرة ، وغيرهم من العلماء . فقال : اكتبوا بما ترون إلى أمير المؤمنين . قال : وكان عبد الصمد لما بلغه الخبر حل عنه الوثاق وألبسه ثياباً . وكس البيت الذي كان فيه ورشه ثم أدخلهم عليه فقال لهم الرسول : اكتبوا بما رأيتم . فأخفوا يكتبون : يشهد فلان ، وفلان ، فقال ابن أبي ذئب : لا تكتب شهادتي أنا أكتب شهادتي يدي ، إذا فرغت فارم إلى بلطراس . فكتبوا محبساً لينا ، ورأينا حياة حسنة ، وذكر وامايشه هذا الكلام . قل ثم دفع القرطاس الى ابن أبي ذئب فلما نظر في الكتاب فرأى هذا الموضع . قال : يا مالك داهنت وفعلت وفعلت وملت الى الهوى ، لكن

اكتب: رأيت محبساً ضيقاً وأمرأً شديداً ، قال فجعل يذكر شدة الحبس . قال :
 وُيُت بالكتاب إلى أبي جعفر قال قدم أبو جعفر حاجاً فمر بالمدينة فدمعهم ، فلما
 دخلوا عليه جعلوا يذكرون وجعل ابن أبي ذئب يذكر شدة الحبس وضيقه ،
 وشدة عبد الصمد وما يلقون منه . قال : وجعل أبو جعفر يتغير لونه وينظر إلى
 عبد الصمد غضبان ، قال الحسن بن زيد : فلما رأيت ذلك رأيت أن أئنه ،
 وخشيت على عبد الصمد من أبي جعفر أن يجعل عليه . قلت : يا أمير المؤمنين .
 ورضى هذا أحداً ؟ . قال ابن أبي ذئب : أما والله ان سألتني عنك لأخبرته . فقال
 أبو جعفر : وإني أسألك فقال : يا أمير المؤمنين ولي علينا فعل بنا وفعل وأظن
 في فلما ملأني غيظاً قلت أفيرضى هذا أحداً يا أمير المؤمنين ؟ ، سله عن نفسك .
 فقال له أبو جعفر : فاني أسألك عن نفسي . قال : لا تسألني . فقال : أنشدك بالله .
 كيف تراني ؟ قال اللهم لا أعلمك الا ظالماً جائراً . قال فقام اليه وفي يده عمود ،
 فجلس قربه . قال الحسن بن زيد : فجمعت الى نوبى مخافة أن يصيبني من دمه .
 قلت : ألا تضرب العمود ؟ فجعل يقول له : يا مجوسى أقول هذا الخليفة الله في
 ارضه ؟ وجعل يرددها عليه ، وابن أبي ذئب يقول : نشدتنى بالله يا عبد الله انك
 نشدتنى بالله . قال : ولم ينله بسوء . قال : وفرقوا على ذلك . قال أبو زكريا
 العابد : وحدثني بهذا الحديث كله أبو عيسى كوفي فحصى وزاد فيه : فلما كان
 الفد دعي به ليدخل على أبي جعفر وكان لأبي جعفر خادم كريم عليه ، قال أبو
 عيسى : حدثني فلان قال فلقد رأيت ذلك الخادم حين دنا ابن أبي ذئب من
 الباب ليدخل على أبي جعفر قام اليه الخادم ، وكان أمر أن يدخله ، فجعل يمس
 على صدر ابن أبي ذئب ويقول : مرجأ برجل لا تأخذه في الله لومة لائم . أخبرنا
 علي بن عبد العزيز الطاهري أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى حدثنا محمد بن المسيب
 قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول : ما فتى أحد فأسفت

٥

١٠

١٥

٢٠

عليه ما أسفت على الليث وابن أبي ذئب . أخبرنا سلامة بن المقرئ الخفاف
أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا عبد الله بن أبي
سعد حدثني ثابت بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن يونس بن الخياط . قال : جاء
اعرابي الى ابن أبي ذئب يستغثيه : فأفتاه بطلاق زوجته . قال فنزل الأعرابي

وقال : انظريا ابن أبي ذئب ؟ قال : قد نظرت . قال فولى وهو يقول :

أَتَيْتُ ابْنَ أَبِي ذَيْبٍ ابْتِغَى الْفَقْهَ عِنْدَهُ فطَلَّقَ حَتَّى الْبَتِّ بَتَّتْ أُنَامِلُهُ
أُطْلِقُ فِي فِتْوَى ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ حَلِيلَتِي وَعِنْدَ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ أَهْلُهُ وَحَلَاكُهُ

قرأت على محمد بن الحسين الأزرق عن دعلج بن احمد قال أخبرنا احمد
ابن علي الأبار قل : سألت مصعباً الزبيري عن ابن أبي ذئب وقلت له حدثونا

عن ابن أبي عاصم أنه قال : كان ابن أبي ذئب قدريا ، فقال : معاذ الله ، إنما

كان في زمن المهدي قد أخذوا أهل القدر بالمدينة وضربوهم ونفوسهم : فجاء قوم
من أهل القدر فجلسوا اليه واعتصموا به من الضرب . فقال قوم : إنما جلسوا اليه
لأنه يرى القدر لقد حدثني من أثق به أنه ما تكلم فيه قط . أخبرنا أبو القاسم

الازهرى وأبو محمد الجوهرى قال حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان

ابن اسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد أخبرنا محمد بن

عمر قال : كان محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب يكنى أبا الحارث ، ولد سنة ثمانين
عام الجحاف . وكان من أروع الناس وأفضلهم ، وكانوا يرمونه بالقدر وما كان

قدريا ، لقد كان ينفي قولهم ويمنيه ، ولكنه كان رجلا كريما يجلس اليه كل أحد
ويفشاه فلا يطرده ولا يقول له شيئا ، وإن هو مرض عاده ، فكانوا يهتمونه

بالقدر لهذا وشبهه ، وكان يصلي الليل أجمع يجتهد في العبادة ، ولو قيل له : إن

القيامه تقوم غدا ما كان فيه مزيد من الاجتهاد . وأخبرني أخوه . قال : كان
يصوم يوما ويحضر يوما ، فوعدت الرجفة بالشام ، فقدم زجل من أهل الشام يسأله

عن الرجفة ، فأقبل يحدّثه وهو يستمع لقوله فلما قضى حديثه فكان ذلك اليوم .
 افطاره قلت له : قم تغد . قال دعه اليوم . قال فسرّد من ذلك اليوم الى أن مات .
 وكان شديد الحال يتعشى بالخبز والزيت ؟ وكان له طيلسان وقميص ، فكان يشقى
 فيه ويصيف ، وكان من رجال الناس صرامة وقولاً بالحق ، وكان ينسب في
 حدّاته حتى كبر وطلب الحديث ؛ وقال : لو طلبته وأنا صغير كنت أدركت
 مشايخ فرطت فيهم ؛ وكنت أتهاون بهذا الأمر حتى كبرت وعقلت . وكان
 يحفظ حديثه لم يكن له كتاب ولا شيء ينظر فيه ، ولا له حديث مثبت في
 شيء . أخبرنا عبد الله القطان قال أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن
 سفيان حدثني الفضل بن زياد عن أحمد بن حنبل ، قال : بلغ ابن أبي ذئب أن
 مالكا لم يأخذ بحديث البيميين بالخيار . قال : يستتاب والا ضربت عنقه .
 ومالك لم يرّد الحديث ، ولكن تأوله على غير ذلك . فقال شامي : من أعلم ؟
 مالك ، أو ابن أبي ذئب ؟ فقال : ابن أبي ذئب في هذا أكبر من مالك ؛ وابن
 أبي ذئب أصلح في دينه وأورع ورعا ؛ وأقوم بالحق من مالك عند السلاطين ؛
 وقد دخل ابن أبي ذئب على أبي جعفر فلم يهبه أن قال له الحق ؛ قال : الظلم
 فاش يبابك . وأبو جعفر أبو جعفر ١١ وقال حماد بن أبي خالد : كان يشبه ابن
 أبي ذئب بسعيد بن المسيب في زمانه ؛ وما كان ابن أبي ذئب بالحق والأمر
 والنهي ومالك ساكت ؛ وإنما كان يقال ابن أبي ذئب . وسعيد بن إبراهيم ؛
 أصحاب أمر ونهي . فقليل له ما تقول في حديثه ؟ قال : كان ثقة في حديثه .
 صدوقا صالحا ورعا . قال يعقوب : ابن أبي ذئب قرشي ومالك يماني . أخبرنا
 أبو بكر البرقاني أخبرنا الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو عوانة يعقوب
 الاسفراييني حدثنا أبو بكر المروزي . قال : وسألته - يعني أحمد بن حنبل - عن
 ابن أبي ذئب كيف هو ؟ قال ثقة . قلت في الزهري ؟ قال : كذا وكذا حدث .

٥

١٥

١٥

٢٥

- بإحاديث كانه أراد خولف . أخبرنا الحسين بن شجاع الصوفي أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال قال جعفر الطيالسي قال يحيى بن معين : ابن أبي ذئب لم يسمع من الزهري شيئاً . أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشتاني قال سمعت أحمد ابن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول : قلت ليحيى بن معين فابن أبي ذئب ماحله في الزهري ؟ قال : ابن أبي ذئب ثقة . أخبرنا أبو عمرو بن مهدي اجلزة ، وحدثني ثقة سمعته منه قال أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي . قال : ابن أبي ذئب ثقة ، غير أن روايته عن الزهري خاصة قد تكلم الناس فيها ، فطمعن بعضهم فيها بالاضطراب ، وذكر بعضهم أن سماعه عن الزهري عرض ولم يطمعن بشيء ذلك ، والعرض عند جميع ما أدر كنا صحيح . وقال جدي : سمعت يحيى [واحد] يتناظران في ابن أبي ذئب ، وعبد الله بن جعفر الخرمي ، قدم أحمد الخرمي على ابن أبي ذئب ، فقال له يحيى : الخرمي شيخ وإيش عنده من الحديث ؟ واطرى ابن أبي ذئب وقبسه على الخرمي فهدبهما كرمياً متفاوتاً . فقلت لعلي بعد ذلك : أيهما أحب إليك ؟ ابن أبي ذئب أو الخرمي . فقال علي : ابن أبي ذئب أحب إلي . ثم قال : ابن أبي ذئب صاحب حديث ، وأى شيء عند الخرمي من الحديث ؟ قال : وسألت علياً عن سماع ابن أبي ذئب من الزهري فقال هو عرض قلت له : وإن كان عرضاً كيف ؟ قال هي مقارنة أكثر أخبرني أحمد بن سعد بن أبي مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول : ابن أبي ذئب ثقة . أخبرنا يوسف بن رباح البصري أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد حدثنا معاوية بن صالح . قال : سمعت يحيى [يقول] ابن أبي ذئب مدني ثقة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن هرون بن النضر المطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة . قال : وسألت علياً - يعني بن المديني - عن محمد بن عبد الرحمن بن المنيرة بن أبي ذئب فقال :

كان عندنا ثقة ، وكأوا يوهنونه في أشياء رواها عن الزهري . أخبرنا أبو الفضل
 أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا الفضل - هو ابن زياد - .
 قال : وسئل أحمد بن محمد بن حنبل قيل له : ابن عجلان أحب إليك أو ابن أبي
 ذئب ؟ فقال : كلا الرجلين ثقة ، ما فيهما إلا ثقة ، أخبرني عبد الله بن يحيى
 السكري أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا
 ابن الغلابي قال قال أبو زكريا - وهو يحيى بن معين - ابن أبي ذئب أثبت
 من ابن عجلان في سعيد بن أبي سعيد المقبري ، اختلطت علي ابن عجلان
 فارسها . أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب المملى . أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد
 المفيد . حدثنا محمد بن معاذ المروى حدثنا أبو داود السنجي . قال قال الهيثم
 ابن عدي : ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، من بني عامر بن لؤي توفي
 في العام الذي استخلف فيه المهدي . أخبرنا محمد بن الحسين القطان . أخبرنا
 عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني إبراهيم بن
 المنذر قال حدثني ابن أبي فديك . قال : مات ابن أبي ذئب سنة ثمان وخمسين ومائة .
 وأخبرنا أبو الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب قال قال أبو نعيم : مات
 ابن أبي ذئب سنة تسع وخمسين ومائة . قول ابن أبي فديك وهم وهذا هو الصواب .
 أخبرنا أبو القاسم الأزهرى وأبو محمد الجوهري . قالوا حدثنا محمد بن العباس
 أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد حدثنا محمد
 ابن سعد أخبرنا محمد بن عمر . قال : لما ولي جعفر بن سليمان على المدينة المرة
 الأولى ، أرسل إلى ابن أبي ذئب بمائة دينار ، فأشترى منها ساجا كرديا بعشرة
 دنانير ، فلبسه عمره ، ثم لبسه ولده بعده ثلاثين سنة ، وكانت حاله ضعيفة جناً
 فأرسل إليه فقدم به عليهم بغداد ، فلم يزالوا به حتى قبل منهم فأعطوه ألف
 دينار ، فلم يقبل ، فقالوا خذها وفرقها فيمن رأيته فأخذها فانصرف يريد المدينة ،

- فلما كان بالكوفة اشتكى ومات فدفن بالكوفة . وذلك سنة تسع وخمسين ومائة ، وهو يومئذ ابن تسع وسبعين سنة . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : ابن أبي ذئب واسمه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ابن أبي ذئب من بني طمر بن لؤي ، ويكنى أبا الحارث مات بالكوفة سنة تسع وخمسين ومائة ، وهو ابن تسع وسبعين سنة ، وكان يفتي بالبلد . وقال البرذعي حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا ابن أبي شيخ قال سمعت رجلا يقول لأبي شيبة القاضي : وصل أمير المؤمنين المهدي ابن أبي ذئب فأسنى جلزته ، فانصرف مسرورا يريد المدينة ، فلما كان بالبحيرة مات قال فقال أبو شيبة واسترجع : هكذا يأتي الانسان الموت أسرا ما كان ، وأشر ما كان حقا . قال : ٥
فأت أبو شيبة أسرا ما كان .

- ٧٨٨ — محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، واسم أبي الزناد عبد الله بن ذكوان . ٥
مولى رملة بنت شيبة ، وكنية محمد أبو عبد الله المدني . كان يطلب الحديث مع محمد بن عبد الرحمن ابن ذكوان .
أبيه ولقي عامة شيوخه ، وكان بينهما في السن سبع عشرة سنة . سكن بغداد ومات بها وخديته قليل لا أعلم روى عنه غير واحد . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا . وأخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد . قال : حدثنا محمد بن سعد . قال : محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد يكنى أبا عبد الله ، وكان بينه وبين أبيه في السن سبع عشرة سنة ، وفي الموت إحدى وعشرين ليلة ، هذا آخر حديث ابن أبي الدنيا . زاد الحارث : ودفنا في مقابر باب التين . قال محمد بن عمر : كان محمد بن عبد الرحمن قد لقي رجال أبيه علقمة بن أبي علقمة ، وشريك (٢٠ - في - تاريخ بغداد)

ابن عبد الله بن أبي نمر، وكل رجل أبيه غير أبي الزناد . فكان يشغل أن
يحدث فيأبى ويقول : أحدث وأبى حى ؟ إلا الخاصة به ، والحديث بعد الحديث .
وكان يارا بأبيه معظما هائبا له ، وكان فى محمد بن عبد الرحمن خصال لا يستغنى عن .
واحدة منهم ، الخصلة منهم تكون فى الرجل فيكون من الكلمة ، قراءة القرآن .
قراءة السنة والعربية ، والعروض والحساب ، ووضع الكتيف فى البردات والسجلات .
وإد كل الحقوق . فكان أعرف الناس بحساب القسم ، وبالفرائض وبحسابها
وبالحديث اتفاقا له ومعرفة به ، قال محمد بن سعد : لم يحدث عنه أحد إلا محمد بن
عمر . أخبرنا الحسن بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد
ابن الحسين الزعفرانى حدثنا أحمد بن زهير قال أخبرنى مصعب - يعنى الزبيرى -
قال : كان أبو الزناد أحسب أهل المدينة ، وابنه وابن ابنه . أخبرنا الجوهري . ١٠
والأزهري . قال : حدثنا محمد بن العباس أخبرنا سليمان بن اسحاق الجلاب حدثنا
الجارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد قال قال محمد بن عمر سمعت محمد بن عمران .
الطلمحي قاضيا وأبى بكتاب يقرأ عليه . فقال : أعرض على محمد بن عبد الرحمن ؟
فقال لا . فقال اذهب به فأعرضه عليه ثم جئنى به . وقال أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا
سليمان بن بلال . قال : ما رأيت أحدا يجترئ على زيد بن أسلم غير محمد بن . ١٥
عبد الرحمن ، فاقى سمعته يقول لزيد بن أسلم : سمعت يا أبا اسامة ؟ قال محمد بن
عمر : وكان محمد بن عبد الرحمن من أبر الناس بأبيه ، وكان أبوه يكون فى الحلقة .
وهو متأخر عنها ، فيقول أبوه : يا محمد فلا يجيبه حتى يثب فيقوم على رأسه فيلبيه .
فيأمره بحاجته فلا يستأنيه هيبه له حتى يسأل من ذلك عن أبيه فيخبره * أخبرنا
محمد بن الحسين القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستعلى حدثنا أبو احمد بن فارس . ٢٠
حدثنا البخارى . قال : وروى ابراهيم بن حمزة عن الهراوردي عن محمد بن أبى
الزناد عن الاعرج عن أبيه عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه وسلم : « اتقوا

- المجنوم». وفي موضعين من هذا الحديث خطأ، رواية الدراوردي عن أبي الزناد،
والثاني رواية محمد بن عبد الرحمن عن جده أبي الزناد، وقد ذكر أن محمد لم يروه
عن جده، وأن الواقدي انفرد بالرواية عن محمد. وقد روى حديث الدراوردي
هذا غير البخاري عن إبراهيم بن حمزة على الصواب * أخبرنا الحسن بن أبي
بكر أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا اسماعيل بن اسحاق حدثنا
٥ إبراهيم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
ابن عفان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: « لا عدوى ولا هامة ولا صفر واتقوا المجنوم كما يتقى الأسد ». .
وأخبرنا علي وعبد الملك ابنا بشران . قالوا : حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق
١٠ الفاكهي بمكة حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة حدثنا يحيى بن محمد الحارثي حدثنا
عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن موسى . وأخبرنا القاضي أبو
العلاء الواسطي حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني بواسط . أخبرنا أبو يعلى
الموصلی حدثنا عبد العزيز بن سلام حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله
ابن عمرو بن عثمان بنحوه . على أن البخاري قد . قال : حديث إبراهيم بن حمزة
١٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أبي الزناد لم يزد على هذا القدر
فاثقف على بن المديني ويحيى بن محمد الحارثي وعبد الرحمن بن سلام الجمعي
واسماعيل بن اسحاق بن إبراهيم بن حمزة . على أن الحديث عند الدراوردي عن
محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وهو المعروف بالديباج عن أبي الزناد وهو
الصحيح . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله الملقب . أخبرنا الحسين بن صفوان
٢٠ حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : مات عبد الرحمن بن
أبي الزناد سنة أربع وسبعين ومائة ، وابنه محمد مات ببغداد بعد أبيه بأحدى
وعشرين ليلة وهو ابن أربع وخمسين . أخبرني الأزهری حدثنا محمد بن العباس

أخبرنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين حدثنا محمد بن سعد . قال : محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد وكان ثقة مات بعد أبيه بأحدى وعشرين ليلة ، ودفن في مقابر الخيزران . كذا قال ابن فهم عن ابن سعد . وقد تقدمت رواية الحارث عنه أنه دفن في مقبرة باب الدبر والله أعلم .

- ٧٨٩ -

محمد بن عبد الرحمن ، أبو المنذر الطفاوى البصرى . مع مع هشام بن عروة ، وسليمان الأعشى ، وأيوب السجستاني . روى عنه أيضا أبو خيثمة زهير بن حرب وعمر بن محمد الناقذ ، ومحمد بن عبد الله الأزدي ، وعلى بن المديني ، وأبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن إسحاق الصائغ حدثنا محمد بن عبد الله المرؤى حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى حدثنا هشام بن عروة [عن عروة]

١٠

عن عائشة قالت : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقتل ذا الطفئتين فانهن يلتمسن الابصار ، ويصبن الجبالى . أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد الحرى حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أخى بخط يده : سئل أبو زكريا - يعنى يحيى بن معين - عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوى وقال : قدم هاهنا لم يكن به [بأس البصريون يرضونه] وفى نسخة الكتاب الذى ذكره لنا أبو سعيد الصيرفى أنه سمعه من محمد بن يعقوب الأصم نقد أصله به قال سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ليس به بأس . أخبرنا أبو بكر البرقانى حدثنا أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي حدثنا الحضرى - يعنى معنأ - . قال : سألت

١٥

أحمد بن حنبل عن الطفاوى - يعنى محمد بن عبد الرحمن - فقال : كان يدلس . أخبرنى الحسن بن على الجوهري أخبرنا محمد بن مظفر الحافظ أخبرنا محمد بن محمد ابن سليمان حدثنا على بن المديني . قال : محمد بن عبد الرحمن الطفاوى كان ثقة .

٢٠

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى فى كتابه حدثنا أبو عبيد
محمد بن على الآجرى . قال سألت: أبا داود سليمان بن الاشعث عن محمد بن عبد
الرحمن الطفاوى . فقال : ليس به بأس . أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد
الله بن عثمان الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن عبد الرحمن الطفاوى مات فى
سنة سبع وثمانين ومائة .

- ٧٩٠ —
محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن محمد بن حنظلة بن أبى سلمة بن سفیان بن
عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب
ابن لؤى بن غالب ، أبو عمر الخزومى من أهل مكة . ولى القضاء ببغداد بعد
محمد بن عمر الواقدى ، وكان قد سمع الحديث من ابن جريج ، وروى عنه محمد
ابن الحسن بن زبالة الخزومى . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى أخبرنا أحمد بن
ابراهيم حدثنا أحمد بن سليمان الطومى حدثنا الزبير بن بكار . قال : محمد بن
عبد الرحمن بن أبى سلمة بن سفیان بن أبى الاسد من ولد أبى سلمة بن سفیان
ابن عبد الاسد ، استقضاء أمير المؤمنين موسى على مكة ، وكان قد استخلفه على
القضاء بمكة محمد بن عبد الرحمن الخزومى المعروف بالأوقص حين توفى ، فولاه
أمير المؤمنين موسى القضاء وأقره أمير المؤمنين الرشيد حتى صرفه المأمون ،
فولاه قضاء بغداد أشهراً ثم صرفه . وقال الزبير حدثنى عمى مصعب بن عبد الله
عن جدى عبيد الله بن مصعب . قال : كنت عند أمير المؤمنين الرشيد فقال
له بعض جلسائه فى محمد بن عبد الرحمن : هو حدث السن وليس مثله بلى القضاء
قلت : لا يضيع فتى من قریش فى مجلس أنا فيه ، فأقبلت عليهم قلت لهم :
وهل عاب الله أحداً بالحدأة ؟ أمير المؤمنين حدث السن أفتعيبونه ؟ وقد قال
الله تعالى : (سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم) . فقال لهم أمير المؤمنين : صدق ؛
أنا حدث السن أتعيبونى بالحدأة ؟ وأقره على القضاء . أخبرنا على بن الحسن

أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : لما توفي الواقدي استنقى المأمون أبا عمر محمد بن عبد الرحمن الخزومي قاضي مكة ، وهو رجل من أهل العلم حسن الطريقة فلم يلبث الا يسيرا حتى عزله ، وقد روى عنه الحديث . قلت : وكانت ولايته أيضا بعسكر المهدي من شرق بغداد ، وذلك في سنة ثمان ومائتين . ولما عزل لحق بمكة فاقام بها الى أيام المعتصم ، قدم بغداد وافداً عليه ، فآخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن صفيان . قال : وشهدت محمد بن عبد الرحمن القاضي الخزومي جاء الى سليمان بن حرب ، وكان قد كتب الى سليمان ابن حرب أن يقف على القضاء — يعني بمكة — يسلم عليه ويودعه ، وخرج الى بغداد فقال له سليمان : ما يخرجك ؟ قال : أذهب فأعزى أمير المؤمنين — يعني المعتصم — عن الماضي ، وأهنيه فيما يستقبل . فقال سليمان : وبمك إنما تخرج لعل ابن أبي دواد يعمل لك في قضاء مكة وهو لا يفعل ، فانه قد خرج ابن الحر فسقطه ليتخذنه صيغة يذكر به ، وأنت لا تكون صيغة له ، أنت أجل من ذلك وخرج . فكان كما قال سليمان .

٥.

١٠

محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن خليفة ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويكنى محمد أبا عبد الرحمن الأشهل المدني . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن اسماعيل بن أبي فديك ، وعبد الله بن نمير ، وغيرهما . روى عنه ابن العباس ، وأبو العباس بن مسروق في كتاب أخبار عقلاء المجانين .

— ٧٩١ —

محمد بن عبد الرحمن الأشهل

محمد بن عبد الرحمن بن سهم ، الانطاكي . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن المبارك ، وأبي اسحاق الفزاري ، وبقية بن الوليد . روى عنه محمد ابن الفضل بن جابر السقطي ، وعلي بن محمد بن النضر الأزدي ، وعبد الرحمن ابن محمد البغوي . وكان ثقة . سمعت حمزة بن محمد بن طاهر يقول : قدم محمد بن

— ٧٩٢ —

محمد بن عبد الرحمن الانطاكي

عبد الرحمن بن سهم الانطاكي بغداد، وبها جمع منه أبو القاسم البغوي .

— ٧٩٣ — محمد بن عبد الرحمن بن فهم ، والد الحسين . جمع أبا سلمة منصور بن سلمة الخزازي ، واسحاق بن ابراهيم الموصلی . روى عنه ابنه الحسين . أخبرني احمد بن عمر بن نوح النهرواني أخبرنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن أبي سعيد حدثنا حسين بن محمد بن عبد الرحمن - يعني ابن فهم - حدثنا أبي حدثني اسحاق الموصلی . قال قال لي المتصم : يا أبا اسحاق اذا نُصِرَ الهوى ذهب الرأي .

— ٧٩٤ — محمد بن أبي نوح عبد الرحمن بن عزوان^(١) مولى خزاعة المعروف والده بقراد يكنى أبا عبد الله . حدث عن مالك بن أنس ، وشريك بن عبد الله ، وصمصام ابن اسماعيل ، وخريد بن عبد الحميد ، وعبد الله بن المبارك ، وعيسى بن يونس . وعبيد الله الأشجعي ، أحاديث منكورة . روى عنه احمد بن الحسين بن هارون الصباحي ، وعبد الله بن محمد بن ياسين ، واحمد بن عبد الله بن سابر الباق ، وعلى بن الحسن المروزي ، واحمد بن عبد الله بن السري ، والحسين بن اسماعيل المحاملي . أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعي حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري حدثنا أبو القاسم المروزي حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن عزوان حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله أهلين في الأرض » . قيل : من هم يا رسول الله ؟ قال : « هم أهل القرآن » . أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال : تفرد به ابن عزوان وكان كذابا فلا يصح عن مالك ولا عن الزهري والله أعلم . قال أبو الحسن : وانما يروى هكذا عن بديل بن ميسرة عن أنس . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قال قال أبو الحسن

(١) كذا بالأصل عزوان بالعين للهمة . وفي النيران عزوان بالمعجمة .

الدارقطني : محمد بن عبد الرحمن أبي نوح بن قراد متروك .

— ٧٩٥ —

محمد بن عبد
الرحمن العتيبي

محمد بن عبد الرحمن بن بحر بن بهرام الهروي ، ويعرف بالعتبي . قرأت في .
مجامع محمد بن أبي الفوارس عن أبي عبد الله العيصي عن أحمد بن محمد بن ياسين .
الهروي . قال : محمد بن عبد الرحمن العتيبي كان يكون بالري ، ومات بالري ،
وهو محمد بن عبد الرحمن بن بحر بن بهرام من الثقات صاحب حديث . مع
حسينا الجعفي ، وأبا عاصم ، ويزيد بن هارون ، والناس . حدث بهراة ، وبغداد ،
والري ، فلم يطنعوا فيه بشئ . سمعت أبا جعفر الشامي يقول : إنه مات سنة
أحدى وستين ومائتين .

— ٧٩٦ —

محمد بن عبد
الرحمن بن حرة

محمد بن عبد الرحمن بن حرة الطبري . حدث عن الحسين بن اسماعيل
الطبري . روى عنه محمد بن عبيد المجمل . أخبرنا الأزهرى أخبرنا علي بن عمر
الحافظ . قال : محمد بن عبد الرحمن بن حرة الطبري حدث ببغداد بنسخة لمقاتل
ابن حيان من رواية نوح بن أبي مريم عنه ، رواها عن شيخ له يقال له حسين .
ابن اسماعيل الطبري * أخبرنا محمد بن اسماعيل الداودي أخبرنا علي بن عمر
الحافظ حدثنا محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم حدثنا محمد بن عبد الرحمن
الطبري حدثنا الحسين بن اسماعيل بن خالد الطبري حدثنا يوسف بن سعيد
أبو المثنى عن أبي عصمة عن مقاتل بن حيان عن قبيصة بن ذؤيب عن معاذ بن
جبل . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أيما امرأة زوجت نفسها من غير ولي »
فهي زانية » .

— ٧٩٧ —

محمد بن عبد
الرحمن الصيرفي

محمد بن عبد الرحمن ، أبو جعفر الصيرفي . كان ممن يوصف بالعقل والدين والعلم
وحدث عن سفيان بن عيينة ، ويزيد بن هارون ، وشبابة بن سوار ، وكثير
ابن هشام . روى عنه محمد بن خلف وكيع ، والقاضي المحاملي وغيرهما . أخبرني
الأزهري أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى . وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا

محمد بن العباس . قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد في تسمية من كان من أهل العلم بالجانب الشرقي من مدينة السلام . قال : ومنهم أبو جعفر محمد ابن عبد الرحمن الصيرفي وكان يعد من العقلاء . وقد حدث وكان مذهبه في بطل الحديث أنه كان يسأل من يقصده عن مدينة بعد مدينة هل بقي فيها أحد يحدث ؟ فان قيل له ما بقي فيها محدث ، خرج إليها في سر ثم حدثهم ورجع . وكان من الديانة على نهاية . حدثني الحسن بن محمد الخلال عن أبي الحسن السارقطي قال : محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع : أن أبا جعفر محمد بن عبد الرحمن الصيرفي مات ليلة السبت ، ودفن يوم السبت لسبع خلون من ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائتين . قال : وكان من عقلاء الرجال وساداتهم قلت : وكان محمد بن عبد الرحمن فيما بلغني يذكر أنه ولد سنة خمس وسبعين ومائة .

- ٧٩٨ — محمد بن عبد الرحمن البغدادي . شيخ روى عنه محمد بن يوسف بن بشر الهروي حديثاً * أخبرناه أحمد بن محمد بن غالب . أخبرنا أبو بكر الاسماعيلي أخبرنا محمد بن يوسف الهروي قال حدثني محمد بن عبد الرحمن البغدادي بمصر حدثنا موسى بن سهل أبو هارون الرازي حدثنا اسحاق بن الأزرق حدثنا سفيان الثوري عن أبي اسحاق الشيباني عن أبي الأحوص الجشمي عن عبد الله ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن مولود إلا وفي سرته من تربته التي تولدها ، فإذا رُدَّ إلى أَرْضِ عمره رُدَّ إلى تربته التي خلق منها حتى يدفن فيها ، وإني وأبا بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها نُدفن » مغريب من حديث الثوري عن الشيباني لا أعلم يروى إلا من هذا الوجه . وقيل : إن محمد بن مهاجر المعروف بأخي حنيف رواه عن اسحاق بن الأزرق .
- ٧٩٩ — محمد بن عبد الرحمن بن مهران ، أبو العباس . حدث عن مسلم بن إبراهيم

وعبد الله بن رجاء ؛ وأبي حذيفة موسى بن مسعود ؛ وعبد السلام بن مطهر ؛
ومحمد بن الصباح النولابي . روى عنه محمد بن خالد ؛ واحمد بن موسى المكي
وعبد الواحد بن المهتدي بالله ؛ وكان ثقة . وذكر ابن خلد في تاريخه الذي قرأته
بخطه : أن ابن مهران مات في جمادى الآخرة سنة سبعين ومائتين .

— ٨٠٠ —

محمد بن عبد الرحمن بن يونس ، أبو العباس السراج الرقي . قدم بغداد
وحدث بها عن عمر بن خالد الحراني ؛ ومحمد بن اسماعيل بن عياش الحمصي ؛
وعن أبي صالح محبوب بن موسى الانطاكي ؛ وموسى بن أيوب النصيبى ، ومحمد
ابن أبي السرى العسقلاني . روى عنه وكيع القاضي ، ومحمد بن خالد ، وعمر
ابن محمد بن احمد بن هارون العسكري ؛ والزيبر بن محمد الحافظ . وما علمت من
حاله الا خيراً . أخبرني عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي والحسن بن محمد
ابن عمر الترمسي . قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن جامع الدهان حدثنا أبو علي
محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني . قال : ولد أبو العباس محمد بن عبد الرحمن
ابن يونس السراج سنة مائتين ؛ ومات سنة ثمان وسبعين ومائتين .

محمد بن عبد
الرحمن السراج
الرقي

١٠

— ٨٠١ —

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمار بن القعقاع بن شبرمة . أخى عبد الله
ابن شبرمة الضبي . وهو شبرمة بن طفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن
ابن مالك بن زيد بن مالك بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة
ابن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . ويكنى محمد
ابن عبد الرحمن أبا قبيصة . مع سعيد بن سليمان ، وعاصم بن علي الواسطيين ،
وسعد بن زنبور ، وسعيد بن محمد الجرمي . روى عنه أبو عمرو بن السماك ،
واحمد بن الفضل بن خزيمة ، واسماعيل بن علي الخطيبي ، وأبو بكر الشافعي ، وكان
ثقة . وذكره الدارقطني . فقال : لا بأس به . أخبرنا علي بن محمد بن علي الايادي
حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم فقال حدثني أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن حدثنا

محمد بن عبد
الرحمن بن شبرمة
الضبي

٥٠

- عاصم بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم عن أسامة بن سلمان أن أباه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله ليغفر لعبده ما لم يقع الحجاب » . قالوا : يا رسول الله وما الحجاب ؟ قال : « أن تموت النفس وهي مشركة » . حدثني الحسن بن أبي طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا اسماعيل بن علي قال قال لنا أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن : تزوجت أم أولادى هؤلاء ، فلما كان بعد الاملاك بأيام قضدتهم للسلام ، فاطلعت من شق الباب فرأيتها ، فبغضتها ، وهي معى منذ ستين سنة . قال اسماعيل : كان هذا الشيخ من آخر من رأيناه لأقرآن ، سألته عن أكثر ما قرأ في يوم من أيام الصيف الطوال ، وكان يوصف بكثرة الدرس ومرعته ، فامتنع أن يخبرني ، فلم أزل به حتى قال لي : إنه قرأ في يوم من أيام الصيف الطوال أربع ختم ، وبلغ في الخامسة إلى برائة ، وأذن مؤذن العصر ، وكان من أهل الصدق . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن علي الخططي . قال : سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، فيها مات أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن الضبي لاثنتي عشرة ليلة بقين من ربيع الأول .

- ٨٠٢ — محمد بن عبد الرحمن ، أبو بكر الخياط المقرئ . يعرف بزوران وقيل روزان حدث عن يحيى بن هاشم السمسار ، وسعيد بن سليمان سعدويه . وقرأ على عبيد ابن الصباح صاحب حفص بن سليمان الغاضري . روى عنه أبو الحسن بن سنود ، وعبد الصمد الطسقي ، وأبو بكر الشافعي * حدثنا محمد عبد الرحمن روزان حدثنا سعدويه عن أبي معشر عن سعيد عن أبي هريرة . قال : قيل يا رسول الله إنك تمزح . قال : « ولا أقول إلا حقا » كذا . قال الشافعي روزان . قدم الراي على الواو ووافقه الطبراني على ذلك ، وأما القراء ، فيقولون زوران بتقديم الواو على الراي . محمد بن عبد الرحمن بن كامل بن موسى بن صفوان ، أبو الأصبع الاسدي
- ٨٠٣ — محمد بن عبد الرحمن القرطاسي

القرقساني . قدم بغداد وحدث بها عن جعفر النخيلي ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي .
 وأبي بكر بن أبي الأسود ومعلي بن مهدي ، ويزيد بن مهران ، وعبيد بن يعش .
 روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، وإسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن أحمد .
 الحكيكي ، وأبو عمرو بن السالك ، وعبد الصمد بن علي الطسقي ، وأبو بكر الشافعي .
 ٥ وكان ثقة حسن الحديث * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا عثمان .
 ابن أحمد الدقاق أملاء حدثنا أبو الأصبع محمد بن عبد الرحمن بن كامل حدثنا
 محمد بن أبي أسامة الرقي حدثنا أبي حدثنا جعفر بن برقان عن حبيب بن أبي مرزوق
 عن عبد الملك بن جريج عن عطاء بن رباح عن جابر بن عبد الله . عن النبي
 صلى الله عليه وسلم . أنه صلى عليها - يعني على امرأة - بعد ما دفنت . أخبرنا أحمد
 ١٠ ابن علي المحقّب قال قرأ على أحمد بن الفرّج الوراق عن أبي العباس بن
 سعيد . قال : سألت عن أبي الأصبع القرقساني الحاج سنة ثمان وثمانين فقالوا :
 توفي منذ نحو ثلاثة أشهر . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن
 هرون عن ابن سعيد . قال : محمد بن عبد الرحمن بن كامل أبو الأصبع القرقساني ،
 رأيته ينحضب بالحناء صاحب حديث . توفي في سنة سبع وثمانين ومائتين .

— ٨٠٤ —

محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله . وقيل أبو علي الطبري . قدم بغداد
 وحدث بها عن محمد بن حميد الرازي ، وإسماعيل بن عبد الحميد . روى عنه أحمد
 ابن كامل ، وعبد الباقي بن قانع القاضي ، وكنية أبا عبد الله . وروى عنه أحمد
 ابن الفضل بن خزيمة وكناه أبا علي * أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا أحمد
 ابن كامل القاضي حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الطبري حدثنا محمد بن
 حميد حدثنا الفرات بن خالد حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس .
 ٢٠

— ٨٠٥ —

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خياركم أحسنكم أخلاقا » .
 محمد بن عبد الرحمن بن السنن بن موسى ، أبو بكر الهمداني . حدث

محمد بن عبد
 الرحمن الهمداني

بيغداد عن محمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابوري ، واحمد بن محمد الادي .
 واحمد بن محمد بن عمر المنكدرى ، واسحاق بن ابراهيم العدنى ، وعبد الله بن
 محمد بن وهب الدينورى ، وعمر بن محمد بن أبى زيد الحرانى ، وعبد الله بن أبى
 سفيان الموصلى ، و ابراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمى ، ومحمد بن محمد
 الباغندى ، والحسين بن عبد الله القطان الرقى ، وعمر بن محمد بن مجير السمرقندى ،
 وأحاديثه تدل على حفظه ومعرفة . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص
 ابن شاهين . وكل ثقة .

محمد بن عبد الرحمن . أبو بكر القاضي المعروف بابن قريظة . ولده أبو السائب - ٨٠٦ -
 عتبة بن عبيد الله القاضي قضاء السندية وغيرها من أعمال الفرات ، وكان كثير
 النوادر ، حسن الخطار ، عجيب الكلام ، يسرع بالجواب المسجوع المطبوع من
 غير فعل له ، ولا تعمق فيه ، وله أخبار مستفيضة ظريفة . ولا أعلمه أسند الحديث
 وقال لى القاضي أبو العلاء محمد بن على الواسطى : ورد الأمير بختيار واسطافى
 سنة ستين وثلاثمائة ومعه القاضيان أبو محمد بن معروف ، وأبو بكر بن قريظة .
 فسمعنا من ابن قريظة أخباراً أملاها علينا عن أبى بكر الأنبارى وغيره . قال
 أبو العلاء وكان ابن معروف وابن قريظة يوماً يتسيران بواسط ، فدخلوا درب
 الصاغة ، فتأخر ابن قريظة وقدم ابن معروف . ثم قال : إن قدمت فحاجب ،
 وإن تأخرت فواجب . حدثنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى حدثنا على بن
 محمد بن احمد الخطلى بواسط حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن قريظة
 حدثنا على بن موسى الكاتب . قال : اتفقت أنا وأبو العيينة الضربى بمربة
 الخرمى . فسلمت عليه فقال لى : أحب أن تساعدنى إلى سوق الدواب . فتوجهنا
 فقصدنا فرجحه حمار عليه راكب فأنشأ يقول :

يا خالق الليل والنهار صبراً على النذل والصغار

كم من جوادٍ بلا حارٍ ومن حمارٍ على حمارٍ

هو ادر من تلك
ابن قرية

ذكر محمد بن محمد السنجي الكاتب أن أباه حدثه . قال : كان الوزير
أبو محمد المهلبى تقدم إلى القاضى ابن قرية أن يشرف على البناء فى داره ؛ وأمر
بأن لا يطلق بشئ من النفقة إلا بتوقيع القاضى . قال : وكنت يوما جالسا مع جماعة
فى دار المهلبى بقرب الموضع الذى كان القاضى يجلس فيه . فحضر رجل من العامة
فوقف بين يديه ودعاه ، وادعى أن له ثمن ثلاثين بيضة أخذها منه الوكيل لتزويق
السقف ولم يعطه ثمنها . فقال له : بين عفاك الله دعواك ، وأفصح عن نجواك ، فن
البيض نعمى ، ويطى ، وهندى ، ونبطى ، وحامى ، وعصافيرى ، حتى ان
السلك يبيض ، والدود يبيض ، فن أى أجناسه لك ؟ فقال الرجل : أنا لا أبيع
بيض النعام لتزويق السقف ، لى ثمن ثلاثين بيضة من بيض الدجاج النبطى .
قال : الآن حصص الحق ، ما كنتيك ؟ فقال : أنا عمر أبو حفص . قال
لكاتب البناء : اكتب بورك فيك الى الوكيل محمد بن عاصم حضرنا - تولاك
الله - أبو حفص عمر البيضا ، قد ذكر أن له ثمن ثلاثين بيضة دجاجيا ، لا بطيا
ولا هنديا أخذت على شرط الانصاف منه ، ثم أخذ ثمنها عنه ، فارجع أكرمك
الله إلى موجب كتابك ، وما أثبتته باسم عمر هذا حسابك ، فان كان صادقا فله ما
للصادقين من البر والاكرام واعطاء الثمن على الوفاء والتمام ، وإن كان كاذبا فعليه
ما على الكاذبين من اللعن والزجر ، وقل له موبخا بأعدك الله من حريمه ، ما أقل
وطارك لشيبك وحسبك . وصل على نبيك ، وادفع التوقيع اليه . قال فلما أخذه
الرجل وضعه فى جيبه وقال : ثمن البيض على أربعة دوانيق ؛ وأنا والله لا أبيع
هذه الرقعة بدرهمين . ومضى حدثنى أبو احمد الماسح . قال : كانت الحسبة ببغداد
إلى ابن قرية ؛ فوافاه أبو عبد الله الزبيرى الدعاء للسلطان فى المواقب ،
فشكى اليه [خياط سلمه] جبة خز ليفصلها فسرق منها خرقة كبيرة وهر بها

١٥

١٥

٢٥

- عليه ؛ فكتب ابن قريمة إلى خليفته بيباب الشام رقعة نسختها : بسم الله الرحمن الرحيم ؛ أنا اليك مشوق ؛ وإلى رؤيتك متوق ، وما بهذا وعدتني ، ولا عليه وافقتني ، ومما أخبرك أن أبا عبد الله الزبيري ابتاع جبة خز سوداء ، ليجمل بها الدين ، ويخدم بها سلطان المسلمين ، ويجمل فاضلها مقنعة ، للموقفة الصالحة زوجته ، فسلمها إلى خياط ، أمره فيها بالاحتياط ، ففعل بها مالا تفعله الأعراب المغيرون ، ولا الأكراد المبيرون ؛ ولا القنولة ولا الأزارقة ، أن يأخذوا من ثوب خمسة ، فيحصل صاحبه مأتمه وخياطه عرسه ، ان هذا لأمر عظيم ، وخطب في الاسلام جسيم ، فان رأيت أن تمحضر هذا العاض ، وتوعده بالابراق والاغلاظ ، وتركبه جملا عاليا ، بعد أن تضر به ضربا عاتيا ، وتطيف به في باب الشام ليكون عبرة الأنام ، فلعلم يرتدع ويقنع ، ويرجع والسلام . قال لي أبو احمد الماسح : وكتب ابن قريمة أيضا إلى صاعد الأكراني ضيعته لما سرق من الدولاب طوقه وزجه : بلغني يا صاعد حذر الله بروحك إلى جهنم ولا أصعدها ، وعن جميع الخيرات أبعدھا ، أن عاتيا عتا على الدولاب ، في غفلة الرقباء والأصحاب ، فسلم منه طوقه وزجه . من غير معرفة ولا حجة ؛ فانا لله وانا اليه راجعون ؛ لقد هممت بالنساء عليه ؛ ثم عطفت بالحنو عليه ؛ وقلت : اللهم إن كان أخذه من حاجة فبارك له ؛ وأغنه عن المعاودة إلى مثله ؛ وإن كان أخذه افسادا واضرا رأيا ؛ فابتر عمره ؛ واكف المسلمين شره ؛ يا أرحم الراحمين . فكتب اليه صاعد : قد عمرت الدولاب من عندي والسلام . حدثني محمد بن أبي الحسن قال أنشدني أبو العباس احمد بن علي النحوي الكسائي بمكة قال سمعت ابن قريمة القاضي يشهد :

٢٠

لى حيلة فى من ينه
م وليس فى الكذاب حيلة
من كان يخلق ما يقو
ل فخلتى فيه قليله

حدثني منصور بن ربيعة الزهري بالدينور قال سمعت أبا طاهر العطار قاضي الدينور يقول سمعت أبا سعيد السمرقندي يقول : كان ببغداد قائد يلقب بالكفى كنيته أبو اسحاق ، وكان يخاطب ابن قريعة القاضي ، فبدر منه يوما في المخاطبة ان قال لابن قريعة : يا أبا بكر . فقال ابن قريعة : لبيك يا أبا اسحاق . فقال القائد ما هذا ؟ [فاجابه] انما يكون بكورك اذا قضيتنا ، فاذا بكرتنا اسحقناك ، فقال القائد : واويلاه هذا أفطع من الاول . حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن التنوخي . قال قال أبو بكر بن قريعة لابنه : أبا ابراهيم ما شغلك عن أهلك ؟ استنقف رأسك ، واستمرس أجزعك ، واستمرت اذنك . قال - وسأله عضد الدولة عن أولاده وكأوا مع يختار - فقال : هم بنى شققة ، وعن أمرى مرقه ، وهم بذلك فسقه . حدثني التنوخي قال - وسأله الزهراني ما حدود القفا ؟ قال له : إن الله صنعة منها معيشتك ، وفيها مادتك نجملها . ١ أخبرنا أبو القاسم الازهرى : واحمد بن عبيد الواحد الوكيل . قال : أخبرنا محمد بن جعفر التميمي قال قال أبو الحسن الزهراني لابن قريعة في مجلس المهلبى وزير احمد بن بويه الديلى : ما حدود القفا ؟ فاجابه في الوقت ، ما داعبك فيه اخوانك ، وشرطك فيه حجامك ، وأدبك فيه سلطانك ، واشتمل عليه جربانك . فقال : ما حد الصفع ؟ قال الرفع والوضع ، للضر والنفع . قال لى علي بن الحسن القاضي ، وهلال بن الحسن الحفار : توفي ابن قريعة في يوم السبت لشر بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وستين وثلاثمائة . زاد هلال : عن خمس وستين سنة .

من

١٠

١٥

محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن مروان ، أبو بكر . روى عن عبد الله بن زيدان الكوفي ، واحمد بن محمد بن عيسى المسكى صاحب أبي العيناء حدثنا عنه عبد العزيز بن الحسن بن علي بن اسماعيل البصرى * أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن البصرى بها حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن احمد

— ٨٠٧ —

محمد بن عبد
الرحمن بن
مروان
البغدادي

ابن عبد الله بن مروان البغدادي املاء حدثنا أبو محمد بن زيدان قال حدثني
ابراهيم بن قتيبة عن هاني بن سعيد عن الابريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد
الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من الانصار : « كيف
تقول اذا أردت المنام ؟ » . قال أقول : اللهم بك وضعت جنبي فأغفر ذنوبي .
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « غفر الله لك » . كان أبو مروان قد سكن البصرة
وأظنه بها مات .

— ٨٠٨ — محمد بن عبد الرحمن بن صبر ، أبو بكر . أخذ أصحاب الرأي ، كان يتولى
القضاء بعسكر المهدي وهو من اشتهر بالاعتزال ، وكان يعد من عقلاء الرجال . ^{محمد بن عبد الرحمن الميموني}
حدثنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب . قال : انجهر القضاة والفقهاء
وكبار العلماء من بغداد الى واسط لاستقبال بعض الملوك الواردين الى بغداد .
— سماه أبو العلاء فذهب علي اسمه — وفيهم ابن صبر ، فسلوا بواسط عن حادثة
نزلت فأفتوا بموجب حكمها ، وكتبوا خطوطهم بذلك . ثم سئل ابن صبر أن
يكتب خطه فامتنع ، فقيل له : حكم هذه المسألة ظاهر ، وليست من مشكلات
المسائل ، فأبى أن يكتب خطه بالفتوى ، فأتته الأمر الى قاضي القضاة ، فسأله
عن سبب امساكه فقال : اني صرفت عنائي الى علم الأصول ، وهذه من مسائل
الفروع . فقال قاضي القضاة : ليست من المسائل المشككة وحكمها ظاهر . فقال :
أخشى إن افتيت اليوم في هذه المسألة سئلت في غد في غير ها بما فيه غموض
وإشكال . فاسترجع قاضي القضاة عقله ، وصوبه في فعله . أنشدني عبد الصمد
ابن محمد الدقاق لبشر بن هارون في ابن صبر القاضي :

قل للدعي الى صبر وهب أدعيت فن صبر
قرد بكلب يفتخر بين القروذ إذا افتخر
وكلامها لهذا علي هذا له عار وعمر

فاذا تناصح أو تبا لغ جاءنا بأبي العبد
واذا تطلّس للقضا • فرجبا بأبي العبد
واذا دنا منه الخصوم عموا براحة البحر
فتصالحوا قبل الخصوم • هاربين من الخطر
ققضاؤه شر القضا • اذا قضى عى البصر

ذكر هلال بن الحسن أن ابن أبي صبر مات في يوم الثلاثاء لعشر بقين من
ذى الحجة سنة ثمانين وثلاثمائة . قال : وكان مولده في سنة عشرين وثلاثمائة .

— ٨٠٩ —

محمد بن عبد
الرحمن بن حشام
البيس

محمد بن عبد الرحمن بن حشام ، أبو الحسن البيس . مع محمد بن عبد الله
ابن غيلان الخراز ، ومحمد بن خديويه المروزي ، وأبا عبيد ابن المحاملي ، وغيرهم .
وكان سافرا الى الشام فكتب عن شيوخها . حدثنا عنه أبو بكر البرقاني . وأبو
القاسم الأزهرى : وقال لنا البرقاني : كان ثقة . أخبرنا أحمد بن محمد المنيقي ..
قال : أبو الحسن بن حشام ثقة . توفى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة . قرأت بخط
أبي الفضل بن دودان الهاشمي : توفى أبو الحسن بن حشام يوم الاثنين العشرين
من شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة . ودفن في داره بدير الزعفراني .

— ٨١٠ —

محمد بن عبد
الرحمن الخلس

محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا ، أبو طاهر الخلس ..
مع عبد الله بن محمد البغوي ، وأبا بكر بن أبي داود ، ويحيى بن صاعد ، وأحمد
ابن سليمان الطوسي ، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، ورضوان بن أحمد
الصديلاقي ، وجماعة من أمثالهم . حدثنا عنه البرقاني ، والأزهرى ، وأبو محمد
الخلال ، وهبة الله بن الحسن الطبري ، والقاضي أبو القاسم التنوخي ، في آخرين .
وكان ثقة . حدثني علي بن الحسن قال قال لي أبو طاهر الخلس : ولدت طلوع
الفجر الأول من ليلة الاثنين لسبع ليال خلون من شوال سنة خمس وثلاثمائة ،
وأول سماعي في ذي القعدة سنة اثنى عشرة وثلاثمائة من امين بنت منيع ، وبعده

من أبي بكر ابن أبي داود ، وابن صاعد ، وغيرهم . حدثني الحسن بن أبي طالب
واحمد بن محمد العتيق . قال : مات أبو طاهر الخلص في شهر رمضان من سنة ثلاث
وتسعين وثلاثمائة . قال الحسن : وله ثمان وثمانون سنة . وقال العتيق : شيخ صالح ثقة .

- ٨١١- محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن عمر ، أبو بكر الصوفي . حكى عن أبي بكر
الشبل . حدثنا عنه احمد بن محمد العتيق . أخبرنا العتيق حدثني أبو بكر محمد بن
عبد الرحمن بن عمر الصوفي البغدادي . قال : كنت في مجلس أبي بكر الشبل ؛
إذ وقف اليه رجل كبير أبيض الرأس واللحية . فقال له : يا أبا بكر قد أبيض
رأسي ولحيتي وفني عمري ، وقد عرفت ما أنا فيه من سوء صليعتي ، فهل لي من
حيلة ؟ فبكى الشيخ وبكى من حوله . ثم قال : نعم ! قال الله تعالى : (قل للذين
كفروا إن ينتهوا يُغفر لهم ما قد سلف) . أخبرنا العتيق قال أنشدنا محمد قال
أنشدنا أبو بكر الشبل :

هَبْ آتِيْ قَدْ أَسَأْتُ وَمَا أَسَأْتُ وبالمعراج قبلكم بدأتُ
فَأَيْنَ الْفَضْلُ مِنْكَ فَدَتَكَ نَفْسِي عَلَى إِذَا أَسَأْتُ كَمَا أَسَأْتُ

سألت العتيق عن هذا الشيخ . فقال : هذا العنر [هو] جميع ما سمعت

منه . . وكان شيخا صالحا صحيحا قديما في طريق مكة ، وكان يهيج ماشيا .

- ٨١٢- محمد بن عبد الرحمن بن جعفر ، أبو الحسن الطالق . مع أبي بكر عبد الله بن
محمد بن زياد النيسابوري ، وإبراهيم بن حماد القاضي ، والحسين بن اسماعيل
الحاملي . حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي ، وكان ثقة ينزل صف الطحانين
بباب الطالق .

- ٨١٣- محمد بن عبد الرحمن بن سهل ، أبو الحسن النخيلي . سكن بغداد وحدث
بها عن محمد بن مغاوية بن حرب الطائي ، واسماعيل بن إبراهيم بن المفرج البلدي
ومحمد بن الفرج الانباري ، ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش ، وعبد الله بن عبد

الرحمن النفاق . حدثنا عنه أبو بكر البرقاني ، والحسن بن محمد الخلال ، واحمد بن محمد العتيقي . كان هذا الشيخ جارنا [من] طبقة الربيع .

- ٨١٤ -

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الحريضي

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو الفضل النيسابوري يعرف بالحرّ يضي . وهو ابن أخت أبي منصور بكر بن محمد بن خير . سمع أبا الحسين احمد بن محمد بن عمر الخفاف ، ومحمد بن احمد بن عمر بن المزكي ، ومحمد بن الحسن بن داود العلوي ، وعبد الله بن يوسف بن مامويه الاصبهاني ، وأبا طاهر الزيادي ، وأبا عبد الرحمن السلمي ، ومحمد بن الحسن بن فورك . قدم بغداد وحدث بها فكتبنا عنه ، وكان صدوقا خيرا صالحا * أخبرنا أبو الفضل الحريضي أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن عمر الخفاف بنيسابور حدثنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا محمد بن بشار بن دار حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبد الرحمن بن عمار عن القاسم عن عائشة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة الرجل في الجمع تفضل على صلاته وحده خسا وعشرين درجة » . عبد الرحمن بن عمار - وهو ابن أبي زينب - مدني عزيز غريب الحديث . سألت الحريضي عن مولده . فقال : ولدت في سنة خمس وثمانين وثلثمائة . وكان أقام ببغداد مدة ثم خرج متوجها الى نيسابور ، فبلغنا أنه مات بهمدان في إحدى الجمادين من سنة ست وأربعين وأربعمائة .

١٠

١٥

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبيد الله ﴾

- ٨١٥ -

محمد بن عبيد الله التميمي

محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبا عبد الرحمن التميمي . من أهل البصرة . كان صاحب أخبار ورواية للأدب ، وكان من أفصح الناس ، وحدث عن أبيه ، وعن سفيان بن عيينة ، وأبي مخنف لوط بن يحيى الكوفي . روى عنه أبو حاتم السجستاني ، وأبو الفضل الرياشي ، واسحاق بن محمد النخعي ، وعبد

٢٠

العزیز بن معاویة القرشی ، وأبو العباس الکدیبی ، وغیرهم . وقدم بغداد وحدث بها فأخذ عنه غیر واحد من أهلها . أخبرنی علی بن احمد الرزاز حدثنا محمد بن ابراهیم الشافعی حدثنی عنه عمر بن الهیضم حدثنا أبو یحیی وزاد ابن أبی جسر حدثنی احمد بن عبد الصمد . قال : دخلنا علی العتبی فی داره ببغداد لنسمع منه ؛ فحفظنا عنه هذه الأیات :

٥

لا خیر فی عِدْوٍ إِنْ كُنْتَ مَاطِلَهَا وَالْوَفَاءُ عَلَى الْإِخْلَافِ تَفْضِيلُ
الْخَيْرُ أَنْفَعُهُ لِلنَّاسِ أَعْجَلُهُ وَلَيْسَ يَنْفَعُ خَيْرٌ فِيهِ تَطْوِيلُ
أخبرنا علی بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد أخبرنی البشاری عن الریاشی . قال : كتب القتی إلى العتبی ، وكان القتی والعتبی بالبصرة :

١٦

لو كان قلبي له جناح لطار شوقا اليك قلبي
وبعتُ مستيقنا بريح وحشة نأى بأنس قربي
ولم أكن مواطنا بلادا ليس بها أسرتي وصحي
والبصرة أحتلها فؤادي لديك والجسم حل حبي
عتبة اشباك ذو المال من بعد صخر وبعد حرب
ورب عم لك وخال كان نجيبا سليل نجب
كانوا ملوك الوري وكانوا ليوث حرب غيوث جذب
راسوا واساسوا ولم يساسوا في كل شرق وكل غرب

١٥

فلجابه العتبي :

٢٠

الناس عن سواك يسأل وفيك يدعو الهوى ويصبي
وكلمًا ازددت منك بعدا ازداد قريبا اليك قلبي
فليس وجد ترى كوجدی . بل ليس حب ترى كحبي

ان كان جسمى نوى غريبا فان روحى نوى بحبى
أخبرنا أبو الحسن على بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة حدثنا يعقوب
ابن محمد بن صالح حدثنا سليمان بن جعفر حدثني أبي . قال : مات للعتبي [ولد]
لم يبلغ فرثاه فقال :

أبعد الملك والنعمّة قد صرت الى قبر
وأخرجت من الدور الى جبانة قفر
تهادى تربها الاروا ح من ساف الى مندر
فقد عبر معناها سيولُ الريح والقطر
فما تدفئ من قرّ وما تستر من حر
ولا يشهدك الاهلو ن في الفطر وفي النحر
وقد كنت وقد كانوا لك اللطاف والبر
فما تنزل من صدر ولا توضع من حجر
فلما وقع الياس تناسوك على ذكر
وفي الاحشاء من فقد لك ما جل عن الصبر

٥

١٠

١٥

بلغني أن العتبي مات في سنة ثمان وعشرين ومائتين .

محمد بن أبي داود واسم أبي داود عبيد الله بن يزيد ، أبو جعفر ابن المنادى .

مع أبي بدر شجاع بن الوليد ، وحفص بن غياث ، وأبا أسامة ، ويزيد بن هرون ،

واسحاق بن يوسف الأزرق ، ويونس بن محمد المؤدب ، وروح بن عباد ،

وأبا النصر هاشم بن القاسم ، وعبد الله بن بكر السبيعي ، ومكي بن إبراهيم ، وعفان

ابن مسلم ، ومن في طبقتهم . روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري ، وأبو داود

السجستاني ، وعبد الله بن محمد البغوي ، ومحمد بن خالد الدورى ، وأبو الحسن بن

المنادى ، وهو ابن ابنه ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو

- ٨١٦ -

أبو جعفر محمد
ابن المنادى

٢٠

- عمر بن السمك ، وأبو سهل بن زياد القطان ، وغيرهم . وقال ابن أبي حاتم الرازي سمعت منه مع أبي . وسئل أبي عنه . فقال : صدوق * أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي حدثنا أحمد بن محمد بن موسى القرشي أخبرنا أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي حدثني جدي حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثني رجل عن عمر بن ذر الهمداني أنه كان يقول : « اللهم إنا أطلعناك في أحب الأشياء إليك : شهادة أن لا إله إلا أنت ، ولم نصك في أبغض الأشياء إليك : الشرك ، فاغفر لنا ما بينهما » . قال أبو الحسن قال لي جدي : حضرت جنازة فذكرت هذا الحديث لقوم معي ، فحدثني رجل من خلقي ، فالتفت وإذا هو يحيى بن معين ، فسلمت عليه . فقال لي : يا أبا جعفر حدثني هذا عن أبي النضر ، فأتاني ما كتبه عنه . فامتنعت من ذلك اجلالاً لأبي زكريا ، فما تركني حتى أجلسني في ناحية من الطريق وكتبه عني في ألواح كانت معه . أخبرني محمد بن أبي علي الأصهباني أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالاهواز أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الأجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث ينكر حديث أبي داود ابن المنادي عن أبي أسامة عن عبيد الله بن عمر . وحدثنا عنه بمحدث كثير . قلت : والحديث الذي أنكره أبو داود أخبرناه * عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب أخبرنا محمد بن الحسين الأزدي حدثني نعمان بن أبي الخطاب ^(١) وجماعة قالوا حدثنا محمد بن عبد الله بن المنادي . وأخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه أخبرنا الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق حدثنا محمد ابن عبيد الله بن يزيد أبو جعفر حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على مريض يعود ، فألقيت له وسادة ، فلم يجلس عليها . لفظ عبد الغفار وهو غريب من حديث

(١) في الأصل للصور وليس يدنا غيره : فهناك بالتين للمجة ابن أبي الخطاب

عبيد الله بن عمر بن حفص ، لم يروه عنه إلا أبو أسامة ، وتفرد بروايته عن أبي أسامة ابن المنادى ، وقد تابعه محمد بن عبيد الله بن المبارك المحرمى ان كان الناقص ضبط الحديث . أخبرناه أبو بكر البرقاني * أخبرنا عمر بن نوح البجلي حدثنا احمد بن عبد العزيز بن حماد أبو بكر المصرى حدثنا محمد بن عبد الله المحرمى حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخل على مريض يعود ، فوضعت له وسادة فلم يجلس عليها حتى قام . وقد كان محمد بن عبيد الله بن المنادى يسكن المحرم ، فأخشى أن يكون هذا الحديث عنه روى وأسقط ناقله حرف الياء من عبيد والله أعلم . * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود حدثنا روح حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب : « إن الله أمرني أن أقريك القرآن وأقرأ عليك القرآن » . قال أبي وسألت لك ؟ قال : « نعم » قال : وقد ذكرت عند ربى العالمين ؟ قال : « نعم » فنذرت عيناه * أخبرنا البرقاني أخبرناه أبو بكر الاسماعيلي أخبرني محمد بن احمد بن القاسم حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا أبو جعفر ابن المنادى حدثنا روح بنحوه روى البخارى هذا الحديث فى صحيحه عن ابن المنادى إلا أنه سماه أحمد * سمعت هبة الله بن الحسين الطبرى يقول انه اشتبه على البخارى فجعل محمدا احمد وقيل كان لمحمد أخ بمصر اسمه احمد . وهذا القول الأخير عندنا باطل ليس لأبى جعفر أخ فيما نعلم ولعله اشتبه على البخارى كما قيل . أو كان يرى أن محمدا واحداً شئ واحد كما حدثنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى بنيسابور قال سمعت أبا بكر الاسماعيلي يقول كان عبد الله بن ناجية يملئ علينا فيقول حدثنا احمد بن الوليد البُسرى قتل له انما هو محمد فقال محمد واحمد واحد . أخبرنا على بن الحسن قال قرأنا على الحسين بن

•

١٠

١٥

٢٠

هارون عن أبي العباس بن سعيد قال : محمد بن عبيد الله بن أبي داود الحرمي أبو جعفر ابن المنادي سألت عنه عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبدوس قلاقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : وتوفي أبو [جعفر] محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي ليلة الثلاثاء في السحر ، ودفن يوم الثلاثاء لثلاث بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين وصام فيما قال لنا اثنين وتسعين رمضانا واثنى عشر يوما من الشهر الذي مات فيه ، وله حينئذ مائة سنة وسنة واحدة وأربعة أشهر واثنى عشر يوما وليلة ، لأنه ولد فيما قال لنا : للنصف من جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ومائة . قال : وكان أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل أكبر مني بسبع سنين ، وكان يحيى بن معين أكبر من ابن حنبل بسبع سنين .

١٠

- ٨١٧ -

محمد بن عبد الله
الحصيب

محمد بن عبيد الله بن مرزوق بن دينار ، أبو بكر الخصب القاضى يعرف بالخلال . حدث عن عفان بن مسلم . روى عنه ابن بنته ، وعمر بن محمد بن حاتم ، واسماعيل بن علي الخطابي ، ومحمد بن محرز بن مساور الأدمي ، وغيرهم . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، وعلي بن أحمد بن عمر المغربي ، والحسن بن أبي بكر قالوا أخبرنا اسماعيل بن علي حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن مرزوق الخلال حدثنا عفان حدثنا شعبة حدثنا الحجاج عن ابن عون عن محمد ^(١) بن أبي هريرة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قتل دون ماله فهو شهيد » . واللفظ لابن رزق . هذا غريب من حديث شعبة عن ابن عون تفرد بروايته ابن مرزوق عن عفان ولم يكتبه إلا من حديث اسماعيل الخطابي ولابن مرزوق هذا عن عفان أحاديث كثيرة وعامتها مستقيمة غير حديث واحد منكر أخبرناه * بشرى بن عبد الله الرومي حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد عبد الله بن حاتم الترمذي حدثنا جدي محمد بن عبيد الله بن مرزوق بن دينار الخلال حدثنا (١) كذا في الأصل ولله محمد بن أبي هريرة .

١٥

٣٥

عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرني [ثابت] عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لما عرج بي جبريل رأيت في السماء خيلا موقفة سرجة ملجمة لا تروث ولا تبول ولا تفرق رؤسها من الياقوت الأحمر وحوافرهما من الزمرد الأخضر وأبدانها من العقيان الأصفر ذوات أجنحة . قلت : لمن هذه ؟ قال : جبريل هي لحجى أبى بكر وعمر يزورون الله عليها يوم القيامة » . قرأت في كتاب محمد بن خالد بخطه : سنة خمس وتسعين ومائتين فيها مات أبو بكر ابن الخلال المذكور يوم الأحد سلخ جمادى الأولى .

— ٨١٨ — محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن ابن عوف ، أبو عبد الله الزهري . مع يحيى بن معين ، والفضل بن سهل الأعرج . روى أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، وهو ابن ابنه عن وجوده في كتابه .

— ٨١٩ — محمد بن عبيد الله البغدادي . حدث عن موسى بن عثمان العثماني . روى عنه أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش الهروي * نا أبو نعيم بمكة حدثنا محمد بن عبيد الله البغدادي حدثنا موسى بن عثمان العثماني حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤتى بالرجل من أمتي يوم القيامة وماله من حسنة ترجى له الجنة فيقول الرب تعالى ادخلوه الجنة فإنه كان يرحم عياله » .

— ٨٢٠ — محمد بن عبيد الله بن علي بن الحسن بن اسماعيل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو بكر الخطيب . كان يتولى حاسبة بغداد والصلاة في مسجد جامع الرصافة من سنة أربع وثمانين وثمانين إلى حين وفاته ، وتوفي في صفر لاحدى عشرة ليلة خلت منه سنة ثلثمائة . ذكر ذلك اسماعيل الخطيب فيما أنبأني إبراهيم بن خالد أنه سمعه منه .

— ٨٢١ — محمد بن عبيد الله، أبو جعفر يعرف بأخى كلجوا . وهو ختن أبي الأذنان عمر
 ابن ابراهيم الحافظ . وأصله من خوارزم . حدث عن عثمان بن خرّداد الانطاكي .
 وأبى زرعة الدمشقي ، و ابراهيم بن أبي شعبين القيسرائي ، ومحمد بن عثمان الشطي ،
 وغيرهم . روى عنه أبو العباس بن عقدة ، وأبو بكر ابن الجعابي ، وعبد الله بن
 عدى الجرجاني . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأ كبر حدثنا محمد بن العباس
 قال قرئ على ابن المنادي . قال : أبو جعفر المعروف بختن أبي الأذنان ، ويعرف
 أيضاً بأخى كلجوا ، كان من المشهورين بالطلب والخلق بالحديث ، وقد كتب
 الناس عنه . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف . يقول :
 سألت الدارقطني عن محمد بن عبيد الله الخوارزمي أبي جعفر ختن أبي الأذنان .
 فقال : انه كان من الأبيات كان مخطئاً .

— ٨٢٢ — محمد بن عبيد الله بن محمد بن العلاء ، أبو جعفر الكاتب . مع احمد بن
 بديل اليامي ، وعلي بن حرب الطائي ، وعلي بن داود القنطري ، وعبد الله بن
 الحسن الهاشمي ، وعبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقي . روى عنه القاضي
 أبو الحسن الجراحي ، وأبو الحسن الدارقطني ، آخرهم اسماعيل بن الحسن بن هشام
 الصرصري . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي .
 يقول : وسألت الدارقطني عن أبي جعفر محمد بن عبيد الله الكاتب الأطروش .
 فقال : ثقة مأمون . قرأت في كتاب أبو القاسم بن الثلاثي بخطه : توفي محمد بن
 عبيد الله بن العلاء الكاتب في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

— ٨٢٣ — محمد بن عبيد الله بن جريث ، أبو عبد الله الكاتب . مع القاسم بن محمد
 ابن بشار الأنباري ، ومحمد بن خلف المرزباتي . روى عنه أبو عمر بن حيويه .
 — ٨٢٤ — محمد بن عبيد الله بن رشيد ، أبو عبد الله الكاتب . روى عنه اسماعيل بن
 محمد بن زنجي خبراً سنوده عند ذكر عبيد الله بن عبد الله بن طاهر إن شاء الله .

— ٨٢٥ — محمد بن عبيد الله بن زياد، أبو احمد المعروف بابن زبورا . سمع محمد بن غالب التتام، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وجعفر بن محمد بن كزال، وعلي بن خليفه الممشقي، واحمد بن موسى النجار . روى عنه أبو عمرو وابن السباك، والحسين بن محمد بن عبيد السكري، وأبو الحسن الدارقطني . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا احمد زبوراً مات في سنة ثلاثين وثلاثمائة . قال غيره : في يوم الخميس ودفن يوم الجمعة لخمس خلون من جمادى الآخرة .

— ٨٢٦ — محمد بن عبيد الله بن محمد بن أبي الورد، أبو بكر القاضى . سمع الحارث بن أبي اسامة، وبشر بن موسى، وأبا سالم الكجى، وخلف بن عمرو العكبرى، والحسن بن السكيت الموصلى، وجعفر الفرياني . كتب عنه أبو الحسن بن زرقويه في محله المعروفة بسوق أبي الورد في سنة ست وأربعين وثلاثمائة . وحدثنا عنه بإحدى واحد، ورأيت في كتابه عنه أحاديث عدة وكان ثقة * حدثنا محمد بن احمد بن رزق بن حفظة املاء حدثنا ابن أبي الورد حدثنا الحارث بن محمد بن أبي اسامة حدثنا يزيد بن هرون حدثنا محمد بن اسحاق عن فافع عن ابن عمر . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من أتى الجمعة فليغتسل » قال لنا ابن رزق : لم يسمع ابن أبي الورد من الحارث غير هذا الحديث .

— ٨٢٧ — محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قهرجل، أبو بكر الكيال . سمع جعفر بن محمد بن الصباح الجرجاني، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وأبا بكر بن أبي داود، ومحمد بن هرون بن المجرى، وطبقته . حدثنا عنه ابن بقة احمد بن محمد بن الفرج البزار، وأبو القاسم الأزهرى، وغيرهم وكان صدوقاً . وسمعت الأزهرى ذكره . فقال : كان أعمى القلب . حدثني أبو عبد الله بن بكير عنه انه خرج حديث الثورى وكان عنده نسخة لابن عيينة بنزول، فأخرجها كلها في حديث الثورى . حدث الحسن بن أبي طالب . قال : مات ابن قهرجل في سنة خمس وسبعين وثلاثمائة

— ٨٢٨ — محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح بن عبيد الله بن عبد الله بن الشخير بن عوف بن واقد بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي . سمع عبد الله بن اسحاق المدايني ، ومحمد بن محمد الباغدني ، والحسن بن محمد بن عبد الوشاء ، وعلي بن الحسن بن المغيرة الدقاق ، وأبا القاسم البغوي ، وأبا بكر بن أبي داود ، وعبد الوهاب بن أبي حية ، والحسن بن محمد بن شعبة . حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي ، وأبو القاسم الأزهرى ، وعلي بن الحسن التنوخى ، والحسن بن علي الجوهري ، وكان صدوقا . سمعت أبا بكر البرقاني سئل عن ابن الشخير . فقال : حذرني بعض أصحابنا ، إلا أني رأيت أبا الفتح بن أبي الفوارس قد روى عنه في الصحيح . حدثني الأزهرى قال : توفي أبو بكر بن الشخير في رجب سنة ثمان وسبعين وثلثمائة . أخبرنا أحمد بن محمد العتيق . قال : ١٠ . توفي أبو بكر بن الشخير يوم الأحد ، ودفن يوم الاثنين الرابع عشر من رجب سنة ثمان وسبعين وثلثمائة ، وكان ثقة أميناً . قلت : وبلغني عنه أنه قال : ولدت في سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

— ٨٢٩ — محمد بن عبيد الله بن محمد ، أبو الحسن النصيبي المؤدب . صاحب أخبار ؛ ورواية للشعر والأدب ، نزل بغداد وحدث بها عن أبي عمر الزاهد صاحب ثعلب وغيره . حدثني عنه علي بن الحسن التنوخى . وقال لي : كان مؤدباً ، وكان مولاه علي ما أخبرني في سنة أربع عشرة وثلثمائة بنصيبين ، وتوفي ببغداد سنة أربع وثمانين وثلثمائة . قال كان يقول : إنه من الأزد .

— ٨٣٠ — محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن الحسين ؛ أبو بكر الكاتب الكرخي . سمع القاضي أبا عبد الله المحاملي ، ومحمد بن مخلد ، وإسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ، ويوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول ، وأحمد بن سلمان النجاد ، والحسن بن محمد بن عثمان الفسوي ،

وأبا بكر بن داسة البصري . روى عنه أبو حفص بن شاهين خبراً في فضائل
 أحمد بن حنبل . وحدثنا عنه الأزهرى ، وأحمد بن محمد العتيقى ، وأبو عبد الله
 محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر . أخبرنى أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد
 حدثنا محمد بن عبيد الله بن محمد الكرخى حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق
 حدثنا المغيرة بن محمد المهلبى قال سمعت على بن المدينى قال سمعت وهب بن جرير
 بروى عن أبيه . قال رأيت أبا الطفيل بمكة . فقلت له : ما منعك أن تسمع منى ؟
 قال : كان طواف واحد يأتى أحب إلى من ذاك . قال الكرخى قال لى على بن
 عمر - يعنى الدارقطى - هذا حديث غريب فيه دليل على أن جرير بن حازم
 من التابعين ، لأن أبا الطفيل قد رأى النبى صلى الله عليه وسلم ومعه منه . سمعت
 أبا بكر البرقانى ذكر محمد بن عبيد الله الكرخى - يعنى أبا منصور ابن الصيرفى .
 قال : وكان ذا قرابة من الدارقطى ، وخرج له الدارقطى فوائد وكان شاباً فى لحيته
 بياض . فقلت : أكان ثقة ؟ فقال : ثقة ثقة ثقة . قرأت فى كتاب أبى بكر أحمد
 ابن عمر بن البقال بخطه : توفى محمد بن عبيد الله الكاتب الكرخى ليلة السبت
 لثلاث خلون من ذى الحجة سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .

٥

١٥

— ٨٣١ —

محمد بن عبيد الله
 العلاف

محمد بن عبيد الله بن محمد بن سليمان بن بابويه بن عبد الله بن مرزوق ،
 أبو بكر العلاف يعرف بابن بعدما . حدث عن أبى بكر عبد الله بن محمد بن زياد .
 النيسابورى ، والحسن بن اسماعيل المحاملى . حدثنى عنه عبد العزيز الأزجى .
 وما علمت من حاله إلا خيراً .

— ٨٣٢ —

محمد بن عبيد الله
 ابن أبى الأذان

محمد بن عبيد الله . أبو الحسن وقيل أبو الفرج يعرف بابن أبى الأذان .
 حدث عن أبى القاسم البغوى حديثاً واحداً رواه لنا عنه أحمد بن محمد العتيقى
 ومحمد بن على بن الفتح الحرقي * . أخبرنا العتيقى من أصله حدثنا أبو الحسن محمد
 ابن عبيد الله المعروف بابن أبى الأذان وليس عندي غير هذا الحديث

وأخبرنا محمد بن علي بن الفتح حدثنا أبو الفرج محمد بن عبيد الله المعروف بابن أبي الأذان حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة وشيبان عن قتادة عن أنس . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين . قال لي العتيقي وابن الفتح : ذهبت كتب هذا الشيخ وكان يحفظ هكذا الحديث الواحد . قال العتيقي : وكان ينزل سارسوك العباس .^(١)

— ٨٣٣ — محمد بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن يحيى بن حليس بن عبد الله بن يحيى بن الحارث بن عبد الله بن عمر بن غزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، أبو الحسن المعروف بالسلمي الشاعر . كان حسن الشعر جيده . روى لنا مقطعات من شعره أبو الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي ، وعلي بن عبد المحسن التنوخي ، قال أنشدني أبو الحسن محمد بن عبيد الله السلمي لنفسه :

ظلي إذا لاح في عشرينه يطرقُ بالهم قلب من طرفة
سهمُ الحافظِ فوقه وكلُّ من رام وصله رشقه
بدائعُ الحسن فيه مُتفرقة وأنفسُ العاشقين فيه مُتَفَقَّة
قد كتب الحسن فوق عارضه هذا مليحٌ وحقٌّ من خلقه

حدثني أحمد بن علي بن التوزي . قال : توفي أبو الحسن السلمي الشاعر يوم الخميس رابع جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

— ٨٣٤ — محمد بن عبيد الله ، أبو الفرج الشاعر المعروف بالبارد . روى عن أبي بكر الشبلي حكايات ، حدثنا عنه أحمد بن علي بن التوزي .

— ٨٣٥ — محمد بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن قرعة ، أبو بكر المقرئ التجار يلقب بالبلو . مع علي بن محمد المصري ، ومحمد بن عمرو بن البختری الرزاز ، وأبا عمرو بن التجار

السماك، وأبا جعفر بن بريح الهافمي، ومحمد بن الحسن بن مقسم، وأبا بكر الشافعي. حدثني عنه عبد العزيز الأزجي، وأحمد بن محمد العتيقي، ومحمد بن علي السماك. وكان حياً في سنة أربع مائة، وكان ثقة وكف بصره في آخر عمره.

— ٨٣٦ —
 محمد بن عبيد الله بن أحمد. أبو الحسن القامي من أهل المزرقة. حدث عن محمد بن جعفر الأدهي القاري. حدثني عنه الحسن بن غالب المقرئ. وقال لي: خرجت مع أبي الحسن بن الشوسنجري وحزرة بن محمد بن طاهر إليه حتى سمعنا منه بالمزرقة.

— ٨٣٧ —
 محمد بن عبيد الله بن جعفر بن أحمد بن حمدان. أبو الحسين. مع إسماعيل ابن محمد الصفار، وإسماعيل بن علي الخطي، وحامد بن محمد الهروي. حدثني عنه أبو بكر البرقاني وممعت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق فذكره ذكرًا جليلاً، وأثنى عليه ثناء حسناً. وقال لي الحسن بن علي اللخلخل: مات أبو الحسن بن حمدان في جمادى الآخرة من سنة اثنتين وأربع مائة.

— ٨٣٨ —
 محمد بن عبيد الله بن محمد بن الحجاج. أبو الحسن الجبائي. مع إسماعيل ابن محمد الصفار. ومحمد بن عمرو الرزاز. وأبا عمرو بن السماك، وأبا الحسن ابن الزبير، وأحمد بن سلمان النجاد، وجعفر الخلدی، وعبد الصمد بن علي الطستي، وعبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان، والشافعي، وغيرهم. كتبنا عنه وكان ثقة مأموناً زاهداً ملازماً لبيته. وحكى عنه خزاذ الوراق - وكان جاره بدرب الدرج - أنه قال ما لمس كفي كف امرأة قط إلا والدني. وكانت وفاته في شهر رمضان من سنة اثنتي عشرة وأربع مائة، وقد بلغ خساً وثمانين سنة.

— ٨٣٩ —
 محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن جعفر بن أحمد بن خرجوش بن عطية ابن معن بن بكر بن شيان بن منيع، أبو الفرج الشيرازي المعروف بالخرجوشي. سكن بغداد. وحدث بها عن أبي العباس الحسن بن سعيد المطوعي، وأبي عبد الله

محمد بن حنيف ، واسحاق بن محمد الفائق ، وغيرهم . كتبنا عنه بإتقاء محمد بن أبي الفوارس وكان شيخاً صالحاً ديناً فاضلاً ثقة ، يسكن قطعة الزبيع * حدثنا أبو الفرج الخرجوشي لفظاً حدثنا أبو العباس الحسن بن سعيد المطوعي بشيراز حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي بالفسطاط سنة خمس وتسعين ومائتين حدثنا محمد بن علي بن أبي الشوارب حدثنا يزيد بن زريع حدثنا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد : أن معاذ بن مالك أتى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : إني أصبحت فاحشة . فردده مراراً فسأل قومه أن به بأس ؟ قيل ما به بأس . فأمرنا فأنطلقنا به إلى بقيع العرق فلم نجف ولم نوثقه ، فرميناه بمخزف وجنبل فسعى ، وابتدرنا خلفه فألقى الحرة فانتصب لنا ، فرميناه بمجلايد حتى سكت . مات أبو الفرج الخرجوشي ببغداد في آخر ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ،

١٠

— ٨٤٠ — محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبيد بن عبد الرحمن بن حبيب ، أبو الفتح الصيرفي يعرف بابن الأخوة . مع علي بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة ، وأبنا الحسن ابن البواب المقرئ ، وأبنا بكر بن شاذان ، وعلي بن عمر السكري ، ونجوم . وكان صدوقاً مستوراً من أهل القرآن والسنة ، ولم يحدث إلا بشيء يسير . كتبت عنه وسألته عن مولده . فقال : في سنة ست وخمسين وثلاثمائة ومات في ليلة الجمعة ثاني ذي الحجة في سنة خمس وعشرين وأربعمائة ، ودفن في صبيحة تلك الليلة بباب حرب .

١٥

— ٨٤١ — محمد بن عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن سليمان بن مخلد بن إبراهيم بن مروان بن حباب بن تميم ، أبو الحسن المعروف بابن حباب البزاز . متوفى الأصل يسكن دار كعب . وحدث عن أبيه ، وعن أبي محمد بن ماسي . ومجمته يذكر أن عنده عن أبي بحر بن كوثر البريهاري * أخبرنا يوسف بن عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي الزرار أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي حدثنا أبو الزبيع

٢٥

حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة .
 أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم : ان أبي مات وترك مالا ولم يوص فهل
 يكفر عنه إذا تصدقت عنه ؟ قال : « نعم » رأيت في أصل أبي محمد بن ماسي .
 سمع أبي الحسن بن حبابه مع أبيه بالخط الصديق ؟ ونظرت في بعض أصول أبيه .
 أبي القاسم بن حبابه فرأيت أنه قد ألحق لنفسه فيها السماع منه بخط طري ، ورأيت
 أيضاً أصلاً لآبيه عن أبي بكر بن أبي داود وعلى وجه الكتاب سماع لعبيد الله .
 ابن محمد بن حبابه وقد ألحق ابنه بخط طري ، ولآبيه محمد . وكنت يوماً مع أبي .
 القاسم بن بزهران نمت في سوق الكرخ ، فلقينا ابن حبابه فسلم علينا وذهب .
 فقال لي ابن بزهران : ان هذا الشيخ كذاب . يقول لي سماعاتك في أصول أبي فلم
 يكتبها . قال ابن بزهران : وما سمعت من أبيه ولا رأيته قط . سألنا ابن حبابه
 عن مولده فقال : في سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة . ومات في يوم الثلاثاء الرابع
 والعشرين من شعبان سنة خمس وثلاثين وأربعمائة . ودفن من يومه في مقبرة جامع
 المدينة الى جنب أبيه .

محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبد الملك ، أبو عبد الله الزنجري . شاعر
 صالح القول علقنا عنه مقطعات من شعره ، في مجلس أبي القاسم التنوخي من
 ذلك ما أنشدنا أنفسه :

— ٨٤٢ —

محمد بن عبيد الله
 الزنجري
 الشاعر

قم يا نسيم الى اللسيم ونحري بضاً الحريم^(١)
 لله در كريمة ينتضها طرف النسيم
 في ليل خلج الهوى خلج السرور على النديم
 وعناق دجلة والفرا ت عناق مشتاق حميم
 نعم علينا للهوى رؤين من ماء النعيم

٢٠

(١) في المصدر : ونحري . أصابعناه من أنساب السمان . وكذا السرد في البيت الثالث

وَاهَا لَمَّا جَلَبَ الْهَوَى سَقَمًا مِنَ الطَّرْفِ السَّقِيمِ

وَكَاثِمًا لِّلْمَحَظَاتِ مِنْهُ إِذَا رَأَى لِحَظَاتِ رِيمٍ

مات الزنجري بعد سنة أربعين وأربعمائة .

- ٨٤٣ -

محمد بن عبيد الله
الرزاز

محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى بن بيان ، أبو طالب
الرزاز . سمع الحسين بن أحمد بن فهد الموصلي ، وعلي بن عمر السكري ، وأحمد بن
عبد الله بن حلس اللوري . كتبت عنه وكان سماعه صحيحا مع عمه علي بن
أحمد الرزاز * أخبرنا أبو طالب محمد بن عبيد الله بن أحمد الرزاز أخبرنا علي بن
عمر الخنلي حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن أسيد الأصبهاني قال حدثنا عبد
الله بن محمد بن سلام حدثنا داود بن إبراهيم الواسطي قاضي قزوین حدثنا محمد
ابن جابر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال : قرأ : « ما ذ على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهمز ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « اقرأ
يا مُعَاذ ولا تهمز » . سألت أبا طالب عن مولده . قال : ولدت في الحرم من سنة
تسع وستين وثلاثمائة ، ومات في ذي الحجة من سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ،
وكان يسكن بالكرخ في مرقة مباركة .

- ٨٤٤ -

محمد بن عبيد الله
ابن عمرو
اللاسكي

محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عمرو ، أبو الفضل البزار . كان
أحد الفقهاء على مذهب مالك ، وكان أيضا من حفاظ القرآن ومدرسيه . سمع أبا
القاسم بن حباب ، وأبا حفص بن شاهين ، وأبا طاهر الخليل ، وأبا القاسم بن
الصيدلاني . كتبت عنه وكان ديناً ثقة مستورا ، وإلى انتهت الفتوى في الفقه على
مذهب مالك ببغداد ، وقبل قاضي القضاة أبو عبد الله الدامغانی شهادته ، وكان
يسكن بباب الشام * أخبرنا أبو الفضل بن عمرو من أصل كتابه في حلقته بجامع
المدينة حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ أملاء حدثنا الحسين بن
محمد بن محمد بن عفر حدثنا أحمد بن منيع حدثنا محمد بن الحسين بن أبي يزيد

الهمداني عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله » . سألت أبا الفضل عن مولده . فقال : في رجب سنة اثنتين [وسبعين وثلاثمائة ، وبلغنا ونحن بدمشق انه مات في أول المحرم من سنة اثنتين] ^(١) وخسين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد وأسمه أيه عبد الملك ﴾

محمد بن عبد الملك ، أبو عبد الله الأنصاري الضرير المدني . روى عنه محمد ابن المتكدر ، وعطاء ، وقافع . حدث عن يحيى بن سعيد الحصى ، وسالم بن سالم البلخي ، ويحيى بن صالح الوحاظي ، ومحمد بن الصلت الاسدي ، وموسى بن داود النضبي ، ويزيد بن مروان الخلال . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سألت أبي عن محمد بن عبد الملك الأنصاري . فقال : كان يكون ينفذ ذاهب الحديث جدا كذاب ، كان يضع الحديث * أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار النيسابوري بالبصرة حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري حدثنا محمد ابن أحمد بن الوليد الأنطاكي حدثنا موسى بن داود حدثنا محمد بن عبد الملك عن محمد بن المتكدر عن جابر بن عبد الله . قال : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على ابل أكلت نواء ، فبينما نحن بمسيرنا اذا نحن براكب مقبل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إخال الرجل يريدكم » . قال فوقف ووقفنا فاذا بأعرابي على قعوده . قال قتلنا : من أين أقبل الرجل ؟ قال : أقبلت من أهلي ومالي أريد محمدا . قال قتلنا : هذا رسول الله . فقال : يا رسول الله أعرض على الاسلام قال : « تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله » . قال : أقررت . قال : « وتؤمن بالجنة والنار والبعث والحساب » . قال : أقررت . قال : فجعل لا يعرض شيئا من شرائع الاسلام الا قال أقررت . قال فبينما نحن كذلك اذ وقعت يد بعيره في

— ٨٤٥ —

محمد بن عبد الملك
الأنصاري
الضرير

١٠

١٥

٢٠٠

- سكة ، فاذا البعير جنبه ، واذا الرجل لرأسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 « اذكروا صاحبكم » . قال : فابتدرناه فسبق اليه عمار بن ياسر ، وحذيفة بن اليمان
 فاذا الرجل قد مات . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اغسلوا صاحبكم » .
 قال : فغسلناه ورسول الله صلى الله عليه وسلم معرض عنه وكفناه وصلى عليه النبي
 صلى الله عليه وسلم ودفناه فلما فرغنا . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذا
 الذي تعب قليلا ونعم طويلا ، هذا من الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم » .
 قال قتلنا : يا رسول الله رأيتك أعرضت عنه ونحن أنفسه ؟ قال : « إني أحسب أن
 صاحبكم مات جائعا ، إني رأيت زوجتيه من الخور العين وهما يدسان في فيه من
 ثمار الجنة » * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن أحمد بن
 الحسن الصواف أخبرنا عبد الله بن أحمد بإجازة . وأخبرنا أحمد بن محمد العتيقي
 حدثنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة حدثنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي
 حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال : سألت أبي عن شيخ - زاد ابن
 الصواف روى عنه يحيى بن صالح الوحاظي ثم اتفقا - . يقال له : محمد بن عبد الملك
 الانصاري . قال حدثنا عطاء عن ابن عباس . قال : نهى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أن يتخلل بالقصب والآس . قال : « إنهما يسقيان عرق الجنان » .
 فقال : إني قد رأيت محمد بن عبد الملك وكان أعشى وكان يضع الحديث
 ويكذب . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبي
 العباس بن سعيد قال حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال : سألت أبي عن
 محمد بن عبد الملك الانصاري . فقال : كان ينزل شارع دار رقيق كذاب ، خرقتنا
 حديثه مذحين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن إبراهيم المستمل أخبرني محمد
 ابن إبراهيم بن شعيب قال سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول . وأخبرنا أبو
 حازم عمر بن أحمد العبدوي قال سمعت أبا بكر الجوزقي يقول أخبرنا مكى بن

عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول . وأخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا أحمد
ابن سعيد بن سعد وكيل دعلج حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي
حدثنا أبي . قال : محمد بن عبد الملك يروى عن ابن المنكدر منكر الحديث .

- ٨٤٦ -

محمد بن عبد الملك
ابن الزيات الوزير

محمد بن عبد الملك بن أيان بن أبي حمزة ، أبو جعفر المعروف بابن الزيات .
كان قد اتصل بأمر المؤمنين المتصم بالله وخُصَّ به ، فرفع من قدره ووصمه
بالوزارة ، وكذلك الوثائق بالله استوزره ، وكان ابن الزيات أديبا فاضلا عالما
بالنحو واللغة ، ذكر ميمون بن هرون الكاتب أن أبا عثمان المازني لما قدم
بغداد في أيام المتصم كان أصحابه وجلساؤه يخوضون بين يديه في علم النحو ،
فاذا اختلفوا فيما يقع فيه شك يقول لهم المازني : ابعثوا الى هذا الفتى الكاتب
- يعني محمد بن عبد الملك - واسأله واعرفوا جوابه . فيفعلون فيصدر الجواب
من قبله بالصواب الذي يرتضيه المازني ويقفهم عليه . وقد ذكره دعلج بن علي في
كتاب طبقات الشعراء وأورد له شعرا يرتى به أبا تمام الطائي . أخبرنا أبو الحسين
محمد بن محمد بن المظفر الدقاق أخبرنا محمد بن عمران المرزباني حدثنا أبو الحسن
علي بن هرون أخبرني أبي قال من بارع مديح البحرى قوله يصف بلاغة محمد
ابن عبد الملك :

١٥

في نظام من البلاغة ماشَ
ومعاب لو فضلتها القوافي
حزن مستعمل الكلام اختيارا
وركن اللفظ القريب فأدركه
وأرى الخلق مجمين على غضا
عرّف العالمون فضلك باله
صارم العزم حاضر الخزم سارى
لك امرؤ أنه نظام فريد
هجت شعر جرول وليد
وتجنّ ظلّة التعقيد
ن به غاية المراد البعيد
ث من بين سيد ومسود
لم وقال الجهال بالتقليد
الفكر ثبت المقام صلب العود

٢٥

دق فها وجل حلاً فأرضى إلا هـ فينا والرائق بن الرشيد
لا يميل الهوى به حيث يمضي الأمر بين القل والممدود
سؤدد يصطلي وتيل برجي ونساء يحوي ومال يودي
قد تلتيت كل يوم جديد يا أبا جعفر بمجد جديد
فاذا استطرفت سيادة قوم بنت بالسود الطريف التليد

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى أخبرنا عثمان بن عمرو المقرئ حدثنا جعفر بن محمد
الخواص حدثني أحمد بن محمد الطوسي حدثني محمد بن علي الريمي قال سمعت
صالح بن سليمان العبدى يقول : كان محمد بن عبد الملك الزيات يعشق جارية من
من جوارى القيان ، فبيعت من رجل من أهل خراسان ، فأخرجها . قال فدخل
محمد بن عبد الملك الزيات حتى غشى عليه ثم أنشأ يقول :

يا طول ساعات ليلى العاشق الدف وطول رعيته للنجم في السدف
ماذا توارى ثيابي من أخى حرقى كأنما الجسم منه دقة الألف
ما قال يا أسفى يعقوب من كد إلا لطول الذى لاقى من الأسف
من سره أن يرى ميت الهوى دقاً فليستدل على الزيات وليقف

قلت : كان بين محمد بن عبد الملك ، وبين أحمد بن أبي دواد ، عداوة
شديدة ، فلما ولّى المتوكل دار ابن أبي دواد على محمد وأغرى به المتوكل حتى
قبض عليه وطلبه بالأموال ، وقد كان محمد صنع تنوراً من الحديد فيه مسامير
إلى داخله ليعذب به من كان فى حبسه من المطالبين ، فأدخله المتوكل فيه وعذب
إلى أن مات ، وذلك فى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . أخبرنا أبو الحسن محمد بن
عبد الواحد بن محمد بن جعفر أخبرنا محمد بن عبد الرحيم المازنى حدثنا الحسين بن
القاسم الكوكبي قال سمعت القاسم بن ثابت الكاتب يقول حدثني أبي قال قال
لى أحمد الأحول : لما قبض على محمد بن عبد الملك ، تطلقت فى أن وصلت

اليه فرأيت في حديد قهيل . قلت : يعز علي ما أرى قال :

سَلَّ دِيَارَ الْحَيِّ مَا غَيَّرَهَا وَعَفَاها وَحَيَّا مَنْظَرَهَا
وَهِيَ الدُّنْيَا إِذَا مَا انْقَلَبَتْ صَبَرْتُ مَعْرُوفَهَا مُنْكَرَهَا
إِنَّمَا الدُّنْيَا كظَلٍّ زَائِلٍ نَحْمَدُ اللَّهَ كَذَا قَدَرَهَا

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرني أبي حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي حدثني قال حدثني بعض أصحابنا . قال : لما جُلَّ ابنُ الزيات في التنور الذي مات فيه ، كتب هذه الأبيات بفحة :

مَنْ لَهُ عَهْدٌ بِنَوْمٍ يُرْشِدُ الصَّبَّ إِلَيْهِ
رَحِمَ اللَّهُ رَحِمًا دَلَّ عَيْفَ عَلَيْهِ
صَبَرْتُ عَيْفَ وَنَامْتُ عَيْنُ مَنْ هُنْتُ عَلَيْهِ

١٠

— ٨٤٧ —

محمد بن عبد الملك
ابن أبي الشوارب

محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ابن محمد بن عبد الله . وقيل إن أبا الشوارب هو محمد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو عبد الله البصري . سمع عبد العزيز بن المختار ، وأبا عوانة ، وعبد الواحد بن زياد . روى عنه أبو اسماعيل الترمذي ، والحسن بن علي المعمرى ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد بن جرير الطبري ، ومحمد بن محمد الباغددي ، وأبو القاسم البغوي . وزار ابن أبي الشوارب بغداد وحدث بها لما شخصه المتوكل إلى سر من رأى . قرأت في كتاب محمد بن عمر بن الحسن البصير عن محمد بن يحيى الصولي . قال : في سنة أربع وثلاثين ومائتين ، نهي المتوكل عن الكلام في القرآن وأشخص الفقهاء والمحدثين إلى سر من رأى ، منهم القاضي التيمي البصري ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، وابنا أبي شيبة ، ومصعب الزبيري ، فأمرهم أن يحدنوا بسر من رأى ، ووصلهم . حدثني الحسن بن محمد الحلال حدثنا عبد الواحد بن علي قال قال أبو صالح عبد الرحمن بن سعيد بن

١٥

٢٠

هرون الاصبهاني قال أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل ، سمعت محمد بن عبد الملك
ابن أبي الشوارب . يقول : استأذنت المتوكل أن أرجع إلى البصرة ؛ ولوددت
اني لم أكن استأذنته . كنت أكون في جواره . قلت : وكيف ؟ قال : اشهد
على اني جعلت دعائي في المشاهد كلها للمتوكل ، وذلك أن صاحبنا عمر بن
عبد العزيز جاء الله به برد المظالم ؛ وجاء الله بالمتوكل برد الدين . أخبرنا علي بن
طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله .
قال قال لي عمي أبو علي عبد الرحمن بن خافان : أمر المتوكل بمسألة أحمد بن حنبل
عن ينقلد القضاء فذكر الحديث . وقال فيه : وسألته عن ابن أبي الشوارب فاضى
قارس . فقال : إن كان الشيخ فسا بلغني عنه إلا خير ، وإن كان ابن الشيخ أو
غيره فلا أعرفه . أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي أخبرني
أبو أحمد علي بن محمد الحسن بن عمرو . وقال : سألت أبا علي صالح بن محمد جزرة
الحافظ عن أبي الشوارب . فقال : شيخ جليل صدوق . أخبرني محمد بن علي
الصورى أخبرنا عبيد الله بن القاسم الحمداني أخبرنا عبد الرحمن بن اسماعيل
العروضي حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي . قال : محمد بن عبد الملك بن أبي
الشوارب بصرى لا بأس به . أخبرنا أحمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد
البنغوي : مات محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب بالبصرة سنة أربع وأربعين .
أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابن أبي الشوارب مات
بالبصرة في جمادى الأولى من سنة أربع وأربعين ومائتين . قال غيره عن ابن
قانع : مات لشر بقين من جمادى الأولى .

— ٨٤٨ — محمد بن عبد الملك بن ، زنجويه ، أبو بكر . مع عبد الرزاق بن همام ، وزيد
ابن هرون ، وجعفر بن عون ، وزيد بن الحباب ، ومحمد بن موسى الأشيب ،
وأبا المغيرة الحمصي ، وعثمان بن صالح المصري ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، وأسد
ابن زنجويه

ابن موسى ، وفضيل بن عبد الوهاب ، روى عنه اسماعيل بن اسحاق القاضي ،
 و ابراهيم بن اسحاق الحربي ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وموسى بن هرون ،
 وأبو القاسم البغوي ، ويحيى بن صاعد ، والحسين والقاسم الجاملان . وغيرهم .
 وقال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي وممعت منه وهو صدوق * أخبرنا أبو الحسن
 احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الالهوازي حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين
 ابن اسماعيل المحاملي أملاء حدثنا أبو بكر بن زنجويه حدثنا أبو المغيرة حدثنا
 الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن نافع عن ابن عمر . قال : كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الفجر *
 أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد
 حدثنا ابن زنجويه حدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا سعيد بن الحسن عن
 عبد الله بن الحسن عن عكرمة عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم :
 لم يزل يلبي حتى رمى جرة العقبة . أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرني علي بن عمر
 الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الملك النسائي
 عن أبيه ثم حدثني محمد بن علي الصوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله . قال :
 ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه قال ممعت أبي يقول : محمد بن عبد الملك
 ابن زنجويه بغدادى ثقة . أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن المظفر . قال
 قال البغوي : مات أبو بكر بن زنجويه فى جمادى سنة ثمان وخمسين . أخبرني
 الحسين بن علي الطنجايرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال قال محمد بن مخلد فيما
 قرأت عليه : مات محمد بن عبد الملك بن زنجويه فى شهر رمضان من سنة سبع
 وخمسين ومائتين . والأول أصح والله أعلم .

١٠

١٥٠

٢٠

محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، أبو جعفر الدقيقي الواسطي ، أخو
 يوسف بن عبد الملك . سمع يزيد بن هرون ، ووهب بن جرير ، وأبا عاصم النبيل ،

- ٨٤٩ -

محمد بن عبد الملك
 الدقيقي

- ومسلم بن إبراهيم ، وأبا أحمد الزبيري ، والخليل بن عمر العبدى . روى عنه إبراهيم بن اسحاق الحربي ، وأبو داود السجستاني ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وفطويه النحوى ، والقاضى المحاملى ، والحسين بن يحيى بن عباس ، وإسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وغيرهم . وكان قد سكن بغداد وحدث بها الى حين وفاته . وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي واسط ، وسُئِلَ أبى عنه .
- ٥ فقال : صدوق * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن الحكم بن مجاهد . قال قال عبد الله بن عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من ادعى الى غير أبيه لم يرح رائحة الجنة » وإن ربحها من قدر سبعين عاما ،
- ١٠ أو مسيرة سبعين عاما » * أخبرنى محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا أحمد بن سلمان ابن أبواب العبادانى حدثنا محمد بن عبد الملك أبو جعفر الدقيقى الواسطى أملاه سنة خمس وستين ومائتين ببغداد فى قطعة بنى حدار حدثنا خليل بن عمر ابن إبراهيم حدثنى أبى عمر بن إبراهيم العبدى حدثنى قتادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن لابن آدم واديين من مال لا يتغنى اليهما وادياً ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ، ثم يتوب الله على من تاب » .
- ١٥ قال قائل : يا رسول الله الغنى كثرة العرّاض ؟ قال : « بل الغنى غنى النفس » .
- أخبرنى محمد بن أبى على الآجرى قال ذكر أبو داود سليمان بن الأشعث الدقيقى - يعنى محمد بن عبد الملك - فقال : لم يكن بمحكم العقل . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد . قال :
- ٢٠ محمد بن عبد الملك الدقيقى سمعت محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى يقول : كان ثقة . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول : محمد بن عبد الملك الدقيقى ثقة . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا أحمد بن عيسى بن

الهيثم التمار حدثنا عبيد بن محمد بن خلف البزاز قال : مات محمد بن عبد الملك الدقيقي سنة ست وستين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : مات أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان الدقيقي الواسطي يوم الثلاثاء بعد العصر ، لست بقين من شوال سنة ست ومائتين . قال : ودفن يوم الاربعاء من القدر بالكس^(١) وله احدى وثمانون سنة .

— ٨٥٠ — محمد بن عبد الملك ، أبو بكر السراج . ويعرف بالتاريخي . حدث عن الحسن بن محمد الزعفراني ، واحمد بن منصور الرمادي ، وعبد الله بن شعبة البصري ، واحمد بن الحليل المعروف بجور ، وأبي بكر بن أبي خيثمة ، وعباس الدورى ، وعبد الله بن أبي سعد ، وزكريا بن يحيى المقرئ ، وأبي العيناء محمد ابن القاسم ، واحمد بن يحيى ثعلب ، وغيرهم . وكان فاضلا أديبا حسن الاخبار كان مليح الروايات ، روى عنه أبو طاهر محمد بن احمد القاضي الذهلي ، ولقب التاريخي لأنه كان يعني بالتاريخ وجمعها .

— ٨٥١ — محمد بن عبد الملك بن يزيد ، الصوفي . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحرى أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي في كتاب تاريخ الصوفية . قال : محمد عبد الملك بن يزيد البغدادي . كان كتب الحديث الكثير وتعلم من علوم الظاهر ، وقف يوما على حلقة أبي حمزة . يعني محمد بن ابراهيم الصوفي . وهو يتكلم في شيء من علوم الحقائق ، فأخذ منه كلامه ، وتخلف عن مجالس الحديث ، ولزم أبا حمزة إلى أن مات وصار من جلة أصحابه . وأبوه عبد الملك بن يزيد من مشايخ الحديث عن حفص بن غياث وغيره .

— ٨٥٢ — محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن محمد بن عبد الملك ابن بشران (١) كذا في الاصل : وقد تقدم أن من المقابر الكناسة

مهران بن عبد الله ، أبو بكر القرشي ثم الأموي . مع محمد بن المظفر الحافظ ،
وأبا عمر بن حيويه ، ومحمد بن إبراهيم بن مطر ، والحسين بن عمر بن عمران
الضراب ، وأبا بكر بن شاذان ، وأبا الحسن الدارقطني ، وأبا حفص بن شاهين
وأبا الفضل الزهري ، وخلطاً من هذه الطبقة . كتبنا عنه وكان صدوقاً . وسألته
عن مولده . فقال : في جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة : ومات
في ليلة الجمعة ، ودفن في مقبرة باب حرب يوم الجمعة التاسع والعشرين من جمادى
الأولى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، وصليت عليه في جامع المدينة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد العزيز ﴾

محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، الزهري . من أهل — ٨٥٣ —
مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان على قضاء المدينة ، وعلى بيت مالها
في زمن أبي جعفر المنصور ، وحدث عن ابن شهاب الزهري وغيره . روى عنه
ابنه إبراهيم وورد بغداد غير مرة ، وكان من أهل الفضل موصوفاً بالسخاء والبنل .
أخبرنا علي بن أبي علي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي . واحمد بن عبد الله
الدوري . قالوا : حدثنا احمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني
عمى مصعب بن عبد الله أخبرني معاوية بن بكر الباهلي . قال : سرت يوماً
١٥ بالعسكر بين محمد بن عبد العزيز وبين عيسى بن يزيد بن داب . ومحمد بن
عبد العزيز يحدثنا بلسان كأنه روح لالحم فيه من رفته . قال عمى : وقلت لمعاوية
ابن بكر . فهل حدثكم ابن داب شيئاً ؟ فقال : معاذ الله . وهل كان يقدر أن
يتحدث مع محمد بن عبد العزيز . وأخبرنا علي قال حدثنا الذهبي والدوري .
قالا : حدثنا الطوسي حدثنا الزبير بن بكار حدثني احمد بن محمد بن عبد العزيز
٢٠ الزهري حدثني أخى إبراهيم بن محمد أن أباه محمد : بن عبد العزيز لما عزل عن

قضاء المدينة وقف عليه داود بن سالم فقال :

وَأَمْسَ كُنْتَ تَحْكُمُ حِينَ كُنَّا تُرِيدُ اللَّهُ جَهْدَكَ مَا اسْتَطَعْنَا
يَذْكُرُنَا لَأَمْسٍ أَرَاكَ بَخِيخٌ غَدَاةً لَهُ يَقُولُ النَّاسُ اتْنَا
فَإِنْ تَعَزَّلَ فَلَيْسَ بِسَوْ شَوْم أَتَاكَ الْيَوْمَ مِنْهُ مَا أُرْدْنَا

٥

فقال محمد بن عبد العزيز لكتابه محرز بن جعفر مولى أبي هريرة : يا محرز أعطه خمسين دينارا فانه والله ! على فيه اذا مدح نصيح واذا ذم شرح . فقال داود ابن سالم : والله لتقول محمد في شعري كان أعظم قدراً عندي من عطيته . قال الزبير : حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز الزهري : قال : ورد المدينة رجل من بني كلاب يستعين في جمالة . فأتى رجلا له نسب فدعى له بشربة سويق . وأتى محمد بن عبد العزيز الزهري فأعطاه ثلاثين دينارا وجماله وكساه . فقال في ذلك :

١٠

فَدَيْتَ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّدَى وَإِنْ كُنْتُ أَيْبُضَ ضَخْمًا مَمِينًا
يَمْسَحُ بَطْنًا لَهُ حَيَاةً بِطَبِيبٍ وَيَدَهُنَ رَأْسًا دِهِينًا
فَلَيْتَ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَتَيْنَا وَكُنْتُ ابْنَ قَوْمٍ سَعَوْا آخِرِينَ
فَإِنَّ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَمْرُوهُ أَمِينٌ وَكَأَنَّ أَبُوهُ أَمِينَا

١٥

وقال الزبير حدثني محمد بن يحيى حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز . قال : خرجت لأبي جاترة فأمرني أن أكتب ناساً من خاصته وأهل بيته ففعلت . فقال لي : تذكر هل بقي أحد أغفلناه ؟ قلت : لا ! قال : بلى ! رجل لقيني فلم على سلاماً جميلاً صفته كذا ، أكتب له عشرة دنانير . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن ابراهيم المستمل حدثنا أبو أحمد بن فارس حدثنا البخاري . قال : محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن أبي الزناد وابنه

٢٠

- ٨٥٤ -

محمد بن عبد العزيز
ابن أبي رزمة

وابن شهاب منكر الحديث .
محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، مولى بني يشكر . واسم أبي رزمة عزوان

- ويكنى أبا محمد . أبو عمرو المروزي . قدم بغداد حاجاً في سنة أربعين ومائتين
وحدث بها عن أبيه ، وعن سهل بن مزاحم ، والفضل بن موسى الشيباني ، والوليد
ابن مسلم ، وسفيان بن عيينة ، والنضر بن شميل . روى عنه محمد بن اسحاق
الصائغاني ، ومحمد بن عبد الله المنادي ، وإبراهيم بن اسحاق الحرابي ، والحسن
ابن علي المعمرى ، وموسى بن هرون ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن
هرون بن المجر ، وعبد الله بن اسحاق المدائني ، وغيرهم * أخبرني أبو طالب
محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا عبد الله
ابن أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أبو عمرو من أهل مرو
حدثنا الفضل بن موسى عن سفيان الثوري عن سماك بن حرب عن عكرمة عن
ابن عباس . قال : جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : رأيت الهلال
فقال : « تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ؟ » . فقال : نعم ! فنادى
النبي صلى الله عليه وسلم : « أن صوموا » . رواه وكيع عن سفيان عن سماك عن
النبي صلى الله عليه وسلم ، لم يذكر ابن عباس ولا عكرمة . أخبرنا أبو بكر البرقاني
أخبرنا علي بن عمر الخافظ حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبي
عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم حدثني الصوري أخبرنا الخصب بن عبد الله
قال : ناوطني عبد الكريم وكتب له بخطه قال سمعت أبي يقول : محمد بن عبد
العزيز بن عزوان بن أبي رزمة مروزي ثقة . حدثني الحسن بن أبي طالب عن
أبي الحسن الدارقطني . قال : محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ثقة . أنبأنا أحمد
ابن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
ابن مهران قال قرأت على أبي جعفر محمد بن أحمد بن السنجي قال سمعت أبا وجاء
محمد بن حمويه بن موسى . يقول قال أبو علي بن حمزة : محمد بن عبد العزيز بن
أبي رزمة ثقة . أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا أبو مسلم عبد

الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران . قال : قرأت على أبي جعفر محمد بن احمد ابن السنجي قال سمعت أبا رجاء محمد بن حمدويه بن موسى يقول قال أبو علي بن حمزة : محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أبو عمرو ومع من ابن المبارك أحاديث . مات سنة احدى وأربعين ومائتين .

— ٨٥٥ —

محمد بن عبد العزيز
التيبي

محمد بن عبد العزيز بن أبي رجاء ، أبو بكر التبيي . حدث عن عفان بن مسلم ، وهوذة بن خليفة ، وقبيصة بن عقبة . روى عنه محمد بن مخلد ، وعبد الباقي بن قانع ، وأبو بكر الشافعي . وذكره الدارقطني . فقال : ضعيف * أخبرني محمد بن عمر النرسي وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف . قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم حدثنا محمد بن عبد العزيز ابن أبي رجاء حدثنا عفان حدثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن حمزة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من توضأ يوم الجمعة فيها ونممت ، ومن اغتسل فالتسل أفضل » . كذا رواه ابن أبي رجاء عن عفان عن شعبة ، وخالفه الناس فرووه عن عفان عن همام عن قتادة .

١٠٠

— ٨٥٦ —

محمد بن عبد
العزيز الكلابي

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة ، أبو مليّل الكلابي الكوفي . قدم بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن أبي كريب محمد بن العلاء . روى عنه عبد الصمد بن علي الطسقي ، وجعفر الخليلي ، وأبو بكر الشافعي ، وعلي بن ابراهيم بن حماد القاضي * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب أخبرنا أبو بكر الاسماعيلي حدثنا أبو مليّل محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي ببغداد . أخبرنا محمد ابن احمد بن أبي طاهر الدقاق حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخليلي حدثنا أبو مليل محمد بن عبد العزيز بن محمد الكلابي حدثنا أبي حدثنا مصعب بن المقدم حدثنا حسن - يعني ابن صالح - حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس . قال : رأيت - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - ينجبهما بيده ، واضعا على صفاحهما قدميه

٢٥٠

وهو يسمى ويكبر ؛ كبشين أملحين أقرنين . غريب من حديث شعبة من رواية الحسن بن صالح عنه ؛ لم يكتبه إلا من حديث أبي مليل . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الهار قطني : عن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي أبي مليل الكوفي . قال : ثقة .

— ٨٥٧ — محمد بن عبد العزيز ، أبو الفتح المقرئ . أخبرنا علي بن الحسين بن أحمد الثعالبي بدمشق أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر قال أنشدني أبو الفتح محمد بن عبد العزيز المقرئ البغدادي قال أنشدني بحضرة البرمكي النديم قال أنشدني ابن المعتز لنفسه :

وما زلتُ مُشدَّتْ يدي عقدَ مِثْرَبي غنائِي لِيَقْبِرِي وَاِفْتِقَارِي على فَنسِي
وَدَلَّ على الحَمْدِ جودِي وعَفْوِي كما دَلَّ إِشراقُ الصُّباحِ على الشَّمْسِ

— ٨٥٨ — محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم بن أحمد بن أنس ، أبو الحسن الصيدلاني . حدث عن دعلج بن أحمد ، وعبد الخالق بن الحسن بن ذكيل البزار . حدثني عنه أحمد بن علي التوزي وسأله عنه . قال : كان صالحا ثقة يسكن باب الشام . وسمع منه أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدي الهاشمي . وقال : مات في سنة تسع وأربعمائة ، وقيل إنه عاش مائة سنة .

— ٨٥٩ — محمد بن عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن الحسن ، يعرف بمكي البرذعي . مع علي بن قرقر النفاق ، ومحمد بن عبد الله بن الشيخير الصيرفي ، وعلي بن إبراهيم بن أبي غرة العطار ، وأبا بكر الأبهري ، وأبا بكر بن شاذان ، وأبا الفضل الشيباني ، وأحمد بن محمد الحيري . كتبت عنه وكان فيه نظر ، مع أنه لم يخرج عنه من الحديث كبير شيء . وحدثني أخوه عبيد الله بن عبد العزيز . قال : ولد أخي ببرذعة في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، وجرى به إلى بغداد وله سبتان . توفي محمد بن عبد العزيز البرذعي في ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة الحادي والعشرين من جمادى

(٢٣ - ن - تاريخ بغداد)

الأولى سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، وصليتُ على جنازته في جامع المدينة .

- ٨٦٠ -

محمد بن عبد
العزيز المغازلي

محمد بن عبد العزيز بن صالح ، أبو منصور البراز المعروف بابن المغازلي .
كان أحد التجار المياسير من أهل قطيعة الربيع ، ومعهم بمصر من أبي مسلم
الكاتب . كتبت عنه وكان صدوقاً * أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن صالح .
أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب بمصر أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد
البغوي حدثنا عبد الواحد بن غياث بالبصرة سنة خمس وثلاثين وعبد الأعلى
ابن حماد . قال : حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن
أبي جندب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان نسيئة .
مات أبو منصور ابن المغازلي في يوم السبت لأربع بقين من ذي الحجة سنة
أربع وثلاثين وأربعمائة .

١٠

- ٨٦١ -

محمد بن عبد
العزيز البككي

محمد بن عبد العزيز بن اسماعيل ، أبو الحسن الكاتب . يعرف بابن البككي .
من أهل الأزج . مع أبي بكر بن مالك القطيبي ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ،
وأبا العباس بن مكرم المعدل . كتبت عنه وكان ثقة . أخبرنا أبو الحسن محمد بن
عبد العزيز البككي أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان أخبرني أحمد بن محمد بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن عامر بن طلبه بن قيس بن عاصم المنقري البصري
بالبصرة يوم الخميس لسبع خلون من جمادى الأولى سنة تسعين ومائتين وأنا
سألته قال حدثنا عثمان بن الهيثم بن جهم المؤذن حدثنا عوف الأعرابي عن الحسن
عن جابر بن سمرة . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة إضحيان وعليه
حُلَّة حمراء ، فكنت أنظر إليه وإلى القمر فكان في عيني أزين من القمر .
صلى الله عليه وسلم . سألته عن مولاه فقال . في شهر ربيع الآخر في سنة إحدى
وخسين وثلاثمائة ، ومات في آخر الربيعين من سنة أربعين وأربعمائة .

١٥

- ٨٦٢ -

محمد بن عبد
العزيز أبو الفضل
الهاشمي

محمد بن عبد العزيز بن العباس بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن

- عبيد الله بن المهدي بن النصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو الفضل الهاشمي . كان خطيب جامع الحربية ، وسمع الحسن ابن محمد بن القاسم المخزومي ، وأبا الحسين بن ميمون ، وأبا القاسم الصيدلاني ، وأبا بكر بن أبي موسى الهاشمي ، وأدريس بن علي المؤدب ، وابن الصلت الجبر ومن بعدهم . كتبت عنه وكان صدوقاً خيراً فاضلاً وكان أحد الشهود المعدلين .
- أخبرني أبو الفضل بن المهدي حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن سمعون الواعظ حدثنا أحمد بن محمد بن سلام حدثنا ابن زنجويه حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لو كان الحياء رجلاً لكان رجلاً صالحاً » . سألت أبا الفضل عن مولده فقال : ولدت للنصف من شهر رمضان سنة ثمانين وثلاثمائة ، ومات في ليلة الجمعة لسبع وعشرين ليلة خلت من المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، ودفن في صبيحة تلك الليلة في داره بباب الشام .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الواحد ﴾

- ٨٦٣ — محمد بن عبد الواحد بن زياد بن مسلم ، الصيرفي . حدث عن علي بن عاصم وعبد الرزاق بن همام . روى عنه محمد بن مخلد الدوري * أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن الصلت الأهوازي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن عبد الواحد بن زياد بن مسلم الصيرفي حدثنا علي بن عاصم عن منصور الغداتي عن شعبة عن جري بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أئمة عبدي أبق من مواليه فقد كفر » .

- ٨٦٤ — محمد بن عبد الواحد ، أبو عيسى الناقد . حدث عن أبي عمار الحسين بن حريث المروزي . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجاني . وذكر أنه سمع منه يعقود .

— ٨٦٥ —

محمد بن عبد
الواحد غلام
ثعلب

محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم ، أبو عمر البغوي الزاهد المعروف بغلام
ثعلب . سمع أحمد بن عبيد النسي ، وموسى بن سهل الوشاء ، وأحمد بن عبيد
الحمال ، وإبراهيم بن الهيثم البلدي ، وأبا العباس الكندي ، وبشر بن موسى
الأسدي ، ونحوهم . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، والقاضي أبو القاسم بن
المنذر ، وأبو الحسين بن بشران ، وعبد العزيز بن محمد الشروي ، وعلي بن أحمد
الرزاز ، وأبو علي بن شاذان ، آخر من حدثنا عنه . أخبرني عبد الصمد بن محمد
الخطيب حدثنا الحسن بن الحسين الهمداني الفقيه قال سمعت أبا الحسن بن
المرزبان . يقول : كان ابن ماسي من دار كعب يُنفذ إلى أبي عمر غلام ثعلب وقتنا
بعد وقت كفايته لما ينفق على نفسه ، فقطع ذلك عنه مدة لعذر ، ثم انفذ إليه
بعد ذلك جملة ما كان في رصمه ، وكتب إليه رقعة يمتد إليه من تأخير ذلك عنه .
فرده وأمر من بين يديه أن يكتب على ظهر رقعة : أكرمتنا فلكتنا ، ثم
أعرضت عنا فأرحتنا . لا أشك أن ابن ماسي هو إبراهيم بن أيوب والد أبي محمد
والله أعلم . حدثني علي بن الحسن حدثنا أبو علي محمد بن الحسن الحاتمي أنه اعتل
فتأخر عن مجلس أبي عمر الزاهد . قال : فسأل عني لما تراخت الأيام . فقبل له :
إنه كان عليلاً ، فجاءني من الغد يعودني ، فاتفق أن كنت قد خرجت من داري
إلى الحمام فكتب بخطه على بابي بإسفيداج :

وَأَعْجَبُ شَيْءٍ سَمِعْنَا بِهِ عِلِيلٌ يُعَادُ فَلَا يُوجَدُ ١١

— وهو له — . أخبرني عباس بن محمد الكلوزاني قال سمعت أبا عمر محمد بن عبد
الواحد غلام ثعلب . يقول : ترك قضاء حقوق الإخوان مثلاً ، وفي قضاء حقوقهم
رفعة ، فاحمداً الله على ذلك ، وسارعوا في قضاء حوائجهم ومسارهم ، تكافأوا
عليه . سمعت خير واحد يحكي عن أبي عمر الزاهد : أن الأشراف والكتاب
وأهل الأدب كانوا يحضرون عنده ليسمعوا منه ، كتب ثعلب وغيرها . وكان

له جزء قد جمع فيه الأحاديث التي تروى في فضائل معاوية ، فكان لا يترك تعسبه لمعاوية واحدا منهم يقرأ عليه شيئا حتى يبتدئ بقراءة ذلك الجزء ، ثم يقرأ عليه بعده ما قصد له ، وكان جماعة من أهل الأدب يطعنون على أبي عمر ولا يوثقونه في علم اللغة . حتى قال لي عبيد الله بن أبي الفتح : يقال إن أبا عمر لو كان طارطا لقال حدثنا ثعلب عن ابن الاعرابي ويدكر في معنى ذلك شيئا ، فأما الحديث فرأينا جميع شيوخنا يوثقونه فيه ويصدقونه . حدثنا علي ابن أبي علي عن أبيه . قال : ومن الرواة الذين لم نر قط أحفظ منهم ؛ أبو عمر محمد بن عبد الواحد المعروف بسلام ثعلب املا من حفظه ثلاثين ألف ورقة لغة فيما بلغني ، وجميع كتبه التي في أيدي الناس إنما املاها بغير تصنيف ، ولسعة حفظه آتهم بالكذب . وكان يسئل عن الشيء الذي يقدر السائل أنه قد وضعه فيجيب عنه ، ثم يسأله غيره عنه بعد سنة على مواثمة فيجيب بذلك الجواب بعينه . أخبرني بعض أهل بغداد . قال : كنا نجتاز على قنطرة الصراة نمضي اليه مع جماعة فتذاكروا كذبه . فقال بعضهم : أنا أصحف له القنطرة وأسأله عنها فانه يجيب بشئ آخر ، فلما صرنا بين يديه . قال له : أيها الشيخ ما القنطرة عند العرب ؟ فقال : كذا وذا كر شيئا قد انسينا ما قال ؛ فتصاحكنا وأتممنا المجلس وانصرفنا ، فلما كان بعد شهر ذكرنا الحديث فوضعنا رجلا غير ذلك فسأله فقال : ما القنطرة ؟ فقال : أليس قد سئلت عن هذه المسألة منذ كذا وكذا شهرا فقلت : هي كذا . قال : فما درينا في أي الأمرين نعجب ، في ذكائه إن كان علما فهو اتساع طريق ، أو كان كذبا عمله في الحال ثم قد حفظه ، فلما سئل عنه ذكر الوقت والمسألة فاجلب بذلك الجواب فهو أظرف . قال أبي . وكان معز الدولة قد قلده شرطة بغداد غلاما مملوكا تركيا يعرف بخواج ، فبلغ أبا عمر الخبر وكان يملئ كتاب الياقوتة ، فلما جلوه قال اكتبوا : ياقوتة خواجه ، الخواج في أصل لغة العرب الجوع ثم فرغ على هذا بابا

قوة حفظه وكثرة

٥

١٠

١٥

٢٥

واملاهُ ، فاستعظم الناس ذلك من كذبه و تتبعوه ، فقال لى أبو على الحاتمي وهو
من بعض أصحابه : أخرجنا في أمالي الحامض عن ثعلب عن ابن الاعرابي ؛
الطواج الجوع ، وهو أخبرني هذا الخبر . حكى لى رئيس الرؤساء ، شرف الوزراء
أبو القاسم على بن الحسن عن حدثه أن أبا عمر الزاهد كان يؤدب ولده القاضي أبي
عمر محمد بن يوسف ، فأملى يوما على الغلام نحوًا من ثلاثين مسألة في اللغة وذكر
غريبها ، وختما بيتين من الشعر ، وحضر أبو بكر بن دريد ، وأبو بكر بن
الأنباري ، وأبو بكر بن مقسم عند أبي عمر القاضي . فعرض عليهم تلك المسائل
فما عرفوا منها شيئًا وأنكروا الشعر . فقال لهم القاضي : ما تقولون فيها ؟ فقال له
ابن الأنباري : أنا مشغول بتصنيف مشكل القرآن ولست أقول شيئًا . وقال
ابن مقسم في ذلك : واحتج باشتغاله بالقراآت وقال ابن دريد : هذه المسائل
من موضوعات أبي عمر ولا أصل لشيء منها في اللغة . وانصرفوا ، وبلغ أبا عمر
ذلك فاجتمع مع القاضي وسأله احضار دواوين جماعة من قدماء الشعراء عيّنهم له
فتفتح القاضي خزائنه وأخرج له تلك الدواوين ، فلم يزل أبو عمر يعمد الى كل
مسألة ويخرج لها شاهدا من بعض تلك الدواوين ويعرضه على القاضي حتى
استوفى جميعها . ثم قال : وهذان البيتان أنشدتهما ثعلب بحضرة القاضي وكتبهما
القاضي بخطه على ظهر الكتاب الغلاني ، فاحضر القاضي الكتاب فوجد
البيتين على ظهره بخطه كما ذكر أبو عمر ، فانتهت القصة الى ابن دريد ، فلم
يذكر أبا عمر بلفظة حتى مات . قال رئيس الرؤساء : أشياء كثيرة مما استنكر
على أبي عمر ونسب الى الكذب فيها مدونة في كتب أئمة أهل العلم ، وخاصة
في غريب المصنف لأبي عبيد ، أو كما قال . سمعت أبا القاسم عبد الواحد بن
على بن بزهان الاسدي . يقول : لم يتكلم في علم اللغة أحد من الأولين والآخرين
أحسن من كلام أبي عمر الزاهد . قال : وله كتاب غريب الحديث ، صنفه على

مسند احمد بن حنبل وجعل يستحسنه جدا ؛ بلغني عن أبي الفتح عبيد الله بن احمد النحوي قال أنشدنا أبو العباس الشكري في محاسن أبي عمر محمد بن عبد الواحد اللقوي رحمه :

أَبُو عَمْرٍ أَوْفَى مِنَ الْعِلْمِ مَرَّتَيْنِ يَذِلُّ مُسَامِيهِ وَيُرْدِي مُطَاوِلَهُ
فَلَوْ أَنِّي أَقْسَمْتُ مَا كُنْتُ كَاذِبًا بَأَن لَّمْ يَزِ الرَّأُونُ جَبْرًا يُعَادِلُهُ
هُوَ السُّحْبُ جَسْمًا وَالْفَضَائِلُ جَهَّةٌ فَاعْجِبْ بِمَهْزُولٍ مَحْمَدٍ فَضَائِلُهُ
تَقْضِي مَنْ دُونَ الْخُلَاجِرِ زَاخِرًا تَقِيبُ عَلَى مَنْ كَجَّ فِيهِ سَوَاحِلُهُ
إِذَا قُلْتُ شَارَفْنَا أَوْ آخِرَ عَلَيْهِ فَتَجَرَّ حَتَّى قُلْتُ هُنْدَى أَوَائِلُهُ

حدثت عن محمد بن العباس بن الفرات : أن مولد أبي عمر الزاهد في سنة إحدى وستين ومائتين . سمعت أبا الحسن محمد بن احمد بن رزق يقول : توفي أبو عمر الزاهد في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وهذا القول وهم ، والصواب ما حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان املاء . قال : توفي أبو عمر الزاهد في يوم الأحد ودفن في يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . قلت : ودفن في الصفة التي دفن فيها بعده أبو بكر الأدمي القاري ، وهو مقابلة قبر معروف الكرخي ، بينهما عرض الطريق .

— ٨٦٦ — محمد بن عبد الواحد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو بكر الهاشمي .
سمع محمد بن محمد الباغندي ، ومحمد بن سليمان النعماني ، ومحمد بن زهير بن الفضل الأبلج ، ومحمد بن احمد بن هارون العسكري . وحكى عن يونس بن أبي بكر الشبلي .
روى عنه أبو سعد الماليني . وحدثنا عنه أبو بكر البرقاني * أخبرنا البرقاني قال : قرئ علي محمد بن عبد الواحد الهاشمي ببغداد وأنا أسمع أخبركم محمد بن سليمان الباهلي حدثنا عبد الله بن عبد الصمد حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن

نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تمنعوا إمام الله مساجد الله » . سألت البرقي عنه . فقال : ثقة فاضل وكان زاهداً .

— ٨٦٧ —

محمد بن عبد
الواحد الباق

٩

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا ، أبو حاتم الخزازي اللباني من أهل الرى . قدم بغداد حاجاً وحدث بها عن أبي الحسن البرذعي المعروف بابن حرارة . نسخة بشر بن عمرو بن سام السكاكيلي . وروى أيضاً عن بكر بن عبد الله بن الحبال ، وعتاب بن محمد ، وميسرة بن علي التزويني ، وعبد الله بن عدي الجرجاني ، وحامد بن محمد الهروي حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي ، والحسن بن محمد الخلال ، والحسن بن علي الجوهري وأبو يعلى أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر . وغيرهم . وكان صدوقاً * أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الخزازي في قطعة الربيع حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي الأسدي البرذعي حدثنا الحسين بن مأمون حدثنا بشر بن عمرو بن سام حدثني أبي قال حدثني سليمان التيمي عن قتادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله ، وعين باتت تحرس في سبيل الله عز وجل » . ذكر لي أبو يعلى انه سمعه منه في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة بعد رجوعه من الحج .

١٠

١٥

— ٨٦٨ —

محمد بن عبد
الواحد أبو
عبد الله ابن زوج
الحرة

٢٠

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب أبو عبد الله البزار ، يعرف بابن زوج الحرة . وهو جده محمد بن جعفر مع أبي حفص . ابن الزيات ، وأبا الحسن بن لؤلؤ الوراق ، والحسين بن أحمد بن فهد الموصلي ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن المظفر ، وأبا عمر بن حيويه ، وأبا بكر بن شاذان ، وأبا علي الفارسي النحوي ، وعبد الله بن موسى الهاشمي ، وأبا الفضل الزهري ، وخلقاً من هذه الطبقة . وكان كثير السماع الا أنه باع كتبه قديماً .

واشترينا بعضها فسمعناه منه . وهو أكبر اخوته ، وكان يسكن بدرب الجوس من نهر طابق ، وممته يقول : ولدت في ليلة الجمعة لعشر بقين من رجب سنة تسع وستين وثلاثمائة ، وولد أخى أبو الحسن . بعدى بسنة ونصف ، وكانت وفاته يوم الأحد الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، ودفن من القند في مقبرة باب الدبر ، وكان ثقة .

— ٨٦٩ — محمد بن عبد الواحد بن علي بن إبراهيم بن رزمة ، أبو الحسين البزاز . وكان ينزل بالجانب الشرقى بناحية الرصافة . وحدث عن أحمد بن يوسف بن خلاد ، وأبي بكر بن سالم الخثلي ، وعمر بن محمد بن يوسف ، وأبي سعيد السيرافي . كتبت عنه وكان كثير السماع . وممته يقول : ولدت لعشر بقين من ذى الحجة سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة . ومات في ليلة الاربعاء للنصف من جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ، ودفن من القند في مقبرة الخيزران .

— ٨٧٠ — محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب ، أبو الحسن المعروف بابن زوج الحرة . أخو أبي عبد الله محمد ، وأبي يعلى أحمد ، وكان الأوسط ، سمع هو وأخوه أبو عبد الله معاً من الشيوخ الذين سمعهم في ترجمة أخيه ، وكتبنا عنه وكان صدوقاً . وسمعته يقول : ولدت في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة . ومات في ليلة الأحد للنصف من جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، ودفن يوم الأحد في مقبرة باب الدبر .

— ٨٧١ — محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن الميمون ، أبو الفرج المعروف بالدارمي الفقيه على مذهب الشافعي . كان أحد الفقهاء ، موصوفاً بالذكاء والفطنة يحسن الفقه والحساب ، ويتكلم في دقائق المسائل . ويقول الشعر ، وانتقل عن بغداد الى الرقة فسكنها مدة ، ثم تحول الى دمشق فاستوطنها . ولقيته بها في سنة خمس وأربعين وأربعمائة . وقال لي : كتبت عن أبي محمد بن ماسي ، وأبي بكر المؤلف بدمشق .

ابن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن المظفر ، وأبي عمر بن حيويه ، وأبي بكر بن شاذان ، والدارقطني ، وغيرهم . وسألته عن مولده . فقال : ولدت في نهار يوم السبت الخامس والعشرين من شوال سنة ثمان وخسين وثلاثمائة * حدثني أبو الفرج الدارمي قال سمعت أبا عمر محمد بن العباس بن حيويه يقول سمعت أبا العباس ابن شريح - وقد سئل عن القرد - . فقال : هو طاهر ، هو طاهر ، هو طاهر .

لم يروا بن حيويه عن ابن شريح غير هذه المسألة بلغني أن أبا الفرج الدارمي مات بدمشق في يوم الجمعة أول يوم من ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن جعفر ، أبوطاهر البيهقي المعروف بابن الصباغ . سمع أبا حفص بن شاهين ، وأبا القاسم بن حبابه ، وموسى السراج ، وعلي بن عبد العزيز بن مدرك^(١) وأبا الطيب بن المنتاب ، وعدة من هذه الطبقة .

كتبنا عنه . وكان ثقة فاضلا . درس فقه الشافعي على أبي حامد الاسفراييني وكان له حلقه الفتوى في جامع المدينة . وشهد عند قاضي القضاة أبي عبد الله

الدامغانى ، وكان ينزل في جوارنا بدرب يونس * أخبرني أبو طاهر محمد بن عبد الواحد أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مدرك البرذعي قال حدثنا

عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري حدثنا يحيى بن حسان البسقي قال حدثنا يحيى بن حمزة حدثني يحيى بن حارث اللبماري

عن أبي أسماء الرحبي عن نوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « صيام رمضان بعشرة أشهر ، وصيام ستة أيام بشهرين ، فذلك صيام سنة » - يعنى

رمضان وستة أيام بعده - لا يحفظ حديثا روى عن يحيى عن يحيى عن يحيى غير هذا . سألت أبا طاهر ابن الصباغ عن مولده فقال : في شهر رمضان من سنة ست

وستين وثلاثمائة . ومات في يوم السبت الثالث والعشرين من ذى القعدة سنة ثمان

— ٨٧٢ —
محمد بن عبد
الواحد بن
الصباغ

١٥

٢٥

(١) كذا في الاصل وفي طبقات الشافعية للبيهي : ابن مدرك

وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِينَ ، وَدُفِنَ مِنْ يَوْمِهِ فِي مَقْبَرَةِ بَابِ الدِّيرِ .

﴿ ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مُحَمَّدٌ وَاسْمُ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ﴾

- ٨٧٣ —
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَبِي زَهْرٍ ، أَبُو يَحْيَى الْبَرْزَازِ . مَوْلَى آلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 يَعْرِفُ بِصَاقِقَةٍ وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ . مَجْعَعُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءَ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى ،
 وَأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، وَرُوحُ بْنُ عَبَّادَةَ ، وَأَبَا الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرِو ، وَاحِدُ بْنُ
 يُونُسَ . وَقَبِيصَةُ بْنُ عَقْبَةَ ، وَسَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ سَعْدَوِيَّةً ، وَنُجُومٌ . وَكَانَ مُتَقَنَّا ضَابِطًا
 عَلًّا حَافِظًا ، حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذَّهَلِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَّارِيُّ فِي
 صَحِيحِهِ ، وَأَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، وَقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا
 الْمَطْرُزِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ خَرَّاشٍ ، وَاحِدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ ، وَيَحْيَى بْنُ
 مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِقَةَ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، وَالْقَاضِي الْحَامِلِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ . أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ
 ١٠ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَامِلِيُّ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي بِخَطِّ
 يَدِهِ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا وَرَقَاءُ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نَابِتٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ . قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقَبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا بِفَالِطٍ وَلَا بُولٍ ، شَرُّهُمَا أَوْ غَرُّهُمَا » .
 ١٥ * أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبٍ . قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقَطِيِّ : حَدَّثَ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَامِلِيُّ عَنْ صَاعِقَةَ ؟ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو . وَذَكَرَ
 هَذَا الْحَدِيثَ - هَلْ مَجْعَعَتْهُ مِنْهُ ؟ قَالَ . حَدَّثَنَا الْحَامِلِيُّ مَرَارًا وَلَمْ يَحْدِثْ بِهِ فَيَا أَعْلَمُ
 إِلَّا صَاعِقَةَ . أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ طَلْحَةَ الْقُرَيْشِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطُّرْسُوسِيُّ
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ الْكَرْخِيُّ - وَذَكَرَ أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ -
 ٢٠ فَقَالَ : سَمِعْتُ صَاعِقَةَ لَأَنَّهُ كَانَ جَيِّدَ الْخَفِظِ ، كَانَ بَرْزَازًا . أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّوْرِيُّ
 أَخْبَرَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ الْقَاسِمِ الْهَمْدَانِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَرُوضِيُّ
 حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ . قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ صَاعِقَةُ بَغْدَادِي ثِقَّةٌ .

أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البغدادي يعرف بصاعقة . سمعت نصر ابن احمد بن نصر السكندی الحافظ . يقول : كان من أصحاب الحديث المأمونين . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى صاعقة ثقة . أخبرنا هبة الله ابن الحسن الطبري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد إملاء حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم صاحب السارى الثقة الأمين . قرأت على أبي بكر البرقاني عن ابراهيم بن محمد المزكى أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج قال : أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز أصله فارسي مولى آل عمر بن الخطاب ثقة . قال لي أبو يحيى : ولدت سنة خمس وثمانين ومائة . قال أبو العباس : ٥
ومات في شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ، وله سبعون سنة وكان لا يخضب .

— ٨٧٤ — محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد بن عبد الله بن زاذان بن فروخ ، أبو بكر المقرئ الأصماني . نزل بغداد وحدث بها عن أبي عبد الله محمد بن عيسى المقرئ ، وسليمان بن داود بن أبي طيبة ، وعبد الرحمن ابن محمد بن سنان الروحي . روى عنه القاضيان أبو بكر احمد بن كامل ، وأبو الحسن الجراحي ، ويحيى بن محمد بن يحيى القصباني . ١٥

— ٨٧٥ — محمد بن عبد الرحيم بن سعيد بن بشر بن حماد بن ماهان ، أبو الحسين الدينوري . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن سنان الروحي . أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضي بصور وأبو نصر علي بن الحسين ابن أبي سلمة بصيدا . قال : أخبرنا محمد بن احمد بن جميع النسائي حدثنا محمد ابن عبد الرحيم بن سعيد بن بشر بن حماد بن ماهان أبو الحسن الدينوري ببغداد حدثنا عبد الله بن سنان بن مالك بن عطية السعدي حدثنا سليمان بن حرب ٢٠

الواشحي حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلاق يحلقه . وقد اجتمع أصحابه ، فما تقط من شرة إلا ييد رجل . أخبرنا أبو سعيد الحسين بن محمد بن عبد الله الكاتب بأصبهان حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن معبد السمسار حدثنا أبو بكر بن النعمان حدثنا سعيد بن سليمان البغدادي حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك بنحوه .

— ٨٧٦ — محمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن اسحاق بن إبراهيم بن سعيد بن مازن بن عمرو ، أبو بكر الأزدي المازني الكاتب . مع أبو القاسم البغوي ، وأبا حامد محمد ابن هرون الحضرمي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأحمد بن سليمان الطوسي ، وإسماعيل بن العباس الوزان ، وعبيد الله بن أحمد بن بكر التميمي ، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري . حدثنا عنه ابنه علي ، والحسن بن محمد الخلال ، وعمر ابن إبراهيم الفقيه ، وعلي بن الحسن التنوخي . وقال لي الخلال : مات أبو بكر المازني في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي . قال : توفي أبو بكر المازني مستهل شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة .

١٥

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبيد

— ٨٧٧ — محمد بن عبيد بن أبي أمية عبد الرحمن ، ويكنى محمد أبا عبد الله الإيادي الطنافسي الكوفي الأحنف مولى بني حنيفة . وهو أخو عمر ، ويعلى ، وإبراهيم . ولد في سنة سبع وعشرين ومائة . ومع هشام بن عروة ، ومحمد بن اسحاق بن يسار ، وسليمان الأعشى ، وعبيد الله بن عمر ، وإسماعيل بن أبي خالد ، ومسلم ابن كدام . حدث عنه أخوه يعلى ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وهرون ابن عبد الله البزار ، واسحاق بن راهويه ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شبة ، وعلي ابن مسلم الطوسي ، ومحمود بن خدّاش ، وعباس الدوري ، وغيرهم . وكان قد سكن

محمد بن عبيد الطنافسي

بغداد مدة وحدث بها ثم رجع إلى الكوفة * أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد
ابن حماد الواعظ قال حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي
املاء حدثنا محمود بن خدّاش حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ واصل في شهر
رمضان ونهام . قيل له : انك تواصل ؟ قال : « إني لست مثلكم ، إني أطعم
وأسقى » . * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله الملعول أخبرنا اسماعيل بن محمد
الصفار حدثنا عباس بن محمد بن حاتم حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثنا محمد
ابن عمرو عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه . قال : قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة في فداء أهل بدر ؛ فقام فصلى بالناس صلاة
المغرب ؛ فقرأ بالطور . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى أخبرنا علي بن عمر الحافظ
حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى
— يعني ابن معين — يقول : أتيت محمد بن عبيد الطنافسي — يعني حين قدم بغداد —
وقد كنت أبطأت عنه فلما أتيتنه وقد كان الناس كثروا قال : يحيى أبو زكريا ١١

أنشأت تطلب وصلنا في الصيف ضيعت الأبن

قال يحيى قال بعضهم : في هذا الصيف ضيحت وهو الصواب ١١ . أخبرنا محمد بن
عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد السومى حدثنا عباس
ابن محمد قال سمعت يحيى بن معين . قال : أتينا محمد بن عبيد الطنافسي وهو
لا يجترئ على قراءة كتابه حتى نعينه عليه أو نحو هذا من الكلام . قال يحيى .
وما ذكره [أحد] إلا بخير . حدثني الأزهرى حدثنا أحمد بن إبراهيم البزاز
حدثنا عثمان بن محمد السمرقندي بقرينة أخبرنا أبو أمية محمد بن إبراهيم قال
سمعت يعلى بن عبيد . يقول : أنا أكبر من أخى محمد بن عبيد بتسع سنين ؛
ولدت سنة ثمان عشرة ومائة . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا الحسن

٥

١٥

١٥

٢٥

- الدار قطنى . يقول : يعلى ومحمد وعمر وادريس وإبراهيم بنو عبيد الطنافسيون كلهم ثقات . وأبوهم عبيد بن أبى أمية ثقة حدث أيضا . وكان أبو طالب - يعنى الحافظ - يقول : هو عبيد بن أبى أمية . قاله أبو الحسن . وأرى أصحاب الحديث يقولون ابن أبى أمية ، ولا أحفظ عن أحد أنه ذكر إدريس بن عبيد غير أبى الحسن الدار قطنى . أنبأنا أحمد بن محمد بن رزق حدثنا أبو اسحاق المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى قال سمعت عباس بن أبى طالب قال أخبرنا بعض أصحابنا . قال : رأيت يعلى فى المنام قلت : ما فعل بك ربك ؟ قال : غفرلى . قلت : محمد ابن عبيد أخوك ؟ قال : ذاك أرفع منى . قلت : نعم ؟ قال : لأنه كان يفضل عثمان على على . أخبرنا القاضى أبو بكر الحرى وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى . قالوا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت العباس الدورى يقول سمعت محمد بن عبيد الطنافسى . يقول : خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ويقول : لا يسخر بكم هؤلاء الكوفيون ، اتقوا لا يخذعكم هؤلاء الكوفيون . أخبرنا عبيد الله بن على الصيرفى أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ حدثنا حبشون بن موسى بن أيوب انخلال حدثنا عبيد الله بن أيوب . قال قال رجل عند محمد بن عبيد : أبو بكر ، وعمر ، وعلى ، وعثمان . فقال له : ويالك من [لم] يقل أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، فقد أزرى على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخبرنا أحمد بن عمر بن نوح النهروانى أخبرنا الملقى بن زكريا الجريرى حدثنا محمد بن القاسم الأنبارى حدثنا أبو على العترى الحسن بن عليل حدثنا على بن الحسن الدرهمى . قال : كنا عند محمد بن عبيد الطنافسى فقال قرأت على حائط بالحيرة منذ أربعين سنة :

٣٠

إِنَّ الْبَلِيَّةَ أَنْ تُحِبَّ بٌ وَلَا يُحِبُّكَ مِنْ تُحِبُّهُ
وَيَصِدُّ عَنْكَ بِوَجْهِهِ وَتَلْجُ أَنْتَ فَلَا تَهِيهِ

أَقِيلَ زِيَارَتَكَ الصَّدِّيقَ بِرَأْسِكَ كَالثَّوْبِ اسْتَجَدَّه
إِنَّ الصَّدِّيقَ يُمْلَهُ أَنْ لَا يَزَالَ يَرَاكَ عَنْدهُ

أخبرنا البرقاني أخبرنا الحسن بن علي التميمي أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني حدثنا أبو بكر الاثرم . قال : وسألته - يعني احمد بن حنبل - عن عمر بن عبيد ، ومحمد بن عبيد ، ويعلى بن عبيد ، فوقهم . أخبرنا احمد بن محمد بن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : سمعت يحيى بن معين - وسئل عن ولد عبيد الطنافسي عمر ومحمد ويعلى - . فقال : كانوا ثقات وأثبتهم يعلى بن عبيد . أخبرني عبد الله ابن عبيد أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا جعفر ابن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابي . قال قال أبو زكريا : عمر ويعلى ومحمد بنو عبيد الطنافسيون ثقات . أخبرني احمد بن عبد الله الاتمطي أخبرنا علي بن احمد بن سليمان المصري حدثنا احمد بن سعيد بن أبي مريم . قال : وسألته - يعني يحيى بن معين - عن محمد بن عبيد الطنافسي فقال : ثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا محمد بن الحسن - هو الموصلي - حدثنا حسين بن ادريس . قال : سألت محمد بن عبد الله بن عمار عن ولد عبيد أيهم أثبت ؟ قال : كلهم ثبت . قال : أحفظهم يعلى بن عبيد ، وأبصرهم بالحديث محمد بن عبيد الاحلب ، وعمر بن عبيد شيخهم . وكان محمد يروي عن عمر أخيه هذا وهو بين يديه ، ولا يعلم أحد عمر الا أصحاب الحديث يقول حدثني أخي ، وكان الأخ الرابع لا يحسن قليلا ولا كثيرا . أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف أخبرنا الحسن بن الفهم حدثنا محمد بن سعد . قال : محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي كان قد نزل بغداد دهرا ، ثم رجع الى الكوفة فمات بها قبل يعلى في سنة أربع ومائتين في خلافة المأمون ، وكان ثقة

- كثير الحديث ، وكان صاحب سنة وجماعة . أخبرني الأزهرى حدثنا عبد الرحمن ابن عمر حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال : محمد بن عبيد يكنى أبا عبد الله مولى لآياد ، انتقل من الكوفة قتل بغداد فكث بها دهرا ، ثم رجع الى الكوفة فمات بها قبل أخيه يعلى بن عبيد فى سنة أربع ومائتين فى خلافة المأمون .
- ٥ . وكان من الكوفيين ممن يقيم عثمان على عليّ ، وقل من ينهب الى هذا من الكوفيين ، عامتهم تقدم عليا على عثمان أو يقف عن عثمان وعلى ، قال جدى : سمعت على بن المدينى وذكر محمد بن عبيد . فقال : كان كيسا . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثنا أبى قال : محمد ابن عبيد الطنافسى يكنى أبا عبد الله ، وكان أحب كوفى ثقة وكان عثمانيا ، وكان حديثه أربعة الاف يحفظها . حدثنا الصورى أخبرنا الخصب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن الشيبانى أخبرنى أبى . قال : أبو عبد الله محمد بن عبيد الطنافسى ثقة . وقد ذكرنا قول محمد بن سعد ويعقوب ابن شيبه ، أنه توفى فى سنة أربع ومائتين . وأخبر على بن على الملقب قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد قال حدثنى احمد بن عبد الحميد . قال : مات محمد بن عبيد الله الطنافسى سنة خمس ومائتين . أخبرنا أبو حامد احمد ابن عبد الله بن حسويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط قال : مات محمد بن عبيد الأحمد سنة خمس ومائتين . أخبرنا ابن الفضل القطن أخبرنا جعفر الخلالى حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرى . قال : ومات محمد بن عبيد سنة خمس ومائتين . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن عبيد الطنافسى مات سنة خمس ومائتين . ويقال : سنة ثلاث .

— ٨٧٨ —

محمد بن عبيد والد
ابن أبي الدنيا

محمد بن عبيد بن سفيان ، مولى بنى أمية والد أبي بكر بن أبي الدنيا المصنف . حدث عن هشيم بن بشير ، وجبر بن عبد الحميد ، وسفيان بن عيينة ، وأبي بكر ابن عياش ، وهشام بن محمد الكلبي ، ومحمد بن جعفر المرائي . روى عنه ابنه أبو بكر أحاديث مستقيمة * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني أبي . وعبيد الله بن عمر الجشمي . قال : حدثنا هشيم بن يعلى بن عطاء عن عبد الله ابن سفيان عن أبيه . قال : قلت يا رسول الله أخبرني عن الاسلام بأمر لا نسأل عنه أحداً بعدك ؟ قال : « قل آمنت بالله ثم استقم » . قلت : فما أتقى ؟ فأومأ بيده الى لسانه .

— ٨٧٩ —

محمد بن عبيد بن
أبي الأسد

محمد بن عبيد بن أبي الأسد ، أبو بكر مروزي الأصل . مع إسحاق بن إبراهيم الجندی ، وشريح بن النعمان ، وعمر بن مرزوق ، وسعيد بن منصور ، وأبا بكر الحميدي . روى عنه محمد بن عمرو الرزاز ، وأبو بكر الشافعي ، وكان ثقة . وكف بصره في آخر عمره . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن عبيد بن [أبي] الأسد توفي في سنة اثنتين وثمانين ومائتين . وكذلك [قال] : محمد بن مخلد ، وزاد في الحرم .

— ٨٨٠ —

محمد بن عبيد
النفق

محمد بن عبيد بن أحمد بن مخلد بن أبان ، أبو الحسين النفق والد أبي عبد الله ابن العسكري . حدث عن زكريا بن يحيى ، وأبي البختری عبد الله بن محمد بن شاكر . روى عنه ابنه الحسين ، وكان ثقة . أخبرنا علي بن أبي علي قال سمعت أبا عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري . يقول : كان أبي يشهد عند القضاة ، وأما صافر جدی الى سر من رأى فلما عاد معي العسكري . قال : وأول ما شهد أبي عند اسماعيل القاضي ، وكان معي يشهد ، وأول ما شهد عند عبد الله ابن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار

حدثنا ابن قانع : أن احمد بن عبيد العسكري الدقاق مات في سنتست وعشرين وثلاثئة . كذا أسماء ابن قانع احمد ، فلما أن يكون وهم أول له رجل آخر ، وليس بوالد عبد الله بن العسكري والله أعلم .

❦ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عباد ❦

— ٨٨١ — محمد بن عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة ، الأزدي البصري . واسم أبي صفرة ظالم بن سراق بن صبيح بن كندی بن عمرو بن عدی المهاب الأزدی محمد بن عباد ابن المهاب الأزدی ابن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأزدي بن عمران بن عمرو المعروف بمزقيا . كان محمد يتولى الصلاة والامارة بالبصرة ، وقدم بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن صالح المري ، وهشيم بن بشير . روى عنه ابن القاسم ، وابراهيم الحربي ، وأبو العباس الكندي ، وأبو العباس محمد بن القاسم ، وأبو قلابة الرقاشي . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي حدثنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا أبو أيوب سليمان ابن اسحاق بن الخليل الجلاب . قال قال أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربي : قدم علينا محمد بن عباد المهلب فذهبنا اليه يوما فسمعنا منه كل شيء نريد ، ولم يكن بصيراً بالحديث ❦ حدثنا بحديث فقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بهرة وغلط . إنما التزقت الباء بالقاف ولم يكن بصيراً بالحديث . وحدث بحديث عن عبد الرحمن بن جابر . فقال : عبد الرحمن بن جابر . قيل له : هذا عبد الرحمن ابن جابر . فكان يقول عن ابن جابر ، وإنما كان الف الذي في جابر قصيرة كأنها دال فقال جابر . قلت : وكان محمد بن عباد سخياً كريماً . أخبرنا سلامة ابن الحسين المقرئ أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا القاضي الحسين بن اسماعيل حدثنا عبد الله بن أبي سعد حدثنا يزيد بن محمد بن المهلب قال سمعت أبي يقول : كتب منصور بن المهدي الى محمد بن عباد يشكو ديناً ، وضيق ذات يد ، وجفوة سلطانه ، فبعث اليه بعشرة آلاف دينار . أخبرنا الحسن بن علي الجوهري

نوادير من التصحيح

أخبرنا محمد بن عمران المرزباني حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي حدثنا محمد
ابن القاسم بن خلاد قال قال المأمون لمحمد بن عباد : أردت أن أوليك فتعني
امرافك في المال . فقال محمد : منع الموجود ، سوء ظن بالمعبود . فقال له المأمون :
لو شئت أبقيت على نفسك ، فإن هذا المال الذي تنفقه ما أبعد رجوعه إليك .
قال : يا أمير المؤمنين موّله مولى غنى لا يفتقر . قال فاستحسن المأمون ذلك منه
وقال للناس : من أراد أن يكرمني فليكرم ضيفي محمد بن عباد . فجاءت الأموال
إليه من كل ناحية ، فما برح وعنده منها درهم واحد . وقال : إن الكريم لا تحسكه
التجارب . أخبرني أحمد بن علي المحاسب حدثنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا
أبو بكر ابن الأنباري حدثني أبي عن المغيرة بن محمد وغيره . قال قال المأمون
لمحمد بن عباد المهلبى : أبا محمد بلغني أنه لا يقدم أحد البصرة الا أدخل دار
ضيافتك قبل أن يتصرف في حاجاته ، فكيف تسع هذا ؟ فقال : يا أمير المؤمنين
منع الموجود سوء ظن بالمعبود . فاستحسنه منه وأوصل إليه المأمون ما مبلغه ستة
آلاف ألف درهم . ومات وعليه خمسون ألف دينار ديناً ، قال وقال المأمون
لمحمد : يا محمد ما أكره الطاعنين على أبي المهلب ! فقال له : يا أمير المؤمنين هم
كما قال الشاعر :

١٥

إِنَّ الْغَرَانِيقَ تَلْقَاهَا مُحْسَدَةٌ وَلَا تَرَى لِلثَّامِرِ النَّاسَ حُسَادًا

قال أبي قال المغيرة : وهذا البيت من شعر مدح به عمر بن الحاء يزيد بن
المهلب وأوله :

إِنَّ الْمَهْلَبَ قَوْمٌ إِنْ نَسَبْتَهُمْ كَانُوا الْأَكْرَمَ آبَاءَ وَأَجْدَادًا
كَمْ حَاسِدٍ لَهُمْ بَغِيًّا لِفَضْلِهِمْ وَمَا دَكَامَنْ مَسَاعِيَهُمْ وَلَا كَادًا

٢٥

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي
حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن . قال :

لما احتضر محمد بن عباد دخل عليه نفر من قومه كانوا يحسدونه ، فلما خرجوا قال متعظا :

تَمَيَّ رَجُلًا أَنْ أَمُوتَ فَإِنْ أَمُتَ فَتِلْكَ سَبِيلُ لَسْتُ فِيهَا بِأَوْحَدٍ
فَمَا عَيْشُ مَنْ يَبْقَى خِلَافِي بِضَائِرِي وَمَا مَوْتُ مَنْ يَمُوتُ أَمَامِي بِمُخْلِدٍ
قُلْتُ لِلَّذِي يَبْنِي خِلَافَ الَّذِي مَضَى نَهْيًا لِأَخْرَجِي مِثْلَهَا فَكَأَنَّ قَدِيرًا

أخبرنا أحمد بن علي بن عبد الله الطبري أخبرنا عبيد الله بن محمد البرزاز حدثنا محمد بن يحيى التميمي حدثنا محمد بن زكريا الغلابي . قال قيل للعتبي : مات محمد بن عباد المهلب بالبصرة . [فقال : نحن متنا بقتله ، وهو حي بمجده . مات بالبصرة سنة أربع عشرة ومائتين] ^(١)

— ٨٨٢ — محمد بن عباد بن موسى بن راشد ، السُكَلِّي يلقب سندولا . وهو كوفي سكن بغداد وكان صاحب أخبار وحفظ لأيام الناس ، وحدث عن أبيه ، وعن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، ويحيى بن سليم الطائفي ، وعبد السلام بن حرب ، وحفص بن غياث ، واسباط بن محمد ، وزيد بن الحباب ، وهشام بن محمد الكلبي ، والوليد بن صالح النحاس . روى عنه إبراهيم بن اسحاق الحرابي ، وأبو بكر ابن أبي الدنيا ، ومحمد بن الوليد الجوهري ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وغيرهم * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا أحمد بن كامل القاضي حدثنا إبراهيم الحرابي حدثنا محمد بن عباد بن موسى عن هشام ابن السكلي عن قرن بن سعيد بن عفيف بن معدى كرب عن أبيه عن جده . قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاء وفد من أهل اليمن فقالوا : يا رسول الله لقد أحيانا الله بينين من شعر امرئ القيس . قال : « وما ذاك ؟ » قالوا : أقبلنا نريدك حتى إذا كنا بموضع كذا وكذا أخطأنا الماء ، فكنتنا

(١) ما بين اليمين آكلنا من آفاب السماني .

محمد بن عباد
السكلي

١٥
خير طريق
لامرئ القيس

٢٠

لا تقدر عليه ، فانهينا إلى موضع طلح وممر فانطلق كل منا إلى أصل شجرة
لموت في ظلها ، فبينما نحن في آخر رمق إذا راكب قد أقبل معتم ، فلما رآه
بعضنا تمثل :

ولما رأت أن الشريرة هما وأن بياضاً في فرائصها كامي

تيممت العين التي عند ضارج ينفى عليها الظل عرمضا طامي

فقال الراكب : من يقول هذا الشعر ؟ فقال بعضنا : امرؤ القيس . قال :
هذه والله ضارج أمامكم . وقد رأى ما بنا من الجهد ، فرجعنا إليها فإذا بيننا
وبينها نخوض خمسين ذراعا ، فإذا هي كما وصف امرؤ القيس عليها العرمض ينفى
عليها الظل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذاك مشهور في الدنيا ، خامل
في الآخرة ، مذكور في الدنيا ، منسى في الآخرة ، يجيء يوم القيامة معه لواء
الشعراء ، يقودهم إلى النار » . بلغني عن إبراهيم بن عبد الله بن الجعيد . قال :
سألت يحيى بن معين : عن محمد بن عباد بن موسى فلم يحمد . قلت : أيما
أكتب عنه ؟ سمع وعربية ؟ فرخص لي فيه . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا
على الحسن بن هرون عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن عباد بن موسى
المكلى الكوفي نزل بغداد في أمره نظر .

١٠

— ٨٣ —

محمد بن عبيد
ابن الزبرقان
المكي

محمد بن عباد بن الزبرقان ، أبو عبد الله المكي . سكن بغداد وحدث بها
عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وسفيان بن عيينة ، وحاتم بن اسماعيل ،
وأنس بن عياض . روى عنه البخاري ، ومسلم بن الحجاج في الصحيحين ،
ومحمد بن اسحاق الصائغ ، وموسى بن هرون ، واحمد بن علي الأبار ، ومعاذ بن
الثنائي ، وعبد الله بن محمد البغوي . أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الازرق أخبرنا
أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا موسى بن هرون حدثنا
محمد بن عباد المكي حدثنا سفيان عن عمرو . قال : ذكروا القدرية عند ابن

٢٠

- عباس بعد ما ذهب بصره . قال : هل فى البيت أحد منهم ؟ فأرونى آخذ برأسه .
وقال ابن عباس : إنه منقول بالتوحيد أنه حين جاءه جبريل فى الصورة التى لم
يره فيها وهو لا يعرفه ، فسأله عن الايمان ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« هو كذا وكذا ، والايمان بالقدر خيره وشره » . قال وقال غيره : آخذ برأسه
فأقصبيه ^(١) . قال أبو عمران موسى : لا نعلم فى الارض أحدا روى حديث ابن
عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم غير محمد بن عباد * أخبرنا أبو حامد احمد بن
ابن محمد بن محمد بن احمد بن عثمان الطرازى بنيسابور أخبرنا أبو حامد احمد بن
عبد الله بن حسنويه المقرئ حدثنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج حدثنا محمد بن
عباد حدثنا سفیان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه
عن جده . أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً وأبا موسى الى اليمن . فقال :
« بشرا ويسرا ولا تفرا » وأراه قال (تطاوعا) فلما ولى أبو موسى . قال :
يا رسول الله إن لهم شرابا من العسل يطبخ حتى يعقد ، والمنومن الشير . فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أسكر عن الصلاة فهو حرام » . فلما قدما اليمن
نزلا ليمسن ^(٢) فتناظرا قيام الليل ، فقال أبو موسى : أنا أقوم أول الليل وأنام آخره ،
فقال معاذ : وأنا أنام أول الليل وأقوم آخره ، فاحتسب ، نومتى كما احتسب قومى .
قال وجاء معاذ وعند أبى موسى رجل . فقال : هذا كان كافراً فأسلم ثم ارتد . فقال
معاذ : لا أنزل ولا أجلس حتى يقتل . قال قتل . أخبرنا على بن محمد بن الحسن
المالكي أخبرنا عبد الله بن عثمان الصغار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا
عبد الله بن على بن المدينى . قال : سمعت أبى وقلت له شيئا رواه ابن عباد عن
سفیان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن إبي موسى : أن

٢٠٠

(١) كذا فى الاصل مهلة من التقيط : وهى إمام من صب بمعنى عنى كما فى القاموس
أو من صيب السيف أى طرفه كما فى النهاية (٢) كذا فى الاصل ولم نمر عليها فى كتب السنة

النبي صلى الله عليه وسلم لما وجه أبا موسى الى اليمن . قال : كذب وباطل . انما روى هذا الثيباني عن سعيد بن أبي بردة . قال : ولم يرو عمرو بن دينار عن ابن دينار . قال ذكروا عند ابن عباس القدرية فقال ابن عباس : لو أن ههنا منهم أحد لفعلت به . قال هذا سمعته من سفيان . قلت فنيه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي سأله فقال : « أن يؤمن بالقدر خيره وشره » . أو شئ مرفوع . قال : لا ! وأنكره . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن إبراهيم المستطلي حدثنا أبو أحمد بن فارس حدثنا البخاري . قال : محمد بن عباد المكي سكن بغداد . أنبأنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل . قال : سألت أبي عن محمد بن عباد المكي . فقال لي : حديثه حديث الضيق ، فارجو أن لا يكون به بأس . وسمعته مرة أخرى ذكره . فقال : يقع في قلبي أنه صدوق . أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي أخبرنا علي بن محمد الحنفي قال سألت أبا علي صالح بن محمد جزرة الحافظ عن محمد بن عباد المكي . قال : لا بأس به . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد ابن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوي قال محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التمار حدثنا عبيد بن محمد بن خلف البرزاز . قال : مات محمد بن عباد المكي غرة المحرم في سنة خمس وثلاثين ومائتين . قلت : ذكر موسى بن هرون أن وفاته كانت يوم الخميس ويغداد توفي .

محمد بن عباد ، أبو عبد الله البغدادي . كان بمصر وحدث عن محمد بن سليمان الحراني ، روى عنه عمرو بن إسحاق بن يزيد الحمصي ، ذكر ذلك محمد ابن إسحاق بن مندة الاصبهاني .

— ٨٨٤ —

محمد بن عباد
البغدادي

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الصمد ﴾

— ٨٨٥ — محمد بن عبد الصمد ، أبو بكر البجلي . حدث عن الحسن بن عرفة . روى عنه عبد الله بن إبراهيم الزبيبي .
محمد بن عبد الصمد . البجلي

— ٨٨٦ — محمد بن عبد الصمد بن الحسن الناقدا ، حدث عن الحسن بن عرفة . روى عنه أبو حفص بن شاهين .
محمد بن عبد الصمد . الناقدا

— ٨٨٧ — محمد بن عبد الصمد ، أبو الطيب الدقاق يعرف بالبغوي . وكان ابن خلة عبد الله بن محمد البغوي . وروى عن أبي عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة ، واحمد بن عبد الله المكتب ، ومحمد بن شداد المسمي . حدث عنه القاضي أبو الحسن الجراحي ، وأبو حفص بن شاهين ، ومحمد بن عبد الله ابن أخي مبي ، وما

١٠ علمت من حاله الا خيرا * حدثنا يحيى بن علي العسكري بجلوان حدثنا أبو بكر محمد بن المقرئ بإصبهان حدثنا أبو الطيب محمد بن عبد الصمد الدقاق البغدادى حدثنا احمد بن عبد الله أبو جعفر المكتب حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن بهمان قال سمعت جابر بن عبد الله . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وهو آخذ بيد

٢٥ على يقول : « هذا أمير البررة ، وقاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله : يمد بها صوته ، أنا مدينة العلم وعلى بابها » فمن أراد البيت فليأت الباب .
حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر : أن أبا الطيب محمد بن عبد الصمد مات في سنة تسع عشرة وثلاثمائة . وقال غيره : في جهادى الأولى .

— ٨٨٨ — محمد بن عبد الصمد بن أحمد بن يحيى بن احمد ، أبو عبد الله الخواص الشيرازى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الله بن شيرازية النسوى . كتب عنه أبو عبد الله بن بكير .
محمد بن عبد الصمد . الخواص

— ٨٨٩ — محمد بن عبد الصمد الداردي
محمد بن عبد الصمد الداردي
محمد بن عبد الصمد بن بنان بن عبد الله بن ابراهيم ، أبو بكر الفقيه الداردي .
كان ينزل في صف التورى . وحدث عن احمد بن سلمان النجاد ، وجعفر
الخلدي ، وعبد الصمد بن علي الطسقي ، وأبي بكر الشافعي . حدثني عنه احمد بن
علي ابن التوزي . وقال لي : كان ثقة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدة ﴾

— ٨٩٠ — محمد بن عبدة بن الهيثم ، الهروي .
محمد بن عبدة الهروي
قمم بغداد وحدث بها عن سفيان بن عيينة ، وامام عيل بن علي . يروي عنه الحسين النيسابوري ، وعبد الملك بن
احمد بن نصر الدقاق * أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن محمد بن سعدون
الموصلى أخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا عبد الملك بن احمد بن نصر
الدقاق حدثنا محمد بن عبدة حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا الكوفيون أبيان بن
ثعلب وغيره عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء . قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فلا يمنحو أحدنا ظهره حتى تراه قد سجد .
قرأت في سماع محمد بن أبي الفوارس : عن أبي عبد الله المصمى عن احمد بن
محمد بن ياسين . قال أخبرنا حسين بن الحسن النيسابوري حدثنا محمد بن عبدة
ابن الهيثم الهروي ببغداد حدثنا سفيان بن عيينة : بلغني أن محمد بن عبدة الهروي
١٠ مات في سنة ثمان وأربعين ومائتين .

— ٨٩١ — محمد بن عبدة ، جارية محمد بن ابراهيم الدورقي .
محمد بن عبدة بن ابراهيم الدورقي
حدث عن ربحان بن سعيد ،
ومسلم بن سالم . روى عنه الحسين بن اسماعيل المحاملي ، وعبد الله بن ابراهيم
القصرى ، واحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي . قال وجدت في كتاب جدى
يخط يده * حدثنا محمد بن عبدة جارية محمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا ربحان بن سعيد حدثنا
عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة أنه سمع النعمان بن بشير يقول . قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قام أحدكم وفي نفسه أن يصلى من الليل فليضع
٢٠

عنده قبضة من تراب ، فاذا اتبه فليقبض يمينه ثم ليحصب عن شماله .

- ٨٩٢- محمد بن عبيدة بن حرب ، أبو عبد الله القاضي البصري . سكن بغداد
 محمد بن عبيدة
 البصري
- وحدث بها عن إبراهيم بن الحجاج الشامي ، وعلي بن المديني ، وعبد الأعلى بن
 حماد النرسي ، وهبة بن خالد ، و ^(١) ابن طلحة ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي
 الشوارب ومحمد بن الحسن بن تسليم ، وغيرهم . روى عنه أبو جعفر البجلي ،
 وعبد العزيز بن جعفر الحربي ، وأبو حفص بن الزيت ، واحمد بن جعفر بن سالم ،
 وعلي بن محمد بن ثؤلؤ ، وإبراهيم بن احمد بن جعفر الجرمي ، وعلي بن احمد السكري
 * أخبرني محمد بن علي بن يعقوب المعدل . أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد
 النيسابوري قال سمعت أبا علي حامد بن محمد الهروي يقول : كان أبو عبد الله القاضي
 ببغداد منصفا من قضاء مصر ، وكان بمصر يعرف بأبي عبيد بن حنويه ، كان
 ١٠ أولا يحدث عن أبي الأشعث ، وعمر بن شبة ، وطبقتهما . ثم ارتقى إلى بNDAR
 وأبي موسى ، وطبقتهما . فلما كان بعد انصرافه من مصر إلى العراق حدث عن
 إبراهيم بن الحجاج الشامي وأبي الربيع الزهراني ، وطبقتهما . وكان إبراهيم بن
 محمد بن حمزة الأصبائي يختص به ، فقال لي إبراهيم يوما : يا أبا علي إن أبا عبيد الله
 قال لي : عزم أن أحدث عن أبي الوليد الطيالسي ، والخصي ، ومسدد . قال
 ٢٠ ابن حمزة فقلت : الله الله !! فانا نرجم أيها القاضي . قلت : وصاحب هذه القصة
 أبو عبد الله بن عبيدة لا ابن حنويه . فان أبا عبيد بن حنويه كان أحد الأئمة
 الأتقياء الصالحين الصادقين ، ولم يرو عن إبراهيم بن الحجاج ، وأبي الربيع
 شيئا ، ولا عن بNDAR وأبي موسى ، وانما روايته عن أبي الأشعث وطبقته . ولعل
 إبراهيم بن حمزة حكى بما حكى لأبي علي الهروي عن أبي عبيد مطلقا ، غير مسمى
 ولا منسوب ، فظن أبو علي أنه أبو عبيد بن حنويه . حدثني علي بن محمد بن نصر

قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول : سألت الدار قطنى عن محمد بن عبدة ابن حرب القاضى . فقال : لا شئ . وقال الدار قطنى سمعت السبيعى يقول : كان يظهر جزءاً من مفاعه ويحدث به . يعنى محمد بن عبدة بن حرب . ثم بعد ذلك أخذ كتب الناس وحدث بها ؛ ولم يكن له مفاع ؛ ثم انكشف أمره . سمعت أبا بكر البرقاني يقول : محمد بن عبدة القاضى عند أصحاب الحديث من المترولين . قلت : من تركه ؟ فقال : أبو منصور بن الكرخى . وكان ابن أبى سعد أيضاً لا يكتب حديثه . أخبرنى أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا على بن عمر الحربى قال وجدت فى كتاب أخى بخط يده : مات أبو عبد الله بن عبدة القاضى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة بواسط ، وجلوها به الى بغداد .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدوس ﴾

١٠

محمد بن عبدوس السراج . روى عنه احمد بن سلمة النيسابورى حكاية لأبى مرجوم القاص . وذكر احمد بن سلمة انه سمع منه على باب قتيبة بن سعيد . البغلاتى * أخبرنا احمد بن محمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحافظ النيسابورى حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبرى حدثنا احمد بن سلمة حدثنا محمد بن عبدوس السراج البغدادى على باب قتيبة بن سعيد . قال : قام أبو مرجوم القاص بالبصرة ليقص على الناس فأبكى . فلما فرغ من قصصه . قال : من يطعمنا أرزة فى الله ؟ فقام شاب من المجلس فقال : أنا . فقال : اجلس رحمك الله فقد عرفنا موضعك . فقام الثانية فقال أبو مرجوم لأصحابه : قوموا بنا اليه فقاموا معه فأتوا منزله قال فأتينا بقدر من باقلاء فأكلناه بلا ملح . ثم قال أبو مرجوم : على بخوات خمسى وخمس مكاكى أرز ، وخمس امنان ممن وعشرة امنان سكر . وخمسة امنان صنوبر وخمسة امنان فستق ؛ فجئ بها كلها . فقال أبو مرجوم لأصحابه يا اخوان كيف أصبحت الدنيا ؟ قالوا مشرقة لونها ؛ مبيضة شمسه . قال :

١٥

٢٠

— ٨٩٣ —
محمد بن عبدوس
السراج

اجروا فيها أنهارها . قال فأتى بذلك السن فأجرى فيها . ثم أقبل أبو مرجوم على أصحابه فقال : يا اخوان كيف أصبحت الدنيا قالوا مشرقة لونها مبيضة شمسهما بجرية فيها أنهارها وقد غرس فيها أشجارها وقد تدلى لنا ثمارها . قال : يا اخوان ارموا الدنيا بحجارتهما . قال فأتى بذلك السكر فأتى فيها ثم أقبل أبو مرجوم على أصحابه . قال : يا اخوان كيف أصبحت الدنيا قالوا مشرقة لونها مبيضة شمسهما قد أجرى فيها أنهارها وقد غرس فيها أشجارها وقد تدلى ثمارها . قال : يا اخوان مالنا والدنيا اضربوا فيها براحتها قال فجعل الرجل يضرب فيها براحته ويدفعه بالخنس . قال أبو الفضل أحمد بن سلمة : ذكرت لأبي حاتم الرازي فقال : أمله على . فأمليته عليه فقال : هذا شأن الصوفية .

— ٨٩٤ — محمد بن عبدوس ، قاضي المداين . أخبرنا أحمد بن علي المحتسب قال قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحجاج عن أبي العباس بن سعيد . قال : توفي محمد بن عبدوس قاضي المداين ببغداد في الحرم سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

— ٨٩٥ — محمد بن عبدوس ، أبو عبد الله البزاز . ذكره أبو الحسين الناذي قال : فيها أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ علي ابن الناذي وأنا اسمع . قال : ومات أبو عبد الله محمد بن عبدوس البزاز ، وكان في إحدى رجليه خم ، وذلك يوم الأحد لخمس خلون من صفر سنة سبع وثمانين ومائتين وكان من عقلاء الناس وأفاضلهم كتب الناس عنه قبل أن يموت بقليل .

— ٨٩٦ — محمد بن عبدوس بن كامل ، أبو أحمد السلي السراج . يقال إن اسم أبيه عبد الجبار مولقبه عبدوس . سمع على بن الجعد ، وداود بن عمرو الضبي ، وأبا بكر بن أبي شيبة ، وأبا معمر الهذلي ، وعاصم بن عمر المقدبي ، وأحمد بن حنبل المصيصي ، ومحمد بن حميد الرازي ، وأبا همام الوليد بن شجاع ، وحجاج بن الشاعر . وكان من أهل العلم والمعرفة والفضل . روى عنه عبد الله بن أحمد البغوي ، وأحمد بن

سلمان النجاد ، وجعفر الخلدی ، ودعلج بن احمد ، وأبو محمد ابن ماسی وغيرهم ..
 أخبرني احمد بن سليمان المقرئ حدثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن
 مهران حدثنا أبو بكر احمد بن عبد الرحمن الدقاق حدثنا محمد بن عبد الجبار
 السلي - وهو ابن كامل - أبو احمد وعبدوس لقبه . أخبرنا محمد بن أحمد أبو نعيم
 الحافظ الاصبهاني قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حباب يقول :
 سنة ثلاث وتسعين فيها مات أبو احمد بن عبدوس البغدادي . أخبرنا محمد بن
 احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن علي الخطبي . قال : مات ابن عبدوس في رجب
 سنة ثلاث وتسعين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال
 قرئ علي ابن المنادي وأنا اسمع . قال : توفي أبو احمد محمد بن عبدوس بن كامل
 إماما في آخر رجب ، وإماما في أول شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وكان من
 المعبودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث ، أكثر الناس عنه ثقتهم وضبطه ،
 وكان كالأخ لعبد الله بن احمد بن حنبل . قرأت علي الحسن بن أبي بكر عن
 احمد بن كامل القاضي . قال : توفي أبو احمد ابن عبدوس السراج في ليلة
 الأربعاء ، ودفن في يوم الأربعاء غرة شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين ،
 وكان حسن الحديث كثيره ، ثبتا لا أعلمه غير شيعه .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الوهاب ﴾

— ٨٩٧ — محمد بن عبد الوهاب بن أبي ذر ، أبو عمر القاضي البغدادي . انتقل الى
 الشام وحدث بدمشق عن جعفر الفريابي ، وإبراهيم بن شريك الكوفي ، وغيرها .
 وكان قد كف بصره ، روى عنه تمام بن محمد الرازي .

محمد بن عبد
 الوهاب القاضي
 البغدادي

— ٨٩٨ — محمد بن عبد الوهاب بن علي بن احمد بن أيوب بن مطر ، أبو عبد الله
 الدلال . وكنية أبيه عبد الوهاب أبو العلاء . حدث عن أبي بكر بن مالك
 القطيعي . كتبنا عنه وكان يسكن باب البصرة * أخبرنا محمد بن أبي العلاء الدلال

محمد بن عبد
 الوهاب الدلال

- أخبرنا أحمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي قراءة عليه حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا رباح عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة . عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل خطوة يخطوها إلى الصلاة يكتب له بها حسنة ، ويمحى عنه بها سيئة » . سألت محمد بن أبي العلاء عن مولاه . فقال : ولدت أول يوم من رجب سنة خمسين وثلاثمائة . ومممت من أبي علي ابن الصواف ، ومحمد بن المغفر ، والدارقطني ، وابن شاهين ، وكان سماعه لمسند أبي هريرة من ابن مالك عن عبد الله عن أبيه صحيحاً ، ومن عدهاء قد ألحق التسميع فيه بخطه خط طري ، وبلغني أن بعض كتبة الحديث قرأ عليه عن ابن الصواف شيئاً ، ولم يذكر له بذلك كتاب صحيح ، ومات في يوم الثلاثاء الثالث من صفر سنة سبع وثلاثين وأربعمائة .

- ٩٩٩ — محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن علي المتوكل ابن عم أبي طاهر ، الكاتب المعروف بابن الشناطر . سمع علي بن عمر السكري ، وأبا حفص بن شاهين ، وأبا الطيب بن المنتاب ، وأبا أحمد بن جامع الدهان . كتبنا عنه وكان صدوقاً يسكن في سكة النعیمیة بباب البصرة * أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب الكاتب أخبرنا علي بن عمر الحضرمي حدثنا حاتم بن الحسن الشامي حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن همام أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تصوم المرأة وبعها شاهد ، إلا بأذنه » وما أفقت من كسبه من غير أمره فله نصف أجره . سألت ابن الشناطر عن مولاه . فقال : في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، ومات في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة

محمد بن عبد
الوهاب بن
الشناطر

١٥

٢٠

﴿ ذكر مثاني الاسماء على التعييد ﴾

— ٩٠٠ — محمد بن عبدك بن سالم ، القزاز . مع حجاج بن محمد الأعور ، وعبد الله ابن بكر السهمي ، وروح بن عباد ، وهوفه بن خليفة ، ويونس بن محمد المؤدب .
 روى عنه محمد بن عمرو الرزاز ، وأبو عمرو بن السماك ، وعبد الله بن سليمان الفامي ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان القزاز حدثنا عثمان بن أحمد الطاق أملاء حدثنا محمد بن عبدك القزاز حدثنا روح بن عباد حدثنا عن علي بن زيد عن أم محمد عن عائشة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يرسل على الكافور حيتان ، واحدة من قبل رأسه والأخرى من قبل رجله ، يقرضانه قرضا كلما فرغتا عادتا الى يوم القيامة » . أخبرنا علي ابن أبي علي قال حدثني الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب حدثنا عبد الله ابن سليمان الفامي حدثنا محمد بن عبدك القزاز وغيره . قال : اجتمعت مع زهير السامي وتحدثنا فلما أردت مفارقتهم . قلت : متى نلتقي ؟ فقال :

إني نلتقي والآ فها أشغل من مات عن جميع الأنام
 قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل . قال : مات محمد بن عبدك القزاز في شوال سنة ست وسبعين ومائتين . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : ومات محمد بن عبدك القزاز لثمان خلون من شوال سنة ست وسبعين ومائتين . كان ينزل بالكرخ .

— ٩٠١ — محمد بن عبدك بن سليم ، حدثنا عن الحسن بن عرفة . روى عنه محمد بن عبيد الله بن الشيخير الصيرفي * أخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي والحسن بن علي بن محمد الجوهري . قالوا : أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الشيخير الصيرفي حدثنا محمد بن عبدك بن سليم حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا وكيع

حدثنا سفيان بن أبي اسحاق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة . قالت :
كان أحب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وان قل .

— ٩٠٢ — محمد بن عبد المؤمن البغدادي * أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن احمد
ابن يشار النيسابوري بالبصرة حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكري
محمد بن عبد
للمؤمن البغدادي

حدثنا أبو عبد الله أحمد بن بشر بن حبيب بن يزيد التميمي الصوري بصور
حدثني احمد بن علي المكي حدثنا محمد بن عبد المؤمن البغدادي حدثنا عبد الغني
ابن عمرو عن يزيد بن أبي زياد عن أبي زهير عبد الرحمن بن معمر التونسي
قال حدثنا ماعز بن عبد الملك بن عمير عن جده . قال : استأذن ابن عباس
على معاوية بن أبي سفيان فأذن له فلما رآه من بعيد قال لمعبد بن العاص :
لأسألن ابن عباس عن مسائل يعني يجوابها ، وقد تحفلت عنده بطون قريش
وكبار العرب . فقال لمعبد : ليس مثل ابن عباس . يعني بمسأله . فلما جلس
قال له معاوية : يا ابن عباس ما تقول في أبي بكر الصديق ؟ فقال ابن عباس :
يرحم الله أبا بكر ، كان والله للقرآن نالياً ، وللشر قالياً ، وذكر الحديث بطوله .

— ٩٠٣ — محمد بن عبد المؤمن بن احمد : أبو اسحاق الاسكافي . كان خطيب أسكاف
في الجنيد وقاضيا ، وحدث عن الحسين بن محمد بن عبيد العسكري ، ومحمد
ابن المظفر ، وأبي بكر الأبهري . كتب أصحابنا عنه بأسكاف وبغداد ، وكان
ثقة يتفق عليه مذهب مالك ، ومات بأسكاف في سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ،
وكان مولده في النصف من رجب سنة ستين وثلاثمائة .

— ٩٠٤ — محمد بن عبد بن خالد بن فريان بن فرقد ، أبو بكر النخعي البلخي . قدم
بغداد وحدث بها عن قتيبة بن سعيد ، ويحيى بن موسى خت . روى عنه مكرم
ابن احمد القاضي ، وعلي بن الفضل بن طاهر البلخي ، والقاضي أبو طاهر محمد بن
احمد بن عبد الله السدوسي * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا مكرم بن احمد
(٢٥٠ - ن - توفيق بغداد)

القاضي حدثنا أبو بكر محمد بن عبد بن خالد البلخي النخعي من ورقة أبي عبد الله بن أبي خيثمة حدثنا يحيى بن موسى خت حدثنا عمر بن هرون عن يونس بن يزيد ومالك عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن عمر، أنه خطب فقال في خطبته: إن الله بعث محمداً بالحق، فكان فيما قرأنا وعلنا: « الشيخ والشيخة [إذا زينا] فارجوها البتة ». وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورجم أبو بكر، ورجعنا بعده. حدثني الملاء بن حزم الاندلسي حدثنا محمد بن الحسين النيسابوري بمصر أخبرنا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي. قال: محمد بن عبد بن خالد بن فريان البلخي، شيخ ثقة.

محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هرون بن موسى؛ أبو بكر السعدي. التميمي السمرقندي. قسّم بغداد وحدث بها وبغيرها عن يحيى بن يحيى. النيسابوري، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، ووقية بن سعيد، وعصام. وإبراهيم ابني يوسف البلخيين، ومحمد بن سلام البيكندی، وحنان بن موسى. المروزي؛ واسحاق بن راهويه؛ أحاديث منكورة وباطلة. روى عنه أحمد بن عثمان بن الأدي، واسماعيل بن علي الخطي، وأبو بكر الشافعي، وجماعة [أخبرنا محمد] بن أحمد بن رزق أخبرنا [محمد بن يوسف بن حمدان الحمداني]؛ حدثنا محمد بن عبد بن عامر بن مرداس السعدي السمرقندي قدم علينا حدثنا عصام بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن أنس. قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا أراد أن يركع. وإذا رفع رأسه من الركوع. فترد بروايته محمد بن عبد بن عامر عن عصام. ورواه مسلم بن أبي مسلم الحرمي عن وكيع عن الثوري. وقد روى عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا؛ ورواه خالد ابن عبد الله الواسطي وعبد الله بن المبارك ويحيى بن سعيد القطان ومعاذ بن

— ٩٠٥ —

محمد بن عبد
السعدي

١٥

٢٠

- معاذ العنبري ويزيد بن هرون عن حميد عن أنس موقوفا . وأما حديث يحيى ابن سعيد عن أنس فغريب من حديث الثوري تفرد بروايته مسلم الحريمي عن وكيع عنه ؛ ويرى أن محمد بن عبد سرقه طازقه على عصام بن يوسف والله أعلم .
- وقد حدث به شعبة بن الحجاج عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا
- ٥ احمد بن عمر بن العباس القزويني قدم علينا حدثنا محمد بن عبد بن عامر حدثنا قتيبة حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دع ما يريبك الى ما لا يريبك ، فانك لن تجد فقد شيء تركته الله عز وجل » . وهذا الحديث باطل عن قتيبة عن مالك ، وإنما يحفظ عن عبد الله بن أبي رومان الاسكندراني عن ابن وهب عن مالك ، تفرد واشتهر به ابن أبي رومان وكان ضعيفا . والصواب عن مالك من قوله قد سرقه محمد بن عبد بن عامر من ابن أبي رومان فرواه كما ذكرنا * أخبرنا أبو منصور عبد الله بن عيسى بن ابراهيم المحتسب بهمدان حدثنا أبو الطيب احمد بن محمد بن العباس بن هشام التهاوندي حدثنا محمد بن عبد بن عامر بن مرداس السمرقندي حدثنا عصام بن يوسف حدثنا
- ١٥ شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سورة ياسين تدعى في التوراة المعمة » . قيل : يا رسول الله وما المعمة ؟ قال : « تم صاحبها بخيرى الدنيا والآخرة وتكابد عنه بلوى الدنيا وتدفع عنه أهوالى الآخرة ، وتدعى القاضية الدافعة ، تدفع عن صاحبها كل سوء ، وتقضى له كل حاجة ، ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ، ومن سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل الله ، ومن كتبها وشرها أدخلت جوفه ألف نور ، وألف يقين ، وألف بركة ، وألف رحمة ، ونزحت منه كل غل وداء » . وهذا الحديث بهذا الاسناد باطل أيضا . وإنما يحفظ من حديث محمد بن عبد الرحمن
- ٢٥

الجنذاعي^(١) عن سليمان بن مرطع عن هلال عن الصلت عن أبي بكر الصديق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخبرني أبو بكر عبد الله بن منصور الصايغ حدثنا ابن أبي اويس قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجنذاعي ، ثم ذكر الاسناد والذي ذكرته والمثن الذي أورده محمد بن عبد سواء ، غير أن في الألفاظ خلافا يسيرا ، ولا أعلم يروى هذا الحديث الا من طريق الجنذاعي وفي اسناده غير واحد من المجهولين ، وقد سرق منته محمد بن عبد ووضع الاسناد الذي قدمناه * أخبرنا ابن الفضل أخبرنا احمد بن عمر بن العباس القزويني حدثنا محمد بن عبد بن عامر السمرقندي قزوين حدثنا عصام بن يوسف حدثنا شعبة بن سليمان التيمي عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تفشوا في الكلام - يعني القدر - فانه سر الله ، ولا تجادلوا أهل البدع فان الشيطان يريد بكم والنبي يريد بكم الخير » . * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن يوسف بن حمدان الهمداني حدثنا محمد بن عبد بن عامر أخبرنا عبد بن حميد السكسي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس . قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغار ، أخذ أبو بكر بفرزه فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى وجهه . فقال : « يا أبا بكر ألا أبشرك ؟ » . قال : بلى ! فذاك أبي وأمي . قال : « إن الله يتجلى يوم القيامة للخلق عامة ، ويتجلى لك يا أبا بكر خاصة » . وهذان الحديثان لا أصل لهما عند ذوي المعرفة بالنقل فيما نعلمه ، وقد وضعهما محمد بن عبد اسنادا ومتنا ، وله أحاديث كثيرة تشابه ما ذكرناه ، وكلها تدل على سوء حاله وسقوط رواياته . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سمعت أبا الحسين يعقوب بن موسى القتيبي ببغداد يقول : لقيت جماعة يتحدثون عن محمد بن عبد السمرقندي

(١) كذا في الاصل بالذال للمجة وفي الميزان بالذال المهمة .

- أحاديث موضوعة قد حدث بها في بلدان شتى ، فالت جعفر بن [محمد بن]
الحجاج المعروف ببيكر الموصلي بها عنه . قال : قدم علينا الموصل وحدث بإحاديث
مناكير ، فاجتمع جماعة من الشيوخ وصرنا لتسكير عليه ، فاذا هو جالس في
مسجد يعرف بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم وله مجلس ، وعنده خلق من كتبة
الحديث ومن العامة . قال : فلما بصر بنا من بعيد علم أننا قد اجتمعنا للانكار
عليه . فقال قبل أن نصل اليه : حدثنا قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة عن جابر
ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « القرآن كلام الله غير
مخلوق » . قال فرفقنا ولم نجسر أن نقدم عليه خوفا من العامة ، قال فرجنا ولم
نجسر أن نكلمه * أخبرنا أحمد بن علي المحتسب أخبرنا الحسن بن الحسين
القيقي الهمداني حدثنا أبو نصر محمد بن هرون التهرواني حدثنا محمد بن عبد بن
عامر السمرقندي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الله بن لهيعة عن أبي الزبير
عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ظال القرآن مخلوق فقد
كفر » . حدثنا محمد بن علي الصوري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي حدثنا
عبد الواحد بن محمد بن مسروق حدثنا أبو سعيد بن يونس قال محمد بن عبد
ابن عامر بن مرداس بن هرون بن موسى السفندي يكنى أبا بكر من أهل ممرقند :
لم يكن بالحمود في الحديث . وقال لنا : ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين . حدث
عن أحمد بن محمد بن علي الأبنوسي قال حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر
الجبابي . قال : محمد بن عبد بن عامر السمرقندي كانوا ينمونه في سماعه . قرأت
في كتاب أبي بكر البرقاني بخطه . قال علي بن عمر الدارقطني : محمد بن عبد بن
عامر السمرقندي لم يكن مرضيا في الحديث . وقال محمد بن أبي الفوارس قرأت علي
أبي الحسن الدارقطني . قال : محمد بن عبد بن عامر السمرقندي يكنب ويضع .
حدثني الحسين بن محمد أخو الخلال عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي .

قال : محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هرون أبو بكر السمرقندي يقال إنه من سغد سمرقند ، وقد قيل إنه بلخي ، والأصح أنه سمرقندي حدث بالعراق ، وخراسان ، ولم أر لأهل بلده عنه شيئا ، يتحدث المناكير على الثقات ، ينهم بالكذب ، وكأنه كان يسرق الاحاديث والافرادات يحدث بها ويتابع الضعفاء والكذابين في رواياتهم عن الثقات بالباطيل .

﴿ ذكر مفاريد الاسماء على التعيين ﴾

- ٩٠٦ — محمد بن عبد الوهاب بن الزبير بن زبناح ، أبو جعفر الحارثي . كوفي الأصل رأى سفيان الثوري ؟ ومعه محمد بن مسلم الطائفي ، ومحمد بن أبان الجعفي ، ويعقوب العمي ، وأبا شهاب الخناط ، وسوار بن مصعب ، ويحيى بن سلمة بن كهيل . روى عنه إبراهيم بن هاني النيسابوري ، ومحمد بن عبد الله المنادي ، وعباس بن محمد الدورى ، واحمد بن علي الخزاز ، وجعفر بن محمد بن كزال ، وعبد الله بن احمد ابن حنبل ، وأبو القاسم البغوي ، وموسى بن هارون * أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح أخبرنا أبو القاسم سليمان بن محمد بن احمد بن أيوب الشاهد حدثنا عبد الله ابن محمد البغوي حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي حدثنا أبو شهاب عن عوف الأعرابي عن أبي نصر عن أبي سعيد . قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء فأخر المغرب وعجل العشاء وصلاتها جميعا . قال ابن منيع سمعت إبراهيم بن أرملة الأصهباني . وذكر هذا الحديث . قال : ما بالعراق حديث أغرب أو أحسن منه * أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي حدثنا محمد بن عبد الوهاب . وأخبرنا أبو علي الحسن بن شهاب الحنبلي بمكبرا أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد المطار حدثنا موسى بن هارون وأخبرني أبو القاسم الأزهرى حدثنا احمد بن إبراهيم بن الحسن حدثنا عبد الله بن محمد البغوي .

محمد بن عبد الوهاب الحارثي

١٠

١٥

٢٠

- قالا : حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي حدثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو ابن دينار عن جابر . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضع الرجل رجله إحداهما على الأخرى وهو متكئ . أخبرنا محمد بن علي المقرئ أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران الحافظ أخبرنا عبد المؤمن ابن خلف اللساني أخبرنا أبو علي صالح بن محمد - يعني جزرة - حدثنا محمد بن عبد الوهاب عن محمد بن مسلم بهذين الحديثين . قال أبو علي صالح بن محمد : محمد ابن عبد الوهاب حدثنا ثقة ، وألقى هاذان الحديثان علي يحيى بن معين . قال : كلاهما باطل . قال أبو علي : هذا مشهور من حديث أبي الزبير عن جابر ، فاما عن عمرو^(١) أخبرنا الحسين بن علي بن محمد بن يعقوب المورى بإرى حدثنا محمد بن الحسن بن الفتح الصفار القزويني حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي سنة تسع وعشرين وفيها مات . قال : رأيت سفيان الثوري وقد أورد ابن أخيه خلفه علي حمار . حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبان الهيثقي حدثنا أحمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي . قال : رأيت سفيان الثوري في زمن أبي جعفر بالكوفة ولم أكتب عنه شيئا ، رأيته عليه قباء محشواً أبيض ، وقلنسوة بيضاء ، وكساء نيلي . وركب حمراً وحمل ابن أخيه وراءه ، وكان أبيض الرأس . واللحية . حدثني محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني محمد بن عبد الوهاب^(٢) أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب أخبرنا موسى بن هارون قال وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر أخبرنا^(٣) عبد الله بن محمد البغوي مات محمد بن عبد الوهاب سنة سبع وعشرين وكان لا يخضب . قال^{٢٠} البغوي وقد كتبت عنه وهذا خطأ والصواب ما أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر الحلبي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . قال : مات محمد بن
- (١) كذا في الاصل . (٢) ، (٣) ياض في اللكائين في كل منها مقدار كلمات .

عبد الوهاب ينفد سنة تسع وعشرين ومائتين .

- ٩٠٧ -

محمد بن عبد
المجيد التميمي

محمد بن عبد المجيد ، أبو جعفر التميمي . حدث عن حماد بن زيد ، وعبيد الله .
ابن عمرو الذهبي ، والمعلى بن زياد ، وسفيان بن عيينة ، وبقية بن الوليد ، ويحيى .
ابن يمان . وروى عنه القاسم بن محمد بن الحارث المروزي ، وأبو بكر بن أبي
الدنيا ، واحد بن علي الخزاز ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وغيرهم . أخبرنا
أبو الفرج محمد بن عمر انضمام أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد حدثنا أحمد .
ابن علي الخزاز حدثنا محمد بن عبد المجيد التميمي حدثنا عبيد بن عمر عن زيد بن
أبي أنيسة عن محمد بن قيس النخعي عن أبي الحكم البجلي . قال : دخلت على
أبي هريرة وهو يحتجم . فقال : أحتجم يا أبا الحكم ؟ قلت : ما احتجمت قط .
قال : أخبرني أبو القاسم صلى الله عليه وسلم أن جبريل عليه السلام أخبره أن
الحجامة أنفع ما تدأوى به الناس . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على
الحسين بن هارون عن ابن سعيد قال سمعت محمد بن غالب يقول : كان محمد بن
عبد المجيد آية منكرآ . قلت : إنه ضعيف .

١٠

- ٩٠٨ -

محمد بن عبد
المنعم

محمد بن عبد المنعم بن إدريس بن سنان . حدث عن هشام بن محمد .
الكلبي . روى عنه أبو موسى بن حماد البربري ، وكان عبد المنعم من بنت
وهب بن منبه .

- ٩٠٩ -

محمد بن عبد
النور الخزاز

محمد بن عبد النور ، أبو عبد الله المقرئ الخزاز من أهل الكوفة . نزل
بغداد وحدث بها عن يحيى بن آدم ، وجعفر بن عون ، وقيصة بن عقبة ، وطبقتهم .
وكان أحد من يقرئ القرآن ببغداد . روى عنه أبو علي المقرئ المعروف بدميس ،
ومحمد بن مخلد المطار ، وأبو الحسين بن المنادي ، وغيرهم . أخبرنا أبو طالب عمر
ابن إبراهيم بن الفقيه أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابن المنادي حدثنا
محمد بن عبد النور أبو عبد الله الخزاز المقرئ الكوفي بمدينة السلام حدثنا جعفر

٢٠

ابن عون أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وفي هذا الشهر . يعني جمادى الآخرة . من سنة اثنتين وسبعين ومائتين توفي أبو عبد الله محمد بن عبد النور الخزاز المقرئ الكوفي . نزل بجانبنا لضيق درب الأعراب ، كتب الناس عنه وكتبنا عنه وقرأت عليه فاتحة الكتاب وآيات من سورة البقرة ، وأخبرنا أنه قرأ على خالد ابن يزيد الطيب ، وكان يروى عنه وعن جعفر بن عون ، ويحيى بن آدم ، وأبي نعيم ، وأبي يوسف الأعشى .

محمد بن عبد الحميد الواسطي ، قسم بغداد وحدث بها عن محمد بن حرب — ٩١٠ —
النسائي . روى عنه أبو محمد ابن السقا الواسطي * أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ قال قرئ
علي محمد بن عبد الحميد الواسطي ببغداد وأنا حاضر حدثكم محمد بن حرب
النسائي وهو الواسطي حدثنا حفص بن عمر النجار الواسطي حدثنا أبو شيبة إبراهيم
ابن عثمان عن الحكم بن مقسم عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم :
كان يقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب . قال حفص بن عمر : فلقيت غندرا
قلت له : هذا عند شعبة ؟ فقال غندر : وحدثني شعبة قال حدثني أبو شيبة
قاضي واسط . ١٥

محمد بن عبد الكريم بن المهيم ، أبو بكر الديرعاقولي : حدث عن أبيه ، — ٩١١ —
وعن زهير بن محمد بن قير ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وأبي يحيى محمد
ابن سميد المطار ، والحسين بن عبد الرحمن الجرجاني ، ومحمد بن عبد الملك
الديقعي ، وموسى بن اسحاق بن القواس الكتاني . روى عنه محمد بن إبراهيم
ابن بيطر العاقولي ، ومحمد بن المظفر الحافظ ، وذكر ابن المظفر : أنه سمع منه
في سنة ثلاث وثلاثمائة وكان ثقة . ٢٥

- ٩١٢ -

محمد بن عبد
الحكم البغدادي

محمد بن عبد الحكم البغدادي ، حدث بأنطاكية عن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش الموصلي . روى عنه محمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي المصبغي * أخبرني الحسن بن علي الجوهري أخبرنا أبو الفضل محمد ابن أحمد بن يعقوب الهاشمي حدثنا محمد بن عبد الحكم البغدادي بأنطاكية حدثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش الموصلي حدثنا الفتح بن الحكم عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم » .

- ٩١٣ -

محمد بن عبد
السلام أبو بكر
المعدل

محمد بن عبد السلام بن سهل ، أبو بكر المعدل . حدث عن يحيى بن أبي طالب ، وأحمد بن الوليد الفحام . روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم . قال: توفي أبو بكر بن عبد السلام المعدل يوم الثلاثاء لآخر عشر ليلة بقيت من رجب من سنة ست عشرة وثلثمائة .

- ٩١٤ -

محمد بن عبدون
القطان

محمد بن عبدون بن عيسى أبو بكر القطان . حدث عن بشرة بن موسى الأسدي واسحاق بن [عباد بن موسى أبو] يعقوب الخثلي . روى عنه أبو الحسن الدارقطني

- ٩١٥ -

محمد بن عبد الباقي
الأنصاري

محمد بن عبد الباقي بن الحسين بن اسماعيل بن فهم ، أبو بكر الأنصاري . من ولد سعد بن عبادة الخزرجي . حدث عن أبي الحسن بن الجندي ، وكان يذكر أنه سمع من ابن شاهين . كتبت عنه وكان صدوقا ينزل قطعة الصفار * أخبرني محمد بن عبد الباقي أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا أبو الجهم العللاء بن موسى حدثنا سوار بن مصعب عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أهل عليين ليرام من هو أسفل منهم كما ترون النجم أو الكوكب في السماء ، وإن منهم لأبا بكر وعمر وانما » . قال قلت لأبي سعيد : ما أنما ؟ قال : أهل ذاك هما ، سألت الأنصاري عن مولده . فقال : ولدت في ليلة الاثنين الثالث عشر من رجب

سنة سبع وستين وثلاثمائة، ومات في جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عيسى ﴾

- محمد بن عيسى بن الطباع ، أبو جعفر . وهو أخو اسحاق ويوسف انتقل الى - ٩١٦ -
أدنة فسكنها وحدث بها عن مالك بن أنس ، وحاد بن زيد ، وسلام بن أبي
عبد بن عيسى
ابن الطباع مطيع ، وجويرية بن أسماء ، وقزعة بن سويد ، ومجمع بن يعقوب ، وعبد الرحمن بن
أبي الزناد ، وشريك ، وهشيم . روى عنه ابن أخيه محمد بن يوسف ، وأبو حاتم
الرازي ، وأبو الوليد بن برد الانطاكي ، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولي . أخبرنا
احمد بن محمد العتيقي أخبرنا محمد بن عدي بن زحر البصري في كتابه البينا حدثنا
أبو عبيد محمد بن علي الأجرى قال سمعت أبا داود يقول سمعت أبا خيثمة -
١٠- وذكر ابن الطباع - فقال : خرج من عندنا قبل أن يطلب الاسناد . وقال
أبو داود سمعت محمد بن داود يقول قلت لابن عيسى : كيف عرفت احمد بن
حنبل ؟ قال : لم يكن يقعد في خلقتنا أصغر منه . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي
أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهري حدثنا
أبو بكر الأثرم . قال قال أبو عبد الله - يعني احمد بن حنبل - إن ابن الطباع
لنبت كيس - يعني محمد بن عيسى - . أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي أخبرنا
١٥- احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدي حدثنا أبو بكر الأثرم قال
وسمعت أبا عبد الله . ذكر حديث هشيم عن ابن شبرمة عن الشعبي في الذي
يصوم في كفارة ثم يوسر فيسرد . قال : لا أراه ممعه من ابن شبرمة قيل لأبي
عبد الله عن أبي جعفر محمد بن عيسى إنه يقول فيه قال أخبرنا ابن شبرمة قلت
لأبي عبد الله أنهم يتلطون عليه ويقولون في كثير من حديثه وقلت له
٢٠- الآن أبا جعفر عالم بهذا ؟ قال : نعم ! أبو جعفر كيس فهم . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا
علي بن ابراهيم المستملي حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخاري - وذكر محمد

ابن عيسى بن الطباع - قال سمعت عليا قال سمعت عبد الرحمن ويحيى يسألانه
 عن حديث هشيم وما أعلم أحداً أعلم به منه . قرأت على أبي بكر البرقاني عن
 ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى قال حدثني محمد بن
 ادريس الحنظلي قال سمعت محمد بن عيسى يقول اختلف عبد الرحمن بن مهدي .
 ٥ وأبو داود في حديث هشيم فقال أحدهما كان يدلسه . وقال الآخر : بل هو سماع ،
 فتراضيا ، فأخبرتهما بما عندي فاقصرا عليه . أخبرني العتيقي أخبرنا محمد بن
 عدنى البصرى في كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن علي قال سئل أبو داود عن محمد .
 ابن عيسى بن الطباع فقال : سمعت محمد بن بكر بن الريان يقول : محمد بن عيسى
 أفضل من اسحاق بن عيسى . وقال أبو عبيد سمعت أبا داود يقول : كان محمد بن
 عيسى بن الطباع ينفقه ، وكان يحفظ نحواً من أربعين ألف حديث ، وكان ربما
 ١٠ دلس حدثني محمد بن يوسف النيسابوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي .
 بمصر أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي أخبرني .
 أبي . قال : أبو جعفر محمد بن عيسى بن الطباع ثقة . أنبأنا محمد بن رزق أخبرنا
 ابراهيم بن محمد النيسابوري أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج قال سمعت .
 ١٥ أبا بكر بن يوسف يقول : مات محمد بن عيسى سنة أربع وعشرين ومائتين وكان .
 يكنى بأبي جعفر ، وكان أصغر من اسحاق بعشر سنين . قلت : وكان مولد أخيه .
 اسحاق بن عيسى في سنة أربعين ومائة .

٩١٧- محمد بن عيسى الكوفي ، قدم بغداد وحدث بها عن شريك بن عبد الله .
 النخعي . روى عنه محمد بن اسحاق الصنعاني * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى
 ابن الفضل الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن
 اسحاق الصنعاني حدثنا محمد بن عيسى - قدم من الكوفة - قال زعم شريك .
 قال حدثني . ولادة له ثقة يقال لها أم منارة أنها كانت تجلس خمس عشرة . قال .

محمد بن عيسى
 الكوفي
 ٢٠

شريك : لو أن بكراً رأت الدم يوما كلن حياً.

- ٩١٨ -

محمد بن عيسى
الأبواهي
القطار

محمد بن عيسى بن أبي موسى ، أبو جعفر الأبواهي القطار الأبرش . سمع يزيد ابن هرون ، ونصر بن حماد الوراق ، واسحاق بن منصور السلولي ، وعبد الله بن عمرو بن أبي أمية البصري ، وأبا عاصم النبيل ، ويحيى بن أبي بكير ، وعبد العزيز ابن أبان ، وكثير بن هشام . روى عنه محمد بن عمار القطار * حدثنا محمد بن عيسى ابن أبي موسى القطار حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي أمية حدثنا قيس عن الأعشى عن إبراهيم عن علقمة عن مرقع الضبي عن سلمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما سميت الجمعة لأن آدم جمع فيها خلقه » . * أخبرنا محمد بن الحسين القطان حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار أملاً * حدثنا محمد بن عيسى القطار حدثنا كثير بن هشام حدثنا سليمان بن أبي داود حدثنا أبو زهير عن جابر بن عبد الله . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا كلن أحدكم في الصلاة فلا يزق بين يديه ، ولا عن يمينه ، وليزق عن يساره ، أو تحت قدمه » . قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة ثمان وستين ومائتين فيها مات محمد بن عيسى أبو جعفر المعروف بابن أبي موسى القطار .

- ٩١٩ -

محمد بن عيسى
الأدعي

محمد بن عيسى بن عبد الله الأدمي ، حدث عن أحمد بن عمر الوكي . روى عنه أبو العباس بن عقدة الكوفي * أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا أحمد بن حنويه بن علي اللباد حدثنا أحمد بن محمد بن سعد حدثنا محمد بن عيسى بن عبد الله الأدمي البغدادي حدثنا أحمد بن عمر الوكي حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس . قال : من صام اليوم الذي يشك فيه قد عصى الله . ورواه . تابعه أحمد بن عاصم الطبراني عن وكيع ، ورواه اسحاق بن راهويه عن . عن وكيع ، فلم يجاوز به عكرمة . وكذلك رواه يحيى القطان عن الثوري لم يذكر فيه ابن عباس .

- ٩٢٠ -

محمد بن عيسى
المدايني

محمد بن عيسى بن حيان أبو عبد الله المدائني . حدث بالمداين وبيغداد عن
سفيان بن عيينة ، ومحمد بن الفضل بن عطية ، وشعيب بن [حرب المدائني] ،
وزيد بن هرون ، والحسن بن قتيبة ، وعلي بن عاصم ، وعثمان بن عمر بن فارس .
روى عنه الحسن بن علي المعمرى ، وأبو بكر بن أبي داود ، وأبو بكر بن مجاهد .
المقريء ، والحسن بن اسماعيل الحاملي ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن
عمر الرزاز ، وأبو عمرو بن السالك ، وحرزة بن محمد الدهقان ، واحمد بن عثمان بن
يحيى الأدمي ، وغيرهم * أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرشي .
أخبرنا حرزة بن محمد الدهقان حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني حدثنا سفيان
ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين يفتتح الصلاة يرفع يديه حتى يجاذى منكبيه ، وإذا أراد أن يركع ،
وبعد ما يرفع من الركوع ، ولا يرفع بين السجدين أخبرنا علي بن عبد الله المعدل .
أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن عيسى المدائني حدثنا الحسن بن
قتيبة حدثنا يونس بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة وأبي الأحوص
عن ابن مسعود . قال : مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة . فقال :
« خذ معك أداة ماء » قال ثم انطلق وأنا معه ، قال حتى خطَّ عليَّ خطاً ثم قال
لي : « لا تخرج من هذا الخط » ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمعت
لغظاً شديداً ، قال فَنَفِثْتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله أحفظ لرسوله
منى ، فاذا هم وفد الجن . قال : فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت
لغظاً شديداً ، قال فأناقي فقلت : يا رسول الله سمعت لغظاً شديداً فقال : « هذا
وفد نصيبين من الجن أتوني ، فلما انصرفت تبعوني يسألوني الرزق . فأمرهم بالعظام
والروث » . ثم قال برزتم جاء وقال : « فاولوني ثلاثة أحجار » فناولته حجرتين
وروثه ، قال فرمى بالروثة ، قال : « هذا ركس أورجس » . قال فلما افرغت

٥

١٠

١٥

٢٥

عليه من الأداة فإذا هو نبيذ . قلت : يا رسول الله أخطأت بالنبيذ . قال :
 « ثمة حلوة وماء عنب » . تفرد برواية هذا الحديث الحسن بن قتيبة المدائني
 عن يونس بن أبي اسحاق ، ولم يكتبه إلا من حديث ابن حبان عنه . أخبرني
 أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قال قال أبو الحسن الدارقطني : الحسن بن قتيبة
 ومحمد بن عيسى ضعيفان . أنبأنا أحمد بن علي البردي أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد
 ابن أحمد بن اسحاق الحافظ : قال أبو عبد الله محمد بن عيسى بن حبان المدائني
 حدث عن مشايخه بما لم يتابع عليه . سمعت من يحكى أنه كان مغفلاً لم يكن
 يدرى ما الحديث . أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا علي بن عمر الحافظ . قال ابن
 حبان المدائني ضعيف سمعت البرقاني يقول : محمد بن عيسى بن حبان المدائني
 ثقة . وسألت البرقاني عنه مرة أخرى . فقال : لا بأس به سمعت هبة الله بن الحسن
 الطبري سئل عن ابن حبان فقال : ضعيف . وسألت هبة الله الطبري عنه مرة
 أخرى . فقال : صالح ليس يدفع عن السماع . لكن كان الغالب عليه إقراء القرآن .

محمد بن عيسى بن موسى الأصبهاني ، حدث ببغداد عن محمد بن معاوية - ٩٢١ -
 النيسابوري . روى عنه اسحاق بن محمد الكيساني . أخبرنا محمد بن علي بن الفتح
 حدثنا عمر بن عبد الله زاذان القروي أخبرنا اسحاق بن محمد بن اسحاق الكيساني
 حدثنا محمد بن عيسى بن موسى الأصبهاني ببغداد * وأخبرنا أبو الفرج محمد بن
 عبد الله بن شريار الأصبهاني أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا محمد بن
 علي الصايغ المكي قال حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري حدثنا محمد بن سلمة عن
 خضيف عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « يأتي
 على الناس زمان وجوههم وجوه الأعميين ، وقلوبهم قلوب الشياطين ، سفاكين
 للدماء ، لا يرعون عن قبيح ، إن يابستهم أربوك ، وإن ائتمنتهم خاتوك ، صبيهم
 عارم ، وشابهم شاطر ، وشيخهم لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر ، السنة فيهم

محمد بن عيسى
 الأصبهاني

١٥

٢٥

بدعة والبدعة فيهم سنة، وذو الأمر منهم غلو فغند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم
فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم». هذا لفظ حديث الكيسانى والآخر بنحوه
محمد بن عيسى بن هرون، أبو بكر الدري. حدث عن أبي الوليد الطيالسى،
وعلى بن بحر بن برى، والحسن بن موسى، وسليمان الشاذ كوفى. روى عنه أبو
سعيد احمد بن محمد بن زياد بن الاعرابى. وذكر أبو عبد الله ابن مندة الاصبهانى
أن محمد بن عيسى هذا بغدادى نزل المصيصة. حدث عن مسلم بن ابراهيم.
وروى عنه أبو بكر الشافى فقال: حدثنا محمد بن هرون بن عيسى وأنا أعيد
ذكره إن شاء الله.

- ٩٢٢ -

محمد بن عيسى
أبو بكر الدري

٥

محمد بن عيسى بن السكن، أبو بكر الواسطى يعرف بابن أبي قناش. قدم
بغداد وحدث بها عن أبي منصور الحارث بن منصور، ومسلم بن ابراهيم، وعمرو
ابن عون، ومحمد بن اسنويه الواسطى، وعاصم بن على. روى عنه القاضى المحاملى،
ومحمد بن عمرو الوراق، وأبو عمرو بن السماك، واحمد بن فضل بن خزيمه،
واحمد بن سلمان النجاد، واسماعيل بن على الخطبى، وكان ثقة * أخبرنا على
ابن احمد بن عمر المقرئ حدثنا جعفر بن محمد بن الحجاج الموصلى. وأخبرنا عبد
الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا احمد بن سلمان بن الحسن النجاد. قال:
حدثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطى حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا قرة بن:
خالد عن الحسن عن عبد الرحمن بن ممرة. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم:
« يا عبد الرحمن لا تسئل الا مارة، فانك إن أوتيتها عن مسألة وكلت اليها،
وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها
خيرا منها، فأتى الذى هو خير وكفر عن يمينك ». رواه اسحاق بن الحسن الحربى
وأبو خليفة الجحى عن مسلم بن ابراهيم بإسناده عن الحسن: أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن ممرة مرسلًا، ولا يعلم رواه عن مسلم موصولًا غير

- ٩٢٣ -

محمد بن عيسى أبو
بكر الواسطى

١٥٠

٢٥

ابن أبي قحاش والله أعلم . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي . قال : ومات محمد بن عيسى بن أبي قحاش الواسطي في منصرفه من بغداد إلى واسط في الطريق وذلك في شهر جادى الأولى سنة سبع وثمانين [ومائتين] ومضوا به إلى واسط فدفن هناك .

— ٩٢٤ — محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ؛ أبو علي الهاشمي المعروف بالبياضى . روى عنه محمد بن يحيى القطيعى كتاب القراآت . حدث عنه أبو بكر ابن الأنبارى النحوى ؛ ومحمد بن الحسن بن مقسم وكان ثقة ، سمعت القاضى أبا القاسم التنوخى يسأل بعض ولد البياضى عن سبب هذه التسمية . فقال : إن جدى حضر مع جماعة من البساسيين يوماً فجلس الخليفة ؛ وكأنا كلهم قد لبسوا السواد غير جدى ؛ فان لبسه كان يباضا ؛ فلما رآها الخليفة . قال : من ذلك البياضى ؟ فثبت ذلك الاسم عليه ؛ فلم يعرف بعد إلا به . أخبرنا السمسار أخبرنا الصنفار حدثنا ابن قانع : أن أبا علي محمد بن عيسى البياضى قتلته القرامطة في سنة أربع وتسعين ومائتين . وكذلك ذكر ابن مخلد فيما قرأت بخطه . وقال : قتل في الحرم في طريق مكة منصرفاً من الحج .

— ٩٢٥ — محمد بن عيسى بن هارون أبو جعفر الحصار . حدث عن عبد الأعلى بن حماد الترمسى . روى عنه أبو القاسم بن ترثال التيملى قرأت في كتاب أبي الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخى حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن ابن أحمد بن حامد بن محمود بن ترثال التيملى حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى بن هارون الرشاش رشاش الحجر ببغداد وكان ثقة ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد الترمسى أيام الموسم قال حدثنا الحمادان جميعاً : حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد عن ثابت عن أنس قلت : يا رسول الله ؟ ما أفضل الأعمال ؟ قال : « الصلاة لوقتها » .

قلت تغير ما أعطى الانسان ؟ قال : « حسن الخلق ألوان حسن الخلق من أخلاق الله عز وجل » قال لم يكن عند الرشاش غير هذا الحديث . قلت : روى احمد بن جعفر بن محمد اللخلخل عن هذا الشيخ الرشاش الا أنه سماه أحمد وسند كرم بعد في موضعه من كتابنا إن شاء الله .

— ٩٢٦ —

محمد بن عيسى
المروزي

محمد بن عيسى المروزي ؛ أخبرنا أبو الوليد البربندى أخبرنا محمد بن أبي بكر الوراق ببخارى حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن بزاد حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى المروزي ببغداد حدثنا عبد العزيز بن حاتم المعدل حدثنا خلف ابن يحيى حدثنا ابراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم بن يسار عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لكل شئ دعة ، ودعاة هذا الدين الفقه ، وفقه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد » .

— ٩٢٧ —

محمد بن عيسى
السمسار

محمد بن عيسى بن موسى بن بكيل ، أبو بكر السمسار . مع أبو موسى محمد ابن المثنى ؛ وزيد بن أكرم ، والحسن بن عرفة . روى عنه أبو الفضل الزهرى ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وأبو حفص بن شاهين ، وكان ثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه . قال : مات أبو بكر بن بكيل السمسار في آخر سنة عشر وثلاثمائة .

— ٩٢٨ —

محمد بن عيسى
المكبرى

محمد بن عيسى بن الوليد بن قيس ، أبو نصر التاجر المكبرى . حدث عن محمد بن اسحاق الصفاتى ، واحمد بن على المعروف بنحسروا ، وعصام بن الحكم المكبرى . روى عنه محمد بن المظفر ؛ ومحمد بن أيوب المكبرى .

— ٩٢٩ —

محمد بن عيسى
الماقولى

محمد بن عيسى بن الفضل ، أبو جعفر الماقلوى . حدث عن عبيد الله بن سعد الزهرى ؛ وأبي يحيى محمد بن سعيد المطار . روى [عنه] محمد بن ابراهيم بن حمدان بن نيطرا الماقلوى .

— ٩٣٠ —

محمد بن عيسى
الصفار

محمد بن عيسى ، أبو عبد الله الصفار . حدث عن محمد بن سعيد العوفى .

روى عنه عبد الله بن عثمان الصغار .

- ٩٣١ - محمد بن عيسى الزيات . حدث عن حسين بن بشار الخياط . روى عنه
محمد بن عيسى الزيات

- ٩٣٢ - محمد بن عيسى ، أبو عبد الله يعرف بابن أبي موسى الفقيه . على مذهب
المراقين ، وولاه القضاء ببغداد أمير المؤمنين المتقي لله ثم عزله ، وأعادته
المستكنى بالله أمير المؤمنين . أخبرنا علي بن الحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن
جعفر . قال : أبو عبد الله محمد بن عيسى المعروف بابن أبي موسى من أهل العلم
بمذهب أهل العراق ، وأبوه كان أحد المتقدمين في هذا المذهب ، وتلاه أبو
عبد الله في التمسك به ، والذب عنه ، والكلام للمخالفين له ، وكان له سمعة
وحسن وقار تام ، وكان ثقة عند الناس مشهورا بالصدق والفقر ، حافظا لنفسه ،
لا مطمئن عليه يتولاه ، وينظر فيه . ولم أسمع منه حديثا لكن حدثني عبد الباقي
- يعني ابن قانع - عنه عن أبي حازم وهو القاضي عن شعيب الصريفي عن
شعيب بن حرب عن محمد بن الفرات عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « شاهد الزور لا تزول قدماه حتى ييشرب بالنار » .
أخبرنا علي بن القاسم الشاهد بالبصرة حدثنا علي بن اسحاق المادرائي حدثنا أبو
قلاية الرقاشي حدثنا يحيى بن اسماعيل الخواص حدثنا محمد بن فرات عن محارب
ابن دثار عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شاهد الزور
لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار » . أنبأنا إبراهيم بن مخلد أخبرنا اسماعيل
ابن علي . قال : قلّد محمد بن عيسى المعروف بابن أبي موسى الضرير قضاء الجانب
الشرقي من مدينة السلام ، وقلد محمد بن الحسن بن عبد الله بن علي بن أبي
الشوارب قضاء الجانب الغربي من مدينة السلام ، كله الشرقية فيه . والمدينة سنة
ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . فذكر طلحة بن محمد بن جعفر فيما أخبرناه علي بن الحسن

أن ابن أبي موسى ولى الجانب الشرقى من بغداد والكرخ من الجانب الغربى
 فى جمادى الآخرة من سنة تسع وعشرين ، وإن المتفق لله صرفه . حدثنى القاضى
 أبو عبد الله الصيمرى . قال : أبو عبد الله ابن أبي موسى الضير اسمه محمد بن
 عيسى ، كان يدرس وولى الحكم فى الجانب الشرقى ثم وجد مقتولا فى داره ،
 وكانت وفاته قبل وفاة أبي الحسن الكرخى فى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة . أخبرنا
 أحمد بن روح التهراتى أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن هرون المقرئ حدثنا
 أبو عبد الله محمد بن عيسى القاضى الضير حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن هاشم
 حدثنا إبراهيم بن هاشم . قال : قال بشر بن الحارث فى الرجل تصيبه الجنابة
 وليس معه ماء الا قدر ما يتوضأ به . قال : يتيمم وهو طاهر ولا يتوضأ . قال
 إبراهيم قلت لبشر : وإن أحدث بعد ما تيمم ؟ قال : يتيمم أيضا ولا يتوضأ .
 أخبرنا على بن الحسن أخبرنا طلحة بن محمد . قال : استخلف المستكفي بالله فى
 صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وقلد الجانب الشرقى أبا عبد الله محمد بن عيسى
 المعروف بابى موسى ، فلم يزل واليا على الجانب الشرقى الى ليلة السبت لثلاث
 بقين من شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، فان اللصوص كبسوه فى
 داره فقتلوه وأخذوا جميع ما كان له فى منزله ولعياله ، وقدروا أن عنده شيئا
 له قدر ، فوجدوه فقيرا ، ودفن فى يوم السبت .

٤٠

١٥

— ٩٣٣ —
 محمد بن أبي موسى عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله
 ابن معبد بن العباس بن عبد المطلب ، أبو عبد الله الهاشمى . مع جعفر بن محمد
 الفريابى . روى عنه ابنه أحمد ، وكان ثقة واليه انتهت رئاسة العباسيين فى وقته .
 حدثنا على بن أبي على حدثنى أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الطبرى . قال : رأيت
 ثلاثة يتقدمون ثلاثة أصناف من أبناء جفهم فلا يزالهم أحد ، أبو عبد الله
 الحسين بن أحمد الموسوى يتقدم الطالبين فلا يزالهم أحد ، وأبو عبد الله محمد

٢٠

محمد بن أبي
 موسى الهاشمى

ابن أبي موسى يتقدم العباسيين فلا يزاوجه أحد ، وأبو بكر الأ كفاي يتقدم
الشهود فلا يزاوجه أحد .

— ٩٣٤ — محمد بن عيسى بن الحسن بن اسحاق ، أبو عبد الله التميمي البغدادي .
حدث بحلب وبمصر عن احمد بن عبيد الله الترمي ، ومحمد بن سليمان الباغددي ،
وأبي الصباس الكندي ، واسحاق بن ابراهيم بن منين الخثلي ، وعن الحارث بن
أبي اسامة ، ومحمد بن غالب التمام ، ومحمد بن شاذان الجوهري ، وعلى بن الحسين
ابن بيان الباقلاني ، وعلى بن محمد بن أبي الشوارب ، وعبد الله بن احمد بن حنبل .
روى عنه عبد الغني بن سعيد ، وأبو محمد بن النحاس المصريان ، وغيرهما . وقال
لي محمد بن علي الصوري : قدم محمد بن عيسى العلاف البغدادي مصر وحدث
بها مجلساً واحداً يوم الجمعة ، ومات في أثر ذلك فجأة يوم الاثنين لثمان عشرة خلت
من جمادى الآخرة من سنة أربع وأربعين وثلثمائة . ذكر ذلك لنا ابن النحاس
وغيره ، وصلى عليه بعد العصر في مصلى بني مسكين بمصر .

— ٩٣٥ — محمد بن عيسى بن عبد الكريم بن خبيش بن الطباخ بن مطر ، أبو بكر
التميمي الطرسوسي . قدم بغداد في سنة ست وأربعين وثلثمائة . وحدث عن علي
ابن عبد الله ابن السندی أخباراً مجموعة في فضائل طرسوس . مع محمد بن احمد بن
رزقويه . وذكر أبو القاسم بن التلاج : انه حدثه عن عمرو بن سعيد بن سنان
المنبجي .

— ٩٣٦ — محمد بن عيسى بن ديزك ، أبو عبد الله البروجردي . سكن بغداد وحدث بها
عن عمير بن مرداس اللوري ، ومحمد بن ابراهيم بن زياد الرازي . كتب الناس عنه
بانتخاب محمد بن المطهر . وحدثنا عنه سلامة بن عمر النضيمي ، وأبو نعم الأصبهاني .
أخبرنا أبو الحسن سلامة بن عمر أخبرنا محمد بن عيسى بن ديزك البروجردي
حدثنا عمير بن مرداس حدثنا عبد الله بن قافع حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار .

عن ابن عمر . أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن اليهود إذا سلموا عليكم ، إنما أحدهم يقول السَّام عليكم ، فقولوا وعليك » . سألت أبا نعيم الحافظ عن محمد بن عيسى بن ديزك . فقال : ثقة . سمعت منه ببغداد وكان معلماً لابن الخليفة ويقال ان أبا سعيد السيرافي درس عليه الأدب . حدثت عن أبي العباس بن الفرات . قال : توفي أبو عبد الله محمد بن عيسى بن ديزك البروجردى يوم الخميس لاحتى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وثلثمائة . وكان ثقة مستوراً من أهل القرآن ، جميل المذهب . وذكر لي انه كان يتلو القرآن الى أن خرجت نفسه . وقال لي محمد بن أبي الفوارس : توفي محمد بن عيسى بن ديزك يوم الخميس ليلة بقيت من جمادى الآخرة لسنة تسع وخمسين ، وكان ثقة مستوراً إلا أنه كان يغلط في نسخة علوية ، أظنه سقط عليه اسم شيخه .

١٠

- ٩٣٧ -

محمد بن عيسى ، أبو عبد الله يعرف بالعُمَاني ، كان من أهل الأدب . وروى عن أبي اسحاق الزجاج . حدثنا عنه علي بن محمد بن الحسن بن قشيش المالكي عن الزجاج بكتاب فعلت وأفعلت .

محمد بن عيسى
العُماني

- ٩٣٨ -

محمد بن عيسى بن العزيز الصباح ، أبو منصور البراز . يعرف بابن يزيدان . من أهل همدان . مع علي بن احمد بن علي بن راشد الدينوري ، والحسين بن علي التميمي النيسابوري ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن المظفر الحافظ ، وعلي ابن عمر السكري ، وصالح بن احمد الهمداني الحافظ ، وجاعة من أمثالهم . وكان صدوقاً . قدم ببغداد وخرج له محمد بن أبي الفوارس عدة من الأجزاء . فحدثني محمد ابن علي القارئ أنه كتب عنه ببغداد مجلساً أملاه ، وكتبت أنا عنه بهمدان في رحلتى جميعاً إلى خراسان وإلى أصبهان ، وحدثني عيسى بن احمد الهمداني ان الغزقلوه لما دخلوا همدان في شعبان من سنة ثلاثين وأربعمائة .

محمد بن عيسى
البراز

المؤلف في
خراسان

(آخر المجلد الثاني ويتلوه المجلد الثالث وأوله ترجمة الواقدي)

﴿ فهرس المجلد الثاني من تاريخ بغداد بحسب وضع المؤلف ﴾

صحيفة

٣	٤٢٢	محمد بن اسماعيل بن أبي ميمنة أبو عبد الله البصري
٤	٤٢٣	» » بن محرز أبو جعفر البغدادي
٤	٤٢٤	» » بن ابراهيم أبو عبد الله الجعفي البخاري صاحب الجامع الصحيح
١٦	٠٠٠	ذكر وصف البصريين للبخاري ومدحهم إياه
١٩	٠٠٠	وصف أهل الحجاز والكوفة له
٢٠	٠٠٠	ذكر عقد البخاري مجلس التحديث ببغداد
٢١	٠٠٠	ذكر البغداديين فضله .
٢٣	٠٠٠	قول أهل الري فيه
٢٤	٠٠٠	ما حفظ من أهل خراسان وما وراء النهر من القول فيه
٣٠	٠٠٠	ذكر قصة البخاري مع محمد بن يحيى الذهلي بنيسابور
٣٣	٠٠٠	ذكر خبر البخاري مع خالد بن احمد الأمير بعد عوده الى بخارى
٣٤	٤٢٥	محمد بن اسماعيل بن القاسم أبو عبد الله بن أبي العتاهية الشاهر
٣٦	٤٢٦	» » بن البختری أبو عبد الله الواسطي = بالحساني
٣٧	٤٢٧	» » بن علي أبو عبد الله الهاشمي
٠٠	٤٢٨	» » الكلوثاني
٠٠	٤٢٩	» » بن ابراهيم أبو علي العلوي
٣٨	٤٣٠	» » بن زياد أبو عبد الله اللولابي
٠٠	٤٣١	» » بن سالم أبو جعفر الصايغ

صحيفة

٤٠	٤٣٢	محمد بن اسماعيل بن عم العباس بن يوسف الشكلى
٤١	٤٣٣	أبو عبد الله الصيرفى = بابن بفت ربح
٤١	٤٣٤	بن جعفر أبو جعفر القرشى
٤٢	٤٣٥	بن يوسف أبو اسماعيل السلى الترمذى
٤٤	٤٣٦	بن صالح والد أبى على الصفار
٤٥	٤٣٧	بن عاصم أبو بكر التمار الرقى
٤٦	٤٣٨	بن أبى بردة أبو جعفر الموصلى
٥٠	٤٣٩	بن الفضل الموصلى
٥٠	٤٤٠	بن على أبو بكر البندار = بالبصلانى
٤٧	٤٤١	أبو بكر المقرئ البغدادى
٥٠٠	٤٤٢	اللقاق
٥٠	٤٤٣	بن ابراهيم العلوى
٥٠	٤٤٤	بن نيرز أبو جعفر الجزرى
٤٨	٤٤٥	بن صالح المعروف بن يحيى الكاتب
٥٠	٤٤٦	أبو الحسن = بنخير النساج
٥٠	٤٤٧	بن اسحاق أبو عبد الله الفارصى
٥٠	٤٤٨	بن موسى أبو الحسين الرازى المكتب
٥٣	٤٤٩	بن محمد أبو بكر القاضى
٥٠	٤٥٠	بن العباس أبو بكر المستلى الوراق
٥٥	٤٥١	بن احمد أبو المرجى الأزدى اللقاق
٥٠	٤٥٢	بن ابراهيم أبو الحسن البلخى الزاهد

صحيفة

محمد بن اسماعيل بن عمر أبو الحسن البلخي = بابن سنيك .	٤٥٣	٥٠
محمد بن ادريس بن العباس أبو عبد الله الامام الشافعي	٤٥٤	٥٦
محمد بن ادريس بن المنذر أبو حاتم الحنظلي الرازي	٤٥٥	٧٣
محمد بن ادريس أبو بكر الشيرازي	٤٥٦	٧٨
محمد بن ادريس بن وهب الأعمور	٤٥٧	٧٨
محمد بن أبان بن وزير أبو بكر البلخي مستمل وكيع	٤٥٨	٧٨
محمد بن أبان الحروري	٤٥٩	٨١
محمد بن أبان العلاف	٤٦٠	٠٠
محمد بن أسد أبو عبد الله الخراساني = بالخشني	٤٦١	٠٠
محمد بن أسد بن أبي الحارث	٤٦٢	٨٢
محمد بن أسد بن الحارث أبو الطيب الكاتب الأشقر	٤٦٣	٨٣
محمد بن أسد بن علي أبو الحسن الكاتب المقرئ	٤٦٤	٠٠
محمد بن أزهر أبو جعفر الكاتب	٤٦٥	٠٠
محمد بن أزهر بن نجم أبو بكر التميمي البخاري	٤٦٦	٨٤
محمد بن أيوب بن المعافى أبو بكر العكبري	٤٦٧	٠٠
محمد بن أيوب بن سليمان أبو عبد الله العودي الكاهلي	٤٦٨	٨٥
محمد بن أبي أمية الكاتب أحد ظرفاء الشعراء	٤٦٩	٠٠
محمد بن أمية بن أبي أمية الكاتب الشاعر	٤٧٠	٨٦
محمد بن اسرائيل بن يعقوب أبو بكر الجوهري	٤٧١	٨٧
محمد بن انس أبو جعفر الشعوبي	٤٧٢	٠٠
محمد بن الأغلب أبو الحسن	٤٧٣	٨٨

صحيفة

٨٨	٤٧٤	محمد بن الأشعث بن احمد أبو الحسن الطائي المروزي
		* آخر حرف الالف في آباء المحمدين وحرف الباء فيهم *
٨٨	٤٧٥	محمد بن بشر بن مروان
٨٩	٤٧٦	محمد بن بشر البغدادي
٠٠	٤٧٧	محمد بن بشر المدائني
٩٠	٤٧٨	محمد بن بشر أبو عبد الله الرقي
٠٠	٤٧٩	محمد بن بشر بن حبيب البزار
٠٠	٤٨٠	محمد بن أبي بشر الدقاق
٠٠	٤٨١	محمد بن بشر بن مطر أبو بكر الوراق
٠٠	٤٨٢	محمد بن بشر بن مروان أبو عبد الله الصيرفي
٩١	٤٨٣	محمد بن بشر بن موسى أبو بكر القراطيسي الانطاكي
٠٠	٤٨٤	محمد بن بشر بن مروان أبو بكر القراطيسي الدمشقي
٩٢	٤٨٥	محمد بن بكر بن عثمان أبو عبد الله البصري = بالبرساني
٩٤	٤٨٦	محمد بن بكر بن خالد أبو جعفر القصير كاتب أبي يوسف
٠٠	٤٨٧	» » » محمد أبو جعفر = بالجاورساني
٩٥	٤٨٨	» » » أبو يوسف الفقيه
٠٠	٤٨٩	» » » محمد أبو النضر القرشي السمرقندي
٠٠	٤٩٠	» » » بكير بن واصل أبو الحسين الحضرمي
٩٦	٤٩١	محمد بن بكير بن محمد أبو الحسين الحضرمي
٠٠	٤٩٢	محمد بن بيان بن حمران المدائني
٩٧	٤٩٣	محمد بن بيان بن مسلم أبو العباس الثقفى

صحيفة

٩٨	٤٩٤	محمد بن أبي بلال
٠٠	٤٩٥	محمد بن بشير بن مروان أبو جعفر الكندي الواعظ = بالسا
١٠٠	٤٩٦	محمد بن بكار بن الريان أبو عبد الله الرصافي
١٠١	٤٩٧	محمد بن بشار بن عثمان أبو بكر البصري = بيندار
١٠٥	٤٩٨	محمد بن بحر بن مطر أبو بكر البزار
٠٠٠	٤٩٩	محمد بن بإشاذ أبو عبيد الله البصري
١٠٧	٥٠٠	محمد بن بُنان بن معن أبو اسحاق الخليل
١٠٨	٥٠١	محمد بن بدر الكبير غلام ابن طولون أمير فارس
١٠٨	٥٠٢	بكران بن عمران أبو عبد الله البزار = بابن الرازي
١٠٩	٥٠٣	» » نعيم الحرمي
١١٠	٥٠٤	» » نمامة بن وكيع أبو بكر السراج
٠٠٠	٥٠٥	» » ثابت بن احمد أبو بكر الواسطي
١١١	٥٠٦	» » ثابت بن عبد الله أبو الحسن الصيرفي
٠٠٠	٥٠٧	» » جعفر بن عبيد الله العباسي
١١٣	٥٠٨	» » جعفر [الصادق] بن محمد أبي جعفر العلوي
١١٦	٥٠٩	» » جعفر أبو جعفر المدائني
١١٦	٥١٠	» » بن زياد أبو عمران الوردكاني
١١٨	٥١١	» » جعفر بن أبي مؤاتية أبو جعفر الكلبي
١١٨	٥١٢	» » جعفر أبو جعفر البغدادي
٠٠٠	٥١٣	» » جعفر بن الحارث الخزاز القنطري
١١٩	٥١٤	» » المنتصر بالله بن جعفر المتوكل على الله الخليفة العباسي

صحيفة

محمد بن المعتز بالله بن جعفر المتوكل على الله الخليفة العباسي	٥١٥	١٢١
» » جعفر بن راشد أبو جعفر الفارسي الملقب بقلوق	٥١٦	١٢٦
» » جعفر بن محمد أبو العباس الهاشمي	٥١٧	٠٠٠
محمد الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله ولي العهد العباسي	٥١٨	٠٠٠
» » بن جعفر بن يزيد = يابن الرازي	٥١٩	٠٠٠
محمد بن جعفر بن سهل أبو احمد الختلي	٥٢٠	٠٠٠
محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر بن أعين	٥٢١	١٢٨
محمد بن جعفر بن محمد أبو عمر القتات الكوفي	٥٢٢	١٢٩
» » » » أبو بكر الربيعي الحنفي = بالامام	٥٢٣	١٣٠
» » » » عبد الله أبو جعفر الراشدي	٥٢٤	١٣١
» » » » نصر أبو بكر البغدادي الكرخي	٥٢٥	١٣٢
» » » » الصيدلاني الشاعر صهر المبرد الملقب بومه	٥٢٦	١٣٢
» » » » عوسجة البغدادي	٥٢٧	١٣٣
» » » » سلام أبو بكر الشعيري	٥٢٨	١٣٣
محمد بن جعفر القوازي	٥٢٩	٠٠٠
» » » » البراز البغدادي	٥٣٠	٠٠٠
» » » » بن أبي داود الانباري	٥٣١	١٣٤
محمد بن جعفر بن العباس أبو جعفر الهاشمي خطيب جامع	٥٣٢	٠٠٠

مدينة المنصور

محمد بن جعفر بن بكر أبو الحسين الخزاز = يابن الخوارزمي	٥٣٣	٠٠٠
محمد بن جعفر بن احمد أبو الحسن الصيرفي = يابن الكوفي	٥٣٤	٠٠٠

صحيفة

محمد بن جعفر بن محمد أبو الطيب الديباجي	٥٣٥	١٣٥
محمد بن جعفر بن ماعة أبو الطيب البزار	٥٣٦	٠٠٠
محمد بن جعفر بن محمد أبو بلال التميمي	٥٣٧	٠٠٠
محمد بن جعفر الثوري	٥٣٨	١٣٦
محمد بن جعفر الخلال	٥٣٩	٠٠٠
محمد بن جعفر بن محمد البلادي	٥٤٠	٠٠٠
محمد بن جعفر بن حويه أبو عبد الله الصايغ الرازي	٥٤١	٠٠٠
محمد بن جعفر بن يزيد أبو جعفر النهاوندی الوراق	٥٤٢	٠٠٠
محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر السامري = بالحراني	٥٤٣	٠٠٠
محمد بن جعفر بن حكويه أبو العباس الرازي	٥٤٤	١٣٧
محمد بن جعفر بن محمد أبو العباس الخواتمي	٥٤٥	١٣٨
محمد بن جعفر بن محمد أبو الحسن المدائني	٥٤٦	٠٠٠
محمد بن جعفر أبو بكر العطار النحوي يلقب خرتك	٥٤٧	٠٠٠
محمد بن جعفر بن سليمان التهرواني	٥٤٨	٠٠٠
محمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسين القهطري	٥٤٩	١٣٩
محمد بن جعفر بن رميس أبو بكر القصري	٥٥٠	٠٠٠
محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر الخرائطي	٥٥١	١٣٩
محمد بن جعفر بن محمد أبو نعيم الحافظ البغدادي	٥٥٢	١٤٠
محمد بن جعفر بن بكار أبو الطيب الكاتب	٥٥٣	١٤١
محمد بن جعفر بن حمدان أبو عبد الله البغدادي	٥٥٤	٠٠٠
محمد بن جعفر بن محمد أبو الحسن ابن أبي بكر الفريابي	٥٥٥	٠٠٠

صحيفة

محمد بن جعفر بن محمد أبو عيسى البزار المقرئ	٥٥٦	١٤١
محمد بن جعفر بن أحمد أبو علي بن شداد	٥٥٧	٠٠٠
محمد بن جعفر بن أحمد أبو بكر القاضي الرافقي = بَابُ الصَّابُونِ	٥٥٨	١٤٢
محمد الراضي بالله بن جعفر المقتدر الخليفة العباسي	٥٥٩	٠٠٠
محمد بن جعفر بن سعيد أبو بكر الجوهري	٥٦٠	١٤٥
محمد بن جعفر بن أحمد أبو بكر الصيرفي الملقب	٥٦١	٠٠٠
محمد بن جعفر بن أحمد أبو بكر التميمي العسكري	٥٦٢	١٤٦
محمد بن جعفر بن محمد أبو الحسن العلوي = بَابُ قِيْرَاطِ	٥٦٣	٠٠٠
محمد بن جعفر بن محمد الخنثلي	٥٦٤	١٤٦
محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر الأديمي صاحب الإلحان	٥٦٥	١٤٧
محمد بن جعفر أبو علي يلقب غندرا	٥٦٦	١٤٦
محمد بن جعفر أبو عبد الله بن حشيش	٥٦٧	١٤٩
محمد بن جعفر بن أحمد أبو الطيب الوراق = بَابُ الكَدُوشِ	٥٦٨	٠٠٠
محمد بن جعفر بن دران أبو الطيب يلقب غندرا	٥٦٩	١٥٠
محمد بن جعفر أبو بكر القاضي = بَقْتَدَرِ	٥٧٠	١٥٠
محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر البندار	٥٧١	١٥٠
محمد بن جعفر أبو بكر الكتاني الأحول المؤدب	٥٧٢	١٥١
محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر كنانة المؤدب	٥٧٣	١٥١
الحسين أبو بكر الوراق يلقب غندرا » » » »	٥٧٤	١٥٢
محمد أبو الفتح الهمداني = بَابُ المَرَاغِي » » » »	٥٧٥	١٥٢
أحمد أبو بكر الحبري = بَزُوجِ الحَرَّةِ » » » »	٥٧٦	١٥٣

صحيفة

١٥٤	٥٧٧	محمد بن جعفر بن الحسن أبو الفرج صاحب المصلى
١٥٦	٥٧٨	زيد أبو الطيب المكنى
١٥٦	٥٧٩	عبد الله أبو الحسين المقرئ = ابن الصابوني
١٥٧	٥٨٠	العباس أبو بكر النجار
٠٠٠	٥٨١	عبد الكريم أبو الفضل الخزاعي
١٥٨	٥٨٢	عبد العزيز المتوكل الهاشمي
٠٠٠	٥٨٣	محمد أبو الحسن التميمي النحوي
١٥٩	٥٨٤	علان أبو جعفر الوراق = بالطوايق
٠٠٠	٥٨٥	محمد بن جعفر أبو الحسن الجهمي الشاعر
١٦٠	٥٨٦	جوان بن شعبة أبو علي
٠٠٠	٥٨٧	جارود بن دينار أبو جعفر القطان
١٦١	٥٨٨	الجهم بن هارون أبو عبد الله الكاتب السمرى
١٦٢	٥٨٩	جرير بن يزيد أبو جعفر الطبري المفسر
١٦٩	٥٩٠	جمعة بن خلف أبو قريش القهستاني
١٧٠	٥٩١	جبريل الشامي
١٧٠	٥٩٢	الحسن بن أبي يزيد أبو الحسن الحمداني ثم المشارى
١٧٢	٥٩٣	الحسن بن فرقد أبو عبد الله الشيباني صاحب أبي خنيفة
١٨٢	٥٩٤	أبي عتاب الحسن أبو بكر الأعيان
١٨٣	٥٩٥	محمد بن الحسن بن سعيد أبو جعفر الاصبهاني
١٨٤	٥٩٦	نافع أبو عوانة الباهلي
٠٠٠	٥٩٧	علي أبو بكر الحارثي = بالختلى
١٨٥	٥٩٨	يعقوب = بالخاج

صحيفة

محمد بن الحسن بن دينار أبو العباس الأحول	٥٩٩	١٨٥
» » » » حيدرة أبو العباس البزاز	٦٠٠	٠٠٠
محمد بن الحسن بن مسعود الزرقى المدينى	٦٠١	٠٠٠
محمد بن الحسن بن ابراهيم أبو شيخ الاصبهانى	٦٠٢	١٨٦
محمد بن الحسن أبو الحسين صاحب النرمى الخوازمى	٦٠٣	٠٠٠
محمد بن الحسن بن الفرج أبو بكر الحمدانى	٦٠٤	٠٠٠
محمد بن الحسن بن الوازع أبو داود الجلال	٦٠٥	١٨٨
محمد بن الحسن بن بور البلخى	٦٠٦	٠٠٠
محمد بن الحسن بن سماعه أبو الحسين الحضرمى	٦٠٧	٠٠٠
محمد بن الحسن الدورى	٦٠٨	١٨٩
محمد بن الحسن بن محمد أبو عبد الله الانبارى = بالقرنجلى	٦٠٩	٠٠٠
محمد بن الحسن بن العلاء أبو عبد الله السمسار = بالخواتيمى	٦١٠	٠٠٠
محمد بن الحسن بن العباس أبو عبد الله البغدادى	٦١١	١٩٠
محمد بن الحسن بن الجعد أبو جعفر البزار	٦١٢	٠٠٠
محمد بن الحسن بن الحسين أبو جعفر بن ضبة البغدادى	٦١٣	١٩١
محمد بن الحسن البغدادى	٦١٤	٠٠٠
محمد بن الحسن بن هارون أبو جعفر بن دينا الموصلى	٦١٥	٠٠٠
محمد بن الحسن بن على أبو بكر البخارى	٦١٦	١٩٢
محمد بن الحسن أبو بكر النخاس = بالقصير	٦١٧	٠٠٠
محمد بن الحسن بن أزهر أبو بكر القطايعى الدعا الأصب	٦١٨	١٩٣
محمد بن الحسن بن الحسين أبو بكر المعلى = بالكاراتى	٦١٩	١٩٤

صحيفة

١٩٤	٦٢٠	محمد بن الحسن بن علي الشيباني = بابت الأثنائي
١٩٥	٦٢١	محمد بن الحسن بن حديد أبو بكر الأزدى
١٩٧	٦٢٢	محمد بن الحسن بن بخت أبو بكر الخطيب العكبرى
١٩٨	٦٢٣	محمد بن الحسن بن حفص أبو بكر الكاتب
٠٠٠	٦٢٤	محمد بن الحسن بن علي = بالترمذى
٠٠٠	٦٢٥	محمد بن الحسن بن الفرج الانماطى
١٩٨	٦٢٦	محمد بن الحسن بن حماد أبو بكر المروذى
٠٠٠	٦٢٧	محمد بن الحسن بن يزيد أبو بكر الرقى
١٩٨	٦٢٨	محمد بن الحسن بن علي القطان
١٩٩	٦٢٩	محمد بن الحسن بن الفرج أبو بكر المقرئ المؤذن
١٩٩	٦٣٠	محمد بن الحسن بن زيد السامرى
٢٠٠	٦٣١	محمد بن الحسن بن محمد أبو عبد الله الأنبارى
٢٠٠	٦٣٢	محمد بن الحسن بن عبد الله أبو الحسن بن أبي الشوارب القاضى
٢٠١	٦٣٣	محمد بن الحسن بن علي أبو عبد الله العسكرى = بابت حبابه
٢٠١	٦٣٤	محمد بن الحسن بن علي أبو اسحاق القلانسى المروى
٢٠١	٦٣٥	محمد بن الحسن بن محمد أبو بكر المقرئ النقاش
٢٠٥	٦٣٦	محمد بن الحسن بن مسعود أبو بكر التمار
٢٠٦	٦٣٧	محمد بن الحسن بن القاسم أبو احمد الكاتب
٢٠٦	٦٣٨	محمد بن الحسن بن يعقوب أبو بكر المقرئ العطار
٢٠٨	٦٣٩	محمد بن الحسن بن علي أبو بكر اللطاف = بابت الكوفى
٢٠٩	٦٤٠	محمد بن الحسن بن الصباح أبو الحسن الكاتب

صحيفة

٢٠٩	٦٤١	محمد بن الحسن بن سعيد أبو العباس الخرمي الصوفي
٢٠٩	٦٤٢	محمد بن الحسن بن كوثر أبو بحر البربهاري
٢١١	٦٤٣	محمد بن الحسن بن علي أبو جعفر البزاز البقطيني
٢١١	٦٤٤	محمد بن الحسن بن محمد أبو عبد الله السروي السراجي
٢١٢	٦٤٥	محمد بن الحسن بن سليمان أبو بكر القزويني
٢١٣	٦٤٦	محمد بن الحسن بن محمد أبو الفضل السكاكبي
٢١٣	٦٤٧	محمد بن الحسن بن أحمد أبو بكر السمسار
٠٠٠	٦٤٨	محمد بن الحسن بن جعفر البخيري النيسابوري
٢١٤	٦٤٩	محمد بن الحسن بن عبدان أبو بكر الصيرفي
٠٠٠	٦٥٠	محمد بن الحسن بن المظفر أبو علي اللغوي الحاتمي
٠٠٠	٦٥١	محمد بن الحسن بن سليم أبو بكر النجاد
٠٠٠	٦٥٢	محمد بن الحسن بن الفضل أبو بكر الهاشمي
٢١٥	٦٥٣	محمد بن الحسن بن الفضل أبو الفضل الهاشمي
٢١٦	٦٥٤	محمد بن الحسن بن محمد أبو بكر بن محويه
٠٠٠	٦٥٥	محمد بن الحسن بن عمر أبو الحسن المؤدب = يابن أبي حسان
٢١٦	٦٥٦	محمد بن الحسن بن عبد الرحمن أبو بكر الرازي = يابن الوارث
٢١٦	٦٥٧	محمد بن الحسن بن محمد أبو العلاء الوراق
٢١٧	٦٥٨	محمد بن الحسن بن علي أبو بكر النعماني
٢١٧	٦٥٩	محمد بن الحسن بن العباس أبو يعلى المطرز = يابن الكرجي
٢١٨	٦٦٠	محمد بن الحسن بن أحمد أبو الحسين الأهوازي
٢١٩	٦٦١	محمد بن الحسن بن عبد الله أبو عبد الله البزاز المقرئ = يابن الشمعي

صحيفة

٢٢٠	٦٦٢	محمد بن الحسن بن احمد أبو المظفر المروزي القريني
٢٢٠	٦٦٣	» » بن الفضل أبو علي الصوفي البصري
٢٢١	٦٦٤	» » بن عيسى أبو طاهر = بن شراره الناقد
٢٢٢	٦٦٥	» » بن محمد أبو نصر السلماسي
٢٢٢	٦٦٦	» » بن عثمان أبو طاهر الأنباري
٢٢٢	٦٦٧	محمد بن الحسين أبو جعفر = بن شيخ البرجلاني
٢٢٣	٦٦٨	» » بن ابراهيم أبو جعفر العامري = بن اشكاب
٢٢٤	٦٦٩	» » = بن بنان جار بن اشكاب
٢٢٤	٦٧٠	» » بن معدان أبو جعفر البجلي = بمهيار الوراق
٢٢٤	٦٧١	» » أبو جعفر البندار
٢٢٥	٦٧٢	» » أبو نصر النعمان
٠٠٠	٦٧٣	» » بن المبارك أبو جعفر = بالأعرابي
٢٢٥	٦٧٤	» » بن موسى أبو جعفر الخزاز الحنيني
٢٢٦	٦٧٥	» » بن سعيد أبو جعفر بن البستنبان
٢٢٦	٦٧٦	» » بن ابراهيم أبو شيخ الأصهباني
٢٢٧	٦٧٧	» » بن حريقا البزار
٢٢٧	٦٧٨	» » بن عبد الرحمن أبو العباس الأنماطي
٢٢٨	٦٧٩	» » بن الفرج أبو ميسرة الحمداني
٢٢٩	٦٨٠	» » بن حبيب أبو حصين الوادعي القاضي
٢٣٠	٦٨١	» » المعروف بمحمدي
٠٠٠	٦٨٢	» » بن حمدويه الجبرني

صحيفة		
محمد بن الحسين أبو عبد الله جد أبي سعيد الحرقى	٦٨٣	٢٣٠
أبو جعفر النفاق	»	٦٨٤ ٢٣١
بن خالد أبو الحسين القنبيطى	»	٦٨٥ ٠٠٠
بن شهر يار أبو بكر القطان	»	٦٨٦ ٢٣٢
بن على التميمى	»	٦٨٧ ٢٣٣
بن مكرم أبو بكر البغدادى	»	٦٨٨ ٢٣٣
بن السكن	»	٦٨٩ ٢٣٣
بن حفص أبو جعفر الخنمى الأشنائى	»	٦٩٠ ٢٣٤
بن حفص أبو بكر الكاتب	»	٦٩١ ٢٣٥
بن عبيد أبو عبد الله المطبخى (المصرى)	»	٦٩٢ ٢٣٥
بن زريق أبو بكر القصار	»	٦٩٣ ٢٣٥
محمد بن أبي الحسين بن محمد أبو الفضل = أبى أبى سعد الهروى	٦٩٤	٢٣٦
محمد بن الحسين بن حميد أبو الطيب اللخنى الكوفى	٦٩٥	٠٠٠
بن احمد الأزرق	»	٦٩٦ ٢٣٨
بن سعيد أبو جعفر الهمداني	»	٦٩٧ ٠٠٠
بن محمد أبو الحسن بن عبيد العجل	»	٦٩٨ ٢٣٩
بن حمدون صاحب الطعام	»	٦٩٩ ٢٤٠
بن محمد أبو عبد الله الزعفرانى	»	٧٠٠ ٢٤٠
أبو بكر المطار	»	٧٠١ ٠٠٠
بن المحاملى	»	٧٠٢ ٠٠٠
بن محمد أبو بكر الحربرى	»	٧٠٣ ٢٤١

صحيفة

٢٤١	٧٠٤	محمد بن الحسين بن علي أبو بكر النفاق = بابن الكوفي
٠٠٠	٧٠٥	محمد بن الحسين بن علي أبو عبد الله الأنباري = بالوضاحي الشاعر
٢٤٢	٧٠٦	محمد بن الحسين بن علي أبو سليمان الحراني
٢٤٣	٧٠٧	محمد بن الحسين بن عبد الله أبو بكر الأجرى
٠٠٠	٧٠٨	محمد بن الحسين بن محمد أبو بكر الحضرمي
٢٤٣	٧٠٩	محمد بن الحسين بن أحمد أبو الفتح الأزدي الموصلي
٢٤٤	٧١٠	محمد بن الحسين بن عمران أبو عمر
٢٤٥	٧١١	محمد بن الحسين بن جعفر أبو الطيب التيملي النخاس
٠٠٠	٧١٢	محمد بن الحسين بن محمد أبو عبد الله النغار
٠٠٠	٧١٣	محمد بن الحسين بن علي أبو الحسين = بابن الشبيه العلوي
٢٤٦	٧١٤	محمد بن الحسين بن محمد أبو بكر بن ماله الحربي
٢٤٦	٧١٥	محمد بن الحسين بن علي أبو الحسن الشريف الرضي
٢٤٧	٧١٦	محمد بن الحسين بن محمد أبو عمر البسطامي القتيبي الشافعي
٢٤٨	٧١٧	محمد بن الحسين بن محمد أبو عبد الرحمن السلمي الصوفي
٢٤٩	٧١٨	محمد بن الحسين بن محمد أبو الحسين الأزرق القطلان
٢٥٠	٧١٩	محمد بن الحسين بن إبراهيم أبو بكر الوراق = بابن الخفاف
٢٥١	٧٢٠	محمد بن الحسين بن عبيد الله أبو يعلى الصيرفي ابن السراج
٢٥٢	٧٢١	محمد بن الحسين بن علي أبو الحسن البغوي القاضي
٠٠٠	٧٢٢	محمد بن الحسين بن محمد أبو خازم = بابن الفراء
٢٥٣	٧٢٣	محمد بن الحسين بن جعفر أبو الفتح الشيباني = بقطيط العطار
٠٠٠	٧٢٤	محمد بن الحسين بن أحمد أبو طالب التاجر

صحيفة

٢٥٤	٧٢٥	محمد بن الحسين بن عمر أبو الحسن النزال
٠٠٠	٧٢٦	محمد بن الحسين بن أبي سليمان أبو الحسين بن الحراني
٢٥٥	٧٢٧	محمد بن الحسين بن عثمان أبو بكر الهمداني الصيرفي
٠٠٠	٧٢٨	محمد بن الحسين بن محمد أبو طاهر البرزاز الموصلی
٠٠٠	٧٢٩	محمد بن الحسين بن محمد أبو علي الجازري التهرواني
٢٥٦	٧٣٠	محمد بن الحسين بن محمد أبو يعلى المعروف بابن الفراء الحنبلي
٢٥٧	٧٣١	محمد بن الحسين بن عبد الله أبو سعد بن أبي علانة
٠٠٠	٧٣٢	محمد بن حميد أبو سفيان اليشكري العمري
٢٥٩	٧٣٣	محمد بن حميد بن حيان أبو عبد الله الرازي
٢٦٤	٧٣٤	محمد بن حميد بن سهيل أبو بكر الخرمي
٢٦٥	٧٣٥	محمد بن حميد بن محمد أبو بكر اللخمي الخزاز
٢٦٦	٧٣٦	محمد بن حاتم بن ميمون أبو عبد الله = بالسين
٢٦٨	٧٣٧	محمد بن حاتم بن سليمان أبو جعفر الزمي المؤدب
٠٠٠	٧٣٨	محمد بن حاتم بن يزيد أبو سعيد البغدادی
٢٦٩	٧٣٩	محمد بن حاتم بن نعيم أبو عبد الله البغدادی
٠٠٠	٧٤٠	محمد بن حاتم بن السرف أبو علي الأزدي الرازي
٢٧٠	٧٤١	محمد بن حماد بن بكر أبو بكر المقرئ صاحب خلف بن هشام
٢٧١	٧٤٢	محمد بن حماد أبو عبد الله الرازي الطهراني
٢٧٢	٧٤٣	محمد بن حماد بن اسحاق الأزدي القاضي
٢٧٣	٧٤٤	محمد بن حماد بن ماهان أبو جعفر الدياغ
٠٠٠	٧٤٥	محمد بن حماد بن ابراهيم أبو احمد النيسابوري

صحيفة

محمد بن حماد الجوزجاني	٧٤٦	٢٧٣
محمد بن حسان بن خالد أبو جعفر السقي	٧٤٧	٢٧٤
محمد بن حسان أبو عبد الله البغدادي	٧٤٨	٢٧٦
محمد بن حسان بن فيروز أبو جعفر الأزرق	٧٤٩	٠٠٠
محمد بن حبيب بن محمد الجارودي	٧٥٠	٢٧٧
محمد بن حبيب البغدادي صاحب كتاب المخبار	٧٥١	٠٠٠
محمد بن حبيب الشيلاني	٧٥٢	٢١٨
محمد بن حبيب أبو عبد الله البراز	٧٥٣	٠٠٠
محمد بن الحجاج أبو إبراهيم اللخني الواسطي	٧٥٤	٢٧٩
محمد بن الحجاج أبو جعفر مولى العباس الهاشمي	٧٥٥	٢٨٢
محمد بن الحجاج بن جعفر أبو الفضل الضبي = بالصفر	٧٥٦	٢٨٤
محمد بن حفص بن عمر أبو جعفر الأزدي	٧٥٧	٠٠٠
محمد بن حفص بن عمر أبو بكر الأزدي	٧٥٨	٢٨٥
محمد بن حفص أبو الأسد المروزي	٧٥٩	٠٠٠
محمد بن حفص بن أبي الجعد البراز = بمندل بن مندل	٧٦٠	٢٨٦
محمد بن حمدان بن سفيان أبو عبد الله الطرائقي	٧٦١	٠٠٠
محمد بن حمدان بن بغداد أبو بكر الصيدلاني	٧٦٢	٢٨٧
محمد بن حمدان بن حماد أبو بكر الصيدلاني	٧٦٣	٠٠٠
محمد بن حمدان بن مالك أبو الحسن العاجي	٧٦٤	٢٨٨
محمد بن حمدان بن صالح أبو بكر الضبي	٧٦٥	٠٠٠
محمد بن حمدان بن الهيثم أبو بكر الجوهري	٧٦٦	٠٠٠

صحيفة

٢٨٨	٧٦٧	محمد بن حامد بن حرب أبو الفضل البلخي = بالعاني
٢٨٨	٧٦٨	محمد بن حامد بن محمد أبو احمد السلي الخراساني
٢٨٩	٧٦٩	محمد بن حامد بن محمد أبو صالح = بالداودي
٢٨٩	٧٧٠	محمد بن حامد بن محمد أبو رجاء القيسي القرئي
٢٩٠	٧٧١	محمد بن حبش أبو بكر الواعظ الضير
٠٠٠	٧٧٢	محمد بن حبش بن مسعود أبو بكر السراج
٢٩١	٧٧٣	محمد بن حبش بن محمد أبو بكر الوراق
٢٩١	٧٧٤	محمد بن حمزة بن زياد أبو علي الطوسي
٠٠٠	٧٧٥	محمد بن حمزة بن احمد أبو علي الدهان
٢٩٢	٧٧٦	محمد بن الحارث بن اسماعيل الخراز
٢٩٢	٧٧٧	محمد بن الحارث أبو بكر الايادي قاضي مصر
٢٩٣	٧٧٨	محمد بن حمويه بن حديد أبو بكر الفَرَغَانِي
٠٠٠	٧٧٩	محمد بن حمويه بن عباد أبو بكر النيسابوري = بالطهماني
٢٩٤	٧٨٠	محمد بن حيان أبو الاحوص البغوي
٢٩٥	٧٨١	محمد بن حازم بن عمرو أبو جعفر الباهلي الشاعر
٠٠٠	٧٨٢	محمد بن حزاية أبو عبد الله العابد
٠٠٠	٧٨٣	محمد بن أبي الحكم بن سعيد أبو جعفر البزار الحنبلي
٠٠٠	٧٨٤	محمد بن حم بن يوسف بن حدير الترمذي
٢٩٦	٧٨٥	محمد بن حجة أبو بكر البزاز
٠٠٠	٧٨٦	محمد بن حنيفة بن محمد أبو حنيفة القصبى الواسطي
٠٠٠	٧٨٧	محمد بن عبد الرحمن بن المنيرة أبو الحارث بن أبي ذئب القرشي المدني

صحيفة

محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن أبي الزناد المدني	٧٨٨	٣٠٥
محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوى البصرى	٧٨٩	٣٠٨
محمد بن عبد الرحمن بن يزيد أبو عمر المخزومى	٧٩٠	٣٠٩
محمد بن عبد الرحمن بن عثمان أبو عبد الرحمن الاشلى المدني	٧٩١	٣١٠
محمد بن عبد الرحمن بن مسم الانطاكى	٧٩٢	٣١٠
محمد بن عبد الرحمن بن فهم والد الحسين بن فهم	٧٩٣	٣١١
محمد بن عبد الرحمن بن عزوان أبو عبد الله	٧٩٤	٣١١
محمد بن عبد الرحمن بن بحر = بالعنى	٧٩٥	٣١٢
محمد بن عبد الرحمن بن حرة الطبرى	٧٩٦	٠٠٠
محمد بن عبد الرحمن أبو جعفر المصيرفى	٧٩٧	
محمد بن عبد الرحمن البغدادى	٧٩٨	٣١٣
محمد بن عبد الرحمن بن مهران أبو العباس	٧٩٩	٠٠٠
محمد بن عبد الرحمن بن يونس أبو العباس السراج	٨٠٠	٣١٤
محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو قبيصة بن شبرمة الضبي	٨٠١	٣١٤
محمد بن عبد الرحمن أبو بكر انطايط المقرئ = بزوران	٨٠٢	٣١٥
محمد بن عبد الرحمن بن كامل أبو الأصبع الاسدى	٨٠٣	٠٠٠
محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الطبرى	٨٠٤	٣١٦
محمد بن عبد الرحمن بن السنس أبو بكر الحمدانى	٨٠٥	٠٠٠
محمد بن عبد الرحمن أبو بكر القاضى المعروف بابن قريمة	٨٠٦	٣١٧
محمد بن عبد الرحمن بن احمد أبو بكر بن مروان البغدادى	٨٠٧	٣٢٠
محمد بن عبد الرحمن بن صبر أبو بكر المعتزلى	٨٠٨	٣٢١

صحيفة

محمد بن عبد الرحمن بن حنظل أبو الحسن البيع	٨٠٩	٣٢٢
محمد بن عبد الرحمن بن العباس أبو طاهر الخالص	٨١٠	٠٠٠
محمد بن عبد الرحمن بن جعفر أبو بكر الصوفي	٨١١	٣٢٣
محمد بن عبد الرحمن بن جعفر أبو الحسن الدقاق	٨١٢	٠٠٥
محمد بن عبد الرحمن بن سهل أبو الحسن النفيلي	٨١٣	٠٠٥
محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو الفضل النيسابوري = بالحريضي	٨١٤	٣٢٤
محمد بن عبد الله بن عمرو أبو عبد الرحمن العتيبي	٨١٥	٣٢٤
محمد بن عبد الله بن يزيد أبو جعفر بن المنادي	٨١٦	٣٢٦
محمد بن عبيد الله بن مرزوق أبو بكر الخصيب القاضي = بالخلال	٨١٧	٣٢٩
محمد بن عبيد الله بن سعد أبو عبد الله الزهري	٨١٨	٣٣٥
محمد بن عبيد الله البغدادى	٨١٩	٠٠٠
محمد بن عبيد الله أبو بكر الخطيب المباسي	٨٢٠	٠٠٠
محمد بن عبيد الله أبو جعفر = باخي كلجوا	٨٢١	٣٣١
محمد بن عبيد الله بن محمد أبو جعفر الكاتب	٨٢٢	٣٣١
» » بن حريث أبو عبد الله الكاتب	٨٢٣	٠٠٥
» » بن رشيد » »	٨٢٤	٠٠٠
» » بن زياد أبو أحمد = بابن زبورا	٨٢٥	٣٣٢
» » بن محمد أبو بكر بن أبي الورد القاضي	٨٢٦	٠٠٥
» » بن الفضل أبو بكر الكيال	٨٢٧	٠٠٠
» » بن الشيخير أبو بكر الصيرفي	٨٢٨	٣٣٣
» » بن محمد أبو الحسن النصيبي المؤدب	٨٢٩	٠٠٥

صحيفة

محمد بن عبيد الله بن محمد أبو بكر الكاتب الكرخي	٨٣٠	٣٣٣
» » » » » بكر العلاف = ابن جدما	٨٣١	٣٣٤
» » » » » أبو الحسن = ابن أبي الأذان	٨٣٢	٠٠٠
» » » » » بن محمد أبو الحسن السلامي الشاعر	٨٣٣	٣٣٥
» » » » » أبو الفرج الشاعر = بالبارد	٨٣٤	٠٠٠
» » » » » بن محمد أبو بكر التجار الملقب بالدلو	٨٣٥	٠٠٠
» » » » » بن أحمد أبو الحسن الفاسي	٨٣٦	٣٣٦
» » » » » بن جعفر أبو الحسين بن حمدان	٨٣٧	٠٠٠
» » » » » بن محمد أبو الحسن الجبائي	٨٣٨	٠٠٠
» » » » » بن محمد أبو الفرج الشيرازي = بالخرجوشي	٨٣٩	٣٣٦
محمد بن عبيد الله بن أحمد أبو الفتح الصيرفي = ابن الاخوة	٨٤٠	٣٣٧
محمد بن عبيد الله بن محمد أبو الحسن = ابن الحباية البزار	٨٤١	٠٠٠
محمد بن عبيد الله بن أحمد أبو عبد الله الزنجيري الشاعر	٨٤٢	٣٣٨
محمد بن عبيد الله بن أحمد أبو طالب الرزاز	٨٤٣	٣٣٩
محمد بن عبيد الله بن أحمد أبو الفضل بن عمرو بن البزار المالكي	٨٤٤	٠٠٠
محمد بن عبد الملك أبو عبد الله الانصاري الضريبي المدني	٨٤٥	٣٤٠
محمد بن عبد الملك بن أبيان أبو جعفر الوزير ابن الزيات	٨٤٦	٣٤٢
محمد بن عبد الملك أبو عبد الله البصري ابن أبي الشوارب	٨٤٧	٣٤٤
محمد بن عبد الملك أبو بكر بن زنجويه	٨٤٨	٣٤٥
محمد بن عبد الملك بن مروان أبو جعفر الدقيقي	٨٤٩	٣٤٦
محمد بن عبد الملك أبو بكر السراج = بالتاريخي x	٨٥٠	٣٤٧

صحيفة

محمد بن عبد الملك بن يزيد الصوفي	٨٥١	٣٤٨
محمد بن عبد الملك بن محمد أبو بكر بن بشران	٨٥٢	٠٠٠
محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهرى قاضى المدينة	٨٥٣	٣٤٩
أبو عمر المروزي بن أبي رزقه	»	»
»	٨٥٤	٣٥٠
بن أبي رجاء أبو بكر التيمى	»	»
»	٨٥٥	٣٥٢
بن محمد أبو حليل الكلابى الكوفى	»	»
»	٨٥٦	٠٠٠
أبو الفتح المقرئ	»	»
»	٨٥٧	٣٥٣
بن ابراهيم أبو الحسن الصيدلانى	»	»
»	٨٥٨	٠٠٠
بن جعفر = بمكى البرذعى	»	»
»	٨٥٩	٠٠٠
محمد بن عبد العزيز بن صالح أبو منصور البرزاز = بابت المغازلى	٨٦٠	٣٥٤
بن اسماعيل أبو الحسن الكاتب = بابت البكى	»	»
»	٨٦١	٠٠٠
بن العباس أبو الفضل الهاشمى الخطيب	»	»
»	٨٦٢	٠٠٠
محمد بن عبد الواحد بن زياد الصيرفى	٨٦٣	٣٥٥
»	»	»
أبو عيسى الناقد	»	»
»	٨٦٤	٠٠٠
محمد بن عبد الواحد أبو عمر البغوى الزاهد غلام ثعلب	٨٦٥	٣٥٦
محمد بن عبد الواحد بن اسماعيل أبو بكر الهاشمى	٨٦٦	٣٥٩
محمد بن عبد الواحد بن محمد أبو حاتم الخزازى اللبان	٨٦٧	٣٦٠
محمد بن عبد الواحد بن محمد أبو عبد الله البرزاز = بابت زوج الحره	٨٦٨	٣٦٠
محمد بن عبد الواحد بن على أبو الحسين بن رزقه البرزاز	٨٦٩	٣٦١
محمد بن عبد الواحد بن محمد أبو الحسن = بابت زوج الحره	٨٧٠	٠٠٠
محمد بن عبد الواحد بن محمد أبو الفرج الدارمى الشافعى	٨٧١	٠٠٠

صحيفة

محمد بن عبد الواحد بن محمد أبو طاهر البيع = ابن الصباغ	٨٧٢	٣٦٢
محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير أبو يحيى البراز	٨٧٣	٣٦٣
محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم أبو بكر بن زاذان المقرئ	٨٧٤	٣٦٤
محمد بن عبد الرحيم بن سعيد أبو الحسين الدينوري	٨٧٥	٣٦٤
محمد بن عبد الرحيم بن احمد أبو بكر المازني الكاتب	٨٧٦	٣٦٥
محمد بن عبيد بن أبي أمية عبد الرحمن أبو عبد الله الطنافسي	٨٧٧	٣٦٥
محمد بن عبيد بن سفيان والد أبي بكر بن أبي الدنيا	٨٧٨	٣٧٠
محمد بن عبيد بن أبي الأسد أبو بكر المروزي	٨٧٩	٥٠٠
محمد بن عبيد بن احمد أبو الحسين النلق	٨٨٠	٥٠٠
محمد بن عباد بن عتبة بن حبيب بن المطلب الأزدي والي البصرة	٨٨١	٣٧١
محمد بن عباد بن موسى العجلي الملقب سئولا	٨٨٢	٣٧٢
محمد بن عباد بن الزبرقان أبو عبد الله المكي	٨٨٣	٣٧٤
محمد بن عباد أبو عبد الله البغدادي	٨٨٤	٣٧٦
محمد بن عبد الصمد أبو بكر الباني	٨٨٥	٣٧٧
محمد بن عبد الصمد بن الحسن الناقد	٨٨٦	٣٧٧
محمد بن عبد الصمد أبو الطيب انلق = بالبغوى	٨٨٧	٣٧٧
محمد بن عبد الصمد بن احمد أبو عبد الله الخواص الشيرازي	٨٨٨	٣٧٧
محمد بن عبد الصمد بن بنان أبو بكر الفقيه الداودي	٨٨٩	٣٧٨
محمد بن عتبة بن الهيثم المروى	٨٩٠	٣٧٨
محمد بن عتبة جاري يعقوب بن ابراهيم الدورقي	٨٩١	٣٧٨
محمد بن عتبة بن حرب أبو عبد الله القاضي البصري	٨٩٢	٣٧٩

صحيفة

محمد بن عبدوس السراج	٣٨٠	٨٩٣
محمد بن عبدوس قاضي المدائن	٣٨١	٨٩٤
محمد بن عبدوس أبو عبد الله البراز	٣٨١	٨٩٥
محمد بن عبدوس بن كامل أبو احمد السلي السراج	٣٨١	٨٩٦
محمد بن عبد الوهاب بن أبي ذر أبو عمر القاضي البغدادي	٣٨٢	٨٩٧
» » » بن علي أبو عبد الله الدلال	٣٨٢	٨٩٨
» » » بن محمد الكاتب = بابن الشناطر	٣٨٣	٨٩٩
محمد بن عبدك بن سالم القزاز	٣٨٤	٩٠٠
» » » بن سليم	٣٨٥	٩٠١
» » » عبد المؤمن البغدادي	٣٨٥	٩٠٢
» » » بن احمد أبو اسحاق الاسكافي	٣٨٥	٩٠٣
» » » عبد بن خالد أبو بكر النخعي البلخي	٣٨٦	٩٠٤
» » » بن عامر أبو بكر السعدي التميمي السمرقندي	٣٨٦	٩٠٥
» » » عبد الوهاب بن الزبير أبو جعفر الحارثي	٣٩٠	٩٠٦
» » » عبد المجيد أبو جعفر التميمي	٣٩٢	٩٠٧
» » » عيد المنعم بن ادريس بن سنان	٣٩٢	٩٠٨
» » » عبد النور أبو عبد الله المقرئ الخزاز	٣٩٢	٩٠٩
» » » عيد الحميد الواسطي	٣٩٣	٩١٠
» » » عبد الكريم بن الهيثم أبو بكر الديرعاقي	٣٩٣	٩١١
» » » الحكم البغدادي	٣٩٤	٩١٢
» » » السلام بن سهل أبو بكر المعدل	٣٩٤	٩١٣

صحيفة

محمد بن عبيدون بن عيسى أبو بكر التظان	٢٩٤	٩١٤
عبد الباقي بن الحسين أبو بكر الانصارى	٣٩٤	٩١٥
عيسى بن العباس أبو جعفر	٣٩٥	٩١٦
عيسى الكوفي	٣٩٦	٩١٧
بن أبي موسى أبو جعفر الابواهى البرش	٣١٧	٩١٨
بن عبد الله الأدمى	٣٩٧	٩١٩
بن حيان أبو عبد الله المدائنى	٣٩٨	٩٢٠
بن موسى الاصمهاوى	٣٩٩	٩٢١
بن هارون أبو بكر الدرى	٤٠٠	٩٢٢
بن السكن أبو بكر الوصلى = باين أبي قلش	٤٠٠	٩٢٣
بن محمد أبو على الهاشمى = بالياضى	٤٠١	٩٢٤
بن هارون أبو جعفر الحصار	٤٠٠	٩٢٥
المروزى	٤٠٢	٩٢٦
بن موسى أبو بكر السمسار بن بليل	٤٠٠	٩٢٧
بن الوليد ابو نصر التاجر العكرى -	٤٠٠	٩٢٨
محمد بن عيسى بن الفضل أبو جعفر العاقولى	٤٠٠	٩٢٩
محمد بن عيسى أبو عبد الله الصفار	٤٠٠	٩٣٠
محمد بن عيسى الزيات	٤٠٣	٩٣١
محمد بن عيسى أبو عبد الله = باين أبي موسى العقبه الحنفى	٤٠٠	٩٣٢
محمد بن عيسى بن احمد = باين أبي موسى رئيس الهاشميين	٤٠٤	٩٣٣
بن الحسن أبو عبد الله التميمى البندادى	٤٠٥	٩٣٤

صحيفة

٤٠٥	٩٣٥	محمد بن عيسى بن عبد الكريم أبو بكر التميمي الطرسوسي
٠٠٠	٩٣٦	» » » بن ديزك أبو عبد الله البروجردى
٤٠٦	٩٣٧	» » » أبو عبد الله المعروف بالعماني
٠٠٠	٩٣٨	» » » بن العزيز الصباح أبو منصور البرازي — يا بن يزيدان
		(تم الفهرس)



